

السفر الأول

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن

أحمد الشهيد بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنته

أمير

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالمانى
مصصح هذا الكتاب

اقتنينا فى هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا
اليها بالعلامات الآتية *

ا - نسخة قديمة فى ملكي بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها
تصحيات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من
الجلد الاول *

ب - نسخة قديمة محفوظة فى المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تلميذ
للمؤلف وفى الهوامش زيادات من الناسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل
للجلد الثانى *

ج - نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دار الحكومة
للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ - وهى تحتوى ربيعى الاول والثانى فقط
ونفيها اغلاط من جهل الناسخ لم تلفت اليها الا ان وافقت فى الترتيب
احدى الآخريتين *

د - بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصصح
دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدىنة الطيبة وهى
محفوظة فى مكتبة رياضية رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة
واشير اليها بعلامة - ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار * بيده
لكوت كل شيء يخاق ما يشاء ويختار * وأشهد ان لا اله الا الله وحده
ولا شريك له رب الارض والسموات وما بينهما العزيز الغفار * واشهد ان
محمد آ عبده ورسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
الطيبين الاطهار *

١ لما بهد (١) فهذا تمليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من
الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبع مائة الى آخر سنة ثمانى مائة من
الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء
وعنيت (٢) برواة الحديث النبوى فذكرت من اطلمت على حاله واشرت الى
بعض مردياته اذا الكثير منهم شيوخ شيوخى وبعضهم ادركته ولم القه
وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت فى هذا

الكتاب من اعيان النصر (١) لابي الصفاء الصفدى ومجانبى العصر لشيخ
 شيوخنا ابي حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر
 لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبي وذييل سير النبلاء للحافظ شمس الدين
 الذهبي وذييل ذيل المرأة للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للامامة
 تقي الدين ابن رافع والذيل عليه للامامة شهاب الدين ابن حجي ومما جمعه
 صاحبنا تقي الدين المقرئ في اخبار الدولة المصرية وخططها ومما جم
 كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابن الحسين (٣) ابن
 ابيك الدمياطي والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين
 العراقي وتاريخ غرناطة للامامة اسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي
 ولي الدين ابن خلدون المالكي وغير ذلك وبالله الكريم عوفي واياه اسأل
 عن الخطأ صوتني انه قريب محيب *

(١) ر- العصر (٢) ر- الحافظ (٣) ي- ابي الحسن *





﴿ باب الهمزة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها الف
وهي قبل الباء ولكن لم اجـد في ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت
مثل آقش من الاتراك ونحوم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت آقش
في - اق - وآمنة في - ام - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤)
ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعياني ابواسحق
جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ي - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله *

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسمين وستماتة
وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته و من ابى بكر
ابن احمد بن المعجمى النابن للاجرى و على اخيه ابى طاهر جزء
الكسائى و الذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازى جزء سفيان (٢) (و غيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب
و نظر الد و اوين و كتب الانشاء و كان رئيسا نيلا حدث بحلب
و دمشق مات في ليلة الاحدثا من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من
شيوخ الحافظ ابى الوفاء سبط ابن المعجمى بالسماح و سمع منه (٣)
ابو حامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢- ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد
ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامى (٥) الاسكندرانى الاصل الدمشقى
ابو-حق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥
و قرأت بخطه في ذى القعدة و احضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع
و سمع من الخطيب شرف الدين ابن القركاح و ابن مشرف و الماوازينى
و غيرهم و حدث و كان ساكنا منجمعا عن الناس مات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٧٨ و اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة
و من مسموعه من ابن العطار الاذكار و الرياض للنووى (٦) *

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفيان بن عيينة (٣) ر - الحافظ (٤) ما بين
المكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - الخزامى (٦) هامش ب - اجاز للمعز
عبدالرحيم ابن الفرات الحنبلى سنة ٧٦١ في استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه
و باقى الحاشية مطموس *

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجمفرى دمشقى الحنفى برع فى الفقه و نأب فى الحسك و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة و المختار سماه توجيه المختار و له كتاب سلاله الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار و كان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البلبكى الحنبلى ولد سنة (٦٣١) و سمع من ابى سليمان بن الحافظ و محمد بن اسمعيل خطيب مردا (٢) و اشتغل على الفقيه اليونينى و تفقه و طلب مدة و نسخ المنتقى بخطه و اجازله نصر بن عبدالرزاق و ابن بهروز و ابن روزبه و ابن اللتى و ابن القبيطى و آخرون قال الذهبي كان خيرا ناسكا فقيها ربا نيا مسكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيهه بالسلام يأمر بالمعروف و يرفق و اضرب فى او اخر عمره و مات فى صفر سنة ٧١٢ بمليك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد بن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره و لله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التتى سليمان و غيره ذكره الجزرى فى معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجمارى ردى ولد الشيخ العلامة نجر الدين و قمت له على ردى على المضد انتصارا لوالده و قدم دمشق و ولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف (٢) - ر - و سلمان

الاسعردى (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش

١ - بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف *

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ١٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهرى ومات فضل الله في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٩- ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل وتهمر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوى المروءة والعصية ومات في خاس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠- ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبدالله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن مسرور المقدسى الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزرى في معجمه *

١١- ابراهيم بن احمد بن المحب عبدالله بن احمد ابو اسحق المقدسى اخو الشيخ محب الدين عبدالله الصالحى السمدى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن المواز بنى (٣) والقاضى و بنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولديه فضيلة وذهنه جيد وكتابه سريرة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للامامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطبايق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموى وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع اصلاحه وحسن ما يأتى به مات في الطاعون العام فى العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

(١) بيان بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست فى - ي - ولا فى - ر (٣) - من ابن

عجله (٤) - ر - وقيا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد الملوى الحسينى عن الدين
ابو اسحق القرأى في معجمة ثم فاه ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨
وسمع سنة ٥٢ من البادرانى والعزير (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة
جمال الاسلام (٣) في آخرين واجازله الموفق بن عيسى وابن خليل وابن
الجزيرى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجيه
السبقي (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بمشربين وولى مشيخة
دار الحديث النيهية بعده وكان يحفظ الوجيز لانه الى وايضاح ابى على
وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة
غزيرة وكان يرتقى من النسخ ثم محجز وقام بمصالحه ابنته الصفري (٥)
وقال في المعجم المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه . سمعه منه
الوجيه السبقي سنة ٦٦٦ وعاش تسمين عاماروى عنه الذهبي وآخرون
وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو (٧) مات في المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)

١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الواصة واجازله الختى
والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

-
- (١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ١ - ي - والزبير
(٣) ر - جزءا من حديث الميا نجى (٤) ي - الحسينى - ر - البهنسى
(٥) ي - بمصالحة الصفوى - ١ - معين الدين المصرى وفى الهامش بخط المؤلف
صوابه الصفونى (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) بياض بالاصول
(٨) ر - فى خاوس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية والبرهان بن صديق منه اجازة
(١٠) ر - والديده شق سنة ست وعشرين وسبعمائة (١١) ر - البصريين *

ومات سنة ثمانى مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبدالواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن
 علوان التنوخى البعلبلى الاصل الدمشقى المنشأ زيل القاهرة ابن القاضى
 شهاب الدين الحريرى ابواسحق وابو الفداء ولد سنة ٧٠٦ و اجازله
 التى سايجان وجماعة و اجازله فى استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم
 اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطم و ابوبكر بن احمد بن
 عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار و ايوب بن نمرة الكحال
 و عبد الله بن الحسين بن ابى التائب (٢) فى آخرين يجمعهم فى مجمعهم
 الذى خرجته له عن اكثر من ستائة نفس و خرجت له المائة المشاركة
 و الاربعين التالية لها و عنى بالقراآت فاخذ عن البرهان الجهمى و ابن
 بصخان (٣) الرقى و المرادى و ابى حيان (٤) و الوادى آشى و الحكرى
 و ابن السراج و عنى بالفقه فتفق على البارزى بحمارة و ابن النقيب بحلب
 و ابن القماح بالقاهرة و غيرهم و اذن له فى التدريس و الافتاء و الاقراء
 و اخبرنى من لفظه ان الذهبى شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتمجب
 من ذلك الى ان وقفت على الاصل فى كتب القاضى برهان الدين ابن
 جماعة و هو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضى عن الدين بن جماعة قرأها
 البرهان على شيخنا البرهان فسمها الذهبى و غيره بسماع شيخنا من
 العزيم و جدت فى كتاب سير النبلاء للذهبي فى ترجمة ابى العباس
 المشاب المرادى قال الذهبى اخبرنى ابن علوان عنه فذكر شيئا و ابن
 علوان هذا هو برهان الدين و تفرد شيخنا بكثير من مسموعاته و صار

(١) ر - فى شوال (٢) ي - ابن ابى التائب و فى - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية في القراءات والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل
منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامى الضريب وكان
عسرا في التحديث فسهله الله لى ابى (١) اخذت عنه الكثير من الكتب
الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وانا
بالحجاز فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة ولم اخرج له فى المجمع عن التتقى
سليمان لانى ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائى الدمشقى ابن
القواس ابن عم المستد ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣٣ وسمع من اخت
جده كريمة الزبيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالا جازة عن
عمر بن كرم وغيره وكان يتعمى الشهادة على القضاة وشهد فى القيمة ثم
حدث له فى سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشية حصل به بعض
مسموعه وسمع اولاده ومات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن
نشوان القاضى بدر الدين ابن الخشاب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٩٨
وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن
الشرىف عز الدين الموسوى وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافقى
ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب فى الحكم بالقاهرة عدة سنين
ثم ولى قضاء المدينة النبوية فى سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام
مصر وفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا
من عيون القصب فى جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

(١) ر - فسهل الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستائة

فاضلا

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف في المناسك
ونظم وخطب وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج
قرأت ذلك بخط ابن سكر (١) وصنف في المناسك وشرح قطعة من
المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشيلي ثم السبتي ولد
باشيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبته سنة ٤٦ لما تغلب الفرنج
على اشيلية وسمع من (٣) محمد بن جوير الداوي عن ابن ابي جرة وسمع
الموطا والشفاء واكثر عن ابي عبدالله الازدي وقرأ الروايات على ابي بكر
ابن شلبون وقرأ كتاب سيويه تفهما على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم
في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا في قراءة نافع ونزل سبته
وصار (٤) شيخها وصاد اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة ٧١٦
قال الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المزني بعين مهملة ثم زاي
ثم فاء ابو اسحق بن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره
وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبته سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الازدي ولد سنة ٦٨٧ واجاز
في سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبانى (٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي

(١) ر - بخط ابن تنكر (٢) في هاشب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ

سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموي (٣) ر - سمع التيسير لابن عمرو

العاني على محمد بن جرير الراوي (٤) ر - فصار (٥) ر - القبانى *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكان صاحب دعاية ومجاعة ونوادير وتواضع مات في
جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابوه ابو العباس بن غانم الفاضل
المشهور الذي روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين المنبري
المالكي اخذ عن الدياتي وغيره مات في طريق الحجاز في ذي القعدة
سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي ابو اسحاق الرقي (٢) الحنبلي الواعظ
نزى بدمشق ولد سنة بضع و اربعين وتلا بالسمع عن القفصي (٣)
وصحب عبدالصمد بن ابي الجيشن وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع
في الطب والوعظ وكان مقبلا بزواوية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله
تفسير الفاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف
الاشارة نخبين الورع قانما متمفقا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس
عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينه ووقار وكان ربما
حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل
الشيب في جفونه صفر * وقال في المعجم المختص وشارك (٤) في علوم
الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب
والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن الترية (٥) مع
الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر - في سنة احدى وسبعين وسبعمئة * (٢) ر - الشرقى (٣) ر - القفصي

(٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من الواهي فيورد الوضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فبين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعة امم لا يحصون (٢) وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعة خلائق لا يحصون ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ما عدا جنازة ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن علي بن الحسين بن علي بن احمد بن النعمان بن محمد بن جبون (٣) بن منصور التميمي ابو اسحاق الحريري الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع على ابن ابي عمر مسند عمر ابن عبد العزيز للباغندي ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسي وعبدالرحمن بن الزين والرشيد الماسري وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع بدمشق مات في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *

٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي الحنبلي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابي الفضل بن عساكر والموازيبي وابن القواس واليوني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس باماكن منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن ففقتته (٥) الحنبالية لذلك وكان ايضا اشعري المعتقد في الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ١ - ١ - ١ - ففقتته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكيا الناس ذا انصاف في البحث
دخل مصر وعظم بها * قال الصفدى كان وافر العقل حسن الشكل
على الهمة ناب في الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصنع
بالوسمة * قلت * وناب في الحكم من قبل عن التقي سليمان وكان له ميل
الى التسرى بالجوارى الا تراك فتعلم (١) منهن اللسان فتحدث به جيداً
ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد بن يوسف (٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الاسدى الحلبي ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن
جمال الدين الحنفي كتب الحكم عند ابن العميد ودرس بالجرديكية
بجلب وكان من اعيان اهل بيته توفي في سنة ٧٤٤ وقد جاوز
التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد بن المصرى الطيب جمال الدين ابن المغربى . . . (٤)
تقدم عند الناصر بن قلاوون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة
فحظى عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع
فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى
ويرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة وما رأيت قد لبس فيه تشريفاً امامن
جهة السلطان او ممن يلوذ به وكان مقتصداً في ثقته مع كثرة الاموال
فاكان الاقارون هـ ذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من
ذريته مملقاً فسبحان الله (٥) - من لاغنى سواه *

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف
وقد تقدم ذلك (٣) ا - ي - ر - الستين (٤) بياض في ي - وليس في ر
ابراهيم
بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوي سمع من موسى ابن علي بن ابي طالب وست الوزراء وعبدالله بن علي الصنهاجي وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب في الحكم ودرس بالفار قانية وغيرها * قال الاسنوي كان عالماً ديناً ثباتاً وافر العقل كثير المروءة (١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقي كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارخه شيخنا العراقي في رابع شهر رجب وقال الاسنوي ايضاً مات في رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات في رابع عشرى شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الأمدى الاصل الدمشقي الحنفي عفيف الدين ابن نجر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن المواز بنى والقاضي سليمان واياه وشهادة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) - كبير المروءة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال

(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة *

ابن عساكر و ابو الفرج بن وريدة واسماعيل بن الطيال والرشيد بن
ابن القاسم في آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخروج له
المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها يدمشق ومصر
وثقل سمعه بأخرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه
جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوى وقربيه محمد بن عبدالدايم
ابن فارس و ابو حامد بن ظهيرة و ابو محمد سبطان العجمى وغيرهم وهو
من شيوخى بالاجازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسى مجد الدين ابن مؤيد الدين
كان ديناً خيراً فاضلاً حدث عن ست الوزراء بمسند الشافى ومات في
المهرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن اخى القاضى
يد والدين ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التوخى سمع من
السخاوى وابن ابى جعفر (١) وغيرهما وحدث مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله
البيقال الحلبي سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب
ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين
ابن عسائر وغيره وحدث بذلك عنه في ثامن عشرى شوال سنة ٧٦٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن على القلة شندى المقدسى مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

(١) - ابن حمزة - سى - وابن حمزة - ر - ابن حمزة (٢) - ا - سى - ابنين وسبعمائة

العجمى

(٣) هذه الترجمة ليست فى - ر *

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللباني (١) الخنفي روى عنه

الفقران البخارى جزء محمد بن جعفر المطيرى (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسى حدث عن

عمه المقداد القيسى بجزء الانصارى وكان طبييا بالارستان بالصالحية

وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر في الوفاة عنهم ومات في جمادى

الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن على جمال الدين الاتصرائى قدم القاهرة مع

الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولى الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة

فولى الخانكاه بالقيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولى في سيواس وغيرها

ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد

مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الخنفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي

من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي * ما ذا اقول و ذنبه مقفور

٣٩ - ابراهيم شاه بن بار نباى بن سوتماى امير ديار بكر من جهة المفل تمام

مقام عمه طوغاى بمد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابونى الحلبي صارم الدين يلقب

قايمًا زولد على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

(١) ي - الكتاني * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - في هامش - ١ - توفي هذا

الرجل في ثمانى عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين - كذا ارنج وفاته ابن ابيك

الدمياطى (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

في ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن المعجمي جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة بانفس سمع منه ابن عشار وسبط ابن المعجمي مات في ذى القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلبي الحنبلي ابن القرشية (١) شيخ الخانقاه الاسديّة ولد سنة ٤٨٠ وقال مرة سنة ٥٠٠ سمع من الفقيه اليوناني فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقل لابن موسى المدني باجازته منه وجزء القاسم بن علي الحريري وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل مما وية وجزء بكر ومن علي بن الاوحد وابن ابي اليسر وابن الصيرفي * قال الذهبي كان ذا حرمة وجمالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابن وترافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالي مات سنة ٧٤٠ (٣) في شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسي ثم السنجاري (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولي امانة الحكم بالقاهرة وتوثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعي سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس (٥) في مما ملتك فقال عندي من السمك ما يوفي عنه (٦) والبحيرة مل سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيئا فخص للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - اونحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - ونوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعائة

(٤) ن - السنجاري (٥) ر - لا تنكسر (٦) ر - يوفي عنى *

وتفقه على الفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولى

الحكم ببعض عمل مصر وولى مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ -- ابراهيم (٢) بن ابى بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد

ابن على شمس الدين بن سنى الدولة مدرس الركنية عن خطيب مرزا

والفقيه اليوناني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ -- ابراهيم بن ابى بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغرية

ولى ابوه تقدمه بالحملة وولى هو اولاجندارا (٣) ثم رقى حتى ولى تقدمه

الدولة واشتهر فى دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع

السلطان بنير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة

فى صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ - ابراهيم بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار

الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد سنة ٧٠٤

وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف

ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى

واجازله الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة

واجازله ايضا سبط زيادة وكان ادبيا (٤) فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفى

فى شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسماح *

٤٦ - ابراهيم بن ابى بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابواسحاق ملك

(١) - مرة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - وفى متن ر - ولاوجود لها فى - ي

(٣) ا - جدارا ا - ي - جندارا (٤) ي - دينا (٥) هذه الترجمة فى هامش

ا - وليست فى - ي - ولافى - ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات في رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده
ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابى بكر بن يعقوب بن ابى بكر بن ايوب عماد الدين بن
سيف الدين بن مجد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له
الفخر وطلب في كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة
وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواية وبشيء من
سماهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجداً بالخلخال وكان محباً في الحديث
كريم النفس مات في ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦ (٣) ذكره الذهبى في
المعجم المختص (٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادى الدمشقي
السكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً
مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن على بن المبارك الاسناني تاج الدين
الشافعى ولى قضاء اسنا و اقام بالقاهرة (٥) وكان ذكياً حسن المحاضرة
كثير النقل للفننه قوى المحاكاة للاصوات مات في سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفى
الخصى المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخارى من ابن الشحنة
لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

(١) ١ - سنة ٧٠ سبعين (٢) فى هامش - ١ - بعد الثمانين او فيها (٣) ر - اثنين

واربعين وسبعمائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الخنبلية بالاجازة

(٥) ر - مدة (٦) سقط ما بين الكفتين من ا - و - ي (٧) ر - عليه *

العجمي ولم يعرفنا من حاله شيئا *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيح الربيعي المالكي التونسي القاضى وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة ٥٥ صحيح البخارى انا بن حوط الله انا بن بشكو ال انا بن مغيث انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو علي بن السكن وسمع عليه المؤطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع علي ابى القاسم بن محمد الربيعي ابن المرّيس وسمع التيسير من ابن النماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولى قضاء تونس وله السهل البديع في اختصار التفرّيع وعمر دهرامات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الاسنتين * ارخه ابن المطرى وذكر انه كتب اليه بالا جازة وخلفه علي (٤) القضاء والعلم ابو المباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البجلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات في صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي الخرمي ولد سنة ٢٤ وسمع ابانصر بن عساکر وابن اللتى وابن المقير وغيرهم اجازله ابو الوفاء ابن مندة والناصر ابن الحنبلى وجعفر وآخرون

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشى في تاريخه وفي شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفى الشيخ ابواسحاق بن عبد الرفيح بتونس كان مولده في ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشى طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧ وقال ابن فرحون في الديباج المذهب انه توفى سنة ٧٣٤ في شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبي انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ *

(٤) ر - في (٥) ر - المرقبي *

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرى الصغار واخذ عنه المزي والبرز الى وابن الحب والسبكي وآخرون ومات سنة ٧٠٩ في شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المعاملات ورابع الثغقيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبع مائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابواسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمري قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى ٢٠٠٠ (٢) وهو الذى سأل اباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ٠٠٠ (٣) وسبع مائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد و قدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجبها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعى ولد قبل سنة

(١) - قال الذهبي وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول

(٣) بياض بالاصول (٤) ١ - ١ - ثلاثين وسبع مائة *

سبعين ثم رأته محرر الليلة السبت ثاني رمضان سنة ٦٢ وتفقّه وبرع وقدم الى حلب ودرس بالمصرية ونبأ في الحكم مدة طويلة ثم ولي قضاء حلب استقلالاً بعد البلقياني (١) - سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة وكان متواضعا بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة في الجماعة مثابرا على مصالح الرعية مات في ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب ومن نظمه -
يتشوق لبلده *

بيني ورأسي رأس عين ومن فيها

يقول فيها *

اذا راق لي منها جواري عيونها * اراق دمي فيها عيون جواريها
٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استاد ارا التائبك
اسند مر (٣) مات في ذي القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤)
صارم الدين البعلبي الشرايحي المعروف بابن سمول (٥) سمع من القطب
اليونيوني وغيره وحدث يملكك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ
جمال الدين الشرايحي حدث دمشق مات في نصف المحرم سنة ٧٩٥
وسمع منه ولده والمحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي ثم الدمشقي برهان الدين
نزيل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فملمه وصيه (٦)
الشيخ عبد الله الدمشقي واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

(١) ي - بعد الطبما - ر - بعد البلقامي - ا - البلقاني وفي هامشه تحريف البلقاني

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الانابك استدمر (٤) ر - ابن بدر البعلبي (٥) ب - سموك

(٦) ب - فجملة - ر - فجملة وصيه *

فاسلم على يده و صحبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفهه على
 مذهب الشافعي و سمع الحديث الكثير و طلب بنفسه (١) و كتب
 الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدي و ابراهيم بن
 الخيمى و الحسن بن عبد الرحمن الاربلى و شمس الدين ابن السراج
 كاتب المنسوب و ابى الفتح الميديمى و غيرهم و كان ديناً خيراً فاضلاً
 قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم
 فظفر الى منكر آ وقال ما كانا على الا سلام و كان ممتحناً بحب ابن تيمية
 و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر
 برياضة و تؤدة و يناظر فى مسائل ابن تيمية غير (٢) مما رآه و كان
 حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة و مات فى يوم الاحد ثمانى
 عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى الدمشقى المقدسى القرى الزاهد
 ابو محمد ولد فى حدود الاربعين و قرأ بالروايات على الخابورى بحاب
 و اقام بحماة مدة و اقرأ القرآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته و انقطع
 و كان كثير التعمد و التواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق
 مدة و قد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصارى
 و حدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالى و قال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو
 شرف الدين بن جمال الدين الطائى الموضع فى الدست بحلب كتب
 المنسوب و ترسل و كان لطيف الشكل سهل القياد و مات قبل الكهولة

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - و اقر بدمشق (٤) ر - اقرأ *

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصنفى كتبت الى اخيه اعز به
فيه فذكر ايدياً منها

ابن قراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء

٦٤ -- ابراهيم بن سليمان المنطقي (٢) رضى الدين الايكبرى ثم الحموى وابكرهم
من قرى قونية كان اماماً في المنطق ودرس بالقايمارية بدمشق ومات
سنة ٧٣٢ *

٦٥ -- ابراهيم بن سليمان الاتصاري برهان الدين بن خطيب دارياً عم شاعر
الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتمامى الشروط فآقنها وكان
محظوظاً في ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت
الساعات (٣) ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحسن بن
عبد الرحمن بن المعجمي الحلبي عز الدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤)
سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن
خليل ثلاثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفرد بها بالسمع
منه وسمع من خطيب مراد وابن عبدالدايم ونصر الله بن ابي العز وابن
الشقيشقة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن
دافع كان جندياً اولاً ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلاً
في التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات في سادس

(١) ا - ي - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين و سبعمائة (٢) ن - المنطقي

تاخرت هذه الترجمة في - ا - و - ي - بعد التي تليها (٣) ر - الساعات

(٤) ا - ي - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابى الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء العشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكنانى الشارعى (٢) ولد في سبع ذى القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادى القيسي وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسميل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النعميرى الفرناطى كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادى آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب فى الانشاء وولد ابراهيم هذا فى سنة عشر اونها وها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية فى ذلك وانصرف عن الاندلس فى المحرم سنة ٣٧ وحين ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي فى المعجم المختص واثني عليه ثم رجع الى افرىقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست فى - ا - ولا فى - ي - ولا فى - ر (٢) - ا - ي - السارعى - ر - اليسارعى (٣) - ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ا - و - ي ما بين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل فى كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ا ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لا حمد بابا التنبكتى طبعة - فاس ص ١٤ وفيها بعض الاختلاف فى اسماء اجداده - ك *

قدم تلمسان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات في سنة
٤١٥ و ٧٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى
النايلسى سمع سنن ابن ماجه من العماد عبدالحافظ بن بدران وحدث
به سمع منه جماعة من شيوخنا وقراننا ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ *
٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الفرناطى من اهل سبته تفقه وتنسك وله
شعر عذب فنه *

اتيناك بالفقر لا بالفنى * و انت الذى لم تزل محسنا
و عودتنا كل فضل عسى * تديم الذى منك عودتنا
مات سنة ٧٥١ بفرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن (٢)
ابن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩٠ وسمع على الكمال
النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن على بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين
الحكرى اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس
وتلا على التقي الصائغ و على نور الدين على بن ظهير عرف بابن
الكفتى وسمع الحديث من الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف
ولازم درس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه فى القراآت وكان
حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات فى الطاعون
العام فى او اخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

(٢) سقط ما بين العكفين من ا - وى - و ر (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ي - وستين *

٧٤ -- ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد بدمشق سنة ١٨ وحفظ المؤطا وسمع من الوادي آشي المؤطا (٢) واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولا زمه وتخرج به وصاهره وكان عالماً بالفقه والاصلين والعربية حسن المحاضرة فصيح العبارة حجج وولى قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ هـ عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ -- ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ابيك الحسامي الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه كمال الدين *

٧٦ -- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦) الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قر سمع من يبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧) والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المسكارم النصيبي واولاد صالح بن المعجمي الثلاثة وشهادة بنت المديم ورشيد ابن كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ١٠٠٠ (٩) *

(١) ر - سبع وعشرين وسبعائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر - البري (٧) ي - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كنا اعميين بل كان احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر متمعا ببصره كالتعائنه في غاية الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول * ابراهيم

٧- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي (١) ابن هلال القيراطي الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد في صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السيد الربلي وابن السراج واحمد بن علي الشتولي (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشمر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له وراى له وكان له اختصاص بالسبكي ثم باولاده له فيهم مدائح ومراثي وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقاديين عليها ومات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيخنا شيخ الحافظ ابو الفضل المراقى وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكي (٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولي الدين ابوزرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزري والشيخ نجم الدين المرجاني وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقي الدين القاسمي ولي منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨- ابراهيم بن عبدالله الادمي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩- ابراهيم بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي كان خيرا ميمرا شيخا في بعض الرؤساء مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠- ابراهيم بن عبد الله الحراني الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب اثنى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأي

(١) ر- منادى (٢) ر- ابن المستولي (٣) ر- عمل له (٤) ر- السبكي *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ و سياتى في اواخر من
اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرانى *

٨١- ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفي اقرأ خلقا كثيرا وكان خيرا مات
وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢- ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدریدی (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً
وتفنه في بلده (٢) و مهر في عدة فنون و قدم حلب فسكن في زاوية
وتهنع (٣) الناس اليه و كان قوى النفس فمطمع عند اهل الدولة (و كان
ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره
من حلب وعظمه) (٤) و كان ينسب اليه عمل الكيمياء والمشهور انه كان
ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها ما لاجا و كان السلطان رجا مربه (٦)
وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يظل عليه من طاق و كان الناس
يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا و مات في جمادى الاولى سنة
٧٩٩ و كانت جنازته حافلة و ظهرت في تركته من آلات الكيمياء
اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣- ابراهيم بن عبدالله الكردي المعروف بالخدمة كان ممن يتقدمه
الصالح ويدكر عنه كرامات و كان يسكن بقرية بين القدس والحليل
واصاح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجراً فآثم وعمر حتى قارب

(١) - الزبودي - ا - البردي - ر - الزندي وفي هامش - ا - صوابه
اللازوردى وهذا مشهور لكثير جهل الناسخ اوجب (٢) - ر - بيلده (٣) ر
تبع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) - ا - ي - ر - يتقن (٦) ر
به (٧) ر - فكلمه (٨) - ي - يتعلم *

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ * ٧٣٠

٨٤ - ابراهيم بن عبد الله (١) المنوفى المالكي الخطيب بجامع الحسينية ظاهر

القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - ابراهيم بن عبد الله الواسطي كان احداً من يعتقد (٣) بالقاهرة

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - ابراهيم بن عبد الله القبطى الوزير المعروف بكتاب اربان (٤) بفتح

الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر

بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل بيقوق في امرته تخدم في ديوانه فلما

تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد

في الحاصل درهمها ولا قدحا من الفلال ولما مات وجد من النقد

في الحواصل الف الف درهم وثلثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس

من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصل ما قيمته خمس مائة

الف دينار فكتب بها اورثاً في مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال

انه ناولها للسلطان سر لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته معه

وكان لا يمكن احداً من الركوب معه ولا يركب الا بخلامه فقط ومات

سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابي بكر بن قاضي

القدس) الفقيه العالم ابو اسحق النابلسى الحنبلى كان يفهم الفقه

والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع روى لساعن

(١) ر - ابن الشيخ عبد الله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر -

لوران (٥) ا - ي - بالكفاية (٦) ر - بكتاية (٧) ر - تسع وسبعين وسبعائة *

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص
وقال ١٧٠٠٠ (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصميدى
الاصلى ثم الدمشقى برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرأ
العربية على عمه والفقهاء على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليس
وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لايهجره ولمات شيع (٢)
جنازته وقعد لمزائه وشرح التنبيه وعاق على المنهاج وكان مشكور
الدروس الا انه لايهجره من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ
من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصرى
فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سوا
في البيادر ائمة ودرس بالبيادر ائمة وكان حيدم فقيهاً كبيراً يؤم بالرواحية
ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في
الذهب واتفق العربية على عمه وقرأ الاصول وتقنن وجود الكتابة
ونشأ في تصون وخيروا كتاب على العلم وتخرج به الفضلاء واخذ جماعة
وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طاق
اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له
حظ من الصلاة وصيام وذكر و لطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن
اللغية واذية الظهر (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالقيادة
وشهود الجناز والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

(١) بياض في - ب - وى - و فى - ر - وقال في المعجم سمعت منه قصيدته

التي رقى بها الشيخ شمس الدين بن ابى عمر (٢) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة

بسى

(٤) ر - الغير *

يسمى لهم وكان يثنى على فضلهم مع لطفه مزاج وكان نحيفاً ايضاً حلو
 الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما اترعج في
 المناظرة وله مسائل ينفرد بها معصومة في بحر علمه كظرائره وكانت له
 جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورقق وكرامة للفطن والشرور * قال
 الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبدالدايم فمن بعده وكتب
 بعض مسوعاته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع
 وحسن السمات والتواضع وقال الكمال جعفر كان فقيهاً اصولياً
 متديناً انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي باقليمه و تصدى للاقراء
 و انتقموا به وتخرج به جماعة وولى وكالة (١) بيت المال ثم تركها اذ دراه
 لها ولم يزل مشتغلاً بما بينه زاهدان في المناصب الى ان مضى على وجه
 جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانفي انشدنا البرهان الفزاري لنفسه *
 واني لاستحيى من الله كلما * وقفت خطيباً واعظاً فوق منبري
 ولست بريثاً فيئد بهم (٢) الا * انما يسمى للمواعظ من بري
 ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر (٣) ودفن
 عند والده وتألف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن
 جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى الحموى الاصل القدسي
 ولد سنة ٦٨١ او ٧٠٨ وبالثانى جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوى هذا تصحيف من الناسخ وجعل
 مفرد ثم قال في حاشية اخرى لعله فافيدم الا انما يشفي المواعظ من بري * وفي
 فيئد ثم وفي - ولست بريثاً فيئد بهم * الا انما يلقى المواعظ من بري (٣) ر - اشهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز (١) محمد بن
 ابى بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه (٢) شيخنا المجد الفيروزآبازى
 وغيره وكان يلبس الخرقه عن والده عن جده عن عمه ابى القتح نصر الله
 ابن جماعة عن محمد بن القرات عن ابى اليان وكان يقول لا البسها
 من يحضر السماع وكان ينوب فى الخطابة عن قرابته وروى ولده
 اسمعيل عنه والحسينى وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمسجد الثلاثة
 زماناً ويقال كان يأتى المسجد الاقصى فى جوف الليل فيفتح له وقال ابن
 رافع كان كبير (٣) القدر وقال الحسينى كان زاهد وقته ومات فى ذى
 الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه وارضه ابن رجب فى مجمه سنة خمس
 وكأنه اعتبار وصول الخبر والاول هو المتمد ومن انشاده عن محمد
 ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال انشدنا على بن هبة الله
 الحموى انه رأى اليس فى النوم على صورة امرد يطالب منه الفاحشة
 قال فضر به بحجر فولى هارباً ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح فى الجو من شوقى الى القمر (٤)

٩٠ -- ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الدين بن نجم الدين
 الشيرازى ولد (٥) سنة ٣٤٤ وسمع من السخاوى وكريمة وتاج الدين
 ابن حمويه وغيرهم وتفرد بمدة اجزاء قال الذهبى شيخ بهى كثير

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ي - القمر
 الذى احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مدغربوا قري بالسير عن
 ايقى * جعلت دأى رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة *
 التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلاءي مشيخة مات سنة ٧١٤
 وله ثمانون سنة - واه * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد وحده *
 ٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر
 القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين
 موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣
 وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *
 قل لرب العالفتي القيسراني * حين تأتي (٣) منشئه المهراني
 حل عقدي بالفضل منك فاني * عا طل من قلائد العقيان
 ٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي (٤) قال - سعيد بن عبد الله الذهلي
 في اناشيده انشدني الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *
 تفكر ساعة تخلو بيالي * احبا (٥) لي من اهلي ومالي
 ولا سيما وافكارى ترينى (٦) * بصفو صقالها رتب الكمال
 ٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي (٧) ثم
 الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة
 اسمعيل بن العراق والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مرندا وغيرهم
 واجازله ابن الحباب وابن الجيزي ومن بغداد المؤتمن بن قهيرة واعز
 ابن العليق وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين او احدى وعشرين وسبعائة

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتي منشئه (٤) ر - البكري

(٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقى وفي الهامش بخط ابن حجر ولاسيما

وافكارى ترقى * الظاهر كذا محرر الفقير احمد بن محمد عني عنه لعل الصواب ترتقى - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة *

وله احد وثمانون سنة وكان ناظراللدرة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن علي بن حاتم البعلبكي ابواسحق بن الحبال ولد في رمضان سنة ٢٠٦ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الآخر سنة ٢٥٠ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيعحي بن المصري ويوسف الدلاصي وابي نعيم بن الاسعدي والميدومي وطبقتهم ورحل الى الشام فلزم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر في الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قدولها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلاءي ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بزهارة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غرض منه بانه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي عزل به وهو ابوالبقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهابه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش مارضه في قضية فزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الاسراء بتخفيفه وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) - ر - عبدالرحمن (٢) ر - ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الاسراء وكان يوماً مشهوداً وكان اعيد (١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل و يعاد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احديداً في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتهباً لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه (٢) المحدث المقيد احد من طلاب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولى خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ على كثيرآ * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول مارأيت (٣) ط لبا ولا معيدآ وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيرآ في عشر مجلدات ووقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ٠٠٠ (٤) *

٩٦ -- ابراهيم بن عبد السلام بن ابى القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابى اليسر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

(١) -- له (٢) ر - الامام الفقيه (٣) ر -- ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل *

٩٧ - ابراهيم بن عبد العظيم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سمع من محمد بن عبد المنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤* .

٩٨ - ابراهيم بن عبد القادر بن عثمان النسابسى سمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النسابسى سمع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنا بلس سنة ثمانين* .

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل (١) المحدث برهان الدين ابواسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبدالدايم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متوناً ويذكر بفوائد وله أصول مسموعاته وغيره افهم منه ووافق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فماروى فيها* .

١٠٠ - ابراهيم بن عبد الكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن الغنبرى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ٠٠٠ (٣)* .

١٠١ - ابراهيم بن عبد المنعم القمنى (٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

(١) ب - ابن عمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الاثني عشر - سنة اربع واربعين وستائة (٣) بياض فى الاصول الاثني عشر - احدى وثلاثين ٠٠٠ فى جمادى الاولى (٤) ر - القمى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك*

ثم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفر نحواً من ثلاثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفاً بالفرائض مشاركاً في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي ٠٠٠ (١) *

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندري (٢) الغزولى سيد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحنبل المبروسي (٣) ابن القيرواني المجمع بالجامع وخدام الصوفية سمع من ابي العباس بن النسيبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابي بكر بن عنتر وغيره وولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيساً نيلاً مشكور السيرة * مات في ذى الحجة سنة ٢٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القتائلى (٥) زين الدين ابن ابي المني

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندرائى (٣) فى هامش - ا - بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القبائى انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستائة - ك ورد نسبته فى القبائى و فى - ي - الفيائى اما قراءة - ب - توافق ما فى الطالع

ولى قضاء بلده وكان كبير البرمات سنة ٧٢٤ *

١٠٦ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن خشتام بن احمد الكردى الحميدى
الجلبي الخنفي شمس الدين ولد في رجب سنة ٢٩ و تفقه وسمع من
ابى البقاء يعيش النهوى و ابن رواحة ومكي بن علان و يوسف بن خليل
والمعاد بن النحاس وغيرهم في صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص
ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهياً شجاعاً جريماً فلما
وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم و ظلم
ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست سنين ومات سنة
٧٠٥ ذكر ذلك البرزالي *

١٠٧ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن العجمي تقدم ذكر جده ونشأ
هذا يتماي الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والمو سيقى ومات
بحلب في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *
حدى بها حادى السرى فزاقها * ذكر المصلى اذ (١) شكت فراقها
نوق اذا ما عيون (٢) ذكرت من * ليلى وهدى بالحمى عنا قها

١٠٨ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد الحسينى البجلي ثم
الدمشقى الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥
وسمع من الز اسمعيل القراء والدمشقى وعبدالله بن طامر وغيرهم
وحدث ومات بدمشق في سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلوانى بفتح الحاء واللام كان اصله من

(١) ر - اذا (٢) هامش - ١ - صوابه عنقت أى سارت العنق وفي حاشية اخرى

وثمة هذه الابيات الصواب عنقت - ك *

الشام وسكن مصر فصارتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا
في فنه رائج (١) السوق وقد حيج سراراً وجاور وامتحن عند السراج
الهندي بسبب كلام صدر منه في حق أبي حنيفة ثم انتصر له القاضي
برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات في تاسع صفر
سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المتعم بن عبد الصمد
الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان ناب عن ابيه ثم
ولى المنصب استقلالاً في سنة ٤٦٦ نزل له عنه ابوه فباشره مباشرة حسنة
لكن اجلس المالكي فوجه لكبر سنه الى ان مات المالكي فماد الى مكانه
وله نظم فنه *

من لي معيد في دمشق ليا لياً * قضيتها والعود عندى احمد
بلد يفوق على الشمول شيا ثلاً * ويذوب غيظاً من تراه (٣) المسجد
وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما نخرج له
بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس
التاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذلك محضراً بالغوا في الثناء عليه منهم
ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ
ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته
حافلة صلى عليه الامير علي المادري نأب دمشق اماماً ومن نظمه

(١) ر - يرايح (٢) في هامش ا - انتصار البرهان للرافع في حق ابي حنيفة
رضي الله عنه ظاهر في تمصّب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان
يرضى بذلك (٣) ر - بناه *

لرجوزة في معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين
وكان له ٠٠٠٠ (١) *

١١١ - ابراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المعروف بمين بصل
ذكره البرزالي فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويل ومات
في رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الالفين ومن شعره

ياذا الذي فاق الغصون بقدومه * وسما بطلته - علي قمر السما

رفقا بمن لولا جمالك لم يكن * حاف (٢) البصابة والكرامة متيما

٤١٢ - ابراهيم بن علي (٣) بن شاور الحميري المقرئ الشيخ جمال الدين البدوي

نزىل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوي

والزقاروثي والفاضلي وغيرهم وعنى بهن القراءة واشتهر بمعرفة

وكان يحل الشاطبية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ التنييه ويحضر

الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات

القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنة احدى

وتسمين (٤) وكان ظريفا محبا للسنن مزاحا وقد سمع من ابن اعلان وغيره

ولم يحدث (وقال البرزالي كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان

يروى القراءات عن ابن فارس وابن ابي الور وغيرهما وولى مشيخة

الامراء بالترتبة الاشرفية (٥) مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه

في اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن علي بن شاور الطوخي احد مشائخ

(٦) يباح في الاصول وفيها مشا - لعل المبيض - من العمر تسع وثلاثون

سنة والفاء علم فان الواقع كان كذلك (٧) - خلف (٣) هاشم ا - صوابه

غالي كاسيات (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة في - ي *

القراء

القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *

١١٣ - ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سماع من ابي عبدالله

ابن الزراد وحدث بدمشق وحب ومات سنة ٧٦٤ *

١١٤ - ابراهيم (١) بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرق المؤذن سماع

من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب شرق ومات سنة ٧٣٦ *

١١٥ - ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود (٢) الانصاري الحنفي اشتغل

كثيراً ومهر في المذهب واخذ عن الرضى مدي (٣) بن عبد الغني واعاد

بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢ *

١١٦ - ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابوسالم الامات

اخوه ابوعنان فارس في سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبي ثم حاصره منصور

ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق (٤) ثم اختل

امره فهرب ودخل ابوسالم دار الملك والتفت عليه الساكرفا ستمرفي

السلطنة الى سنة ٦٣ فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب

علي وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة

مشهورة (٦) وقال كان وسيا كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثرا للراحة *

(٢) هذه الترجمة ليست في - ي - (٢) - ي - محمود (٣) كذا في النسخ كلها اما في

هامش ا - هذا تصحيف وصوابه ندى وفي حاشية اخرى هذا الرجل ارنح الحافظ

عبد القادر وقاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفي سنة اربع

وستمائة ويبعد في الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثمانين وثلاثين سنة والله اعلم

(٤) ر - عبد الحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المريني يوم الخميس ٢١ من

ذي القعدة سنة ٧٦٢ كافي تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشهورة *

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دمامين وكان مرضى السيرة متقللاً من الدنيا جداً منجماً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني و ابراهيم ابن العماد المقدسي و ابي بكر بن المعجمي وغيرهم بافاذة ابي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن المعجمي ثمانين الآجرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جده لاييه باشيء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الحبوبي الثجلى (٢) الدمشقي القراش نزيل مصر روى عن ابن اللاتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المدني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبي (٣) في - ١ - الصواب كما رأيت به بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فعلاه بعد ابن الطرسوسى وله ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على الظهير الرومى و اخذ العربية عن المجاهد التونسى و الاصول عن الصفى الهندى و سماع من جده و الفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف متقى من سبعة اجزاء المخلص انا موسى بن عبدالقادر وحدث عن اسمعيل ابن عبد الرحمن الفراء و اخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى وغيرهما وخرج له البرزالي مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس واعد و مهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعمد الحريرى عشر سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالمذراوية و الخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندى فى اقراءته الاصول و ابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ و قال غيره انتهت اليه رئاسة المذهب و مات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ الفروع وكثيرا من المتون و يجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى ولد سنة ٠٠٠ (٣) و سماع من الرشيد المطار و ابراهيم بن مضر وغيرهما

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن علي النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من السخاوي ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفيران ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خالد التاجرو من معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبدكويه بسماع السخاوي لها على الساقى ومات في سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليممرى المالكي المدني ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن علي الاسوانى والجمال المطرى وتترد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة وائف كتابا نفيسا فى الاحكام وآخر فى طبقات المالكية ومات فى عشر الاضحي من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن علي بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن القامغار (٤) مجد الدين ابو القاسم ابن الخيى الحلبى ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد المطار (٥) وغيره واجاز له المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقي عبيد (٦) مشيخة وحدث بهاقديما وطال عمره ناعنه جماعة من شيوخنا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة فى هامش - ١ - و - ر - وليست فى - ي - وفى

هامش - ١ - مكررا - و سياتى قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر -

البصير (٣) ر - ابن ابى المجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ي - وابراهيم بن مضر

تسمون سنة الاسنة *

١٢٦ - ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزارى القطبى سمع
من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات في ذى القعدة
سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزرى (١) سمع من الماطم ونحوه وكان
يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *
١٢٨ - ابراهيم بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان
ابوه مباشراً في عدة دواوين وكتب هو الدرج وولى نظر بانياس
وله نظرمات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن علي الممار (٢) المعروف بعلام النورى (٣) الشاعر المشهور
كان عامياً الا انه كان ذكى الفطرة قوي القرىحة لطيف الطبع وشعره
سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى
ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *
يا من تمنى الموت قم فانتمم (٤) * هـ ذا اوان الموت ما فاتنا
قد رخص الموت على اهله * ومات من لاعمره ماتنا (٥)
ومن شعره *

يا قلب صبراً على القراق ولو * رميت ممن تحب بالبين
وانت ياد مع ان ظهرت بما * يحقيه قلبى سقطت من عينى
وله

يا اغنياء الزمان هل لى * جرائم عندكم عظام

(١) - الحربرى (٢) - الممار (٣) - سى - النورى - ر - النووى (٤) - ر - واغتمم
(٥) - ر - فاتا *

فرضكم لا تزال غضبي * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عيني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابى العباس الجمهرى الربيعى الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجمهرى واستمر على ذلك سبع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم النبجي ابن البوارى (٣) قاضى جمهر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل حى واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوى وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتال بالسمع على الوجوهى على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلى وسمع منه وبالشفرة (٥) على المتعجب وقرأ التمجيز (٦) على مؤلفه تاج بن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولى مشيخة الخليل الى ان مات بها ووصف نزهة البررة في القرآت العشرة وشرح الشاطبية وشرح الراهية والتعجيز من نظمه في النثر وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكناً وقوراً ذكياً واسع العلم اعاد بالقرآنية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة وقال الذهبي في المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته في طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ وفي فوات الوفيات للكتبي ج ١

ص ٣٨ (٢) - جمال الدين (٣) - ابن السوارى (٤) - ي - ر -

عبد الرحيم (٥) ن - وبالعشر (٦) ر - التعجيز حفظاً على *

في القراءات والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك
وله مؤلف في علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفاً بفنون من
العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه الساقى فسأته عن
ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٧٣٢
وقد جاوز الثمانين وله شعر منه *

لما اعان الله جل بلطفه * لم تسبني بجمها لها البيضاء
فوقعت في شرك المصلا متخيلاً * تحكمت (١) في مهجتي السوداء

١٣٦ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبي كمال الدين ولد
سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع
في النحو وتصدى للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع
عشر ابي شهر رمضان سنة ٧٣٢ (٢) سمع منه البرهان سبط ابن
المعجمي (٣) *

(١) ر - فوقعت في شرك البلا متخيلاً - وتحكمت الخ وفي فوات الوفيات في
شرك الهوى (٢) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) في هامش ا - هذا
الرجل اسم جده عمر لاعمران وشهرته الحلاوي لا الحلبي ومن نظمه ما انشدنا
شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوي كمال الدين
ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كبرنا
قد نجا دلنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
تخالفنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بينا
كيف تخفي عنك ما حل بنا * انا انت القا لي انت انا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين *

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزبي مشيخته ومن يبيرس العديمي

شم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من يبيرس جزء البانياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله العطار، الدمشقي المعروف بالنجمي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابي العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين القوي وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابي المنجا التيزيني (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتلقاه ببلده وبرع ثم ولي قضاء هاشم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري وناب عنه في درس العصريونية وغيرها وله سماع من الوادي آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله المسقلاني الاصل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن بن نبا المروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحماة وسمع من البالسي (٦) والقاضي سليمان و ابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقرامة البرزالي وكان صالحا مات في ايام التشريق سنة ٧٥٥ * قلت

(١) ابي السخا (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى

سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزيني (٤) ي - المقصوص (٥) ا - ي - ٦٨٢ (٦) ر -

عن ابن البالسي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين

واجاز

ابن حبيب *

واجاز له عبد الرحمن بن عمر القبايى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قول البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراءات عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالترتبة الاشرافية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٢٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبد الله ثم وفرج مولى ابن القرطبي واسماعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقراء الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا قتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسماع فسمع من ابن عبد الله ثم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقراء الناس دهراً تلوت عليه السبعة ونم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قروينة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخالص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيته (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانياً فاسلم

(١) ر - القبايى (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعائة (٤) ر - ابن لفيته *

وتنقل في الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمعطاي الجمالي
الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ هـ بعد خروجه من الحمام
وشربه قدح شراب فخين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأغرئى اسد الدين سمع من ابن البراذعى (١)

وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود (٢) الكركي ولد بها سنة ٦٢٤

وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق

في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن (٣) لانصارى الساحلى ولد

بقرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل جال ببلاد المغرب (٤) ثم قدم القاهرة

ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان

واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان

واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط

جدا كريم النفس (٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبدالواحد بن على بن سرور المقدسى

الحنبلئى ولد القاضئ شمس الدين سمع من النجيب الحرانئى (٦) وغيره

وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابئى بكر بن محمد الطبرئى الاصل المكي

(١) ر - ابن البرذاعئى (٢) ر - ابئى المجد بن داود الكركئى (٣) ر - الطويجنئى

(٤) ر - الغرب (٥) قال في نفع الطئيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن

الطويجنئى مات بتبئكتوم من بلاد السودان في ٢٧ جمادئى الآخرة سنة ٧٤٧

رضئى

(٦) ر - الحرامئى *

رضى الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجهمي
 وشعيب الزعفراني وعبدالرحمن بن ابى حرمى والمرسى وجماعة وخرج
 لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن
 المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى
 العميون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول
 مارأيت في عمرى يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة
 ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاورى بالسماع وجماعة من اشيا خنا بالا جازة
 وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج
 لنفسه تساعيات وسمع كتب كبار امع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة
 والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال العلائي هو اجل شيوخي (توفي
 في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم القيسى السفاقي (٥)
 المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين
 ثم حج واخذ عن ابى حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق
 سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابى بكر بن عنتر
 وابى بكر بن الرضى والمزى وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب
 القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له
 همة في الفضائل والعلوم بوذكر لى انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع
 ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذى القعدة

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صينا (٣) ر - ثاني
 (٤) ما بين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - القساقي (٦) ر - فسمع بها

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين
الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى
ببايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ما كان مقررا للمستكفى بعد ان
كان الناس راجعوه فى امره وسموه (٢) بسوء السيرة فظاهر التوبة
فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه و قدم احمد بن المستكفى ومعه
محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبتون
على قاضى قوص فلم يعأ به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم
الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون
بإبراهيم ويلقبوه المستمطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *

١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوانى (٣) الخلاطى الهمدانى
برهان الدين دمشق ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من الرضى بن البرهان
وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمأى وحدث وكان رئيس
المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج
له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى مجمع
واجاز لشيخنا البرهان الشامى وحدثنا عنه ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى

(١) اى - ر - الى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و و سموه (٣) ر - الوالى

(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده فى سنة ثلاث كذا وهو يخالف

ما سأتى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته

ولد سنة ٣٨ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقي والمرسي وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجيزي واعز بن الملق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مُشيخة وباشر نظر الر واحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١* (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقبلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبد الله الكرماني وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فانقطع بمسجد وترهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاخته عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمقارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار ويا بن الخطيب سمع من عيسى المطم وابن سعد وغيرهما واجاز له القاضي وكان جده قبا بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٢٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

(١) هذه الترجمة ليست في ١ - و - في هذا الموضع وهي في هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * وقد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستأتي ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) - ذى القعدة (٣) ب - وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٢٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المظم وابن سعد واجازله القاضي وكان جده قيما بالشامية
وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلبي القزاز القطان سمع
من الخطيب ضياء الدين عبدالرحمن البعلبي الاربعين المنتقا (٣) من شرح
السنة للبعوي في سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فوات
عن ثمانين سنة واكثر يبعليك وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
مجمعه بالاجازة *

١٥٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ولد سنة
٢٦ (٥) واحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن
الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافق ودرس وذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال تفقه بآبيه وشارك في العربية وسمع وقرأ واشتغل
بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة
في تدريس الناس فقال له ابن كثير انت تكرهني لاننى اشعرى فقال
له لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقتك الناس في قولك انك
اشعرى وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال
ابن كثير كان فاضلا في النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس بما كان
وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد
السعدى الاخنائى المالكي برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

(١) هذه الترجمة ليست فى النسخ سوى ب - و فى هامش ب - هذا والذى قبله

واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقا (٤) ر - ست وسبعين وسبعمئة

سنة

(٥) ر - ستة عشر

سنة ٥٥٥ (١) وثقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنييه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الوائى وعبد الغالب المياكسينى ثم ولى قضاء الديار المصرية بمد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهيا مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات في الثاني من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافصال والجود وكان مسموعا في حر كانه ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادى آشى نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركاً في العلم اخذ عن ابي محمد (٥) بن هارون وابى جعفر ابن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره اسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعى مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السواملى والسواملى او عية من حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هاشم ب - اجاز لشيخنا العزيز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ب -
الى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتمول ثم تقبل بلاداً بال عراق فكان يترفق بالرعية ويودي ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا اعتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل للمز الفاروني في كل عام الف مثقال ثم ان التار حطوا عليه في اخذ امواله الى ان توضع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٣٩٠ (١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن المراق والمرسي وطائفة واجازله الشاوي وابن الجيزي واعمر بن الملق وطائفة وتفر دبا جزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢) *

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي جمال الدين الاميوطي (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والواني والدبوسي والخنتي والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازي وآخرون وتفقه على المجد الزنكوني والتاج التبريزي وغيرها واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر في الفقه والاصلين

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس في ا - وى - الا اول الترجمة الى لفظ الشافعي ثم قال في الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما هنالك * راجع ترجمة ٩٣ و ترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *

والعربية

والعربية ودرس وافتي وناب في الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات في الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠ ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن حضرنا فاجاز لهم واظن اني كنت فيمن حضر فاني اتفق اني سمعت على النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكة عند باب الصفا لكنني لم اضبط القدر الذي سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه كثير من مروياته وانه اجاز له واذن له في الافشاء والتدريس وحدث عنه في مجموعته *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر السمر بائي عن الدين ابن تقي الدين المصري المعروف بابن وحية (٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع من ابي الحسن بن الصواف وابي احمد الدمياطي الحافظ والجمال السقطي الحاكم وزينب بنت سليمان الاسمرديّة وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩ في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي الظاهري اخو الحافظ جمال الدين احمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧٧ و احضر على يوسف بن خليل

وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن
العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزي والبرز الى والقطب
وابن سيد الناس مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا
بزاوية اخيه بالمقس قال الفرضي (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد
وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمني
كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من (٣) حدثنا
عنه ابو المعالي الازهرى وغيره مات بقلمة الجبل في سابع عشر ابر
ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع
مكارم الاخلاق للخراطي على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن
ابى طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف
بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ وسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم
وليلة لابن السنى وعلى بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد
المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب
ابن حجبى ما علمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان
يتعاقب (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات في شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

(١) ر - العرضى (٢) ر - التزمنى جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر

(٥) ر - الاعزازى (٦) ر - ابن عبد الرحمن (٧) ر - يتعاقب (٨) ر - عبدالله ابن

ابن علي بن ابي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي
القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين ابي سعد (١) التميمي الموصل
الاصل دمشق ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري
ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن
عساكر والمقداد القيسي والفخر وعبد الرحمن بن الفاقوسي (٢) وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم (٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين
المقدسي قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزري والمزي ومن غيرهما
وكان حسن القراءة معربها ولد سنة عشر وسبعائة واشتهر بالعلم والدين
ومات في صفر سنة ٧٤٨ هـ كذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال
ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول (٦) اخيه
ابراهيم كثيراً وحدث وتأخر بعه زهراً طويلاً *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الذهبي من
شعره قوله *

يا عاذلاً كلفاً نرا بوجيتها (٧) * اقصر فلولا هـ لم يزد دجها كفي
حوت جميع صفات البدر امكتملاً * شيئاً وشيئاً (٨) وما فيه من الكلف (٩)

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر -

(٥) هاهنا بياض في ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا في ي - (٦) ا ي -

بقراءة (٧) ا - يا عاتبا بزرا بوجيتها (٨) ا - سناوسنا (٩) الصواب فيها اظن

يا عا بشا كتب بدر ابو جيتها * اقصر فلولا هـ لم يزد دجها كفي

حوت جميع صفات البدر امكتملاً * سناوسنا وما فيه من الكلف

صح ك * بل الصواب بدل الشطر الاول - يا عاتبا كلفاً نرا ابو جيتها - ح *

١٧٠- ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد في شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابي الحسين محمد بن علي بن ابي البدر ومحي الدين ابي عثمان (١) علي بن عثمان بن عفان الطيبي و برع في كتابه (٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١- ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قطب الدين حدث عن ابرقوهي وغيره وكان شاهداً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢- ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقبلي الحلبي جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد في سادس ذى الحجة سنة ٧١١ تقريباً وسمع صحيح البخاري على الحجار بحماة وعلى الغزير ابراهيم بن صالح بن المعجمي عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٧ الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة با بن شحنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلاً عادلاً في الحكم خيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوفاق والسكون الا انه لم يكن ناقد آفي الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعاقبة بالقاضي الحنفي كالحلاوية والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرأت بخط البرهان الحدت ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر مبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابي عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت
قال فلان (١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضي وتشاغل بالحديث
مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى يقرأ عليه في صحيح
البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضي يا بن فلان فاجابه المدعى عليه
مبادراً فقال له ادفع لعمريك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة
التي استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته في
سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبي كان
من بقايا (٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف
اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة في غاية العمق (٥) مع
المعرفة بالمكاتب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله
مكارم وما آثر وكان كثير النظر في مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينوري ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين
الشاهد ذكره الذهبي في معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن
القواس وقال مات في صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكمى (٧)
ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين ٠٠٠ (٨) وكان عارفاً بالفقه
عالماً صالحاً درس وافق وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم
الحجرى وغيرها وكان مقيماً بايات حسين من سواحل اليمن (٩)

(١) ر - قال واسم ابيك (٢) ر - سادس عشر (٣) ا - وى - وهامش ب -
في قضايا (٤) ر - الفضائل (٥) ا - العقل - ر - الفقه (٦) ر - كثير (٧) ر -
الحكمى البيهقى (٨) بياض (٩) ر - و اجاز له ابو عبدالله محمد بن سعد الانصارى

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجمه بالاجازة *
 ١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح
 ابواسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥ وسمع من
 زينب بنت مكى وغيرها فاكثر في كبره عن البهاء ابن عساكر و ابن
 الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة
 وتواضعا وفتوة هكذا ذكره الذهبى في المعجم المختص *
 ١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة
 مات في حياة ابيه سنة ٧٣٨ في ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه
 بابنة جنكلى بن الياىابا وبعثه مع اخويه احمد و ابى بكر الى الكرك ثم
 استدعاه فمات عنده في السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلى
 برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابن
 علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامى وغيره ومات
 سنة ٠٠٠ (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام حب الدين ابن تقي الدين
 ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه وكان
 لماحب يتعمانى التجارة ويكثر الحج ومات في صفر سنة ثمانى مائة
 وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابى القاسم
 وابن الطبال ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلبانى زريل شيراز

(١) ا - عى - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمة فى ب (٣) بياض

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعائة ومات بعد الستين
كذا قال *

١٨٠ - ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن صرى البعلى ولد يوم
عاشوراء سنة ٦٨٦ وسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجه
وكان حسن الوجه كثير الذكر ولى ببلده الحسبة وغيرها مات
فى صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ - ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجوينى صدر الدين ابو المجمع
ابن سمد الدين الشافعى الصوفى ولد سنة ٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق
صاحب المؤيد الطوسى وسمع على بن ابي بن انجب (١) وعبد الصمد بن
ابى الخير وابن ابى الدية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج
لنفسه تساعيات وسمع بالحللة وبتبريز و بآمل طبرستان والشوبك (٢)
والقدس وكر بلا وقزوين ومشهد على وبعداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى
بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد
القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها
فى سنة ٩٥ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلانى قال الظهير الكازرونى
فى تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجمع بنت علاء الدين صاحب
الديوان فى سنة ٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً وكان
يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوى الصغير والعز الحرانى وابن ابى عمر
وعبد الله بن داود بن الفاخر و بدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابى بكر
بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم و بدر الدين

(١) ر - المحب (٢) ر - الشوبك (٣) ر - حلقة (٤) ر - يديه (٥)

اسكندر بن سعد الطائوسي اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة
الفار قانية قال وشافهني يحيى الكرخي بهمدان عن القاضي نجم الدين
احمد بن ابي سالم احمد بن يزيد (١) بن نبهان الاسدي عن ابي علي الحداد
قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان
ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالمرق

قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن

الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر
الارموي وجماعة واجاز له التقي سايان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
بحب كثيرآ (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلبي منه وكان
يحفظ كثيرآ) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة
آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيرآ من المصاحف
وغيرها وكان حسن العشرة جميل الصحبة ابي النفس وكانت له منظره (٦)
باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور
ان احداً من اكابر البلد ما صعد اليها الحسن عشرته والى هذه الطبقة
اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

(١) د - مزيد (٢) د - في خامس المحرم (٣) هامش ا - تصغير ضرير
(٤) سقط من ا - وي ما بين العكفين (٥) د - لزوم (٦) د - مناظر (٧) في
ا - وي - الفرايس وفي الحاشية بخط المؤلف صوابه الفردوس *

أولها من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابنتي داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها في الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل

وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفردوس حلب ومات سنة ٧٦١

عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين

ابن النحاس ولد سنة نيف وسبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

(١) في هامش ا - تمامه * فتانة الالحاظ سحاره

وبعد

ان اصبحت للمهد نبادة * فميتها للعقل خار

كانها في السحر باللحظ من * ليط تقي الدين مختار

وبعد

النير الهادي بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت * فوحشة المشتاق كرا

بات البريد التبع بكتب فلي * عين بدمع الشوق فوار

(٢) في هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر - و امر (٤) ر - بضع *

بنت مكى وطلب بنفسه فقراً الكثير وسمع قال الذهبي كان من خيار الصوفية عبادة و تواضعا وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين ابن النحاس مسند دمشق مات في شوال سنة ٧٥٣ على المعتدوارخه شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق فى القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى وحدث مات فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسينى تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسان فاقام بهامدة ثم استبد به (١) ابن جملة بد دمشق فاستمر فى نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثني عليه ابن كثير وابن رافع وصاهره الشيخ عماد الدين الحسينى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ وكان مولده فى حدود سنة ٦٧٠ ولم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم (٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى النابلسى الشيخ ٠٠٠ (٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة ٠٠٠ (٤) فى سادس رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى وغيره وحدث بنا بلس ودمشق وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت

(١) ر - استنابه * (٢) هذه الترجمة زيادة فى ١ - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع كان رجلاً خيراً (١) محباً للخير واهله ملازماً لصنعتهم (٢) وقال الحسيني كان صحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن رجب صحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحاً في صناعته يقصده الناس لدينه وخيره مات في ثامن عشر شعبان (٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل قليلاً ثم باشر واقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله في ذهيبية مصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع (٥) تعاني الشعر فتقدم فيه وبرع وانشده *

يا ناسيا لهو دى * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودّي * فما اضيع ودّك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٦٧٦ في شعبان وسمع من الدمياطي والابر قوهي وحدث عن ابيه واجازله الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة السرّ بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

(١) ر - جيداً (٢) ر - لصفته (٣) ر - في ثامن عشر رمضان (٤) ب - و

الكرخي (٥) ر - وقرح و *

ثم رتب في ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابو بكر عن كتابة السربها فمزل هو وبمزله واقام في بيته ثم ناب في ديوان الانشاء بمصر عن علماء الدين بن فضل الله وباشتر توقيع الدست ثم اعيد الى كتابة السرب بحلب في سنة ٤٧٠ ثم عزل بان السفاح ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين (١) بسد عنه الى ان صرف في ربيع الاول سنة ٥٩٠ واستمر بطالا (٢) الى ان مات يوم عرفة اوقبله في ليلة سابعة وارخه شيخنا في شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدى وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العاني
وشره من قبل تصحيفه * يما د فيه المذنب الجاني
وفيه يقول الشريف ابن قاضي المسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذ اسمت * وبهذا سمت حلب (٣)

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ي - ر - بطالا (٣) هامش - بخط ابن حجر ومن نظمه مار و يناه عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الاما جلاه ابتسامه
ام الجمر الاما على فوق خده * سناه وفي قلب المحب ضرامه
غزال تقا لا يستطاع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكيا امى الثلاثة درة * امبسمه ام نغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سلبنى * التته ام لحظه ام مدا مه
واي الثلاث المرهفات قتلنى * احاجبه ام جبينه ام قوامه

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلي (١) المعروف بابن الجابي وبالمسرورى ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتقم به جماعة في اقراء القرآت وكان شيخاً مهيباً حسن السمعت مليح الشبهة ناب في الخطابة والامامة وكف في آخر عمره قال ابن فرعون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفي مات سنة ٧٠٢ *
١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابى الفوارس الثعلبي (٤) نجم الدين ابواسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطالب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابى اليسر و عبد الوهاب بن الناصح ومات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصباح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *

١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصر في الحنفي كان فقيها اصوليا نحوياتيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بنى مالك بطن من قریش صاحب القطيف اتزع جده جروان الملك من سعيد بن مقامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

(١) ر - الاربلي ثم القاهري (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) ر - الثعلبي (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثمانى مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح النهري الغرناطى احد وجوه قوادغرناطة كان حسن السميت والمجالسة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى نور الدين الاسنائى الفقيه الشافعى ولد بأسنا من بلاد الصميد وتفه على البهاء القفطى واخذ عن شمس الدين الاصفهانى وبهاء الدين بن النحاس وناب فى الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفهانى الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضى قوص وعلى شهاب الدين المغربى فى الطب وله اختصار الوسيط صحح بمصاححه الرافعى وشرح المنتخب والالتقى لما (٢) كان بقوص قدم التاصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) فى الفقراء فلم يقبل منه فتوسل (٤) بملاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه ففقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضى بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم واقام بالقاهرة (٥) الى ان مات فى سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضى شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهنى الحموى ولد سنة ٧٠٠ (٦) وولى قضاء الركب الدمشقى فى سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

(١) ر - نصر (٢) ر - ولد (٣) ر - تصرف (٤) ر - فتوسل (٥) ر

رکن للدين الجالقي *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابي الوحش بن ابي حليقة (١) علم الدين ابن الرشيد رئيس
الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ في دينه ان عين للبطركية
فلم يوافق ودخل في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل
شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فموفى قوهب له امراء
اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءاً منه ويقال ان تركته
بلغت ثلثمائة الف دينار مائة سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدى (٢) الاعرجى بفتح العين المعجمة
ولد سنة ٦٦٣ فآخذ القراءات عن التقي الصائغ والفقه عن العظم العراقي
والنحو عن البهاء ابن الثعالب وقرأ عليه ايضا والمنطق عن سيف الدين
البيضاوى وقرأ فى الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من ابراهيم
والدمياطى وابن الصوائف وتفقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة
جامع امير حسين بحكمز جوهر النوبى (٣) وكان مطرح التكلف مؤثراً
للحمول لا يحتفل بما كل ولا ملابس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية
فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وقاوضه بالولاية وكانت خطابه وقرائه
روح اسلام متهمان التصنع واشتهر بالصالح والتواضع وسلامة الباطن
وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقي وذكر لى عنه فضائل
وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط
السبكي كان فاضلاً يعرف عربية وقرآناً وطباً وغير ذلك مات فى
ذى القعدة وقال الاستوى كان فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقراءات

(١) - خليفة (٢) - الرشيدى (٣) - بحكم جوهر النوبى *

والطب وكان خيراً متودداً كريماً مع الفاقة متواضعاً على طريقة الساف
في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحاوي
في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي ممن ذلك قال وشرعت
في درسه حفظت النصف في اثني عشر يوماً ثم عرض لي ضمف فتركت
الدرس ولم يتسر لي بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت
له منه في القرات *

٢٠٢ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد (١) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن
عبد العزيز العزازی البهروى (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال
ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم
صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن ابى اليسر وابن
النبتى (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند احمد على شمس الدين
ابن عطاء انا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهوراً
بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في
الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا ازعجته فقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذبحوه فقلت يا رسول الله
انا اتوب فاطاق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص و اشار الى
هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلاً وحج سنة ٧٠٨ وترك
الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويبدره وبقى على ذلك نحو عشرين
سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاصر في كتابة

(١) ر - يحيى بن احمد بن عبدالله (٢) ر - الفزاري البصراوي (٣) ر - والترهيب

(٤) ا - ابن النبتى ولعل الصواب - النبتى - ح (٥) ر - وخرجت *

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢

قت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن

عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولى نظر المرستان النوري

وكان جيد الرأي حسن المشرة باشر د يوان نائب دمشق وحصل

مالا كثيرا ومات ٠٠٠ (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن

زكريا الانصارى الاوسى المرسى نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه

وشارك في القراءات والفقهاء والاصليين وله نظم ولى القضاء ببعض بلاد

المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في المعلوم ذكره

لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣)

ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابى بكر بن مكي برهان الدين

الصنبراجى الزنورى ولد في نحو العشرين وسبعمائه واشتغل بالعلم

ورحل واسمع من الوادى آشى الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن

نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح

وجاعة وحدث واقام بمكة دهراً نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع

من ذى الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيراً صالحاً سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ١ - حاشية بخط السخاوي - في ليلة

ثالث عشر من ذى الحجة ٧٢٧ كذا ارنخ وفاته الحافظ احمد بن ابيك الحسامى في

وقيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي
ابن قاضي مردا ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع
من ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم
وغيرهم ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن العجمي (٢) اخو
ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة وسمع على سنقر صحيح البخاري
بقوت وعلى شمس الدين ابن العجمي الثمانين للآجري *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان
قد خالف على ابي فارس مع اخيه ابي بكر فظفر به فصلبه (٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم
فاستخدمه بكنتمر الحاجب وتنقل في الخدم الى ان ولي نظر الجيش في
ايام الصالح اسمعيل وكان ساكنا محظوظا (٤) مشهورا بالامانة مات
في المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن علي البعلبي الغامبي ثم الدمشقي
ولد في صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيرا وسمع بمصر
والشام والحجاز على كبار سنه فاخذ عن ابن الشحنة والبندنجي ونحوهما
وعن احمد بن ادريس بجامة وعن المصنفى والدمراوى بالاسكندرية
وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق (٥)
وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيرا متوددا (٦) بشوشا
ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال

(١) ر - شرف (٢) ر - العجمي جلال الدين (٣) ر - في (٤) ر - محفوظا

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سمع ورحل وعلق ومات
في سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان
عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات في سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال السكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص
فباشر ذلك في ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) في دولة
المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واطيف اليه في دولته
نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالي كالوزير ثم
رسم له باصرة مائة و تقدمة و لبس الكلوة و كان يتكلم باللسان
التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصور و ضرب الى ان مات
تحت العقاب في اوائل صفر سنة ٧٤٥ وكان لطيف الشكل حسن البزة
مولماً بحب الفضلاء وقضاء امورهم و يجب التصحيف فيأتي منه
بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلماني الشيخ نزير المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤)
بالعلم وبه تخرج الكازروني واخوه الفقيه عبدالسلام وكانت له كتب
نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسي الشيخ المعمر كان ممن يمتد فيه الصلاح وكان
يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجمبرى
وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة
مات في آخر سنة ٧٦٩ *

(١) من هاهنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في ا - وى (٢) ر - تجاه

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحراني الامير المدوود بنائب قوصون (١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احد اعيان الاسراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذارأي وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغانى بلبليس ثم انتقلت الى ضامنة المغانى بمصر فعلمتها عند على المعجمي ضرب العود فقاقت فيه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر فخطبت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفيس الجواهر وولدت منه ثم شف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه أيضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالفناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخانة ودارت تحت نغمشامهد المولود (٢) وما يناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها في ولاية المظفر حاجي فوجد لها اربعمون بئذلة مكلفة بالجواهر واللالى وثمانون مقنعة اقلها بمائتي دينار واكثرها باف ثم اخرجت من القلعة ثم استمادها المظفر وتز وجها واعطاها اضماف ما كان يعطيها اخواه وهام بها فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التي حصلتها من ثلاثة سـ لاطين ثم اخرجت في ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتز وجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وانتقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

(١) ر - المعروف بنائب قوصون (٢) ا - ي - ر - وعنا بهذا المولود

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسى سمع من عز الدين ابن جماعة شعراً
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) المزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولي
المهمندارية ومات في ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجع نجم الدين بن عماد الدين
المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد سنة ستين
تقریباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف
في الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بحمد وهزل وله تلامذة في
تلك الحال ثم يؤوب (٤) اليه عقله ثم يمود لحالته (٥) وقيل كان سبب
ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين
الفتية الحنفي البصرى ولد في اوائل سنة ثلاثين وستائة ومات
في ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب
مردا قال ابوالجسين بن ابيك وكان شيخاً فقيهاً فاضلاً درس
وافقى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب
بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة
والد بوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص

(١) - ا - ي - آقتس (٢) - ا - ي - ر - آقتس (٣) - هامش ا - في الآخر (٤) - ر -

يؤوب (٥) - ر - بحاله (٦) - هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السغاوى

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات
في أول ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن الفرناطي (٢) من اهل لوشة ويعرف
بالنسكان كان اماماً بالجامع الاعظم بلوشة مقبلاً على القراءات (٣) مبالغاً
في التواضع اخذ عن ابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله الطحال وغيرهما
وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابي يحيى الفزاري (٥) كذا يعرف بهذه
النسبة شهاب الدين كان ابوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق
بالمباشرات وخدم في الاسطبل (٦) وفي دواوين الامراء وكان حسن
للباشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولي خطابة الصالحية (٨) ومات في
اواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي (٩) ولد
سنة ١٠٠٠ (١٠) وسمع من الفخر على وابن الزين ووزينت بنت مكى وغيرهم
وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين الميمني (١١) الحنفي قاضي
للمسكربد مشق تفته ودرس وجمع شرحاً للمعنى وشرح مجمع البحرين
في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - احمد بن ابراهيم بن بدر البعلبي المعروف بابن الالفي احد شيوخ

(١) ر - سنة (٢) ر - احمد الفرناطي (٣) في ١ - وها مشب - القرآن

(٤) ر - خمس و سبعين و سبعمائة (٥) ر - الفزاري (٦) ر - الاسطبل (٧) ر -

المعاصرة (٨) ر - العاصجة (٩) ر - دمشق (١٠) بياض (١١) ر - العتاني *

الرواية

الرواية (١) يلبده سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جمد التجيبى من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جمد كان من القائلين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين الماكفين النا صحين اتفع به فى بلده قرأ على الاستاذ ابي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرئ ابي محمد بن هارون توفى فى عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ٠٠٠ (٤) خلاف فى اسم جديده فالذى وقفت عليه فى الاحاطة تسمية جده جمدآ وتكنيته هربانى جعفر الله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبى ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابي محمد بن هارون وغيره وكان حافظا للقرآن عاكفا عليه اتفقوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبدالرحيم القنائى تجرد واشتغل برعى الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) او نحوها وتفقه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس يلبده وكان ذكيا يحفظ اربع مائة سطر فى يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات فى سنة ٧٢٨ (٧) *

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى
 (٣) لم اجده لرجمة فى الاحاطة المطبوعة فى مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة فى الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عاصم بن حسين بن يوسف المحبى الصالحى اخو القاضى جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخر و ابن شيبان و ابن الزين و ابن الكمال وغيرهم و حفظ التمجيز فى الفقه و حضر المدارس و قال الشعر ثم تجرد و لبس بزى الفقراء و كان صاحب صدر الدين ابن التوكيل و انتفع به و رافقه سقرا و حضر آ مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داه التركى محي الدين تفقه على ابيه و انتهت اليه رئاسة الخنفة بحلب و مات سنة ٧٢٨ (١) وله اربع و خمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب الملامة ابو جعفر الاندلسى الحافظ النجوى و لد سنة ٦٢٧ و تلا بالسبع على ابى الحسن الشارى (٢) و سمع منه و اسحاق بن ابراهيم الطوسى بفتح الطاء و ابراهيم بن محمد بن الكمال و المؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون و ابى الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى و ابى الحسين بن السراج و محمد بن احمد بن خليل السكونى وغيرهم و جمع و صنف و حدث بالكثير و به تخرج السلامة ابو حيان و صار علامة عصره فى الحديث و القراء ة و له ذيل على تاريخ ابن بشكوال و جمع كتاباً فى فن من فنون التفسير - ماه ممالك التأويل نعى فيه طريق الحصكفى (٣) الخطيب فى ذلك فلخص كتابه و زاد عليه شيئاً بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرراً للغة و كان اقصح عالم رأيت و تفقه عليه خاق قال ابن عبد الملك فى التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(٤) - ر - ٧٦٨ (٢) - ر - الشناوى (٣) - ر - الحماوى (٤) - ر - اشياء نفيسة

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن علي بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل غرناطة ثم ذكر جمعا من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفا على ذلك عامة نهاره ماثرا على افادة العلم ونشره انفرادا بذلك وصارت الرحلة اليه وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز لصحيحه من سقيمته ذا كرام لرجاله وتوارى عنهم متسع الرواية عنى بها كثيرا وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣) ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة ونحول بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله الحسنى الى ان قال ومولده بحيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش بل مولده في ذى القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨ وصلى عليه بقرناطة ومن مناقبه ان الفازازى (٤) الساحر لما ادعى النبوة قام عليه ابو جعفر بما القته فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها بالسحر وارضى ابو جعفر فتحول الى غرناطة فانفق قدوم الفازازى رسولا من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال الفازازى فاذله اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل البلد ويطالبه من باب الشرع فعمل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرامى (٢) ر - المحافل (٣) ا - حى - السودبة

وفي الاحاطة السودبة والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الغازارى ❖

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً ففصل ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فزعه بجل فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قاماً لاهل البدع وله مع ملوك مصره وقائع وكان معظماً هند الخاصة والعامة حسن التلم ناصحاً له عدة تصانيف وارض وفاته كالذهبي فانه جزم بانه مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في رمضان سنة سبع او ثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الفرائدي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قائماً دون الكفاية قال المصنف في التاج مجموع رائق وفاضل لم يبقه عن الفضل طائق ما شئت من عامر نافع السوق وسرف فارح البسوق وذكاه متألق البروق واصابة ما طيبة الفصل مسددة الفوق ظهر في الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشرف على فريقه واشرف حاسده بريقه (٤) فن شعره قوله من قصيدة (٥) *

(١) حاشية في ١ - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن
 (٢) لم اجده ترجمه في الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تيمه كلامه في الاحاطة ثبت من شعره في هذا الكتاب ما يشهد باجادته في فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردي ثم انى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديمية مطولة فمنها
 املاكو

املاكؤ وسك واسقنى يا صاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
 من كف ظبى كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيبي رداح
 يفنى عن المسك المفتق نشرها * وجبينها يفنى عن المصباح
 يا روض مالك في الجمال وما لها * الخد وردى والثغور اقا حى
 وله من اخرى اولها *

شمشم الكاس مترعاً يا نديم * وارشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الراحه ذهبية * مزجت سلاقتها اكف ملاح
 من خمره نادت اياشمس الضحى * عن فتورك (الف) قدحوت اقداحى
 ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والثغور اقا حى

وبنفج الخصال العطير شميمه * بحبي القلوب بنشوة التفاح (ب)
 ولئن اتيت مبهر جابفصاحة * المطير فوق خباء (ج) الادواح
 او بالثنى من غصون ميل * بهبو بهن ملاعب الارواح
 فلذنى (د) ما ينسى ترنم طيرها * نغمات اوتارشا دن (ه) فصاح
 ولذنى (و) اغصان تميل بها الصبا * فيميل من طربي صبا الارواح
 ما حاز قلبى منهم الارشا * ففدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية في ا - بخط السخاوى بعد هذا البيت

ذى حيا كانه بدرين * فى دجى الشعر فوق - غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فنورك - ح (ب) لعله بنشره النفايح - ح (ج) كذا (د) لعله
 فلدى - ح (ه) لعله شدون - ح (و) لعله - ولدى - ح (ز) لعله - الشعر - ح *

كتب الحسن في حياه خطا * رقم الوشى فيه اى رقوم
مزج الخمر لى بر يقته فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
قد ادار الكؤوس لفظاً ولفظاً * ولاقاً من نبت حب (١) قديم
ما استنارت (٢) من لزاجة لولا * ما طفا من حباها بالانظوم (٣)

وله

وظي دعنى للحروب لحاظه

وهيات من فذك اللحاظ خلاص

(١) هامش ١ - بنت دن (٢) فى هامش ١ - بخط السخاوى قبل هذا البيت
فتحدته (الف) روض ورد نصير * و تصدعت (ب) غصن آس نعيم
و تنمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها و املاً كؤسك واشرب * غير ناهى (ج) بها حقوق النديم
فى رياض سقته مز من سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
واصيل كانه من صباح * عبرانى قد غذار قيم (د) الاديم
يظهر الشمس فيه طور أو يخفى * مثل جسم من القوام سقيم
اظهرت للفراق وجه اصداد (ه) * معاماً بالوداع والتسليم
فبكت سحبها من البين جودا * و اهدي ربحها عليل النسيم
لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوى بعده

غبيت فى الديار دهرها * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم
هذا كله نشو يش فى هامش الاصل للاحقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبخديه - ح (ب) لعله وصدغيه - ح (ج) لعله - ناس - ح
(د) كذا (ه) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص

فلما اجات الطرف ادميت خده

فأدمى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعدي الاصل
 ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفر كاح ولد في رمضان سنة ٦٣٠ وتلا
 بثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكمهم العربية
 على المجد الاربلى وسمع من السخاوى وعتيق السلماني والتاج
 القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم واكثر في طلبه بنفسه عن ابن
 عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن
 الزبيدى وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ
 برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفى (١) * وكان مليح القراءة
 لطيف الاشارة محمر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع
 الخشوع والزهادة وولى في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية
 وحدث بالسنن الكبير للبيهقى وتلا عليه بالاسى وابن بصغان وجماعة
 قال الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدر (٢) الاقراء بمدق
 وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة
 حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفة للرجال متوسطة ومات
 في شوال سنة ٧٠٥ *

(١) ر - القحفارى (٢) ر - تصدى *

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو (١) البجلي ثم الحموي احد الطلبة الماهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثرت عن الزنى و بنت الكمال والجزري وكتب الطباق وقال الشعر قال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل له نظام حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعري ومات في رمضان سنة ٧٤٧ *

٢٣٦ - احمد (٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصله (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يمدد الشروط و يقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يهرب كلامه بتعجرف (٤) حتى يتباض ومال اخيراً الى الحنابلة ولازم الاستسار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد الممن كمال الدين ابن امين للدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع الصحيح بغيره على سنقر وحدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقي الدين ابن الزنى ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدثناه ١٠٠٠ (٦) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد المستلاني ثم المصري المعروف بابن الصنان بمهملة ونونين - مع من ابن دقيق العيد الاربعين التي خرجها

(١) ر - صارو (٢) زيادة في ا - وى - وقد وزدت في - ب - و -

بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى (٣) ا - ابن اضلة (٤) ر - ويتعجرف

لنفسه

(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب في مجمعهم
بالاجازة وقال فيه نزيل الاسكندرية قتل مات في او اخر المحرم
سنة ٧٤١ *

٢٤٠ - احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق
شيخ الحزمية الواطلى ثم الدمشقي الصوفي ولد سنة ٦٥٧ وتفق على
مذهب الشافعي وتمبذ وانقطع وكان يرتزق من النسخ وخطه حسن
جدا وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة وكان يحط على
الاتحادية قال الذهبي تفقه وكتب المنسوب وزهد وتجرد وتمبذ
وصنف في السلوك (١) وشرح منازل السائرين وكان متبضاً عن الناس
حافظاً لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذورع واخلص
وله نظم حسن مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٢٤١ - احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى الحنفى شمس الدين ابو العباس
السروجى القاضى ولد سنة ٦٣٧ وتفق اولاً حنبلياً وحفظ المقنع (٢) ثم
تحول حنفيًا وحفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته
وشرع في شرح الهداية شرحاً حافلاً ودرس بالصالحية والناصرية
والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي
في شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازى في سلطنة لاجين
ثم اعيد لمراجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فنزله
مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجلائشكيين فتألم واساء الحريري

(١) هامش ا - بخط السخاوى قال الذهبي والمحبة وقال جالسته مرات واتفقت به

وقال بعد قوله ذورع واخلص وشاهده للاعلانية (٢) ر - من المقنع *

الذي ولى بعده في حقه فاخرحه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء
 قازداد المه وضف ومات (١) في ربيع الاخر من السنة المذكورة وهي
 سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبي كان نبيلاً وقوراً (٣) كثير المحاسن وما اظنه
 روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد
 ابن تيمية على رده ووجد (٤) له - سماع من محمد بن ابى الخطاب ابن دحية (٥)
 وكان فاضلاً مهيباً باعلى الهمة سخياً طلق الوجه لم يتقل انه ارتشى
 ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب
 ماء زمزم لقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلاً بارعاً
 في مذهبه مشارك في النحو والاصول ولى القضاء وشرح الهداية
 ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوياً الهمة نافذ الكلمة شهماً في ولايته
 حضر ابو عبدالله الفاسي وكان مشهوراً بالصلاح في قضية شخص فاتفق
 انه بدت منه في حق القاضي المالكي ابن مخلوف اساءة ادب فلكنه
 السروجي وكان الى جانبه وانتهر بعض الامراء وانزعج مرة اخرى
 على المحتسب فقال انت ولايتك على فامى وخبازليس لك ان تتعرض
 لوقعي الحكم وذكروا وفاته كما تقدم *

- ٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (٦) *
 ٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *
 ٢٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقي الدين ابن العز *

(١) - ر - فوات (٢) - ر - سنة تسع عشرة وسبع مائة - وفي هلمش ب - عزل في ربيع
 الاخر ومات في رجب (٣) - ر - وقورا فاضلاً (٤) - ر - قلت وجد (٥) - ر - ابن
 وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها

٢٤٥- احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البجلي شهاب الدين
حضر على يوف بن عمر بن الشيخ اليونى والرضى بن محمود وغيرهما
وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦- احمد بن ابراهيم بن على بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكى (٢)
شهاب الدين الصهيونى ولد في سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن
القواس وابن عساكر و اليونى وغيرهم واشتغل بالفقه والقراآت
وكان يؤذن بالجامع الاموى وهو مشكور السيرة مات في صفر
سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن
عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً أحسن الملتقى *

٢٤٧- احمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن عبدالحق ابو العباس بن ابى سالم
ابن ابى الحسن المرينى صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ٥٠٠ (٣)
وتقرر في السلطنة بعد ٥٠٠ (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى يموت ابن اهر صاحب
الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه ويساعده فركب
الى طنجة فاخرجه و بايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر
بمسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابى الحسن
فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥ الى سنة
٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

(٢) ر - بن خلف (٢) ١ - الحصكى وفي الها مش الحصكى - و الحصن كفى نسبة
الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويغ له المرة
الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابى
زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى - ك *

ابن تغلب (١) على سراكش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر
عبد الرحمن قال امره الى ان قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو هوتم ثار موسى بن ابي عنان (٢)
على ابي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيده
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابي العباس فاجابهم
ثم بداله فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن ابي الفضل بن الحسن (٤)
على فاس فللكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فللكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري ثم الصالحى شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاي مضمومة وموحدة مشددة مصفراً الحنفى
نزىل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
في الحكم بها وكان حفظة للنوادروالحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها في ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثني عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

(١) كذا في النسخ كلها وهو خطأ والذي في تواريخ المغاربة ابن ابن ابي يفلوس
وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابي عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن ابي الحسن (٥) ر - ولم يزل يتقلب *

٢٤٩ - احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بالقاء الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بافاة اخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن ابى عمرو احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٥٠ - احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين ابوالفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من احمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ وحدث به عنه وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي (٢) وابن ابى عمرو الفخر وغيرهم وكان يجلس مع اليهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - احمد بن ابراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرادوى ابو ابراهيم سمع من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باباجوك البطلى التركمانى الاصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيراز (٥) * ذكره الذهبى فى مجمعهم فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة بضع (٧) وسبعمائة ذكره الذهبى فى المعجم المختص *
٢٥٤ - احمد بن ابراهيم بن مسرى بن ربيعة الجيتى (٨) الصالحى الطحالى (٩)

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعطمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السنى (٣) ر - وقال الذهبى ولد سنة اثنين وستين وستائة (٤) ر - مات بمروسة ثمانى وسبعين وسبعمائة (٥) ا - ي - شيراز - ر - شيرز (٦) ر - وله ثيف وستون سنة (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسينى (٩) ا - ي -

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبدالدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا في غير الطباق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالي كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمعه نقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجبيري الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عمرو بن سميان الموصلي الاصله الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال الغزالي (٧) تقدم ذكر ابيه قريبا وولد في رجب سنة ٧٢ واسمه ابو من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاموس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من اوسى - ما بين المكفين

(٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥) ا - ي - سادس

عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك -

وقال اقام بحلب مدة وخدم في الدواوين ومات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف المستقلاني الحنبلي شهاب الدين
ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بكتب
الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير
واجاز لشيخنا ابن المقن ولولده علي في سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوي نزيل دمشق ولد
سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولي الشيخ علاء الدين القونوي قضاء
دمشق قدمها معه فولاه قضاء بملك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به
بعده القاضي علم الدين الاخنائي الى ان مات في جمادى الاولى سنة
٧٣٠ وهو والد العلامة ولي الدين الملوي *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحى كان من فضلاء الحنفية مات
في رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيهقارى (٧) قال الذهبى
في المعجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعلق وتنبه شيئاً مولده سنة بضع
وسبعمائة وقال ٠٠٠ (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن ناصر السامى ابو جعفر قرأ بمالقة على

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احد

بن ابراهيم بن يوسف كما في الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة

(٦) ا - ي - ر - المكتبي (٧) ا - البيهقارى - ي - البيهقارى - ر - البيهقارى

(٨) بياض بالاصل *

ابن بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابن عبد الله الطنجالي (١) وابن
 جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بما لقيه (٢) على ابن جعفر الحريري الضري
 ولازم ابامحمد بن سلمون وبرع في القراءات والفرائض وكان حسن
 الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ورجز في عدآي السور
 وقصيدة في معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابن جعفر بن عامر
 المذكور انه طلق اثنتي عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض
 ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردى
 الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابن
 الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ٠٠٠ (٦) واسمه ابو ه من النور البلي (٧)
 ومحمد بن علي بن ساعد والموسوي وست الوزراة واخذ عن ٠٠٠ (٨) وسمع
 من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابن الحسن (٩) بن القيم وغيرهما
 وعنى بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيرا وكان عارفا بالرجال
 جمع كتابا في رجال الصحيحين موصوفا بالدين والخير متواضعا واعاد
 بالجامع الحاكمي (١٠) وهو واندجويرية التي تأخرت وسمع منها
 اقرانامات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ هـ (١١) من ارخه
 سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابن بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على

- (١) ر - الطنجالي (٢) ر - بفرناطة (٣) ١ - ر - اتساعهن (٤) ١ - ر
 بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الخطيب
 (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابن الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر -

يحيى بن سعد (١) من الثقييات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما
وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٢٨٩ * *

٢٦٨ - احمد بن احمد بن الحسين بن ابى المنصور على بن ظافر بن على الازدى
القاضى بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين ولد فى
شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادى خطيب
المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات
سنة ٧٢٤ * سمع منه عز الدين ابن جماعة فى سنة ١٥ * *

٢٦٩ - احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكارى ابى الحسين
ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الديمياطى وغيره سمع من
ابن ترجم نصف الترمذى وولى مشيخة الحديث بالمنصورة وكتب
الكثير بخطه المصحح المتقن وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠
وارخه ابن رجب فى معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب مايلقه وقد تقدم
ذكر ولده * *

٢٧٠ - احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة
ولايه بها حظوة فى الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط
غير متخذها حرفة قرأ على ابى عمرو بن منظور (٢) وتأدب بالشيخ
ابى جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المسمى واتقن الخط
بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بهنا فى كتاب الانشاء وكان
يتتبع الجندية ويحمل السلاح ويرتقى من الكتابة فى ديوان الجند
وشهره ووسط * منه (٣) * *

لماراً واكفى به - ألوه من * هذا الذى تهواه او من هذى
فاجبتهم ومدا معى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ
ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) فى
منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبدالمحسن بن عيسى بن رفة يأتى ذكر ابيه وقيل
اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم
التوخى عماد الدين المعروف بابن السلوس كان منقطعاً بزوايته
بالبروة وفيه مكارم اخلاق وحجج مرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الاذرى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه
الى دمشق فاول ما كتب ليلىك الظاهرى ثم المسمودى ثم كتبنا لماولى
نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات
الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى - لطنة كتبنا ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبدالقادر بن عبدالهادى بن اسحق بن نصر
ابن ابى السعادات التيمى (٢) الهمذانى الاصل المصرى شهاب الدين
ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن
ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء
ابى الجهم ومن العزالوسوى صحيح مسلم ومات فى ١٠٠٠ (٣) وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

(١) ب - الطودور - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التيمى (٣) بياض *

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١)

الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي

المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدريس العينية

ومشيخة الخاتونية وكانت له زاوية باشرق الشمالى مات في صفر

سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين

ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سماع من جد والده عثمان

وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضى ابن البرهان في

آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ابيك

والسروجي وابن رافع والوان وغير هم ولد سنة ١٠٠٠ (٢) ومات

في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الحاج

شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من

الكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز

ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثانی صفر سنة ٧٣٧ * ذكره

ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابى اليسر جزء الكوفي انا به جماعة

وفضائل الشام للربيعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السامى ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على

ابى عبدالله ابن الفخار وولى الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى القرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزيّر الحموى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب في سنة ٤٦ وسمع من اليونيني ومحمد بن عبد الهادي ومكي بن علان واليداني ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخبير وابن العليق وابن القميرة وحدث قدما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان ديناً وقوراً رئيساً صينياً * ذكر لوزاوة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصاحح والروض الانف ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المأدراقي ابو العباس الحنفي ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخاري وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوييت من شعر محمود بن طابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارض وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمداني الاصل البرقوهي نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالي بن ربيع الدين كان ابوه قاضي ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ١ - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة في

هامش ١ - بخط السخاوي (٤) في هامش ١ - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابن بكر بن سا بور سنة ٦١٩ و احضره في سنة ١٧ على عبد السلام
السرقولى و ببغداد من ابن عبد السلام (١) و ابن صرما و بدمشق
من ابن ابى لقمة و ابن البن و ابن صصرى و بمصر من ابن الجباب (٢)
و بالقدس من الاوقى (٣) و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام و اخبره انه يموت بمكة فنج في آخر عمره فمات بها حدث
عنه ابو العلاء الفرضى (٤) و المزمى و البرز الى و اليعمرى و القونوى
و الذهبي و كان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة و كان يعرف
بين الصوفية بالسهر و ردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة في
١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدر الدين بن الغيف
يقال اسمه محمد و لد سنة ٦٩٣ و اسمع على ابيه و على عمر بن القواس
و الشرف ابن عساكر و غيرهم و ولى حسبة الصالحية و حدث قال ابن
رافع كان لين الكامنة محبا لاهل الخير مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ (٥) *
ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدر الدين
ابو ذر و شهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة
املأها فى رجب سنة ٧٧٧ * و فيها من شعره *
و وراء ذلك و لا اشير لانه * سر اسانف التطق عنه اخر س

(١) ر - من عبد السلام (٢) ر - ابن الجباب (٣) ر - الادمي (٤) ر - الفرضين

(٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر - *

اصر به وله ومنه تقيت * اعياننا ووجودنا المتلبس

ومنه

لكن حجبت اشبا حكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشيت لكم ممي

ولا نظرت عيناى الا جما لكم

ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى

ويشتا قكم طرفي وانتم سواده (٢)

فما ابد المشتاق منكم وما ادنى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبد الله الحلبي سمع على الكمال احمد

النصيبي الشمائل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز

لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين العثماني نزيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن علي بن جعفر

المقدسى المعروف بابن غانم ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من التقي ابن

الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم

القاهري الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء

بالقاهرة ومن كتاب الانشاء ومن محضر دار العدل بين يدي السلطان

وهو من بيت كبير وابوه هو الذي استعمل من ابن دقيق العيد شرح

العمدة مات نجم الدين في ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة

وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

(١) ر - النفس الشيت - ا - ي - البين المشت (٢) ر - سواده (٣) ر -

٢٨٨ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن
الناقوسي (١) - بطل الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلاً كثير الاشتغال بالعلم
حصل طرفاً صالحاً من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها
ومات في الطاعون الكائن (٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري
احضر عند سنقر الزبي صحیح البخارى بفوت ومشيختى سنقر
والتلايات وحدث وكان شاهداً على باب الخلاوية بحلب مات
بقارا (٣) سنة ٧٩٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين (٤) ولد
سنة ٦٨٢ (٥) قرأه بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
ثم مات الشيخ بمد غليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر
ابن البخارى سنة اجزاء من اول مشيخته وامالى ابن سمعون ومن
التقى الواسطي ارباب الحاكم ومجلسي الخلال (٦) ومن اخيه محمد بن
علي الواسطي وعلي بن محمد الممرى (٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد
ابن حازم (٨) الفقيه وعيسى المقارى وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن
ابى الفضل بن عساكر مشيخته تخرىج المهندس وغيرهم وحدث وعمر
وتفرد وحدث بامالى بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

(١) ز - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالفاء وهم بيت
بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بقارا
(٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستة
(٦) ر - مجلس الخلال (٧) ر - المقرئ (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه *

جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ واجاز لابي حامد بن ظهيرة وليد الله بن

عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عائذ بن المؤذن

المقدسي ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم ومات في

اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزوف بن داود

ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل

المصري ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر

ابن علي كتاب العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى

سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد

الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة

عن الرشيد ابن ابي القاسم وابن الطبال وابن القويضة (١) والغفيف بن

مزروع ونظم الشرو له ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره شهاب الدين بن رجب في مجمعه وحدث عنه *

٢٩٤ - احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل

ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله

ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدي (٣)

نفر الدين ابن الجيباب (٤) المصري ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٣

واسمع على سبط السابق جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد المظفر وغيره

(١) ر - الطفال وابن القويضة (٢) ر - زيادة بن عبد الله (٣) ر - ابو الهدي

ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي للمز بن وبهيب
الاذريعي ثم الدمشقي الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٧٠٠ واسمع
على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧٠ ايما قلا تل
ثم ولى قضاء دمشق مراراً ولزم داره اخيراً وكان عارفاً بذهبه درس
باماكن ومات في ذى الحجة سنة ٩٩٠ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومي سمع من ست
الوزراء وابن الشحنة الصحيح و ناب في الحكم عن جمال الدين ابن
التركمانى وولى قضاء مينة الشيرج والرج ومات في ثمانى عشر ذى الحجة
سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبي المزيرى الشيخ شهاب الدين
ابوالعباس المعروف بابن الحلية (٤) ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٥٠
وسمع ابن خطيب مردا وابن عبدالدائم وحدث وذكره الذهبي وابن
رافع في معجميهما وكذا البرز الى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن
والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون
وا تنفع به جماعة ويقال ان اسم والده في طبقة السماع بخط الحافظ
النابلسى خطباً (٥) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطبايق (٣) ب - الفوارسى (٤) ر - بابن الحلية
(٥) هامش - ا - بخط السخاوى قلت قاله افعان ابن خطبياً حوا ابن الطنبا وان الحافظ
كان يغلط في اسمه وذكره الحافظ العراقى في تاريخه فقال احمد بن الطنبا بن زيادة غين
معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح *

٢٩٨ - احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاون ثم ولى
تقدمة في سلطنة حسن ثم اتقل (١) في الولايات بنزة وغيرها ثم طرح
الامر (٢) في سنة ٧٩٠ ولبس زى الفقراء وصار يمشى في الطرقات وحجج
كثيرا وجاور ومات على ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ايوب بن عبدالله الحسامى الدمياطى ابو الحسين ولد سنة
سبع مائة وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن درادة (٣) و حسن بن عمر
الكردى وشهادة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالا سكندرية
من ابراهيم الغرافى واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات
التي جمعها المنذري ثم الحسينى وخرج للدبوسى معجم لغيره من الشيوخ
وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بأخرة فسمع بها وظهرت فضائله
ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
فانه مات في رمضان وانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه رأيت بخط
الذهبي وحدث به ابن ايوب ومن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن
الملائى وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد
محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت
له جزءا سمع منى وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى
انه كان شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطأ
دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرافى احد
المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوائى وابى النون الدبوسى

(١) - ا - ي - تنقل (٢) - ر - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن داردة *

ويوسف بن عمر الختني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *
 ٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلبي يعرف بابن الغلطي
 ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين (١) اليونيني
 وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال
 سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة بن مقدم ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز
 الحنبلي الفقيه المقتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر
 وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من
 مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد
 بكل ذلك وسمع الكثير من التقي ساجان ويحيى بن سعيد (٢) وعيسى
 المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الله وغيرهم *
 وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٩٨ وقد اجاز لي غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاء تنكز
 نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات
 بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمى المقرئ (٣) الشافعي ولد
 سنة ٥٢ وثناءه بالنووي ولازمه وكان الشيخ يحبه ويشئ عليه حتى انه
 زكاه في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عمه الدين ابن

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيى ابن سعد (٣) ا - المعري - ي - المصري

الصانع وابن عبد القوي وولي الحكم في بلاد منها الخليل وبصرى
وصرخد وولي بد مشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلي (١)
والمقداد القيسي وابن الصابوني والرشيد العاصري وغيرهم وكان
جواداً لا يدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات في ذي الحجة
سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابي بكر بن سمرة اللقطان الحلبي حضر على يبرس المديمي (٢)
جزء البانياسي وحدث به وسمعه منه ابو المعالي بن عشاء سنة ٧٧٤
ومات بعد ذلك في ٠٠٠ (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكار الزيري المصري
الشاهد المحدث ولد في حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من المين
الدمشقي وابن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم وطاب
بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للتراث متواضعاً قائماً قال الشهاب
ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيراً مواظباً على الجماعة بالجامع العتيق
كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل (٤) رحل مع ابي الفتح القشيري الى
الاسكندرية وسمع قراءته كثيراً ولازمه واجازله في سنة ٦٧ جمع من
المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ
محي الدين النووي وكان يحب اسماع الطلبة فقصدته الطلبة من الجهات
لمسنة وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه في السماع عبد الهادي
القيسي سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من
المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد بيهض مروياته وقال

(١) ر - يحيى الحنبلي (٢) ر - القديمي (٣) نياض بالاصول (٤) ا - ي - ر - قد *
الذهبي

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر
 شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 لقيته بالاسكندرية طلب وقتنا وسمع وكتب الطباقي ولم يهر وقد
 عمر وعلت مروياته وكان حنفة للنوادير وشاخي واحتاج وحدث
 وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً
 مات في شعبان سنة ٧٤٠*

٣٠٧ - احمد بن ابى بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب
 القيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي
 الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلاً فاضلاً قال
 ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرماً وعلماً وادباً مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢١*

٣٠٨ - احمد بن ابى بكر بن عبدالله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي
 شهاب الدين اتهمت اليه رئاسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلاً
 مات في شهر رجب سنة ٧٨٧*

٣٠٩ - احمد بن ابى بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندري الشافعي
 ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي
 ومحيى الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي
 وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسى وكان
 الشيخ ابو الحصن الشاذلي استاذ المرسى جده لأمه) (١) وولى نظر
 الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠
 وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام وهو القائل *

اياطرس ان جئت التقوى (١) فقبلن * انامل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشع الندى وسط كفه * فتمحى سطور سطرت ٠٠٠ (٢)
٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جموان (٣) الديرى الشافعى (٤) جمال الدين
كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد
الطيب وعبدا نعم بن يحيى القرشى واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم
وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل
مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى
الحكم ببعضها وكان اول ما يعرف بان المثنى (٧) ذكره البرزالى والذهبي
وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات في ذى القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد (٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين الهلبادى
الحنفى ذكره ابن الخطيب فى تاريخه فكتب تليه شيخنا المؤلف
ما صورته ٠٠٠ *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب فى الانشاء
بدمشق ثم بطرا بلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله
اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحى الحنبلى تقى الدين
ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء
ايوب والمائة الفراوية ومجم ابى يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامى

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفى هامش ب - لعله بد مو عى وفى

ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريس (٥) ر - المغل

(٦) ا - ح - ر - الشالية (٧) هامش - ا - المنى (٨) زيادة فى ا - بخط

ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده *

٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامرى (٢) بن سليمان الخنقى المعروف بابن
سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرز في القته ودرس وافى وناب في الحكم
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابن بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن
شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب
في الانشاء وكان قوى اليدين جدا حتى كان ياخذ الحية فيحملها بذنها
ويوقمها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع
وسطها وانخلت فقارات ظهرها و مات شابا في يوم عاشوراء
سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندرى شمس الدين قاضى
طرا بلس كان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد
لقتال الفرنج وكان قد ائرى وكثر ماله وبني بطرا بلس مدرسة للشافعية
وكان كل من ورد عليه يكرمه والسكمة مجتمعة في (٦) الثناء عليه *
قال الذهبي فاضل متفنن بارف بالذهب يتمنى التجارة مع رأي جيد
وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان
مولده سنة ٦٣٤ و مات سنة ٧٠٧ * قال البرزالي بعد مرض طويل
حصل له في آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

(١) ر - الارلى (٢) كذا ورد في النسخ كلها ابن عامرى والصواب فيما اظن

في الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين -

ك - وفي ر - ايضا ابن غازى - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ا - ر - ويرفعها

(٥) ر - ويقصفها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مرمى ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا حوله فاطهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتي الشهادة وقل ساعدوني وآنسوني فان للنفس ازعاجا عند الفراق واذا رأيتوني مت مسالما فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات.*

٣١٧- احمد بن بدليك الساقى شاد الشرى بخانة التركمانى اصله من بلاد الشرق فقدم هو واخوته شلدى وحاجى وعمر مصر فخدم احمد عند يكتمر الساقى ثم آراه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشرى بخانة ولم يزل فى عداد الخاصية الى ان مات السلطان فولى نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو ورفقتها وكانت المطالبات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الامن صح له جلس على التخت فخذوها عليه واخرجوه الى صفد نائبا ثم شق العصا وعصى فجردت له المساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا نائبا الى ان قتل بدمشق فى المحرم سنة ٤٠٤هـ وكان حاله الوجه خفيف للحية له فى محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الالية وهمة العافية.*

٣١٨- احمد بن يكتمر الساقى وولد سنة ١٣٠٣ تقريبا فاجبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة نائما على فخذة حين ارادته (١) الركوب فلم يمكن لحدان من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام
وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالا
لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقاؤه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا
في المحرم سنة ٧٢٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وثمانى
الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة
ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السربها ومات
سنة ٧٧٤ اثنى عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبكي (٢) ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين كان
والده تقييا فولد هو سنة ٣٩٤ و نشأ في طلب العلم فسمع من
ابى العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ
بدمشق عن البرهان التمزاري والمجد التونسي وعلاء الدين ابن
المطار في آخرين واخذ بمصر عن ابى حيان والاصبهاني وغيرهما
وقرأ القراءات على الحسين بن سليمان الكفرى وناب في الحكيم عن
ابن المجد وغيره وولى افتاء دارالمدل وافتي ودرس وتصدر للاقراء
ودرس بالمدلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير
الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سدد كان اسم ابيه
بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان
الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

(١) ر - الحلبي شهاب الدين (٢) وفي الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين

البعلبكي - ك (٣) ا - ي - عبد الرحمن *

٣٢١ - احمد بن بليان (١) كاتب الحكم المالكى كان يفتى وله مروءة

مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - احمد بن بيليك المحسنى ولى ابوه نيابة الاسكندرية و ولد هو

سنة ٦٩٩ وتفته للشافعى و أدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج

عنده و تعاطى (٣) نظم التنبيه فظمه قصيدة بديمة على روى الشاطبية كان

يعرض ما يمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولافاولا الى ان اكمله

وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولى نيابة دمياط

و مات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - احمد بن تركان (٤) شاه بن ابى الحسن شمس الدين ابو محمد

الاقصرائى الصوفى شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولاصوفيا

بسميد السعداء وله يد فى التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبدالله

ابن بدر بن على المراغى وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول

لاناله الا الله بازعاج و ذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائينى

سنة ٦٣٠ عن ابى النجيب السهروردى عن محمود الزنجاني (٥) عن

ابى القنوح الغزالى عن ابى العباس النها وندى عن ابن حبيب عن رويم

عن الجعيد عن السرى عن معروف عن داود الطائى عن حبيب العجمى

عن الحسن البصرى عن على * قال قطب الدين الحلبي فى تاريخ مصر

الله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشايخ

الصالحاء و مات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - احمد بن ثابت بن ابى المجد النووى اشتغل على ابن عمه الشيخ

(١) زيادة فى ١ - وى (٢) ر - لازم (٣) ر - و تعانى (٤) ر - احمد بن

محيى الدين وعلى الشرف المقدسى ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور
السيرة فاضلامات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد (١) بن عبد الرحمن ابو العباس
الدمشقي الحلبي المنعوت بالعزيز الاشقر * قال القطب كان عبدا صالحا
مقيما بالصير مية (٢) معيدا بها وله اعادة بالظاهرية وكان لا يخرج
الاحاجة وحدث عن النجيب الخرائي بامالى ابن ملة * ومات في
المشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابى جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون
وابى الفرج وابى العز الخرائيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح
البرة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الخنفة الى ان
ولى الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع
الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصيبة الخنيلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم
قدره عند خريندا ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الاصل
ثم الرومي الخنفي ابو المفاخر ابن ابى الفضائل جلال الدين ابن قاضى
القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين
وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير
والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيرا وكان جامعاً للفضائل
ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن المشورة وقد ولي القضاء وهو

(١) ب - اسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخارى * وقال البرزالي ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاتونية والقصا عين (١) وكانت له عناية بجوامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوباً الى الناس كثير الصدقة جواداً متع بجوامع الاالسمع وكتب الخط المنسوب على الولى الذى كان يبلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام انى اعمر (٢) فكان كذلك فانه اكمل التسمين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخارى وحدث قليلاً وكان يحفظ فى كل يوم من ايام الدروس ثلاثمائة سطر وكانت وفاته فى تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر (٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروءة حسن المعاشرة سخى النفس اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا طلبة عنده وقل منهم من افقى ودرس بغير خطه وحيكى عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسى ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزى واجاز للشيخ رهان الدين الحلبي فى سنة ٧٨٠ (٥) *

(١) ر - العطاءين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر - فيه (٥) ا - ١ - سنة ثمانين وسبعمائة *

٣٣٠- احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية في احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب في اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ هـ

٣٣١- احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) - مع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوائى احاديث منصور ومن الدبوسى والختى وابن قريش وغيرهم وناب في الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٦ هـ *

٣٣٢- احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبي بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى في واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام بيمة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويغ بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولاً قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الا سود فبا يه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فأتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها في او اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ هـ وبويغ بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة

(١) زيادة في - ي - ذكره ابن الخطيب في الاحاطة ج ص ٨٥ وقال في نسبه السلمي الموقت بالمسجد الاعظم بقرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته - ك (٢) هامش ١ - بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ واعماله لقبه بطبيق كما رأيت بمجود بخط المقرئى وخط المؤلف (٣) ر - الشرعية ✽

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن
المقدسى سنة يفتحه ويعلمه ويكتبه واقام في الخلافة اربعين سنة ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعه
اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الفتى المقدسى
شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتعلم
ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدم وغيره وولي قضاء الشام
في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان
في شعبان وكان حسن العبادة ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى الحنبلى شرف الدين
ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من
اسماعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد بن على الواسطى واحمد بن
عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من
التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج
له ابن سمد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم
فسبرع في الفنون وكان بارعاً في العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله
نظم وذهن سيال وافقى في شيبته يقال ان ابن تيمية اجازته بالافتاء
وكان يعمل اليماد فيزدحم اليه الفضلاء والعامه * ولى القضاء في سنة
٦٧ فلم يحمده في ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقل الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الفتى (٢) في هامش ب - اجاز لشيختنا طمة ابنة خليل

وذهن سيال و تودد سمع ممي و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة
 نيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد
 المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى
 انت قلت للناس اتخذوني * وله نظم ونثر والفائق في المذهب *
 ومن شعره

نبيي احمد وكذا امامي * وشيخي احمد كالجرجاني

واسمي احمد وبذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي
 الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هناك ومهر ثم نزل دمشق ويشغل
 بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي
 ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابيه والعز الحاراني
 وخطيب المزة وغازي بن الخلاوي وغيرهم * مات في ثمانين
 ذي الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلسي المقرئ الاديب ولد في
 حدود الحسين و تلابا السبع على ابي جعفر بن الطباع وروى بالاجازة
 عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن واجب واجاز
 للوادى آشي نظماً في نحو ما أتى بيت اولها *

(١) - ١ - خمس وستين وفي الهاشم الصواب الستين و ارخ السبكي مولده

سنة ٦٨٩ ووفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - موخرة عن

هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - ❦

الحمد لله اسراراً واعلاناً * منزل الذكر تفصيلاً وفرقانا
 كان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة
 في اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع ومرورة وباع مديد
 في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراءات
 لذة السمع في القراءات السبع *

٣٣٨ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي (١)
 ٣٣٩ - احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم
 الملكي شهاب الدين سمع من عيسى الحجبي والنجم الطبري وغيرهما
 وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين
 تقريباً ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ - احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الحنفي الموقم
 ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفي والرضي الطبريين
 في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثني عليه ومات
 في عاشوراء القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى
 كان رأساً في صناعة النوقم والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك
 ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ - احمد بن حسن بن محمد بن فلان الصالحى كان اكبر اخوته
 وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى
 الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ - احمد بن الحسن بن محمد الدمشقي مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

(١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ فاختصرناها هنا *

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وذيوانه في عدة مجلدات
مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصرى اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القريض قيام ورتن * وقافية وما شئت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن متيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي
الخصائري (١) نزيل حلب سجع بحجة من ابن الشحنة سنة ٧١٨ (٢) الصحيح
وجزه ابى الجهم وحدث بحلب ومات بهافي جمادى الاولى (٣) سنة ٧٨٢
وسمع منه ابن عسائر وابو الوفاء سبط ابن العجمي وابو حامد
ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باهجة (٤) الاسلمي الموقت الغرناطي *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسنى (٥) البغدادي شهاب الدين الفرضي
الضري رجال البلاد على زمانه فدخل مصر وافريقية واستمر مقربا الى
غرناطة وكان له نظر شديد في مذهب الشافعي وممارسة في الاصول
والمنطق وقيام على القراءات وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦)
يقبل الصدقة ما نأ يقبولها واقام بقرناطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل
عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجار بردي الامام نضر الدين نزيل

- (١) هامش ا - كان يبيع الخصر براس سوق الهوى بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخرة
(٤) الصواب ابن باهجة كما ورد آتفا عن نسخة ي - ك - وقد مضت هذه الترجمة
بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحاة

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم واقادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ منه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشاف . شهورة مات تبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالماً صالحاً ديناً وقوراً مواظباً على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهبه في طبقاته وقال في آخر ترجمته

وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والتصدي (١)
لشغل الطلبة وله تصانيف مرفقة وعنه اخذ الشيخ نور الدين
الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بمض الحفاظ (٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبدالعزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف
الكيال (٣) الاسكندراني الشهير بابن المصنف بضم الميم وسكون المهملة
بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب المازي (٥)
منهم ٠٠٠ (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطوبسي قرأت في كتاب العقيد المنظوم
اتشدت في نفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد
عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

(١) كذا - ولعله التصدي - (٢) هذه الترجمة توجد في هامش - ب فقط
(٣) ر - الكنا في (٤) ر - بعد هاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ا - ي - بدران *

مات في ذى القعدة سنة ٧٠١ ارخه ابن كثير وهو والد قطب الدين
موسى الآتى *

٣٥٠ - احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفري شرف الدين (١)
ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالي واجاز له التقي الواسطي
واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابى عصرون والفاروثي
ويوسف النسولى (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس
وافتي وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولى قضاء دمشق
استقلالاً ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف
سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بمده عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - احمد بن الحسين بن على بن سابق بن بشارة الشبلي (٥) محيي الدين سمع
من ابى الفضل بن عساكر وابى الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن
الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في الحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس في سنة ٧٦٧
لانه كان السبب في عصيان مرجان الطواشى على اويس فلما ظفر اويس
بالطواشى امر بهتل اخيه المذكور وسر بهتله اهل السنة لانه كان
ينصر الرافضة *

٣٥٣ - احمد بن الحسين البعلبي المعروف بالمصرى اخذ عن القطب اليونيني
ومات في سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد بن احمد

(١) - ا - ي - ر - شهاب الدين (٢) ر - الخنقى (٣) ر - العنولى

(٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكي الصالحى *

ابن سالم بن داود (١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذري
 ابو العباس ولد بأذرع الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع
 من الحجار والمزي وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن
 جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني ولازم
 الفخر المصري وهو الذي اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم الزم
 بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصانع فلما مات
 ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكي بالمسائل
 الحلييات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحليية وكان
 سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديدا
 الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين المروضة والشرح في عشرين
 مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج
 وحجمها متقارب وفي كل منهما ما ليس في الآخر الا انه كان في
 الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فاما انضبط له ذلك بل
 اتشر جدا و قدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوي
 وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بمض اهلها ورحل اليه
 من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت
 اليه سنة ٧٦٣ فانزلني داره واكرمني وحباني وانساني الامل والاطمان
 والشيخ برهان الدين البيجوري وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما
 قدم دمشق اخذ عنه بمض الرؤساء وذكر لي انه كان يكتب في الليل
 على شمتين موكيتين او اكثر وذكر لي بمض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبدالرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل في ر

في الليل كراما تصنيفا وفي النهار كراما تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يامو جدى من المدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قدمضى * وقوعها من القدم
لا عذر في اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للفرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا في الضرورة وكان كثير التحرى في اموره وكان لا يأذن لاحد في الافتاء الا نادرا وكان البارئى مع جلاله قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التي يستشكها يحضره ويجتمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب واجازته انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الاذرى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا الرأى الاسد
أأمنت جبار السما * ومن له البطش الاشد

(١) في ا - الانشاء ثم قال في الحاشية لعله الانشاد بدال في آخره والله اعلم ثم انى

رأيته كذلك في تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فأعلم يقيناً انه * ما من مقام العريض بد
عريض به يقوى الضمير - ف ويضمف الخضم الاللد
وذلك العريض اتقى * اهل اتقى وله استعد وا
وهى طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن - لامة بن حمود بن هامل بن حمود

(١) حاشية في ١ - بخط السخاوى

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام
العلامة شهاب الدين الاذرعى وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة
صفر سنة سبع وسبعين وسبعائة من لفظه لنفسه

اعجزتني (١) ثلاثة ان اراها * منصف منصف رفيق رفيق

كم يذوق (٢) شباي (٣) الود صر فاء * واعما (٤) انه صديق صديق

حافظ للاخاء في ظهر غيب * مظهر (٥) انه شفيق شفيق

ثم ابدى الزمان منه خطوباً * (٦) في صميم الفؤاد منها حريق

قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال
رأيت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد

كيف نرجوا استجابة لدهاء * قد سددا طريقه بالذنوب

قال فانشده

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي * وهو سبحانه ذهابي اليه

مع رجائي لفضله وابتهالى * وان تكالى في كل خطب عليه

قال اتبعت وانا احفظ الايات الثلاثة *

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) اعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح

(٤) كذا - ح (٥) اعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لاوجه له

معنى ولاوزنا - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحارثي المعروف بالبطلاني التاجر واد سنة ٦٥٢
 وسمع من ابن عبد الدايم فاكثروا ومن عبد الله بن طمان والكمال ابن عبد (١)
 وعلی بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابی عمر ويحيى
 ابن ابی منصور الصيرفي واسرئيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه
 البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجهم وحدث بالكثير
 وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً أميناً
 يشوشا محباً للاسماع متواضعا قالا ذكره الذهبي في المعجم المختص
 فقال الفقيه المقرئ قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
 الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات
 في ربيع الثماني سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي احد موقعي الدست
 سمع من علي بن عبد التصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعدي
 وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب
 سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفي شهاب المدين (٣) مفتي دار العدل سمع عيسى
 المطامير وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي وامله الذي قبله (٤) *

(٢) هامش ا - هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا - ي - والنشبي *
 (٣) بخط السخاوي هامش ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأ ذكره كاسمه في
 محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول في ترجمته ان مفتي دار العدل
 ثم يقول ولعله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش
 ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي
 والاول شافعي *

٣٥٨ - احمد بن خضر الدمشقي هو واحد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموى

بدمشق مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - احمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة

بضع وعشرين وسمائة وعانى الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث

بشيء منه سمع منه النجم الطوفى الحنبلى والسراج عبد اللطيف بن

الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المزح وغيرهم مات يوم

عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شويخ لزراد ابو محمد التاجر

سمع من محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٦١ - احمد بن داردين احمد الحمصي المروفي بابن السابق ولد سنة ٧٠٩

وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بجمص وحدث وسمع منه ابو حامد

ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - احمد بن داود بن مندك الدينسرى الاصل الموصلى تهقه على الشيخ

تاج الدين عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى مارد بن

فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوى بحثاً وعلق عنه من فوائد

ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسمى وقرأ على السيد

ايضاً الحاجبية ومختصر الموصول وكان كثير المجون والهزل مات

سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريرى الدمشقي سمع من الزنجر

مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامى البغد ادبى

تزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات وانا
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ١٠٠٠ (١) ورحل الى دمشق
ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيتُه وجلس للاقراء
بدمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤١٠
٧٧٥ كذا رأيتُه بخطي واطنني تلميته من بعض الحلبيين وكتب
عنه سعيد الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد
ابن رجب بن محمد الخالد بن البغدادي القري الحنبلي لنفسه *

علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان أتوباً
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجاً قريباً

٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر بن الزهار اخو السيد
لامه الاقباعي القلاسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيبي وغير ذلك ومن عمر الكرمانى
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذى القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخى وابو المعالى الازهرى بالاجازة
ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملاً من ابن عبيد الدائم ومشيخته
تخرجه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد المظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد المظيم بن جعفر بن عبد المظيم الجذامي الفرناطى ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجاً قريباً - ج *

الفلاحين يبلده لديه مال يحوك الشعر بالطبع الذكي الذي له أقوله
 يا سيداً ودعته ومدامى * تهلى من عيني يوم وداعه
 ما سار شخصك من محبك انما * غيبت عن عينيه في اضلاعه
 قال صاحب الاكلیل شاعر طبع وعامر حى من الادب وربع (١) حجة
 من حجج الغرائز في العالم الخائر (٢) يتدفق تدفق الفرات ويتبع الممانى
 كأنما يطلبها بالترات * فيأتى بكل عجيبة ويفتح البديع بين طبع خل
 وفكرة نجيبة أقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظاري * مخجل البدر في ذهاب السراو
 صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
 فشر بنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بمقار (٦)
 وارشفنا الى الثغور واعتاننا (٧) * وعز منا على اقتضا الافطار
 وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار قو ادى مسكننا * با به العين الذى تر مقة (٨)
 فبمع الباب - هادى بعدكم * فابعثوا طيفكم يفتقه
 ولو انتمتد به طول (٩) العمر لا صبح مثلا في الاجادة مات
 شهيدا في جمادى ٠٠٠ (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة
 وربع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زاكي بن احمد البالى الخواص سمع من الفخر بن
 البخارى وغازى الخلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

(١) لعله وربع (٢) كذا - ولعله الجائر - (٣) لعله - بعد ما اطال - ج (٤) ا - ي -
 المجري (٥) ا - ي - غيب (٦) ا - ي - بالعمار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه
 القى (٩) هامش - ب - - طلق (١٠) بياض *

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتنف •
قال وسمع منى مات في اول سنة ٧٤١ ببليس وقيل في آخر ذى الحجة
سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا
ابو الفرج ابن الغزى ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن
النسبى انا الكندى * وقرأت بخط البدر النابلسى كان عابدا صالحا
خيرآتم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة
هديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكري بن ابى على الرسمى التاجر سمع من ابى بكر ابن النشبى
وغيره وكان يسافر فى التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابى المثنى الماردى ولد سنة ٦٢٩ وسمع من
احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن
دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فالتوطنها حدث عنه ابن سيد الناس
والمز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ فى رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكى بن عبدالله الموصلى الجزرى الجندى شهاب الدين
نائب البيسرى كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن
سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبى والبرز الى
وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمرقة فى المحرم سنة ٧٢٧
فى جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرز الى كان لا يعرف
اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكتاب
الزكى فصدقه *

(١) ا - ى - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ى - (٣) كذا فى النسخ

٣٧١ - أحمد بن زيد اليمنى الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فبلغ عنه
الأمام صلاح الدين بن علي أصرفاً صر يقتله (١) فحمل المصحف وصار إليه
مستجيراً به فلم يبق عنه ذلك وقتل فاصيب الإمام بمدموته بيسير فمد
ذلك من كراماته وكان ذلك في سنة ٧٩٣ *

٣٧٢ - أحمد (٢) بن سالم بن محمد بن حاتم البليسي نظام الدين كان معمدلاً (٣)
وإجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من
ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - أحمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله
الذهلي بن شعره قصيدة أولها *

ذابت طينك حشاشة المشتاق * فانم علي بنظرة وتلاق
٣٧٤ - أحمد بن سالم بن أبي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الأذري
شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والعموري وغيرهما
وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متودد مات
في المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست أو سبع وتسعين
وستمائة وهو الذي رأته بخطه وسمع علي الرضى الطبرى وعلى أخيه
الصفي والفخر التوزري وتفرد بالسمع منه وعلى الدلاصى الشاطبية
ومات في المحرم ٧٧٨ سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وإجاز لشيخنا ابن
للقن ولولده علي سنة ٧١ وسمع منه الجنيد البلياني نزيل شيراز (٤) *

(١) انظر خبر قتله في العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاورى - ك

(٢) زيادة في - او - ي (٣) كذا ولعله - معدلاً - ح (٤) هامش ب - إجاز لشيخنا

٣٧٦ - احمد بن سامة بن كوكب الطائي ابو العباس الصالحى الشرطى ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال المحدث قراً ونسخ وحصل وكان حنفياً متواضعاً مات فى صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - احمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقى شرف الدين ابن الشيخ سعد الله ولد فى رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى وولى كتابة الدرر بحماة وكان حسن الخلق متودداً لطيف الكلمة ومات بالقدس فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - احمد بن سعد بن عباد الانصارى ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجاة والتحصيل عارفاً بالشروط وولى القضاء ببغداد فى رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - احمد بن سعد بن عبد الله المسكرى الاندرشى النحوى ولد بهد التميمين وقدم المشرق فنجح واستوطن دمشق وقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصانع وشرح فى تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدى كنا عند القاضى تقي الدين الحسينى جري امساك تنكرز نائب الشام فقال الاندرشى علمت بوجوه ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكرز بخمس سنين وقد ولى فيها اربع نواب فتمجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت فى الجامع تحت المازنة (١) وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك فى الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرح فى تفسير كبير وكانت وفاته فى ذى القعدة

(١) كذا فى النسخ لعله المتذنة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعيد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديري (١) كان اصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان في تجويد القرآن مجودا مبالغا في العبادة اخذ عن ابى جعفر بن الطابع وغيره واجازله ابن الغماز وغيره ومات في ذى القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائي الحلبي عن الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية وانشدله *

رعى الله الفاظاً اتى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر فقباتها لماتت واقتنيتها * ولا عجب في الناس ان يقتنى الدر ٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسى ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع من الجزرى والمزى وغيرهما ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ وعني بالر وايات وتبته وخرج التباينات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجى قال الشهاب ابن رجب في معجمه كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد ابن يعقوب ابن ابى الدضية (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨ *

(١) - الجزرى - ي - الحريرى (٢) ١ - في كلا الموضوعين ريان (٣) كذا ورد

احمد

في النسخ غير مضبوط - وفي - ي - المدنية *

٣٨٤ - احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابي بكر العباسي ابو القاسم امير المؤمنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قريباً وكان مع ابيه بقوص في اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وباع ابراهيم بن اخي المستكفي فلما ولي الاشراف بكحك طلب قوصون ابا القاسم هذا واستقر به في الخلافة فبأثرها من سنة ٤٢ الى ان مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولاً المستنصر * قال شيخنا العراقي سمع الحديث على بعض المتأخرين وبلغني انه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقي الدين المقرئ ان عوده للخلافة كان في اول سلطنة المنصور ابي بكر بن تاجار الدويدار وذلك في آخر ذي الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما ارادوا امضاء سلطنة المنصور طمنوا في خلافة ابراهيم فاحضروا هذا احدى يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروا في الخلافة واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فانه اعلم *

٣٨٥ - احمد بن سليمان بن يريم المعروف بابن الفرمراني (١) سمع من سنقر المتقي من سبعة اجزاء المخلص *

٣٨٦ - احمد بن سليمان بن ابي الحسين بن سليمان بن زبائن الطنائي الحلبي شهاب الدين اخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء ببلب اثني عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جلوز الحسين *

٣٨٧ - احمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ابن القاضي تقي الدين ولد في رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

(١) في ١ - الفرمراني وفي هامشه الفرمراني وفي - ي - الفربراني (٢) في ١ -

حدثنا عنه البرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨ - احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالح
مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦
حدث عن خطيب صردا *

٣٨٩ - احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع
سداسات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠ - احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين
ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية
الجوانبية وباشر نظر الحسامية وغمير ذلك وكان قد نكب به
فرار والده الى التتار واقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع
الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١ - احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي ثقة على الشيخ
شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فهر
في الفقه و الاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر
سنة ٧٧٦ *

٣٩٢ - احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة
٧٢٣ وسمت هتمته من صغره الى الوظائف الكبار فسمى في ان يكون
في كتاب الانشاء بدمشق فمات في رجب في رجب
سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستغنوا به
وصرف بعد نصف سنة فقام بدمشق بطلا (٤) الى ان مات في رجب

(١) زيادة في - ١ - (٢) زيادة في - اوى - (٣) ا - ح - ي - يبرود وهو
الصواب - ح (٤) ا - ح - ي - يطلا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نياتة *

منيت ما او تيته من دولة * حملتك (١) في العشر من احلالها (٢)

في مقلة الاجفان انت قفل لنا * انت ابن مقلتها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٧

وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث أيضاً بجزء

سفيان والصفار والاربعين البلدانية وسمع من ابن علان و ابراهيم

ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع

الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف الفرياطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على

ابي الحسن المنجاطي و ابي عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في

الفقه والفرائض والعربية و نأب في القضاء ثم ولي بيمض البلاد وكان

نزهاً عفيفاً اغتاله بمض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص

مال يتيم فقبض على قتاله فصلب بالمكان الذي قتلك به فيه وذلك في

٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورتاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان

كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولى خطابة المدينة

الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية بالقرب من

جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

(١) في ا - حملتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العينين (٢) لعله اجلاها *

وكان لا يجتمع بالناس الا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافذة
 رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *
 ٣٩٦ - احمد بن ابى الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي
 ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالثغر وتعلمه واشتغل فى الفنون وناب فى الحكم
 وحدث سيرته ثم ولى قضاء دمشق فدخلها فى جمادى الاولى سنة ٧١٧
 وقدرت وفاته بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً
 نزهاً * قال الذهبى كان من اوعية العلم اصولاً وفروعاً ومن سركاوت
 الرجال - شمة وسوداً ومن خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت
 كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسى ثم المصرى شهاب الدين الواعظ كان شيخنا
 بانخائاه وخطيباً بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول فى وعظه ثم
 تمصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخائتاه فموضه اللخانته سرىاقوس
 قباشرها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتاباً فى الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرى - مع من ابى الفضل ابن عساكر
 وناب فى الحكم لابن المجد ثم ولى قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته
 بطرابلس فى رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسى ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد
 السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعى (٤) لاصل الدمشقى

(١) فى هامش ١ - رأيت سلامة هذا مجرداً بخط الحافظ ابن ابيك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ١ - وى - سبع واربعين وسبع مائة (٣) زيادة فى - ١ (٤) ب - التباعى *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٧١٠
 وقيل ٧٢٢ وقيل ٧٣٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابي محمد عبدالله
 ابن الحسين بن ابي التائب والحافظ جمال الدين المازى والبرز الى وغيرهم
 ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ
 عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكي واذن له وعن
 البهاء الاحمى فى الاصول وكان اولاً يقربى اولاد ابي البقاء ثم درس
 بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضى شعبة سنة ٧٧٩ عن الشامية
 البرانية وولى الافتاء بدار العدل وحضر دروس السبكي الكبير ومن
 بعده ودرس كثيراً وافقى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب
 فى الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده وانتهت اليه رئاسة الفقه
 والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجي وعماد الدين
 الحسباني (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبمدصيته ومات بدمشق فى المحرم
 سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردى صاحب ماردى يلقب الملك
 المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بدمشق فى اول
 سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٦٩
 واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن
 الصالح صالح *

٤٠٣ - احمد بن صالح الحنبلى البقداى شهاب الدين خطيب جامع القصر
 ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلاً بدمشق سنة ٧٦٩ لما هجموا

(١) فى - و - ي - فى الفقه (٢) ب - الجباني (٣) يعنى جيش تيمور لنك - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابوالعباس البغدادى الحماسى نزيل مكة
سمع من قرابته الانجب الحماسى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على
دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات
بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمه بن حسن بن على بن بيان
الصالحى الحجار ابوالعباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان
الذهبي قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار
الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدى
وابن اللتى واجازله من بغداد القطيبي وابن روزبه والكاشغرى وآخرون
ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ما ظهر
للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن
مخلد ومسند عمر للنجان ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدى
فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة
ومصر وحماة وبلبك وحمص وكفر بطننا وغيرها ورأى من الغز
والاكرام مالا يزيد عليه وانتحت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد
وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته
درجة * قال الذهبي كان دموى اللون صحيح الركب اشقر طويلاً
ابطأ عنه الشيب وكانت له همه وفيه عقل وفهم يصنع جيداً وما رأيت
نفس فيما اعلم وثقل سمعه قليلاً فى الآخر وكان خياطاً ولما خدم
حجاراً بالقلمة من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كان يشد السيف

ويقف بالخدمة وكان ربما اجمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلمة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتيمه بست من شوال وكان حينئذ يقتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بوادر (١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بمشر) قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب في قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٠ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق الخنزوى المسكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه و احمد بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحلبي والامين الاقشهرى والوادي آشى وعرض عليه الشاطبية وتفقّه على الاصفهونى وتخرج فى الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القرآت عن ابراهيم بن مسمود المسرورى واذن له الشيخ صلاح الدين الملايى فى الاقراء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فاتفق به الناس وناب فى الحكم عن الحرازى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بدمه بالقضاء والخطابة مدة تقرب من ستين ثم صرف عن ذلك فلأزم الاشغال الى ان مات فى ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

ظهيرة قاضي مكة ووالداني البركات قاضي مكة ايضاً وجداني السعادات
قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكرانه ارسل الى المغرب سنة ٧٦٠
وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ -- احمد بن ابي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي
في المعجم المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا
سنة اربع فاخذ عن الموازبي وابن مشرف والموجودين وسمع بالشر
من القرافي (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ -- احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من
الدمياطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين القوي سمع منه شيخنا
العراقي وحدثنا عنه ابو اليمن الثقفي بشيء من الخليات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ -- احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال
شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض
الثقات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ -- احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية
الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين
ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه
من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم
ابن علان وابن ابي عمرو والفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن
سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعمل وتفقه

(١) هامش - ب - اجاز للعز عبدالرحيم بن القرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس

صاحب الترجمة والداني البركات ولا جداني السعادات (٢) ١ - ي - الغرافي *

ونمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتي وفاق الاقران وصار عجبا في سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمقول والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكر واعليه من مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحوثه ومنتع من الكلام ثم حضر مع القاضي امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو و اخوه جلال الدين من قال عن الشيخ تقي الدين شيا عن زنا * ثم طلب ثانيا مرة في سنة ٧٠٥ الى مصر فمصعب عليه يبرس الجاشنكي و انتصر له سلا ر ثم آل امره ان حبس في خزانه البنود مدة ثم نقل في صفر سنة ٧٠٩ الى الاسكندرية ثم افرج عنه و اعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه و وصل الى دمشق في آخر سنة ٧١٢ وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب باحتجانه في معتقده لما وقع اليه من امور تنكز (٢) في ذلك فمقدله محاس في سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملأ منها شيئا ثم احتضروا (٤) للمقيدة التي تعرف بالواسطية فقرأ منها و بحثوا في مواضع ثم اجتمعوا في ثاني عشرة وقرروا الصني الهندى بحث معه ثم اخروا و قد مو الكمال الز ملكانى ثم انفصل الامر على انه شهد على نفسه انه شافى المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه و رفعوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكم بالمدالية فمزوره وكذا فعل الحنفى باثنتين منهم ثم في ثاني عشر رجب

(١) ا - ي - الاطلاع (٢) الظاهر - تنكر - ح (٣) ا - ي - فسئل (٤) صوابه

قرأ المزي فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى فى الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفوه الى القاضى
الشافعى فامر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده
فبلغ القاضى فطلع الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب
واشتط ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه في
غيبية النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم فى المقائى فمئل كذا
به وقصد يذ لك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى
فيه بين ابن الوكيل ما كانى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الوكيل
لا ابن الوكيل ماجرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم قطن
القاضى نجم الدين بن مصرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعانه (١) الامراء
و ولاء النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية وثقها المالكي فرجع
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على الزل فرسم النائب ثوابه
يلبى اشارة الى نريد امر السلطان ثم وصل بريدى فى او اخر شعبان
ببودة ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ
وان بر - لوا بصورة ماجرى للشيخ فى سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك
للنائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكي قد قاما (٢) فى الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فرصلا فى البشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس فى ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكي فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا - ي - قاعده (٢) صوابه قد قاما - ح (٣) لعن الصواب ثالث وعشرين

عليه فاصد (١) حكيم المالكى بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في برج *
تم بلغ المملوكى ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل
والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضى
الشافعى الى ولايته ونودى بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه
وماله خصوصاً الخنا بلة فنودى بذلك وقرى المرسوم وقرأها ابن
الشهاب محمود فى الجامع ثم جمعوا الخنا بلة من الصالحية وغيرها
واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعى * وذكر ولد الشيخ
جمال الدين ابن الظاهرى فى كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع
من بمصر من القضاة والسيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على
ابن تيمية الا الحنفى فانه يتمصب له والا الشافعى فانه ساكت عنه وكان
من اعظم القائلين عليه الشيخ نصر المنبجى لانه كان بلغ ابن تيمية انه
يتمصب لابن العربى فكاتب اليه كتاباً يماثبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ
فى الخط على ابن العربى وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويفرى
به ييهرس الجاشنكير وكان ييهرس يفوط فى محبة نصر (و يظلمه
وقام القاضى زين الدين ابن مخلوف قاضى المالكية مع الشيخ نصر) (٢)
وبالغ فى اذية الخنا بلة واتفق ان قاضى الخنا بلة شرف الدين الحرانى كان
خليل البضاعة فى العلم فبادر الى اجابتهم فى المعتقد واستكتبوه خطه بذلك
واتفق ان قاضى الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريرى انتصر
لابن تيمية وكتب فى حقه محضراً بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه
بخطه ثلاثة عشر سطراً من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة مارأى الناس
مثله فبالغ ذلك ابن مخلوف فسمى فى عزل ابن الحريرى فعزل وقرر

عوضه شمس الدين الاذرعى ثم لم يلبث الاذرعى ان عزل في السنة المقبلة
وتنصب سلا رابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي
والحنفي وتكلم معهم في اخر اجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً
وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور
اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الجب الى ان شفيع فيه مهنا امير آل
فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة
ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بأنه قال انا اشعري
ثم وجد خطه بما نصه الذى اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله
وهو صفة من صفات ذاته القدسية وهو غير مخلوق وليس بحرف
ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم
كنه المراد به بل لا يلزمه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء
وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما يناب في ذلك مختاراً وذلك
في خامس عشر ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من
العلماء وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع
من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فظلموا في المشر الا وسط من
شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه
قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقضى الحال ان امر بتسييره الى
الشام فتوجه على خيل البريد . . . (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن
مخلوف مشغول بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه - فمر ابن
تيمية فراسل النائب فرده من ابيس وادعى عليه عند ان جماعة وشهد
عليه شرف الدين ابن الصابونى وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جماعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويترؤن عليه ويجثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه وجمع القضاة واصالح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحاً بمقدمه وكانت والدته اذ ذلك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقده مجلس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلمة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢١ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلمة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال
الصالح الصفدي كان كثيراً ما ينشد

تموت النفوس باوصالها * ولم تدر عوادها ما لها

وما انصفت مهجة تشكي * اذا ما (١) الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا *

من لم يقدر يدس في خيشومه * رهج الحميس فلن يعود (٢) خميسا
وانشده على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كان الزملمكاني قبل ان ينحرف عليه وكابي حيان كذلك وغيرهما قال ورتاه محمود بن علي الدوق ومجير الدين ابن الخياط وصفي الدين هبد المؤ من البغدادى وجمال الدين ابن الاثير وتقى الدين محمد ابن سليمان الجمبرى وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردى وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة * قال الذهبي ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انزاعاً للآيات الدالة على المسألة التي يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه ببساطة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

ولعل قساويه في الفنون تبلغ ثمانمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا
بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم قال ومن خالطه و عرفه فقد ينسبني
الى التقصير فيه ومن نابذه وخالقه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد
اوذيت من القر يقين من اصحابه و اضداده و كان ابيض اسود
الرأس واللحية قليل الشيب شمره الى شحمة اذنيه وكان عينيه لسانان
تاطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جمهوري الصوت فصيحاً
سريع القراءة تمتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قال ولم ار مثله
في ابتهاله واستغاثته وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل
انا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط
شجاعته وسيلان ذهنه وتعميمه لحرمان (١) الدين بشر من البشر تعتريه
حدة في البحث وغضب وشظف للخصم تذرع (٢) له عداوة في النفوس
والالو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون له لومه
مترفون بشنوفه (٣) مقرون بتدور (٤) خطائه وانه يجر لاساحل له
وكنز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلاقاً (٥) واقبالا وكل احد يؤخذ
من قوله ويترك * قال وكان محافظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرائع
ظاهراً وباطناً لا يؤتى من سواه فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة
علم فانه بحر زخار ولا كان متلاً عباً بالدين ولا ينفرد بمسألة بالتشهي
ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن
ويتناظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على
اصابته الى ان قال تمرض ايما بالعلمة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

(١) صوابه - لحرمان - ح (٢) صوابه - تزرع (٣) ١ - بشنوفه (٤) صوابه -

بندور - ح (٥) لعله - اخلاقاً - ح *

المشرين من ذى القعدة وصلى عليه بجامع دمشق وصار يضرب
بكثره من حضر جنازته المثل واقل ما قيل في عددهم انهم خمسون الفا قل
الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة في سنة
سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض اهل المملكة على الجهاد
فغلاظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له في مقر اقامته في كل يوم
دينار او مخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك وارسل له السلطان بقجة
قماش فردها قال ثم حضر تنده شيخنا ابو حيان فقال ما رأيت عيناى
مثل هذا الرجل ثم مدحه بايات ذكر انه نظمها بديها وانشده اياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ما له وزر
على محياه من سيما الاولى صحبوا * خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذا آثاره اندرست

واحمد الشر اذا طارت له شرر

كننا حديث عن حبر يحيى بها (١)

أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام جفري ذكر سيويه فاغلاظ ابن تيمية القول في سيويه
فناوره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاماله وصير ذلك ذنباً لا يفقر
قال وحيج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من ابى حيان اناشيد فقرأ عليه هذه
الايات فقال قد كسطنها من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) - سخي - وفي هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يحيى *

في ذلك فقال ناظرته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيويه فقال
 ينشر (١) سيويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطب ويقال بن ابن
 تيمية قال له ما كان سيويه نبي النجور ولا كان معصوما بل اخطأ في الكتاب
 في ثمانين موضعا ما نفعهما انت فكان ذلك سبب مقاطعة ايام وذكروه
 في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهج ورواة شهاب الدين
 ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم لترجمة هائلة تنقل من
 المسالك ان شاء الله ورواه زين الدين ابن الوردي بقصيدة لطيفة طائفة
 وقال جمال الدين السمرسي في اماليه ومن عجائب ما وقع في الحق (٢) من
 اهل زماننا ان ابن تيمية كان يربا لكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه وينقله
 في مصنفاته بانظاره ومعناه وقال الا تشهري في رحلته في حق ابن
 تيمية بارع في الفقه والا صلين والقرائض والحساب وفنون اخر
 وما من فن الا له فيه يدطولي وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفي
 سمعته يقول من سألني مستفيدا حقت له ومن سألني متمتكا نقضته
 فلا يلبث ان يتقطع فاكفي مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه
 ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين
 مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من السكتساب والسنن واللغة
 والنظر مالا يقدر احد على ان يورده في عدة مجالس كان هذه
 المعلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذرو من ثم نسب اصحابه الى
 الغلو فيه واقتضى له ذلك المعجب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه
 واستشعر انه مجتهد قصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم تزيهم (٤)

(١) لعلة - ايش - ح (٢) لعلة - الحفظ - ح (٣) لعلة - يأخذ - ح

(٤) لعلة - قد بهم - ح *

و حديثهم حتى انتهى الى عمر نخطاه في شيبه فبلغ الشيخ ابراهيم لرقى
 فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطأ في
 سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها
 زوجها اطول الاجلين و كان لتعصيه لمذهب الحنابلة يقع في
 الاشاعرة حتى انه سب الغزالي فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم
 غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه و كلفه بكلام قوي فهم يقتله
 ثم نجح واشتهر امره من يومئذ واتفق الشيخ (١) نصر النبي كان
 قد تقدم في الدولة لاعتقاد يبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع
 في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذي ينسب اليه من
 الاتحاد او الالحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه
 و كتب اليه كتاباً طويلاً ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذي هو
 حقيقة الالحاد فمظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون اضطوا عليه
 كلمات في العقائد معيرة وقعت منه في مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه
 ذكر حديث التزول فنزل عن المنبر در جتين فقال كنز ولي هذا
 فنسب الي التجسيم ورد على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
 او استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس وسبمائة
 بجري عليه ماجرى وحبس مراراً فقام على ذلك نحو اربع سنين
 او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتي الى ان اتفق ان الشيخ نصر
 قام على الشيخ كريم الدين الآملي شيخ خانقاه سميد السعداء فاخرجه
 من خانقاه وعلى شمس الدين الجزري فاخرجه من تدريس الشريفة

(١) لعله - ان الشيخ - ح (٢) لعله - مواظبه ح *

يقال ان الآملى دخل الخلوة بمصر اربعين يوماً فلم يخرج حتى زالت دولة
بيبرس واخل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام واقترق الناس فيه
شيعياً فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية
وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله
وانه مستور على العرش بذاته فقليل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام
مقال ان الاصل ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه
يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصاً ومنعاً من تنظيم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكرى فانه
لمساعده المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال
البكرى لامعنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً
لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي مات قدم ولقوله انه
كان محمداً ولا حيث مات وجه وانه حاول الخلافة مراراً فلم يبلها وانما
قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان
يجب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول وعلي اسلم
صبياً والصبي لا يصح اسلامه علي قول و بكلامه في قصة خطبة بنت
ابى جهل ومات ما نسبها (٤) من الثناء على (٥) وقصة ابى العاص
ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فآثر موه بالنفاق
لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يفتضح الامناقق وتسبه قوم الى انه
يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه

(١) صوابه - فالزم - ح (٢) صوابه - يعذر - ح (٣) صوابه - لا يعزرج

(٤) ١ - وما نسبها (٥) بياض *

فكان ذلك مؤكداً الطول - بجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوتق
والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكر احتماً لا بعيداً
قال وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان
محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ابياتاً على لسان ذي في انكار
القدر واولها *

يا علماء الدين ذي دينكم * تحير دلوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفرى بزعمكم * ولم ير ضه منى فواجه حيلتى
فوقف عليهما ابن تيمية ففتى احدى رجليه على الاخرى و اجاب
في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتاً اولها *
سؤالك يا هذا - سوال معاند * مخاصم رب العرش بارى البرية
وكان يقول انما فترت (٢) في الاقفاص * وقل شيخ شيوخنا الحافظ
ابو الفتح اليعمرى في ترجمة ابن تيمية حدانى (٣) يعنى المزي على رؤية
الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفهته ممن ادرك من العلوم
حظاً او كان يستوعب (٤) السنن والآثار حفظاً ان تكلم في التفسير فهو
حامل رايته * او فتى في الفقه فهو مدرك غايته * او ذكر في الحديث
فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * او حاضر بالملل والنحل لم يراوسع
من نجاته في ذلك ولا ارفع من درايته * برزنى كل فن على ابناء جنسه *
والم تر عين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير
تويحضر مجلسه الجهم الغفير * ويردون من بحره العذب النмир * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ١ - ي - ناقرت (٣) صوابه - حداني - كما في فوات
الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوعب - كما في فوات الوفيات (٥) ا - ي - حامل

من ربع فضله في روضة وغدير * الى اذنب اليه من اهل بلده داء
الحسد * والى اهل النظر منهم * على ما ينتقد عليه من امور المعتقد *
حفظوا عنه في ذلك كلاما * اوسعوه بسببه ملاما * وفوقوا التقديعة (١)
سها ما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم
ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون
من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلي حقيقة *
فكشفت تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بوائق (٢) * فآضت الى الطائفة
الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطيعه *
فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم في كفره وفكره (٤) *
فرتبوا محاضر * والبوا الروبيضة للسمي بها بين الاكابر * وسعوا في نقله
الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * وادع السجن ساعة حضوره
واعقل * وعقدوا الاراقنة دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من
عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل في المنازعة * ونحى تل
بالمخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادئ (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب
للمنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يملنون * وليس المجاهر
بكفره * بسوا حالاً من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله
كل كيد (٦) في نجره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره *
ثم لم يخجل بعد ذلك من فتنه بعد فتنه * ولم ينتقل طول عمره من محنة

(١) ا - ي - التديعة - وصوابه - اتبديعه - كما في فوات الوفيات (٢) في فوات
الوفيات - وذكرها مزاعم موابق (٣) واستعمات - فوات الوفيات (٤) في فوات الوفيات
في كفره فكره (٥) ا - مناد - وفي فوات الوفيات - مبارز (٦) ا - ي -

الى محنة (١) * الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ما تقدم من اعتقاله * ولم يزل بحجبه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائفة الاعين وما تخفى الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بمنازته الطريق * واتنا بها المسلمون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشاهدة يوم يقوم الاشهاد * و يتمسكون بسريره (٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجماً له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافق ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحواربعة آلاف كراسة واكثر * وقال في موضع آخر وامانته للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقيل ان تذكر مسألة الاو يذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيزله بعض صردياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسائده من حفظه بحيث يعجزان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيرا بطريفة السلف (٤) واحتج له بادلته وامور لم يسبق اليها واطلاق عبارات احجم عنها غيره حتى

(١) في فوات الوفيات - محنة الا الى محنة - (٢) ا - ي - يتبركون

(٣) في فوات الوفيات - بشرجه (٤) ا - ي السلفية *

قام عليه خلق من العلماء بالمصرين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يدهان ولا يهابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه و سعة دائرته تجرى بينهم حملات حربية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابهال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد واذكار يد منها قلبية وجمية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين فالملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم الثقيلة والمقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والملوك يقول ذلك دائما وقدره في نفسى اكبر من ذلك واجل مع ما جمه الله له من الزمادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لالغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالماخذ الا وفي وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمانه وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين الملائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق ذي القضاثل المتكاثرة والحجيج القاهرة (١) التي اقرت الامم كافة ان همها عن حصرها قاصرة ومتعنا الله بملومه الفاخرة ونقضا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والخبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين (١) قانع المبتدعين - سيف المناظر بن
بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان في يد المص
والا وان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق
بالصالحين والمشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة
الحفاظ فارس المعاني والاعاظ ركن الشريعة ذوالفنون البديعة
ابوالعباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب
قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعى سنة ٧٩ لما اردت الرحلة
الى دمشق فكتب لى كتباً الى اليا سوفي والحسابى وابن الجابى
وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لى بذلك منهم تنظيم
وذكر لى فى ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثني عليه وذكر
شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من
الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فو قعت سره وزتى
فلم استطع ان استيدها وصرت امشى على صدور الناس ثم لما فرغنا
ورجعت اقيت السرموزة و ذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد (٢) بن علي بن داود الهذلى الصميدى ثم الارمنى
سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

(١) ا - المتكلمين (٢) - ومن عجب العجائب ان المؤلف اخذ هذه
الترجمة عن الاسنائى فاننا نجد ترجمة هذا الرجل فى كتاب الطالع السعيد للاسنائى
من طبعة مصر ص ٤٢١ و ساه الاسنائى يونس بن عبد الحميد بن على بن داود
الهذلى فارخ وفاته فى الخامس عشر من شهر ربيع الآ خر سنة ٧٢٥ وقد ذكره
المؤلف ايضاً فى الجلد الثانى من هذا الكتاب باسمه الصحيح يونس بن عبد الحميد *

بقوص

بقوص فاخذ عن الشيخ محمد الدين القشيري واذن له في الفتوى
ثم قدم مصر فاخذ عن علماءها واعد بعد رسة زين. التجار وسمع من
٠٠٠ (١) و صنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها
كتاب الجلع والفرق و باشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور
السيرة قال الاسنوى كان في الفقه اما ما مع فضيلة تلمة في الاصول
والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان
حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان لسمه ثعبان
بظاهر قوص فوات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ هـ *

٤١٩ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبدالله بن عبد الخالق بن
ساهر امره الكتاني شهاب الدين الشر مساحي ابو يوسف الشاعر
ولد سنة ٦٦٣ وتغاني النظم فهر وكان سخى النفس وله مروءة ولم تكن
طريقته محمودة روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمرى وابو حيان
 وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولما بالهجاء حتى انه لما
دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخويزي قصيدة هجوه فردها
ايه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر
لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاني
لومدحتك فاعطيني لم يشعربني احد فاذا هجوتك وعزرتني يقال
لهذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وغضاعنه وحضر الى
ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده هـ
و الله ما سرني عزل ابن عدلان

(١) بيان في الاصول لعله بدو الدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - لك

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صنم ولا والله ارضاني
 فقال قبحك الله يا محس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير
 موسى بن الملك الصالح وكان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب
 اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *
 متى يسمع السلطان شكوى المدارس

واوقافها ما بين عاف ودارس
 واخش فيها من هجو القاضى بدر الدين بن جماعة ورمى ولده
 فيها بمظالم غالبها كذب وبتان يقول فيها *
 يموت عديم القوت بالجوع حسرة
 ويشبع بالار قاف اهل الطيالس
 قما جيد الا وحسو حسا به (٢)

من الغين نارد ونهانار فارس
 ر هذا ابن قاضى المسلمين مو كل
 يعلق وراح فى ظلام الخنادس
 وما ذاك الا ان والده امرؤ
 جنوح لما يرضى به غير عابس
 ران رام منه مال وقف يضيئه
 قما هو للا مو ال عنه يحابس
 ونذر نجلها م فى زمن الصي
 بكل صبي قاتر الطرف ناعس

(١) ا- ي- انشدها (٢) لعله - فاذا احدا لا وحشو حسابه - ح * قكم

فكم صادغز لا نأمن الترك دونها

فوارس حرب يالها من قوارس

وكم باع اموال اليتامى لقرىبا

توسد للمردان فوق الطنابيس

فسل مودع الايتام ما صنعوا به

وقد كنسوه عامدا بالمكانس

وجامع طولون فما كان وقفه

له اذا تاه غير لحسة لا حس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فوجنه فقام في حقه ايد غدى

شقيمر حتى خلاصه منه وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال

جمفر كان شاعرا مجيدا وفيه عروبية ومكرمة وكان كثير الهجو

حصل له بسببه التنب سمع منه من نظمه المشايخ كابى حيان واين

سيد الناس وكان ينتقل في البلاد لا يتجرى طريق الرشاد والله

لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا

المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله

على نظمها الشيطان فصارت حالته بمد هامذمومة فان لحوم العلماء

مسمومة فلج (١) الى منفلوط فما جلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت

الى تلافى وقيها غاية الكسل

ترمى القلوب فما تدرى اقام بها

هاروت ام قام رام من بى ثعل

رله

رأيت الشهاب وقد حل بي (١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دابه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا
وهو القائل

لا تنجوا للمجانيق التي رشقت * عكا بنار وهدتها باحجار
يل اعجبوا للسان النار قائله * هذى منازل اهل النار في النار
وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي
مدح الناصر بقصيدة اولها
ولي المظفر لما فاتته المظفر

وتلصر الدين وافي وهو متصر

فقل بيبرس ان الله البسه

اثواب عارية في طولها قصر

لما تولى تولى الخبير عن امم

لم يحمدا واميرهم (٣) فيها ولا شكروا

وكيف يشي به الاحوال في زمن

لا النيل وافي ولا وافهم مطر

ومن يقوم ابن عدلان بتصرته

واين ار حل قل لي كيف يتصر

مات في حد ودالمشرين وانه بمض (٤) وسيمون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣

كذا رأيت بخط بعض الناس ثم رأيت بخط من يوثق به ما كنت

(٧) لعله - في - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح

كتبه

(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولاً سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحى الهكارى القواس شهاب الدين سمع من خطيب مراد مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان ديناً خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النايسى سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات فى عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحاً حافظاً للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعاً عن الناس الا فى قضاء ما لا بد منه قليل الضحك ملازماً للصالح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الخبلى البغدادى سمع من ست الملوك بنت ابى نصر بن ابى البدر الكاتب من مسند الدارمى سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه واثى عليه وقال اقرأ بالمستصرية وكان حراً يصأ على تعليم الخير واتفع به خلق كثير ومات فى المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى المنبجى المزي خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ فى رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسى والفخر على وزينب بنت مكى فى آخرين ذكره البرزلى فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ حفظ ايام خطابته الخطب النبائية وتلا بالسمع على المعاصى وكان له ثبت وخرج له البرزالى مشيخة وحدث مات فى ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التيزينى شهاب الدين ابو العباس ولد

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على المز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن ابى المز الحرانى جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشار وغيره ومات سنة ٠٠٠ (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر زورى (٢) نزيل القاهرة
جمال الدين سمع من ابن اللتى وغيره وحدث مات فى سادس عشر
جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه
ومولده فى اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر
المقدسى ابو الهدى بن ابى شامة (٣) ولد فى شوال سنة ٦٥٣ وسمع
على ٠٠٠ (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ٠٠٠ (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابن بكر بن احمد الفراء الوافى ولد سنة
٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهرى
مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعى مات
فى المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء
بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ فى شعبان *

٤٢١ .. احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور الشجاوى الحنفى ذكره
الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ .. احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض
(٥) بياض (٦) زيادة فى اتمش - ا (٧) ر - بلسان *

٤٢٣ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١)
المصرى الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البيداني (٢) مات في
ربيع الثانى سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس القراء
الظاهرى الفقيه الشافعى اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراى والمجد
التونسى و لاصبهانى وتمهر و تقدم وولى قضاء الركب الشامى مرارا
ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب فقيل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * فى سقكه وعليه قد ظهر الدم
وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذا ذكرت الصيا * ليالى منى فانهل مدمعه صبا
وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعها منه جماعة منهم
عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالى ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل
ابن عساكر ومحمد بن على الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية
وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحو اربعين حجة وزار القدس
نحو اثنى عشر مرة وواب فى الحكم وافاد بمدة مدارس وكان حسن
المحاضرة *

٤٢٥ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ
نفر الدين الشامى قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام
بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

(١) د - وزارة (٢) ا - ي - ر الهذاني (٣) ا - ر ثمان عشرة وسبعائة

(٤) ر - رهان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى تقي الدين الصالحى الخنبلى ولد سنة ٦١٧ و حضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابى لقمة وابن صصرى والقزوينى والبيهاق عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجهم الفخير وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسياتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرز الى والوانى والمقاتلى وابن الهب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالدائم الحلبي ثم المصرى ولى الدين ابن تقي الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضاً ناظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شاباً فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرادوى الخنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ بمردا و قدم (٢) دمشق فتنقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم وثرمانات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضى شرف الدين البغدادي الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

على مذهب مالك وولي القضاء بميماط ثم دمشق بعد (١) بغداد
 وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينيا فاضلا حسن
 الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستصرية وشكر في ولايته
 بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدني ابن
 عسكر نفسه *

اهديت نحوكم الاترج اذ لكم * به المثال اتى عن سيد البشر
 وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت منى على حذر
 ٤٣٩ - احمد بن ابى طالب عبدالرحمن بن محمد بن ابى القاسم عمر بن
 عبدالرحمن بن عبدالرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين
 ابن قطب الدين ابى طالب ولد سنة ٦٨٥ و احضر في الثالثة على
 الكمال النصيبي الشمايل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعد
 مدارس و كان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره
 ابن جيب واثني عليه واخذ عنه ابن رافع و ابن عشار وغيرهما ومات
 سنة ٧٥٢ و قد جاوز الستين (٤) *

٤٣٧ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالله
 ابن عبد القادر بن عبد الواحد (٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي
 الحلبي ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من الهادي ابى بكر بن محمد الهروي وكان

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبدالرحمن
 ابن الحسن وفي ا - وى - عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن
 (٤) ر - الستين (٥) ا - ي - محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر بن
 عبدالواحد * وفي ر - محمد بن عبدالقاهر بن عبدالله بن عبدالقاهر الخ (٦) بياض *

كثير التلاوة عفيفاً زها وباشراً الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عثاثر واليا سوفي والبرهان سبط ابن المعجمي وآخرون
مات يوم السبت ثاني المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثي مجد الدين بن
شمس الدين الخبيلي المصري ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بسناية
ايه ومهر في الفنون ودرس بمد ايه وتميز وشارك واشتغل وطلب
بنفسه ورحل فسمع من المزي و بنت الكمال * ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم
البجلي مات في صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقي الحنفي ابن النحاس صاحب
الشيخ زين الدين الزواوي و انتفع به و قرأ الفية ابن معطي علي ابن
مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات في المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابي العباس المؤذن الضريع
مات في شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد الحسن المناوي ٠٠٠ (٤) مات
في رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد الحسن بن ابي البقاء
ابن نصر بن سمدالد نيسري الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة في - ي - (٤) ر -

الباجري (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ
 التمجيز ودرس بالفتحية وافتي وكان حسن الخلق كثير التودد ومات
 في شوال سنة ٧٤٦ وهو اخو الشيخ محمد الآتي ذكره *

٤٣٩ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبدالله بن عبد الولي بن جبارة (٢)
 المقدسي المرادوي ثم الصالحى المعروف بالحريري ابو العباس الحنبلى
 ولد سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى والعز ابراهيم بن ابى عمر وسمع
 من الشيخ شمس الدين بن ابى عمر والفخر على واحمد بن شيبان ويحى
 ابن الناصح الحنبلى وآخرين واجاز له ابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف
 وابن علاق وآخرون اتفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما
 البرزالي والذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا العراقي وآخرون
 وقال ابن رافع حدث كثيرا واطال عمره واتنفع به واضرفي آخر عمره
 ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد اللصمى الصالحى يعرف بمنازرات
 في رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - احمد بن عبد السلام بن تميم بن ابى نصر بن عبد الباقي بن عكبر
 العمري (٣) نصير الدين الحنبلى البقداى سمع من عبد الصمد بن ابى
 الجيش (٤) وعلي ابن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب
 ابن ابى الدنية وغيرهم واكثر واجاز له عدد كثير ومات في جمادى الاولى
 سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ احمد بن عبد السلام بن عثمان بن ابى دبوس بن ابى العلاء ادريس بن

(١) ر - الباجر بقى (٢) ب - خيارة (٣) ر - العامرى (٤) ر - ابن ابى

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو ذبوس ادريس
 قدم ملك مراکش سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ فنفر ق
 اولاده في العرب (١) بمدان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم
 ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢)
 الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل
 تونس فلم ينل غرضاً وبقى ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة
 جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف
 بالخياطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابي الحسن المريني وذلك
 في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقسا تاهم ابو الحسن وهزمهم فانهمز موا
 الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاقتل عسكره فدخل
 القيروان فاتهبوا عسكره وحصلوه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها
 فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابي ذبوس فاذهن الى الصلح
 فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافرط في
 الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي ذبوس خبيسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراي الكبير (٣) ذكره الذهبي في
 معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير في ولد بعد سنة ٦٥٠
 ومات في عمر السبعين يعني يضم عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين
 ولي قضاء حلب بمدصرف شهاب الدين الرباحي (٥) سنة ٧٦٣ ذكره
 ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه

(١) - العرب (٢) - ملوك (٣) - ا - ي - ر - الكبير (٤) - ر - تسع عشرة

ناب في الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات مجلب سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الاثني (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر للبغدادي ثم الاسكندراني الفقيه المقتى المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندراني ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعي واجاز لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويري (٤) العقيلي شهاب الدين ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية (٦) بنت القاضي نجم الدين محمد بن محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين للطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي حدث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجوانها اذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فاقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليما ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بمض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فانتمت واقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذ امنه خلصة واعيدا لامها فرباهما خالها شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خيلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٧

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعي (٣) هامش - ا - صوابه الكهيف وهذا من تصحيف الناسخ وهو ازدي مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث واعاد (٤) ر - الصوري (٥) بياض (٦) ر - جمالية (٧) ر - اهل المدينة (٨) ر - اوقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده في شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العزير بن يعقوب بن يعمور (١)
الحراني شهاب الدين ابن المرحل نسبة (٢) لصناعة ابيه سمع ابوه من
النقيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة
٧٠٤ و اسمع علي ابي الحسن بن الصواف وعلي بن عيسى بن القيم
وغيرهما واشتغل في الفقه فقرأ على الزين الكتاني (٣) و ابي حيان وغيرهما
واجاز له الدمياطي ثم انتقل الى حلب ففظها وحدث بها اخذ عنه
ابن عشاثر والبرهان سبط ابن الدجمي وعالم حلب وحاكمها علاء الدين
ابن خطيب الناصرية وآخرون وكان فاضلا خيرا محبا لاهل الخير
كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطالب مات في ٢١ ربيع الآخر (٤)
سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماسكيني
الدمشقي ولد في شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من
القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنجي والحجار وغيرهم وحدث
وكان فاضلا عارفا بايام الناس مات بدمشق في شهر ربيع الاول
سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد التني بن حازم الجماعيل سمع خطيب مرذا ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكثوم بن احمد بن محمد بن
سليم بن محمد القيسي (٥) تاج الدين ابو محمد الحنفي النحوي وولد في اوائل

(١) - ر - معمور (٢) - ر - نسب (٣) - ر - الكسائي - ب الكتاني (٤) - ر - شهر

ذى الحجة سنة ٦٨٢ و اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرًا طويلا و اخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل على سماع الحديث و نسخ الاجزاء وكتابة الطبايق و التحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب و ابن علاق جدا و قال في ذلك *

و عاب سماعي الاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب و قالوا امام في علوم كثيرة * يروح ويفسد و ساء مما يتطلب فقلت مجيبا عن مقالتهم و قد * غدت و لجهل منهم اتعجب اذا استدرك الانسان ما فات من علا

فلا حزم يعزى لا الى الجهل ينسب و كان قد تقدم في الفقه و النحو و اللغة و درس و ناب في الحكم و له على الهداية تعليق شرع فيه و شرع ايضا في الجمع بين العباب و المحكم في اللغة و له تذكرة تشتمل على فوائده و جمع كتابا حافلا سماه الجمع المتناه في اخبار النجاة (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة في الحمد يربن خاصة و قل ما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر و تاريخ و نحو ذلك الا و عليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا و لما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى بسبب تصنيفه في المشق (٣) عمل فيه بليغة (٤) يهجو به رأيتها بخطه و جمع من تفسير ابي حيان مجلدًا سماه الدرر الاميط من البحر المحيط

(١) - رقرأت (٢) و في كشف الظنون - في اخبار اللغويين و النجاة (٣) ر - الفتن

(٤) لعله - قصيدة بليغة ✽

قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزنجشري (١) *

ومن شعره

نقضت يدي من الدنيا * ولم اضرع لخلوق

لعلمي ان رزقي لا * يجاوزني لمرزوق

وله

ما على العالم المهدب عار * ان غدا خاملا وذو الجهل سامي

فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت الكمام

وكتب عنه سميد الذهلي اشياء منها قوله *

تفا قلت اذ سبني حاسد * وكنت مليا بارغامه

وما بي من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات في الطاعون العام (في شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسناني

كان من بيت علم ورياسة باسنا و قدم القاهرة واشتغل بها وصحب

الشيخ برهان الدين الجمبري (٣) و اعتزل الناس ثم سافر طالبا للحدج

فمات في شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنانه فن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسين البعلبي الحنبلي

(١) ر - والزنجشري وذلك في المباحث النحوية خاصة (٢) سقط من ا - ما بين

العكفين وفي هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لي * واحذر من قصور يعتري

فاجبته هوبانة من فوقها * بدر يحف بها لة من عنبر

في الجواهر المضية ج ا ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

شهاب الدين

(٣) ا - ي - ابراهيم الجمبري *

شهاب الدين الصوفي وليد (بعمالك سنة ست وتسعين و ستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندی صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة اللولابن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من اول تفسير البغوى الى اوائل تفسير النساء ومن ابن الحسين اليوناني المنتقى الكبير من ذم الكلام و مشيخته تخرىج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين و اجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثر وواعنه ومات في عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ و اجاز ابيد الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل في مذهب ابى حنيفة ومهر و تقدم وقال الشعر الحسن و قدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب المسمارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصلاح الدين الملائي ووصفه الملائي بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلي

عدتها ستون بيتاً و كان سماع ابن خليل منه في رحلته الى دمشق في

صفر سنة ٧١٣ (٦) *

(١) سقط من ر - و - ما بين العكفين (٢) ١ - و ر - لعبد الله بن عمر (٣) في هامش ب - و اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي (٤) ر - النديري (٥) ب - باب الكوشة (٦) في هامش ا - وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيت بخط ابن عسائر *

٤٥٥ احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري النراطي
 ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء القرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن
 ابى الحسن النرافي (١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري
 والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابى جعفر بن الزبير
 وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت
 عليه السهل البديع في اختصار التفریع تلخيص القاضي شمس الدين
 محمد بن ابى القاسم (٢) بن عبد السلام الربيعي التونسي زيل القاهرة
 بسماه له على ملخصه وكان قائماً متممناً حسن الخلق يتكسب من
 التجارة في القطن ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب
 ثم حماة ومات بها في سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان
 ابن محمد بن منصور بن احمد الجهني البازري شهاب الدين الشافعي
 الحموي زيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازي الخلاوي
 وحدث عنه بالغيلانيات سماع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن
 سعد وابن رافع وابن عبد الهادي وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن
 المعجمي وابو المعالي ابن عسائر سماع منه في سنة ٧٥٢ قال البرزالي رجل
 جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولي
 الوزارة بحماة وولي نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود
 من بيت مشهور وقال الحسيني كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة (٤)

(١) - العراقي (٢) - ابن القاسم (٣) - جمال الدين (٤) - مشهورة *

في الاوقاف مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدي ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرعى وعمان الحمصى وهدية بنت عسكروست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وياشرا ووقاف الخالبة كايه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات في المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز القرشى العمانى شرف الدين ابو الفاخر ولد في شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجازله ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضي شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسميل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزرادوست الفقهاء وغيرهما واجضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبنا في شىء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكبة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبعائة - وفي هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت

خليل الختلية (٢) سقط من ا - - وى - ما بين العكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد النجب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن النجب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ و - مع من ابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مرادو حدث بنسخة ابي مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي في المجمع المختص اعنى (١) بطلب الحديث و كتب وقتنا واسمع اولاده من الفخر بن البخارى وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهي الشيبة كثير الوقار ذاحظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع وحسن هدى و اتباع للاثر و انقباض عن الناس اتقيت له جزءا و حدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر البيهقي الحموي المعروف بابن الحنبلي سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزين المسلسل وجزء ابي عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزي (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث - مع منه ابو حامد بن ظهيرة بحجة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابي عبدالله و ابي عبدالله ابن رشيد و ابي عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل في آخرين و اجاز له جده ابو جعفر و ابو عبدالله بن اليتيم (٥) و ابو الخطاب

(٢) ١ - عن (٢) ب - ومثاله (٣) ر - المازري (٤) سقط ما بين العكفين من ا

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابو الربيع بن سالم في آخريين وكان فريم اصالة وفرع تقوى وحشمة دمت الاخلاق قديم المدالة كثير الحياه حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصر ا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقني في السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا وسداجة ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار واد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابي عمرو واحمد بن شيان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجد الدين المعروف بالمجد الميث ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان واسماعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقيبى وآخرون وكان محبا في السماع والرواية معتنياً بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نبأة البيهتين المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يفد ذلك فيه * ماجرح بميت ايلام (٣)

كتبها علم الدين البرزالي في سنة ٧١٦ عن ابن نبأة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزيد حكم بها نيماً وخمسين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسى الخبلى عن الدين
ولد في سنة ٦٧٣ وسمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم
والدين وحدث مات في ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقي
ثم المدني المعروف بالشامى والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه
نفر الدين ابي بكر مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره
ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان - سمع من ابن
علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطى في مجالس الحديث فسمع منه
ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطى بهليل وقد ناهز
السبعين * ذكره القطب في تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغنى الدريني ذكره الذهبي في المعجم
المختص فقال الفقيه المحدث ابوطاهر الدريني البعلى الخبلى ولد سنة
٦٧٦ (١) وسمع من التاج و بنت كندى واليونينى وطلب وتنبه وجلس
مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادى اشى شهاب الدين
الحنفى تفقه في بلده وتادب ورحل الى الشرق فحج ثم سكن طرا بلس
ثم حلب و تحول حنفيآ واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم فاضيهما
فكان يواليه ويطرب لاماليه واستتابه في عدة مدارس وفي الاحكام
وكان قيا بالنحو والعروض رائق النظم * ومنه

ملاح في درع اصول بسيفه * والوجه منه يضىء تحت المنقر

الاحسبت البحر مدجج دول * والشمس تحت سحاب من عنبر
ومنه

يسمر في الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور
ومن عجب الظنى (١) قد سمرتها * جداول قد اقلتها بدور
وخمس لامية المعجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزمكا في لماولى قضاء
حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النيه اولها
يمن ترنم فوق الايك طائره * و طائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقبلا * في امرها اخوه الفرائره (٢)
ومن شعره في قالب الطيب *

ما آكل في فنين * يفرط (٣) من مخرجين
مغرى لقبض و بسط * وما له من يد ين
ويقطع الارض سيباً (٤) * من غير ما قد مين

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفى المكي الفراش بالحرم المكي
ولد بقوص سنة ٦٧٣ و سمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة
من ست الوزراء وابن الشحنة و بمكة من النجم الطبرى وبالمدينة من
الجمال ابن المطرى و ذكر انه كان اضرب شرب من ماء زهر للشفاء من
ذلك فعوفى و مات في شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمى الطنجالى ابو جعفر قال

(١) كذا في - ١ - و في هامشه صوابه ظي و اللام في الاصل من زيادة الكاتب

ولم له لظى (٢) كذا (٣) هامش ١ - يقوط (٤) ١ - عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير وحسن المهدي وكان
قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطيبية الاديبة ام الحسين و ولى
القضاء بلوشة بلدسلفه وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة ٧٥٠*
٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن علي الحديثي ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع

الاموي مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفاربالقاء و تشديد الرء الكركي كان زاهداً
عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥ *

٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضي المدينة الشريفة ٠٠٠ - (٢)
مات في شهر رمضان سنة ٧٩٢ *

٤٧٧ - احمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني الاصل الدمشقي
شهاب الدين ابن نخر الدين خطيب بيت لهيا ولد في خامس رمضان
سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثاني من حديث ابي اليان عن شعيب
ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموي وكان رئيساً كنيلا مات في ثاني المحرم
سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

٤٧٨ - احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البليسي خاتمة
اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلاني وحدث
ولده سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ و مات في وسط سنة ٧٤٤ في
شعبان او رمضان *

٤٧٩ - احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين
يوسف (١) مات سنة ٧٣٨ *

(١) ب - و - ر - الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) ر - ابن يوسف *

٤٨٠ - احمد بن عبد الله بن محمد الازدي المراكشي نزيل القاهرة النحوي ابو العباس اخذ عن الشريف ابى على وغيره وشارك في المعلوم وجنح الى التصوف الفلسفي ونسخ الفتوحات المكية والتزلات الموصلية فكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابى حيان ويقول ابو حيان ظاهري حتى في النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يبالغ بالراء غيناً مثل الركن ابن القويوم وعرض عليه علاء الدين القونوي ان يتنزل بالخطا فانه مات في حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبي *

٤٨١ - احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن ٠٠٠ (٢)

البعلي روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي وابن المقير وغيرهم وكان خيراً مات في سابع ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالمشتم كان يذكر ان اسم ابيه ازدمروانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له المشتم في رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي وحفظ التنبيه ولم ينجب وذكر انه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسمع الحديث عشرين سنة وانه سمع على ابن الانماطي (٣) صحيح مسلم بقراءة ابى حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى في سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى في المنام مراراً وانه اسرى به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

(١) ا - ي - من ابناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) ا - على الانماطي *

وان الله كلمه واخبره بانه المهدي وان البشائر تواردت عليه من الملائكة
وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدي
وامره ان يذّر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس
وكان الشيخ نصر النبي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصر ا اشار عليهم
بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدي فاخذ وارادوا قتله ثم
حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل
جفت يده ثم قيل للسلطان فا فرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه
وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق
تلميذ ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية
التي فيها الطعام و شطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم
بذلك واطاق فبلغ ذلك الشيخ نصر النبي فغضب و اشار على
بيرس وكان يمتدده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مراراً
فلم ينجم فيه وجمع هذا الرجل كتاباً كبيراً بث فيه الاحوال التي اتفقت له
وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه
جلس في حانوت اليهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذي
ي تحصل مع اليهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لماجدد
وقف الجامع الطولوني وعمره قرره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل
شهر ثلاثين درهما فاقتمع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولي
القضاء فرأى ان تحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع
بعضهم فاتفق الرأى على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البيحة (٣) ا - به (٤) ب - البيحة *

والقراء وابتام المكاتب فاجتمع به فقال له يا فاضل لاي سبب تقطعهم (١)
قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تفض على القومة و الامام
والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقيين شيء فقال له قد كان
متحصله في ايام ابن دقيق العيد تسمين الفما و كان يصرف للجميع
ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر
وسنة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما
اغاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين
الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فعمربها
المأذنة وعمر سدق الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر
تجليس فممر فيه درازين و تصدق من الذي فضل بجملة من الخبز
في كل يوم وبني للوقف فرنا و طاحونا* وذكر في كتابه عن سلار
مساوي كثيرة من اقتبحها ان عز الدين الرشيدى حكى له انه كان عند
سلار بجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلاني اشتراني من
تاجر كارمى رباني وحفظني القرآن و حججت معه فاراد الامير مني
الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضر به مائة دوس ورمى
سرا ويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل مملك احد
يشتكى من استاذة فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضره
فضرب مائتي عصا وارسله الى استاذة وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة
ان العدو قد اذن له في دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذبه الشيخ

(١) ١ - قطعهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ نجر الدين الاقفاصى و جلال الدين القلانسى وعز الدين
 البهنسى وآخرون وحلقوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التتر في
 هذه السنة فكان ما كان * وذكر في بعض كلامه ان المهدي يخرج في
 سنة ٧٣٤ او في سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدي ثم ذكر في
 مواضع ان المعنى بكونه المهدي انه يهدي الناس الى الحق وليس هو
 المهدي الموعود به في آخر الزمان وذكر في من تمصب عليه شيخ الخلقاه
 كريم الدين الآملى وابن الخشاب المحتسب وعمر السعويدي (٢) صهر
 كريم الدين والقونسى نائب المالكي ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان
 مرة نصح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان في خدمته فقبل منه
 ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانيين ثم ارسلا اليه السم فوضع
 في شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه
 فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدي وكان
 مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذلك وقال انما قلت
 انى رسول ارنى رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل في
 سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله *

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين
 سمع من معين الدين دمشق وحدث وكان ٠٠٠ (٤) مات سنة ٠٠٠ (٥) *
 ٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الفرناطى ابو جعفر كان
 بصيرا بالاحكام كثير التانى والاقدم (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن
 القضاة فما حمدوه وتأثيل مالا ظاهرا و كانت له مشاركة في علم اللسان

(١) ب - لهم (٢) ر - المسعودى (٣) زيادة في ا - وى - ور - (٤) بياض

ومعرفة بالفقه واصطلاح (١) بالمسائل وقعد بسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهورى في عارضة (٣) وصلاية ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبدالله ابوالفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عزاييه وولى هو واخوه في وزارة اييهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت اييهما وسجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصجبة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل وصوردر ثم استقر في ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك وصوردر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق بمبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استجارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المهاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثرت عليه الدعاء وامتلات القلوب بغضاً له فانفق انه صرف وكشف رأسه وضرب بالانمال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت القوية في ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا بيبس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب عبدالكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبدالله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

(١) ١ - اصطلاح (٢) ١ - الريش (٣) ١ - جهورى وعارضة (٤) طاز اسم

رجل - ك (٥) ١ - فقطع *

الراحمون لمن في الارض يرجمهم * من في السماء فباعد عنك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

٤٨٧ - احمد (١) بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بليان *

٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندی
كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبد الله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي
كان من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرصي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من
المهجم كان فقيهاً فاضلاً انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في
ذى الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد (٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالي نجم الدين الدمشقي تفقه على
التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء
ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن صصري وغيره ودرس بالنجيبية
وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات
في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد (٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتي
ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابى الطاهر (٤) الكندى ابو اليمن المصري
ولد سنة ٠٠٠ (٥) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة شرف الدين

(١) زيادة في او - ي (٢) زيادة في ا - وي (٣) زيادة في ا - وي - (٤) ر - الظاهر

المدوى ولد سنة ٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلاني والبر وجردي والمعين الدمشقي وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بمض شيوخنا وابوه هو الذي بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهبية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته في منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبني مقامي تندهم * مع ضمهف (حال) ثم ليس مساعداً (٢)
وفقر مع عدم الزيارة ناظري * من حيث يجمعنا مكان واحد
وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة
من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع
المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكيا الطلبة حسن الخط سريه مطبوع النادرة محدود ب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه يامر بين احدهما عدم الاصاله مع لؤم المنشأ والثاني حظه من الادب فكان حظ الاديب من تادرت ان يطبها

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) في هامش ١ - لعله سقط (حال) والبيت الثاني

غير مستقيم ايضا وهذا الخبط انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق

(٣) ١-ر - سردد *

ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من
رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هـواك بلا شك فيفني
بذا جرى الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والمد وان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هـواك الذي اودى بقلي ما
بمدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالهون
رام العواذل سلوا اني فقلت (٢) لهم
والحب ينشرني والشوق يطويني
قالوا وهل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسحار يكفيني
قالوا فان لم تنسم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تفنيني
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلوان عن السلوان يشفيني

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

(١) - ١ - فايقة (٢) - ١ - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل *

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع المزاري (١)
 البزاز الشاعر المشهور اشتغل في الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه
 من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد
 وله في الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة في ٢٩ من المحرم سنة
 ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب
 في الشباة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزيها النضارة والشباب
 مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
 تصيخ لها اذا قبت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
 ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هي لاسعاد ولا رباب
 وله في القوس ملفزا

ما عجوز كبيرة بلغت عمـــــراطويلا وبيتغها الرجال
 قد علا جسمها صفار ولم تشـــــك سقا ماوكم عراها هزال
 ولها في البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
 وان اسم لم تشتهوها ففي * الام اعوجاج في النفس هزال (٣)
 قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره
 وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله
 في كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابي القنائم بن احمد بن محمد القزويني

(١) ر - الفزاري (٢) في ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير
 في النسخ مضطرب الوزن والمعنى والصواب - وبنوهم يشبهوها ففي الام * اعوجاج
 وفي البنين اعتدال - لك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس
ولد سنة ٦٠١ في شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن (١) والطم
السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢٢ وذكر انه اجتمع بالرافعي
ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوي مع ابن
مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤) (٢) فكان يؤم به وكان سمع صحيح
مسلم بقزوين على ابي بكر الشحاذي (٣) باجازه من القراوى وقرأ عليه
البرزالي باجازه العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لنا
كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لعبد الغفار مؤلف
الخواوي قال وسمع بحاب من ابن خليل وخرجت له عو الى فيها بالا جازة
العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعقيفة (٤) وكان تام الشكل
محكم التركيب وكان ابن (٥) شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز
المائة ييقن ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الاولى *

٤٩٩ - احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة
٦٣٠ (٦) اخذ القراءات عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره
وقرأ الجزولية على ابن المبرج المالقي وتقدم في المريية والمروض
وله شعر وسط *

فته

اذا مارنا فاللحظ - هم من فوق * وفي كل عضو من اصابته جرح
هو الزمن المامول عند ابتهاجه * فلمته ليل وغرته صبح

(١) ر - الحارث (٢) سقط ما بين العكفين من - ا (٣) ر - السنجاري

(٤) ر - عقبه (٥) ر - من اسين (٦) في ا - ثلاثين وستائة *

وكان

وكان شديد البله والتخفيل وهو صاحب القصة التي ذكر انه طبخ
تهدرا فوجدها تموز الملح فوضع في القدر ملحاً غير مطحون ثم ذاقها
قبل ان ينحل الملح فوجدها تموز فزادها الى ان صارت القدر زعاقاً
وفد كنت رأيت نحوها مسطوراً قديماً ولكن في تلك القصة القديمة
ان صاحبها صار يذوق من المعرفة ما وضعه فيها اولاً وكانت وفاة
ابن عبدالنور بالميرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادي بن احمد بن ابي العباس ابن
شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من
المغرب وكان ينتسب (٢) قرشياً ولد في شوال سنة ٣٣٣ بدمهور واشتغل
بالعلم وتعماني الاداب وكان موصوفاً بالذكاء وفان في حل المترجم (٣)
وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحري *

نادى عباد لقرط * قطاب سمع البريه

وشنف الاذن منه * قرط اتي للرعيه

وكان لا يسمع شمرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يتخطى
مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهوراً
بالجودة يتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ
شمس الدين محمد بن عبد الهادي مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة
٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمرو ابن شيبان والفخر علي وزينب بنت مكي

(١) ر - ابن الشاطبي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجم *

وغيرهم وحدث مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ
تقي الدين السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني
وأخرون وكان زاهداً عاقلاً (١) مقرئاً قاله الحسيني *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي نقلت من خط ابن
القطان في ذيل طبقات الاسنوي له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية
متصفاً في البحث وولى تدريس مدرسة اطفيح واعتزل الناس بآخرة
مات في شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولي بن احمد ابو جعفر بن العواد الفرناطى كان مقرئاً
فاضلاً من ذوى النزاهة مقتصدًا محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابى
جعفر بن الزبير وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت
الاعز الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر
الاحباس توفى في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب
ولد في رجب سنة ٣٧٧ بدمشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق
وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلاً

(١) ر - عارفاً (٢) ر - روى عن (٣) ر - الغلامى وفي هامش ا - اخطأ

الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس في كلام المؤلف هنا انما
هو من اهل المائة السابعة والثانى نقطه العين وجعلها غيناً معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم
عين الغلامى وانما هو الغلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفانك عند

احاد الطلية ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم القاضى تاج الدين ايام محتته فاجبه وقربه وصحب القونوى فكان يرسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعد لهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك و امور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثمانى مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن علي بن ابى طالب ويعقوب الهذبانى وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقرأ بها وينقل الطبايق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافظاً باعه بخطه بالنى درهم وهو فى ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله فى بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات فى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات فى شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب فى الانشاء ذهراً طويلاً من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسمردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمه ابو الكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

روى عنه الملائي وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العمار الكركي
والشهاب السويدي (١) والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥ *
٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهني الغرناطي ابو جعفر بن باق قرأ على
ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقرآن آت طيب النعمة نظر
في الاحباس ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردني الاصل
المعروف بابن الترمكاني الحنفي القاضي تاج الدين اخو العلامة علاء الدين
الذي ولي الحكم استقلالاً ولد في اوخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع
من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع
العلوم ودرس وافتي و صنف وناب في الحكم وكان موصوفا بالبرودة
وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتي كتبت عنه من فوائده
وعدله سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول والعربية والمروض
والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير
منها ينسب لانيه وله نظم ووسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة
على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات في اوائل
جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من
علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان
مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبي رفيقا للذهبي وذكره في
مجمعه الكبير وكتب عنه حكاية وله ٠٠٠ (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي

(١) ر - السويدي (٢) زيادة في ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض *

الكومي ابو العباس ابن ابي د بوس وجده ادريس هو آخر الملوك من
 بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن
 الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن
 الكتابة ببلغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملاً
 استخلاص بعض املاك تنسب لجدته وايه بمر اكش فدخل تونس في
 رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه
 وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى
 تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واظهر العصيان على
 الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم
 كانوا عشرة آلاف فالتقوا بمسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩
 فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى
 العرب على الاموال الجملة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه
 قصبته فحاصرها ورماه بالمنجنيق ثم عماد ابو الحسن وجمع المساكر
 وقصدهم فقر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع
 بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفر فقبض عليه واودع في
 مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه
 والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعد لها وطناً
 وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصفى الى داعيهم
 ولحق بيلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى
 غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافداً الى ملكها ابي سالم
 ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) - مركب البحر (٢) - ر - واني *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم التوخى
المروفي با بن السلموس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ٠٠٠ (١)
وكان ادبياً فاضلاً لم يدخل في شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه
ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعي
وكن بالله معتصماً فاني * اخاف عليك من نهش الشجاعى
فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم
وكان قد سمع بالييتين فسأل عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فماد
الى دمشق الماوعاش الى ٠٠٠ (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤)
ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات في الطاعون العام عام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى
نجم الدين (٥) المعروف بابن الجبانى ولد في اواخر سنة ٣٦ و نشأ
فقراً (٦) واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتببه للذهبى ولازم
علاء الدين بن حجي في الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسينى وسمع
الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو
وابنه فاستعت دائرته ودخل القاهرة (٧) في تجارة قال ابن حجي كان
يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقدماً جريئاً
في المحافل قوى المعارضة (٨) وكان يجيد في بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيهها (٣) بياض (٤) ا - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين

(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

في جمادى الاولى (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في

وقته في الازجال والبلاليق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥

ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذى عايناه ابن مقاتل واوله

لك خدماح * مذ حاز ملح * روضوا صطبح * فيه واغتبى

خال من سبيج * اسبى المهج * زهر وخرج * واظهر فرج

من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طر فى لمح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق

اذا اختلج * فيها الدعج * سبى المهج * ولو نسج

قام (٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدى ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب

جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥

واتقن القراءات وكان خيرا متوددا لى (٣) جماعة ذكره الذهبى في

آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصرى نخر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر

طباخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ - احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نعى ابن ابى سعد بن على بن قتادة

ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف المكى سلطان الحجاز يكنى

ابا سليمان وواه ابوه عجلان امره مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢

وكان قبل ذلك يتوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبه ثم اعتقل

مع ابيه واخيه كيش بالقاهرة وكان السبب في ذلك ان الضياء الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج في شعار (١) الخطبة فصدده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقبه في سنة ٦٢ استقل احمد بمكة ثم في سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم في سنة ثمانين اشرك معه ولده محمد في السلطنة وجرت لاهم بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضحيا آدم رأيته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان عظيم الابهة واسع الحرمة كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة ومن العميد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابي المكارم بن - ايمان الاشمونى المعروف بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر في الديوان وكذلك اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السمات قليل الكلام وسمع من القطب القسطلاني (٤) ولازمه مدة وسمع ايضا من ابن فارس والمزحرائى وابن خطيب المزنة ثم انتقل الى بلده الاشمونين وانزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة في اول الوقت وحدث في سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حالته الى ان مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) - شعبان الخطبة (٢) ١ - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب -

العسقلاني (٥) سقط من م - من ها هنا الى آخر ترجمة احمد بن علي السقورى عند

من معجم شيوخه *

٥٢١ - احمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين (١) - سمع من ابن عبدالدائم
وابن ابي اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلاً متمقفاً متقللاً وحجج مرات
وكان يزور القدس في كل سنة ماشياً ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - احمد بن علم بن محمود بن عمر الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين
ولد سنة ٦٨٤ واحضر في الخامسة على الفاضل وسمع من الزين الفارقي
وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والمواز بنى وابن مشرف والفخر
اسماعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر
ابن البخاري وطاب بنفسه واسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت
وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً
خيراً ذامر وءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - احمد بن علي بن احمد بن ابراهيم الشقورى الحميرى (٢) ابو جعفر اخذ
ببلده عن ابن بكر محمد بن محمد بن خليل السكونى ومحمد بن محمد بن
عز يون والقاضى ابي عامر بن ابي عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم وتلا
بالاسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس
وجاعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى
واستمر على ما هو سبيله (٣) الى ان مات في اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - احمد بن علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر
الاخمى قال الا سنوى في الطبقات نحواً نحو ابيه في العلم والعمل
وتذكير الناس فاتفقوا به كثيراً * وقال شيخنا المراقى كان ذا صلاح

(١) - كمال الدين (٢) - ر - الحموى (٣) - ر - ي - وا - على بصارته *

ومشاركة في العلم زرتة لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخيم
عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن علي بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي ذكره عبد القادر
في طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق
اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦
قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ٧٣٠ ثم توجه الى
دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل
محدث فقيه ائقي ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الترناطي القاضي
قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم في سلك المدول وكان
من بيت قلاحة ومات في ثامن عشرين ذي الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن علي بن احمد الحمدا في ثم انكوفي الحنفي نخر الدين الشهير
بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم
دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحية
وكان قاضيا متوددا نظم قصيدة في القراءات على وزن الشاطبية
بغير رموز تجاءت في نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية
وكبر الدقائق (٣) والثمار في اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقي كان
من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارضح الذهبي مولده سنة ٦٩٩ تقريبا (٥)
والذي قدمته جزم به الصفدي * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

(١) زيادة في هامش ا - (٢) زيادة في هامش ا - (٣) ا - الحقايق (٤) ر -

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت
ورأيت له نظم القراءات بغير رموز في نحو - جيم الشاطبية * ومدحه
ابو حيان بسيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن
عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطيال وتقدم في العربية
والقراءات والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف
المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد
الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
في كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما العـلم الا في الكتـا * ب وفي احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول
ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشرهو
صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفهوني

(١) هامش ١ - هما *

شرف الشام واستنارت رباه * با مام الا نمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم * بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انها من ابيات والله اعلم (٢) هامش ١ - افسد
هذا النسخ الوزن بجهاه والصواب * عند المحقق من خرافات النضول *

فبرع في مدة قرينة ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتى حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن علي بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة سمع من ابي بكر الرضى وغيره وحدث اجازلى غير مرة ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن علي بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات في شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسنين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده في ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن علي بن ابى بكر بن نصر بن بختري بن خولان بن بختري بن خولان الصالحى الحنفي ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقامة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ١ - ور (٣) ١ - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ١ - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب في توقيع الحكم *

وقال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع
الاول سنة ٢٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبيح الكردي ثم الدمشقي
شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتعماني الجندية ثم قدم
مصرفولى الكشف بالوجه البحرى ثم قرر والى الولاية بالشام ثم ولى
تقدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥ ثم ولى نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد
ثم ولى حاجب الحجاب بدمشق ثم - جن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل
الناصر حسن ٠٠٠ (١) الى حلب باصرة طبلخانة ثم قرر والى الولاية
بجوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته
صار ما مها بآ مات في ربيع الآخر سنة ٢٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي
ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق
فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان
سنة ٢٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزرى ثم الصالحى ابو العباس
الهكارى العابد ولد مستهل سنة ٤٩ واحضر على محمد بن عبد الهادى
واخيه عبد الحميد وابى على البكرى وخطيب مرداوى ابن عبد الدايم
واليلداني وعبدالوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك
الخواص وفضل الله الجليلي (٢) ويوسف سبطان الجوزى والذعبي
 وغيرهم وحدث كثير او سكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده
الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ارا جلد على العبادة منه

(١) بياض وفي ر - وخرج (٢) ر - الحنبلى *

مات في خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف
سنة وشهر اوقد وصلوا عليه بالا جازة شيئا كثيرا وصارث الرحلة
اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن علي بن حسن بن علي بن ابي نصر ابن النحاس المعروف بابن
عمرون الحلبي الاصل البجلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع
ومن الشرف ابن عساكر ومن ابي الحسين اليونيني الصحيح وحدث
سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابي عبدالله اليونيني وكان
اليه (١) الاشراف على الجامع يعطيك ثم ترك ومات في ربيع الاول
سنة ٧٦٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٨٢ فاكل اثنى عشر وثمانين سنة
واخوه عبدالله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن علي بن حسن الزبي الحفار ابوه سمع من ابي نصر بن
الشيرازي سمع منه الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت
المقدس *

٥٣٨ - احمد بن علي بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن
خالد كان خطيبا حسن السمعت ملنزا ما للسنه شديد الانقباض طويل
الباع مصيبا لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فن قوله يخاطب الشيخ
ابا الحسن بن الحباب في شان كتاب كان وجه به اليه بين يدي (٣) عيد النحر
فضاع في الطريق *

زعموا بان الهدى هدى التولى * للمجدضاع فقلت ذلك دينه
طورا يبطه (٤) الحياه وتارة * بعد المزار ووعته و حزونه

(١) - له (٢) - القبانى - ب - القبانى (٣) - ا - ي - ر - من على (٤) - ا - ينتظر *

مهابة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامى الذرى وحجونه
وعى طويطة ومات مفقوداً فى الكاثة العظمى بظاهر طريف (١) يوم
الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن على بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجبلى الدمشقى
شمس الدين الشافعى الشاهد الصوفى بخانه الطواويس ولد سنة ٦٣٥
وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقى
وحدث بهما قال الذهبى كان ديناً منطبماً كثير النوافل والتلاوة ومات
على خير فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن على بن سعيد السيواسى سمع ٣٠٠ (٣) وطلب وقتاً (٤) وكتب
الطباق ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقى فى ذيله *
٥٤١ - احمد بن على بن سنجر بن عبد الله الحسكرى شيخ القراء بالمدرسة
الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهوراً باصلاح والزهد
عرضت عليه مناصب الاقراة فامتنع وكانت وفاته فى جمادى
الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم افعل على موضع يسمى
تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بليدة صغيرة فى افرقية لعل هذا هو
الصواب. وأما قعة طريف فكانت فى اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت
المسلمين بالاندلس واخبار هذه الواقعة موجودة فى تواريخ المغاربة والاندلسيين فان
فى العام المقبل يعنى سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع
فتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجها د - ك (٢) ا - الكبرى

(٣) بياض (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ر - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير و ابي الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظه لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محلته يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عبادة الانصارى الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تملقات تركه المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلطن ولاء نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر فقوض اليه وكالته فمظم شأنه وتهد امره وقويت حرمة وافراط حتى انه كان له مملوك يحبه فيبلغه ان بعض العنبرانيين عاشره فاحضروهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو المشربين وبالغ في اهااتهم واتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه في اول ما ولد تماما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ما قرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على
الحجار في الخامسة جميع الصحيح وسمع على يونس الدبوسى والوانى
والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ
عن ابيه وابى حيان والرشىدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقي الدين
ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح
وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام
العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو
ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتقى وهو فى حد ودالعشرين (١)
قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس
المنصورية وغيرهائى ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس
بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى
والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه
عن سمة دائرة فى الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح
النهج لايه وكان اديبا فاضلا متبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة
سريع الدفعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة
٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الاحفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء
المسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع
فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين
مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى
مجلد لو استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر *

والجياورة والاوراد والمروءة خبيراً بامرذنياه وآخرته ونال من
الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابني احمد تشریف صالحی
لكونه مفتی دار العدل وذلك في سنة ٥٢ هـ ومن قول الشيخ تقي الدين
في ولده *

دروس احمد خير من دروس علي

وذاك عند علي غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابني ابو حامد في درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام في قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ان في الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذي يلبس (١)
بالايمان قال وهي فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحي بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابني ابني حامد الحمد لله الذي شرح لمن
شرع في افادة العلم صدرا ومنع من منع نفسه ارادة الاثم في الدنيا
حسنة وفي الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك في
ربيع الاول سنة ٤٨ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضي الشام فكثر
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولي قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
لمولده هذا وهي درس الفقه بالمنصورية والميماد بجامع ابن طولون
والميماد بجامع الظاهر وتدریس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سمي في تدریس الشافعي فنازعه تاج الدين المناوي
فخضر كل واحد منهما ثم نزع عنهما لابن خطيب يبرود ثم استنزه عنه
بهاء الدين بمدرسه بالشام فاستمر فيه ثم استقر في اقتناء دار العدل

ثم سمي في قضاء المسكر فلم يحصل له حتى ولى قريبه بهاء الدين ابو البقاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لمات ابن الجزري خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسمى بهاء الدين الى ان اخرج الخطا به عنهم بعد ان قرروا فيها تاج الدين المناوي وهو يومئذ الناظر الشرعي ثم ولى تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سمي فيه بعد موت ابن عقيل فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركماني قاضي الحنفية فلما مات سمي فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على المارد بني فيه الاسنوي فلما مات (٢) الاسنوي اعاده ابو البقاء لولده فدخل عليه بهاء الدين في تلك الليلة فاستحى منه وكتب له به فاجتمعت له هذه الوظائف العظيمة وكان غاب المصريين بخدمونه لكثرة عطائه ولا يحاول اصرا الا و يصل اليه و صارت له دربة عظيمة في السمي حتى يبلغ (٣) اغراضه و جرت له في ذلك خطوب كثيرة وفي الغاب يتصرفونى داره التي بدرب الطفل (٤) وهي مشهورة وولى قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه في دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو مجاور قال فقال لى هذا جمادى و جرت المادة فيه بمحدث اسرما فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا فى قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من اسرجمادى الآخرة لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لانتى رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ا - حى - الاسنائى (٢) ب - عاقه (٣) ر - سمي السمي حتى يبلغ

(٤) ر - الطفيل *

عليه فانه ارخ انظم (١) حفيده ابي حاتم بن ابي حامد هذا في تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام في تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين في الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقي الدين ولد ابني ابو حامد في آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧٠ ولى ابني الحسين تدريس الشاميه وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفي تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابني ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفي تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٠٠٠ (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفي تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخي تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا في سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستفراء وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى لماولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقيني في قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكي واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما في جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فمقدمهم مجلس حكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقامة دمشق وهرب اخوه فاخفى عند التاج الملكي قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتبا نصرانياً ولما مات بهاء الدين السبكي اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ا - حى - مولد (٢) سقط من ا - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه

(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفي ر - ست وستين *

النقاشى فاتنزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولداستاذه ابي امامة
ابن النقاش وكانت لخص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شهاب
فعجزناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة اليماد ولماخرج ذلك
وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس التفسير وقضاء المسكر
وابوالبقاء على درس الشافعي وقرر اكل الدين في درس الشيوخونية
الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شيء من جهاته وكانت
كثيرة جداحتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميري
درس الكهارية واليماد بجامع الظاهر قال الزبيرى وكان الشيخ
بهاء الدين قدعمل على اولاد الجزرى خطيب الجامع الطولونى فاخذ
منهم الخطابة بعدان كان تاج الدين المناوى قرره فيها فتولاهابهاء الدين
بالجاه والسعي وحرموامنها وكان لايتهنأ بالخطابة لان يلبغا ماكان يصلى
الاقى الجامع الطولونى فلا تعجبه خطبته فكان يامر ان يستيب غيره
فى الخطابة فكان لاخطب فيه الا ان (١) كان يلبغاغائباً * قلت وقد وقع
لولد ابى هريرة بن النقاش فى الخطابة ومشيخة اليماد اشد مما وقع
لاولاد الجزرى وذلك ان اباهريرة نزل فى مرض موته عن الخطابة
لولده الصغير ابى اليسر محمد و عدل عن اخيه الاكبر ابى امامة لانه كان
يخشى ان يتف بعض الامراء فى طريقه فاستقر ابواليسر فى الخطابة
من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ٠٠٠ (٢) سنة ٤٢ (٣) فعزله
السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلى هناك ويسمع خطبته
فلانهجبه وقرر فى الخطابة والشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين واربعين وسبعائة *

المليق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بمجودة اداء الخطبة وجهد
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الاصراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
ينجم فيه واصصر على المنع ووعده ان يعوضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة وبضم اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبدالله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ
ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر وارض وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبدالله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي
ولد سنة ٦٤٠ وسمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبد الصمد بن ابي
الجيش وابن وزخز وابن بلدي وخرج وافاد وكتب قال الذهبي كان
صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغني الوفاياني وعبدالله بن سليمان المراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة
سبعمائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات
في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم ووسكون
المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي
تقيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابي الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن - ليم واجاز له

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه
كان من اعيان علماء اهل الثغرى خرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من
افتي منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف
الصالح وحدث وافتي وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا
بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوى (٢) ٠٠٠
من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموى سمع من احمد بن
ادريس بن مزي بن جزء البينونة والمسلسل وغير ذلك وحدث بروى
عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريافي (٤) يقال له اشكمد زغرناطي ابو جعفر
كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الاخلاق خطب
بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره ومات
في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان الفيشى (٥) شهاب الدين اخذ القراءات عن
التقى البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضربا مات في صفر
سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القصرى (٦) الجمال ولد سنة ٠٠٠ (٧) واسم

-
- (١) زيادة في ١ - (٢) بياض (٣) هامش ١ - يعنى للادفوى فتنقل ترجمته منه
(٤) ١ - العرباني - القرماني لم اجده ترجمته في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك
(٥) ر - العيسى (٦) ر - العصرى (٧) بياض *

على محمد بن ابي الفضل المرسي (١) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *
 ٥٥٥ - احمد بن علي بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششتري (٣) - مع
 السراج عمر القزويني وحدث عنه بكارزون في سنة ٦٥ ذكره ابن
 الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الاخير *
 ٥٥٦ - احمد بن علي بن عمر البالسي سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبي (٤)
 وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ١٠٠٠ (٥) وثلاثين
 و سبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن علي بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان من سار الى بلاد
 الطبر و آذى الناس ثم رجع عن ذلك و تاب ودخل الشام بالامان
 في صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن علي بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧)
 واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث
 فسمع بدمشق من الزبي و الجزري و بنتي العزوبالديار المصرية من
 ابي نعيم بن الاسمردي وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
 سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات في شهر
 ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن علي بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلمة
 - مع من ابي بكر بن الرضى وغيره وحدث اجازلى غير مرة ومات
 في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

(١) ر - المديني (٢) بياض (٣) ا - ي - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي -

الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست و عشرين و سبعمائة

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلو تاتي سمع من النجيب وابن
التحاس وغيرهما وعنه بمض شيوختنا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن سمائل الدمشقي نجم الدين ابن
غانم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتأدب بآبيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان
مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي
ملفزا *

مولاي نجم الدين يامن له * خليل ودهو ازكي حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم
فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلية * من جوهر اللفظ (٢) بعه تنظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسي منه تاء وميم
وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن
سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل
دمشق وكان اديباً فاضلاً كما قال فلاذري ايها الصواب اوها اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الغرناطي كان تاجراً فاق
بالمغرب وافر يقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابي
عبد الله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوى الناس بالطب الى ان مات
في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم المرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ا - موته (٤) ا - عنه وتدرج (٥) ر -

الاريلي (٦) سقطت هذه الترجمة من ا - وى - *

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف
في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري
والذهبي وبصر من الميديمى وبالقدس من علي بن ايوب وغيره
حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين
المراقي كثيرا وسمع اولاده وصنف لغات مسلم وشرح الامام
ودرس في الحديث بالمتكوتيرية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم
وكان محمود الخصال * مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ
سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن
حميد الثملي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب
والعز الحرائين وابن الانماطي واجاز له جماعة من دمشق وحدث
وكان ديننا خيرا يقرأ المواعيد للامامة ومات في جمادى الاولى سنة
٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن علي بن ابى محمد بن يوسف الشوكي الصالحى حدث عن
ابن عبيد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩*
٥٦٦ - احمد بن علي بن مسرور الرماوى خطيب المدينة مات في
ذى القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنة ٠٠٠ (٢)
واسمع على خطيب مراد فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له
سبط السلفى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) يياض (٣) يياض *

٥٦٨ - احمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى الاز بن صالح بن ابى العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفى التاجر الدمشقى المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر فى قضاء الديار المصرية فباشره بمد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك فى رجب سنة ٧٧٧ وصرف فى رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين واقفه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابى الحسن المصرى الفقيه نحر الدين السوسى ولد فى صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع فى الادب و كان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعى عنه بسماعه . . . (٤) وله القصيدة الطنانة التى اولها *

سألت دارها معنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدت له العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسى نسبة الى جده لأمه قال وكان قد نبغ فى الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الاخيمى ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - وى - ور - ما بين المكفين

(٤) يياض (٥) لعله - سلا دارها معنى الهوى عن قطينها - ح *

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يا بنى الناس صبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفيا * قبل ان قيل او مضى

قال وكان على طريقة الادباء من تعانى اللطافة حتى صعب بعض الصوفية فاخرجه عن الطريق المرضية فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السيد الاسنائى شمس الدين من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦ (٣) بقوص وسمع من (٤) ابن الجيزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥) البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبدا الوهاب بن حسن بن القرات و ابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما وتفقه على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيبية بقوص وكان ياتى كل يوم دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) ا - ي - ر - الاولى (٢) زيادة فى ا - ي - و - ر - وله ترجمة

مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست وعشرين وستائة

(٤) ا - على (٥) ر - ابن على (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخره *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام و كانت وفاته
بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن ابى الهنى (١) بن محمد الانصارى
الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريباً
واحضر على حسن بن عبد الكردى و المهاد على بن السكرى و سمع
من ابى بكر بن احمد بن عبد الله اُمّ و محمد بن ابى بكر بن النحاس و جماعة
و حدث و كان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣)
و اجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن علي بن يوسف بن ابى بكر بن ابى الفتح بن على السجزي
الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ و سمع من الشريف الغزافى (٤)
تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه و من غيره و اجاز له عاه البرزالى
شمس الدين ابن المهاد الحنبلى و ابو اليمن بن عساكر و عبد العزيز بن
الخليلى و القطب القسطلانى و الصفى خليل المراغى و ابن خطيب المزنة
و ابن الانماطى و شامية بنت البكرى و المحب الطبرى و آخرون و كتب عنه
المفيد المطرى و سمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقى
قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه
و سمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر و ارض وفاته و شيخنا زين الدين بن
الحسن سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعته منه و جاور بمكة
و استقر امام مقام الحنفية بها و اجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجبى
شهر رجب سنة ٧٦١ و مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ و قيل كانت

(١) ر - ابن ابى العلاء (٢) ر - ابن مخلد (٣) ر - اربعين و سبعمائة

(٤) ر - العراقى (٥) ا - ابن حسين *

وفاته في ذى القعدة وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطري وانه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان - بماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - احمد بن علي بن يوسف بن علي بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي اخو البرهان ابن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ اوفى التي بعدها وقدم على اخيه سنة ٧٣٠ وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وافتي ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - احمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبدالله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء ابى الجهم واربعين الآجرى وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - احمد (٢) بن علي العامري الامام جمال الدين البيني ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمي شارح المهدب ذكره الاسنوى في طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو تمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدلي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذى القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

الديماطي والرضي الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقه بآبيه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكان في خلقه شدة كآبيه * وقال شيخنا
العراقي كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي
والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوي وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذي صنف جامع المختصرات فآتى فيه بالعلم الكثير الغزير في
الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه
مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ واره السبكي في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلمة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخاري بفوات
وعليه وعلى بيارس جزء البانياسي ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصبة (٢) الزريعي (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي

(١) - و - ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي - ي

عصبة وفي ر - عصبة (٣) - و - زر عن الحنبلي *

تقى الدين القاضي ولى ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسعود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبدا لله بن الجلال القزوينى فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلى بن البابا ومات بعد ذلك يسير اثني عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعلمه ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لامة قاضيا ورأى هذا من الرياضة وتقاذ الكلمة حسن التأكل والملبس والترفة (١) ما لم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨١ - احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن حامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لامة وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ابو العباس

(١) - الترفة - ر - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) مز

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد
ابن عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين
وستمائة ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح
فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي المطار اخو حيدر
المشراي ابو العباس الموثني (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها مبعجة
ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته وحدث حدثنا عنه
شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا المخلص للقاسي من
داود بن سليمان الحموي بساعه من ابن درباس وسمع من احمد بن
ابي الغنائم الكهفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز
التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢)
الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن
خطيب القلمة وبدمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس
ثم قدم حلب على قضاء المسكر ثم ولي قضاءها استقلالاً ثلاث مرات
وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه
عقد البكر وله نظم في اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه
وافر ثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسمى
به اليه فطلبه (٥) فاخفى مدة ورجع فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

(١) - ور - الموثني (٢) في هامش ١ - اما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على

عادته (٣) - ١ - وغيرهما (٤) - ١ - بمن (٥) - ١ - طلبه *

فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاء قضاء حباب لما اعيد حاجي الى
السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة
كشيفا الحموي باهل بانقوسا فقاتله واعان اهل حباب كمشيفا فكانت
النصرة لاهل حباب فقبض على المادة واخذه كمشيفا وسار الى نصرة
الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك في مستهل ذي القعدة سنة
٧٩١ ورتاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير
المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط
ابن المعجمي واجازنيه انشدني الاديب شهاب الدين احمد بن محمد
ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثي ابن ابي الرضي
بموشح منسجم النظم *

على ابن ابي الرضي مر اصطباري وسارا
وعيني قد جرت من عظم (٢) ناري بحارا
مدارس درسه اشتاقت اليه * وحن العلم والعلما لدية
واشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخاري مرارا
خير في الجواب بلا اعتذار كبارا
امام كان في كل العلوم * يعم على الخصاص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويكسوبا لفضائل كل عار زارا

(١) في هامش بـ بخان شيخون بين المعرفة وحماة (٢) يـ ودعني قد جرى من فرط *

لاهل الفضل كان يقوم يلقي * ويمشق كان (١) يحب العلم عشقا

وان افنى ترى فتواه حقا

فاصحاب الفتاوى في انحصار حيا رى

وقد عدمته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان في نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدى غرائب

وفي حلب لقد صمد المناصب

ولا يسمى لابواب الكبار نهارا

ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جواد كان في رد الجواب * وكم في العلم الف من كتاب

وميز للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار نغارا

ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضى * وكم قد رد بعد الحل ارضا

وكان الفيظ يكظم (٣) ويرضى

لمن اسمى لقد زاد افتكاري وچارا

وعقلي طار من بعد اختياري تقارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عادا اصلا

ترى هل كان في الدنيا وولى

فمن اولاده وعن الدرارى توارا

واوحش حين سار الى القفار ديارا

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ١ - صوابه - يكظمه ✽

مضى ابن ابي الرضى قاضى القضاة * واصبحت المنازل خاليات

سيسكن فى القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شمارا

و يلقى الجبر بعد الانكسار فخارا

عليه يا دموعى هى هيا * فقلبي قد كواه للين كيا

اقول وان قضى لو كان حيا

على ابن ابي الرضى مراضطبارى وسارا

وعينى قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان ابن ابي الرضى من رجال العالم

نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشدد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد

شهاب الدين ابي صالح عبدالرحمن (١) بن الحسن بن المعجمى شهاب الدين

ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد

سنة ٧٤٢ بـحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين

البارينى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ

عن فضلا ثم اقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبدالله الحسينى

نزىل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولى قضاء المسكر فلما خرج

المسكر الى اياس (٢) لقتال التركان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم فقعد

فى ذى القعدة عند انكسار المسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن ابي طالب جلال الدين

ابو الفتوح ابن نخر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون

اللام بعد هاء آء آخر الحروف المرشدي كان من اهل كازرون وسمع من
الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١)
ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن الحميا العباسي وغيرهما وحدث عنه
اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق
محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والعشرين من
جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات في سنة ٧٩٦ فمات ٧٨ سنة ومن
سروياته عن سعيد الدين مسعود السلسل بالا ولية حديثه به عن
جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عمان
ابن محمد التوزري بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابي
حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزري في مشيخة
الجنيد (٤) التي خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف بالفتوح بالحديث
والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح
وانشد لنفسه في خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *
فشيراز لها في آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد
ففي ذلك الزمان فتى خفيف * وفي هذا الزمان الى الجنيد
٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمى شهاب الدين ابن
شرف الدين المصرى ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبد الرحمن بن
الاسكري كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان بزي
الجندي مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ١ - الجنيد (٣) ر - الحلبي (٤) ر -
الحفيد (٥) ١ - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ٠٠٠ (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام

ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرص عليه العوام قال امره الى ان قبض عليه وحبس به بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحى الصجراوي الدلال ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ٠٠٠ (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعى وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلامات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجاز وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماها هنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر الملقب الجوال كان ادبيا بارعا الخط مكشرا من الشعر

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب *

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بغرناطة مع كتاب
الانشاء تم بهرجه النقد وكان في آخر عمره يتكفف قال في الاكليل
ممتز غير قانع ومنتجع كل هشيم ويانع اتميته تالمقة وقد تغلب عليه زمانه
عنيه وسقط في يديه وانشدني *

لاح الجمال فكنت اول لامح

ودعا الهوى فاجبسته بجوانحي

فولا الهوى والدا عيات لحسنه

لم اصغ منصدع الفؤاد اصاح

(مات في حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واجازله (٣)

و حدث ومات ١٠٠٠ (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبدالكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم

القيسي كان خيرا دينا مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي الشهير بابن

الخشب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩

وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الامائل

ومات في شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابي القاسم ١٠٠٠ (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ (المجود

(١) سقط من ا - و - ر - ما بين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة (٦) بياض *

نجم الدين (١) ولد في رمضان سنة ٦٢٧ وتماثي القراءات الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ٠٠٠ (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقاني تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولي الاعسر (٥) الوزارة المرة الثانية صار دره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع بزاوية الشيخ نصر المنبجى وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في شيء فكلمه في امره فاعضاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولي تدبير المملكة هو وسار نخدمه وحصل له امر الاجمة في مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث في الدولة باسرها ولا يعمل في ديو ان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاضم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

(١) سقط من ا - و - ي - ما بين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بيان وفي ر -

وترجمته في طبقات الاسنوى (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعز - (٦) ا - الى

ان (٧) ر - بشي (٨) ر - فيصير * مهايا

مهايا (١) جداو مع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع
 غريب (٢) ويقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف الا الشامي الرفيع
 الا بيض ولا في الشتاء الا الملطي الصوف الا بيض فلا يرى عليه
 الاقرجية ببيضاء ثم ان سلارا الزمه بلبس خلمة الوزارة وكان شديد
 البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ٧٠٦
 فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله
 وشيخه الناس ثم اصبحوا ليركبوا في خدمته فاقام حتى تعالى النهار
 وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ
 قصر وبعث بخلمة الوزارة الى الخزانة فكتب نصرا الى بييرس فشفع
 فيه فلم يزل حتى اعني فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن
 سعيد الدولة وكان يجلس في دار النيابة بجانب سلار فوق جميع
 التعممين وينفذ حكمه في كل جليل وحقير فلما تسلط بييرس عظم شأنه
 الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب
 علامته على شيسه حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العمري
 الحرازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاي المكى ولد سنة ٦٧٥
 ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بهامن الفخر التوزري والصفي
 والرضي الطبريين وسمع بالمدينة من ابي عبدالله محمد بن محمد بن حريث
 العبدري كتاب الشفاء قال انا عبدالمهيمن بن عبدالله بن محمد الانصاري

(١) ر - ا - مهايا محترما (٢) ا - ي - ر - بقریب (٣) ا - النسائي - ب -

البالي بلا نقط والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معدوما *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى
انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره
مع العبادة والديانة وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ومات في ١٢
شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن
الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء
بجبل القنوج وكان حسن السمعة ودخل سلا وانا بها (٢) فاستد عيته
الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ايتم دعوتى اما لبأ و (٣) * ويا بى مثله مثلى الطريقة
وبالمختار للناس اقتدا * وقد حضر الوليمة والمقيقة
وغير غريبة ان رقى حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويا بى ذلك دكان الوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمعة انتهى
وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان
وقع له ما وقع فكان ممن افق بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *

٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاحميمى ابو القاسم المصرى احد
من نبع من طلبة الشافعية ومات في سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولانى من اهل المربة

(١) وفي الاطحة طبعة مصرج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها

(٣) فى الاطحة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج طبعة فاس

ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده فى ١ - ي - ر - *

يكنى ابا جعفر ويعرف بالبعيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر
مطبوع ينقذ (١) في المطولات حسن المجالسة ذكى النفس لطيف الشئال
وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف في التاج بقية
صالحة وغرة في الزمن البهيم واضحة وارخ وقيدوا حكم بناء العبادة (٢)
وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فجالسته
عظيمة الامتاع (٣) ومحاضراته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لا ينكر
لما نيه غزل والفاظ ثقيلة ومما ن تبرج تبرج العقيلة فمن شعره
قصيدة اولها *

بذلك الجنب الرب والقل الشم * معالم مجد د وناشرف النجم
واعلام نخر لادروس لها على * مرور الليالي فهي ثابتة الرسم
ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب في نفسه الصبح
وتعجز ان تجلوز كاء لنا الدجى * اذالم يئلهما من سنا بشره ملح
سايل الاولى تهدي النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبح
ومحاسنه جمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من
سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل
رندة وسكن ما لفة وكان خطيبا فاضلا وله تو اليف مات في ربيع
الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايمز المصرى الاستادار مات في ربيع الاول سنة ثمانى

(١) ي - ينفذ - اينفسد (٢) - العبارة (٣) - ا - ي - ر - عطية الاتساع

(٤) - ا - ي - منار فراقهم (٥) - ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ احمد بن قطب المصرى نشأ بعصر وتمانى الادب وكتب الانشاء وولى
 كتابة سر حلب عوضاً عن زين الدين خضر قدحه ابن نباتة فقال
 ياذا كراً نعمى ابن خضر عنده * لانتخش مضيمة على الطلاب
 و انظر الى بدل أتى من بعده * حلباً نجد للفضل ضوء شهاب
 بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب
 ثم صرف عنها و عاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *
 ٦٠٧ - احمد بن قطلوبغا الملائى الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيد غدى
 وولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن الهجيم وحدث
 سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه
 الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *
 ٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبدالله الممزى الصيرفى المصرى وولد
 فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبدالله بن
 النحاس والمعين احمد بن على الدمشقى والنقيب القيسى وعبد الهادى
 القيسى وابى حامد ابن الصابونى وغيرهم واجازله عمر الكرمانى وابن
 عبد الدايم و احمد بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة
 وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لا يرد من
 قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والوفاء والوقار اسمعه
 ابوه واسمع اخاه محمداً حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيراً
 مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

(١) ر - ثمان و ثلاثين و سبعمائة (٢) ١ - و - ر - ثمان من عشرى شعبان

(٣) ١ - كندغدى *

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزيرى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النجيب

الحرانى وغيره رأيتُه بخط ابن رافع وضبط عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦

واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن

عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية ومحل

تصحيح المذهب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى

والسبكي ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان

وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) اتفق به الطلبة وتخرج به الفضلاء

واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر

فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل

التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات

ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو

ويستحضر من الاحاديث كثيرا خصوصا المتماثلة بالاوراد والفضائل

وكان ذكيا ديبا شاعرا فصيحاً متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف (٤)

والحج والمجاورة مواظبا على الاشغال والاشتغال لا اعلم بده من اشتمل

على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء

فرباه واعتقه وباشر النقاية لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف

بالبيرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان

اولا بترى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسمع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون

سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعا ولاولى تدر يسا

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر- على (٤) ا- التصون *

وكان مع تشده في العبادة حلوا النادرة كثير الا نبساط والدعابة (١)
ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطمونا في نصف شهر رمضان
سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع
مسندا احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في مجمعه
بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونىنى (٣) ثم الدمشقى
المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسماعيل بن عمر بن الحموى وابن
الشحنة وغيرهم واجازله الدشى والقاضى تقي الدين سليمان واسماعيل
ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرى الاصل ثم الدمشقى
ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل
والخلق والخلق ناب فى الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن
القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقي
سليمان والحسن الكردى وابى الحسن الوائى وسمع ابنته صريم على
الوائى والى ابى سى وعمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع
جمعت منها الكثير مات بالقاهرة فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١
عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

(١) فى هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطمونا (٣) ر - التونسى

(٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرى (٥) ا - وكانت (٦) ا - فعمرت (٧) ر - السبعين *

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخطباء والجاولية وناب
في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الطبرى صفي الدين اخو
الرضي ولد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابى حرمي وسمع من
شعيب بن زعفراني وابن الجيزي وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً
وكان قد اضرب فسقط من مكان نال فافتحت (١) عيناه وابصر ومات
في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن -رور المقدسي
عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧
وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث
وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في
جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي
وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنم الدمشقي ابن المهندس قرأ عليه شيخنا
الحافظ ابو الوفاء روينا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه
ابى القاسم حمزة الكناي *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادي القرطبي المشاب
ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابى محمد بن برى وسمع من ابن
مارون الموطا واخذ عن ابى اسحاق بن عباس وابى القاسم بن القراء ومن
عبدالله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابى علي حسن بن حسين خطيبه
تونس ومن ابى العباس بن النماز وغيرهم رشح في النحو وغيره ووزر

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقي الدين ابن عرام وآخر ون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسى ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبدالدائم والنجيب وابن علاقى فاكثر وبرع وجمع وشرح فى شرح سنن ابى داود ودرس بالتنكزية بمد الملاى وذكروه الذهبى فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى الرومى الحنفى قدم دمشق واصل شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النعمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم بكرمه وبعظمه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد المطار مجلس البطافة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

٦٩١ وحضرفى الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولى وغيره وحدث سمع منه - سعيد الذهلى والحسينى وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات فى ذى الحجة سنة ٥٧٠ هـ

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن النخاسانى الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفى الشافى قدم دمشق ودرس بالر كنية بها واختص بتكره وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابدتكرز الشيخ الظهير ابدته معه ومنه من الاجتماع به وكان درس بالر كنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف (١) الر كنية قمع واستمر بعد سخط تنكرز عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويسى والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطى ثم الاشموى جمال الدين الوجيزى كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فمرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضمف بأخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات فى رجب سنة ٧٢٩ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبرجى تمانى القراآت فمهر فيها واقرا مدة ومات بقرية جبرين فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٩٣ هـ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصى المروف بابن الصيرفى سمع من ابن الشحنة من البخارى وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى ثم المكى زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

الطبرى من جامع الترمذى وحدث وكان صالحاً فاضلاً جواداً عاملاً
كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير واقام بمصر في خانها .
سعيد السمداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين
من سنة ٣٧ الى سنة ٤١ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات في ذى
القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز التنويرى محب الدين بن ابى الفضل
قاضى مكة وابن قاضيها اسمه ابو علي المز بن جماعة وغيره وتفقه بابه
وغيره وولى قضاء المدينة في حياة ابيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان
مات بها سنة ٧٩٩ وكان غارفاً بالحكم *

٦٣١ - احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسى الحنبلى احضر على
الحجار وسمع من غيره وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية
بالحديث مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ - احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسينى شهاب الدين
ابن ابى المجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً
وولى نقابة الاشراف وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق مات
سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالا جازة احمد بن احمد (٢) بن محمد نقيب
الاشراف بحلب *

٦٣٣ - احمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلانى شرف الدين ابن العلامة
ابى بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨ اوفى التى بعدها وسمع على ابى عبادة
محمد بن ابى البركات بن ابى الخير الهمدانى صحيح البخارى باجازته

(١) ر - التودد * (٢) ر - احمد بن احمد بن محمد *

العامّة من ابي الوقت بقراءة الفخر التوزري بمكة وذلك في شهر سنة
 ٥٨ وسمع ابا اليمين ابن عساكر و يعقوب بن ابي بكر الطبري وسمع من
 ابيه كثيرا و اجاز له ابو الفرج الحراني و شيخ الشيوخ بحجة و الرشيد
 المطار و احمد بن علي بن يوسف الدمشقي و عبدالله بن عثمان بن دحية
 و ابن غزون (١) و آخرون و حدث بقوص و القاهرة و مكة وغيرها
 و كان كريم النفس حسن الخلق و جاور بمكة و ترسل عن امير مكة الى
 سلطان مصر و مات سنة ٧١٤ في صفر بالقاهرة و ابوه ابن عم والد
 احمد بن محمد بن علي الآتي و تأخر بعد وفاة هذا زماناً *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي
 ثم الصالحى ابن عم التقي سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد
 بحانوت المصرونية (٢) واد في رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من
 ابن عبدالدمم الاربعين الآجورية و جزء ابن القرات و نسخة نعيم بن
 الهيصم و حديث ايوب و المبعث لهشام بن عمار و جزء بكر بن
 بكار و غير ذلك و سمع ايضا من عبد الوهاب (٣) بن الناصح و ابن
 ابي عمر و آخريين (٤) و تفقه و حفظ المقنع و كان يكرر عليه الى ان مات
 في رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى
 القناني من الطالع - (٦) *

(١) - عزون (٢) ر - القصريونية (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ا - و جماعة
 آخريين (٥) ر - ثلاث و اربعين و سبعمائة (٦) ترجمته في الطالع السعيد طبعة مصر ص

٥٤ فقال انه مات ١٤ ذى القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الغرناطى اخذ عن ابى جعفر
ابن الزبير و ابى محمد بن سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام
جيد المعرفة بالوثائق وكان حلوا نادرا ثم ولى القضاء باماكن منها بسطة
ومات فى شعبان سنة ٧٣٢ *

٦٣٧ - احمد (١) بن ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكرى
الشريشى مات بمنزلة الحساين الكرك وممان وهو متوجه الى الحجاز
فى منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجان فى سنة ٥٣ حدث بجزء
ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الاثمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حسين
ابن على بن سليمان بن ابى عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابى القاسم بن
ابى العباس العزفى ولد سنة ٦٣٤ ولى امرة سبته بمدايه واخذ له
اليعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلي عن الامرة
لان ابن اخيه واقتصر هو على املاك له يند واليها ويروح وكان قد قرأ على
ابى الحسين بن ابى الربيع وتأدب به وسمع من ابيه و ابى الحسن
الرعى (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال
وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام
قطب الدين بن ابى عصرون وتمام مائة نفس وفى ايامه كسر اسطول
المسلمين اساطيل الفرنج فمد ذلك من يمن نقيته (٣) وكان ذلك فى سنة ٦٩٨
ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبته دخل هو
غرناطة سلب المال و اقام بها على حالة اجلاله (٤) لدينه ثم رجع الى

(١) زيادة فى هامش - ا - (٢) ر - ابى الحسين المرعى (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي -

فأس ثم إلى سبته لما استعادها يحيى ابن أخيه فاستمر بها على حالته الأولى في غاية من التمسك بالديانة إلى ان مات في ربيع الأول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج و حده حياض وعفافا وانقباضا وايثارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ماخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشيلي ابو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بفرناطة وقدم دمشق ١٠٠٠ (١) وسمع من الفخر والعاروني وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالي والذهبي قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين في مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه احمد كان بارعا في الادب مشاركاً في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ١٠٠٠ (٢) في كتاب سيبويه ماشاء فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ وسمع على سنقر الزيني ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثير اروي عنه ابن بردس وابن عشاثر وابن ظهيرة واثني عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعي والبخارى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عينية انا السخاوى وحدث عن والده يمز الى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعي حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فقلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريرى واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعانى قلت ولى تدريس الشريفة بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر فى الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه

العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقاطيع وكان حاد (٥) النادرة - ربيع البادرة (٦) يهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - ما بين العكفين (٢) - فخر الدين (٣) - العلامة

(٤) ا - طبعا - ر - طبيا (٥) ر - حلوا (٦) ز - المبادرة

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الابنانية اكل الدين
 وغيره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته في
 جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطع
 كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء
 لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قد قلت لما ان ترا يد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس
 يا نيل يا ملك المياه باسرها * ما في وقوفك ساعة من باس

وله في عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متابع
 حتى قمنا اضطرارا * منه بمص الاصابع
 وله لما انكشف الماء عن الارض التي بين الفساط والروضة *
 كانت لمصر ميزة * بنيلها وقد خلت
 كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افراط في الزيادة

طغى النيل عن حد عادته * و علمنا الجهل في المالمين
 فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نحوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلي * فصقب الديك ثم ماحا
 كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصاها
 قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى (١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لي اهذب لما بها * ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين
ابن الجوخى وعرف ايضاً بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وسمع الكثير
على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين
والتقى الواسطى و ابى الحسين اليونينى فى آخرين وحدث بالكثير
وخرج له الجمال السمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث (٢) عنه
الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى * قال ابن رافع حدث كثير وطال
عمره وانتفع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث
وكان مشكوراً مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالسند
بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء
الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن
طبرزد بسنده *

٦٤٣- احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيا بانكى (٤) يلقب علاء الدين (٥)
وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ و تفقه وطاب الحديث وسمع
من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل وبرع فى العلم
واتصل بأرغون بن اباثم تاب وانا ب... (٦) الخلووة وصحب بيفداد
الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

(١) ر - المتى (٢) ١ - ر - واخذ (٣) فى هامش ب - اجاز لشيخنا

فاطمة الحنبلىة والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البيا بانكى

(٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفى ر - ودخل *

المعارض * قال الذهبي كان اماماً جماً كثيراً التلاوة وله وقع في النفوس
و كان يحط على ابن العربي ويكفره و كان مليح الشكل حسن
الخلق غزير الفتوة كثير البري يحصل له من املاكه في العام نحو تسعين الفاً
فينفقها في القرب (١) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين
القرظيني وامام الدين علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد
على ثلثائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر والايثار وكان
اولاً قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز وبقه ادومات في رجب ليلة
الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - احمد بن محمد بن احمد بن هزهاز ويقال هزهاز شمس الدين
ابو العباس المرادوى الطيار سمع على الفخر علي مشيخة ابن السبط وحدث
في او اخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي
من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر و ابي عبدالله بن اليتيم
و ابي الخطاب بن واجب و ابي عبدالله بن صاحب الاحكام و ابي الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون و ابي الربيع بن سالم في آخرين بالاجازة
و سمع من ابي عبدالله بن رشيد و ابي عبدالله بن عياش الخزرجي
و ابي عبادقة بن ربيع و ابي عبدالله بن برطال و مالك بن المرسل و علي
ابن يوسف بن قطرال و ابي الخطاب بن واجب و ابي الربيع سليمان
ابن موسى بن سالم و ابي جعفر بن الزبير و ابي عبدالله بن اللباد و ابي
العباس ابن النماز و ابي الفتح بن دقيق العيد و ابي اسحاق بن الحاج
القرظي نزيل تونس و كان اصيلاً وجيهاً دمث الاخلاق صافي

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بالقة
قال ابن الخطيب رافقته الى المدوة قبلوت منه فضلا وسذاجة مات
في شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦- احمد بن محمد بن احمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بسنجار
سنة ٥٣ وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير (١)
وابن الصير في وابن علاق وغيرهم فاكثروا بدمشق عن اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس
بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية
وشارك في القضاء ودرس واقى وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢)
في ديانتته جيد العقل مشكورا في نظر الوقف خيرا بالامور يدري
العربية والاصول دامروة وعصية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له
المقاتل ثلاثة اجزاء ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨
وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاي بدر الدين صل مدتقا * صيره حبك مثل الخلال
لا نخش من عيب اذا زرتة * فما يباب البدر عند الكمال
فبلغ ذلك صدرا لدين ابن الوكيل فقال *
يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نطق زور محال
فالتقص يعرف (٣) البدر في عمه * وربما يخسف عند الكمال
وهو القائل في الحسام الخنقي لما عزل *
يا احمد الرازي قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفة

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صليبا (٣) ا - يعزوه *

ما فيك الا الوزن والوزن ما * يمنعك الصرغ بلا معرفه
٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله
كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان خالية في الشطرنج *

و من نظمه

سلطان حسن وقد ارسل للمهجع افكار

بجرد البيض من لحظو بلا انكار

تلين بعمد وعصايب ساير الابكار

فطاب جيش عذار وودار بالبيكار

وله

من امها في القياده اصبحت آفه

واختها في ربوع الحى وقمافه

فكيف يمكن تجي في القصف خوافه

وستها الاصل شاميه وطوافه

مات في حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠٦ وقرأ على الاستاذ

ابى الحسن الفنجاطى وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات

مع معرفة بالعربية ومشاركة في الفقه ثم ولى القضاء بيمض البلاد وكانت

وفاته في سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد التجيبي (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢)

يكنى اباجعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف في اللوزعية عظيم المشاركة

قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك في المدل (٣)

وتكسير الارض وقرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من
الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجران آثارا
اكرم بخمريد الرضوان تمزجها * كست اباريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الودا سرارا
وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازيد مر العزيزي الصرخدي الدوادار سبط
عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥
وسمع من الفخر بن البخاري وحدث وسمع منه الحسيني واغفل ذكره
في ذيله مات في صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسراييل بن ابي بكر السامعي المعروف
بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ وسمع على احمد بن عبد الدائم
من الترغيب والترهيب للاصبهاني حضوراً في الثانية واحضر
في الخامسة على الكمال بن عبد الاول من المزيكات وسمع من الفخر بن
البخاري منتمى من الشمائل اتقاء الشيخ علاء الدين ابن الطار انا الكندي
واجازله النجيب (٢) وحدث ومات في شهر ٠٠٠ (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعردى ثم الصالحى
المرستانی سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بممص ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب - العربية (٢) ر - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الطبرى
ثم المكي ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الرضى الطبرى ومن فاطمة بنت
المسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنها وكان خير آفات في رجب سنة ٧٨٠
ذكره ابن الجزرى (٢) في مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البليانى ولم يعرف
(٤) من حاله شيئاً (٥) *

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيبانى الحرانى المقرئ ابو العباس
ولد (٦) بحران في رجب سنة ٦٤٨ ولا بالسمع على الزواوى والفاضلى
والوزيرى والا سكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن
البخارى وابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن
الصابونى وابراهيم بن ابى عبدالله بن السديد والرشيد العاصرى
في آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقرأ القرآن تلقينا وتجويدا
ورواية وام بالمدرسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشيء من التجارة مع
حسن الخلق والتودد وانفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان
شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير والفضل ومات في منتصف
ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتمجيزى لحفظه
كتاب التمجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

-
- (١) - القسطلانى (٢) - الجوزى (٣) - الجنيدى (٤) - ولم يعرف
(٥) - هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من
هاذا خرم كبيرى - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) - الارملى *

ومن عنوانه

ايها الممرض لا عن سببها * اصلحك الله وصالى الارب
وهو القائل وسمعه منه الصلاح الملائى *

ما فيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لالى هزلا (١) ولا نمت
وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة
فان دخلتم فانى داخل معكم * وان ضيقتم (٢) فانى قاعد سكت
مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ابيك الوزير الحلبي الاصل زيل القاهرة يعرف
بابن ناصر الدين سمع من المزخرانى و القطب القسطلانى و غازى
وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين و مات
فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ابيك الخياط شهاب الدين ابن التريكى سمع
من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقي سليمان
وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصرى
المعروف بالمكوك تمانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر
فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف
وله وقف يحصل منه فى الصيف ما يتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالباً فى
الشام ويشتى بمصر الا انه غلبت عليه حبة الحشيشة وهى حبة خسيصة
وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منقمة (٣) ر - ابى الحارث *

ومن شعره

فاظر الجامع الكبيـر ظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالعمى * وارحه من النظر
وله

ظلت له اذ بدا او طلعت * قد اشرقت فوق قامة تامه
هبلى مناماً (١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد
ابن ابى حفص الهنتاتى (٢) المغربى ابو العباس ويلقب ابا السباع ولى
تونس ومامها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهماً شجاعاً ولى كل
من ذكر فى عمود نسبه المملكة الاباه وجدايه وكانت وفاته فى شعبان
سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبدالعزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من
النقيب مشيخته وابداله ومجالس الخلال المشرة والثالث والرابع من
الابدال المحرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن
الهماد و ابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠٠ تقريباً وحدث
سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة
الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن المطار
اخو الشيخ تقي الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والد مياطى
وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته
علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

الشهرزورى (١) بسماعه من المؤلفات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣

وقد حضر عليه ابوزرعان شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احدا الاعيان بالقاهرة

وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابوجعفر المرينى (٣) كان عدلا

حاقدا للشروط شاعرا فخلا يستعمل اللغة والغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضعيف - لم ولكن * حلم (٤) من لويشاه صال اقتدارا

من تقاضى عن السفيه بحلم * اصبح الناس دونه انصارا

من زوج كريمة الهمة الملبيا علوا فقد اجاد الخيارا

ستريه لدى الولاد بنيتها اذ - علم والحلم والالانة كبارا

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السهامنه لى اذنى

خيال اتى نحوى يشق القلا وهنا

يشق القلا والبيد والخليل والقنا

ولو - يم كسر البيت ما استطاعه وهنا

سرى - بلخ شهر فى فواق خلوته

فله ما اناى سراه وما اذنا

قال لسان الدين وهو شعر طلق الجموح فى الاجادة مات فى

(١) ر - السهر وردى (٢) ا - ابن بكرة - ر - ابن ابى بكر (٣) ب -

المرينى (٤) ا - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليل نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله في ذهبية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لي انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدني لنفسه *

اصبحت جارا للنبي به اعتضادي وانتصاري

ولذلك عددت العدى * اسرى المهالك والديلة (٢)

قام الرجال بنصرهم * وانا انتصاري بالجواري (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن يبرس شهاب الدين بن الزكي عنى بالقرآت على الشيخ شمس الدين بن نعيم السراج الكاتب ثم على الشيخ تقي الدين البغدادي واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات في صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتي (٥) الدمشقي الحجازي الاصل مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريرا سنة ٣٧ سمع من الرضى بن الزار (٦) صحيح مسلم قال ابن ابيك الدمياطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرادوى ثم الصالحى الحنبلى المقرئ شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارخه بعضهم سنة ٤٧ واحضر في الرابطة على خطيب مردا وسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القرآت على الراشدى وتمهر فيها وفي القرآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك في الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

(١) تقدم في نسخة - العصر (٢) ١ - القفار (٣) ١ - بالحوارى (٤) زيادة

في هامش ١ - (٥) هذه الكلمة غير واضحة في الاصل (٦) كذا بالاصل

(٧) موضع - القرآت بياض في ١ - *

الشاطبية شرحاً طويلاً وفيه احتمالات بعيدة بحيث انه قال في قول الشاطبي *

وفي المعز انحاء وعند نخاته * يضيء سناه كلما اسود اليللا
يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الراهية ونونية
السخاوى في التجويد واشتهر بالقرآت مات بالقدس في سنة ٧٢٨ (١) *
٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جليل الماعزى الاندلسى له سرثية في ابي جعفر
ابن الزبير *

اولها

عز يز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لىبني ان يلم بها الكرى
حقيق لعمري ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تنظرا
وان كان للصبر الجميل رجاحة * قرب مصاب صير الحزن اعذرا
اصبروها ركن الدنيا قدوهى * وذا صر بع التدريس اصبح مقفرا
يقول فيها

٢ بعد حلول ابن الزبير بر مسه * نقيم دليلا او تؤمل مظهرا
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه را تحملاً ومبكراً
متى جئته الفته متلبساً * به تالياً او مقرئاً او مفسراً
خوا أسفاً للظم ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منقسم العرى
٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمعة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصارى
الحلبى شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلى الشافعى ولد
في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ و تفقه بحلب على الفخر بن الخطيب
الطائى (٢) وسمع على (٣) الزابراهيم بن صالح والوادى آشى والتاج

(١) فى ر - فى رجب (٢) ١ - الطاهرى (٣) ١ - من * النصيبى

النصيبي والبدر ابن جماعة وورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار اماما عالم مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة ثم نزل عنها لابي الحسن بن عشاثر ولابن اخيه ابي البركات موسى ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشد نا لنفسه بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معا نفة الفقر خير لمن * يعا نقه من سؤال الرجال
ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال
قال وبلغتنا وفاته في سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات في سادس عشر ذى الحجة سنة اربع فارخه الزركشى بمد بسنة يبلوغ الخبر الى القاهرة ومن مسموعه المتقى من مستند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢) وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرئ الزاهد شهاب الدين ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابى بكر القرأى فى الصوفى ذكره ابن قاضى شهبه فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندى ابو جعفر الفرائضى كان يتعانى الوعظ ومات فى او اخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن مصرى

(١) ر - نيفا (٢) ١ - القملوى - و - العلوى (٣) زيادة فى هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة *

التطليبي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥٥ وسمع من السخاوى وعبدالمزير بن
الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلماني وجماعة كان حسن
المذاكرة ويده نظر السبع مع الرياضة والعدالة مات في شوال سنة ٧١٣
قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائرى ابن المرصدى (٤) - سمع
من العز الحرائى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع
وسمع ايضا من النظام الخليلى وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصعبى المصرى العطار ولد
سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات
سنة ٠٠٠ (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتى المسلمين
ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست و سبع
مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطيشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة
بضع وعشرين و سمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما
وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى للشربى
وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مردا ومات
في ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

(١) - البعلبلى (٢) - قد حدثنا (٣) - الحسن بن على (٤) - ا - ر - ابن
المرصدى (٥) - ا - ر - ابن ابى الحسن (٦) - بياض (٧) - بياض (٨) - زيادة في هامش - ا -
احمد (٩) - زيادة في هامش ا - *

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحى الدقاق سمع من ابن البخارى المشيخة
وحدث مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابى الزهر (١) بن سالم بن ابى الزهر بن عطية
الطكارى الفسولى ثم الصالحى مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبى وشيخنا التوخى وآخرون
وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات في آخر جمادى
الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتى سميته وسمى ابيه وجده ولكنه حلبى ومات
قبل هذا عدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن الحسن الربيعى بن مصرى نجم الدين الدمشقى ولد في ذى القعدة
سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد المطار في سنة ٥٧ و بدمشق على ابن
عبدالدائم وعلى جده لأمه المسلم بن علان وعلى ابن ابى اليسر وتفقه على
التاج ابن الفركاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهانى وكتب في
ديوان الانشاء وكان خطه فائتقاً ونظمه ونثره رائقاً وكان سريع
الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كرايس في يوم وكان فصيح
العبارة طويل الدروس ينطوى على دين وتعبد ومكارم وولى قضاء
دمشق سنة ٧٢٠ بمد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات في ربيع الاول
سنة ٧٢٣ وطالت مدته فمدل واذن في الاقتاء وكان كثير التودد
والمكالم والمدارة * قال ابن الزمكاني كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم
في نوع الا يعمن من غير وقفة ويذكر دروسا طويلا مشروحة فلم يزل (٢)

في نموار ارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته بقاءة
ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة
وغيرهما وله نظم حسن وخرج له الملائي مشيخة فاجازه بجملة دراهم
واول ما درس بالمدلية سنة ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس
بالزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ وكان يتفضل
على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهداياه لا تنقطع لاهل الشام
ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى
هجاه ابن المرحل ببلية فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه
دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل
لمحها فعرفها فلما لحق القاضى انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة
قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البلية فاخذها ومدحه
ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واصر انه يعطيه
المدح فان ارضاه والاعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقراها و اعطاه
الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة
المدح فماد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربي الحنبلي كتب عنه سعيد الذهلي قصيدة
نبروية اولها *

ياسا نقي العيس لانجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التي في حبهما التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكي الشروطي كان عارفا بالشروط

(١) ر - قال له خذ (٢) ا - نجيب (٣) لعله - فبي - ح (٤) زيادة في ا - رو *
والخطوط

و الخطوط ما هرا في مذهبه لاسيما في المحاكمات مات في او اخر

ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن - المان (١) بن احمد الشيرجى البقداى الحنبلى ولد سنة ٩١ وسمع من الدوايبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستصرية وكان دينا خيراً وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجانى و قدم دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بهما الجزء القادري بسماعه له على بن علي بن خضرو ذكره الذهبي في معجمه الكبير و ارخ الشيخ زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن - المان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف بن دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن ابى طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان يذكر انه من ذرية جعفر بن ابى طالب و يعرف بابن غانم و هو وجد محمد بن سلمان لاه و ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه با شهر وقيل ولد في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ و سمع من ابن عبد الدائم و ابن مالك و ايوب الحمائى و ابن النشبي وغيرهم و خرج له البرزالي عنهم مشيخة و سمع منه شيخنا برهان الدين البعلبقي الفقيه ابن مالك بسماعه لهامنه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند و باجازه شيخنا من الشهاب محمود بسماعه منه و قد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود و قرأت بخط الشيخ البدر النايسى انه سمع عليه عمدة الالفاظ لابن مالك بسماعه منه و تأدب بابن مالك و بولده بدر الدين و بالمجد بن الظهير (٢) و كان قديماً قد صحب جماعة من عرب خفاجة فاقام فيهم مدة

والسبب في ذلك ان اباه انكر عليه شيئا ففاضبه وخرج الى المقبرة (١) باب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل بهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلي به وذلك في ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد في امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم قطاب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب في الانشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها و دخل اليمن ثم خرج منها في البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره في كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد فقر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقهر (٢) في كلامه ويحفظ من شعر ابى الملاء شيئا كثيرا ويتعانى في نظمه و اثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشىء يطيل الفكر ويبعث في لحيته يده او بشنا ياه يقرضها او يبتفها وكان حسن اللبس شظف العيش يتم بثوب معتبض (٣) سكيندى ويقصر ذيله ويتعمل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلوا المحاضرة جميل المباشرة قوى النفس كتب بين يدي الصاحب غبريال فاتفق انه امره بكتابة شفاعته لبعض الامراء في بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المنقر فلما قرأ الصاحب الكتاب قال هذه اللفظة ما هي مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) - مقبرة (٢) - ر - يتعمد (٣) ر - يتعمم بثوب مقفص * ومن

ومن مسموعاته (٢) علي ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عو الى جعفر السراج والدعاء للمعاملي وكان يتكلم بالتركي والمجمل والكردي ويلبس زي العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحماة عند ملكها المنصور وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء فاطالوا المرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا كما نك يوحى عليك قال نعم اوحى الي انه استمع نقر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضاء به رمضان
هو شهر تنفل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان
مات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل
موته بستين *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي الخطيب نجم الدين
ابن عز الدين بن القاضي تقي الدين سمع من جده وغيره وخطب
بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من نيران النار قل من رأينا
مثله في سمته * مات في شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الحسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سومل الخنمي شيخ من اهل المدالمة ولى قضاء بمص
الجهات بالانديس في آخر عمره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢
ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسي (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ
عن البارزى واذن له في الافتاء وناب في الحكم بمجلون ثم ببليك
ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨- احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محبى الدين بن شرف الدين
كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين
المقدسى وسمع الحديث ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩- احمد بن محمد بن صاحب الصلاة الملقب من بيت طهارة ونباهة قرأ
على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابى عمرو
ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظرفى
كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً وسطاً *

ومنه

اعيدك يا مسكين انك حبة * و الانواة طيها كل موجود
فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت فى اهل العقول بمدود
ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثانى
سنة ٧٥٠ *

٦٩٠- احمد (٣) بن محمد بن صباح بن هلال امام مسجد ابن السراى (٤)
بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات فى ٢٢ ربيع الآخر
سنة ٧١٨ *

٦٩١- احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهمل الشاوى شهاب الدين كان فى
اول امره كحالنا ثم تنقلت به الاحوال الى انولى نظردار الضرب
ثم اقامه علاء الدين بن الطبلاوى فى امور المتجر السلطانى فظهرت منه

(١) يباشر فى بعض النسخ بعد ابن - وفى - ١ - ابى عثمان بن عيسى الحميرى

(٢) ١- الصوقية (٣) زيادة فى هامش ١ - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح *
كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فعوجل و تمرض الى ان مات في جمادى

الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصرى
 شهاب الدين المسجدى ولد في رمضان سنة ٦٨٦ وطاب الحديث
 وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطني (٢) والدبوسى والوانى
 ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا وكتب
 الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس
 في مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى وكان اديبا فضلا متواضعا
 متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفها وطبقات الاعيان ووفياتهم
 ويشارك في ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورية
 والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه
 وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن
 حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى
 بتحرير الحديث وضبطه وولع به بعض الخنفة فوضع عليه كتابا سماه
 القطر الندى في الخلاف بين المسلمين والمسجدى ذكر ابو البقاء السبكي
 انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الحمر حرام باجماع المسلمين خلافا
 للمسجدى لهم دليل كذا وله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤)
 ولما ولى درس الحديث بالمنصورية بعد الذين الكتاني (٥) طعن جماعة
 في اهليته الى ان رسم الناصر بمقد مجلس بسبب ذلك فتمصب الغورى

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ في ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة

قبل جده عبدالرحمن (٢) - ١ - ر - الثعلبي (٣) - ١ - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان

العوام (٥) ر - الكتاني *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان
اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتالم المسجدى
لمذلك وكان هو قام على الكتتاني لماولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذى فى كفه * فاعجب لما فيه جذوة قابس
مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لمامات
الشيخ زين الدين الكتتاني ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث
بالمصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك
وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى
القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت
السلطان الى القضاة فسألهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل
لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى
ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى
فطاب السلطان الجاولى فسأل له عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق
وبالغ فى شكره فامرهم بعتد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية
فشرع بمض الطلبة ينازع الجاولى ويقول ولت علينا من لا يصلح
ونحن لا نريد الامن نتنفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف
يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع
فتمصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا
الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن

ابن تلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لاتاس (١) الادب فصاح وقال يا اهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللفظ وانقض المجلس فركب الحنفي الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعي ومن معه تمصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا في دار العدل تكلم السلطان ان في ذلك فاخرج الجاولى ورقة بخط القاضي يقول في حق المسجدي الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضي الاتاب للشخص لا يثبت به علم ولا جهل فقال الجاولى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولى هذا فشرع الجاولى يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابوبكر بن المجمعى الحلبي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش (٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع في قبضة هلاكو فاخذوا منه اموالاجمة وعذوبه عذا باصمياً فخصات له بسبب ذلك غفلة وغاب عليه النسيان في اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدراً كبيراً موقراً مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالي والذهبي في مجموعيهما

(١) ر - لا تسمى (١) ا - يا اهل بين القصرين (٢) زيادة في هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع في معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابوالعباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدي قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التي * مدت و انسان العيون النابل
ولحاظه نبل لها من هده * ريش و افئدة الانام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات بحلب في ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري نفي الدين

ابن الربيعي (١) - مع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن

عبد السلام وغيرهما وحدث - مع منه شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد

كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بمده وطالت ولايته مات

نفي الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبدالظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف

بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره

المقرئ في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبدالرزق بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري

المصري ولد سنة . . . (٤) - وسمع من ابي محمد بن علاق وغيره وحدث

ومات سنة . . . (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندري

ابو العباس المالكي ولد سنة ٧١٢ وتفق له - سمع في صغره

لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ نفي الدين عثمان النويري سنة ٤١

الموطار واية يحيى بن بكير اناموسى بن علي بن ابي طالب وابو الحسن

الثعلبي قالوا انامكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن على بن ايوب بن منصور

القدسى (٦) بسامعه على عبد الرحمن واحمد ابني ابراهيم الفزارى قالوا

انا ابن الصلاح وجامع الترمذي على ابي طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

(١) - الريفي (٢) - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ا - (٤) بياض

(٥) بياض (٦) - المقدسى (٧) - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر
الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي
بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغني الشيرجي انا ابن البناء وسمع علي
عبد الوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز الفاروق انا المصنف سماعاً
وسمع علي ابي طاهر القرى لجدّه بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جدّه
انا بشير التبريزي انا ابو احمد ابن سكينه انا الارموي انا الشيخ
واجازلي غير مرة ومات سنة ثمان مائة و كان بالاسكندرية فتيه آخر
يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان
من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغني الاسدي كتب عنه سميدالذاهلي من
شعره في الكتاب الذي سماه عنبر الشجر *

اتي موسم الافراح فانهض مبادرا * لنقتنم للذات في زمن الصبا
وقل جيوش الحمم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذي بات مطربا
٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصري الحنفي شهاب الدين ابن
الشرف كان خطيب الجامع الشيعوني مات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد التكرم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل
الاسكندراني الشاذلي صحب الشيخ ابا العباس المرسي (٢) صاحب
الشاذلي و صنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية
في زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك وكان
يتكلم على الناس وله في ذلك تصانيف عديدة ومات في نصف جمادى

(١) زيادة في - ١ - (٢) وكذا قال السبكي - ب - اللوشي *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة
 رحمه الله تعالى قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة
 في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفاروق لما رجع من مصر معظما
 لوعظه وإشارته وكان يتكلم بالجامع الأزهر فوق كرسي بكلام بروح
 النفوس ومزج (١) كلام القوم بأثار الساف وفتون العلم فكثير أتباعه
 وكانت عليه سيما الخيرو يقال إن ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم
 لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر أنا أصلي واصوم ولا أجد
 من الصلاح ذرة فقال الثالث أفصلاتي ما ترضيني فكيف ترضى ديني
 فلما حضروا مجلسه قال في أثناء كلامه ومن الناس من يقول فأعاد
 كلامهم بيمينه * واخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة
 بنت السبكي عن أبيها سماعا قال سمعت أبا الفضل بن عطاء يقول
 فذكر شيئا من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهي وقرأ
 النحو على المحبي الماروني (٢) وشارك في الفقه والأدب وصحب الرسي
 وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفهمة وكثير أتباعه *
 قال لنا أبو حيان قال لشرف القضاة ابن الربيع قال لنا ابن عطاء (٣) يوما
 أتمرجن لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني
 قال نعم قال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت
 أصحب فقيرا فحضر إليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن
 عطاء الله فقال لي الليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجمل
 بشارتي (٤) إن توليتني الخطابة بالاسكندرية فضت الليلة وما رأيت

(١) د - بمزج (٢) د - المارزوني (٣) د - ابن عطاء الله (٤) ١ - فسارني

شيئاً وقد عنزمت على ضرب به فلم يزل القعير يتلطف به حتى عفا عنه *
 ٧٠١ - احمد بن محمد بن المجيد عبدالله بن الحسين بن علي الاربلي ثم الدمشقي
 مجيد الدين ابن المجيد ويعرف بالميت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف
 والتقى سليمان وابن مكتوم واجازله ابن القواس وابن عساكر وعمر
 المقيسي وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل في المدارس وشهد
 بهلال رمضان وحده في سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوماً فلم ير
 الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوماً * فابن الله ذاك والاسلام
 جرحوه فلم يقد ذاك فيه * ما الجرح بميت ايسلام
 كتبها عنه البرزالي وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *
 قالوا قضى القاضى فيا حبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
 وانهد (١) ركن المجيد الذي * لامسرى (٢) كان ولا يخبر
 وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر
 واتفق ان عاش الميت بعد الخياط المذكور دهرًا طويلاً ومات في
 ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزرى في سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *
 ٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى الاصل الصالحى
 المطارشهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد
 في ذى الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن المواز بنى وعيسى المغارى والتقى
 سليمان وابن مشرف وعلي بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطاراً بالصالحية
 ويعرف طرفاً من الطب ويحفظ حكايات ونودار وكان عنده كتاب
 الاموال لابن عبيد الايسير منه وكان عنده ايضا مسند الشافى والملم

للمروزي واجزاء كثيرة ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت
وفاة اخيه محمد بمده مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن
سعيد بن جري الكلبى كان من اهل الاصاله والذكاه واليه النظر
في امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طب وسمع ومات بعد السبع
مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندرى (١) صدر الدين تفته على هبة الله بن
عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراءات عن الشيخ (٢) عبد السلام
ابن حفاظ (٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح
السكندرى وتصدر (٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورى ابو جعفر المالكي (٥)
كان معتميا بالقراءات (٦) واشتهر بالاتبان والضبط اخذ عن ابي جعفر
ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمالقة سنة ٧١٠
وقد عمر *

٧٠٦ احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى (٧) المالكي نفي الدين ابن
المخططة اشتغل ومهر في الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى
 وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبي وجماعة ثم درس للمحدثين
بالصرغمشية بعد عزل مخطاين ثم ولي قضاء الاسكندرية ومات

(١) - الرندرى (٢) - ١ - ر - النجم (٣) - ر - الخياط (٤) - ر - وتصدى

(٥) - ١ - المالقي (٦) - ١ - ر - القرآن (٧) - ١ - ر - الاسكندرانى *

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ -- احمد بن محمد بن عبدالله البكتمري الميقاتي كان ماهرا في فنه مات
في جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة
وجلس مع الشهود و تكسب في التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله
فصار يخالط القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفاً على تدريس بالجامع
الازهر وسأل القاضي برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فأثر
به الشيخ برهان الدين الانصارى ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء
والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوماً وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات
في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ -- احمد بن محمد بن عبدالمعطي بن احمد بن عبدالمعطي الانصارى
المكي المالكى الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيراً ومهر
في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابي حيان وغيره وانتفع به اهل
مكة في العربية وكان عارفاً بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن
الصفى وكان حسن الاخلاق مواظباً على العبادة اخذ عنه بمكة
المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز
السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين
ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرانى وتفقه بان الرفعة

(١) ر - ويكتب (٢) ١ - ر - لها (٣) ١ - يغير (٤) في هامش ب - اجاز

لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعادوسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد طلته (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١٩ - احمد بن محمد بن عبيد الانصارى الملقب ابن خالة القاضي ابى عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابى عبدالله بن عسكر قاضى مالقة وابى جعفر ابن الفحام وابى عبدالله بن اب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلقى (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكرى القرشى شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادي نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا و بديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعاهم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا
ومات بمنية بنى (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدى المدوى ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضى الجماعة ابى عبدالله محمد بن على بن يحيى المراكشى وابى عبدالله محمد بن ابى البركات المشرف وابى العباس احمد بن محمد المماقرى المدعوا بن ابى عطاء وابى الحسين بن ابى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها اتفنع به جماعة في التعليم وكان يشغل من بمصلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

(١) ر - ماعلمته (٢) ا - ب - التلغيفى وبلقيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر -

ان كان في سنة ٦٩٩ هـ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ربيع وغبار وتاذى بذلك واصابه ييس في دماغه وكان له مدة لا ياكل ما فيه روح فبدت منه احوال لم يهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الانماتى اهله ان يجنبوه فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذلك عجائب وانه رأى صوراً علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بملوم جمعة تتعلق بما في القرآن باساليب بديمة قال ثم هجم على جماعة في صورة مفزعة فذكر كلاماً طويلاً وله من التوايف التاخيص في الحساب في سفر والارازم العقلية في مدارك الملوم في سفر والروض المريع في صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وغير ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن الحريرى كان شكلاً ضخماً مفرطاً في السمن له نوادر مضحكة من نمط ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالجية (٣) بباب البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فطلع والده وقال للسلطان ولدى هذا الايصاح للتدريس فقال السلطان لهذا انا اوليه ومن نوادره انه قال لغلامه يوماً وقد عثرت به بذاته لا تعلق عليها ثلاثة ايام عقوبة لهاجاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم تعلق عليها تحمر فقال علق عليها ولا تقبل لها انى اذنت ومنها ان اباه احضره حاسباً بيلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال له

(١) - ر - تكلموا (٢) - ر - حجى (٣) - ر - العادرية

المعلم يابيدي المراد واحد اذا عدصرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
 ظهر فقال له اثنان في واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فيين له كما بين في
 الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد في ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
 اربعة فاعاد عليه فقال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
 فرأى الشيخ نجم الدين القحفازي خارجا من الطهارة فقال يا مولانا
 آنتم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين تبجك الله قال عماد الدين ابن
 كثير كان عبل البدن جدا بسذاجة وتنفل ببلادة ويسند اليه اشياء
 ومع ذلك فكان فيه دين وتحري فيما يبشره ورياسة ولم يزل تدريس
 الصادرية بيده الى ازمات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧*

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميري المالكى صنفى الدين كان يباشر
 في دواوين الامراء وربما ناب في الحكم وامتحن على يد بكلمش
 ومات من ذلك في آخر سنة ثمانى مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن
 الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الناطلى كان من اهل
 الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
 بضع وعشرين وثمانى الادب وقال الشعر واصله من دمشق وسكن
 حلب وتنقل في الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها في سنة ٧٣ ومات

(١) في هامش ا - الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن

حبيب امتدحه بابيات فايقه وذكرها *

في سنة ٧٧٤ (١) انبأنا ابو جعفر النقيب الحسيني الحلبي اجازة بها (٢) قال.
كنت عند القاضي شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصيا يقال له عيسى
عمل يوما البنيان قباطاً في عمله فانشد *
عيسى المهندس لم اجد فيه الذي املته.

لو كنت ادري فعله لو مات ما قبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر بن حسين الانصاري من اهل
الجزيرة الخضراء ولد في المحرم سنة ٤٤٦ وروى بالاجازة عن
ابي الحسين بن ابي الربيع وغيره وتقدم في بلده الى ان صلا من صدورهما
وتقن في العلوم وخطب وناى في الحكم مع الدين والفضل
وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذالحلم

ولو لم يكن للمرء في مقتضاهما (٣)

من الخير الاراحة القلب والجسم

وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ظافر الازدي ابو العباس
ابن ابي المنصور سمع من جد ابيه الشيخ (٤) صفي الدين بن ابي المنصور
وكان من الصالحين ومن يتبرك به ويقصد في المجتمعات لما يطلب من
بركته ويحضر منه جماعة من الفقراء يذكرون ذكر اربته شيخهم

(١) هامش ار - عن نفوس خمسين سنة (٢) ١ - منها (٣) كذا في ر - وفي ب - في

تنته فانما (٤) ر - من جده لاييه *

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطىء الجانب لين الكلمة ظاهر
البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر
ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر علي الحريري (١) وبنت الكمال
وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثر وبرع وكتب الطبايق
فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان
سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضير
ولد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم
وخدم بالكتابة وولى نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابى طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان
العمري الجزرى المعروف بابن الملاء شهاب الدين بن معين الدين
كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة
المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس اجمر بشرابة حرير
اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاعة فهجم عليه معجب فأخذ الكيس
قال فتبعته وتلمقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ
جمال الدين الحصرى (٢) يدرس فاصر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة
فاخبرته انا بقصتي فقال المعجب وانا دخلت قبله فنسيت كيسالى
صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انفض حجرك فنفضه فوقع
منه كيسان اجمران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفن الآخريه وكان هذا من عجيب
الاتفاق ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن الفيف سمع
من عمر الكرمانى وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه
البرزالى *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفي المعروف
بابن القيم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع علي النجم عبد الرحمن بن احمد بن
محمد بن هبة الله ابن الشيرازي في سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن
سلمة انا الكندي بسنده وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابن العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ولد
سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكي وحدث بشيء من حديثه ومن نظمه
مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب
عجى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السافى
وحدث عنه وتفقّه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات
في صفر سنة ٧٠٤ ودفن في قبر حفرة لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابى محمد
ابن ابى جرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى المعالى محمد بن علي بن محمد
ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشار السلمى ولى الدين ابو حامد خطيب
حاب ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واسمعه ابو هوس من جماعة ومهر ورحل به الى

(١) بياض * (٢) بياض * (٣) ر - بتربة * (٤) بياض *

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلاً بارعاً له نظم ونثر وباشر
الخطابة بجامع حاب الكبير مدة الى ان مات شاباً في ذي الحجة سنة ٧٩٠ (١)
بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجرك قاتلي * وقتت له من ذا يكون بديلي
فقام وولى وهو ينشد ضاحكاً * الا فاعجبوا من ميت وفضولى

٧٢٩ -- احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازرونى شرف الدين نزيل
دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن
عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد
ابن صرما تخريج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه واجاز له
ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابى الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ
ظاهر الدين البخارى باجازته من القطيبي وصحيح مسلم باجازته من
المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفويرة وجماعة * ذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادي الناصح وذكر مولده نزل
دمشق ونعم الرجل هو سرهودة وديانة وصلاً حاد له اعتناء بالرواية
وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ -- احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصرى
الشافى للشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن
الضياء جعفر ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى والسديد الارمنى والظهير
لألترمنى و ابن رزين و ابن بنت الاعز و ابن دقيق العيد وغيرهم وسمع
من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد للصواف وغيرهما واشتهر (٢)

بالفقه

(١) في ١ -- ر -- ٩٥ (٢) ١ - اشتغل *

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته في العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتي وعمل الكفاية في شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع في شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثاني الى آخر الكتاب شرع في الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس في هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب في الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحيج مع الرحبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحاً ذكياً محسناً الى الطلبة كثير السعى في قضاء حوائجهم وكان قد نذب لمناظرة ابن تيمية فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخاً تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثني عليه ابن دقيق العيد وقال السبكي كان اخفه من الروياني صاحب البحر وقال الاسنوي ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولاً وله مطبخ سكر فيما بلغت ١٠٠٠ (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع في الفقه وانتهت اليه رياسة الشافعية في عصره وكان ذكياً حسن الشكل جميل الصورة فصيحاً مفوهاً كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد لهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حتى لى القاضى ابوطاهر السلفى قال كانت لى حاجة عند القاضى لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضى فبحث فيه معي فجل يقول يا سيدنا زين الدين ترفق بى ثم عرف القاضى بى فقضى

(١) ا- ر- بغير مشارك (٢) ر- الرحبية (٣) بياض - وليس في ر- بياض

(٤) ا- ر- يصل *

حاجتي ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة فقال له ما يذكر سيدنا (٢) لِمَا دَرَسَ الْعَبْدَ بِالْمُزِيَّةِ وَشَرَّ فُهُمَ بِالْحَضُورِ وَأُورِدَ سِيَدُهُ (٣) الْبَحْثَ الْفَلَائِيَّ وَأَجَابَ فِقِيهَ بِالْمَجْلِسِ بِكَذَا فَاسْتَحْسَنَ سَيَدُنَا جَوَابَهُ هُوَ هَذَا فَقَوَّضَ إِلَيْهِ أَنْ يُؤَلِّمَنِي فَوَلَانِي عَنْهُ وَحِكَايَاتِهِ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ قَالَ وَكَانَ أَوْلَا فُقَيْرًا مُضِيقًا عَلَيْهِ فَبَا شَرَّ فِي جِهَةِ سَنَكُلُومِ (٤) فَلَمَّا مَهَّ الشَّيْخُ تَقِي الدِّينِ الصَّانِعُ فَاعْتَذَرَ بِالضَّرُورَةِ فَتَكَلَّمَ لَهُ مَعَ الْقَاضِي وَوَاخِضَهُ دَرَسَهُ فَبَحْثَ وَأُورِدَ نَظَائِرَ وَفَوَائِدَ فَمَعْجَبٌ بِهِ الْقَاضِي وَقَالَ لَهُ الْزَمِ الدَّرْسَ فَفَعَلَ ثُمَّ وُلَاهُ قَضَاءَ الْوَاخَاتِ فَخَسَنَتْ حَالَهُ ثُمَّ وُلِيَ لِمَاعَةَ الْحَكَمِ بِمِصْرَ ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ شَيْءٌ فَشَهِدُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ نَزَلَ فُسْقِيَةَ الْمَدْرَسَةِ عَرِيًّا نَافِئًا سَقَطَ الْعِلْمُ السَّمْنُودِي نَائِبَ الْحَكَمِ عَدَلَتِهِ فَتَمَصَّبَ لَهُ جَمَاعَةٌ وَرَفَعُوا أَمْرَهُ لِلْقَاضِي فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَأْذَنَ لِنَائِبِهِ فِي الْإِسْقَاطِ فَمَادَ لِحَالِهِ وَكَانَ يُقَالُ أَنَّهُ كَثِيرُ النُّقْلِ غَيْرُ قَوِي الْبَحْثِ وَكَانَ الَّذِي يَنْسَبُ بِهِ إِلَى ذَلِكَ مِنْ يَحْسُدِهِ كَالسَّرَاجِ الْإِرْمَنِيِّ وَالْوَجِيهِ اللَّيْهِنِيِّ قَالَ وَلَمَّا هَذَا كَانَ فِي أَوَائِلِ أَمْرِهِ فَأَنَّنِي حَضَرْتُ دَرَسَهُ فَسَمِعْتُ مَبَاحِثَهُ فَاقْتَفَى وَقَدْ شَرَحَ التَّنْبِيهَ وَسَهَاءَ الْكِفَايَةِ فَاجَادَ فِيهِ وَشَرَحَ بَعْدَهُ الْوَسِيطَ شَرَحًا حَافِلًا مُشْتَمَلًا عَلَى نَقُولِ كَثِيرَةٍ وَتَخَرُّجَاتٍ وَاعْتِرَاضَاتٍ وَالزَّرَامَاتِ تَشْهَدُ بِغَزَارَةِ مَوَادِهِ وَسَعَةِ عِلْمِهِ وَقُوَّةِ فَهْمِهِ وَكَانَ تَرَكَّ تَدْرِيسَ الطَّيْبَرِيَّةِ لِلشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ (٥) عَجَانًا عَلَى سَبِيلِ الْبُرْكَهَةِ وَلَمَّا وُلِيَ ابْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ اسْتَمْرَعَ عَلَى نِيَابَةِ الْحَكَمِ حَتَّى حَصَلَ لَهُ أَمْرٌ عَزَلَ فِيهِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَمُدَّهُ ابْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَنَا مَاصِرْفَتُهُ ثُمَّ

(١) - ر - لى به (٢) - ر - ان سيدنا (٣) - سيدنا (٤) بلا نقط في ا -

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكباً على الاشتغال حتى عرض له وجمع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *

٧٣٩ - احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصري ولد في رمضان سنة ٦٣٩ و تمانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة بد مشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضاً الحسبة بد مشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر الاوقاف وكانت فيه محبة في اهل الخير مات في رجب سنة ٧١٦ *

٧٣٢ - احمد بن محمد بن علي الدينسرى شهاب الدين ابن المطار الاديب ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفتنة قليلاً ثم تولع بالادب ونظم الشعر فاكثروا اجاد في بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم في الوقائع وله بدعية على طريقة الخلي ولم يكن ماهراً في العربية وقد تهاجى هو و الاديب البارع شرف الدين عيسى العالية وجمع كتاباً سماه نزهة الناظر في المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضمف بصره *

انى بمد الصبا شيبى ودهرى * رى بمد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لى بصر حد يد * وقد صارت عيونى من زجاج (٥)

(١) ر - جلده (٢) ر - فيه (٣) ر - قيس (٤) فى هامش ١ - فى تاريخ الجمال ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦٦ وانه نظم الشعر * وهو ابن ١٣ سنة (٥) فى هامش ١ - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمة الله من نظم والده فى هذا المعنى وهو بدع واسبق

انار الشيب فى فودى ظلاما * واطنى من ضيا عينى سراجا
وقد قلبت حقيقتها بحارا * فجوهر ضوءها ضحى زجاجا

تمة حاشية صفحہ ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغرى بردى لصاحب هذه الترجمة
الشهاب الديسرى عدة مقاطع غير الذى فى الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا * لجيش سيس قلت رأى نفيس
لوان ذا الحكام فى شكله * ما طلبوا الى ايقى بسيس

وقوله

اصبحت بطل والاولاد اربعة * محمد و ثلاث مو تهم يجب
فان نحيل فى رزقى بمد حكم * ابو محمد البطل لا عجب

و كنت اظن ان المقطوع الاول لابن الشهيد لما امر له تنكز جيش سيس حين غضب

عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه و الثانى مع تغيير ايضا و انشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله * و يجور بالهجران و الايعاد
حتى تسود وجهه وسلوته * و كأنما كتنا على ميعاد

وقوله

يا مانع ورد و جنتيه * فى وقت قطافه و خيره
ذق موتك من طلوع ذقن * المؤمن من كفى بغيره

وقوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا * حظا و اضحوا كالسلاطين
و عللوا الاموال قلت لهم * رزق الكلاب على المجانين

و ذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدائح النبوية و لطائف الطرفاء و فوائد الاخبار
فى مصالح الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا و العهود العمرية مرجز فى
امر التصارى و اليهود و يدع المعانى فى انواع التهاتى و الدر الثمين فى حسن التضمن
و نتائج الافكار و زهر الربيع فى التشابه و حسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف
مليح و صفاتهم - قال الجمال قلت و هذا التصنيف معدوم * و نقل العيار خمرىات * و مرتص
المطرب فى القول * و منشأ الخلاعة فى المجون و المستانس فى هجوىنى مكاس انتهى و كل
ما ذكر فيه تأييد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) *

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الزواوي ابو العباس روى عن ابى جعفر بن الزبير
وابى عبدالله بن رشيد وجماعة وعمل فخرسة مقروءاته ومسروياته في مجلدة
سمعها منه شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد السلاوى سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلا في شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين
القسطلا في ثم المصرى سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب
الحرانى وغيرهم وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد
ابن يحيى بن ابى جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابى غانم (٤) بن
الصاحب كمال الدين (٥) بن المديم العقيلى الحلبي الحنفي ولد في رأس
القرن واسمع على بيبرس المدينى وعمته خديجة وشهدة وحدث سمع
عليه ابن عشا ثم متقى مشيخة النسوى (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان
الكبرى انا بيبرس وغير ذلك ولى نيابة شيرزمدة لانه كان بزى الجند
مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى
اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان
شخصاً (٧) ينشده *

ياغا فلا صدته آصاله (٨) عن * التام (٩) لا شرف الاسنى
انهض عدمتك نحو الملا * وافتح لها مقلتك الوسنى

(١) في هامش ١ - عين الجمال سادس عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ١ - جمال الدين

(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوى (٧) ر - شيخنا

(٨) ر - آماه (٩) نذا ولعله المقام - ح *

قال حفظتها وزدتها

وارجع الى مولاك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى
قال اخوه فلما انشدنى ذلك اعتبه (١) بان قال ما اظن الا ان نفسى نعمت
الى فسات فى السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع وستين سنة قاله
ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن يبرس مشيخة ابن شاذان
الكبرى والاول والثانى من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة
مدة بشير (٢) وكان ذاحشة زائدة وتجمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى
شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع
وسبعين وستائة وسمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ متقى
من مشيخة السبط وقطعة من الحلية والثالث من فوائد اسمعيل
الاخشيد وسمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكنى وعمر
حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣) مائة نفس وهو
جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه
حفيدة وشيخنا العراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان
جيذا كثيرا التلاوة مات زغلش فى ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبد الباقي (٥) ابو العباس الحلبي ثم
المصرى المعروف بمخفجة بفتح الحاء المهملة والفاء وسكون النون
وفتح الجيم الصوفى ولد بلح سنة ٦٥٠ فى رمضان وقدم القاهرة

- (١) - ر - اعقبه (٢) - ر - يسيرة (٣) - ر - او لاهه واولاد اولاده
(٤) فى هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا الغز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى
(٥) - ر - ابن عبد الكافى *

فاقام بها وسمع من الكمال الضرب والنجيب وغيرها حدثنا عنه شيخنا ابو الممالى الازهرى باكثر مسند احمد بسايعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه المز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من حوافة سميد (١) السمداء وكان منقطما بمسجد ينسخ المصاحف فسالته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسمين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بأخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤ *

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الاخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطي وحفظ التتبيه فى صغره وناوب فى الحكم عن عمه تقي الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المرؤة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع *

٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتي ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد الدمياطى وابو الممالى الابرقوهى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمى والتماظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعدة من البلاد واقادومن انا شيدته *

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى العيس (٤) ا - ر - كثيرا المنصب

وآنتت منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان مناقبل ذلك ماكانا
عناقاً ولنا من ثنايا كآنها * اقاحى الرباعضامن الطلربانا (٢)
ولا عجب انى آسيت عهوده * فشم الاقاحى يورث المرء نسيانا
مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) الخزومى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهوفى الثانية على ابى المجد
سليمان بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب
الدين بن رجب وذكره فى مجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات فى خالد
ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

انا فى جنان الخلد ارجو ان ارى * يوم القيامة خالد امع خالد
مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردى الدشتى بمجعة ساكنة
ثم مشاة الحنبلى ابوبكر احضر فى الثانية على جعفر الهمذانى وسمع
من ابن رواحة وابن نقيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية
وحدث بالكثير وتفرّد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند
الطيالسى ورتب مسمماً بدلى الحديث الاشرافية قال الذهبي كان
يتمزج فى الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده
بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قلت

(١) - ر - و - و آسيت منه الوعد بالوصل قلة (٢) - ا - ر - مانا (٣) - ا - ر - بقسطنبلة

(٤) - ر - اربع واربعين وسبعائة - (٥) - ر - هرمن (٦) - فى هامش ب - اجاز

شيختنا فاطمة الحنبلية (٧) - ا - ي - ابن يمينى *

حدثنا عنه ابن أبي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابن
نميم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن
جرى بالجيم والراء مصفرا وآخره تحنانية ثقيلة ابوبكر سمع من ابى
عبدالله بن سالم وابى عبدالله الوادى آشى وابى بكر بن مسعود وغيرهم
واجازله ابن رشيدو ابن ربيع وابوالعباس بن الشحنة والبدر بن جماعة
وآخرون وولي الخطابة بفرناطة والقضاء بها وكان اديبا فاضلا عالما
عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعدي كان شاعرا بليغا مقتدرا
على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك
سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها
فاصبح مذبوحا لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدرآ وذلك يوم
الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن
الزغاري *

مات ابن قرصة بعد طول تمرض * للموت ميتة شر كلب تابع
وما زال يشهد مديته الهجو الذي * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناقة صالح
وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجر ده * كم اشهر * كم اغمسه
كم انظم عقد جواهر * في مدح كريم اقصد
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيد

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطيبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخالص وكان ذا اموال متسمة جدامات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يريه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بفا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف في الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما في الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسي وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلفنا با بلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مما ليكده فلم يزد ذلك في الشهب الارغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهب فبلغ احمد فضر به ضربا

(١) هاشم ب - قطيبة (٢) - وهامش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول

(٤) ر - قلاون (٥) - نمربغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ر -

مؤلا

لم يتمالك (٩) ر - بئبه (١٠) ر - الخدماء *

مؤلما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم تخرج هذا الصبي والا اخرجك من مملكته فلم يزد بذلك الارغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تفضب اباك فقال لهما لكل منكما مائة مديح ومليحة وانتم مما ليكنه فانا ولده وقد قنمت من الدنيا بهذا الصبي لكونه تغرب معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطرذني معه فرجما وتلفا بالناصر فلم ينجح فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس ففرس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فهدد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتمصب له طشتمر حمص اخضر الى ان ولي السلطان (١) وكان السبب في ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفي اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاه احمد فكتب اليه ان يحضر فامتنع وتمصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتمصب معه وفي غضون ذلك قتل مما ليكن احمد الشهابي المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن حزنا عليه واستمال طشتمر قتلوا بغا الفخرى وما زال ببقية الامر حتى استمالوهم وسلطوهم وقد موا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والمقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنته الخليفة بحضورهم وحلقوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٢٠ وولى طشتمر نيا به مصر والفخرى نيا به دمشق وايد غمخ نيا به حلب ثم بعد اربعين

يوماً توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش
يوماً فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول
والانعام وكاتب السرو وناظر الجيش و اقام بالكرك مستغراً في اللهو
واللعب محجوباً عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما
صبراً و سبى حر بهما ويمكن منهن نصارى الكرك فقموا بهن كل قبيح
فاشمازت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلمه وسلطنوا اخاه الصالح
اسماعيل نخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٤٣٠ ثم جهزت اليه المساكر
فخوصر بالكرك الى ان امسك في صفر سنة ٤٤٥ فذبح واحضر منجك
وأسه الى القاهرة وكان سبى التدبير جدا كثير اللهو والانهاك
في الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر
عسكرا بعد عسكرا الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت
اموال لانحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى
قال التقي السبكي لم يكن بقی في الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظية
بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير
الترمذی (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمداني الاصل الدمشقي
شهاب الدين ابن المرجاني واد بدمشق في عاشر ذى الحجة ٧١٤ وسمع
من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان ادبياً فاضلاً

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة في هامش ب - (٣) ا - ي - ر - فيها

(٤) الترمذی نسبة الى ترمذة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح الشيخ برهات الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مسجده *
٧٤٨ - احمد (١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن
عبدالله (٢) بن عبدالرحمن بن ابى بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجمال في
تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بجاى الدين ويعرف ايضا
بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومى الحنفى كان من أئمة السادة
الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينا زاهدا له كرامات واحوال مشهورة
عنه سلك تصدق للقرءاء والتدريس بعد موت والده بقونية عدة سنين
واتفق به الطلبة وقصد بالقيام من البلاد وكان ذا حرمة وافرقة عند ملوك
الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما فى ايديهم واقتفاء
آر والده فى التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات فى سنة ٧١٢ وهو
ابن اثنتين وتسمين سنة ودفن بترية والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ
مجد الدين الاقصر اثنى بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبدالقادر
صاحب الطبقات فى نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجمال حبيب
والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد
ابن ابراهيم الطبرى القاضى شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين
الملكى الشافعى من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٨
وولى قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولى الخطابة وكان اسمع على

(١) زيادة فى هامش ١ - (٢) فى الجزء اهر المضيئة - ابن الحسين بن محمد بن

احمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله - ح - (٣) فى هامش ١ - هو الذى اشتهر بين

اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضي والصفي والنفخر التوزري وغيرهم وسمع منه غير واحد من
شيوخنا ومات في العشرين الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن

عبد الله (٢) الحلبي ابو بكر بن ابي المكارم شرف الدين بن التاج المعروف

بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد

ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من

سنقر الصحيح ومسند الشافعي وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن

الشيرازي جزء ابن عيينة انا المذاوي اثني عليه ابن حبيب واخ

وفاته سنة ٦٤٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بهو الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري (٤) شهاب الدين بن تقي الدين

احد الفضلاء بد مشق درس بمدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصمعي الاندلسي الشيخ شهاب الدين

ابو العباس الغاني (٥) النحوي اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) اباحيان

وحمل عنه كثير او اشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فمظم قدره

واشتهر ذكره وافتخعت الناس به وصنف كتباً منها شرح التسهيل

وسيبويه وكان مشكوراً وتنفق قليلاً للشافعي مات في المحرم سنة ٧٧٦ سمع

منه مسند الذهلي من شعره وددونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جماعة لزهري ابو العباس

القوصي نزيل مصر ولد سنة ١٠٠٠ (٧) وسمع من الشيخ ابي عبد الله بن

(١) - ر - عبد القاهر (٢) - ا - ي - ر - هبة الله (٣) - ر - جمال الدين

(٤) - ا - الطاهري (٥) - ر - العنابي (٦) - ا - ي - فلازم (٧) - ي - بياض *

النيمان وتعماني المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه واماتته وسكرته
وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام (١)

محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمساني المالكي

حجج بولده بمد المشرين وجا ورمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن

بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او في اول التي تليها وذكرت له

كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي

شمس الدين الدمشقي الاصل الحلبي سمع على الكمال النصيبي

الشمال وحدث وسمع منه ابن عسائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسي تقدم في احمد بن محمد بن

علان ومحلله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة

ابن على الحسيني الملوي الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طاب ولد

في رجب سنة ٧١٧ وكان جايلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق احد

من الصحابة ما يكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضى الله

عنه فقال هو ابو بكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده

الاغلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم

ابن محمد بن ابى بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني

شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

في سنة ٧٠٦ وسمع البخارى وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باسند عام ابيه وسمع منه شيخنا العراقي وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن جماعة العوفى فتح الدين ابو البركات بن انظلم القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافاذة خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوانى جزء ابن عينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخرىج ابن ابيك ومن الختلى جزء الهامد الكاتب وسمع ايضا من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبدالله بن على الصنهاجى وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا كثيرا وحدث بالكثير مات في السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٣٠ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبدالله الجمل ذكره ابن ابيك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقى ولد سنة نيف وسبعين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكى وغيرهما وتفقهما بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

(١) ب - وغيرهم (٢) ١ - من سادس رجب (٣) زياده في هامش ا - *

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه ودرس بالا مينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء المسكر وكان حسن الخط بهي المنظر كثير المهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في اماكن وتفرّد في وقته بالرياضة في بيته وكان متواضعاً حسن السمات كثير البر قال (١) . . . قال ولما اذن لي بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم في عيني و خرج له الفخر البعلبي مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازى ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزنى وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح و زين الدين الفارقي وقرأ الاصول على صفي الدين الهندي و سمع من الفخر على وغيره ودرس بالبادراية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعاً فلما شعر قضاء الشام اثى عليه ابن جماعة وابن الحريري عند الناصر قال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كايه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعي في الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتى ذكره في الحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد في رمضان سنة ٦٩٥ و سمع من ٠٠٠ (٤) - سمع منه

(١) بياض في بب وعبارة - ا - كثير البر قال ولما الخوليس في ر - (٢) ر - وقالوا

(٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقي واجازه له عبد الرحمن بن عمر القباجي وكانت وفاته

في ١٠٠٠ (١) *

٧٦٤.. احمد بن محمد بن محمد الكفر ناوي الحلبي الشهير بابن القوس (٢) من

اهل كفرناي من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر الباري (٣)

وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرافض ورجع الى قريته فاقام

بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان ديناً فاضلاً

مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسي ناظر المواريث بالقاهرة

مات في رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسميل بن مري الدمشقي نزيل

سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مري البعلبي الحنبلي كان منحرفاً عن ابن تيمية

ثم اجتمع به فاجبه وتلمذ له وكتب مصنفاته وبالغ في التمصب له وكان

قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر (٦)

جوهر النوبي وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية في

الخط على الصوفية ثم انه تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من

الامة ومن يتمصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفقوا امره الى

(١) بياض (٢) ١ - القوين (٣) ر - الفارسي (٤) بياض في ١ - وفي ب ٠٠٠

وتسعين وسبعمائة وفي - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست في ر -

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فآثى عليه بدر الدين ابن جنكلى و بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الاسراء و عارضهم الامير ايدمر الحظيرى فخط عليه وعلى شيخه وتقاض هو و جنكلى حتى كادت تكون فتنة فقوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخرناظر الجيش وذكر انه يسمى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل قال الامر الى تمكين المالكي منه فضر به بحضرتة ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودى عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه قال امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بجهد وابه ان يفعل معه ما فعل ابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التمنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدى *

يا حاكما شيدا حكامه * على تقي الله واقوى اساس

مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد الحد القياس

ففي ابن شاس قط ما اذرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

و كانت وفاته في سنة ٠٠٠ (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابي الحزم مكي نجم الدين الخزومي القمولى تفته
 وتمهرو نأب فى الحكم بمصرو وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل
 ذلك قدولى قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية
 قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ
 ولا مكتوب فيه خال منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة
 وجرى (٢) نقوله فسماها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحأب
 وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام نخر الدين وكان ابن
 الوكيل يقول ما فى مصرافقه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من
 ابناء النماين *

٧٧٠ احمد بن محمد بن منجج الانصارى ابو جعفر احد المدول النبهاء (٣)
 بفرناطة قال ابن الخطيب كان ديناً خيراً عفيفاً * مات فى شوال
 سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفاً
 بالفقه والعربية موصوفاً بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠
 عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل البعلى (٥)
 الا سردى ولد سنة ٣٦ - بالا سكندرية فتعانى التجارة وسنع من
 المز الحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالا سكندرية والقاهرة
 مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابنى حامد عبداقه بن

(١) ا - ي - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا -

ابى المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن على بن حسن بن عشائر السلمى
الخلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح
البخارى ومن ابى بكر ابن العجمى الدعاء للمجامل ومن التاج النصيبى
جزء محمد بن الفرج الازرق ومن ابراهيم بن العجمى مسالسات التيمى
وحدث وكان فاضلامات فى رجب سنة ٧٧٣ (وقدمضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصى سماع من احمد
ابن ابى عبدالله القرطبي (٢) واشتغل بالفقہ على النجم الاصفهونى وناوب
فى الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النابلسى ثم الدمشقى سبط السلموس
تلا بالروايات على التقي الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء
وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبى فى المعجم المختص
فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدى وغيره وتلا
عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الخلبى ثم الدمشقى الطرائقى
الوراق ولد فى شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن
ابى القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقي سليمان وعيسى المطم
وغيرهم وخرج له البرزالى جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع
قال وكان جيدا له حانوت ياب جيرون مات فى ربيع الآخر سنة
٧٥٢ روى عنه الحسينى وابن رافع والسيواسى والكفرى وآخرون *
٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموى الاصل المصرى ولد

(١) سقط ما بين المعكفين من ا - (٢) ر - القرظى (٣) ر - البطال *

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسم على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبدالعزيز للبغاغندي ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي كبير القدر بقى مدة في المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافاعي وكان الشيخ محمد السفاري يثنى عليه مات في سنة ١٠٠٠ وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي (٤) اشتغل في بلده وتفقّه على جماعة حتى برع في الفقه والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فمظنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك في ثاني عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ا - ساء في انباء القمير العلاء بن احمد بن محمد بن احمد فانه اعلم وفضا ئله حجة ولكنه حنفي فاقصر على بعضها على عادته في الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسي فقال هو شيخنا العلامة ذوالفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اما ماعالما مفننا (١) متبحرا في العلوم لاسيما علم المعاني والبيان والفقه والاصول ادرك المشايخ الكبار ودرس وافق في البلاد في مدينة هراة وخوارزم وصرامى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ما ذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بترية السلطان على طريق قبة النصر وانه كان في صجته من يوم تولى المدرسة الى ان توفى ليلا ونهارا فلم يرمعه (٢) *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع نقاستها في الكتب ولم يزل على حالته موصوفاً بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمضى به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ -- احمد بن محمد البقي المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيراً واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخوصوم في المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدأت منه امور تنبىء بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين بن مخلوف بما يقتضى الانحلال واستحلال المحرمات والاشتهاء بالدين واخرج محض ركب عليه في سنة ٦٨٦ وقامت عليه البيعة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتياً فكتب عليها (ان ينتهوا بغير لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بان (٢) دقيق العيد ويقول يا مسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكي وحكم بقتله فمضت رقبته بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجندار (٣) سمع كلامه فقال له كاني بك

(١) في هامش ب -- استقر بعده في مشيخة البروقية الشيخ سيف الدين السيرامي

والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحبماته (٢) ر - بان

وتقد ضربت عنقك بين القصرين وبقى رأسك معلقا بجلده فكان
كذلك قال الذهبي كان عالما مفننا مناظرا من قرية بقة (١) من حماة
وقيل من الحجاز وكان من الاذكياء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح
ويتفوه بمطائهم وينفق (٢) ٠٠٠ النبوة والتزويل ويتجهرم بتحليل
المحرمات وقال ابو الفتح اليممرى كان يتطب ولا يدري ويتأدب ولا يعلم
ويدعى العقل ولا عقل له بل كان برياً من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *
يظن فتى البقى انه * سيخلص من قبضة المالكى
نعم سوف يسلمه المالكى * قرياً ولكن الى مالك
وقال فيه ايضا

لا تسلّم البقى فى فعله * ان زاغ تضليلاً عن الحق
لوهذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البقى

ولما سمع ابن البقى قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اهل المراتب فى الدنيا ورفعتها

اهل الفضائل مرذولون بينهم

فما لهم فى توقي ضرنا نظر

ولا لهم فى ترقى قدرنا همم

قد انزلونا لانا غير جنسهم

منازل الوحش فى الاهمال عندهم

فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم

مقدارهم عندنا اولودروه هم

(١) فى هامش ب - لا اعرف بحماة قرية تسمى بقة كتبه محمد بن سابق الحموى

(٢) ١ - ر - ينفق بمسعدة *

لهم صريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقي مناقضاً له

اين المراتب في الدنيا ورفعتها

من الذي حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدر آراؤه وما

لمثلهم عندنا قدر ولا هم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ماشيتنا وهم نهم

وليس شيء سوى الاهمال يقطفنا

عنهم لا نهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقي انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ

لكانت مقاماته تتلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر

وانه كان يضع الربة تحت رجله ويصعد ليتناول حاجة له من الرف

ويقال انه لما ضربت عنقه لم يعض السيف فيها فخرت ورفعت رأسه

على قناة ونودي عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقي دخل على

ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى

وهو ينشد *

(١) - لك وفي الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - *

وقف الهوى بي حيث أنت الايات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما و قتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضى المالكي ويسبه ويظمن فيه فكان ذلك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته و اراقه دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا اتخذ قتل من شهد (٢) ان لاله الا الله وان محمدا رسول الله والتى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن السمعى وكان يميل الى ابن البقعى فانتصر له وسمى فى نقله من المالكى الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضروه لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدرس من يبغض البقعى الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكى *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * و كاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر و اعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم
فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن
البقعى الى المالكى من السجن *

يامن بخادعنى بأهم مكره * بسلاسل نعمت كلس الارقم
اعددت لى زرداتضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم
يعنى اسهم الدعاء فقال فى جوابه ارجوا ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

(١) ا - ى - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون

نقط - ر - بكت (٥) ا - بهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه في قتله فاشار بان يتمسك في امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره وزندقته فحكمت باراقه دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بحضور الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقوه السر وجى الحنفى وقال اقتلوه ودمه فى عنق فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقى اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهني لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلع من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى اجد نواب الحكم للمالكية كان عارفاً بالاحكام ومات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجب شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير
القيته كالبيير فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير
قال وانشدنى لنفسه *

لا تبغوا غير الصبا بتحية * ما طاب فى سمى حديث سواها
حفظت احاديث الهوى وتضوعت

نشر أفيال الله (٢) ما اذكاها

ومن شعره

ودعتهم ودموعي * على الخلد ودغزار
فاستكثر وادمع عيني * لما استقلوا وساروا
مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) هامش ١ - بخط السخاوي ذكره الجلال فقال مولده بعد السبعائة بمدة وكان شاباً ظريفاً جندياً بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون *

و من شعره

وصفت خصمه الذي * اخفاه ردف را جح
قالوا وصف جبينه * فقلت ذاك واضح

قال واه

تقول وقد تجاذبنا للشم * ورحت لسلكها ونثرت حبه
احبا تدعى وفرطت عقدي * فقلت وذاك من فرط المحبه
وله ايضاً

يا طيب نشره بلى من ارضكم * فاناركا من لوعتي وتهتكى
ادى تحيتكم واشبه لطفكم * وحكى شذاكم ان دانشر ذكى
قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله

وحديقة خطر الحبيب بهاضحي * وعلى الغصون من الغمام تثار
عجرت تقبل ثوبها انهاره * وتبسمت في وجهه الازهار
قال وله ايضاً

مالوا لغير الراح اغصانا * والتفتوا يا صاح غز لا نا
وامتهنوا في الخصر لما مشوا * في عقدات الرمل كتبنا نا
غيد حكمت افنان او صافهم * هذا الذي والله افنا نا
في كل وجه منهم روضة * حوت من الازهار الوانا نا
يقول لي لين تشنبيهم * ضل الذي بالر مخ حكانا نا

٧٨٧ - احمد بن محمد القيومي ثم الحموي نشأ بالقيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع في العربية عند ابي حيان ثم ارتحل الى حماة فةظنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره في خطا بتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه في ذلك كتابا سماه المصباح المثير في غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - احمد بن محمد شهاب الدين المدني احد ائمة القصر بقاعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جدا ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدني *

٧٨٩ - احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجاءة في ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع الايتام بعده اموال حجة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ - احمد بن محمد الاموي الكفاذ المكتب ابو جعفر القرناطي كان حسن الملاطفة للناس اثني تلمية لسان الدين ابن الخطيب وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

تتمة حاشية صفحہ ٣١٣ منها

اشكو اليهم تعباً من جفا * صيرني في الليل سهراً ما

قالوا اترجوا راحة في الهوى * لم يزل العاشق تعباً ما

ولا تكن ذا طمع في الكرى * انا قبحنا لك اجفاناً

(١) هامش ب - توفي في حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموي *

احمد

٧٩١ - احمد بن محمد الكزنى النرناطى شيخ الاطباء كان نسيج وحده
فى الوقار والنزاهة وحسن السمى موفقا فى العلاج معتبلا بالفن اخذ
عن ابى عبدالله الرقوى وغيره واخذ عنه الطى عبدالله بن سالم
وغيره ومات فى اوائل القرن *

٧٩٢ - احمد بن محمد بن السبى الشىخ محب الدين كان ممن يعقد بمصر
ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة
مصر ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - احمد بن محمد الصنمانى رحل الى المدينة فقطنها وناب فى الحكم (١)
والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الاصول باسنادين
له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال سمعت منه بقرافة
الاقشهرى قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - احمد بن محمود بن اسميل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب
اشتمل كثيرا ومهر فى الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة
فرفع (٢) امره الى الحكم فىكم القاضى المالكى صدر الدين
الدميرى بسفك ذمه فقتل وهو القائل *

لذاتى المنى بصدىق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فأذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقرض الوداد
انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستيبح الزنا والدماء (٣) * الى خازن المهلك الخالك
وفاز الدميرى بتدميره * فمن مالكى الى مالك

قلت وهذا ما خوذ من الذي قال في البقي و كان اقبل على اللهو
والفسوق و لبس زى الاجناد وقرض الاعراض (١) ووقع في كلمات
الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا ماذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا و قد راسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل
قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ ولكنه حفظت عنه مقالات
ردية و زندقة راوندية فاقامت عليه البيعة بذلك عند الصدر الدميري
احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس
تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) و قد جاوز الحسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتي في احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدوذ بن برشق المادح السنهوري
الضرب ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة و كان مقتدرا على
النظم ربما نظم القصيدة في كل كلمة منها ما لا يكثر دوره في الكلام
كالغاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطع لطيفة *

منها

يا من له عندنا اياد * تعجز عن وصفها الايادي

فيك رجاء و فيك يأس * كالحر و البرد في الزناد

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر و قد قارب المائة كذا قرأت
بخط بمضهم و قرأت بخط البدر النابلسي انه اخبره في سنة ثلاثين ان

(١) ر - الاعيان (٢) ا - ي - بدر (٣) ر - تسع وستين وسبعائة

عمره

(٤) زيادة - في ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان
سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس (١) بن مقلد بن عباس المنصورى الحموى
شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١
وسمع من الفخر وزينب وحدث بحجة ودمشق وحبج غير مرة وكان
يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحجة ذكره ابن رافع *
٧٩٨ - احمد (٢) بن مظفر بن ابى القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس
الكلابى الدمشقى سمع من نوح مولى ابى يحيى (٣) ومات في خامس
ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابى محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن
بكار النابلسى (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤
او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابى الفضل بن عساكر وست
الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبى فى المعجم المختص
وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلّب زمانا وترافقنا مدة وكتب
وخرج قال وفى خلقه زعارة وفى طبائه نفور ثم قال وعليه ما أخذ
وله محاسن ومعرفة وقال فى المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة
خاق ثم صلح حاله ويقال البرزالى محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد
كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء
ولم يتزوج قط وكان يحب الحلوة والانجماع وقال الحسينى كان من أئمة
هذا الشأن سمع ورحل وحصل وكان منجها عن الناس نفورا منهم

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة فى هامش ١ - (٣) فى الاصل مولى القرطبى

- ح (٤) ر - ثم الدمشقى *

وكان يقول انتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته (١) واغلاق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخرىج منها جزء في ترجمة ابى هريرة وجزء في ترجمة ابى القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسى الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطن ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبته الا فرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغطاي بن عبدالله الشمسى المنصورى كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وولى بحلب (٤) الحجابة وشهد الاوقاف وناى في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل (٥) بن فضل الله المصرى القبطى قطب الدين كان خيرا بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصرى القاضى شهاب الدين ابوالعباس بن ابى الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذى القعدة او ذى الحجة منها واحضر على ابن علاق وسمع على النجيب والامين الدمشقى وابن العماد الحنبلى وابن خطيب المزة

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ا - بحمة وشامية (٥) ب - منصور *

وشامية بنت البكري وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاوون وهو امير فلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهري * حدثنا عنه بمض شيو خنا منهم ابو القرج ابن الغزى ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الجباس الدمياطي ولد سنة ٥٣ هـ سمع من ابي عبدالله بن النعمان وتمامي الادب وقال الشمر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا بالقراآت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمى ان لي * فهما توفر منه سهم
يدنى الي مقاصدي * ويروقك الزمخ الاصم
وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية
في وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز في عمر اجينه * وقد بدا يا نعمنا على شجره
فروع شمر برأس عاتب * تخفض من بصدح مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفي اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدرارج في ازره
كأن امشاطه مكحل من * زمر د نظمت على قدره

- كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
 حاملة طفلها على يدها * تقيسه حر الهجير في جره
 كأن قامت سوقة عمد * حيث ادارتها على جدره
 كأنما ساقه المقييل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
 ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب في خبره (٢)
 يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلي والشار من زهره
 حدائق حفت مساحتها * كأنما الجيش ام في زمره
 زهاق فراق العيون منظره * فما تمل العيون من نظره
 وكل ايامه صاهرة * تبين في ورده وفي صدره
 كأنما عمره القصير حكي * زمان وصل الحبيب في قصره
 كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبران خا نه انقضاء صمره
 كأنه البدر في الكمال وقد * اصيب بالخسف في سناقره
 كأنه بعد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
 معلقا بالبرحاء ظاهره * يخبر عمار جي من خبره
 يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى في دقوق مصطبره
 كأنه الجر جاء الى محبته * يريدضرا على اذى ضرره (٥)

مات في صفر سنة ٦٤٢ قال سعيدالذهل في اناشيده انا المعمر ابو العباس
 احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الجباس الاديب البارع

(١) - ي - الصقييل (٢) - ا - فبات وشى الخضاب في خبره (٣) - ا - المشيب

(٤) - ا - ي - قطع (٥) في ١٥ مش ا - بخط التناسخ يحتاج كلها مع كثير من

اشعار الكتاب الى تحرير لغلاقة خط المصنف *

لنفسه قصيدة *

اولها

حديث الحب سر لا يذاع * و امر في تصرفه مطاع

حدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعبارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكي من مشائخ القطب الحلبي اخذ (٢) عليه

القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر الميمني وحدث عنه وتوفي

سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل سبعماية وسمع من جده

لامه عبدالله بن ریحان التقوي جزء الذهلي والثاني والرابع من الثقفيات

وجزاء سليم الرازي وغير ذلك وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة

وغيره بالقاهرة في رحلته الاولى وحدث عنه في معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن

ربيعه بن حازم (٤) بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥)

الطائي ثم الثعلبي (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام العادل

عمر بن بلي وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقي

الفرات واطراف المراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير

العرب ولد سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل في ايام الناصر وصرف عنها

ثم اعيد وكان جو اد اكر يا خيرا جيد المعاملة وفاقا بالهد لم يكن

في اولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض

يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر وقدام القاهرة مرارا

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - قرأ (٣) ١ - ر - مهنا بن مانع بن حديثة

بن عصبه (٤) ر - ابن حازم (٥) ١ - شيب (٦) ر - الثعلبي

(٧) ١ - ر - لا يتداوى *

واعتقله طقزدمر (١) نائب الشام في سنة ٤٥٠ بدمشق ثم بصفد
 واطلقه الكامل شهبان في جمادى سنة ٤٦٠ واكرمه وامره عوضا عن
 سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان
 بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٤٩٠ واعاده السلطان حسن ورجع
 الى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدى اخذ عن ابن الزملكاني وغيره
 وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفدى يفتى ويصنف ويتعبد
 ويأكل من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح
 التنبيه في عشر مجلدات واربعين النووى في مجلد ضخيم ومات سنة ٧٥٠ *

٨٠٩ - احمد بن موسى بن على الزيدى شهاب الدين ابن الحداد الحنفى
 كان عارفا بالقرائض فاضلا مات بزبيد في ذى الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *

٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبى الحنفى مدرس الفارغانية بالقاهرة
 مات بها في اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرانى (٣) الانصارى
 المالكي التونسى اخذ القراءات عن عبدالله بن عبد الاعلى وابى بكر
 ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن
 حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراءات والحديث مشارك في فنون
 مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالمزير بن فياض المقدسى الحنبلى

(١) ر - تقزدمر (٢) ١ - ٧٩٢ لعلمه احمد بن موسى بن على الجلال الذي توفي في
 الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للمقود اللؤلؤة ج ٢ ص ٢١٨ (٣) ر - المطري *

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء
 باختياره سنة ٧٤٤ فباشره الى ان مات في شبان سنة ٧٩٦ وكان عالماً عادلاً
 دينا خيراً متواضعاً كثيراً السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه
 وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ١٠٠٠ (١) امرأة *
 ٨١٣ - احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة القيومي
 ثم القوصي عن الدين ولي نظر قوص وصادره الشجاعى ثم اكرمه وكان
 لا يتكلم الا باعزاب وله مسائل فقهية ونجوية ودرس بالافرية بقوص
 وكان قد اخذ عن ابى محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فيه

اذا تزوج شيخ الدار غانية

مليحة القدر ترى ساعة النظر

فقد تراغم في احواله وأنت

قاف القيادة تستقصى عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت

يداه عنك وان كان ابن يومين

فان في قرصة البرغوث معتبراً

فيها اذى الجسم والتسويد للعين (٣)

(١) بياض وفي ر - اثنتى عشر امرأة (٢) ما بين العكفين سقط من ا - (٣) هامشاً

ومن نظمه

نحن نسعى والسعي غير مفيد * ان اراد الاله منع الفنايم

واذا ما الاله قدر شيئاً * جاء سعيها الى الفتي وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فن ذونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئاً وكان ينسج العبي من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذى الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصلى الحنبلى المقرئ نزيل دمشق كان عارفاً بالقراءات اخذ عن عبدالصمد بن ابى الجيش وغيره وكان فصيحا عارفاً قاله الذهبي في طبقات القراء وارض وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصرى اخذ القراءات عن ابى شامة واقراً بجامع بنى امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيراً عارفاً بالفن ومات فجأة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابى جعفر الحلبي الاصل المصرى شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابى داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشرى (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهرى محبى الدين كان اديباً فاضلاً حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابى الجرم امام جامع الحاكم بسماة

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزارمغزافى الشطرنج *
وما شئ له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلدده
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقي به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره برده

وهى طويلة فاجاب بابيات

منها

لقد اهديت لى لغز ابد يعا * يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد احكمته در انضيرا (١) * يشنف مسمى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده
واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه
السراج الوراق فكتب اليه *

يا جابرا كسر الضميف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازات تستر كل عيب ظاهر * منى وتأ سود اميات كلومى
مات فى سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر
انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة
٦١٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه
الفضلاء من شعره كابى حيان وابن التماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى
انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكيم وقال
ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة بمدح بها الصاحب نجر الدين ابن
الصاحب بهاء الدين

(١) - نضيدا (٢) ما بين العكفين ليس فى ر - (٣) ا - ر ابن الناسخ *

اولها

يا جفن مقلته سكرت فعر بد
 كيف اشتيت على فؤ ادى المكمد
 ورميت عن قوس القتور فا صبحت
 غرضاً لا سهمك القلوب فسدد
 لم يغمض الجفن الكحيل تما جبا (١)
 الا لسوقنا سيف (٢) مغمسد
 و يقول فيها
 لاموا على ظمأى عليك فا (٣) دروا
 فى ماء خدك ما حلاوة موردي
 انى يخاف من استجار حبة
 بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه
 ان ابن باتكين انشده فتهدهه قال ابن باتكين فارس الى بخته فقال
 يا محبى الدين المدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال
 له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف والله الذى
 لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلقه من مكان الى
 مكان فضحك القاضى وصرت اذا جاءنى عمر اتول له رح الى القاضى
 وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

(١) ا - تما جفنا - ي - تكاحفنا (٢) ا - لسوقنا فسيف - وفى ر - الاسيوقنا سيف

(٣) ا - وما (٤) ا - رقيقة *

فيكتب (١) في آخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن
الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *
لا تعجبوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه
فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقي في نفسه من ابن
باتكين فتشفع اليه فامنه وطمع ابن باتكين في السن و حصل له فالج
الى ان مات في عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقي المعروف بابن المخلص الشافعي كان فاضلا
صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق
في آخر عمره وكان توجه الى مصر في حاجة له فلما رجع ادركه اجله
بالصالحية ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالي *
٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد
بالاجداد مولده في نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته
مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي
القرشي المطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى
بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسي في معجمه كان من بيت
العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحي بضم الراء وتخفيف الموحدة
المالكي كان يحفظ التنقيح للقرافي ثم ولي قضاء المالكية بحلب وهو
اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردي تلك المقامة الظريفة وبالغ

(١) - ر - فكتبه (٢) - ر - الاشغال (٣) - ر - الاشتغال (٤) زيادة في هامش ا -

(٥) ا - وليه *

في الحبط عليه وعزل منها الرباعي بمد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بمصر
ابن سعيد التلمساني بمد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فسار شبه (١) الاول
فمزل ثم عزل ثانيا في سنة ٦٠ ثم في سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسمى
في العود فادركه اجله بها في رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
عبيد في تاريخه وقال في حقه استقر هذموماً على السنة الاقوام الى
ان صرف بمد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل لمولا حبس بقلمة حطب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولادقت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة المسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الخليين *

سأت عن بشائر * تضرب في المالك (٣)
فقيل لي ما ضربت * الا بعزل المالك
وقال في ذلك ايضاً

يا ابن الرباعي الذي خسر الحبيبي
كم آية في هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزالك زينت
وكان الرباعي يلثغ بالراء فيجملها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي
زرع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود
وكتب في بعض الجهات وكاتت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ي - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) المالك (٤) ا - ر - ٧١ •

شيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل (٢) الحلبي ثم
الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن
النتيب وسمع الحديث من الفخر والقاروثي وغيرهما وولى تدريس
الصالحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق ودرس
بالبادرائة بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولى مشيخة الحديث
بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان
الفهاء ولم ياخذ معلوماً من البادرائة ولا من الظاهرية وقال الذهبي
كان فيه خير وتمبذ وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع
وقال ابن الكتبي كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيراً حتى ثيابه
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسمع شيخنا
البرهان الشافعي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي
ولد سنة ١٠٠٠ (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جزء
الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابى بكر بن عبد الواحد بن ابى حجلة شهاب الدين
التمساني ولد في بلده سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق
واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولى مشيخة الصوفية بصهرج
منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفيًا وكان كثير المروءة وجم القصل
كثير الاستحضر وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

(١) - ر - احدى وسبعين (٢) - ر - جميل (٣) - ا - ر - الصلاحية (٤) - ر - مرة

(٥) - ا - وتقدم (٦) - بياض (٧) - بياض *

الخبالة ويكثر الخط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض
جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه وقد امتنع بسبب
ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية ومن نوادره انه لقب
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصباية ومنطق الطير
والسجع الجليل فيما جرى في (١) النيل والسكردان والادب الفصيح
واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) في العشرة
الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ونحو (٣) اعداء البحر
وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمي علا واصبحت * الفاضله متمقه

فكل بيت قاتسه * في سطح دارى طبقه (٤)

(١) ١ - ي - من (٢) ١ - التعم السابلة (٣) ١ - ر - نحر (٤) حاشية في

هامش ١ - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف أقسم عين الشمس ليس لها * لولاه شين ولا راء ولا فاء

ما كامل بعد خير الرسل في احد * سواء ميم ولا دال ولا حاء

ومنه

جذنت بقا لي فده حين سمته * وقال قوامي رمحه لا يقوم

وخط عذارا اعجم الخال لامة * ولم ادر ان اللام في الخط تمجم

ومنه في معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن باثر

فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

يا صاح قد حضر الشراب وبغيتي * وحظيت بعد الهجر بالابناس

وكفى العذار الخد حسنا فاستنى * واجعل حديثك كله في الكاس

ومات

ومات في سلخ ذي القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزر كشي اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رأيت ليلة وفاته وكأنيها تذاكر اشخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأ نالهما سورة الاخلاص والموذنين قال فقال لي ابن ابي حجلة تأمل حالتك وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير المشرة للقبط والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي والمحدثين انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد (١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام الخطيب بجامع العقبية ابو الهدي ناصر الدين سمع من خطيب القرافة والفقهاء اليوناني والصدر البلوي (٢) وسبط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط الدولة وياشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالي كان كثير المكارم واستقر واده بدر الدين بعده في الخطابة ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دبحمان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي بكر ابن عبيد الله بن ابي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوي العمري هكذا املى نسبه القاضي شهاب الدين ابن محي الدين ولد في ثالث شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقهاء على ابن الفر كاح وشهاب الدين ابن المجد والشيوخ برهان الدين ابن الفر كاح وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ا - ي - البكري *

وبالوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزملىكانى وابى حيان
وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار وكان يتوقد ذكاه
مع حافظه قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والترحتى كان يكتب
من رأس القلم ما يميز عنه غيره فى مدة مع سمة الصدر وحسن الخلق
وبشر الحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولى ابوه كتابة السر كان
هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك فى سابع
عشرى ذى الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على
تتكر وكان السبب فى ذلك ان تتكزز سأل الناصر ان يقرر فى كتابة
السر علم الدين ابن القطب فاجاب به لذلك فقبض ابن فضل الله من ابن
القطب وقال انه قبضى فلم ياتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على
كره فامره ان يكتب فيه زيادة فى معلومه فامتنع فما وده فتفرحتى قال
لما يكفى (١) ان يكون الاسلامى (٢) كاتب السر حتى يزداد معلومه فى قام
بين يدي السلطان مفضيا وقال (٣) خذ متك على حرام فاشتد
غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت
قيامته وقام من فورده فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل
العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم
شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه
علاء الدين فرقع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فخركت
ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله فى
شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعا

(١) ر - ١ - يكفى (٢) ١ - ر - الاسلامى (٣) ١ - ر - مفضيا وهو يقول

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرقع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرفه ولا سبب سجنه فقالوا اسألو احمد بن فضل الله فسأله فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستحلفه (١) على المناجحة فدخل دمشق في الحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسراني فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر وطلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فعاد الى دمشق بطلا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فمات فدونها ورجع فمات بحمى ربيع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبه الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر (٤) في اربع مجلدات وعمل مسائلك الا بصار في ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) في الصناعتين وبراعة في البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزري الاصل الدمشقي الصالحى

(١) ر - فحلفه (٢) ١ - ر - ي - بطلا (٣) ١ - و صنف (٤) ر -

فضائل عمر (٥) ر - اطول - (٦) ب - ر - بدر الدين *

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا
ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ
القرآت على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة
يبحث عليه ومهر في الفن وقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب
الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً
وعقلاً وحياءً وصروة وتمفناً يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين
وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن
شاهين عن جده قرأ عليه تجويداً جماعاً وحدث وكان قوالاً بالحق
زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف المسقلاني المعروف
بابن النافق الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فقال انه توفي
سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧
سمع الامام بهاء الدين ابن الجيزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري
القرظي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي بكر الحراني الحنبلي
كنال الدين اخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولي
هو نظر الخزانة ومات في ٢٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل
الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتباً مجيداً عارفاً بالشروط
بارعاً فيها غاية في اخراج علل المكاتب وقد كتب في مجلس الحكم

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - ر - دمشق الحنفي *

لابن الزمكاني حين كان قاضي حلب وولى بها كتابة الدرج وكان
سمع من التقي سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابيين وقطعة
من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله
خمسة وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري (١) الكاتب
المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفق للشافعي واتفق الخط المنسوب والموسيقى
وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير
غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والاصراء ولم يزل
على قدمه في فنونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر
في حياته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قمنا بخمول عن غي * وبمز الياس عن ذل التمني
فكريم القوم لا اسأله * فلما ذا يعرض الباخل عي

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن صري بن فضل الله بن سعد بن ساعد
الشيخ شهاب الدين الاعرج السمدى المودب الاديب اشتغل بالملم
وتمايى الادب فمروا ب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق في مصر عائل

ومن دونه الاتراك بالسيف والترس

وقد جمته القبط من كل وجهة

لا نفسهم ربع والتمن والخس

(١) في هامش ب - صوابه السهروردي وكذا في ر - (٢) ب - ر - ي - عليه *

فلاترك والسلطان ثلث خراجها

و للقبط نصف و الخلائق في السدس

مات في اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابى يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائى المشهور
بمولانا زاده المعجمى الحنفى كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراى
وكان معروفًا الزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولدًا صالحًا فولد له احمد
هذا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسم سنين ولازم
الاشتغال حتى برع في انواع العلوم وصار يضرب به المثل في الدطاء (١)
وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس
الفقه والاصول وشارك في الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان
يقول اعجب الاشياء عندى البرهان القاطع الذى لا يكون فيه للمنع
مجال ثم ملك طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل
القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية في اول ما فتحت
ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن
الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه
الى ان مات في المحرم سنة ٧٩١ وكثر الشاء عليه جدا وترك (٢) ولدا
صغيرا من بنت الاقصرائى و انجب بعده وتقدم وهو محب الدين
امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبي ياتى في احمد
ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

عُمان جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له ابن المقرئ زليل القاهرة ولد بدمشق في ذى الحجة سنة خمس اوست وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدر جي وعمر ابن ابي عصرون واحمد بن شيبان وابن المسقلاني والفخر وابن علان والمقداد وغازي الخلاوي والابرقوهي وغيرهم ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال احدهم عنى بهذا الشأن وسمع وكتب وحصل الاصول اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل الاصول وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابي الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية وكتب كثير اوخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث بالمنكوت عمرية وعاد ببعض المدارس قال البرزالي كان من الافاضل وجلس مع المدول مدة ثم تركه واقتصر على الكلام في وقف الخانقاه وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالي وقد حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابي المالكي الحلبي اخو القاضي ناصر الدين كاتب السير بدمشق وكان احمد احدا الاسراء بحلب وله بها دار قرآن ومكتب للايتام اثني عليه ابن حبيب وارض وفاته سنة ٧٦٥ وكان يجتمع باهل العلم ويشارك في الادب ورعا نظم ومدحه جمال الدين

(١) - واسمعه (٢) ب - ر - ي - سماعية (٣) ب - ر - ي - فضيلة •

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير (١) جزء محمد بن الفرج الازرق
بمضوره له علي ابى المكارم ابن النصيبى *

٨٣٩- احمد بن يعقوب الفمارى المالكي وكان فاضلا درس وافقى وولى
قضاء حماة مات فى ذى القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠- احمد بن يوسف بن احمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد الرحمن
ابن العجيبى شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما
ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم وثر وياشر كتابة الانشاء وتدرىس
الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١- احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطى محب الدين سمع من
الارقوهى والدمياطى وغازى المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا
العراقى وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢- احمد بن يوسف بن احمد الماردى بنى المعروف بابن خطيب المرصل
قال ابن حبيب كان ينظم ويرف العروض وكان يتردد فى بلاد الشام
ويعمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة فى سنة ٧٧٠ وهو
ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجبى سنة ٧٧١ وهو الصواب
والاول من غلط النسخة فانه اعلم *

٨٤٣- احمد بن يوسف بن احمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من
عبد الولى ابن جبارة وحدث جاوز المائين وثقل سمعه ومات فى ذى
القعدة سنة ٧٤٥ *

٨٤٤- احمد بن يوسف بن ابى البدر البغدادى محمد الدين ابن الصيقل

(١) ر - ابن عساكر (٢) فى - و - سنة *

التاجر السفار قال الجزري في تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند سرا والمعبر (٢) والصين واقام في تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن العجائب التي شاهدتها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قد رنصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب في مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعد الله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريباً ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بندااد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطّيب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبدالدايم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوى (٣) تزل القاهرة تمانى النحو فمهر فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وتاب في الحكم وولى نظر الاوقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأته بخطه والاعراب سماه الدرالمصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتاباً فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشايطية قال

(١) ب - ر - مرات والمعبر - حى - والمعبر (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر -

النحوى السمين *

الاسنوى في الطبقات كان فقيهاً بارعاً في النحو (١) والقراآت ويتكلم في الاصول خيراً اديباً (٢) مات في جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابي القاسم ابن العجمي الحلبي سمع من ابي بكر ابن العجمي جزء الدعاء للمحامي حدثنا ابن رواحة عن السلفي سمع منه ابوالمعالى بن عشاثر ومات في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك النرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبع مائة وتما نى الآداب (٤) فرافق ابا عبد الله بن جابر الاعشى فجامعا ودخلا القاهرة ولقيا ابا حيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمع من المازى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحو من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابوالمعالى ابن عشاثر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدراً على النظم والنثر عارفاً بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلوا المحاضرة كثير التواليف في المرئية وغيرها وشرح البدعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات في منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبد الله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعيني الالبيرى ابو جعفر دمث متخفق

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر - الادب (٥) هامش ١ - وشرح الفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً في احد عشر مجلداً غطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان في هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق *

متواضع اوحد في المرية حسن المعاملة رحل الى الحج في اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) ببض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك بشعر و يقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابي البركات الحلبي الشفري منسوب الى الشفر من عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطيب ولد سنة ٦٦١ . تمانى الطب والادب فمهر فيها وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزيك وينظم المسخرات فياتي فيها بكل غريبة ومات في المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل
فميا يكتب على سيف واجاد *

انا ايض كم جئت يوماً سوداً * فاعدته بالنصر يوماً ايضاً
ذكر آ اذا ما نسل يوم كريهة * جعل الذكور من الاحادى حياً
اختال ما بين المنايا والمني * واجول في وسط القضايا والقضا
قال القطب كان طيباً بالمرستان مولماً باوضاع مستعسفة في اوراق
مذهبة من صنمته مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٧ وقال
ابن رافع في مجمه بل مات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشاء
بظر ابلس كذا ترجمه الصفدي في اعيان العصر وفي معجم الذهبي احمد
ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع في ذلك البرز الى ولد في
ذى الحجة سنة ٦٤٩ وتمانى الآداب (٣) ففاق في النظم والنثر وكتب

بخطه من كتب الادب اشياء تقيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكر لي
الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع
الطبيي هذا وجماعة في زهرة فذاكروا وقمة شجيب (١) فقالوا له
لوظمت في نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسمين
بيتا * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكر وهاله فانكرها يحلف انه لا يستحضر
انه نظم شيئاً فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدي (٢) يحيى الدين
ابن فضل الله فاراها لاخيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع
طر ابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة
مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذ نوال النوى مكا ناقصيا
وتلوا آية الدموع غفروا * خيفة البين سجدا وبكيا
وبذكرا هم تسح دموعي * كلما اشتقت بكرة وعشيا
واناجي الاله من فرط حزني * كمننا جاعة عبده زكريا
واختني نورهم فناديت ربي * في ظلام الدجى نداء خفيا
وهن العظم بالبعاء دهب لي * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
واستجب في الهوى دعائي فاني * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
قد فرى قلبي الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

(١) ر - شجيب (٢) ر - والدك (٣) في هامش - ب - غالب قوا في هذه القصيدة

مترتبة من سورة مریم لكنها من النوادر (٤) في هامش - ا - رب شقيا *

ليتني مت قبل هذا واني * كنت نسيان يوم النوى منسيا (١)
وهي طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع وهو القائل لما لزم
اهل الذمة بلبس العمام الملوثة *
لا تمجوا للنصارى واليهود مما

والسامريين لما عموا الخرقا

كأما بات بالا صباغ منسهلا

نسر (٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحمانه باطاريف (٤) الا ناشيد

اظن حين نشأ في الدوح علمه

سجع الحماثم ترجيع (٥) الا غاريد

(١) في هامش ١ -

منها

ليس ذا الهجر باختيارى ولكن * كان امرامقصدرا مقضيا

يا خليلي خليا في وعشقي * انا اولى بنار و جدى صليا

ان لي في الفراق دما مطيعا * وفؤادا صبا و صبرا عصيا

انا في هجرهم وصلت سهادى * فضلا في او اهجرا في مليا

انا في عادلى و حبي و قلبى * حائر ايهم اشد عتيا

انا شيخ الغرام من يتبعنى * اهدء في الهوى صراطا سويا

انا ميت الهوى و يوم اراهم * ذلك اليوم يوم ابعت حيا

(٢) كذا في هامش ١ - ١ - وفي المتن لنشر - وفي ب - فرقا (٣) تطريبا

(٤) في - ب و ر - اطاريب (٥) في - ر و هامش ١ - ا - ترجيع *

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السمدى الحرانى ثم الآمدى شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعانى وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطورى النصرانى عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدرالدين ابن سلامة الماردى نزيل حلب واول ارجوزة النصرانى *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلى قد خصنا
فلمه سوده فسادنا * ولطفه بناتق فسادنا

و اول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا * وجانياً من ثمره حلواجننا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشيخة زينب مات في رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهوراً بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضى الاثير (٢) برهان الدين السيواسى تفقه قليلاً واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأسر مكانه وكان عارفاً داهية (٤) فاضلاله نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة ٨٩٠ ثم لما كان سنة ٩٠٠ قاتله التتار الذين يآذريجان فاستجبد الظاهر فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا بلوك بن طورغلى فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في او اخر سنة ثمانى مائة *

(١) ر - ١ - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ١ - ثم (٤) ر - ذاهية (٥) ب -

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادري (١) المعروف بسميكة هو الذى

يقول فيه الممار*

قالوا سميكة قد هجبا * لك وفي هجائك قد اتهمك (٢)
قلت الخرافى ذننه * وزنا بار طبال السمك
ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * اتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لاتعيبوا (٤) مدنقا * معودا بالبسط والمزح
وساعوا سميكة ان جنسا * وقابلوا بالنفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يأكله الناس بلا ملح
وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلم الى ازمات
في الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل
مطلع موشح *

بادر لوصول الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبدالله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى
الصنغانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن
فجاء واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

بارا كبا بلغن عنى نبى حسن * وخص حمزة قومى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقر نبى * واختارنى وهو حقاخير (٦) مختار

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - ي و ر - اهتمك (٣) ا - قدحى (٤) ر -

لا تعيبوا (٥) كذا فى الاصول وفى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ وخص حمزة

منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبية القصر له وقال في حقه يهرب شعره عن تقص
كم سودت من عصام وبيضت من مآثر عظام وقال عبد الباقي اليماني
كان احد امراء الطليخانة عند المؤيد داود وكان اماما لا يجارى
وعالم الايبارى وكان زيدي المذهب وله الادب المذهب وكان
ر شح للإمامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الالسي نسبة
الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع
الزقاروثي وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤
٨٥٧ - اذى ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جبار بن منصور بن
جبار ابن شبيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢)
ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة
كان خارجا عنها فانف من طول الفرقة فجمع قوما وهجم المدينة في
ربيع الاول سنة ٢٧ بمدا ن حاصرها اسبوعا واحرق الباب ففر طفيل
اميرها وصا در الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من
المياسير (٣) فاخذ طفيل عسكريا من مصر وقدم ففرودى ثم حضر الى
القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل
الى المدينة ومعه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١
ورتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افردها

(١) ر- الالسي بالشين المعجمة نسبة الى الس- وهو الصواب كما في معجم البلدان - ج

(٢) ر- ابن عبد الله الاعرج ابن علي بن الحسين (٣) ر- من الناس *

سنة ٣٦٦ تم عزل بسعد بن ثابت في سنة ٥٠٠ بجمع جموعاً و هجم المدينة
واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه
وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آديسة الططرى شحنة بغداد من قبيل التتار كان عادلاً صار ما ولى
بغداد فهداها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلماً كثيراً
ومهدت سيرته الى ان مات في اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان
وينا حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - ارأى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور
كبيراً ومات في صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد
الروم فوقعت بينه م وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت
فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقى من البحر وكان
انتصاره في سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بنى عثمان ملوك
الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نو كاي بن قطعان المغلية تزوج بها الاشرف خليل
فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيماً ثم تزوجها الناصر في
سنة ٧٠٠ وولدت له ولداً ذكراً فمات وهو صغير في سنة ٧١٠ فعملت
له عزاء عظيماً ثم طلقها الناصر في سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب
لها ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة التربة
بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لماتت الفان الرقيق
ما بين جارية وخدام وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجوده
 ٨٦٢ -- اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعصى
 الناصر اختها طولو ليلبغا اليحياوى وعظمت منزلتها عند السلطان
 حتى اعطاها لما ولدت عصابة جوهر قومت بـخمسين الف دينار ولما
 خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هي وجوارها
 وانزلت من القاعة الى ان ماتت في ... (١) *

٨٦٣ -- اربك وون (٢) ويقال ارخان المنلى من ذرية جنكزخان كان ابو مقل
 نشأ هذا جنديا في عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد
 ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايمه المسكر
 وولى السلطنة بمدالقان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد
 بنت جوبان زوج بوسعيد وكان علي باشاه بالجزيرة فلم يدخل في
 الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن علي بن بايدو (٤) بن ابنا بن
 هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن علي بابه (٥)
 وقتل الوزير صبرا في ثامن رمضان وقتل اربك وون في شوال صبرا
 ايضا وذلك في سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهرات خمسة اوسمة
 واستقر موسى الذى سلطنه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ -- ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش
 استخلفه فقدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

(١) بياض و في ر - سنة ٥٥٥ (٢) في التسخ كلها بلا نقط و الصحيح بالباء

الفارسية اربك وون انظر تاريخ كرى ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر

ابن علي بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهزة وسكون

فهزمه واستمر ارتسا في مملكة الروم و كان استقلاله في سنة ٧٣٨ ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاون و كتب له السلطان تقليدا و ارسل له خدما وهو الذى كسر القمان سليمان في سنة ٧٤٤ و كان حسن الاسلام مات في سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد باك *

٨٦٥ - ار حواش (١) المنصور حى العلمى كان من ممالك المنصور و كان مقدما شجاعا فذهبت عينه في بعض حرو به و كان جافيا لا يعرف المزل فولاه السلطان نيابة القامة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم الاشرف و شطح فغضب السلطان و امر بضربه و فضره و اهين ثم رضى عليه و اعاده و كان له في حصار غازان اليد البيضاء و حفظ القلعة و كانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبي الحنفى سمع الصحيح على وزيره و الحجار سنة ٧١٥ كما رأته بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن مجيد الله الدواد ار بهاء الدين صاحب الخاقان بمنشية المهرانى كان اولامن خواص سلا ر فلما جاء السلطان من الكرك تنصح له لمازل زبديانية (٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهر الخيمة و طلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك و اختص به الى ان و لاه د و يدار اكبير اعوز عز الدين ايد مر فمظم قدره و اشتهر ذكره الى ان مات في رمضان سنة ٧١٧ و كان حسن الخط جيد العبارة قوى القهم كان علاء الدين بن الاثير قد هذب به و علمه فقوى خطه جيد احتى صار يكتب في المهمات السلطانية و كان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا و كان

(١) ب - د - ي - ار حواش (٢) زياده في هاشم ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النعم للناس لا يعل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *
 ٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان
 امر طبلخاناة ثم امر مائة من جهة يلغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر
 الماردي (١) ثم قبض عليه اسند مرلادبر المملكة في شوال سنة ٧٦٨ (٢)
 بعد قتل يلغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر
 سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طفيتمر (٣) النظمي في رمضان منها ثم اخرج
 الى حماة اميراً فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الجمدارية (٤) كان بوسعيد ارسله
 الى الناصر هو وملكتمر فخطى وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم
 ولي الاستادارية في زمن المظفر حاجي ثم ولي نيابة صند سنة ٧٤٧ ثم
 رجع الى مصر ثم ولي نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها تمكن وبالغ
 في تحصيل الممالك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل
 ما يريد حتى في حلب وطرابلس وحماة وصند وساجر ممالك الشام
 في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه
 فامسك و ذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٠ وكان خفيفاً قوياً
 النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي بالك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي
 مقدمة واستقر رأس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

(١) ب - المارديني (٢) ١ - ٧٤٨ (٣) - صفيتمر (٤) ر - ايضا وكان

وكان

اكبر من الذي قبله وكان *

وكان قبل ذلك نقيب الممالك عوض ابيه واتفق ان الاشرف عينه
لاسرة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار
شهر بطلا ثم خدم بما تمة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد
شهر وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللالاتنقل الى ان قرره يلغا لماناسطن الاشرف
شعبان في خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادا را كبيرا ثم عمل
خزندارا كبيرا ثم نفاه يلغا في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلغا
في تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس في شوال
سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا في المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة
الاسكندرية في رمضان منها فماش فيها اياما ومات في نصف ذى القعدة
سنة ٧٧٥ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل
معه في خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان
ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية
وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم و حج سنة ٧١٥
وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشى من
مكة الى عرفة بمسكنة (٣) في هيئة الفقراء وتوجه مرة الى مية ابن
خصيب فحرب خمس كنائس للنصارى ومنع ان يستخدم في ديوانه
نصرانى ثم في سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فامر الى ارغون
ان يحج ويقبض على مهنا (فباغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

(١) كذا في النسخ (٢) - حتى عاد وهو لازم له (٣) - بسكنية (٤) ما بين

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرج له لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يمد في اهل الافناء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جمعا ما جمعه احد من ابناء جنسه وكان الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابي حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل به مته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحاً مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكاملى نأب حلب كان احدهم اليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طباطباناة اول ما عرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لأمه وهى بنت ارغون الملائي وكان جميلا جدا قال الصفدى حضر الى بد والدين جنكلى لما تزوج فامر به بالجلوس واعطاء قباه مطرزا فلما خرج قال لى رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلى ممن يميل الى المردان فلما اولى الكامن حظى عنده وقدمه وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

(١) هامش ١- ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخارى بقراءته لى حيان على الحجارة وبرع فى الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدى قال لى قتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابى حنيفة ودقائقه وتبصر فهمه فى الحساب الى الغاية وابت فى التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضى الطبري وبنى بهكدة مدرسة للحنفية بدار الجبلية. ووقف عليها وقفا وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفى المكي (٢) ر - وقد ر - *

ارغون الكامل ثم ولاء الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة
 حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة نخافة التركات والمرب وكان
 الرحيف بعزله ففر الى مصر فتلقيه طشبقا الدوادار وخيره بين دخول
 مصر او نيابة حلب على حاله فاختر الدخول الى السلطان ففزع عليه
 واعاده فتلقيه اهله بالشموغ الى قنسين ثم ولى نيابة دمشق في اول
 دولة الصالح الصالحة وذلك في شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس
 لم يوافقته وقام في نصرة صاحب مصر ولاقاه الى الدورج معه الى
 دمشق وفريبيغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون
 وغيرهما بالساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة حلب ثانياً وذلك
 في رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب في سنة ٧٥٥ وامر مائة
 بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بظالوا وعمر
 له فيها تربة حسنة ومات به في شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين *

٨٧٥ - ارغون العلاء (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة
 الحمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لاله فلما
 مات الناصر نفى الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر
 الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل في دولة المظفر حاجي بالاسكندرية
 بعد ان ضرب في وجهه بالطبرضربة كادت تهلكه ولما كان في سنة ٧٤٨
 احضر الى القاهرة فقتل وهو الذي انشأ كتاب السيل على باب
 المرستان لما ولى نظره وكان جوادا كثير الاداب وله خانكاه بالقرافة *

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلبغا ببلخانة ثم امره استدمر تقدمه

(١) ليست هذه الزجة في ر - (٢) ي - امرائه (٣) ب - ر - القشمرى *

ثم نفي الى القدس بطالافات به في آخر سنة ٧٦٨ او بعدها *

٨٧٧ - ارقطاي القفجقي المشهور بالحاج كان من ممالك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف وولي نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر امير مائة وعمل نيابة الغيبة بهائم ولى اضرة طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب في سلطنة الكامل شهبان ثم ولى نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المغل في جهة الروم وهي من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمان مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجبا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبيص الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فاقتل (٣) اموت فاستريح وكان في سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبدالله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النابلسي انه اجاز له في سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموي صارم الدين احد ممالك المنصور صاحب حمّة

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقدما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم بجميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على المسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة في وجهه قات في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر الميبرى (٢) توجه رسولا من الناصر في سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوكا بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جملة يلبغا فاعطى امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر تقدمته الف ثم قبض عليه وسجن بالا سكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالافات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصرى تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغاقد قايا على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتابكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياش تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثنى عليه ثم ولاء الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالقسدين وعمى فى سنة ٧٤٢ واستمر يحفى عماء ويستمر على ذلك يحكم ولا يشمر به اخذ الى ان فشا امره فبطل وكان

(١) ر - اذا سا فر يقوم بجميع - وفي - ا - يقوم بجميع (٢) ر - الميبرى

وفي - ا - بغير نقط (٣) ي - ذقن *

يقول الشعرو يحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزيري ولد سنة خمسين واسمه ابو ه من التركي المنذري معجبه ومن غيره واسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضري وقرأ القرآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالغة ومهر ودرس واعاد ومات في سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابى القاسم بن الحسن بن ابى القاسم المقدادي الكندي الرحبي مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابى القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والوثمن بن قيرة والزمز ان راحة في آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسرفيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستائة جزء وقال الذهبي في المهجم المختص كتب اجزاء بخطه في صباه وكان يدرى سماعاته منه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابي بكر بن المي بن اطر التري المصري نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطب وسمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحب فسمع من العرافي وسنقر الزيني وكان سمع من الابرقوهي وغيره ودخل العراق والمجم سنة ٧٠٥ ففقد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فنه

يا عزيز اعزني في حبه * وغرامي اصله من عزته (١)

انت ظبي مسكه عارضه * لا كظبي مسكه في غرته (٢)

وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقراني واطمرته البلاد بعد العشرين *

٨٩٠ - اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكني السفح الذي برامة * قلبي اليكم زائد خنوقه (٣)

٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون (٤) وانجماع وعقل راجح الى ان مات بعد ثمان (٥) سنين في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

(١) ب - ياغري اعزني في حبه * وغرامي اصله من غرته * وفي ا - بلا نطق

(٢) ب - سرتنه (٣) ا - خنوقه (٤) ر - قباشر بسكون (٥) ي - وثمانين *

٨٩٢- اسحاق بن علي بن يحيى بن نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيب القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفته ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقة ومات بالازكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣- اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف النعاسي الدمشقي العاشي ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب المانوف (٢) ولي بحب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشار وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤- اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدى عفيف الدين نزيب دمشق ولد سنة ١٤٢ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الدائم وحصل الاجزاء واحضر بالمدارس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسمع غير واحد منهم احمد بن اقبص بن بلهان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد علي القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمانوف (٣) ي - نجم الدين (٤) ر - جزء البقرة (٥) ي - اقبص بن يلقاق - ب - اقبص بن بلعاق * اسحاق

٨٩٥ - اسحاق القباط هو عبد الوهاب يأتي *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردي كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلبنغا توجه يلبنغا بالمساكر ومعه المنصور الذى اقامه بعد حسن فجابوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) خبسوم و سمر و هذا الرجل على جبل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة
القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرا ئيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى البعلبلى (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدايم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بعلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقي الدين الاحول كاتب بزغى ومستوفى الحاشية اسلم على يد بزغى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن القسام وهو الذى منع ارباب المراتب من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يتحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق

(١) - ر- بيدمر (٢) - ا- خامر- ر- حاصر (٣) - ر- ثم البعلبلى (٤) - ر- به *

ومات شابا في حياة ابيه في صفر سنة ٧٢١ وجاهه هو اسمع بن مظفر
ابن اسمع بن حمزة بن اسمع بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق
ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصه خالة القاضي نور الدين ابن
الصائغ ولدت سنة ٤٦ و تزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن
العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالي مع
الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٩٠١ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت
جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن مزير
الحموي المسلسل انا الصدر البلوي (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن
عساكر انا مكى بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن
ظهيرة بمد السبعين وسبمائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدش الملاي اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير
احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت ببنية والدها على الحجار عدة اجزاء
وسمعت من ابي الممالي بن ابي التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها
ببيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ي - بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب -

ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد *

البلبكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهى اخت القاضي
 نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨٨ فى او اخرها او سنة ٣٩٩ وسمعت على
 جدما الامام مكي بن اعلان خمسة اجزاء الاول والثانى من بنية المستفيد
 ومجلس فى فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحدث اسحاق بن راهويه
 قال البرزالى لم تقع لنا من روايتها غير ما قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين
 وابو بكر بن العز الفرضى وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت
 بخمسين سنة وحببت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ فى المصحف (١)
 ولها او راد وماتت فى حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ و آخر ما
 قرئ عليها فى سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن الحب *
 ٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب
 بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ٧٠٠ (٢) واسمعت
 على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الحليية الاصل ثم المصرية المعروف والد هابا بن الصابونى تكنى ام
 الفضل احضرت فى الثالثة على الدز القاروتى وحدثت وماتت فى ثالث
 عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى بن الملاق
 الشروطى الحنفى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي
 (١) ب - ر - وكانت تقرأ فى المصحف (٢) بياض (٣) ولان تاريخ فى - ا -
 (٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هى بنت محمد بن ساء
 ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العليجة *

في معجمه وقال - مع من خطيب مردا والررضى ابن البرهان وكان خيرا متواضعا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى (٢) نجم الدين ابن الامام سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وثمان بن رشيق وغيرهم وحدث وكان مولده سنة ١٠٠٠ (٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ في ذى الحجة وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث ومات ١٠٠٠ (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن الخباز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى و ابراهيم بن خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج وحصل وكان يؤدب في مكتب قال الذهبى عمل محضرا انه اهل لتأديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف قيس واثبت على عدة حکام فكان اعجوبة في غلط عمود وكتب اسمعيل عن من دب ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا يكتب خطا رديئا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دامت الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويميرهم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التغابى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن عبد الدائم وجماعة فمدحه ابن عبد الدائم بآيات وقال في المعجم المختص جد في الطب سنة ٥٤ والى ان مات في صفر سنة ٧٠٣ وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضي بدر الدين سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات بحماة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسي وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من المزخراني والمجد ابن العديم والقطب القسطلاني وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين ابن ابن اخي الذي قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى الطبرى بمكة ومن الوائى وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا مدرسا وله سماع من (١) الختني وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل في الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والايثار مات في صفر سنة ٧٥٧ *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ أبنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبرى ومن ابى الحسن الوائى ويوسف الختى وبالشر (١) من وجيهة وقرأ على التقي الصائغ وتقدم فى هذا الشأن لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣٦ ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال شاب مآفل حسن التهم قدم علينا وسمع منى وعلفت عنه وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وكان حسن الخط ماش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردى شيخ المادلية بدمشق ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردى عماد الدين ولد بهد سنة ٦٩٠ وتلقه وناب عن السبكي فى قضاء غزوة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولى فى بعض مسند الشافعى ونمت (٤) فى الطبقة منقى المسلمين فمات فجاءة فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معى يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما لغنى طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق (٦) القوصى ثم المصرى جلال الدين ابو الطاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآت

(١) ١ - وبالشر - (٢) ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر
(٤) ر - وكتب (٥) ر - يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار
الناشر بريق بالياء التحناية - ك (٧) ١ - ابو الطاهر *

وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان آية
في التنذير (١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاسمار
و النوادر *

وهو القائل

اقول ومدمى قد حال بيني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الاجفان تمهرا * بعثر وهو يجرى في الثياب
مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البليسي
سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر
وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم
وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي الباريني عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا
بارعا ولى الحكم في عدة بلاد وحدث وافتي ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو
امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابى بكر بن ابراهيم بن الكالح الحموى نزيل بيت
القدس ولد سنة ٦٨١ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع علي قدر
سنة لحدثهم عن القمخر * مات في ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدى شرف الدين الفقيه البغدادي كان من
الفقهاء الشافعية درس الحاوى ومات سنة ٧٩٢ *

(١) وامل الصواب التنذير (٢) ر - بن عماد الدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون مهاد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابى السائب (٢) بن ابى العيش الانصارى المحدث الفاضل مجد الدين دمشقى الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكى بن علان والنور البلخى واسمعيل العراقى وعدة وله اجزاء ثباتات (٣) ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال فى الكبير ٠٠٠ (٤) قلت حدثنى عنه الشيخ برهان الدين الشامى وروى عنه السبكى وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبدالغاب الحسبانى دمشقى تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رئاسة المذهب يلبده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج فى عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرع فى تكميل شرح المذهب ومات فى ذى الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزرى وبنى الكمال وغيرها *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفى تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة فى اصول الفقه واخرى فى الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجىء كفتلق الصبح حتى كان يخبر فى كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات فى ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

(١) بياض (٢) ١ - ر - التابع (٣) ١ - واثباتات (٤) بياض وفى هامش ب

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحى سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردى المقرئ المصرى تفقه وتهر فى القرآن والفقه والرماية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحلوى والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل روى بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل خففت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخنائى وادعى عليه نخلط فى كلامه فسجن بجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واقيمت عليه البيعة بأمر مفضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة * ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويمجترئ على الالتماظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقي الدين الاخنائى فعقد له مجلس فتكلم بكلام محتاط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

- اسمعيل بن شهبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابى حامد ابن المعجمى اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب وناب في الحكم ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن على بن قرقين بن بائى بن ازمين بن قرقين البعلى - مع من الفخر واجاز له محمد بن ابى بكر العاصرى * روى عنه الشريف الحسينى وهو والدان علاء الدين الجندى (١) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقى *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبدالله يأتى في ابن مزروع *

٩٣٣ - اسمعيل بن الفيث عبدالعزيز بن العظيم عيسى بن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسمعيل المروف بابن الملوك الآتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى نقر الدين الاسنائى المروف بالامام اشتغل وناب في الحكم في عدة بلاد وام يبلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير النوادر حاد الاجابة وكف بصره اخيرا ومات في حدود العشرين ومن نوادره انه كان في مركب مع شيخه فصر بها زامر فنهزه الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت خارجا والشيخ امام في هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر مزماره وقد مه للشيخ وقال ما يحسن الملوك غير هذا ففهم الشيخ انها من الفخر وتبسم *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم عماد الدين ابن العجمي ولى نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صهيح البخارى نفوت وعلى ابن العجمي سادس المحامليات وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزءه - فميان وحدث ومات ٠٠٠ (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبد النصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستائة وسمع على التاج الغرافي بالاسكندرية وحدث بها وناوب في الحكم ودرس ومات في شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابى جعفر والعز النسابة في آخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجمبري (٤) وعمر حتى انقرذوافتي ودرس قدم القاهرة في زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات في خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية رأسا في المذهب قال الذهبي كان ديناً مقتصدا في لباسه متزهدا بلغنى انه تغير بأخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله ييسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجى

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجمبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - في ني *

الخبلي ابو الفضل عماد الدين ابن البطال (١) شيخ الحديث بالمستصرية
احضر في الرابعة على ابني منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في
صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه
ومن القطيعي وان روزه به صحيح البخاري وحدث بالبخاري عنهم
وبسنن النسائي عن ابن القيطي وافادوا اجاد الى ان مات سنة ٧٠٨
في شعبان وولى مشيخة المستصرية بعد ابن ابني القاسم وكان مكثرا
اخذ عنه القرظي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود (٢) ابن خليفة

وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري
نزىل القدس تقي الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في
العلوم وسمع من روزه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ
عن الفخر المصري واذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن
بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسابي والغزالي وغيرهما وتصدر لنشر العلم
فدرس وافتي وشغل الى ان صار اوحد عصره وصاهر العملائي على ابنته
وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان
خيرا ادبيا (٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع
منه ابو حامد بن ظهيرة وانجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن
تقي الدين فملك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن علي بن سنجر بن عبدالله دمشقي الذهبي ولد سنة
٦٨٩ او التي بعدها وسمع الكثير بافاذة ابن عمته (٥) الحافظ شمس الدين

(١) - ابن البطال (٢) - محمد (٣) - ب - ر - وزيره (٤) - ا - ر -

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرها سمع منه ابن رافع
وشيخنا وغيرها وارخوه في شعبان سنة ٧٦٦هـ

٩٤٦ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك
المؤيد عماد الدين ابن الأفضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين
الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع وسبعين
وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين واصل بدمشق فخدم الناصر لما كان
بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطته بعد
مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى
الا ان جرد من الشام ومصر عسكري فانه يجرد من مدينته واركب
في القاهرة بشمار الملكة والابوة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى
ارغون النائب فمن دونه و جهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه
ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن يخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦
فانزل الكيش واجريت عليه الرواتب وبالغ السلطان في اكرامه الى
ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم
في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه في الحرم
سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشمار السلطنة
وبين يديه مجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والد وادار الكبير بالدواة
والفاشية والمصائب وجميع دست السلطنة فطاع الى السلطان وجلس
رأس اليمينه ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل
الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تشريفا منها ثلاثة عشر اطلس

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - ففعل (٣) ١ - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما راى

(٥) ر - مجلس *

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بعصر كل سنة غالباً ومعه الهدايا والتحف و امر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض و كان السلطان يكتب اليه (١) وكان جواداً شجاعاً عالماً في عدة فنون * نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقوم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتباً نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين وورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابواليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمته في مطاب او مهرب
مثل الغزاة ما بدت في مشرق * الابدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محباً للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علفت منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدائح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الاسيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمد آفي مكان ابيه وكان المؤيد كريماً فاضلاً عارفاً بالحقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة و مشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقر بهم ويؤويهم وانتظر (٣) اليه الاثير الابهرى

(١) - اليه امره (٢) - ر - ي - تقويم الابدان (٣) - ر - انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له ما يكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتخفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف المالى السلطاني الملكي المؤيدى والمادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف المالى المولوى واما غير تنكز في كتابه يقبل الارض وينهى وقدم مرة للقاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربي رئيس الاطباء بلازمته فحكي انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه فى تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء وياشرط بجزءه ييده حتى كان ابن المغربي يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه لا يحتاج الى ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد فى الاحسان لابن المغربي واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعداه انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوائثه بد مشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن على بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن على بن معالى الحمصى الحزام ابو القداء سمع من ابى العباس ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الياسوفى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة فى معجمه ومات فى حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوه بن كثير القيسى (٣) البصروى الشيخ

(١) ر - عشيا (٢) ر - وهى (٣) ر - العيسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبعمائة او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ٧٠٣
 ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدي
 وابن عساكرو المزي وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى
 والوانى والختنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله
 بجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ
 الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث
 ادلة التنبية واحاديث مختصر ابن الحاجب الاصلى وشرع في شرح
 البخارى ولازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته
 واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنع لاسببه وكان كثير الاستحضار
 حسن المفاكحة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس
 بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالى وتميز العالى
 من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر
 مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبي في المعجم المختص
 الامام المفتى المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله
 تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر في اواخر عمره *

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقى
 المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥٠ وسمع من عثمان بن على المصاحفة للبرقانى
 والجالس (٣) السلماسية وتفرّد بها عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء
 ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين
 شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) - ر- عماد الدين بن الخطيب (٢) - وخرج - وفي - ا - بغير فقط (٣) - ر-

ابا الفضل محمدا وكان يقول مارأيت حماة لاانا ولاابى قال الذهبي كان خيرا صوا اما موسرا جيد الفضيلة خيرا بالحساب محببا الى الناس ساكنا وقورا حج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٧٢٧ في عشر المائة ممتعا بمجوا - وذكره الذهبي في المجمع المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والاثر وحصل كثيرا من مسموحاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البرجاوز التسمين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم الهاماد القرظي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا المراق وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر الباريني عمادالدين اخوزين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقّه وسمع علي المز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشائر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثماني قاضي حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردي في الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي الشيخ تاج الدين ابو القداء مولده ببليس سنة ٦٣٨ ومات في رابع ربيع الاول سنة ٧١٨ بدمشق بالبهارستان حدث عن ابن عبدالدايم بشيء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نحر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه حيثنذ والى مالقة ونشأ بها شجاعا فتار علي خاله ابى الجيوش فتهره وخلاه من السلطنة وابده الى وادى اش فأمره عليها

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صفد (٤) زياده في

فرضى ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣ واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابوه ابو سعيد الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان مكر ما عزيز آلى ان مات سنة عشرين وكان الذي قام مع الغالب القائد ابو سعيد بن ابى الملاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب ساطا نا مهيبا (١) شجاعا حاز ما ناهضا باعباء الملك عديم النظر عديم السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقمة المظلمى مع الفرنج على يده فى سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا وقرروا وتجمعوا فقتلوا المسلمون واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم يجده فاجتروا الى الله واقبل ابن يحيى (٣) ومن تابعه (٤) فى عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقمة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقل ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسة افراس واربعة آلاف وراجل او اقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده فطنا ثم صلب وكانت القنينة فوق الوصف ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فمقدت وبذلوا ابن سنجة (٦) عدة قناطير من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا يبذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين فى تلك الوقمة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب فى سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهايا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد فى ١ - وفى ب - ابو يحيى

والصواب بطرة بن ساجبة كالاينجى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن

يحيى وفى ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه في حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج
ابن اسمعيل في حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهواري احدا كبر امراء العرب بصعيد مصر
الا على مات في سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضي
الشافعي امين الحكم ان يتكلم في تركته فجزت له كاشنة مع اهل
الدولة الى ان عزل القاضي وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن
الفقاعي (٢) ولد في رجب سنة ٦٤٢ ودرس بمدة مدارس بحماة وكان
علما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من
تظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الوحيم
ابن المعجمي بهاء الدين سمع من سنقر و ابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازي وغيرهما وحدث سماع منه ابن عسائر وغيره ومات
سنة ٠٠٠ (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي الايوبي عماد الدين ابن
الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحماة عليه خفر اولاد
الملك وحبس سنة ٧٥٥ ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني ابن الفقراء مجد الدين الحنبلي
ولد سنة خمس اوست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٢٠ شابا وثقته
وبرع في المذهب وسمع من ابن ابي عمر وابن الصيرفي وغيرهما

(١) ر - الحموي (٢) ر - ابو البقاعي (٢) ١ - والقراآت (٤) بياض

(٥) ر - الشام *

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩
في جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من
الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
المبليكي عماد الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من
ابن الفتح (١) اليونيني وغيره واجاز له من دمشق القاسم بن عماكر وابن
الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم في علومه ورحل
الى حلب فسمع بهما من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن
المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده في شوال
سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني
عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧٦ وكان
موقع اليدست بمصر ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ثم صرف
الى توقيع اليدست بدمشق وتقدم عندها ميرها تنكزومات في ذى القعدة
سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من الغزالي
الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صار ما (٣) ممظا صينا
دينا متواضعا تام الروة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا
عن ابن دقيق العيد وكان تنكز بهظمه ويقول له ما في دمشق مصرى
الا انا وانت وكانت عنده ابنة الماحب (٤) تاج الدين ابن حناء

(١) ر - من ابن ابن الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالعزير

ابن الفرات الحنفي (٣) ا - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا

وكان

(٤) ر - الصالح *

وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *
 ٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الصمد الخراساني (١) ولد
 في رجب سنة ٣٩ وسمع من السخاوي والقرطبي والعز ابن عساكر
 وعثمان خطيب القرافة ومن جده لأمه عبدالله ابن الخشوعي وكان
 يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلقي مات في المحرم سنة ٧٠٩
 ذكره البرزالي *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن ابى العزبن صالح بن ابى العزبن وهيب
 الاذرعى دمشقى الحنفى توفى بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدربه الخياط المصرى نخرالدين
 ابوالظاهر ولد سنة ١٠٠ (٣) وسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما
 وحدث واجازله ابن عبدالدايم وابن ابى اليسر والكرمانى واسحاق
 ابن عبدالله بن قاضى اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات فى ثمانى عشر
 فى القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا
 حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٥) بن عبد الاعلى
 ابن على المصرى عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن نخرالدين
 ابن قاضى القضاة عماد الدين ابن السكرى الشافعى خطيب جامع الحاكم
 قال شيخنا العراقى كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضى
 تاج الدين المناوى فقد ران مات عن قريب فى سنة ٧٥٧ وله نحو

(١) - الخراسانى - ر - خروستانى (٢) زيادة فى هامشا - بخط المؤلف (٣) بياض

(٤) - قال القطب (٥) ر - عبدالرحمن بن على النعماني بن على المصرى *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الصرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك في المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التي من بنت تنكز و بنت طقز عمر نائب الشام وكان يميل الى السودان مع العفة وكره امة الظلم والمشاورة على الصالح وكان ارغون الملائي زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقتنقر السلاوي ثم الحاج آل مالك ومات الصالح في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذي عمر البستان بالقاهرة وكانت ايامه طيبة والناس في دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذي رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على بمارتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني اللخمي الفرناطي المالكي شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٧٨٠ بفرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر اباحيات ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة في العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكي ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧٠ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابن البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا ولم يكن

ولم يكن للما لكية بالشام مثله في سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير في الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفي لسانه لغة في حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استتاب ولده وكان سبب السيرة جدا وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن القضاي (٢) وناصر الدين البارزي وحدث عنه ابو المعالي ابن عشاثر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبي ابن المعجمي شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات في حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا في الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلي المدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنجي مشيخته وحدث مات في المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنة لادرك اسنادا عاليا ولو بالا جازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلاوى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخالص في الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سمى مع النورين جويا ن في الصلح بين الملك الناصر و ابي سعيد ملك التار وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الارد وملكة (٣) التار فقيم به (٤) الستين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

(١) - ر - كالجمل (٢) - ب - ر القضاي (٣) - ا - ر - الازد وملكة

(٤) - ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل في وجاهته الى ان مات
الناصر فصولر مصادرة (١) يسيرة الى ان مات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبي الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله
وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فجرت له كائنة مع تنكرز نائب الشام
فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ .. اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقى
الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذلة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى
ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالى رجل جيد عنده معرفة
وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة
وهولوث الملحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالمعذرة ومات في
ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر نخر الدين
ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفرو ابن اللاتى
ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريئة وابى نصر بن الشيرازى وعم
ايه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى
وعتيق والبراذعى (٤) فى آخريين و اجاز له (٥) الحسن بن السيد
والسهر وردى وابن القطيى وزكريا العلبى وابوالقاسم ابن الجوزى (٦)
وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبى كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ا - مد للة (٣) قرية من نواحي دمشق - ك (٤) ا -

والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجريرى وفى هامشه اجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ وثق (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال في المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بهض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويماق فوائده ويطلع كثيراً وخلف اجزاء وجزازات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ قـال ودفن بقاـسيون سمع من مكى بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوى نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان فاضلاً حسن النظم *

فـ٤

قل لظباء الكشب * ر فقياً على المكتئب

رفقاً بمن بلى بكم * شيخاوكهلاوصي

ومات في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزينى المقرباني المعروف بابن نجيلة حدث عن الفخر ابن البخارى في سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع في معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محبي الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين ففقههما وتميزا وسمعه محبي الدين هذا من محبي بن

١ - ار - وشعر (٢) زيادة في هامش ا - بخط السخاوى (٣) ا - ابن حطية - ب -

ابن حطية - ي - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخريين خرج له عنهم البرزالي ونفقه
 بابن المقدسي وابن انوكيل ودرس وافتي وناب في الحكم بدمشق ثم ول
 قضاء طرابلس ويده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة
 بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن
 رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكنتي
 قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين
 ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبدالمهادي وكان
 صالحا دينيا ساكنا واتهمت اليه رياسة الاقراء قرأ عليه شيخنا نضر الدين
 البليسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه
 وكانت وفاة الكنتي في شعبان سنة ٧٦٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبائي كان شيخ الزاوية التي لوالده
 بانابة من بحري الجزيرة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١)
 بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هناك من القياح
 مالا يمتثل (٢) وكان على قاعدة السطوحية النسوبين للشيخ احمد
 الطنتراني (٣) المعروف باليدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم
 الدمشقي صدرالدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللقي كثيرا ومن
 مكرم بن ابى الصقر وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابى نصر ابن
 الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بمدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنتراني *

مروياته وكان تلامع على السخاوى لابن عمر ووعاصم وابن كثير فكان
خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا في السماع له عقار يقوم به وتزوج
في آخر عمره صبية فاقتضها وحج سنة ٧١١ حدث بالحرم ومات في
شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامي وابن ابى المجد
وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمن الحراني (١) - سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) *
القشيري ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطي عماد الدين كان يتعاني التجارة (٣) وتفقه وتهر
واذن له المحب القونوي بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوي
وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقي
وارخ وفاته في شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون
الكاف وضم المهملة ثم لام اتهمت اليه رياسة الكتابة بقلم الحاشية وقلم الغبار
حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واواولا ميمما
فلم يكن يدركه احد في ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على
ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية في الحسن
مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاي الططرية والدة الناصر محمد تزوجها
المنصور ابوه في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت
سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت في ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحرامي (٢) ١ - اربعين القشيري (٣) ر - التجارة - وفي ١ -

٩٧٩ - استنباغ بكتمر ابو بكرى تنقل في الامرة حتى اعطى تقدمة في ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه في دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد ظييفا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية ومات في سنة ٧٧٧ وقد نيف عملي السبعين *

٩٨٠ - استنباغ (٢) الممودى نائب طرابلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلبغا اليحياوى تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالاً ثم ولى امرة صفد في سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير في دولة الاشرف كان دويدارا عند يلبغا الناصرى ثم كان ممن تار على استاذة فلما قتل استقر مديبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلبغا فامر به وقدمه ثم لما استقل بتديبر المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها في رمضان سنة ٧٦٩ *

(١) - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - فقط (٣) ر - قتله

٩٨٣ - اسندمر العمري تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الخاج بهادر
ثم ولي نيابة حماة ثم طرا بلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها
ثالث مرة سنة ٥٥٠ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك
في اوائل سنة ٦٠٠ واعتقل بالاسكندرية ومات في اوائل سنة ٧٦١ *
٩٨٤ - اسندمر العمري آخر من امرائه الناصر مات في ذي الحجة سنة
٧٣٤ وخلف تركه واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من
تركته خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر العلاءي يعرف بحر فوش كان امير جندار بالقاهرة
ثم ولي الحجويية ثم اعطي تقديمة بدمشق فتوجه اليها ومات في
سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجي مملوك بيدر (١) ثم صار الى طر نظامي وتنقل
في الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة في ايام الناصر
محمد ابن قلاوون ثم استقر في ولاية القاهرة اياما قلائل ومات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملي كان من ممالك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان
اعطي طبخانة في سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القرديمة ثم اعطي
تقدمة في سنة ٦٦٠ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان
مات في اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرا بلس وليها في ايام الافرم سنة ٧٠١ فهداها
وكان جبارا سفيا كاللدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت
له سمعة ببلاد العدو وسطوة في النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصرية *

مما ليكه خمسة و كان اكلوا بحيث كان يميل له عشاوه (١) خروف
 مطبخ فيستوفيه اكلاتهم يميل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان
 يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذي سأل ايما افضل الولي
 او الشهيد او الملك او النبي فصنف في ذلك ابن تيمية وابن الزمكاني
 وابن الوكيل وابن الفر كاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التي مدحها
 شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر
 بدمشق ثم قبض عليه كتبغا و سجنه في المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولي نيابة
 طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذي هزم عساكر التتار وهم في اربعة آلاف
 وهو في الف وخمسة و استنقذ منهم نحو الف نفس اسير وهم من
 التركان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقشب ثم ولي نيابة
 حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واطاها للمؤيد
 اسمعيل على كره من اسندمر و غضب عليه السلطان لكونه خالف
 امره ولم يسلم للمؤيد حماة في اول الامر ثم و لاه امرة حلب ثم
 امسك بمد قليل و سجن و قتل في ذي القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذي
 يقال له اسندمر كرجي *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت في حدود
 العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابى الشيخ
 اوله حديث ابى هريرة من أخذ من الطريق بغير حقه و اسمعت ايضا
 على ابى محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت في اوائل سنة
 ٧٩٨ ولى منها اجزة *

(١) ب - عشاء (٢) - اثنين وتسعين (٣) ١ - ر - احدى عشرة وسبع مائة *

٩٩٠ - أسن الصر غتمشى احد الطبلخانة بدمشق مات سنة ٧٧١ *
 ٩٩١ - اشقتمر المارد بنى ولي نيا به حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف
 بعد قتلها (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصف ثم ولي نيا به حلب سنة ٧٧١
 بعد قشتمر الناصرى ثم ولي نيا به طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولي
 نيا به دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهيدا شجاعا
 عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه
 بسببها من ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *
 يا سيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا
 لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا
 مات ٠٠٠ (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمر تاش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
 سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - اصلم القبيجاق بهاء الدين السلاح دار خدام اولاعند سلار ثم صار
 احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امر القافى او اخر
 الدولة الناصرية وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥
 ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيا به
 صفد ومات الناصر وهو بها ثم امر بمصر مائة وهو صاحب الجامع
 والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان
 رأسا في رمى الشباب (٣) *

(١) حى - قطلو بقو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب

و نقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة فيرم خاتون ابنة اصلم *

٩٩٤ - اصلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند وبالامان وذلك في سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة (١)٠٠٠ *

٩٩٥ - آص الامير كان جاشنكير ثم ولى شدالداوين بدمشق ونيابة جمبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالاحتى مات سنة ٧٥٦ (٢) *

٩٩٦ - اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ - اغرلوالسيني كان ابهادر المعزى ثم استخدمه بكثر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشمووم ثم نيابة الشويك ثم ولاية القاهرة ثم شدالداوين وهو اول من احدث ديوان البذل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجي وضرب ارغون الملائى في وجهه ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ في مامنه فقتل في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به النكال وصابوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاواجية فاقوم بالموام واذا قومهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته *

٩٩٨ - اغرلوشجاع الدين نائب دمشق للنادل كتبنا ثم قرر بعد امسالك استاذه اميرا بها وكان كثير الشجاعة مها بامشهورا بالفروسية الكاملة

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومي احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان

بطلا مقداما مجيد ضرب العود مات في شبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة

التي بباب الجباية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٤ ومات في رجب

سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبا عبد الواحد الناصري تقدم عند الناصري في الجدارية ثم

تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العماز و مقدم المالك

وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمداً وكان سبب تقديمه عند الناصر

ان الناصر كان تزوج اخته طغاي وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة

المنصور وسلم لطيفنا الجدي والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بوجوده

الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص في ايام

الظفر بكك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة الصالح

اسماعيل فكان آخر العهد به وذلك في سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة

المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل في الخدم من

عهد يلبغا الى ان قتل مع يلبغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد

جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشراف شبان كان من

خواص يلبغا ثم كان بمن اتفق مع قتلته واستقر بعهده اميراً كبيراً ثم وقع

بينه وبين اسند مرقال امره الى ان مات في سجن الاسكندرية

في ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر
رباه صغيراً واجبه حيا مفرطاً بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو
واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلته منه الى
ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى
صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك
صفى الدين كاتب قوصوف ثم اعتقه فخدم في باب السلطان ثم صار
خاصكياً ثم خدم يلغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان
مات في ذى القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصرى نسبة للناصر حسن تمقل الى ان عمل دويداراً عند
يلغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالاً ثم اعيد الى القاهرة
وامر طبلغا ناة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة هسنا ومات
بها في سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر طبلغا ناة في سلطنة
الاشرف ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الفتى نائب السلطنة كان في اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الفتى الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف
ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقجبا الحموى فجر الدين كان احد الاصراء بحماة ثمولى شدا نشر خاناة

(١) ر - الحسينى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة في أيام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده
نظير في رفيع المنزلة وكان متصفا بالمرءة في حق من يصحبه ثم
أخرج بعد الصالح إلى حماة ثم أعيد إلى القاهرة ثم أخرج أيضا إلى
حماة ولما عاد شيخو وطأ من حلب في واقعة بين غاروس عاد معها
واختص بشيخو وولى الحجوية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر

* سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجا الظاهري (١) نخر الدين أحد الأمراء بدمشق وحج بالناس
سنة ٧٠٣ وكان ثابت المدالة على الحكام ومات في شهر ربيع الآخر

* سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجا (٢) المنصوري شاد الدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات
ببابلك وغزة وغيرهما وأرسل ماولى غزوة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية
بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرونى كان من جملة الأمراء الآخورية عند الناصر ثم
فعله (٣) شاد الأعمال في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما
بمكة مع عسكري معين لمطينة أمير مكة على أخيه حميضة ثم أرسله بدل
بيبرس الخاحب ورفع (٤) هو إلى مصر ثم تغير عليه السلطان في سنة
٧٢٨ فأخرجه إلى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم
أمر ببلخانة بدمشق سنة ٧٣٨ إلى أن مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب
الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥)
الكرمانى *

(١) ر - الحموى (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ر - جملة (٤) ر -

رجع (٥) ر - قبر *

١٠١٤ - آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشراف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفتهم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعلمة (١) والمدل وقام وهو نائب بغزة بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر المهديه وكان جوادا سخى النفس لا يحفظ انه مثل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبير فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - اقطاى بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الد اودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرز الى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

او اكثر ومات في رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان الغزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل في الولايات بصفدمن شدالدواوين ثم

الحجوية ثم النيابة وكان صارمات في اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونى ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن

ايك فقال في الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين

ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبدالله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر

الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث

وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان

من مماليك المنصور وولى عن الاشرفى نيابة الكرك نحو العشرين

سنة ثم ولى نيابة دمشق في سنة ٧١١ لمساعد السلطان واخذ كتبه (٤)

ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان

يجلس رأس اليمينه ويقوم له السلطان وكان متعشما (٥) لا يلبس المصقول

ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده

وربما رجع منه الى القاهرة ماشياً وولاه السلطان نظر المرتنان بعد

كريم الدين الكبير فباشره بهابة عظيمة وعمره ثم وولاه نيابة طرابلس

(١) ر - الغزى (٢) في ١٥ مش ١ - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى

فيها (٣) ب - عنبر اللالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متعشفا *

على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على صركين لهم فاسر من فيهما وكان فيها رجل شهدوا عليه بأنه حرامى وأنه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بأنه تاجر وان آقش طمع في ماله فظن السلطان صدقه فانكره على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا فقبل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفدم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له في الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشتري احد من اجزائه زادا ولا علفا واذا مات لاحدهم فرس اعطاه ستمائة ولو كان ممن الفرس ما تبين اواقل او اكثر وكان مع هذه الحاسن قاسى القاب يعاقب على الذنب الصغير المقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شواته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج في تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجر كسى كان من ممالك المنصور (٣) في بداية اسره يحب الفروسية والتمس من استاذة ان يسيره الى الشام فقال له ما هو في ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كوشف به او فطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع في جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان

(٣) ١ - ر - المنصور كان * من

من التعجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الى فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الي (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الاستنسي (٣) قال فانسانى الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فبينما انا مامر بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدرهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكّم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيايتها بمناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس و سلار بنفردان بمكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقج كتب الى نواب طرابلس و صفد وغيرهما فجمعوا المساكرو واحاطوا بالجليل من كل ناحية الى ان كسروهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه ففر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التار فانعم عليه بامرّة همذان فاقام بها

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسى (٤) ب - ر - ابلق

(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية صرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد
اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا قلا جوادا يحب الصيد
وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خيرا عديم الشر والاذى
يكبره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يعاشر
اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه
جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيشرى (١) احد الاجناد بطر ابلس اسن الى ان قارب المائة
وهو جندى مارتقى عن حاله وكان له نظم حسن *

فنهما كتبه على قيقاب

كنت غصنا بين الرياض نضيرا

مائس العطف من غناء الحمام

صرت احكى رؤوس اغناك (٢) فى الذل

اذا داس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستى (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥)
وكان صارما مهيبا مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من اصراء التقدمة فى ايام
الناصر فلما تسلطن المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق
السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فقدر به سبعة من مماليكه
فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان
سنة ٧٠٩ *

(١) ا- ب - ر - البيشرى (٢) ب - ر - اعداك (٢) ب - ر - اعداك (٤) ليست
هذه الترجمة فى - (٥) ر - البرهان *

١٠٢٨- آقش الشبكي الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب
الترغيب للاصبهان ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩ في
حدثنا عنه بعض شيوخنا بالاسماع *

١٠٢٩- آقش المتريس احمد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج
الى عيذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠- آقش العلاتي المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة
الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها
الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشوانى
الى قتال الفرنج بجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب
من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالتزمه
الامير سلاربديته وبالسفربدله فتجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت
الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا
احياء الا آقش هذافات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١- آقش الكنجى والى مصناف (٤) عمر دهر ا يقرب من تسمين سنة
وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلاد الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر
يبيرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان
قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدم اقتل نفسك
بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذى القعدة
سنة ٧١٣ *

١٠٣٢- آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

(١) ا- ب- بهنسا (٢) ب- شينى (٣) ب- الشينى (٤) ح- ي- مصناف (٥) ب-

كان احد الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لؤلؤ صاحب
الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير ٠٠٠ (١) *
١٠٣٣ - آقش المنصوري الرجي كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى
الحجوية بها ثم نيابة البيرة ومات في اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصوري كان من مماليك المنصور وتأمرفى سلطنة
الناصر ثم كان قد سجن فمن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان
سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحلت للسلطان فاذا فيها التحذير من
الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن
القضية فاذا به امرأته من ولده لكونه كان لما بآ فكان يزجره فارادان
يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميراً
الى دمشق وكانت وفاته سنة ٠٠٠ (٥) *

١٠٣٦ - ١ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اسلم
عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة
فى ايام خاله وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث
مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان
على لسان النائب ان يتحدث فى الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع
فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار
وتمكن فى الملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشده

(١) بياض (٢) زيادة فى ي و د (٣) ب - د - الآقوش (٤) ر - رقعة

وتصلبه في الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل
بملكه يكون فيها اكرم يضرب الجندي بالدبوس قدماه ويشنع (١)
فيه فلا يقبل وولى نظر صنف بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد
الى مصر في اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفي الى اسوان فاغرق في البحر وذلك
في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت
العامه تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرسا الاخلاق مع
عصية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطي كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما
اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد
تعماني الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قاقوش والى قوص ثم جاور
حى الاشرى ثم قرر في استيفاء البيوت فلما عاد بيبرس الجاشنكير
من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره فى مباشرة ديوانه
ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة فى رجب سنة ٧٠٩
فلما فر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما اقطمه صهيون وطاب
منه الاموال التى توجه بها فارسلها معه و كان شيئا كثيرا فاحضرها
فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه
فى ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط
كريم الدين وكان يؤثر رضا بيبرس فتغير (٣) عليه ثم تطف الفخر ناظر
الجيش وغيره بالناصر حتى ساعه بكثير من مال المصادرة واحضره
بين يديه وسأله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هى عنده

(١) - بشنع (٢) - ظلوما (٣) - ب - فيقت *

فوعده بالجميل ان وفي فعمل ولم يزل يتسبع الودائع شيئاً فشيئاً حتى ظهر على
 مالا يوصف قدره من كثرته ثم ولاء الناصر بيع تركته بيبرس ويحمل
 النصف لبيت المال والنصف لبنت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة
 بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئاً كثيراً فحمل بعضها للناصر
 وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر في وكالته لما مات احمد بن علي
 ابن عبادة وكيله وذلك في سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
 وهو اول من سمي ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله
 ابن الغمام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة واطن
 الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد في حر كاته
 بحيث ان الناصر احال عليه بمض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء
 ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
 فحضر واباه فتمواضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فانفق
 انهم كان لهم قبل الفرنج بقية من بضائع قدر عشرين الف دينار فطابوهم
 فوعدهم ان يطوهم المبلغ الذي عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضروهم
 واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقى
 ما عليهم للكارمية فانصرف السكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
 فمظمت مزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذلك مال
 حاصل فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد
 عليه القضاة انه ولاء جميع ما ولاء الله من الامور واحبه جبازا ئد اوصرفه
 في جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتمواضوا (٣) ر - يطالبون المال *

ومرض مرة فزينت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ٠٠٠ (١) وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفأ وستائة موكبية وحجج مع الناصر سنة ٧١٩ بلغ من عظمتها ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا بها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالي مال اكفيك (٢) الا الدعاء وفي سنة ٧٢١ وقعت في ان جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون فقوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضمف ما كان يصرف وبني له الطاحون وغيرها ثم بني له الناصر دارا بركة الفيل ثم حجج صحبة خوند طغاي حاجتها المشهورة وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة ما لم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسمى بماله وهداياها بين الناصر وابني سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افترط في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخاصية فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر ما يعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ و احيط بامواله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامران يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفي هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ فظلوبنا المعزى (٣) و اوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسها ببرج القلعة (٤) ثم نفي الى اسوان فوجد مشنوقا

(١) كذا في الاصول بلا نقط وفي ي - لعب وبعد هذه الكلمة بياض في الاصول كلها

(٢) ر - اكفيك به (٣) ر - المصري (٤) ر - في القلعة ✽

في شوال منها*

١٠٣٨ - الاكز الناصرى كان جدارا ثم امره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ في تنويع عذاب من يصاد به حتى كان يحمى الطاسة ويلبسهاله ويحمى اليدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد في الاذن ويدق القصب في الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس (١) شاد الجهات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله ووقع بينهما الشر فسمى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالأ مع النشو على الاكز الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بهادون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الاكز الكشلاوى كان من اتباع كشلى وتنقل في الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرها معا ثم قبض عليه وصور ونفى الى حلب ومات في صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكى بفتح الموحدة الظاهرى فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صنفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو ووقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكى اخته وجاؤا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد للبكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطا كان

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا
من الناس *

١٠٤١ - البكي ابن اخي آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة
غزة ثم اعطى مقدمة بمصر مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التي (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التي شجاع الدين موقع
السلطنة بماردین كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *

فنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد عاذا

وكلما قلت قد تفضى وقد * تولى الظلام عاذا

١٠٤٣ - الجاى الأبو بكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان
خيلا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آجلى الد وادار الناصرى كان متأدبا فاضلا حسن الخط يحفظ
كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكي يلازمه ويبيت عنده
واقنتى كتبنا تقيسة الى الغاية واول ما جعله الناصر دويدارا صغيرا
وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجمل مباشرة
بمفسة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يفضب ولم يزل
مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ٠٠٠ (٤) *

(١) ى- التى - وفي ا - بلا نقط - ب- السى ولعل الصواب - التى بالنون فى

آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر -

ليلى (٣) ب- دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجييفنا العادلى كان من مما ليك كتبنا ثم تأمر بدمشق وتقدم في آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرغ عنه لما مات السلطان وناب في الغيبة عن ارغون العاملى (١) في واقعة بينغاروس وكان ممن حضر الوقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجييفنا المظفرى كان على الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة اسراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الاسراء فاخرج الى دمشق ثم ولي نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فاذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتمل على قتل ارغون شاه و اشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للاسراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتياط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فطلب هو واحتياط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرص على امساكه فتواردت عليه المساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدر الأبو بكرى احد الاسراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

(١) ر - الكامل (٢) ر - المشورة (٣) ر - ي - زوجه *

١٠٤٩ - الدر احد الامراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير
جندارا وحج بالناس فنارت بمي فنته فقتل فيها هو وولده خليل في
يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحذوا في القاهرة
بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدر عبد الله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٥٨
ورجع فوات في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوباني احد كبار الامراء تنقل في الولايات
قتل في سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - الطنبغا الاشرفي احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة
مات مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكي تنقل الى ان ولي حجویة دمشق ثم نيا بة غزة ثم
ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلغا فلم تطل مدته ومات بهامطونا
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) فخدم عند
سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ في الاحسان
اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة
بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين ديناراً وقال لو كانت مائة لكان
الذهب مائة ثم فارق محذومه وتوجه الى مصر بطالاً ثم توجه الى
صفدفاكرمه نائبها ارقطاي ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكر فاعطاه
اقطاعاً بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا في الاصول بدون نقط وفي ي - ابن باحل وفي ر - باحل (٢) ر - قدم *

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيمياء فينتفح فيها ما يحصله (١) ولا يفيد ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فنه

انهل مدامها در آو في فمها * در و بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذاجامد في الثغر منتظم * وذاك منتثر في الخلد سيال
وله في الشهاب محمود *

قال النحاة بان الاسم عندهم

غير المسمى وهـ هذا القول مردود

الاسم عين المسمى والدليل على

ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بيلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل
الروح في الاحكام ولكنه كان سر يما الى سفك الدماء وولاه الناصر
نيابة حلب سنة ٧١٤ فممر بها جامعا ثم اعيد الى مصر امير آفي سنة ٧٢٧
ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام
فمزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة
غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) في نيابة الشام فدخلها في المحرم سنة ٧٤١
ثم لما ولي الاشرف كجك وقع بينه وبين طشمر نائب حلب فساق
وراهه ونهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري دمشق وغلب
عليها فماد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخري فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره *

مصر على حمية فتلقاهم قوصون فاتفق من الاصراء كانوا خامس و اعلى قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً في ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الاصراء الناصرية القدماء ساكنا وقورا لاشرفيه ولى نيابة غزة فى واقعة بينغاروس وذلك فى شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا الماردانى الساقى تقدم عند الناصر وكان شتراه صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالثبانة واتفق عليه مالا كثير آثم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امسك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريماً *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من ممالك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقبى حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجوبية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقال ملحق فى الانباء *

فيمن خرج مع يبيغاروس فأسر بحلب وذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط في شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الظنفس الاستاد ار كانى من ممالك آقش الافرم و عمل له الاستاد اريه ثم ولى الشرقية ثم ولى استاد اريه آنوك ولد الناصر ثم ولى استاد اريه السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع الماردانى بالتبانة *

١٠٦٢ - الممش بلامين الاولى مشددة والميم سا كنة ثم معجمة الحاجب ولى نيابة جعبر وحجووية دمشق ومات في ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصرى كان وجهها عند استاذها ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس في منزلة النائب غير انه لم يتسم بهن ثم كان في القلعة هو واقوش (١) نائب الكرك واقبعا عبد الواحد وطشتمر حص اخضر في غيبة الناصر في الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذى الحجة من السنة وهو (٢) آخر المهديه يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد في موجوده جرمدا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه اننى حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمده فقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعبيرية شيئا ومما نتم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المتمد وهذا جعل في الظاهر وهو

(١) ب - آقش (٢) ا - د - وكان آخر (٣) ا - ب - - حرمدا * *

الذى عمر الجامع فى الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالجزيلة جدا *
 ١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابستين فلما
 ظفر الظاهر ببيرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سب فوهبه
 للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى فى الخدمة حتى اسر
 ثم كان فى ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر
 والناصر وهو فى الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم
 لا يصل الى رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع
 بالحسينية والدار المليحة عشهد الحسين والمسجد الذى الى جانبها
 وخرج له ابو الحسين ابن ابيك مشيخة حدث بها وهو جالس فى شباك
 النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمدنا نبأ بحجة ثم اعاده الصالح اسمعيل
 الى مصر على حالته الاولى وولى نيابة مصر (٢) فشدد على من يشرب
 الخمر وكان مهايا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى
 صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهاز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم فى
 اواخر سنة ٧٤٦ اوفى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى وارتبه
 ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته فى احدالربيعين سنة ٧٤٧ وحققه
 غيره فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهايا صارما
 له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكث رافها طلب منه جندى
 زيادة فى اقطاعه فكتب يوقع له بما تى فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب
 على قصة سأل رافها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفىها

(١) ر - وارسله (٢) ١ - النيابة بمصر (٣) ب - ر - بعده (٤) ب - ر -

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن علي القير شهري الحنفي زريل حلب يلقب موقق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره ستين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في ٠٠٠ (١) *

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحي (٢) بن الياس بن البابانخر الدين سمع من الابر قوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالبحر *

١٠٦٧ - الياق الناصري احد الامراء بدمشق مات في صفر سنة ٧٣٢ *

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية

سمعت من جدتها ست الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤ *

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجارة

صحيح البخاري نفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث

عنها في مجمه *

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبتي سمعت

والدها ولدت سنة ٠٠٠ (٤) و اجازها جماعة منهم ٠٠٠ (٥) ومات

سنة ٠٠٠ (٦) *

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابى الحسين على بن محمد اليونيني البعلبكية

المعروفة بالشيخة وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ واسمعت

من نصر الله ابن حوارى و ابن ابى عمر والمسلم بن علان و اجازها شيخ

الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة

واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥ *

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض *

١٠٧٢ - أمة العزيز بنت ابن الخياز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم
تأتى في الزاى *

١٠٧٣ - أمة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد
البلبكية ولدت سنة ١٧ و اسمعت على القطب اليونينى الثانى من جامع
معمر بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة
انا القطب (١) والثانى من حديث مالك لاسماعيل وجزء من حديث
ظريف الحيرى (٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية
ولدت تقريباً سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الآجرى على احمد بن
عبدالدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا
من والدها وابى بكر الهروى واسماعيل القتال و ابراهيم بن احمد بن
كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبدالرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن
راجح المقدسية ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء
من الموافقات وكانت سالحة خيرة * قال البدر النابلسى فى مشيخته
كانت سالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال
سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت علي بن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقية احضرت
على اسماء بنت صصرى وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما
وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ا - ظريف الحيرى - ب - ظريف الحيرى

(٣) ا - اربعى (٤) بياض *

١٠٧٧ - امير ان عز الدين الكردى ابن بنت الشيخ عدى قدم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمرزة وكان قومه ياتونه من كل فيج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الي تنكرن بكشف احوالهم فارسل الي عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه في نفوسهم فقال لم لا تخنهم قال هم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة يتغلل جمعهم فعمل ففترقوا وصاروا بعد ذلك يجيئون الي البرج انذى هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ و كان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد امير غازى ابو حنيفة الاتقانى الحنفى و سباه الحسينى في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الي ان شرح الاخسيكتى وذكر انه فرغ منه بسترة سنة ٧١٦ وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ و درس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير و دخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدریس الكنجية (٢) ثم نزل عنهما وتكلم في رفع اليدین عند الركونع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك و صنف فيه مصنفا فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفي هامش ب - لعله القليجية (٣) انش *

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجمله شيخ المدرسة التي بناها و نظم
في ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ٧٥٧ و ذكر
ان ابتداء عمارتها في رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طالما
قال والقمر في السنبلة و الزهرة في الاوج وكان تثلث المشتري
والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر
انه لم يمش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك و كان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلعبا فرأى امامه يرفع يديه
عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلعبا ان صلاته باطلة على
مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة
في الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا في تبين (١) ما قال واسند ذلك
عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالغ في ذلك الى ان اصنى
اليه النائب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية و اختص
بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم و كان
كثير الباطل و شديد التعاضم متعصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكتي
لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت و لقال ابو يوسف
نار البيان او قدت و لقال محمد احسنت و لقال زفر اتقنت و لقال الحسن
اما استمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * و قال الصفدي
في ترجمته كان متعصبا على الشافعية متظاهرا بالنص (٢) منهم يمتنى
لافهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد و دخل مصر و هو مصر على

(١) ب - ر - تثبيت (٢) ر - بالبغض *

العناد وكان شديد الإعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحا حافلا وحدث بالموطأ ورواية محمد بن الحسن باسناد نازل جدا وذاكره عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال انا أسن منك وبينه اربعة او خمسة وكان يكثير اكل الثوم الني والزنجبيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحيدة وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال ابن حبيب كان رأسا في مذهب ابي حنيفة بارعا في اللغة والعربية كثير الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمقول درس بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان اماما متقنا (١) علامة مناظرا (٢) وقدم مصر سنة ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها الى ان مات في حادي عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولى ٠٠٠ (٥) ثم تولى قضاءها سنة ٠٠٠ (٦) حكى لي نقيه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالتجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للتواب وتخلي هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصري احد الامراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون

(١) ر- متقنا (٢) ي- مناظرا (٣) ١- عسري (٤) بياض (٥) بياض *

النائب مات في رمضان ٧٣٦ *

١٠٨٩ - انس ويقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتيغا كان يلقب
المجاهد و أبوه (٢) الذى ولى السلطنة و تلقب العادل (٣) ولد بعد
السبعين و عانى القروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه
يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا و شهد مع الاشرف
حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه و حج سنة ٩٤
فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه - قى الحاج فى طول الطريق الروايا
ملاى من السكر و فرق من الحلوى ما رخص سعرها فى الركب
بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين و اعطى جميع من معه من الامراء
والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار و اولاده
خمسة اثة و اراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فتال
هذا يعجل موتى و انا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها و كان
مع ذلك يتصيد و لا يظن احد انه اعشى لارساله الجارح و سوقه الفرس
تحتة و لما قدم لاجين و تسلطن رعى له امتناعه و اكرمه و انزله فى بيت
ايه و كان كريما ذكيا جميلا و كان امرفى سلطنة ايه ثم كان الناصر
يجله (٥) و يعظمه و يقوم له و يجلسه بجانبه و يقول ما احسن الي احد
بعد موت ابى مثل ما احسن الي انس هذا و كان اذا رأى احدا من
اخوته يسىء الي الادب يزجره و يتأدب معى و لما مات اكرم الناصر
اولاده و ترك لهم اوقاف فهم و باعوا دار كتيغا المشهورة لام آنوك بما اثة
و عشرين الفامات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

(١) هامش ب - الصواب لصاد (٢) ا - ر - و أبوه هو (٣) ر - بالعدل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - بحمد *

١٠٨٢ - أنص النائب في بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل في ذلك الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد في رجب سنة ٢٣ (١) ونشأ جليلا الى الغاية فامر به ابوه مائة وقد مه على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر و ابراهيم و احمد فكانوا اربعمئات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظمها جدا وكان الجهاز على ثمانمائة حمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المهذب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سلارا احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقز دمر (٣) واقبعا فقال لهما جهزا ابتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر رانق ان آنوك احب مئنة يقال لها زهرة فباغ السلطان فامر بمنهائه ففرض وكاد يلف الى ان اغضى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه ليضربه فختمه امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضمفه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدد (٤) قبل موته بقليل ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يدخازنداره ست مائة الف دينار سوى اصناف التاجر والفلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى ملطه ياقما

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ي - طقز دمر

قام عليه مما ليك بمواطاة الاشرف شهبان بن حسين وقد شرحت ذلك ملخصا في ترجمة يلينا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبدالله الطواشي المجاهدى كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بدمه في دولة المجاهد وولى امره زبيد وعمر دهر الى ابن مات في دولة الاشرف اسمعيل بن الفضل بن المجاهد في سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفي يأتى في ايتمش *

١٠٨٧ - اوران براه مهملة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات في سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح داركان احد الامراء بدمشق ومات في الطاعون العام في رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بچيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك في ثوبة للناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالاً ثم ولى نيابة حمص في سلطنة الكامل ثم صفد في ولاية الظفر ومات بها في رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات في ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر في ايام الظاهر بيبرس فامره و كان شجاعا وقتل بوقعة شقوب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبقا المغلى ثم السريرى استقر في

سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسین بدل الزای نغر الدين السلاح داركان
ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاوون واستخدمه في شادية
الهمارة ثم امر بطرا بلس ثم بدمشق ثم في سلطنة الناصر احمد ولى
امرة طبلخانة وولى شدالدواوين بدمشق ثم الحجورية وكان حظيا عند
يلبغا النائب ثم ولى نيابة صفد ثم حلب ثم امسك في ايام الناصر حسن
واعقل ثم افرج عنه و امر بدمشق فاقام بها الى ان حسن اللجيينا (١)
العصيان فلما خذل امسك اياز بعد ان هرب فوجد بزى الرهبان
فقيدهم ووسط بسوق الخيل مع اللجيينا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *
١٠٩٤ - اياس بن عبدالله الانطاكي اسمع على ابى محمد بن علاق وحدث
ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبدالله الجرجاوى نغر الدين تنقلت به الاحوال في الخدم
وامر تقديمه ثم ولى نيابة طرا بلس و مات سنة ٧٩٩ *
١٠٩٦ - اياس بن عبدالله الذهبى ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدا عنه (٣)
البدر النابلسى في مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن المجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيابة قلعة الروم ثم حماة ثم شدالدواوين
بدمشق في سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرا بلس فاقام بها اميرا في سنة
٧١١ و مات في شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس البرقى امير جنداركان لا ينأ متواضعا و مات مجردا بحلب

(١) ب - - لالجيينا (٢) بياض (٣) ١ - انشده عنه (٤) ب - بكسره *

في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذى قبله الا ان بدل السين نون كان اميراً بمصر ثم
يد مشق وولى الحجوية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن
بالقدس في رجب سنة ٧٤٦ (١) *

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على نائر نار
عليه فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى في مملكته الى ان
قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - ايبك بن عبد الله الترمكي الكاتب الجود برع في الخط المنسوب
تعلمه من الفخر السنباطى وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط
ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً *

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بد مشق مات في
رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك
الشجاعى وترقى بعسده وكان مها باً شديد الصولة ومات هو وابته
وامرأته وتعام عشرة اتس غيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧
ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز
المر اكب لغزو اليمن فامر بقطع جيزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها
فامتنع فقال اللهم اقطع شجرة كما قطع شجرة تافصيح هو وجميع اهله
مرضى فعاد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من
عنده موتى *

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٢) ١ - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهرى الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية و كان يسكن بها * قاله البرز الى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادي الاصل المنصوري احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة في عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء في الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدراواتا ثم شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع في عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف تامسان (٢) الشيخى ومات في شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهائى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت في مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عز الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب هامة فطلبها من الظاهر بيبرس فارسلها اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشراف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما في سنة ٩١ ثم صرف في ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امره بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص في شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبي كان ساكنا عاقلا معروفنا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادق (٤) يتردد الى داره يلقنه

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ي - الشهاى (٤) ب -

رحمه الله *

١١٠٨ - اييك الجمالي احد الامراء بدمشق ولى نيابة القلعة ثم نيابة الكرك

سنة ٧١٨ ومات في ٠٠٠ (١) *

١١٠٩ - اييك الرحالي بالمهملة احد الامراء بنا بلس مات في رجب

سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أايك الطويل المنصوري الخزندارى الامير عز الدين احد

الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة

غيبته في حصار عكا ثم ولاء نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل

ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينامواظبا

على الطاعة حتى مات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - اييك النجيبى بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق ووالى البرمات

في ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أايتمش و يقال او تاش الاشر فى المغلى احد مماليك الاشرف خليل

ثم كان فى خدمة العادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك

فى سنة ٧٠٨ الى ان تحرك فى عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد

فلم يزل يتلطف بهم واحدا بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة

للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه

الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكبر الامراء واستخلفه

بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد ووقع الفساد بين جهابة وصرامة

ثم اخرجه الى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجه الى برقة فى آخر

سنة ٧١٩ الى العرب فواقعه سبعة وثمانين فهزمهم وحملهم

في النهب وبمئ بالشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يرسله باحد غيره وكان يعرف بلسان الغل ويكتب بكتبا تبهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة قال الصفدى كان يعرف بيوت الغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رقى تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر في الرسالة اليهم في سنة ٧٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة وكان الناصر معجبا به وكان اذا تذكر واسيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته في امرهم الا قضاء ولا وقف في عسكر الا واتتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصرى ولى امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الراى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الراى انه ولى الوزارة في ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد فاقام يسيرا ثم استقر في الحجوية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بينفاروس الخروج معه فتملل بضمفه وحضر عنده في محفة ثم ولى نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣ ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش الحمدى احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٣٣ *

١١١٤ - ايدغدئ التليلي بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا

بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - ايدغدئ الخوارزمي ترقى في خدم السلطان (١) الى ان ولى الحجوية ثانيا (٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طولا لا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل المماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدئ الشهرزورى (٣) كان كرديا وتأمر في دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدئ الى المغرب وتمكن من - اطان المغرب ابن يعقوب المريني واستمر عنده الى ان قرره في وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج في حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب في تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدئ الظهيري نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات في رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدئ المنكوتجرى المعروف بشقير ثم كان من ممالك لاجين ثم ترقى الى ان امره ثم توجه في ايام الناصر سنة ٧٠٧ في عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا ينادمه ويخلو معه في

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ي - نائبا (٣) ر - السهورودي *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافروم وتقرب من قلب
الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ٧١٥ و كانت منزلته
عنده وحسين بن جندر وبكتمر الحاجب، سواه يستشيرهم في الامور
ولا يكتفون عنهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثني طيه بعد
امساكه شرالانه كان كثير النتن يفرى السلطان بالامراء فنفروا (١)
منه ودرسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب
الخبر وقتل في يوم امساكه وذلك في سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره
انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر
الخواص (٣) بالنى دينار ذهباً في كيسين فاحضرها اليه بنفسه وقال له
يقول لك السلطان استعن بهذا في عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة
فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين و سائر
موجوده *

١١٢٠ - ايد غمش أمير آخور الناصري كان من مما ليك قلبان الطباخي
ثم تقدم عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات
الناصر ثم كان ممن قسام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون
وجماعه وتنقل في الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان
مات واستقر هو المشار اليه في المملكة و جهز ابنه الى الناصر احمد
بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايد غمش الى حلب نائباً (٤) ثم
كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأئناً فاطمان اليه فقدر به
وجهزه الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام في ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - بريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - نايباً *

سنة ٧٤٣ فلما كان في يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة منها مات بجفأة بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموماً وذلك انه لبس خلمة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها في الموكب فاصبح ميتاً فيقال انها كانت مسمومة ولمامات ظنوا انه اعترته السكته فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شئ فتركوه يوماً ثم صلوا عليه في يوم الاربعاء ويقال انه كان لا يمثل مراسيم العطار بل يرداها وربما عاقب من احضرها واتهم ايضا بما لالة الناصر احمد وهو يومئذ محصور بالكرك ولم تكن سيرته في الشاميين بالمرضية وكان قد اهان الشيخ تقي الدين السبكي ومنه ان يصلي معه بالمقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسمى في الخطابة فخالفه وسمى فيها بجفاه توقيع الخطابة في ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به السوء وسمى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلو بقا الفخرى من مال الايتام ففي غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكي الى القاهرة فتوجه اليها في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في جمادى الآخرة فدخل دمشق ويده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس ان ايد غمش ملك بدعائه عليه وكان دخوله بدمه موت النائب المذكور وذلك في ثامن رجب وكان كثير المطاء جوادا و من العجائب ان البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد

في قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة
ومات قريب الاربيين و-بمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المغيثى جمع من احمد بن عبد الدائم
ومات في شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرجى عتيق اقطوان الحاجي (٢) تمانى
الادب ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تمير الرويا ومدح
الاكابر قال البرزالي رأيت عند القاضي نجم الدين ابن صصرى يده
قصيدة طنانة (٣) مدحه بها وومات شيخاً في جمادى الاولى سنة ٧٠٧
وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيجي (٤) التركي عز الدين كان من ممالك
الناصر وترقى الى ان ولى مقدمة في ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين
وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الحشاش تأمر في ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية
وكان شديداً على المفسدين وكان الوزير ابن السلوس في سلطنة
الاشرف يفض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على
اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجم المقاصل
فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج المسكر الى شعب
فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرساً وبه من ورم رجليه وضربها
اشد الالم فلأموه في ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

(١) ر-ى- الازكسى (٢) ب- الحاجي (٣) ب- ر- تائبة (٤) ي-

وتقدم فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذي عمر
الجسر المعروف بجسر الشقي (١) في ملقة صندفارس منود *

١١٢٦ - ايدمر الحظيرى كان من ممالك اوحد بن الحظير والدمسعود
وهو صاحب الجامع المعروف بيولاق وكان ممظما عند الناصر لا يتركه
بييت في داره ليلة واحدة وكان نقي الشيب ظاهر الهيبة جوادا محتشما
مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من ممالك الناصر تنقل في الخدم الى ان
ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشتمر المارديني ثم طرابلس
ثم نقل الى مصر واستقر اتابك المساكر بعد الجباى ومات في سنة
٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتجرى للمعدل
متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من ممالك بلان الرشيدى وترقى الى ان
عمل استدار (٤) سلا ر فلما قتل سلا مرض هو وهو مس (٥) ومات
في شوان سنة ٧٠٨ وكان جوادا مهتمكا في اللذات وله في ذلك خبر
مع بييرس الجاشنكيو وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح
فموجل بالمقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولى
ولاية القاهرة واستقر امير جندار في سنة ٧٣١ ثم استقر في نيابة

(١) ا - ب - السمعى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعائة (٣) زيادة في - ب
و - و اشترك مع الاول في خمسة اشياء الاسم واللقب والمولى والنيابة ووفاته في
العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استدار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية في سنة ٧٤٠ ثم ولى نيا بة غزة ثم ولى امره دمشق في
ايام الناصر حسن ثم بحلب وكان ديناً وطياً الجلب ومات في حدود
الستين وسبعائة *

١١٣٠ - ايدمر العزى كان من ممالك ايدمر الظاهري نائب دمشق
وتقدم في ايام الاشراف خليل واستقر نقيب الممالك في ايام لاجين
ثم حضر وقمة شقحب فقاتل قتالا شديداً واصيب فرسه بسهم فقاتل
راجلا فقتل اثنين والقي الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان
ماتا جميعا وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوبا الى الناس واليه
تنسب سويقة العزى ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر المرقبي كان من امراء دمشق ثم طرا بلس ومات بها
سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولى نقيب المساكر المصرية كان خيرا
مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانوز
ثم جيم الططرى النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على
امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقرمشى ودقماق وجماعة ففطن
لهم فحرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد
فدخل عليه ومعه كفتنه فقال قتات رجالي ونهبت امولى فان كنت
تريد قتلى فما انا بين يديك فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجالا

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهوا (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند

واقوع بايرنجن (١) و من معه فأنكسر ثم اسره هو وقرمشى ودقماق
فمقد لهم مجلس فقالوا ما فعلنا شيئاً الا باذن القان فانكر بوسعيد
فقال ايرنجن (٢) هذا خطك معي فضر به بسنيخ (٣) في قمه (٤) فقتله
وطيف رأسه وتمكن جوبان و اباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥)
وقتل دقماق وقرمشى *

١١٣٤ - اعين ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
آباءه في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابتاً كان تونسياً (٦) قدم القاهرة
وكان كثير الهجاء و الوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها و تاب
والتزم ان يدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك
واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال يا ابا البركات كيف رضى بفراقنا فترك الرحيل و اقام بالمدينة
الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان
و بهاء الدين ابن امام المشهد *

و من شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحمى * فرار محب عائد لحبيبه
لجأت الى هذا الجناب وانما * لجأت الى سامى العباد (٨) رحبيبه
وهذا كذا اختصره الصفدى وقرأت في ذهبية القصر لابن
فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب
ونسبعث يطلب منه العود الى بلده و يرغبه فيه فاجاب انى لو اعطيت

(١) - بايرنجى (٢) - ايرنجى (٣) - بسنيخ (٤) - ر - فه (٥) - ١ - ٧١٩

(٦) - ب - توساه (٧) - ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العباد *

ملك المغرب والمشرق لم أرغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم
من ديشيشة الشمير قال وقال لي كلاما لا أقوله لاحد غير ان في آخره
واعلم أنى عنك راض فعمل هذه الايات التي منها المقطوع المذكور *

وانشده

لقد صدق الباقر المرتضى

سليلا الامام عليه السلام

بما قال في بعض الفاظيه

سلاح اللثام قبيح الكلام

وله

بلغت بشمرى في الصبا وعفته (١)

جميع الاماني من جميع المطالب

فلما رأى عيناي سبعين حجة

قريباً هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يماشره

انا المحب اذا ما * اراك بر اتقيا

وعنك املوا اذا ما * اراك تسلك غيا

فاختر لنفسك عندي * زيا به تنزيا

اما عننا فاوصونا * اوفاطوما كان طيا

وابعد الى ان تراني * من الثرى كالثر يا

لاحسن الاتبوى * دع عنك حسن الحيا

وقوله في المقص

نحن مجبان ماراً بنا * في الحب اشفى من العناق
 فن يحل بيننا بنا در * بقطعه خشية الفراق
 قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفي استقر اتابك المساكر في دولة الصالح حاجي ابن
 الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته
 على حلب جردت المساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد
 التركمان وطردوهم واوسعوم (٦) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم
 رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة في اول
 شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - اينك (٢) الساق اخويكتر تأمر (٣) في حياة الناصر وتقدم
 في حياة حسن ثم نفاه في سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن
 مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبلخانة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الخطيني (٤) هو نجيم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد
 ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين
 ابن الموحد تقي الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

(١) ب - اوسعوم (٢) ا - ب - ي - اينبك (٣) ر - ترق (٤) ب -

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المظلم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقي الدين عبد الله فاستمر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابوبكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج طارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سايمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جمهورية منور الشبية حسن الشكل رياض الاخلاق مات فى سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البملبكي اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونينى مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السافى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبية
واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين
سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والمرشيد العراقي وعثمان بن
خطيب القرافة وابن أبي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكثير وتهرد
بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له حلية
بل شعرات يسيرة في حنكته (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت
له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث
الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السعود وكان مقبياً
بزأوته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٤٤ وقد قلب المائة
وكان الجمع في جنازته وافراجداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي احد المعتقدين بدمشق ويذكر
عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد
بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزأوية
كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رحل
خبز وراوتي ماء وشرع الاسراء والناس يزورونه وكان من شرطه
ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعوله وكان لا يوقر
احداً وربما دعا مقلوباً ثم خرج مع المسكر الى التتر فوقف في الصف
وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقي مطرقاً
فيقال ان بعض المسلمين قتله ظناً منه انه من التتر فاستمر طريقاً الى ان
مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردي كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر في هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركبا فهو من حرف الباء فجعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلبى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم المزان جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقّه بآبى عبدالسلام وسديد الارمنى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبدالقوى (٥) السقلاي اخو مسند القاهرة يونس *

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعمئة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعمئة (٥) ي - عبدالقوى الدبوسى *
ابو بكر

١١٥١ - ابو بكر بن احمد بن ابى بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخارى والمزهرانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - ابو بكر بن احمد بن ابى الفتح بن ادريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى مدجمه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتب كثيرة وطب وقرأ وهو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قتل ونسخ من تصانيف المزى والذهبي كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزى والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - ابو بكر بن احمد بن ابى محمد بن عبدالرزاق بن هبة الله بن كتاب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهى عن المجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخران بن البخارى مشيخته والسنن للدارقطنى وحدث سمع منه الملايى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبدالله ابن قوام وعمر الباسى (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دققاً فى القماش ونجاراً ومات فى ٢٣ للمجرم (٤) سنة ٧٥٠ وهم من ارنخه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - ابو بكر بن احمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابى اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والدشهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - ابو بكر بن احمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجعبرى ابن

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ١ - سمع من (٣) ر - العباسى (٤) ب - ر -

الحديدي سمع من النجيب وابي الفضل البكري وغيرهما بصير وكان شيخا صالحا وحدث ومات سنة (في سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥ ومولده في ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بعلبك ولد سنة ٧١٢ وانتقل وتمايى الادب واخذ عنه ابن عشاثر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مراد وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة ٧٠٢ *
١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سميدة المقدسية سنة ٢٧ ثم في سنة ٩٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدى وسمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن صصرى وجمفر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات واضر قبل موته بيسير وخرج له البرز الى والذهبي (والملاى وحدث قدما في زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهر اطويلا) (٣) وتفرد بمدة اجزاء من عواليه وكان ذاهمة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كايه وعاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات في شهر رمضان سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

(١) ماين المكفين زيادة في ب (٢) بياض (٣) ماين المكفين زيادة في ب و
عماد الدين

عماد الدين جزءاً فيه مجلسان من امالي ابي الحسن بن زرقويه (١) بسماعه
له على عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الجبار واصابه
صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لي *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات
سنة ٧٢٥ رأته في كتاب العثماني قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي نفي الدين ابو محمد بن
العلم السنجاري قدم جده شمس الدين علي هو واخواه البدر والبهاء
السنجاريان فاتصلوا بالصالح ايوب وولى شمس الدين قضاء الصعيد
في زمن ولاية اخيه وولى ابو بكر نظر الاحباش بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن
بالمارة الشرقية ثم ولى وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات
سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر السلامي سمع من الفخر
ابن البخاري وعانى التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة
ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ هـ فحج (٢) كل سنة
ويعود رجا اقام بمكة مدة ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشيري
ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارق للصماني من محمود بن محمد بن
عمر الهروي انا المؤلف سمعه عليه الاقشيري *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي بكر الخفصي اخو السلطان ابي فارس
كان نعم على اخيه شيئا خالف عليه بقسنطينية (٣) فانزله ابو فارس الى ان

(١) - رزقويه (٢) - بحج (٣) ب - ر - بقسنطينية - ا - بقسنطينية وفي

ها مثل ا - الصواب بقسنطينة بلد من بلاد جزاير الغرب - وفي معجم البلدان كما

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذى القعدة سنة ٧٩٩ *
 ١١٦٤ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى العز سيف الدين ابن تقي الدين

الضباب الحرانى التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرز الى
 رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضباية حدث بشيء
 من مشيخة الفخر عنه في سنة بضع وثلاثين ومات في ذى القعدة
 سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبدالوهاب الشافعى تاج الدين
 قاضى القدس المعروف بالمعيد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث
 وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات
 في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكر له العثماني قاضى صفد كرامات
 ووصفه بسعة العلم وتعم الطلبة *

١١٦٦ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقى
 شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
 وسمع من احمد بن عبدالدايم وعمر الكرماني وابن ابى اليسر وابن
 التتبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولى
 امامة مشهد ابن عمرو (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخرة (٤)
 من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فرض فتغير ذهنه واستمر الى
 ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يفهم
 كلامهم ويكي مات في ١٠٠٠ (٥) *

(١) - الكلاية كذا في ب - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ا -

(٤) - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة ووصفه الذهبي

١١٦٧ - ابو بكر بن احمد بن محمد الاموى الشافعى تاج الدين ابن
علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين
يوسف بن الناصر داود ابن المظم مسند الدارمى بسماعه له سوى
من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللتى وسمع عليه من
البخارى وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديرى وغيرهما
مات سنة ٥٠٠ (٢) وخمسين و سبعمائة وذكره ابو جعفر في معجم
العز ابن جماعة *

١١٦٨ - ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلو فى الفقيه
الشافعى سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبى (٣) والعماد ابى بكر
ابن عبد البارى ابن الصميدى بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع
من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) واتقم
به قرأت بخط البدر النابلسى كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين
على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه البيهرسية ودرس بالمسروورية
وغيرها ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - ابو بكر بن ايىك الحسامى كان تنكز بكرمه فولاه شد الاوقات
بدمشق وكان فى آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل
المولد فيبالغ فى الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات فى ذى
القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - ابو بكر بن ايدغدى الشمسى المصرى سيف الدين من اولاد

(١) ر - ابو محمد (٢) بياض (٣) ب - العتبى (٤) هامش ب - كشرح
التنبية وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزى (٥) ر - همزه (٦) ب - ر -

الجند تلا على التقى الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة
والجمبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل
كثير (١) فى الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع
الرشيد العمارى وغيره وحدث وكان متعبدا قليلا التكلف مات فى
ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *

١١٧٢ - ابوبكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى فزى دمشق قال
البرزلى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر
وصحب الشيخ يحيى المنبجى وكان يعرف بالحيوطى ويؤدب الاطفال
بالجامع ويؤم بالنسكار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات فى رجب
سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى
نفر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له
من بغداد عبد الرحمن الكبير ومن دمشق ابن القواس و احمد ابن
عساكر ويوسف الفسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى
الشافعى الشيخ تقى الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن
الزملكانى بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنجى (٤)
صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاخ وابن

(١) - ر - كبير (٢) - ر - بالعسنان (٣) - ب - ر - ٧٧٦ (٤) - ر -

قاضي شهبة ولازم الفخر المصري وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز
وحدث وأصدر بالجامع الاموي وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان
من نبلاء (١) المشايخ بما فارقين مات في صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابوبكر بن سليمان بن احمد بن ابى على بن على بن ابى بكر بن
منصور ابو الفتح المتضد بن المستكفي بن الحاكم العباسي الخليفة
بالديار المصرية استقر في الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا
لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابوبكر (٤) بن سليمان المقدسي سمع من الشيخ شهاب الدين ابن
فرح قصيدته التي في علوم الحديث وحدث بها عنه ومات في شوال
سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابوبكر بن سنجر الملائي البغاني الشيزري ثم الدمشقي سمع
من شامية بنت البكري وغيرها واخذ عنه البرزالي والذهبي وابن
رافع قال ابن رافع لما ان حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع
في تحصيل الساعات من الشيوخ بعد كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالي
رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى
تقى الدين ولد في شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية في الاشتغال وسمع
من ابن عبد الدايم وابن ابى اليسر وابن الناصح وابن الصيرفي والفخر
وابن ابى عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا
له تصانيف ومعرفة با انواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ وانفع

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعائة (٣) ا - ثلاث وسبعائة

(٤) هذه الترجمة ليست في ب ولا في ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر

سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - ابو بكر بن صالح بن خضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من
الابرقوهي وولي نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن
شيبان وزينب بنت مكى وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمته مات
في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - ابو بكر بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق
العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسرورية وولى قضاء المحلة وسمع من
جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر
سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - ابو بكر بن عباس جمال الدين الخا بوري قاضي بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - ابو بكر بن عبدالله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي
ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من
الدمياطي وغيره وتما في الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظر الدولة ثم
ولى الوزارة في اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد
الدولة ثم صرف في ولاية الناصر الثالثة ودرس بالدرسة التي بجوار
الشافعي ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل
في رجب سنة ٧١٢ واستقر في نظر الاحباس والخزانية الى ان مات
في رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه
يقول الشهاب السر مساحي *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزوجها في عصرنا بالنشائي

١١٨٤ - ابو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشافعي
سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات و مهرفى النحو وكان محبا للعلم
واهله ذكره (١) الذهبي فى المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية
الزبرانية (٢) و مشيخة النحو بالناصرية ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - ابو بكر بن عبد الله البجائى (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فنجح
وقرأ المدونة واشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن
بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعون
حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها
ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - ابو بكر بن عبد الله الموصلى نزيل دمشق مات بالقدس فى شوال
سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - ابو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العاصمى
الحموى الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة
تقى الدين حضر على النجراى وحدث وكان ابوه مدرس القيمرية (٥)
مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضى الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - ابو بكر بن عبد الحليم بن ابى العز المسقلانى ولد بجران فى حدود
سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادى (٦) وحدث * سمع منه الذهبى
ووصفه بحسن اللمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

(١) - وذكره (٢) - ب - ر - البرانية (٣) - ا - النجائى - - ي - النجائى

(٤) - ر - كثيرا (٥) - ر - العتمرية (٦) - ب - البغدادى (٧) - ر - ابى *

ذهنه بأخرة قدر سنتين ومات في ذى الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم المسقلاني المصري امين الدين

المعروف بابن الرافدة ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على النجيب واحضر

على الرشيد المطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٩٠ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين

الحجاجي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي

والحافظين المزي والبرزالي وعبد الرحيم (٣) بن ابي اليسر وغيرهم

وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - ابو بكر بن عبدالعزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر

الانصارى الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع

من المسلم بن علان جزء الانصارى ومن ابي بكر بن النشبي من اول

الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلى * وصار القار كاللبن الخيب

انا الخشوعي بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس

سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواسي وشيخنا

العراقي وقال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي وسمع الكثير *

وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم العز ابن جماعة وكان يشهد تحت

الساعات وغرق في سابع عشر ذى الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابو بكر بن عبد العظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين

الحجاجي اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٥) هامش ب - سيف الدين الانصارى

اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٦) ا - الرقاق * ولد

ولد في مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ و باشر عدة مباشرات منها
نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال
والبيوت بمصر ومات في ثالث عشري (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *
١١٩٣ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدينسرى
الماردى بنى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن
مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية
بدمشق وحدث واقام بمصر مدة وسمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى
ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المنيزل معين الدين
الحموى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السافى وسمع من ابن
ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة و اشتغل وتقىة ودرس بالتقوية
واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى
وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة ملىح
الجملة * مات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان
فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن
و سيمود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين
المالكي احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن المشورة *

(١) - ثالث عشري - ر - ثالث عشر (٢) - ر - بد يوان (٣) - ر - عز الدين
(٤) - ر - الفارونى المصرى (٥) - ا - ب - ر - وسيعاد (٦) - ا - عبد النصير بن

قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نور الدين السعادي
مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا الوراق *

١١٩٧ - ابو بكر بن عثمان الشوبكي سمع ابن اللتي وغيره ومات في او اخر
رمضان من سنة اربع وسبعمائة تبخر بمجرة ففعل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن المعجمي الحلبي الاصل نزيل القاهرة ولد
قبل العشرين واشتغل كثير او نسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتوابع
بالادب وطارح الصفدي فذكره في الحان السواجع وباشر التوقيع
بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافي جسمي فيه * وهن عن متلقاه شديد
كيف يقوي لشدة البرد جسمي * وعلى البرديس يقوى الحديد

ومن رشيق نظمه

انما اليد لدا الاصبوع همزها * والهمز وللتانث حيث لا واو (١)
١١٩٩ - ابو بكر بن ابي العز بن ناصر جمال الدين المصري المقرئ تلا
بالروايات على الكمال الضير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة
وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللباني (٢) ختمة للكساني

(١) ا - له ليد ا - ي - اءوله لذا - ب - اوله له الهمز * والهمز والتانث

حيث لا واو * وهذا البيت مضطرب في النسخ - ولعل الصواب

انءولة وكذا الاصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد ان في كل من انءلة واصبع عشر لغات تسم حاصله من ثلث الاول والثالث والعاشر

بالوا واءولة واصبوع - ج (٢) كذا في النسخ وفي ر - اللساني *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة ٧٠٠
نقلته من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠ - ابوبكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين
البسطامي واستتابه السراج الهندي بباب الحرق ظاهر القاهرة ومات
في جمادى الأولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابوبكر بن علي بن عبدالله الموصلی ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس
ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي
ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس (٢)٠٠٠ *
وكان يقرئ منازل السائرین وبتكسب من الحياكة وبلغن الذكر
ويلبس الخرقة وكان منزله بالقيبات وكان يعمل المواعيد ويحضر
مجالسه الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان
مجمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك
صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر
ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم
يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكتبه في ما ينفع المسلمين فيممثل او امره
وكذلك التواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت
وفاته في شوال (٣)٠٠٠ *

١٢٠٢ - ابوبكر بن علي بن عبد الملك زين الدين الماروني المالكي ولي
قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي
التادلي (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان (٥)٠٠٠ *

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفي ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلي

(٥) بياض *

١٢٠٣ - ابو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن احمد بن عمر بن ابي عمر قال

البرزالي كان رجلا جيدا مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ ابو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاني ويعرف ابوه بالمز سمع

من النجيب والمز اخيه (٢) وابي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة

والجمال اليعموري وغيرهم واجاز لشيخنا ابي الفرج بن الغزى وغيره

مات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ ارخه النور الهمداني في جهادي الآخرة

من السنة وذكره ابو جعفر في معجم المز ابن جماعة *

١٢٠٥ - ابو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين

الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان اصاهم من رحبة الخروب

بمصر ونشأ هذا فقيرا لان اياه كان يتعاني الزهد والخير وبى له زاوية

بالجزيرة بشاطيء النيل وكان يقيم بها ويحتمع عنده الفقراء وكان ابدا

شديد القوى حكى لسانه كان يقبض على الركب الحديد فتمصر (٣)

رجل الراكب وكان اخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدافات

ولم يخلف الا ولده ولد صغير (٤) فاتفق انه مات عن قرب وانتقل

الارث لركى الدين هذا وكان قد دخل الى البلاد اليمنية من طريق

هيداب بمتجر بنحس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما

جدوا وتلقى ذلك بنفس ابيه وكرم وفرط فدخل الدولة وتما في الرياضة

الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر التجار وصارعين اعيانهم وقد

حج غير مرة وجاور وكننت رفيقه في المجاورة وانا صغير لان ابي كان

اوصاه على فرجعت معه في اول سنة ٧٨٦ واقام على رياسته واحضر

(١) - ابو بكر بن البدر على (٢) ر - والغرافي (٣) ا - فتمصر - ب -

في هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخارى فسمعت منه اذ ذاك ومات زكى الدين في اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشمره كبير الحشمة والعصية والمرور سنة الله تعالى *
١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن علي (٣) بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابوبكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بختري الصالح الحنفي حدث بجلب عن القاضي تقي الدين سليمان سمع منه ابوالمعالي ابن عشاثر وارخ وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن علي بن يوسف الكردي الجراوى (٥) ابن اخت العماد الدمياطى سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) علي بن ساعدوزين بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابى بكر الشقر اوى سمع من احمد بن عبدالدايم (٧) *

١٢١٠ - ابوبكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبدالدايم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوى الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفصائل (٩) *

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخارى (٢) زيادة في ب و - و - ي (٣) ر - ابوبكر بن علي بن يونس (٤) ر - تسع وثلاثين وسبعائة (٥) ا - الجراوى (٦) ا - ر - محمد بن علي (٧) بياض في - ا (٨) ا - السلار (٩) ب - و -

ومن شعره دوبيت

ياحسن ذؤابة انت (١) في الناس * في اسم ررح قدّه المياس
ما واصل الاقلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس
قال اتقى السبكي انشدنى لنفسه *

لمعرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر
مات فى شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن
ابى جرادة العقيلي الحلبي الحنفي جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة
نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتماهى الآداب وهو اخو قاضى حلب
ناصر الدين اسمع جزء البرقى (٢) على بيبرس العديبى وجزء البانياسى
وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة
خا نقاه الصالح بحلب ومات بها جفاعة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر
الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن حبيب *

١٢١٤ - ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلى ثم الدمشقى
بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن
عساكر وابن الشيرازى وست الوزراء وغيرهم * وحدث مات فى
شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

(١) لعل الصواب - انت - ح (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة وفى ر - الترقى

(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزبارة *

سماح من الزبيدي وابن اللثي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
 واما ابوبكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من (١)٠٠٠ وجماعة
 من اصحاب ابن طبرزد والكندي * وذكره البرزالي في معجمه وهو من
 اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفرى
 مات ابوبكر في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن مشيع (٢) تقي الدين الجزرى المقصاى القرئى
 ولد في حدود العشرين وتمانى القراآت ونشأ بالموصل وبعداد
 ثم سكن دمشق واقرا القراآت الشري وعنده طرف من العربية
 وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرا بعد الحسين
 وقرا على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
 بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن
 دمشق و كان بصيرا بالقراآت وناب فى الخطابة بالجامع الاموى
 اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبى
 قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
 وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة فى القراآت ولله
 اقرا اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز النمانين فى جمادى الآخرة
 سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابوبكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى الفوارس المعرى ثم الحلبي
 شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد فى سنة (٦)٠٠٠
 قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

(١) بياض (٢) ١ - مشيع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ز - الميواسى

(٥) ١ - ر - عشرين (٦) بياض *

من الحلبيين (١) وما جرى آتاهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة
 واطراح (٣) التكلف في المأكل والملبس وتفقّه بآبيه وغيره وتعماني
 الادب وبأشر تدرّس البهائية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر
 ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ
 صدر الدين كان خيرا كبيرا (٤) (٥) الشيخ تاج الدين الفزاري
 قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع
 الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى
 سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابو بكر بن غازي بن ابي بكر بن غازي الدكري (٧) بالبدال المهملة
 بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد في ربيع الآخر سنة ٣٦
 وسمع من الفقيه اليوناني وغيره وحدث مات في ثالث عشر صفر
 سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابو بكر بن ابي الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصري الحنفي
 العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن المديم وتعلم منه
 الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحراني وغيره وسكن
 القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن
 رافع ومات في ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابو بكر بن فليح يأتي في المحمدين *

(١) ا- ر - من تراجم الحلبيين (٢) ر - من (٣) ر - طرح (٤) ر - كثيرا

(٥) ياض (٦) ا- ر - مستظهرا (٧) ب- لدكري- ا- الدلوي *

١٢٢٠ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترجم (١) بن علي بن عمر ابن عبد الكنانى الرحبي زين الدين ابن ركن الدين (٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ - وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تخاريج كثيرة الخلل ورأيتة يصحح على الطبايق فيكتب اسم السمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته فى ٠٠٠ (٣) وقرأت بخط البدر النا بلسى كان عارفاً بتمبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن انخى القاضى شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفى وتمانى الفرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رمى بالانحلال والزندقة وكان مقبلاً بالناس صريته كان خفيف العقل يصرح بانه سبلى المملوكه وتكون له دولة ولما كان فى سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه وانفصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحمل له على ذلك السوداء فربما نارت عليه فتكلم بالهذى قال الجزرى فى تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلاسمات (٤) الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاع *

١٢٢٢ - أبو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج (٥) بن

(١) ي - لرحم (٢) ب - ر - زكى الدين (٣) بياض (٤) ا - الا وفاق و الطلمسات (٥) ي - ابو بكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن

شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن ابي الفرج *

مزيز التنوخي الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل
بالاولية وحدث * سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه *

١٢٢٣ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي كمال الدين (١) ابن
شرف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصي
وحدث بالاجازة عن سبط السافي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي
جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر
ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢)
سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن ابى غانم الانصارى المعروف بابن
الجبال (٣) اجاز لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة
ست اوسبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابى بكر بن المعجمى وعلى
ابن صالح وابى طالب وابراهيم ابى صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالى بن عشائر وكان رئيسا جيد
المرأى كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة
وظائف ثم تركها تمفنا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات
في سنة ٧٧٣ في ذى الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميته الحرائى التاجر

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب -

ابوبكر الانصارى المعروف بالجبال اجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن فرات الحنفي
(٥) ا - بمنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) وسمع بحلب من عمر بن عبد العزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابي عمر * ومن محمد بن ابي المز الحاراني
وتماني الكتابة وولى نظر الجامع والاقواف وكان جواداً سليم
الصدر مشكور السيرة ومات في المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب
واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
ابن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي الدمشقي عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ وسمع على جده واحمد بن عبد الله بن ابي
ابن عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي
وابن رافع والقطب وذكروه في معاجمهم وذكروه ابو جعفر بن
الكويك في معجم المزاين جماعة ومات سنة ١٠٠٠ (٣) وثلاثين وسبعائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من الاخوين
ضياء الدين ابي طاهر يوسف وعماد الدين ابي سليمان داود ابي عمر بن
عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنائيات وغير ذلك وسمع
على الاخوين العماد داود والموفق محمد ابي عمر بن الخطيب ملته حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٥) *

١٢٢٩ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر الموصل تقي الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الزواوي (٦)

(١) - سيع وتسعين (٢) - عبدالله (٣) بياض (٤) - ابن خطيب

(٥) بياض (٦) - المرادوى *

وغيره و تصدر للاقراء والتلقين دهرآ الى جانب محراب (١)
الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكناف (٢) عارفا
بالروايات كثير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره لذهبي وقال نعم الشيخ
كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابوبكر بن محمد بن جبارة - مع من ابن عبدالدايم وذكره ابو جعفر
في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابوبكر بن محمد بن الذكر (٣) الميتماني (٤) سيف الدين - مع
جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابى المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه
ابن عسائير وشرف الدين موسى بن محمد الانصارى *

١٢٣٢ - ابوبكر بن محمد بن - لمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن
الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء
بطرا بلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبيه وسمع
المستند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فنه

يا سيد آحسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بفعلات على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم نزل * توليه حسن صنائع الاشفاق
ومنه في معنى اسمه طقسبا كان يميل اليه *

لا زجى مودة من معنى * فغنى الفؤاد من برنجيها
ابداً لا ينال (٨) منه ودادآ * ولك الساعة التي انت فيها

(١) - محراب (٢) - الآداب (٣) - ابن ابى الذكر (٤) ب - الفتاوى

(٥) - حمائل الدين (٦) - ١ - حفظ (٧) - فعلت (٨) - لا تنال *

مات

مات بطرابلس في سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العمري المدوي صلاح الدين كان ابوه امير اوامه خديجة بنت محبي الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩٠ اوفى التي بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط الساقى ويوسف بن الجوزى ومجد الدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والمهاد ابن عبد الهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبدالله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشمرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات فى عاشر جادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات فى المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبد النبي بن محمد بن ابى الحسن الصبي العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد المطار والنجيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات فى ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبي سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

من حديث المزكى اتقاء الدار قطنى على فاطمة بنت ابن عساكر *
 ١٢٣٨ - ابو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزورى شرف الدين
 سمع من ابى الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق
 في شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابو بكر بن محمد بن علي البانياسى تقي الدين الكاتب المجرى ولد
 تقريبا سنة ٦٦٠ وتمايى الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر
 وخلق حسن مات في ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن علي بن قوام
 ابن منصور بن معلى (٢) البالىسى نجم الدين الشافعى ولد في ذى القعدة
 سنة ٦٩٠ وسمع معجم ابى الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه
 وولى مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالسفوح وكان خيرا زاهدا صاحب
 كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد
 وولى نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصرى يسيرا وهو والد نور الدين
 محمد الآتى ذكره * ومات بعملة الاستمقاء في رجب سنة ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابى الفتح الحمصى شرف الدين سمع من ابن
 عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجارى ثم البندادى
 شجاع الدين المقرئى المقانى الحنبلى سمع من احمد بن يوسف بن

(٢) ر - فانتصوا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا اوله
 يقربهم - ح (٥) ر - سبع وخمسين وسبعائة *

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن
التقى (٢) الدقوقي اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع
ايضاً من ٠٠٠ (٣) وكان محدثاً فاضلاً مسنداً حدث بالكثير فمن ذلك
جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوايين
لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين
احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالا اجازة ابو حامد
ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ -- ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى
ولد بتونس تقريباً سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعمانى القراآت ثم دخل
القاهرة واقام بهامدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى
الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء
وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعته فضائله وولى مشيخة الاقراء
بعده اماكن وتدرىس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والمربية
بالبلد قال الصفدى حدثني غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى
ايما اذكى ابن الوكيل او الزملى فاني فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما
واشار اليه ووقعت له محنة مع كزابى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه
فاهانته وضربه وصحب مرة الباجر بقى ثم ظهر له انحلاله فقبراً منه وبادر
الى القاضى المالكي فجدد الامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب
الخلوة والا تقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته واتقى له الذهبى (٦)

(١) ب - ر - المكسى - ي - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض

(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراي (٦) ر - الذهبى منها

جزءاً حدث به وسمع من الشهاب بن مزهر وتصدر للقراآت
بدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بأم الصالح والتربة الاشرافية ومات
في ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور
ولى الملك بعد ابيه بهذه (٢) منه له في مرضه في اواخر ذى الحجة
سنة ٧٤١ واستقر (٣) هو طقز تمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف
ابن ربيع (٤) في الوزارة ثم اخذ المنصور في ايثار بعض الامراء على بعض
وقبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتي
الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر وأطنبغا
الارداني ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماء وانهمكوا في الشرب فكان
يبدو منهم في تلك الحالة ما لا يليق من الكلام في الامراء وقيل انهم
كانوا ينزلون في الخفية الى النيل في الشخاتير الى غير ذلك ثم حسن
له طاجار القبض على قوصون فتم عليه بعض من حضر وهو يلبغا
اليحياوى فاتفق قوصون مع ابدغمش وغيره وخلصوه وجهزوه الى
قوص ومعه بهادر بن جر كتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام
سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجاوى (٥) وأطنبغا
الارداني وقطيبي الحماوى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبدالمؤمن متولى
قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون في سنة ٤٢ فلما قتل قوصون
ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبدالمؤمن فاعترف فسمره

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ١ - بمهد منه (٣) ب - واستقر

(٤) ب - ابن ربيع و المراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر -

الناصر احمد - ودو عملوا عزاء المنصور ودار جواربه القاهرة وتألف
الناس عليه لأنه كان شابا حلوا الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان
عالي الهمة يصرح انه يحبي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته
شهرين لأنه خلع في اواخر صفر سنة ٤٢٠ و قتل في اثنائها وعاش نحو
من عشرين سنة وحصل التمتع من اخراج اولاد الناصر على يد احد
مما ليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه
باولاده فخرى لهم منه ماجرى وقال الناس هذا يذنب الخليفة المستكني
لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده
كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سابع جمادى
الاولى سنة ٥٣٠ اشتهر بقرية حطين من عمل صمد شخص ادعى انه هو
فبلغ ذلك برناق نائب صمد فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى
انه كان في قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى
قطيا فاخفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بنزة
عندها النجاة والقبة والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور
جا شنكيرا وكنت امد السباط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فامر
و صدقه جمع فطالع النائب باسرة فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر فحسب
وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميراً هذا مملوك ابى ولما
امر بضره وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكامل (٦) والمظفر
ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك و ظهر بعد انه ابوبكر

ر - ى - كما يأتى - و هو الصواب (٢) ١ - ر - ان (٣) ر - دارة

(٤) ١ - عشا (٥) ١ - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل *

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفدو انه جرت له محنة اقتضت له هذه
الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣
وتعاني الكتابة ففق الرفاق في حسنها ونظم الشعر وترسل ولما ولي
كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاء الناصر عقب موت علاء الدين
ابن الاثير عوضا عن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من
دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدي السلطان وقرأ القصص
ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامران يجلس في دار العدل
فيكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه
الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجميل في ملبسه ومأكله ومركبه
وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينسبط وكان يخلق رأسه
بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصالحها وهي على رأسه
ولا ينظر اليها وتجيء غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله
نظم حسن فنه ماقاله ملفز آ في ليل *

ايما اسم يفتى الانام جميعاً * و اذا ما فكره لى يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفاه
وله ومنه مطروق الا انه اعجبنى لانسجامه *

بمشت رسولا للحبيب الله * يبرهن عن وجدى له و يترجم
فلما آه حار من فرط حسنه * فما عاد الا وهو فيه متمم

(١) ١ - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصميم (٣) ر - قع (٤) ب - ثلثاه -

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره في كتابة السر بمصر ورد
 محيي الدين و اولاده الى دمشق و حج شرف الدين مع السلطان فلما
 عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين و اولاده الى القاهرة
 ورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به و قام اليه و عانقه و قال
 مرحبا بمن يحبنا و نحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة و نصف
 و اقام بطالا و كتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك و اما
 ان تجهزه الينا و اما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز
 باشر توقيع الدستور فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في ولاية
 الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس
 بجماعة سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر و دمشق من محمد بن
 شرف (٤) و اجازله ابن الفورية من بغداد و الدمياطي من مصر و سمع
 منه الايقي (٥) و غيره و كان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ و سمع من
 ٠٠٠ (٦) و دخل ديوان (٧) الانشاء قديماً فاستمر به دهرا طويلا و كان
 يسرد الصوم و يتعبد و يكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة و ينجز توقيعها
 من الناصر ان يقيم حيث شاء و يكون راتبه على التوقيع لا اولاده و كان
 صاحب الديوان يحمله و يبظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده و كثرة
 مجاورته و اقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس و مات (٨) في اواخر
 شعبان سنة ٧٥٢ *

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) - ثلاث و ثلاثين (٣) ب - ر - كان الدين
 (٤) ا - مشرف (٥) ا - الايقي (٦) بياض (٧) ر - في ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - أبو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتي في الضاد المعجمة *
 ١٢٤٨ - أبو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسجين الهملة والقاء الثقيلة
 عرف بأبن أبي حرب البياضي كانت فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا
 له كرامات مشهورة ببلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الخرائي ثم الحلبي شرف الدين ولد
 سنة ٧١٥ وسمع من العز إبراهيم بن صالح بن هاشم المتقي من مسند
 الحارث بن أبي ائمة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين و - معه عليه القاضي
 علاء الدين مؤرخ حلب و القاضي محب الدين ابن نصر الله الحنبلي
 وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ *
 ١٢٥٠ - أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء
 الخبابة * مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - أبو بكر بن مسعود بن هارون القدسي يعرف بالروس (١) ولد
 سنة ٦١٢ بالقدس وتعلم الادب و سكن دمشق و اضر في آخر عمره
 سمع منه البرزالي *

ومن شعره مواليا

د بوقنو (٢) السنبلة كالليل من خلفو

من ظو لها جفن عيني قط ما ينفو

ناديت اي شعر عيني منك من يصفو

كم يستطيل على ظمفي و كم يجفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

(١) ب - بالد و يس - ر - بالروس (٢) ر - - تزيق *

- ١٢٥٢ - ابوبكر بن مغطاي الخلاوي النحوي (١) ٠٠٠ (٢) *
- ١٢٥٣ - ابوبكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن ابى الجوف (٣) الحارثى - سمع قطعة من مخرج ابن قانع على احمد بن الفرج ابن المسامة وحدث سنة ١٩ - سمع منه المزى وجماعة منهم ابن المحب وابنه ابوبكر وغيرهما *
- ١٢٥٤ - ابوبكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد في شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وحدث * مات في ذى القعدة سنة ٧٤٦ *
- ١٢٥٥ - ابوبكر بن موسى بن ابى بكر بن الحبير الدمشقى (٤) الفراء ولد في نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفارونى وايوب النحاس وغيرهما وذكر انه سمع من الفخر ابن البخارى وسمع من محمد بن عبد العزيز الدمياطى الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدرية بدمشق نيابة * مات في تاسع صفر سنة ٧٤٢ *
- ١٢٥٦ - ابوبكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريبا وتعماني الكتابة الى ان صار يباشر في القلاع الحلبية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصور ووعوقب بالافاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر في الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظر في ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا في الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر في حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

(١) - التمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - ابى الجوق (٤) ا - ر - الحنبلى *

حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *
 ١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعدي
 زين الدين المحتسب وولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلاً كثير
 السكون مات في رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الديري الرحبي شهاب الدين
 الشاغوري الحكيم النحوي كان ماهراً في الملوم حتى كان بقرشي ثلاثين
 درساً في ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش
 بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم
 على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن
 فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهمل اليمن وحصل له بها
 مال كثير قال الجزري فارقتة في سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلمة
 مصر (١) في المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بكر بن محمود بن
 عثمان بن محمود المزي زين الدين الشافعي يعرف بالحريري نسبة الى
 زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اياه كان مات فرباه وتلا بالسب
 على الزواوي وسمع من المرسي والصدر البكري وعبدالله بن الخشوعي
 والكرماني وخطيب مرندا وغيرهم وحفظ التنبية وولى مشيخة القراءة
 والنحو بالمعدلية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع
 وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقاً لملاء الدين ابن غام مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

(١) ر - بقلمة الجبل بمصر (٢) ا - الطليجية - ر - الملجبة *

١٢٦٠ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائى عفيف الدين
الصوفى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على المعين الدمشقى وابن عزون
والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٢٦١ - ابوبكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد النجار سميع
من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات
فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابوبكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن
الاوحد كان امير طبلخانة بصفد وهو مقيم بدمشق وولى امره الحاج
سنة ٥٥ ثم اصرت وجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطبله ومرض فرجع
الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابوبكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن
داود بن حميد المنذرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب
اوشبازان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنهم
الارتاحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث
وكان خيرا انفراد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والخلاوى
وسمع منه العز ابن ابيك الدمياطى والعز ابن جماعة وآخرون ومات
فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأته بخط
ابى جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابوبكر بن يوسف بن القتيان الحوجب المستلانى الاصل المصرى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى (٤) ر- الصباح (٥) ا- ر- تفرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ و قدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبه المنبر المجدد من جهة الظاهر ببيرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقدا كل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقدا كثر السماع منه وسمع ايضا من المرضى وكان معيدا في الحديث بقبة ببيرس ولم ينجب مات في شهر (١)٠٠٠ سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب المركي امير عربان الصعيد قتل في ذى القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر الباييري بموحدة وبعدا لاف اخري مكسورة ثم تحتانية كردى الاصل تنقل في الولايات و المباشرات بد مشق و حلب و طرابلس و ولاء الناصر كشف الشريعة و آخر ما ولي جمبرو كان خيرا دربا فيه و ودو على ذهنه تواريخ و وقائع و مات في شوال سنة ٧٥٦ و قد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصري - سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مرارا و كان اصله من ممالك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم و تأمر و كان من اكابر الفضلاء و الامراء كثير العقل و الفضل وله نظم و نثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - نسم و سبعين و سبعمائة (٤) ب - ر

على اتقان اللسان العربي؛ كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاً (١) في طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرز الى والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملي كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن مغمور الوقت بالفكر في علم اعبادة وادب ونظرو له الامام بطريق اولي المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكوت ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليبغاوي الحاجب مات في صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموي يأتي في بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصوري ترقى في خدمة المنصور قلاوون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايد غدي كان قد تم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريماً كثير المروءة والعصية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة ر سولاً من القان از بك خان بن طغر بن منكوتر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكز خان وصحبه (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكان بانيجار شيخاً كبيراً لا يطيق المشي ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

(١) ر - اقطاعاً (٢) ر - الشعر (٣) زيادة في ب - ور (٤) ر - سمع وسمين

وسبعائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

عجبتك فلا تكن عندك اعظم منها والافاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهالها) فقال له الناصر انالم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر (١) البيت وان نكون شيئا واحدا ثم عقد عليها وخلق على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره بطلبخانة ولم يزل الى ان (٢) .٠٠٠ *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ٦٩ فبثه مبشرا بسلامته لما رجع الى الشام فقال ما لاجز بلا ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلا متواضعا *

١٢٧٥ - بديع بن تقيس التبريزي الطيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستصم بن تقيس *

١٢٧٦ - بنخاص (٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بمهاجرة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فوجه وارسل الى بنخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحراقها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسند من

(١) ر - أكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنخاص - ب - بنخاص (٤) ا -

نائب طرابلس في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) وكان شديد التجبر والتكبر
سأحه الله *

١٢٧٧- براق القرى اصله من قرية من قرى دوقات وكان ابوه صاحب امره
ومعه كاتباً معروفًا وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل
بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلق الذقن وشواربه وافرة
وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم
جو كان وفي راسه قرنا لباد مقلد بجبل ككباب بفرو ومصبوغة بالخناء
وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه
محتسب يؤدب اصحابه و اذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه
اربعين سوطاً ورتب له ذكرا بين المشائين وكان لا يدخر شيئاً ومعه
طباخا ناة تضرب وعتوب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال
اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره في بلاد التتار
فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضار يا فوثب الشيخ براق
وركب على ظهره فمظم ذلك على غازان ونثر عليه عشرة آلاف
فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر فصارت
له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفاقرة قها في يوم واحد ولما
دخل دمشق كان في اصطبل الافرم نمامة فسلطوها عليه فوثب عليها
وركبها فطارت به في الميدان تقدير خمسين ذراعاً الى ان قرب من
الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئاً آخر قال لا واحسن الافرم تلقه
واكرم نزله فاستاذن له في التوجه الى القدس فرتب له رواتب
في الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

بلادهم وارسله غازان صحبة قطايجا الى جبال كيلان ليحاربهم فأمر وا
الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجي . صحبة اعداء الدين لقتال
المسلمين وساقوه في دست وذلك في سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بد مشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان
حازماً صابراً كثير الحب في ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيراً
من الاحاديث وولى امره عشرة بآخرة ومات في ربيع
الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جاني خان بن ازبك خان المغلي صاحب
بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى
قلعة (٢) خان فقررت في المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه
وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسبغا (٣) الحاجب الناصري كان معظماً عند الناصر وهو الذي
كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشو واقاربه
وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن
ثم امسك في ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بهافي
ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين
ثم تزوجت بالجايء اليو - في وماتت في عصمته في ساطنة ولدها
في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فالف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التي
انشأتها بالتبانية بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر

(١) طيطلو خاتون (٢) كندابالاصول بلاقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر
والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك لها

مطالاً وكانت كثيرة المعروف وحببت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج
 معها خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة
 بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدي *
 في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عدم موت ام الاشرف

فان الله يرحمها و ينظم أجره

ويكون في عاشور موت اليوسفي

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشي السهمي (٣) المكي ابو الخير ذكره ابن
 فضل الله في ذهبية القصر (٤) وعجبت للصفدي كيف اغفله وقال لقيته
 بمكة سنة ٢٣ و سأله عن مولده فقال في سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم
 والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمدح للشافعي
 ويتنصر ويطيل النظر في مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكي
 لي من اخبار مكة وامراتها (٥) ما ذلل عندي صماها وعرف من جوامع
 كلمه ان اهل مكة اخبر بشماها قال وانشدني من شعره *

وعهدى بمضيبي (٦) قبل يوم رحيلهم

ابل الى ان قيل قد جئ بالابل

وكان سلماً قبيل نظرة اعين

رشقت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالذبل

(١) ر - خمس وستين وسبعمائة (٢) ١ - ذى قعدة (٣) ر - تميمي (٤) ب -

ذهبية القصر (٥) ي - امرأها (٦) ١ - ب - بمضي (٧) ب - ر - رشت

(٨) ١ - قلبه *

١٢٨٣ - برناق الحمدي ولى بأخرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلاز امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر و قدم في تخليف الامراء للصالح صالح في سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ بزلاز العمري كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده وولى نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فظنا مشار ك مات بقلعة دمشق مسجوناً سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزاني بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على العين ويقال كالاول لكن بتقديم العين على اللام التتري الاشرفي اسره مهنا امير العرب في بعض غازاته على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشراف خليل فترقى في الخدم الى ان غلب بيبرس وسلاز على الامر فزاحمها بزاني في الامر والنهي وقويت شوكته بكثرة اتباعه من المماليك واستقر في وظيفة بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فتضا عنت حرمة ولما كانت وقمة شعبة انهم هزيمة قبيحة فنضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعاة الامراء فامر على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحى على خير العمل وجمع الزيدية ومنهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس في اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من الكرك خرج بالمسكر ليكون بزكاله (٣) فخاسروا عليه فلما رأى ذلك

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - يزكا - ر - ركناله *

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه في هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك في ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل في محبسه (١) حتى مات في شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - بزاني الصغير كان قريب الناصر محمد لا ٤٠ وكان تدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه في راحة اما في تجريدة واما في اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ قتل وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم في سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطباخانة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٥٦ *
١٢٨٩ - بشتاك العمري اول ما تأسر في سنة ٦٩ طباخانة واستقر رأس نوبة ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على مقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات في شعبان سنة ٧٧١ وقيل في شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقو صون ايربيه فشفغ به السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع

كوجرى امير شكار وقد مه بعد بكثر فاعطاه داره واصطلبه وزوجه
ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار
ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت
الشرقية تحمى له بعد بكثر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبليخا ناة
وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيبته الامير ولما حج اتفق
بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطاؤه من الف
دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفقته فى حجته اربع مائة الف درهم
وثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه
كانت اثني عشر الف دينار من اللؤلؤ والمطر والرقيق خاصة ويقال
سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين
احضر لى من البلاد مملوكا يشبهه بو سعيد ملك التتار فقال له المجد
ياخوندمملوكك بشتاك يشبهه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو
الذى تولى الحوطة على موجود تنكزو وكان كثير الصلف والبذخ
والجروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به
امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على
السلطان فى كل يوم بقعة قماش تحتوى على جميع اللبوس من الفوقانى
بوجه اسكندرى على - نجاب بطرز زركش (٥) وكاوتة وشاش الى
لنفاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفا
تم نخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوي وسياتى لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب

فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ي - تقدمه - ر - تقريبه (٤) ر - عكف

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طاب
بشتاك نيافة دمشق فامر له بها وكتب تقليده وخرج الى الريدانية
ثم طاع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخرى وتكاثر واعليه
بفجزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجده من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار
ثم قتل في شهر ربيع الآخرة سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البلبيكي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندی مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجه ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشيبة وقال
الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بمعان في العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتي في العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصري كان اولاد ويدار صغيراً عند الناصر فلما
مات الجائي طمع في الوظيفة فولاه (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن ... ثم عزله وقرر بغا في آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه وخرجه الى صفد في سنة ٣ وكان ... في نفسه الا انه كان

ر - احيط (٢) ر - احدي وسبعين وستمائة (٣) هامش ب - اجاز

لشيخنا فاطمة الحنبلية هكذا رأته بخط التقى السمرقندي (٤) ر - فقرها

(٥) ر - النشو وغيره *

مولعا بالشباب و ادمان الشراب ومات بصنف قبل الاربعين ويقال
مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولاً زوج
الشيخ حسن وكان بوسعيد يمشتها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من
دخول الارد و فلما هرب جوبان وقتل اخوها (١) وهرب الآخر الى
مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده في اعلى مكانة ويقال
انه لم تكن في تلك البلاد احسن منها وصار لها في جميع الممالك الكلمة
النافذة وكانت تركب في مركب حفل من الخواتين وتشد في وسطها
السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك
في سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ - بكار بن عبد الرحمن بن ابى بكر الوائى اليزيدى المعروف بابن الفراء
مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ - بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *
١٢٩٨ - بكا الخضرى احمد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد
في ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل في رجب سنة ٧٤٦ (٢) *
١٢٩٩ - بكتاش بن عبدالله الشجاعى بدمشق عتيق شجاع الدين عنبر
اللاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور
بمكة سمع منه شيخنا العراقي وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبدالله عتيق بن غانم سمع من التقي الواسطي وحدث *
١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح منسوب الى الامير نحر الدين ابن
الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان في ولاية لاجين جرد

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى
وصاحب حماة ونائب صنفد فلما فرغوا من غزوتهم بعد ان فتحوا عدة
من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرها واسروا منهم جمعا كبيرا (١)
ووصلوا على غنائم هائلة فبلغتهم ما جرى من السلطان المنصور على لاجين
من القتل (٢) فرجموا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالمسكر المصرى
فركب طنجي لينقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان
اذا رجعنا يتلقانا فقال طنجي السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض
من حضر طنجي وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين
سلطان يقتلونه وانزعج نخاف طنجي واراد الفرار فانقض عليه بعض
الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة
وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة
واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه في السلطنة وهى السلطنة
الثانية وذلك في سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا في الامرة
ثم استعفى عنها باخرة وذلك في اوائل سنة ٧٠٦ ولزم داره الى ان
مات فيها* ويقال ان ولده خشى مرء عاقبة الامرة بعد موت ابيه
وكان ابوه عجز عن الخدمة ومرض مدة فسأل السلطان على لسانه ان
يمفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك
بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر في مرضه الى ان
مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٢ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز
المائة وكان قدولى شد الاوقاف بدمشق في سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثني عشر وسبع مائة *

باقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفي آخر الامر
 اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة
 ببلبك مرارا وولى امره الحاج في سنة ٧٥٤ وكان مهتما بمقله وحواسه
 ومات في شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش ثقيب النقيب بمصر سمع من التقي الواسطي وحدث مات
 في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الاسراء في دولة
 الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى
 الطبائخانة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة
 فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامر به بسكنى
 القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد
 نائبا فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى فغضب وامر باعتقاله فحبس
 بالا-سكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في
 شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف
 ولدين من اسراء الطبائخانة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الاسراء الكبار
 بالقاهرة وكان جرد من مصر في ثلاثة آلاف ومعه من الاسراء
 طقطاى ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايدغدى شقير (١) فتوجهوا
 مددا لبكتاش الفخرى في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب
 وذلك في ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى
 بليس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجسين حسن له ان يفرق

الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه فخاف بكتمر وكان منكوتمر
 قرر مع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هشله (١) واكرمه
 وسأله عن المسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له
 تقليد نيابة طرابلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد
 فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين فخافوا
 منه ففروا الى بلاد التتار هو والبكي وعزاز (٢) وذلك في ربيع الآخر
 سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم و ساروا معه الى الشام في
 سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا
 حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وفتحق والبكي وندموا
 على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائمين فاكرمهم الناصر واعطي
 بكتمر تقدمة الف وذلك في عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر
 بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن
 الرمي يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشق مع الاحسان والصلف
 والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوية
 وكان خبيرا بالامور طويل الروح في الاحكام نائب في غزة ثم ولى
 الوزارة بعد نغر الدين بن الخليلي في سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس
 سنين ثم ولى نيابة صنف اعيد الى اسيرة بالقاهرة واستقر في اسراء
 المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر في ذلك احد قبله ولا يسترض عليه احد
 غيره وتزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهرا باب النصر

(١) ر - اليه (٢) ي - غراز (٣) ي - في شهر (٤) ر - لا يجب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى في الظاهر انها ما ثمان الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضعاف ذلك فشكى ذلك الى السلطان فرسم للو الى يتسبع ذلك فطال الامر الى ان مكر الوالى فقال السلطان يسلم لى خز نداره بخشى وانا اخرج المال وكان بخشى عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشى فساء له السلطان عن القصة فقال ياخوندا نا والله المال الذى لا تاتى عتدى ما يدرى هو كم قدره فما الذى يحوجنى ان امكن غيرى ان يسرق منه فيسلمه (١) الوالى وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاء بين الظهر والعصر وذلك فى سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولاً من مماليك طر نطاي النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبأخا ناة ثم استقر امير آخور فى سنة ٩٧ الى ان عزل فى سنة ٧٠١ ثم نقل الى الحجوية بدمشق ثم ولى شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزوة فى المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب الى القاهرة وولى الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصا (٢) نخر الدين ابن الخليلي ثم صرف بعد ٠٠٠ (٣) ثم قبض عليه وسجن فى سنة ١٥ وصدور على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج عنه فى شوال سنة ٧١٩ واستقر فى عمارة صنف ثم عاد القاهرة سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار المنصورى كان اولاً جو كنداراً ثم صار امير جندار وكان الناصر يقول له يا عمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخى

(١) ر - فتسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة لان بكتمر عزل فى ربيع الآخر سنة ٧١١ - ك *

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون (١) به واحسانه العام وانه انعم على ابى نمى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفره اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائباً بالصيبيه لما حسن للناصر الاستبداد (٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلا ر فبلغها ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التلميم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت الرسالة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكتنر المذكور الى غزوة ثم الى الصيبيه ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبها فى شعبان من السنة وهو سنقر شاه مرض (٣) فاحتفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتنر فى نيابة صفر ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى بسفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر المهديه لانه اتهم بموافقة بخاض (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدأ الناصر اولاً فامسك تخصاص وموسى وتبع مما ليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لى الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر- يقرون (٢) ر- بالامر (٣) ر- ثم مرض (٤) ر- سفك (٥) ا-

العين الى بلد الخليل فيقال انه اتفق عليها اربعين الف دينار *
 ١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من ممالك المظفر بييرس فلما استقر الناصر
 فى السلطنة بمد الكرك دخل فى مملكته وتنقل الى انصار خصيصا بالناصر
 ولما امسك طغاي الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل
 اليه الناصر بكتمر يكون بدلالك من طغاي وعظم قدر بكتمر جدا
 وكان الناصر لا يفارفة ليلا ولا نهارا اما ان يكون فى بيت بكتمر او
 بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحد من الناصر
 منزلة عظيمة كما مضى فى ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له
 وكان جميع رؤساء الممالك (١) يهاذونه ويبالغون فى التقرب لخاطره
 بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلوا الكلام اشقرا سود اللحية لطيفا
 رقيقا وتمكن الى ان صار هو المبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب
 بين يديه ما ثنتا عصابة قبب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل
 فى مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر المال بها بلغ تسماية الف وكان فى
 اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسريا قوس قبالة
 قصر الناصر بحيث انها كانتا يتحدان (٣) من داخل وهو صاحب الخانقاه
 التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حامية للبلاد ولا لفلما نه ذكر وينلق
 باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان
 يحجز على الناصر فى كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان
 اذا اعطى احدا وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الامير
 وبس يده وكان جيدا للطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

(١) - الممالك - ر - الملكة (٢) - ب - بغير نقط (٣) - ا - ر - يتحدان *

جدا وحج مع السلطان في تجمل هائل وكان ثقله قريبا من ثقل السلطان وهو يزيد بالزر كرش وآلات الذهب وتنكر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في العود ثم مرض ابوه بعمه فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جمل وحمله معه ثم مات بكتنر بعد ثلاثة ايام فدفعها بنخل ثم نقلها الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيفوفهم فلما مات بكتنر ترك الناصر ذلك قههوا انه كان يحذر منه ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابني ايش عمل ثم لمات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ ثمن بنحس بمبلغ الف الف وما يتي الف واعطى الناصر الزردخا ناة والسلاح خاناة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستماية الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخارى والنفائس ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهر ويقال كان يباع ما يساوى مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والسكابة وصار يقول ما بقى مجيئنا مثل بكتنر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال ما لا يسبر عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ (٣) * ١٣٠٩ - بكتنر الحسامي كان حاجبا بدمشق ثم ولي ثغر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣١٠ - بكتمر المؤمني امير آخور الاشراف كان قد ولى ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبليخا ناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقديمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات في المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدي (١) كان احد الامراء الطباخا ناة وولى الخزندارية للملك الاشراف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشراف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصي الحلبي انشأ جامعا داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا ومات في رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر المديني سمع من سنقر جزء الباناسي وحدث به كان من الشيوخ في الرواية بحجاب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سمد في فوائده رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولى طبليخا ناة في زمن بلنغاوعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدي اشتغل وقرأ على ابني حيان وقال الشعر *

(١) ر - المحمدي (٢) هذه الترجمة ليست في - ي *

فمنه

نخلق (١) لى حبيب بوصله لايجود

فقلبه قاسيون ودمع عيني فيزيد

وله

من لى بطبي عن يز (٢) * باللحظ بسبي الما لك

من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبمائة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزندارى نسبة الى يليك الخزندار ثم رقى الى ان ولاء كتبنا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره في ايام سلا رفلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامر به ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فتمد عليه ذلك فاتفق انه استأذن في الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه تصرف (٤) عليه من ماله فاجاب به وكتب الى جميع العمال بما عده خفروه واتفقوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطلاً في رجب

سنة ٧١١ *

١٣١٧ - بكتوت القرمانى كان من مماليك المنصور قلاوون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعادته فلما تسلطن المظفر بيبرس كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجته من مصر الى دمشق وولاه شادالد واوين بدمشق في سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم اصبر بدمشق

(١) ب - نخلق - سهو الان خلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - ك

(٢) ب - غريب (٣) ر - انها - اعلمه - أما - ح (٤) ا - بصرف بلا نقط

ثم ارسله تنكز الى سيس في سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله
 ثم جهز الى مصر في سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه في سنة ٧٣٤ واستقر بامرته
 بلخانة وحصل له وهو في السجن حدة انحنى ظهره منها وعاش
 الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطاب والكيميا مع
 كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان
 تأمر في سنة ٩٨ واستقر امير جندار بعد بكتور في نصف المحرم سنة
 ٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع
 الى القاهرة (١) طائماً فاكرمه ثم قبض عليه ووجنه بالاسكندرية الى
 ان مات جوعاً وعطشاً يقال انه ترك احد عشر يوماً بغير ما كول
 ولا مشروب وكان خيراً (٢) كريماً هابياً مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصري وليها للناصر حمن ثم ولاه نيابة
 طرابلس في سنة ٥١ عوضاً عن مسعود بن الخطير وكان ظالماً جاثراً
 وربما امرض لحريم الا عيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى
 احمد الساقى في صغد ثم كان مع بينغاروس في قنته وذلك في رجب
 سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلفاد بمرعش ففد ربه وجهزه الى حلب فاعتقل
 فقتل في المشر الا وسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحاب وجهزت رأسه
 الى مصر صحبة ظيدير واخوه طاز في سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبدالله الظاهري بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ٠٠٠ (٣)
 وسمع على النقيب الخرائني وحدث توفي في صفر سنة ٧٢٣ ذكره

(١) ب - ر - الى الناصر (٢) ا - ز - شجاعاً خيراً (٣) بياض *

ابوجعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٢١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزبي الحلبي سمع من ابي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد النصيبي جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحجة عبد العزيز بن محمد الانصاري انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالي ابن عسائر ثم رجع عنه وكتب في هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبي لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد يهني على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع نقل ذلك القاضي علاء الدين في تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عسائر *

١٣٢٢ - بلاط تفجق كان امير طبلخاناة بدمشق ومات بها في ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكصر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرته بهنسا ثم رجع الى دمشق فمات بخاءة في ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكي احد الاسراء بالقاهرة مات في سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بدمه الى دمشق ثم الى طرا بلس فمات بها في شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابوسعيد وابوسليمان الغلمشى بضم المعجمة وسكون اللام كان مملوكا لعزيز الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل والرسي وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ابن صرار اميرا بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديدا الوطأة على المرابان حتى كانوا اذا راوه قالوا الغول مشى * فلقب بذلك وعرف بالغمشى

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش * قال القطب
اليونيوني كان ينسب للظلم وقال البرز الى كتب بخطه ان مولده تقريبا
سنة ٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتمظيم
للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بليان بن عبد الله السعودي القرافي (١) سيف الدين يسمى (٢)
عبد اللطيف (ويقال له اليسرى نسبة الى يسرى الامير المشهور خدام
مدة) (٣) - مع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن
رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم
قرأت بخط ابن رافع مانصه تقنى الله ببركته وكان شافعي المذهب
خرج له ابو الحسين بن ايوب مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين
تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها
وحمل مشيختها) (٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ علي
ابن الشيخ عمر السعودي فانزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *
١٣٢٨ - بليان الابراهيمى احد الطلخا ناة بحماة مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بليان البدرى احد مقدمى الالوف يد - شق وحيج بالناس سنة ٧٠٧
وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بليان طرنا ثم نيابة حمص
ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخاف مالا كثيرا يقال ان الذهب

(٣) ب - العراق مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى

(٣) ما بين المكفئين زيادة في ي - (٤) ما بين المكفئين زيادة في ي - *

منه كان ثلاثين الف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا - ليم الباطن *
١٣٣٠ -- بليان البيسرى (٢) نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة ثم
تسمى عبد اللطيف وانقطع بزاوية ابى السمود وعمل مشيختها وكان
معروفا بالخير والنفقة والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ -- بليان التستري كان من الامراء المنصورية وولى امره الركب
سنة ٧١٣ وكان حليما - ليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *
١٣٣٢ -- بليان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بدمشق
وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ -- بليان الجوكندار كان من المماليك للقدماء ثم ترقى الى ان ولى
نائب صغد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشداد او اوين بها
قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦
وهو صاحب الحمام بصغد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا
موصوفا بالجل *

١٣٣٤ -- بليان الحسامى نسبة الى طر نظامى تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية
ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته
الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ -- بليان السناني احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولايات
الصلاح اسمعيل ثم ولى الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى
منفلوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فمزل وعاد الى مصر
على امره ضعيفة الى ان مات بها *

(١) ١ - ر - شيخا (٢) ٥١ مشا - و - قد تقدم قريبا - فليست هذ

الترجمة فى ح - (٣) ح - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسي كان من ممالك المنصور قلاوون ثم تنقل الى انصار
امير الحاج ثم اخبره الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها
مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدي كان احد الطبلخانة بمصر وكان خيرا مواظبا
على الصلوات * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانوز امير جندار
كان حسن الشكل جسيما ثم ولي نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسماية
تنكر الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر في امرة طبلخانة بدمشق
ثم اعطى تقديما واستقر اميرا عنده واختص به ومات في ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العترسي ولي البحيرة في ايام الناصر * مات في سنة ٧٢٣ *
١٣٤٠ - بلبان المنقاوي (١) الزراق المنصوري كان من امراء الطبلخانة
بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكي نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بر كة بن
الظاهر ثم ترقى في الخدم الى انصار من امراء دمشق وكان مشكور
السيرة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحمدي كان والي القاهرة ثم ولي نيابة دمياط وكان خيرا
مشكورا * مات في رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدي احد ممالك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على
الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبانست مدة ثم عاد وتاصر فلما عاد
الناصر من الكرك قبض عليه و سجنه فاقام في السجن سبعا وعشرين

سنة ثم خلاصه وولاه امرة عشرة بطرا بلس ثم نقل الى دمشق على
امرة بها فمات يوم قدومها في سنة ٧٤٥ *
١٣٤٤ -- بلسان المهندار عتيق الدوادارى كان امير عشرة ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ -- بلعاق بن كنجك بن بارتمش الخوارزمي ولد سنة ٦٣٦ وسمع من
ابن عبدالدايم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق
بالشام وولى نظر القدس والتليل في اواخر عمره * ومات على ذلك
في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن
آقبرص (١) بن بلعاق الكنجي (٢) *

١٣٤٦ -- بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصري وولى نيابة
صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة في سنة ٤٦ ومات
في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ -- بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص في ايام الصالح عزالخ
ومات بها في شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ -- بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطليخانة بدمشق مات
في اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ -- بهادر بن ساطلمش البلاطيسى الدمشقي ابوبكر سمع من
محمد بن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابوحامد بن ظهير بعد
السبعين *

١٣ -- بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

(١) آقبرص اسم تركي معناه الدب الابيض - ك (٢) ب - ر = الكنجي *

ثم ولي نيابة السكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بد مشق فوقع منه في حق
تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر
بها الى ان مات في سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتي ابن جماعة سمع منه ومن غيره
وحدث ومات في سلخ شبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من ممالك المنصور
لاجين ورباه صغيرا حسين وجده يتيما بحلب فولاه لاجين لما تسلطن
امير افستمر في الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا
ساكن احسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمي يمينه
وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاة تنكز
نائب الشام فقر به الناصر بمد ذلك فاخص به واعطاه امرة مائة
وكان يجلسه مع المشايخ ومات في شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسما *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من ممالك الناصر
وتنقل في الخدم الى ان امر ببلحانة في سلطنة الناصر حسن ثم قدم
في سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨
الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة
مات راجما من الحج في ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بميون القصب
قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعبد (٣) كان مشرفا عطيف قجاشم
انتقل فصار زرد كاشا عند يابغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ح - الاعيد وفي ا - وب بلا نقط *

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات في شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكي احد الامراء الكبار في اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استياد اراوكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلغاس كان من الظلمة الكبار وتنقل في الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات في سنة ٧٧٤ بدمشق قهرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصوري كان طويلًا حسن الشكل متجملاً في مركبه ومركبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة ٧١٢ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشئ صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعاً مقداماً ماها با كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابناء امرا طبلخانة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على يابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقى كان اشقر ازرق ظالماً وكان الناصر يندبه في مهماته ثم ولى امرة طبلخانة وقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب في صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصوري كان من امراء دمشق قتل في وقعة جرت بين الافرم والعرب في ذى القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها في

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمى ويلقب زبرامه تنقل الى ان صار نقيب
الماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه فى سنة
٧١٧ لقتال حميضة بخين عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه فى سنة
٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطباخا ناة بدمشق كان مشكور
السيرة ومات فى نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمر تاشى دخل مع تمر تاش فلما قتل اخذه الناصر وقر به
وامره مائة واختص به حتى كان بيت عنده رابع اربعة وهم
قوصون وبشاك وطغاي تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولى
الصالح اسميل استحوذ على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح
وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب فى
شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطباخا نات بدمشق مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدوادارى كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق ناب
فى صيداء ثم فى نابلس ثم ولى استادارية السلطان بدمشق ومات على
ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجرى (١) ولى نيا بة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة
البيرة ونيابة حص وغيرها وكان قليل الشرمات فى ذى الحجة
سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسى نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

الامرة مرة ولبس زى الفقراء ثم رغب في العود فماد وولى نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذى الحجة سنة ٧١٨٣ *

١٣٦٧ - بهادر الصقرى كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور ببيرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثرت الفساد في البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه و ضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكريا الى اليمن وذلك في سنة ٧٢٥ فلما قرب المسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجوا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان يبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فقدر واراد الفتك ببيبرس ومن معه فبانهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكركرى شادالد واوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هولاء يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكركرى انه يهلكه فاتق ان الناصر نقل طشتمر لنيا بة حلب فالتمس منه ان يكون الكركرى عنده ووصفه بالعمفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

طشتمر فلما ان عاد وجده غدر به فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرا بلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصورى الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الاسراء بمصر ثم اسر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولما بالخرنجاهر بها * وكان العادل كتبها قد قر به واختص به فلما خسر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبها طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقى حديث وفرحين ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر وقطبك الكبير وغيرهما من كبار الاسراء وقالوا ان هؤلاء الشرا كسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم نخاف ولم يزل الى ان استصلحها فلما خرج الناصر من الكرك ارسلها ١٠٠٠ (١) فقد را به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الحجر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرا بلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأى مهابا *

(١) بياض (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس

١٣٧٠ - بوسعيد بن خر بن دبان ارغون بن ابان هلاوو (١) المغلي ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدي الناس يقولون ابو سعيد بلفظ الكنية لكن الذي ظهر لي انه علم ليس في اوله الف فاني رأيت كذلك في المكاتبات التي كانت ترد منه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيدا لخط جوادا عارفا بالموسيقا مفضا في الخمر (٣) اراق منها خزانه كبيرة وكان يرغب في الدخول الى الاسلام وهو آخريت هلاوو (٤) اتقنوا (٥) بهلاكه واقام في الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الراكب العراقي الى مكة فسلم الراكب فلما كان في السنة المقبلة جهزهم ايضا فذهبهم العرب فسأل عن السبب في ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون في البراري ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجمل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات في تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) في ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - بيبس بن عبدالله المديمي ابو سعيد التركي مولى مجد الدين ابن

(١) ي - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين فضبط بوافق كتابة اسمه في التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بوس - عوض ابوق الكني كمالا بنحو - (٣) ي - للخمر (٤) ي - هلاكو (٥) ا - اتقنوا (٦) ا - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - في الازد - الاردو وبلغه المغل محلة الملك في البرية وكان ملوك المغل محبوبون البراز الى البراري مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

المديم سمع مع استاذة ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن وابن بن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمردهرا وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقي الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيبرس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبافى الفقراء كثير الممالك الماهرين فى الفروسية وكان احد من يشار اليه فى الحل والمقد بعد موت الناصر وترك الوظيفه فلما ولى الناصر احمد وولاه نيابة صنف ثم خشي من الناصر احمد فقره ووماليكه الى دمشق فارسىل بامسأكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل فى السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ فى ذلك وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيبرس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من ممالك المنصور قلاوون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير وممناه ٠٠٠ (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالمقل التام والعفة وامر طبلخا ناه فى حياة استاذة واستمر فى حاله الى ان مات الا شرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ي - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير ماخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من چاشنى كبير الجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث فى امر السهاط مع الأستاذار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعجم الفارسية - ك *

في طاب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر في السلطنة واستقر كتبنا مدبر مملكته فصار يببرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلار واستقر يببرس استادارا وسلار نائب السلطنة وعظم قدره في اول القرن فاستتاب في الاستادارية سنجر الجاولى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) في اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمامات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضهى (٥) به رفيقه سلار الآتى ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التى قبلها ولما حج يببرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سره الدنيا وينطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويمتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد يببرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصرارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس الممامة الزرقاء واليهودى يلبس الممامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بلبوس فاخر ولا يضاهاى المسلمين فى شىء من ذلك

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقان من ممالك مصر وكانت بينهما عصبية

شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصعيد

(٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماباهى *

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على
 النصارى وصمم يبيرس في ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع
 ومنعهم من المباشرة وضاف بهم الامر جدا حتى اسلم منهم عدد كثير
 وهدمت في هذه الكائنة عدة كنائس و كانت لبيبرس في واقعة
 شقحب اليد البيضاء وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به
 وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى
 يخرجون الى ناحية شبرا في ثامن بشنس (٤) فيلقون في النيل تابوتا فيه
 اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لايزيد الا ان وضع
 الاصبع فيه فكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة
 بالماصى امر عظيم فتجرد له يبيرس حتى ابطوه وتخيّلوا (٥) عليه
 وخيلوه في توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان
 فصمم على مخالفتهم واطله فبطل من حيثشذ و كان يبيرس في طول
 كلامه هو وسلاار في المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ في التأدب
 مع سلاار ويركب في موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد
 الدولة فانه كان صديقا لسلاار وكانت امور يبيرس منوطة به فامسكه
 وصادره فمز على سلاار وشفع فيه عند يبيرس فما قبل فكادت تقع
 الفتنة ثم اصطاحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله يبيرس منه

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق اى رئيس
 النصارى - ك (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من مواسم (٤) بفتح
 الباء والشين وسكون النون بعد هامين مهملة هو الشهر التاسع من شهور القبط
 يوافق شهر مايبوللفرنج - ك (٥) ا - نحياوا *

الركوب في الخليج للزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانة قد ترك الملك اضطرب الامراء و كان السبب في حنق الناصر استبداد يبيرس وسلاار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر في السلطنة فحسن سلاار وهو نائب السلطنة ليبيرس ان يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) واقناه جماعة من العلماء يجوز ذلك منهم ابن الوكيل و ابن عدلان حتى قيل في ذلك * ومن يكون (٢) ابن عدلان مديره (٣)

وابن المرهل قل لي كيف يتنصر

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخمسة السوداء والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي و ناب عنه سلاار على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله في شوال سنة ٧٠٨ ويقال ان التشاريف التي اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفس و مائتين قال البرزالي وفي جمادى الاولى ابطال ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزواني وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات يبيرس فلما كان في وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طماي وجماعة من الامراء و توجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق و ساروا في عسكر كبير فلما تحقق بجر كة الناصر جر د اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع يبيرس ثم لم يرسل احدا الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفي غضون ذلك زين ليبيرس

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطي - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة فعمل وقرئ تقييده
 فارسى نسخته الى الامراء المجردين وكان في اوله (انه من سليمان
 وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال وسليمان
 الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرأوا الامهد يوم
 الجمعة على المنابر فعملوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحبوا من كل جانب
 لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور
 فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلق عليهم فجازوا
 من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لافرحه تحت (١) وكذا
 كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالانزول عن
 السلطنة ويتوجه الى اطفح (٢) ويكاتبه ويستمنه ويتنظر جوابه فعمل
 وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجوه بالحجارة ففرق فيهم دراهم
 فلم يرجعوا فسل مما ليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطفح
 يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان
 من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى
 غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه
 وسيره الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاه قاصد الناصر فقيده
 واركبه بفلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذى القعدة فوصل به
 قرانقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجه
 يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان
 قد كتب الى الناصر * اننى رجعت اليك طوعا لا قلدك بنيك فان

(١) ب - ر - يافرحه لانت (٢) قرية في صعيد مصر - ك *

حبستني كانت خلوة وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت شهادة * فلم يقد ذلك وامر برده فلما حضر (١) بين يديه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضراته بوترحتى مات وقيل سقاه سما * وكان موصوفا بالخير والديانة والتعفف * وهو الذي جدد الجامع الحاكبي بعد الزلزلة ووقف له وقفاً مختصاً وعمر له خزانة كتب فيها اشياء تسمية من جعلتها المصحف الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب في سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر وفيها اربعمائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لهافي اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولاد الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها و فراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة ٧٠٩ واطلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سميت بته بعد مدة حتى اعيد لها بعض اوقافها واذن لها في فتحها فتمتحت واستمرت وكانت وفاته في اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على بيبرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكسا ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفي نصف شعبان كملت عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا في فتحها وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجي والى القاهرة في اول الايام العاصرية ولاء بيبرس لما تحدث في الملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) - ر - خنقه *

ان قبض عليه في سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - بيبرس التلاوي بكسر المشاة وتمخيف اللام شادالد واوين

بدمشق كان عسوقا * مات في رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - بيبرس الجالقي (٢) الصالح المعجمي كان امير في زمن الصالح ايوب

ثم في ايام الظاهر بيبرس وهلم جرا وكان صاحب اموال حمة وكان

افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس في جمادى

الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقي من الامراء الصالحية وكان شجاعا

مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم

ثم لا بد ان يهزم *

١٣٧٧ - بيبرس الحاجب كان امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر

من الكرك ثم جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود

الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لمطيفة لئلا يهجم

عليه حميضة وناب في الفيصة عن نائب دمشق لما حج في سنة ٧٢١

ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان في سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب

ثم استقر اميرا بدمشق في سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه القمري

صحية الناصر احمد فخله امين الفيصة عنه بدمشق ثم اسن ومات في

رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - بيبرس حاجب صفد كان عاقلا خيرا بالامور وكان من اخلاء

سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره في الحجوية بها ثم نقله اميرا

بدمشق ثم رده الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجويته الى

(١) ي - ثمان وسبعائة (٢) ب - الخالق - ي - الجمالي (٣) ب - ر - للترض *

ان مات في آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - يبيرس الملائي احد الامراء بدمشق ناب بفضة ثم بجمص وكان

باشر الحجوية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - يبيرس القارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينيا

مات في جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - يبيرس القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سمع من ابن المقير

وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثيرا كثيرا

وكان قد ناب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانتطع بأخرة

في منزله الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - يبيرس المنجون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦

وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - يبيرس المظفرى الركنى نائب الاسكندرية كان من مماليك بكنتم

السلاح دار ثم صار الى يبيرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تاصر

في زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان ثم على ابن

اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيا به

الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب

تضمينه الخارات فندب جمال الكفاة وغيره في الكشف عنه فوجدوا له

اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه في المصادرة عشرون الف

دينار فباع املاكه وكان قبل نيا به الاسكندرية معروفا بجودة السيرة

وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بمدغزله بقليل *

١٣٨٤ - يبيرس المنصوري الخطائى الد وادار صاحب التاريخ المشهور

في خمسة وعشرين مجلدا كان من مما ليك المنصور وتنقل في الخدم الى ان تاسر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دواد ارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفي دولة كتبغا ولاجين حتى ما د الناصر فلما كان في سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لساروانه اهانه وشتته فغضب سارو وعز له من الوظيفة واستقر في امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته واطاف اليه نظر الاحباس ونيابة دار العدل ثم استقر في نيابة السلطنة سنة (١) ٧٢١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا في ابناء جنسه قال الصمدي وامانه على عمل التاريخ كاتب له نصراني يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال الذهبي كان ماقلا وافر الهية كبير المنزلة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو في عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب حنفي الدين (٢) عاقلا قد اجيز بالافتاء والتدريس وله بروم معروف كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهمجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - يبرس الموفقى كان مملوك الموفقى (٣) نأب الرحبة وجهره في تقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجدوا اسنقر الاشقر قد غاب

(١) ١ - في سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *
 ١٣٨٦ - بينفاتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي مرارا نيابة غزة ثم ولي النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالابطرا باس في سنة ٠٠٠ (١) وستين وسبعائة *

١٣٨٧ - بينغروس الناصري كان خاصكيا في حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره في دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الف دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشحكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منبجك في الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صنفد والجيبنا الى دمشق ولاجين الملاى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج في سنة ٧٥١ ومعه طازوبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منبجك اولاً ثم قبض عليه هو بالبيع في سادس عشرى ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لا بد من الموت فبالله دعنى حتى اصبح فقيده وحج وهو على تلك الحال وطاف وسمى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولي الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة نخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقى

نائب حماة وبكلمش - ب طرا بلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وحلف المسكر للصالح صالح وتوجه بالمسكر الى لد فاجتمع مع بينغاروس ومن معه عساكر حماة وحلب وطرا بلس وتركان ابن دلنادر ودخلوا دمشق في رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والثوطة وافسدوا غاية الفساد (١) ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل بيتنا على قبة يلينا ونزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لد في عساكر مصر وتحققوا بحجى السلطان فرالتركمان وانهم بينغا واصحابه الى حلب فنموا من دخولها وقتل فاضل اخوي بينغا روس وكان من الغرسان ووصل طاز بالمساكر الى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان وجهاز طاز وشيخو وارغون الكاملي الى حلب ففر بينغا وجماعته الى سرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد فماد المسكر بعد ان قرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالمساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلنادر باحمد وبكلمش وقيدهما وجهازهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى بينغاروس من امسكه في البلستين فادخلوه الى حلب في المحرم وقيل في ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغطاى للدوادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - بينغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضربا آخره قومات

بعد الثلاثين وسبعمائة *

١٣٨٩ - بينغا التركمانى الخاصى احد مماليك الناصر كلن بمن اراء القيام على سلاز ويبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

قطنا بهم (١) فنفا (٢) الى القدس في المحرم سنة ٧٠٧ ثم جعله نائباً بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بدمه واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بينما مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها وكان

حسن الصحبة مات في سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلي احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذة

العادل كتبنا ومات في رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية وتقل حتى صار من

الامراء في آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب في سلطنة المظفر حاجي ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على المهجن فقتل بغزة في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات وكان يصدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سييء السيرة في نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمي اول ما ولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس

سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرها نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق في اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلغا فلك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء فتعاضدوا على ان

(١) ر - به (٢) لعله - فنفايه - ح (٣) ر - اذبة (٤) لعل الصواب - فلما

امسك حسن خشى - اى بيدمر - ح *

من ار ادم بسوء منوره وان قاتلهم قاتلوه وانهم في طاعة السلطان
وتحالفوا على ذلك وابطل بيدصر من دمشق مكس الملح ومكس
الغاني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نواب طرابلس ووافاهم
منجك من القدس الى الرملة وما زال بنائب غزوة حتى وافقهم فلما بلغ
ذلك يلبغا خرج بالمساكر المصرية وبالسلطان وتنقل بيدصر بمد ذلك
في النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصي
نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق
فقبض عليه فكان آخر المهديه وذلك في سنة ١٠٠٠ (١) وثمانين
وسبعمائة *

١٣٩٤ - يرم العزى كان من مماليك تغطاي الدويدار فلما انتصر اسندصر
في شوال سنة ٦٨ اصره بقدمة نقله من الجندية وعجوا من ذلك
فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندصر فسجن بالاسكندرية
ثم نفي الى الشام بطالومات بمد في حد ودالسبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - بيرو بن حامد بن حسين المقرئ اشتغل بالعلم وتعماني القرآت فمهر
فيها ودرس بالفقه وغيره واقرا بحجاب وكان يكتب (٢) بالتجارة ونحول
الى القدس فقطنه بمد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا
ويبر ولقب *

١٣٩٦ - يفر ابفتح اوله وكون التختانية وفتح المعجمة الناصري كان من
الأمراء المقدمين في اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم
ولى الحجوية في ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه
القبلي ثم اخرج الى حلب اميرافات بها في شوال سنة ٧٥٤ و كان

عاقلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - ينجار الساقى كان من امراء الطباخانات فى الايام الناصرية مات

فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - يليك بن عبد الله الخطيبى الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع

مسند احمد من المسلم بن علان اناخبل بسنده وسمع من الفخر على وغيره

وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين

وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - يليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احدا الشجمان المشهورين

مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها

فر وسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر

سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - يليك التركى كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة ولى الاشمونين

وكان ٠٠٠ (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - ينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة

الحموى كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجووية دمشق فى المحرم

سنة ٧٥١ وكان خيرا دينيا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطالع

فيها ومات بالمسكر على لد فى كائنة بينفاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سميد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب

وكان مقدا عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجمله

مشيرا على الضياء النشأى وكانت فوطلة اللمامة تعرض عليه فما ارتضاه

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لافلا* وكان مشهورا بالامانة
والعفة والضبط التام مما باجد الانه كان لا يرد احدا اذا سأله هو في
دسته ومن سأله وهو في الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط
احد او لا يقبل هدية وكانت وفاته في اوائل رجب سنة ٧٠٩*
١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتباً مطيقاً (١) مدحه ابن
دايال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دواته *

دواتنا سميدة * ليس بها من متربه

عروس حسن حليت * منقوشة مكتبته (٢)

قد انطالت (٣) حليتها * على الكرام الكتبه

مات في ذي القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تانى بك الارفي (٥) التركي كان بطلا شجاعا مقدا ما ولى امره
الطيبخانة في دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠ *

١٤٠٥ - تانى بك اليحياوى (٦) امير اخور الظاهرى مات في ربيع الاول
سنة ٨٠٠ ومشى الظاهر في جنازته واظهر الاسف عليه جدا *

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المغلى (٨) صاحب سمرقند وبلغ وما والاها
كان حسن الاسلام ملازما للصلوات محبا في الخير وأهله وقام في ترك

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبته (٣) ب - انطالت

(٤) ر - حليتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا في ا - وب بلا نقط - وفى - الاشرفي

- وهو غلط ظاهر - ك (٦) في هامش ا - تانى بك الدحاسى - بلا نقط - كانه رجل

آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا في الاصول ولكن في تواريخ المغل ورد اسمه

ترمه شيرين بن دواخان ابن برقى - ك *

المعمل بالناس (١) أتم قيام وقال انها من ارضل السياسات وامر ياظهار
احكام الشريعة وابطال المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما
بمدان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره للمملكة واعرض
عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره
واوصله الى الذي قام بالمملكة بعدد فقتله وذلك في سنة ٧٣٥
وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة
القائم بعده *

١٤٠٧ - تقطاي ثلاثة في طقطاي في حرف الطاء المهملة *

١٤٠٨ - تقي بن كباس حكي عنه شيخنا برهان الدين الانباسي في ترجمة الشيخ
علي الدر او قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقي بنت عمر بن حسين الختني (٢) تلقب زهرة وهي بها اشهر
وستأني في الزاي سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحجة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بمدها كاف الحسني احد الامراء
بدمشق وولى الحجوية بها في سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت
وفاته في غرة - نه ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة
بمصر فمات بها في اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلكتمر كاشف الجسور في اوائل دولة الظاهر برقوق مات
في اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلكتمر مات سنة ٧٩٤ *

(١) ر -- بالسياسة (٢) ر -- الحسني (٣) ا - ر -- كان احد *

١٤١٤ - تمر بنفا بن عبدالله الاشر في المعروف بمنطاش نسبة الى الاشراف
شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاء الظاهر برقوق نيابة مطية في
سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصى وسيأتى بيان ذلك في حرف الميم لانه
بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمر بنفا الحسنى احد الطليخانات بطرا بلس مات في رمضان
سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمر بنفا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان
عينا * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمر تاش بن الزوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم
انه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه وورده
عن هذا المعتقد ثم ولاء بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا
مفرطاً ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجبا خوف من بوسعيد فقر
الى الناصر محمد فلتاقه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت
المهادنة بين الناصر و بوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال
تمر تاش فامتنع من ارساله ثم اصبر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس
عليه وارسل الناصر يقول * قد ارسالت لك (١) رأس غريمك فارسل
الى رأس غريمي يبنى قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر
فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته
لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمر تاش في شهر رمضان سنة ٧٢٨ •

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان دينا خيرا محبا في العلم
والعلماء محترزا في الاحكام يراجع العلماء كثيرا وانفق انه توجه الى

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فخرج فمات من
جراحته في سنة ٨٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقى المنصورى كان من ممالك قلاون ثم تنقل في الولايات
فجاب بحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهر اطول نحو العشرين
سنة فانه اول ما ولى نيابة حمص في ذى الحجة سنة ٩٦٦ ثم صرف واستقر
اميرا بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد
التار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل
بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة
طبلخانة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكر نفسه لانه لما تحقق
ان الناصر امر بامساكه هم بالمصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال
له الراى انك توجه الى استاذك فعمله اذ ارآك يطلقك وها انا
قد اقت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قد امك فانعمل له واسلم
نفسه * ومات تمر الساقى في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر
الساقى فلما مات اخرج الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢
بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات
في سنة ٠٠٠ (١) *

١٤٢١ - تمر المهمندار كان من ممالك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصغد
ثم ولاء تنكر المهمندارية بدمشق وجمله بطبلخانة وكان ساكنا قليلا
الكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع تغلب الملوك والوزراء ثم
ولى نيابة غزة ثم حجوة بية الحجاب بدمشق ودخل مع بيدس في الفتنة

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلتمسا بعد القبض على يده وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات في سابع عشر ين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم النابلسي ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢)

واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بن المارداني كان شاد الشربخانة عند الناصر حسن وكان

حظيا عنده وامره مائة وار تفع قدره في ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تطل ودام مرضه قريبا من سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه

الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتبنا الى امراء الشام فقتشه وعرض عليه العقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالا قاه من الالهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكز ولسودي لازما ارغون النائب وتلما احكامه فلازمه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امره طبلخانة في اوخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاي والحسام طر نطاي وامره ان لا يقطع امرا دونهما فباشرها وتمكن منها ولمالس الخلعة

(١) - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهم *

وحضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فائتاً به واستمر يجلس والى جانبه ارقطاي فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية في سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان في ذلك فاذن له فاطهر انه يريد التوجه الى سيس نخرجت المساكر من جميع البلاد معه وخرج هو في زى دست السلطنة بالامصائب والكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره (١) فنازلها الى ان فتحها ورحل باسرى وغنائم ومال كثير فعظم شأنه وها به الامراء والنواب * قال الصفدى * سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن له همة في مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا في الفكرة في تأمين الرعايا فامتت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد في ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر في اقطاع نيابة الشام لما وقع الروك الناصرى ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكتبون به السلطان وهو يكتب عنهم ولم يزل في علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفضل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان في شيء فيرده فيه الا نادرا ولم يفتق في طول ولايته انه ولي اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاكما ولا وزيرا ولا كاتباً الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) - ز - في اثره (٢) ب - مشورته *

لاجل ذلك فيرده ويمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن
السلطان فيبالغ في اكرامه واحترامه حتى قال النشومرة الذي خص
تنكزي سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من
الخليل والسروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطم وابن بكر
ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض
المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخاري * قال الامير سيف الدين
قرمشي * قال لي السلطان مرة على مدة طويلة اطلب من الناس شيئا
لا يفهمونه عني وما مر شيء ادلك (١) يعني انت اصرح به وهو اني
لا اقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال
فبلغت ذلك له فقال * بل اموت انا في حياة السلطان فبلغها السلطان
فقال * لا قل له أنت اذا عشت بمدني نفعني في اولادي واهلي وانت
اذا مت قبلي ايش اعلم انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهم امراء في
حياتك * وعمر بدمشق جامعاً بمحكر السباق (٢) في غاية الحسن وتربة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته بالخواصين ودارا ابوان
نحو (٣) القليجية وبمبارستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق
الماء الى المسجد وقيسارية وجد القنوات بدمشق وجد دعامه
الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصلاح الرصيف وهدم
اماكن كثيرة كانت استجذت في اسواق دمشق فضاقت بها الطرق
فاتنعم الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفي ب - وناموسي اذالك بمعنى (٢) ١ - بحك السباق - ي

بمكر السمان (٣) ب - ودار قرآن بجوار *

عليه وحج في سنة ٧٢١ واقام عنه بييرس الحاجب نائب غيبة ويقال انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت جملة ما قدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل محتفيا ويشير (٢) بما يراه فا يصبح ذلك المكان الاوالصناع تعمل فيه * وله بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهور بالكافورى * قال وكان الناس في ولايته آمنين على اتسهم وحريمهم واولادهم واموالهم ووظائفهم وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد في ذلك البر اياما وكان اهل تلك البلاد ينجفون (٣) قدماه الى تبريز والسلطانية ومازدين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد يراجمه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بمذالك سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد لا يزال ذلك المغضوب عليه في انكاس وخمول الى ان يموت غالبا وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وما كان يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وما صلى غالبا الا بوضوء جديد * حفظ عنه انه لم يمساك يده ميزانا قط منذ كان في الطباقي الى آخر عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يستد ظهروه بل يتقبل (٥) ويتقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * انى اريد ان اجهد بتين لى

(١) ر - ما تقدم (٢) ر - ويسر (٣) يجملون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر -

ينقتل (٦) ر - ولا تكبر *

لتزوج ابني الامير تنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت تلك السنة ممحلة فخشي تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل ان يؤذن له في الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك فجهز اليه طاجار يقول له انه مابق يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك اميرا كبيرا حتى لاتتوهم فقال انا اتوجه مملك باولادى فقال لو وصلت الى بليس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام بنطين (١) جديد (٢) فنبطه بكلامه ويقال لوعصاه وسار الى السلطان عذره ولم يلق الا خيرا ومن اعظم ما وقع له مع السلطان من الاكرام انه قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وارسل له (٣) قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه رجل فترجل كل من معه من الامراء والتي تنكز نفسه عن الفرس الى الارض واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمي السلطان فقبلها فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم في سنة ٧٣٩ فكانت قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتي الف دينار وعشرين الف دينار وبالغ السلطان في اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن ثنتين لولدى تنكز وكتب له تفويض في جميع مملكة الشام وان النواب باسرها تكتبه بما يكتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر في اوقاف المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط ففتح ان يصرف لاحد جا مكيسة حتى يرم شعثها فمرت كلها في زمانه احسن عمارة وامر بكسح الاوساخ التي في مقام المياه التي تخلم الد وروفتح منافذها

(١) بلا لقط في ب - (٢) بلا لقط في ا - (٣) ي - اليه (٤) ي - اكب

وكانت

(٥) ا - ر - اخرج له *

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب المفونات
فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) في كل سنة من كثرة الامراض
فكثر الدعاء له واجرى العيين الى بيت المقدس بمدان كان الماء بها تليلاً
واقاموا في عملها سنة ونبي لها مصنفاً سمته مائة ذراع واكثر من فكاك
الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالتقاها
في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت
في اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد (٢) الى باب
الفراديس وكان شاع في تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد
التتار فطرت سمع طاجار ببلغها السلطان مع ما ضم اليها بسبب ما عامله به
تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهد المساكر بما ساكه فوصل طشتمر الى
المزة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي
الى القصر الذي بناه بالقطائع فعرفه بوصول طشتمر فبهت لذلك
وقال ما نعمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سارمه فاستسلم
وقيد وجهد سيفه الى السلطان وذلك في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ وتأسف اهل دمشق عليه والمجب انه قبل ذلك في سنة ٧٣٩
كان دخل مصر فتلقيه السلطان با ولاده وامر انه فلما قار به ترجل له
وعانقه وقبل رأسه وبالغ في اكرامه واركبه وخرج معه في تلك السنة
الى السرحة بالصعيد فخاؤها ومعه يلبنها اليجياوى و أطنبنا المارداني
وملكتمر الحجازي وآسنقرو على يد كل واحد منهم طير من الجوارح
فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك
فهم ان يزل لبيوس الارض فنعمه من ذلك ثم بمد القبض عليه احيط

بوجود مواعظ خزن داره ثم وصل بشتاك وطاجار وارطاي للجوطة
نخلة و (١) الامراء وشرعوا في عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
الوصف من الذهب الدين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدرهم
الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقشة
والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
جميع الامراء والمالكيك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه في الرسالية حتى قال
له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونهيحتك لم تترك لي
صديقاً فامر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم في الاعتقال الا دون الشهر
ومات في اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذي قتله وارسل
الناصر في كتابه الى دمشق يقول ان تنكرز كناه عن حواصله
فلم يقرب شيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحمل مطبقة
فات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ما ملخصه في نصف ليلة
الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت في منامي اني امر من
مكان الى مكان وسيف الدين تنكرز قاعد في مكان فقام على قدميه لي
بخت فسلمت عليه وقلت له الله يعلى قدرك كما تعلى قدر الشرع قتلها له
ثلاثا فقال لي تكلمت في الدليل (٣) وقسمته في شرح المنهاج مليحاً
وقال الذهبي في اوخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
واقدام على الدماء ونفس سبمية وفيه عتو وحرص مع ديانة في الجملة
وكانت فيه حدة وقلة رأفة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه
الذخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر في عاقبة ولاله

رأى ولادها و كان قد اعتمد على مملوكيه طفية و صفيية (١) فملا (٢) القبايح و ارتشيا و كان الوالى و الحاجب يستأذنها فى كل شىء و كان تنكر لواطع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيد اما ان يعتدى (٣) او يقصر لانه كان سيبى الرأى حطمة غشمة مخافة (٤) المد و الصديق و يحذره الحق و المبطل لا يصفح عن ذنب و لا يقبل عذرة (٥) و مع هذا لما أخذرق له كثير من الرعية و حزن نواله قال و كان سياجا على دمشق و الناس به فى أمن و الظلمة كافون و الرعية فى عافية من المصادرة و العسف و كان تنكر مع علور تبتة و تقدمه لا يصلح للملك لبعثه و حرصه و عدم تودده للامراء انتهى ما خصا و تعقبه الحافظ صلاح الدين الملا فى بحاشية قرأتها بخطه لقد بالغ المصنف و تجاوز الحد فى ترجمة تنكر و ابن مثله اعرض عن محاسنه الطائفة من العدل و قمع الظلمة و كف الايدى عن الفساد و التعمدى على الناس و محبة ابصال الحق الى مستحقه و تولية الوظائف من هو اولها و حسبك ان المصنف كان فقيرا قانما بكفر بطننا (٦) فلما خلت دار الحديث الاشرافية و تربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكر المزي و الذهبى بغير سؤال منها و لا يبذل لانه اعلم بحالها و استحقاقها ثم ولى الذهبى دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التى انشأها بالخضراء ثم قال الملا فى ذنب تنكر انه كان يحط كثير اعلى ابن تيمية و فى هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبى اعرض عن محاسن تنكر ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ فى سرد معانيه و الله

ب - طفية و صفيية - ي - طبقة و صفيية (٢) ١ - ر - فملا (٣) لعله -

يعتدى (٤) ١ - يخافه (٥) ١ - ولا يقبل عذرة (٦) اسم موضع بالشام - ك

(٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفي ولايته امره الناصر بمهارة قلعة جمبر فاجتهد في ذلك حتى
صمرت في اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهد هاورتب امورها حتى
قال فيها بمض الشعراء من قصيدة *
منه بعد ان كانت خراباً اذ ارا

اضحت منا زلماً ترام (١) وتقصد

وتبرجت ابراجها باهلة

ابن السها من اهلها والفرقد (٢)

وتحركت سكناتها ومست (٣)

زهرا تها مر اصا ان المعصد (٤)

١٤٢٥ - - توكل الناصري الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات

في ذي الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - - تومان الناصري التركي نائب القلعة بدمشق وليها في جمادى

سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - - تومان بن ابراهيم الطيب الشوبكي علم الدين كان مارفا بالطب وله

اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذي عناه

من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات في رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

(١) ا- تراب - بلا نقط - ولعله تزار (٢) ا- الفرصد (٣) ي- ونسبت

(٤) ب- ر- فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن في النسخ فلا يمكنني

التصحيح - ك (٥) ا- ب- ٦٩ (٦) ا- عن نحو *

حرف الشاء المثناة

٢٤٢٨ - ثابت بن أحمد بن ثابت أبو رزيرن الموصلى السلامى سمع من يوسف بن الجاور وحدث * كتب عنه الذهبى فى معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة (١) وذكره البدر النابلسى فى مشيخته وقال كان رجلاً عاقلاً حجاجاً ومرات واجازلى سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرا بلسى امير طرا بلس الغرب ولى الامرة بعد ابيه و كان شاباً غزياً فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة فى عدة سراكب فى صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ٠٠٠ (٢) ومن الفرنج واطاموهم على سرهم وارسلوا من عندهم ترجمانا شيخاً مجرباً قرأى فى البلد غلاء لقله الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة و اشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التى مع جنود البلد ويجعلها عنده فى القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج و ينزلوا من سراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له ان الخمس الذى يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير ويتنعم الناس مما معهم من ما كولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من سراكبهم بعض البضائع التى معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر (٣) ففرح اهل البلد بها وتسارعوا الى شرائها منهم فلما اطمانوا اليهم تسور الفرنج السور ليلاً و هجموا على البلد دفعة واحدة سحراً و اهلها غافلون قتلوا منهم كيف شاؤوا و حاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بما مته من القصر

(١) فى ر - ثابت بن احمد بن ثابت السلامى ذكره البدر النابلسى فى مشيخته وقال اجازلى سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبى فى معجمه و نسبته موصلياً وقال روى لنا يوسف بن الجاور و كان رجلاً عاقلاً حجاجاً مرث (٢) بياض فى الاصل وفى ر - فراسلوا من الفرنج (٣) فى ر - التين

فقطن به بهض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك في سنة ٥٦٠ او ٥٧٠ فلم يزل ٠٠٠ (١) حتى لشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دزاج البدوي من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤)

ابن فضل الله انشدني لنفسه بقامة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحابا اذا

قلت ماذا فقات البرق قلنا * ألبرق على الحمى كل هذا

قال وكان ذلك اول ما طر شاربه * وسرما وجهه بالطر شاربه * يحسر

عن صفحه القمر لثامه * ويمرح بمرج الزهر استخف محامه *

١٤٣١ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصر صيرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهري شرف الدين قال ابو حيان

انشدنا لنفسه *

تمت بالتوفيق والعز والتقى (٦)

وحوشيت من كشف الم ومن كسف

ولا زالت في عين وأمن ورفعة

مقبيا بصدر الآي من سورة الكهف

مات في - ٠٠٠ (٧) *

١٤٣٣ - ثقبه بن رميثة بن ابي نفي محمد بن ابن سعد الحسن بن علي بن قتادة

(١) بياض (٢) كانت هذه الواقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس

احمد بن هكي صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب - ك

(٣) ب - ر - ثامر بن دراج (٤) ر - شهاب الدين (٥) ر - ثامر (٦) ا - البقا

الحضنى

(٧) باض *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرا جميعا بدموت والدمها مدة
تم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة في رمضان سنة ٤٦ ومعه
هدية جلية فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٢
وقدم هديته وهدية اخيه مما وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع
عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسببها ثم جهز اليه (٢)
عسكر فقبض على ثقبه في موسم سنة ٥٤ فسجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦
بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبه ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده
عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيدا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده
اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السنى ثم هرب ثقبه من مصر وتبعه
العسكر فلم يدر كوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١ فهجم
مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعالا قبيحة ونهب خيول الامراء
الذين من جهة المصر بين واستولى على ماني بيوتهم ووقع بين الطائفتين
مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر
منهم بائس (٣) ثم واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبه من
القتل فمذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبه بشفاعة القاضى تقي الدين
الحرازى على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى اليمن فاحقوا الراكب
المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبه بمكة فادركه الموت في اواخر
رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله في ذهبيه

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليها (٣) ي - باخيس

(٤) ر - ثلاث وستين وسبعائة *

القصر و قال شمعة ذكاه الفيت منه اعرايا متفا بشملته محتفا بطائفة
من اهل حليته رأيت به بخليص (٢) سنة ٧٣٨ فانشدني شمرا كثيرا فنه
من آيات يذكر فيها الكعبة *

و بجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منها سالم بفؤاده
و كانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل ستر سواده
تلهى المحدث عن حدود في وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ -- جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاظمي ثم
المصري افتخار الدين ابو عبدالله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧
وقرأ على خاله ابي المكارم محمد بن ابي الفاخر وقرأ المفصل والكشاف على
ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمي عن
ابي عبدالله البصري عن مصنفها واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة
فسمع من الدمياطي ووزلي بها مشيخة الجاولية التي بالكبش وكان يعرف
العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باما كن وله شعر حسن ومات
في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالثاء المثناة او المثلثة
من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جار الله بن حمزة بن راجح بن ابي نعي الحسنى المسكى قريب صاحب
مكة كان من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الوقعة التي
جرت بين حسن (٥) بن عجلان وبني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جار الله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد

(٩) ر - بمحص (٢) اعله - لم ينح - ح (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا -

وكاثة (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - *

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بمدها كاف كان احد
الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جرجين الخازن كان من المماليك الناصريين وتنقل في الخدم الى ان
امره السلطان بمدهجائه من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة
من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتهم ذلك
واصر على الكتمان فما قبه بانواع العقوبات فلم يعترف بشيء بل كاف
في اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فأت على ذلك
في ربيع الآخر (١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد التبريزي المعجمي نزيل حلب وولد
سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر
ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن علي التلاوي امام مسجد ابن
الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الله ثم ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جرد مر اخوطاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ابن ولي تياية
السلطنة بدمشق في ايام محمد بن الناصر في المملكة ثم منطاش فولى
هذا دمشق فضبطلها ولما انهزم منطاش من الظاهر في شحج قلم
هذا في امر منطاش و ناصحه وذلك في سنة ٩١ فلما انكسر منطاش
قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلمة مدة ثم قضى اجله

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ي - حسن (٣) بياض في ب و د -

في سنة ٧٩٣ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان طويلا
جميلا حسن الشكل مهايا با حسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع
ومجلس الذكر والمله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جر كس نائب قلعة الروم اقام بها دهرا طويلا الى ان مات
في سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جر كس الخليلي (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجيمين مكسور تين و كاف سا كنة بعدها مشناه
التركمانى كان احد الطباخانات بد مشق مات بها في رمضان سنة
٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جر كتمر بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه بيبيرس
الجاشنكير وامره في اواخر دولته في رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر
وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر بيبيرس لم يسلم منهم الا جر كتمر
لان قرا سنقر كان صهره فغمزه بعينه ففهم فاطهر انه ر عفف و خرج
من القصر فاخفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فمنا عنه السلطان و اعاده
الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مبشرا بسلطنة
الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية
سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جر كتمر الماردانى كان من مماليك الناصر محمد وتنقل الى
ان ولى التقدمة والحجوية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة
في سنة ٧٩٠ فولى امرتها و كان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

(١) بياض في ب و ر قدر ثلثة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولى امره طبلخانة ثم اعيد الى مصر الى ان
مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جر كثر عبد الغنى الاسعدى كان شكلا حسنا تام القامة حسن
الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *
١٤٥٠ - جرجى الناصرى اصله من مماليك الناصر ثم تنقل (١) الى ان صار
دويداراً صغيراً في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويداراً كبيراً في ايام
المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولى في ايام
حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بحلب
ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *
١٤٥١ - جرقطى المظفرى كان من امراء المشراوات في سلطنة الاشرف
مات ٠٠٠ (٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على بن (المطهر بن نوفل) (٣) كمال الدين
ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت
بخط الشيخ اتقى الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدى
اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب
بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيراً وكان يقيم في بستان له يبده
وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد
والبدر السافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقى
وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابى سعيد كتابة انشدنا

(١) - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكي

الفاضل كمال الدين الأديفوى لنفسه *

ان الدروس بمصرنا في عصرنا * طبعت على لفظ وفرط عياط
 ومباحث لا تنتهي لنهاية * جد لا ونقل ظاهر الاغلاط
 ومدرس يبدى مباحث كلها * نشأت عن التخطيط والاخلط
 ومحدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الديقاطي
 وفلافة تروى حدشا عاليا * وفلان يروي ذلك عن اسباط
 والفرق بين غيرهم وغيرهم (١) * وافصح عن الخياط والخياط
 والفاضل النحرير فيهم دابه * قول ارسطاطاليس اوبقراط
 وعلوم دين الله نادى جهرة * هذا زمان فيه طي بساطي
 دلي زمانى وانقضت اوقاته * وذاهبه من جملة الاشراف
 انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني من لفظه انشدنا الكمال
 جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى النخيل والمراقي بده * وبينها ايوب وابن الصيرفي
 وله

وهيفاء غار النمن (٣) فرأى قدها * بقلي هوى منها وليس يزول
 وقد عابها عندى فخال طويلا * الم ترها عند النسيم تيميل
 فقلت له هذى حياتى وانى * ليمجبنى ان الحياة تطول
 ومن خط البد والنابلسى كان عالما فاضلا متقلا عن (٤) الدنيا مع ذلك
 فكان لا يخلو من الماء كل الطيبة مات في اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك
 بخط السبكي قال ورد الخبر بذلك في ربيع الاول من السنة وفي آخر

(١) لعله غير بهم وغيرهم - نوغان من انواع الحديث - ح (٢) بياض في ا - (٣) ب -
 فلعين (٤) ا - من *

جمعة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بإيام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب (١) عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوي في الطبقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله) (٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد اصراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين (٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجزأ اليه ايتمش الحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحریم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقى فكلم السلطان فيه فغفا عنه وابتعضه فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهباً وخطماً واعادته على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئاً في كل عام فاستمر بحمله (٤) الى ان مات في ٠٠٠ (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابى الحسن الحسينى ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستمر (٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان وقوراً فاضلاً ولى بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب سنة ٧١٤ *

١٤٥٥ - جقطاي الحاجب ولى الحجوية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى فتزوج بابنته وكانت في الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر المهديه *

١٤٥٦ - جلوخان (٧) بن جويان النوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتى في

(١) ب - تغلب (٢) زيادة في ب - ما بين العكفين (٣) ١ - قرينين (٤) ح - بجملة (٥) بياض (٦) ١ - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البجلي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة
عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ
نجم الدين البالس بمصر فنودي بالصلاة عليها صلاة الغائب فاحضر
تأبوت جويان وتأبوت ابنه جلوخان فوضعا في الروضة فصلى الخطيب
على الاربعة جملة وكان قد جرى بالتأبوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨
وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جاز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن
داود بن القاسم بن عبيدالله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين
ابوسند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر
سنة ٩٢ فآكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع
حتى افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نعي صاحب مكة حتى رضى
عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقة الركب المصرى فارسل السلطان
يتهدده بتجهيز المساكر فلما رضى عنه بوساطة (١) جاز كتب اليه بالرضى
فاذن عن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدرهم باسمه
وكتب بذلك محاضر وجهازها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني
فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جاز اعلى ما كان منه
واستمر جاز في امرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الاول
سنة ٧٠٢ طعن في السن الى ان صار كالشئ واضر فقام بالامر في حياته
ولده ابو غانم منصور ومات جاز في ربيع الاول اوصفر سنة ٧٠٤ بعد
ان اضر وكان ربما شاركه في الامرة احيا نا غيره قال الذهبي وكان فيه

تشييع ظاهر وكان قتل والده شيعة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير المدينة فدولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جواز مع ما تخللها بضما وخمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمر اخو طاز له ذكر في ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *

١٤٥٩ - جنغاي مملوك تنكز كان مقربا عنده في غاية الحظوة لديه وكان يقال انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق الخيل في المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنغار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل في سنة ٧١١ بدمشق ثم بالكرك ومات في ١٠٠٠ (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله المجل بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل ويده رأس عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السرارى بل مقتصر على أم اولاده التي حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة الصبح فلا يدخل الى العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة وكان ينسب الى ابراهيم بن ادم واول من طابه من البلاد وحسن له المجيء الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطلع جيدة وجهزه اليه فلم يتفق حضوره الا في ايام الناصر بعد موت غلزان فانه ارسل يستأذن في المجيء فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتمظيمه

(١) بياض (٢) ١ - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقرباءه والزمامه واموال فتلقاه نواب بهسنا (١) وكنتها وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزمامه وكان وصوله الى دمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذى الحجة وكان طلوعه القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجهه نائب الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل بعد الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح اسمعيل الوالدى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قح واربعة آلاف درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا اتقد كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه الثيابة مرات وكان لا يدخل الا في خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار المصرية في ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزري وغيرهما وقرأت في مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ و اتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية و كتب المصاحف و الهياكل المدورة و أتى في ذلك بالعجائب و بلغ في فنون الادب من الزر كشة و النجارة و التطعيم و التطريز و الخياطة و البيطرة (١) و النقش و غير ذلك الى الغاية * و يقال انه حضر عند تنكز فد بين يديه قوسا وزنه مائة و ثلاثين رطلا و كتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله اوقية بالمصرى جلده من ذلك خمسة دراهم و كتب آية الكرسي على ارزة و اما عمل الخواتيم و نقشها و اجراء المينا عليها فكان لا يلحق في ذلك و كان حفظ القرآن و شذى طرفا من العربية و جود رى الشباب و لمب الرمح و لم يزل الى ان حصل له و جمع المفصل فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ و كانت اكثر اقامته في بلاد بيروت (٢) و من شعره جواب كتاب *

و افي مشالك مطويا على نزه * يخار مسمعه فيها و ناظره
و العين ترتع فيما خط كاتبه * و السمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جويان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة و اباد عددا كثيرا من المغل و كان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق و هرب ابنه نمر تاش الى القاهرة و سار جويان الى هرات فاطمه و اليها الى القلعة ثم غدر به و قتله و كان صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجري الماء الى مكة حتى لم يكن الماء يساع بها و انشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف و كان

(١) - البيكرة (٢) - ١ - بيروت (٣) - ر - الممالك العالية ❦

اعظم الاسباب في تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى لمس (١) قراسنقر حجر ابيض (٢) القلعة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعد ان سبه لئن عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من الشباب ويكتب عليه اياكم ان ترعوا (٤) فهو لاء ما عندهم ما يا كلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها وهدمها في هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخل الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكارها ويخلع عليهم ويعطيهم الا مان قفعل فكان حقن دماء المسلمين على يدي الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فقتلت والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن في تربته التي بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله في سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة في ترجمة ايرنجن قال الذهبي كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال على المهمة صحيح الاسلام ذاحظ من صلاة وبر وتزوج ابوسعيد بابنته وكان ولده تمر تاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جوبان المنصوري كان من ممالك الاشرف وامره ثم امره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له في الحجى الى القاهرة فأقام يديرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدمة في صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

(١) ب - لمس (٢) ا - ب - لصع (٣) د - المنجنيقى (٤) ب - ان غنوا

جوبان

(٥) ا - ر - لم يمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحيياوى كان مع يلبغا اليحيياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر ببلخا ناة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكر الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجواكبير كان صالحا محافظا على الصف الاول في المقصورة وكان اولاً قرندلياً ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجم (٣) الخطيبي وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار في جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاغتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك في سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبد الله الجناحي (٥) البجتاصى (٦) البحلاق كان مقدم المماليك السلطانية وعمر طويلاً يقال انه قارب المائة ومات في حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبد الله الرشدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الاشرف في السلطنة لما كان يلبغا والده والسلطان المنصور بدمشق في فتنة ييدير فاطم على ما قصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلبغا فامر بتسميره ثم نفى

ب - جوكر الهندى - ر - جوكر الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب

ر - النجم (٤) ر - سار (٥) ر - الحفاجى (٦) غير مضبوط بالاصل الا التلثة

الى قوص فمات بها في شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بغير الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقام المالك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفي فيمن مات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة وصوله وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثيرا المعروف والصدقة وقدمولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال له الهكاري (٤) ام ايها ولدت في رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النساءى ومسند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسمعيلى وجزءه - فيان وسمعت ايضا من النورائى البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسندى عبد والدارمى والاربعين للطائى والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزيمه ومن الجلال ابن الطبايع الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسوداتها مسرار او عمرت فاكثرها عنها كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها مدة وسمع منها

(١) ر - اثنين وستين وسبعائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) ها مش ب - جويرية الهكارية سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ايها (٥) ا - ومجلس *

بعض مشائخنا وكثير من اقراننا وامتت في ثاني عشرى صفر سنة ٧٨٣ *
 ١٤٧٣ - جوهرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغنى بن تيمية تكنى ام خلف زين
 النساء زوج ابى بكر الرحبي ذكرها ابو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *
 ١٤٧٤ - جلال بن احمد بن يوسف التيزينى (٢) المعروف بالتباني بمئنة ثم
 موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣)
 رسول اقدم القاهرة قبل الحسين وسمع في (٤) البخارى من الشيخ
 علاء الدين التركمانى واخذ عنه وعن القوام الاتقانى و من القوام
 الكاسى (٥) واخذ في العربية عن ابن ام قاسم والقوام الاتقانى والشيخ
 جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير
 وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحهاى اربع مجلدات
 وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغطاي على البخارى
 رأته بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخر (٦) في ان الايمان يزيد
 وينقص وكان مجابا في السنة حسن العقيدة شديد على الاتحادية
 والمبتدعة واتهمت اليه رياسة الحنفية في زمانه وعرض عليه القضاء
 غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة
 اصطلاح ولا يكفى فيه الاتساع في العلم ودرس بالصرغتمشية والالجهية
 وكتب على الفتوى وامن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ
 عز الدين الحاضرى الحلبي ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة
 عن بضع وستين سنة (٩) *

(١) ر - ابو جعفر (٢) ي - التيزينى - وفي هامش ا - انمابرى ولكن
 تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ا - الكاسى
 (٦) ا - و آخر (٧) ر - امر (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه اجمعين

تقدم المجلد الاول من الدرر الكامنة (اشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر المسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى صفر المظفر من سنة
تسع واربعين وثلاث مائة بمد الالف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف
بميد رآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدر والمملكة
الآصفية حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنك بهادر

ثم رياسة ذى الفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك
بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي
يار جنك بهادر والنيبه الاوحد والمهام الامجد الدكتور النواب ناظريار
جنك بهادر شريك المعتمد وفي اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا في العالم محتجبا عن عيون العلماء والفضلاء فوجده
العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالماني ونسخه وقابله على ثلاث نسخ
عتيقة كما اشرنا الى ذلك في الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير انيق
فطبمنا هذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان
الامرفيه واضحا كان يكون من اغفال النقط او ما كان من مقابلة عن النسخة
القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف او نسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام
اثبتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم
الندوى و العالم الكبير السيد احمد الله الندوى والفاضل النحرير الشيخ
عبدالرحمن اليماني والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوى *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا
من الخلل ان يستره برداء الكرم ويحمله على اعتماد الاصول او زلة القلم
والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختتم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (١)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص (١)	الزيادات ما بين المكثفين
٤	٧	١ - احدى وسبعمائة	
٥	٢	١ - ذهية القصر	
٥	٣		١ - (الحافظ) قطب للمدين
٦	١٠	١ - الى غير ذلك	
٦	٨		١ - ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله
٦	١٠	١ - كمال الدين	
٧	١	١ - بحلب	
٧	٩		١ - (الحافظ) ابو حامد
٧	١٦	١ - عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز	
٩	١	١ - الخاروجية	
٩	٢	١ - الخاروجية	
٩	١٠	١ - سرور	
١٠	١٢		١ - حدث عنه (بالاجازة)
١٢	٣	١ - قسهله الله لي	
		الى ان احدث	
١٢	٦	١ - ما ظفرت بذلك	
١٣	١١	١ - فصار	

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص -	السطر	الرقم
	١ - وهو صاحب دعابة	٢	١٤
	١ - ومات	٦	١٤
	١ - ابن محبوب بن منصور	٨	١٥
	١ - فيتعلم فيحدث	٥	١٦
	١ - بكتاب	١٧	١٨
	١ - الى الشرق	٩	١٩
	١ - سنة تسع وعشرين وسبعائه	١١	١٩
	١ - كأنه كان يشك	١٨	١٩
	١ - ابن القريشه	٤	٢٠
	١ - لا تظلم تنكسر	١٦	٢٠
	١ - يوفى عتي	١٧	٢٠
	١ - مرة	٢	٢١
	١ - ابن يحيى بن علي شمس الدين	٤	٢١
	١ - وولى هذا	٧	٢١
	١ - ابن يحيى بن	١٨	٢١

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفا للمطبوع (٣)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و - ص	السطر	الرقم
	ابراهيم ابواسحق		
	٢- وقام به-د ه	١	٢٢
	ابو البقاء		
	١- ولد سنة ثمان	٤	٢٢
	(بعد الثمانين		
	او فيها) (١)		
١- اقليم بالقاهرة (مدة)		١٤	٢٢
	١- ابن قزعون	١٥	٢٢
	٢- في القضاء	١٠	٢٣
	٢- المرقبي	١٢	٢٣
	٢- جمال الدين	١٥	٢٥
	ابن الشراحي		
	٢- احمد بن	٣	٢٦
	كشغدي		
	٢- من غير حجارة	٩	٢٦
(مولده سنة اثنى عشرة		١٥	٢٨
	١- سنة نيف وثلثين	١٣	٢٩
	١- دروس الشيخ	١٨	٢٩
	١- في ذي القعدة	٢٠	٢٩

أستدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٤)

الزيادة ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - المشتولى	٤	٣١
	١ - عمل له	٨	٣١
	١ - يبده	٦	٣٢
	١ - تقزع	٧	٣٢
	١ - ينسب الى عمل الكيمياء	٩	٣٢
	١ - صر عليه	١٠	٣٢
	١ - ابراهيم بن الشيخ عبد الله	٢	٣٣
وكان في مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل فاذا ركب انطلق بابه وحمل المفتاح معه) (١)		١٤	٣٣
	١ - ولست برثا بينهم	١٣	٣٥
	١ - ونظم قليل	٦	٣٧
١ - (وابن علان) وغيرهم		١٥	٣٧

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة في الاصل *

ابونعيم

استدراك ما وجد في نسخة - ا - - و - ص - مخالفا للمطبوع (٥)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
٣٨	١٠	١ - ابونعيم الامردي	
٣٩	١٣	١ - ماوليت طالبا	
٣٩	١٦	١ - وفو اذوقرات بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبا بناكم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم مساتها انحسبون الورق في تفر يدها حكيت حنيني اذ علت اوراقها لوحكت الورق حنيني نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولويذوق عاذلي صبا بتي صبا معي لكنه ماذاقها والبيتان الاخيران تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ - خلف الصباية والكرام متيما	(٢) لعله الا دام او الغرام ثم اني رأيت البيتين من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) في هامش - ١ - بخط السخاوي (٢) في هامش - ١ - بخط السخاوي *

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٦)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الصفحة
قاضي شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصباية والغرام والله الموفق	١ - ص - البعلی	١٤	٤٦
	١ - ابن ابی المجد	٧	٤٨
	١ - الاشواني	١٠	٤٨
	١ - ثناعنه	١٨	٤٨
(ولد في حدود دار بعين وستائة) (١)		٦	٥٠
	١ - عبدالرحيم	١٠	٥٠
١ - قرأ التمجيز (حفظاً) على مؤلفه		١٢	٥٠
	ص - فوقمت في شرك البلا متخيلا وتحكمت في مهجتي السوداء	٧	٥١
	١ - رابع عشرى شوال	١٠	٥٣

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - بخالف المطبوع (٧)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
٥٥	٤	١ - كان منيما منفردا	
٥٥	٦	١ - ثاني المحرم	
٥٥	١٠		(١) (حكي بمض المؤرخين عن اليافعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلاءي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتي الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأل اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكافله نظم جيد وتواليف) (سنة اثنين وسبعمائة) (٢)
٥٥	١١		
٥٥	١٥	١ - فسمع بها كثيرا	
٥٧	١٢	١ - ذى القعدة	
٥٨	٣	ص - عرب	

(١) في هامش - ١ - (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي*

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع ٨

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	الزيادات ما بين المعنيين
٥٨	٤	١- الأربعمين المنتقاة	
٥٨	٥	١- ست و سبعين و سبعمائة	
٥٨	٩	١- ست عشر	
٥٨	١٣	١- في تدريس فقال	
٦٢	١١	١- أبي الظاهر	
٦٢	١٨	١- ص - يتماني الكديّة	
٦٢	١٩	١- ابن محمد ابن هبة الله	
٦٣	٩	١- مغربها	
٦٤	٢	١- أبي الحسن محمد بن علي	
٦٥	٨	١- قضاة الساف	
٦٥	١٥	١- الحكيم (اليمني)	
٦٦	٤	١- واكثر	
٦٧	٧	ابن المؤيد (ابن عبد الله بن علي بن محمد) ابن حمويه (١)	

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٩)

الزيادات ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	١ - عبد الصمد بن ابى الجيش		٦٧
	١ - وتبريز	١١	٦٧
	١ - احدى وعشرين	١٧	٦٧
	١ - وكان حسن الصحة جميل العشرة	٦	٦٨
١ - الشيخ (المقرى عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية) (١)			٧٠
	١ - وكان من بيت خير وصلاح جيدا	١٨	٧٠
	١ - ذهبية القصر	٢	٧١
	١ - ذهبية القصر	١٠	٧١
	١ - فى يوم عرفة	٦	٧٢
	ص - يقا دفيه المدف الجانى	١٠	٧٢
١ - الاربيل (ثم القاهرى)		١	٧٣

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٠)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - ولما كان	١٢	٧٤
١ - بالقاهرة (بطلا)		١٧	٧٤
	١ - فو هب له	٥	٧٥
	الامراء شيئا		
	١ - وعلى خطابه	١٥	٧٥
	وقراءته		
	١ - ومما قرأه	١٢	٧٦
	١ - ص - ابن حمزة	١٣	٧٧
	ابن ابى بكر بن مكى البرهان		
	١ - ولد نحو	١٤	٧٧
	المشرين		
١ - ابن العجمى (جلال الدين)		٥	٧٨
	١ - فصليه في سنة	٩	٧٨
	١ - ومهرو حيج	١٨	٧٨
	١ - المعروف بنائب قوصون	١	٨٠
	١ - انتقلت لضمامنة	٤	٨٠
	١ - دائرييت و غنى	١٠	٨٠

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١١)

الزيادات ما بين المعكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	٤٠
	١ - احمد الفرناطى	٣	٨٢
	١ - الطنجال	٥	٨٢
	١ - حسن المباشرة	١٠	٨٢
١ - التوخى (الدمشقي)		١٢	٨٢
١ - المذكور بدمه (ولكن) (١)		٨	٨٣
	٢ - و من اسحق ابن ابراهيم	٢١	٨٤
	١ - وقال ابن عبد الملك	١٩	٨٤
	٢ - نقلت نسبه من خطه - ص - نقلت نسبه من خط الجيانى	٧	٨٥
	١ - حسن التليم	٥	٨٦
١ - ص - (الاندلسي)		٨	٨٦
الفرناطى			
	١ - قانما بادون الكفاية	١١	٨٦
	١ - من برناق السوق	١٢	

استدراك ما وجد في نسخة -- ١ -- و -- ص -- مخالفا للمطبوع (١٢)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ -- و ص	السطر	الرقم الذي يحتوي عليه
١ -- والامانة (واللطف) قال		١٩	٨٩
	ص -- ابن نضلة	٦	٩٠
١ -- على رده (قلت) ووجد		٥	٩٢
	ص -- محمد بن غانم	٥	٩٥
	ص -- الجيتي	١٧	٩٥
	الصالحى		
	١ -- ابن حبيب	١٢	٩٩
	١ -- ثلث وتسمين وسبمائة	١٧	١٠٠
	ص -- الشارعى الصوفى	٨	١٠١
ابن ابى المكارم (الحنقى) عن محمود		١٥	١٠٢
	١ -- الفاقوسى	٢	١٠٥
	١ -- نجم الدين	٩	١٠٥
	بن نجم الدين		
	١ -- ابن ابى عابد	٣	١٠٦
	١ -- ابن القويرة	١٣	١٠٦
	١ -- المطار وغيرهما	٢٠	١٠٦

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٣)

الزيادات ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - من ابن خطيب ص ١٥	١٣	١٠٧
	١ - بخط عبد الحافظ	١٦	١٠٧
	١ - ابن شرف الدين ابن الشهاب	٦	١١٣
	١ - ص - العلية	١٨	١١٤
	١ - قصيدة بديعة كان يعرض	٥	١١٦
(١) - بعد رائقنا انشده الكمال من نظمه لله ساق رشيق القداميه كانما صبيغ من درو من ذهب يسقى ممتقة تحكي شمائله انوارها تزدرى بالسبعة الشهب حبا بها ثمره والطمر ريقته ولو نهالون ذاك الخد في اللهب	٧	١١٦	
	١ - ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي	٨	١١٧

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- ص- مخالفا للمطبوع (١٤)

الزيادة ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و ص	السطر	الرقم
	١- اسمع	٨	١١٧
	١- ومحبة اهل العلم	٢٠	١١٧
	١- كبير المرؤة	١٢	١١٨
	١- القدسي	٢	١٢٠
	١- نزل	٩	١٢١
	١- اثنتين واربعين وسبعمائة	١٤	١٢١
	١- احمد بن الحسين ابن سلمان	٣	١٢٥
	١- وسمع	٧	١٢٥
١- بعض اهلها (ثم رجم) ورحل		١٥	١٢٦
	١- رحلت اليه في سنة	١٦	١٢٦
	١- الا الى ضرورة	١١	١٢٧
	١- بحضرها	١٣	١٢٧
	١- وتما في الآداب	٤	١٣٠
	١- ص - اخو السيدخ	١١	١٣١

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و ص - مخالفا للمطبوع (١٥)

الزيادات ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
	١ - يتيج البديع	٦	١٣٢
	١ - ابن الوراق	١٦	١٣٣
	١ - غيرهما	١٧	١٣٣
	ص - التيمى	١	١٣٤
على هامش - ص - لقد ذاب قلبي بالحشاشة مجرة فانم علينا لمحة بتلاقي		١٢	١٣٤
	١ - ما علمت	١٦	١٣٥
	١ - ابن الغماز وجماعة	٥	١٣٦
	١ - ابى الحسن	١٦	١٣٧
	١ - ص - يروذ	١٣	١٣٨
	ص - هنيث ما او تيته من دولة	٢	١٣٩
	١ - حادى عشرى شهر رمضان	١٤	١٣٩
	١ - الممترلة وفي الهامش لهله الممترلة	١٦	١٣٩
	١ - بيت كبير	٩	١٤٠
	١ - بسبب	١٨	١٤٠

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٦)

الزيادات ما بين المعكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
١- (وانشدله شثيا من شعره ما يسند اليه)		١٨	١٤٠
	١ - من النبهاء	٩	١٤١
	١ - سأله في سنة	٨	١٤٢
١ - حتى (الحق) الاحقاد		١١	١٤٢
	١ - المعلوم وقرر له بالقلمة	٢	١٤٣
	١ - ثالث عشرى	٢٠	١٤٣
	ص - احمد بن ابى العالية	٤	١٤٤
	١ - فثغب عليه	٨	١٤٥
	١ - فسجن	١	١٤٩
	١ - بالقاهرة	١١	١٤٩
	١ - مجير الدين الخياط	١٠	١٥٠
	استغاثته بالله	٨	١٥١
	١ - بديهة	٨	١٥٢
	١ - بدر دونه قر	١٠	١٥٢
١ - (قال) ثم دار		١٧	١٥٢

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٧)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - ما وقع في الحفظ	٨	١٥٣
	١ - مفيد	١٣	١٥٣
	١ - ابطال الحقل	١٥	١٥٣
على ها مش - ١ - لعله قد يهم		٢٠	١٥٣
	١ - شئياً - بها مش الاصل لعله مسألة	٣	١٥٤
١ - (بحر) التحيز		٦	١٥٥
	١ - كقوله في المواضع كلها	١٥	١٥٥
	١ - يخاصم	١٠	١٥٦
	ص - ذكر لها على ماسمع بوائق	٧	١٥٧
	١ - في كثره فكره	٩	١٥٧
	ص - مبادر بالمقا طمة	١٤	١٥٧
	ص - من المحافل	١٦	١٥٧
	١ - فقال له جزيت خيرا	١	١٦٢

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٨)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الصفحة
	١ - فكان شكي اليه	٤	١٦٢
	ص - من طرف هازلا	٢	١٦٤
	ص - طوال المدى	٣	١٦٤
	ص - قل له كيف يتتصر ١ - قل لي	١٧	١٦٤
	١ - في رابع ربيع الاول	١	١٦٥
	ص - الاسمرى	١٤	١٦٥
	١ - العصالي	١٨	١٦٥
	١ - ليالي منها	١١	١٦٧
	١ - عبد الرحمن الآني	٥	١٦٨
	هامش - ١ - احمد بن عبد الرحمن و فو قه كتب الناسخ كرر	٤	١٧١
	١ - ابن ابي الدينه	١٨	١٧١
١ - قد ملك سرا كش (في اول سنة		٢	١٧٢

خالهما

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٩)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
	١ - خالهما	١٦	١٧٣
	١ - دروس	٢	١٧٥
	١ - مسألة العلو	٣	١٧٧
	ص - ابن المكوشب	١٢	١٧٧
	١ - حصل له ثبنا	١٧	١٧٩
	فيه شيء		
	ص - ابو عبدالله	٢٠	١٨٠
	ابن التيم		
(زادنا شاهد على الصوم يوماً ما		١٦	١٨١
فابي الله ذاك والاسلام) (١)			
جر حوه فلم يفد ذاك فيه	١ - كمال الدين محمد	٥	١٨٢
ما لجرح بيت ايلام	ص - للدریدی	١٣	١٨٢
١ - (كريم الدين)		١٩	١٨٩
عبد الكريم			
	ص - فيفتني	٤	١٩٢
	ص - ولها في النص	١٤	١٩٣

(١) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر في ديوانه -

زادنا في صيامنا الشاهد الميست حتى يفيظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨*

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٠)

الزيادة ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	ص - اعواج في البنين	١٥	١٩٣
	١ - التيسير	١٤	١٩٤
	ص - نادي مناد لقرط	١٢	١٩٥
	١ - العباد الكركي	١	١٩٨
	١ - فخاصرم	١٣	١٩٩
	١ - على ملكها	٢٠	١٩٩
	١ - القرى	١٢	٢٠١
	١ - ص - اربع ونمانين وستمائة	١٦	٢٠٦
	ص - تلملة	١٤	٢٠٨
	ص - جزء البيتوتة	١٠	٢٥٧
	ص - ابن عتيق القرماني	١٢	٢١٧
	ص - هشام الكلوتاني	١	٢١٩
	ص - سلت دارها فمنى الهوا بقطينها	١٣	٢٢١

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢١)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	١ - امام الخنيفة	١٩	٢٢٣
	١ - الى اول سنة ٧٦٣	١	٢٢٤
	١ - نصر الحق	١١	٢٢٦
	١ - حقارى	٣	٢٢٩
	١ - افكارى	١٥	٢٢٩
	١ - ابي صالح	١٢	٢٣٠
	عبد الرحيم بن عبدالرحمن		
	١ - على الشيخ جمال الدين	١٦	٢٣٠
	١ - و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	١٢	٢٣١
	١ - شيخ الخانقاه الجاولية	١	٢٤١
١ - وجاور بمكة (مدة)		٦	٢٤٥
كان يقول (اذامت يفعل ابن عصفور) (١)		١٤	٢٤٧
في كتاب سيبويه			
	١ - طفي الماء	١٦	٢٤٩

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٢)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
	ص - فصفق الديك	١٩	٢٤٩
	ص - السماني	١٤	٢٥٠
	البياضى		
	١ - الوزيرى	٨	٢٥٦
	١ - المغارى	١٣	٢٥٦
	١ - من يزوج كريمة العليا -	١٠	٢٥٨
	فضم علوا فقد اجاد الخييارا		
	١ - مفكرا	٥	٢٦٧
	١ - مشهد الحسينى	٨	٢٦٩
	١ - ابن الرينى	١٥	٢٧٤
	١ - على بن محمد بن الصواف	٢١	٢٨٤
	١ - سوار	١٧	٢٩٠
١ - ابن عبد الباقي (ابن عبد الكافي)		١٧	٢٩٠
	١ - من المناظرة	٩	٣٠٨
	١ - احمد بن محمد السبتي	٥	٣١٥

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٢٣)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم الترتيب
	١ - احمد بن عبد القاهر	٩	٣١٦
١ - ولي نظر القوص (و الاسكندرية)		٦	٣٢٣
١ - ر - فصاري كتب (كتبه)		١	٣٢٧
١ - كتبها (اليه)		٥	٣٤٤
	١ - هكذا نقلت	٦	٣٤٤
	١ - اسند صر	٢٠	٣٥٣
	١ - تبذير لطيف	٣	٣٥٤
	١ - حجاج بن سيف البليسي	٨	٣٦٥
	١ - مدمعها	٤	٤٠٨
	١ - بايات	٨	٤٢٢
	١ - عبد الصمد بن ابن الجيش	٩	٤٥٣
	١ - تسكن	١٦	٤٥٤
	١ - والله اعلم بعينه	٢	٤٦٤
١ - بالمدالية (و درس بالقديجية)		١٨	٤٦٨

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٤)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و ص	السطر	الرقم
	١- بالرحبية	١	٤٧٥
	١- صاحبها بميتوم	١٢	٤٧٧
١- علي ابي حيان (وغيره) وقال الشعر		٢٠	٤٨٨
	١- محمد بن محمد بن النصيبي	٣	٤٩١
	١- مات في جمادى الآخرة	٤	٤٩٢
	١- و الى البحيرة	١١	٤٩٤
١- وجدته يتما (صغيرا)		٧	٤٩٦
	١- قرأت بخط تقي الدين	١٢	٥٤٠
	١- جمال الدين بن هشام	٩	٥٤٥



السفر الثاني

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

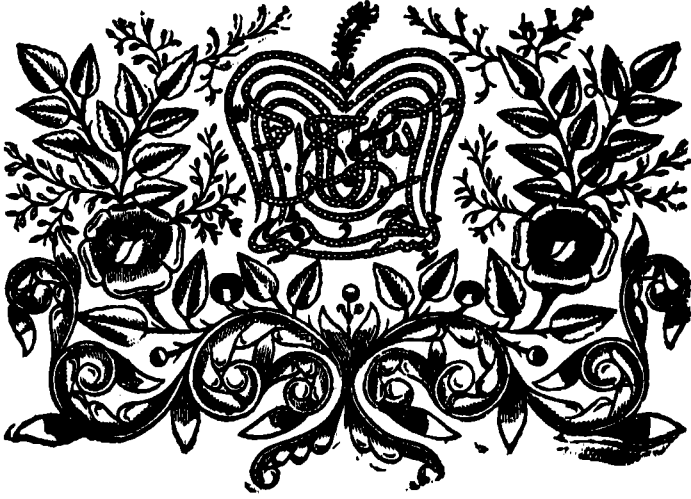
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن

أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنته

آمين



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

١٤٧٥ - حاتم بن ابراهيم بن علي السملوطي (١) - مع من للنجيب الحراني
وجاعة ولم يزل يسمع اولاده ويلازم الشرف (٢) الدمياطي وكان له به
اختصاص ومات في اول رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٧٦ - حاجي بن محمد بن قلاوون الملك المظفر سيف الدين بن الناصر بن
المنصور ولدودوبوه في الحجاز سنة ٣٢٢ فلما كان في آخر سلطنة أخيه الكامل
شعبان قبض عليه وسجنه هو واخوه حسين والد الاشرف شعبان
وذلك في جمادى الاولى سنة ٤٧٠ وكان قتل قبل ذلك اخاهما يوسف
واسر لاجين امير جندار زوج ام حاجي بطلاقها فطلقها وسجنها
بالقرب منه فاتفق ان دولته زالت بقيام ملكتمتر الحجازي عليه مع
الاصراء في يوم الاثنين اول جمادى الآخرة من السنة فامسك وسجن
حيث كان حاجي ونقل حاجي الى تحت السلطنة فدواله السباط الذي اعد

(١) سملوط قرية بناحية الصعيد - معجم (٢) ر - شرف الدين *

الكامل وادخلوا الى الكامل (٢) السباط الذي أعد للحاجي واحيط بمال
الكامل وخواصه وصوره وواتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر
واصرى باللة المقدم فسر ح (٣) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلمبه واقباله
على الله والشنف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبه حظيته اتفاق التي على
رأسها مائة الف دينار وبلغت الغفة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم
وصار يحضر الاو بلش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه
على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ
تقى الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع ييغو (٣) الحاجب
في تاسع الشهر المذكور فبقي سنة واربعة اشهر وخلع في ثانی عشر شهر
رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازي واقسنقر وقرابغا وغيرهم فنفرت
منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك
بشارة اغرلو شاد الدواو بن ثم فتك به وقتل ييدمر البدرى والوزير
نجم الدين وزير بغداد وطقشتمر الدوادار وكانوا ابقية الدولة الناصرية
وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيىنا فلامه على ذلك فقال اذبحها فذبح
منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيىنا الى قبضوه (٤)
بالسيف (٥) فسمها بعض من يميل الى الجيىنا فاجتزم الامراء
فركب رقطاي مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقى
معه فلما تراءى الجمعان ساق اليه بيناروس و١٠ مير مجلس وطمنه فقتله (٦)

(١) ١- وادخلوا الكامل (٢) ي- من - القدم خسر - ر - قفرح لكن انقلبت

امزاجهم (٣) ب- بيغرامم اثبات اللضم على الفين - من - ييغوت (٤) ص -

ي ققطمويه (٥) ر - بالسيف (٦) ص - قلبه †

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكتفوه
واخضروه الى رقطاي فمارآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه
نائب الشام يعرفونه بالقصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر
حسن بن الناصر (٢) *

٤٤٧٧ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد
سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف
وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه ترجمة
في جزء ومات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي ام عبدالله
ولدت سنة ٥٤ وسمعت على احمد بن عبدالدايم انتخاب الطبراني وجزء
ابن عرفة ومشيخته تحريجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادي
والصدر البكري ومات ولم تزوج في ليلة عاشور ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابي بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن
احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي ام عبدالرحمن ولدت
سنة ٥٤ وحضرت على اليلداني وخطيب مرندا واسمعت (٥) من ابراهيم
ابن خليل واحمد بن عبدالدايم واجاز لها السبط وفضل الله ابن
الجيلي (٦) في آخرين من بغداد وحدث بالكثير خصوصا بالاجازة
قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تزوج

(٢) ح - طاز برق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستمائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبدالله الشيخة الصالحة كانت

شيخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخير وماتت في المحرم سنة ٧٢٥ *

١٤٨١ - حجازى بن احمد بن حجازى الدر. قطاى صفي الدين كان كاتباً

اديباً ظريفاً مطبوع القول *

فن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فنهها يا صاح بالمتقى

وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف المتقى شيقاً (٥)

وقد محال الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقها

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصفية المغنية وكانت تغنى بشعره

فاستأذنت عليهم يوماً فاجابها على الفور *

ادخلى تدخلى علينا سرورا * انت والله زهرة المشاق

لا تميلى الى الخروج سريرها * نخرجى عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - حجبى بن موسى بن احمد بن سمد بن غشم بن غزوان بن على بن

مشرف بن مزكى السمدى الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعى

ابو احمد فقيه الشام فى عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل

هنالك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالى

والجزرى وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب

وغيره وتمهر حتى اشتهر بعمره الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - زوج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله

كان

نملى - ح (٥) هكذا فى ص فقط وفى - استسقا *

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بالدقائق والنوامض صحيح
 الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع
 الورع وطلب الرياضة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على
 شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله اواراد من الصلاة وقراءة (١) وكان
 يمشى الى الجمعة دائما ولو في المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئا
 ولا يعرف صنجة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الاثياب
 بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره
 وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطما على النوامض
 مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر رياضة
 وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
 يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاختيه بهاء الدين
 لما سألته عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة في ذلك الف كتبنا
 في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حدق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه
 فتحكمت في داره تحكما عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حدق
 وحجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعها ظاهر
 القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة
 فينظت بعضهم فيجمل في ست الفساولا وما ماتت وهي بكر عذراء وقد
 صودرت مرة في ايام الصالح صالح بن التنكزية ثم افرج لها عن موجودها
 وكان شيئا كثيرا *

(١) ا - من صلاة وقراءة ور - من صلاة وقرآن (٢) كذا في - ا - وفي ي - اساني
 وفي - ب - السامى مع علامة الشك

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفى تقي الدين

مات سنة ٧١٩ - سمع من ابن الدرق وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العاصري الفقيه الشافعي

مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ومهر في

الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الديمياطي وتقي الدين

ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رقيقا (٢) صغير

الliche وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي

وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها

منه ٠٠٠ (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان

يلزم الا شتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذى الحجة سنة ٧٣٤

وكان قد اسن وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧

وفي ذى القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزوة وكان سبب ذلك

انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر

فيه امور استنفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما

فماقدرا ان يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فمزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن

عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد

ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

(١) هذه الترجمة مزبدة من هامش ا - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب -

دقيقا (٣) بياض في ا (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ا - حسام بن

ابن سمعان - ر - ص - حسان بن سمعان *

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغاني النهماني حسام الدين الحنفي
 سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح
 ابن عبدالله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات
 سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء
 بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فاذاه وجدع انفه مظلوما
 وفر هو واخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد واقاماهما ثم توجهوا الى دمشق
 وحصل لهما بهاشيء من الجهات ومات بهاتاج الدين واخوه وقد قرأت
 نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *
 ١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائي انشده ابن فضل الله في ذميمة
 القصر (٣) قوله *

وجوراء المدامع ذات حسن * يغار بحسنها الطي الغرير

حكمت صبح الدجما لتبت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) النير

وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصاري كان ممن يتقدمه العامة ونحكي عنه كرامات وكان

كثير العبادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرأ القرآن

في ركعة بالليل وكانت له مهمة في اغاثة الملهوف وقضاء حوائج الناس

عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البجلي ابو علي بن الاتفي سمع بعض

صحیح البخاری علی ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

وغيره ومات ٠٠٠٠ (٦)

(١) ر - بسند (٢) س - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت

صبح الدجما لتبت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن احمد بن الياس الصوفي انشد عنه البدر والناس بلسى في
مشيخته قطعة (١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ وذكرك (٢) ان مولده
سنة ٧٠١ *

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن انوشروان (٣) الرازى الحنفى ابوالفضائل
حسام الدين ولد باقصرافى المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولى قضاء
مطية نحو من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولى قضاءها سنة ٧٧ (٤)
ودخل فى مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولى قضاءها الى
ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان فقتل (٥)
فى ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبى ولم يقتل فى الغزاة بل صح مسوره
مع المنهزمين الى ناحية جبل الجرد بين (٦) ويقال انه بيع للفرنج (٧)
فمات على الطب وهو بقبرس مدة ثم شاع فى سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى
ولده جلال الدين ان والده حي بقبرس وانه يطلب مايفتك (٨) به من
الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه عاش
الى بعد السبعين سنة قال القطب فى تاريخ مصر كان اماما علامة سمع
عوا الى الغيلانيات من الفخر ابن البخارى وحدث بها كتب عنه ابن
سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبى كان ينطوى على
دين وخير و سودد *

(١) - فى قطعة (٢) - هو ذكر (٣) امش - هو حسن بن احمد بن حسن
ابن انوشروان - وكذا فى تاريخ مصر للسيوطى (٤) وفى الجواهر ٧٥ وفى سنة ٧٧
ثم بباقى ثم مملكة منصور (٥) - فقتل وفى الجواهر وفى حسن المحاضرة . فعدم
فى وقعة التتار (٦) - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨) - ر -
ينفك (٩) - ابن سامة *

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابي بكر بن حرز الله الاربدى (١) الشاهد
بدر الدين الشروحلى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠
وكان سمع من التقي سليمان وابن سعد سمع منه الحسيني وابن سند
ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى
الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقي سليمان بن حمزة وفاقه
وبرع وآفتى وهو اخو التقي عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *

١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى
سمع معنا الكثير وكان صادقا في نقله حصل اثبات سماعه (٢) والف
كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلميا في دينه
ونحاته متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء وممها تراجم غريبة تدل
على فضله وكان صوفيا بدوية حمد قال الذهبى سمعته يقول خلف لى
ابى مالافا ففقهته (٣) فى الشهوات حتى اتلفته ففتشت ورقه فوجدت
وثيقة على فلاح بفرارة شمير فاخذت له هدية بشيء يسير وتوجهت
فاعطيتها لامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا
فى راس السكة فى المحراث شيء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية
صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم ابعدت ففتحتها
فاذا فيها سبعمون دينار اقبنت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى
الحال بهد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

(١) - الازبدي وفى ا - وب - و - ر - الارمى بلانقط (٢) - سماعه

(٣) هامش ب - فضيعته *

الأذرعي أبو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق
شمس الدين ابن عطاء ولد بجلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى
اوراق السامعين على ابن الزبيدى فى البغارى نفوت وذلك فى نصف
رجب سنة ٧٠٦ فحدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان
سنة ٧٠٩ قال البرزالى كذا حد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه
فى اوراق السماع على ابن الزبيدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف
كبر سنة *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن
قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف
عز الدين ولد سنة ٦٩٦ ترقبيا قاله ابن رافع واسمه ابوه من
الغز الحرانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كساو عبد الرحيم
ابن خطيب المزة وحدث هو و ابوه و جده وولوا كلهم نقابة
الاشرف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فى اقال الصفدى
وفى ربيع الاخر فى اقال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر
عمر القيسى النشافى فقهه واشتغل وعمل شرحا للمدة وحدث وصاهر
شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابنته وناب عنه فى القضاء بالمدينة
الشريفة وولى استقلالاً بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ وتشدد
على الروافض فقتله (٥) حطيل امير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

(١) فى ١ - ٧٢٤ - وبهلمشه صوابه وستائة (٣) ا - ب - ص - - نجاح وفى هامش - ا

صوابه حجاج (٣) د - الحكنى (٤) ا - الاميوطى (٥) ر - فتنه *

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى (١)

ولد سنة ٤٠٠هـ بالهند (٢) بكنبات بها وقد م دمشق وسمع من احمد بن عبد الدايم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانتخاب الطبرانى ومن المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الصالحى

بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب ابيه احمد وولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر بن البخارى الثانى من الحريبات (٦) ومن التقي الواسطى الثانى من مسند ابى بكر لابن صاعد وجزء الجلايى ومجلس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من المعز (٧) اسمعيل بن القراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المغارى (٨) والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر من حدث عن الفخر الاصلاح ابن ابى عمر مات في صفر سنة ٧٧٩ وذكره الفخر ابن الصكويك في مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتان بن حسن بن النوين الحاكم بالروم كان جيلا الى

الفاية حضر الى بهنسا (٩) فبلغ طشتمر نائب حلب خبره فارسل يطلبه (١٠).

(١) ر - ص - الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محستا (٤) ب - ر - الرفاق

(٥) ص - ح - ب - ابن عميل - ر - هبل (٦) ر - الجزئيات (٧) ر - ص - المعز

(٨) ر - المغارى (٩) بهنسا (١٠) ر - ص - يطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلص عليه واعاده الى ابيه وتزوج
هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب بارد بن فمات قبل دخوله بها
واسف عليه ابوه وكان موته بسواس في شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق
وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تميزا له عن حسن بن تمر تاش
وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيدا الى
ان طلقها واخذها منه قهرا وابعدته فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد
واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمر تاش النصر
فيها تم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجا (٣) بن جوبان وهي
ابنة اخي امراة الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المنفرط حتى
بيع الخبز بصنح الدراهم ونزع الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن
قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه
الى تستر ليأخذ من اهلها قطعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه
في بغداد قد وجدوا في رواق الغزر (٤) ببغداد ثلاثة قد ورمثل قدور
المريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة
مملوءة ذهباً مصريا وصوريا ويوسفيا وفي بعض سكة الناصر البغدادي
فيقال جاء وزن ذلك اربعمائة قنطارا ببغداد ومات الشيخ حسن
في سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابي بكر بن احمد بن يوسف الفارقاني ابو محمد بن الطباخ
ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخر ابن البخاري وغيره وحدث سمع منه

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلغاز (٣) ر - خواجان (٤) ر - القدر (٥) في ا

الحسينى وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمر تاش بن جويان تأسر بسواس بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ما كرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشققت عنها الى ان مات في
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته نخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأنى في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابى على بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نيه الدين الانصارى كان من المدول وله سماع من ابن المقير وابن
رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرمى حسام الدين الياقنى (٥) ولد
في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافى واختصر المحرر وولى قضاء
صفه مدة وكان فقيرا ثم تحول ونقل الى قضاء طرا بلس وله بها حم

(١) ر - ذاهية (٢) ١ - رسلا (٣) ١ - غزال - ب عزاز (٤) ذكره

في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعمئة وقال (وتوفى بمصر عن تسع

بعين سنة) (٥) ١ - ب - بلا نقط - ي - النافى *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط
الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم حيد
الذهن اثنى عليه ابو الحسن (١) ابن ابيك وقال ابن حبيب كان ذامها بة
وحرمة وثروة وهو مولى بهادر محدث طرابلس ومات فى طرابلس
فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زبآن (٣) الطائى الحلبي
بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه
بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرة بعض الوظائف والعزلة فى
آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ
عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه
الشيخ بدر الدين (٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرف شاه الحسينى الاستراباذى ركن (٧) الدين عالم
الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار
وجيها متواضعا حلما يقال انه كان يقوم لسكل احد حتى للسقاء وتخرج
به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن

(١) ابوالحسين (٢) رثنان واربعين (٣) ب - ريان (٤) ر - خمس وعشرين
وسبعمائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن
سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصرى الحنفى المقرئ شرح
الشاطبية واخذ القراءات عن القاسم بن احمد الاندلسى سمع من ابن عبدالدايم وابن
الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والادب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر
جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى باب (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٧١٥ وله سبعمون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابى بكر الحلبي ابو على الفقير سمع على الكمال الضرب وحدث مات سنة ٧٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن صرام (٢) التيمي الارمنى ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) و الخبر * بانك البغيتان السؤل والوטר بفيك (٦) اثبت الدعوى بينة * اقامها الشاهدان العين والاثر وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الافهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذامكاته وجماله مات في او اخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكرى ابو محمد المرأ كشى ثم المد مشقى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدام مشيخته تخرج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له عبدالكريم بن عبد الصمد الخرساني وعبدالله بن احمد بن طمان وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

(١) توفى بالموصل في المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن ينف و سبعين سنة و قيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة (٢) ١ - ص يهراب - ابراهيم (٣) ر - وسط (٤) كذا في الاصل بلا نقط ولعله تحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبدالرحيم الافهسى

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المطلى بن منصور بن نجا بن منصور بن نجباء الفسائى ابو محمد الاسكندرى المعروف بابن الخيلى ولد فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابى محمد بن رواج الثانى والثالث من الثقييات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره فى معجمه وقال سمع منه ابن المهندس وعمر بن حبيب وغيرهما ومات فى العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله المسقلانى ابو محمد نزيل القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين العطار والنجيب عبد اللطيف وغيرهما وحدث ومات فى تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا المؤلف ممازاده فى تاريخ مصر للمقرئ بنى وما تحرف والله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموي ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٥٥ بحماة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بدمشق وتزوج بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه فى آخر عمره زمارة فاقطع بملو مسجد الرأس وكان اماماً به الى ان مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابى طالب بن عبد الله ابن سيدهم ابن على اللخمي القاضى بدر الدين ابن عبد العزيز ولد فى شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابى الدنيا

(١) - من (٢) هذه الترجمة فى هامش - ١ - بخط السخاوى (٣) فى كشف الظنون المحدث الفاصل بين الراوى والواعى للقاضى ابى محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد الراهمر مزى (٤) ر - عبد العزيز *

وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاقي الموطأ رواية يحيى بن يحيى
 اللبثي واسمع على ابني العباس الحجار والشيخ ابني عبدالله بن الحجاج (١)
 وجمال الدين الزرعي (٢) وجماعة وكان جواداً أو حدث بالكثير في مجاوراته
 بمكة سمع منه ابن اخيه عبدالكريم بن احمد وابو حامد بن ظهيرة وجماعة
 وكان محبا في الفقراء وطلب العلم كثير المطاء بتدين (٣) وينفق وقد رآه
 انه تزوج امرأة موسرة فماتت ممة عن قرب فورث منها ما كان
 قدر وفاء دينه واكثر فانه مات بدم موتها بقليل وقام ابن اخيه
 القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذي خصه
 من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٢٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الفهاري المغربي
 نزيل القاهرة بقية المسند بن المالكي سبب زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا
 على اصحاب ابني الجود وسمع من عيسى بن عبدالعزيز جملة وكان آخر من
 حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان
 والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابن داود وغير ذلك وسمع
 الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بمردياته
 وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار
 مثل ابني حيان وابني الفتح اليمري والذهبي والسبكي وغيرهم وكان
 متواضعا حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات
 في شوال سنة ٧١٢ (٦) *

(١) - الحجاج (٢) - الاذري (٣) - كثير المطايا بتداين (٤) - الشاطبية
 (٥) - انفرد (٦) - هامش - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي -

١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين *
 ١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي ابو محمد
 بدر الدين سمع من القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري
 كاملا ومن ابن الشحنة بمضه وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
 والجنيد ابن احمد البلباني نزيل شيراز في حجته سنة ٦٩٠ ومات في ١٠٠٠ (١) *
 ١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر ارخه
 البرزالي وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *
 ١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين
 ابن شرف الدين ولي نقابة الاشراف في سنة ٤٧ واستمر الى ان
 مات في سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *

١٥٢٤ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطي عز الدين
 ابو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القرآت وقدم مصر
 سنة ٩١ فسمع على الدمياطي وابن الظاهري والابرقوهي وسمع من
 جمال الدين ابن النقيب بدض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين
 الرفاعي وانتفع به وحج مرات وناب في الامامة بالمسجد النبوي ومات
 في شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه ابو عبد الله بن مرزوق واثنى عليه وذكر
 انه جمع في مناقبه جزءا *
 ١٥٢٥ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الاصل بدر الدين
 ابو محمد بن الملامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على
 يونس الدبوسي مسموعه من القناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشحنة
 صحيح البخاري وجزء الامالي لابن عفان (٣) واشتغل كثيرا واخذ عن

ايه وغيره وله اختصار الاحكام للسلطانية للماوردي واجاد فيه ودرس
وافقي وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ في شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي القلانسي
ابو علي بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللثى وابن
المقير ومكرم وابن الشيرازى وجمهر وكريمة وسالم بن صصرى وغيرهم
واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة وللمات كثير التأسف عليه
لمافات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلى
واجازله ابن روزبه والسهر وردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله
بغناية خاله المحدث ابن الجوهرى (٣) وكان ديننا وقورا حسن السمات
ريض الخلق محبا للرواية وكان يخرج اميناً الى القرى وله فهم وعنده
فضيلة اكثر واعنه ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب
اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو
حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن علي بن الحسن (٥) بن علي العباسى عن الدين ابن البناء الحلبي
نزىل حلب الشاعر كان فاضلا بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد
ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهدا هاتم اعذرا نى فعينا * هالدعوى محبها شاهداها

(١) ب - ص - ي - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد
المحدث وابن الجوهرى (٤) ر - دمره (٥) ر - الحسين *

ورداهها من دمع عيني فكيم بل * لجاريه يوم با داهها

١٥٢٩ - الحسن (١) بن علي بن حمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة
بمدهانون خفيفة بدر الدين الغزي الزغاري ولد سنة ٧٠٦ وتعاين النظم
فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم وثر عارض
بها ابن شهيد في رسالة النوابع والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء
بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) فبالغ في
اطرائه ووصفه واتخب من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي (٤) سامري مربى في عمامة * قد اكتسبت من وجتته احرارها
موردة دارت بوجه كأنه * تنا ولها من خده فأدارها
وله

قالت وقد انكرت سقامي * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بمد عينك
انشدنا علي بن ابيك الاديب اجازة انا الحسن الغزي بالبيتين (٥)
وغيرهما وولى نظرقامة مدة (٦) *

ومن شعره

نغر من قد هو يته يهدى * في ظلام الدجنة الحالك
بالثريا شبهته ظللها * والثريا اقل من ذلك

(١) ليست هذه الترجمة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروايغ
(٣) ب - العصر (٤) ص - وب (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *

وله

اعجب ما في مجلس اللهو (١) جرى

من ادمع الراووق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) في قهقهة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج يصبغ ضوءها

اكف الندامي (٤) وهو في الحال ناصل

و تصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دو بهية تصفر منها الا نامل

وله

يا صاحباً ما زال يمين بانعامه (٦)

لبنان راحته المؤمل راف

قد قطعت فرجيتي حتى لقد

ظهر القطوع بها على اکتافي

وقال في مליح طلع على فبه حب

يا فم المشوق سبعا * ن الذي زادك زينا

قد تحليت بدُر * فتحببت الينا

(١) - في اللهو (٢) ص - لما سكبت (٣) امله لم يزل البطة - ح (٤) ا - ب - التداثر

وفي هامش ا - صوابه الندامي (٥) في هامش ا - صوابه وتنفو (٦) ب - من انعامه *

وقال

واهيف كالنصن الرنح شاقنى * فطاراليه للقلب من فرط شوقه
 رأى البدر يحكى (١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه
 وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة مناقرة (٢) شديدة وله فيه هجاء
 واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكتب له الحمد لله
 حاشى من ثغر الصلاة والسلام على محمد ما نبج السكك من ضوء القمر
 واستمر في مثل ذلك وهي من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته
 في رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن علي بن سرور بن سليمان الشيخ بدرالد بن ابو محمد
 النشاوى (٣) ابن خطيب الحديثه ولد سنة ٧٣٦ واشتغل في صباه وحصل
 وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويقوم
 الليل دائماً ويتحرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل
 نير الوجه يبسط (٤) من محادثه فاذا خلا وحده فاهو الا الذكر والصلاة
 والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد
 البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي
 لم يكن في الفقهاء اعبد منه مات في شهر رمضان سنة ثمانى مائة *
 ١٥٣١ - الحسن بن علي بن سليمان الصرخدى الخطيب مات في رجب
 سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن علي بن سنجر المسكى (٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

(١) هكذا في هامش ا - وفي اوص - وائى البدر على وجه (٢) ر - مناقرة
 تامة (٣) ب - النساوى - ز - الرشاوى (٤) ر - ينسط مع من
 (٥) ب - الفقهاء او الزهد (٦) ر - المسلمى *
 لطيفيل

لطقيط بن منصور بن جهماز امير المدينة النبوية وكان عاقلا حسن
السياسة كثير الموالاتة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٤٣٣ -- الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضرير
قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوي (١) والمرجا بن
شقيقة وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة
ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ -- الحسن بن علي بن عمر الاستاوي (٣) بدر الدين والده الشيخ
جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين
القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة يتقنع (٦) بها هو وعياله ولم يزل
ملازما لمنزله قائما منجمعا عن الناس الى ان مات في المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمداني بدر الدين
(٧) المحدث الدمشقي كاتب المنسوب كان شيخه ابن التميمي يقدمه
على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التلميم وكان الاوحد يصحبه
فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتعه هو
من ذلك فقال اكثر ما يرتب لي في كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسوني فوق
احد من بني فضل الله ولا بني القلانسي ولا بني غانم فاكون دون الكل
مع ازدراتهم بي حيث يقول قائلهم كأني (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق
اكبر منه واذا جاء سفر ما يخرجون غيري الى غير ذلك من الالهانة
وشغل الوقت وانا في التلميم يحصل لي كل يوم الثلاثون واسكثر وانا

(١) ر - ص - الثاوي (٢) زاد في ب - بالقاهرة (٣) ١ - ر - الاسنوي

(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفطى (٦) ر - ينتفع (٧) ١ - ابن المحدث

(٨) ص - جاءني *

كبير هذه الصناعة واتحکم في اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم في ذلك
 لائمی في صناعتی مستخفاً * بی اذ كنت للملا مستحقاً
 ما غزال يقبل اللد (١) منی * بعد بری ولم یضیع (٢) لی حقاً
 مثل تیس ابوس منه بالاحد * صوب منه یدی لامسالرزقا (٣)
 فیولی عنی ویلوی عن رد * سلامی ویزد رینی حقاً
 فاقصد واقتصر علیها فاعنـــــد له السماء خیر وابق
 ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونی فی هواه بقولهم * ستطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن
 فقات لهم كفوا فانی واقع * وحقکم بالوجد فيه الى الذقن
 وله تخمیس لامية المعجم وكان امینا علی الاولاد ومات فی رابع
 ذی الحجة سنة ٧٣٤ هـ

١٥٣٩ - الحسن بن علی بن محمد بن العمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد
 ابن عبد الله بن علی بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانی الاصل
 عن الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن العمد الكاتب ابو محمد
 وابو علی ولد فی ذی الحجة سنة ٥٣٠ هـ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول
 تبعاً للبرزالی رأیت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدی سنة ٥٥٠ هـ اتهمی
 وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها
 وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الخريستانی

(١) لعله - الكفاو اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تیس ابوس منه بدا قد * صفرت من ندى لأسأل رزقا

(٤) كذا في الاصل والصواب اله بفتح الهزمة تشدید اللام المضمومة بمعنى العقاب

بالفارسية - ك (٥) ر - ص - عزيز الدين (٦) ر - بخطه * والزین

والزین خالد وابن ابی الیسر وغیرهم وشيوخه بالسمع نحو الحمسین
 واجازله الصدر (١) البکری و ابراهیم بن خلیل و ابوطالب ابن السروری
 فی آخرین و خرج له البرزالی مشیخة بالسمع و الاجازة فی جزءین
 و اخرى تشتمل علی عوایله لطیفة و ذکره فی معجمه فقال رجل حسن
 له معرفة بكتابة الديوان خدم فی عدة جمات و فیه مکارم و محبة
 للخیر و اهله وله صدقة و بر و جاور بمكة سنة قال و قد طلب الحديث
 مدة و كتب سیرا من الاجزاء و مات فی تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
 و اوصی ان یفرق علی من حضر جنازته حلوی صابونية علی برزق (٣)
 قفل ذلك و اكل منها الاغنیاء و الفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن علی بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابی بکر المؤذن
 العوقی (٤) الصالحی الکتانی بالمشاة المؤذن بالجامع المظفری ولد فی اول
 سنة ١٣ و قیل سنة ١٤ و سمع من منصور بن سلیمان بن یوسف بن
 محبوب و من ابی العباس الحجار (٥) و سمع من محمد بن عبد الرحیم
 المحدث الفاصل و من جماعة غیرهم و حدث بالا جازة عن الدشتی (٦)
 و ابراهیم بن الشیرازی و غیرهما من الشام و اجازله من مصر اسمعیل بن
 المعلم و موسی بن علی بن ابی طالب و علی بن عبد العظیم الرسی و عمر بن
 عبد العزیز بن رشیق و غیرهم و من بیت المقدس زینب بنت احمد بن
 عمر بن شکر و حدث و مات فی المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) ر - الصفدی - ص - ی - الصدر الغزلی (٢) ر - سبع و ثلاثین (٣) ی - ورق -
 البرزق حلوی مطبوخة بالجین - ک (٤) ر - الصوفی (٥) ر - الحجاری (٦) ر - ص -
 ی - الدمشقی (٧) ر - ثمان و ثلاثین و ذکره فی تاریخ ابی الفداء فیمن مات سنة

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشماطية سمع من العز الفاروق عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوي والوانى والختي (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء وبيبلبك وحمارة وحلب والا سكندرية ودمايط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسمع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الا سن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سعى في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير و نعمة جليلة ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله بيخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابى الطيب الحمصي ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستوفى الاوقاف مات في سابع عشر ذى القعدة

(٤) ر - الحسينى (٢) رء اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها
فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في الحراب الشريف
وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر
بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسباً
بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشرة وسبعمائة
ونشأ محباً في الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا
يشتمل على اذب كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض وسماء أسنى
المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجماً سممه منه ابو حامد بن
ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على
اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منها
وهو القائل *

الحماظة شهدت باني ظالم * واثت بخط عذاره تذكارا

إحاكم الحب اتقيد، في قصتي * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ و حضر في عاشر شهر على ابراهيم
واسماعيل وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيبرس المصافحة
وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمر ومن نقر الدين
ابن خطيب جبرين و سمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان
فاضلاً كيساً صحيح النقل حدث عنه ابن عسائر وابن ظهيرة وسبط ابن

(١) د- سريخ (٢) ا- وهو صاحب (٣) ا- شجع وفي الهامش بخط السخاوي

هذا الاعجام من الناسخ المهمل *

المجيب ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (١) وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجاز لي قلت اسمع عليه وهو في (٢) الخامسة واظنه آخر الرواة عنه بالسمع وكان يوقع عن القضاة وانقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنه وجري فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة كتابة السر وكان اخذ من نضر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حيثئذ وحضر على بيبرس جزء البانياستي قلت والمصاحفة للبرقا في وجزء هلال الحفار وهو يومئذ في الرابعة وسمع من ابى المكارم النصيبي عوالي سعيد بن منصور ومن بنى العجمي عبدالرحمن وعبدالرحيم واسماعيل وابراهيم ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن على وزينب بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الي بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن (٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج

عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو على

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية

(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) ص - اسمعيل (٥) ا - الحسن

نزيل

(٦) ! - الحسن *

نزىل الجيزة بمصر وولد هو سنة ٦٣٠ تقريباً بدمشق وكان أبوه قبا
 بترية أم الصالح وفرأشاهما فاحضره على ابن اللاتي مسندى الدارمى وعبد
 وجزءى ابى الجهم والمائة السريجية (١) والاول من ابن السماك والاول
 من مشيخة القسوى والثانى من الثانى من حديث المخلص ومسند عمر
 للنجاد ومجلس الحر فى واربعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
 وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزء فيه التفسير
 عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمه
 ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
 ويؤذن بالمعزية وكان بيده ثبت فمثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
 وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
 الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى
 ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرنى المذكور انه قرأ على
 ابى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة
 بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩٩ بترية أم الصالح بدمشق وان والده
 كان فرأشاهما ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
 من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللاتي قال ابن رافع فى الجزء
 الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
 ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
 التسمين سأل عنه بمض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباق فقيل
 لهم انه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقيل بالجيزة فسألوا عنه بها

فقبل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقوموا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقبل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدى فقبل توجه الى الجزيرة فتوجهوا اليه فقرأ والدى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي الامام العالم النحرير بدر الدين المالكي الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبتته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرها وصنف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابذي ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادي انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقهاء المالكي والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان الحراب بجامع مصر المتيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطري في ذيل طبقات القراء فقال المصري المولد الاسفي المحمد النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابي عبد الله الطنجي والسراج الدمنهوري وابي زكريا التماري وابي حيان والفقهاء عن الشرف المنبلي والاصول عن

(١) هذه الترجمة في هامش ا - فقط بخط السخاوي *

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتفق العربية والقرآآت على المجدد اسمعيل الشستري و صنف و تفنن و اجاد و ذكر من مصنفاته غير ما تقدم شرح المفضل و سحر كتابه في حروف الماني بالجني الداني (١) و ذكر ان وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى و قد رأيت بخطي ولا ادري من اين نقلته و كانت وفاته سنة ٧٥٥ فالله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله البغدادي ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبي الشمانل ومات في ربيع الاول سنة ٧٣١ و كان مولده سنة ٦٥٣ ١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمي الحموي ابو على سمع من احمد بن ادريس بن عزيز الحموي السلسل بالاولية و جزء البيوتوتة و سمع منه البرهان الحلبي و ابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جو سليمان (٤) البلباسكي عامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ و سمع سنن ابن ماجه من جده سنة ٦٧٩ و سمع من المسلم بن علان و حدث و مات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن الطحان سمع من ابن النشبي و الكمال ابن عبد وغيرهما و حدث و كان اصله من شيراز و سكن دمشق و كان عنده عن ابى بكر محمد بن على ابن النشبي كتاب العلم لابى خيشمة (٥) لكن اسمه في الطبقة حسين و يقال ان الكاتب غلط و عنده عنه ايضا الثانى و الثالث من فضائل رمضان

(١) في كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب من الحادى الى الخامس هو ما أخذ المعنى لابن هشام مائصا (٢) ب- المؤذن (٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوثلى (٥) ر - لا بن خيشمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في مجمعهم رجل صالح متدين انقطع
عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع
عمل ميمادا بالجامع ووقف عليه كتباً وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤
ومات في سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن ابي بكر السكاكيني كان ابوه فاضلاً في عدة
علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو وستأني ترجمته فنشأ ولده هذا غالباً
في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المائلي بدمشق
وثبت عليه انه اكثر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل الى الغلظ
في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق
اخيل حادى عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابي سعد قوام الدين
ابن الطراح (٣) الشيباني صاحب ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له
اخ اسمه نخر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن
السلطنة في بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعاً
وخاتماً وعلماً وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض العراق يقدم
عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في ايام
سلار والباشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فآكرم موردده وقرر له
على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع
به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غالباً في ذلك
وكان ظريفنا كريم المشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) ر- وقذفها (٢) ر - حادى عشرى (٣) ر - الطبراح (٤) ب - ر - بيته *

والادب (١) *

ومن نظمه

عذير دمي في الخلد يطرد * ونار وجهه (٢) في القلب تتقد
ومهجتي في هواك اتلقها (٣) الشوق وقلبي اودى به الكمد
وعذك (٤) لا ينقضى له امد * ولا ليل المطال منك عند
ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها
في المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني
الحلبى شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان
امير طبخا ناة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتي
ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري
الشيخ الاصيل (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضى بن
البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات في ٨ المحرم - سنة ٧٢٠ *
١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر
بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد في حدود سنة عشر وسمع
من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب في الحكم لابن عم ابي جده
الفاضل شرف الدين وولى دار الحديث الاشرافية بالجبل ودرس

(٢) هامش ب - وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدى وفي
س - وجنته (٣) س - هواك الشوق اتلقها (٤) ر - س - وعذك
لا ينقضى به امد (٥) ر - خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة في هامش - ١
وبعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي ابن
المجاور بن عبدالله القرشي المطلي بدر الدين النابلسي الحنبلي ولد في اول
القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسي
بالقاهرة ونحوه ومن عبدالله بن محمد بن نمرة بنا بلس ومن جمالية بنت
احمد بالا - سكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه واتقى
على بعض شيوخته وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال
سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغر ودمشق وقرأ طرفا من النحو
علقت عنه وله تعاليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان
المصرى يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه في حق حسن النابلسي
وتعاني الحفظ فمالغ ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما اذرى
من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ما نصه
ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقت عنه وله تعاليق
وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا
شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرزالي
في تاليقه وانه اوقفه على تصنيف له في فضل عيادة المرضى (٤) وآخر
في تحريم الغيبة وانه الفها سنة ٢٩ وحدث بهامرات وعلق البرزالي
منها فواتد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات
منها الغيث السكاب (٥) في ارخاء الذؤاب وتخرج باني حيان وشرح

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ي

ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب *

اللمحة له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا نجر الدين صهر البار نباري يذكر انه اسراليه ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنا بلة بمدرسة ام الا شرف بالتبانية ووليها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه بجماعة قال وخلف كتب كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسيرة بذلك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال و نساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبمائة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه *

١٥٥٤ - حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي بدر الدين ابن السيد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨٠ بمشق واسمع على ابن عبد الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغـيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابي داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوخنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

(١) - ١ - دنيا (٢) - ابن السويد (٣) - الطاهرة (٤) - بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني (١) الحلبي الدين نقيب
الاشراف بجلب وناظر المرستان به اقتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم
ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حر يز الحارثي ابو محمد قاضي
الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال
البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥ وقال في تاريخه سنة ٤٨ وفي
معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥
قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن
الاخلاق متواضعا وولي قضاء الزبداني مدة طويلة واطيف اليه
كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين
ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور
ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولاقارى فلما اجلس على تخت قال للنائب
يا ابي انما اسمى قمارى وانما اسمى حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه
حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه
بييفاروس ووزرله منجك ودبر الملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية
المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر
قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك ومن
صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتى كان المظفر اقتناهن
فزوجت المتوقعة وتوزع الامراء البواقي وقطعت روايتهن فلما كان

(١) ر - الحسيني (٢) ا - ر - ص - جيدا (٣) ر - سمي (٤) ا - ص

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا و اشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم في الناصر بحيث انه طلب منه لمض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بينفاروس فارس الى ثلاثه آلاف فشق ذلك على شيخو و هجر النائب مدة ثم اصطحا و باع السلطان ذلك خنق و دبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت (١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فخكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغطاي وافرط بعد ذلك في امسك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ و اتفق خلع الناصر في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ و قرر اخوه الصالح صالح و اعيد الناصر في شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حاب و استقل (٢) شيخو بالتدبير و صر غتمش ثم مات شيخو بمد قليل و امسك طاز و اخوته و استبد صر غتمش ثم امسك صر غتمش في رمضان سنة ٧٥٩ و استبد الناصر بالمملكة و صفت له الدنيا و لم يشاركه احد في التدبير فبالغ في اسباب الطمع و استحوذ على املاك بيت المال و اكثر من سفك الدماء و شرع في عمارة المدرسة المشهورة بالميلة (٣) و شهرتها في مكانها تغني عن وصفها و ليس لها في عظم البناء بالديار المصرية نظير و مات و لم تكمل و كان مكانها نهايت يلغا اليحيى وى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو و عمر المدرسة المذكورة مكانه و لم يكن

(١) ر - ثبت (٢) ر - و اشتغل (٣) ص - بالرمله *

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الاسراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه هم بمسك يلبيغا فاستعد له يلبيغا فالتقيا فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة وولجا الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبيغا فاعد مه (١) وذلك في (٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبيغا الخاصكي مكانه ان اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وهو سرايق أو قبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرط في الذكاء ضابطا لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيرا حتى نسخ دلائل النبوة لليهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي ابن الحسن (٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفهاني (٤) العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفقه بمصر والشام ثم اتقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به نجر الدين ابن المصري وبهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في ذهية القصر (٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعد به (٢) ر - ص - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر -

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراى (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون وذكره الصلاح الصفدى فى عنوان النصر (٢) فقال (٣). * *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشى السخاوى ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبى وانه سمع على الصفى المراغى وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورتاه احمد بن سمود السنهورى (٤) بتصيد ميمية سمها منه ابن رافع اولها *

مصا ب رزؤه عم الاناما * و حزن يمنع اللسن الكلاما
وخطب نيهته يد المنايا * فا يقظ كل با كية زماما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد بن الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (٧) الجبلى بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشر سيق و دخل بغداد و قدم دمشق فحج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن على حسام الدين البقداى الغورى الاصل

(١) كراى - ر - كزى (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود
السهروردى (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الخنبلى
(٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بهائم القضاء قدم صحبة وزير بغداد
نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد
فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن
عبدالحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فسا رسيرة غير مرضية
واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر
عليه صرف مملومه فاخش فيها القول جدا ثم لحاضر مع رفقة الموكب
السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب
السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير
بمد ذلك في تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بمض الشيء وكان
ذلك في ولاية المنصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢ (١) حضر
اليه وهو مع رفقة بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم
ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنمالهم يضربونه حتى ادركه (٢)
بعض الاسراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل النوري
الى بيته بالصالحية فاقحم عليه العوام منزله فذهبوا كل شيء فيه وكان
يوما شنيعا وشرعوا في كتابة محضر بما كان يتمده ليشبوا فيها فسقه
وكان يجترى على رفقة ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ
في الغضب من رفقة وكان اذا تحاكم اليه رجل وامرأته نصر (٣) المرأة
وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفي وجهك فكشفت وجهها
فقال لا يبها يامدغ مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان ميبتها ليلة
يسوي اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم العي قليل

(١) ر - ثلث واربعين (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب *

المعرفة كثير الجراة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت
 المحاضر ارادوا قتله فتمصب له طشتر حمص اخضر الى ان اخرج
 من الديار المصرية واستقر في القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن
 البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابى القاسم
 ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما اخرج (١) من مصر سكن دمشق
 مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابى حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولى
 ديو ان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السربها اثني عليه ابن حبيب وارخ
 وفاته في سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ -- حسن بن محمد بن هبة الله الاصفهاني (٤) شرف الدين المعروف
 بقطنبة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان
 شاعر اماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين
 عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهونهما
 بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب
 قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبة وعلانجيبه فقال له الى
 متى تبكي اما سمعته في العام الماضي يقول انه سلم *
 ومن نظمه في واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تنبيها

فتانة كل حسن مجمع فيها

(١) - اخرج (٢) - ولى بها (٣) - فتان (٤) - ر - الاصفهاني - سماه
 الادفوى الحسين بالتصغير ولاشك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد
 للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وحشية في نفور خوف و اشبهها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم اللدين بن يحيى الارمنى فعمل فيه قصدة جاء منها *

يا الهى ار حتما (٢) منه في الحكمس ار حها من ابته في الخطا به فبلغ ذلك ابن يحيى فجهاز اليه من يقتله فخره الحضر لذلك فخرج وكان آخر المهديه وذلك في سنة ١٠٠٠ (٣) وعشرين وسبعائة *

١٥١٢ - حسن بن محمد البشتاكي بدرالدين ابو محمد الحنفي مفتي دارالعدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقم بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وظيفه الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٨ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاي وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العفة حتى ذكر انه رد صرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فنانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواعيق وهي تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبرعا وكان حسن التظيم جدا شديد

العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمنقشة في
التعاريف والمؤاخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين
المصرى وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه
سريماً وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله حجة (٢) في الكتب اشعري
المعقدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتجرى
ويتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائغ شرعاً *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتي * نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتنق الحبيب نخفت ان * يفشاه ثم اذى لظى نيرانى
وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على ائيلات الحمى * وبدت محاسن غيده وظبائه
فخذار ثم حذار من حدق المها * فهي التي رمت القواد بدائه
قلت شعر مكلف (٣) مات في شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير الهمداني ذكره الشهاب ابن فضل الله
في ذهية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢
قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار في اضم
قد خطمنه على ظلماته خططا * كأنهن ولوع الفيض (٦) في اللهم

(١) ر - في الرد (٢) ب - ص - عمة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين
وسبعائة - وفي شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمرين
على الشهابي (٦) ب - القبض ولعله البيضح *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمي (١) المصري كان رجلا صالحا لا يأكل الا من
كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات
منها انه ربي اسدا الى ان تانس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير مسلسلة
ولا يؤذي احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع القبلة بالرصد مدة
بعد ان كان مهجورا الايام من احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه
الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان
مات سنة ٧٦٤ قات وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *
١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائي
جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد
بأسنا محسدا وانه فد سوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بهض الكشاف
بجاهه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فافر بالشهادتين وظهر التوبة
من الرفض فسئل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصادره الكاشف
واهانته فقدم القاهرة فاكرم (٣) وعرض عليه ان يكون شاهد حسام الدين
لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكري حاتم بن
النفيس انه خاض معه في التشيع فتنبرأ من ذلك وحلف انه يجب الشيخين
ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يخلو غرامى واقتضاحى

وانا بين غبوق واصطباح

مع رشيق القمد معسول اللمي

اسمر فاق على سمر الراح

نصب الهجر على تميم يزه (١)

وابتدا بالصد جدا (٢) في مزاج

يا هيل الحى من نجد عسى

تجبر واقرب اسير من جراح

كم خفضتم قد رصب جازم

ماله نحو حماكم من مزاج

وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نيهان بن على بن هبة الله بن عبد الله بن كامل بن نيهان

التنوخى ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦

بالكرك وتمانى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى

من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العاصرى وذكره البرزالي

فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان

يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جدابيه قاضى مصر من قبل

القماطين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نبيه الدين

الاسمردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى

الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره

ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالي وقبيل

سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) - ص - عشره (٢) - ا - ص - حبا (٣) - ر - الاسودى (٤) - ب - اوائل *

أبي الفتح الدشناوي وأقام بأسنا وبقوص وقدم القاهرة وحضر
الدروس وكان يدرى الموسيقى وكان لطيفاً في حركاته محباً إلى أصحابه
وفي آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والمبادة ومات على ذلك ومن
نظمه في شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *
جاء البهاء إلى العلوم مبادراً

مع ما حوى من أجره وثوابه
ملئت صحائفه بياضاً ساطماً
غار (١) السواديشق (٢) في اثوابه
مات بعد العشرين وسبعمائة *

١٥٧٥ - حسن بن هندو الحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكتب المسلمين
ويتراعى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان يابى حممة (٣) التركمانى
الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب مردين فى اواخر
سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبدالحق بن عامر الاسكندرى (٤) ابو على
شرف الدين الغزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجلسي ايض (٥)
عن النسائي ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع في معجمه وقال
اجازلى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلي البغدادي الحنبلي
سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦).

(١) - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا فى ا - ب - ص مع علامة
الشك (٤) ر - الاسكندرانى (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائي
(٦) ر - ص - بحيث يقال *
انه

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين الحرائى وابن الدواليبى وغيرهم وسمع بدمشق من المزى (١) وغيره واجاز له الكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبها المنعم والشاطبية والالفية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفقه على الزرير اتى (٢) وكان يسلك طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يداوم الاوراد وله كتاب الوجيز فى الفقه واثنى عليه شيخه الزرير اتى وتنبه الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة فى الفرائض وكان خيرا فاضلا دمث الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين يوسف السمرى (٣) والشرف قاضى حرف (٤) وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلى جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدى يأتى فى الحسين *

١٥٧٨ - الحسن الجوالقى قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر القاهرة وتقدم فى دولة كنيها وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول وتعم خلقا كثيرا بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك خلقا لحيته قبل موته بمدة وتزيا بزى الصوفية ثم دخل دمشق فمضى بجملة الاستسقاء ومات فى نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) - المزنى (٢) - الزرير اتى - رحال الزرير اتى (٣) - السمرى (٤) - ر -

ومن اناشيده

سلام على ربع به نم البال * وعيش مضى ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من المهم واليوم (١) اللواثم عقال
فلا عيش الا والشيبية غضة * ولا وصل الا والمحبون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى
الخبيلي شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذرى وسبط ابن
الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢)
الصفري تخرىج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك
ومن عبد المحسن بن عبد العزيز الخزومى الاول والثانى من السنن
للشافعى رواية المزنى وغيرهم واجازله صاحب كمال الدين ابن العديم
وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن
عبد الدائم بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان
صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل
الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذرى بالسماع قال ابن رافع
سألته عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١٠ ومن خط
غيره ولد سنة ٤٩٠ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى
ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *
١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جند ربك شرف الدين الرومى كان ابوه
امير جندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥٠ ومعه
ابنه حسين تقدم لاجين وكان رأس مدرج طلبة (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبة *

وكان يؤثره ويقربه (١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبه في اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم (٢) معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر وامره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طباخا ناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعد ان فر الافرم الى بلاد التار وتقرّب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرّب من الناصر بذلك فاعطاه تقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه تقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة عشرين

سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان يتسنى الى طغاي الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامرّه الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينها وتخاصها في سوق الخليل وتما كما في دار السمادة ثم اضطلحا وحق تنكز منه فكاتب فيه الناصر فتمصب قطلو بغا الفخرى لامير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر امره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم يخدمه بل على ما يريد فاقام بها ستين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالنفور ليلتيه بالقصر فاضطلحا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين في العود الى دمشق فما وافق وطلبه الى مصر فظفغ عليه واعطاه اقطاع اصلم السامدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذي بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر واله الحساب فقال ان كتبنا ختما فيه فمليكما وان وفيما فلكما ورمي

بالحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة
كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفي عبارته عجمة لكنه حلوا النادرة جدا
حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكي ما يقول هو فلا نجد حلوة كلامه
لاحد وكان ظريفا في حر كاته وشماله كثير الخير والصدقة شحيح (٢)
البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس
اليمين ثم يجلس رأس اليسرة لما حضر تمر تاش وكان الناصر يحبه ويؤثره
ويجبهه كلامه واقطعه طبخا ناة جعلها في تصرفه ينعم بها على من شاء من
اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت
في السيرة الناصرية لليوسفي انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح
في الصور (٤) بابا ينفذ للزربية وما حولها فنعمه والى البلد الابان يشاور
السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع
الناس بذلك وذلك في سنة ٢٠ فاتفق انه تفاوض مع الوالى فغابته على
منعه وبالغ حتى قال قد فتخته على رغم اتك فخنق الوالى وعرف السلطان
ان في الذي فعله لاقدا اعلى ما يتعلق بالسلطنة فخنق منه وامر باخراجه
الى الشام ومات في سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٢ - الحسين بن ابي بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى اللباني
ثم الحلبي ثم الصالحى النساج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن
لنابسى سنة ٦٧٠ وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في رجب
سنة ٧٢٥ (٦) *

(٢) ر - حاو الداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كات ينتقل بينهم

(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين *

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود الباصرى (١) البغدادى صفى الدين
ابوعبدالله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث
وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتقدمه وبرع فى العربية ونظم الشعر
وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب
قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن
ابراهيم الخالدى بسماعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣)
بدار الحديث المستنصرية فقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب
مشارك فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشرى
شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطمونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنى القاضى
تقدم له ذكر فى ترجمة قطنية وكان ولى قضاء ارمنت وصرف عنها
وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمري يا اخي واننى

لنى سكرة مما جناه (٤) لى القلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة

ومن رفع الا - قاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

(١) - الناصرى (٢) - تعانى (٣) - الاعادة (٤) - ر - خباه *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يو ما ولا اخلفت في ودى

من قبل ان تبسو افعاله

في حالتى قربى او بمدى (١)

وكل من جر عني سمه

فهو الذى اطمته شهدي

مات في سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦ - الحسين بن الخضر بن محمد بن حجي بن كرامة بن بجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخي المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتبي وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فمرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قدى في عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصنه فيتمذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراحهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلقوا اخام الاضغر في الحصن فلقوم بالشمع والمعازف فلما كان وقت المصغر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقوهم وركب في المساكر الى الحصن فقتحوه وخرجت المجوز ومها الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حجي جد والده هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبسو حقيقا فعاله - في حالة القرب وفي البعد

وبيروت

(٢) ١ - ر - ص - العرب في المواضع كلها *

ويروت اعاد الى حبي املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشراف وكان مولد ناصر الدين هذا في سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه لتلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا في قومه ولما اسن نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة ٧٥١*
 ١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلامي التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر وابن الزين وغيرهما وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة النساء (١) وذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريرا سنة ٦٧٧ وحدث ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢*

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الغزنوي الاصل البغدادي ابو عبدالله المشرق قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزي وتفقّه ومهرودرس وافق واشتهر وكان فقيها شافعيًا مشهورا ببلاده حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣*

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين الطائي موقع الانشاء بحلب ولد في شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر الدولة فنشأه ونشأه حسنة وتما في الاداب وكان صادق اللهجة حسن المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم كتابا في احكام المواليد ما كان أغناه عنه مات في سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ا - ص - زبان - ب - ريان *

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النيرة
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون في وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها * وقطننا ووصلنا في الورق

١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي الحنفي
ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة
وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر
وكتب الطباق وناب في الحكم وكان خيرا عالما اضرباً خرة فلزم داره
يفتي ويقري ومات في جمادى الاولى سنة ٢١٩ (٣) *

١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقي الدين الموصلی قال البرزالي كان خيرا
صالحا صبورا على التجريد والفقرا لا يسأل احداً ولو اقام اياما لا يجد
ما يأكل وله شعر حسن *

فيه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صدم من يهوى وعز اصطباره

يقول فيها

وعلمه بان (٤) العطف كيما يرق لي * جملة جوار الذي (٥) عز جاره

(١) لعله بجو (٢) ص - مل جلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا
الجزء - وفي شذرات الذهب تو في بد مشق في شعبان (٤) كذا واملته - باب - ح
(٥) لعله - للذي - ح *

مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي الاصل
الدمشقي عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى
المطم جزء البعث وجزء يبي (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابى بكر بن
يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ
صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة
فسمع منه جماعة وآخرون من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه
البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه) (٣) عبد الرحيم بن
ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان
ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الراى سمع
من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء
الحريرى ومن مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود ومسند
ابن عمر سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من
اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧٧ تقريباً روى
عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة وقال فقد فى يوم الاثنين تاسع

(١) كذا فى ي و ب وفى ا - حسين وصبعائة (٢) فى كشف الظنون

جزء يبيى ام الفضل بنت عبد الصمد النخ (٣) ما بين العكفين مزيد منى - ومن

هامش ص - وفى هامش الخط الناسخ بل سمع عليه البعث و سمعته عليه

(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع
في بيت بقلعة ببلبك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تنسيه فدفن
عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدى رضى الدين
المدنى سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جده
المذكور وقر دغنه وكان سماعه منه سنة تسمين بمكا وسمع من
الابرقوهي والدمياطي وعلي بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس
الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه
الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع
علي ٠٠٠ (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين
وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن وسيأتي في الحسين بن محمد
علي الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ابيك علي الصواب فقال في
تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذى القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد
الشريف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن
الحسيني نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
سنة ٥٣٠هـ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحاه
معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه
البرزالي *

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة من يد في حاشية في هامش ١ - بخط

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشتهي وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالا كباد

١٥٩٣ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي
شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واعاد
بالظاهرة وغيرها ودرس بالمذراوية (٢) وولى اثناء دار للعدل
في ايام الافرم وحضر مرة بمض الدروس وفيه للقضاة الاربعة
والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من
حضر ومات في رابع عشرى رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٤ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلى الخبلي (٣)
ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا
ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان
يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو
كالستحيل ودرس بالمسكرية وجلس مع المدول بالمسارية وكان يحب
المؤاخذة والمناقضة وينظم الضوابط *
ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتى و لكن سنه ربعا * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف مكموسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عن الدين الموصلى مات في ١٥ رمضان (٧)

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام

(٢) ر - بالبدراوية (٣) ص - الجبلي (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - الفطنة

(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ .. الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ وسمع من المسلم بن علان والفخرو ابن ابى عمر وابن ابى عسرون وابى القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلي ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي المنافي (٣) الحنفي امله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠١ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بجلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *

١٦٠٢ - الحسين بن علي بن سيد السكل (٥) بن ايوب بن ابى صفرة (٦) ويقال ابن سيد السكل بن ابى الحسن بن قاسم بن عمار الازدى المهلبى الاسوانى (٧) نجم الدين الفقيه الشافعى المعروف بابن ابى شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقه ففاق وتزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزى الفقر امددة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعرن فأنشد

(١) ر - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوى (٣) لم تحقق نسبة للعنا فقى لانه ليس في الاصل الانقطة النون - ك و في الجواهر المضية - السفناقى ج احس ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضوعين وكذا في الطالع السعيد ص ٢١٣ (٦) ر - ابى صيرة (٧) ر - الاستراي (٨) ي - شيخة *
شخص

شخص تصيدة نبوية فصرخ هو على المادة وانكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت وقام وترك الفقاها والمدرسة وكان سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان والعماد المقدسي (١) ومحمد بن عبد القوي والدمياطي والغرافي واجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن الجاور والواسطي والتقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر الزممتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع وتزيا بزى الفقهاء ودرس بالملكية واقام بجامع عمرو ويشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرى في كل شيء في اى كتاب سئل فيه وانتفع به الناس وكان هو واخوانه الحسن والزبير من اهل الخير والتعبد وكذلك اهل بيتهم وكان الحسين قوى النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت ابا العباس الشاطر الى ذمهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونظما فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا خرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر ديناراً فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقرآات والعربية والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة وتنعهم مكر ما لهم بشوشا حسن الملتقى عز يز النفس كريما كثير الصدقة وتولى الاعادة بالشريفية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثانيا في صفر سنة ٦٣٨ ارخه ابن رافع وبخط نورا الدين الحمداني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة ١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التتبيه واشتغل في
التحرو والعروض و حفظ التسهيل واسمه ابوه علي يونس الدبوسى
والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث
وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد
اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والمجد السنكلوني وابي حيان
وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح (١) سنة ٧٤٥ اثنى عليه ابن
كثير وابن رافع وغيرهما بالعمفة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج
بعد الحسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر
باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه
ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولى بها بعض المدارس
ثم رجع الى دمشق بعد ستين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن
ايه في الحكم مدة قال الصفدى كتب اليه ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما والتمام ندى

ومن به اصبحت (٣) الايام مفتخره

اشكو اليك حبيبا قد كلت به

مورد الخد سبعا ان الذى فطره

خمساه قد اصبعا في زي عارضه

وفيه باس شديد قل من قهره

لا ريب فيه وفيه الريب اجمه

وفيه نفس ولين القامة (٤) النضره

(١) ر - وفاة ابي الفتح (٢) ر - وص - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح

وفيه

(٤) في طبقات السبكي - فيه باس ولين البانة *

وفيه كل الوري لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهره

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير
تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية
البرانية (٢) والد ماغية والمذراوية وغير ذلك *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن
عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمزة وضم اللام
الثقيلة بدها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب السكاتب المقرئ
شرف الدين بن سري (٣) الدين بن عزيز الدين الاصبهاني الاصل
ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكروان
ابي اليسر و يوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليوناني و ابراهيم
ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها
وخرج له البرز الى جزءا بالسماع وجزءا بالاجازة ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي ورأيت بخط ابي الحسين بن ابيك
انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرز الى بقليل وكان
يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لانه ودرس بعده بالمدرسة
المذكورة ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلي
علي ابن عبد الواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد منتقى مغازي موسى
ابن عقبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا
حدثنا عنه بعض شيوخنا *

(١) في ١ - و - وصنعة (٢) - الغرابية (٣) - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي
كان ذا ذوق واهبة وجلالة وعلي كلامه (١) حلاوة وكان شكلا طويلا
عريض الوصف جدا

ومن نظمه

واحور احوى فاتن الطرف فاتر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قد

و من لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلني المحبوب يوما وغدا * ينحني جماله و نائله

فقلت (٥) له يا سيدي جبرتي * فهل ارى من بعدها مواصلة

فقال لي هذا الذي فلتته * على سبيل الجبر والمقابلة

ذكره الصفدي وذكره ابن رافع في معجمه فقال ذكر لي انه سمع من
الفاروقى وانه رأى ببغداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق
من الدشتى (٨) واسم ميل ابن الجباز وجمع جم من هذه الطبقة فن بدم
قال ومولده بواسط في شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات في ١٠٠٠ (٩) *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن ممد و ذ الكوراني والى القاهرة سيأتى ذكر والده
فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث بلبغافى
المملكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكمتر *

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ي - يسير بدور (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت

اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار

الحسين

(٨) ر - ابن الدشتى (٩) بيأض - *

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب (١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي
 ابو عبدالله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور
 زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمه ابو ه من ابى طالب ابن المعجمي
 ومن ابراهيم بن المعجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع
 وخرج وكتب عنى الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابى تائب
 انتهى وسمع من جماعة آخر بن بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد
 ابن النديم وغيره ممن ذكر فى ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة
 وسمع بها كتب فى سنة ٧٣ ومات فى اول ذى الحجة سنة ٧٣٧ بمكة *

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون
 الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفقة (٣) القبلية
 فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ ونقل فى آخر عمره الى طرابلس ومات
 فى (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن
 الكتب بما ذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيرا من كتب العلم وصحب
 الفقهاء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطيال والرشيد
 ابن ابى القاسم وغيرهما مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو
 من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد فى حدود
 الحسين وستمائة وكان وجه فى الدول مظلمة مقصودا بالزيارة ولا سيما

(١) وفى المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب -
 ر - عمر (٣) حى - الصفة وفى ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب
 (٥) ر - المعاد (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

في دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاخفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قدره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام في ولاية ابن دقيق العيد في القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعي (٣) وكانت وفاته في ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله العوكلاني ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبة بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف بابن قاضي العسكر الشهير بابي الركب وابن ابى الركب ولد في سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدى وبخط الزركشي في شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة وتقابة الاشراف ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شيء وينشىء (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بدوان الانشاء من التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والدمياطى والبرقوهى وغيرهم وحفظ في صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوى ودرس في بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شعبان

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعى (٤) ر - فاق

مكانه وذلك في سنة ٤٦ (١) وياشر كتابة سر حلب قليلا ثم رجع الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصمدي

أنسيم الصبا على الروض غدوه

سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا

ح فكم رنحت مما طف سروه

لم حديث العذيب يندب في كل

لهاة لمن يذكر طوره

لم كتاب قد جاء في من خليل

بارع فاخليل لم ينح نحوه

وهي نحو السبعين (٣) يتا

وله

اذا العلم لم يعضده جاه وثروة

فصاحبه في القهر يمسى ويصبح

وان اسمد المقدور فالصعب هين

وذو الجهل مع نقصانه يتراجع

وله

تلق الامور بصبر جميل * وصدر رحيب واخل الحرج

وسلم لربك في حكمه * فاما المئات واما الفرج

(١) ر - نسيم واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدى وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفا جيدا
ووكف فيها كتباً (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعا وله ديوان
الخطب سماها المقال المحبر في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال
ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه في معجمه شعرا
ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ -- الحسين بن محمد بن عبدالله (٣) بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدى
البغدادى صاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن
تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد
ابن ابى القاسم جيمما كتاب مصارع العشاق لجمعفر (٤) بسماعهما على
ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلديجى وابن الطبال
وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق
وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه المقرئ شهاب الدين
ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم ببغداد على مذهب
الشافعي وخرج له الكازرونى مشيخة وكان ممن ثبتت رياسته مات في
صفر سنة ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبى الامام المشهور صاحب شرح
المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ي - ص - ابن عبدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص
لجمعفر السراج (٥) في هامش الخط السخاوى - هذا الرجل سمي نفسه في اول شرح
لمشكاة الحسين بن عبدالله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف في اول تحريجه احاديث
انصا يبيع كما سمي نفسه ولو لانه المذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه
شكيب على الكتاب *

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات (١) الى ان كان في آخر عمره فقيراً قال وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والابتدعة مظهراً فضاًئهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازماً للجماعة ليلاً ونهاراً شتاءً وصيفاً مع حذوف بصره بآخرة ملازماً لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحدّثهم ويعينهم (٢) ويدير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محباً لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلاً على نشر العلم آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحاً كبيراً واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بمض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجه له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحاً حافلاً ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخاري فكان يشغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخاري الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجداً عنديته فصلى النافلة قاعداً وجلس ينتظر الاقامة للفرضة فقبض نحوه متوجهاً الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابي الحسن تقدم نسبه في ترجمة اخيه جعفر (٤) وولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

(١) ر - وجوه الخير (٢) ب - يحدّثهم ويعينهم (٣) ر - ص - باختصار المصابيح (٤) في هامش ا - بخط الاستخاوي - لم يكتب الكتاب شيئاً في ترجمة جعفر فالحلل عنه لامن شيخنا المؤلف وقد وقع له في هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاء الافرم نظرديو انه بمدكمال الدير ملكاني
في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظرحاب
قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا
بليغا فصيحيا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام
في جباية الاموال لتوازن فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصورودرو
سجن وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدي الدمشقي ابو الفضل
ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان
والرشيد العامري وجماعة وتعانى الشهادة فكان يشهد على الحكام مع
المرودة والجودة والانجمامات في ثانی عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥
وهو اخو ابي الحسن علي الآتي ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد
الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات في ربيع الآخر والذى قبله
من سنة ٧٦٤ وكان ذكر صرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء
ويجهمهم عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلصان
ابو على ومضى خلصان خليل البرمكي الاربلى الاصل نزيل الصالحية
زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من السكمال ابن عبد والياس الاربلى
وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد
من اهل القرآن يتمانى الشهادة ويحب الصالحين والانجمام وكان بيده

عدة جهات فتركها ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية
بالنوَطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي (١) المنزلي جمال الدين (٢) الشيعي
ولد في سنة بضع واربعين وستائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل
في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب
اموال وغلماز وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج
به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه
وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان فيما بذلك داعية اليه وله
كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد
على الرافضي وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في
مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلفة (٣)
واياه عني الشيخ تقي الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع الى الرفض غال في تمصيه
ولابن تيمية رد عليه له * اجاد في الرد واستيفاء اضربه

الايات * وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت
تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في
الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الوري * طرأ لصرت صدق كل العالم

(١) في هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) في هامش

١ - لقبه الخجندی فخر الدين (٣) في هامش - ر - قف على كلام الحافظ في جواب

ابن تيمية على الحلبي بالكتاب المشهور انصاف الحافظ *

الايات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابر تويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحبج (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ او في آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتحين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفي وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لسكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى اللازوردى قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فمظمه برقوق وانزله في دار واجرى له راتباً فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لى اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقينى فقال لى بل ارجع الى حلب واقرا على الاذرى فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألنى عن حديثين فاجبته بما قيل فيها فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم يتكشف للناس حاله ولا من

(١) فى هامش ١ - بخط السخاوى قال لى شيخنا نعمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون يا هذا فقال الذى تسميه ابن المنجس فحصل بينهما انس و مباسطة والله الموفق *

ابن يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيمياء وبعضهم يقول كان عنده جوهر قهيس و كان بعض الناس يمتد ولايته. وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس ينتابونه (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢٩ - الحسين الموله التركماني كان يخلق ذقنه ويمشي حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فاربتبط (٣) عليه الناس واكثرهم يمتد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويمدها احوال الشيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحرك رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٣٣ - ابو الحسين (٤) بن ابي بكر بن ابي الحسين (٥) الاسكندري المالكي النحوي ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذاكر ابن رافع انه جمع تفسيراً في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطى مات في ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٣٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابي الحسين بن محمود بن ابي سعيد بن ابي الفضل بن ابي الرضى جمال الدين الباهلي (٦) الربيعي ولد سنة ٦٤٦ وسئل

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطى تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله افازدهم (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابن بكر بن الحسين (٦) كأنه منسوب الى بابلت قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسحق كنيته وكان قدومه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ
القرآآت على البرهان المالكي (١) وبحث عليه في القرن في التبجويدلين (٢)
حفظ اكثره واتصل بالشجاعي فأم به ثم أم بالناصر قبل القرن فكان
اكبر ائمة القصر وكان فاضلاً عالماً متواضعاً كثير التلاوة والتهجد والذكر
حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الضبط ومات بمنزله بدرب
الاراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسمردي
أم عمرو وولدت سنة ١٠٠٠ (٣) واحضرها ابوها على النجيب وماتت
سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٦٢٥ - حق الذين الجبرتي ملك المسلمين بالجيشة اسمه محمد بن احمد بن
علي بن عمر الملقب واسم (٥) يأتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة بقرمي
القرآن تبرعاً وكان متوجها الى القبلة دائماً على طهارة ولا يقبل لاحد شيئاً
مع اقامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى واذا اضطر الى حكاية شيء
من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير او جري فقير وكان تحت قيصره
بلاس شعر ولم يكن يتقوت الا بما يحضره له شخص من اصحابه يتحقق جودة
مكسبه وكان ابن تيمية يهظمه ويترف به للاحه وحسبك بذلك ولم

(١) ر - الياقعي - من - الملقبي و بها مشر ا - مالفظه بخط ابن ابيك الملقبي

(٢) كذا في الاسل و في ر - و من في المقرن في النحو بعد ان حفظ اكثره و في ي

في القرآن في النحو بعد لين و في ب المقرن في النحو بعد لين (٣) بيان (٤) بيان

(٥) يكتب هذا الاسم في نوارخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

يزل على حالته المثلى الى ان انتقل الى الله في شباط سنة ٧٢٦ وقد
جاوز التسمين *

١٦٢٧ - حمزة بن اسمد بن مظفر بن اسمد بن حمزة القلانسي صاحب
عن الدين ابو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل
ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبدالدائم
والرضي ابن البرهان وابن ابى اليسر والمقداد القيسي وولى الوزارة
بدمشق ثم اعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت السكبار يحترمونه
وكان قد حصلت له اهانته من كراي (١) نائب الشام ثم خلع بعناية
القاضي كريم الدين الكبير وولى نظرا لخاص و كان ذا رأى
وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيه في الدول مقبول القول قال الذهبي
كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم و كان يدخل في امور
وحجج في الشيخوخة فصرف ستين الف وقال البرزالي رافقه في الحج
وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان
معرضا عن الولايات مع العرافة (٢) في الرياسة والوجاهة الى ان ولى الوكالة
ونظر لخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر
واستمر على رياسته ومكاته الى ان مات وكان محسنا لاتباعه وشفاعته
مقبولة وقال ابن الزملكاني (٣) ترقى الى ان اقر برياسة البلد وكان يبذل
ماله على قيام حرمة ووجاهته ولم يزل في علو درجته الى ان مات وكانت
ولايته الوكالة (٤) مطلوبوا مصر غوبا فيه بحيث انه طلب على البريد فلما اجتمع
بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلفت وانت

(١) ب - كراي - ي - اكراي (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكاني

(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانا احلف واحث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته
في سادس ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦١٨ - حمزة بن ابى بكر بن نبا (١) التركمانى كان حربى صالحى جمع التاريخ
ريض (٢) انطلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركمانى شمس الدين احمد امراء الطبلخانات
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٢٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن على بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عبد الله بن على السبكي
المالكي نجم الدين ابو يعلى ولد في ثانى عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسى والوادياشى وغيرهم وتفقه وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن على ودعى
بالشريف وسمعت بهض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصابة ومات حمزة في
ذى الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برايع *

١٦٣١ - حمزة بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المجذلى
تقى الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن
عبد الدائم طرق حديث (اسمع بسمع لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميرى وشمس الدين ابن ابى عمرو محمد بن سالم
ابن صصرى والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركات وابو على البكرى وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادى

(١) ر - ثنا (٢) ر - رضى (٣) ر - اره *

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديثية روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الخنبلي عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابن البركات ابن شيخ السلامة ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولى نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الخنابلة معروف بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول مدارس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وقتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويمادى ووقف درسا بترته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في اواخر ذى الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) المدوى ابو يعلى وابو عمر الاربلى الصالحى القطانى اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ وسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابى عمر والفخر على ومحمد بن الكمال ومحمد ابن على بن ملاعب وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحجج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قتل وهو ابن اخي شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعاً *

١٦٣٤ - حمزة التركماني اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالماً غاشماً تمكن فخر بن بيوتا كثيرة وابد جماعة من خواص تنكز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبي كان تقربه من تنكز باسما يوردها وكان حسن الشكل خبيراً بالامور جسور اعظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعق وتمرد وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان انشأ حماماً عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبنديق حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيئ بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلي كان قد حفظ القرآن حفظاً قوياً بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلامش وتفقه بالشيخ تقي الدين الزريراني ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل في طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حميضة (٢) بن ابى ندى محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن ادريس

الحسنى الشريف عن الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم خفيج يبيرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانها منعاها ميراثها وسجناها حتى فرانها فانكر عليهما يبيرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب يبيرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلمة ثم افرج عنهما فى اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة فقرر ابو الغيث تم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الراكب الذى حج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكرا فى سنة ٧١٣ فقرر الى حلي فقرر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكر عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكر مع رميثة فقرر حميضة مختفيا فى زى امراة ولحق بنجر بندا بالمراق فتلقاه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان ياذن له ان يدخل مكة ويشاركة فى الامرة كمادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان يدخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكرا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خر بندا واخذ اموال التجار والميا سير فجرد له الناصر عسكرا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كله (٢) ر - موضعها (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذله وكان حميضة قد لحق يني سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقر وعطيفة في امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجر د (٢) الناصر له عسكرا فزح قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد والبزوهو مائة حمل واحرق الباقي وتحصن بحصنه الذي بالحد يدة (٣) وقطع النخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل المسكر في ذى القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا اما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالمرآق ثم اتصل بخر بندا واقام بيلاده وتمصب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهز له خربندا جيشا يفرز به مكة واطممه في ان يخطب له بها فاتم ذلك حتى مات خربندا فانقل جمهم وظفر بهم محمد ابن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذوا اما معه ومع الدلقندي (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من ممالك الناصر ثلاثة انفس ليحتموا ببلاد الططر فمروا بحميضة فاضا فهم فرأى فيهم شابا جميلا قال اليه وكان معروفابذ لك فاوسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته فلما رأى ذلك رفيقاه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

(١) كذا في الاصول يريد بي سعيد اي بابي سعيد - ك (٢) ر - وخرج (٣) ر -

الذي له بالحد يدة - وفي - بالجد يدة بتشديد الياء (٤) الدرقندي -

تاريخ ابن الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر - الدلقندي الرافضي *

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتآدى حالهم عند حميضة نخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي بني شعبة (١) فظفر بهم عطيمة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى الناصر فقتله به وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فأتى كما كرميا وافر الحرمة اتفق ان شخصامد يده لاخذ شيء من حمل وجده مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض لها احد من مهاجرة *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بده في سنة ٤٧٠ فاكرم في سلطنة الكامل شهبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف واستقر سيف بن فضل في الامرة وكانت وفاة حيار هذا في ٠٠٠ (٣) وهو والدنعير (٤) امير العرب في عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فر يدالدين ابن اثيرالدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٥) اسمه ابوه من ابن الصواف وابن مخلوف وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجازله ثم تلا على التقي الصانع بحضرة ابيه واجازله وشهد عليه في اجازته اياه ابوه والتقي السبكي وجماعة من الكبار وحدث مات في اوخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحيا العباسي محبي الدين

(١) ر- بن سعيد وفي تاريخ ابي القدامج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله في يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادي تخلة (٢) ب - ر - ص - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - ب - نغير - ر - نغير (٥) بياض في الاصل - وفي ر - ثمان

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد روى عن
 صالح بن عبد الله بن الصباح عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد
 الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه (١) صاحبنا تاج الدين
 النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ و ذكر ان شيخه هذاتوفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ و ذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد
 البلياني زيل شيراز و قال انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *
 ١٦٤١ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين (٣) الحنفي كان
 من نبهاء الحنفية انتفع به الطلبة و كان فضيلا ملازما للتعليم الى ان مات
 في سنة ٧٩٣ *

حرف الخاء المعجمة (٤)

١٦٤٢ - خالد بن الزراد المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقد مه سنجر
 و جعله مقدم دار الوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى مقدمة الخاص ثمولى
 مقدمة الدولة و خلاص الماملات فكثرت امواله و تزايد فسادة الى ان
 قبض عليه مع ابن هلال الدولة و ضرب بالمقارع فلتنزم ان يحمل كل يوم

(١) ب - سمعة (٢) ص - ابن الجوزي (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد وقع
 هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب و لما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من
 كتابه الى تراجم لوجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حياة المؤلف
 و من المعجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها
 بيضا قدر خمس صحف و لكن كتب السخاوي فيها التراجم الثلاث الآتية اولو
 لوجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك * وفي ر - و ص - بياض صفحة واحدة
 من ابول البياض الى خضر بن بيبس و في هامش ص - ما لفظه - بالاصل هنا بياض
 احد و ثمانون سطرا - ح * خاص ترك و الدخيل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده
 و قال تقدم ذكر والده - ك *
 عشرة

عشرة آلاف درهم فمها امدت شهر وبعدها خمسة وثلاثون الفادوى
 ماغرمه فافرج عنه واعيد مقدم ما بدار الوالى فباشر انحنس مباشرة
 فصولدرو اخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم
 ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه
 حتى قبض عليه اغرلوه وعاقه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى
 الآخرة سنة ٧٤٥ و اخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه
 كان ابوه خازن دارالناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة
 الدولة الايوبية فترقى الى ابن استقر والى القاهرة عوضا عن سنجر في
 اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل
 هذه المنظمة مكان عروه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر
 الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشينخي واستقر به
 عرضه في شدالدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الرفاه
 الخفاجى الاديب ٠٠٠ (٢) مات سنة ٧٣٩ * (٣)

١٦٤٥ - خضر بن يبيرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك
 الظاهر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان لمامات اخوه الملك السعيد بالكرك فقرر

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابي خالد البلوى
 القنورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا
 ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملتصا من بيل الابتهاج - ك - خد بجمه
 بنت عثمان بن محمد بن عثمان التورزى الملقبة بضوء الصباح قال المؤلف فى مامضى من
 هذا الكتاب انه ستأنى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل

اخوه سلامش في السلطنة وتغلب هو على الكرك فجهزه الملك المنصور
 قلاون وهو مدبر الملكة عسكرا واستقر امره على ان يكون سلطانا
 بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
 فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
 مسجونين ثم ارسلهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم
 ثم اذن المنصور لاجين بقدم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحبس في سنة ٦٩٨
 ثم سجن ببرج في القلعة الى ان فرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
 فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *
 ١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستكفي ابن
 الحاكم مات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الزين
 خضر ولد سنة ٧١٠ وامن مع علي وزيره والحجار وتعلم النحو والعروض
 وقرأ شيئا في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نو كاي احد الامراء الناصرية امر سنة ٧٠٩ وكان
 للاشرف متزوج اخته ارد كين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
 مات في رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي زكن الدين بن
 كمال الدين (٦) كان شيخا كبيرا له حرمة وله غلمان وحفدة وبني خانقاه

(١) ب - ر - ص - بلاد الاشكري (٢) ر - الى ان (٣) في هامش ا - بخط
 السخاوي قلت ولي كتابه سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش
 ا - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة ارد كين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر -

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات
بالكرك في ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رمس (٢) عز الدين العراقي كان شيخا قد افناه
الدهر عمر الخان بالقرب من اللمسوة والحمام بحجر السماق وكان
كثير البر والمعروف مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلوشاه (٣) المغلي كان مقدم المسكر في نوبة غازان وفعل بدمشق
الافاعيل ثم كان مقدّم مهم في وقعة شتجب فماد مكسورا ثم جهزه غازان
الى كيلان فقتكوا به وقتلوه الى غير رحمة الله في اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبدالعزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن
محمد النماقي القبتوري بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المثناة
وسكون الواو بعدها راء الاشيبلي المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ
على ابي الحسين الديباج القراءات وكتاب سيبويه وقرأ الشفاء بسبته
على عبد الله بن ابي القاسم الانصاري واجازله من دمشق الرضى
ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبته
وحدث وحج مرتين ولقى العراقي (٤) وحدث عنه وكان كاتباً مترسلاً
وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبي كان له باع مديد
في الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسى بما كتبت * كفى فيا ويح نفسى من اذى كفى

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - رمس - ر - ابن رمس - ص - ي - ابن نفيس

(٣) وستاتي ترجمته في الجزء الثالث وسماه هناك قطلوشاه (٤) ر - العراقي *

ولو يشاء الذي اجري علي بذا * قضاءه لكف (١) كنت ذاكف
وله

رجوتك يارحمان انك خير من * رجاء لغفران الجرأ ثم مرتجي
فرحتك العظمى التي ليس بابها * وما شالك في وجه المسمى بمرئج
ومات بالمدينة الشريفة في اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان
يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبدالمهادي (عبدالغني (٢))
وقرأ على الرشيدى في العربية والاصول وعلى الشيخ عبدالله المنوفي (٣)
في فقه المالكية وشرع في الاشغال بمد شيوخه وتخرج به جماعة ثم درس
بالشيعونية وافق وافاد ولم يغير زى الجندي وكان صينا غفيا نرها
شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات اتقاه من شرح ابن
عبدالسلام (٤) وزاد فيه عز والاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله
مختصر في الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه
على ترجمة جمعها لشيخه عبدالله المنوفي تدل على معرفته بالاصول ايضا
وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلزم الشيخ ابا عبدالله ابن الحاجب ويمتقده
فشغل ولده مالكيًا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول
سنة ٧٦٧ (٥) *

(١) لعله الكف (٢) ما بين العكفين ليس في ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ارحمة طويلة في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في
نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحاق وكان من اصحابه ومن
حفاظ مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة *
خليل

١٦٥٤ - خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى
ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وثمانائة تقريبا وتعمانى صناعة
الرسم فمهر فيها ثم حجب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد
وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة
فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل
والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة
وابن حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسى ومن ممة وبدمشق
من المزمى وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطبايق ثم اخذ في التأليف
بجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوا فى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على
حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصر فى
ايمان المصر فى ست مجلدات وله شرح لامية المعجم كثير الفوائد والحان
السواجم بين المبادئ والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التشبيه
على التشبيه وجرّ الذيل فى وصف الخليل وتوشيح الترشيح وكشف
الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك (١) واول ماولى كتابه
الدرج بصفد ثم بالة اهرة وباشر كتابه السربحلب وقتا وبالرحبة وقتا
والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة
جميلا المودة وكان فى الآخرة قد ثقل ممة وكان قد تصدى للافاذة
بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم
قال الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى
الانشاء وجمع وصى وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تولى

(١) بهامش ١ - وله ايضا من التأليف الحارة والمجازاة فى ماجريات الشعراء

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم البليغ الكامل
 طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع
 وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات
 ومات ١٠٠٠ (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحامد
 الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد
 كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت بيدي (٢) ما يقارب
 خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبه في الانشاء ضمنا ذلك (٣) وقال
 ابن رافع قرأ بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب
 على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن
 التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح
 لامية المعجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه
 وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسهم اجفانه رمانى * وذبت من هجره وبينه

ان مت مالى سواه خصم * لانه قاتلى بينه

ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش الحمدي كان ابوه من كبار الاسراء وكان هو

شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز بحبه ويقربه ومات

وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واتف عليه ابوه *

(١) بياض (٢) ر- بخطى (٣) ر- الذى كتبه في ديوان الانشاء ضمف ذلك (٤) ص

خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) ر- اربع وسبعين

١٦٥٦ - خليل بن ابى بكر بن على الحلبي ابن البغدادى سماع من الكمال
ابن الفويرة واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب ومات بعد ائتمنين *
١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ٠٠٠ (٢) تقدم ذكر والده وكان ٠٠٠ (٣) *
١٦٥٨ - خليل بن دلفادار التركمانى فى امره الناصر على البليستين فجمع جمعا وصار
يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) فى ايام الناصر احمد فمظمه
واوسع عليه فى الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سقر بن عبدالله القضاى الزينى ولد المسند الشهير ناب (٥)
فى الحسبة بحلب وحضر على ابيه وله عن يبرس العديمى جزء البانياسى
وعلى ابن السكرى المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طر نطاي العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤
وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به
بمصر صارا سمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزرقاوى وابو حامد
ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى ٠٠٠ (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبدالله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم
الهلالى الصر قندى (٧) صفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع
من المرز الحراتى والصفى خليل المراتى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره
ابن رافع فى مبعجه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع
شيخون وشيخ الحديث بخا نكاته (٩) ذكره المقرئى فى من مات سنة ٧٩٢

(١) ر - حاجى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نابيه
(٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى
(٩) فى الاصل بلا نقط وامل المراد بخا نكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيًا ثم صار حنفيًا واثني عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلا ركان امير طباطبانا بالقاهرة وولى النظر على

اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيمري (١) اجاز له عبد الرحمن بن عمر القباني (٢)

وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سعيد (٣) المقدسي (٤) محب الدين ابو محمد

الاديب مؤذن بمسجد ابي الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبد الرحمن

ابن عمر القباني (٥) شيئا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلدى الملائي ولد (٦) في ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول

سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين

الغزاري وسمع البخاري على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافاذة جده

لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي واشتغل في الفقه

والمريية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ هـ (٧) وقرأ وسمع

فاكثر من التقي سليمان والدمشقي وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى

المطعم واسماعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقر يبه اسمعيل بن

عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وقر يبه ابي نصر بن

الشيرازي وجد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فن بدمم

وبالقدس من زنيب بنت شكر وبمكة من الرضى الطبري وبمصر من

جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

(١) ر - العميري (٢) ر - القباني (٣) م - سعد (٤) ر - القدسي

(٥) ر - القباني (٦) في طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعاته (١) في كتاب سماه الفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة وصنف التصانيف في الفقه والاصول والحديث كالتقواعد التي جردها ومخفة الرائض بعلوم آيات الفرائض والاربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد والوشى الملم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان بزى الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبية ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموى والالمام ورحل صحبة ابن الزمكاني الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزارى وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرية (٣) سنة ٧٢٨ ثم الاسدية سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات اتزعا من علاء الدين على بن ايوب بن منصور المقدسى وقرر علاء الدين في وظائف الملائي بدمشق واطيف الى الملائي درس الحديث بالتنكزية (٤) بالقدس وحج صرارا وجاور وكان ممثما (٥) في كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل مصر ومن قبلهم وكان له ذوق في الادب وتظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الاجازات (٦) اجازم المسؤل فيه بشرطه خليل بن كيكلدى الملائي يكا تبه (١) ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسينى كان اماما في الفقه

(١) ص- شيوخ مسموعاته (٢) ر- وكتبه (٣) ر- بالعاصرية (٤) ر- بالشكرية

(٥) ر- متقنا (٦) ها هنا بياض قدر نصف سطر في ب

والنحو والاصول مفتتاً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفاً بالرجال علامة في المتون والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبى عن امامته في كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا في الوفيات درس وافق وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الا سنوي في الطبقات كان حافظ زمانه اماماً في الفقه والاصول وغيرهما ذكياً نظاراً فصيحاً كريماً ذا سطوة (١) وحشمة انتظم في القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واظن في وصفه وذكر ان السبكي مثل من تخلف (٢) بمدك فقال الملائى ولكنه وهم في وقاته فقال مات سنة ستين وتيمه شيخنا فزاد في ذى الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس في ليلة خامس اوثالث المحرم وقال الصفدى خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واثق الفن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) في معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزمكاني وقرأت بخط شيخنا العراقي توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم *

١٦٦٤ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري الحنفي سمع بافاذة خاله محيى الدين عبد القادر الحنفي علي ابن الشحنة ويعقوب ابن الصابوني ومحمد بن عبد الحميد الحمداني وابي الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبدالرحيم ابن الفرات

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناى فى الحكم عن القاضى جمال الدين التركمانى وصار (١) مشكور
السيرة طمن هو ومستتبيه فعاد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل
عن الآخر فمات القاضى يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا
فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن بليان بن على الشافى الحلبى بدر الدين الناسخ
ولد سنة ٧١٢ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٧) بارعا فاضلا
حسن الخط كتب فى الحكم واخذ عن القاضى نحر الدين ابن خطيب
جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى
فى استدعاء ككتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه
ابو جعفر الفرناطى شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت الخليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات فى ثانى عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبدالرحمن بن على البعلبى صلاح الدين ابن تقي الدين
ابن الزعربوب كاز بزي الامراء راد يعطيك وسمع بها من القطب
اليونينى فضل الربى للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
بمد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمد بن عبدالله الاقباعى عتيق ابن المعجمى ولد بحلب
سنة ٢٣ وسمع على الاز ابراهيم بن المعجمى وحدث بحلب سمع منه
الحسابى (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات فى شوال

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست فى د

(٥) ص - الحسانى *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلبي مجير الدين (١) ولد

سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الأبرقوهي صفة المنافق للفرياني *

١٦٧٢ - خليل بن البرجمي (٣) حسام الدين كان يتكلم في ديوان بشتاك ثم

أعطاه الكامل شعبان طبلخانة وأخذت منه بمد خلع الكامل وكان

يتعصب لابن تيمية ويحب أصحابه ومات بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩

و بصرى دما فمات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القرطبي النبالي (٤) أبو سعيد الإسكندراني

الرجل الصالح الفقيه سمع من المزخراني مشيخة الخفاف وأجاز له ابن

خطيب المزة والقطب القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فمهر

وتصدى للتدريس بالإسكندرية فنفع الناس وشغل الطلبة مع الدين

والمهابة والوقار إلى أن مات بالإسكندرية في رابع عشر ذي الحجة

سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات (٥)

وأجاز لي مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان أبوه وزير بلاد التتار وقدم هو

إلى الشام فأعطى طبلخانة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين

محمود وزير بغداد فأعجب بتنكر فسأل أن يكون عنده أميرا ورسم له

الناصر بذلك فاخص بتنكر ولازمه فلما أمسك تنكر وتولى هو شد

عمارة جامع بلنغا بعد ذلك ونقله أرغون شاه لما تولى نيابة دمشق إلى

صغد فأقام هناك إلى أن ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العريضي

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوي العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة
مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكتمر الساق
بعشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات
بكتمر في طريق الحجاز بلفها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك
بسته آلاف دينار فذات عليه وممها من الامتعة اضماف ذلك
فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها ليمض مما ليك وماتت بعد الاربعين
و سبماثة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت ٠٠٠٠ (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط
ابن العجمي *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم
ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن المطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد
في شوال سنة ٦٥٥ فاجاز له ابن عبد الدائم والنجيب والنووي وابن مالك
 وغيرهم وسمع بافاده اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والفخر
واحمد بن ابي الخير وابن شيان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية
والشقيسية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه
الذهبي والعلائي و ابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان
فيه تبدد وخير وقال ابن ابيك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي اتقلت
اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين

(٤) ر - العليجية الشقيسية *

مشيخة ابن ابي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن البن (١)
حديث ابي السكين ومن المؤمل (٢) البالى مجلس التبانى ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازى بن قرار سلان بن ارتق بن
غازى بن رزين بن ايلغازى بن البى بن تمر تاش (٥) بن ايلغازى بن ارتق
ابن اكسك (٦) واكسك من ممالك ملكشاه بن الب ار سلان
السلجوقى الملك المظفر نحر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن
المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد
وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فيق اربعة اشهر
ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر مجد الدين عيسى
الى ان قتل في سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان
بغزة (٩) فلما انتقل الى نياية الشام اعطاه اميرة عشرة وكان يتقرب الى
اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم ببغزة واعطى
مرة طبلخاناه (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

- (١) ر - ابن البر - ص - ي - ابن البو - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب -
٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر - (٥) ا - ص - ائمى بن رماس و في ف -
اعنى بن رماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم في تاريخ ابن الاثير
بالباء فى آخرة اكسب وانظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازى فيها
سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ فى نسب اجداد داود
والاشبه ما ضبطناه - ك ستائى ترجمة داود بن صالح قريبا - ح (٨) ر - القمرى
(٩) ص - اتصل بطنبغا السلطاني ببغزة (١٠) ص - ا - طستخانة - ف - طستخانة *

ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن ابى بكر بن محمد نجم الدين ابن الزبيق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاء الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخانة ثم اعاده الى دمشق بسماية النشو وتنقلت به الاحوال في الولايات وولى في آخر ذلك الكشف بالجزيرة ومات بدمشق في شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطى وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحناء وحسن نظمه فكان لطيفاً خفيف الروح فجعم به ابوه ورثاه بايات اولها *

مصائبك يا داود ليس يهون * فقد انبت فيك العيون عيون
ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربيع جى سواق مبتغياً * حجا نجت لاني لم ار العلماء
ومن شعر داود من ايات *

لاح برق من الخبا * ان هذا له نبا
وتنشقت نسمة * طرقتني مع الصبا

وكانت وفاته في سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضى سليمان لقن الناس وام بالمسجد القتيق وحدث عن ابن اللتى وجعفر والضياء وكريمة و كان ذا دين وشهامة و صدع بالحق مات في صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقى ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالى من بيت مشهور

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء لابن زبر وطرق (اسمع بسمع لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل الخريستاني وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرزالي انه كان له اخ باسمه ومات قبله بعدة فعمله الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازي الدمشقي الملك المظفر بن الصالح صاحب ماردين استقر في ملك ماردين في سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومي الحنفي ذكره المؤلف فيما للحقفة على تاريخ مصر للمقرئزي وارض وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرادوي شرف الدين ولد قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخاري والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر واحمد بن شيبان وغازي الخلاوي والعز الحاراني وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كبير من التقي سليمان وطبقته وكان احد الشهود بالجبل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين المرادوي *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عربشاه بن ابي بكر بن ابي نصر بن ابي الفرج الهمداني الاصل الدمشقي (٣) ابو الفرج بن ابي نصر جمال الدين حضر على جده لأمه ابي البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفى في السنة

(١) - ص - ابن رافع في معجمه (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي

الثانية من عمره في جمادى الاولى سنة ٥٩٠ هـ مجلس التواضع للجوهري
وسمع من احمد بن احمد بن عبد الله مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحدِيث ابى الشيخ اتقاء الضياء وامالى ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفساعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي
والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمه ابوه الكثير في صغره وكان رفيقا في الحج سنة ٦٨٨ ومات في
ثاني عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملقب الحنفى نجم الدين ناب في الحكم
عن الحسام الرازى ودرس بمدة اماكن وولى قضاء المسكر وكان
ذامروءة وعصبية ومعرفة بالمذهب مات في ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادي سمع من
محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات في سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النسابسى المقرئ مات في رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاعلى صاحب اليمن كان محبا في العلوم مفتنا (٥) فيها
بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع من الحب الطبري وغيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

(١) كذا في الاصول وفي - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر
(٤) هامش - بخط السخاوى (٥) ر - متقنا *

بالبسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر فلما مات ابوه سنة ٦٩٤
وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجهز الاشرف ولده
فالتقوا فجهز مهم المؤيد ثم سار طائفا الى اخيه (٢) فتلقا . وامره فلما مات
في اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبايعه الناصر ولد اخيه الاشرف
وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقيم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم
بجع المؤيد في ولديه الطاهر والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الوراق
ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل
قصدوه ومن الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبائع في انصافهم حتى
انه اهديت له نسخة من الاغانى بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار
مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانه كتيبه على
مائة الف مجلد وانشأ بتمز القصور المظيمة البديعة وكان استقراره في
المملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في المملكة خمسا وعشرين سنة
ومات (٥) في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن . . . (٦) الشاذلى الاسكندرانى تلميذ الشيخ ابى العباس

(١) بياض فى ر - (٢) فاتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا
واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما ملك نحو
سبعين سنة واقام فى الملك عشرين شهرا وتوفى والملك المؤيد داود فى الاعتقال مقيدا -
تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٣٤ (٣) ما مش ب - مايق الف (٤) ر - اقام
(٥) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٩٣ فى ليلة الثلاثاء فى ذى الحجة توفى بمرض
ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفى نيل الابتهاج طبعة قاس ص ١٠٠ هو داود بن
عمر بن ابراهيم الشاذلى ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك

المرسى قال العثماني قاضي صفد كان يشغل ويتكلم على الناس ولا يخلو
بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ فليحرر ورأيت له
قصيدة يرغب فيها في الموت اولها *

ارى النفس تخشى من حلول للنية

وتطمع ان تبقى بدار تسوات

لك الخير ماذا تحذرين وما الذي

ترجين مما بالمكارة حفت

امن نقلة للموطن الاول الذي

اليه تقوس العارفين ترقى

جزعت وترضين الدني وتزعي

عن الوطن الاعلى الى دار غربه

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدي حسام الدين الحاجب
يدمشق ولد سنة ٦٦٢ واقام بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق ففطنها
وكان حسن الشكل والنظم رئيسا جليلا فصيحاً مات بدمشق في
المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٤ - درويش الشيخ المتقد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي
عنه كشف كثيرات في اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار امراء المل في دولة خربند تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

١٦٩٦ - دلهايد (٢) بنت دمشق خواجا بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

(١) ر - شهر رجب (٤) هامش ص صوابه دلشاد - وكذا في تاريخ ابي الفداء

وقد تقدم ذكرها في ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جوبان *

تزوجها بعد عمتهما بغداد فخطبت عنده وكان امره نذا في المالك
ولهافي كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن
اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم
ابن اخت جنكلى بن البابا سيف الدين ولى نيابة غزاة فاضيف له الحديث
في نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شداثد وحروب وكانت وفاته
في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمر خان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم
نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمر داش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه
عليها في سنة ٧٢٣ وغزى الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده
بالمساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امرائه
ولقبه النوين (٣) فاستقر بسواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمر داش
استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العليم البرزالي ولدت
سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن القسولى وغديره وسمع منها شيخنا
العراقى وارخها ابن رافع في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٩ *

(١) سباه ابو الفداء في تاريخه تمرناش فانظر ما قاله المؤلف نفسه في ترجمة تمرناش
ابن جوبان في ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير في لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفي - ب - مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التوبق - ف
دنيا
اليونى *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن

القاياني ولدت سنة ١٠٠٠ (١) واسمعت على النجيب ٠٠٠٠ (٢) *

١٧٠٢ - دوباج (٣) بن قطلي شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان

كان بطلا عادلا حاقلا مهايا وهو الذي قتل نائب غازان خطلوشاه

لما حاصرهم في سنة ٧٠٦ (٤) وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة

خجج في سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق

مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في بيته بيت (٦) له هناك

وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبدالله الشوايطي (٧) ابو العز عز الدين احد خدام

المسجد النبوي سمع من الجمال المطري (٨) وخالص البهائي ومحمد

ابن ابراهيم المؤذن وحدث سماع منه شيخنا العراقي وحدث عنه ابو حامد

ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابي المرشدي عز الدين خدام الحرم الشريف النبوي

استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين

مختص الخزنداري ثم اعيد ثم كبر جدا وانقطع فاستقر عوضه يا قوت

الافتخاري (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات في

سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذاحشة ودين لزم القراءة والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ا - ب - ر - دوبا ح بلا نقط (٤) ا رخ هذه

الواقعة في سنة ٧٠٧ في ترجمة خطلوشاه في ما تقدم في هذا الكتاب (٥) ب -

بقباق - ف - بغيافيه (٦) ب - ر - في تربة بنيت (٧) ا - الشواطي (٨) ر -

المطرزي (٩) ص - نحول (١٠) ر - الاسجاري *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادبهم وآ من اخلاقهم
وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر
طويلا وقد حدث بصحيح البخارى سمعه عليه قاضى المدينة ابن سبع (١)
وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافى المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف
بالمجاهدى ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد على بن عبد العزيز
السكرى سبط البهاء ابن الجيزى وحدث مات بدمشق في ذى الحجة
سنة ٧٦٤ ارخه الحسينى *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابى الحسن بن عثمان الغفيف البلبكى التاجر سمع من الفقيه
اليونينى ومن احمد بن عبد الدائم وكان من اهل القرآن حدث بجزء
ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على ابن
عبد الدائم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبى في معجمه الصغير وهو جد
الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظيانية
قال ابن حجبى اشتهر لما قدم دمشق بظيان بالطاء المعجمة بدل الذال
المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظيان والمدرسة المذكورة اوصى بمارتها
شهاب الدين فممرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده
احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردى الشيشي ناصر الدين والى القاهرة ورد من الشرق
صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتى رسول الملك احمد بن ابنا الى المنصور

(١) ص - ابن سميع (٢) ر - عباس (٣) ا - ولده *

تلاون وتما في خياطة الكوا في بدمشق ثم توصل لخدمة بيبرس الجاشنكير وترب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بمد قليل فموقب وصودر وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التقي ثم لازم برناق شاد الشون فترقى الى ان باشرها واطهر مظالم كثيرة ثم اتقل الى شدالدواوين في جمادى الاولى سنة ٩٤٤ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦٦ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الجزيرة (٢) في المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط صرافعة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى في الوزارة فاستقر في شوال سنة ٧٠٣ فباشرها (٥) بتعاضد وحرمة واتفق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر بيبرس وسالار فارسل وكيله يستدين له من التجار مبلغا يشتري له به هدية لحرية اذ ارجع فابلق ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر واهدى له الف دينار فاجبه وقر به وشكا اليه حاله فوعده و بسط امله ونقل ذلك الى الامير بن فخط عليه سالار ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذر يچ (٧) بن منصف بن عبدالغنى ابوقيس الظفارى زريل الطائف ذكره ابن فضل الله في الذهبية فقال شيخ وقاروفى فضل اليه افتقار

- (١) كذا في ا - وب - وفي ف - سلحوه ولعله شلحوه كما تقدم في ترجمة خضر بن ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) ص - التزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم (٥) ر - فباشرها (٦) ومفحطا عليه ثم قبض (٧) ص - ذر يچ *

ذو فضل فارح وقمل بلرع رأيتة بمكة سنة ٧٣٨ فانشد في نفسه *
 وهاتمة من فوق ايك اجبتها * كأنى الذى قامت بذكره تهتف
 غنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا مذتسلطت لوى اتلقف (٢)
 وكم قائل ماحال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذى كنت تعرف

حرف الراء

١٣٠٩ - رافع بن عامر بن موسى المقدسى الحنبلى جمال الدين سمع بدمشق
 من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٣١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نمرة الصيدي (٤) بالمهملة
 مصنف جمال الدين السلاوى بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٩٩ وعنى بالحدِيث
 واخذ عن ابن ابي عمر والفخر وابي حامد بن الصابونى وغازى
 الخلاوى وابن خطيب المازة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقى الدين
 القشيرى وعنى بالقرآت فاخذ عن المكيين الاسمر وغيره وانجب ولده
 الشيخ تقى الدين محمد بن رافع وشارك فى القضاء وقرأ ونسخ قال
 الذهبى كان خيرا وقورا - ا كنا جيد الفضيلة ولى عقود الانكحة وارتحل
 بولده تقى الدين فاسمعه من القاضى تقى الدين وغيره وقال بولده كان
 مقيا بدمشق وحفظ التبيه وعمرطه على التاج النزارى وحضر حلقة
 النووى ثم تحول الى القاهرة فنفعه على العلم العراقى (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غنيت (٢) لعله - شطت نوى اتلقف (٣) ر - رافع (٤) و -
 العبيدى وفي شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) فى هامش ١ - بخط
 السخاوى لما ذكره ابن ابيك الدنيا طى قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد
 ابو محمد وابوالعلاء رافع بن ابى محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس
 هو ابو محمد والله اعلم (٦) ر - العالم العراقى *

الميد والدمياطى واخذ في العربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثاً زاهداً مقرئاً صالحاً مفضلاً (١) طارحاً للتكلف عجا في الايراد (٢) اعاد يبيض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير وسأله ابو الحسين بن ابيك عن مواده فقال في اواخر سنة ثمان اولوائل سنة تسع وستين وذكر البرزلى في معجمه انه ولد في شعبان سنة ٩٧ ومات في ذى الحجة سنة ٧٦٨ (٣) *

١٧١١ - رجب بن اشترك (٤) التركمانى تقي الدين شيخ زاوية التى بالرميلة تحت القلعة كان شيخاً حسنًا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار ماوى للمفراء الوارد بن من المعجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز الثمانين ولد سنة ٦٣٣ ومات في رجب سنة ٧١٤ (٥) *

٢٧١٢ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادى ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين ولد سنة ١٧٧ تفر بيا وسمع ثلاثيات البخارى من ابن المالحانى عن القطيبي وحدث بها وسمع من الميد ابي المطح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسة واسمه عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد في رجب ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ (٨) *

(١) بر - مقتبلاً (٢) ر - الاثر - ح - الاقراء (٣) ذكره في شذرات الذهب في من حات سنة تسع عشرة وسبعمائة وقال (جزم السيوطى انه مات فى التى قبلها) وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلاً فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الاسنة) (٤) ر - اميرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ح - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المجلح بالجيم قلحاء - ك (٨) ر - تسع واربعين وسبعمائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابو حيان كان معتنيا
بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن
النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيجى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين
التونسى قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شيبية (٣) بالنعوطة ثم
طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات
بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصية ولكن يحسن المداراة والمواددة *
١٧١٥ - رزق لله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء
فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابيه * بها الورى يستر شد
ومن على علومه * اهل النهى تعتمد
ابق سعيد اتتقى (٤) * مالا اداب او تنتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان
نصرا ابنا يتوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب
سبعا بالجامع الازهر وكان يجهر الى الحرمين فى كل سنة ستين قيصا
وكلن يجرى اتباعه على الاسلام خفية، ويتذرسرا عن الاسلام بمراعاة
امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ يمد ان لكمه وعرض عليه السيف
فالم وقال له لا تكن الا شافيا مثلى وكان كثير البذل والبذخ وكان
يعتمد (٥) تفصيل قماشه بزيادة عن طولها ويامر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيجى (٣) ب - المسبية - ف - شيبته

ص - سبته (٤) ف - ابق سعيد تنقى (٥) ا - يعتمد * الزائد

الزائد الى داخل ويمتد ربان يهبه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وتل
 كان ما ينسل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصري ولما امسك
 اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
 فانزله عنده في القلعة ووكل به فاستغنى (١) غفلة من الموكل به واخذ
 سكيناً فحمر بها نفسه فمات وكان كثيراً ما يقول لآخيه ان جرى علينا
 نأية (٢) لا يرحمنا احد لمبا لفتنا في نصيح الملك ويشمت بنا الناس وانا
 والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتي فكان كذلك وكان
 في ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٧ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي (٤) بهاء الدين
 ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
 والتقى احمد بن العز و ابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات
 في سادس عشرى المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقي ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير
 من (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ و اجاز
 لشيخنا ابن الملتن ولولده علي فيها ومات ٠٠٠ (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسي (٧) سمع من عبد الحافظ بن

(١) ص - فاستكتتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل مقال ابو الفداء في تاريخه في
 حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النوشورف الدين
 القبطي الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه و اوقدت لهلاكهما
 الشموع بالقاهرة الخ - ك (٤) ر - اليوسفي بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
 (٦) بياض وفي هامش - ب - رسلان الدوادار - ولا ادري اهو هذا ام آخر - ك
 (٧) ا - البالسي *

عبد الحميد بن محمد بن ماضى وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقى ولد سنة ٦٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بمصر ونية حلب وولى وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان ذاعقل وصيانة وله النظم والنثر وولى نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي معجبه وقال ابن الزملاكاني كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادير وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشروحات بحماسة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابي القاسم البغدادي مسند العراق في زمانه اسمه محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت من محمد بن الحسين القوي من الخلفيات سمع منها شيخنا العراقي وابوها كان من كبار محدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من العز الحاراني وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب الازة وحدثت بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله العجمي الصالحية سمعت من زينب

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادير (٣) في المعجم الصغير مات بحلب في عشرين تسعين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) ص - اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في ص ولا التي تليها (٧) مات ابوها

سنة ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة
اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردي (٢) المعروف بالزمن
يكنى ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من البرقوهي وحدث وخطب
بجو برقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع
في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى كان شابا جميلا
حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك
وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه المسكر
فانهزم الى جهة الكرك ليلحق باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك
في سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جاز بن محمد بن ابي بكر الطائى امير آل علي امره الاشرف
حين (٦) امسك مهنا بن عيسى وتقلد ابنه جاز مكانه حين مات ولما
مات جاز امر الناصر ولده هذا وهو وصي فحسده اعمامه اولاد محمد
ابن ابي بكر وسعوا جهدهم في عزله فلم يكتفهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - رميثة بثلاثة مصفر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابي نعي بالنون مصفر
محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسينى نجم الدين ابن بهاء الدين
ولى امره مكة مع اخيه هيضة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودى (٣) ب - بجو برقة (٤) ر -
بجو برقة من نواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعائة (٦) ر - امده
سرف خليل حسين (٧) ب - ابو عرادة - ف ابو عرادة والاشبه ان كنيته
ابو عرادة بالراء ولم اجدا بن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذى الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه في الشهر الفائم هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حرث بمقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان في سنة ٣١ تحارب هو واخوه عطيفة ثم اصطالحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكرا قفر فلم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فتلقيه رميته الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميته وعطيفة الى ان انفرد رميته سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبه ومجلان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده مجلان الى ان مات رميته في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاء الاشراف شعبان سنة ٧٢٠
عوضا عن جاز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت
الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابي الحجاج
المدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع ماتت في شهر ربيع الاول
سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهري (٢) اجازها ابن الجيزي

والشاوي (١) وابن الجباب وغيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلي
مشيخة *

١٧٣٣ -- الزبير بن علي بن سيد البكل (٢) الاسواني ابو عبدالله المصري
شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من
المطر لابن دريد علي المز الحرائي وسمع الشفاء من ابن تاميت في
ذي الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابى بكر محمد وابى الحسن
ابى عبدالحق بن مكى بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه
واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجماع عمرو
بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن
علي السحولي بمكة بالسام ومات في صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ -- زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابى حفص
عمر الهنتاى الحفصى الحياتى (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب
ولد سنة نيف واربعين وستمائة وثقة واتفق النحو واستوزره ابن
عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩
ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك
طرا بلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في امان جمادى الاولى
سنة ٧١١ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

(١) - والساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمن جده سيد الاهل
(٣) ب - ٧٠٥ (٤) - ابى حفص الحاوى الحفصى اللحياني وفي ص - الهنتاى
(٥) اخباره مبسوطه في نوارىخ المواعدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن جبر خلط
في هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - (٦) - ص -

ابو البقاء على نفسه بالخلع وذلك في رجب فلما استوثق له الامر وقطم
 ذكر المهدي من الخطبة وراسل ابن عمه ابي بكر صاحب بجاية فهادنه
 ثم سار ابو بكر الى افريقية جوال (١) في بلاد هوارة نخشى منه اللحياني
 فجمع ما قدر عليه من المال وخرج من تونس اول سنة ٧١٧ قاصدا
 فاس (٢) فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل اهله وامواله
 في البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استاذن الناصر ودخل القاهرة
 سنة ٧٢١ و اراد الحج فرفض فاقام بها ورفض الملك الى ان مات سنة ٧٢٧
 في المحرم وكان فضلائها متقنا للمرية حسن النظم كثير الفضل وكان
 يباب بالشح وانكر (٣) عليه اهل بيته اسقاط ذكر المهدي من الخطبة
 وكان جده ابو حنص من كبار اصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده
 ابو ضربة فنازله ابو بكر قال الفقيه احمد بن شبيب (٤) عمل شرف الدين
 ابن المنجا وهو بالاسكندرية وليمة خضرها اللحياني فقال عندي المرى
 وهو طيب فقال ابن النجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا اليه
 فقدم لنا سكرجة فيها صرى فلق ابن المنجا منها لعنة وقطم وقال طيب
 وقتنا وكان اللحياني محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - ذكر ياء بن ارغون الماردني شغل الناس بماوردين في فقه الحنفية
 وغير ذلك فاخذ عنه الشيخ بدو الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - ذكر ياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن
 عبدا لله الدشتاوى (٥) كان ادبيا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمرى
 وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في طبرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الاوسط - ك (٣) ص - وعاب

وما

(٤) ص - ف - سيبب (٥) ف - الدساوى *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصنيف باقيه نلاق به المدي
وان قلته عكسا فتصنيف بعضه
غياث لظلمات تألم بالصدى
و باقيه بالتصنيف طير وعكسه
لكل الورى علم ممين على الوردى (١)
وله فى راقص معنى

يامن عدا الحسن اذغنى و ماس لنا (٢)
مقسامين ابصار و اسماع
قاوكت بالنصن رقصا والمزارغنى
وما تقاس بمياس و سجاع
قد تسجع الورق لكن غير داخلة
و يرقص النصن بل فى غير ايقاع

مات بعد ستة سبعمائة *

١٢٣٧ - ذكر ياء بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافى زكى الدين
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والفخرعلى والرشيد اللامسى
وغيرهم وتقه ودرس بالاسديّة (٣) وغيرها وله حلقة بالجامع وكانت
له عدة على الافادة واستفح به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

(٢) حل هذا اللغزنى هو امث بعض النسخ فاصل الاسم طيرس وبعته الذى
هو اسم قبيلة طي و باقيه برس تصنيفه برس وعكس الاسم سر يسط قبضته سرب
تصنيفه سرب و باقيه يسط تصنيفه بط وعكسه طب - ح (٢) س - يامن
عدا الحسن اذغنى و ماس لنا - (٣) ر - المرمدية *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج ابى حيان اسمها الكثير على البرقوهى وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى ام حيان وهى والده نزار بنت ابى حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن ابى بكر الخثي (١) وتدعى تيمية احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضريير وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة ٠٠ (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين ابو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتعمانى الآداب ويدرى الفقه ويحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خلملا ومات بعملة الاستسقاء فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر البزدي ثم الشيرازي ملك شيراز بعد ابيه بهمد منه اليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه ٠٠٠ (٣) مظفر قبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك الملك فكان السبب فى شغل باله باخذ ممالك عراق المعجم فتوجه الى شيراز فقتل بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الاسر وقرر له من المراتب ما يكفيه فاستمر على هذا الى ان مات ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحسيني (٢) بياض (٣) بياض فى ا فقط (٤) بياض - اعانى تواريخ الفرس مالا يوافق هذا لان تيمور لنگ امر فى العشر الاول من شهر رجب سنة ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبير او صغير اقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجى من القتل - لك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبدالرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله
المروفة بنت الحريراني (٢) بنت اخي النجيب عا من شيخة رباط بنت
السقلاطوني سمعت من التاج ابي جعفر ابن القرطبي سبا عيات
الفرأوى واجاز لها السخاوي وابوطالب بن جابر وكريمة وآخرون
وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع
و سبعمون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن احمد المقدسية
المروفة بنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨ على
حبيبة بنت ابي عمر وسمعت من محمد بن عبدالمهدي و ابراهيم بن خليل
وخطيب مراد و ابي الفهم اليلداني واحمد بن عبد الدائم في آخرين
وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الطيق (٣) وعجيبة وابن
السيدى وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشترى (٤) من ماردن
ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط
السلفي من الاسكندرية والزيكى المنذرى من القاهرة والرشيد بن
مسلم (٥) من الشام وابو علي البكرى وآخرون قال الذهبي تفردت
بقدر وعربيع من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير
وتراحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق
طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قائمة متعفة
كريعة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صغرها ولم تزوج

(١) ب - ر - ص - ف - الحسن (٢) ب - الجوزبراني وفي ف - و - الحريراني

(٣) ص - اللطيف (٤) ص - النشترى (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة . قد تجاوزت
التسمين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بعير وهي
آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالاجازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصاحلية
سمعت من ابن اللتى وجمفر الهمدانى وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة
والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢
ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على
زينب بنت مكى والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف
وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المروية
بينت العربى سمعت من الفخر التوزري المائة القراوية ومن الصفي
الطبرى الاربعين البلدانية للسلفى والاربعين الثقفية ونسخة ابى معاوية
و بكر بن قتيبة ومن الشريف ابى عبدالله الفاسى وحدثت وماتت بمكة
بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب ابن
الجباز تلقب امة العزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمها
ابوها من ابن عبدالدائم الدعاء للمعالي وحدثت سابور والمبعث
ومشيخته نخرجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين للأجرى وانتخاب
الطبرانى وحدثت ايوب وجزء ابن القرات والمائة القراوية وحدثت

(١) هذه الترجمة ليست في ر - (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببيت

ابن الشيخ وجزء من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن
المخلص عنهم ومن يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر
القناعة للخرايطى وثاني حديث محمد بن يوسف القريانى وعلى الكمال
ابن عبدفضل الخليل وجزء ابن جوصاوعلى ابن الاوحد منتقى من معازى
موسى بن عقبة وعلى الكرمانى مجالس المخلى وعلى عبد الوهاب بن
الناصر جزء الحريرى وجزء ابن جوها وعلى ابى بكر بن النشبي العلم
لابى خيشمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن
المهير (٢) وعبدالرحمن بن معالى بن حمد (٣) المطم وعمر بن حامد بن
عبدالرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبدالله بن ابى عمر
المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبدالله الكوفي ومات سنة ٠٠٠ (٤) *
١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية
ولدت سنة ٠٠٠ (٥) واسمعت على ٠٠٠ (٦) والقيطى واجازها ابراهيم
ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *
١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسردى سمعت
الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩)
البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفى (١٠) وكريمة واجازها
جماعة وقردت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
الثمانين (١١) *

(١) ر - لابن ابى خيشمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل
وفى هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
الرشيدى (٩) ر - عبدالدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلى (١١) هامش
ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة ❦

١٧٥٠ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبد الرحمن بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي

سمعت من احمد بن عبد الدائم وايبها وغيرهما واخذ عنها جماعة وماتت

سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبد الرحمن بن احمد قيصة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكناني الحموي ام احمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدتها نسخة

ابراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن ابراهيم الجمال حدث

عنها ابو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت في ٠٠٠ (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكية الاصل الدمشقية

سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن

الجمعي محدث حلب بهد النابن *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى المسقلاني

سمعت من ابي محمد بن علاق وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها

ابن رافع في مجمعهم *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي

الحافظ سمعت من ابي جعفر بن الموازي جزء السقاء الواسطي ومن

(١) بياض في ر - (٢) علي هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن ابراهيم بن الشريف

عبد الله بن ابي عمر الصالحية اجازت لشيختنا فاطمة الخنبلية (٣) بياض - هامش

ب - اجازت لشيختنا تقي الدين المقر بزي (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخرىج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن
ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابى بكر بن جموان الانصارية

الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها

بان العجمى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ وحدثت

بها سمع منها جماعة من شيوخوا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بان المهندس

اسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدى (٣) ام محمد الصالحية

ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها

من مشيخته تخرىج ابن الخباز من اول الخالمس الى آخر التاسع ومن

الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثانى من فوائد على

ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمعاملى انا احمد

ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة

٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل

الخرستائى ام محمد بنت محبى الدين ابن عماد الدين ابن ابى القاسم

القاضى دمشقى ولدت سنة ١٠٠٠ (٥) واجاز لها الاخر بن فضائل

ابن العليق ويحيى بن ابى القاسم ابن القييرة وماتت ١٠٠٠ (٦) *

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) ص - النجدى (٤) ب -

و - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ -- زينب بنت محمد بن عبد الله بن ابي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥
وسمعت من عم ابيها الشيخ ابي الفرج ومن الفخر والكمال
عبد الرحيم واجاز لها ابن عبد الامم والكرمانى وحدثت قال
ابو الحسين بن ابيك كانت امرأة سالحة وماتت بالسفح (١) في
شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ -- زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن
البخارى وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ -- زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى
ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها في سنة خمسين سبط
السلاني وحضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن
عوه و ابراهيم بن خليل وغيرهم وتفردت برواية المعجم الصغير للطبرانى
بالسماع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية
بحيث انه قرئ عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت في ذى القعدة
سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ -- زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم العنصرى (٢) المصرى
سمعت من ٣٠٠٠ (٣) وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ -- سارة بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله (٤)
ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عسر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

(١) ر - بالسلمخ (٢) كذا في ا و ب - بلاقط وفي ف - العياض - وفي ي
الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا في ا - وب بلاقط
مع علامة الشك وفي ف عمروفي ي - ابن عير *

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره وماتت في
شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن
الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوي والمحدث برهان الدين
سبط ابن العجمي بحمص في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة
فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطي السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر
وكان صهر سلار ثم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة
مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البعلبي الشافعي الشيخ
الامام الاديب انشد عنه سميد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر
ابو الغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفقّه وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقّه على النووي وشرف الدين ابن
المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب
في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان
وكان خيرا بالمدعاوى والحكومات والكتب الحكمة مشهورا
بالرواة والمصيبة ذكره البرزالي والذهبي في منجميهما فقال البرزالي
فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذنه جيد وفيه نهضة وكفاية

(١) ر - الحمصية (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط

(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض اللفاظ من الاصل - كـ

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات في سابع شعبان سنة ٧٢٦ *
 ١٧٧١ - سالم بن عبدالعزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو العز الجرائي (٢)
 المحتد ثم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عسائر في ذيل تاريخ حلب
 وقال ذكر لي ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن علي بن عبدالله بن عياش العزازي ابو محمد الطيان (٣) التبي
 ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٥٣ ووصل الى دمشق
 وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه
 فاسمعه مع اولاده من احمد بن عبدالدايم والكهفي وغيرهما وذكره
 البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم وكان يتجا في حجر محمد بن
 عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرباه
 وكان يخدم اولاده مات في ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربي المنبجي كتب عنه
 القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *
 ١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجا المنبجي (٤)
 قال القطب الحلبي كان ادبيا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب
 طويلة سمعها منه ابو الحسن علي بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن
 حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها علي ابن التي من مسند عبد بن حميد
 وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصاري

(١) - ابن جابر (٢) - ابو الفناهم الجرائي (٣) - سالم بن عبدالله

ابن عياش العزازي ابو محمد الطعان (٤) هامش ١ - الخنفي *

الاسوى قال ابن فضل الله رأيت به بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١)
فانشدنى لنفسه *

بني اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فمهجتى الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٧٦ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الاذرعى (٣) ابوالفناهم
مجدالدين الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وتقه وسمع من الضياء المقدسى
وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية
وكان فاضلا خيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان
نابى فى الحكم بد مشق نحووا من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب
سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المسكى ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦
واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المظم والقاضى سليمان وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله
سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية
الحنبلية (٤) كان ابوها من الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن
الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت
دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

(١) هامش ١ - هذا لا يصح بوجهه * لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) ص - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرعى (٤) ر - البعلبية الحنبلية -
وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن
الشحنة صحيح البخاري واجازها الديقاطلى روى عنها بالسماع ابو حامد
ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضى تقى الدين على بن عبد الكافى السبكي ولدت
بالقاهرة سنة ٠٠٠ (٢) واسمعت على ابن الصواف وعلى بن عيسى
بن القيم وغيرهما من مشايخ ايها وحدثت بمصر ودمشق وماتت
فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهى اخت سارة التى عمرت بمدها ذهرا
طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابى صالح رواحة بن على بن الحسين بن رواحة ولدت
سنة ٦٣٧ وسمعت من ابى القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين
البلدانية للسلفى وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد
خرج عنها الشيخ مغلطاي حدیثا قرأت بخط الحافظ ابى الحسين
بن ابيك ان مغلطاي لم يرحل اليها ولا قدمت هى القاهرة وذكرها ابن
رافع فى مجمعها وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العميد ابنة عمر بن ابى بكر بن ايوب الديسرى حضرت
على ابن رزمان واجازها محمد بن عبد الهادى *

١٧٨٣ - ست العجم بنت ابى الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣)
الدريندى سمعت على ٠٠٠ (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة على ابن

(١) - بيّن (٢) بيّض (٣) ر - محمد بن محمد بن محمد بن جبريل (٤) بيّض
عبد الدائم

عبدالداثم وحدث ماتت في سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيذة
الفخر ابن البخارى احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب
الطوال والاجزاء شئ كثير وحدثت وطال عمرها اخذ عنها
شيخنا العراقي واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى
الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها
فاطمة تأتي *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ٠٠٠ (٢) شيخة رباط درب المهرانى (٣) كانت
مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب
سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة
النبوية المشامية على ٠٠٠ (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته *
١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمى امة الرحمن ابنة ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل
الصالحية الحنبلية حضرت جزءا بن عرفه على عبدالحق بن خلف سنة ٣٥
وكان مولدها سنة ٣٢ وسماعاتها قليلة لكن اجازها جعفر بن علي الهمداني
وعبدالحميد ابن بنيان (٦) وعبد اللطيف بن القبيطي واحمد بن المز
الحراني وآخرون وماتت في ربيع الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي الباسية
الاصفها نية الشيرزية احضرت في الثانية على شامية بنت البكرى

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الهمداني (٤) بياض في ر -

(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابى الحجاج المزي بجزء (١) من امالى الجوهرى وهى الثالث والرابع والسادس والسابع والحادى عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة

سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *

١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ

شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت

فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى

القيومى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حد ثناغنه (٢)

الشيخ ابواسحاق التتوخى وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على

العباسى سمعت مع اخويها (٣) على وست الفقهاء من شامية بنت البكرى

وحدثت وماتت ٠٠٠ (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت

فى سنة ٠٠٠ (٦) واسمعت على ابى بكر محمد بن على النشبي وحدثت

وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضى محبى الدين (٨) ابن احمد ابن السراى (٩)

سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذى القعدة (١٠)

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - ص - من اخوتها (٤) بياض

(٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى - بياض الى ابن احمد

سنة

(٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة ١٠٠٠

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع
الدمرداوى (١) روت بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السفاسى
وماتت سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن محمد بن حمدان الحرانى سمعت
من ابي الغنائم المسلم بن ابي البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث
التسييح لابى موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨
وماتت فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى
سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة
والدها فى شوال سنة ٦٨١ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *
١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التتوخية الدمشقية
الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين عمر ابن شيخ
الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين
ومن ابي عبد الله بن الزبيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت
بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبى كانت طويلة الروح على
سماع الحديث وهى آخر من حدثت بالمسند بالسماع عاليا (٦) و ماتت
فى ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابي الفضل يحيى بن مجد الدين ابي المعالى

(١) ر - الدر داوى (٢) بياض (٣) ١ - الزبير (٤) هامش ب

كالسبكي (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الجبوني الثمالي ولدت سنة ٦٨٩ (١) و
 واجاز لها السخاوى والحافظ الضياء والعز النسابة والتاج القرطبي
 وعمر بن البراذعى وحدثت قديما وماتت في رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت
 من جدها الشيخ ابى اسحاق ابن الواسطى وحدثت ماتت في جمادى
 الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستيتة (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي على بن عبد الكافي ولدت
 بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت على حسن بن عمر الكردي و سمعت
 من غيره تكتي أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة و حدث عنها
 وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ *

١٨٠٤ - ستيتة بنت محمد بن غالى بن نجم الدين الدمياطي سمعت من
 ايها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقراننا
 وهى والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ ماتت في سنة ١٠٠٠ (٤) وتما نين
 وسبعائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبمعد الجيم الف ابن محمد بن سريجا
 ابن احمد الملطى (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

(١) فى ر - وفى شذرات الذهب - عبد الله الجبوني البعل ولدت سنة تسع وثلاثين
 وستائة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) هذه الترجمة ليست فى ف (٤) بياض
 (٥) فى هامش ا - انما هو محمد الملطى وفى ص - ابن احمد الحلبي - (٦) هامش ا -
 بخط السخاوى انما لقبه زين الدين بلاشك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب
 هذا الوم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن
 حلب

حلب كان اماً عالماً بارعاً فاضلاً فقيهاً شافعي المذهب له مؤلفات
ومنظومات منها قصيدته في القراءات سماها نهاية الجمع في القراءات
السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سر يجا قانتا متبتلا

توخيت نظمي حامداً وميسلاً

وأخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا والآل والصحب مسجلاً

واقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حلب بعد السبعمائة وحدث
عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوه فاضلاً يعظ الناس ومات
يحسن كيفاً سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن
سلامة انه... (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سر يجا بماددين في خامس
صفر سنة ٧٨٨ *

(تتمة حاشية صفحة ٢٣٠) خطيب لم يترجم سر يجا قصداً فان ليس على شرطه وإنما
ترجم ولده عقيلاً وذكر اباه سر يجا استطراداً فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب
ابن الامام العلامة زين الدين الملقب قطب الدين فقوله الملقب قطب الدين صفة عقيل
لا لسر يجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي
هذا الكلام الى قوله قلت خطب وخطب لترجمة في ترجمة والصواب ان القادم الى حلب
عقيل وكان قدومه سنة ٢٩٨ وتزل بالمدرسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده
وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سر يجا توفي بماددين
خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحسن سنة ٨٤٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلاً
يعظ الناس ومات بحسن كيفاً هو عقيل نفسه فقوله ابوه ايضا وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ - سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني الشهدي ثم البغدادي ولد في
شعبان سنة ٧٢١ وتمامي الادب فنظم الشعر الوسط فاكثرت وقدم حلب
ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن

بلوغ المني لم يخش سمع المراقب

لذا انت خاطبت الذكي اشارة

فان المبادي عنده كالعواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)

وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه

كانت تضيء فمالتها عقوبته

لمار آها كاحداق تراقبه

(٣) اظنه بات من غيظ يعارضه (٤)

منها فكرر فيها الملحظ كاتبه

(١) ضبط في ا - انجمه جزم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه

انه وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم

(٢) كتيب في ا - مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط

مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معدود فغانه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا

الباب (٣) في ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال الحشى - كلمة وله هنا ليس في محلها

حدا الناسخ عليها عدم التأمل (٤) ص - يعارضه ✽

وله

يا يوم قرب اجبتى من ناظرى * ما الدهر بمدك آتيا بنظير
 احيتتى واما تنى سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى (١)
 ١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيح الحرانى
 الحنبلى سعد الدين الدمشقى التاجر ولد فى رابع عشر رجب سنة ٦٤٧
 واسمع على النجيب الحرانى جزء ما قرب سنده لابن السمرقندى ومن
 يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابى الدنيا ذكره البرزالى فى معجمه
 فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه
 مروءة وسمى فى قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماردين
 وراس العين وجماعة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن المحب
 فى وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع فى معجمه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن على بن ثابت الحموى النحوى المقرئ الضير
 كان قويا بالعربية واستفاد منه جماعة ومات فى سنة ٧١٠ *

١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان العميقى القزوينى والد الملامة
 ضياء الدين الهرمى (٤) من أئمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين
 انه توفى سنة ٧٤٩ مطمونا ببلده *

(١) ضبط الناسخ فى ا - فرأيت بفتح التاء وطويت بضمها * فقال الحشى ضبط
 للمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرقت افهام الناس وعلى نهايته فى علم
 العربية الذى ينبذ غيره بعدم مراعاته فى كلامه * اقول والحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
 (٢) ص - غانم (٣) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١١ - سعد بن ثابت بن جواز بن شيعة بن هاشم بن قاسم نا الحسيني امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جواز سنة ٧٠٣ وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور ابن جواز حاربه بفرح فرجع فمات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولى بعده فضل بن قاسم بن قاسم بن جواز *

١٨١١ - سعد الحصني ثقة بالجمال احمد بن علي البانصري الذي مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى الغماري نجم الدين المالكي ثقة وتقدم واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف (١) ونظم يسير مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زيان (٢) بن يوسف بن زيان عماد الدين الطائفي الحلبي ولى نظر حلب مراراً وكان كثير التجمل واسع الجود وكان يبهرس بكرهه واحضره الى القاهرة و صودر على مبلغ اربعمائة الف دينار ثم اعتنى به سلار واستخدمه في ديوانه بدمشق وباشره على عادته في الاحتشام والذكاء ثم صرف سنة ٧٠٩ فخرج وقدم القاهرة فاعيد الى نظر حلب وكان يكتب خطاً جيداً وينظم نظماً حسناً ومات بدمشق في ثاني رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣) البغدادي ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية في طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزري

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان في الموضعين (٣) في ب - وكسر الهاء ولكن

وغيرهم واتفق الفن وتمب كثيرا ومات بالطاعون في خامس عشرى
 ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزي من السروجي عنه قال
 الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب
 الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع
 ببغداد من علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش (١) وعلي بن محمد سبط
 عبدالرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب
 بنت الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبدربه (٢) ومحمد بن غالى
 وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالسكندرية من ابن المصنف وغيره
 فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع
 التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت
 عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع في معجمه
 شمرا غيره *

١٨١٥ - سعيد بن علي بن صارو التركمانى سمع الدين الشوينجى قال البرزالي
 ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة
 وكان قد وقع فاصيت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من
 الفقيه ابى عبد الله اليونينى وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ
 عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ •

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابى الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبدالمؤمن
 ابن سرور النابلسى ثم الصالحى الجعفرى المتصوف الصالح ولد
 سنة ٦٥٨ وسمع من الفخروان شيبان واحمد بن ابى الخير بن

(١) ر - ص - ابى الحسن (٢) ر - عبدويه (٣) ر - ص - الصباح *

سلامة واسماعيل بن العسقلاني وابن ابي عمر وزهير بن عمر بن زهير
الزرعي وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي ومات
قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريبا بقرية من قرى نابلس وكان من اهل
القرآن ومن مسموعه على بنت المحسن الثاني من مشيخة الآبوسى
ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى
كتابة الانشاء بدمشق ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ وحفيده سعيد
ابن محمد ابن سعيد كتب في الانشاء ومات شابا سنة ٧٢٠ وهو سبط
القاضى محبى الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد الملباني (٢) المغربي المالكى كان شيخا فاضلا
في العربية من أعيان المالكية خيرا متحرزا من سماع الغيبة لا يمكن احدا
يستغيب فان لم يسمع نهيته (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية
وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع بهامن جماعة
وأخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها الاقراء العربية
الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧٨ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المصري العطار
سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ
يجالسهم ويتذاكرهم وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال
مات في المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في
معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيدا للنظم

(١) ر - ابن الاثير (٢) ر - الملباني - ص - البلياني (٣) ر - فان لم يسمع نصحه *

حاد القرية وانشد عنه ابياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الخقت العساجز بالحازم
فاتقع في القنع غنى بالذي (١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠- بوسعيد (٢) بن خر بندا بن ارغون بن ابغا بن هولاء (٣) المنلى ولد
على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق
وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعا يكره
الظلم ويؤثر (٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد
ضرب العود وابل مكو سا كثيرة وقد اختتن (٥) وهدم كنائس بغداد
واكرم من يسلم من اهل الذمة وهاذى الناصر وهاذنه وعمرت البلاد كل
ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاء وقتل الذى اقيم بعده بهد
شهور (٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى (٧) يحمله على عمل الخير
وكان موته باذربيجان في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

(١) جعل في - ا - بالذى - في الشطر الثاني فقال المحشى تصنيف الثاني لا يستقيم
الاعلى وزن بحر الناسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرتها احد في هذا الزمان واياك
ثم اياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسمع
منه او عنه مصنفا في من دون علوم الادب وانه مخطئ ولم يمكن له فهم فيه
(٢) في هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد في حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان
حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لحرره الفقير احمد عنى عنه *
وفي ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زيان - ك (٣) كذا صح اسمه
ايضا بدل هلاكه وفيه نظر لان اسمه في التواريخ الصيغية هيولى و - ك وفي ب -
هولاء ك - وفي ص - ارغون بن القان هلاؤ (٤) م - يوفز (٥) م - احسن
(٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذى *

بالسلطانية فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى (١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله
الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضي عمقلان لما فتحها
صلاح الدين وكان ولي قبيل ذلك قضاء اليمن في ايام تورانشاه فذلك
صار يعرف بقاضي اليمن وقد سميت سفرى من جدها اسمعيل واخيه
اسحاق جزء ابى القاسم الكوفي بسماعها من عبد اللطيف بن شيخ
الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة (٣) بن عبدالله بن عبد الاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم
ابن خليفة بن علي بن ابى الخير بن شقير التميمى الحرانى ابو المنجا (٤)
قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي ابا الفضل والذهبي ابا الخير
قيس الدين ولد بخران في رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم
ويحيى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلصان وغيرهم وذكره
البرزالي والذهبي في معجميهما وكان خيرا ايدىم السفر في التجارة ويواظب
على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرئ
القرآن الى ان مات في شيبان سنة ٧٧٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن - المان (٥) بن منصور الحوراني (٦) ابو احمد

(١) د - سفرى في الموضوعين (٢) هاشم ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة
ليست في د - (٤) ا - ص - ابو النجلى (٥) ص - سلمان بن . . .
ان لاحق بن . . . سلمان (٦) د - الحراني

الصرخدي مجاهد الدين المؤذن والد في ذى القعدة سنة ٦٥١ أو
٦٥٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وابن
ابى عمرو ابى بكر المروى والفخر على وغيرهم وذكره البرزالي في مجمه
فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا
من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتبذورات في
شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل المظي الحنقي شمس الدين نائب
الحكم كان قاضيا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة
في الجبل وناب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذى القعدة
سنة ٧٠٣ بتقل من تاريخ القطب *

١٨٢٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سلمان (١) الدمشقي نزىل حلب ابن
المطوع القطان ولد سنة ٧٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل و احمد
ابن شيبان وزينب بنت مكي وعى جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع
حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٦١ فمات في ذى الحجة
منها ارخه ناصر الدين ابن عسائرو ارخه شيخنا في سنة ٥٩٠ اوفى
التي بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه
الحافظ ابو الحسن الميشي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد
موالده سنة ٦٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب
بنت الملم (٣) من نصف السادس من الثيلانيات الى آخرها وعلى

(١) في هامش ا - بخط السخاوى ما لفظه في تاريخ ابن الخطيب ابن سلمان بن مسلم

(٢) س - يؤذب (٣) ر - أعلم في الموضوعين *

ابن المسقلاني جزء من حديث ابن معروف وعلي زينب بنت المعلم
جزء من حديث ابن السمرقندي (١) وجزء المطيري (٢) واخبار
بشر الحافى ومن عيسى المغارى (٣) وداود بن حمزة ذم الملاحى *

١٨٢٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي المريقي ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه
اجتمع بالقطب القسطلاني وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبدالمؤمن
الدهر وطي الرجل الصالح وولى قضاء الشرقية ثم الغربية من
الديار المصرية و سار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات
في شبان سنة ٧٣٤ *

١٨٢٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفي ابن كاتب قرا سنقر (٤)
علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعماني الآداب ومهر في الخط والكتابة
والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع
من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزارة بدمشق وكان من
ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف الملفة التركية وينظم
تظلم منسجما * فنه

قصة الشويق سر بها يارسولى * نحو من تفر به مناي وسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الدين تحت الساباطف يارسولى
بغذا ما خللت تلك المنفاني * قف بتلك الطول غير مطيل

منها

للقى القوام قد الف المنجـ دلالا على المحب الذليل

(١) - حديث السمرقندي (٢) - ب - المظفرى - ف - المطيري (٣) - ر -

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرثي

انى لا عجب لاصطبارى بعد ما

قد غيبت بعد التعمم فى الثرى

هكذا وكنت اغار حال حياتها

من سر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وقد راودتها عن حالة * يا جارتى لا تسألى عما جرى

انى بليت بما شق فى ايره * كبر بلا بذل ويطلب من وورى

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٣٨ -- سليمان بن احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد

ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع

المستكنى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده

سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة وافردهم

دارا واول ما استقر المستكنى توجه مع الناصر الى غزى و التار وشهد

وقعة شقحب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان ركب وجميع

الامراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير باصر

(١) وقع فى ا - قدم الارض ويقال المحشى المظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم

ظلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ ابو ما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه

صنف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشر بن كراسا فهذا

الناسخ لا يجوز ان بخطا لان علمه لا يدركه احد * فى ب وي قبل *

الملك قلده المستكني السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن
عبد الظاهر واو له انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا
عهد لاعهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم
افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص
موكلا بهم في شهر سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر
احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع
الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة
فاشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه
كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رايه واقتضى الحال ان
امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة
وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة
آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر
المستكني بقوص الى ان مات في اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته
تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة
لولده احمد فلم يمضه الناصر وباع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر
فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعوقب الناصر في اولاده بعد موته
يسير فاخرجوا موكلا بهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة
المتصور ابني بكر بن الناصر وكان مولد المستكني بقلعة الجبل في خامس
عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم في جمادى
الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقدير سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ
بحضرة السلطان والإمراء في ذى الحجة وخطب له على المنابر على

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلاعبه الكرة في الميدان ويخرج معه الى السرحات فصارا كانهما اخوين (١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بمذبة وهو متقلد سيفاً عربياً محلياً وجميع الامراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج في القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنانها (٣) فنزل بداره التي هي بتربة شجر الدر بالقرب من المشهد الحسيني ثم بلغ السلطان عنه انه يماشر جماعة من الناس بداره التي انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة القيل وان بدض خواص السلطان من الجمدارية يتردد اليه فقبض على الجمدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذي كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضاً ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مرامي به ابوه فامر باخراج الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرره في كل شهر على واصل الكارم (٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجرع عليه جزعاً شديداً ومات بدمه بقليل في خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الواثق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنانها (٤) ر - في الشهر على واصل الكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعر ف لعاب الكرة ورمي البندق
وكان يجالس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة وكان
في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة
اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن بريم بن عبد الله الوري (١) الحلبي كان
شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبي جزء محمد بن الفرج
الازرق وسمع منه ابو المعالي بن عثائر وقال كان شيخا صالحا زاهدا *
١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد البانياسى الشافعى
صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته
وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد المدول الكبار بدمشق الى ان
مات ذكره البرزالي فى الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروساحة وقال
غيره مات فى شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) ابن الاثير
بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرج الحرانى جزء ابن عرفة
ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذى الحجة للغازى (٤) ومن
جماعة من اصحاب ابن باقار كان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو
واخوه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا فى ليلة العشرين من
جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ٠٠٠ (٥) اجاز له البرزالي والذهبي ومحمد
ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن المطار و احمد بن وضوان بن

(١) كذا بلا نقط (٢) ف - ٧٢٥ (٣) الجوزي (٤) ص - للمغازى (٥) يانز *

الزهار (١) وعبدالرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢)
ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافتى ودرس وناوب في الحكم
وولى الموارد الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣)
مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرو بن شرف الدين البعلبي ثم الدمشقي
سمع من ابي الحسين اليونيني و ابن مشرف وغيرهما وحدث وولى
نظر طرابلس وغيرها ثم اقتصصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى
نظر الجيش بطرابلس وبطبك و سمعنا منه في اوائل سنة ٥٤٠ و يقال
انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *
١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ البيت المقدس ولد في
رجب سنة ٥٤٠ واعتنى بالصلاح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق
ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضى جمال الدين ولد
في رمضان سنة ٦٣٠ وتعمى الادب وكتب الخط المنسوب وكان
ابوه صالحا خفص على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم
نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد
وطرابلس وحلب وغيرها ثم ولى في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا
عن نخر الدين ابن الحلبي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب يطال الى ان

(١) - الزهار (٢) - نجم الدين (٣) في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة

سبعمئة (٤) - ر - وقدنا هـ (٥) - ر - تسع وستين وسبعمئة (٦) - ر - الحلبي *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعاً ويقوم في الليل قبل
 الفجر دائماً ويحتم في كل اسبوع وكانت له مشار كفي العربية والاصول
 والفرائض والحساب ويشارك قليلاً في الفقه والمعاني والبيان والعروض *
 ١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
 المقدسي القاضي تقي الدين مسند العصر ابو الفضل ولد في رجب سنة
 ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن التريدي وعلى جده وابن
 المقير والار بلى وسمع من ابن اللقي وجعفر وابن الجهمي وكريمة والحافظ
 الضياء فسمع منه ستمائة جزء فكثر واجازله ابن عمار وابن باقوا والمسلم
 المازني ومحمد بن زهير شعرانة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمعاني
 ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبدالمز يزوج جمع جم من بغداد واصبهان
 وغيرهما وتفقهما بابن ابي عمرو وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له
 معرفة بتواليف الشيخ الموفق ودرس بعدة اماكن وطلب بنفسه وقتا وقرأ
 على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه
 الايبوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعماية
 وولى القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والفرائض والحساب
 وكان مشهوراً بالعدل والمفة بارعاً في الفقه جيد التدريس ونخرج به
 جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءه في ذي القعدة
 سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لما ولي السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما
 عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محباً للرواية كثير التلاوة طيب

(١) - ثمان وستين (٢) - ابي شيبان (٣) - عنه الاموردي

(٤) - في شذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة فجاءه *

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايتار وسماح (١) لا يخل بالجماعة
وكان ضخماً تام الشكل ايضاً ازرق العين اشقر منور الشبية حليم النفس
منبسطة لقضاء الحوائج لين المريرة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء
الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب اللطف وكان
لا ينهر احداً ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه رباقار به
ولطف بالناس ويقال انه لم يحتم قط ويحكي عنه كرامات ولما وقمت
محنة ابن تيمية في سنة ٧٠٥ والزم الخبايا بالرجوع عن معتقدم وهددوا
قلط القاضى تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية
ولم يك شيئاً (٢) وحصل له في نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطايقه على
رأسه وعليه فروة مائة وخمسة دراهم وفي رقبته حل فقاب الى المشاء
وجاء فسئل فقال او قد والنار ارا لي قدمونا فاذا بصوت وصياح فدهبوا
فظنرت فاذا انا وحدي فرجعت اليكم وحكي ابن عبد الحميد عن
شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بحراب
جامع الصالحية ظمى قال فكلمتهم في ايقاده فقالوا ما بقي يعود فكان
ذلك وقت موت القاضى تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال
انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكنا به فقراً
الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع
نحو المائة وبالاجازة نحو السبعمائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن
ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجأ وحدها بدمشق وهى
آخر من حدث عنه بالاجازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين
سنة وازيد *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالياء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في الفنون وكان كثير التعسف تاركاً للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تهريراً حسناً ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقرر احسن تقرير ثم ولي القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطى سابع عشر ذى القعدة سنة ٧٧٨ قباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوماً ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ازمات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة قصر في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يمارض البرهان في كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاقبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتمظيم الملوك فقام الاكمل في نصرته ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سلمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن الخطار الحسوب ولد في رابع عشر شعبان سنة ٨٧٠ بيد مشق واحضر على الفخر بن البخارى وابن الزين وحدث ذكره الطبري الى في معجبه وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سمدانه اقدم بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الايتهاج لاحد بابا طبعة فاس ص ١٠٣ ولا وجوبها

في النسخ التي بايد بنا - لك (٢) ر - - البكير *

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر في الثانية على الفخر بن البخارى
الجزء الذى خرج له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرها وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابن حيان وعرضها عليه
وكتبه وعلق هو عليها حواشى اخذها عن الشيخ وقرأ فى الاصول
على الصفي الهندي وقرأ تلخيص المفتاح على الخلخالى ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم فى تلك السنة فى البر وفى البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
الاصرية فى جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جولرى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم
دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمر فأتى بالمعجم
سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخس عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد وبماردين وكان مطرح الكلفة بشوشارى الخلق
وربما مشى تحت قلعة دمشق وفى باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) - الجبر (٢) ب - القراءات (٣) ا - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظما بليغا جود الموشح والزجل والموايا وغير ذلك

وهو القائل

من يكن اعشى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الا لحن تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر في الخلد الذي كان مشتهى (١)

فاخفى عن المشوق حالى وما يخفى

لقد كانت الاردا ف بالامس روضة

من الورد وهى اليوم موردة الحلقا

وله

عشقت يحيى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بمشق يحيى تموت قلت له * طوبى لى صب يموت فى يحيى

وله

قال حبيبى زرنى ولكن * يكون فى آخر النهار
قلت ادارى الورى وآنى * لاي دار فقال دار

وله اشياء كثيرة فى المجون كقوله ايرى كبير والصغير يقول لى البيتين
وقد نسبنا للممار والصفدى يقول انه انشده اياها لنفسه فى سنة ٣٢
وكقوله * طال حكي فمندا * البيتين * وهجاه القط احد موقعى
الدرج لما استقر فى توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند
صرغتمش ورماه بمظا ثم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

ما نال قط الدست من فم له * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط
وله

ضيمت اموا لي في سائب * يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب

١٨٤٩ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب
وتما في العلاج فهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال
الديسري بقرأة البرزالي وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس
وهو ضيف فمالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف
شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب
شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتباً عظيمة واموال الاجمة ومات
في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين
المطلي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *
١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي
جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلاً ناظماً
وله مطارحات *

(١) شدد الناسخ في ا- الياء من غير وعليها حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك
لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديد التي افسدت بها الوزن والمعنى *
وبعد هذا بخط آخر نعم برد على الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففضحت واعتزمت
فاغلظت ماضرك لو اصلحت سابقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شي عندني يغتفر
(٢) ص - بقيت في الدست على زعمه (٣) ر - اسندمر (٤) ر - عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ريجها

وسار بنير العدل في الحكم سيرها

فصارت الاغصان عند اعتناقها

وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبدالناصر (١) بن محمد الغزالي الشافعي علم الدين ولد في حدود التسمين وسماه ثمة وسمع من التقي سليمان والمعلم وعلي بن هارون (٢) الثملي وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج وطب الحديث ثم مهر في العلم وافتي ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع معي من بعض الشيوخ وثقه وناظر وتلا بالسمع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيدي (٣) بن نشوان الشيبلي (٤) سمع منه محمد بن عبد الحميد المهدي سنة ٧١٧ وذكر عنه منا ما غريباً انه حج اربعين حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا فلان كم نجيء وما نلت مني شيئاً يدك فكتب في كفه شيئاً يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هزم * اخرجني يا حمى من هذا الجسد لا ياحقه الم * يخرج مجاح (٦) مات في سنة ٧٠٠ (٧) *

(١) ر - عبد القاهر (٢) ر - علي بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف

سنيدي (٤) ر - السبطي (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) بياض *

١٨٤٦ - سليمان بن ابى الطاهر بن ابى القاسم بن عبد الكريم البوتيجى (١)
المقرئ الضرير روى عن الرشيد المطار واسحاق بن محمود بن بلكويه
البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره وكان
مقرئ محمودا مشهورا بالدين والصلاح ومات بأسبوط في آخر سنة ٧١١
او اول (٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصائغ (٤)؛
محمد بن انجب النعال مجلسا من لى السمرقندى ومن الرشيد المطار
الثالث من حديث المخلص ومن على بن عدلان وغيرهم ومات بأسبوط*
١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو المحامد نجم الدين الباردى
بموحدة وراء نهدال المالكى ولد سنة ٧٣٣ وتفق على مذهب مالك وتقدم
في معرفة طريق الاشعري ودرس باماكن بدمشق وناضل عن ذلك
وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩*

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن النهرماوى (٥) نجم الدين
البغدادى الحنبلى ولد سنة ٧٠٠ (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار
والرشيد بن ابى القاسم وتفق على ابى بكر الزيرائى وتقدم في معرفة الفقه
الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظهيرية
ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس
وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب
في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحلبى (٨)

(١) - ر - التنوخى - ف - البوشحى (٢) - ر - ابن ملكويه السرورجورى

(٣) - ر - اوائل (٤) - ر - الضامن (٥) - ا - النهرماوى (٦) - بيان

(٧) - ب - ف - اشتغل (٨) - ر - الحلبى الطائى المطار*

المطار الصالحى تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من عمر بن محمد
الكرمانى وابن ابى عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبدالدايم وجماعة
وكان رجلا جيدا ساكنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم بن سعيد بن الصق (٢) المعروف
بابن ابى عباس الحنبلى نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفى بضم الطاء
وسكون الواو وبمها فاه أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام
فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل فى الفنون وشارك فى الفنون
وتساقى التصانيف فى الفنون وكان قويا الحافظة شديدا الذكاء قرأ على
الزين على بن محمد المصرى بها وبحث المحرر على التقي الزبيرانى وقرأ
العربية على محمد بن الحسين الموصلى وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد
وقرأت بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا فى لباسه
واحواله متقللا من الدنيا وكان يتمم بالرفض وله قصيدة يفض فيها من
بعض الصعابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي
سالمات وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابى القاسم وغيره وقال
الصفدى كان وقع له بمصر واقمة مع سعد الدين الحارثى وذلك انه كان يحضر
دروسه فيكرمه فيبجله وقرره فى اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى
ان كلفه فى الدرر بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبدالرحمن
وفوض أمره لبدرا الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا
يخطه هجوا فى الشيخين فمزور وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

(١) بياض (٢) ر - سعيد الصق - فى طبقات الحنابلة ص ٥٢ و الشطى

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظ ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووى واختصر
بروضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزى
في الفقه على مذهب الشافعى وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذى
وكان في الشعر الذى نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببهد الخليل في رجب سنة ٧٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اخذه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته في الحفظ اكثر منها في الفهم ومن شعره في ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر في بلاد مقام

بثقاله الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام

وزعورة الارضين فامنن وقع * ونم كبير المستعجل التتمام (١)

بجوار قاسيون هم وكأنهم * من جرمة (٢) خلقوا بغير خصام

وقال الذهبى كان ديتاسا كنا قانما (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب

اليه انه قال عن نفسه

حتبلى را فضى ظاهرى * اشعرى اتها احدى الكبرى

ويقال ان بقوص خزائنه كتب من تصانيفه وقال ابن رجب في طبقات

(١) كذا وبهامش ١ - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول

ولعل الصواب - وزعورة الارضين قامش وقع وتم * كتعبير - ح (٢) في ١ - جزمه

وفي الهامش - كيف اعجمت الرء يا مهمل (٣) ر - قانقا *

الحنابلة لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه فيه تضييق كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسأه الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تمارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك عمر بن الخطاب لان الصحابة استأذنه في تدوين السنة فممنهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لاني شاه وقوله قيّدوا العلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانضبطت السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم قال ابن رجب والقد كذب هذا الرجل وجفرا واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صححت وتواتر للكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لفساوت الفهوم في معانيها وهذا موجود سوله تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقاها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مکتوم في رجهته من تاريخ النجاة قدم علينا في زي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الحارثي (٦) انه وقع في حق عائشة فمزره وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوجس فاقام بهامدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥ ثم حج ونزل الى السلام فمات ببئد الخليل سنة ٧١٦ في رجب وقال ابن رجب وذكر بعض شيوخنا عن حدثه انه كان يظهر التوبة

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من تفاقه فانه لما جاور في آخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابي بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطو في بالمدينة وكان الطو في بعد سجنه قد نفى الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجاء لها فمرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابي القاسم وابي بكر بن احمد بن ابي البدر (١) واسماعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويجله ونزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخرائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المولد النبوي *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاقدار * فانخ مطيك في حمى المختار
وقصيدة في ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)
١٨٥١ - سليمان بن عبد الكا في (٥) *
١٨٥٢ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦)

(١) ر - ابي المنتذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بياض
وهذه الترجمة ليست في ر (٦) ر - المرسي *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات
بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان (٢) بن عثمان نخر الدين ابو القاسم البصراوي الخنفي ذكره
ابن قاضي شهبة في المنتقى من تاريخ الكتبي في من مات من الاعيان
سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس نخر الدين سليمان بن الشيخ نخر الدين
عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصراوي الخنفي كان شابا كريما
لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى
وفي نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بهاسر يما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عساكر (٣) بن عساكر الحوراني علم الدين نقيب المتممين
بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصري (٤) وكان يشهد
في المجمع ويحج كل سنة ويؤذن في الركب وكان قد سمع من ابن

(١) كذا في النسخ كلها - وقال ابن القاضي في جذوة الاقتباس مانحه سليمان بن
عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المريني كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة
اسمها زبانه كاتبه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسي (كذا) ويومع
بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بويغ تسعة عشر
واربعة اشهر فرق الاموال في قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى
مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع
اصحاب تلمسان في شهر جمادى الاولى في اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب
المقبلي من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفي
برباط تازي ليلة الاربعاء بين العشائين من سلخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن
جاء معها والمملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس
(٢) هذه الترجمة في هامش ا- بخط السخاوي (٣) ر- ابن عساكر (٤) الصرصري*

عساكر وابن القواس وابي الحسين اليونيني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفي كان مدرس الاقبالية ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبدالرحمن *

١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصري النماري المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ما عمى في ذى القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبدالرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبدالله بن مرآجل الدمشقي تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتمانى الكتابة في الدواوين واشتهر (١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعي (٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعي ولد باذرعات (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتفقّه واشتغل بالمعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الله الكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وخرج له البرز الى مشيخة

(١) - مهر واشتهر (٢) - الجامع الاموى (٣) - الشافعي الدمشقي

(٤) - باذر بيجان (٥) - ص ٢٥ *

سمعتها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بهام
 ولى قضاء شيزروناب بدمشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن
 جماعة به بعد مجيء الناصر من السكر ك بسبب قوله ما ثبت عندى ان
 الناصر عزل نفسه حفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع
 عشرى صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لا يس
 الخلة والمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له
 وظن انه ولى قضاء الشام فهناه فاستمر الزرعى قائماً وابن جماعة ينتظر
 جلوسه ليقعد اجمعاً فلما طال ذلك قال له ما الذى وليته قال مكان
 مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعى مكانه
 فبلغ الناصر غرضه من نكايه ابن جماعة لسكونه كان اثبت عزله
 من السلطنة فاقام الزرعى في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة
 وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعى عدة مدارس
 وقضاء المسكر وصار يحضر (١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين
 الحنفى والخبلى ثم ولى قضاء الشام بعد ابن صصرى سنة ٧٢٣ فباشرها
 ايضا سنة واحدة ويا ما ثم عزل بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة
 الشيوخ وتدرىس الاتابكية وكان صار ما عفيفا قليل الخاطلة ساكنا
 وقورا قال الذهبى كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكلم بالفقيرى (٢)
 لكنه كان ما هرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكشاف ذاعفة
 ومودة وتوجه الى القاهرة فى ذى القعدة سنة ٢٦ فاقام بها واكم وولى
 مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالى وولى قضاء زرع ١٣ سنة
 ثم ناب فى الحكم بدمشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فتاب فى الحكم

سبعا ايضا ثم ولى استقلا لا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صصري فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
في حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشريها وشرع في عمارتها
واخر جوامك (٢) الطلبة فخر بوا (٣) عليه واكثر وا عليه الشفاعات
وهو يصمم في ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الحنبلي
في امر فقال الزرعي للحنبلي فسقت وكان للحنبلي وهو ابن مسلم صورة
كبيرة في البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
في الزرعي وخط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على الرضا به فعين النائب جلال الدين القزويني واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه في قضاء الشام وانه خطبها اليوم وا طراه ووصفه
بالفضل فامر باحضاره الى مصر فارسله على البر يد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحاً بالتركي والفارسي والعربي مع الشكل
البهيم وكان في كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه في بقايا (٥) وعشاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فأعلمه بانه قدر ثلاثين القافا سران يوفي عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك - ك

(٣) كذا بلا نقط في - ا وفي - فخرنوا عليا - وامله - فتحزبوا - ح (٤) ر - فقا ومن

(٥) ر - تعب (٦) ر - وكتب ✽

وقرره في الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست
ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ -- سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابوني ولد تقريبا سنة
٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيى بن سعد وخط البرهان الحلبي ولد سنة
احدى واحضر على المحافظ شرف الدين الدمياطى في الرابعة عدة
اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه
ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيى بن
سعد في محدثي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من
ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن
الشحنة فقط قلت ومات في ماشر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى
مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه
سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث
كان محبا للحديث سهل الاقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع
فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض
دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالسي التاجر المعروف بابن
التيقيد ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع على الفخر بن البخارى وحدث
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤)
ابن جمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٥) وسمع على الفخر بن البخارى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في بولاقى ر - (٤) ص - ابو الطاهر
(٥) بياض *

وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك
ابن عبد الكافي الربيعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على
زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم
ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي
جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيان الاول من حديث
ابي اسحاق المزكي وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ
فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة
جهات ثم انقطع في بستانه الى ان مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخي
ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيو خنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهران بن عيسى بن مهران تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد يقب
علم الدين ولى امره العرب وكان شجاعا بطالا توجه مع قرا سنقر الى
التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام
بالحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع
في يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه
الناصر واتطعمه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امره
العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في
ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

(١) بياض (٢) - علي بن محمد بن عمر (٣) - ا - ي - الشام (٤) - ر - ابوه وعمه

جوادا وله بيلاذ القرات نواب (١) يجوز له المال وساد في حياة ابيه
وكان اول قدمه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣
فرد على ابيه امره العرب وكان انتزعا منه فاعطاها لاختيه فضل ثم
لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاليمه فلحق
بمخربندا فاكرمه ثم اكرمه ابو سعيد بدمه ثم لم يزل به اخوه موسى الى
ان قارتهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه
الناصر ثم لما طرد الناصر اياه مهنا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق
ايضا وعاش اهله وعمره في التجار والقوافل وقطبوا الطرقات ثم اقلع
هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائما *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السهودي (٢) تقي الدين ابن الهمام ولد
سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متمففا
كثيرا العبادة *

فن نظمه في اتسام ما

لما في كلام العرب تسعة اوجه

تمجيب وصف منكورة وانق ولشرط

وصالها وزد واستعملت مصدرية

وجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

ربيع في الشهور له نخار * عظيم لا يحد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

نبي كان قبل الخلق طرا * تقدم سابقا وهو الختام

مات بسمه و ذ سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي
الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي
بمو حدة مفتوحة وخاء مجمة ساكنة ثم مشاة اثني عليه ابن حبيب *
١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد
ابن احمد بن داود بن علي بن حسن بن عبدالله بن اسمعيل بن عبدالله بن
جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبة الجعفرى
الخورانى صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢٢ وقدم دمشق مرهقا وحفظ
القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلزم الشيخ محيي الدين
النوى والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابى اليسر (٢) والمقداد
القيسى وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصرى فى سنة ٧٠٦
وكان يحظ بداريا ثم خطب بجامع العقبية (٣) وكان متواضعا جدا
ربما توجه الى بعض الخصوم غرض الرسول والى الشاهد لىسمع شهادته
واستسقى بالناس فى سنة جدب فسقوا واذ لك سنة ١٩ وكان لا يدخل
الحمام ولا يتنعم بماء كل ولا ملبس ولا يترك ثوبا به القطنى ولا عمامته
الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكه تحمل
حطباً فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحاسته غزيرة وقد
ناب فى دار الحديث الاشرافية عن ابن الشريشى وقول البرزالي فقيه
فاضل اثني عليه النوى وابن الفراخ وكانت وفاته فى ثامن ذى القعدة
سنة ٧٢٥ (٤) *

(١) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابى اليسر (٣) ر - العقبية (٤) فى شذرات

الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه نوح الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروي الحنفي صدر الدين سمع
من الشهاب الخوي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع في معجمه
كان فاضلا في الفقه والاصول متحريرا في الفتوى مات في ثالث رجب
سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفاء الياصوفي (١) صدر الدين
الشافعي ولد سنة ٧٣٩ هـ وقرأ في مدرسة ابيه الى مدرسة ابي عمر بالصاحية
فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه
واخذ عن العماد الحسيني والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى
كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووي اعتقد انه كفر
واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب
الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب في كل يوم
مائتي سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس
مينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله
وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك في فنون
الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارفة للكتب كثير
الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ
شهاب الدين الملكاوي المهمات للاسنوي فقال الشيخ صدر الدين
يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق في ثالث
عشر شعبان سنة ٧٨٩ هـ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم يخلف بعهده في
مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والعماد الحسيني وولي الدين المنفلوطي

(١) ص - الناسوفي (٢) رءء التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين يحسن *
وجهاء الدين

وبهاء الدين الاخمعي وكان بمدان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو
وبدر الدين ابن خطيب الحديثة (١) المقدم ذكره وتزهدا وترك
الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واوذى مرارا فلم يرجع ثم حجب اليه الحديث فاقبل عليه بكليته
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حبيبي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بتخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به
وصار يتمصب له ويمينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات
في سجن القلعة مطبونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابته اصحابه حديثي نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بمحبة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياصوفي وكان احمد الظاهري
يتردد اليه فاتفق انه طلب فجاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه
واصمدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا الماجلي الحلبي كان
ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائب
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخذاه فظهر له الميل اليه واصنى له الى
ان اطلعه على سرهم فاغتم ابن الحمصي الفرصة في يدمر فسكاتب
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر - ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - با بن

الحمصي (٤) ر - عليه (٥) ر - فتوسم *

بيد مر و فلان و فلان و انهم دعوني فاطهرت الميسل اليهم و طالمت
السلطان فجاء الجواب بالقبض على بيدمر و على احمد الظاهري و اتباعه
قال فاتفق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة اليا سوفي
فقبضوا عليهم (١) فتراهم الر جلان من احمد و قالوا انما مشينا معه لانه
يتردد الى شيخنا و نسمع (٢) معه و عليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت و ذكر لي ابن البرهان و هو احمد الظاهري
المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد
اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلمة مظلوما مبطونا شهيدا و جهز
ابن الحمصي احمد الظاهري و من معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان
و قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبى ان الشيخ صدر الدين
حفظ التنبيه و هو صغير و مختصر ابن الحاجب و مهر في المذهب و اقبل
على الحديث فاكثر و تخرج بابن رافع و ابن كثير و غيرهما و سمع الكثير
و كان ديننا كثير العلم و العمل و الاحسان الى الطلبة و الواردين و خرج
عدة تخرائج و جمع عدة كتب و ذكر في سبب موته نحو ما ذكره لنا ابن
مكتوم و قال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم ما تبقى سطر و رحل في
الحديث الى حلب و حمص و القاهرة و غيرها و قال ايضا اخبرني
الشهاب المكاوى (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى
لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) المهمات
لسكان على من حفظه نحو ما صنف الاسنوى و كان الشيخ نجم الدين
المرجاني يفرط في تقر يظ اليا سوفي و خطه قوي *

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكاني (٤) ر - في *

١٨٧٠ - سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جمها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا (١) وانه ربي الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسمين وسمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فسأله ان يدعوه فقال له يا ولدي ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركماني الحنفي نشأ بمحاص ودرس بهائم ولى قضاء حماة وكان مشاوكا في الفنون ويدري القراءات مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦*
١٨٧٢ - سليمان الونشريسي (٢) تزيل المدينة الشريفة واحدمن كان يعتقد بها مات في المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندي التاجر السفار عتيق داود السلامي ذكره البرزالي وابن رافع في معجميها ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات في سادس المحرم سنة ٧٣٩ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصل يقال له لجر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميها وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٣٤ وله ٠٠٠ (٥) *

(١) ر - احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الاقصى - ك (٣) كنا بلا نقط في اوب - وفي ر - فنجرف في صوي - صخر وفي فخر (٤) ر -

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب في ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء في حصار التتارد مشق في وقمة غازان فان التتار صعدوا فوق سطح دار السادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فحرقوا الاخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجبية في ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس الامرا حسن سياسة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبدالله الجاولي ابوسعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لامير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه كتبغا ثم كان اول ماولى نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استاد ابر صعبة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلا ر مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تعصب له سلا ر وغاضب بيبرس لاجله فما افاد وذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر حل ولا عقد فنعمه ذلك وقدم معه مصر فولاه شدالدا واوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد مجيئه من الكرك سنة ٧١١ فممر بها قصر النيابة وهو اول من مدها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

(١) في ر و ص وى - ارجواش - سباه صاحب حماة في تاريخه سيف الدين ارجواش المنصوري ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - في (٣) ص - ٦٥ (٤) ر - الشوبك (٥) زاد في هامش ر - بغزة (٦) ر - الشافعية *

السبيل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد
وذلك في ذي الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين
ابن خشفيش (١) ناظر الجيش اذ ذلك وساق المين في القدس ثم امسكه
الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك
انه لما رآك البلاد الشامية اختار للمالكة خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكز
ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكز واسطة بينهم
وبين الناصر فغضب الجاولي من ذلك لانه كان يظن انه بتقدمه
وسابقته لا يتقدم عليه تنكز فاستأذن على الحج فتم عليه بمض مما ليكه
بانه يريد ان يهرب الى اليمن فامر بها الناصر ثم ارسل من قبض عليه
ثم فرج عنه سنة ٧٢٨ وامره مائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان
هو الذي تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في اليم الصالح ثم
غزوة وعمر بيلد الخليل جاما سقفه منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش
والقناطر بارسوف والخان بقرب للسد (٣) والخان بجمرة سنان
وهو آخر من يشوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سبيل
من تقدمه من المطاولة فافتري عليه الناصر وسبه فخنق منه ونقل المنجنيق
الى مكان يعرفه (٤) ورماه فما اخطاه وكان مجابا في العلم خصوصا علم الحديث
وشرح مسند الشافعي شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعي

(١) في ١ - بلا نقط وفي ب ور - خشيش - وفي ف و ص و ي - حشيش (٢) ١ - ص -

امراء (٣) كذا في ا بلا نقط وفي ب - اللسد - وفي ي - الليد وفي ف - اللسد

وفي ص - اللسد - ذكر المقرئ الخان العظيم بقا قون والخان بقربة الصكثيب وخان

رسلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقربه (٥) ر - حكي *

شيئا كثيرا وعاونوه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحي الرافعي وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث في الموطأ نقل كلام ابن عبد البر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسماعه من دانيال بن منكلي (١) قاض الشويك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن الغزى وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقي وكان فيه برو معروف وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسي انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدم الى ان ولى ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *
 ١٨٧٩ - سنجر السرورى المعروف بالخازن الاشرى في كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار والى القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزاة النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمرى والى قوص فكسر وهم وعادوا بفنائهم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بمدها مهمندارا ثم ولى البهنسا (٢) ثم ولى ولاية القاهرة بمدة ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطنته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *
 ١٨٨٠ - سنجر الابنى والى نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(١) ر - الشنكلي (٢) ا - البهنسا (٣) ر - قريبا *

الآخرة سنة ٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطبيب مجد الدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا
في صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات في اوائل
شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى المقرئ احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك
بطر ابلس مات في اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصى تنقل في الولايات وباشر في مصر والشام وعمل
نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطر ابلس وحلب ومات وهو
يريد الدخول الى طر ابلس في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البر وانى (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص
بالمظفر بيبرس في سلطنته وكان يمتد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة
قبض عليه قلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير
طبلخانة وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات بجاءة
في الحمام في ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات في شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفجى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين
وولاية البلد وغير ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتى في عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى في طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجمقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

(١) ر - اثنا عشر وسبع مائة * (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر

٧٢٦ (٤) ر - الطرحى كذا (٥) ر - الجميدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا الفخرى

ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتمش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازى

الخلاوى وحدث وكان دينا خير اكرى مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل

الدقاق فى الخنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبى (١) وحدث

عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبدالرحمن بن سلمان البغدادى

ذكره ابن رافع فى مجمعه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى مجمعه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبدالرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر و احمد

ابن عبدالدايم وعنه البدر النابلسى وحدث عنه فى سنة ٧٣٢ و مات

سنة ٠٠٠ (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبدالله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من

الابرقوعى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق

وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا و كان حصل من

المعاملات مالا جزى يلا فصور درصرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار

ومات فى سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه

فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

(١) ص - ي - الفشى (٢) بياض (٣) - ب - الطلاية (٤) تاخرت هاتان

الترجمتان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه و ههنا اختلاف كبير

فى ترتيب التراجم بين النسخ واقفيننا ترتيب نسخة ا - *

في ايام لاجين ثم افرج عنه فاستمر في امرته بدمشق حتى مات في
ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصوري احد الاسراء الكبار بدمشق كان احد
الشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا
منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧
ومات في سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه المنزل وكان موصوفا بالبخل الشديد
وخلف اموالا لا تحصى كثيرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشني شمس الدين مولى البدر ابن طاهر
ابن اسمعيل الخنبلي كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب
المزة والمعاد (١) الحسيني وابن المعاد واهمد بن حمدان والصوري وجماعة
من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء في حانوت بياب النصر
ويتسبب فيه ويحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف
من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزيني علاء الدين ابوسعيد الارمني القضائي
الحلبي اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه
مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعزالدين ابن الاثير وابن شداد
وابن روزبه وابن الزيدى والانجب الحماني وعبد اللطيف بن القبيطي
وعبد الرحيم بن الطليل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب
وهصر والاسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي
كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يشنون عليه

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجنى (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن الهمام ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفى مشيخة ابى الطاهر بن ابى الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان ديناً خيراً وقوراً رئيساً مولده تقريباً سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمنى ثم غضب السلطان عليه واخرج الى صهيون بطالا ومات في ذى القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهوراً بالمصيبة والمروءة *
١٩٠٠ - سنقر الجمالى مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولى نيابة بلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومى المستامن قدم في زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان عارفا بالنبات والمقاير والفلك فداخل الاصراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفي بدمه ثم اعيد حتى مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *
١٩٠٢ - سنقر السعدى ولى نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٢٣ فكان يتعوى (٥) الزراعة وهو الذى عمر ناحية البحر براهيم (٦) فكان له فيها ثلاثون بستاً تاو عمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدرة البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) في شذرات الذهب عن سبع وثمانين سنة (٢) ب - ر - الكوجنى (٣) ب -

ى - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعانى (٦) فى ا - براية (٧) ر - البقرة

ان مات في سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر العكالى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم في ايام لاجين
ثم كان احد الامراء الكبار في دولة الناصر الثانية وهم سلار ويبرس
الجا شنكير والجو كندار وهذا وكان استقر في الحجوية فباشرها
احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء
وذلك في سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة اثنتى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر في زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك
ومات في رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصورى الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان
مملوك عز الدين ايدمر الظاهرى نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه
نيابة الاستاذية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الاشرف
خليل ثم ولاه ببحق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب
سنة ٦٩٦ فباشرها بهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صار ما مها با مات
في سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع
المسكر من وقمة وادى الخزندار وقد انكسروا وارادوا العود الى
حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة في تحصيل
المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف
السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع
التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

(١) كذا فى ا - وفى ر - سبعة مائة وفى ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث والرابعين وسبع مائة

(٣) ر - الاعمش (٤) ب - ص - قفرض عليهم

من الكارمية (١) اموال اعظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معيناً وبلغت مصاريفه الفقهاء فكتب على كل طاقد اربعمائة ديناراً وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياماً عظيماً مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سوحووا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحاً ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج به ذلك الى كشف القلاع فسار في المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميراً الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النوري تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهياً شجاعاً مات عن ستين موطوءة له منهن اربعمائة وعشرون ولداً ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشي سمع مشيخة القاسم بن المنظر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخرىج الذهبي وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار امير شكار يلقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان ديناً كريماً (٥) *

١٩٠٩ - سوتاي بضم اوله وسكون الواو بعدها مشاة التري النوبين الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعمائة او قبلها وحضر واقمة

(١) ر - الكمارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا في اوب وفي ف تزوجة -
وتزوجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا

بنداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ابنا ملك التتار معظما عند جميع ملوكهم ثم تولى امرته ديار بكر بعد وفاة النورين ابك (١) واستمر بها الى ان مات ببغداد التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان محببا الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٥ - سويدي الناصري رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة حلب في سنة ٧١٢ وهو الذي اجرى النهر من الشاجور الى قويق وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم لم يظلم فيه احد اولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة امرته على حلب سنتين *

١٩١٩ - سولي بن قراجان دلفادر (٢) التركماني كان موصوفا بالشجاعة وجودة الرأي ولى نيابة الابليستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا واعتقل مرّة بحلب ثم هيباله الهرب وقد رانه قتل غيلة على فراشه في سنة ٨٠٠ *

١٩١٤ - سويدي (٣) بن محمد بن سويدي الحمصي ابو محمد الرزاز سمع من ابن الشعنة كتاب التوحيد من صحيح البخاري وحدث عنه بها (٤) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلار البيري (٥) المنصوري كان من مماليك الصالح على بن قلاوون فلما مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

(١) ص - ايبك (٢) ر - دلفاهر (٣) هذه الترجمة ليست في ر (٤) ب - به

الناصر واستمر في ذلك فوق العشر سنين ولما ولي لاجين اكرمه واحترمه
وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
وسار معه واستناب به وقدمه على الكرك وسار في جمادى الآخرة سنة ٧٠١
الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة ووقع بهم
وعاد في شبان منها ويقال ان جملة ما احضره من خيول خمسة آلاف
ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر ببيرس الروم والمغل كان
ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة في سنة مات
الصالح على واستمر للمنصور في خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
لاجين بعث سلاز على البريد من العوجاء الى القاهرة خلف له الامراء
وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائميين بتدبير
الملك بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذي اقترح اشياء من
الملابس وتنسب اليه الى الآن ولما ملك المظفر ببيرس استمر به في
النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه الشوبك فتوجه اليها ثم خشي على
نفسه ففر في البرية ثم ندم (١) وطالب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
ومنع عنه التعزاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فشى (٣) من الفرح خطوات وخر ميتا
وكان يقال ان اقطاعه بلغت نحو اربعين طباخانة واشتهر بين العوام
ان دخله في كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
الف دينار حكاه الجزري وقال الذهبي هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) ر - قدم (٢) ب - خقه (٣) ص - بمشى *

بأن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بقل قال وما سمعنا عن احد من كبار
السلطين انه ملك هذا القدر لاسما وهو خارج عن الجواهر والحلي
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شوته في
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوعا وكان موته في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو في حدود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن
للناصر كلام ايام سلار ويبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية ويبرس كبير البرجية (١) وفي سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
فقرر عز الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
الزلزلة سنة ٧٠٢ حمل في البحر عشرة آلاف اردب فغرق غالبها في
سنة واوفي ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان
اصحاب يبرس ربما اغروه بسلا فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يحج ويدخل اليمن ويملكها فظن له يبرس فما زال حتى رجعه عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتنع واصر فاستقر يبرس فلما (٣) زالت ايام يبرس وكانت حاشيته
الحت عليه في القبض على سلار فهم بذلك ففهم سلار ذلك فمارض واتفق
انحلال امر يبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
في دار النيابة وطلب من الناصر نيابة الشوبك لما حضر وجلس على كرسي
الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصر امقيا بالقاهرة بعد ان

(١) - الرحبية - ر - ص - الرحبة (٢) - ر - تسع وستين (٣) - ر - فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة في البخل (١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب و اعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخير ومات في رمضان سنة ٧٣٢ (٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سميت على الرضى الطبرى والدها وهى والدة ٠٠٠ (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبدالله المدظم بدر الدين الزاهرى ابو اسميل سمع مع استاذة من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرز الى وقال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثانية عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيجى (٦) شيخ الطائفة اليونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات في رجب سنة ٧٠٦ *

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا في - ب ور - ترجمة سلامة ابن عبدالله الحرافى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيده (٤) بياض فى ١ - فقط (٥) ١ - سيسبا (٦) ي - الرجيجى *

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازيني
السلمي الزرعي (١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن
عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولى القضاء بمدة
ببلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة
وله نظم قليل (٢) *

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الامرة قليلا ثم اعيد احمد
ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما
يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد
مهنا وكان سيف يرمى بدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا
ارخه الصفدى وارخه ابن كثير في ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان
فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها
سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل
ايهم في اوائل ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب
مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم
تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العمق
عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة
وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المنجدة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شاذى الملك
الاوحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بدمشق كان معظما

في الدولة كبير المكاتبة (١) عند الافرم وكان قد سمع من تلميذه ابي عبد الله
اليوناني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر
سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من امر في دولة الترك من
بنى ايوب امره العادل كتبغا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذي بن محمد بن شاذي بن الناصر داود غياث الدين ولد
سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ بجماعة *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل
ابن رافع بن شافع بن عبد الله بن فارس الكناني المسقلاني ثم المصري
سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع
الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعانى الاداب واتقن
الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زمانا ثم اصابه سهم في وقعة
حمص في صدغه سنة ٦٨٠ فكان سبب عمه فلزم بيته وكان يحب جمع
الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانا مملأ من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا
لمس الكتاب يقول هذا الكتاب القلاني ملكته في الوقت القلاني
واذا طلب منه اى مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كأنه كما وضه فيها
وله من التصانيف ديوان شعره وشف الآذان في مماثلة تراجم قلائد
العتيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد
في مال مصر من الفوائد والدر المنظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وافاضل
الحلل (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشى المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلل *

ومن نظمه

قالوا الانتظر ما قد جرى * من حنبلي زاد في لغوه
فقلت هذا خشكتان انا * والله ما ادخل في حشوه

وله

قال لي من رأى صباح مشبي * عن شمال من لمي و عيين
اي شيء هذا فقلت مجيبا * ليل شك محاه صبح يقين

وله

سلبتنا شبا به هواها * كلما ينسب اللبيب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه

وله

كم رأينا من ابى دلف * خبره برى على خبره
ثم ولى (١) بالمهمات وما * ولت الدنيا على اثره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط
ايه الاعبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد
ابن عامر بن الملوح بن يعمر (٢) المراج بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة كذا قال * قال وكان ابى سمانى باسمه
طياورايت بخطه على بن على وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضى محبى الدين عبدالله بن عبدالظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع
من جده لايه ومن خطيب المزة وعبدالرحيم الدميرى واجاز له
جمال الدين ابن مالك قال ورايت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحو على
ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة وفي الادب

كثير الحكايات والنوادر وتصدر لا قراء النحو بالجامع الصالحى قات
وهو ابن اخت محبى الدين لاسبطه ومات فى ليلة رابع عشرى شعبان
سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجبلى (٢) الخبلى ثقة على القاضى تقى الدين
الزهرى رأتى وغيره وسمع من ابن الطبال والد والابى وغيرهما واعاد
بالمستصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول
مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلاى الصيدى
الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر
الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهمله ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر
ابن البخارى والابرقوهى وحفظ التنبيه وتنزل فى المدارس وتكسب
بالشهادة وحدث سجع منه المزي والذهبي وذكروه فى معجمه وحدث
عنه ابن عمه تقى الدين محمد بن رافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم
سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين
ولد سنة خمسين ثقر بيا وسمع من ابيه واهم بن عبد الدائم والكمال
ابن عبد واوب الفقاعى (٣) وابى بكر النشبي والفخر على ذكره البرذالى
فى معجمه فقال كان كثير السفر للجمع بسبب ايت المحمول الى
المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦
بدمشق *

(١) ارخه الكتبى سنة ٧٣٣ (٢) د - الحلى (٣) د - البقاعى *

١٩٢٦ - شاعر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخالص بدممقتل
صرغتمش وولي الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعاني الآداب وينظم
الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر الهزدي ملك شيراز وغيره من عراق
المعجم سياتي في ترجمة والده ما وقع له ممعه انه استقر في المملكة بعد ان
سجن اياه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عندي به عليه فمات في حياته وقرر
شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر
بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويجيز على المدائح
وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه
الفائق ورأيت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن
ويدري الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت أيامه وكان
حسن السيرة فلما استولى اللنك على بلاد المعجم وعراق العرب فبادر
شاه شجاع الى مهاداته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى
بملكته لولده زين العابدين وارسل الى اللنك يوصيه عليه فاستقر والده
مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر اتا بكة وكان شاه شجاع
قد ابتلى بطة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة
تسير البغال محملة بالتدور التي عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير
ولم يكن يهدر على الصوم فكان يكفر وكان يبتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع
بينه وبين اللنك فاجيبت دعوته ومات في سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يجي
اللنك الى عراق المعجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو

(١) ص - ابو زيد (٢) قدر خوا وقافته في تواريخ القرس في يوم الاحد ثاني عشرين

شعبان سنة ٧٨٦ والعل هذا هو الصواب - لك *

المشار اليه بالملك وقرر في كرمان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه شاه منصور وفي يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت في ترجمة زين العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على زين العابدين ابن اخيه فكحله واستقل (٢) بالملكة فلما ذلت اللنك فجعله سيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها وداغع شاه منصور وظهرت منه شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولي صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللنك من ملوك عراق العجم فوهمت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولي ثباتا عظيما فمظف عليه من اكار امرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقرّب برأسه الى اللنك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصري ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقرّبوا تعانى النظم بالطبع لا بالعلم وسلك في المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن مولايم في الصنائع فكان كتابه اضماف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة للنساء خاصة وله من البلايق والمشاشاة والروائد ما هو مشهور عند لطفاة المصريين ومات في سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة المسقلاني الفاضلي لاخت الشيخ جمال الدين الفاضلي ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩ على ابن التهم اليلداني وغيره وحدثت حدثنا عنها التقى ابن عبيدالله (٤) بالسامع وماتت سنة ٠٠٠٠ (٥) وعشرين وسبعمائة *

(١) على هامش ص وى - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر اخي شاه شجاع
 لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) ر - ثلاث وسبعين وستمائة وفي ص - ستين وستمائة
 (٤) ص - التقى عبدالله (٥) بياض *

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود ام علي بنت نقيب المنصورية
والخطيب سمعت علي احمد بن ادريس بن مزي (١) عدة اجزاء سمع
منها البرهان محدث حلب وابوحامد بن ظهيرة وغيرهما وعاشت
الى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي اللامي من بني لام قبيلة من طي يكنى
ابا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فانشدني
لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت بينهم وبين بني صرى *

منها من قصيدة

نواسل (٢) للقاء اذا اجتمعنا * عددنا مثل انقار السماء
ولما ان اتواقنا اليهم * مقام الاسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بعدلا يبارى * يسد ببعضه رحب الفضا
فلولا اننا كنا رجالا * تعود طفلنا ولع الدماء
لما استقتهم منار جال * كؤوس الموت تحسى كالطلاء
وانكنا لآباء اقاموا * على الصهوات شائخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عيبة (٣) امير آل عقبه (٤) عرب البلقاء والكرك الى
تخوم الحجاز مات في ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شميان بن ابي بكر بن عمر الاربلي ولد باربل سنة ٢٤ ونشأ بجلب
وصحب جمال الدين ابن الطاهري (٥) وسمع منه من جماعة (٦) بدمشق
ومصر وخرج له ابن الطاهري (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

(١) ص - عزيز (٢) ص - نراسل (٣) ر - عقبه (٤) ر - عقبه

(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهري *

العلامة تاج الدين ابن الفر كاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي
ابن شجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الفنى بن بنين وغيرهم وكان يعرف
شيوخه ويحكى اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير
الاجميد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ١٠٠٠ (١) وقرر في السلطنة بعد
خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ١٠٠٠ (٢) وكان في اول
امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل ليلبغا استقل بالحكم
وكان ١٠٠٠ (٤) وخرج الى الحج في ١٠٠٠ (٥) ذي القعدة فقيد (٦) من
عقبة ايلة الى القاهرة فاخفى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه
ومات في سنة (٧) وعمره ١٠٠٠ (٨) وعشرين سنة (٩) *

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شئ (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - ففر - ص - فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا
وردت هذه الترجمة مختلفة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك
المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابوالمفاخر شعبان بن الامير
حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشرين
واستقر اتابكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكنا
بالكيش واقيم اسندمر اتابكا فانفتت معه مماليك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا
ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي اتابككا وهو زوج ام الاشرف فاتقق موت
ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق
حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرجوه النواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف
تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل
شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دريل المؤذن البسابي الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريباً واسم علي بن ابي عمر المقدسي والفخر بن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذناً بجامع دمشق ورحب صرّات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاوون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بههد منه اليه و كان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم واقفوا و ساطنوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعبد به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلاً فكان كذلك واستمعى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعاً لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرأة صنفه ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلبغا اليحياوى نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر و باشر السلطنة بمهابة نخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالي في تحصيل الاموال ويذرهما عليهن وولع بلمب الحمام

== الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجنود فانكسر السلطان ورجع هارباً الى مصر فاخفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شتموا وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) ص - وتهوره في اموره *

وسهل في النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفدادينار فثار عليه يلغيا
اليحياوى بدمشق واشاع خلمه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى
غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية بجره وارجله
وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكريا كشيئا فثار به من بقى من
الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة وودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر
حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة
حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد
ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزركشى انه كان احد اذكياء العالم قال وذكر لى انه ولد في شعبان سنة ٧٢٧
وانه اخذ عن ابن عبدالسلام والهواري (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى
وابى عبدالله بن بحر (٣) التمسى وكان علامة في الفقه والنحو واللغة
والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة
حتى الكتابة والتزميك وكان قد ومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى
حماة وتزوج بها وبلغت وفاته في سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعارا *

منها

يا اوحده الحسن هذى قصتى رفعت

الى مقامك و الاشواق تنهبها

فاكتب عليها بمسى وصله ابدا

حتى ارى لى على العشاق تنويها

(١) ر - قرروا اخاه (٢) ر - ابن عبدالسلام الهدارى (٣) ص - محمد *

١٩٤٠ - شبيب بن محمد بن محمد بن ميمون المرى المغربى الاصل ولد بطريق
الحجاز سنة ٦٦٠ وتعمانى النظم والادب فاجاد *

وله

هنر و العصون معاطفا وقد ودا

و جلوا من الورد الجنى خد ودا

وغدا الجمال باسره فى اسرههم

فتقسموه مطارفا وتليدا

فاذا اولدن اهله واذا سرحدن - نجا ذرا واذا حملن اسودا

واذا لولو زرد العذار على النقا

جملوا اللو فوق العقيق زرودا

رحلوا عن الوادى فما لنسيمه

ارج ولم ار فى رباها الفيدا

وذوت غصون البان فيه فلم تمس

طربا ولم اسمع به تقريدا

وكأنما هم بانه وغصونه

و ظباء رباها وظله ممدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي فى تاريخ مصر يكنى ابامدين

والمرى بضم الميم وبالمهمله وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب

الشافعي واعاد ببعض المدارس ومهر وكال فقيها فاضلا *

وانشده

يا ما طلين لقد اتبتم الاملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتلا

تداركوا قبل ان يقضى محبتكم * فر بما ندم الجاني اذا قتلا (١)
ومات في سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شبيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز المحمدي
الجنياوي (٣) تم الصفر اوى ثم النفاس ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابي
ذكرى السبتي وابي عبد الله بن النعمان والشيخ عن الدين ابن عبد السلام
وغيرهم ذكره الاقشيري في فوائده رحلته وقال اتفقت بمجالسته والبسني
خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شبيب بن يوسف بن محمد الاسيوطي شرف الدين ابو مدين
الاسناني مولد اولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام
وعطاء الله بن علي والخطيب عبد الرحيم السهودي (٤) وناى عن ابن
جماعة وكان خيرا منجمما و مات في حدود الثلاثين (٥) *

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى - قلت انشدله ابو الفتح اليعمرى *

اعرض حين اذ كره * واعرض حين انظره
اخاف عليه من واتر * ينسم به في شهره

وانشد له

وطفت بيوت الحريم اتيتكم * بذل واطراق ووقفه ما نزل
فوالله ما عانيت مثل جمالكم * وكم نظرت عيني لطيف الشائل

ومنها

هم ماتوا اسمعى بجلو حديثهم * فلم يتركو اقيه مجالا لما ذل
وقد صبوا بين الجفون بخيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) في هامش ١ - بخط السخاوى في ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنياوى - ر -

الحسارى (٤) ص - السنودى (٥) في الطالع السعيد توفى يوم الاحد سابع ربيع

شهاب

الآخرة سنة ٧٥٤ *

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبدالله المحسني ابو علي شيخ امي مقيم بقرية اقطاي
بالقراغة سمع الكثير من ابى الحسن بن المقرير وابن رواج وحدث
بالكثير وقرء بمدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة
والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابى الحسن بن عبدالعظيم ام الخير
المصرية الحصية (٢) حضرت على السبط وسمت من المرشيد الامطار *

١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين
ابن جماعة سمت (٣) بقراءة ايها وتلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي
تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن المديم ولدت يوم
عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمت من الكاشغري واجازها ثابت بن
مشرف وسمت ايضا من عمر بن بدر بن سميد (٥) الموصلي حضورا
وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها
محمد الدين وماتت في حاب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبدالقادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمت من عبدالله
ابن محمد بن يوسف بن نعمة الظم لابي خيشمة سمع منها البرهان الحلبي
محدث حاب *

١٩٤٨ - شية بن علي بن جابر اسمه محمد سيأتي *

(١) في شذرات الذهب توفي بصر عن ثمانين سنة (٢) - المصري المحسني (٣) - احو
السمت (٤) - ب - ٦٢٠ وفي شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة سمع
عشرة وستائة (٥) ر - سعد

١٩٤٩ - شيخو الفارابي (١) للناصري الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربة بقلم المحقق في القمعة البغدادي الكبير ووقفها بالجامع الاموي ومات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *
 ١٩٥٠ - شيخو الناصري تقدم في ليلى المظفر حاجي واستقر في اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه و صار زمام الملك بيده وعظم شأنه الى ان كان في شوال سنة ٥١ فكتب له بناية طرابلس وهو في الصيد فصاروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه في رجب سنة ٥٢ واستقر على عاداته اولا وتوجه مع الصالح في نوبة ارغون الكاملي وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى في العرب المنسدين بلاء حسنا ثم انه قام في خلع الصالح واعادة الناصر حسن في شوال سنة ٥٥ واستقر هو مديرا للملكة وزادت عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته في كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك في الدولة التركية وعمر الجامع والخانقاه بالصليبية فلما كان في ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آي (٣) فجامن ممالك السلطان المرتجمة عن منجك فجره بالسيف في وجهه وفي يده في دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فتوجهوا الى بقعة النصر وامسك آي قجاققرر فقال ما امرني احد ولكني

(١) ب - الفادى - ر - الفاراسى - ح - القازانى - ف - الفارابى (٢) - ر -

قبل ولم يسمع (٣) وسماه المقر بزي يائى (٤) ص - ف - ي - وليس غيره وفي

قدمت له قصة فما قضى لى حاجتى فسمر آى قجا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله
يترددون اليه ويقفون فى خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده
الى ان مات فى سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شيرزاد (٢) بن على شرف الدين الرومى
الترجمان كان ابوه من بلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشي صواب الا وحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
فى البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للذولة للكتب التى ترد من بلاد المجمع
فى سلطنة قطن الى ان مات فى ثمانى المحرم سنة ٧٠٧ بالقاهرة وقال
البرز الى فى تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره فى معجمه وقال
انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكناً

ويطمع ان يمسى به وهو ظافر

كباحث صخر بيتنى فيه حاجة

انامله تدمى وتحنى الاظافر

١٩٥٣ - شيرين شيخ الخانقاه البيبر سمية بالقاهرة مات فى سابع عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقى الدين السبكي

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء فى الايام الناصرية مات بجلاء

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك
بمدحجى الناصر من الكرك في واقعة مير موسى بن الصالح علي ثم امره
بصفد ثم بدمشق كان خيرا للطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بمدتكر
واعقل ثم امر بكجله فمى ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافى بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غبار (١) بن محمد الحرثي
الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجير (٣) الاربعين
تخرج ابن بليان وحدث ومات في ٠٠٠ (٤) نقلته من خط محمد بن يحيى
بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابى بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى
الحنفي ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧ وسمع من ابن ابى عمر والفخر
وابن شيبان وابى بكر الهروى وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا
ابو اسحاق التنوخى وذكره البرزالي في منجمه فقال ولد فى عاشر المحرم
هند وروود المسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال
البرزالى كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات
فى ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطى المقرئ المدعو
بالقاضى قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمه والده
الكثير من الرشيد ابن ابى القاسم وابن الملكاوى واجاز له الشريف

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحدينى - ص و ف الجبرنى - ر - الخيرى

(٣) ر - المجير - ص - ابن المجير (٤) بياض *

ابوالبدر المرغني وابن ربيعة الواسطي وعبدالصمد بن ابي الجيش وسمع
من الجزري (١) مقاماته وخرج له السمرى مشيخة وحدث ومات
في سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن علي الهكاري البعلبي صلاح الدين
القواس الشاعر المبرور ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتما في النظم وتمبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الايات
السائرة ذوات الاوزان *

داه ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحتى من دواعى المم والكمد
باطلعي لمب تذكو شرارته * من الضنى في محل الروح من جسد
يوم النوى ظل في قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد
ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجها وذكروه الذهبى والبرز الى
في معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العاصري جمال الدين
ابن السوا المادلى ولد سنة ٦٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة
القيلا نيات ومن ابن التاج المهر وانيات ومن ابن عبد الله بن النيمان وابى
بكر بن الانباطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا
ويده ثبت بمسوعاته مات في ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجارى الاصل الاسكندرانى تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ بد منهور
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال
كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة
ثم ولي امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشى الطير سية وحدث ومات
في ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ناصر (٣) بن حامد الجمبري تاج الدين ابو الفضل الشافعي
ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر
والنظام البلخي والمجد ابن تيمية في آخرين وولى القضاء في البلاد كبلبك
واول ما تولى سنة ٥٧٥ وناب بدمشق ومهر في القرائض ونظم فيها وكان
خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستسقى بالناس سنة ٩٤٤ قال
الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميدا الاحكام حسن الخلق
جبار اعنيفا (٤) سبى الطريقة (٥) وهو صاحب الجمبرية في القرائض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسباني ثم الصالحى الحنبلى
ابو التقي ولد بعد السبعين وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار
الفهمى (٦) تقي الدين المسقلاني سمع من النجيب الحرايى وشمس الدين
ابن العماد وتقى الدين بن رزين وكان دلالة بالكتبيين وحدث ومات
في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه
بالسماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الغزى *

(١) ر - القونوى (٢) بياض (٣) ز - ناصر (٤) ر - خيرا غنيفا (٥) ر - سمو

١٩٦٤ - صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع التي الكشاف دروسا من صدره ثماني صرات مع بحث وتدقيق ويراد وتشكيك وطلب لزياسة الحنفية بالمستصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٣٨ واجاز له سنة ٥٠ الصغاني (١) ثم انشد عنه بالاجازة شعرا عن الصغاني وقال مات في سابع عشر صفر وذكره الصفدي في حرف العين المهمة فقال عبدالله بن جعفر الى آخره واطنه وهم في ذلك ثم رأته تبع الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبدالله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصغاني وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اما ميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعماني قاضي بغداد بعد العشرين وثمان مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابى الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبد الله بن الصباغ الكوفي الراشدي فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبدالله البطائحي شيخ المنيع (٣) بالشام كان لييدرا حال

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغاني
سماعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنيع - ف - المنيع *

نابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق
ولما دخل التار دمشق في وقعة غازان عمره جماعة منهم فآكرموه ونزل
عنده قتلوه احد اكبر اصرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمري (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتمى
بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والاسكندرية
ودمشق وغيرها وكان في خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود
ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨
في شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبدالوهاب بن احمد بن ابى القتح بن سحنون الخطيب تقي
الدين ابو البقاء الحنفي ولد في صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم
وغیره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحاً مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم العقيلي تقي الدين ولد
بمنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنجيب وابن عبد الدائم
وابن ابى اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ابيك عنهم جزء
وحدث به يلبده ومات في سادس عشر رجب سنة ٧٣٨ بيلده ذكره
ابن رافع في معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازى بن قرا ارسلان بن ابك (٣) غازى بن ارتق التركمانى
الملك الصالح صاحب ماردين مات بها في سنة ٧٦٦ (٤) اوفى آخر التى

(١) ر - القمري - ص - القيصري (٢) في المعجم الصغير للذهبي تخرج مولده
سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ابيك (٤) ر - ست وسبعين وسبعائة *

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٦
قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ
الستين في المملكة فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٤ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلبي (١) المصري
صالح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلبي ولد سنة ٧٢٢ واحضر على
والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الخرساني وحدث بها ذكره ابن رافع
وروى عنه بالسماع ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧٥ - صالح بن محمد بن عرب شاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين
واد في العشرين من شوال سنة ٥٥ واجازله في ستة مولده ابو علي البكري
والفقيه ابو عبدالله اليونيني ومكي بن عبد المرزاق وغيرهم وسمع من احمد
ابن عبدالله بن طمان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى
 وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انسان مطبوع
متواضع يدري الموسيقى ويقرا في التريب مات في نصف جمادى الآخرة
سنة ٧١٦ *

١٩٧٤ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور
المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة
بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢ وكان الذين قاموا
بامر طاز ومغلطاي امير آخور ومنكلى بغيا الفخرى وغيرهم ثم ركب
هو لاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانصر طاز ثم خرج
بالصالح الى الشام بسبب بيغاروس ولما خامر بيغاروس نائب حلب

(١) - الملكى (٢) - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان ✽

ووافقته احمد السامى (١) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فلما كملها وتوجه
 الصالح بالمسافر اليه فوصل دمشق في اول رمضان واحتفل الناس
 للقاءه وصلى بالجامع وتوجهت المسافر لطلب بيغاروس فانه فرعن
 معه لما بلغهم مجيى السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن
 على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) ففروا واستجارا بديناز التركمانى فاجاره فكوتاب
 فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوى
 قاضى المسكر ورجع الى مصر فدخلها في خامس عشرى شوال
 وهو الذى وقف ناحية سردوس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطته
 لا تصرف له وانما الامر لصرغتمش ثم لشيخو فتواطع طاز على القبض
 على شيخو فانعكس الامر وخلع من السلطنة فى شوال سنة ٥٥ وكان
 قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع
 فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهر ا فيه ثم خلع فى شوال سنة ٥٥
 وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده
 فى ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى القوارس تقي الدين ابوالتقي
 وابوالخير الاشنهى المسمى الاصل المزازى (٤) المولد المصرى ولدى
 رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدايم ومن الفخر وابن ابى
 عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجازله محمد بن عبد الهادى وعبدالله
 ابن الخشوعى ومكى ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ابيك جزءا

(١) ص - الشامى (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرودس - ر - بيسوس

(٤) ا - اور بلا نقت - وفى ب - الاعزازى وفى ف - القرارى *

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعي
 زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما
 بتربة الشافعي وكان قد يماموذا ناخياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث
 بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان
 وآخر من حدثنا عنه بالاسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة
 الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن
 زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر
 ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكروري الكلوتاني الحارس سمع مع ولدي
 سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث
 بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه
 اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمها من صنعة الكلوتات مات
 بدمشق في المحرم سنة ٧٣٦ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبي سمع من مولاه واحمد بن الكمال
 الاول من حديث عمار وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بد رالد بن (٣)
 ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن ٠٠٠ (٥) الشرايشي كان من رؤساء القاهرة ذوى
 الاموال اللواسمة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا
 وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

(١) ر - حقاظا (٢) ر - العليار (٣) ص - عزالد بن (٤) ب - ر - حديق وفي

الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين
فاشتره الناصر ثمانين الف وعى يومئذ نحو اربعة آلاف دينار وكتب
له توقيما (١) بمساحة كبيرة (٢) في متاجره بمايز يدعن الف اخرى ولم
يسمع بمثل ذلك في عن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجل
صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول
ماظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بناية حلب وكان احد
الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طلب صرغتمش
وشيخو (٣) وايتمس ان يمشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك
فتمصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش
الطنبغا المارذاني وشيخو وبيغا امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير
آخور ثم اراد آتة منقران يمشى صرغتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل
اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركى والاقليات نفسى ثم ترقى
الى ان تأمر طابخا ناة ثم تقدمه في سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية
في سنة ٥١ واخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في
الحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والمزل وكان
طائشا وعظم في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن
زبور حتى امسك وصوره ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم
قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال
فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

(١) ر - نوقيعات (٢) ر - كثيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم
عما الكاتب النون (٤) ا - وايتمش ايدغمش (٥) كذا في ا وب بلا نقط وفي ف -

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب
المدرسة بالقرب من الكباش وكان يعظم المعجم ويؤثرهم ويشارك في
كثير من الفضائل ويتمصب للحنفية ووجدله من الاموال ما يعجز الوصف
عنه قال الصفدي قرأت بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب *
ابدات ستر دما تهب الدنيا. فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصري * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال
ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجري (٢) عليك احد
فان وافقت على قبضه لم تقم بعه الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على
صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر في ممالك
صرغتمش وممالك المقبوضين فقاتلهم ممالك السلطان من بكرة الى
المصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش
ودور من يليه حتى حوانيت المعجم لكونهم كانوا ينتمون اليه وكانت
رؤسهم به صرتمعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب
بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيدالله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة
المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن العزيز ولدت سنة
٦٦٠ وسمعت من الكرماني متقى من الاربعين الشحامية ومن ابن
عبدالدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت
في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

(١) ارخه المقرئ في وفاته في ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لا يتجرأ

(٣) ر - عبد الله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب
ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية في ذي القعدة سنة ٧٠٤
١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الاصرء وقدرام
الملك وتسلطن بد مشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده
هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طبلخانة ومات في ثالث عشري
المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله المحمودي احد خدام المسجد النبوي شمس الدين
سمع من الجمال المطري وخالص البهائي كتاب تحاف الزائر لابن
عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمي (١)
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركني يبيرس كان مقدم المماليك لاستاذة المظفر يبيرس
فلما تسلطن اتناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم
جوهر ثم لما مات جوهر سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى مقدمة
المماليك واستمر الى (٢)٠٠٠ *

١٩٨٤ - صواب السهيلي الطواشي شمس الدين الظاهري كان لالاخضر
ولده ثم كان في خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر
بها فلما قبض المنصور في سنة ٨١ على خضروا حضره من الكرك اكرم
صوابا هذا (٣) وكان قد حج في تلك السنة فقبض عليه عيبة امير عرب من
عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه وورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب - الهيثمي - ف - الهيثمي (٢) بياض (٣) س - جدا (٤) ب - من بني

عقبة بتبوك - س - عتبة امير عرب بنى عقبة بتبوك ✽

عليه من الحكيم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٧٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان ذاتكاسفا كا
للدماء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد : ٠٠٠ (١) *

١٩٨٨ - ضياء بن محمد بن عثمان القرى ابن قاضى القرم العقيقى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالى والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث لما حيج من العقيق
المطرى وغيره ووقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدرىس الشافعية بالشيخونية وغير
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سر يا قوس وكان
ماهر فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشغال لا يمل من

(١) بياض (٢) نذافا - وفى بوض - العقيقى وفى - العقيقى وفى - العقيق
(٣) فى هامش ١ - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الانباء فقال اخذ عن
القاضى محمد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى احدمرقرأ عليه وكان يستحضر
المنهيين ويفقى فيها وكان يقول ان احقنى الامول شافعى الفروع وكان يدرس دائما
بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى الروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن مات في ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لوب العلى ومن طلب العلم...مجد الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل...فاتهتدى بغير الضياء
قال فاجاب

قل لمن يطالب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء

١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة
ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن نبان سليمان زين الدين النحاس ابن
اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر وولد بعد السبعين
وستائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخريستانى ومن
القطب القسطلانى ومن الصفي خليل المراغى وشامية بنت البكرى
في آخريين واجازله جماعة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال
قرأت عليه ببليس ومات (٣) في (٤)٠٠٠ *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابو بكر
الكفر بطناوى الفاكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر في الخامسة على هدية
بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزي ومساائل خطاب بن
بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

(١) في طبقات الشافعية توفى بالقاهرة في ذى الحجة (٢) ر - البصير (٣) ر - توفى

(٤) بياض (٥) ر - نصر *

من

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبى اخوز زوجته وكان
 شيخا حسناير الشيبة مليح الهيئة يتجر في السفر جل وغيره مات
 في ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٢ - ضياء المعجمى قدم الى دمشق وقرر في الخانقاه الشيمساطية وقرأ
 بالكلاسة (٢) في النحو وكان يشى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه
 جماعة وكان حسن الاخلاق لكننه مغرم بمشاهدة المردان لا ينفك
 عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان
 يعيش وفي يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من المردان اناها الى انفه
 فيشمها اياه فان الشمس منه ذولحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق
 بصبي من ابناء الجنيد فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب
 فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملى انى لم عشقت هذا ولم تمشق اخاه وهو
 احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ماتحتاج الى
 اذن وقال له شخص في مجلس ابن فضل الله الى متى انت فى عشقة
 بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان ينادرنى يوما بلاشجن

فصاح وخر منغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *

وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لودبرت بالعقل حبها * ولاخير فى حب يدبر بالعقل

فصاح حبه حبه حتى سقط منغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

(١) ر.ب. احدى وخمسين وسبعمائة - ب - ٧٦١ (٢) - بالكلاسة - ر -

نصر اينا فازعه (١) في امر من الامور فضر به بمكازة ضربة قضى منها
في الحبل فتمصب عليه كريم الدين الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المعبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ٠٠٠ (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو يرقص في سماع ياشيخ محمد انجست الخرقه فقال من دولك الخارج
وهو الذى حسن للمنتصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجلسه جئتك بسفيان الثورى واولى به حكاة الصفدى مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٩٤ - ضيعم بن قراسنقر العلمى الدوادارى سيف الدين ابواليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشائل سنة ٧٧
ومن ابى صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبدالرحيم ابن المعجمى وحدث
بالشائل سنة ٤٠ وذكروه الذهبى فى معجمه وقال كان رفيقى فى المكتب
وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الانصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصاع ومات فى جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التتوخى وقال ابن
رافع فى معجمه سمع من ابن النصيبى الشائل وبدمشق من الفخر وقرأت
بخط ابى الحسين ابن ابيك انه سمع الجزء الثانى من فؤاد ابى القاسم
النسيب بقراءة المزي فى سنة ٦٧٩ (٧) على تمام بن محمد بن اسمعيل الحنفى

(١) ر - فنازعه (٢) - المعمدى - ف - المعيدى (٣) بياض (٤) ر - حلو
(٥) الفصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - سمع وثمانين *

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشار بن ذبيان
الكلابي (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابي الخير والمسلم بن
علان وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والديلبغا الجياوي كان قدم لما سمع بحظوة ولده عند
الناصر وصحبه ابناه اسند مروقرا كز فامر به السلطان ثم خرج مع
ابنه الى حماة ثم تامر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيا به الشام خرج
في صحبه فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل - جن طابطا بالا سكندرية
ثم افرج عنه بعد قليل وامر طابطا ناة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) في
صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار الماردني الناصري امره الناصر عشرة في شوال سنة ٧٠٩
ثم امره طابطا ناة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بغا فتمكن
من السلطان تمكننا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابي بكر فيقال انه حسن
اليه القمك بقو صون فاستشعر قو صون بذلك فامسكه و ارسله الى
الاسكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما
بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان
يجيء وقت الخدمة فيقطع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

(١) - ضيفة (٢) - الكلابي (٣) - ثلاث واربعين وسبعائة (٤) في ا - بغين
قط ص - ي - طابطا ب - طابطا (٥) - تاخر (٦) ر - قضيته (٧) ر - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان
مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدا مساكست صناديق
مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طاز بن قطفاج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية
تقدمه في دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا
ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد
الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن
وهو الذي امسك ببيغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب
اليمن وثبته صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة
ثم ولى نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان
وجمع جموعا فثار عليه بهض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب
وطلب الى مصر فامتنع من الحجى الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقته
نائب الشام امير على المارد بنى ممتلا لامر السلطان انه لا يجيء الا في
عشر سروج قال الامر الى ان اجاب فلما جاوزه دمشق بيوم ادركه اخو
النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فمضى واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية
ثم افرج عنه يلينا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق
في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين
من ذى الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للهلماء معظما لهم كثير
الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التتكريه
كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاختيه جنتيم واختصاصه به

(١) ف - ابن قطفاج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الفرجيم - هذا خلاف ما في النسب

حتى

الآخر (٢) ر - ولاية الناصر الصالح *

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن
وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر
الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخو وقرر في نيابة حلب
فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه في شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طاز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن ابى طالب بن احمد بن حميد شمس الدين
ناظر الجيش بدمشق التنوخى البعلبى ولد في ذى الحجة سنة ٦٦٠ (٢)
وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور
الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات في تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابى طالب بن سويد التكريتى
تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من
عمر بن القواس وحدث مات في ثانيا جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامغاز (٤) بعين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار
وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ
اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات
طامغاز في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طابرق (٥) اليوسفى كان من ممالك يوسف بن الملك الناصر وكان
مفرط الجمال فانزعه منه اخوه المظفر حاجي في شوال سنة ٧٤٧

(١) بياض - ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولى

(٤) ف - طامغاز (٥) ب - ص - ي - طابرق - ف - طابرق *

فاعطاه امره مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان سنة ٥٢ ثم نقل الى دمشق بطالا الى ان اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣ ثم عزل في سنة ٥٥ ونقل الى (١) امره دمشق (٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بعد قتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجى بن يسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجى بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصرى مات في سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجى اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لامه من الناصر فسيره اليه وجمله (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرغاي الجاشنكير الناصرى اصله من مماليك الطباخى ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاء نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٣٩ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرغاي الطباخى كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

(١) ا - ر - على (٢) ا - بدمشق (٣) في بور - بعد هذه ترجمة طه الحلبي التي تأخرت جدا في ا - (٤) ص - حطه (٥) ر - تنقل (٦) ر - جاشنكير *

اخرج

اخرج في عسكرك الى الكرك في طلب الناصر احمد فامتنع وقد طرغى نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم (١) * *

٢٠٠٩ - طرغى بن عبدالله الزبي العادلي حسام الدين دويدار العادلي كتيفا سمع من الابرقوهي وابي الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات او اخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ * *

٢٠١٠ - طرغى (٢) البشمقدار الناصري ثم باشر الحجوية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكز فزل سنة ٣٢ من الحجوية واستمر بطالاحق ولى الطنبغا نيابة دمشق فاخص به ثم ولى نيابة حمص في نيابة الفخري بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى الحجوية بمصر في شبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق امير ثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) في نيابة بلبغا اليحياوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير مقدمة بهما في شبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين * *

٢٠١١ - طرغى (٦) الجوكندارى والى غزة في ايام تنكز * *

٢٠١٢ - طرغى الحاجب كان من مماليك بمض ولد الناصر محمد ثم رقى الى ان ولى الحجوية الكبرى بدمشق ثم ولاء الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصري وجهز الظاهر السكير من مصر خرج معهم طرغى الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرغى فاعتقله

(١) بياس وفي ر - احدحق (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ص - تنكر

(٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امرة نيابه - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة

(٦) ليست هذه الترجمة - في ر * *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كمشبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طر نطاي وغيره وقاتلى (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طر نطاي في الوقعة وفر كمشبغا (٤) الى حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التي خارج باب النيرب وجعل لها وقفاً *

٢٠١٣ - طر نطاي (٥) الذي كان من مماليك كمشبغا وكان يجب سماع الحديث والعلماء مات في سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طر نطاي (٦) الحمدي كان من مماليك المنصور وشارك في قتل الاشرف خليل ثم اسر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرغ عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها في ٠٠٠ (٧) *

٢٠١٥ - طشبنغا الدوادار الناصري كان اولاجدارا عند آتوك بن الناصر وكان آتوك مغرما به ثم عمل الدويدارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقاعي (٨) فانه تمصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبنغا الى الديوان وذل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بهائم اعيد في ذي القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانيا في ايام الصالح صالح بطالا وذلك في سنة ٥٢

(١) - في قلعة (٢) - كمشبغا (٣) - ارسل (٤) - كمشبغا (٥) هذه

الترجمة ليست في ر (٦) ليست في ر (٧) بياض (٨) - البقاعي *

فأقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب
خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبنغا الساقى كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان
امر بمائة في دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة
ومات في الطاعون العام في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب
اكله فلقب به و كان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض
عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته
فاطلقه وحج وعاد فاعطاه الف دينار واوسع عليه في الخلع والملابس
واستقر من الامراء الخاضعية وكان تطلو بن الفخرى يدعوه اخى
فاتفق ان الناصر امسكها معا في سنة ٧٧٧ فشفع فيها تنكز نائب الشام
فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حج
الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر بمن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد
واسر (١) اليه ان يسك تنكز في وقت معلوم ففعل ثم ولاه نيابة حلب
في سنة ٤١ فأقام بها وبأشرها مباشرة قوية الى ان حوصر الناصر احمد
بالكرك ففر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد
رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر
طشتمر في النيابة بمصر والفخرى في نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر
بمد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخرى وسجنها في الكرك ثم فرا من السجن وذلك في اوائل المحرم
سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

الذي عمر الجامع بالصجراء والحمام بالثريرية والربع بالحريين ولما فر
الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات في اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) الملائي مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخي ارخ الحافظ ابن ابيك وافته سنة ٧٣١ في الثالث
والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسي (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض
على صرغتمش وقتل وذلك في سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طليكية الناصري كان من مماليك الناصر ثم رقى في
الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات
في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططيق الاحمدى كان دويداراً عند ارغون الكاملي بحلب وكان
حسن الخط والمعرفة ثم امر في الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن
الى طرابلس في شوال سنة ٥١ ثم اعيد في ايام الصالح واستقر حاجباً
ثانياً في رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجوية واستقر في امرته ثم
ولى نيابة الرحبة في ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة
حسنة ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طفاى امير آخور تنكز كان قد تقدم في ولاية استاذة فلما امسك
خيل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدي بشتك الناصري في سنة ٧٤١
ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طفاى بن سوتاي صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

(١) هذه الترجمة والترجمة التي بعدها في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ص - ١

ابيه خارب علي باشة خال (١) بوسميدف-لم يزل يفاوضه حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي في سنة ٧٤٣ وكان رداً للمسلمين في مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاي ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوقا بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجعلها الى الناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكا اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحا بالنفي دينار اخرى وولدت للناصر في سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته في الحج فعمل وجهازها تجهيزا اشتهر وبسببها بطل الناصر عن منكة (٣) المكس الذي كان يؤخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انفقيت على حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة في ايامه وبعده الى ان ماتت في شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة ممتلكاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشيا ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاي الحسامي الناصري كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعود في مرضه ثم مرضت زوجته فمادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد باسه على خاصية (٥) السلطان ويبالغ

(١) - ١ - على باب خال - ي - على نائبة وقال (٢) - ر - بحبها (٣) - ر - بمكة

(٤) - ر - صحبة (٥) - ر - خاصة *

في الاخرق بهم فخذ عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها ان السلطان مرض نفي به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة ٧١٨ وكان متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعدته الى الشام وولاه نيابة صنف ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك في شعبان *

٢٠٢٧ - طنجي (١) *

٢٠٢٨ -- طغريل بن عبد الله العلي ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافاده مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويشي عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما وائتباعه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لي فوق الخمسين بحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ -- طغريل (٤) الاتقاني كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتقل الى ان ولي نيابة نظر طرابلس ثم تأسر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ -- طغلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تأسر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس في سنة ١٢ فسجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

(١) بياض - وفي ر - طنجي بن عبد الله (٢) هامش ب - البطاقة (٣) ر -

٢٠٣١ - طغيتمر العمري كان من مماليك الناصر فخطي عنده لجماله البارع و سكونه و عقله فترقى في خدمته حتى زوجه ابنته و صار احد امراء المشورة و اعطاه عند دخوله على بنته خمسين الف دينار و ذلك في سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغيتمر النجمي احد المماليك الناصرية ترقى و لم يتاصر الى ايام الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويد اراكبير في ايام المظفر حاجي و عظم امره و زادت و جاهته الى ان تفاه المظفر هو و وزير بغداد و بيد مر البدرى الى الشام فلما وصلوا الى غزوة امر بقتلهم و ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ و كانت عنده مروءة و عصبية في الخير و عمر الخانقاه الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طغيتمر النظامي استقر في تدبير المملكة بعد قتل بلغا الخالصي الكبير ثم اراد امساك اسندصر الناصري و كان اتفق معه ان يكونا يدا و احده فكانت الغلبة لاسندصر فامسك طغيتمر و اعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الحسيني امير المدينة في الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذي منع من دفن جوبان عد رسته فدفن بالبقيع مات طفيل في شهر رمضان سنة ٧٥٢ و اول ما ولى في شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله الناصر سنة ٣٦ و ولى و دى بن جاز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣ بعد موت و دى و ارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

في سنة ٥٠٠ بآبن عمه سعد بن ثابت بن جملز فهجم المدينة ونهب ما كان بها
للحاج ثم قبض عليه في موسم سنة ٥١٠ وسجن (١) بالقاهرة فاستمر الى
ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى
استقر استادا راعوضا عن آبقعا عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ناب
في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فتمر بها الى ان
مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه
كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال
شد يد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشريفى السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال
سنة ٧٥٠ (٢) بعد ماعى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تاصر وناب
في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكاتاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولى نيابة البيرة وسنجان
وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ
مدرسة للحنفية بالبيضاة وكان شكلا ضخما شديد المسف مع انه كان
يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصرى تامر فى آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

(١) ب - ف - سمر (٢) فى نكت الهميان للصفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته فى
حادى عشر شوال سنة خمسين وسبع مائة (٣) فى ا - بلاقط وفوروف -
فى الكلباوى *

في الخوطة على موجود تنكز نائب الشام وتقدم في الايام الصالحة
والكاملية ثم ولي نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالما غاشما *

٢٠٤١ - - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها في اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - - طقز تمر (٢) الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه

الناصر وامره وزوج ابنتيه لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل

معظما في دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر

في دولة المنصور ثم ولي نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق

اميرا فماب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك في ربيع

الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة

حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة

الكاثل شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى

الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام

والربع والحكر بالقاهرة وكان عاقلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - - طقصبا (٤) الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كراى (٥) الذى كان

نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا ارسله الى كراى (٦) فاماله

عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولي نيابة

قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر

طقصبا الى ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرمى الشباب

ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

(١) ر - بهسنا (٢) ف - طقتمر - ي - تفرد مر (٣) ص - شام (٤) ف -

طقصبا (٥) في ا - بلانقط - وفي ر - كراى وفي ص - كراى (٦) ص - كراى *

٢٠٤٤ - طقطاي بن منكوتمر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكز خان المغلي
 صاحب القبجاق كانت مملكته واسمة جدا وعساكره نفوت الرمل عدا
 حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي الف
 وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة ٧١٢ ولم يسلم بل
 كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى
 الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمان مائة اشهر
 وعمر عنهما ستة قال بعضهم وكان يحب المحبره (٣) وفيه عدل وميل الى
 اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسمة جدا يقال ثمان مائة فرسخ
 في ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا
 فكان عددهم مائتي الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب
 القرآن وسماعه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاي الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فعمله جدارا
 ثم اضاقه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فسا كان يقطع امرا
 دونه وولاه دويدارا ثم تاصر بمد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح
 صالح سنة ٧٥٢ ثم امره تقدمه بهدقتل بينغاروس ثم امسك بمدشيوخو
 سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس
 فمات بها في المحرم سنة ٧٦٠ *

(١) في تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطعا بن منكوتمر بن طغان بن باطوان دوشي
 خان بن جنكز خان - وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ست عشرة وسبعمائة
 (٢) في ١ - سار وفي ص سار (٣) كذا في الاصل وفي ر - الخيرة وفي ف -
 النخيرة - اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر - ك *

٢٠٤٦ - طقطاي الناصري الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك ومات في شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبدالله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه سنجر فسمى طلحة فقهه وتهر في الفقه والمريية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابى العلاء وقرأ الناس واخذ وهو كبير عن الجمبرى ومات قبله وكان يقرأ مختصراً بن الحاجب في اصول الفقه ويقرره تقريرا حسنا وكان يرعى الاعراب في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرئ النحوي قال الذهبي في معجمه ولد بعد الستين واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر في ترجمة صدر الدين ابن الوكيل محمد بن عمر كما سيأتي ومات في سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهر بن (٣) ويقال طاهر بن اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان قريب والده الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم مصر ومعه ابنه يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فآكراهه الناصر وامره ببلخانة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهر بن مائة في محرم سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسي منسوب الى سنقر الطويل تنقل في الخدم الى ان

(١) ب - للاشتغال (٢) ما مش ب - قال الذهبي في معجمه - ولد بعد الستين واخذ القراآت عن الموفق وتصدر للاشتغال بحلب زمانا (٣) ف - ي - طهر بن (٤) ر - خلاط (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شادالدواوين في وزارة معطاي الجمالى ثم نقل (١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يرل بها حتى مات في سنة ٧٤١ وكان حفرطاً في الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات مؤذنة بتأنيذ نذقة والانحلال *

٢٠٥٩ - طوغان النصورى كان من مماليك قلاون وتمقل في خدمته الى ان قرره في نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان في اواخر سنة ٧١٠ تحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر و اعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفاً بالعسف وولمحق المقرط وهو الذى عمر قلعة صنفد و قبض عليه و سجن بالكرك الى ان مات سنة ثيف وعشرين *

٢٠٥٤ - طولوبنت طغاي بن لكوررى سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك ولعمرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجهزها له في سنة ٠٠٠ (٤) فوصلت في ٠٠٠ (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فمقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخاع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيرس بن عبد الله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بمض الامراء بالبيرة و اعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وثقته ومهر في الادب وفاق اقرانه في الفنون ونظم الالفية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسماثة بيت وكان ابن عبد الهامدى

(١) - ر - تمقل (٢) - كذا في ا - وفي ب - لكون روسحاف وفي ر - ص - ف - طغاي بن

يكوريف سحاف (٣) - ر - مائتى الف دينار - ص - ائتى عشر الف (٤) بياض (٥) بياض

يشئ عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف
المعاشرة وله شعر متوسط *

فنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبنا على نزه * من مشمش كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن في لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا
مات بالصالحية في سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيبرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك يليك
الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل ليبيد را فباشرد يوانه بدمشق
ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاملسا تسلطن نقابة الجيش فباشرها
الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع
والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا
مها باعيفا وخلف اموالا حجة و مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩
و دفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيبرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات
فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طيبغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيايتها قليلا ومات

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الخزندارى (٤) فى
هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ابيك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ ،
وفىها مات طيبرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه
المدرسة غرم على انشائها اشياء لاتنحصر وبنى جامعها وخانقاه على شاطئ النيل المبارك
وله بر ومعروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

في شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيبغا الد وادار الآ نوکی کان مرتباً بمالك الناصر فاعطاه لولده
 آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من افراط محبته
 فيه يحمل سر موزته تحت قميصه على جسمه ويقول يا طيبغا انا جدارك
 ثم لما مات آنوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة اولاده الى ان ولى
 الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
 الاول لما اخرج جرجي دويدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ٤٨
 فباشر بصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل
 القصاص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع
 والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى الملامة واذ تأملها اخيرا اعطى ما اراد
 لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به
 علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الاسراء انه اساء الادب
 على بعض الموقعين بغير ذنب وضر به بيده فامر النائب باخراجه الى
 دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطالا وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم
 زوجه ايتمش نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طبلخاناة فلما امسك منجك
 سمي له مغلاطاي حتى اعيد الى مصر في سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره
 في الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكامل ما تقدم ذكره كان هو
 مسفرا الى حلب فحصل له شيء كثير (٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن
 واستقر الصالح صالح وخرج بمد قليل من الدويدارية في شعبان
 سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطالا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات
 في السنة المذكورة ويقال انه كان في مباشرة الاول اصالح حالامن

الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويعيل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يردده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طيفنا حاجي احد الامراء بد مشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجدارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولى نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طيفنا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هو و يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخا ناة ثم قدمها بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيفنا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمسى في اوائلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طيفنا الكيتي مولى علاء الدين ابن الكيميت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن المعجمي عشرة الحداد وحدث بسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طيفنا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحماة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بد مشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطالومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طيفنا قوين بقاف ونون مصفرا احد الامراء بد مشق ولى نيابة حمص وغزة و بهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

(١) - ص - رأس (٢) - استاذ ارا (٣) - ر - الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية
ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل عـلى مذهب مالك
ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو
الى مصر فنزل بزواية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة
وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠
فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة
التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ
اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤوا فظلموا فوجدوا قد مات
وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلى كان احد اسراء حلب ارسله ارغون
شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢)
افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر
مقدم الف ففى اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرى في الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة
٧٢٦ فباشرها بمظنة وكبر وحمق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد
الى نيابة طرابلس ثم نقل انيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز
منه واضيفت حيثذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى
نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكتبه واذا
احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

(١) ر- مينا (٢) في ب- ف- ٥٩ (٣) ر- بها اياما (٤) ر- طيبال - ي-

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٤١٠ واصر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نيابة صفد في ايام الصالح اسمعيل فمات بها في ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن في تجريدته التي فارس نبجة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *
٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى في الخدم الى ان اصر ثم نفي لدمشق (٣)
في ايام الصالح صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابى القاسم السلمى ابو عامر (٤) الدمشقي سجع من
مكي بن علان واسماعيل المراقي ومحمد بن ابى القاسم القزويني وغيرهم
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *
٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصارى المدوى نسبة الى الشيخ
عدى الطنائى بمهملته ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قلوب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فن نظمه

تميس فتعجل الاغصان منها * وتررى في الثلث بالفرزال
وتحسب بالازار لقد تقطت * وقد ابدت به كل الجمال
سألوها لم تقطى البدر تيهما * وتسمع للنواظر بالهلال
ولم تصل الحشا بالسب ناراً * وفي الفاضلها برد الزلال

٢٠٧٠ - ظبيان في ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبي ولم يتقدم في ذبيان ذكره

(١) - ا - خمس واربعين (٢) - ر - طيبال (٣) - ر - الى دمشق (٤) - ب - ابو غام

(٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوى *

ابن ايلىك الهمياطى ممن مات فى تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال
فيه الشيخ زين الدين وقال حدث بجزء ابن جو صا عن اصحاب
الخشوعى رحمه الله *

٢٠٧٢ - ظبية ام الرمال بنت الشيخ نحر الدين عثمان بن محمد بن عثمان
التوزري يأتى نسبها فى ترجمة والدها وكانت تسمى ايضا خديجة
وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩ (١) واسمها ابو همام بن بكر
ابن الانماطى كتاب مكارم الاخلاق للنخعي وغير ذلك وسمعت
من ابيها وغيره ومخولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنها
الى ان ماتت فى اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بنفا النخعي احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة
سنة ٢٦ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسميد التى ترد بالنخعي
ويكتب الاجوبة وكان يفد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة
الى مائة فيرهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات
فى سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجاني (٣) كان يصحب تنكز نائب الشام
وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظما مكرما وجرى له كائنة
مع القاضى جمال الدين بن جملة فزوره بسببها ثم اتصر له تنكز ولم يزل
ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - عامر بن عامر البصرى رأيت له تصنيفا فى التصوف ذكر انه

(١) ر - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص -

الفه سنة ٧٣٦ *

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن علي القشيري عتر الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع المعز الحراني وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن حرضي الطريقة فابده ابوہ بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوہ القضاء اقباه ومنه مات سنة ٧١٦ *

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني (٢) ابوثابت صاحب فاس ولى المملكة في آخر سنة ٧٠٢ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - عامر الحسيني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا ولدت سنة ٤٥٥ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير ومحيي الدين ابن زبلاق (٣) وابن دفتر خوان والسليمانى ونور الدين ابن سميد والتورالاسمردي والشهاب التلعفرى واخرون ماتت في ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزني ولدت سنة ٦٢٠ وسمعت من ابن الفضل بن عساكر وغيره وحدثت وكانت تحفظ القرآن وتلقته النساء قل ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال واقراءت عدة من النساء وختمن عليها واتفمن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقلبة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

(١) ر - المرسي (٢) ص - ست وسبعائة (٣) ب - زبلاق - ر - ر ملاق *

٢٠٨١ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز اخت محمد وزينب
وعلى اللصغرى ولدت بعد التسمين وسمعت بافاة ايها من ابى الفضل
ابن عساكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت فى ١٠٠٠ (١) وآخر
من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ١٠٠٠ (٣) - سمعت من الحجار سمع منها البرهان
الخلبي لحدث فى رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابى بكر بن عيسى بن منصور بن قوايج (٤) بنت عم
بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابى سعد وابى
الشحنة وحدثت وماتت فى رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة
ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة
اسمعت على الوانى جزه ابى محمد بن فارس وحدثت واستوطنت
دمشق الى ان ماتت فى سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيره بالا اجازه *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر
ام الهدى بنت الخطيب تقي الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الامام
محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالا اجازه واجاز لها غيرها
وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيره بالا اجازه *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبى اقامت عشرين
سنة وازيد لا تاكل شيئا البتة واصرها فى ذلك شائع لاريب فيه حدثه

(١) بياض (٢) - القبايى (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى -
ى - فوايج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) ص - سعد الدين (٧) ر -

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وغيرهما وهي خالة القائد (١) ابى اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بقرقة لها باعلى الجامع الملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عز الدين الفاروئى ان امرأة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لاتاكل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت فى دولة المعتضد بنحو ارزوم وقصتها صحيحة ذكرها الخالكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على خطيب مره داوحدث وماتت ٠٠٠ (٥) *

٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلبى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت تلى بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمها ابو همام ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير حدثا عنها بالسمع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن المعجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن المعجمى زوج عمتها وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته تخرج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بنجرستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

(١) ر- ب - العابد - ف - العابد (٢) ر - هلال (٣) م - خمسين وسبعائة (٤) يياض (٥) يياض (٦) ر - بنجرستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرائية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسميها
 اخوها في الخامسة من اسمعيل بن العراقى وفرح القرطبي ومحمد بن
 ابى بكر البلخي واليلداني وابراهيم بن خليل فى آخرين وهى اخت
 المحدث محاسن وحدثت بالكثير وتفردت باجزاء و كانت تتكسب
 بالخيطة قال الذهبى كانت خيرة قانعة (٢) ماتت فى شوال سنة ٧٣٦ *
 ٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزرى الصالحية
 سميت من الفخر على مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق فى
 ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامى بنت عم الشيخ تقي الدين
 ابن رافع ذكرها فى الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرين وغيره
 وحدثت وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبدالغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحبلى
 الحرائى المقتى المؤدب زين الدين ابوسعد وابو محمد ولد سنة ٧١
 وسمع من القاسم الاربلى والرشيد المامرى ثم طلب بنفسه بمد التسمين
 وسمع من جماعة كالفسولى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فهر
 وذاكر وتميز وولى المقود والفسوخ وافق فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره
 وذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة
 ويلازم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى فى مذهبه ويبحث
 وينظر قال الذهبى كان ديناً متهدماً متواضعاً حسن الاخلاق متودداً
 متصوناً سمحاً ونعم الرجل كان ويأليته كان لا شهد ولا عقد وكان
 تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بعمل
المحلوف عليه فانه كان يفتى به ولا يبعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك
جملة فتا لم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد ان يعيده فعاجله
الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزاري يدل المخالفين (١)
عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعي واحمد *

٢٠٩٦ -- عباس بن حسين (٢) بن بدر المصري شرف الدين تفته على ٠٠٠ (٣)
ومهر في الفقه وتصدى للتدريس في الفقه والقراآت فكان الطالب
يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان
كثير النفع للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ -- عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي الشطوني
الاصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من
النجيب من امالي ابن الحصين ومن امالي ابن ملة وحدث ذكره ابن
رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورآب في المؤذنين
بالجامع الحاكمي ومات في ثاني عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ -- عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن ابراهيم
ابن حمدان بن عبدالله بن ابي البركات بن اسحاق بن حمدان الكنعاني
العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة عن ابي المنجب بن اللتي وكريمة
سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز لقطب الحلبي *

٢٠٩٩ -- عبدالله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشمس
ابن العماد الحنبلي وحدث مات في ثاني عشر صفر سنة ٧١٥ *

(١) كذا -- واهله الخالفين -- ح (٢) ص -- حسن (٣) بياض (٤) ر -- احدي

٢١٠٥ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ابو محمد ولد فى رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبدالدائم وابى بكر الهروى وابن ابي عمر واهمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابو شامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال هو احد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعشة فى يديه (١) فضعف خطه ومات فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠٦ - عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم القزوينى الحنفى العدل جمال الدين الحلبي المعروف بابن الهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابي غرزة (٢) وجزء الكديمى ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسرانى ذكره ابن رافع فى معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طعن عليه فى الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط فى آخر عمره ومات فى صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٧ - عبدالله بن احمد بن ابراهيم ابن زبور علم الدين ابن القاضى تاج الدين اول مظهر من امره ان ولى استيفاء الوجه القبلى ثم كتب فى الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصعبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بدمشق فى سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بدمامين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بهداسك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هاشم ب - ودفن بمقبرة باب الفتح *

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بينا روس نخرج معه واظهر
 يد مشق عظمة زائدة فلما رجعوا وذلك في سنة ٥٣ تنكر له صر غتمش
 الى ان صادره فاخذله من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت
 العموية ز ما نافشتم فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات
 في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل نهسه (٢) ثعبان قال
 الصلاح الصفدي نقلت من خط بدر الدين الحمصي قال نقلت من املاء
 شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل من جهة القاضي علم الدين ابن
 زنبور في المصادرة او اني ذهب وفضة ستون قنطارا -- لؤلؤ اردبان
 كيلا -- حياصات ذهب ستة آلاف -- كنايس زر كش ستة آلاف --
 قرش مفصل على قدر بدنه الفان وسماثة قطعة -- مناصر سكر خمسة
 وعشرون معصرة -- خيل وبغال الف -- جوار سبعمائة -- عبيد مائة --
 طواشيه ستون -- بساتين مائتا بستان -- سواق الف وار بمائة ساقية
 الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركي تقدم في ابى بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلي (٤) الحنبلي ولد سنة
 ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحبج سنة ٥١ وبخط الكمال جعفر
 ولد سنة ٣٥ وبجمع من يحيى بن التميمية (٥) والكفر طابى والمرسي
 واليداني في آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
 ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب
 الشهاب محمود واو اختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنده مهيا طلب

(١) ر - ر - يفوت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عمر (٤) ر - وفي شذرات

الذهب - البكى (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بنير مشورة ولم يكن له ائاث ولا قماش ولا شيء في بيته
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برءى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلامى
فاجابه بقصيدة اولها

ياسا كني مصر فيكم ساكن الشام * يكا بد الشوق من عام الى عام
ومن شعره

معان كدت اشهدا عيانا * وان لم تشهد المعنى الميون
والفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون
وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول
يقول فيها

تخال الخلد من ماء وخر * وفيه الخال نشوان يجول
وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق العذول
وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحة متقلا من
الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في مجمعه
شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقراء
وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى
والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل واثى عليه الشهاب
محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البملى مشيخة وحدث بها
ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابواسحاق

التوخى

التوخى باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسميل بن محمد الصفار
وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث بيعضه عنه •
٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي موسى بن الحافظ عبد النبي
المقدسي تقي الدين الصالحى ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن
ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخارى واهمد بن
شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفقه وتاب عن عمه الشرف
ابن الحافظ وافتي وكان ديناً متواضعاً مات في سابع عشر جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن
ادريس بن حميد المقدسى الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد في
سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥ (١) واحضر على ابن عبدالدايم
واسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر
 وغيرهم وحدث ذكره البرزالى في معجمه فقال من اولاد المقدسة كثير
المسموع ومات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبد الله بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عباس (٢) بن الناصح
سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلاً صالحاً مبار كاملاً زمالاً للجامع
نحو الستين سنة وكان يتمانى التجارة ثم ترك ومات في ثانى ذى القعدة
سنة ٧٠٥ (٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبدالعزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧

ف - ٧٥ (٤) كذا في الاصول والصواب تافر جين بالراء والجيم وهو مشهور

في تواريخ افريقية - ك

التونسي كان ابوه احمد مقدما عند السلطان ابي عصيدة يستخلفه
اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضريبة بن اللحياني فالتوزره وجعله
شيخ الموحد بن سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل
بيد العرب سنة ٤٧٠ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد
الى مصر ففج سنة ٥٠٠ ثم رجع وجمع المساكر ودخل تونس فقبض
على ابي العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه
واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدي محب الدين
ابو محمد المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ٨٢٠ وسمعه
ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧٠ وهلم جرا الى
ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالي والنازل قال الذهبي انتقلت له
جزءا وسمع مني وكان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت
بالقراءة سريع السرده نافعا في المواعيد له زبون ومحبون (٢) وقرأ امالا
يمبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وخطب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسي الجماعي تقي الدين
ولد في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن
عبد الدائم ومع من عبد الوهاب ابن الناصح واهمدين ابي الخير (٣) وابن
ابن عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

(١) ر - اثنين وستين وسبعائة (٢) ر - له د م ون ومجون (٣) ر - احمد

لابن احمد بن ابي الخير *

في جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره سنة ٦٧ (١) وقال ابن رافع ولى نظر طرا بلس ومات في ثانى رمضان

سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيلى ابن ابى الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبي سماع النجيب وكان طبييا فاضلا من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن على بن احمد بن الفصيح الهمداني ثم الكوفي ثم الدمشقي جمال الدين ابن نجر الدين ابى طالب (٢) ولد في شوال ٧٠٢ (٣) وسمع بيغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلى بن عبدالصمد بن ابى الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ (٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن على بن عامر ابو احمد سديد الدين سماع ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات في سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن على بن المظفر الحلبي بهاء الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية وكان قد سماع من النجيب عبداللطيف وحدث عنه ومات في شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى ثم المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

(١) ر - احدى وسبعين وستائة (٢) ص - ابن ابى طالب (٣) فى المعجم الصغير للذهبي مولده فى حدود سنة سبعمائة (٤) فى المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست فى ب - (٦) ليست فى ر *

القاضي جمال الدين ابن المحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحجي والوادياشي والامين الاقشيري والزيير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى ٠٠٠ (١) سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه وورثاه بمرات كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

لك اشتهرت يا ابن الاثير ماثر * باثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود واهله * فاما نزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) نحر الدين ابن المنزل الحموي ولى مشيخة الشيوخ بحماة بمدايه اكثر من اربعين سنة و كان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٢٣ وولى المشيخة بمده القاضي شرف الدين ابن البارزى وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الخيم بحماة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ح - جمادى الثانية (٢) ر - سريعه

(٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد سنة ٥٥ و اخذ عن شرف الدين بمقرب بن عبد الرحيم بن عثمان
خطيب القلمة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يجنبني كثير
الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب بيده من تصانيفي وهو يتعاطى
التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره
الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستصفي في شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضاً
وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين
تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد
العتابي سمع منه الصغفاني (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه
توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببيلده ايدج
فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفياً فانه يصنع في الغالب
كذلك وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي (٣) جلال الدين
المدني ولد سنة عشرين وحبب اليه الطلاب فسمع بالخرمين وبلاد الشام
وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتباً ومهر ومات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسمعيل بن علي بن سليمان بن فلاح الياضي الشافعي اليمني (٤).

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاري (٢) في الجواهر المضيئة السغفاني بالسين
(٣) في هامش الخط السخاري بمرمر مذهب فان الزرندي بيت حنفي والمؤلف في الغالب
لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام
الياضي صاحب روض الربا حين ومراة الجنان وغيرها *

ثم المكي عفيف الدين ابولسعات وابوعبدالرحمن ولد قبل السبعماية بستين او ثلاث وذكرا انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابي عبدالله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصالي وعن شرف الدين احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصبب الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الرضى الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبدالله المنوفي وزار الشيخ محمدا المرشدي (٤) وذكرا انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بهامع انه في طول المدة التي قبل هذا لم ينهت الحج اثني عليه الاسنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بايديهم نحيفا ربعة كثير الاحسان

(١) ب - الزيني - ر - الرجي - ي - الذهبي بالبصالي - ص - ف - الذهبي

المعروف بالنصالي ولاشك انه الذهبي بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط الشرحي نسبه في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الجاكي (٤) ر - المرشدي *

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبصدسته وصنف في
التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن
تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الخناطة وغيرهم
ومن حط عليه الضياء الحموي لقوله في قصيدة له *

ويا ليلة فيها السمادة والبي * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر

ولكلمات اخرى وتاول طائفة كلامه وكان منقطع القرنين في الزهد
اخبرني شيخى ابو الفضل المراقى انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر
ان لم تقولوا انه حي والاعضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربي
والبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة

سنة ٥٧٦٨

٢١٢١ - عبد الله (١) بن اسمعيل الصنهاجى الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا
يحفظ الموطأ مات في ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ - عبد الله بن اسمعيل بن ابى صالح الدمشقى ثم الحلبى الكاتب

امين الدين ولد في رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا

الى حلب وخدم في الجهات الديوانية قال البرزالي في معجمه اشهر (٣)

بالكفاة والامانة ومعرفة الكتابة فـ لم (٤) في اول ذى الحجة سنة ٥٤

واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طر نطاي فتولى ديوانه وحج

في سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شرومات في صفر سنة ٧١٢

٢١٢٣ - عبد الله بن الاكرم بن ابى البركات بن عبد الله بن ابى الفرج بن

ابى الفضل بن فضل المصرى ابو بكر بن الاكرم النعمانى زكى الدين

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر -

المشهور (٤) كذا - ح *

المروفي بزراق (١) ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبد النبي
ابن سليمان بن بنين وابي المشائر فراس بن علي بن زيد المسقلاني
والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيدي المطار والنجيب وشيخ الشيوخ
وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة
ومحمد بن عاصم الزبيدي وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره
في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له
نظم ومجاميع وعرف بالذماني لصحبه الشيخ شمس الدين ابن النعمان
ومات يوم الاثنين في حادي عشرى رمضان سنة ٧١٩ هـ حكى بعض
شيوخنا عن عتيق العمري انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا
اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل الماملون وقضى
وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ
بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبدالله بن اياس المنجيني الدمشقي سمع الفخر بن البخاري وغيره
ذكره عبدالله الواني في معجمه ٠٠٠ (٣) ومات جماعة في ثاني ربيع
الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبدالله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف
ابن محمد بن قدامة المقدسي ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع من ابي الفرج بن ابي عمر وعبيد الرحمن بن الزين
والفخر ابن البخاري وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر
المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

(١) من - بزراق (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير ر (٤) ر -

٢١٢٦ - عبدالله بن ابى بكر - عمر م (١) - اراهيم بن فارس بن ابى القاسم
ابن محمد بن اسميل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد
بدمهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن محبى الدين
حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لأمه واسمها
زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب
وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ
تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *
٢١٢٧ - عبد الله بن ابى بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١
وسمع من التاج الغرافى الخليات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن
رواج وحدث وسمع منه شيخنا العراقى وأرخه في الحرم سنة ٧٦٧
لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجى
فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين
الاسكندرانى الدمامينى بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن
عبد السلام وتفرد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشى من
اول الرابع الى آخر السابع من الثقات وتفرد بالرواية عنه ايضا وكان
فاضلا دينا له نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحيى بن
محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الياية القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

(١) - ر - غرام (٢) - ر - غرام (٣) - ا - الحسن (٤) - ر - امين الدولة *

السيد الشاعر تدرّب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم اتم على يد بييرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم لسكل واحد واستمر على ذلك بعد ان وكتب بخطه ربعة اتفنها وعدة من المدائح النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١ فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة في سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استنفي السلطان مرارا فابى ان يفيقه فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقدمها تركي فسد الحال و اشار عليه بتقرير مظالم الجمالي فاجابه وقال له نفذ اشغالك واعلم الناس آخر النهار فعمل فلما امسى ركب الى بيته والناس معه فلما ارادوا الانصراف اعلهم بان الوزير غدا مظالمى وامرهم ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بمنزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بعد امساك النشو فاقام في بيته بطالا يسير ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفى الصحة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو خنقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين ابن الصباغ

(٦) د - لم يعد (٢) ر - اثنان وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ و اجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم القرائض والتي الكشاف دروسا مرات وعرض عليه قضاء المستصيرية فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذعنه المطري وابن الفصيح نحر الدين و اجاز لثقي الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء وذكره التاج عبد الباقي بن (٢) صالح بن عبد الله بن جعفر واريخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فما درى ما هذا *

٢١٣١ - عبد الله بن جعفر (٣) التهمي عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يميل على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لثمة ولا فاقاة ولا متممة في اوزان مختلفة وقوافي غير مؤتلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبل خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ١ - بخط السخاوي - لعله فساه - وارجع الى حرف الصاد - يظهر لك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود اللؤلؤية عبد الله بن علي بن جعفر - لعل هو اصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن

لاخلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثليح احقر (١) ان يكون مثيلا
وله وقد امر المؤيد ندما هه بقطع عما قيد من عنب واحضارها فقطع
عنقودا والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا يمينه * عنقود كرم وهو من نهماكا
تقضى الزمان بان نصر ك عاجل * يأتي اليك براس من عاداكا
وله وقد حضر الحروف المعنى من الشام وغنى بين يدي المؤيد *
هية منك صالحت بين سرحا * نوحل وبين صقرو كدرى
ومن المعجزات ان خر وفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر
وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جرة (٢) السبتي المالكي ٠٠٠ (٣) وروى عن ابى
الربيع ابن سالم بالاجازة ٠٠٠ (٤) ثم ولى خطابة غرناطة في اواخر عمره
فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك في سنة ٧١٠ نقلته من
ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى جرة الامام القدوة الذى شرح
مختصره للبخاري فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن حمد بن قدامة
المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب
مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالي بمردا
وذكره في معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر المهدي

(١) وفي العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى في المرأة وسماه عبد الله
بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعائة والله اعلم (٣) بياض في النسخ
وفي ر - المالكي العلامة ابو محبر روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض
(٥) ص - حسبان *
سنة

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن
الحسام حسين (١) بن علي بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا
شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن
شمس الدين الاذري في سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣)
عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردي عن برهان الدين
المرغيناني صاحب الهداية قال انشدني معين الدين ابو السلاء محمد بن
محمود الغزنوي (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعتني

وشربة من قراح الماء يرويني

وخرقة من جريش الثوب تسترني

حييا وان مت تكفيني لتكفيني

ولا اردد في الابواب مضطهدا

كما اردد ثوز في القدادين

لاجملن ولايات فتنت بها

فداء عرضي والدنيا فدا ديني

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعباني (٣) ر - الشعباني (٤) في ر - النشابة

(٥) في هامش ا - بخط السخاوي صوابه النسفي - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوي
لكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريبا كان احد شيوخ

المرغيناني (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن
 علان وغيرهما و سمع من محمد بن عبد الهادي واليداني و خطيب مرزا
 و علي بن يوسف الصوري و سبط ابن الجوزي و ابراهيم بن خليل وغيرهم
 و من مسموعه علي الهادي عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي
 الحواري عن ابي معاوية و من العزيز عبد الرحمن بن التقي محمد بن الحافظ
 عبد الغني الثاني من حديث البغوي و اجاز له ابراهيم بن ابي بكر الزعيبي (١)
 و علي بن عبد اللطيف ابن الخيمي (٢) و فضل الله الجيلي (٣) و محمد بن نصر بن
 الحضري (٤) و احمد بن المقرج (٥) و الزكي عبد العظيم و ابن عبد السلام
 و الرشيد المطار و عبد الغني بن بنين و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح
 فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة و ولى
 مشيخة الحديث بالصدرية و غيرها و طلب بنفسه و قرأ على ابن عبد الدائم
 و تفرد بالكثير و تفقه و برع في مذهبه و افاق و درس و ناب في الحكم
 ثم ولى القضاء في او اخر عمره فاعير حالته و لا ركب بغلة قال الذهبي
 كان مليح الذهن حسن المناظرة و لم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن
 و كان ديناً صينازكي النفس و كان لا يبصر على الحديث و كانت مدته
 في القضاء سنة و شهر او اياماً و كان ساكناً و قورا حسن السمات طويل
 القامة مات فجأة و هو يتوضأ للصلاة المغرب في اول جمادى الاولى

سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبدالله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري بدر الدين
 ابو محمد اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٣ و بخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعي (٢) ر - الجهني ٣ ر - الحلبي (٤) ص - الحضري (٥) ر

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعمان بن
خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل ومكي بن علان وغيرهم وحدث بالكثير
وتفرد باشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافق احد على
ذلك ولا سموا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المأذنة فلفظ في عشر سنين
من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلت عن غيره انه رجع عن ذلك مات
في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة
ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بنية المستفيد والمتخب من السفينة
للسنقي واول الهاشميات ومجلس السلمى (١) وابن بالويه ومن اول فوائد
ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن
ابي الصقر وذم الفبيسة و اول الديرعاقولي و شرط القراءة للسنقي
و جزء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البخترى وستة
من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك
وسداسي التابرين لابي موسى المدني ومشيخة ابن شاذان الصفرى
ومن النور الباخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء
الخانساى (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانبارى واول مشيخة
ابى وجزئي الفاكهي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث
عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء
الحكايات الخمس ومسدانس للحنيني وحديث علي بن المحسن (٦)
وحديث منصور بن عمار والثقلاء للخلال ومن عمان بن خطيب القرافة

(١) ر - المسلمى (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعامل

(٥) ص - الانصارى (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعاج وانتخاب الصوري على العلوي
ومن ابراهيم بن خليل المدجم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعي نسخة نبيط
ومجلس ابى موسى الذى آخره المروءة ومن ابى على البكرى ايضاح
مالا يسم المحدث جهله و اشياء كثيرة من هولاة ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في مجمه فقال كان له ملك وثروة ويدخل الاسراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بنسابة
صروياته وطال عمره واتفق به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في مجمه
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التوخني *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي بن عبدالباق
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابى الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقى الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ابيك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذى القعدة سنة ٧٢٤ وبقى
بعده بالقاهرة علي بن عمر الوائى يروى عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ١ - ب - ف (٢) د - ا - اواحد *

تقرء عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الواني
والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدي باذى جلال الدين البسطامي زيل بيت
المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفي البسطامي لما
قدم من خراسان فلزمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت
المقدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١)
بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البرة والنعمة
واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل
نظلمات الى ان اشتهر امره وعلاشانه واتفق انه سافر في حاجة له
فحضرت شيخه الوفاة فانفق موته ساعة حضوره فقام مقامه في تربية
المريدين وتاديب الطالبين ووقع الله له المهابة في القلوب والانتقاد له
من الخاص والعام وكان به المنظر ظاهر الوضاعة منور الشبية كثير
البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطماني (٢) وكانت وفاته في المحرم سنة
٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصري ولد في غرة
ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء
بقوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٧٣ وسمع
من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبي

(١) ص - وافاد (٢) بلا نقط في النسخ وفي ف - الاطفياني (٣) ر -

محدث حلب وغيره ومات في ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ریحان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقى الدين صالح القليوبي جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن النقيير وابن الصابوني والساوي والمنذرى وابن الجيزى وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهري وكان عسرافى التحديث مات في صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصرى ثم المدني ولدها ونشأ وفقه بالكازرونى فبرع ومات في حدود السبعين كذا ذكره العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبد الله بن ابى السعادات بن منصور بن ابى السعادات بن محمد الانبارى ابو بكر نجم الدين الباصري (٢) شيخ للمستصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الهامى واحمد المارستانى وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموعاته الابانة الصغرى (٤) لابن بطة على المارستانى بسامعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات في رمضان سنة ٧١٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سمد الله الشيخ ضياء الدين القرى تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقيل عبيد الله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قلت وما كان يكتب

(١) بيان (٢) ر - الناصرى (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة ٤٤

نخطه الاضياء العفيفي (١) فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد *
 ٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠
 وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب
 الاجزاء وفاق في الفقه وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح العقل
 مات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 الفقيه المحدث الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل
 والله يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة
 بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشتغلا بارعا
 وكان هو واهله ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ
 التنبية والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية
 من قرى حسان قال علاء الدين ابن حبيبي كان الماسوحى اذا دخل
 حلقة نهر الدين المصرى يمظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان
 في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد ان كان
 مغطا متقدا وحدث عن ابن الشحنة و بنت الكمال وغيرهما وكتب
 الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شىء من النظر
 الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الخالبة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى
 هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر
 الخصاص بعد جمال الكفاسة ثم ولى الوزارة بعد ابن زبور واقيم معه
 ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

(١) - المعنى بلانقط ورفى - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا

ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية وانخط الفائق وتزوج حظية
للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون المعجب من
محبتها لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصرى ابو محمد احد الرؤساء ببغداد
كان فاضلا له نظم واموال كثيرة وكان من اهل السنة المجيبين
لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيمه القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب
الخزانه في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن نزر برة مدة وبقي
يسمع البخارى عنده في ليالى رمضان ثم ولى نظرا لداو اوين بد مشق
في سنة ١٣ فدام فيها الى سنة ٣٣ ولم يزل منها الايام قلائل في سنة ٢٤
طلب الى مصر وقرر في نظرا لداولة (١) ثم سعى حتى عاد الى دمشق
سنة ٢٦ ثم امسك وصور ثم دخل القاهرة بمدر جوع السلطان
من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ماخص
السلطان من مال مصادره ثمانى مائة الف درهم قال الصفدى
وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقه من (٢) الفلعة
فدخل عليه النشو ناظر الخاىص وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه
النشو فقام وما مله بما يجب له وحلف له انه ما عرفه فقال له يقول لك
السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته
مكر ما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له
قوصون وفي طول نكبه ما شكاه عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ١ - في (٣) كذا - *

لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب
الى تنكز يتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لمسامات ونم انه يوسف علي
اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب
الجار لكن مع رفع المصادر والمراعات وافعال الخير والبر وكانت
ايامه مواسم وثغور الزمان في رحابه فرحابه بواسم وكان حلوا النادرة
مليح التذيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع
امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الاعليه وكان يحتفل بالمولد
النبوي وسماع البخاري ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان في مال
السلطان واشترى به املاكا وشهد في المحضر كمال الدين مدرس
الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين
ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون
واستمر بها على وقفيتها على اولاده قال الذهبي عمل هو والد ويدار
عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير في وسلكو الفس في
الذهب فحملوا المثلث نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات
والرعية بل الدولة في غفلة الى ان تقطن لذلك وقد امتلأت الايدي
من الذهب البحشوري فقبض على الناظر والصير في وجبسا ثم برطل
الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشوري في الحبس (١)
بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة
دراهم ونصف وكان عليه كسفة بيثة ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد
ذلك ان صودرا ونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف وصور وغبريال
ايضا وكان في غبريال مداراة ورفق وخبث ومودة في النصارى ويقال

ان بمض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابي الطاهر (١) بن محمد بن ابي المكارم محمد المقدسي ثم المراد اوى ابو عبد الرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠٠ تقريباً او بعدها وسمع من الضياء المقدسي سنة ٣٦٠ ومن خطيب مردا وابي سليمان بن الحافظ واليلا اني وتلقى بمدرسة ابي عمر وحدث قديماً في حياة ابن عبد الدائم وهلم جرا وهو آخر من بقي ممن سمع من الضياء وذكره البرزالي في معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز سنة ٦٥٠ وكتب خطه في الاستدعاءات من ذلك التاريخ ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان سماعه على قدر سنة لآثني بالعوالي قال ابن رافع وقد ذكره في معجمه واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي المسكي عفيف الدين ابو محمد والد القاضي جمال الدين ابي حامد ولد بمكة في سنة ٢٨٠ وسمع من عيسى الحجبي وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل وافاد وكان ذكياً متديناً له نظم وشهرة بالخير ومات في العشرين من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين المسقلاني ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد في قيم الاملاك عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدياً لا حدوداً في المحرم سنة ٧٣١ *

(١) ص - ابي طاهر (٢) ص -- ابو حميد (٣) قدوردت هذه الترجمة في ر - وب

بعد عبدالله بن عبد الكافي وكذا الثلاث بعد هذه *

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المروفي بان الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابن الحسن ابن هارون الثعلبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا المراقي وأرخه (٢) في صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابى محمد عبد الله بن محمد بن محمد المرجاني المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه في سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبد الله ابن سكرتزيل مكة *

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوى (٤) سمع من ابن القواس وابن عساکر وغيرهما وطلب بنفسه بمد السبعمائة وكتب الاجزاء وارترق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بجران في نصف شعبان سنة ٣٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرز الى وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في ثالث عشرى رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومي المصري الدلاصى ولد في رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابن محمد اب بن خيرة وابى

(١) ر - الشريشي (٢) ر - وارخ وفاته (٣) ر - رزين (٤) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة اربع وثمانين وستائة (٥) في ١ - بلا لقط وفي ب برنيه وفي ف - برتبة (٦) ر - برنيه ابن الكرندي (٧) ص - الخياط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارى^(١) مصحف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسميها ايضا على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوي بسماعه على الشاطبي وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التفسير^(٢) وواقام بمكة يقري الناس زمانا مع الدين والعبادة وكان تفته مالكياتم شافعيما وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري والشيخ خليل المالكى وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياشي وابو فارس عبدالعزيز^(٣) ابن عبد الرحمن بن ابى زكون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالا جازة وقال اقام ستين سنة يقرى القرآن تجاه الكعبة احيا نامات فى رابع عشر المحرم سنة ٢٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحرانى شرف الدين اخو الشيخ تقي الدين سمع للكثير من ابن ابى الخير وابن ابى عمرو ابن الدرجمي وغيرهم وتفته ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه بكرمه وينظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد^(٤) بمباحث الفضلاء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي الباسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال الى ان مهر ولازم باحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

(١) من - وقارى^(٢) ر - التيسير (٣) من - ابن عبدالعزيز^(٤) ر - واقفه

صار يشهد له بالمهارة في العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحى من ابن عقيل واخذ عن الزين الكتناوى وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية الهداية للفرزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن الصاعد وابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوى ثم القزوينى واستناه في الحكم بالحسينية وثقه على القونوى والجلال القزوينى قرأت بخط ابراهيم ابن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم بالحسينية عن القزوينى قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من بيتاخرى شيوخنا وتولى نيابة الحسبكم بمصر والجزيرة عن عز الدين ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم عز له لواقع وقع منه في حق القاضى موفق الدين الحنبلى وكان سببه ان القاضى عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقمر في صفر سنة ٤٤٤ فخره اعيان المذاهب جفري البحث بين القاضى موفق الدين والشيخ بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاه تاج الدين المناوى ثم تعصب صر غتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة وذلك في يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما امسك صر غتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما وكان قوى النفس بته على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشائية بعد عز الدين ابن جماعة وكان يمانى التألق البالغ في ملبسه ومأكله ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شيء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين. قال وكان
لما ما في العربية والمعاني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
وتلا بالسبع على التقي ابن الصانع وكان غير محمود في التصرفات المالية
جاد الخلق وقد درس بزواية الشافعي اخيرا ودرس بما كان منها التفسير
بالجامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيراً في مدة ثلاث وعشرين
سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فوات في اثناء ذلك وشرح
الالقية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير وكان عزله
في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
جدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يزل من شيء من التداريس
يل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
الى القاضي بهاء الدين الى منزله فنهأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كاتب القضاة
قيله اسروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الاباذن القاضي فابطل
ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قديموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
ثلاثة الاف مثقال ذهباً ووقعت في ولايته وصية بما ثلثة الف وخمسين
الف درهم فقرقها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصانع في سنة ٧٢٧ فقال
هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين

الاصدى ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لا ينصفه في البحث وربما خرج عليه وله في ذلك خبرومات في ثالث عشرى ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن مرهج بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغنى المرداوى ابو احمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مرزا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابى الفرج المقدسى ثم الصالحى ولد سنة ٣٩ اوفى التى بمدها واحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصلوكى وجزء اسحاق وجزء ابوب وجزء عبدالوهاب الكلابى (١) دعى المرسى مجلس الصلوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابى الفهم ومن يحيى بن ابى السعود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى علي البكرى وعلى بن يوسف الصورى وخطيب مرزا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابونى وابن الجباب و ابن رواج ويوسف الساوى وآخرون قال الذهبى كان عاقلا متواضعا على ذمه شىء من العلم وقال البرزالي رجل حسن من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخاصى باخلاقهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

(١) ر - الكلابى (٢) ١ - ابى السعود ابن القميرة *

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١) *

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبرى وحدث وكان يياشر اوقاف الخنابلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبدالله بن عبد الرحمن الفارقي ثم الدمشقي سماع من الفخر بن البخاري مشيخته وعلى ابن ابى عمرو جزء الانصارى وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

٢١٦٢ - عبدالله بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكي الدين المعروف بالمأمون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا في الفقه والادب وله نظم ووسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش د - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفي ر - في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعائة (٢) بياض في الاصول - عبدالله بن عبد الرحمن القفصى المالكي ذكره السيوطى في حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات في رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ - ك *

في اوائلها بواسطة وقرأ القراءات على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على العماد احمد بن المحروق وعلى الشيخ على خريم وعلى ابنى غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة بمدة كتب في سبعة عشر يوماً ما ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب تقيس في القراءات المشرقت اسمها الكفاية ونظمها وقد اثني عليها البرهان الجعبرى وهو اكبر منه وقال الذهبي اخذنى واخذت عنه وقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفاراً وقال في الطبقات عنى بهذا الفن وقرأ عليه المزحسن المسكرى وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الوانى والد بوسى وحدث بشىء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ ببعض العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والعماد احمد بن المحروق وقرأ النحوى على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف في القراءات المختار والكنز ونظمه في قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتاً ونظم الارشاد للقلائسى وزاد عليه الادغام الكبير لابي عمرو وسماه روضة الازهار في قراءات العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتاً وصنف تحفة الاخوان في ما رب (٣) القرآن وله مقدمة في النحو سماها اللمة الجليلة قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرأيت من علماء هذا الشأن قال واشتهر اسمه وكان بصيراً بالقراءات وقرأت بخط البدر

(١) يعنى جزيرة كيش في بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى في الخليج الفارسى - ك

(٢) ر - مائتان (٣) ر - آيات *

النايلسي سمعت من لفظه الارشاد للقلا نسي و ذكر لي انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال و احمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسامع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابى القاسم الداعي والمرجا بن شقيرة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسامع الثلاثة على المصنف و بسامع الثالث على لاول عنه وكان ذلك
في سنة ٢٦ وقال العفيف المطري اجمع على تقدمه في الفن في زمانه
و تصيده في القراءات المشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولاً * الاها عظيمها واحد اصمد اعلا
سميما بصيرا باقيا متكلمها * علما صريدا قادرا متفضلا
ومات في شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع
في ذي القعدة وحدث عنه بالاجازة *
٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بي من بنى الترك ظي ساجر الحدق

شقيق خديه يحكي همرة الشفق

يريك من خده الزهى و طرته

ضوءه امنير اتبدي في دجى الفسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط مهنا لبذة من ف (٣) في هامش ب -

وفى ر - الغزى وفى - ا - فوق المعري - المعري *

إذا تبدى فبدر في السعور بدا

وإن تشى ففصن البساة الورق

ناديته حين أبدى جفوة وقلبي

والطرف في غرق والقاب في حرق

صلى فقدذبت من وجدى ومن كدى

واعطف بوصلتك هذا آخر الر مق

فقال لى بفتور من لواظته

ان العناق لانم قلت فى عنق

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة

البهراني ناصر الدين الحموي ولد سنة ٤٥٠ و حضر فى السنة الاولى على

والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد

وحدث به مرات بحجة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات

فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى

محيى الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات

فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن

حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاه الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن

القرات جمال الدين الحنفى موقع الحكيم سمع من ابن الشحنة وست

الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

التواضع والفضل حسن العبارة ومات في العشرين من رمضان (١) سنة ٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن القرات صاحب التاريخ الكبير *
 ٢١٦٩ - عبد الله بن علي بن الحسن (٢) بن ابي نصر بن عزون (٣) الحلبي الاصل البجلي الكاتب سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن علي بن سليمان القرناطى كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخارى مشيخته تخريج علي بن بلبان واقرا الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرا القرآت وولى الامامة وحدث سمع منه القاضى تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبد الله بن علي بن طغريل (٤) بن عمر المهرانى حسام الدين الدمشقي كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالمة والانجماع عن الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن علي بن عبدالرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد (٥) بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجازي الشاعر *

من نظمه

لام المذول متيها في حبها * كم بين ولهات واخر سالم
 اخفى الهوى والوجد يزعج ناظري * لا آخذ بيدي ولالى راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرو بن (٤) ا - ر - طغريل

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن ابي القاسم بن احمد بن ظافر (١)
ابن هبة الله الخزومي القرشي المكي الاضل المصري رشيد الدين ابو محمد
الطيب المطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنم (٢)
برجله قلب * ولد في رابع عشر صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز
الحراني وابن خطيب المزة وحدث ومات في ٠٠ (٣) وذكره ابو جعفر
التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن ابي حامد عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمي سمع من
ابن طاب بن العجمي قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه
البرهان المحدث بحجاب وقال لم تلق من بني العجمي اقدم (٤) نسباً منه
قلت ولد بحجاب في سابع عشرين رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع
الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف
بابن الاطرياني (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحراني
ويوسف بن عبد المحسن الحموي و احمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم اجد في المعاجم معنى كبلج ولا يخنم لعل
الصواب يخنم اي يقلب رجله الى وحشها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلتنج
وفي القاموس (الكلتحة ضرب من المشى وكتنج اسم) وكذلك لعل الصواب كان يخنم
وفي القاموس (خنم ما معناه ختمت الضبع ختمت) وفي الجمهرة (الخنم والخنم
صرح خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسمد (٥) ر - الاطرياني *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو امان ثمانين سنة ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في منجمه كان خيرا متواضعا حسن
البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن علي بن عبد الواحد الاطفيحي تاج الدين القاهي المصري
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابى بكر بن خاسكان
وحسن بن عمر الكردي والوانى والدبوسى وعبد الله بن يوسف الدلاصى
وحدث قال ابن رافع في منجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر
بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *

٢١٧٧ - عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
المارديبي الاصل المروفي بابن التركمانى الحنفى جمال الدين ابو محمد
ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الوانى والخنى (٣) وغيرها
واشتغل ودرس وافقى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولونى واستمر الى ان
مات مطمونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطافته (٤)
وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقديما عند الملوك رحمه
الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع
اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم
على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجى
نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨٠ واسمعه ابوه من

(١) يبايض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسينى (٤) ب - ر - لطلبتة

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبدالدايم وعبدالمهادي القيسي والتطب
التسطلاني واخيه التساج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابني عمرو
الفخر ويحيى بن الصير في وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين
ابن ابيك كان فاضلا جميل الصورة ذا كرام السمواته ومشائخه شريف
النفس نشأ في سعادة وقال ابن رافع ظهر في سنة ١٨ فاز دهموا عليه
وكان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محب الالاهل
الحديث وكان ابوه اميرا نبيل له وجاهة عند المنصور قلاون قال ابن
رافع هو شيخ مكثر خيره عوالي وتساعات وسمع وحدث بالكثير
وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق
وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٨ - عبدالله (٤) بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولي بن سابق
السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور *

٢١٨٠ - عبدالله بن علي بن عمر بن محمد بن علي المضري بضم الميم وبالمجمة
البصرى بالموحدة مولدا البغدادي جمال الدين الناسخ قال ابن رافع
في معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف
في تمبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ بهني القطب الحلبي قال
ابن رافع فاتقل الى دمشق فقتلها وضمف بصره ومات سنة ٠٠٠ (٥)
قال القطب انشدني لنفسه من قصيدة *

نم تتعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالئزر
وكل امرئ - اع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة في هامش

١ - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبد الله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وتمامي الادب وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه قوياسر يعاومات شابا في شوال اوذي القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبي حين شط مزارهم * بهم فتاب عن الجوى (١) تذكارهم
وبكافؤ ادى وهو منزل حبههم * واحق من يبكي الاحبة دارهم
وكتب الى الصفدي حين دخل ديوان الانشاء *
تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساده سبزل عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح
وكتب يستدعي بعض اصحابه *
قد اصبح المملوك ياسيدي * يختاران يفترع الربوة
وقد اتى صحبتكم خاطبا * فأسعفوا واغتموا الخلوة
وقال ابن حبيب في حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكي النبات
وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقف فوق ثنيات الاصيل
فتمو ضناه منها بدلا * وتعارقنا (٢) على وجه جميل

٢١٨٢ - عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣)
عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن علي بن ابي طالب ومحمد

(١) ر - اهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبدالله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشائخنا من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ -- عبد الله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ هـ
٢١٨٤ -- عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثلاث شهر من عمره الاول والثاني من فوائده الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من البرقوهي واجاز له ابن علقم والنجيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثوا عنه *

٢١٨٥ -- عبد الله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجد ابيه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١٠ وفتقه واشتغل وكان لغويا ديبا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اباه وعبد الصمد بن ابي الجيش

(١) - ساعد (٢) ب - النصير - ف - النصير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) - ر - صوفيا

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلوا المحاضرة وكف
بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بنج عيون السود عيرني * ومن بجمرة خدود البيض صفرني
اموت انا كلما رأيتك تؤخرني * وتنصب العيرني حسنك على قرني
٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكري المغربي قال القطب الحلبي
كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات
في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة وذفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان
فاضلا صلحا له حظ من عبادة ونظم وكانت (١)٠٠٠ تبرك به وله مدائح
نبوية منها قصيدته التي اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكرها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال الا له كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيها يقول يبايعون الله
٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب
زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من
غوطة دمشق في رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن احمد الطوسي ثم الدمشقي
ابو محمد ضياء الدين ولد في الثاني والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع
من عمر بن محمد الكرمانى واسمه ميل بن ابراهيم بن ابي اليسر واسرائيل

(١) بياض في اوف - وفي ص وكان بتبرك به - وفي ب وكانت عمر تبرك لامل هذا نصحيح

ابن

كلمة كذا اللفظ الذي سقط العامة - ك

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن
عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزائي في معجمه وقال من عدول دمشق
يوم بمسجد في القطعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في
ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبدالله بن عمر بن داود الكعبي المعروف بابن (١) بمقرب جمال الدين
اشتغل واذن له ابن الخا بوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوصاعن
تقي الدين بن رافع بمثابة القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في
قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو
والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبدالله بن عمر بن ابي الرضى القارسي القاروقى (٣) نسبة الى قرية من
قرى شيراز لقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال
الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبدالله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع الماصري جمال الدين
ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكيم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده
وباشر ديوان النائب وحدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبدالله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجيزي اثير
الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

(١) ر - بلاي (٢) ص - ستين وسبعمائة (٣) في شذرات الذهب القاروقى قال
البرزالى في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب
وكان جيد المناظرة ولدبقاروت وهي قرية من عمل شيراز *

٢٠٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن عمر الباربي جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرى ودرس بالتورية وعلق التواتر ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلوني سمع من العز الفاروقى و ابن الملاء القرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيدا منقطعا عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان و ابن نصر بن الشيرازى واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التتقى الواسطى وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه بمض الطبايق واشتغل بالنزل بالمدارس وحج مرارا على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثير بالاجرة ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وكتب عليه فانه طالع عليه كتبها كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوائى شرف الدين ابو محمد الحنفى (٢) ولد سنة ١٠٠٠ (٣) واحضر على ابن بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظلم ويحيى بن سمد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) - تسع عشرة (٢) - الحنبلى (٣) بياض - وفى المعجم الصغير للذهبي ولد

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فاكثر وكان فصيح القراءة سريرهما
حاد الذهن وعمل اربعين بلداية مات سنة ١٠٠٠ (١) وسبعمائة *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحى
الحنبلية المروزي (٢) المطار ابو محمد تقي الدين المروفي بابن قيم
الضيايئة مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر شيئا
كثيرا ومن ابن ابى عمرو ابن الزين وابن الكمال وابن طرخان واحمد
ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكره
في معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعاته وذكره البرزالي في الشيوخ
فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره
واتفق به واكثر عنه شيخنا المراقى ومات في خامس عشرى المحرم سنة
٧٦١ بالصالحية وصل على عليه بالجامع المظفرى وله احدى وتسعون
سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بسكة وسمع بها صحيح
البخارى من الرضى الطبرى وسدايات الرازي وغيرها وسمع من
الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى في مشيخة الجنيد الشيرازى (٤)
ومات قبل السبعين سنة او نحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم المصرى الاصل المؤذن بالحرم النبوى
وكان ابوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصفات ولد
سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفي مات سنة ٧٥١ *

(١) بياض (٢) ب - ر - البرزورى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة

الحنبلية (٤) ر - للشيرازى *

٢٢ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير
 القيسراني الحلبي صاحب نقر الدين (١) ولد سنة ٢٣ وجمع الكثير
 من ابن الجيزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابي القاسم
 ابن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل وتأنى الادب وكتب الخط الحسن
 وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم بلائيده وكان حسن
 المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمياطي
 ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في ايام السيد بن الظاهر
 ستة اشهر فكل ان القضاة يركبون في خدمته وفي ايام كتبنا ايضا
 وله نظم حسن *

فنه

بوجه معدي آيات (٣) حسن * قتلى ما شئت فيه ولا تحاشي
 ونسخة حسنة قرئت وصحت * وهاخط الكمال على الحواشي
 وله من ايلت كتبها الى محيي الدين بن عبد الظاهر *
 يا ذئب الذي لوتى الكتاب بقوة * فأتى به وهو الاخير الاول
 لا فضل ساواه فيه ولا مشى * في مثل منطقه البديع الافضل
 مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
 ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر انه من ولد (٤)
 سعد بن عبادة الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) في المنجم الصغير للذهبي صاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر -
 الساوي (٣) في شذرات الذهب - آثار (٤) ص - ذرية *

في نسبه وعساس بمهمات المدني المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد
ابن جمال الدين المطري ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضي المدينة عمر بن احمد السودي ومن الرضى
الطبرى بمكة ومن الدبوسى واللوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة
بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن
الدوائبى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرز الى
والذهبي والحسينى وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله
فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدام علينا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبي جزءا سمعه منه بمض شيوخنا وقال الذهبي فى المعجم
المختص ارتحل فى سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم
امتحن فى سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وجلس ثم
اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطري هذا حافظ وقته وكان
حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال
ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتوارىخ واخبرنى انه
قرأ بمض الروايات على ابى عبدالله ٠٠٠ (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام
فيمتد دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٥ *

٢٧٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى
زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد فى ربيع الاول
سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزنة وام بالطيرسية بعد ابيه وجلس مع
الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

(١) بياض وفى ر - القصري (٢) ليس ما بين الكفنين فى ١ *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ
الذهبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضره ابوه علي ابن الموازيني واسمه
من محمد بن يعقوب بن الجرائدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير
وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٥٤ وعاش
اخوه ابو هريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزازين نابل تقي الدين المرادوى والد
القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الفسولى ومات في حادى
عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن
خلف ابن الحاج التجيبى الاندلسى ثم التونسى ثم الدمشقى المالكي
فخر الدين ابو محمد ابن ابى الوليد ابن ابى القاسم ابن ابى الوليد امام محراب
المالكية بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤
وسمع من الفخر علي والتاج الفزارى والجمال ابن الشريشى وغيرهم
قال البرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه المرض من خيار
الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطع وقال الذهبي
لازم حاتمة شهاب الدين ابن فرح وهمل جملة من فقه الحديث وكتب
الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجتمعا على
جلالته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه
بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسينى النيسابورى العالم الشهير و

(١) بياض وفيه سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى
الامام

الامام الذي لم يكن له في وقته نظير عين أئمة علم المعقول وبارع عصره في
 الفقه والاصول ذكره والدي رحمه الله في تاريخه فيمن توفي سنة ٧٧٦
 فوصفه بأنه كان زنجشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب في تاريخه
 وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف أهمله مع ما اشتهر
 من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
 الناصرية وكان يعرف بحلب بدرس الاسدية وهي من اجل مدارس
 الشافعية لكن رأيته ينتصر للحنفية في شرحه للمنازل واذا ذكر ادلتهم قال
 عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادري هل
 ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن
 ادل ما اُبت له على كونه حنفيا قوله في بحث الاستثناء والحاصل ان
 قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
 لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
 عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لذلك الممارسة فصار عندنا تقرير
 قوله لفلان على الف درهم الامانة لفلان على تسع مائة بسقوط المائة
 تكلموا وحكما وعنده الامانة فانها ليست على لعدم سقوطها تكلموا
 وقوله في بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه مانصه قال الاختلاف
 بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء
 الغمر فيمن مات في السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
 بارعا في الاصول والمريية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
 بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى شيخنا بعض الخواص وهذا
 ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته في تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعمين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والمقيل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت
ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو
وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك
والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقع بل كان يجلس في جانب
وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب
انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام
البلقيني قفارق البلقيني المجلس غضبامنه فانه وجد به مجلس الامير الجاني
جالس في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر
البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجاني فلما رأى البلقيني ذلك
وقف وقال اجلس في اين فاماء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا
وكذا في لا تدخل على ابن قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم
يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيًا ولا حنفيًا والله اعلم
تنبيه انما كنت اتوقف في كونه حنفيًا لانه كان مدرس الاسديته وهي
شافعية ثم اني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١)
محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفيًا ثم قال
ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهراً دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

وبهذا يزول الشك من خاطري والله الموفق فظهران ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفنا على ما وقفت
آخر ا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكى (١)
بن احمد الزيرياتى المولد البغدادى المنشأ الحنبلى تقي الدين مدرس
المستصرية ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع وتفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابى الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرضا فى وتفقه بالشيخ
معين (٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجبان (٤) والمجد الحراتى
بدمشق وبرع فى العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع النخى للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لآبى الخطاب والحرقى وناب فى الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق فى حدود سنة تسمين وتفقه بها قال الذهبى
محا - نه جمة وقال ابن رافع فى معجمه كان اما مافاضلا كثير النقل
للفروع دينا فصيحاً صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتى الآفاق
يور دروسا مطولة منقحة وله اليد الطولى فى المناظرة والبحث
وكثرة النقل وكان المخالفون لمذاهبه يمترونه بالتقدم فى معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان فى اول امره متزهدا قبل
التضياء وكان ذاجلالة ومهابة وحسن شكل ولباس بحسن وذكاء

(١) ر - ابى البركات مكى (٢) ر - علاوة (٣) ر - مفيد (٤) ص - ابن الشحادة

مفرط وعفة وصيانة بورددين (١) في آخر عمره ومات في جادى الاول

سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلى الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ

شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣٠ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل

على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف فى يومين

ثم درس المحرر فى الفقه والمحرر فى الحديث والكافية الشافية وسمع

الكثير فكثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على

الحجار ومهر فى السلم وافتى ودرس وحج صرارا وصفه العماد ابن

كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات فى

شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن

ابى المعالى شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ وسمع

من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفتى (٢) وغيرهما وكان ابوه من

اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمساً وثلاثين سنة ومات فى ربيع الاول

سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥

وقام دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى فى مجمه

وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينه وله نواب فى

البلاد ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفى بن ابى المعالى المقدسى ابن الواعظ قال

(١) كذا فى ابلانقط مع علامة الشك وفى ر - ز دد (٢) كذا بلا نقط فى ا - و

ب وفى ر - المتنبى وفى ف - البينى (٣) ر - ثلاثين وسبعائة *

ابو حيان انشدني لنفسه بشعر دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف مطار * لها ارجح في طي مسراه اسرار

يقول فيها

خليلي ان القلب والنفس والهوى * لمينيه اعوان علي وانصار

٢٢١٩ - عبدالله (١) بن محمد بن ابي بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى

ابن ابي عبدالله بن فارس بن ابي عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد (٢)

ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن

ابان بن عثمان بن عفان المسقلاني ثم المكي نزيل القاهرة العثماني الشيخ

بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليعني وعند المحدثين بان خليل ولد سنة

٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من

يبرس العمديني وست الوزراء والمدثي والتوزري والرضي فاكثر

جدا وقرأ في عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط

بالاسكندرية مدة وكان تالبا بالسبع وانتهت اليه الرياسة في الزهد ورفض

الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة

يؤثر العزلة والاقطاع والتعمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل

جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع

الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلا واصر بصره وكان اهل مصر

يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من متأخرهم وحدث

بالكثير وكان ذا كرا الحديثه ردا لخطأ ردا جيدا بحيث يتمجب منه لبعده

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل يأتي في ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) ص - سعيد *

بجهد بلطالمة وكانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمة الى ان مات ليلة
ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن
بالقرب من ابن عطاء ويحكي المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه
شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيشي والابناسي وعامة
المصريين والمرحالة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاصي
و في العربية ابو حيان وفي الفقه تلاء الدين القونوي وفي الاصول
شمس الدين الاصبهاني وفي الذهبي في معجمه الكبير هو كوز عجيب
في الورع والدين وحسن (١) السمات والتفنف وهو جيد الفقه قوى
المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٤ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولى الدين
ابوذر بن ابى البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥
واحضر على زهرة بنت الختنى واسم على محمد بن غالى ويحيى بن
فضل الله وابى نعيم الاسمردى وبدمشق من زينب بنت الكمال
والجزرى والمزى و ابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوى وتفقه على
ايه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه
تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم
حسن ودرس بمدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء
والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥
بدمشق وقل الشيخ شهاب الدين ابن حجبى كان ادبيا بارعاه نظم فائق
وكان يحفظ الحاوى ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة
في الدرية مع جوذو فهم ومعرفة بالامور *

٢٢١٣ -- عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ واحضر على خطيب مرادا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ -- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام نخر الدين حضر على زينب بنت مكى في الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو الد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات في رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ -- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السدي ولد سنة ٦٨ تقرىبا وسمع من الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس عشري رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ -- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضي جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنبيه وغيره ودر (٣) الاحكام وناب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر وكان اولافد قرر في كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى وكان شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة وكانت له رغبة في اقتناء الخيول المسومة

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بجزيرة
 الفيل دارا يقال انه اتفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة
 باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبايك خاصة برأس ماله وكان
 كثير التتم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب
 النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى
 قال ابو الحسين بن ابيك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه
 بذكومات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحر بوي عماد الدين (٢) ابن الخوام
 المراقى الحيسوب الطيب ولد سنة ٤٣ وتمهر في المعقولات والحساب
 والطب ولازم النصير الطوسى وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه
 جماعة في فنون من الجدوالمزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة
 ودرس في مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشيخة
 الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب
 الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لمطالبنى علاء الدين لتلميم
 اولاده الحساب قال لى كم اربعة في اربعة فقلت متى اجبته بالمعادة لم يقع
 الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين
 واستمرت في ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه
 بالمفرحات والمماجين وفي ايام الورد يملأ بيته منه يملقه في قصب
 في السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ
 تفسير الوزير رشيد الدولة فقال في تقرظه فهو انسان ربانى بل رب
 انسانى تكاد تخال عبادته بمدالله فثاروا عليه بمدقتل رشيد الدولة فبادر

هو الى الحاكم فاعطاه ذهابا فمقد له مجلسا واستسلمه وحكم بحقن دمه
فقال محمد الملوي في ذلك *

ياحزب اليمس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلما
وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما
وقال لي شيخ (١) خير به * ما اسلم الشيخ بل استسلما

٢٢١٨ - عبدالله (٢) بن محمد بن عبدالمظيم بن علي نخر الدين ابو محمد بن السقطي
ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا وسمع من ابن
خطيب الزرة وابي العباس ابن الظاهري وابي المعالي ابن الصابوني وغيرهم
وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبيه وناب في الحكم بالقاهرة
واعاد بالذكوتمرية وكان شاهدا بالخزانة وتشهد على المارة بمكة سنة
٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في
الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالمظيم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ
بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوساني (٤) واحمد ومحمد ابني
غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقتنها وجلس للافادة ونظم قراءة
يعقوب في كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله
خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن علي
الانصاري الخليلي زين الدين ابن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل
ومهر وسمع من الفخر وابن ابني عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - ص - تفقه وصنف

(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب في الحـكم رضى بـملك ثم بمحص ثم بحلب وطالت مدته بها
وزادت على المشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلوا المحاضرة
وقورا مهيبا حسن البزة ومات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط
فنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قرية بلثم تراها
جيد الليلة اتينا هـ فيها * وصباحا وساعة سرناها
قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر
العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء بـملك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معر باو يشارك
في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول القرن فقام
بها اكثر من عشرين سنة واثني عليه الذهبي وابن الزمكاني ومن
نظمه في واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عمر مرم * بوادى القرى يملو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات تحصنا * فكانت لنا في البر سفنا الى البحر
٢٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون الهرغى تقي الدين قاضى
الركب المغربى ولد سنة ٧٠٥ وحيج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمه
ملغزافى البربر *

وما امة سكننا هم نصف و صنفهم * وعيش اعاليهم اذا ضم اوله
ومملو به بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي نقر الدين ولد في حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) و عبد الله بن الخشوعي والرشيد العراقي والسديد ابن علان والبلخي وغيرهم وحدث و اشتغل كثيرا وقرأ القراءات على الزواوى وام بالرواحية وملت في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فوات في الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي موفق الدين ولد في اوائل سنة ٦٩١ اوفى او اخر التي قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي وموسى بن علي بن ابى طالب والشريف الزينبي (٣) وحسن الكردي وموفقيه بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار و بد مشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيرهما وبمكة من الرضى الطبرى وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع ممي وهو ممن احبه في الله وولى القضاء فخدمت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتهجد ويحب الصلحاء والعلماء ويصمم (٥) في الامور الشرعية

(١) ر - سعيد (٢) في هامش ب - و دفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسبي

(٤) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ز - يعظم *

وكان محببا في الناس معظما عند الخاص والعام مات في سابع عشرى
المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده في الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن
احمد وولى درس الحديث بالقبلة المنصورية بعده بدر الدين ابن
ابى البقاء قرأت في تاريخ اليوسفى ان ولد تقي الدين الحرانى كان كلما
وقع بيع انقراض وقف في ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع
الحكى الى ان صار في ذمته جملة مستكثرة فرغم ذلك للسلطان
وكان عقب غضبه على ابن عبدالحق قاضى الخفية بسبب اولاده فمزل
واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الخبلى سأل من
يصالح للقضاء من الخنا بلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بموفق الدين فولاه *
٢٢٢٤ - عبدالله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال
شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة
٧٢ بيليس وقيراط التى ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال
وسمع من الدمياطى و ابن دقيق العيد وشهاب ابن على المحسنى
وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بآبى الرفعة ثم بآبى القماح وطاب
بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها وقرأ الاصول
على الباجى والجزرى والعربية على ابى حيان وولى القضاء بالمنوفية
ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفيسى
وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستغنى وترك الحكم بآخرة
وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكي مباحثات وماجريات
ومات بعد ارتحال السبكي الى دمشق بقليل وذلك فى الثالث والعشرين
من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكان شغل مدة بالجامع الازهر ونخط

ابن رافع في مجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثاني
والشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب مخطه كثيرا
من الكتب العلمية وله نظم ووسط *

فنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم * فالطرف في لجة والقلب في نار
لله عيش مضت ايامه هدرًا * لم يبق فيها (١) سوى اوهام تذكار

٢٢٢٥ -- عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي
العراق المعروف بابن العاقولي ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من
محيي الدين ابن الجوزي (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعي
ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق
الحظوة في فتاويه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا شهيدا (٤) الطريقة
افتى نحو امن سبعين سنة ومات في ذي القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسمون
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة
ويقال انه ماروى جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا
بالاجازة ابى هريرة ابن الذهبي و سياتى ترجمة ولده وولد ولده
فيمن اسمه محمد *

٢٢٣٦ -- عبد الله بن محمد بن علي بن ابى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم
بالكاملية وبالجامع الاقرو ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبدالرحمن بن مخلوف
ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

(١) ر - منها (٢) في طبقات الشافعية مولده في رجب سنة ٦٣٨. (٣) ر - ابن

الجزري (٤) ر - جيد (٥) في طبقات الشافعية توفي في شوال ببغداد

وابو حامد بن ظهيرة وابوزرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربيعي التغلبي
 نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة
 ٥٧ في شوال ارضه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده
 نخطه ويقال قبل ذلك وسمع من المرضي ابن البرهان (١) والنجيب وابن
 عبدالدائم فاكثر واجازله محمد بن عبد الهادي وعبدالله بن بركات الخشوعي
 وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان
 ابوه تاجرا كبيرا مقدم ما في الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد
 المعجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه
 واکرام ابيه بحيث انه بعث معه اميراني خدمته وسلم على محفة امه بنفسه
 وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرستان الصغير بدمشق
 وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب
 سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليمري
 الاندلسي الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم
 وحدث عن الدمياطي والقوى (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين
 حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقي
 ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة
 خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشأوري الاصل

(١) ص - من الرضي والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضي
 القوى (٤) ر - تسع واربعين سبعة *
 المكي

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة في سنة ٧٠٥ وسمع من الرضى الطبرى صحيح البخارى والثقييات و الاربعين للثقي والاربعين البلدانية للابن وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى والتقى سليمان وعيسى المظم و ابن عساكر و ابن عبد الدائم وست الوزراء و آخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد خدم الشيخ نجم الدين الاصبهاني فعادت عليه بركته وعاش في طريقة حسنة ومما ينبه عليه انى وقفت على استدعاء نخط الحافظ بهاء الدين (١) ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذا لك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بهامع احتياجي الى ذلك في عدة اجزاء يتفردها اولئك المشايخ ومنها ما يعلو فيه السند فان من يملتهم ابن الصواف و ابن رمضان والجلال ابن مكرم وما عند الله خير وابق وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء ويقويه انه كتبه بمكة فيمهد ان يكون خفي عليه ان يكون عبد الله قد ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول شيخ اعرف اننى سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى و صليت في تلك السنة بالناس التراويح و احضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئني فيه المؤدب فقراً عليه شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر و العصر كل يوم

(١) ر - شهاب الدين (٢) ص - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط ما فاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين
المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين
الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم يحدث عن الاميوطي
ايضا لانني لا أتتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد
المنوت زكي الدين (٢) ابن النصيبي ولد في احدال بيعين سنة ٦٦٦ وسمع
من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن العجمي وحدث روى عنه
ابن رافع بالا جازة وذكره في مجمعهم ولم يورخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد
سنة ٦٤٣ وتما في التصوف وصحب المرسى تلميذ الشاذلي والعماد الحرامي
وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضما وعشرين سنة وكان
صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفقه له زيارة المدينة في طول
عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضاعن الناس نقل عنه امر يتعلق
بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندري راني كان احد
شهود بيت المال بالقاهرة وولي حسبة الاسكندرية وعمره اطيولا
وقد قارب المائة اوبلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجبلي

(١) هامش ب - بخط حديث توفي سنة تسعين وسبعمائة (٢) هامش ا - هذا
تصحيح من النسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيد ابن
النصيبي * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين و يمكن انه وهم من المؤلف
لامن الكاتب - ك *

ابو سعد البغدادي ولد سنة خمسين تقرأ باسم الحدِيث من عم والده
فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي
الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ
القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المماقرى (١) ولازم خال امه
عصام (٢) بن ابى جعفر بن خلاصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم
وقرأ على قريبه ابى زكريا الحميرى الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض
الانف وسمع من ابى القاسم بن بقی الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد
وسمع صحيح مسلم على ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية
وصحيح البخارى على ابى بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن على
الفحام النحوى واخذ كتاب سيبويه تفههما على (ابى على الشلو بين وابى
الحسن الذباج وقرأ المقامات تفههما على) (٤) عامر بن بسام (٥) الازدي
وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا
ابو جعفر بن حكم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى ان اختلط قبل ان
يموت ومات في حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة
ثلاث فوم ومخط ناصر الدين الفرناطى شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه
تشيع وانحراف عن معاوية وابى سفيان فظمن عليهما نظما ونثرا وكانت
بدت منه مبادئ اختلاطه عند اجتماعى به على ما قيل لى ولم اطلع منه على
شئ من ذلك ثم بعد انفصالى عنه نحو خمس سنين بلغنى عنه من جهات

(١) - العار فى (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من ا - وف
العكفين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزللاج

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفي اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية في الحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته وهو شاب في الكهولة لم يكمل اربعين كايه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النا بلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن المنيف بن التقي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والباقى وعبد الله بن الخشوعى و اليلداني وابو على البكرى و ابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مرندا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم و شامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السميت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالي بذلك وقال في معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السميت فصيح القراءة طيب النعمة (٢) ومات في ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ي - بالزنجيلية (٢) كتب في ب - بين السطور وله

ولد

زاوية ومر يدون بنابلس *

ولد في اول سنة ٣٣ وسمع من ابن الصلاح والسخاوى وابن خليل
وكريمة وغيرهم وتفقه وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) في الافتاء
وحصل له بسبب ذلك امور مشكلة وولى دار الحديث الاشرفية بعد
النووى ودرس بالشامية والناصرية وبأشر الخطابة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحاً متقناً (٢) متحرراً لديه فضيلة جيدة
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيئة وزعارة قال ولم يكن بالماهر
في الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسمى ابن الوكيل وحضر
على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته
ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائلين عليه ابن الحريرى (٣)
وابن صصرى وابن الشربشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ عـ علي
السمتاقى (٤) والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن المطار لانه كان يقال
له مختصر النووى وكان قد اقدم فكان يدار به في محفة وابن الزمكاني
والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط العثماني قاضى صنف
انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة
مذهبة فقال اذا سألتني الله عن هذا ما حجتى اذا قال لي لم تقبل له ان
هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء
والخاتم واستبدل بهما وبالذاة قال فكان آمرها بالمعروف قائماً بالحقوق
كثير الايثار عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

(١) ر - السرعة (٢) ص - متقياً (٣) ر - ابن الجزرى (٤) ب - علي

العبايى - ر - الشعبانى (٥) ر - ذهب (٦) فى شذرات الذهب ودفن بالصالحية

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله ما أثر
 معرفة بحب منها انه اجري الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد
 ان بنى به بركة لذلك وله جامع يقسرين ووقف على المحبوسين من
 الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم قال القاضي علاء الدين كان
 يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبدالله بن مغلطاي بن قليج (١) بن عبدالله التركي البكجري
 جمال الدين ابو بكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ و بكر به
 ابوه فاسمه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمه على
 الدبوسي والوانى والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات
 في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلبي الاصل
 المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحصن الاكراد سنة ٦٨١
 وسمع من الابرقوهي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابى الحسن
 ابن الصواف والد مياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء
 والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغنشي (٢) وعنده ديانة وكرم
 ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن
 رافع في معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكى بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابو مكى حدث عن
 محمد بن اسمعيل خطيب مرندا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

(١) ر - فليج (٢) ر - الحسيني - ص - المعشى *

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوي الفقيه ولد قبل التسمين وحج واقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسبايعات بمكة وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزري نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذاهم ومعرفة وهيبه ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا وحدث عن الفخر ابن البخاري وغيره وجاور بمكة وتمبداثني عليه الهماذ ابن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن القاضي المالكي وكان فقيها مجودا مات في صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندري ثم الصالحى جمال الدين المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن سمد وغيرهم وكتب الطباق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل المواعيد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبي ومات في سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا المراقى فيمن مات سنة ٤٩ وكان بعض الورق انقلب والا فالاول هو الذى جزم به الشيخ تقي الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين ابوبكر ابن الصفى الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

من النجيب والعزوان خطيب المزة واجازله ابن بنت الجميزي والساوي
والمرسي والبكري والرشيد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه
مات في سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الاطرلابي الاسعدي ثم
الدمشقي اتقن معرفة الاطرلاب ففارق فيه وعمل اوضاها حسنة
وكان حاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع
لاحدومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن
هشام جمال الدين ابو محمد النحوي الغاضل المشهور ولد في ذي القعدة
سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على
ابن السراج وسمع من ابي حيان ديوان زهير بن ابي سلمى ولم يلازمه
ولاقرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي وقرأ على
الشيخ تاج الدين الفاكهي جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعي (١) ثم تحبيل حفظ مختصر الخرق في دون اربعة اشهر وذلك
قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففارق الاقران بل الشيوخ وحدث
عن ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم
وله تمليق على الفية ابن مالك ومعنى اللبيب عن كتب الاعراب اشتهر
في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد
الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد
بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على التقى السبكي والمجد الزنكلوني ✽

البالغ والاطلاع المفرط والاعتدال على التصرف في الكلام والملاكمة التي
 كان يتمكن بهامن التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع
 والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا
 ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انجي
 من سيويه ومن تصانيفه غير المغني عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن
 الحاجب مجلدان - رفع الخصاصه عن قراءه الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل
 والتفصيل لكتاب التذليل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد
 الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
 الجامع الصغير - قطر الندي وبل العدي - وشرحه - الكواكب
 الدرية في شرح الملحمة البدرية لابن حيان - شرح بات سعاد - شرح
 البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة في خمسة عشر مجلدا *
 شرح التسهيل مسودة * ورثاه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام في الثرى نوره رحمة * يجر على مشواه ذيل غمام
 ساروى له من سيرة المدح مسندا * فآزلت اروى سيرة ابن هشام
 ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلداني * لفقذك عيشى ترحة ونكال
 فبالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال
 ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله

ومن يخطب الحسناء يهبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب الملا

يسير ليعش دهر اطويلا اخاذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة

ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة ملبح المحاضرة كريم

النفس اتى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو

القائل لما تقرب الى دمشق ثم الى القاهرة يتنذر عن العود الى بلده *

الرضي حمى الشهباء دارا وقد علت * عليها لبا بناء اليهود سنا جق

فان نكست اعلامهم انا راجع * اليها والافهي منى طالق

٢٢٥٠ - عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد

اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعي شارح

الكنز وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغير واحد ولازم مطالعة

كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب

ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لي شيخنا

المراقى انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب

التي كانا قد اعتنيا بتخرجهما فالمراقى لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث

التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث الهداية

وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يبين الآخر ومن

كتاب الزيلعي في تخريج الهداية استمد الزركشي في كثير مما كتبه من

تخريج الرافعي *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بد مشق والوالى بهائم بالبرتم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده قفله وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندى ضياء الدين نشأ بد مشق واقراؤها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يماشره مع العفة فوعدت بينهما مفاضبة فحصل للضياء عرج وحلف لا انام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرجها ثأماً على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٢٣ وهو بزى الوسد (١) فتحزم بهد قدومه بشهر فقيل له الى اين قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلماً (٢) سأل (٣) نصرانياً من الكتاب في حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر فضرب به النصراني هدل كتفه وهو يصيح يا عدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعورا وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من القداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبردائر معه دائماً يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الخنقى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مها لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره ايضا في خطابة الجامع فباشرها الى ان مات فتقرر في الخطابة بمدته القاضى زين الدين

(١) كذا في - ١ - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البوسد و ص - اليونسية

بعلامة الشك (٢) ر - شخصا مسلماً (٣) ص - يسأل (٤) ا - ص - لشيخون *

البسطامى الحنفى واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوى
فسمى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين
بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من
الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوى اصلا *

٢٢٥٤ - عبدالله الشريفي تقدم في طنينا *

٢٢٥٥ - عبدالله المغربي (١) الاصل ثم المصرى المشهور بالمنوفى ولد بيمض
قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التتوخى الشاذلى وخدمه وهو ابن تسع
فعلمه القرآن واتفقه به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس
الدين التونسى والد القاضى ناصر الدين وشرف الدين الزواوى
وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين
الافهسي وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية
فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في تربة كانت اخته
ساكنة بها وتقل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين
لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة
والزهادة وحكيت عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته
كان يتكلم في المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان
يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواحدى والشفاء للقاضى عياض
وكان يشغل في العربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له
معا صروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه
يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبدالله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ج - ١ - ص - ٤٢

وحل ابن الحاجب سررا قبل ان يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان في غاية التواضع والزهد والورع و كان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه بحالها ويتباعد من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوي سأله ان ينزله بخا نقاه سعيد السمداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها صوفيا وانا والله لست بصوفي وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة واهل الريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور يتبرك بزيارته وكان فقيها مالكيا ذا كرامات المسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينقض وقته في ذلك مع وفائه بالاورد التي وظفها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال الجاني الدوادار وقع في نفسى اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده فوجدت الشيخ عبدالله المنوفي فسلمت عليه فقال لي لملك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بعينها والاشكال بعينه فقلت له منكم استفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته ان اعن مسألة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة واخلاقه المرضية (٢) ما يشهد بمظم مقامه وذكر ان مولده كان في قرية من قرى مصر يقال لها سابور في سنة ٦٨٦ (٣) *

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضية (٣) هامش ب - افادني اقضى القضاة الشيخ عز الدين بن عبد السلام المنوفي ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٧٢٥٦ - عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله (١) بن عبد القاهر
ابن عبد الاحد (٢) بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن بختيار (٣)
التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن
البخاري وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشيدي ابن ابى القاسم
وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطر يقته حسنة وقال ابن
رافع كان ذاسمت (٤) وتمتد وخير ومات في عاشر جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ وكان مرض بالقالج عدة سنين *

٢٢٥٧ - عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطف المنبجي
ثم الغزالي بن نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود
ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ - عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي
ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث بدمشق
والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم ومات
في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٢٢٥٩ - عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران نفي الدين
ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ٦٣٠ وسمع
من ابن اللثمي وابن رواحة والمرج بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

-
- (١) ر - عبد الله (٢) ر - عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر - نجيب
(٤) ر - سميت حسن (٥) ر - ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر - اربع وعشرين
وسبعمائة (٧) بياض *

حانوت في البر ثم انتطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات
في شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزيراء ثم زاي مصغر كان فاضلا
خير اخطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس
عنده لبركته وحسن خطابه وكان ١٠٠٠ (١) ومات ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحراني قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي قرأت
عليه ختمة لابي عمرو *

٢٢٦٢ - عبد الباري بن الحسين بن عبد الرحمن الارمئتي كمال الدين البكري
تفقه لما اكتم الشافعي وفاق في المذهبين حفظ اولاً مختصراً بالاجاب
ثم التعمير لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب علي باب بلدك
انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النيمان وغيرهما
وكان شديد الورع كان عنده قح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه
في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل
منه لا كسله وشربه ولم يزل يبائع في ذلك الى ان خرج به الى
حدالوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوماً
المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات
بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن ممتي بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن يوسف بن عبد الحميد اليماني المخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ٦٨٠

(١) بياض - في ر - بياض طويل كتب في هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى

ترجمة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلاً *

بسكة ودخل اليمن فاقام بها مدة (١) ثم قدم مصر بعد السبعماننة يسير فاقام
 بهامدة و قدم الشام في زمن الافرم فرتب له راتباً على الجامع واشتغل
 الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
 وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي
 الظاهر قربه وعظمه فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واجتاح
 امواله ففر منه الى مكة ووصل في الرجوع الى الديار المصرية وذلك
 في سنة ٧٣٠ و قدم الشام ثم رجع الى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي
 شهادة المرستان واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق
 وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديراً ثم رجع الى الشام في سنة ٧٤١
 حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له غوص على المعاني
 وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء ابن الاثير عليه وعمل
 تاريخاً لليمن وتاريخاً للنجاة وكتب عنه ابو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثني
 عليه ومدحه بيئتين وله مطرب السمع في حديث ام زرع وغير ذلك *

ومن نظمه

تجنب ان تدم بك الليالي * وحا ول ان يذم لك الزمان
 ولا تحفل اذا كملت ذاتنا * اصبت العزام حصل الهوان

وله

بخلت لواحظ من راينا مقبلا * برمو زهاورمو زهن سلام

(١) قال في العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٦٢ في هذه السنة يعني ٧٠٤ وصل
 عبد الباقي بن عبد الحميد من نعر عدن الى الابواب الشريفة السلطانية يريد
 ان يكون كاتب الانشاء ٠٠٠ وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه
 نحو الديار المصرية *

فعدرت

فعدرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه نمام
 انشدها ابن فضل الله وذكره البرزالي فقال كان من اعيان الادباء
 نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال
 تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر
 في وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات
 وبخط البرهان ابن جماعة في الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف
 القدسية فاقام بها قليلا ومات انشده في حمار وحشي عياني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهي حسنه في الملاح
 ومذغدا في حسنه مفردا * تشار كافيه الدجى والصبح

وله في عدن

عدن اذا رمت المقام ربهما * فلقد ائت على لبيب الهاويه
 بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه
 وذكره البرزالي في معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر
 والخطب البليغة وله اشتغال كثير في المعلوم من الفقه والاصول وفنون
 الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
 واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام
 البرزالي ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات في اواخر
 سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدي وبخط ابن رافع مات
 في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين
 ابن ابيك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين
 ابن ابيك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز القاروني وبصر من

الدمياطى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثني عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه في شيء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبته مدة وله اختصار الصحاح وشرح ٠٠٠ (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكي بن علان واحمد بن المقرج و ابراهيم بن خليل و اسمعيل العراقي و الصدر البكرى و خطيب مر د ا و النجم البلخى و الكفرطابى و الضياء صقر وغيرهم و كتب الطباقي و ضبط الاسماء و نسخ بخطه لنفسه و لغيره كثيرا و وقع بين يدي الشيخ شمس الدين ابن ابى عمرفى الحكم ٠٠٠ (٣) هذا للناس من سنة تسعين و بعد ها فانه اطلع منه على تخييط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدرهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ و كان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء و قدم معه القاهرة و كان له نظم كثير *

فنه

و مالى لا اعطى الشباب نصيبه * و غصناه يهتران فى عوده الرطب رأيت اللىالى يتتهن شيبتي * فسارعت بالذات فى ذلك النهب مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

(١) بياض - و زاد فى هاتر الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة

البرزالي

رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض *

البرزالي كان فاضلا عاقلا كثير الادب جيد النظم والترسل مفردا
بجل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السمدى يأتي تمام نسبه في ترجمة
اخيه عبد الغفار ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الكثير من عبد الهادى
القيسى والنجيب ومن مسموعه على عبد الهادى مسند الثورى جمع
ابى بشر الد ولابى باجازه من احمد بن عبد الرحمن الحصرى انا الرازى
انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسى
كان يسكن فى جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن
الكويك فى مشيخته مات فى صفر سنة ٧٣٣ قات وقد حدثنا عنه
بمض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجى امين الدين التاجر سمع من
النجيب ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كان يتعانى التجارة ثم انقطع
وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكي وقال ابن رافع فى غالب ظنى
انى سمعت منه ولى منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير
ومات فى الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى منسوب الى الشيخ ابى العباس البصير كان من
اتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب ابى العباس واقام عند ضريحه باشبول
من الشرقية يخدمه ويظم الواردين ذكره شيخنا الابناسى *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن غيد الحميد بن عبد المحسن
ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعى ابو محمد بن قناص الحموى
ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابى بكر العامرى والتاج

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالي بن ابي سعد الحلبي ولد سنة ٣٤
وسمع من الصدر البكري الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن
ابن عرفة على اصحاب ابي الفرج بن كليب ذكره البرزالي وابن رافع
في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد و العلاءي
وآخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التنوخي ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع من ابن
عبد الدائم الدعاء للمحامي وحدث ومات في الثامن من ذي الحجة
سنة ٠٠٠ (٢) قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمي للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابي علي اخو عبد الحق الماضي مات بدمشق
سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

(١) بياض - في المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - في المعجم الصغير
توفي سنة سبع وسبعمئة في ذي الحجة (٣) عبد الخالق بن ابي علي بن عمرو بن
الفارح الحموي غفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب
حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع
بمصر من التجيب و بدمشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في اول
سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار البغدادي أبو محمد بن أبي الحسن ابن الد واليبي سمع من
 جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم انا احمد بن عمر الباريني (١)
 انا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
 المكبر والرشيد بن ابي القاسم واسماعيل ابن الطبال والعفيف عبدالسلام
 ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلداه وغيرهم
 وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بحكا ومات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي عن الدين
 ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم ومن
 ابيه وعم ابيه شمس الدين والكرمانى وابى بكر الهروى فى آخرى
 وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
 والبرمات فى رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قتيبة بدر الدين الاربلى الاديب
 ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتعانى التجارة
 ومات سنة ٧٢٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة السن * طوع العناق سقيمة الاجفان
 غنت وما سقوامها فكانها الــــ ورقاء تسجع فى غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
 محمد بن ابي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلى الشيخ
 المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد فى ربيع الاول سنة ٧٠٦
 وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز

وابراهيم بن داود المطار وغيرهما وبمصر من ابي الفتح الميمني وابي الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسجوع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري (٢) وذيل الطبقات للحنابلة واللائحة في وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي هنا الحدا و اشار الى بقعة قال الحفار حفرت له فنزل فيه فاجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطاسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العزمي بن ابي بكر الضير وعمر بن خروف و قدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الابيجي ولد بايج من نواحي شيراز بعد السيمانية (٣) واخذ عن مشايخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولي في ايام ابي سعيد قضاء المالك وكان اماما في المقبول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون وله شرح المختصر والواقف في علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضيياء الدين العيني

(١) ص - انما الحزم (٢) في هامش ا - بخط السخاوي وسمى شرحه فتح الباري في شرح البخاري ذكر ذلك ابن قاضي شهبة (٣) في طبقات الشافعية مؤلفه بايج بعد سنة ثمان وسبع مائة

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم ووقع بينه وبين الابهرى (١) منازعات
وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة
وجرت له محنة مع صاحب كرمان خبسه بالقلمة فمات مسجوناً في سنة
٧٥٦ (٢) ارخه السبكي وارهه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالمهادى بن عبدالمجيد بن عبدالمهادى بن
يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر التاليسى الاصل الصالحى
زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) واسمع على التتقى سليمان
وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن راجع المقدسى زين الدين
ولد ٠٠٠ (٥) اسمع على ابن عبدالدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن
عرفة و المائة الفروية حضوراً وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ في
ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبدالرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقى الدين
البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وسبعمائة
وتلا بالسبع على التتقى الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على ست
الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهرى عبدالرحمن ايضاً واسم ابيه عمرو وسياق
في محله (٢) في طبقات الشافعية توفي سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب -
ص - ف - ٧٧٩ (٥) بياض في ا - وفي غيرها صفر سنة ٦٦٣ و في ص -
في سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين في ا *

لا يشتمل ما فيها
٥٦

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرد بالسمع منه وسمع من التاج
ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم
كتاب غاية الاحسان لشيخه ابى حيان فى النحو وعرضها عليه فاعجبه
وقرظها وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضى شمس الدين
البساطى قاضى المالكية فى عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط
ابن المعجمى *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر بن علان الحنبلى
جمال الدين ابو محمد المقدسى ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على ابن ابى الفضل
المرسى والنور البلخى واسمعيل ابن العراقى فى آخرين وحدث
ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركى بن عبد الله
الغزبى تم القاهرى ابوالفرج البراز الفتوحى المعروف بابن الشحنة (٤)
ولد سنة ١٠٥ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الختنى وابى الحسن
على بن عمر الوائى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلى بن اسمعيل بن
قريش (٥) وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد
المطار والنقيب وطبقتها ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦)
ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من
الكتب الكبار مثل المستخرج لابى نعيم على صحيح مسلم ونحو الثالث
الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابى داود الطيالسى وقطعة من
الحلية وقطعة من الدلائل لليهقى وبشرى الليبى لابن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) من عماد (٤) ا - ص - بابن الشيخة (٥) ص -

والسنن للشافعي رواية الزني والكثير من الأجزاء الحديثية وكان
عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير لليهقي والمجالسة
للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا المراقى وكان
كثير التودد لابن وللمناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا
من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قائما
ووقفت له على اجازة شامية فيها ابونصر بن الشيرازي والقاسم ابن
عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين
السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت بزباب الفتوح ثم كبر
فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشر ربيع الآخر سنة
٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد
ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) ومات في ثاني عشر
صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغنزل اشتغل كثيرا وولى تدريس
المصرونية وكان دينيا متواضعا عابدا مات في او اخر جمادى الآخرة
سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرادوى ولد سنة ٦٦٠
وسمع من عبد الوهاب بن محمد اننا الخشوعى الاول من حديث ابن مسلم
وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن
عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ١٠٠٠ (٢) ومات في منتصف

ربيع الآخر سنة (٧٤٨) (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى
زين الدين ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على اليلداني وحدث
ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي
عفيف الدين ولد (سنة ٦٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب
مردا (ومات سنة ٧٢٤ في مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله
المقدسى الحنبلى سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والقراىض
وكان مقداما مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن تحرير (٦) بن مكى
زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد
سنة ٩٣ وسمع ابابكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى الططم والشهاب
العار وغيرهم وومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة
وتفرد بالرواية عن الشهاب العار *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى بكر (٧) بن محمد بن محمود
البيضاى (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا فى مذهب
الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النقيب وحدث عنه وناب فى الحكم

(١) مابن العكفين ليس فى ١ - وفى ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض

(٤) مابن العكفين ليس فى ١ - (٥) مابن العكفين ليس فى ١ (٦) ص - حرير

(٧) هاشم ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابى بكر (٨) ب - القسطلا فى *

٠٠٠ (١) والنحو ودرس بالفارسية وكان عفيفاً خيراً مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولى القضاء بعد الحسام الفورى *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبى في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادى المقرئ لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابى بكسر القاف و موحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ وسمع قليلاً وتفقه على مذهب احمد ونزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان يئبه المشتري على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتح في القماش الخليل جفري على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطه يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له اريصة هي قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم نزل بها حتى مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبى كان زكى النفس تخبين الورع ذاحظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لى ابو عبدالله الدباهى مارأيت مثل القبابى *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبدالله بن نصر بن المعمر الواسطى البكرى تقي الدين ابن بقر الدين سمع من يحيى بن عبدالله الواسطى

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارك للصفاني سمع منه شيخنا الزين ابن
حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن
عثمان السنجاري ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء
له النظم والنثر مع دماثة الخلق وحببة العلماء واهل الحديث ومات بحلب
سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الاراك اراك الهوى

شجوننا غدوت لها مستكيننا

فلولا النوى ما الفت النواح

ولولا الشجا ما الفت الشجوننا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن
رواحه الانصاري (١) الحموي الاصل ثم المصري نزيل اسيوط ولد
سنة ٦٢٨ وسمع من جده لأمه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها
القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن
و السبعون من المعرفة لابن منده و اجاز له ابن روزبه والشهاب
السهروردي وغيرهما و تمانى الكتابة فارتزق بها و خفي على المحدثين امره
ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن مسكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
ولد بحلب وتحوّل الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن يلدان

(١) في شذرات الذهب - الانصاري الجعزي الشافعي *

وصار خطيبها الى ان مات في سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملقح الحراني البغدادي مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلي وغيرهما وثقه وتقدم الى ان صار عين الخنا بلة ببغداد في زمانه ومهر في الفقه والمريية والحديث قرأ عليه ان الدقوقي وجماعة ومات في اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣ بحران وحضر في الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابي اليسر حديث الخصاصي (١) ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلي وابن ابي الخير والجمال ابن الصيرفي والقطب ابن ابي عمرو بن والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان في آخرين جمع لهمم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان يتمانى التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له واشارارا لخدمته ولم يزل عنده ملازما ممة للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات في ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزني شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ٠٠٠ (٢) واحضر على خطيب مرزا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

(١) - ص - الحصاصي (٢) بياض (٣) ما بين الكفنين ليس في *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العماني القوصي
سديد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين
ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبدالسلام وابن برطلة وحدث بقوص
والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسدادسد * كسد ذى القرنين لو اشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الحلبى ابن المعجمى زين الدين يكنى ابا طاب ولد سنة ٦٥٩ وسمع
من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد المرزاق بن ابراهيم بن مكائس القبطى المصرى
نفر الدين ولد فى - الخذى الحجة سنة ٤٥٥ وكان ابوه من الكتاب فى الدواوين
فنشأ فى ذلك وكان ذكيا (٣) فتولم بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكى ونظم الطريقة النبائية فاجاد مع قصورين
فى العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء
وولى نظر الدولة وغير هامن المناصب بالقاهرة وصور مرة مع
الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولى وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى
حلب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام فى البلدين ثم طلب
من دمشق لىلى الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع
فوصل الى بيته ميتا وذلك فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) ص - الطبرانى (٢) زاد فى الطالب - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء *

خمسين سنة اجتمعت به غير مرة وسمعت منه شيئاً من الشعر
وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا
ياوصلي الغالي ويا جسمها * لله ما أعلى وما أرخصا (١)

(١) وكتب السخاوي في هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب
بعد ما كمل الترجمة - مكرر فانه مذكور في الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن
عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير صاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن
علم الدين المعروف بابن مكانس القبطي الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر
الحنفي المذهب ولد في تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها
وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ما قاله في محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرياق منتكسا * لزلّة اوجبت تعذيب ناسوفى
لكنى مذ تفتت السحر من ادنى * عذبت تعذيب هاروت وماروت
ومنه قوله:

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا
يا وصلها الغالى ويا جسمها * لله ما اعلى وما ارخصا

توفي رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها في يوم
السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا في الادب مليح النظم
جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارنيه
سقيت ضريح الفخر انواء رحمة * ودعا عليه جاد يشبهه القطر
لقدمات الآداب والعلم والحجى * بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقريزى في تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن هلال نخر الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٣
وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وغيره وحدث وكان منقطعا عن الناس
مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن
امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي
ابو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبدالقادر بن عمر بن ابى الحسن الصعبي فتح الدين
المصرى سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي
ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بمدينة دمشق سنة ٢٩٠ وسمع على السخاوى
وابن اللتي وتعانى الشروط فمهر فيها وكان حسن الكتابة ملبح العبارة
مشكور السيرة وكان في آخر امره اكبر عدل بالشام مات في رجب
سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن
المجهمي ولد بمدينة السيمامة وسمع من قرينه ابى طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن ابن المجهمي وغيره وحدث سمع منه البرهان
الحلبي سبط ابن المجهمي سمع منه ربا عيات يوسف بن خليل انا
ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس عبد كويه بسماعه من ابى بكر
ابن المجهمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا
ومن بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبدالرحمن بن عبدالله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ
زين الدين قرأ بالسبع على التقي الصائغ وقرأ وولى مشيخة بكتمر الساقى
بالقرافة ومات في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحليم الانغماني (١) ابوزيد كان من كبار
الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل وكان يحتم بين المغرب
والمشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والمغرب ولا يقبل من احد
شيئا ولا تعرف من اين معيشته مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشهرى *

٢٣١٢ - عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن
القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعلم
الجنديّة وكان سمع من ابي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب
وتصّر من الرضى بن البرهان وحدث مع تفسره في الرواية كتب عنه
البرزالي في مجمعه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبدالرحمن بن عبدالله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشي
ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بهامن الحافظ
المزى وتعلم القراءات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣
وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبدالرحمن بن عبدالله الصاحبى (٢) الصوفي سمع من ابي طاهر
الليحي قصيدة كتب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

(١) في النسخ كلها الا عما في با لمهملة والنون والاعماني نسبة الى انغمات قرية
بالمغرب سها احد بابا في نيل الابهتاج عبدالرحمن الهزميرى وارخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاحبى *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الخنيلي
جمال الدين الكناني ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السافى عدة اجزاء
وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد الحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ
شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين
كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فظم شانه
وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظهرا بالمعاصى والجبروت
والمتو قال الذهبي بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى
واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلداني الصحر اوي سبط
ابن الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلداني
كثيرا والرشيدي العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى
والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوربني زين الدين اشتغل
واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥٥
فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابامتلبا فى الحق ونصر
الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧٥ وقدح
فا بصر وصرف با بن الصدر عمر ثم اعيد عن قرب ومات فى صفر
سنة ٧٦٠ *

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري
المقدسي السراج (١) ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع على عبدالله بن بركات
الخشوعي جزء ابن ابي ذئب لابن سليمان بن زبر وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب
البعلبكي ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابي المجد القزويني كتاب شرح السنة
فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللتي وابن الصلاح وغيرهما وكان
خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن
خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده في ولده نحو مائة
سنة اخرى ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسي
الفقيه الحنبلي مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخاري وابن شيبان
وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم البعلبكي شجاع الدين خادم الفقيه
اليوناني ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما
وحدث ومات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسيني
وارخه ابن رافع في سنة ٥٧ ولم يذكر للشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين التكريتي ثم الصالحى
التاجر ولد في رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب - يعرف عبيد الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) في شذرات
لا سمع عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخرج ابن الظاهري وعلى
عمر الكرمانى مجالس المخلدى ومن الفخر وابن ابى عمر وفاطمة بنت
المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشية
كريم الاخلاق ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن علي بن شعبان المدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا
اتنفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابى عمر بن قدامة المقدسى
شمس الدين المعروف بالترى لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق
وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع
وارخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرى الحنفى الشيخ الفقيه
جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات فى المشرى من جمادى الاولى
سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن علي بن السكري خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين مات فى حياة
والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا لشيخنا العز ابن الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي *

ابو القاسم الحنبلي مات هو وابوه في اوائل سنة ٧٠١ *.

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم بن محمد البصري الاصل للدمشق
عبد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات بيستانه في تاسع
عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون النبطي
زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القاري والد سنة اربع او خمس
وتسعين وستائة واسم علي الابرقوهي جزء ابن الطلاية وهو
في الخامسة وعلي ابيه البخاري والد ارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء
وعلي ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابراهيم
ابن الجبوبي وعلي عبد الغني بن تيمية وعلي آخر بن وقدم حلب
سنة ٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الابرقوهي
وهو آخر من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة
او ذي الحجة (١) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن علي بن الظفر الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب
عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن
حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين للدين ابن
الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد
اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٤٣ وقد جاوزه الستين (٣) وفيه يقول

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقر يزي (٢) هامش ب - وهو
صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) ص - الحسين *

ابن نباتة *

امولاي لازالت مساعيك للملا

و بمنالك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فله ما ابقى الولي من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمئتي كمال الدين (١)

ابن المشارف تمانى الكتابة وتنقل في الخدم ونظم الشعر الحسن *

فنه

حبست جفني على الارق * نemat الورق في الورق

وانمطاف الفصن صيرني * واختلاف النور في نسق

هاأما لم ادر ما فملت * يد هذا البين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبدالرحمن بن عمر بن حماد بن عبدالله بن ثابت الربيعي الخلال

البغدادي الحريري ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس بن

المحروق صاحب الشريف الداعي وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة

يبغداد ومن اسحاق الآمدى بحجة ومن ابي حيان بمصر واخذ عن

البارزي من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التي دخلها

حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق

كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلي قال ابن رافع انشدني

(١) ص - جمال الدين (٢) في النسخ كلها بمجاك بالجيم والقاف والصواب خان

بالق اي مدينة السلطان وهي مدينة باكنك الآن عاصمة بلاد الصين - ك *

سعيد

سميد قال انشدني سيدي عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بكي صاحبي لما رأيت الموت محمدا

واعمل فينا سمهرا يا وابترا

فقلت له لا تبك واعجب بانني

على طيب صفو العيش اختار ما ترى

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجمبري التستري الطيب نور الدين

تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط

النسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرها واتصل

بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك

المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأنه عند خربندا

واثاثات عليه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعمين الفا

الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى

شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبدالرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهرستاني حدث عن المز

الحراني بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبدالرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الدين الحكيم (١) المزوف

بالاجري كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة

والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم

يزل بجماعة الى ان مات للمؤيد فتحول الى طب يعالج الابدان وبشغل

(١) هامش ا - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) ص - اقتطفه *

الطلبية الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبدالرحمن بن عمر الخليلي شرف الدين ابن الصاحب نحر الدين كان

شابا عاقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلاار ومات في صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر (١) المقدسى

الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الخبيلي القرصى

ولدت سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الخلال وعيسى المغارى

والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس

به فيها وكان من الاخير (٢) اقرا بالجامع المظفرى مدة ومات في جمادى

الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابي بكر

بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم القرصى *

٢٣٤٠ - عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقي الدين ابن الضياء

الشافعى تفته وتميز وولى قضاء بعض العمل ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقي الدين الذى

كان ما هرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه العفيف عبدالله وقالوا كان هذا

اعلم بالفقه وذلك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعد ها بحلب *

٢٣٤٢ - عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن ع- لي البجدى ولد

تقريباً سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخرة سنة ٧٣٨ وسمع

من احمد بن عبدالدائم ومن غيره وكان ابوه من كبار المستندين حدثنا

عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

(١) ص - عبدالله بن عمر المقدسى (٢) ١ - الخيار ❖

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل
الدمشقى ابو هريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين
ولد سنة ٧١٥ واجاز له التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليهما وسمع
الكثير من عيسى المطم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى
ابن سعد وجماعة فاكثر جرد او خرج له ابوهاربميين حديثا عن نحو المائة
نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع
الآخرة سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا
شمس الدين التنوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى
المطم وابى بكر بن احمد بن عبد الله وغيرهم مات فى جمادى الاولى
سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت
بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسمع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مناع التكريتى سمع من ابن عبد الله
لعله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابى الفتح
المرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه
وابن عبد الله وغيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق
فى ربيع الآخرة سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد
سنة ٦٦١ وتما فى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المغل

(١) هـ م س ا - بخط السخاوى كان يعرف بالافضلى *

وطمن في نخلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس اهل تبريز
وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينه واخلاص
قال الذهبي قدم علينا حاجا بابيه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج
ببغداد في صفر سنة ٢١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة المقدسي الصالحى المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا
سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحدث بكر بن بكار وغير ذلك
وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر والفخر
واسماعيل بن المسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير
بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مراراتها بالصالحية وكان
الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيرة على
حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا الرئيس
شرف الدين ابوالظاهر ابن الكويك ورجع عبدالرحمن الى الشام فمات
بالصالحية في سنة ٠٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي
حدث نضر الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة
من الفخر بن البخارى والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب
بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال (مات في رمضان
ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفي ا - بلا تخط كانه في آخره نون لهذا
السبب ضبطته جوشن واكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفي ف - جوس بن دغفل
وهو غلط ظاهر - ك (٣) بيض *

وبملك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتب ودارو كتب واتقن
 الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للامة
 وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
 في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
 ابوالقاسم المالكي (١) ولد سنة بضع عشرة ووقدم من بلاده الى الحج
 فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة
 ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل
 في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النخري وكان فاضلا كثير الاستحضار
 للعربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
 اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب
 لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتأخرين قدرا او كانت
 عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
 ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء
 من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا يتقمنونه من ابن ابي
 الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزوة مدة
 وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل
 تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم نساها عند كشف الكرب

كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الكهف الاسكندراني - سمع

على ابي البركات بن زوين حضوراً *

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضير
احضر على سنقر كتاب الصمت لابن الدنيا وغيره وحدث وللبرهان
المحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادى المالكى شهاب الدين ولد
في المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذى الفقار محمد بن اشرف
الطوى مسند الشافعى بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن
محمد الاسترلابدى والعماد ابن الطبال والعمز الفاروقى وبمكة من زين الدين
ابن المنير فى آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتعانى
التصوف فكان يحضر السماع وتواجد ولايراعى التماموس فى ذلك
وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات فى شوال
سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن
الذى درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزماكانى تقي الدين
ابن الشيخ كمال الدين ولد ١٠٠٠ (١) وبرع فى حل المترجم والانغاز
وكان عمره ياماعدا ذلك وباشردىوان الانشاء بدمشق وكان دخل
مع ابيه لمصر فمات ابوه ببليس فقرر هو فى تدريس بدمشق فى كتابة
الانشاء فباشرد ذلك الى ان مات فى سنة ٧٣٩ وقرردىوان الانشاء
مكانه صلاح الدين الصفدى *

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن علي المصرى تاج الدين ابن العلامة نجر الدين
الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم فى الدعاء (٣) وتاب

عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه بخاور ابوه ورجع هو في اول سنة ٧٤٩ فوات في الطاعون في شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن قطب الدين ابوطالب ابن المعجمي من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦٠ واثني عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرقية (١) وغيرها ونظر في الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن خير الانصاري الاسكندراني المالكي القاضي جمال الدين ولد بالاسكندرية في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ وسمع الموطن من ابني القاسم التلبتي (٢) والصلاح ابن الملقى ونور الدين الهمذاني بروايتهم عن الدمياطي ثم سمعه من الوادي اشى وتفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم ثم ولي القضاء استقلا بالقااهرة (٣) خدمت سيرته ودرس وحدث ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبي من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولي وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفري اثني مجد الدين بن الصفار ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفيني

(١) ص - بالشرقية (٢) في النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد بابا ولي القضاء بعد عزل علم الدين البساطي في جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - ظاهر *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلاً خيراً وقرأ كتاب التهجيز وجود حفظه
ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهائية ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١*
٢٣٦٠ - عبدالرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشبي خدام الخليل - سمع من
الرشيد المطار والكمال الضير وغيرهما وحدث ومات سنة ٠٠٠ (١) *
٢٣٦١ - عبدالرحمن بن ابي محمد بن محمد بن سلطان القرانيزي (٢) الحلبي ابو محمد
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر و ابن النشي والمجدان عساكر
وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق
والقاهرة وكان صالحاً مشهوراً متمسكاً بحواصيه قليل الشيب لا يقوم لاحد
وكان الكبار تتردد اليه وكان اول تفقه على الحنابلة ثم تزهده ولازم الجامع
واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فقال
بذلك سعادة دينية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة
وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلمن الاتحادية ومات في
اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣) *

٢٣٦٢ - عبدالرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن
الوكيل و ابي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللطفي و تمانى الادب
والتصوف وعمل تما ليق حسنة وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن
نظمه مرثية *

اولها

كاس الحمام على الانام تدور * يستقى بها ذو الصحو والخمور

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في ب وفي ا - القرامزي وفي القرائري (٣) هامش ب
يظاھر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المجر *

مات في سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الخنبلي البعلبي زين الدين احد فضلاء الخنابلة ١٠٠٠ (١) مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ بيبلك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتي ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربيع الاسكندري محيي الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧ تقريباً وسمع من علي بن زيد التسارسي الثالث من الثقييات وعلي جعفر الهمذاني الدعاء للمحامي والمجالس السلماسية وسمع ايضاً من ابن رواج وغيرهم وتفرد باجزاءه وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشر وطومات في ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي ثم المصري الخنبلي شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمعه ابوه الكثير من مشايخ عصره مثل المزاحراني وغازي الخلاوي وخليل المر اغي وبدمشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتي وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسي كان عالم الخنابلة ورئيسهم واحد النظار في المجالس مع العلم بالقرع والاصول واستحضار التون ولد سنة ٦٧١ في اوائلها ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالي بن اسد بن ابى القاسم المعري زين الدين ابو الفرج ولد بالمرة سنة سبعمائة وسمع من الصفي محمود بن محمد بن حامد الارموي جزء الحسن بن عرفة واخذ بجامع المرة نحواً من اربعين

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالبهاج والبرهان الحلبي محدث
حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن
عيسى بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القاسم العوفي الاسكندراني
قال فيه شيخنا العراقي كان محبوبة الزمان جاوز العشرين ومائة اراني
مولده بخط والده على صداق امه في سلخ ذي الحجة سنة ٦٣٥ لكننا
لم نجد له - بما عا ولا اجازة - مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر
في حدائنه الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة
العامية عدة اجزاء عن القبيطي وابن الخازن (١) وابن الخير وابن
رواج وسبط السلفي في آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام
وآخرون ومات في رابع ذي الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات
في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابوجه عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧
عن ثمانين سنة سواء قال الذهبي اتمجب كيف لم يسموه من السلفي *
٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يعمر ابن بن عبد الواد الزناني
البربري ابوتاشفين ابن ابى جمو المغربي صاحب تلمسان حاصره
ابو الحسن المريني صاحب تونس مدة فبرز ابوتاشفين في شهر رمضان
لمكيدة كان دبرها فانمكس عليه فقتل على ظهر جواده في شهر رمضان
سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تاشفين قد

(١) م - وابن الخازن وابن الملق وابن الخير (٢) كذا في الاصل وجده وهو
والده في نسبه في اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله في ٢٨ رمضان من
السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون في تاريخه - ك

نظر في العلم وتفقه على ابني الامام وقد قتل اياه ويذكر عنه سوء
سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة وحروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلي كان دلالة
في الكتب ونسخ كثيرا من الداوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد
تقدم في ترجمة احمد الفارسي (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على
قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدي على درهمين فان هذا اعطاني
درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا فرق له ووهبه جملة
دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ما وقع في اذني الذم من قول
الافرم اقتلوا هذا واقطمو ايدهذا يعني ان القطع اخف من القتل مات
في جمادى الآخرة - سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد بن
طلائع ابو القاسم الكناني الدمنهوري سماع على الجلال ابن عبدالسلام
من الموطن ومن العتي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا في وفاته عني
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر
المحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى
زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط
ابن الجوزى والبلداني وغيرهم وتفقه ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير
الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عالج
الشهادة وكتب الشروط دهر اتم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسي

(١) كذا في الاصل بلا نقط - وفي ب - العباري وفي ف العباري *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان
ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن
ابن القاسم ابن تميم الا - نائى اجازة - سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا
تاج الدين النعماني قاضى بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضى القضاة محيى الدين ابى الفضل بن
قاضى القضاة محيى الدين ابى الممالى (٣) بن زكى الدين بن قاضى القضاة
منتخب الدين (٤) ابن قاضى القضاة زكى الدين القرشى المعروف بابن
الزكى ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بمدموت ابيه بثلاثة ايام وسمع
من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالزيرية والكلاسة وتصدر بالجامع
وافتى وام مدة بحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جدت
الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدرسه بالكلاسة
في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحو من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفهاني
الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض
وقرأ القراءات وحج مرارا واورق فاتفق انه مات بمي في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذى اختصر الروضة وهو مختصر
جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سهل الحلبي شمس الدين كان من

(١) ص - كرمات (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابى العلى (٤) ص -
رؤساء
عبد الدين *

رؤساء الخبيين وكان مظهراً عند الاسعدي النائب بلب و بنى له
الاسعدي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف
به وكان شمس الدين غاية في الجود ومقام الاخلاق ومات في تاسع
عشر المحرم سنة ٧٨٢ و انجب ولده ناصر الدين محمدا *

٢٣٧٦ - عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن المزي الحلبي الاصل ولد
الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على النخرو وغيره واسمه ابوه
الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبدالرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان
صاحب فضائل وفنون وولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبدالرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب
واقراً اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فنه في حمام البطائق *
الله ايد اهل ملة احمد * بمهام تنسكي بها الكفار
تدني على بعد المزارر سائلا * فكانما تطوى لها الاقطار
مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبدالرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابى اليسر التنوخي تاج الدين
ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لايه اسمعيل مغازى
موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء السلم وعوالى مالك كلها
للخطيب وطرق (اسمع يسمع لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص
انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرايطي وجزء
المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابى حاتم

والاول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابي واول ابي مسلم ومن اول الخناييات الى آخر الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابي عبيد (١) *

٢٣٨ - عبدالرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة القزويني ثم دمشق زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله عمان ابن خطيب القرافة والفقير ابو عبد الله اليونيني والصدر البكري وعبد الله ابن الخشوعى والرضى ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان عامل المصرونية ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ وروى من ارخه سنة اربع كالحسينى وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه فى حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهور وتقدم وناى بحجة فى الحكم عن جده لامة ثم وليه استقلا لاستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارى وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المتمد وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحجة ثمانين سنة (٢) *

(١) بياض قد سطر فى ب (٢) هامش ب - لعله هو وا جداده *

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بجحا (١) الخطيب تفته
وبرع وصارعين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده
تقريباً سنة ٧١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن
الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمي
حضوراً وسمع على غيره وهو كبير وحدث فسمع على البرهان المحدث بحلب
قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذا روية ظاهرة وتجار من تحت يده
يسافرون له وكان دينا خير اعليه سكون وله مكتب الايتام تجاه المدرسة
الشرفية بحلب وقف عليه وقفا جيد اومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *
٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن عيسى ابن الفصيح الحمداني الكوفي ثم
الدمشقي ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابي عمر وابن
المرابط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث
بها بالقاهرة وكان خيراً متواضعاً وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم
مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مزير
التنوخني الحموي اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بجحاة
ومن ابن ابي اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزوق بصصر ومن غيرهم
ذكره البرزالي والذهبي في مجموعيهما (٣) *

(١) كذا ورد في ب مضبوطاً وفي ابلا نقط - ولكن اظن ان الصواب بجحا بضم الحاء
ثم الجيم - ك (٢) ص - عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب - قال الذهبي كان
قاضيها بالمعرة وتوفي بتبريز من اعمال حلب على قضائها في رجب سنة ٢١٦ في
عشر السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي
الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر
الاخير من ذي الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره وفي طبقات الشافعية له
باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال
انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسى وعبد القادر
ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد الحسن بن الصابوني وغيرهم
وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطى والجلال القزوينى والمجد
المرزاكلونى والقونوى وغيرهم واخذ العربية عن ابى الحسن النحوى
والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن وعن ابى حيان وغيرهما وكتب له
ابو حيان بحث على الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيع احدًا في سنك
ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوفة مستوعبة
لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبافية
والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولونى وصنف التصانيف المفيدة منها
المهمات والتفتيح فيما ردد على التصحيح هو التمهيد - والكوكب - والهداية الى
اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتأخيص الرافعى الصغير وصل فيه
الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوارق في الفروق
والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووى

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٢) في طبقات الشافعية

ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه

(٥) ب - البحرين - ف البحرين والصواب مجمع البحرين في تناقض البحرين -

سياً في ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح *

لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوي - واحكام الختاني وشرح عروض ابن
الحاجب وغير ذلك وكان قفيها ماهر او ملما ناخحا ومفيدا صالحا جامع البرو
الدين والتوردة والتواضع وكان يقرب الضيف المستهان ويحرص على
ايصال الفائدة للبايع وكان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المظر ولا فيصفي
اليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل
محتاج هذا مع فصاحة العبارة وخلاوة المحاضرة والروية البالغة وكانت
ولايته الحسنة بعد مسك ضر غتمش في رمضان سنة ٥٩٠هـ وعزل نفسه عنها
لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوينة في سنة ٦٢٠هـ واستقر عوضه
البرهان الاختاني ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٦٦٠هـ وانتفع به جمع
جم وقد افرد له شيخنا العراقي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه
ومن نظمه ايضا وبالغ في الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا ويمظمه
وذكره في طبقات الشافعية في اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بأنه
حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم
علمه عجاج وماء فضله نجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان
بحرا في الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول يخرج به الفضلاء
وانتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة
٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠٠هـ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الاسدي
آصدى للاشتغال من سنة ٢٧٠هـ وشرح في التصنيف بعد الثلاثين وشرح
المنهاج مهذب منتفع وهو اتفق شروح المنهاج مع كثيرتها قال شيخنا
ابن الملحق الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم
ومدرسهم ذوالقنون وقال شيخنا العراقي اشتغال في العلوم حتى صار

لوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية في اوانه وصنف التصانيف النافذة السائرة ونخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لئين الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل قبلها التناقض الذي سماه جواهر البحرين في سنة ٣٥ وفرغ من التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الالغاز سنة ٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين في ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٣٦ وذكر انه سمع من ابن الجميزي *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الامام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفته ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ ودولى مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجار وخيبة والظاهرية والبرانية (١) وكان يعرف انفته على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندري بنونيين المهمتين نسبة الى دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظنا قال وكان خفيف الروح قائما بما يسر الله من الفتوح وانشد له في ابن دقيق العيد *

(١) في ١ - والظاهرية البرانية (٢) سماه في الطالع الصعيد عبد الرحمن بن عبد العليم

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزرير أتي الخنبلي المقتى شرف الدين (١) قال
الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذى الحجة سنة
٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا
المقتى شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الانصارى
جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من عثمان
ابن عبد الرحمن بن رشيقي والمعين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد
المطار والكمال الضرير وآخرون وحدث بالصحيح مرات وهو آخر
من حدث به عاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة صابع
شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكنانى
المصرى المنشأ وى كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الأهرام سنة ٢٧
واسمع من صدر الدين البكرى وسبط الساننى وطائفة وحدث قديما
واختل قبل موته با شهر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو في عشر
المائة اجاز لجماعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى
ابن عيسى بن موسى العاصرى نجم الدين ابو محمد بن رزين ولد سنة ٧٠٧
وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسى وحدث
وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابى حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة احدى عشرة وسبعائة (٢) بياض (٣) فى ا -
ضمضام و فى الها مش بخط السخاوى - يامدعى الحفظ ليس لهم ضمضام بالأعجام

ومات في خامس (١) جمادى الأولى سنة ٧٩٦ *

٢٣٩٤ - عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن فضل بن يحيى السنودى تاج الدين ابن تقي الدين تعانى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ٠٠٠ (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينيا امينا خيرا ابالا مورجوا ادا كثير البر كثير التذيرات *

٢٣٩٥ - عبدالرحيم بن عثمان بن علي النصيبى ثم الصالحى المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابى عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبدالرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبدالله زين الدين ابن المعجمى المعروف بابن العكيك ولى حاسبة حاب صرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبدالرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن القرات الحنفى عن الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفقّه على محبى الدين الدمشقى وشمس الدين الحربرى وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالنصورية ونابى الحكم فاجاد ومهر فى الشروط ودرس وافق واعاد ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبدالرحيم بن علي بن عبدالرحيم البغدادى الاستاذ فى شهادى اليا كيم (٤)

(١) مر - عاشر (٢) بياض (٣) ا - الحسن (٤) ب - البنيا كيم - ولى المعجم

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١٠ تقريباً وقدم الشام بعد الحسين وتفقّه
بمصر على الشمس بن العماد وسمع من الرشيد المطار والنجيب والكحال
الضريرو ابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابي عمر
وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيراً عالماً يدرى القراءات
وينسخ القرآن على الرسم وكان يعتمد على يبا كيمه لتحريرها وام بالرباط
الناصرى مدة ومات بالحمام بخاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوي جمال الدين عم الشيخ جمال الدين
اشتغل ببلاده وحفظ كتباً واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء
وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد
الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي الهوفي كان من اصحاب
الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان ادبياً فاضلاً نظم كتاباً
في النحوسماه المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمه من
قصيدة *

علي له مات النهزهر تفتقت * لها في شماع الشمس لون منوع

يقوله فيها

تراهن بحمين الحيا فيكانه * علي وجنات الارض ديد مرصم
كان عمها عند ما بهما الحيا * سويمة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ - عبد الرحيم بن غنأم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل البياني
سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرواية وحدث به

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٣ اربح وغاله سنة ٧٠٣ *

مراراً وسمع ايضاً من ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن النحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيراً يذكر لجماعة التنبية ومات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف بالشجاع مات في ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده في حدود سنة اربعين حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشى *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى بهان الدين ابن جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على ٠٠٠ (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية قرية بقرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥) وابن الزجاج والنخرو ابن ابى عمرو وابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات الجزرى (٦) عليه وكان مناوئاً لخنزارة الكتب المستنصرية كايه وله بها معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد في اواخر

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) كذا بلاقط في اوب (٦) ص - مقامات الجزرى *

سنة ٧٤٩ *

٢٤٠٦ - عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن ابن المعجمي شرف الدين ابوطالب ولد في سنة اربعمين واحضر نعلي يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزويني وجده ابى طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعاً عن الناس و كان اسر بايدي التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعماد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثني عليه ابن حبيب *

٢٤٠٧ - عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحمن القزويني تاج الدين واد القاضى جلال الدين ولد في حدود سنة عشرة وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك الفخرى دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوباً في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولي الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه و تعصبوا له فلما جاء السبكي كاد و ارجونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الالفدى كان يخطب بلهن ويوردها بلحن ويقرأ طيباً في محرابه ويأتى من نعمة النعمة (١) بما هو احرى به و كان يتعاجم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم و كان مدرس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

(١) كذا في ا بلا تقط - وفي ب - نعمة النعم - وفي ف نعمة النعمة

الاصول على شمس الدين الاصبهاني ولم يكن له يد في شيء من المعلوم
البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البمياني بموحدة مفتوحة
وميم ساكنة بمدنها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقي الدين كان
فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لما جنا بك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع

وله بليق في ابن الموص * اوله

انك قد ارى في الموص * يا ابن الموص

مات سنة ٧٠٦ اوفى التي قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن
عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن
جده لأمه وعن العز الخرائي بالاجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة
سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ابيك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهودي (٢) الخطيب الاديب
تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي
وقرأ على الزكي عبدالله السمرباوي واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر
وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان ربما ألقائه
الفاقة الى ان يأخذ ورقا ممتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيمه بمجمل

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباين (٢) ص - السمودي

(٣) كذا في اوب بلا نقط وفي قلفطريات وهي الطلسمات *

فيقتات به قال وحكي لي ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب في حب الشراب والشباب *

ومن شعره

و افي نظامك فيه كل بديمة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
ظفد ملكت من البلاغة سرها * و حويت من فن البديع غريبا
ونصبت من بيض الطروس منبرا * اضحى براعك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن استنارى * بين الوري يوما لهن ضريبا
وله

وروض حللنا من حماه خمائلا * ينبيه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذي هو فيه
وله

كأنا البحر اذ صر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منعدر
بيضاء في ازرق تمشى على عجل * وطى اعكائها بيد وويستر
مات بسمهود (٢) في شهر سنة ٧٢٠ *

٧٤١٩ - عبد الرحيم بن محمود بن ابى النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخياط ولد سنة ٤٧ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقى
وثالث على بن حجر وحدث بهما ومات في ذى القعدة سنة ٧٣٩ *
٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المقرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ في رمضان واحضر على

(١) ب - النشر عين نبيه - وزاد في هامش ب بيتا

ففتت الاطيار من كل جانب * يمر تجل تختاره و بد به

(٢) - ص بسمنود *

السخاوى وعتيق الدلماني وعمربن البر اذعى وسمع الكثير من عم ابيه
 احمد بن المقرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات
 قدم بما من زمن ابن ابي اليسر وكان يعمل الكواوى ويقراً على
 القرب وخرج له البر زالى مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت
 آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن النجاشي *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان
 الشيباني الخابورى تقي الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب
 مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثني عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعاني محمد
 ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن
 ابن زائدة الشيباني ابن الصابوني المعروف بابن الفوه على (٢) وهو جده لأمه
 كمال الدين ابو الفضل المروزي الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية
 معن بن زائدة ولد في المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر في كائنة بغداد فاتصل
 بالنصير الطوسي فقدمه واشتغل عليه وسمع من محي الدين ابن الجوزي
 وباشر كتب خزائن الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف
 او مجلد واطلع على تفاسير الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره
 في آخر - ما مجموعه الآداب ومعجم الالهة على الالتاب في خمسين مجلدا -
 وله درر الاصداف في بحور الابواب - وله الدرر الناصعة في شعراء
 المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

(١) في شذرات الذهب مات بد مشق في المحرم (٢) الفوطى عمر كان نسبة الى يمينه

الفوط - شذارت (٣) ولد في سابع عشر المحرم - شذرات *

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثير اجدا وذكر انه سمع من محيي الدين
ابن الجوزي ومبارك بن المستصم في آخرين قال انهم يلبفون خمسائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة
القصر للاماد الكاتب في اربع مجلدات في قطع الكبير وقد متها لصاحب
اليمن فاثابني عليها ثوابا جزيل جدا وكان له نظر في علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كرايس قال الصفدي اخبرني
من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء في النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله في الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر في بعض تواليقه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فن
المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لمزة ولا بن مردويه ولا بن
منده - تاريخ قزوين للرافعي - تاريخ الروي للابن - تاريخ سراغة
تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهجان - تاريخ الكوفة لابن مجالد
تاريخ واسط للديهي - تاريخ - امرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل
تاريخ ميا فارقين - تاريخ المميدان القلانسي - تاريخ صفلية - تاريخ
اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم في عقيدته وفي عدالته
سمعت من شيو خنا يبعداد شيئا من ذلك روى عنه ولده يبعداد
وسمع منه محمود بن خليفة ومات في ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخابوري الحلبي الخطيب بحلب

مات في اوائل سنة ٧٠١ *

(١) في شذرات الذهب ودفن بالشوزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي
اشتهل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين في الطب واقام مدة بالببادرانية
ومات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سميد بن غالب او عبد الغالب القروي المالكي قال
ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين
والعقل الراجح وحفظ في الفقه وغيره كتابا وقرأ التهذيب وابن الحاجب
وكان من كبار اصحاب الشيخ هادي مات في المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحيم بن المعجمي شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخاري نفوت
ومشيخته الصغرى نجرى الذهبي ومشيخته الكبرى نجرى المقاتلي
نفوت وعلى ابى بكر بن المعجمي ثمانين الآجرى واربعة مجالس ابن
عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد الميز نفات ذلك من خط محمد بن
يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين
ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث
وسمعه المزي ثم هداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان
ماهرا في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء
رابع ذى الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا
فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائمين على بصيرة وعمل في تلك
الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على
يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا وكرمواهم اكراما عظيما ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف
بان الحصري كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن
الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقى وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف
الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من
نظمه واختصر تفسير الرسعنى بعد أن القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس
بغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة
وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراني ومدحه
ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله
ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عزير الدين ابني حامد
ابن الهماد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد
اللام بعدها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني
الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين خضر علي ابن القواس
وسمع من ابني الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغزل
الحموي بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع
من اصحاب ابن طبرزد شيئا كثيرا او حدث وكان قد ولي الوزارة
بجامة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصري ثم تركها وولى

الخطابة بعد اخيه ميمى الدين سنة واحدة ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *
 ٢٤٢٣ - عبد العالى بن عبد الملك بن عبد الكافى بن على الربعى ولد سنة ٦٢٣
 وسمع من ابن اللتى والسخاوى ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد
 على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *
 ٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزرى المعروف بابن الذكر
 كان احد التمويلين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر
 والقربات مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن
 ابى القاسم التنوخى الدمشقى عز الدين ابو محمد بن السلموس ولد في ربيع
 الاول سنة ٩٢ وسمع على عمر بن القواس والابرقوهى وحدث سمع
 منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكارى ثم المصرى الشافعى عماد الدين
 ابو العز بن تقى الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد
 ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتماضى
 الفنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث الجامع في
 مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن
 صصرى فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بمدان صرف القاضى بدر الدين
 ابن جماعة بسبب عماء وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب
 عن البدر بها فدخل القاهرة وهو صريض فمات بعد قليل في ثامن شهر
 رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبى كان ذافهم ومعرفة وتواضع وسودد

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابى عمرا بن خضر الكردي •

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدياتية لابن القاسم
ابن عساكر *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن احمد بن شيخ السلامية نقر الدين الدمشقي ولي
الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن
حزير الجموي عز الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ
وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٤٨ - عبدالعزيز بن حمزة بن اسعد بن انظر التميمي القلانسى عماد الدين
ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على زينب بنت
مكي وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٤٤٩ - عبدالعزيز بن زككون التونسي نزيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ
بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣٠ - عبدالعزيز بن سرايا بن ابي بن القاسم بن احمد بن نصر بن
ابى العز بن سرايا بن باقى بن عبدالله بن العريض السنسبي الطائى الحلى
صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتعماني الادب فمهر في
فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتعماني التجارة فكان
يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم رجع الى بلاده
وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان وانقطع مدة الى ملوك ماردين
وله في مدائحهم الفرر وامتدح الناصر محمد بن قلاون والمؤيد اسمعيل
بحماسة وكان يتهم بالرفض وفي شعره ما يشمر به وكان مع ذلك يتنصل بلسان
قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه
واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابي حيان وفضلاء ذلك
المصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف (١)٠٠٠
يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديو ان شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد
من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي

فلا اشبهته راحتي في التكرم

ولا انا ممن يكسر الجفن في الوغى

اذا انالم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع المود منا غير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع بالماق

ولا يعا على كمي تاغير مصدرها * يوم الصدام بلبيل العطف بالمرق

ومنه يستدعي ممشا *

يا جواد الكفه في مجال الـ حرب حنف وفي التوال غمامه

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف مثنى تر خيم مثل علامه (٢)

وكأ انه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

(١) بياض (٢) ا - غمامه - فغلامه - اراد يمثل علامه سمه وتر خيمه سم ومثناه

مسم وتصحيفه شمشوم مشطوره شم وعكسه مش وتضعيفه ممش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وضده ربح ومكوسه خبر وهو المطلوب *

وللحلى في نحو ذلك يستهدى فلغلا *

اعوزتنا احدى المقاتير في الدر

ياق اتحف بها تكن خير تجمه

تصنيف تصحيف ضد مشطور مثل

لمثنى ممكوس ترخيم دفة (١)

ومن مستربات *

تقول بسك منى * لقول (٢) صدك عنى * بالخنا والندر

ياشقيق البدر

و كان ظنك انى * يكون ذلك فى * ضد طيق الصدر

يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قرىا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما ما ليسا موزونة

مات سنة ٧٥٢ قال الصفدى تخميننا واما زين الدين ابن حبيب (٣)

فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ .. عبد العزيز بن عبد الجليل النحراوى عن الدين الفقيه الشافعى قال

الكمال جعفر الادفوى كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا فى فنون من

الفقه والاصول والمرىبة مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ

على عبد الكريم ابن بنت العراقي وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره

اخذ عن البهاء ابن النحاس وغيره وولى تدريس النابلسية ودرس

(١) فى النسخ ارفة مع علامة الشك وفى دبو انه دفة وهو الصواب وترخيمه دف

ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه و ضده قل وتصحيفه فل وتصحيفه فلغل

وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطول (٣) هامش ب - ابن رجب *

في التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة اتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمر اوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلاز وكذا اتصل ببيرس وتسلطن وهو يلازمه وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين بافني ودرس وصحب سلاز وترقى بمجاهه ومات في تاسع ذي القعدة سنة ٧٨٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبدالعزيز بن عبدالحق بن شعبان بن علي ابن الشياح بمجمعة وآخر مهمل الانصاري عز الدين الدمشقي سمع من عبدالله بن الخشوعي وابن عبدالدايم وكتب في الديوان وتعماني التجارة وولى عمارة جامع تنكزتم الاشراف عليه ثم مشاركة يبرود (٢) وغير ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبدالعزيز بن اشرف عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم ابن المعجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبدالسلام يلقب عز الدين سمع من ابى بكر بن المعجمي ثلاثة مجالس ابن عبدكويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتقى من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي بسبط ابن المعجمي ومات راجعا من الحج في ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الجموى المعروف بسبط فازى ولد بحجة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى النضاة الدمشقي والنقيب عبد اللطيف الحراني والتاج القسطلاني وسمع

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى عشرة وسبع مائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ١ - يبرود (٣) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى في دمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وبمكة من المحب الطبرى وحدث بالقاهرة
ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ابيك الحافظ الدمياطى
كان شيخا صالحا عفيفا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة
عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازى *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبدالغنى بن ابى الافراح سرور بن
ابى الرجاء سلامة بن ابى اليمن بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن
زكريا بن القاسم ابن ابى عبدالله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المتوفى الحسنى اصله من اليمن وانتقل
سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعمانى التصوف فتقدم فيه
وروى عن المشايخ الذين لقيهم واخذ عن ابى الحجاج الاقصرى
ومحبي الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن
عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم
الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكر لى ان له اسمعة كثيرة
وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعمين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا
واجاز لى قال ورأيت فى ديوانه مالم يخلصه ان الاقطاب سبعة والابدال
والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم
بمكة والخضر يجول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغانة ملهوف
او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذ مات والغوث
يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد
فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

(١) فى المعجم الصغير للذهبي توفى سنة عشرين وسبعائة (٢) ها مش ١ - بخفا

مكة قطبا و عين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا و هكذا ابدان فان مات
 الخضر صلى الفوث في حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة
 باسمه فيصير خضرا (١) و يصير قطب مكة غوثا و هكذا قال و الخضر
 في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زيد اليمن
 وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتابه الوحيد
 في سلوك اهل التوحيد و لازمه كثيرا و بالغ في تعظيمه و اما ابو حيان
 فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربي
 و اشده عنه ابو حيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو في رجب سنة ٦٨٠ *
 وجدت بقاى عند فقد و جودى * فلم يبق حد جا مع لحد ودى
 و الفيت - رى عن ضميرى ملو حا * بر من اشار اتى و فك قيو دى
 فا صبحت منى دا نيا بعمار فى * و قد كنت عنى نا ليا بجمودى
 و هذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى في هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
 ولكن بين النوم و اليقظة التى * تماين هذا لمر مرتبة و سطحى
 وله قصيدة تسمى اليمسوبة (٢) طويلة جدا قال الجزرى في تاريخه الشيخ
 عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى فحكى له
 من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
 بمض الرؤساء فوجده قد اغشى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون و انما اين الكرى * منها و هذا الجسم اين الروح

قلت وهذا من قصيدة قال بمقرب بن احمد بن الصابوني انشدنا لنفسه *
 لو لا بروق بالمذيب تلوح * ما كانت قلبي يقتدي وبروح
 قسما يا بام مضت بطويلع * اذ ضمنى وهم النقا والشيخ
 لاحلت عن عهدى القديم وربما * جددت عهدا والقديم (١) صحيح
 يا - اثلى عنى وعن حالى انا * رجل بمديّة هجرم مذ بوح
 قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحول

وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال

ارجع لجسك قسم البين لك قتال

رمى حجر ما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصى واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وان
 الصابونى الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا
 من قصيدته النونية التى بهاها الممسوبة وقال مات فى ليلة الاثنين
 خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكل مائة وعشرين سنة
 كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين
 سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابى الكرم بن ابى الد ر الوهبى نجم الدين
 البغدادى ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ به او قدم الشام

(١) لعله الاديم - ح

(٢) ب - ارجع لجسك قسم البين قتال * ررمى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

ص - ف - ارجع لجسك قسم البين قتال * ررمى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

(٣) ب - الوثابى (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد
ابن شيان ومحيي الدين الكحال وزينب بنت مكى وسمع من ابن
الصقلي (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف
كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من
انكر الكيمياء وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢)
وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره
عليه مع اهليته وكبر سنه فساءه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات
في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربيعي *

ياصاح قد صاح بي مشيبي * شمسك ما لت الى القروب
اتى نذير الحمام فا علم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجيرا * بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبدالعزيز بن عبد السلام ابن تيمية
ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبدالدائم
وسمع من يحيى بن ابى منصور وابى بكر الهروى واحمد بن شيان
واسماعيل ابن المسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابى عمرو وغيرهم
وسمع بمصر و الاسكندرية قال البرز الى رجل صالح ملازم للخير
وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن
الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون - ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل
ونسى المؤلف ان اسمه عبدالعزبزلا عبدالقادر - ك (٤) فى اب ٦٣٦ - ست
وثلاثين وستائة فى ذى القعدة - فى ف ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦ *

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الاسيوطي عن الدين
 ولد بعد السبعمائة وعنى بالفقہ ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي
 وابن عدلان وغيرهما ودرس قديما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان
 يذکر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعي عن ابي الحسن
 ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسي الاربيني للحاكم وعن محمد بن
 غالي واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشر (١)
 ذي الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردني تفته وحصل
 وافاد ودرس وكان فاضلا عا قلاجع به ابوه فاحتسبه ومات في الطاعون
 العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزي قدم من
 بلاد المعجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف
 وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من
 اول البخاري فذکر انه سردها جيدا الا انه ربما صحف وقد يلحن
 ثم كاره (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عن الدين البلدي كان في بدايته
 صيرفيا في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والقراض والجبر
 والمقابلة وحفظ الحاوي الصغير وتميز في المذهب وكان اكثر الاشتغال (٣)
 على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارض الروم
 القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زى الملك فانفق انه قتل

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردين واصلح حاله مع خصومه و فارق الازد (١) و قدم الموصل و درس و ناب في القضاء و نسب اليه راي النصيرية فطلب و هرب الى ارزن الروم و كان صاحبها على هذا الراي فاتصل به و بقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعد ها و قرأت بخط العثماني انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم و شرح نبيه ابن يونس في مجلدين و مات سنة ٧١٩ كذا قال و لا يوثق به *

٢٤٤٣ -- عبد العزيز بن عمر بن ابي بكر بن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس بن لطيف الازدي الفسائي سبط غازي الحموي ولد سنة ٦٤٤ و سمع من احمد بن علي بن يوسف و النجيب الحراني و اسحاق البروجردي و التاج ابن القسطلاني و اخيه القطب و من ابن ابي عمر بدمشق و من الفخر و من الهب الطبري بمكة و غيرهم و اجاز له ابن مضر و ابن عزون و الحمد علي القشيري و ابن علاق و محبي الدين ابن الزكي و غيرهم و حدث قديما في سنة ٩٨ سمع منه ابو العلاء الفرضي و ابو محمد الحلبي و ذكره البرزالي و الذهبي و ابن رافع في معاجيمهم و قالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين و كان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة و كتب الطباق و حصل من مسموفة شيئا كثيرا و كان على الطريقة الصوفية و خطب بيمض الاماكن وله نظم و مات في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سمد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالاصل و لعله و فارق ارزن (٢) ١ - ص - سنة ٧١٧ *

الكناني

الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكرو العز القراء بدمشق واجاز له احمد بن ابى عصرون وزينب بنت مسكي وعبداخالق من بلبك وسمع بمصر من الابرقوهي والدمياطى والقوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازى المشطوبى والبوصيرى الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة و ابن الطبال و من المغرب ابوجعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفا وثلاثمائة قس وتفقه على والده والجمال الوجيزى واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي فى المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطبايق وعنى بهذا الشأن وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثنى عليه فى منجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعى وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوى فى الطبقات نشأ فى العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافتى وصنف تصانيف حسنا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة فى القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم فى الامور التى تصل اليه قال وكانت فيه عجلة فى الجواب قد تؤدى الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزوينى فى جمادى الآخرة من السنة وباشر

بغفة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٥٤هـ واستاذن في الحج فاذنت له ولم يزل به امراء للدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيبته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩هـ عزل بنائبة بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذي تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير نخر الدين ابن قزوينة فكان يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم اتى الله في نفسه كراهة المنصب فاستمضى في سنة ٦٦هـ وحمل في كفة ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فاتفق ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلغار كعب اليه في دسسته وكررسوا له فصمم ايضا فقرر ابقاء عوضائه واستمر معه تدريس الخشائية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧هـ ورجع الى مكة فرض بها ومات ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فقال ماتني وكان موته في العشر الثاني من جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يمايب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوي كالحجور له الاسم والمناوي هو القائم باعبه المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستمضى وكان يمايب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى مات تاج الدين المناوي في ربيع الآخر سنة ٦٥هـ وكان كبير النواب عند القاضي

عن الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضي بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان
تاج الدين قائماً باعباء المنصب كلها وعن الدين مقبل على شأنه بالاستغال
بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور
بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى
الامير يلبغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجزيرة فنزل بخيمة
ايك (١) امير آخور الى ان حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره
فاخرج مصحفاً كان معه وسأله به واقسم ان يفيقه من القضاء فامتنع
فالح عليه الى ان قال عزت نفسي وذكر ما يقتضي رقيق قلبه عليه وقبول
عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء
وعزت نفسي وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلبغا الى القاهرة ارسل
له خواصه شيئاً بعدشى يسألونه ويضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع
الى ان ركب يلبغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضي
الحنفية جمال الدين ابن التركمانى وقاضي الحنابلة موفق الدين الحنبلي
واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بايمان مغلظة انه لا يعود
ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي
عز الدين فلما ولي ابا البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من
جهته وحج القاضي عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة
المقبلة (٢) وكان يقول اتمني ان اموت في احد الحرمين معزولاً عن القضاء
فقال امينته في الامر ين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب
المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون فوض اليه تامين من يصلح

(١) ص - اينيك - وكذا في ١ - بلانقط (٢) في طبقات الشافعية توفي بمكة في جمادى

الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة *

للقضاء بالشام وغيرها والسبكي منه في ذلك حكاية عند ولايته
قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
العقيلي عز الدين (٢) ابو البركات ابن العديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع
من يوسف ابن خليل واخويه يونس وازاهيم ومن الضياء صقر
وابي طالب ابن العجمي وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية
بالكشف والمفتاح وغيرهما وولي قضاء حماة نحو من اربعين سنة
ودرس بما كان واثى عليه ابن الزمكاني بالمشاركة في كثير من العلوم
وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الفضل الهاشمي
العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المالى
ابن عشائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن
سعد كان مقياً بقرية مما يلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل
واربى البلدان ومحاسبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الفيشي المالكي احد العدول
المعتبرين بمصر سمع سموع ابن الصواف من سنن النساء منه سمع
منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر بن صغير القيسراني الخنزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبالية ولشيخنا عز الدين بن الفرات
ولعائشة والدة العز الحنبلي (٢) ص - بد الدين (٣) في الشذرات توفى بحماة
في ربيع الاول *

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين
ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين
وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالي
وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولى تدريس المدرسة الفخرية
بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفا ظريفا كريمة الامات فى الثامن
من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بستين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث
صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان
ذاهمة سابقة ورتبة شاذقة ثم انشدله *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه
و كتب اليه السراج الوراق *

مولاي عز الدين لى حاجة * انت تراها فرصة المتهز
شبت ذلا نفسى مرة * تجملنى آخذ رزقي بعز

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سماع من العز
الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *
٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن الصير فى الحرانى ثم الدمشقى
مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكريمنى عز الدين التاجر الكارمى احد
المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاجلم فى آخر الدولة
الظاهرية وتلم هو الخياطة يكتسب بما فلانم بمض التجار بسبب ذلك

فراى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطا فغاب مدة وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه باع مكس ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعمين الف دينار وكان متسما في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذوالقعدة بن يعقوب بن يعمر الحمداني الخرائي ابو يوسف المرحل سماع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الحسين ذكره ابن رافع وكانت له حانوت بالرحلين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المنفي كان اعجوبة زمانه في صناعة الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعراب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال
وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لوسا عفت بطول

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليل ي

مات في سنة ٧١٠ في جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن

محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر

وابى بكر بن النشبي و ابراهيم بن الدر جي وغير هم وحدث ومات في

رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث

للخطيب انا الخشوعى بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال

البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه و على المقداد القيسى صفة

المنافق ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد الحميد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد

القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الدمياطي

والمحب الطبرى ولازم عبدالعزير المنوفى (٣) و ابا العباس المثلثم وغيرهما من

اجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيري فى سرد

من اجتمع به منهم وسماه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد وهو فى مجلدين

ونبى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتلىق بالنصارى بقوص

وكنائسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة و اقام بها الى ان مات فى

ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين

القونوى وآخر ون وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

(١) ا - ب - ف - ابن زير (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى

الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك *

وانهت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ (١) قام بمد صلاة الجمعة وصاح
 يافقراء اخر جوا الى هدم الكنائس فهدم في الحال ست كنائس وذكر
 ابن الدمايني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان
 منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا في الطغيان
 والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر في ذلك فامر باحضاره الى
 القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البندنجي البغدادي
 سمع من ابي المنجا بن التي سمع منه ابو العلاء البخاري وحدث ومات
 في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن علي المصري ٠٠٠ (٢) وسمع على المزالموسوي الشريف
 صحيح مسلم وعلي ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري
 تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي
 ومحمد بن مهلهل والنقيب الحراني وعبد الهادي القيسي وابن الصابوني
 وابن الخيخي وجمال الدين الينموري والفضل بن رواحة وغيرهم من
 مشايخ القاهرة وبلاساكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
 القرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغير
 واحد وجمع لنفسه مئتين في ثلاث مجلدات واعتنى بالحدِيث وكان
 ذاكر الشيوخه وسماعه حسن الخط ناب في الحكم عن تقي الدين الخنبلي

(١) كذا في النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١

ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبية وقرأ العربية على امين الدين المحلي
 وكان يقول في اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد
 ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسللات وسمع
 التساعيات لابن دقيق العيد تخرجه لنفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر
 ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طلي المحلي يعرف بابن خندش له تخميس
 قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم
 الشريف المكي *

اولها

مريض من صد ودك لا يعاد * به الم لغيرك لا يعاد
 ٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلاصمير الدين
 ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل في البلاد للتجارة ودخل الهند
 وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى
 فى تاريخه كان ادبيا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض
 والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا
 قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خمريك النديم * وهو لاشك قرف محتم
 شك (١) ابى وانت كل سرورى * يا حياتى انت النسيم المقيم
 عمك الخال بالمحاسن حتى * كل قلب الى لقاك يميم

(١) ب - لب الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلا نقط فى -

سك البى - ص - حبك الى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزري في تاريخه واخبرني انه خرج الى باندياس ليشتري حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية مناهفات في مسجد خارج القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد وقال لوعامت بكم منعتم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوى هنا قال فاخذنا حطباتد فآبه وصرنا نوقده وكان معنا حمار فر بطناه في حلقة باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر نخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فاقتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاغلق الباب لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف وهو يصيح فكان ذلك آخر المهدي به وخرجنا سالمين (١) مات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغني بن عمرو بن عبد الصمد بن عثمان الرسمي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسمي وغيره وكان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغني بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن القاضي شمس الدين ابن العماد الحنبلي (٢) ودرس بالمصورية وكان فاضلا في مذهبه مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغني بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عباد الخرافي المؤذن

(١) اخاف ان عبد الغني هذا كذاب في قصة الاسد فاني وجدتها برمتها في كتاب الفرج بعد الشدة للتتوخي وهو كتبها باربعمئة سنة قبل حياة عبد الغني هذا - ك
(٢) بيان *

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بجران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وتفقه ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر
سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ -- عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابى بكر الحرانى الحنبلى شرف الدين ابن بدرا الدين ولد في رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحجة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن العماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة
كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصلحية وغيره اروي عنه ابو حيان
والبر زالى وابن رافع وذكراه في معجميهما وباشر بالقاهرة نظر الخزانة
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بدرا الدين ابن عوض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ -- عبد القادر بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى علي الدمشقي
محيي الدين بن القريشة البعلبي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الدائم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابى حاصم وجزء ابى سعد
البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسماعيل بن ابى
اليسر وابى محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن صبرى ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

(١) بلا نقط في النسخ الا -- ف (٢) بلا نقط في النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب
اسد ملادين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين وادبالكرك سنة ٦٤٢
وسمع من خطيب مرزا السيرة لابن هشام والثانى من الطهارة
والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكرى ومحمد بن
عبد الهادى واخوه عبد الحميد وعبد الله بن الخشوعى وغيرهم وكان
حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه
لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس
في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن على بن سبع بن على بن عبدالحق بن هلال بن شيان
الهلالى محيى الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطى وابى الحسين
اليونينى وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول
سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونينى محيى الدين
وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبدالله اليونينى البعلبى ولد في
حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم
وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبى جزءا وذكره
في مجمع شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة
اتهمت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر
وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير الرواة معروف بين الفقهاء

مات راجما من الحج على مرحلتين من مكة في نصف ذى الحجة

سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابي القاسم بن علي الاسنائي ناصر الدين الشافعي

ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بدر الدين ابن جماعة وغيره
وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكورا له مات

في رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبدالصمد بن

تميم بن ابي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرزي البعلبي محيي الدين
الحنبلي ولد في سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي وبدمشق

من ابي الفضل بن عساكر و ابن القواس و ابن مشرف والتقى سليمان
و ابن سعد و ابن عبدالدائم و اسحاق بن النحاس و ابي المكارم النصيبي

و عبد الاحد بن تيمية و ابي الحسن بن الصواف و بمصر من البهاء ابن
القيم و سبط زيادة و جدي الطيب و اعنى بالفن و كتب الطباقي و قرأ بنفسه

و سمع ببعلبك و دمشق و حمص و حلب و مصر و الاسكندرية وغيرها
من البلاد و ولى درس الحديث بالبهاية بدمشق قال البرزالي في معجمه

كان فاضلا فقيها محصلا و قال الذهبي له مشاركة في العلوم و ولى مشيخة
الحديث بالبهاية و غير ذلك علقته عنه فوائد و مات في او اخر ربيع

الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جده صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد
ابن علي بن عبدالنقادر ابقاه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين

القاهرة فقرر في موقعي الانشاء و صاهر الشيخ شمس الدين ابن
الصانع على ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان يذكر ان اباه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به
واخبرته اني رايت في ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن
رافع انه انصاري فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم البجلي ثم الدمشقي ولد سنة ٨٩ و احضر على ابن القواس
وعلى التقي الواسطي وسمع من ابن الموازيبي والتقي سليمان وغيرهم وبرع
في كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات في
شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء
الفرشي محبي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقہ
حتى مهر ودرس وافتي واجاز له الديمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضى
الطبرى وسمع من ابي الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردى
والرشيد ابن المعلم (١) والشريف على بن عبد العظيم الرسى وموقية
ست الاحباس (٢) وعبدالله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب
وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث
الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوى ابن عم الكمال جعفر

(١) ص - العام (٢١) ف - الاجناس - وهى موقية بنت احمد بن عبد الوهاب
تسمى ست الاحباس ولها ترجمة ستانى ان شاء الله *

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوادا متواضعا دخل الى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الد عائم لابن النعمان شيخ الاسماعيلية وكان يقرئ لفلسفة و يعتقد بنبو ة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التنظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلامية عن حصلت له المعرفة بر به بالادلة التي يعتقد ها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام و يعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعية يقتضى الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلا و يقوم برقص ويقول *

يا قطوع من افنى عمره في المحلول * فاتوا العاجل والآجل ذال البهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥ *
٢٤٧٤ - عبد القا در بن يوسف بن مظفر الحظيرى الدمشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥٥ وسمع من ابن رواج واجازله على بن مختار والصفر اوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٦ قلت حد ثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولى حاسبة حلب (٣) ثم ناب في الحكم بها عن ابن المديم فكان شافعيما يحكم بمذ هبه وينوب عن الحنفي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلا لا وكان يعرف الفقه والعريية ويحاضر محاضرة حسنة ويأبى الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هانترب - وروى عنه السبكي (٢) ف - عبد القا در (٣) ب - الحاسبة بحلب

(٤) ر - الحنبلى (٥) كذا *

جهوري الصوت تام القامة عنده شهامة وهو ابن اخي كاتب السر
 محلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات في رمضان
 سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد
 جدفوصل وعارف بالزم على المزحل الى ان قال كتبت في مجلسه
 وحضرت دروسه *

٢٤٧٦ - عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى
 السبوي نزيل الحرا نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب
 قاضي صفد وكان سكنه في بخارا ولد بحران سنة ٤٨٠ واشتغل ونشأ
 بدمشق وثقته وناب عن الزرعي بصفد ثم كان قد ناب في سلمية وعجلون
 ثم ولي في الآخرة قضاء دمياط وحكي الذهبي عنه قال قدم بي ابي دمشق
 وانا ابن ست فمات فكفاني عمي عبد الخالق وكان ابي خلف مالا فخلا بي
 عمي: خنتي حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب فربعد
 ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك يتحرك رجلي فقب حبرا
 فرأى بعض رجلي فاستخرجني فتمت اعدو الى الماء فشربت من شدة
 العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها محتفيا
 حتى بلغت وحفظت القرآن ففررت يومافاذا بعني فقال هاه جمال الدين
 امش بنا قال فما كلمته ثم رأيت مرة اخرى بالجامع فقيمت منه وتوجه
 هو الى اليمن فاقام بها ونفقت انا على الشيخ تاج الدين الفزاري والنجم
 الموغانى وقرأت القرآن على الزواوي ونبت في القضاء من جهة ابن
 الصانع وغيره واستأجني ابن جماعة في الخطابة فقيل له ان دام هذا
 راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ايض مستدير

اللحية فصيح العبارة فاخر الهزة عارفا باللغة خبيراً بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائق ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حي الى المات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهي على حروف المعجم في مجلد ونظم
في وقمة التتار بشتمحب قصيدة اولها
الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة و من شعره في قلمة صنفد لما حاصرها الظاهر يبيرس
ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات في اقطارها الناس (١) ر ص د ا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسي كان عالما فاضلا على ممتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبي عزله القزويني لكونه اثبت ولم يتأول ففسار التبريزي الى
مصرفولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قتل القزويني الى مصر انعكس
التبريزي وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردي قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحه التي اولها *

كم بين بان الاجرع * وراممة ولماع * من قلب صب مومع

سكران وجد لا يبي

تراه ما بين الحلال * جريح اسياق المقل * فارفق به ولا تسل

عن قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بد مياط وله ٩٢ سنة وهو القائل
في الشبابة (وناطقة بافواه ثمان) الايات *

٢٤٧٧ -- عبد القوي بن عبد الكريم القرافي (١) الحنبلي الطوفي الرفضى
يلقب بنجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اخلته سقط عليه اسمه فانه
سليمان ابن عبد القوي المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف في اصول
الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من ايات *
كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله
وهو القائل عن نفسه *

حنبلى رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب في الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافي بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات في شعبان
سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبد الكافي بن على بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكي الشافعى
والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه على الظهير التزمتى
واخذ عن القرافي وناب في قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان
سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكي
مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين
الاسنوى وهو القائل *

(١) ر - العراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزر جى السبكي - طبقات الشافعية
(٣) في طبقات الشافعية توفي في رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريه *

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا
فساتوا على دين رسطالس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبدالله الآملي الطبري كرم الدين
ابو القاسم شيخ الخا نقاه السعيدية بالقاهرة تعانى الاشتغال بالتصوف
وخاض تلك الغمرات وكان ينتمى الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم
مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت
تراكيها وكان ابن تيمية كثير الخط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا
فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخا نقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد
كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة
وتمزق ومات فى شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعدد الشيخ
علاء الدين القونوي ولبس الخلاء وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابى طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن
رافع بن رافع بن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صفي الدين ابوطالب بن
المخلص ولد فى شوال سنة ٦٧٦ وسمع ببلده من التاج عبد الخالق واهمدا بن
ابى الحسين القطان والضياء خطيب ببلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين
الفرزاري ويوسف الغسولى وابن عساكر وزينب بنت كندى والقارونى
ولبس منه الخرقه قال ابن كثير كان يقتسل بالماء البارد فى الشتاء وحدث
سمع منه الحسينى وغيره وارىخ وفاته فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد
ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسى ابو المحامن الحدلى (٣) ولد فى

(١) ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن نافع بن موقا (٢) - ر -

احمد ابن احمد بن محمد (٣) * هكذا *

الحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللقي وتوفي سنة ٧٣٤
ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان
اسمه في الديوان عبدا لله وكان ابوه قاضي بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن
عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري الحافظ قطب الدين
ابو علي ابن اخت الشيخ نصر المنبجي ولد في رجب سنة ٦٤٤ واعتنى
بالرواية فسمع من العز الحرائي وغازي الخلاوي وابن خطيب المزة
 وغيرهم و بدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب
العالي والنازل فاعل شيوخه يلفون الالف وخرج لنفسه التسايعات
والتباينات والبلد انيات وكان خيرا متواضعا تالبا بالسبع علي ابى الطاهر
المليجي (١) وعلي خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تار يخا حافلا
لوكل ليسلغ عشرين مجلدة بيض منه المحمد بن في اربعة و اختصر
الامام فخره وشرح سيرة عبدالغني وشرح في شرح البخاري وهو
مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبي كان كيسا متواضعا
محببا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل
في جنب ما سمع * سمع مني وسمعت منه وكنت احبه في الله لسنته ودينه
وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم
والبصر (٢) في الرجال والمشاركة في الفقه وغير ذلك وقد حج مرات
وقال في (٣) ٠٠٠ في اوراق شيوخه الذين لقيتهم في البلاد بلغ عددهم الفا
وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

(١) في ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفي ر -

جمعتهم فكانوا احد عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باماكن
 وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع
 كان لطيف الكلام حسن المتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١)
 عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان بن المسمى ولد بحلب في ربيع الآخر
 سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي صدر الدين
 الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان
 في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحوا من
 اخيه واتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده
 بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بهانسة
 حسنة الى ان مات شابا في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصارى علم الدين العراقي سبط الشيخ
 ابى اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث
 او ٦٢٢ وكان اصله من وادى آش وكان جده لاهمه مصريا دخل العراق
 ففرق بالعراقي واعتنى علم الدين بالملوم الشرعيه فمهر في الفقه والاصول
 والعربية وكتب الخط الحمدن ومهر في الكتابة والحساب وله نظم ونثر
 وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان
 بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

(١) - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في
 نزل شوال (٤) هامش ب - - كانت وفاته في الحادى والعشرين من المحرم وفي ر -

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر في اواخر
 عمره ودرس التفسير بالمنصورية بمد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا
 في الاتصار للزمخشري من ابن المنير و عوتب على ذلك فقال هذا
 الكتاب ردا لردو كتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للماوردي مرتين
 اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة
 وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا
 ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعة وتواضع واطراح
 للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبدالكريم بن علي الشهر زوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي
 ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فن ذلك ما قاله في شرف الدين
 ابن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطبته

شبهتها ورميه (٢) * بد مها محتضيه

ظلمه (٣) الناضي للشها * ب ابن النجيب ابن هبة

وكان ينظم الازجال والبلا ليق في المزيليات كثيرا مات في حدود
 سنة ٧١٠ قال الجمال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة
 ينظم في بعض الاربطة في زى الفقرايم وانشده من شعره هذا البليق *

اوله

قد حلا المنقود وطاب * قم بناحتي نظيب

(١) ر - السهروري (٢) كفا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية
 الطالع قليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آء على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدير

خش على هذا الشباب * هات على رءم المشيب

لوراىى يا فقيهه * ومى من نشتهيه * حين نسكر و تتهه

كنت تشرب بالكتاب * لوتكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبدالكرىم بن ابى الفرج بن الحكم الموى شرف الدين المحتسب

باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزايوته وقصده الناس للتبرك الى ان مات

فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبدالكرىم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن

شمس الدين ابن العجمى الحلبي ولد سنة بضع وخمسين واشتغل

وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق

الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبدالكرىم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى

جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبدالكرىم (٣) بن هبة الله بن السيد المصرى القاضى كرىم الدين

الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا

ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر

القاهرة تطلبه الى ان ظفربه وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها

ولم يزل طغاهى ونغر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

(١) ب - انت الخطيب (٢) فى ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) فى هامش

١ - بخط السخاوى - اول من باشر نظر الحاص وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى

حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطى وذكر انه لما اسلم تسمى عبد الكرىم *

سأحه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزان كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصد من عنده يستدعي منه
ما يريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان نخر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة نخر الدين فصار
نخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار نخر الدين فيتندى عنده وصار يركب
في عدة مما ليك نحو السبعين كلهم بكنبايش (١) عمل الدار وطرز ذهب
والاصراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
هو في دخل مصر الى دار المقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع الفها
وستائة شمعة وركب حرافة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار
واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الاصراء الكبار باصر
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا
على احد فحضر كريم الدين تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما تريد ومن
مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع
لها بصرف ثمانى مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعها فقال اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الامن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

انواعا من الماء كل والملابس وودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم
وتوقىما بزيادة في روايته من الدراهم والقلة والملبوس وغير ذلك
وخرج من عنده فلما خرج علاه الدين يودعه قال له يا مولانا
والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى
نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بمشرة
آلاف حتى مات صرة من الرحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن
رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان
يوفي ديون من في الجبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها
دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الراى بعيد الغور يجب العلماء
والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضرت الورزاء والحجار
الى القاهرة فسمع عليها صحيح البخارى ووصلها بجملة من المال
قال الذهبي كان لا يتكلف في ملبس ولازى وكان عاقلا وقورا جزل
الراى ذاهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة بيلاد الشرق
ولما انحرف عنه السلطان امر ارغون النائب با مساكه (٢) واوقع

(١) ر - ذاهية (٢) قال المقرزى في كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة في المتحف
البريطانى رقم ٩٥٤٢ ماضه في اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضى كريم الدين
عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السيد ناظر الخاص ووكيل السلطان في يوم الخميس
رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز لیسافر في يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند
ماطلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاه منم من الدخول على السلطان وعوق
بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبدالله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت
الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزانة
بولده الى داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة وتوازرت مصادره - الخ في خبر

الحوطة على دوره وموجوده وذلك في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
ثم اصبر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة الى الشوبك
ثم نقل الى القدس في شوال ثم اعيد الى القاهرة في ربيع الاول سنة ٢٤
ثم سفر الى اسوان فاصبح مشنوقا ويقال انه لما اريد قتله توضحاً وصلى
ركعتين وقال هاتوا عشنا سعداء ومتنا شهداء وكان العوام يقولون
ما احسن احد لاحد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسعده في الدنيا
والآخرة قال اليوسفي في تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط
الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخالص
فاستمرت ولما احيط به واصر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على
بغال فكان اولها بياب بيته وآخرها بياب القلعة وحمل على الاقفاص
مائة وثمانين قفصا ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات او مرتين سوى
ما كان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التي لا يؤمن عليها مع غيرهم
ووجدله من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسال (٢)
ثلاثة وخمسين الف قنطار وكان عدد الصناديق التي فيها اصناف العطر
من اللبان والعود والبنبر والمسك احد واربعين صندوقاً *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة
يحيى الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤٤ وسمع من الفخر
وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول ما درس
في سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ
صفي بندي الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والباء

(١) ص - بيته (٢) ب - الاعسال - ف - العشار - في المفريزي ومن العسل
وكان

وكان رئيساً محتشماً مات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم التكريتي الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربيعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به حرة قفرق على كل من سمع عليه ديناراً ديناراً وتفقه للشافعي ومهر ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدي (٣) و اسمعيل بن مكتوم و بنت البطاحي وغيرهم وكان من رؤساء الكرام (٤) وبنى مدرسة بالثغر وهو جد شيخنا أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف و انجب هو ابا جعفر و ابا اليمين قرأت بخط ولده ابي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبها * وبقيت (٥) خلفاً عد خلفاً نقله
وحملت اذقيدت بالشرطين ما * اعياء على العلماء قبلك حله
فملا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذلك محله
كتب (٦) عنه الشيخ رافع و ابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

(١) ر - - تسع واربعين وسبعائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر وسبعائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا ابلا نقط في اوب وفي ف بقيت - ولعله وبقيت - ح (٦) في هامش ا - مقابل العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضاً ك (٧) توفي في سنة اربع وثلاثين (وسبعائة) غربا وقال نعم المرء هودينا وعقلاء فضلا وذكاء وسوددا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السعدي خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون
 و ابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا
 دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات في ربيع
 الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كحال غازان
 الاسرائيلي (١) كان من اكبر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم
 قديما قدم القاهرة وحظي عند الناصر و اكبر دولته وحصل رواتب
 كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء
 الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الاجري وكان حسن
 المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة
 وافرة ومن الآداب وال اخبار ومات غريقا بركة القيل بعد ان حصل
 له فالج انقطع له مدة وجد غريقا في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد الربيعي التكريتي (٢) نزيل
 الاسكندرية سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع
 في مجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالكارم له نظم
 فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه ونقل عن
 الملك المنصور انه كان يقول مالا حد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين
 مات سنة ٧١٤ وله بيت وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفي عبد اللطيف
 ابن محمد بن مسند الآتي قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبدالعزيز (٣) بن يوسف بن ابى العزيز بن نعمه

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلي (٢) ر - الربيعي البكري (٣) ص - عبدالعزيز

ابن

بن عبد العزيز *

ابن ذواله الحراني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عز الدين سمع من ابن الجبوبي وعلي البكري وشهاب المحسني (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكي وانتفع به الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمعاني والبيان والقرآآت وكان هو تاجرا في الكتب اعنى بالعربية وخصوصا الفية ابن مالك فكان فيهما ماهر او اقراهما فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد الثبوت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان لايه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣) وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف بقدره وكان يطر به ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم في زمانه لابن حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *.

اولها

سما الفضلا وانتقض بمد شهاب

فقل في مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بد كراه في الوري

كما طار في جو السماء عقاب

(١) ر - الحسن (٢) في هامش ب - يعنى صاحب الترجمة (٣) وقد جاوز الستين

فن يا شهاب الدين بعدك يستتضا

له لمع يقرأ عليه كتاب

و ذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمة ومن الا وهام ان الاسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرًا ولم يكن فقيها وقرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فلفظ الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتوفى قطب الدين ابن اخى الشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما و ثقته و تقدم واستوطن دمشق مع خاله و حدث و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعلى (٢) بن حمزة الحسينى و مات قبله و ابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد الجمبرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا و عبط بالقاهرة و حلب و دمشق وغيرها و كان فاضلا ماهرا فى فنه يقال انه سئل عن ابن سنده و القرشى فقال ابن سنده يخشى كشى (٤) و القرشى ليس بشى و مات

(١) ر -- وانما احمد (٢) ر - ص - ابو الحسن (٣) ر - ايا الاعتراف

(٤) كذا فى ابلا نقط و فى ر - نحس كبير *

بد مشق ٠٠٠ (١) سمع منه شيخنا ابدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف ابو بكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان محدث حلب سبط ابن المعجمي حزب البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ احمد الحريري عن ياقوت عن ابي العباس المرسي عنه وقرأت بخطه (٢) لم ارفى الوعظ انبل منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج في بعض الاحيان من الميادعر يانا وقد حلف لي بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألني لم سعى ابن سبعين فقلت لا ادري فقال لانه ابن كن فالكاف بمشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالناس كلهم كذلك. و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك وكذا حروف مسكى وكفى وكلك الى غير ذلك فاعلمه ولد ليلا *

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين ابو البركات بن القاضي تقي الدين ولد بدمشق سنة ٤٩٠ وسمع من عثمان بن خطيب القرافة و عبد الله بن الخشوعي وغيرهما وحفظ المحرر في الفقه ومهر في الفقه ودرس وافق وتولى الاعادة لوالده وناب في الحكيم تقيوب وولى قضاء المسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس بالظاهرية وغيرها بمداييه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع الحكيم بالديار المصرية مات في سنة ٧٦٨ وقد ناهض السبعين *

(١) بياض (٢) في هامش ارب - يعنى البرهان (٣) ر - يحل له *

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين
التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث
ووقف بالشر مدرسة وعمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره
ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجير عدون وادى المنجنى * قلب تقابه الصباية والضنا
اتيتمهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت مما ناة العنا
ونثرت من جفني عقيق مدامع * حين التفرق فاستحالت اعينا
واخرى اولها * (ما بمدرامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاقه
البان ولايشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن ابي الفتوح بن ابي سعد (١)
الخراساني نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهني
ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها
الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره
طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير
الانبساط والايناس جيدا في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم
عليها و ٠٠٠ (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشمايل
لترمذني مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
يوسف الرندي (٤) الحنفي سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

(١) ص - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الرندي *

بعد والده وسمع من الجمال المطري تاريخ المدينة له وحدثه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبداللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم بن الحسن بن المعجمي معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء
بجلب دهر اثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن
حبيب كان كاتباً اصيلاً ما جدا جليلاً باشر الانشاء مدة ثم اعرض
عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبدالمهيد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن
هبة الله بن ابي جرادة المقيلي نجم الدين الخنفي ولد سنة ٦٨٨ بد مشق
واسمع على الفخر ابن البخاري جزء الانصاري والاول والثاني من
حديث الازكي والاول والثاني من مشيخة القاضي ابي بكر ومجلس من
امالي ابي سعد والجزء الذي اتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبدالمحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الصابوني امين الدين
ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد ابن الصابوني ولد في ذي الحجة سنة
٥٧ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي و ابن علاق والنجيب
وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بد مشق وكان
يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضمف بصره وارتمش خطه
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبدالمحسن بن الحسن بن سليمان الباربي (٢) جمال الدين انشدله
ابو حيان في كتاب مجاني الهصر (٣) قصيدة *

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارنباري وفي ف - بلا نقط (٣) ر - بصرف وفي

اولها

متى يا اهيل الحى احظي بقربكم * وينلغ قلبي من لقاؤكم القصد ا

وانشدله

منهيج نقر الدين فى حكمه * وشرعه اقوم منهاج

قد وسع الناس باخلاقه * قفاله فى الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعراوى ابو احمد

الحنبللى سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ

الشيوخ بحماسة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزبن (٢) ولد

الذى تقدم ولد فى صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرانى وغازى وغيرهما

وحدث و تفقه و اشتغل الى ان مهر و درس قال ابن رافع فى مجمع

سمع بالقاهرة و دمشق و حلب وغيرها و قرأ بنفسه و كتب بخطه عدة

اجزاء و درس بالظاهرية و الاشرفية و السيفية و كان صدرا مهيبا

وقورا دينيا قال الاسنوى كان عارفا بالادب و التاريخ يأتى فى دروسه

باشياء غريبة و كان منقطعا عن ابناء الدنيا و ذكر انه سمع الكثير و قرأ

بنفسه على الدمياطى و حصل اصولا من سماعته و ذكره الاسنوى

فى طبقات الشافعية و وصفه بالعلم و شرف النفس و التودد و كرم

المشرة و محبة الانجماع و اتى على دروسه و فضائله و كان ساكنا و قورا

خطب بالجامع الازهر و مات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة فى ما مش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزبن غلاء الدين *

قرأ الخرقى بجزات وسمع من النجيب الحراني بمص الحلية وبعض
المشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات في سادس
شهر ربيع الاول سنة ٢٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابى جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب يحيى الدين ولد
سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات
ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس
وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وتزهدوا واطعم وانفق ماله على
الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومس يدون ولم يدخل في
شيء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة
ذكره البرزالي في معجمه وارض مولده سنة ٣٢ وذكره ابن حبيب
واثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
السهروردي ثم البغدادي ابو القاسم بن ابى المكارم ابن ابى جعفر بن
الشيخ شهاب الدين لبس الخرقه من جده ابى جعفر عماد الدين وسمع
منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت
كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم
مات في شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبدالسلام بن حاتم بن ابى محمد بن علي البليكي
محمد الدين ابو حامد ولد بعد الخمسين وتفقه على النووى ولازم البرهان
الاسكندري وقرأ عليه التنبيه وسمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعى انه من ذرية ابي فراس بن حمدان (١)
مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد المالكيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسم على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلى عبدالرحمن بن سلمان البغدادي جزءا من حديث
ابي بكر بن السري التمار وحدث مات سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني الشريف الجزري النحوي ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطي وكان سمها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزري بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات في المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبدالمعيت بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسي الحربى (٥) سمع الجزء الثاني من حديث احمد بن علي
الابار في سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرتزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات في المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصارى تقي الدين الارمنى
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وتفقه

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتي الى اثناء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوي بلا نقط
(٥) ر - الحراني *

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرقى
وكان يكتب خطارديئا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لى النفس وقد شاهدت * حالى لا يصلح او يستقيم
باى وجهه تلتقى ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظنى به * ينبئنى منه النسيم المقيم
مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبدالملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقي الدين الاسناني كان فاضلا
اديبا الا انه يعيل الى الر فض وله ديوان شعر *

فنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبه يد الغرام لمن يسواه فاعذره فى الذى قد عمراه
مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبدالملك بن عبد القاهر بن عبدالغنى ابن تيمية ابن عم عبدالمحسن
الماضى ولد بجران فى شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ وسمع على ابن
عبدالدايم وابن ابى اليسر فى آخرين سمع منه البرزالي والذهبي واجاز
له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن على بن عبدالملك الكانعي (٢) المكدرى سمع (٣) من

(١) ر - ست وعشرين وسبعائة - ص - ٧٣٢ - (٢) كذا فى اوب بلاقط
وقام من بلاد السودان - ك (٣) كذا فى الاصل ولعله تصحيف التكر ورى

والله اعلم - ك *

النقيب مشيخة ابن الجوزى وحدث بمصر سنة ٧٢٠ * *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابى بكر بن احمد الصلتى
جلال الدين ولد سنة ٧١٢ فى شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن
عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجر اندى وحدث سمع عليه
البرهان الحلبى بيت المقدس ثلاثيات الدارمى وغيرها وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى الحلبى
جمال الدين ولد سنة اربع مائة تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزارى
ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة
والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابى بكر الهروى وذكر انه قرأ
على الخابورى والكمال المعرى بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من
الاصبهانى فى الاصول واكرمه برهان الدين السنجارى ثم رجع الى
دمشق فاقام بها الى ان مات فى صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرز الى فى معجمه
وكذا الذهبى وزاد انه تكلم فى شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابى بكر بن يوسف الفارقى (٢) تقي الدين قرأ على
الشرق بن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه
جمع جم مات فى خامس عشرى شهر ربيع الاول سنة ٧١١ *

(١) هامش ب - قال الذهبى سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه
من ادمن اكل اللقت اربعين يوما وكان لا يرى النجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن
ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يرى النجوم نهارا عاد لا يراها بالليل يعنى ان
الفت مجيب فى جلاء البصر وان القنبيط مفرط فى ظلمة البصر (٢) ر - الفاروقى *
عبد المؤمن

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن شرف الدين مياطي ابو احمد
وابو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تيس في آخر
سنة ١٣ ونشأ بد مياط وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة
جد احتي كان اهل د مياط اذا بالتوا في وصف العروس قالوا كأنها
ابن الجامد (٣) وتشاغل اولاً بالفتنة ثم طلب الحديث بعد ان دخل
المشرق وجارزها فسمع بالاسكندرية في سنة ٣٦ من اصحاب السابقين
وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذري وحج سنة ٤٣
فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والمراق وكتب
الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في اربع مجلدات وحدث واملى
في حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقاءه وبلغ عدد مشايخه الف
شيخ وما تى شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن اللثمي وابي نصر بن
الشيرازي قال انزى ما رأيت احفظ منه وصنف كتابا في الصلاة الوسطى
وآخر في الخيل وقبائل الخزرج وقبائل الاوس والعقد الثمن في من
اسمه عبد المؤمن والتبانية والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي
كان مليح الهيئة حسن الخلق بساماً فصيحاً لغوياً مقرئاً جيد المباركة كبير
النفس صحيح الكتب مفيداً جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته
يقول دخلت على جماعة يقرؤون الحديث قر عبد الله بن سلام فشد دوا
لامه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث
بالاجازة العامة عن ابو يد الطوسي وغيره وحدث عنه كمال الدين
ابن العديم ومات قبله بدهر و ابو الحسين اليوناني وهو من اقربائه

(١) وفي الشذرات ولد بد مياط (٢) ب ور - الماجد وفي هامش ب الحابد

(٣) ر - ابن الماجد *

والاخنا ثيان القاضيان والقونوى وابوحيان والزى وخلائق من
 مصر والقاهرة والرجالين وطال عمره وتهرد باشياء فانه كان قد اكثر
 عن يوسف بن خليل وكان تلابالسبع على الكمال العباسى واجازاته (١)
 في مجلد وحمل عن الصغاني عشرين كتابا من تصانيفه في اللغة والحديث
 واربى في علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ
 المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسما عليه في الرزق وله حرمة
 وجلالة مات (٣) في خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالي
 وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فغشى عليه في السلم
 واصل ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبدالقائم بن عبدالحق بن عبدالله بن علي بن مسعود البغدادي
 الحنبلي ابو الفضائل صفى الدين ولد سنة ٥٨٠ وتفه على النور عبدالرحمن
 ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبدالصمد بن
 ابى الجيش (٥) والكمال ابن القويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى
 دمشق فسمع من ابن عساكر و ابن البيهقي (٧) وحدث بهابشء من شعره
 فسمع منه البرزالي اذ ذلك قبل السبعماية وسمع بمكة من الفخر التوزري
 وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة ونخرج به الفضلاء واثنوا
 على فضائله وله من التصانيف شرح المهرورج مختصر في القرائن وله نظم
 رائق ومحاسن خنزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلي كان علامة

(١) - من - واجازته (٢) - حدثنا (٣) - هامش ب - مات فجأة

(٤) - هامش ب - ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) - ر - الحسن

(٦) - كذا في ارب بلا نقط وفيه - الذناب (٧) - ر - المعنى *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخارى وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وقنوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا لا تتكلف على طريقة السلف مجابا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وسنف عدة مصنفات منها ادراك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تهزير المحرر والعمدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والاجازة نحو الثلاثمائة (٢) اخذ عنه نضر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معيد الحساب قال وله مدائح نبوية ومقاطع حسنة ومات في صفر

سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن المعجمي عن الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابى طالب ابن عماد الدين ابى بكر ابن ابى القاسم زين الدين ولد عن الدين في رجب سنة ٦٧٤ بجلب وسمع من الكمال النصيبي الشماثل وحدث بها ومن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بجلب وقدم القاهرة فخطب بها واتجر في الكتب فحصل منها مالا جما وكان له فضل ومروءة وتودد للناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثمائة شيخا

(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير التاجر (١)
الموصلي الاصل البغدادي الراضي قدم القاهرة وانصل بقوصون
فخطى عنده الى ان قر به الناصر فعمل عنده على النشوا الى ان جرى له
ما جرى وكانت مقدا ما جرى ثا نفشى الناصر من شره فابده الى
قوص فالتقر بها واليا عليها وكان فتاكا - فاكافات الناصر وهو بها
(وولى ابنه المنصور ابوبكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون
عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا
من قوص و سمر على جبل (٣) وطيف به فاعترف في تلك الحال انه
الذى خرج النشو ناظر اخاص (٤) و نشد *

يكي علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكباد امن الابل

ومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدصراوي يأتي ذكره في ترجمة

ابيه وكان قائما بزواية والده بفرجوط اثني عليه شيخنا الابناسي *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن

يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصاري البليسي

رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ و اجاز له ابن عبد الدائم وابن

ابي اليسر والكمال ابن عبد والنقيب الحراني وسمع هو من المز الحراني

والقطب القسطلاني والفضل بن راحة ومحمد بن يحيى بن هيرة وغيرهم

قال ابو الحسين بن اييك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

(١) ر - بان المنجي - - ص - الخبر (٢) ليس ما بين العكفين في ا و في ف

الرجل

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - ناظر الجيش *

الرجل كان وله نظم ونقل ابو الحسين بن ايوب عنه عن عمه ان مولده سنة ٤٤٤ قال وقد سمعت منه ببليس وخرج له بمضهم شيخه ونعم الرجل (١) كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٦ - عبدالواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزرد الى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلمى صاحب الشيخ ابى مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٧ - عبدالواحد (٢) بن اسمعيل بن ياقين بن ابى فيض الافريقي المصرى الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى اوحد الدين

٢٥٣٨ - عبدالواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردى تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابى الحسن الوائى وفتاه وناى في الحكم بيمض القرى ومات في جمادى الآخرة سنة ٥١٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الوائى وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية *

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبدالواحد بن عبد الرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله ابن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده نضر الدين ومن اسمعيل بن ابى اليسر وابن النشبي واجاز له ابراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعى وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ثم خدم في الجهات

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ر -

الدينية (١) وكان متمفقا وانقطع في الآخر وله نظم في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبدالواحد بن عبدالله القيرواني قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نعي فراج عنده وله فيه غرر المدائح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك في ٠٠٠ (٢) *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزال في الضحى * وتشبهه في البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بجده * الم تنظروه مدرجا في كمامه
٢٥٣٦ - عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي
شمس الدين القرشي كان صالحا فضلاله نظم *

منه

لملك يا نسيم صبا زرد * تعود فقد ذوى بالسير عودي
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودي
قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضائل
ابن ابي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي
بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابي بكر بن حسين
المراغى وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندراني نفي الدين
عز القضاة ابن شرف الدين المالكى ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة في السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم ونظم ارجوزة في السبع وله فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالمزيز بن سلطان بن محمود بن غالى الرجبى (١) في سنة ٧١٠ بسماعه من ابى الحسن بن الفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن الفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذلك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هومر (٢) في لهُو وغفله
قرب لله و النفس اطر حها * تفزوا حمل على الشيطان حمله

مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ (٣) وسيأتى ذكر ولده محب الدين محمد *
٢٥٣٩ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابى حامد (٤) عبد الله
ابن عبد الرحمن بن الحسين (٥) ابن المعجمى الحلبي يلقب تاج الدين ولد
بعد السبعمائة وبرع هو في الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢
ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهرا الديانة وافر الامانة
قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب في عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان المدمشقى الحنفى ولد قبل الثلاثين
واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى
قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٦٨

(١) ب - الزينى (٢) ر - لمن هومر في لهُو وغفله (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦

(٤) ر - صالح بن ابى حامد (٥) ص - الحسن *

لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢ ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوي بعه مدة طويلة *

٢٥٤١ -- عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالعلامة الى النساب ثم استقر في توقيع الدست في اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ -- عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازي نجيب الدين (١) امام جامع الظفري بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابارتن (٢) الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري وذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ -- عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابى الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن احمد بن فارس بن حمزة الانصارى دمشقى نجم الدين ابو الجود بن الشيرجى ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ واحضر في الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره

(١) ر - ص - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) ص - ابى بكر بن محمد
وحدث
ابن ابى الفهم *

وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثيرا المروءة مات عند قدميه
الى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه
شيخنا في رمضان فاعلمه ببلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الاخميمي
ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد في اول القرن
وحفظ الحاوي الصغير في كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور
في الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى في الاصول
وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤
مطمونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي الخوافر (٢) *

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة
الامام النهوي الحلبي الحنفي ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حبيبة (٤)
الخرانية واجازله ابن الجيزي (٥) وشعيب الزعفراني وغيرهما وحدث
مات في صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ابو نصر
تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجازله ابن الشحنة ويونس
الدبوسي واسمع علي يحيى ابن المصري وعبد المحسن الصابوني (٧) وابن
سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم قدم مع والده

(١) في ١ - وها مش ص - ابو الازر (٢) بياض (٣) هامش ١ - اسمه عمرو وهذا
تصحيح من النسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجيزي (٦) ولد في سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابوني *

دمشق سنة ٣٩٠ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابى اليسر وغيرهما
وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبى وتخرج بتقى الدين ابن رافع وامعن فى
طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقہ
والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
بها واجاد فى الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج
البيضاوى وعمل فى الفقہ التوشيح والترشيح ونخص فى الاصول
جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة على الاشياء
والنظائر وكان ذابلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
تصانيفه فى حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
والتدريس ودرس فى غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه فى الحكم ثم
استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرافية بتعيين ابيه وولى
توقيع الدست فى سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه ريادة
القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
بعد مرة وهو مع ذلك فى غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفح عن كل
من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء فى حياة ابيه
فى ربيع الاول سنة ٥٧٢ تم عزل فى شعبان سنة ٩ وولى ابو البقاء ثم
اعيد فى اول شوال ٠٠٠ (٢) وكان من اقوى الاسباب فى عزله المرة
الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار فى جمادى الاولى
سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة لسان - وفوف - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر -

المقاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فإريد من ناظر الايتام ان يعترف انها وصلت للمقاضي فامتنع قال الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى لما قتل يلغا طلب الاشرف اميرء الى الماردانى ومنكلى بغامر دمشق فاستقر امير على نائب السلطنة ومنكلى بما اتاك بك المساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير علي عزل تاج الدين وقرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فولى القضاء والخطابة وتوجه وكشفوا على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاختمني عند التاج المملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتمصب نلسبكي يلح على امير علي حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه محضرا واسمعه ما يكره وسمى بهاء الدين لاخيه حتى ولى الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل العشرين لان عمره لمات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا على صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجز على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة ما لم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى اخم خصومه مع اكثرتهم ثم لما عاد غفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهييا ومات في سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطن ليلة السبت رابعه ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله المدوي شرف الدين خوجي الدين ولد في سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتما في الكتابة فاجاد في الخط وفاق في الترسيل المنسجم الماري عن التكلف والتصنع وكان في بدايته يعمل الساعات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع في الماكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسأخ من جميع ذلك واقتصد في ما كوله وملبوسه وانجم عن التمام نهما اكليا ولمامات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير يسير اثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا في كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين الى كتابة سرد مشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها في المحرم سنة ٧١٢ واستقر في كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بمشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعته وبصره وحواسه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاوعظه من السلاطين والامراء

والامراء حتى كانت تنكز يذكره فيجمل افعاله قواعد عيشي عليها
ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمته
فيمين ختن *

لم يروع له الختان جنا نا

قد اصاب الحديد منه الحديد

مثل ما تنقص للمصايح بالقط (١)

فتزداد في الضياء به (٢) وقودا

٧٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣)
اولامع ابيه عند بكتري ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حيثن في غاية
الضيق حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه
ما يقتاتون به الا انهم جمعوا السر اميز المتق وباعوها فاكلوا بشمها ذلك
اليوم ولم يكن بقي له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه
المخلص لبسه قال في اليوم الثاني طلبت الى ايد غمش فخدمت عنده
فتوجهت بالبغلة فبعتها واشتريت بشمها قمصا نالما دخل في قلوبنا من
حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شاباطو يلا
حلوا الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجملك نشوى
ورتبة مستوفيا غي الجزيرة فلما عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء
الدولة وهو نصراني ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله
خيوان ولده آنوك ثم قررهم في نظر الخاص لمامات نخر الدين ناظر الجيش
وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذي كان ناظر الخاص وذلك

(١) في ١ - بالبط (٢) كذا ولفظه زايد (٣) ١٣ - قدم *

في سنة ٣٢ وحبج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يبلى
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الانعامات واثمان المماليك
وزوج بناته وحبج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير الفلاني فتمال سحرا انت وجماعتك لتحتا طوا عليه فعمل فقال
لبشتاك امسكه فعمل فلم يفته من اقاربه وحواشيه احد الا اخاه
الكبير المعروف بالمخلص فانه كان في الدير ثم امسك ايضا فموقبوا
فات المخلص وامه في المقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ما تحصل
من المال من مصادرهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدي ارانى
النشوءن المماليك اللذين اشترام الناصر في اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
في ثاني صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى
عبي الدين الاسكندراي ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
مخلف ابن جماعة بالا سكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
العتبي وابراهيم بن الغرافي واجاز له الرضى الطبرى ثم حبج فسمع منه
الثاني من حديث سمدان ومسللات (١) ابن شاذان ومات
في آخر شوال سنة ٧٨٨ وكان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

الشيخ سراج الدين ابن الملقن *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي
كمال الدين ابن قاضي شعبة ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن ابي الخير
وابن ابي عمر والفخرو ابن علان وابن الدرجمي وغيرهم ولازم الشيخ
تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية فمهر و اقبل
على شغل الطلبة ففارق اقرانه في ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان
يشغل الناس في الجامع ويمتلك فيه شهر رمضان كله الى ان مات
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي ثم الحلبي
فتح الدين ابن نظام الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٣٨ وسمع من
والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد (٢) وتفقه عليه ذكره ابن رافع في
معجمه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وتقدم القاهرة وام
بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة
بالفقه ومات في رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار
امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام على ابن بصخان
وبمصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمعرفة ولقي المشائخ وسمع
من الحجار والمزى واسماء بنت مصري وزينب بنت الكمال وجماعة
وخرج له الجمال السمرى مشيخة وحدث بها والف في القراءات
وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

(١) ص - الاول (٢) ر - ابن عبد (٣) ب - ر - امين الدين *

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقظا دينيا صحيح النقل ومات في الثامن
والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبد الوهاب ابن القباط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى (١)
عبد الوهاب وخدم في الديوان وياشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر
الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان
وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخصاص في ربيع الآخر سنة ٢٣ وكان
منجمما وكان الذي قبله كثير المهيج وكان له برو معروف ويقال انه
كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١
واستقر في نظر الخصاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبد الوهاب المصرى الفخرى كاتب الدرج هو ابن (٢) وكان
صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف
وهو القائل ٠٠ (٣) *

٢٥٥٦ - عيس بفتح اوله وسكون الموحدة سم مهملة ابن عيسى بن علي بن
علوان المليسي الدمشقي الزاهد كان معتقدا اذا هدا يقصد بالزيارة
وينزع اليه في المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات مذكورة مات
سنة ٧٠٧ ذكروه ابن حبيب *

ومن انشاد *

جلمات حيك زادى * يا منيتى لما دى

وكيف اخشى ضلالا * ونور وجهك هادى

كم قد وقفت بشجر (٤) * على القوير انا دى

(١) - ر - وتسمى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرونى ف - وقعت كسحو

جواد ا على سهام (١) * لليلة (٢) عليه اناى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المرة يقال لها سرجة و بهامات

٢٥٥٧ - عبيد الله بالنصير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء

فى الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال الازدى

حظير على التقي اسمعيل بن ابى اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن

الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى

المعروف باليار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عابدا قدم دمشق فشققت

الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام

ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح

قرا يقاتل مسك البواب بمد شهرين وقرر فاعترف فشققت على باب

المدرسة وذلك فى صفر سنة ٧٠٩ وكان مكبا على المطالعة والتعليم كثير

المضائل كثير الاوراد يقال ان وروده فى اليوم والليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى القرغائى (٧) الشريف المعروف

بالعبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاصلين وشرح

مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى

الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

(١) لمل الصواب - بواد اعلى سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه اناى

لعله - جود واعلى مستهام * لكم عليه اباى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر

وحضر عند (٦) ر - الف ومائة (٧) ص - الفرالى *

في طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولاً حنفياً (١) وذكره الذهبي في المشتهر في العبري فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء المعجم انه مات في غرة ذى الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف الرضى قاضى القضاة كان مطاعاً عند السلاطين مشهوراً في الآفاق مشاراً اليه في جميع الفنون ملاذاً للاضغناء كثير التواضع والانصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع محاضرة الخصاص والعام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذر بيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الآدميين في الاسواق جهراً ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ - عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكي ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمعين الدمشقي وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تمرد وتزهيد وحصل له في آخر عمره فالج ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين *

٢٥٦٢ - عتيق بن محمد بن سليمان الخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التبيين

(١) هامشاً - بخط السخاوى عبارة الشيخ زين الدين القيسراني كان حنفياً وليس فيها اولاً (٢) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٣) ر - بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقرئى هذه الخانقاه في خطه - ك *

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان
ذكيا اديبا (١) له مدرسة بالرحا بين (٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر
جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم المقدسي (٣) الحنبلي ولد في وقمة
حمص واشتغل وله نظم ووسط كتب عنه البدر النا بلسي في مجمع
شيوخه شيئا مدح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلي لما تولى الحكم *
٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابي علي الحمصي المقرئ سمع الكثير من
ابن الزبيدي وابن اللتي والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقي السبكي
وابن الواني والمقاتلي (٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات
في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركماني ولد سنة ٦٦٠ وتفق على
مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات واقراء
بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركي
قرأت بخط البدر النا بلسي قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة
في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع
من الابرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه تلاء الدين
واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح
العبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

(١) ص - دينا (٢) بلا تقط في اوب - وفي ف - بالرحا بيس لم اجد ذكره
المدرسة - ك (٣) ر - القدسي (٤) ر - المعامل (٥) هامش ب - ودفن
بقاسيون - وفي شذرات الذهب عن ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
ابن الحوافر (١) جمال الدين الطيب ولد سنة ٦٢٩ و اجاز له ابن اللقي
وابن المقير (٢) وغيرهما مات في ثانی صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع السكلاسة ستم الرضى بن
البرهان وابن عبدالدايم وغيرهما وحدث مات في شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هر ماس بن نجبان مشرف
ابن محمد بن ورقة نخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح
كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فافقهما
في مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات
كتب عنه البرزالي من نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله
ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب
وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبدالله الظاهري نخر الدين الحلبي ثم
المصرى ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفية ابن مالك
واسمه ابوه الكثير ثم رحل به فاسمه بدمشق وببلبك وجمص
وحماة وحلب والقدس ونا بلس والاسكندرية وعمل له ثبنا فبلغ عدد
شيوخه ستمائة نفس وذلك في سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب
بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المام بالنقن ومن
شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسماح العز وطامر البلقمي
وكان كثير المروءة وجلس في مسجد الزاوية التي كانت لايه وقرأ

(٢) ر - ابن الجواهر (٢) ص - ابن الخبير (٣) ر - انه كان باع *

ببعض الروايات وحدث عنه البرز الى وابن رافع في معجميهما وحدث
بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٨ - عثمان بن ادريس بن عبد الله بن عبد الحق بن محيو (٢) المريني
ابو سعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم
على (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة المعظمى الكائنة في
سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد
وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احموا و كانوا دون الالفين فحملوا
وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج قتلوهم ولم يفلت منهم واحد ووقع
في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك
المركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربع
وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعدته من الحضرة ثم عاد الى
منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ ا واول

سنة ٧٣١ *

٢٥٧٩ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه
شدا الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجوية بصفد
وكان جده من ممالك اداد وادار الرومى مات راجعا من ملطية صحبة
تنكز نائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمرة *

٢٥٧٤ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرنجي اعنتى بالآداب ثم تجرد
وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالفتاة كثير المحبة في الصالحين مات

(١) توفي في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - في (٤) ر -

القلب (٥) ر - تسم و ثلاثين و سبعمائة *

في شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الافى سبيل الخير ما انا صانع

بقاب له من وشكة البين صاعد

هل الدهر يوم ما بعد تفریق شملنا

بذلك الحمى النجدى للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابي بكر بن احمد بن عبدالرحمن الحمصى نخر الدين ابن
اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابي المباس
ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث بحمص سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة ومات ١٠٠٠ (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابي بكر بن سعيد (٢) الاربلى يكنى ابا الفضل حدث بمصر
في سنة ٧٤٩ عن رتن المصرى (٣) انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا
منها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من
يعنى فطابت نفوسنا ورقصنا لضر بهم الدف فلما كان من الغداة سأ لنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعانا لنا ولم ينكر علينا وقد افترى
عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان الذين جاءت عنهم الروايات
في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستائة بقليل واقرب ما قالوا في وفاته
انها كانت في سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه
انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا في ا و ب - ولكن الصواب الهندى كما في

وجده من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبه في من جاز المائة وفي لسان الميزان *
 ٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي نفي الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف الفسولي وابي الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزيني والد مياطي وعني بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورة وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من المزاحماني وغازي الخلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ابيك سمعت منه ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من المزبن الفراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه نفي الدين عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البدي المقدسي الصالح الملقن ولد سنة بضع واربعين وستمائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن انقرات ومن الفخر والتقي الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسماعيل

(١) - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي

بن المسقلاني وغيرهم وحدث واسمع ابنته عمر من الفخر وغيره
وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى
بذا بفتح الواحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن
رافع مات في شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادي
نسبة الى قبيلة من التركان قدم القاهرة في دولة الاشرف وتعرف
ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تمارفا قبل ذلك فلما تامر
جمله امامه ثم ولاء قضاء المسكر ومشیخة البيبرسية وكان عالي الهمة
حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في رابع عشر ربيع الآخر
سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضي محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولي كتابة
السرف في دولة الاشرف ونظر الجيوش في دولة الظاهر جتفق ونظر
المريستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خيرا بشرة اهل
الدولة وغيرهم قوى الرأي مسود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على
علم الدين القاسم الاندلسي وسمع عليه التيسير ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي نزيل مكة ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته *

٢٥٨٢ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل
الخرستاني بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من جده
وعبدالله بن الخشوعي وابن النشبي وابن ابي اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصرى الكردى
الاصل سمع من ابيه وتماثى النظم حتى مهر وله ديوان شعر ذكره ابن
رافع في من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشى الشافعى نخر الدين
ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ امانى سنة ٩٤ او ٩٥ و ذكر
ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (٢) الشام
نحو المشرو وسمع من التقي - ايمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس
بالنيزية وكان جده شمس الدين قاضى الشام ودرس نخر الدين
ايضا بالجاهدية والكلاسة والتسلكية وكان لا يدرس الا فى اصول الفقه
يذكر عبارة الفخر الرازى ثم يتكلم عليها بعبارة طلاقة الا ان غالبها سهل
بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ فى الدرس
يسبر عمارومه انه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب
على الفتاوى ايضا بجواب ولكنه كان دينيا صينا ملت فى ربيع الاول
سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصى الجزار ولد
سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه
البرهان الحلبي سبط ابن الحمى *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالى الصوفى كان من الخائفة الشميساطية
فدعا طائفة الى مقالات الياجر بتي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

عليه البينة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزي والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكّم القاضي شرف الدين المالكي بآراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغاؤلا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته في شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) في ما شهد عليه به فاخر ليبد بها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضي الحنبلي فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان في ثانى ذى القعدة فحكّم عليه المالكي فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصميدى ثم الحلبوني (٣) كان صالحا عابدا متممفا تؤثر عنه احوال واقام مدة بيمليك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويزعم انه يتضرر بأكله مات بيمليك في المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتؤثر عنه احوال وتوجه وتأثير اقام بيمليك مدة وكان قائما متممفا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان مقما بيمليك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات في سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه نجر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولي قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل في المحرم سنة ٧٣٤ *

(١) ص - ٨٤ (٢) ر - دا فعا (٣) ص - الحلبي (٤) ر - بيدارة (٥) ليس في

ب ولا في - ر - ما بانى بعد ٧٠٨ ولكنه في اوف (٦) ص - على *

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشار بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحى الحنفى ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلىة وحدث وكانت له محافظ و نظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابى بكر بن على الجبلجوى بهاء الدين قاضى شيراز سمع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبماننة وتفقه على اسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمنانى والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبى (٣) الخلخالى وشرح الحاوى والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلبغى نضر الدين سمع من القطب اليونى وكان بزي الجنيد وحدث بعلبك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذبانى الكردى نور الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات فى ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائى الحلبى نضر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعى ولد كما وجد بخطه فى ربيع الاول سنة ٦٦٢ ووهب فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى اى كتاب اراده من اى علم

(١) ر - ابن على (٢) ب - ر - من (٣) ب - الخطيبى - ر - الخطيبى - وسقط

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيراً الا ما حكي عن ابن يونس فكان يقرئ في الحاوى وغيره من الفروع وفي المحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيرها من القراءات وفي الفرائض وانواع الحساب وفي العربية والتصريف وفي الحكمة والطب وغير ذلك وناوب في الحكم وكان في خلال الدرس وفي اخلال الحكم يلازم السبحة ومن شيوخه في العلم نجم الدين ابن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التمجيز بقراءة له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملي عن قراءته على جلال الدين ولده مؤلفه عنه سماعاً ومن تصانيفه شرح التمجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتي وشرح على الحاوى كالحاشية وتظم في الفرائض وصنف في التمارين وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمندري وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٣٦٦ ثم طلب الى القاهرة فثقل بين يدي السلطان هو وولده فبدر من السلطان في حقه كلام اغاظ له فيه فرجع سرعواً بفرض هو وولده و ماتا جميعاً بالمرستان المنصوري بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزويني لما اراد نقله الى الشام فقدمه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدى من نظمه في اسنائه

الولائم *

بولاية سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن امرس احلاقي

(١) توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم الناء وثلاثين وسبعمائة ودفن بقبرة

فلذى الختان فذاك اعذاروما * للطفل فهي عقيقة بتحقيق
وسلامة الحبل من الطلق اجملا * خرسها ولاجل غائب انطق
بنقيعة ووكيرة لئمارة * ووضعها لمصيبة بتصدق
وسم اللثيا ما لها سبب بما * دبة وخذيا صاح قول محقق
قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله في مقلمة ايضا وهو اليق
من الاول *

تأمل ترى حالى بدعيا وقصتي

وانم رعاك الله فكرك في امرى

حويت الذى رزق الخلاق كلهم

واحكامهم طول الزمان به تجرى

ولو رمت مما في يد الناس حبة

عجزت ولم يبلغ مرأى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة في
معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم في المحافل والجموع وذكر انه
بأشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل
بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع
في امارة قبيق (١) المنصورى وذكره الاسنوى في الطبقات فقال كان
اماماعالم بالفتوة والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته
يقول الالنفات الى الاسباب شرك في التوحيد والاعراض عنها قدح
في الشرع ومحوهاته قص في العقل فن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن
مجاه ولم يجعل له اثر فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

(١) - قفجق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجذ الأعلى لقاضي حاب الآن
الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لاييه *
٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت
ابي سعد المصري نحر الدين الانصارى ولد بد اريامن ارض دمشق
في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان
وتما في الخدم الدبوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص
ودرس وافتى وكان غزير المال مشاركا في الادب والموسيقى حسن
الخط ومات في جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد
وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن
التلمساني في الاصول وعن ابن بنت الجيزي وابن عبد السلام
والضياء السقطي في الفقه وغيره وتفنى في العلوم ودرس بالجامع
الطولوني *

ومن نظمه

وجلا يياض النهر في مخضرها * فكأ نه اذ لاح للابصار
سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالديار
٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يونس الزياحي نحر الدين الحنفي الفقيه
كان فاضلا في مذهبه شغل الناس فيه مدة وولي مشيخة الخانقاه
الطقز دمرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ١ - الاولى
(٣) وارخه السبكي ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيفه
سبع عشرة وقال انه ولد بدبار باسنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة
المذكورة والله اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *
 ٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب نجر الدين
 ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد
 قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١)
 وكان قد بلغه ابن الشهرزوري قد عزى مواعلي القيام معه ثم اطلقه
 الاشراف سنة ٩٠ بشفاقة بلال المغيثي فلزم داره فكان لا يخرج
 الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه جده
 مونس بنت العادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه
 المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥
 حدثنا عنه ٠٠٠ (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرساني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ
 بغداد على ٠٠٠ (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن ابي العلاء ادريس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من
 التقى الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤
 بدمشق قرأته بخط الشيخ تقى الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨)
 ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

(١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك

الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) في ا - الخرساني

(٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بمائة اهمال الحاء (٨) ر - جامع

(٩) ب - ص - حديثه وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على اللهومات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعيم وتأخر
بعده دهر اذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن حسن الحرانى ثم الدمشقى نخر الدين
ابن المغربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع
من ابى نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وطب بنفسه قال الذهبي في
المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج و ذكر (٢) مع المحدثين
وقال ابن رافع رافقه في السماع وطب كثيرا قال القاضي علاء الدين في
تاريخه كان يجلس مع المدول بباب الجامع ويقرئ في العربية وكان
للناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه
البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث
عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازى ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول
سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما
وحدث ذكره البرزلي في معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة
مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى
البارزى نخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصيبي (٥) واخذ

(١) ب- شغل بعلامة الشك - ف- مشنبل (٢) ر- حج ودار (٣) ينتهي الموجود
من نسخة ا- بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف
الثاني انتخب فيه بعض التراجم وارل هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتوفى بحلب
طبقات الشافعية (٥) ر- من النصيبي *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب نخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ان الزم الكافي فباشرها الى ان مات بخاءة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوى ويقرئه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السر في الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تمانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بدار لا اراك بها * و اى معنى لمنغى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * و فاته كل شىء كنت تكفيه
٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابى بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقير وغيره وسمع من ابى الحسن ابن الجيزى (٣) والسبط وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذرى وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابى اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمسكة متعبدا وله

(١) بعد ان توطأ و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابي الفداء
(٢) فى روفى المختصر - الماردانى (٣) ر - ابن بنت الجيزى (٤) ر - على

اصول وفهم حسن ومحاضرة وليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ (١) *
 ٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكنتاني المسقلاني الشهير
 بابن حجر وبابن البراز سكن نجر الاسكندرية فانتهد اليه رياسة
 الافقاء في مذهب الشافعي هناك ذكر ذلك المفيف المطري في ذيل
 الطبقات وقال الملامة نجر الدين ابو عمرو مفتي الثغر وفقه الشافعية
 في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهوري وابن الكويك وهو والد
 ناصر الدين احمد الفقيه اتهدى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدي
 رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن نجر الدين الدمشقي الحنفي كان يكتب
 في ديوان الانشاء وله نظم ووسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *
 ٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن اولؤ الدمشقي احد الامراء بها ولي شد
 الدواوين بصغد وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان
 خيرا دينيا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *
 ٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطي الكاتب الحنفي سماع من
 الحافظ شرف الدين الدمياطي وحدث عنه وحدث عن الشيخ
 عبدالعزيز الديريني وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
 ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابلسي كان شريف النفس متقللا
 من الدنيا قلت عاش بمد ذلك زمانا *

(١) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) ١٥ هـ
 خرم كبير في نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب
 عليه اخوه ثقبه وهو في اثناء زجة مجلان بن رميثة الآبية *

٢٦١١ - عثمان بن ابي محمد بن ابي القاسم الخضر بن عبد الحميد بن الحسن
ابن المقرح بن العباس الحراني المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧
وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وانه
سمع منه بالقاهرة وانه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن ابي الممالى بن خضر بن جواد بن ابي الجيش (١) التنوخي
المري (٢) نخر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر
الاول من حديث الجصاص روى عنه البرز الى وابن رافع وقال كان
عدلا وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة والتلاوة اشتهر
بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريدة فمات
فيها فرد ما عنده لورثته وجملة نحو ستين الف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الداراني ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف
الغسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن ابي النوق المري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على
الارتجال لا يتكلم الاموزونا وقد دم دمشق ثم حلب وجال في تلك
البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتابا له فواتح ذهب
فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي اوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقدا من فواتحه * صرفت منه دنانير لذي الادب

قال وكتب الي

دموع كمي على خده * من الجوع تطالب مني العلف

(١) ر - خضر بن حماد بن ابي الحسن - ص - جواد بن ابي الحسن (٢) ر -

المري (٣) ر - المصري *

وليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكاف (١)
 ولي منك وعد فمجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف
 قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال
 وآخر عهدي به بحب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل
 تلمسان فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه
 صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى
 ابن ولي ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهر ابعث اليه
 السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان
 سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبدالحق ابو سعيد المريني صاحب مراکش
 وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت
 ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال
 الذهبي كان ذاهل ومسكوب ونظر في العلم ٠٠٠ (٣) له همة في الجهاد
 وحصل في ايامه غلاء وقتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة
 ووجرت لها امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن
 غدِير (٤) الطائي الدمشقي نحر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة
 ٦٧٨ ويبيع لده في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصة رباط تازا وتوفي في ٢٥
 ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش او المختصر - عذير

عمر بن القواس في الثالثة جزء أبي الفرج الدارمي وتفرد بالرواية عنه
مخضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء المدول
بدمشق كتب في الحكم وتقدم في ذلك ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابي بكر النويري المالكي الفقيه الصالح
المحدث فخر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب ابا القدوة علم الدين وتفقه
به وبغيره ومهر وافتى ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين
والورع والاخلاص بالغ الذهبي في الثناء عليه وقال شيخنا كان احد
العلماء الصالحين الزاهدين في الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق
ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ٠٠٠ (٢) عنه انه قال
لم يكتب الملك علي كذبا ولا كبيرة ومات في اول سنة ٧٥٧ ببلدة النورية
وارخه ابو جعفر بن الكويك في الثالث والمشرين من ذي الحجة
سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحبوني وثمان الدكالي (٣) اسم والد كل منهما عبد الله
تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان المجاس الاندلسي نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبدا واقام
برباط صراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات
ذكره ابن فرحون واظن فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - مجلان بن رميثة بن ابي نعي الحسيني امير مكة كان اول قدومه

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا - المعجم الصغير (٢) بياض - وفي ص - ابن

حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ نخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١) وقد ركب عليه اخوه ثقبه فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبه شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن امين الدين ابن ابى الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود التسمين وولى نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمر ولى تقدم مئة الف ثم اعطى طبخا ناة وعفى من الخدمة وعاش دهر ا طويلا يقال جاز المائة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابوزيدان شيخ عرب سجمانة كان جليل القدر نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة من السلطان ابى الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العز الاقصر ائى (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية البرانية وخطيبها ونائب قاضى القضاة الحنفى كان ذافضل كثير وادب غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضى يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧) والمعرفة وارسله ابو سعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) هاهنا آخر الحرم في - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عربان (٤) ر - الحسين

(٥) هذه الترجمة في هامش - ا - بخط السخاوى (٦) ر - مرو (٧) ر - الثبات

ما يجبه منها فلم ياخذ الامصحفا فبلغ السلطان فمجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغنانى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلامى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن على بن جعفر الحميرى الاسناني (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احد فى كتاب الصميد بهذه المثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا ابدا اقام بالمدرسة الافرمية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له او لضرورة وليس عنده الاعمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمك اناسا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسون اصبى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتني انى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى المقب (٣) عوضا عن حميضة ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليها واعاد حميضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتباً ثم اعادها لمكة بغير امرة ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

(١) ص - اللسناني (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى الفيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرده معه عسكريا فلما قتل حميضة
اطمان عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف
المبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فاجبه الناس
فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا
الى ان سأل في الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه في الامرة
فاجابه الناصر الى ذلك في سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ وسجن
بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة (١)٠٠٠ *

٢٩٢٩ - عطيفة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية واقام
بمصر مدة ثم تحول الى حلب في نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٩٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم
ابن رجاء اللخمي الاسكندراي الكي جمال الدين ابو الماضى سمع
كرامات الاولياء للالكائي من مظفر بن القوي انا السلفي وتفرده بذلك
ومات في ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على النابين *

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن *



وفي نسخة — (١) ههنا ما لفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه في الذي يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه في خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة والحمد لله اولاً وآخر اوظاهر اوظا بطنا ويتلوه الثاني ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول السعيد ثالث شهر سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه وجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة — (ر)

ثم الجزء الاول من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للملازمة الحافظ الشهاب احمد بن حجر المسقلا في نفعنا الله به في الدنيا والآخرة وحشرنا في زمرة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه الجزء الثاني الذي اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصري *

(١) وهي النسخة المحفوظة في المتحف البربطاني تحت رقم ٣٠٤٣ *

وفي نسخة - (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهي) الضعيف الراجي رحمة ربه المنان ٠٠٠ (١) ختم الله له

بالامن والامان في شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة

بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله

وسلامه عليه وعلى آله ٠٠٠ (٢) الجديد ان مطابقا

للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان ٠٠٠ (٣)

ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض - كان اسم ابن محمد شاه (احد شاه) وهو

ولد في سنة ١١٣٨ في عاصمة دهلي بالهند بلال قلعه - وبويع له بعد وفاة ابيه

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة يافى بت باسم مجاهد الدين محمد الناصر

بهادر شاه ثم عزل في ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية

ايام - ح*

تمت



السفر الثالث

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن

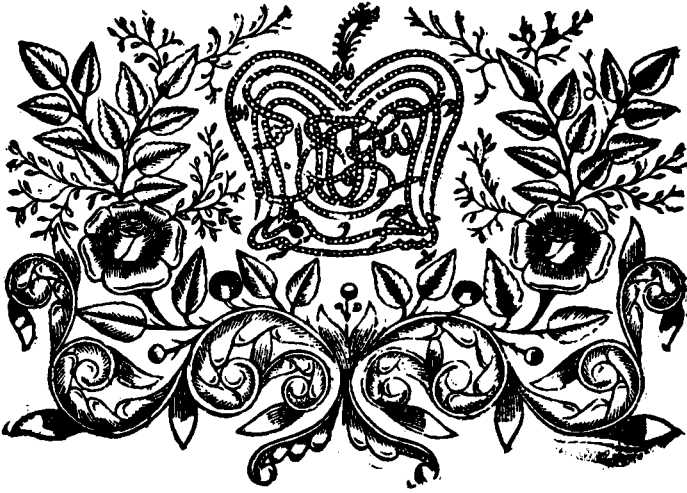
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنته

أمين

12



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١- علي بن ابراهيم بن اسد المصرى الحنفى علاء الدين ابن الاطروش
السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من البرقوهى ومن الدمياطى وسمع
عليه سنن الدارقطنى وحدث بها عنه ومن يببرس المدينى وولى حسبة
دمشق سنة ٤٣ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة
ودرس بالخالونية الجوانية انتزعهما من نجم الدين ابن الطرسوسى
ونازعه فى ذلك وكتب النجم محضرا باه لا يصلح وساعده السبكي
وكتب فيه النائب الى مصر وما افاد الى ان طلب هو الى مصر فولى
حسبة القاهرة فى سنة ٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة ونظر
الاسرى وتدرىس الخاوتونية ايضا ثم رجع وولى نظر المرستان

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة

حيدرآباد الدكن عمرها الله مدى الزمن) *

النصوري والحسبة ايضا وكان يتناوب هو والضياء ابن خطيب بيت
الآبار واستقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السمي عارفا
بطرقه كثير الخدمة للاسراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك
انه تردد الى الجاوى وها داه ثم تمارض وسمى مع بعض اصحاب
الجاوى ان يحسن للجاوى ان يموده ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاوى
عاد فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط
الشاعر الملقب بالضعفدع بدمشق فضربه واعتقله وامر بخلق لحيته
فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلصه منه فتسلط (١) على عرضة
وهجاه بقصائد كثيرة ومقا طبع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي
شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قل الكتي كانت فيه مكارم
الاخلاق ومد اخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي المعسكر
بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند ومات في اوائل
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣)*

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتى في علي بن احمد بن جعفر *
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب
السرو ولد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتعالى الادب وتقدم
الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢ بعد تحول ناصر الدين ابن
يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فلسط (٢) منح - صف - الافقى - ر - الانقى (منح - علامة
للمختصر الذى مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف -
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - مغامس - ف - محاسن - صف - معاشر *

حسنبت (١) اغصان سعدة وانتهى غراب مجده (٢) وساد علي ابناه
جنسه وكان حازما عازما ثم امتحن فمزل وصور ووضرب ووصفه بانه
كان يكتب اولافى الانشاء ثم ترقى الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣ (٣) *
٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النجاس علاء الدين والى دمشق وكذا كان
والده سمع هذا على شمس الدين ابن عطاء فى سنن ابى داود عن ابن
طبر زذ ومات فى حوران فى شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسى (٥) ابو الحسن بن معاذ
الظاهرى تمانى النظر فى كتب الكيمياء والسيما وكتب بخطه من ذلك
شيئا كثيرا وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه واحب المذهب
الظاهرى فمهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت اليه
رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار
جدا وكان كثير المشرة للقبض وعنه اخذ الشيخ احمد القصار ولازمه
ومات فى رابع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقى علاء الدين ابو الحسن
ابن العطار تلميذ النووى كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين وجده
طيبيا وولد سنة ٦٥٤ وسمع على احمد بن عبدالدايم واسماعيل بن ابى
اليسر والكمال بن عبد وابن ابى الخير وجمال الدين ابن مالك وابن
النشبي والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع

(١) ف - كشت - ر - كشف ولعله بسقت - ح (٢) ر - ثمرات مجده
ف - بمراد لعله واينعت ثمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠
(٥) قال ابن حجر كان يذكرا انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى - شذرات

بالحرمين و نابلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين
 وخرج له اخوه لامة من الرضاة الشيخ شمس الدين الذهبي معجبا
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فاتقم الذهبي بمد ذلك
 بهذه الاجازة اتفاعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب
 الطباق وغاب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي
 واشتغل (١) عليه وحفظ التنييه بين يديه حتى كان يقال له مختصر
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل
 في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين
 نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فخره (٢) العلماء فاحضره في محفته
 فلما رآه الزملكاني (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اجماع (٤)
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصالحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمّة وزهد
 وتبذوا امر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون
 وفي ذي القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن المطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكماء فبادر جماعة من محبي الشيخ
 علاء الدين فقالوا له انهم هيوا شهادات يشهدون (٥) بها نغارت
 قوته وبادر الى الخنفي وصدرت عليه دعوى فحكم بالامه وحقن دمه
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامة الناس على عجلته بذلك فتألم
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فمضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) ر - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزملكاني (٤) صف -

- عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذى الحجة سنة ٧٢٤ *
 ٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سَمِعَ من النجيب الخرائي ذكره ابن
 رافع في من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك
 وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سَمِعَ منه المسلسل *
 ٨ - علي بن ابراهيم بن عبدالكريم بن المصري الكاتب تاج الدين كاتب
 قطيبك وهو والد العلامة نحر الدين المصري الفقيه الشافعي (٣) كان
 تاج الدين عاقلامتوددا الى الناس ساكنات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان
 ابوه قبطيا فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فانجب ابنه نحر الدين واشتغل
 بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى *

- ٩ - علي بن ابراهيم بن عبدالمحسن بن قرناس الخزاعي الحموي علاء الدين
 ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابي الفضل ابن عساكر
 وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى
 الاولى سنة ٧١٢ (٤) بدمشق وهو من بيت كبير بجماعة ومن نظمه قصيدة *

اولها

- جفن مجبك قد جفاه هجوعه * والقلب داخلة عليك ولو عه
 وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز علي المبقوز (٥) مجموعه

يقول فيها

- يا منحجل البدر المنير اذا بدا * في افقه عند التمام طلوعه
 * (٦) عليك ضلوعه

(١) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن
 علي الندي مات سنة ٧٥١ -- ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - علي
 الجنون - ك - والا شبهه الجفون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساء يعذب في الهوى * تمذيبه ويلذفك خضوعه
ويرى الشقاء بكم نيميا والتذلل عزلة ولكم ياذنقوه (١)
واذا تالقي بارق من حيكم * سحت له مثل السحاب دموعه
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سميد بن صاعد الصهباني (٢) الممر
الحصكفي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *
١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين
الواسطي البغدادي ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧
في شعبان وتعماني الاداب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو
مع ذلك ينظم الشعر المذب قال الصفدي رأته في تلك الحال يجاري
ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه
سرق له من بغداد من الكتب بقدر التي مجلدة وان جماعة من التجار باعوها
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبتي فتريد تبرطني قال وكنت
اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد علي اخذ درهم واحد ونظم

(١) في هامش - ب فقط - وامله تقيعه - ح (٢) ر - ف - الصهبوني

(٣) هامش اجاز هذا لناجمة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) ساه

ابن شاكر الكتيبي علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق المعروف بابن الزردة بالثناء المثلثة

وكان يعرفه وسأله عن مولده مولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك *

في تلك الحال الى نائب الشام قصيصة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر ترو قوا
 ما هم تجار بل لصو ص كلهم * فأمر بهم ان يقتلوا او يشنقوا
 واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
 لا تف عن قوم سعوا بفسادهم * في الارض بغيامهم وتخرقوا
 واكشف ظلامه من شكامن خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق
 وهي طويلة ومات على حالته تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
 ابن الصير في *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المهذب والوسيط
 مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥
 نقلته من كتاب العثمان قاضى صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابى محمد (٦) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي
 ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم
 الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التوارنجي الدمشقي (٦) سمع من
 ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابى مجد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر

- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبعماية

(٦) ر - صف - التوارنجي الشافعي (٧) صف - حامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النبجي ثم الدمشقي سمع من عبد الحافظ ابن بدران بن ابن ماجه واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة النليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابى الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبعمائه ورافق ابن كثير في المكتب وصلياما في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرائت على ابن بصخان وقرأ كثير من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة بخفيف الروح وكان صوته جهوريا وولى مشيخة الحلبية بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكنانى (٢) نور الدين النحوى (٣) الشافعى الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابى حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالى وابى نعيم الاسمردى وعبد العزيز (٤) ابن ابى ذر (٥) والميدومى وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابى الطيب فامعه الكثير وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤلؤى (٢) ر - صف - الكنانى المدلبى (٣) منح - صف - ر
 الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) هاشم ب - عبد القادر (٥) ر -
 صف - ابن ابن الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفى بالقاهرة

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٢٠ -- علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابى هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المسأورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجعبري ثم استوطن اخميم وبنى بهار باطا واتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرى له مكاشفات واحوال سنية قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهى السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجيزي وغيره واذل ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفيقه راي الكساح اخرج ما في مسرح المسجد فنازعه نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) مش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) مخ - صف - كتاب الوحيد ✽

يحملة الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاعته وفعل ذلك ومشى بالنهار
على حوائت الشهود فنسبوه الى خبل في عقله ثم استمر على عبادته و
مجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١)
يتكلم على الخواطر يبد ومنه في ذلك العجائب وكان يحضر السماع
وله فيه احوال عجيبية مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل
وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يمدحه من قصيدة *
الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواه منه حبة خردل
ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت *

يا عين بحق من تجي نامى * نامى فهو اه في فؤادي نامى
والله ما قلت ارقدى عن ملل * الالمسى اراه في الاحلام

٢١ -- علي بن احمد بن حديدة الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥ (٢) وحفظ
الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية على ابن كهيطة واخذ التصوف عن
خطيب مالقة ابى عبدالله الساحلي وابى علي (٣) المرجاني وتمانى الوعظ
والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقتلها واقام
قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا بماكن وحج مرات ومات
بييت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ -- علي بن احمد بن حسن (٤) بن نعيم الحلبي تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن

٢٣ -- علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥
تقريباً وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدائح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -

ابى محمد - ف - ابى مجد (٤) صف - حسين *

ينشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السكّال جعفر وقال اخذ
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الفضل الاصفهوني (٣) والجلال
ابن الشواق (٤) الدشنائي (٥) وغيرها وكان اديبا ذكيا كريم
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضعيف البصر *

قالوا تولى الصعيد اعمى * فقلت لا بل بالف عين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلي *

ما في الموارد مورد يستنكد (٦) * الا ولى فيه الامر الانكد
انا قنبر الاحزان املا دوحها * حزن او في السفلى غراب اسود

وهو القائل في داود بن سليمان بن العاضد لما خرج بالصعيد وزعم انه
يحمل التكليف عن اتباعه من آيات *

وزعمت انك للتكليف حامل * وكذا الجمال تحمل الانقلا

وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين
الاصفوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوى (٣) ف - عن الاصفرى - ب
الاصفر - صف -- الاصفوى (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسنائي
(٦) ف - مستنكد (٧) في ب - بغير ضبط وفي ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا -

دنيا وندي قرية من نواحي الري - ك *

عن الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهرفى معرفة الطب
وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وباردين مدة ثم
دمشق فات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل
المصرى علاء الدين ولد فى حد ودالمانين وتماانى الخدم الديوانية
وكان ابوه من اعيان الموقمين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلما واعمه (١)
اسم ميل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيها حسن الكتابة كثير البر والمعروف
وكتب فى الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعداه
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لدواداره اكتب
الى محبي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطاب
منى - تورا الى الشام فانى استحي ان اواجهه بذلك فكتب محبي الدين
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال اناما اعيش بمقودي محبي (٣) فلما بلغ السلطان
ذلك لم يجد بدا ان يفصح له بالامر فرسم له ان يستقر فى كتابة السر
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر
علاء الدين مكانه فمظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم
يلامه غيره حتى كان يامر ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وياشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان
يركب فى ستة عشر مملوكا من الاتراك مشترى كل واحد منهم عليه
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان - ما طين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بمقل

ولا يتكلم مع احد الاممهم بالتركي وهم يترجمون عنه للناس وكان يكتب
خطا قويا منسوبا وله اتتدار على اصلاح للنظمة وبارازها من صورة
الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان
يزيد فيه شيئا بقلمه وهو الذي انشأ توقيع الشيخ مجد الدين الاقصراني
بمشيخة سر يا قوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشراء في عصره
وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدائح ولم يزل يتزايد في سمادته
الى ان حصل له مبادئ فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه
الى ان ازاد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم
السلطان (١) وقال للدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضى
محيى الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة
فتناقل عن ذلك ولزم الديوان مريضاً الى ان وصل محيي الدين الى
قطيا (٢) فحضر اليه الد ودار وقال له انزل الى بيتك فقد وصل صاحب
الوظيفة فنزل في اوائل الحرم وعالجه الاطباء فلم ينجح بل تزايد الى ان
صار لا يتحرك منه شىء اصلا الا جفونه فكان اذا اراد شيئا قرأ له خادمه
بحروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات
في منتصف الحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ماجد ساد عصره بوجوده
على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتنظف بدوى
الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت لابن نباتة فيه
مرثية طنانة ومن قوله فيها *

(١) ر- فتالم له اسلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرينة في طريق مصر

قرب الفرسا - ك (٣) صف - وسار مياسرته *

لا عد من لابن الاثير اعا * جار ياللمفاة (١) بالا رزاق
كلها ماس في المارق كالنص... ن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حديدي الحديدي الانصاري
المغربى اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد
عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة الممر
ذكرها الاقشهرى فى فوائد رحلته وارض وفاته سنة ... (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى
نفر الدين ابن القاضى نجم الدين ابن القاضى شمس الدين ولد سنة
بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر علي وغيره وولى خطابة الجامع
الظفرى ومات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المرائى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦)
من الصلحاء المشهورين وكان فى ابتداء امره يعرف بابى القاسم
الصغير فقال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير
وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا
بدر الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرست غرو سارمت اجني ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتما نى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضمير الخوص

-
- (١) صف - للعباد (٢) فى صف بعد البيتين - قلت وهو الذى علو شرح العمدة
من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست فى - ر -
(٤) صف - عواض (٥) بياض (٦) صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين *

ويحكى

ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال
جعفر والشيخ ابو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن
ابى القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن احمد بن عبد العزيز النويرى (٣) له ترجمة في انباء الغمر
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات
في سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن احمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم
ابن عبدالله بن موسى الكاظم الحسينى الغرافى بالهجمة والقاء بينهما
واء ثقيلة الاسكندرانى ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن
نجم ومرضى بن حاتم وعلي بن جبارة وطائفة ويغداد من ابى الحسن
القطيبي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطى وغيرهم وحدث
فاكثر وخرج لنفسه واتقى على غيره وكانت له معرفة بالقرآن وكتابة
حسنة ولي دار الحديث النبهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة
والرحالة وحدثوا عنه في حياته وكان عارفا بالذهب قال ابو عبد الله بن
المهندس كان شيخنا الغرافى كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف
وهامش ب ويظهر انها مزبدة (٣) ثم الملكى المالكى ولد سنة اربع وعشرين وسمع
من عيسى الحجوى والزين بن على والوادى آشى وغيرهم وتفقه وبارشا مامة مقام
المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب فى الحكم عن ابيه ابى الفضل ثم عن ابن اخيه وكان
ذامر وعة وعصبية وتصلب فى الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابى الفلاح -
(٤) فى ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

وإذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل
وقال أبو العلاء الفرضي كان عالماً فاضلاً محدثاً مكثر من مسند أمفيداً عابداً
وإثني عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة وإذا حصل
قوته لا يتجاوزها وله ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد
وكان عارفاً بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في
ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل أن يخبر بسنة مولده *

٣٢ - علي بن أحمد بن عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجد بن الرفعة المدوني
ولد سنة ٦٦٩ وسمع الفيلاقيات من غازي وعمر وحدث سمع منه
ابن أبي غددي في سنة ٦١ ومات في الذي بعدها ووقع في وفيات ابن
رافع وصل كتاب في جمادى الأولى سنة ٦٢ من مصر بان أحمد بن أحمد
ابن عبد المحسن مات فيه وأنه سمع من غازي فأنه أعلم *

٣٣ - علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي (١) عماد الدين بن
محيي الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه
على ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث على ٠٠ (٣) وناب في الحكم أولاً فشكرت
سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقائمية وغيرهما
وكان عارفاً بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة
وسأل في آخر عمره أن يقرر له في المنصب فاجيب إلى ذلك فاستقر
في ذي الحجة سنة ٤٦ وأقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) ر - الحنبلي (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقلدية مدة علي
مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخاري * وفي الجوهر المضية
قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والقرائض على أبي العلاء (٣) بياض *
والعبادة

والعبادة الى ان مات في تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)

قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء ابي الزهر بن ابي القاسم

التنوخى علاء الدين ابن الساموس ولد سنة ٨٩٠ وباشر الوزارة بدمشق

ثم نزل وانقطع وحبس ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن

العشرة مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٣) ولد سنة ٤٠٠ (٤)

وسمع من سبط ابن الجوزى ابي المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم

بلده لامه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سمد المقدسى وابى

علي البكرى وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الخنفي كمال الدين (٦)

قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزبيدى وجمفر وعبد الحق

ابن خلف وهو جد والده لامه وحدث مات في العشرين من ذى القعدة

سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البلى المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن

الشحنة وحدث سمع منه نور الدين القوى ومات قبله وحدث عنه

ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات في سنة ١٠٠٠ (٩) *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهملة مخففا علاء الدين الحموى

(١) ر - تاسع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال

(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى رواجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده

سنة ثمان وعشرين وستائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقرئ (٩) بياض *

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيوتة وغيره سمع منه جماعة
من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملقن
وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢)
كمال الدين ابن الشريشي وولد الامام جمال الدين وولد سنة بضع
وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر
من موسى بن علي بن ابى طالب وهو فى الخامسة جزء هلال الحفار
وحدث مات فى سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي علاء الدين
المسند التاجر الدمشقي وولد سنة ٧٧٠ او قبلها واسم الكثير على الفخر
ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن الجاور
وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر
والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام
واقراهم ومن نقلهم وذكروه الذهبى فى معجمه وحدث بالمسند
بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات
فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين
احد الامراء بدمشق وولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر
على شامية بنت البكري وهو فى الرابعة بقلمة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البلى (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابى

الزین - هامش ب - ابن الزین بزاز (٥) ف - محمد بن محمد *

حديث ابي محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة
وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخدمه
تتكرز في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه
الفخرى للخلافة لما خرج ع-لى المصر بين لكونه عباسيا ولم يتم الامر
وكان طويلا عبوسا قليل الشرمات في اوائل ذى الحجة سنة ٧٥٢
وقيل مات في اوخر ذى القعدة (٢) *

٤٤ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابى بكر النحاس
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم
ابن القواس والمقداد القيسى وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن ابى بكر الخرائى ذكره ابن رافع وقال ولد سنة
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبى وكان معظما في بلده حران حتى كانوا
يخلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلى (٤) زين الدين العابر
اخذ عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١) روصف - ابى محمد الجوهري (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤

(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التمييز وتما ليق في الفقه وتما في تعبير المناومات وكان هو يرى
 المناومات الصائبة وكان يجرف في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء
 بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلا من الكتاب الفلاني قام واخرجه
 وكان يمسه الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان
 كان الكتاب مثلا بخطين قال هو بخطين او بقلم اخف من الآخر قال
 كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال وللناس عليه
 قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرت فرأى في منامه الشيخ
 مجد الدين عبد الصمد فدلّه علي الذي اخذها والذي اودعت عنده
 فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان
 فاخرجها له فاخذها وراح جأء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها
 علي لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضاً رأيت شخصاً (١) اطعمني
 دجاجة فاكلت منها فاتبته وفي يدي منها ولما دخل غازان بغداد
 قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر
 الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحدا واحدا
 كل منهم يوهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا ناله فجعل الناس
 كلما وصل امير يز هز هون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين
 ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصاحفه
 نهض له قائماً وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي
 ثم بالفارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلص
 عليه في الحال وامر له بما لورتب له في كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند
 من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٤٦ - علي بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي ثم الصالحى
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظم ويحيى بن سعد وحدث
ومات في المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه
وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الامراء الطبلخانة بد مشق
قرره في الامرة تنكزوهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه
الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذانيا بة صفد وطرابلس وحمص
وحاب والقاهرة كما في ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد
الخمسين وسبعمائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن اولؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من
النجيب وابن علاق والعز الحرائى وغيرهم وقرر فى الاجناد بالقاهرة
ومات فى ربيع الآخرة سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢
واحضر على الزكى المنذرى وعبدالمحسن بن مرتقع وسمع من محمد بن
انجب والرشيد المطار وشيخ الشيوخ الجموي كمال الدين الضرير (٢)
والشيخ عز الدين بن عبدالسلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث
بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير مات فى سنة ٧٣٢ (٣)
روى عنه السروجى ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدمياطى وآخر

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -

ر - ٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنتين وثلاثين وقال

توفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر النابلسى قرأت بخط
ابيه ولد علي في سابع عشرى ذى الحجة سنة ٦٥١ فعدوت به على الحافظ
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت ثم
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومى تاج الدين ابن صاحب
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم فى الديوان
بطر ابلس ومات ٠٠٠ (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونينى وكان
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات فى شهر
رمضان سنة ٢٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعى علاء الدين
سمع من القطب اليونينى وحدث عنه بجزء سفيان بن عينة وروى عنه
ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهيل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية
ثم قدم القاهرة فولى مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) ز - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

عبر (١) المارد بنى واحمد بن عبد الواحد الزملكاني و ابى الفضل بن
 عساكر و الابرقومى و عمر بن القواس و ابن القيم و الدمياطى و ابن
 الصواف و ابن دقيق العيد وغيرهم و لازم شمس الدين الايكي و قرأ
 الاصول على تاج الدين الخلافي (٢) و تقدم علاء الدين المذكور فى معرفة
 التفسير و الفقه و الاصول و التصوف و اقام على قدم و احدى ثلاثين سنة
 يصلى الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصلها و يأتى كل
 فى نيمة شيئاً ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مريض او شفاعة
 او سلام على غائب او تهنئة او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه
 و يشتغل بالذكر الى آخر النهار و ولى تدريس الشريفة و سكن بهادرا
 طويلاً يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير فى
 انواع من العلوم و كان الناصر يعظمه و يثنى عليه و كذا ارغون النائب
 حتى كان يقول ماملاً عينى غيره و لما طلب ابن الزملكاني لتولى القضاء
 بدمشق فمات ببليس و لى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق
 فتوجه اليها فى سنة ٧٢٧ فى شوال فباشرها احسن مباشرة و تصاب
 زائد و عفة و لم يكن له فى الحكيم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على
 الاشغال (٥) و كان كثير الفنون منصفاً فى المباحث كثير الرياضة معظم اللسن
 و لم يغير عما مته الصوفية و احضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو
 العشرين فرساً و لما استقر فى القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيساً
 فيه الف دينار بحضرة الفخر المصرى و ابن جملة و قال هذه حضرت

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصلانى (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - تهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال *

هي من القاهرة وكان محكما للمريية قوى الكتابة له يد طولى في الادب
وله شرح للحاوى ومختصر المنهاج للحليجى والتصرف في شرح التعرف
في التصوف وكان يرسل جيدا من غير مجمع ويستشهد بالآيات
والايات والاحاديث الثلاثة بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخته من مختصر ابن الحاجب باحث (١)
صاحب هذا الكتاب فلانا فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا
وقد خرج له ابن طغريل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبى مجلسا
سمعه من شيخنا البرهان الشامى بسماعه منها وكان علاء الدين يقول
اخجلنى (٣) السلطان بتوليقي قضاء دمشق بحيث انه لو لاني قضاء
القاهرة يوما واحدا وسألته الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقامة من قضاء
دمشق فسلم بحبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يعيل الى
محبى الدين ابن العربي مع تصنيفه في الرد على اهل الاتحاد وكان
يقرر حديث ابى هريرة (من عادى لى وليا) تقريرا حسنا وبين المراد
بقوله (كنت سمعه الذى يسمع به) يينا ناشافيا وكان يكتب بخطه على
ما يقتنيه من الكتب التى تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر لسكن لتو قيه

ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له في
اشياء وتخطئه له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق
قول للنائب بفرج عن ابن تيمية فقال ياخونى لاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغريل (٣) صف - اخجلنى *

القنوي قال فان كان رجع عنها افر جناحه فيقال كان هذا الجواب سببا في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع انزي عند القونوي فجرى ذكر القصوص فقال القونوي لاني ان الكلام الذي فيه كفر وضلال فقال له بمض اصحا به انزيا وله مولانا فقال لا انما يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين التواتي انه قال له انا احب اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر وما خرج ابن قيم الجوزية من القامة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوئه وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات ملاً بالرياسة والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما داناه احد من اهل عصره وكان صاحباً بطامثبثا كثير الانصاف مثابرا على تحصيل الفائدة طاهرا للسان مهيبا وقورا الى ان قال وكان اجمع من رأيناه للملوم مع الاتساع فيها خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار المصرية لاغراض فحسنوا للسلطان توليته الشام فقبل عند انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفوف في الى الشام فقبل اذا حياء (١) فقد رت وفاته بالشام فقد مها في ذى القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين *
 غمرتني الكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
 شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون
 وله

اذا رمت احصاء الشجاج فيها كها * مفسرة اسماؤها متواليه
 فخارصة ان شقت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المساة داميه
 وباضعة ما تقطع اللحم والتي * لها الغوص فيه للذي مرتاليه
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السمحاق فافهمه واعيه
 وقل ذلك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتية
 وموضحة ما اوضح العظم باديا * وهاشمة بالكسر للعظم باغيه
 وما مومة امت من الرأس امه * وقد بقيت اخرى بالعشر وافيه
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
 وان حصات من غير عمد او اتهمت * الى المال عفو فاقدر الارش ثانيه
 الايات اوردها في شرح الحاوي *

وقه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فا بدأ بذكر القونوى
 ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منظوى
 زادوه تعظيما فزادوا ضما * الله اكبر هكذا البشر السوى
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن ابي العلاء بن راشد بن محسن الدمشقي القواس
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن ابي اليسر وعلي بن الاوحد
وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازما للسوق وحدث
وكان دينا اديبا له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعي عن ابن ابي اليسر سماها
مات في سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تمانى العلوم واكثر
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحفازى وكان حفظة
ذكيا الى الغاية فكان يدخل في العلوم بالصدر ويجب ان يعرف كل
شىء وكان اذا سئل عن شىء اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل
على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفى نظم فيه لما رأى ما هو عليه *

وسائل يسأل مستفها * من اين ذا المولى علينا ورد

قلت له من صفد قال لى * ولا ارى اولى به من صفد

ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمح اليعقوبى الشافعي علاء الدين المعروف علي مثلناشأ
ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهده ودخل دمشق سنة بضع وثمانين
وست مائة فقطنها وكان يلف راسه بتمزر صغير كثير الصيانة والقناعة
شديد الحط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللاجون (٢) راجما

(١) صف - الوبار (٢) اللاجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عفي الله عنه وايانا *

٥٨ - علي بن اغرلو العادلي علاء الدين احد الطباخا ناة بدمشق كان
ابوه نائب الشام في ايام استاذ ه كتبنا ومات علي في جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الامراء الطباخا ناة بدمشق و كان ابوه (٢)
امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق اميراً في سنة ستين واقام بها
الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن اير حاجب كان ابوه من الامراء الظاهرية ونشأ هو على
طريقة حسنة الى ان قرره الناصر في ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم
اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد
في تركته لمسامات خمسة وتسعون (٣) مجلدا كلها مدائح مات في سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين ابو الحسن
الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولاً وولد سنة ٦٦٦ تقر بيا
وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني
بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على
التاج الثر كاح وعلي ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً واتفقنا وبرع
في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حمص واعاد بالبادر ائمة
ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فاقام بهامدة وكان يحب كلام
ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته في الاعتقاد وامتنح
واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطاً صحيحاً في غاية الضبط وحصل له

(١) - ر - صف - جمادى الاولى (٢) - ر - صف - والده (٣) - ر - سبعون *

في اواخر عمره مبادئ اختلاط فكان يلهج بذكر الجن وانهم وعدوه
ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس
الى منزله ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا
كتبه في حياته وتعالى الناس في ائمانها رغبة في صحتها واتزعت عنه
المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين الملائي قال الذهبي في المعجم
المختص الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه
ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرائية
وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير
وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢ وكان اذا سمع عليه مع ذلك في حال تغيره
يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عالج من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا
مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك العصري في دمشق ولد سنة ٦٧٧ وسمع
من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمعادية وطالبا بها ومات
في شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبي (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم

فنه

لقد ظهرت في مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بهاته مجب
رأيت بها العصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا القليل فيها يذهب
يشير الى علام الدين عصفور الناسخ والى القليل المذهب مات
في سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فولها (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

النوني - صف - الطبولي *

٦٤ - علي بن بكتمر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بعد ابيه وولى نيابة الرجة وكان يقرب ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالفاظ معهمة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استحضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقمة بينه وبين يلبغا فاصابت علياً جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسى علاء الدين ابو الحسن المصرى الحنفى ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطى ومحمد بن علي بن ساعد و بهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفقه على السروجى والفخر بن التركمانى وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام الظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى الكبير باشارة القطب الحلبي وكان قدعين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعياً فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءته في جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظماً وسطراً عنونه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارحاء من عمر فيها العطرى

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرها خدمت سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس ١٠٠٠ (١) ولد سنة بضع وستمائة وولى حجوية دمشق ثم حجوية حلب وتردد بينها وكان فاضلاً ذكياً يستحضر كثير من اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التوارخ والوقائع مع حلاوة المنطق
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته
مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - علي بن ابى بكر بن احمد بن الباسى (٢). المصرى نور الدين النجوى
أخذ عن ابن هشام و الاسنوى وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادى
والميدوى وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك فى جادى الآخرة
سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن ابى بكر بن شداد التعزى موفق الدين اليمنى شيخ القراء باليمن
سمع من احمد بن ابى الخير بن منظور (٣) الشاخي واجاز له الرضى الطبرى
والعفيف الدلاصى وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر اصحابه
واصحاب اصحابه لقيت من اصحابه تقيس الدين سليمان العلوى
بتمز (٤) أخذ ثنى عنه ومات فى شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن ابى بكر بن عز العرب بن غازى الخزر جى المعروف بابن
الحوسى (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضال واحمد بن حمد بن
وحدث ومات فى شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن ابى بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء
بدمشق ومات بها فى سنة ٧٦٤ ارخه ابن حبيب *

(١) ر - سنة خمس وستين و سبعمائة (٢) صف - محمد النا بلسى (٣) ف -
ر - صف - منصور (٤) بفتح المثناة وكسر العين المهملة فى آخرها زاي مشددة
مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الخوفى - ر - الخوفى (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن ابي بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي - سمع من الفخر بعض المشيخة قال البر زالي كان رجلا جيدا يتماني الشهادة وام مدة بحراب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن ابي بكر بن نصر بن بختر (١) بن خولان الحنفي الصالحى ولد سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم وابن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم وحدث وافتي ودرس قال الذهبي كان عارفا بالمدب متواضعا دينيا مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا ابوا - حاق (٢) التتوخي باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن ابي بكر البمبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس المصر ونية بها كان فاضلا مفيدا مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن ابي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن منه وكان في اول امره - مسارا وكان محب الالهل السنة مصافيا للناصر وقد اهدى اليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغريا بالعمارة حتى انه عمر بستانا في داخله اربع ضياع وعمر حماما بغير اقين (٧) بل ركب قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلموا او قدوا نارهم حيت القدر فسخن الماء وانشأ حماما كبيرا بتبريز ومات بارجاب في جادى الآخرة سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

(١) صف - بجزر (٢) هج - ابو الحسن (٣) صف - مخ - باجازته منه

(٤) ف - علي شاه بن ابي بكر البربري (٥) ف - ر - ربة (٦) صف - ربة

مذبة (٧) ف - اقيم - ب - اقيمز - والمراد القمين يعني تنور الحمام - ك *

٧٦ - علي بن التتار (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية - سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه المزبر ابراهيم وحدث ذكره البرز الى في مجمعهم وقال مات في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تتركز علاء الدين بن نائب الشام - سمي ابوه الى ان جاءته الامرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ووشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذى القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر البجائي الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاك العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) النبيلقاني صاحب المؤيد الطوسي وبالقاهرة من العز الحرائي وبدمشق من الفخر وجماعة وكان فاضلا جوادا حسن المخالطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبه ابو عمرو ابن سيد الناس الى التيزيد ومنهم من يطعن في نسبه ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استمرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات الضادية المنسوبة للشافعي التي اولها *

(١) صف - التبان - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

يارا كبا قف بالمحصب من منى

بيتا زائد او هو *

قف ثم نادى بانى للمحمد * ووصيه وابنيه لست بياغض
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان
لنور الدين شعر وسط *

قوله

قوم الى الثيران اقرب نسبة * وحقبة قد البسوا ائو ابا
سترت عما تمهم شعور قر ونهم * او ماترى عذبا تمهم اذنايا
ومنه فى الغزل

قال من صدها الفؤاد سلوا * رب خير اتى بغير اعماذ
شيمة فى الحسان بغض المحيى --- فلا ترجون صفو الوداد
ومن نظمها

يا فخر حتى يوم حلولى رمسى * فيه سرورى والاق انسى
فارقت يا صاح ككيف الحس * بموت جسمى وحياتى نفسى
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *
٧٩ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابن الفهري، والمرسى (١) وابن سعد والرشد العاصرى
وغيرهم ومات فى الحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبى
فى معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البليسى المعروف بابن الجروش بفتح المهملة

و بتشد يد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن ابن
الحراني والقطب القسطلاني وابي طهر المليجي (١) والصفى المراغي
والدمياطي والابرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى
الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ -- علي بن حسام بن حسين البهنسي المصري الخطيب سمع من النجيب
وابن علاق ٠٠٠ (٣) *

٨٢ -- علي بن الحسن بن احمد الشافعي ابو الحسن الواسطي ذكر انه كان في
واقعة هلاكو ببغداد رضيما ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروني وسمع
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراءات (٤) ونظر في الفقه وكان
منجمما تمزهد له كرامات واحوال حجب - تين حجة وجاور قال الذهبي
كان كبير الشأن منقطع القرين منجمما عن الناس ذا حظ من تهجد
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كيلة وفاق وله محبوبون يتغالون
في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محر ما بيدر
سنة ٧٣٣ (٥) *

(١) ف -- الملحي (٢) ر - جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر -- القرآن
(٥) (في هامش - ب - فقط) قال الذهبي في المعجم المختص الامام القدوة
العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لي انتابت لي الوالدة في القصب وانا ارضع
ايام هولاء ووقدم دمشق مرات بحج منها وحدثني انه ٠٠٠ يتلو القرآن من
العشاء الى الصبح وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقه وكان
يشرب من لبنها وهي رعى وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعبد والانتقباض عن
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروني وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبي ابن اخي المؤيد صاحب حماة
ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طليخا ناة بدمشق ومات بهافي
صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس الباني علاء الدين نزيل حلب اخذ عن
الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ
عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا
في عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن
السمت اثني عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صباح الدمشقي علاء الدين احمد الامراء بها
ولد سنة ٧٧ وكان مقدم المشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع
في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة
طليخا ناة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه
الناصر وسجنه في كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم
ثم افرج عنه في سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات في شوال
سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صباح والى الولاية بدمشق *

— كرامات توفي محرما بيد رفي تاسم عشر ذى القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطي
الزاهد قال اني الحجاج بجماعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم
امهلني حتى اذهب اقضى ديني علي وارجم فقيل من يضمنك فقال وزير الحجاج
انا فانطلق قضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقيل له هلا اختفيت ونجوت فقال
اردت ان لا يقال ذهب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من
يقتل قال اردت ان لا يقال ذهب المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لئلا
يقال ذهب العقوب من الناس (١) ر - مخ - فخر الدين *

٨٦ علي بن الحسن بن عبد الله بن الجابي (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهور بالحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم انها صحت منه قول ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحمال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فاقتديتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجابي (٢) في سابع عشر ربيع الآخر في سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدي التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألماً الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبد الله ٧٠٠ (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن عمر بن الحلبي ثم المدمشي كان ابوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطاً عن الناس طارحاً للانسكاف محباً للخلوة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن ع-لي الارموى الشافعى ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصر او قدم دمشق وسمع بها من الفخر ع-لي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف - ابن الجاني (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - خامس

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن العزى بفوت وسمع عليه ايضا .سند
ابى داود الطيالسي وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *
٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشيء من جامع
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ *

٩٢ -- علي بن حسن بن محمد (٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدام حلب فقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *
٩٣ -- علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلعن ويسب من ظلم آل محمد
انتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فحملوه الى القاضى تقي الدين السبكي فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فمقد واله مجلسا فحكىم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصرفضربت عنقه بسوق الخليل وجرق اللوم
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن الراونى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب مجوره المثل وداخل النشو وقتل بامرهم جماعة من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة ومات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام نفقه ودرس وافتي قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثني عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذى القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه بدمشق بعد الثمان مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبلي الحنفي الدمشقي ولد سنة ٦٩٩ (٢) وسمع من اليونيني واعاد بالشبيلية فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفي (٣) الارموي شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضي المعسكر ولد سنة ٦٩٩ وامه بنت الصاحب نخر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للاشافعي وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقباوية والمشهد الحسيني وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وستائة وكذا في المعجم

الصغير اللذهبي وقال تسعين فيها ارى (٣) صف - الحسيني *

شرح المعالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافية
وكان من اذ كياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن
فضل الله ادباء العصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان
عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الا قصر
في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن
رافع وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن
البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على
الميدومى وغيره ثم افقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق
وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه
وكتب الطباق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن
دمشق وصار يعظ الناس بها ويملئهم الواجب من الوضوء والصلاة
في الجامع وفي السوق بمباراة طلاقة لطيفة سهلة الساخذ يتلقاها العامة
بالقبول وينجع فيهم كثير اصع ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة
ومساعدة الفقراء وكان كثير النقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر
للتحديث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على
طلبة العلم واكثرها مخطوط منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال
ابن عسائر (٣) عاتبني على قول الشعر فأنشدته *

يا ايها الصالح بين الورى * هل قارن الا عمال اخلاص
حاذ ودع فكري وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرب ابن نباتة بان فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور زبل دمشق مهرفي النظم وجلس مع اليهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلد له البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية تصفي الحلي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بانة سماعات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزني يرثي

العز الموصلي *

يقولون عز الدين وافي لقبه * فهل هو فيه طيب او معذب
فقات لهم قد كان منه نباته * و كل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزواية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤبا خفر حفيرة في الزواية فبيع منها وجرت منه عين لطيفة فقيل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج صحبة بنت صاحب ماردين في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي النعير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظامية وشرح الحاروي علي القاضي عز الدين ابى السعادات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلي

(١) ر - صف - الضرير (٢) صف - الحصن النافع *

للسيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفية ابن مهطى عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجرى بفتح المهمله وسكون الجيم التبريزى المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن جنى على مذهب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على تاج الدين بلدجى (١) النحوى واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبعوى على تاج الدين عبد الله ابن المغانى وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى الصغير وشرح المفتاح (٣) اثنى عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمنصور كان زاهدا منقطعا بمكان من جبانة الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب فكان يقامى لذلك شدة فرأى رؤيا خفر حفيرة فظفره الماء وجرت عين فنسب اليها فقبل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعها فالغرام دعاها
قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة
مليح البرة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا ديننا قال الصفدى

(١) ر - ابن بلدجى (٢) ر - مخ - و البديع و هكذا فى كشف الظنون

كسبت

(٣) صف -- المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدى به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ و بسط معان
ولكننى في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عنانى
وما ذاك الا (استطما اهلها) فقد * يرى استطما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهره * مكان ضمير ان ذاك لشان

قال فاجاب *

سألت لماذا (استطما اهلها) اتى * عن استطما هم ان ذاك لشان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان
فهالك جو ابا را فعما لتقا به * يصير به المعنى كراى عيان
اذا ما استوى الحالان رجح منهما الضـ مير و اما حين يختلفان (١)
فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير انؤ منين يقول ذا * وما نحن فيه صر حوا بامان
وهذا على الايجاز واللفظ جاء في * جوابى منشور ابحسن بيان
فلا تمتحن بالنظم (٢) من بعدعالمنا * فليس لسكل بالقر يض يدان
وقد قيل ان الشعر يترى بهم فلا * يكا دبرى من سا بق برهان
ولا تمنى عند الدعاء فاننى * ساء بدى مزاي اكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طنى * به قلحى او طال فيه لسانى
قلت وشعره اكثر انسجا ما و اقل تكلفا من شعر الصمدي ومات
بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

(١) ر- صف - اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضـ مير و اما حيث يختلفان

(٢) ر- صف - بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق (١) في ذلك رجع في الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطف من معجم الذهبي في علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وباشرديوان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزى ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابى بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبدالسلام في آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسيناني قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اجاز لي ولم القه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتعانا فاستشاط وقال تمتحنى وانا لى تلميذ ان افتخر بهما اخى وعماد الدين الحسيناني وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدث ثنائه محمد بن جيدة (٦) الغزى بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانقطع على العبادة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) مخ - ابن كامل

(٥) مولده سنة اثني عشرة وسبعائة - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة *

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري نجم الدين القهقزى الحنفى الدمشقى كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل في سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدر جى عدة اجزاء و سمع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراءات بالر وايات و اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدر الدين والعربية عن الشيخ شرف الدين الفزارى و قرأ على بدر الدين ابن النجوى ضوء المصباح (١) و شرحه اسفار الصباح و اعتنى بالادب مهرفى العروض وحل المترجم و كان مطبوعا حاذقا (٢) للنضائل كثير النوادر في دروسه و قل ان اتفق مجموعته في واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب و لما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول في هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك و كان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك و قرر في الخطابة القهقزى فخطب به في شعبان سنة ٧١٨ و ابي تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها و اعتذر بانه لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ و كان بقية اعيان الشاميين في العربية كتب عنه البرزالي من نظمه و وصفه بالتميز في الفقه والعربية و صحة المناظرة و ملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصباح (٢) لعله حاويا وفي صف - جامعا *

بالصالحية ثم تركها لما اطعم على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقوما
بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلق
وقال الذهبي في مجموعه كان من اذكى اوقته مع الديانة والورع تخرج
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها حياك

وله

لما غدا قازان فخار اعيان * قد نال بالامس وغراه البطر
جاء يرجى مثلها ثمانية * فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر *

وله

عاتني في حبيكم عاذل * يزعم نهجى وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قاي المعنى قلوب

وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقل لي انضمر لا يوصف

وله

اليتسا اليتيمة اي قلب * سلبت من المتيم غير راض
بلفظ مثل منظوم الآلى * يحاكي حسن منشور الرياض

وله

اقبلت تختال في حلال * وشيها من صنعة اليمن

قرعها على خلاخلها * ما يقول القرظ في الاذن

مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد ابن المروان بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة بعد ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور فغلبه واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر تعز (٢) بيد المجاهد فحوصر نخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فارسل له عسكريا نجرت لهم قصص طويلة الى ان آل الامر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحين سنة ٧٤٢ واحضر كسوة الكعبة وبابا على ابن يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيرا فلم يكتفوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غاب على الملكة وملك ولقب المؤيد فخاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حجج في سنة ٥١ فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد اهل مكة المجاهد ثم استجر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد وامسك وحمل الى القاهرة بمدان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا مهاداة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره بها ثانيا فتعصب الامراء لاختيه عجلان نجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان انهزم عسكريا المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه *

مالا يحمله وخلع عليه وجهزه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاة بينفاروس لانه كان سجن بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه نحو مائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راجبا حصانا وهو على شاطئ النيل فعطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكي احربكاء وانه سأل عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقى فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذى اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد فى جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل فى سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسي سمع من ابن عبد الدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتمانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الجسكي مهملة ثم موحدة نسبة الى حبلك من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

(١) صف - سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما فى العقود اللؤلؤية *

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين ابن حجي ثم
 حضر دروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شهبه وقرأ شيئاً
 من العربية و لاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده
 وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات
 فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة
 وكان له شعر ووسط وخمس البردة ودرس بالجر الحية بالقدس ومات
 فى سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بملي
 سمع من النجيب *

١١١ - ع- ملي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفان (٣)
 السعدى البصرى (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى
 بحب الشائل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي
 بدمشق والى الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى
 رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بمهملة وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد
 الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمجمعتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
 ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبي

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان -
 ف - عينان (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن
 امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاطم *

وابى تمام ويشهد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن
يمجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصنفدى قال
لى مرة يامولانا هذا الخاتمى الا كان اماما عظيما يأتى باسماء شعراء
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله
بضم ثم سكون و آخره معجمة فصحفهما ما قال وانشدنى مرة قصيدة
جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حاله * و البرق سيف له فيه جراحات
فمات * انتقد و اعليك فتمرف و قال انت الآخر منهم قليل العقل
و لب عنه الذهبى موشحا *

اوله

هل لكم من شعور * بافا عى الشعور
حين يلذعن (١) قلبى * من كتيب الخصور
مات بجاءة فى رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ -- علي بن سعيد الميصرى (٢) ثم الجورانى الشيخ الصالح السطوحى ولد
بعد التسمين واسرفى وقعة قازان صغيرا ثم خلى واقلم بمصر مدة فى
زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام براويته التى
بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا
طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات فى شعبان سنة
٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا شبها بجنازة الشيخ يحيى
الصنغيرى (٤) وماتا جميعا فى سنة واحدة وشهر واحد *

(١) صف - بلدغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضى (٣) ر - انتنين

١١٥ - علي بن سليمان بن احمد الهادي بن المستكني بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد اليه ابوه بالخلافة فمما جلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن عنلاء الدين ابن معين الدين البردانا الهرومي ومعنى برداناه الحاجب وكان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابغا ملك الططر على معين الدين واتهمه بموالاته الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر ففطنها الى ان ترقى فولي نيابة دارالمدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام عاقلا محبا في المدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذري ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلمة خمسون بيتا قول الذهبي كان حاكما محسنا لامور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتنقل في قضاء النواحي نحو امن ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منظمها بسامعا قلامات بالرملة في ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني ان آخر ما ولي قضاء مجلون قال وكان من اصحاب النووي و ذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صاب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الحمار لان ييسى ركب الحمار فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادى تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الخنفي ولد سنة ٦١ او قبلها وسمع الاحكام للمجدبان تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وعلي مظفر الدين احمد بن على الساعاتى (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء الفرضى الكلاباذى والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والنفيف المطرى وآخرون ولما ولي حسام الدين القورى (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلمة الحمد لله الذى جعل من غلمانك (٥) قاضى القضاة وله نظم وسط *

فنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كنا ما اجتمعنا * وكان التقاء نامستحيل

وله

يانهار الهجير قد طلت بالاصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتى (٣) صف - ابان (٤) صف - القورى

ذاك

(٥) ر - ف - علمائك *

- ذاك قد طال بانتظار طلوع * مثل ماطلت بانتظار مغيب
وكان قد انتهت إليه رياسة الفقه ببغداد وكان قيبا بالعلوم الادبية
ومات في سنة ٧٥٠ (١) تال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن *
- ١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدى القطان (٢) ابن عم الشيخ
تقي الدين بن رافع - مع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه
ومات في او اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *
- ١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرانية
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *
- ١٢١ - علي بن شجاع ٠٠٠ (٣) *
- ١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيرى (٤) الصالحى الجمال ولد
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسى وسبط ابن الجوزي وغيرهم
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *
- ١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) ببغدادى قرأ (٨) على
الشيخ تقي الدين الزريراني ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *
- ١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)
-
- (١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمئة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار
(٣) بياض (٤) ر - القصيرى - صف - العصرى - ف - عساكر العصرى
(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الخرائى (٨) ر - صف -
تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ان ظهيرة *

١٢٥ -- علي بن صلاح بن ابي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجوي القرمي (١) نزيل حلب كان عارفاً بالفتنة والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات به سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفاً بالفتنة والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجاء مقبلاً على شأنه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ديننا كثير العبادة انتفع به الطلبة *

١٢٦ -- علي بن طر نضاي المنصوري اصر عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ -- علي بن طريف بن زكي المحجبي (٣) يلقب الكتيبة سمع من ابن عبد الدائم وابي بكر الهروي وابن ابي عمر وغيرهم وحدث سنة ٧١٤ روى عنه البرزالي ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

١٢٨ -- علي بن طفر بل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الابطال نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفاً بحسن اللعب بالكرة مقدماً في ذلك وهو احد من كتاب السلطان في امر يلغا اليحياوى وساق وراه وحده الى ان الجاه الى دخول حماة ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ -- علي بن طيبغا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزوة وفقده ابوه في

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف -- المحبى - ر

ف - المحجبي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طيغنا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفاً بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصالين وانتهت اليه معرفة الميقات بحب واخذوا عنه وانتقموا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابي البركات قاضي حاب انه كان ياخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها ومن اخذ عنه اكابر علماء حاب كابي البركات موسى الانصارى وشمس الدين يعقوب (٢) النا بلسى والشيخ شرف الدين الدادنجي (٣) والعمز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طيغنا الكافر من لا يعرف الله فسكت ف قيل انه بعد ذلك صار يهظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه ف اشار عليه بعدم المتقى فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملاً لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين ثمزاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥ او ٣٦ (٥) وسمع من جده لامة خطيب مرندا و عبد الحميد بن عبد الهادي والرشيدي المطار وتفقه

(١) ر - - طنبيغاي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجي

(٤) ويكنى بابي الحسن شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافقى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود مشق
واضر بأخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء
وكان ابوه سكن به في بلييس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة
واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الخنيلي المعروف بابن التراكيشى (٢)
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابى الخير بالشام واشتغل بذهب
الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في
شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنيزل
الحموى نور الدين بن تاج الدين الحموى الكاتب سبط شيخ الشيوخ
عبد العزيز بن محمد الحموى كانت له وجاهة عند المنصور ثم المنظر وكتب
الدرج (٣) في آخر عمره بحماسة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه *

غفل الرقيب فزارني من سر به * من كان عنى طيفه ممنوع (٥)
اشفقت من ضمى اليه يدي فما * ضمته الامهجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدى اشتغل
وتمهر ودرس وافقى وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الرسام
وناب في الحكم كل ذلك بصنف وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر - نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسى (٣) ر
- في الدرر (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع *

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد
وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى
قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال مانعني الا القرآن *
١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣)
المقدسي نفي الدين التالسي ولد سنة ٢٣٣ (٤) وسمع من ابن الجيزي وابن
رواح ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافتي مع الدين والخير
والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في الحرم (٥) سنة ٧٠٢
وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العار الذي مات سنة
٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالي فيه ويمظمه ويقول لم يكن
في اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير
التواضع افقي بنا بلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا
بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي
الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع
الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده
عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

-
- (١) ر - صف - ٥٩ - وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من
ف و ر صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠
صف - ٦٣ (٥) توفي ليلة الاحد مستهل المحرم بنا بلس - شذرات الذهب
(٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة في ر وصف
(٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب ٦٦

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر
ابن ابي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي
تقي الدين ولد سنة ١٤٤٠ واحضر على جدييه واسمع على يحيى بن سعد
وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار
الحديث النفيسية مات في ثلثي عشر شعبان وقيل في شهر رمضان
سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) ابو الحسن ابن
امين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لأمه عبد الواسع
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *
١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الوائى المعروف بابن الفراء مقدم
البريدية بدمشق وكان له عند تكزن نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)
سمع من الفخر مشيخة العشارى (٥) وحدث وكان مقبلا بقرية زملاكا
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن ابي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن مراحل (٧)
علاء الدين الحموى ثم الدمشقي الكاتب كان ادبيا فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كان كثير التقاب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسى (٣) ر - صف - وربما تنكره
احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العشارى بالسين المهملة - ك
(٦) ر - ابن سليمان سالم (٧) صف - مرحل *

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملقى على خلقى (٢)
 هل فيكم من يراجى للنوال ومن * يلقى لو فد بوجه ضاحك طلق
 ففيل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفننا تجرى على الملق
 مات بدمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجاصم الاموى
 تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعى كانت
 له اصالة باصميد وكان ابوه حيا كما بقو ص فولى هذا قضاء الشرقية
 وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الظاهر (٥)
 ابن السطى قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولانى لبيس
 فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن
 دقيق العيدان يعزلى فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم
 فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه
 انزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبدالرزاق بن احمد بن عبدالله بن الزبير الخابورى
 علاء الدين سمرقند من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيى
 ابن سعد فى شيوخ حاب سنة ٧٤٨ *

(١) صف - والتسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب
 (٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع
 السعيد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الظاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابى الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابى احمد البغدادي الحنبلى محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابى الذنية وابن بلدجى وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلى بن علي بن معرف (٢) ابن السكرى عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الاعلى عبد على قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيمزى وهو جده لأمه وعن جده لآبيه العماد ابى القاسم وعن آبيه الفخر ابن السكرى ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفسى وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالمقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قد مات على ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خربنداقما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه وناوله رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل مـه رسولاً فطلب الصالح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرود يانة وحدث بالماسل بالاولية عن ابن الجيمزى ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة ليست في ر - (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به (٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصالح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقول عبد المولى (١) جد ابن السكري كان في الاصل
 عبد على سمي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بمدز وال دولتهم
 وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات
 في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العزو وخطب بالجامع الحاكمي
 وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نضر الدين خطيب حران وعالمه محمد بن
 ابي القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطي نزيل مصر ولد
 سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابي الحسن بن روزبه وغيرهما
 وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشر
 شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه
 وتألم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكا في بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن
 حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي
 تقي الدين ابو الحسن الشافعي ولد بسبك المييد اول يوم من صفر سنة
 ٦٨٣ وتفق على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ
 الاصلين عن الباجي والخلاف عن السيف البغدادي والنحو عن ابي
 حيان والتفسير عن العلم العراقي والقراآت عن التقي الصائغ والحديث
 عن الدمياطي والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفر ائض عن الشيخ
 عبدالله النماری وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكند
 رية والحجاز فاخذ عن ابن المواز بنى وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبد المولى لعله عبد على - ح (٢) ر - صف - عنه (٣) صف -

الما وردى (٤) - صف - ابن عطاء *

وابن القيم والرَضِي الطبري وآخرين يجمعهم معجمه الذي خرجه
 له ابو الحسين بن ابيك وولي بالقاهرة تدرّيس المنصورية وجامع الحاكم
 والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجلال الدوادار
 وجنكلي بن البابا والجالولي وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه
 ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفي القاضي جلال الدين القزويني
 بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع
 الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليهاء على ما قرأت بخطه في تاسع
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر
 القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع
 الاموي فباشرها مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني
 وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدرّيس
 الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ وكان
 طلب في جمادى الاولى الي القاهرة بالبريد ليقرر في قضاء ثم افتوجه
 اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون
 العام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه
 وكان متقشفا في اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه في غير الموكب
 تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات
 وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم دينا فالتمزم ولداه تاج الدين
 وبهاء الدين بوظائفها وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا ويميل
 فيها تصنيفها يجمع فيه شتاتها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد
 جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدي لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافلح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا وملك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كثير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بينى وبينك عاصر * وبينى وبين العالمين خراب
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كأنه يتوسل بها الى الله
فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فيما رأيت من ذلك
وقرأته من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله اعوجاجا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجاجا
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقراجا كان دويدار بعض
نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه *

المهي ارغون تظا هر جا هدا
ليؤذيني مع طييفا بطا له
فيارب اهلكه وحل دون قصده

ليخشي ويجري عن قريب مشارعه
وبخطه سافر طييفا بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٧
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعساكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد ليلقى الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبتهم الى
القاهرة فحشوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية
حسام الدين الغورى فرفع بهض الناس فيها قضايا منكسرة (١) فقوض
السلطان الحكم فيه للقاضى تقي الدين السبكي فحكم بهزله فنفذ
القاضى عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغورى من يومه ٤ الى
البريد الي بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده
عدة تصانيفه في ترجمته التي افرد بها وافرد مسائله (٣) التي انفرد بتصحيحها
او باختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
كتب الي ابو الفتح يعني قرابته ورقة بسبب شخص ان اكتب الي شخص
في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته *وقفت على ما اشرت
اليه والذي تقوله صحيح وهو الذى يتعين على الماقل ولكنى ما اجد طباعى
تنقاد الى هذا بل تاتي منه اشد الالباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة
وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قول وانا من عمرى كله لم اجد ما
يخرجنى عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدى
وكنيت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف
لى ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاستئمان ثم ولي والدى
نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم بالكلام بسببه واما في حق نفسى
فلا اكاد اقدم على سؤال احد الا نادرا بطريق التعريض اللطيف فان
حصل المقصود وارجعت على النور وفي نفسى ما لا يلزمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخسين (٣) صف - مسائله

(٤) ر - صف - مع - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب
كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولا يبق في

في حق غيري من الاجانب فكنا نوايلحون(١) الي فاتكلف فاقضى من حوائجهم ما يقدره الله ولم ازل يكن معي عشرة اوراق اواكثر ولا اتحدث فيها مع المطلوبه منه الامرفا(٢) وشغلت بذلك عن مصالحتي ومصالحة اولادى لان اجتماعي بهم كان قليلا يروح (٣) في حوائج الناس ولا ينتضى بها حاجة حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقهسى فاجابني المطلوب منه بجواب لا يرضاه (٥) خلفت لاسأله حاجة بمدها فمات بعد نحو نصف سنة وحصلت لى الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة المحلة فمرض من الجلال وولده ما يقتضى (٦) ان خاطرى يقربه (٧) فحصل لى ضجر فقد ر الله وفاة الوالدومات الوالدة بعده باربعين يوما فمزفت (٨) نفسى عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت نفسى في حوائج الناس مدة فاريد ان اريح نفسى فيما بقى وايضا فى نحو عشر سنين لا تحرك تحركة فى الدنيا فاحدها فاخاف اذا تحدثت لتعيرى ان لا ينجح فاندم ويتمب قلبى فالعزلة اصلح الى ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطرى او مكتسب وهما مفقودان عندى او الحامل عليه من ايجاب شرعى وليس من صورة المسألة او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندى او اكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا تنقاد اليه فى اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلجون (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لتقى الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) صف - والاحوال ما يقتضى

(٧) ر - صف - تعب به (٨) ر - فعزلت *

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى المخالطة (١) على جيمها وذلك
بحسب قوة الباعث وضمفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير
الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أيت لنا من الدرر النظيم * سلو كاللصراط المستقيم
جمت به العلوم في الفرد * حوى تصنيفه جمع المعلوم
وكان ينظم كثيرا وشره وسط فنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع مقال ترشد
احفظ كتاب الله والسنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يد في الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
واعلم اصول الفقه عليا محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واسلك سبيل الشافعي وما لك * وابي حنيفة في المعلوم و احمد
ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطر * واشكر لمن اولاك خيرا و احمد
ومنها قوله ايضا

وخذ المعلوم بهمة و تيقظ * وقرحة سمحاء ذات توقد
ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا تم عن وقف * متاد با مع كل عبرا و احمد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بململك وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهند
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي اوصيكها * اكرم بها من والدمتودد
وعدها نحو المشرين هذا مخنارها *
وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يتغيها العاقل
حكيم بحق او ازالة باطل * او نفع محتاج سواها باطل
له ايضا في الاتعاز

مشال عم وخال * بقول نبي باخت اخيه * لامة لايه
وذا لك لا بأس فيه * في قول كل فقيه فيحله وهو داع * بذالك لا شك فيه
حكي الصفدي انه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولي القضاء
بيتا واحدا وهو *

قوله

العمر لك ان لي تقسا تسامي * الى ما لم ينل دار ابن دارا
قال وتركته الى ان اضفت اليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو *
فمن هذا ارى الدنيا هباء * ولا ارضى سوى الفردوس دارا
نم رأيت بخطه انه نظم الاول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الاولى
سنة ٤٧ وقال ان لكل منها اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

اذا انتك يدمن غير ذى مقة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
خذها من الله تنبيها ووعظة * بان ما شاء لا ما شئت بفعله
وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد ان مضى (٢)
فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين الى القاهرة
واقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو وعوك الى ان مات
في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت اقامته بالقاهرة نحو العشرين
يوما وكان وصول التلميذ لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الاول ولبس
الخلعة في النصف منه وباشر ثم عوفي ابوه وركب وحضر معه بعض
الدروس وحكم بحضوره وسر به وتوجه الى القاهرة في سادس عشر
شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس ان ولده بهاء الدين
سعى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده ان يدفن عند
الامام الشافعي داخل القبّة فامتنع شيخو (٤) من اجابة سؤاله فدفعه
بسميد السعداء قال الاسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من
اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة
واجلهم (٥) على ذلك وكان في غاية الانصاف والرجوع الى الحق في
المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات صراعيما
لارباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام في وظائف آباؤهم وقال
شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للاقراء وتفقه
به جماعة من الائمة وانتشر صيته وتواليفه ولم يخلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف ور - ثم تماثل (٣) صف - ر - شاطي النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - اجلدم *

ماجرياتة انه بحث مع ابن الكناني (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيئاً
في الاصول فلما رجع بعث اليه قاصداً يقول له المسألة التي ذكرها (٢)
ما هي في اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع
ونقل لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع

لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكناني (٣) على الجواب تألم تألماً كثيراً وكان اسن من
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يتمضنان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي علاء الدين الكحل
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وتعمانى صناعة الطب
وشارك في الادب (٤) وكان خيراً متواضعاً وله تصانيف في الكحل
وغیره ومات في حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبدالنور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
واحضره ابوه على غازى الخلاوى ومحمد بن ابراهيم بن ترجم
الابرقوهى ووهبان بن علي وسيدة بنت الماردانى واجازله ابن
البخارى وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا في مذهب
الشافعى (٥) وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر في زاوية

(١) - صف - ابن الكناني (٢) - صف - ذكرتها (٣) - صف - ابن التمانى

(٤) - ر - صف - الاداب (٥) - ر - صف - ابن حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر النبي ومات في رابع عشرى (٢) رمضان

سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن ابي الملا (٣) المسرى (٤) ظهير الدين خال ابن

الزاملانى كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *

فنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حر كاته الامن الاسكان

انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجا قلبك كيف لا يلقانى

يا واحد الحسن الذى ما عنى * ثان ولا لى في هواه ثانى

مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبدالله بن ابي الحسن بن ابي بكر الاردبيلي تاج الدين

ابو الحسن التبريزى (٥) الشافعى ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره

في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن انوذن وبعض

جامع الاصول على قطب الدين الشيرازى واخذ في النحو والفقاه عن

ركن الدين (٧) وعلم البيان عن النظام الطوسى والحكمة والمنطق عن

برهان الدين عبدالله وشرح الحاجبية عن مؤلفه ركن الدين السيد

وعلم الخلاف عن علماء الدين النعمان الخوارزمى والحساب والهندسة

عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازى والوجيز في الفقه

عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرأض والحساب عن الصلاح (٩)

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء

(٤) ر - ابن العنبرى (٥) ف - البرزى (٦) ولد سنة سبع وستين وستمائة

شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحدبى (٨) ر - صف - كمال الدين

الصفدى

(٩) صف - عن الصلاح موسى *

الصمدى موسى والمصاييح وشرح السنة عن نجر الدين جارا لله الجندارى
وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازى
وادركت اليبضاوى وما اخذت عنه شيئا واقفيت وانا ابن ثلاثين سنة
وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتي المشهد والحلة ومراغة
وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
الركب المصرى وسمع بالقاهرة من الوائى والختنى (١) والدبوسى
وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في
هدية علوم ووجد الاحاديث التي في الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
وله على الحاوى حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن المراقى كان من خيار العلماء دينا
وصروة فاتفق الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا في الاحكام
وحدث به وحصل له في آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
الحسامية مدرسة حسام الدين طنطاى وجد دله ولد حسام الدين بها
تصديرا فلما مات المدرس قرره في تدريسها وصنف في التفسير وعلم
الحديث وفي الاصول واقرأ الحاوى كله سبع مرات في شهر واحد
وكان يرويه عن علي بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه في اكثر
الفنون قرأت بخط السبكي كانت له فضائل من فقه وعربية ومعقول
وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
من كتب الحديث وشغل في فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - منح - مف - الحسينى (٢) ر - صف - منح - ومحى الدين ناظر

الخواص كله في نصف شهر فراه عن شرف الدين محلي بن عثمان العفيفي
 عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتبي
 غير مرمرة و ذكرني في تواليه و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين
 ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع علي
 شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشأن ابتداء كبيرا و حصل غالب مسموعاته
 وكان احد الائمة العلماء (٤) الجامعين لانواع العلوم وكان يشغل في علوم
 و صنف في الكلام (٥) و اختصر علوم الحديث و جمع في الحديث
 مجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيرا ولا با نواعه بصيرا و حدث يعض
 مجاميعه و كان به صمم فكان يقرأ للطابة من كتبه ثم يشرح لهم ومات
 بالقاهرة في ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك و دفن في
 تربة اعد لها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبدالله بن زيان بن حنظلة السناني بمهملة ونونين الحضرمي
 ولد سنة ٦٦٤ و تعانى الادب (٧) و شارك في الفقه و ناب في الحكم بجبات
 من الشرقية و كانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فن شمرة *
 قوله

اسامر النجم اذا جن الدجى * شوقا الى غيد كأمثال الطبا
 ما انصفت زينب لما ان نأت * و غادر تني دنفها ممذبا
 مات في سنة ٠٠٠ (٨) *

-
- (١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها
 (٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشرى شهر رمضان -
 الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض *

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن أبي الحسن بن أبي المجد بن ناجي (٢)
 ابن سليمان المدلجي الشافعي جلال الدين ابو الحسن العمري (٣) ولد
 سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب
 في الحكم عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة ٧١٧ *
 ١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم الحبلي زين الدين اخورشيد الدين
 سمع من فضل الله الجلي ثلاثة اجزاء ابي الاحوص ومن علي بن محمد
 ابن الخطاب بن الاحمسي جزء التراجم لبخارى (٤) ومن مجد الدين ابن
 تيمية احكامه ومن محي الدين ابن الجوزي عدة من توافيه واجاز له
 ابن العليق وجماعة وحدث وكتب في الاجازات وكان عاميا وكان اخوه
 ينهى عن الاخذ عنه لتهاونه بامور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته
 لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين ابو الحسن الشافعي
 كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *
 ١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين
 نبأ بحلب وتما في الادب فمهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط
 الحسن ورتب في توقيع الدست وكان اخذ عن ابي جعفر بن عبد الله
 الاندلسي في العربية وغيرها وقرره بلبغا الناصري في كتابة السربح
 وفي توقيمه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع
 الدست عند ابن فضل الله واستمر الى ان سافر مع الظاهر الى حلب

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف العمري

والله اعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاد (٥) ر - البيهقي *

فلما قتل الناصري وعا دقتل في سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عودته قتل
رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن التريمان الثرى وطبقة
امين الدين في الجوار وطبقة البيري في البير ومن شعره وكتبها الى
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن يا حبيبي * فيما على حسنه طلاوه
يا حلو يا رائق المعاني * ماراق صحن بلا خلاوه
ومنه ما كتب (١) الى شمس الدين بن المهاجر كاتب السربحمة
وهو قوله *

تهن بملكك (٢) عرس * بعرس خير كريمه
يامالك امات امال (٣) * احو الها مستقيمه
واقبل غنيمه عبد * يرى القبول غنيمه
فاجابه ابن المهاجر *
يامن غدا اذا اباد * قد اخجلت كل ديمه
الغنم بالفرم يجزى * والعبد يحصى غريمه
غنيمه لك خذها * والبعد عنك غنيمه
وكان بينهما شتان *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومراني (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله الفارسي
صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه وكان كثير
المجاهدة في العبادة يقال اقام بياناس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه بهنى (٢) - ر - نجلك (٣) - ر - امان امانى (٤) - ف - الدرراوى
(٥) - ر - صف - يا بناس (٦) كذا

يشرب ماء واصله من د مروية (١) او قام بصنا فير ومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به و لده عبد الغنى يطعم الو اردين والزوار ذكره شيخنا الابناسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل السماعات ومدالاسمطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٥ - علي بن عبدالله المارديني امير علي النائب كان من ممالك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ النا صر بن قلاون خبره فاستهدهه من صاحبه فارس له في سنة ٧٢٨ فحظي عنده الى الغاية فلما مات النا صر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدرى واستمر جسد ارائم استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطالائهم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جيدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب د ومرية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء

تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعي -- صف - العطياني الرفاعي *

مع الدين والعمفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولاهزل وكان شيخو يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذى اشار بتقريره نائب الغيبة بقلمة الجبل في كائنة بينفاروس ثم
اشارت بوليته نيابة الشام فاءتنعم فاكرمه لذلك وكان منحرفا عن تاج الدين
السبكي وهو من اعظم اءباب المحنة الكبرى التى جرت له في سنة ٧٦٩
ومات امير علي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبى مات في رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)
علاء الدين سمع على سنقر البخارى نفوت وعلى ابن المعجمى الثمانين
للآجرى عده يحيى بن محمد بن سعد في شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها في سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثى الدمشقى
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لاييه وجده لامة اسمعيل
ابن ابى اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل التليل للقاسم بن عساكر
وجزاء ابن جوصا والضمفاء للنسائى وحديث ابى القاسم الكوفى والسابع
والثامن والعاشر والحادى عشر من الحنايات والثانى من حديث
عمر بن يوسف الفرناطلى (٣) والرسالة للشافعى ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازى موسى بن عقبة نفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العريانى - ر - محمد بن يوسف العريانى (٤) ر - سعيد *

السابع ومن عمر الكرماني الثاني من مسند ابني عوانة ومن ابن عبدالدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ٠٠٠٠ (١) مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين المالكي تفته ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحج مرات ثم دخل دمشق صحبة القاضي نجر الدين احمد بن سلامة وناى عنه في الحكم وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر عمره ولازم شيخه وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي في كون كل منهما عالم مذهب و اقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم بن نصر بفتح الصاد وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطا رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية وفقههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الابتهاج *

الاطباء بالديار المصرية اتهمت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للمفراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغنى بماثة وكان حسن الصورة بهي الشبية تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه حدث بابنه رعايف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم فعمل فبراً الصبي وان شخصاً شكاه اليه السعال فقال لملك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فسألته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين بحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذى الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته فحولته الى القاهرة فدفتته بترتهم *

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفاخر الشهير بزین العرب احد شارحى المصاييح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن على الفاسى ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صنفدا فقام بها وقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهراً فى الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

(١) بر - المقر بزي (٢) ر - صف اى والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة فى رفقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى فى جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحة ٣٠٠ وقال انه كان حياً بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجع *

فنه

ما جاءك الوغد الارحت تكرمه * وما أتيتك الا كنت منجرفا
كذلك الكلب لم يعبأ بجوهرة * ومن سنجيته ان يأكل الجيفا
وله ايضا

اتى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخر جنا فكسفنا * هكذا جرى القدر
ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البعلبي (٢) سمع من ابن الشحنة
شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه
بانسماع ومات ١٠٠٠ (٣) *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وتعمانى صناعة الطب
فهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن
العماد (٦) والقطب القسطلانى وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات
بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلبي الررى
ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمر نوح (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة
٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر- البعلبي النساخ - صف - البعلبي النساخ (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر- ابن النجيب (٦) ر- العمار والفقدى والكلبي - صف - العماد والمنفدى
والكلبي (٧) ر- صف - ف- الشمرونوح (٨) هذا وهم ظاهر انما سنة ٦٩١
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفى سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

المسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع
ولم تطل ولايته (١) للقاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري *

وقال

رأيت القرع في حلب تولى * وظني انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه (٢)
ولما ولي كتابة الانشاء بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *

فقال

يا كرم الى دار عدل جلق يا * طالب رزق فاخير في البكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزرى
والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذى اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *

و من نظم علاء الدين ابن شمر نوح *

احسن الى من اسما ماء طمت واعف اذا

قد رت واصبر على حفظ المودات

وماء وجهك خير السلعتين فلا

تبهه بخسا ولو باليو سفيات

واصنع جميلا ولا تمن به واذا

وليت فاشكر ولا تنس الامانات

فكل ما كان مقدورا استبلغه

- وكل آت على رغم العداآت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف -- وكان

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيأتي ذكر اخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشاغوري علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ٤ او ٥٥ وسمع من المسلم بن علان والقاسم
الاربلي والنووي والتقي الواسطي و ابن ابي عمر و المقداد القيسي
والفخر علي و طبقتهم وطاب بنفسه فاكثر و تلا بالسبع على البرهان
الاسكندراني وشارك في الفضائل وناوب في الخطابة وكتب بخطه
كثيرا فمن ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع
ملازمة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان
متصدرا بالجامع الحاكمي وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذى الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيوري علاء الدين الحاسب كان
فاضلا يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي
مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشى مات في ذى الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارجه ابن حبيب واثني على كتابته *

(١) - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسي و لعل الصواب

القرميسي - ح (٢) - ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) - ر - صف - السبعين *

١٧٦ -- علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائى الحلبي زين الدين بن نخر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه في الاصول كتابا تركه مسودة فهدم في واقعة حلب مع اللنكية بدمه و كان غاب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضى حلب علاء الدين صاحب التاريخ لامه و ارخ موته في رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ -- علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرستاني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن المواز بنى واسحاق النحاس وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ -- علي (٢) بن ابى عفان (٣) بن الحسين الخطيبى البغدادى محيى الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغرى وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٧٩ -- علي بن عثمان بن مصطفى الماردىنى الاصل علاء الدين ابن التركمانى الحنفي ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافتى ودرس و صنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء في شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلفته الى منزل القاضى زين الدين البسطامى الذى كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفة الى ان مات في المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجوهر النقي وتخريج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابى عفان (٣) صف - عنان (٤) صف

ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكن
وله نظم ووسط فنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

ارلها

اذشغل (١) البرية فيك فاها * فكلى عنك بالخيرات فاها

١٨٠ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣)
ابن حمامة المريني ابوالحسن صاحب مراکش وفاس تسلطن بمدايه ابى
سعيد عثمان في سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيهاً عادلاً عالماً شجاعاً و امه نوية
وكان كامل السوود شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذاهمة
عالية في الجهاد ونشر العدل ابطل مكوسا وخمور او يقال ان عسكره ازيد
من مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرضا جها ليكبسه فقتل
على جواده و ذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة
بالتمزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابى مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بمدموت
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل *

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلى القطان المعروف بابن المسلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

(١) ر -- اشتغل (٢) ر -- اسعد (٣) صف -- محيو (٤) صف -- ٧٣١ وكان

مولده سنة ٠٠٠ وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف -- ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومراني ذكره شيخنا

الابناسي *

١٨٤٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار

علاء الدين ابن الصيرفي سمع من الفخر وابن شعبان وابن الزين وزينب

بنت مكي وشامية بنت البكري وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ *

١٨٥٥ - علي بن علي بن اسمعيل يعقوب بن الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف

بالشيخ علي بيلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا

بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه يلفغار يقال له

الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصاييح والفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم

سكن الروم وولي مشيخة الحديث بهائم تزهده ولبس دلقا ولف راسه

بمئز رصغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فاقات من النسخ

وتصدى للافاذة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان دينا خيرا وخرج

قاصدا للحج فمات باللاجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن

الزكي سمع من احمد بن الفرغ (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن

عبدالدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات

في شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السربلج وممن

نظمه في تمزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتتمزية على هذا المصاب

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البعقوبي (٢) ر -

ولكن

المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن كلما ثبت سطرًا * محته دموع عيني من كتابي
وله في واقعة غازان فضائل (١) جلييلة اثني عليه ابن حبيب وقال مات
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار
المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن
ايبك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجريري (٣) مات ابوه وهو ابن ستين لان مولد هذا
سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع ومعتقدون
ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد مؤمن والعز الفراء والتقي
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن
التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر
وابن القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢
وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

(١) ١ - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريرى

(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة - شذرات الذهب (٥) منح - ٦٧

(٦) توفي في العشر الآخرة من جمادى الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العز عمر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله بن سمد الا نصارى المقدسى الجنبلى بهاء الدين ابو الحسن بن العز المقدسى الشروطى ولد سنة ستين فى رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرمانى وفيرها واشتغل فمهر فى الشروط واجاد الخط وتمتع بحواسه حتى قارب التسعين وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان قد شهد عند قاضى القضاة ابن خلكان فن بعه الى ان مات قال السبكي كنت اذا اشككت علي قراءة كتاب او اريه (١) اليه فقراه بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث فن مسموعاته علي ابن عبد الدائم الاربعين للآجرى وجزء ابن الفرات والمبعث لهشام بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الخانيات وعلي الكرمانى مجالس الخلدى وغير ذلك ومات فى منتصف المحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بخط السبكي كان عديم النظر فى معرفة الخطوط والشروط والمكاتب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المديح ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمر نضر رجمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقي سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى

اذا اشككت علي قراءة كتاب لرعاة خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات

الذهب ولد سنة بضع وسبعمائة ✽

ومحبة لاهل الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن
مسموعه على التقي سليمان السراثر للمسكرى والقراض للنووى (٢)
والتاسع من فوائد (٣) الحماي والمائة السريحية (٤) وجزء ابن الجهم
والطبقات لمسلم والثانى من المحامليات والرابع لعبد الغنى بن سعيد
وامالى ابن السهالك والحدى والطستى (٥) ومن حدث هو وولده
وولد ولده والاربعون لعبد الصابونى (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن
سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابى جرادة الحلبي الحنفي علاء الدين
ابن العديم (اخو القاضي ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة المشامية من البرقوهي
وسمع من بيبرس جزء البانياسى ومات سنة ٧٦٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
علاء الدين ابن خطيب بيت الآباز ولد سنة ٤٧٧ وسمع من جده لاييه
ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفار وغيرهم
وحدث وكان مؤذنا بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

(١) ر - صف و شذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للنورى - صف -

للنورى (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الشريحية (٥) كذا فى ف

واعل الصواب - الخلدى و الطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابونى - لعل

الصواب لابن عثمان الصابونى - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) ما بين العكفين

اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبدالله الحموى المطار سمع من احمد بن ادريس بن مزير الحنفي الحموى جزء البيوتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندراني المعروف بابن المحلوبة (١) سمع من ابى البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطى وغيره قال البدر النابلسى في مشيخته كان عالما مفرطا (٣) منقطعا منحرف المزاج حتى انه ردم باباه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويديلى امره ويديلى له ما يحتاج اليه من سطحه فتشفعنا بجاره حتى ادخلنا اليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن ابى بكر الوائى الخلاطى الصوفى المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧٤ (٤) تقريبا وسمع من ابن رواج والسبط والمرسى وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ابيك وكان صالحا سهل القياد وتفرد فى عصره برواية حديث السانفى بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الحنفي لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بأخرة ثم عواج فابصر ومات فى المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع فى جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقى من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربى والمهدوى ومرىم بالسماع وغيرهم بالاجازة *

١٩٨ - علي بن عمر بن ابى بكر المرسى (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على سنقر البخارى بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد فى مشائخ الرواية بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المحلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقرأنا (٤) صف - ر - ٣٥

(٥) توفى بمصر عن اثنتين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى

١٩٩ - علي بن عمر بن ابي القتوح الدمايني (١) ابطار لعبد الرحمن ابن عمر
القباني *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يثني ذكره في ترجمة
حفيدة محمد بن احمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين الشيبزي ولد سنة ٣
او ٦٨٤ و اشتغل و حفظ التعميز لابن يونس فسب اليه و اخذ عن
البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في سبعين سنة ٧٦٤
ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السماك بباب القنطرة من
اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء
الطليخانة بدمشق كان يده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبي
وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وبأمرها سنة ومات في
رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن
الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي
بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي
وعبد العزيز بن باقوسبطل السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر
بيبرس وولي نظرا الاحباس و صاهر صاحب ابن حنبل وحدث
وتفرد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسهود الحارثي

(١) صف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - زكاة *

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللطف الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فماش بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهري (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحب كتب منه اشياء بيلده (٣) وتماني الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فخرج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قويا بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) يعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحوا من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراءات (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصلت له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضمر الحلبي بالقاهرة عنه ملغزا في مسك *

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - الفهري (٣) ز - كتب عنه

انشادنا شأ بيلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن ✽

قوله

كتبتم زموزا ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحه
فالسهم جرى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرأوا الفاتحه
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحه
وليست بغادية فافهموا * ولكنها ابدأ رايحه

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد * تبدى له السر في الفاتحه
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحة
وسل قبل تسع قبيل البروج * يرى ثم كالانجم اللائحه
بتغيير ثانياه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالاثحة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين
ابن الشيخ شرف الدين ياتي نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ١٣
وتفقه على ابيه وعلي برهان الدين السفاقي واخذ عن الشيخ برهان الدين
الرشيدى في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصي وابن القماح وابي حيان
وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الي والذهبي
وسمع على الحجار وعلي زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس
كما ياتي في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين
فلقني منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله
وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ وقبلها امراراً ورأى الشيخ عبدالسلام
ابن سعيد بن علوان المالكي (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) مخ - الماقي *

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة في الروضة بعد العصر
وحضر مجلسه العلماء والصلحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك
فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر*

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبدالرحمن بن احمد
ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى
ولد سنة ٣ او ٥٦ و حضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم
وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدايم وغيرهما واجاز له
الكامل الضرير وابو محمد بن عبدالسلام ومحمد بن انجب والرشيد العطار
 وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير
التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجندية فى وقت ثم ترك وانقطع
الى الخير والعبادة وانجر فى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البلى سمع
من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث بيبلىك سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال
اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات فى
رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب
ماردين وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فمات سبعة عشر يوماً
ومات مسموماً (٣) *

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نقط المنذرى (١) وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٢) *

٢١٢ - علي بن ابى الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع
من ابى طالب ابن المعجمى والتاج النصيبى وغيرهما وحدث سمع منه
ابن عتبة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - علي بن ابى الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضى قدم
دمشق فآظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافما صوته
بسب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ فى صلاة الظهر فاخذوه
بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابابكر الصديق ثم رفع صوته
فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧)
وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامر به الى السجن ثم احضره
بعد فعرض عليه التوبة فامتنع فمقد له مجلس فامر المالكى بضربه بالسياط
فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبائع فى ما هو فيه من السب
واللعن الصريح فكلم المالكى بسفك دمه وذلك فى تاسع عشر جمادى
الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيء برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسمقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه
فى البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلها فى ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ فعضمه تنكروا وحبوه ثم ترقى علاء الدين الى ان ولي مقدمة
الف اخيرا وكان فيه ودودواضع يحضر العقود والمحافل ومات فى جمادى

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى

(٤) ر - عشائر - صف - عماكر (٥) ر - ابى الحسين (٦) ر - صف - فاخذ

واقيم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قשמير الناصري الشهير بالوزير اثني عليه ابن حبيب
وذكر انه باشر الجولية الثانية مع تقدمه الف بالابواب الشريفة وارض
وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بمهمله وكاف وزاي
طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطباق ونسخ بخطه
الرددي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات
في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم
المختص كان فيه تمغف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعمى الشطرنجي ذكر الصدقي في شرح لامية
المعجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويطلبهم قال
وكان يتحدث معنا ويشار كنا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء
من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه
شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصروي صدر الدين الحنفي
ولد في رجب سنة ٤٢ وفاقه وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن
الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس
الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر
من عشرين سنة واثمت اليه رياسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

(١) هذه الترجمة في ر فقط - (٢) مخ - ر - الكركي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمية *

معظمًا عند الدمشقيين عالمًا بمذهبه. يليح الشكل حسن البشارة
حلوا المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن أبي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام
الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره. قال ابن
الجزري في مشيخة الجنيد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل
وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير
وشهر السنة بهما ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم
ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧
وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة ممتقدا
حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين
وسبعمائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيجي بمهجمة مكسورة
بدها مشاة من تحت ساكنة ثم جاء مهمله نسبة الى شيخة من عمل حلب
للبنغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية ولد سنة ٦٧٨
ببغداد وسمع بهامن ابن الدواليبى وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر
ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم
التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر
مجلدات جمع فيه بين مسند الشافى واحمد والسته والموظا والدار قطنى
فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان
حسن السمات والبشر والتودد قاله ابن رافع مات فى آخر شهر رجب

او مستهل شعبان سنة ٧٤١ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بدمشق
وكان فاضلا وقور مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني الشيخ شرف الدين
ابو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدي والاربلي وجعفر ومكرم
وابن الجيزي والزكي المنذري والرشيد العطار وابن عبدالسلام وغيرهم
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحا وسمع
منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من
اللغة حافظا لكثير من المتون عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة
اليه ودخل دمشق سرا او حدث بها وكان وقورا مهابا كثير الود لا صحابه
فصيحا مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان
في وقته احد مثله وكان حسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير
الهيبة جم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرار واتفق
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فدخل عليها
فقير يقال له موسى وهو في خزانة كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين
بجرحه فامسك موسى فظهر الاختلال وتجانن و ضرب مرارا
وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)
سنة ٧٠١ وكان ضربه في اوائل رمضان *

(١) ر - صف - شيخ الخانقاه (٢) ولد ببعليبك في حادي عشر رجب
الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادي
عشر رمضان ببعليبك - شد رات الذهب *

علي

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه لله وفيه يقول الاديب عبد الرحمن بن الحسن السخاوي (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضي سرت من التقي * باحسن سيريا ابا الحسينين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار علي سيرة العمرين
٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدي الحلبي (٥) المالكي امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرأندي بالقدس سفينة من حديث السلمى (٦) والتوكل لابن ابي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكتاني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *

٢٢٧ - علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن مفرج الانصارى شمس الدين القوي الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الامام وغيرهما وتفهقه عند الملم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

(١) ر - محمد بن علي بن عبد الله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (٢) ر -

الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري

ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الخليلي

(٦) ر - صف - السلمى (٧) ر - الكتاني *

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير ا من الفقه وال لغة
والتصوف وكان ابن دقيق العيد نديه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته
شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين وذكر ان
القاضي اذن له في القمود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن
السديد مدرسة الخاتونية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد
مدة وكان فقيرا مدقما ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه
وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذي برأ الحواجب صاغها * نو نين في وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال بافته
ثم صحب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بميداب ثم
شفع له عند القاضي جلال الدين القزويني فاجازه بالافتاء وولاه قضاء
قوة ثم نقله الى قضاء اسويوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج
واراد دخول اليمن فمات هناك في المحرم سنة ٧٤٠ قال للكامل جعفر
كان جيد الذهن حاد القرينة مشارك في الفقه والاصول والعريية
والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابى بكر بن ابى طالب الحموى ثم المصرى المعروف
بابن مريم (٤) خال القاضي عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع
من ابى عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العاصرى وحدث ومات بالقاهرة
في شعبان سنة ٧٤١ *

(١) صف -- العقود (٢) ر -- صف -- مدرسة باسنا (٣) ر -- شعيب -- صف

سعد (٤) ر -- مر يد -- صف -- مريم بمهملتين (٥) ر -- ابى عبدالله عبدالله

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عوف فتح الدين القناتى سمع من ابي بكر الانطاطى ومن خاله التقي ابن دقيق العيد وغيرهما وتمامى الآداب ومهر فى حل الالغاز وكان ساكنا غيفا متواضعا ومن شعره ملتزا فى كمن *

يا ايها العطار اعر ب لنا * عن اسم شىء قل فى سومك
تبصره بالعين فى يقظة * كما ترى بالقلب فى نومك
مات فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطى الحنقى علم الدين (٢) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بجزلقان وكان يقال له الركاينى لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم ونفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب فى الحكيم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات فى النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكافى الجواد المعروف بابن قندس سمع من ابي العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن المعجمى محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجى علاء الدين الشافعى ولد سنة ٣١١ ودخل الشام فسمع بها من ابي العباس التلمسانى وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر فى القنون وفاق فى الاصول وافقى ودرس وحضر درس ابن دقيق

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالدهلية *

العيد فمظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالا ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كساعندي ابن دقيق العيد فقال يافقهاه حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد وله فلما رأني قال هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئني ماها هنا الا الحق وحاقتته على اربعة عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه وينظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختمني بسببها مدة وكان ناب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود ووصف في الفرائض والحساب ثم تكشف (٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاه الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فته

اقول لعذلي اذ عاتبوني * وسحب مدا معي مثل العيون
وراموا كل عيني قلت كهوا (٤) * فأصل بليتي كحل العيون

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا *

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة * وسمع و ابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمه * لدى الاشعري الحبرذى العلم والتقى
مات الباجى فى ذى القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسى المغربى (١) ذكره ابو جعفر
ابن الكويك فى مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين
الانصارى ابن امام المشهد المعروف بابن الفامى (٢) محتسب دمشق ولد
سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع
من المزى و بنت الكمال و الجزرى وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه
بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج بابنة ابى النجم نائب
الحنبلى وكتب عنه فى الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد
وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولى الحسبة فى اوائل سنة ٥٤٤ ثم عزل
نفسه فى سنة ٧٢٢ ثم اعيد سنة ٦٢٢ ثم مرض فثقل فى المرض فتركها وكان له
نظم وسط وفضائل جمّة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن
الشكل كريم النفس متوددا ومات فى صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقى علاء الدين ابن غانم وغانم
ابو جدته من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
والزين خالدا و ابن اشبي وجماعة وتماضى الادب وقال الصفدى كتب فى
ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السرب محلب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

(١) ر - صف - المقبرى (٢) ر - ف - الفامى (٣) صف - سليمان *

جيدة في الآداب و مكاتبات و مراجعات مع فضلاء عصره من زمن
 محي الدين بن عبدالظاهر و هلم جيرا و كان رئيسا كبيرا كثير القضاء
 لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما اعرف
 احدا في الشام الا و لعلاء الدين ابن غانم في عنقه مائة و كان وقورا مهيبا
 منور الشيبة ملازما للجماعة من طرح الكلفة و كان ابن الزملاكانى
 لا يحب و مع ذلك فقال ما اردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لي
 ما في الدنيا مثل علاء الدين ابن غانم قال الذهبي كان دينا و قورا مديح الهيثمة
 منور الشيبة ملازما للجماعات ذا مروءة و فتوة و قضاء لا شغال الناس
 لاسيما في دولة الافرم و كانت له يد طولى في النظم و النثر و فيه تواضع
 و ترك تكلف و مات على خير و بر و تلاوة و فيه يقول ابن نباتة *
 علوت اسما و مقدار او منى * فيا لله من وصف جـ لي
 كانم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي في علي في علي

و من شعره

ساب المهجبة منى * بالجفون (٣) القارات

لوزير و البيت لم ير * م الحشى بالجرات

مات ببولك في ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ و هو عائد من الحج *

٢٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديوانى تلامذ على الشيخ
 علي خريم وغيره و رحل فتلا على البرهان الاسكندراني بدمشق
 و على البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع و اشتهر و ذكر انه مولده سنة
 بضع و ستين و نظم الا رشاد للقلايسى لامية سمر موزة و نظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) مخ - صف

في

ف - اللوامع *

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الاخلاق ذكره
الذهبي في طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدي كان ابوه جنديا ونشأ هو
فتملم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدي (٢) في الاشتغال بالعلم
فاشتهل هو وحفظ التمجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب
صفد ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يقتبط (٣) به وسمع
بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى في حال نيابته
على صفد وتدرّس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك في العربية
والاصول ويلتغ في الجيم يحملها كافا مشوية بشين معجمة وكان لو اكل
فستة واحدة عرق كله وهو الذي نشر العلم بصفد خصوصا
علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحفاد
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد
سنة ٥٠٠ (٤) وسمع علي ابن عبدالدائم وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *

٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بمحدثين
ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسمين وتفقه وولي
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الحلية وسمع من البرهان الجبيري
ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العيني بضم الهملة وسكون الواو حدة نسبة
الى بيع النبي المصري الاصل الحلي وكان ابوه قاضي عزاز فوالد

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدي (٣) ف - يقتبط

(٤) بياض (٥) بياض *

هو بها سنة ٦٩٠ وتماثي القراءات وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم - مع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *

فنه

سلاوية القاظها - جكرية

قلنتي وقوت نمار قلبي بالحب

مسير دمعي في خدودي مشبك

ومن اجل ست الحس (١) قد زاد بالسكب

ومنه في الجلنار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالزهرين منظم ومنضد

والجلنار على الفصول كانه * قطع من الرجان فوق زبرجد

قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا ياخذ الشعر وقرأ القراءات وعرض له في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر وباشر توقيع الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات في غرة المحرم

سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٤١ - علي بن محمد بن عبدالعزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابي بكر بن القاسم

ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الثمالي الشافعي الموصلى تاج الدين

معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ

بهاء الدين الحسين الموصلى المعروف بابن ابي الخير ولد في شعبان

سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابي بكر بن العلم سنجر الموصلى

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ
الحاوي وبحث في الحاوي على شرف الدين عبد الله بن يونس وحفظ
الفيقي ابن مطي وابن مالك وبحث في التسهيل واخذ عن علاء الدين
ابن الترمكاني وشمس الدين الاصبهاني وسمع صحيح البخاري بقراءة
نور الدين الهمذاني وغير ذلك وقرأ على ابن سعيان بمض تصانيفه وكان
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائفة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما
لكنه فتح عليه واجتهد في الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بمض المال
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فأثرى وتمول وكان اول قدمه
القاهرة تاجرا في سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير
من امراء الدولة واخيرا بالكمال شعيان ثم اخرج المظفر حاجي
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له في ديوان الخاص ثمن مبيعات بمائتي الف
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب
عن لسان يبغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت
كبيسه واخرج من دمشق في احد الجمادين سنة ٤٩ فتوجه الى حلب
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيشان من ماله ثم رجع الى
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموي ثم في صحابة ديوان الجامع
فباشر جيدا ثم رتب في ديوان الاسرى ثم دخل مصر في سنة ٦٠
فبشه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى
قهاية في صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهر في الاحاجي والالغاز وحل
المترجم والافاق والكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما في ترجمته - ك*

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراءات والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجددا من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عدو لي * لست اسلو هو اه حتى المات
لا تقل قد اسافني الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات
وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسمات الفاشحة في آيات الفاتحة
واشراق النفس في الجدلات الخمس (٢) الآثار الرائجة في ارار
الواقعة - كبر الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - التزين في معاني العيون
الانصاف بالدليل في اوصاف النيل - تقع الجدوى في الجمع بين
احاديث المدوى - المبهم في حل المترجم - غاية الامجاز في الاحاجي
والالغاز - سلم الحراسة في علم القراءة - تصاريف الدهر في تعاريف
الزجر - اقتناع الخذاق في انواع الاوقاف - بسط الفوائد في حساب
القواعد - تنائي المناظر في المراني والمناظر - رسالة الراضى بين الامير
والقاضي - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نج من المناصيب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس

وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - مخ -

سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

٢٤٣ - علي بن محمد بن عبدالقادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابى اليسر
كان يشهد على الحكيام وغاب اشغال البلدت وورع عليه ومات في سنة ٧٣١ هـ
٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان سرني المسقلاني والمخرجاتاني وحدث
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة *.

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبى
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة
والملبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسمى في حوائج
الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهر اطويلا وكان الناصر
يكرهه لانه كان يوقع بين يدي سلار ايام حجره على السلطان ثم
في ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا
راه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم اتى وحكى شهاب الدين
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه
لانه استكتمه شيئا ففرقتى به وكان هو اختص بسلاار فلما كان الناصر
بالكر ك ثم رجع تقم على كل من كان من جهة سلار وبيبرس وكان
رسلان الد ويدر اولاً في خدمة علاء الدين هذا قرتبه وهذبه وكان
خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه
الد ويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلى كتابة السر فحكى

(١) هذه الترجمة في ر - فقط. (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه *

رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك ما كول من علاء الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر الماكول من عنده فمرفت الناصر فقال سيبت اليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي من يطبخ فدع المما ليك يشوون لك جفري الامر كذلك فمرفت الناصر فقال الساعة مجهز اليك ذهبيا ويقول لك اريد ان يكون عندك ودبمة قال فوقع ذلك فمرفت الناصر واريت الورقة وفيها انى بمت ملكا واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحجج واريد ان يكون ودبمة عندك فانه احرزله قال فتال لى الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال فقلمت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان دينا نبيلاً ولشعراء المصرفى علاء الدين هذا غير المدائح كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرها وكان جوادا مفضلا لقل ان اجتمعت صفاته في غيره وله نظم ووسط ونثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان - والمفاخرة بين السيف والرمح - وغير ذلك ومن شعره لما ربت جوامكهم على شطنوف *

يا ميراله من الجود بحر * فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقتنا في بحرهم وغم * وطلعننا بذلك من شطنوف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ - علي بن محمد بن عبد الله الختلى (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الحنبلى بالضم والتشديد نسبة الى الجنب الماكول - شذرات الذهب *

سنة سبعمين وقدم دمشق صغيراً فلزم الشيخ تاج الدين القزاري ثم
ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه *
٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشايخ بها ورجع فمات غرباً فيما
بلغني قبيل الثمان مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * يا ذا البديهة كالسحاب الماطر
في ابیات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المطلب بن سالم المصري المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخى الممرى (٤) المعروف
بالمرزقي الشافعي نزل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

(١) ر - ف - حر بها - صف - جر بها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض في الاصول

وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو

في رمضان (٤) ف - المقرئ

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البجلي النابجى حدث عن المسلم بن علان

بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاء الرسي النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢)

مع اخ له توأما وكان برأس العين (٣) جده لأمه الشيخ عثمان بن علي

الصرصري ومات بها سنة ٤١٠ وكان ادرك الشيخ عبدالقادر وعمره وقدم

علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها - مع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيق

والمع علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الحب في

وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤)

سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الهمداني الشيخ نور الدين

المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من

الابر قوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن

القراءة جدا طيب النعمة بهي الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن

وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في

سنة ١٠٠٠ (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزني عاب النمامات كان يعرف

بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

(١) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نواب العسر

(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢

(٨) ر - الخلق (٩) بياض (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف -

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة يد مشق وقرر تدرسيها له ولذريته العلماء فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بمدة ثم مات شابا وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نيابة بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة وسمع (٢) على النخري ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن الملامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولدت قوص سنة ٦٥٧ وتفقّه في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التمجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض نواب اخميم المملوك فاستمع خلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظائف عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن عجلي بن ابن القاسم العدوي الصالحى علاء الدين المعروف بابن السكاكرى ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبدالعزيز بن الزبيدي وابن الطليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) ر - صف - كبار (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب

فيمت مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفى في شهر رمضان بمصر ودفن عند ابيه *

بيعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب
واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز
واعتراه النسيان وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات
في المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق
والبر (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بمذلك
بالسيل في بابل في صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر
في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب
بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن
العراق عليه باجازته من الفخر كثيرا مما قرأه على ست العرب بحضورها
على جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال نجم الدين الازدي
الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرماني وغيره واجاز له
ابن الجبزي وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء
من التواريخ ويذاكرونيهم ويقول انه حفظ المستظهر في الفقه
وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين
شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلاف

اروية - وهو محرف - لك (٢) ف - الاموي (٣) بياض

الخلوة الفريية الصنة و بهادى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل
القرن ياروق (١) ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا
شيخنا بدر الدين ابن قوم بالموطالابى مصعب بسماه منه وحدثنا
عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غاب بن مرسى علاه الدين بن ناصر الدين (٣)
الانصارى الشافى دمشق واد فى رمضان سنة ٦٤٥ وحدث
بالشاطبية بسماه بقوله من الكمال الضرب وسمع من ابن عبدالدايم
واسمى بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن
مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر فى الشروط وحصل منها
مالا كثيرا قال الذهبى كان ذامر وة (٤) وسكون ومات فى صفر
سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاه الدين بن الناصر وصل الى ابيه من
الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان
يحب لذلك فتدرت وفاته وابوه فى الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين
المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتفه على ٦٠٠ (٦) وسمع الحديث وبرع فى القنون
وشارك فى العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق
والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبدالله ترجمة طويلة قال

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة فى هامش ب - علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب
بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف -
نصر الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست فى ز (٦) بياض *

الصفدي كتب الي يستنجز مني موعودا *

قد طال هذا العهد (١) يا - يدي * فانظر لمقصودي وكن مسمدي

انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنياى التي تغتدى (٢)

بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدى

قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذرورة * وهادها تبلوء على الفرقد

لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا في فضله يزد

واين من قال نهاياته * بمن كما قلت له مبتدى

وكان قد عمد الى لامية المعجم فركب لسلك صدر عجزا ولسلك

عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الراى صا تنى عن الخطل

وشرعة الحزم ذاد تنى عن المذلى

و حلة العسلم اغتنى ملا بسها

وحلية الفضل زانتنى لدى العطل

مجدى اخيرا و مجدى اولا شرع

و سوددى ذاع فى حلى ومر تحلى

و همى فى الفنى و القهر و احدة

والشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل

(مات (٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البدر عبدالله) *

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تغتدى (٣) ر - اعلى (٤) ما بين المعقنين

٣٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي زيل
 خلب سمع نحوه بنت النصيبي وحدث عنها - مع منه الشيخ ابراهيم
 المحدث ومات سنة ٢٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوي الانصاري صدر الدين سمع
 من الممين وابن عزون وغيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود (٢) ابن حجر
 والد اؤلاف (٣) *

(١) ر - قر باص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع
 وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر المسقلافي ثم
 المصري الكنا في الشافعي قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمر بابناء العمرولد في
 حد ودالعشرين وسبعمائة وسمع من ابي الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية
 ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك
 لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على ثائه اكر الحج والمجاورة وله عدة دواوين
 منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكات موصوفا بالفضل والمعرفة
 والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوي وله استدراك علي
 النووي فيه مباحث حسنة *

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها * من عبدك الجاني وانت الواقي
 والعتق يسرى بالغنى ياذا الغنى * فانعم على الفاني بعثق الباقي
 تركني لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشيء ولا يتحقق وتوفى يوم
 الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل *

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي
 علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد
 علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهرى
 وغيرهما وتفقه وحصل وافتي ودرس وتعمق الآداب وكتب في ديوان
 الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذر ييجان مدة
 ثم هرب فاختفى بتبريز شهرين وسعى نفسه يوسف وتوصل في ذي
 قعير الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا
 به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرستات ثم نظر
 ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لمهمات اخوه جمال الدين احمد اخذ
 وظائفه مضافا لما يديه وهي قضاء المسكر وعدة انظار وتداريس .
 وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صا دره
 في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تداريس
 الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في
 الفضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العشائر الحلبي
 الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي الماعلى ولد قبل سنة عشرين
 بحلب وتفقه بها وسمع من الهادي بكر الهروي المائة الفراوية بسماعه
 من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشى وحضر درس الفخر
 ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن المعجمي (١) اثنى عليه ابن
 حبيب وقال ولي بأخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشقي الحنفي سمع من فاطمة

بنت - ليمان واشتغل و نأب في الحكم ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاه سبط عبدالرحيم بن الزجاج وولد في سنة ٦٦٢ و اشغل بالقرآت والحديث وسمع من ابن ابى الدينية وعبدالله بن ورخز صاحب ابن الاخضر ومن عبدالصمد بن احمد ووجه لامة واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها رقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولتم هناك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن ابى العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازرونى ثم البغدادى ظهير الدين الشافعى ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد والديثى وغيرهما وتعمر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الارب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس المضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة النبوية - والملاحاة في الفلاحة *

ومن نظمه

زارنى في الظلام اهيف كالبدر * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا في الليل تبدوا البدور
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوى في ربيع الاول
سنة ٦٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر وياته (٢) - سنة ٦٩٧ فاته اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

الالكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى احمد بن عمر الباذري صبيح مسلم في سنة ٦٥٠ انا اؤيدو على العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩٠ انا الكروخى (٣) واجازله النشستبرى (٤) ومحمد بن علي بن السبالك وابن الحصرى وعلي بن عبد اللطيف الخيمى وآخرون من الموصل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا يدار الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه في مدح الائمة وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن الزجاج سنة ٦٢٠ واجازله بافاداة ابن الزجاج المذكور زين بنت نصر بن عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان يتما - ر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية وقال وسأله كيف نجوت من التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ايض اللحية ظهر سماءه من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن عبدالله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان يجلس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضيف قوته الماسكة ومات

(١) منح - الاسكاف (٢) ر - ابن الهنى (٣) ر - صف - الكروخى - (٤) منح - التستبرى (٥) ف و صف - ابى الحسن (٦) صف - كان شديدا (٧) ر - محمد بن المننى (٨) ر - ابن الخير وامل الصواب ابن ابى الخير - ك (٩) ر - الثعلبى

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سمع من ابن
علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي وائد
سنة ٦٨٩ وسمع من ابى الحسين اليوناني والسفاري روى عنه الحسيني
وغيره ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان الرقي الاصل الجبريني شيخ
البلاد الحلبية جلس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان
سماطه ممد ودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيرا كان او جليلا وكانت
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ في ذى القعدة وقد زاد على الخمسين ذكره ابن حبيب
وارخه ابن كثير في ذى الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد الثعلبي (٤)
القارى الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الرابطة
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والقض
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سمعان
وعن عبد الكريم بن خلف الزمكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الفلكي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميائنجي
وجزه من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابي يعلى وحدث بالكثير
وكان يقرأ بنفسه للامة فلذلك يقال له القارى وتقرء باحزاء واكثر
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسما مات
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصارى الاسكندرى نجم الدين ابن
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين الغرافى
وعبدالرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدر النابسى
كان عالما عملا خاشعا ناسكا ناب فى الحكيم بالثغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبدالوهاب الواسطى نخر الدين
ابن البيهق (٢) المعروف بابن الشيرجى سمع من زينب بنت مكى شيئا من
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقى وازخ وفاته فى شهر
المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدى ابو الحسن سمع الابرقوهى وحدث
سمع منه شيخنا وازخ وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسى الحنفى البغدادى سمع
صحيح مسلم على عبدالكريم بن بلدى واحكام ابن تيمية على الرشيد
ابن ابى القاسم عنه وولى قضاء بغداد وتقاىة الاشراف ودرس وخطب
ومات فى رجب سنة ٧٦٧ *

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صف - ابن السبع *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون ١٠٠٠ (١)

مات سنة ٧٤٩ ارخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلى المعروف بالبالي بموحدة ولام ثريل

دمشق سمع من الفخر بن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج

ابن القراخ وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع

الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا

بابن الريش (٣) كان اديبا ماهرا يتوقد ذكاه ويكتب خطا جيدا وكان من

اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شىء

فنبذ زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *

خليلى ما احلى الهوى وامره * واعلمنى بالحلو منه وبالمر

بما (٥) يبتنن من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

نقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعشباء وابل

وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرًا * به ختمت تلك الشفوع الا وائل

وله

همت برشف الثمر منه فصدنى * عذار له فى منع تهيئه عذر

حى ثمره المسئول عمل عذاره * ومن عجب نمل يسان به ثمر

مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الداود ادى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصعدي (٥) ر - ف *

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح - مع من غازي الخلاوي
الفيلاينيات مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)
بشر في اول أمره عند نجر الدين اتقبا الفارسي بصفته ثم عند ايده
الشجاعى وكان اذ ذلك يجمع الفضلاء في منزله ويحسن عشرتهم وفيه
مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء واخذ السطلي في يده
ولبس الثوب الغسلي وطاف البلاد في تلك الحالة حتى دخل اليمن
وحصل له في غيبته من الامراض والفقرو الوحشة ما لا يوصف ثم رجع
الى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند منطاي الجمالى
الوزير ثم عند طغاي صهر السلطان واشتهر بالكفاية والامانة حتى
جهزه السلطان ناظرا بالكرك ففلق من ذلك فاعني ثم خدم عند
قوصون ثم ارسله السلطان الى دمشق ووزير اعوضا عن الصاحب
امين الدين فلم يقبل عليه تنكروا هاناه وتركه واقفالكنه لم يسمه الامثال
امر السلطان بفاشر الوزارة بمفة وصاف وامانة زائدة ولم يلبث ان
امسك تنكروا وجاء الفخرى على الحوطة فقام له ابن الحراني بكل ما اراد
ومنه من اشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت
فانا اقوم لك به وتوجه معه الى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب
له راتب ثم ان الكامل شعبان جهزه ثانيا الى دمشق ووزير فاتفق
خروج يلغا اليحياوى على السلطنة فقام به على ما اراد ولم يكنه من
اذى الناس ثم استقال وتوجه الى القدس وانقطع به ثم لما امسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بياض (٣) ر - محمد بن الحراني (٤) صف -

يلبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسم له
حائرة ولا اتخذ مما ليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويفسل و اذا انفرغ سمع
الحديث او طالع في كتاب وكان به فتق في عاتقه فعظم وتزايد
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبته ثم تقاوم امره الى ان قتله ومات
في رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن عيين (١) الدراني الصالح ولد سنة ٦٠٠ (٢) تقرينا
بالصالحية وسمع جزء ابن زبان على عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامرد (٤) الفراء
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سمد البعلبكي علاء الدين سمع قديما
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بال دولة وخدم
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفراطا في
الطول ضحيا الى الغاية خيرا بالامور سيوسا وولى امره طبلخانا
بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامر على
غزة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان
فاذا اغفا انبهاه (٦) فاتفق ان غفلا عنه فمات وذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

(١) صف - عيين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جومرد

(٥) ر - السر (٦) ف - واذا دعا انتبهاه - ر - فاذا غط انبهاه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرئ فيها العلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الدبوان بالمعجمة مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فولياها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خاتقاه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطل ذلك ولم يتناول منه شيئاً وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيمان بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محيي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاثناني عنه وجزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهدي عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن دحية بتصنيفه الذي سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال باخبار ابن وهب وفضائله من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثنائي (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمي (٣) بياض - فكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي بدمشق في بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة. (٤) روشذرات الذهب - علي بن محمود بن ثنائي وفي صف - هانئ *

قرين (١) الحراني علاء الدين (٢) ابن العطار سبط زين الدين الباريني ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصارى قاضى حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية المراقى في يوم ودرس بمدة اما كن بحلب وكان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كابروله نظم ومات في منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضى علاء الدين قاضى قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٧ -- علي بن محمود جد الذى قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة بيت المقدس سداسيات الرازى انا ابن خطيب مردا وسمع على سنقر القضائى وحدث بحلب سمع عليه ابن عشاء سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (٤) في شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ٥٠٠ (٥) و في معجم البرزالى ٥٠٠ (٦) *

٢٩٣ - علي بن محمود بن علي بن محمود التركمانى البعلبى واظنه هو تاخر بعد البرزالى زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكي قاضى القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبدالسلام والمندزى وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل اثنين الحكم ثم استقر

(١) صف - قرين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفى سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة فى الثانية - ك (٤) ر -- سعيد (٥) بياض (٦) بياض -- و فى صف ذكره البرزالى فى معجمه (٧) لعل هذا الترجمة من تمة التى قبلها - ح (٨) ر - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الا ان
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ وامر القاضي الشافعي
ان يتخذ نائباً مالكيًا من جهته فاستتاب القاضي بدر الدين بن رشيق
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت
فقال فيه من ايات *

الى مالك يمزونه ونويرة * فلا عجب ان كان يدعى متما
وكانت قد وقعت له في سلطة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال
وقف بنت الاشرف ابن المادل املاكها وكان الشجاعى التمس من
القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان
فيه سرورة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الأحكام مات في حادى
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين
الاخنائي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصله
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعمانى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المغل تنصرو فحضر عنده جماعة
من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم يتقص النبي صلى الله عليه
وسلم وهناك كلب صيد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب
فشمسه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلاب هذا الكلب عزيز النفس رأى اشير

(١) ف - حادى عشر (٢) ز - صف - مخ - كمال الدين ✽

يديدى فظن انى اريدان اضربه ثم عاد الى ماكان فيه فاطال فوثب
الكتاب مرة اخرى فقبض على زردته فقامها فأت من حينه فاحتملم
بسبب ذلك نحو اربعين الفاً من المنل ومات علاء الدين هذا (١) فى
سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن نغيس بن عبد الله ابو الحسن التوصلى ثم الحلبى
ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك
منه وبصر من الكمال الضربى والرشيد الطار وغيرهما ثم نزل الى ان
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقى والضياء وعنى بالحديث
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم
والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحاً مفتياً ولم ينزل يقرأ
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبى كان حسن الخلق مع الدين والتقوى
وعدم له من ذلك (٢) شىء كثير فى وقعة التارووقف بقيتها وملت فى
صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى
ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر القرشى المدوى المعري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبيه
العصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جاز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه سباه زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شىء
من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون
قدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلانقط فى ب
ولكن غبشان من اسماء رجال قریش - ك (٥) ر - صف - القصر *

الامرة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه جثفوا الى القاهرة فاقاموا
بها ولعلي شعر *

منه

حمامة بن الواديين ابني * ادينك في شرع الهبة ديني
حينيك لا يزاد الا صبابة * كذلك من دون الاثم حنيني

٢٩٨ - علي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الاكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين
الورقي وابن ابي الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابي طالب ابن
السروري ومن عبدالله بن الخشوعي، عبدالمزيز الكفرطاني والصدر
البيكري وعثمان بن خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه
المعجم الصمير للطبراني وابن عبدالدايم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت
شيوخه بالسماع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل
في الآداب فهر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بمدسى شديد وكان لسانه
هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يحل بالصلاة وولي الشهادة
بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات
تقرب من الحسين وقنها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت
له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

يا عايبا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افطرت في تسيبها

قد

قد واصلتني في زمان شيبتي * فعمل م اقطعها اوان مشيها

و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالنير بين رقيقة * حواشيه خال من زقيب يشينه

وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالردوس غصونه

وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها

اراعى نجوم الافق فيها الى الفجر

حدبتي عال في السماء لانني

اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *

ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحني

سحابة لوم اعدت ثم ابرقت * بسمروبيض امطرت عنهما دما

وله

فنت بمن محاسنه * الى عرب النقاشي

عذار من بني لام * و طرف من بني سهم

و عذالي بنو ذهل * وحسادي بنو فهم

وله

خليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو الهني

ودع كأنها اطلسا * ولا تسقني مع دني

وله

قسما بمرآك الجميل فانه * عربي حسن من بني زهران

لاحلت عنك ولورأيتك من نبى * لحيان لابل من نبى شيبان
اخبرنى ابو الحسن بن ابى المجد بقراءتى انشدنا الوداعى لنفسه اجلزة
وهو آخر من حدث عنه *

قال لى العاذل المغند فيها * حين وافت و سلمت مختاله
قم بنا ندعى النبوة فى العش * قى فقد سلمت علينا الغزاله
وله

اذا رأيت عارضنا مسلسلا * فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا اننى من امة * تقاد للجنة بالسلال
مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء
شد البدواوين بدمشق ثم ولاء الظاهر بيبرس ووزارة الشام فكان
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالاصلاة ويرمى بمعظائم
وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حماني الشرة على السماع من مثله قال
ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره و كان قد سمع الكثير وقرأ
بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت
الكهال الزمكاني عنه فقال اشتغل فى شيبته كثيرا بانواع من المعلوم
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر
فى غاية الجودة فيه المعانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلها
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلزمه ثم نقصت حاله بدمه ولم يحصل
له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يياشر فى الديوان السلطاني

وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى
ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحجة وابن
عبد الدائم والنقيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه
جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحرانى علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور
السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقى ابو الحسن
ولد سنة ٥١ و حمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن
وتعلم الحياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلى بن
الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرأ
الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر
فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى
سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن الزرير
الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع
به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢)
بحجة وتعمانى الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال
فاشتهر بها *

فن نظمه في الشعر

ان كانون في الكواين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصديق له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان
وله

يا مرقصا يا مطر باغنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ... بين يديك عند مصارع المشاق
واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب
حماسة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قاله فيه التزام امور كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بالف معرب فالتفت
ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢)
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوى الدمشقي كان حاجب العرب في ايام تنكز وله عنده
منزلة عظيمة وكان يتعاضم جدا ثم غضب عليه بمد دهر طويل في خدمته
فاكمله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما
للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح
والفخر الاربلي بالاجازة ومات في الحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجا التنوخي علاه الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) هاشم ب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون
ثم اشار الى الحلى وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيبت على الحلى (٣) صفوف
شذرات الذهب - اسعد *

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ و في طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخر و احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياضة والمرافاة (١) للناس عجبا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابي عروة عن المؤيد قراءة تين بخط البدر النابلسي كان عفيفا دينيا زاهدا طيب المطعم والمشرى لا ياكل لاحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من اشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المعنى في اصول الفقه ودرس باللتكز ية باقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذي ولي القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسنى المذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤)) سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بدرسة ابي عمرو مات في ذى القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام (٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين الكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر النساء من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابوني وجمفر وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحلتي فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العمارة وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخاص والاقواف وندبه (٣) السلطان الناصر لعمارة المسجد الحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوفه وجدرانها وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضاة الناصرية بالمهي ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والمنفعة فلم يحصل له في المصادرة كبير اهانته ثم سجن بالاسكندرية ثم شفيع فيه تنكر وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسناني الفقيه الشافعي تفقه على بهاء الدين الففطلي والشيخ جلال الدين

(١) ر - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه *

الدشناوى وورع في الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها وهو اول من ادخلها الى قوص واثبت اليه رياسة الفتوى بقوص ودرس بمدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصنوفى فللمات هرب اصحابه فغاب هو سبعمين يوما حفظ فيها المنتخب في الاصول وكان يحفظ مختصر مسلم للعنذرى وجرت له محنة بسبب الحاق اطفال من نصراني يمجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاء سموات في سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن احمد بن عبد الوهاب . . . (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقى علاء الدين ابن القيسراني اشتغل بالادب وحفظ المقامات والمحنة ودخل ديوان الانشاء وكان في ذهنه وقفة لكنه كتب جيدا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد مات هو في شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابي المنى الدمشقى علاء الدين ابن نحلة الشافعى ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدمعية والركنية وباشرف نظرييت المال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي بكر التجيبي الشاطبي ثم الدمشقى الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسامة ولجد الاسفرائينى والرشيد العراقي والنور البلخي وغيرهم واجاز له ابن الجيزى وغيره وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرد وكان طويل الروح صبورا وكان له مسجد وحملة وعجز اغيرا وانقطع ومات في شهر رمضان

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن محلي المدوي تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاه الدين كاتب السربح و له به موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر ساطانا وكان مولده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يجهز كما جهز اخوه ومعه ذلك فكان الحظ له لرزاقته وعتله فان الناصر غضب من احمد ونقاد الى الشام فامر اياه ان يحضر اليه ابنته علاه الدين ليقرأ البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابو به بصغر سنه وكان سنه اذ ذلك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشره ذلك سنة وشيئا ثم مات ابو به فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يهتق فيه ولا يها قلم الثلث فلم يلحقه فيه احد ولا كتبه بعد الولي المعجمي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصري وغيرهما وحدث وله نظم وخط وكان يمتق الورق والخبر وينقل القطم بخط الولي المعجمي وابن البواب وغيرهما ممن تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذلك من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الزفراوى انه حضر هو والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابى رقية محتسب مصر وكانت رئاسة كتابته المنسوب انتهت اليه فاراه علاه الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتقها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأ ماها ابن

(١) ر - قاعدة (٢) ر - حكى (٣) ر - انه حضر يعود الشيخ شمس الدين *

ابن رقيقة وقال اسعد الله الا نامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبه ودعا عليه بالموت فقد رآه ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانين سنة وكان المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ محمد الدين ابن العفيف ولازمه طويلا وكان في حياته من الكرامة في كتابة المنسوب ومات الهادي سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السلمي دمشقي علاء الدين ابن الفويرة كان جيدا لخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى ثم عزل عنها مرارا وحصلت له بسبب ذلك كلف كثيرة ثم قرر في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١) في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابي الثناء الذهبي ولد سنة ٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وحدث ومات ٠٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني اسمعه ابوه الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابو الحسن المصري الشافعي الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه مسند الشافعي على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة بسبب القبط فتصعبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط لسانه

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض *

في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل
وكان بالتاهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعة
بمد جهد وشرط ان يخرج من مصر تخرج الى دهر ووط وكان سبب
ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى
قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئاً وعلقوه في مجمع
كان بالكنيسة المملقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم
الكنيسة والنصارى في المجتمع وتكل بهم وبلغ منهم مبلغاً عظيماً وعاد
الى الجامع واهان قومته واكثر من الوقيعة في خطيبه فبلغ ذلك الفخر
ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشفع القول على
كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخاص وان ذلك
جرى بامرهم (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل
واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه
اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) افضل الجهاد كلمة حق عند
سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت
سلطت الا قباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه
ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاي وامسكه بيده
فالتفت الى ابن مخلوف وقل يا قاضي تجراً علي هذا ما الذي يجب عليه
قال لم يقل شيئاً يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عني فقام
وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب
السلطان فقال ابن جماعة قد تجراً وما بقى الامراحم السلطان فازدج

(١) ر - كبيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله ✽

ايضا وقال اقطعوا السان فبادر طغاي الدويدار ليقمل فحضر البكرى وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والحواء على السلطان في السؤال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يبكي ويتعجب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكرى عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوى ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متمفنا منطرحا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القتل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حصص احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودغن بالبيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفى اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ و اخذ القراءات عن تقي الدين ابن الجرائدى (٢) وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسمردي امام جامع الحاكيم وسمع من النجيب

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائرى

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدریس التفسیر بالجامع الطولوني والاقراء
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويظمنونه وينسبونونه الى الصلاح
وانتفع به جماعة في القراءات وجمع هو مناقب الشيخ عبدالقادر وسعى
الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب و عجائب
وطعن الناس في كثير من حكماياته ومن اسما نيده فيها وكان عالما تقيا
مشكورا لسيرة ومات في ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ ر حه الله *

٣٢٤ - علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله
الانصارى الزرندي ثم المدني الحنفي نور الدين ابو الحسن ابن ابى المظفر
ابن الزرندي ولد سنة عشر او قبلها وقيد بمعضهم سنة ثمان وسمع من
اسماعيل التفليسي ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطلب الحديث وسمع
بدمشق والقاهرة و بغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك
في الفضائل وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في
سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادي آشي وابن حريث والزبير بن علي
الاسواني والجمال المطري ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطي قال ابن
حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديمة في المناخرة بين
مكة والمدينة قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الكمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع
عشر ذى الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) مخ - لحنفية بالمدينة وهو
اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - محبا *

في سابع او ثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن المعجمي المعجمي - سمع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان واربعين ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر سليمان الحنفي ناب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم ناب في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين الملائي وقدح في حكمه وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحدان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدران الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي للتاجر سمع ببغداد من ابن الدوايبي وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم عند تفرزد مر لما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العزبن وهيب (٢) صدر الدين الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر وناب في الحكم ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي الملقب المعروف بابن مصادم اخذ عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد الباسلي وغيرهم ذكره ابو القاسم التجيبي في فوائد رحلته وقول سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارض وفاته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

(١) ز - صف - نظام (٢) صف - رهب (٣) ف - المختار *

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن
ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بسجد
الراس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضمف بصره و تقطع
ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين
الدمشقي سمع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - علي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣)
سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى يبتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ٠٠٠ (٥) وكانت له
اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة
ومنع الملائي الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة
سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصر اثنى الملقب قور كان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح
السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث
ايضا بالموارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

(١) ر - صف - ف - ٩٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر
وبها مش ب - هو علاء الدين توبل القدس كان فاضلا خيرا ولد سنة ٧٠١
والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان زكت مزاركم * ملا لا ولكنى انبجحه لكم امرا
بدت لى امراض اجل جننا بكم * عن الفرح من مفهومها قبله العذرا
وقد اجاز لشيوخنا فى الدين المقرزى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض *
جمادى الآخرة

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى الفرضي قاضي اوانا (١) نفقه على الجمال احمد بن علي

البابصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه ويصدق وياصر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالعلم واتقطع بالجامع الازهر وكان يمبر الرؤيا

وله فى ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرأ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ *

٣٣٨ - علي الغزى نزىل الصالحة قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل فى كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي القوطى الدمشقى كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات فى

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربى (٢) احد من كان يمتد بالديار المصرية مات فى خامس

جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقينى *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابى علي الحرانى (٣) خال عماد الدين ابى بكر

ابن الكيميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومعه

ومن اخيه عمر مهجهم ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسمه منجرب بن عبدالله الآمدى

(١) صف - قاضى القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجانى

(٤) ر - ف - صف - عماد *

الأصل النصيبى المولد ولد سنة ١٣ - او ١٥ - او ١٦ - (١) - وسمع مع
 سيده عماد الدين عمر بن ابى بكر على الموصلى من المعين الدمشقى
 وابى الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم
 وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسمعكون ذكره ابن رافع فى
 معجمه وقال مات فى سادس جمادى الاولى سنة ٧٣٨ هـ وكان آخر
 كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن ابى الفضل
 العائى (٢) ثم المصرى ابو اليقظان عفيف الدين ابن حبيشة (٣) ولد
 سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه ابو الحسين بن ابيك و ابن رافع وذكره
 فى معجمه وانشده من نظمه قصيدة *

اولها

لطف قلبى على القوام القويم - حين (٤) اضحى فيه الغرام غربى

وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشاثر الخلبى نزيل القاهرة يقال له
 القاضى جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن
 نسيبه ابى حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشاثر برسالة
 القشبرى سمع عليه سعد الدين الحارثى وذكره البرزالى فى معجمه *

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافى ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع
 من عبد الهادى القيسى وغيره وحدث مات فى جمادى الاولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - او ٥ - او ٦ (٢) ر - ف - صف - العائى (٣) ر -

جبيشة (٤) ر - حيث (٥) ر - جمادى الآخرة *

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحجة ونجر الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابني بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزير وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافتي ودرس وكتب الطباق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) المعجمي و ابراهيم بن صالح و احمد بن ادريس بن مزير و ابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخ الخلقاه الزيدية (٤) وله المام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحاب و انتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سبط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربه قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طاب فررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الحيض واستمر الى الظهر فشموا وتفرقوا وتحققوا انه يقى بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزري

(٤) ر - صف - الزينبية ✽

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧١٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البلبكي الحنبلي سمع من
ابي الحسين اليوناني وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حبي
وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات في سنة ٠٠٠ (٢) وهو اخو بشر
ابن ابراهيم الماضي (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبدالله الكناني الدمشقي
الصالح زين الدين النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع
وجزه ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل
الحافظي سمع من ابني لعباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين
الفراوى انا ابن ابني جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن
العجمي محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المؤمن امين الدولة
الخللي زين الدين ابني حفص ولد سنة ٧١٠ وبأشر ديوان الانشاء
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

(١) صف - بسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن
الفرات الحنفي (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -
يحيى بن عامر *

٣٥٢ - عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدجلي الشيخ عز الدين النشائي
 تعاني الاشتغال بالفقہ وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ
 مجد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها
 كان يسكن وقرأ النحو بالجامع الاقمر (٢) وصنف مشكلات الوسيط
 (٣) في مجلد بن لم تكمل قال الاسنوي كان اماما بارعا في الفقه
 و النحو والحساب والاصول محققا ديننا ورعا وكان يحب السماع
 ومحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان
 ينسب (٤) الى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال الكمال جعفر كان بارعا
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنجوم والتكشف والزهد وكان
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويبيكي اذا سمع القرآن
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق
 عيذاب *

٣٥٣ - عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي القتوح الانصاري
 المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس
 اوست او ٦٣٧ بصندا فو وسمع من الرشيد المطار وتفقه على ابن
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسد يد التزمتي وغيرهم و اجاز له

(١) ر - ق - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات
 الوجيز (٤) ر - ان ينتسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

المرسى والمندرى وبرع في الفقه و الاصول وولاه المنصور قلاوون
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانتزعها من
ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب
ابن عميلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمرأوا في الحكم وكان السبب
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا فلما انقضت
امراء البلد واقامتهم الحكماء من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم
اماما يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن
احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت
قدمه وصبر على الاذى وصور مصر فانتزع السلطان بمصر عوض
ما صور به من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف
الخدام قدامه صفيا يحمونه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلة
وتوجه بها الى الامير منصور بن جواز وقال له جاءني مرسوم السلطان
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تعرض
لحكامنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقى آل سنان على حالهم
وغاب الامور الاحكامية منسطة بهم حتى الحبس والاعوان
والاسجلات (٢) وكان السراج يدار بهم ويواسى الضعفاء ويتفقده
الارامل والايام وكان باخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك *

(١) ف - من الزحمة (٢) صف - والاستجلاب *

٣٥٤ - عمر بن احمد بن طاهر بن طراد بن ابي الفتوح هو عمر بن احمد بن

الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن احمد بن عبدالله بن حلاوات زين الدين الصفدى كان ابوه

تاجر او نشأ له اخوان احدهما ابراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخر

يونس وكان سفارا وتعلق عمر هذا بصناعة الانشاء وتدرج الى ان

صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدى ثم كتب عند شهاب الدين

ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعد ان وقع بين النائب وبين شهاب الدين

ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين

بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة وصرورة واضيفت اليه الخطابة

وكان يتجراً على ما لا يعرفه من المعلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر

ظلماً وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السر بطرا بلس لاجل واقعة

وقعت له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتمصب له

علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت

كاتب السر بطرا بلس فكتب له بها على يد ربيدي فدخلها في جمادى

الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيراً بالتنجيم والرمل

والموسيقى وكان ينتمى الى مقالة محبي الدين ابن العربي وكان موصوفاً

بالدهاء والمعرفة بالاسمي والتحريش بين النواب والقيام بمهمات من

يقصده وينتمى اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتمصب له

حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضمف من يصلح لكتابة السر قال اما القاهرة

فلا اعرف فيها احداً واما الشام فلو كان ابن حلاوات جياً

لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

ولابسة البلورثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
اذا جلست عاينت شمسا منيرة * و بدرا حلاه من نجوم ليال

وله في المديح

خصت يدالك بستة محمودة * ممدوحة (١) في الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان
مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفرقه على
زين الدين الباريني واخذ عن ابي عبد الله و ابي جعفر الاندلسيين وكتب
الانشاء بحب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب به الى ابن فضل الله لمعنى
اقتضاه *

ايا بدر فضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا
وما انا ممن يستحيل وداده * فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا
ومنه

تقول لي العذراء اذ رميت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنع
تفكه بتفاح بخدي وسكري * حديثي جناحي يموض عن فتح
ذكر واده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبد النصير .٠٠٠ (٣) سمع الشاطبية .٠٠٠ (٤) ومات
بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الحميد الاسكندري المعروف بابن الراوحى

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦

(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال ناب
في الحكم عن المر اكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض القديسي الحنبلي
عز الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقريّة كوم الريش
في صفر سنة ١٦٦ و احضر على الوائى واسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخارى (١) وحدث ومات
في ٠٠٠ (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابي بكر العوفي
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتاتنى
بالمناة المثقلة ولد سنة ٦٩٩ وسمع من محمد بن مشرف وانى بكر
ابن احمد بن عبد الدائم والتقى سليمان وغيرهم وحدث ومات في المحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعى التاجر مات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *
٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكرى (٤) *

٣٦٣ - عمر بن احمد بن حرداس الحلبي ناصر الدين الناصرى المعروف بابن
الطنبا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٢) بياض (٣) ر - صف

- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة

الحنبليّة (٥) ف - المعروف الطينا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والاصراء وللفقراء
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابى طالب بن
السرورى وعبدالله بن الخشوعى وغيرهما ومات فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ -- عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيره والحجار
وست الوزراء وابى الشحنة ايام نيابته ابيه الديار المصرية وابوه
هو الذى اقدمهما وسمع بحكة من الرضى الطبرى وحدث وولى نيابة
الكرك وصغد وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالناهرة فى واقعة
يلبغامات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ -- عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلى قرأ على جمال الدين
احمد ابن على البانصرى (١) وغيره وتفقه حتى مهر فى المذهب وقام فى
اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه
فى ذلك فتمصب عليه جماعة من الرافضة فمات بوفه مدة فصير ثم استشهد
فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣
ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ -- عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوى العلامة الحنفى القاضى سراج الدين
الهندي كان عارفاً بالاصليين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض
اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياصوفى وغيره وكان مستحضرا
لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبني التريكانى وصنف
التصانيف المبسوطة وشرح المغنى فى اصول الفقه والبديع لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمتم الاخلاق طلق العبارة
ولي قضاء المسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استنلالا
في شعبان سنة ٦٩٠ بمدموت ابن التركمانى وكان ثوبا مقدما مافصيحه له
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشافعية على المصريين في النيابة
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجن توقيما ان ليس الطرحه نظير
القاضى الشافعى وان يستيب في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لا يتم
الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى
لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند بلغا الى ان قتل بلغا
فصحب منكلى بفا الشمس (٢) والمير علي الماردىنى واستنجا البوبكرى
والجائى اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البسطامى سنة ٧٢١ وتكلم في
اوقاف الشافعية تجاه الجائى اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا
في نظر جامع ابن طولون واستعداد وقف الطرحى من شيب الاشراف
بمساعدة الجائى لان نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام
على الجائى قياما عظيما لما كشف وقف لاشرفية وقد ذكرت ذلك في
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدى سنة اربع وسبعائة - شذرات

٣٦٧ - عمر بن آقش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافخاري لقب
براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالادب وسمع
الحديث بأخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهر اللسان *

ومن شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الاحباب ما اشكو اليها
كلانا نشتكى لهم فراقا * فاعطفوا علي ولا عليها
وله وكان قد احاله يعقوب على ايوب *

بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش في اكله ومشروني
وزاد يعقوب في حزني لبيته * فصبر ايوب لي مع حزن يعقوب
مات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *

٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس المراغي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة
وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قباها بمصر خمس عشرة سنة
قال البدر النابلسي سمع صحيح البخاري على المزاحراني والترمذي على
محمد بن ترجم (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين البيضاوي المنهاج والغاية
القصوى والطواع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ
عليه قديما ويعتب عليه في عدم انصافه له قال البدر واجازني مروياته في
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا
له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

(١) ف - براطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) مخ - محمد بن مزاحم *

وحكى لنا انه جالس خواجه نصير الدين الطوسي وحضر دروس المفيد التلمساني فحكي لي انه قرأ عليه في المواقف للنفزي جفاء موضع يخالف الشرع فحاقته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم فخذ الشرع والكتاب والسنة فلهما واطرحها قال فحقته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابي بكر بن ايوب الدينسري زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بمصر

سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابي بكر بن محمد بن علي بدر الدين الشرايشي (١) شاهدت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب

سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابي بكر بن معالي بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميمني البسطي (٢) التاجر الدمشقي ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخران البخاري مشيخته سمع منه البرزالي وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فالتفح بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات في اوخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزي مولى سبط ابن الجوزي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيان والفخر علي وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطبايق وقرأ بنفسه وحدث قد يما سمع منه البرزالي وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على الزبي وله نظم
رائق وقال ابو الحسين بن ايوب كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناي فلي دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح

ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *

٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان

مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة و كان قليل الكلام

معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخطا نقاه بالسميساطية في صفر

سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد

سنة ٦٣ تقريبا واول - باعه للحديث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من

الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع

الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا

حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة

حساب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها

ثم وصل الى صراغة فمات بها في شهر سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ

الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدري بمن انا منعم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث
عن خير الانام وعالم لا يفتل عن احتراز وعامل يقابل فرص الاتماز
كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعره

ما ضرهم لو ساء محوا بخيالهم * ان كان عزى على البعاد لقام
واظنهم سمحوا ولكن طينهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقاتلي

اشاهد قدامه نصبا على الظرف

أخشى لديه فرقة وقسارة

وقد جاءه واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٦ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات - راج الدين
موقع الحكيم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبدالرحيم مات
سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغي
ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي المشهور بابن اميلة مسند العصر ولد
سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووه من ارضه بعد ذلك

(١) - مخ - عيدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين

مائة وقال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجد بن حملون في الاولي من عمره في صفر سنة ثمانين واسمع (١) على الفخر ابن البخارى جامع الترمذى وسنن ابى داود والشيخة تخريج ابن الظاهرى والشائىل وعلى ابن المجاور امالى ابن شمعون وعلى العز القارونى الذرية الطاهرة وعلى الصورى وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو في مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم السكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحواً من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد اسمع (٣) قديماً كتب عنه الذهبى في معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصاً الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر المحمودى البلبكى شمس الدين سمع من القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) واسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن الهامد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولى مشاركة جامع الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاه الدين

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرها *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الدمشقي
ثم الصالحى نزيل صفد ولد في او اخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد
ابن شرف والتقى سليمان فكثر جدا وكان يحدث صفد في زمانه
حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع
منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده
علي (١) ومات في او اخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابى الحرم (٢) بن عبدالرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصرى
زين الدين الكتاتنى (٣) الشافى ولد سنة ٦٥٣ واجاز له احمد بن عبدالدائم
وسمع من اسمعيل ابن ابى اليسر واسعد بن القلانسى وشمس الدين
ابن ابى عمرو ولم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفقه على البرهان محمود
ابن عبدالله المراغى واخذ عنه التحصيل بعدان حفظه وتاج الدين
القرارى وغيرهما واستناب به ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي
الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل
نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام
في غيره وبالغ في ذلك وتمدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمى
وولي تدريس المنكوتمرية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاء جمال الدين آقوش
نائب الكرك مدرس الحديث بالقبلة المنصورية وذلك في شهر رجب
سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابى

الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتاتنى *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا وروم في كذا حتى قال
الكمال جعفر *

بالجاء تبلغ ما تريد فان رد

رتب المعالي فيمكن لك جاه

او ما ترى الزين الدمشقي قد ولي

درس الحديث وليس يدري ما هو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعني
درس الحديث ومنمونا ما نضحك فيه علي الاشياخ يعني درس الفقه
لانه كان فيه ماهر اقال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه
ويحرص علي تخطئته قلت مرة نقل الرافعي ان الاكثر علي جواز النظر
الي الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعا
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعي ذلك وقيل له ان النووي صحح
العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يقول كلامه
وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا
للنظار والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة
خانقاه طبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكره عنده
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل علي ذلك بانه لما ولي خطابة
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة
ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب علي الروضة حواشي
غالبا تمننت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا
احضر واله النقل يقول من اين هذا فلان وكان مع ذلك محققا مدققا

كثير

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رح بها الى القضاة الذين لهم من المعاليم في كل شهر كذا وكان يجب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدي توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقتنا الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك مملك قال نعم قال ادخل وكان في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقلب فستق وبنديق ثم احضر طاما ما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يوليه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فاجب فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فمات ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله اني ما الي وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احد الا اتاه بما كره وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المناكحة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذي طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصلح فساد سلطاننا وخذ

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يمرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو
 نبت فيه بالشافعي فاغتاظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي
 قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم
 عارفا بالمذهب ما تلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر
 للقضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف
 وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا
 مفيدة ويزبر من يمارضه وكان متصونا متديننا مليح البزة لا يخضع لقاض
 ولا لامير وله اخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط
 البدر النابلسي كنت اعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله
 وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوروز الى
 رباط طبيرس فتعجب مني ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها
 وهو قول الاستاذ ابي اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان
 سنة ٧٣٨ رجمه الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد
 الكردي المني كان ابوه قد اتصل بهلاكه ثم سخط عليه فقتله وباع
 اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو
 صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الغناء ثم
 آل امره الي ان قدم الشام فاخص بتكز فقر به وصار يعلم جوارى
 عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ
 خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز
 المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) *

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبد العزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي ١٠٠٠ (١) وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة. سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهد به ودر به واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج في الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطالا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطالا ثم جهزه تنكزه موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكز فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقرر في توقيع الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريئا في الادلال وله شعر وسط وثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبورا على الكتابة لا يسأم منها *

و من شمروه

نظرت في الشهب وقد احدثت * بالبدر منها في الدياجي عيون
والروض يستجلى منها نوره * فتعسد الارض عليها الفصون
وكلمها صاته اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالى في السما من عيون
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصارى القرمانى كمال الدين
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداريلي (١) المغربى سمع بدمشق من المزي وعمر
ابن بليان الجوزي (٢) وعبدا الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبدالله بن نجيج الحرانى زين الدين الحنبلى ولد
سنة بضع وثمانين (٤) ومات في طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على
الفخر وسمع (٥) على محمد بن عبدالمؤمن الصورى ويوسف النسولى
وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وفاقه بابن تيمية حتى مهر وناب
عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التى انفرد بها ابن
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيه ابن المنجا
هذا الذى يحكم به نائبك ان قلت لى انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الداربنى - ف - الداربكي - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزرى (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -

فقال لا أقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب
 اخبرني عن الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية
 الا واعدت لها جوا بابين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق
 ديننا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متبشبا وقال الصفدي اخبرني
 عن الدين ابن شيخ السلامية قال رأيت في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى
 قال نعم فقال لي اهلا بعبدي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم
 ذكي خير وفقير متواضع بصير بالغة والعريضة مات في اول شهر رجب
 سنة ٧٤٩ مطعونا وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *
 ٣٨٩ -- عمر بن سعيد بن يحيى التماساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع
 ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سمي شديدا وتعجب الناس من اقدامه على ذلك
 لما ير فونه من جهله المفرط وعدوها من الممضلات فاستمر هو في قضاء
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف امورا كثيرة
 وكتبا هامة هكذا قال الصفدي وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشروقي لانه اطراه لبغض ابن
 حبيب في الرباحي (٤) الذي كان قبله *

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحماة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو حفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطيبغا (٣) ر -

ف - الرباحي (٤) ر - ف - الرباحي (٥) ر - ف - الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لما تاب
وتزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا ملوك الهدى تهنى بشيخ * تنهادى له قلوب البريه
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمريه

مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من
التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه
ابن عشاثر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر
مسند الشافعي والصحيح بقوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيدمر ركن الدين احد الامراء العشر اوات بد مشق
مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبايبي (٢)
المصري الحنبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة
واسمع (٣) على عيسى المطم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهريه وسلك طريق الزهد والعفاف
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن
رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجأ للواردين كثير
الايتار والمعروف افتى وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر
ذي الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزني حفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبايبي

جمال الدين

(٣) ر - واستمع *

جمال الدين اسمه جده من التقي سليمان فن بعده فاكثر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا اعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفي زين الدين سبط القاضى شمس للدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولي قضاء الحنفية بعد الحسام الغوري في ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بان التركمانى (١) سنة ٤٨ (٢) واستقر في تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولي تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدريس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولي في اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بان تصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضى صدر الدين المناوى لاهه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولي الدين عبد الرحمن انى الفهم (٣) بن محمد النصيبى ثم المصرى التاجر سراج الدين سماع من البرقوهى وجماعة وناب في الحكم ومات في سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٧٠ وتفقه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولي الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ في الحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزمكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين على بن عثمان - ك (٢) صف - سنة سبع واربعين

(٣) صف - ابى الفخر *

وصححها له ثم صلى مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان نخر الدين ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور في شرح على صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ *

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير بالزاهد ذكره ابن حبيب و اثنى عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان عفيفا كتب في الحكم واذن له في الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ *

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري صاحب نخر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتما في الكتابة وكان ابوه مجد الدين من الصالحاء ثم لاذ نخر الدين بالصاحب ابن حنا وولي نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة كتبها وبعدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلي فولاه بمدموت الصالح ناظر النظائر ثم عزله الاشراف فباشر ديوان كتبها وتاج الدين وزير فلما تسلطن كتبها فوض الوزارة للخليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن الخليلي الى وظيفته وكان قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الفلاء وغيره واحداث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث اثبات ما يدعيه فالى ان يثبت استهلك ماله فيحال علي تركه اخرى فلا يزال اهل الموارث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على طائل

طائل فلما تساطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦ ثم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك في شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة في سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواقيع بالاشارة العالمية الصحابية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مسرات وصوره ولكن ما اتفق ان كشف له رأس الكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبغا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربيعي المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابي اليسر والمؤمل بن محمد البالسي (٣) ومحمد بن عبد النعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبدالله بن ابي جرادة العميلي القاضي كمال الدين ابن العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

عشر سنين و كان اول من اضيف في حماة الى القاضى الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر تجدد فيها حتى وهو هذا ثم اضيف اليهما (١) مالكي و حنبلي (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) - سراج الدين ابن القاضى عز الدين ولد سنة عشرين و اسمه ابو من جده ومن علي بن عمر الوائى وابن المصرى وغيرهما و رحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة و اسمه من جماعة منهم اسحق الامدى و ايوب بن نعمة الكحال و ابن ابى التائب و ست الفقهاء و تفقه و تقرر فى مدارس (٤) و مات بعد ابيه بعشر سنين عاصر فى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبد العزيز الطوخي (٥) رئيس المسلمين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى ان مات سنة ... (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الحسين و اشتغل بالادب و قال الشعر و كان فصيحاً اديباً يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن مدانى المالكي و الحنبلي شهاب الدين احمد الرادوى (٣) ر - البقائى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقي الدين المقرئى (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقيق الحراني الحنبلي تقي الدين ابن شقيق سمع من القاسم الاربلي والفخر علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشايخ وكان ديننا صينا قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتبنا جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن المحب المقدسي احد الاجوة ولد سنة ٢٨ واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبنا (١) وقد حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبدالمحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد وقاضى الحنابلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف تعصب عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي النوزير ضربا مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبدالمحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والحافظين القطب واليمرى (٣) ومن احمد و محمد بنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب في الحكم خدمت سيرته وكان مهيبا صليبا في الحكم ودرس بالظاهرة بعد اخيه عز الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك لخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات سنة ٧٩٣ ادركنه ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

(١) ر - شيئا (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واظن

على قريبه (١) نجم الدين عبدالرحيم وهو اعلى واسن منه *

٤١٠ - عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ و اسمع على ابن المنقير وابن الجيزي (٢) وغيرها وروى عنه ابو حيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فنه

قف بالحمي ودع الرسائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجمل خضوعك والتذلل * في طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسال مر اجمعهم فهن * لسكل محروم وسائل
قال البرزالي كان كثير الاسمار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد
القادادى وكان شيخا صالحا لمات بالاسكندرية في منتصف الحرم

سنة ٧١١ *

٤١١ - عمر بن عبدالوهاب بن ذؤيب الاسدي نجم الدين ابن قاضي شعبة
ثفته واشتغل وسمع من ابن ابي عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن
الفر كاح وولي قضاء شعبة السويداء (٥) مات في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٤١٢ - عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحى
الماوردى خدم الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد في رمضان

(١) ف - قريبه (٢) فى الطالم - ابن بنت الجيزى (٣) فى الطالم - عمر بن

عبد المحسن (٤) ر - الاسفار (٥) ر وها مش ب -- السوداء *

سنة ٦٦٣ واحضر علي ابن عبد الامم وسمع من فاطمة بنت الملك الحسن وحدث سماع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد ابو بكر بن الكميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البدي الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٧٨ وسمع على الفخر ابن البخاري سنن ابي داود وغير ذلك ومن التقي الواسطي (٢) والعمد الفراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرها وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذي القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبد الحق (٤) المديني ابو علي بن السلطان ابي سعيد كان احب اولاد ابيه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس نزلع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكريا فالتقى به ابو هانئ فانهزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانته ولده ابو الحسن علي بن اخيه فحاصرهما ابو علي بتازي (٥) الى ان وقع الصلح على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابي علي ويقتصر على تازي فملك عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكر وحاصر ولده فوقع الصلح على خروج ابي علي الى سجلماسة ويسلم ابو هانئ فاستقر

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطي (٣) ر - ست وسبعين

وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبد الحق - ك (٥) بلا نقط

با - وسقط اسم الموضع من ف - والصواب تازا وهي مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلها سنة ورتب لها مملكة و استخدم جنودا و افتتح حصونا
 و خالف علي ابيه سنة ٧٢٠ و ملك مر اكش سنة ٧٢٢ و كانت بينه
 و بين ابيه و قعات فلما مات ابوه و استقر اخوه ترك سجلها سنة ثفرج
 عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ و حاربه سنة الى ان ظفر به
 في سنة ٧٣٣ و قتله بعد اشهر (٢) و ترك من الا و لاد عبد الحليم و عليا
 و عبد المؤمن و ناصرا و منصورا و ابازيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي
 الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلها سنة
 في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن علي اخيه فقهر عبد الحليم الى بلاد
 التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلغا و انزله و اعانه على الحج
 فلما رجع و اراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف
 الجمفري شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقبية ولد بعد سنة ٧١٠
 و اجازله من حماة احمد بن ادريس بن مزيز و نخوة بنت النصيبي
 و غيرها و سمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى و غيرها و كتب
 الخط الحسن و اجاد الخطبة فولي خطابة جامع التوبة مدة طويلة فلما
 عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسيني فباشرها
 و استمر و كان بيده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للامداد
 قال ابن كثير و كان من امائل الناس و اكارهمهم و قد درس و افق
 و قرأ الحديث قراءة حسنة و كان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة و بزة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقل عن ابن حجر *

حسنة وحج فمات راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفقه على البارزى بحجة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشرف قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الحليين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها
للناصر تشتمل على مثاب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى بلغا وكان يمتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضر واتحاقوا فاصحح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار
والميدومى سمع منه ابن عسائر (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فتمته الطالبة وعدوا عليه غلطات وقلبات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة منى وكان كثير الصيام
والحج والمدارة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عن الدين بن علاء الدين القدسي الاموى
اخوتاج الدين المييد ذكره النجاشى قاضى صنفه وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صف - المقرئ (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عن الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو والمورد في المولدوا للممة في وقفة الجمعة (٢) والذرة القمرية في الآيات النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلده سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الباسي قال حكى لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابي الربيع العباسي الدمنهوري قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطر الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكانت فطلبت من الله تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تمسرعلي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان التاجر بالف درهم كف بها حالك ومات دخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاساروا الي فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلا يقول خذ منك الف درهم والقي بها فلانا فقلت فاخذتها واتيت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع و خمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -

بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع و ثلاثين وسبعائة ودفن

ظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالنغر

الالف فدفتمها اليه فقال ما اريد ها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين الفاً فكسدت فلاتساوى الآن النصف قال فلها كان امس رأيت رجلاً عليه ثياب خضر وطافية بيضاء فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك مع الشيخ تاج الدين لاتاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام منى بمخمسة واربعين الفاً فكان كذلك *

٤١٩ -- عمر بن علي بن عبدالله الهوارى التونسى المالكي ولد قبل سنة ٦٥٠ واشتغل وتفقّه على ابنى احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران فى عدة علوم وكان ذابعدادة وتشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين السفاقسى وكان يبالغ فى تعظيمه ومات فى يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٤ -- عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقى الطواويسى المعروف بابن زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن علي الجبلى صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمساراً فى الزمات فى ثابى ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ -- عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابنى عمر المقدسى ولد فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدايم وحدث ومات ١٠٠٠ (٢) *

٤٢٢ -- عمر بن علي بن عمر بن ابى القاسم البقاسعى نائب الحكيم بمصر ولد سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابى العباس الحجازى صحيح البخارى وحدث عنه سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديماً وسمع منه المحدث برهان الدين سبط ابن العجمى لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

(١) صف - احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض *

٤٢٣ - عمر بن علي بن مهران القزويني الحافظ الكبير محدث العراق
سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي
القاسم ومحمد بن عيد المحسن والدوايني والنجم احمد بن غزال وجمع
جمع واجاز له التقي سايمان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل
الفهرست اجاديه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا
محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي الازجي البزار سراج الدين
ابو حفص جد صاحبنا قاضي الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله
البغدادي لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريبا وسمع من اسمعيل بن الطبال
وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدوايني وجماعة وعنى
بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس
ابن تيمية واخذ عنه وكان تلا ببغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره
وحجج مرارا ولعاد بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن
القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه والقوانين وحجج من
بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب
في طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطي شرف الدين ابن
شيخ الدولة سمع من العز الحاراني مشيخته وصحيح البخاري وسمع من

(١) منح - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل
الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفسا بالطاعون و ذلك صبيحة يوم الثلاثاء
حادى عشرى ذي القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن خطيب المزة جزءاً من حديث أبي حفص الزيات وتفرد بالسماع
عنهما في الدينامات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *
٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الابناسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمر ان بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموي زين الدين البديوي ولد سنة ٦٨٥
وسمى الصحيح على ابن الشحنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به ببغداد
بالمستنصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فالماه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذوه وكان في تلك الحالة ملازم للذكر فظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة مجاهد الرافضة والبتدعة ثم قدم دمشق
وانفقت له كائنة فسجن بقاعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له * الطاف دقت عن الاذهان والفظن
يا تيك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعي
قطب الدين ابن قتيبة روى عن حاتم بن العفيف روى عنه ابو حيان

وغيره من شعره وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الاياسا ازا في بطن قفر * ليقطع في القلا وعرا وسهلا
بلغت نقا المشيب وينت عنه * وما بعد النقا الا المصلي

ومنه وهو سائر ايضا

عز منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالي تساعد

فامهر تهادس (١) الحباب وانه

اذا جليت ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذاك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهشأ

لنا بالبقا في المقد واللوذ عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبعمائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحسانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقير عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابى القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابى المكاتب بن محمد بن ابى الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

او ٦٢٧ ويقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق ونشأ نجم الدين هذا في صحبة محي الدين ابن الركي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والحزل والتناديب بمجالس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال المسقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبدالمؤمن وحدث حمل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد المفتي نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣١ - عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلبي ولد بيارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابي صالح ابن المعجمي وتفقه ع - على البارزي وحفظ كتبًا على مذهب الشافعي وتفقه وبرع وافتي ودرس وكان اصل نشأته بيمالك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلا في الفرائض والعربية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين البابي وشمس الدين ابن الركي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الدايني (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للبحر مفيدة ومن اشاده في الغات لعل *

(١) ف - ابن الركن - صف - ابن الولي (٢) ر - احدى وعشرين وسبعمائة وفي

شذرات الذهب - في سنة احدى وسبعمائة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف -

الدايني (٥) ر - يقرر *

زد لاما اورا قبل عل عن غن * اوزد وقل ان ولعات ولان

وزاد عليه

ثم لعان و لعافهذه * عشرة واربع لن يزاد لن
ومات بحلب في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابي بكر الكتاني نقيب الحكم سمع من عبدالرحمن
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات في ذى الحجة سنة ٧٦٣
عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابي الفتوح بن سمد بن علي تقي الدين الصحر اوى الصالحى
نزىل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن التريدى وابن اللتى
وجعفر وحدث و كان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابي الفتح بن ابي القاسم بن عمر اليونى ولد سنة ٦٢٥ وسمع
من ابي عبدالله اليونى وابن عبدالدايم وغيرهما وولى مشيخة السلاوية (١)
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوي (٢) قال لبرزالى كان
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذى الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابي القاسم بن يونس المدنى بفتح الهملة وسكون الدال
المعروف بالزلمى ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في منجمه (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلانى

(١) صف - ف - السلاوية (٢) ف - السلاوى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا

الاربعين للفرأوى انامنصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروي قال البرز الى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثني بشيء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزاري
وكان يخطب بالقرية من عمل بصري وهو والد الحافظ عماد الدين
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموي القرشي عز الدين بن
علاء الدين الشافعي تصدق بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سمع منه
البدري النابلسي جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعي سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات
ابن ابى الفتح الحموي الحنفي ابن كمال الدين التادفي (٣) سمع من ابن ابى
عمر جزءا الانصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن زافع في مجمع
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطي الدمشقي سمع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه شيخنا العراقي (٤) ومات في
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ باليرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموي زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سمع من نخوة بنت النصيبي

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادقي (٤) هامش ب -
اجاز لشبختنا فاطمة الحنبلية ولشبخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٥) ر - المعروف

الثاني من المستخرج لابي نعيم على البخارى وحدث مات بحجة في ١٢
جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابى بكر الكومى سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤

وسمع بدمشق من على بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزرى
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابى الحرم الحزيراني الدمشقي صلاح الدين ولد سنة

بضع وثمانين وتفهقه الى ان درس وافتي واعاد وسمع الحسن بن علي
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له ثروة ومات
في صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد

الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس
قليل الاختلاط بهم قانعا باليسير مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايني ثم الاسكندراتي نجم الدين كان

رئيسا من الكارم مشهورا بالمسكارم مات في سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياي

زين الدين الشافعي ولد سنة ٦٨١ تقرنيا وسمع من البرقوهي
والدمياطى وابن القيم وتفهقه على العلم العراقي واشتغل على الباسجى وغيره
وكان يحفظ التنبيه ونبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي
يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريين لا يبدلون به في الفتوى

(١) في ر - بعد عبد بياض - واعلمه عبدالعزير كما في ترجمته (٢) منح - عبد الكريم

ابن عبد الرزاق وفي حسن المحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبدالحكم (٣) ف -

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لو حلف ان يستفتى افقه الشافعية
فاستفتاه لم يحث واستتابه القاضى عز الدين ابن جماعة اول ماولى القضاء
بالهنسانم ولى قضاء حلب فاقام بها قليلا فتمصّب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كان والله عفيفا نرها * وله عرض عريض ما اتمهم

كان لا يدري مداراة الورى * ومداراة الورى امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بجمص فاقام بها مدة فتمصّبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولى قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوى كان اما ما في الفقه نحو اصا
على الممانى منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تزيلا عجيبا لم ارمثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروعة وشرحه للمختصر للتبريزى
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلغيا بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن

عبد الرحمن بن الحسن بن المعجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وثقته وتمهر عند
نفر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزملكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر للافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرة حلب وتقدم

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردى كان يقول له والله ما نفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتعلل قليلا ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردى بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قدمات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتصوع
٤٤٩٠ - عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رجا بن ابي الزهر تقى الدين ابن صاحب شمس الدين ابن الساموس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠ - عمر بن محمد بن عثمان دمشقي جمال الدين المجرود تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جما حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١ - عمر بن محمد بن علي التركمانى ولد سنة ٧٢٧ سمع من ٢٠٠٠ (٢) رايت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢ - عمر بن محمد بن علي الدينورى نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعمائة (٢) بياض *

التجويد مات بحكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العميلي
الجلي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن صاحب كمال الدين ابن
المديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الا برقوهي وحدث عنه وتفقه وولي
عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كأن وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصاحتها الا غصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايها احسن
ورثاه ابن الوردى بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحماسة للذاني بها والقاصي
عدمت ضياء ابن المديم فانشدت * مات المطيع فياهلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين
ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللقي ونظر الدين ابن
الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها
ويجلس مع اليهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث
بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين دينا كريما
حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريية وله نصيب من ذكر ومشيخة
وكان خطه حسنا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة
وهو ممتع (٣) بجواسمه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

حتمت (٤) ر - خمس وستين وستائة

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدى
ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد المرى كمال الدين العجلونى سمع
الابرقوهى وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن القراح فى
عدة اماكن ومات عمرة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابى بكر الحرانى
ثم الدمشقى القاضى المعروف بابن باطر (١) اسمه ابو ه الفقيه ابو عبدالله
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والقراء وغيرهم واسمعه
البخارى من اليونينى وحدث سمع منه الحسينى وغيره ومات فى شوال
سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)
ابن على ابن محمد بن ابى الطيب الدمشقى المعروف بابن ابى الطيب اشتغل
وتميز واخذ عن ابى العباس الاندرشى (٣) فى العربية وولى نظر الخزانة
وتوقيع الدست ودرس فى اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء
مات بدمشق فى رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البند نيجى مشيخته
واظنه حدث بهاعنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلى الموقع سمع من الابرقوهى وحدث وكان
متواضعا يلقب رضى الدين مات فى شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدى ذكره ابو حيان وانشده *

(١) مخ - باين رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -

أفديه عطار اشهى اللقى * احور فتا ناكحور الجنان
 بى غمرة منه فيا ليته * لوجادلى يوماء اللسان (١)
 ٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشاثر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن
 حبيب وقال توفى سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) العتي الاسكندراني ركن
 الدين ابو حفص الفقيه الشافعى ابن جابى الاحباس ولد فى ذى الحجة
 سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفى عدة اجزاء منها جزء ابن عينة
 والدعاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا
 اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والوانى
 وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعى ومات بالنفرة (٣)
 فى صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالنصورية
 وتعمانى الخدم عند ايدمر ثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات
 فى شوال سنة ٧٦٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤)
 وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات فى ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧
 ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن على الآدمى ابن النقيب الحموى سمع من احمد بن
 ادريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

(١) صف - يوماء وبني بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي

لنفرة يعنى الاسكندرية - ك (٤) صف - ولبعد سنة ثمانين *

في رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سمع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائى (١) وتما نى الادب فقال الشعر الجيد والبلايق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركى زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين البارنى واخذ بد مشق عن ابى البقاء والحسبانى وغيرهما واستقر بحلب يفتى ويدرس وكان يتكسب اولابا للشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات فى رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابى بكر بن عبد القادر بن ابى بكر الرازى سراج الدين الحنفي ولد فى صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتما نى الشهادة ثم ناب فى الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضى شمس الدين الحنفي الحريرى من استبدال الا ما كن التى اراد الناصر استبد الها وصمم على ذلك بعد ان سأله الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

(١) ف - الاسنائى (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض *

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له النقل من مذهبهم بذلك ففسر كريم الدين وركب في الحال الى السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وابقى الحريري في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالاً وشق ذلك على الحريري ووصف في منع الاستبدال جزء اتمت عليه هلاء الدين ابن التركاني بعد وانفق ان السراج مات بعد مضي اثنين وستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريري وكانت وفاة السراج في تاسع عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ -- عمر بن مسعود بن عمر الاديب سراج الدين الخوارزمي نزيل حماة الكنانى (٢) الشاعر المشهور تمانى الآداب ونظم الموشحات ففاق فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قدوشى على السمك
توهم الريح صيدها ففدا * ينسج متن القدير كالشباك
ومنه

قالوا هوى بان الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تظفر
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر
ومنه

ارى لابن سعد لحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في مجاد من مل

(١) هامش ب - صوابه نالك عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكنانى *

وذيوان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده
الافضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ د - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٤ ودخل دمشق
بمد الاربعين وتفقه على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
وعلاء الدين حبيبي وسمع الحديث وتمانى عمل المواعيد وتصدى
للافاذة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم نزلت منه ثم لما
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصورا
واعتقلا بالقلمة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي كان بارعا في التفسير
يخفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة وتقموا
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه
هو الذي ادخله في القهواء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يعمل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي *

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المعري زين الدين ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بها فهاق الاقران واخذ عن القاضي شرف الدين البارزى بحماسة وعن الفخر خطيب جبرين بحلب ونظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بقاب الفاظه واتسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرّة على الفية ابن معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة وله مقامات ومنطق الطير نظم وثروله الكلام على مائة غلام مائة مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك وضمن كثيرا من الملحّة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب ابن الزملى بقبصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم بحلب فتهذرت ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩ بعد ان عمل فيه مقامة سماها النبأ فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد لطيف و ذكر المصفى فى اعيان العصر (٢) انه اختلس معانى شعره وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد المصفى على صحة دعواه بقول ابن الوردى *

واحرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حمدت سيرى

(١) هامش ب - رأيت له بوضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) ر - النصر *

يوان ساو يته نظما حسبي * مساواة القديم وذا الخيري
وان كان القديم اتم معنى * فهذا مباني ومطار طيري
وان الدرهم المضروب باسمي * احب الي من دينار غيري
نجما اورده المصفي *
قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه (١)
ولا تقصد الترك في حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول المصفي *

ارك هوى الاترك ان شئت ان * لا تبلى فيهم بهم وضير
ولا ترج الجود من وصلهم * ما ضاقت الاعين منهم لخير

وهو القائل

تقيل لي تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حلب
قلت هم يجر قونيني * وانا اشترى الحطب
ومنه اخذ ابن عشاثر *

قوله

قيل برطل على القضا * ترغم الحسد العدى
قلت هم يذبحونني * وانا اشحن المدي
انشدني ابو اليسر ابن اللصائع بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردى لنفسه *

اني تركت عقودهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) منح - قيل لي قم زن الذهب - وتولى قضاء حلب - ف
قيل لي تبذل الذهب - وتولى قضا حلب *

ولزمت يتي قانما ومطالما * كتب العلوم وذاك زين الزين

الايات وله في ابن الزملكاني غرر المدائح *

٤٧٣ - عمه بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدفي نزيل الخليل

والد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرد الى ان سكن بلد الخليل بقري الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حاب

سنة ٧٨٠ *

٤٧٤ - عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريزي زين الدين سمع

من الفخر و ابن ابي عمر وغيرهما وحدث و كان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع *

٤٧٥ - عمر بن يعقوب بن احمد السموذي (١) احد اتباع الشيخ ابي السعود

كانت له وجاهة وكان مقداما ونال حظوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثير البر للفقراء موصوفا بلبروءة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦ - عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

زين الدين ابن سر بن ابن زين الدين ابن شرف الدين تمانى

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود في

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة و مكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسيني وصوره ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) ر - السدي (٢) كذا ابن السفاح في النسخ وسماه ابن ابن السفاح في اول

في شعبان سنة ٧٥٤ ورثاه الاديب شمس الدين الضفدع (١)
الشاعر بدمشق بايات *

منها

ويحق لي سفح المدامع ان بكت * عين الزمان على فتى السفاح
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي
المرداوي (٢) زين الدين الحنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابي عبدالله
ابن الزراد و زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة ومات ٠٠٠ (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين اتقل من صفد الى القاهرة فتتقات به
الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملقب التركماني مات وهو امير ملطية في المحرم سنة ٧٦٢
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة
الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتا مر طبلخاناة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر بتقدمه في

(١) صف - الصفدي (٢) مخ - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي

(٣) مخ - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة

والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر باك

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخانقاه التي بالقنوات وباشر
الحجوية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين
السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة *

٤٨١ - - عنبر المنصوري خدام المنصور قلاوون فن بعده واستقر زمام
الوقف (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - - عنبر بن عبد الله الساقى العزى الطواشى شجاع الدين سمم من
ابن عزون (٢) والنقيب *

٤٨٣ - - عنبر السحرزى (٣) الناصرى ترقى في الخدم حتى امر بطلبخانة واستقر
مقدم المماليك ثم صرف في سنة ٣٥ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة
سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان
سنة ٤٨ وصور ووفى الى القدس وكان متماظما يتعانى الفروسية ويكثر
من لعب الكرة ورمى النشاب ومات في الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين
ابو خلف عنى بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابى حنيفة
واعتنى بالقراءات وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا
انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لائى منى قال الزمخشري
في اول الفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعمد
بعضهم الى اسئلة من الفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الوصول
ولم يقل باب الشباية ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب البليط ولم قال

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - غزوان (٣) صف - المنجى *

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تمليل ذلك وقال له بمض
الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى
به احد من اهل العلم فشرع يتبع الاجزاء و المعاجم و المشيخات

و التواريخ الى ان جمع جزا سماه شفاء المرض في من تسمى بموض
وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه غيب ورحل الى دمشق
بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل
العبدي ابو عمرو بن ابى الفضل ومن اهل اشيلية وذوى البيوت
منها اخذ عن ابيه وتلا على ابى الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة
الخضراء واقرا بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير
وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبي
في اوائل رحلته *

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين
ابو الحسن النحوى ثقة على الشيخ احمد بن داود بن مندك وعلى النجم
النحوى ومهر واختصر العالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندك
يكثُر الوقفة فيه ويذمه لقلة دينه وانها كره على الشرب حتى قال فيه
لمات *

تعجب الناس حين اضحى * فلا زنى الحال وهو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس في بطنه الكميت
ومن شعر المجد *

وافى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقت على ذلك البياض سطورا
 منظوم درلو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منشورا
 لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيها
 وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
 يا ايها الخبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
 كيف اختيار العبد افعاله * والسيد فى الافعال مجبور
 نعم ولولا الجبر كت امرءا * له الى لقياك تشمير
 يقيمى الشوق ولكنى * تقمدي عنك المقادير
 فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات
 المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ايرحجى (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف
 ابن يوسف بن مساعد الشيبانى المحاربى شيخ الطائفة اليونسية مات
 فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناصالحا حسن الملتقى سمحا
 مات بزاولتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف
 فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات
 وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ايرحجى من اجمل
 الناس صورة وهيئة وله طباع جيدة وسلامة صدر ذكره الجزرى
 فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ
 سمع من ٠٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعلمه ايرنجى - ك - ف - الر جيحى - ر - ابيحجى

(٢) بياض - وفى ف - ناصر *

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذي مات في شوال سنة ٦٧٨ فمات هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيمى عماد الدين الجهني الصالحى ولد في ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادى وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التمجيز وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركى بن فاضل بن سلطان بن فرغلى الاموى السروجى نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ باربل وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى حصرون والشيخ شمس الدين بن ابى عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيهم وحدثنا عنه بالسمع شيخنا البرهان الشامى اثنى البرزالي على دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن مروان بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابى الحسن التدمرى (٢) شيخ البيانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابى البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن الباندي خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه الهجن السلطانية واعتمد عليه فعظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - اثنامرى (٣) ف - صف - ٦٣٣ *

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسماية
ازدمر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسلمت الهجن للامير بقر
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢٢ فاقيم
بمض عرب المائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده
الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم
لاهله ولم ير اجلد منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في اسرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان
احد الاسراء بدمشق وبيت العطر بن الذاهبين المجاهد بن (٢) ولد
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة في اقطاعه فاجابه
السلطان الى ذلك فادرکه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادي الحنفي سيف الدين المنطقي ولد في حدود
الثلاثين وسماة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني وغيرهما وكان سليم
الباطن متواضعا مقتصدا سمحا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي
كان لي وقت بناء المستنصرية سبع او ثمان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ح (٣) نذا في ف - وفي بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *
 اذا آتيت لسيف الدين ملتصقا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
 خل الكتاب وخدمن لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ محمد الدين ابو محمد
 البعلبي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث
 عنه ببعلبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد المقدسي (٣)

ثم الصالحى الحنبلى السمسار المظم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن
 الزيدى وابن اللتى وجمفر وكريمة والفخر الاربلى والضياء فى آخرين
 واجازله ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيعي ونصر بن عبد الرزاق
 وغيرهم وعمر وتفرّد وروى الكثير وكان يطمع الاشجار ويسمى فى
 الدور وسار الى بغداد وطمع بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على
 جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد باخرة مات فى ذى الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن

مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد فى شعبان سنة ٧٥ (٤)

وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن

الواحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامرى وغيرهم

وكان ابوه امام البادرائة قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

(١) فى ب - قال الذهبى فى معجمه ابو الفضل بن المعرى البعلى القامى الزيات ولد

فى ذى الحجة سنة ٠٠٠ (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -

معالي بن احمد الطوسى (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستائة *

اتهى

اتهي ثم كبر وضمف واضر وانطلق في ربه وهو وائد الشيخ الصالح
بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٧٧٧ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي
الاصل النخلى بنون ومجعة ساكنة الشريك بالحبشي (١) ابو عبدالله
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي ابراهيم الهمداني
ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بغداد ثم هرب الجواليقي
وابو السمادات البند نيجي ومحمد بن علي بن قاه الشيبانك (٢) ويحيى بن
القميرة والصر صري وآخرون وحدث مدة سبعين سنة جماعة من الاكابر
ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من اجل مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عمات بن عيسى الغزي الشافعي شرف الدين ولد قبل
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩ فأخذ من ابي القاسم شهيد والعباد
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حنبل ولازم القاضي
تاج الدين انسبكي ورحل الى صدر الدين الطبري بطرابلس والى
جمال الدين الاسناني بصر وواظب على الاجتهاد والمطالعة وتصدر
بالجامع الاموي في ولاية القاضي وله من الكتب والبقاء والتفت
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتسمى (٤)
تلافتاه بعد موت ابن الشريشي والزهري (٥) وشرح النهاج شرحا
كثيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر
الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهملات وعمل كتاب آداب
القضاء وله تعقب على المهملات سماه ١٠٠٠ نسخة السليم وناب في الحكم عن

(١) ر - بالحجبي (٢) ف - الشيبانك (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهري *

سري الدين وغيره وخلص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين
 وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران
 ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحج
 للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد
 وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت
 فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فآثرى وكثر ماله
 ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي
 ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصنع الحرير
 ثم صحب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العمامة
 وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً
 حسن النعمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً
 قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحبي مات
 في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
 فلما التقينا خلت فوق الذي به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق

٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر
 ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين
 ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذرى

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال الضير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزواية الشافعي بالجامع المتيق بعد ابن بنت الجيزي (٢) دهرا طويلا فصارت تعرف بالخشابية واشتهرت به ودرس ايضا بالقراسنقرية والناصرية وافتي وكان كبير المروءة والهمة كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متمتع الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعى المرستان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين و اشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر

تارة من محض * وتارة من مغنبر

قال فقال الشجاعى انما قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير نغر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فمات به على ذلك يوما فقال يا مولانا مجد الدين حسبنا الله فمعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب فى الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضير وغيره وسمع من اصحاب البوصيرى وتملق بخدمة بيليك الخزندار الظاهرى فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا فى تدريسه وفناويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتشاني (٣) والوجيزى معيد بن ومات فى شهر

(١) - صف - القراءات (٢) ر -- ابن الجيزى (٣) ر - ألكسائى *

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة ويمن اخذ عنه السبكي *
 ٥٠٢ -- عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد
 سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شدالدواوين بطرابلس
 وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمره مدة رسة للشافعية ومات
 بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ - عيسى بن عمر بن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن ابي بكر محمد
 ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن السكامل بن العادل
 الايوبي سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير
 الثمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان
 اخرجته الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا
 ومات عيسى هذا في ٠٠٠ (٣) *

٥٠٤ -- عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين
 مات في جادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته
 ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات
 بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ -- عيسى بن ابي القاسم بن عيسى بن ابي القاسم بن محمد القزويني سمع
 من عم ابيه محمد بن ابي القاسم القزويني جزء الكديعي في صفر
 سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في مجمع *

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب
 الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

(١) ر - احدى وعشر بن وسبعائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض *

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب البراذلك علاء الدين ابن الاثير
فيتوجه صاحب القصة الى الدوادار فيدخل بها العلامة فشت بذلك
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرغمه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده
طوافة فتمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *

فمنه

شكوت الذي التي سهادا وعبرة

فوكل جهني انه قط لا يفنو

فلانت لي الاعطاف والخصر رقى لي

ولكن تجافي الشعر وانا قل الردف

مات في سنة ٧٣٢ او في التي يمدها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر
وردى الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان في مجانبى
العصر وقال انشدنى لنفسه بالقاهرة وكان سهر وردى الخرقه له
ادب كثير *

فمن ذلك

ما زال يهوى المقتلا * قلبي الى ابن قتلا

الحمد لله الذي مات ولا قيل سلا

ومنه

ياسيد العلماء ان موشى * حرم لكعبته البدائه تسجد

قلده من بحر جودك جوهر * فاتاك وهو موشى ومقلد

قرأت علي سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها - بما
انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح *

واوله

سأصبر في هواه ولا أبالي ملاما

ولو قطعت في طاب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في صريته ابن ابي
الرضي علي هذا الوزن لكنها علي الراء بدل الميم مات في ربيع الآخر

سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الابلستاني نجم الدين المعروف
بالسيو في كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى

سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله الغاري الصالح المطار

ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن
الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير

وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا
الى المغارة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن

ابى الحاج المنجلاني (٢) القاضى شرف الدين ابو الروح الحميري (٣) المالكى

ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه بجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوى

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في

نسبه المنكلا تى بالكاف الزواوى وفي حسن الحاضرة الزواوى فقط وهو مشهور

بالزواوى - ك (٣) ر - الجيزى *

ثم قدم لاسكندرية فنفته بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام بسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطن وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فاب عن جمال الدين المالكي فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فاب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقي الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه الاكمال اكمل جمع فيه بين المعلم والكمال وشرح النووى وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباسجى وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب فى الوثائق - وآخر فى المناسك - وفى مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن فرحون انتهت اليه رياسة الفتوى فى المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنة ٧٣٢ بمدان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو ميما عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسى سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - منح - فيها *

العراق وارض وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ -- عيسى القاضي شرف الدين الزنكلى وولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر
وتقدم فى الفقه وناب فى الحى بمصر والقاهرة وقلوب ومات
فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ -- عيسى المغيلى من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف العين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابنا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود ويقوله الامامه قازان بالقاف عوض
العين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه
نوروز (٦) الاسلام فسلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التار وكان فى مملكته خراسان
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سمدالله بن حمويه الجوينى
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل
الحمام فاعتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملاءام فكان
لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ واتمه نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦

الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس
ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابي الفداء - طلو (٤) ر -

الدولة (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستائة - تاريخ ابي الفداء

(٦) يروزنى المواضع كلها - تاريخ ابي الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر مما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ
 نفسه بطريق جده الاعلى جنكزخان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد
 الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نساائه
 وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه
 في عقد نكاح صحيح انما كان مساخفا بها فاعقدت عليها فانها تحل لك فعمل
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه
 المصاحبة و كان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى
 فلما استقرت قدم غازان تسمى بالقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال
 انا اخذت البلاد بسيفي لا بغيرى وكان غازان اذا غضب خرج الى الفضاء
 وقال الغضب اذا خز ته زاد فان كان جائعا اكل او بيمد العمد بالجماع جامع
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد
 غازان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاقع بهم فقتل فى المركة
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الوقعة بمخسة دراهم
 والرأس من الغنم بدرهم والصبى الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق ✽

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٦٩٩ فكانت الوقمة العظيمة
 بوادى الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر
 واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقمة لاهل
 الشام من سبي الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب المال ما لا يوصف
 وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة
 سبعمائة فوقع ببلاد حلب اشهر اثم جهز قطلوشاه بالمسافر ليفزيهم
 على حلب وامرهم ان لا يجاوز حصن فلما حضر وجد المسافر قد تفهقت
 فجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا مصرف فكانت الكسرة
 العظيمة عليه في وقمة شحوب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على
 نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف
 العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان ينف عن الدماء لاعن المال
 وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا
 عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم في منديل
 ملطخ تمسح به بعد الجماع فتتال وهلك وكانوا اشياعوا موته مرارا
 ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعي *

قدمت غازان بلا صرية * ولم يمت في المدد الماضيه
 وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي ولد بحلب سنة
 بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بحلب ثم
 كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحبة في

(١) فلحقه حمى حادة ومات مكموذا - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - ف - منخ

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الد واوين بحلب ثم بدمشق
عوضا عن شرف الدين ابن هرمن وولى نظر الدولة بديار مصر فلما
صار التاج ابن سميد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب في
انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجته الى حلب فلما
نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خيرا لي من مرافقة ابن
تيس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل
اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب في آخر
عمره ومات بحلب في ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد
له ابن حبيب قوله *

ان الزمان الذي قد كان يجمعني * بكم وينشئ مسراتي وافراحي
هو الذي صار ينشئ بعد بعدكم * حزني ويجعل دمي مزج اقداحي

٥١٦ - غازي بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذي بن
هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن العادل الايوبي واد في
جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك ونشأ بالقاهرة وكان كبير القدر
محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مرزا والصدر البكري
وحدث ومات في رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المنيث عمر
ابن المعظم فاخرجت جنازتها جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازي بن عبد الرحمن بن ابي محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين
ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله وحدث وتمامي الخط
فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولي المعجمي وكان يقول ما كتب
احده مثله وكتب غازي الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كان اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفينه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقى الشافعى
الاديب - مع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي
وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم
الشعر وعارض الصرصرى فى اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يعمل الواعيد مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقع
من طاقة فوات *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات فى ٠٠٠ (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتق بن غازي بنالى (٥) بن نمر تاش
ابن غازي بن ارتق الماردنى المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والحفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفرارى (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر
قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتق بن ارسلان بن قطب
الدين ابى غازي بن الهى بن نمر تاش بن ابى غازي بن ارتق صاحب ماردين - تاريخ
ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع فى كتب
التاريخ - ك *

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق وكان يسكر ويظلم الا انه يناصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا ابنته ولما تسحب الافرم وقرا منقر صرا به فاكر مهبها فيتسال انها سقيه ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك للمادل علي فماش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح وهو اسرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١)٠٠٠ الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وقتله في ذى الحجة سنة تسع وثمانى مائة انقضت دولتهم بماردين وكان ابتداؤها في ايام تتش اخى ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربع مائة فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمرى ولد قبل سنة اربعين وسمع الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيهقي واخذ عن الشيخ تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس نخامر عليه الى الناصر بالكرك فا افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخرى من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

(١) بياض (٢) ف - غازي بك غانم (٣) ر - المعلى *

اتفك من غمده واول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتلثم بهامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصيب بنظرة * فؤادله اعش--ساره لا تشب
واني بالحي الخلوف لمولح * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند الصاحب

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافة فسلمه الناصر للعلم
سنجر الخازن فضربه بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غر لسو (٣) نائب دمشق لكتبنا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ايض اشقر جليلا ولما خلع كتبنا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق
الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدته ثم كاف ابن

عبدالله ابوسعيد التركي البدرى الظاهري الخزندارى سمع النجيب

والعز الحرايين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد
من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبدالله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجوية بحلب وكان

صار ما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الفيث بن محمد بن حسن بن عيسى بن قتادة الحسيني امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريال بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف -

اخو حميضة كان قد ولى امررة مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة مناكدة
كثيرة الى ان قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جوادا حسن
الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٥ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم المالك امر في سلطنة المنصور
وكان مهاذا اسطورة واخلاق حسنة محترما في جميع الدول دينا محبا
في الفقراء مات في رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣٦ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد الريني ابو عنان بن
ابي الحسن ملك المغرب ولى السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٧ - فارس بن ابي فراس بن عبدالله الجمبري الجواهي ابو محمد ولد بعد
الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث
سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع واخر جوا عنه في معاصمهم
وسمع منه العزبان جماعة وشيخنا البرهان الشائي وغيرهما وكان دلالا
مواظبا على الصلاة ثم كبروا سن واضر باخرة ومات في سنة ٧٣٦ في
او اخر شعبان بدمشق وبخط ابي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٨ - فاضل بن عبدالله اخو بيبغاروس تاصر بعد الناصر ولما كانت فتنة
اخيه اصابته طمئة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريثا *

٥٣٩ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المعني (٢) قاضي القصير (٣) يلقب
كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

(١) ومات ٧٨ ذى الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في تواريخ المغرب - ك

(٢) ف - المعني - ر - المسمي (٣) ر - القصير *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردي ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقى وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابى عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابى مسهر وحديث ابن ابى الفراتى (٥) وتفردت بالسماع منه وسمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين الأجرى وانتخاب الطبرانى وجزء ابوب وجزء ابن معرفة والمبعث لهشام ومشيخته تحريجه لنفسه ووثائق على ابن حجر وسمعت على والدها وعم والدها الشمس ابن ابى بكر وعبد الولى ابن جبارة واحمد بن جميل وابى بكر الهروى واجاز لها محمد بن عبد الهادى وعبد الحميد بن عبد الهادى وخطيب مرداوا ابو طاب ابن السرورى وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابى القاسم القزوينى ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائنى وهى والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ وسمعت الصحيح من ابن الزبيدى وسمعت من غيره وحدثت قديما من زمان ابن

(١) ر - البكاري (٢) هامش ب - ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ وسماه

ابراهيم ابن ابى البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القرشيته *

عبد الدائم

عبدالدايم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقاسيون ودفنت هناك
اخذ عنها السبكي *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابى عبد الله بن
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سمع منها الذهبي
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطا بن احمد بن محمد بن امين الدين
الرهاوى الكندى وهى ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسرى فى الاول من
حديث الجصاص ومن غيرها و اجاز لها ابن عبد الدايم وابن نصر
وغيرها وماتت فى جمادى الآخرة او فى رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجى جدها ام عبدالله الدمشقية
ولدت فى رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت
وسمع منها البرز الى ماتت فى مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الحرازى والدها المكية سمعت من الرضى
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالإجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر
القبابى المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ فى
خمس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التنوخية وكانت كثيرة التلاوة
والتسييح ماتت فى سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

(١) ف - ابن غانم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

- ٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعم بن منيع بن مطرف القنوي الصالحى
ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت ١٠٠٠ (١) واسمعت على خطيب مردا
مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن المحب وابن رافع
وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشرى ربيع الآ خر سنة ٧١٩ *
- ٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر المحزومية ولدت
سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها
ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *
- ٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت
النجاني (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليوناني جزء
ابى مسلم وحدثت سمع منها القوي واجازت لابى حامد بن ظهيرة *
- ٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند
ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *
- ٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم بن عبدالرحمن الانصارية الدمشقية
ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكريمة
وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبدالسلام وابو منصور بن عفيجة (٥)
وابو القاسم بن صصرى وتفردت عنهم قال البرزالي روت لنا عن المسلم
وكريمة وابن رواحة بالسماع وبالاجازة عن المجد القزويني والفتح ابن
عبدالسلام والمهذب بن فيدة والداهرى (٦) وعبدالسلام بن سكينه (٧)
وشرف بنت الآ بنوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها العزبان

(١) بياض (٢) ر -- ابى احمد بن الصابوني (٣) مخ - البجائى - ف - السجاني

(٤) مخ - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابى بكر بن محمد بن محمد بن طرخان ام محمد بنت الزين سمعت

من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبدالدايم وحدثت سمع منها

البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجمهم وارخوا وفاتها

في سابع عشرى رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدايم بن احمد بن عبدالدايم ام الحسن ولدت

سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة وجزء ايوب وغير ذلك

وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرز الى وارخ وفاتها في

ثانى شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن

الزيدي ميعادين من البخارى وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧

وقد تجاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسمعيل ابن الفراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب

ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبدالدايم جزء ايوب

واتتخاب الطبرانى وغير ذلك وعلى جدها الامها التقي الواسطى وامها هى

مت الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة

ابى مسهر وجزء ابن ابى الفرات وعلى ابيك الجمالى جزء زكريا البلخى

وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين

ابن ابى عمر وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

ر - تسع وعشرين وسبعائة (٢) ر - في ثامن رمضان (٣) منح - ابن عمر

(٤) ر - السبعين *

المهبر (١) وابن عبد الهادى *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) ام عمر بنت الناصح
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى
والرستانى وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت فى تاسع عشر
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤)
ام محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ وا حضرت على
خطيب مردا وسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البرزالى وابن رافع
وغيرهما وقالوا ماتت فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مردا
وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الذائم وعبد الحميد بن
عبد الهادى وحدثت وماتت فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد
جاوزت اليمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت
على ابن عبد الذائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من
ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالى وسمع منها العز ابن جماعة وقال
ماتت فى ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) منح - ٧١٠

(٤) منح - المقدسية (٥) ر - عبد الله

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبد اللى بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبسط والمرسى وغيرها وحدث ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤*
 ٥٥٨ - فاطمة بنت عمان بن عمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرز الى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١*

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكافى السبكي اسن اولاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النسائى سمع منها المز بن جماعة*
 ٥٦٠ - فاطمة بنت على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام على الصالحية حضرت على احمد بن شيبان وزينب بنت مكي سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن*

٥٦١ - فاطمة بنت على بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣)*

٥٦٢ - فاطمة بنت على بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هاعش

ب - اجازت لبيشنا تقى الدين المقرىزى (٤) ف - حوزان*

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨
 واجاز لها سبط السافى والمنذرى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت
 صالحة خيرة متمبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البلبكية سمعت من
 القطب اليونينى مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن
 ظهيرة بيمليك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الخلية
 اسمها ابوها الكثير من سنقر والماد بالسى وغيرهما وكان مولدها
 سنة سبعمائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادي ام زينب الواعظة كانت
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثنى عليها ويتمجج من حرصها
 وذكائها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقتها فى وعظها وقناعتها ثم
 تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبمدصيتها وكانت
 قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نغراور بن محمد بن نغراور الكنجى المالمة اخت خديجة
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن
 ابن يوسف المنبجى جرء ابن ترئال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزون الجملة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوى وسمعت
من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف
شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازها ابن الخير (١)
وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجازها سبط الساني وغيره وحدثت
حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت في تاسع عشر (٣)
جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ولدت في نصف
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا
عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابي الفوارس بن احمد بن
علي بن خالد ام الحسن الدربندي ابوها وتدعى ست المعجم سمعت
من النجيب والعز الجرائين ومن الممين الدمشقي وابن عزون وابن
علاق وعندها عنه مشيخته تحريج ابن الحبيبي (٥) والمحنة والرد علي

(١) كذا بالاصول - ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

وسمائة (٥) ف - مخ - صف - ابن الحنبلي - ر - الجليل *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابى الحسن اليعمورى
واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها
ابن رافع وارض وفاتها فى تاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها
ست وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان
ولدت سنة ١٠٠٠ (٧) وسمعت على ابن علاق جزء البطاقة ١٠٠٠ (٢)
ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ
الذهبي سمعت بافادته من محمد بن مشرف و ابراهيم الخزومى وهدية
بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره و ماتت
فى سنة ١٠٠٠ (٤) وخمسين وسبعمائة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكيني
ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقريبا واسمعت (٦) على عمر بن محمد
الكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر
وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله يأتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ - نجر بن عبدالله القبطي احد المسالم الملقب السعيد ولي استيفاء الصحبة
ايام الكامل شعبان ثم ولي نظر الخصاص بعد ابن زبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف -
فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر وسمعت
على الوائى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين^٨ وسبعمائة - انباء الغمر
(٦) ر - استمعت *

الاحوال وصوره الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ ومات في ١٠٠٠ (١)
 ٥٧٧ -- فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر
 صحابة الديوان بدمشق و نظر ديوان تنكز مات في شهر رمضان
 سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ -- فرج بن طوغان احد مقدي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجارة ومات
 سنة ٧٦١ *

٥٧٩ - فرج بن عبدالله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد
 كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقراً بواسط القراآت
 وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصلحاء ثم رجع الى بلاده فوجد
 ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد
 الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول
 الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له
 اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب
 والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ حكي العثماني
 قاضي صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي فخرت
 مسألة النظر الى الامر دون الرافي يجرم بشرط الشهوة والنووي
 يقل يجرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النووي فصاح الشيخ تاج الدين
 وقال صار الفقه بالنا مات نخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكي
 مارأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

(١) بياض (٢) صف - السعدى (٣) ر - ف - خليفة *

يتك وقال واخذ عنه انشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطي وريحان الدمشقي وابوبكر بن نبيه العجلونى وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب و السنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الخنبلى الجيتى سماع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكي التقي و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قراسنقر المنصورى كان احدا الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طباخانة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلى نزيل دمشق نور الدين الشافعى الفقيه المشهور فقهه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربرى وقدم دمشق فلزم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربع اليباعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول للبيضاوى قال التاج السبكي كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلاجى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) مخ - البيوع *

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة علية في التحصيل وكان يدرس دروسا
بديعة وقال ابن رافع كان دينا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في
ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي مات الشيخ العالم نورالدين فذكره *

٥٨٤ -- فرحة (٢) بنت احمد بن عبدالله قريبة محمد بن غالى الدمياطى سمعت
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ -- الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفي الادفوى والجرف
بضم الجيم وبالفاء قرية بادفو كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ -- فضل بن عالى بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل
المسقلانية ٠٠٠ (٣) *

٥٨٧ -- فضل بن عيسى بن قنديل العجلونى الحنبلى ولد سنة ٦٤٩ تعانى تمبير
الرؤيا فمهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فن
دونهم يزورونه في المدرسة المسهرية وكان مقماها وكان تخرج بالشهاب
العابر الحنبلى مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ -- فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
رييمة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه
الى بلاد التار وكان مشكور السيرة ماثلا الى العقل حافظا للاطراف
جواد امارات في سنة ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن حجاز بن شيحة كان شجاعا مهيبا له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن حجاز ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولى بعد (١) ابن عمه مانع بن علي بن مسعود ابن حجاز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذانى الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بعازان فخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دماهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او ينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للملأء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرره على طريقة الفلاسفة فنسب الى الاحاد وقد احترقت تواليفه بعد قتله وكان نسب الى انسه تسبب فى قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذال الله انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الحزان اليهودى طيب خر بندا فسأله عن موت خر بندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقياً قيثا كثير اطفالى بحضور الرشيد والاطباء فانفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصداقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلتته وامر بقتله فقتل وفضلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد بمضوء واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودي عليه
 هذا راس اليهودي الملعود ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته
 بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سيأتي في شهر رمضان سنة ٧١٦
 ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالي وتبعه
 ابن حبيب والاول اتقن وقال في ترجمته كان حسن البراعة وطبيب
 صادق في القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بملمه وحكمه
 في الممالك وبني عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من
 كل جنس ونوع الكثير سوى ما كلفه في صفات معروفه قال وعاش نحو
 من ثمانين سنة قال الذهبي كان له راي ودهاء ومسروءة وكان الشيخ
 تاج الدين الافضلي يذمه ويرميه بدين الاوائل وقد ر عليه فصفح عنه
 وفي الجملة فكانت له مكارم وشهقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا
 وسبعين سنة *

٥٩١ -- فضل الله (٣) بن ابي الفخر بن الصقاعي الكاتب كان كثير النظر
 في التواريخ حتى عمل ذيبلا على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات
 وكان في حدود العشرين وسبعمائة (٤) *

٥٩٢ -- فقيه بن احمد الرومي (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبراني كذا

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) ر - سبق - صف - شعف - ف
 سعو - و بلا نقط في ب - لغل المراد واسعف - ك (٣) اسمه في كتابه تابع
 الوفيات فضل الله بن ابي محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - وعنه اخذ
 ابن حجر الترجمة التي سبقت بمعنى ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات
 الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قلت قد تقدمت ترجمته في جرف الجيم *

٥٩٣ -- فلانة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة

على الحجار سماع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ -- فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب

ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تقريرا وسكن دمشق قال البرزالي فيه فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرانية (٢) وكتب

عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ -- فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب

من آل فضل ولي الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل

باخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار

وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم

خفا في الكلام فسيه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣)

فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت

بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب

انتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع

بانعام واكرام ثم خشي من كائنة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك

في سنة ٦١ وكان سييء السيرة *

٥٩٦ -- فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - البادرانية (٣) ر - ف - نسبي *

مات بدمشق بطالاً سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *
 ٥٩٧ - ابو الفتح بن عبدالله بن مظفر بن عبدالله بن ابي الفتح بن محمد بن

الحسن بن عبدالله بن طاهرين الحسين الطاهري الخزازي اشهر
 بكنيته ويقال اسمه مظفر فتح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن
 هنريز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن ابي اليسر و ابن النشبي
 وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في
 منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار
 والد يوسف سمع من الرشيد العاصري من دلائل النبوة وكان فاضلاً
 متعبداً قليل التكلف مات بحماة في ذي الحجة سنة ٧٢٣ واثني عليه
 الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري (٣) الفقيه الحنفي
 نزيل مكة صحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وام
 بمقام الحنفية ثم تزهد وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *
 ٦٠٠ - ابو الفتح الحراني يأتي في نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتح بن ابي الخير (٤) بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالسلام بن
 مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر و بقي فيه
 عبدالرحيم ابن الطرابلسي *

٦٠٢ - ابو الفضل بن ابي الحسن بن غالي الوزير رشيد الدين الهمداني تقدم

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع واربعين و ستمائة (٣) - ف -

صف - السنحري (٤) ر - ابن الحسن - ف - ابو الفتح ابن ابي الحسن *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات

سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حلب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

شقيب (١) الجرائى التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التى

خرجها له ابن بلبان وحدث ومات فى سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البليكى التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢)

للمروى بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمى وثلاثيات

البخارى وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بيمليك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزانى شرف الدين الاذرى

تربل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكارى وحدث ومات

بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد فى حدود السبعائة

او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد

بالا تباكية وحدث وناب فى الحكم باذرعوات وغيرها ومات فى

شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازى بن على بن شير التركمانى الاصل الصالحى

شرف الدين المعروف بالحجازى سمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) منح - ابن الجندى - ف - الجبوني (٣) منح

- ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز اشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف *

و درس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بترقية بنى الزكي بمد
والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين
ابى القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم
هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين
ابن بهاء الدين الدمشقي الخافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله
ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب وابن علاق وغيرهم واسمع
صغيرا في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطلب
وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابى الخير والمسلم بن علان
وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبعليك ومصر
والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان
ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره
وتفقه بالشيخ ناج الدين الفزاري وجود القراءات (٤) على الرضى بن
دبوقا و تقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية
والتفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع التي نفس
وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي *
ان رمت نفتيش الخزان كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى
ونعوت اشياخ الوجود ومارووا * طالع او اسمع معجم البرزالي

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس (بالمثناة من تحت ودال
مشددة مهملة) الاشيبلى كذا رأيتُه بخطه الاندلسى الحسن في آخر مجلد من تاريخ
دمشق لان عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) مخ - بلدانية (٣) صف - نقش
(٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

يا طابا لبنا مت الشيوخ ومارووا * وراوا على التفصيل والاجال
دار الحديث انزل نجد ما تبغني * لك بارزا في معجم البرزالي
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة
بجمله ذيل على تاريخ ابي شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتمادين فلا يكتفم واحد
منهما منه سره لو ثوقه به وبلغ ثبته (١) بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه كل
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي
جلس في شببته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المبيع
الصحيح كثيرا جدا وحصل كتبا جيدة في اربع خزائن وكان راسا
في صدق اللهجة و الامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)
عالمنا بالاسماء والانفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ
مالا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حلما صبورا متودد الاتنكر
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلطف الناس وله
ودفي القلوب وحب في الصد ورحلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله
ولا عمل احد في الطلب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحا في
اموره متصدقا متصد المن يلتمس الاستماع قال وهو الذي حجب الي
طلب الحديث فانه راي خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فآثر قوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد *

في وسمعت منه وتخزجت به في اشياء وقال الصفدى كان يصحب
الخصمين فشكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية
وابن الزملى كانى يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسمى في صلاح
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزار و بان البيان و العلم

وقرات بخط البدر النابلسى كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع
كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى وينفض عن
من ينفض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩
ودفن بخليص *

٦١٠ - القاسم بن ابى غاب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقى الطيب
بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور
النير بانى وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن غسان والاربلى
ومكرم وعم جده ابى نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن
المقير وسمع بمد ذلك من ابن اللقى وابن سني الدولة والعزى النسابة
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد المراقى وعثمان بن خطيب القرافة
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعى وابى الوفاء بن

(١) دامت ب - عبدالعزيز - ر - عبدالعزيز بن محمود (٢) هاشم ب واجازله
ابن العوام والسخاوى و يوسف بن خليل ونصر بن عبدالرزق الجبلى وخلق بجمعهم
الذى خرج له محمد بن طغرل الصير فى عن اكثر من خمس مائة شيخ

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتساباً وله من وقفه ومملكه شيء وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتوحد الى المحدثين وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في وكاتب يتصدق ويؤثر وجمل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطه لكنه متع بحواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة وينسب الى تخليط في نحاته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قتل حدثنا عنه جماعة منهم بالسمع ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجد دمشق بالقاهرة وخدمت بنت ابراهيم ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابواسحاق التوخي وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي النجار المحدث علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولاً وكتبها وله فضيلة جيدة قات وقت علي رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو ابن رشيد وكان رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو علي رحلة ابن رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن من مروياته ويبين ما سمعه منه باسما نيده ويخرج عنه بعد ذلك شيئاً من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

(١) هامش ب - ومن سمع منه السبكي (٢) ر - العراقي (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير اظنه بقى الى نحو الثلاثين وسبعائة *

٦١٢ - القاسم التكروري احد الصالحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسبح في

الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سميكان النقيب سمع من النقيب الحراني *

٦١٤ - قان بن ابيك التركماني من معجم الذهبي *

٦١٥ - قائمماز ٠٠٠ (١) *

٦١٦ - قبيق المنصوري اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الابلستين

لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٤٥٠ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا

لللاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبيق مقدا في البيت المنصوري

واستاذه مع ذلك لا ير كمن اليه ولا يخرج منه الى حروب الشام

وكان يتفرس فيه الميل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عنسكر

فامتنع وقال متى خرج قبيق الى الشام لحق بالنتار فلما مات المنصور

قد مسه الا شرف وكان يستشيريه فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين

وقبيق فعملا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبيق نيابة

الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلبت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدا لمساكر الشام

الى التتار لما شاع خبره قد ومهم وخرج قبيق في تجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتر فتجهيل من ذلك وهرب الى

جهة التتار وذلك في ربيع الآخر فلما لم يكن بعد هروبه الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريدية الى قبيق

(١) بياض - ف - قائمماز بن قيمك (٢) - ر - خمس وسبعين (٣) - ر - فسار *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه
همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم
عشرة (١) امراء واتفق انه وجد قبايل واخوته في خدمة غازان فاجتمعوا
بعد طول العربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد
الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق
يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجح منهم احد فاذا
سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم
غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي ففطنت لذلك فقلت له يا خونند
اصعبا بنا لهم فرد حملة فالتان يصبر ويصبر كيف ما يبقى منهم احد فكان
كذلك فلما انكسروا (٣) وارا دان تبهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)
الكماثن فلاننا من (٥) ان يكونوا انهم مواكيدة فيردوا عليكم
فوقف حتى ابدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جعل الحكيم
بد مشق لقبجق وكان مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع
بجده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم
الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم
غازان ثم قرئ تقليد قبجق نيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة
وحمص ومما ملات ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه
نائب الشام ورجل غازان في جمادى الاولى وجعل عند قبجق بمض
عظماة دولته اسمه قطلوشاه في عشرين الفا فاعد غازان

(١) - غدة (٢) - صف - الفرقة (٣) - صف - اتشروا (٤) - ف -

تركيب (٥) - ف - فلاننا من (٦) - قبجق بامرة دمشق †

الفرات جمع قبيج لقطلو شاه مالا و اشار عليه بالمسير الى حلب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجيء غازان نخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت المساكر قاصدة اليه فلحق قبيج ببيبرس وسلا رابين غزة وعسقلان فاجتمعا ثم توجه سلا وروبيبرس الى دمشق ووصل قبيج الى مصر فامر موه الى ان عاد سلا وروبيبرس فسأل قبيج ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستعان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلا ولم يزل بيبرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان وقعت وقعة شقوب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة بيبرس كملك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيد الرأى قليل الطمع والظلم
رحمه الله تعالى *

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجورية في ايام الناصر حسن بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح ومات في سنة ٧٥٦ *

٦١٨ - قجالبريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى مقدمة البريدية ثم ولى امره طبلخانة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ - قجلىس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في المهمات ولا يمك امير بالشام غالبا الاعلى يده وكان عارفا بالمهمات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة
والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع تفانها وتزوج بنت الملك وكان
يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق
عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا
ياكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر
منزلة عظيمة فكثرت مهابته وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور
العظيمة يتدف به فيها ويعتمد عليه فيما يرومه منها وكانت وفاته في
صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلق
عارفا فتقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شيء
فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن
ووسط جماعة من المفسدين وتبع من عصر الخرفاراق الكثير منها وكبس
باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم
منه من كسر جرار خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره
شكرا زائدا ومكنه تمكينه قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك
لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين
و كان من مما ليك براني وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة
عنيقة وكان شديدا بالبأس *

٦٢١ - قرابغا دوادار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان
لا يخالف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) ر - ف - سنة ٢٤

قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلغادر بن خليل التركمانى نائب الابليستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى وبيبناروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بيناروس لما عصى راسله فحضر اليه بمسكوه فلم يزل بهم المسكر المصرى فى بيناروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكاملى فى طلبهم وذلك فى سنة ٥٤٤ فنازلوا الابليستين فهرب قراجا فقبموه وانتهت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هزييمته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فمدر به وجهزه الى مصر فكان آخر المهديه ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلمة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قراد مرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصرى كان من امرائه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصرى لطرد منطاش فلما التقوا قتل الجوبانى فى المعركة ورجع الناصرى الى دمشق فقرره برقوق فى امرتها وولى قراد مرداش نيا به حلب ونقل نائبها كمشبا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣ صرفه عن نيايتها بجلبان وزجع فى ذى الحجة منها وصحبته قراد مرداش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر المهديه سنة ٧٩٤ *

٦٢٤ - قراسنقر العلوى ابو الليث وابوضيفم سجع من تقي الدين اسمعيل ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣ وحدث في شبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النا بلسى وهو فى معجم الذهبى مذكور *

٦٢٥ - قراسنقر الجوكندار الجر كسى المنصوري اشتره المنصور قلاون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قارة سبي وهو امرد ثم جعله ساقيا ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التانى وهو من اقران طر نظامى وكتبا وولى نيابة حلب لاسناده واغراه به طر نظامى وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف فاغراه ابن الساموس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامر امير جندار ثم كان فيمن سعى فى قتل الاشرف فلما تسلطن كتبها اخفاها وجعل ينادى عليها وهما عنده ثم اخرجها بمدوا مرها وعظهما ثم ناب قراسنقر فى السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتمر يغريه به الى ان اعتقله فى ذى القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتمر فى النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب فى الصبيبة ثم ناب فى حماة بمد كتبها ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فعضمه وترجل له وقام قراسنقر بتدبير الملكة وصار الناصر تبعاً له فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه فى الشام فوصلها فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها فى سنة ٧١١ فاستجار بهمناً امير العرب ثم توصل الى خربندا ملك التتار فدخل ماردنين فى ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاتها صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خربندا فتلقاهم واحسن اليهم واقطع قرا سنقر مراغة والافرم همذان والزرد كاش نهاوند وتفقدتهم بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قرا سنقر لانه اختبرهم عن ما ربههم فكل طالب شيئا الا قرا سنقر فقال اريد امرأة كبيرة القدرات ووجهها فقال خربندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلوشاه وغير اسمه فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قرا سنقر بعد الافرم دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تظلمه بالاخبار ولم يزل معظما في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان ذا خبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيابة دمشق كان يرتشى ويجور وكان معظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه فانه ضاعف الله بركاته قداحي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله (الآسرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي سواده الحلبي *

اذا قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قرا سنقر المنصور في كل سرقب * وحامي حى الاسلام عند الحقائق
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وترقي في الخدم الى
ان عمل استاذارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

٦٢٧ - قراطى الاشر في الجو كندار اول ماترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امصر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فمات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردصر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن في نوبة بيبغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشى (١) من كبار امراء المغل في ايام خربندا تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشى بن اقطوان الحاجب نشأ بصفد على خير وعبادة وامتداد في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولى الحجوية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولى نيابة صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) الساجدار كان من الاويراتية الذين وفدوا في سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله السلطان الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر ساجدارا ثم توجه في الرسالة في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر في امرة طبلخانة وكان فارسا كريما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قرمة العين هاجر بنت على بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية ٠٠٠ (٤) سمعت من الغز الحرائى ٠٠٠ (٥) *

(١) ف - قرشى (٢) ر - قرمه (٣) ف - سل - ر - قرمة العين هاجر

بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض *

٦٣٣ - قشتمرز فر بفتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق

ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا ممالك الناصر وتقل في الخدم
بعده الى ان ولى نيابة السلطنة بمد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد
ثم اعيد الى مصر ثم ولى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولى حاجب
الحجاب بعد قتل يلبغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠٠ ثانيا
ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان
ملازما للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحي حلب
في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله نابيا بقليل بلغه ان
كثيرا من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم
من المسافرين فجهز واستصحب عسكريا من اهل حلب فلما وصل الى
تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيرا
من مواشيهم وجمالهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من
العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا المسكر مشغولا
بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا امامهم وقتل الامير قشتمر في
المركة ودخل المسكر البلد دخولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا
عارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيحا وقد انجب واده عليا
ونبع من ممالكه جماعة وفي الوقمة المذكورة قال ابن حبيب *
تبا لجيش طمعوا فوقعوا * في شرك العرب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعائة *

- ٦٣٥ - قضاة بنت عبدالرحمن تآنى فى مرىم *
- ٦٣٦ - قطر الندى هى سكرة تقدمت فى حرف السىن المهملة *
- ٦٣٧ - قطز امير آخور بالقاهرة فى ايام النصور حاجى فى رجب سنة ٤٨
ثم ناب فى صفد ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها فى سنة ٧٤٩ *
- ٦٣٨ - قطز الحاج الظاهرى كان من ممالىك الظاهر بىبرس وحضر معه
الا بلستين وهو رجل كبير واسره الناصر طبلخا ناة ومات وقد بلغ
المائة وكان دينا عيفا *
- ٦٣٩ - قطقتصر بك الناصرى احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات فى
جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *
- ٦٤٠ - قطقتصر صهر الحائق ولى نيابة غزوة قبل الجاولى ومات سنة بضع
عشرة وسبمائة *
- ٦٤١ - قطلوبغا الساقى الناصرى المعروف بالفخرى كان من اخص ممالىك
الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان اسره فى سنة ١٦ وكان يتجاسر
عليه ويحاوره فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا على المكانة الى
ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد فى مرقده ورقة تتضمن
ان الفخرى وطشتمر هما على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القامة
وكثر البكاء وامتنع الممالىك سجان الطبايق من الطعام فلم يزل بكتمر
يتلطاف بالسلطان الى ان اسره باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام
فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكانت تنكر حينئذ قد قدم الى مصر فساد
به صحبته فصار يتقرب الى خاطر تنكز بالخدمة والذلازمة الجيدة الى
ان احبه فمظلمه وامره طبلخا ناة وترضى له السلطان الى ان قد رآه
بامسالك

بإمساك تنكز فكان الفخري من جملة من كاتبه السلطان يأمره بإمساكه
فبإمساكه مع غيره ثم توجه إلى مصر بإذن السلطان فمظمه
السلطان وأمره واستمر في اعز مكانة إلى أن مات السلطان قال
الفخري إلى قوصون وقام بنصره فأعطاه عشرة آلاف دينار وقيل
خمسة عشر وأمره على عسكر وخرج إلى حصار أحمد الناصر بن الناصر
بالكرك فحاصره والحش في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل
لمسكروه شدة فاتفق ووصول كتاب أخيه طشتمر من حلب ينكر
عليه ما فعل ويشير عليه أن يوافق الناصر أحمد ففعل وحلف لأحمد
فبلغ حينئذ خروج الطنبيغا نائب دمشق إلى حلب لقتال طشتمر نائبها
فاغتم ذلك فماد من الكرك من توجه إلى دمشق وترك الكرك بغير
حصار واقترض من مال الأيتام أربع مائة ألف درهم فانفقها وضم إليه
المساكر وحلقتهم للناصر أحمد واستخدم الأجناد ومال الناس إليه وقام
في ذلك الأمر بزم وحزم ودافعه (١) نائب غزوة ونائب صفد وقصده
الطنبيغا من حلب بمساكر الشام وهي نحو تسعة عشر ألف فارس
فلم يظفروا منه بشيء بل مال غالب المسكر إلى الفخري فنهز الطنبيغا
ودخل الفخري دمشق وملكها وأرسل إليه الناصر أحمد بالنيابة
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ وأعطاه مائة ألف درهم وأربعة آلاف
دينار ثم غدر الناصر به وأراد إمساكه فهرب فأمسكه أيدغمش وجهزه
إلى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلاً ثم قتله هو وطشتمر وكان
الفخري شجاعاً مقداماً هامة جواداً لا يستكثر شيئاً يظاب منه وكان
يلقب الفول المقشور وفيه طشتمر الحص أخضر فلزم طشتمر اللقب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدواى قبل طشتمرفانه
لاذنب له فلعل يحصل فيه شفاعه وكان قتله فى المحرم سنة ٧٤٤ *
٦٤٣ - قتلوا بغا الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المقدمين وممن
سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات
بعد وصوله الى القاهرة فى رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديناً خير احيح
بالركب المصرى مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قتلوا بغا الاحمدى نائب حلب مات فى صفر سنة ٧٦٥ وكانت
ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغاى سنة ثلاث ثم عاد اليها
سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قتلوا بك المنصورى الكبير كان من جماليك المنصور وكان مواخياً
لسلا رولى الشد بد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوية بمصر سنة ٩٨ فباشر
الحجوية بمهابة وحرمة حتى كان فى الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة
طرابلس فلم يهتم بها وطلب النقلة عنها فاعطى امره مائة بدمشق فمشى
على عادته فى البذخ والمظنة والافراط فى التجميل والمكازم فثقت
وطأته على الافرم لفرط تكبر قتلوا بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج
يهادر اصلح بينهما وقام قتلوا بك بالشكر انه بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك
ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين
ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلم فى تلك
الايام مستمرة على الامراء والخواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة
مرة فجر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة
وجمىها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجنود المضافين

اليه فضلاء عن حاشيته ونجى بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر قنطار بالمصرى وقس على هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة نجافت صفد مدة من كثرة ما ححر من الانعام وفضل فلم يجد من يأكله وكان يتزيا بزى المغل ويكتب خطا قويا ويشارك في شىء من العربية والفقه والحديث والسير و كان ظالما متمعديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بمسر و حيل ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له قطلو بك اذ رأيت الامير بيباب الفقير فتم الامير ونم الفقير واذا رايت الفقير بيباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية كان فرعون انجس (١) منك وموسى خيرا منى وكان ياتى الى بابيه كل يوم يامر به بالايان وانا آمرك ان تدفع لهذاحقه فلم يسمه الا امثال امره ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الافرم عاربة الى الناصر بالكرك فال مع الناصر واحضره من الكرك الى الشام وقام له بشعار الملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وحمل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فملى غدا حسنا
وسائلى من شباب الحى حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا و كنت انا

٦٤٥ - قتلوا بك بن قر اسنقر احد امراء الطباخا ناة بدمشق وباشر الحجووية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر فقال له ولمن معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى سوق الخليل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا مجرى الماء فاخبروا السلطان بامكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين الف دينار في طول عشر سنين فاستمظم السلطان المدة ولم يستكثر المال وقرعزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم الجزر (١) ومات قتلوا بك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قتلوا بك الشينخي احد الامراء الطباخا ناة بدمشق ايضا مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قتلوا تمر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولي نيابة صفد فمات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قتلوا شاه الططرى كان احدا كبار المغليين مقدم الغل في وقعة بينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهى مشهورة وجهزه خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغزاه بلاد كيلان فنازلوهم ففتحوا عليهم الماء فكادوا يفرقون حين هجم عليهم ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قتلوا شاه من جلتهم ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قتلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

(١) ر - ف - الحور (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة

شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبعمئة * قال

قال ابن سكر اذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) *

٦٥٠ - قطليجا الحموي الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر ار بعين بدمشق ثم ولى نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطلا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكتمري كان من مماليك بكتمر الساقى فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرًا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم *

٦٥٤ - قلوبس بن طبرس الوزيري كان مقبلا بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينامات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقله (٢) خان المغلى صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) مخ - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقله - ف - قلقله لعل

الصواب قلقله خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه في تواريخ الروس واسم الذي تسلط قبله بردى بك حبان بكسر الباء والداال بينهما راء ولاشك

ان المؤلف تصحف في الاسماء - لك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروزخان * (١)
 ٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بنته وامره
 تقدمه في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات
 في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر
 وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستدارية في ايام
 الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم
 اخرجته الكامل الى نياية طرا بلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦
 ونقل الى مصر فكان آخر المهديه فانه نقل الى سجن الاسكندرية
 فقتل في سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتامر باخرة
 ومات بعثة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *
 ٦٦٠ - قريبن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بن اخو سليمان كان يذكر انه
 سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده
 سنة سبعمائة *

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى قلمطامى بن عبدالله العثماني الدوادار كان شجاعا
 بطالاتوجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى فنزل السلطان فضلى عليه وحضر
 دفنه بالقرب من صهر نيجمنك وكان مشكور السيرة قليل الشروكان استقر في شعبان
 سنة خمس و تسعين يعنى في الدوادارية وكان طويلا جليلا بلغ الثلاثين اوجا وزها
 بقليل والله اعلم (٢) مر في ترجمة اخيه سليمان - ابن حمد بن محاسن *

قوام

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطاف ام ابراهيم سمعت
من يوسف النسولى وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن
ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساقى الناصرى حضر مع الجماعة الدين احضروا ابنة
القمان از بك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه
فاشتره بثمانية آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاختيه قوصون
ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره تقدمه فكان يفتخر ويقول
انا اشتراني للسلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته
واما غيري فتنقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر
يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بمرسه
حتى كانت قيمة التقادم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة
ولما توفي (٢) الناصر تمصب للمنصور ابى بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير
المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجه الى قوص ثم دس اليه من قتله
واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلعة (٣) وصار يجلس فيها
ويد السماط بها اعظم من سماط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك
واساء اليه الى ان تار لطلب السلطنة فجهز قطبغا الفخرى الى حصار

(١) ف - ثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة *

الناصر احمد بالكرك ثم انمكس الامر واغرى الفخرى الامراء قوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالملكة (١) وانه يقول في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه فخامر الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخطقاته ثم امسكوا قوصون وقيدوه واعتقل بالا سكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر بغير احمد ابن صبح فقتل قوصون في محبسه بالا سكندرية وذلك في اوخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قمح والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد يروح معه ثلث المسكر واحضر اخاه قوصون فامر به وابن اخيه بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوانض الذهب والاوانى الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة انف دينار وكان فيما نهب له ثلاثة اكياس ملى جوهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام والرعاى حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح بستة دراهم الاردب وفس على ذلك *

٦٦٣ -- قلاون الجمد اراد . الامراء بدمشق ثم ولى نيابة حمص ثم كان فيمن فرمغ يلغنا اليحساوى فمات معه بحماة في جمادى الآخرة

(١) ر - صف -- بالسلطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالاصل

بعلامة الشك - ف - تلحك (٤) ف - نوبه خام - كذا *

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الد واوين بطرابلس

ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧

فلم يزل الى ان مات ١٠٠٠ (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك

السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني

شرف الدين ابو اسمعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من العز احمد

ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرىج الذهبي وحدث وكان حسن

الشكل مشكور التسيرة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال

مات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان التميمي (٤) ابو اليمن بفتحتين الشامي

سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزاً ايوب منهم ١٠٠٠ (٥) وسمع

منه منتقى من جزء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابو القاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي

شرف الدين ابن الرامي ويعرف بابن المصلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من

ابن عبد الدائم ومن علي بن الاوحد وابن ابي السر وغيرهم سمع منه

البرزالي والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سبع

عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ف - المنفيس (٥) بياض *

٦٧٠ - ابو القاسم بن عثمان بن ابى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمى البصرى الحنفى صدر الدين احد الامراء الفقهاء كان الناصر يحب خاه نجم الدين لاجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات اعطى اخاه اقطاعا وتدرىس المدرسة بصرى فكان يلبس قباة وعمامة مدورة ثم الزمه الناصر بلبس الكاوتة باخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وامانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل باخرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٩ او اول (١) التى بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس فى سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرجب التى هى كالمدد بركة عطف فرم فى عمارتها من ماله عشرة آلاف وباشرها فى الحر الشد بدفكان ذلك سبب موته وارخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - ابو القاسم بن عياش بن عبل الدين ملكى (٢) ولد سنة ٠٠٠ (٣) سمع من ٠٠٠ (٤) واجاز للزم بن جماعة وغيره من بغداد فى سنة ٧٠٣ *
٦٧٢ - ابو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سميد (٥) الاسكندرانى ولد سنة ٠٠٠ (٦) واجاز من الاسكندرية للزم بن جماعة ومات عشر سنة او احدى عشرة وسبمائة *

٦٧٣ - ابو القاسم بن نصر الله بن نقر الدولة بن يحيى الدمشقى الحنفى نقر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع فى الفقه والنحو ودرس بالمنكو تلمرية فى القاهرة اول ما فتحت ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٨ وله تسع وسبعون سنة *

(١) ر - اوائل (٢) ما مش ب - الرملكى - ر - الزملكى (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض *
ابو القاسم

٦٧٤ - ابو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب
بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بفيطة (١) دمشق
وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس
ويقرؤون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت
ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج
مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *
٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة
الشريفة سنة سبعمائة فأرآنا حسة منها المنارة التى على باب السلام
فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا ياخذون سلف الجريد كل
ليلة بعد المشاء فى المسجد ويخرجون بها فجمل بدل ذلك الفوانيس
ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واشتغل وتمانى الوعظ ففهر فيه
و حى سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب
و القضاة والمشايخ فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال
البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت
من نظمه *

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات فى ذى
القعدة سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض
(٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبد الله السمودي (٢) البر يدي (٣) سيف الدين سمع من النخري ابن البخاري اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزدروى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جواز بن هبة (٥) الحسيني تقدم نسبه في ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الامرة استقلا لا في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبنا الغلى المنصوري زين الدين الملك العادل كان اسمر قصيرا صغير اللحية في حنكة فقط اسر من اسكر هلاكوفي آخر سنة ٤٨٠ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتقات به الاجوال وعظم في دولته ثم ازداد في دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة للناصر في سلطنته الاولى وكان هو الملك في الحقيقة وثار على (٨) الشجاعى فخاره به عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعى ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل فخدمت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل وذلك في حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودبر المملكة معه لاجين وقرا سنقر وطائفة كان اصطنهمهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبنا دمشق في ذى القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاص والازرق وكان اركنى كتبنا فهرب

(١) مخ - كيل (٢) ر - المسمودي (٣) صف - الرندى (٤) بياض (٥) في ترجمة

طفيل - ابن شيحة وهو بالصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار

(٨) ر - عليه (٩) صف - ثا في عشرة *

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر (١) وبذل
الطاعة للاجين فقال هو خشداشي (٢) وما مني له خلاف ودخل الاجين
الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في
عاشر صفر وشق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم بقلعة
صرخد واطلق له بعض غلماناه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة
غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بمنايا بيبرس وسلاز فانها كانت العمدة
في تدبير المملكة وليس للناصر حينئذ سوى الاسم وكان بيبرس في
خدمة كتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة بيبرس فباشر نيابة
حماة الى ان مات وكان قليل الشريئثر امور الديانة شجاعا مقداما - ليم
الباطن رفيقا بالرعية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم
الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الاردب تسعين درهما
ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يعطر
ارض الشام ثم تزايد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في
ديوان الموارث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا
انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والامات الجميع من
الغلاء وفي سلطنته قدم الاويراتية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان
فاكرمهم كتبنا وهم على دين الكفر وصاروا لاياكلون (٤) جهارا في رمضان
ورأيت في رحلة التجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية
في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الامر (٢) ر - خشداش (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين للوفاة (٤) صف - وصاروا ياكلون

الى جنسه من الططر قفطن الامراء لذلك واراذوا قتله فهرب في ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة في المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد للسلطنة الاجين فبايعوه وحلقوا له قال في فصل من فصول الكتاب انا لواردنا القبض على كتبنا ما معجز بنا لكننا ابقينا عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع فسمعوه واقترقوا ولم يباليوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بمض ذلك ببلاد المغرب لا شملت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعاش قال وما ذاك الا لقلّة فضولهم واشتغالهم بما يعنيهم وكانت وفاته في يوم النحر من سنة ٧٠٢ (١) وارهه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو ووم *

٦٨٢ - كتبنا المادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهمم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبنا المنصورى راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيبة بن قرانان (٣) المنفي الجنكلى الماردني يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى الشاعر الموصلى من صفرة فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان كتيبة نلم ليحيى بركة فانشده بديها *

(١) في تاريخ ابن الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة

سبعمائة (٣) ف - قرانان *

قل للذي لم لي بركة * ماياخذ الناس (١) ولوهدها
 تلمت في اسفله ثرة * لوعاش ذوالقرنين ماسدها

ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر دنيسر وتلم كتيلة الخط
 حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ
 كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين
 فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة
 فكان يلزم تعليم الجوارى فتخرج به كثير ممن واتهى اليه حسن
 الطرب (٣) بالجنك العجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم
 مدة ويرجع بطب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته
 عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر
 المروءة (٤) حسن الخلق جميل المشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين
 الكمال التوريزي ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما
 باقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لا قوش الجوكندارى احد الاصراء بدمشق مات في
 ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصوري احد الاصراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ *

٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشراف بن الناصر بن المنصور

الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر

سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر

الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب انثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة *

في ايام اخيه الكامل شعبان •

٦٨٨ - كرب الناصري اخولغاي (١) كان احد الاسراء الصغار بدمشق

ثم ولي نيابة جمبرومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراي (٢) المنصوري نائب السلطنة بدمشق وبصند قبلها وكان اول

امره انه كان من ممالك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي مع قبجق الى العراق قرر هذا في نيابة صند وصرف منها في سنة سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلار ويبرس بالا مور انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستعفى هو من الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزة فضبطها له

ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصبحها بالمسافر وامسك اسندمر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع القضاة والخطيب والماسية وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل فلما رأهم قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا منه فقرر واظهرول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجوا الحاجب فرد كراي (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن صصري وبالخطيب فصاح فيه الشيخ محمد الدين التونسي كفرت فامر بضربه فضرب ضربا

(١) ف - صف - كغاي (٢) ر - كراي (٣) ر - اسندمر (٤) ر - كراي *

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يمض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهر الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو وسنقر الكماي حفضر الى بليس فلاقاهما مغلطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقدا ما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدي وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادي والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده و الخلعة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فكري التقليد ولبس الخلعة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبد الغني الحنبلي المشهدي يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسموعه من النسائي وسمع علي الحسن ابن الحسين ابن ابي علي بن جبريل بن عزاز الانصاري الاربعين المخرجة من حديث ابي الحسن (٤) ابن المقير وكان تقيب الحنابلة بالاشرية وكان احد العدول ومات في سنة اربعين تفر يباقرأ ته بخط البدر النا بلسي *

(١) ر - كراي (٢) ر - كراي (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) صف -

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون المهملة بمدها مثناة ترقى في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرابلس في ربيع الآخرة سنة ٧١٥ وبشرها بمهاجرة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرابلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) و كان شديد الباس قوى البدن (٢) كان ياخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه في رمانه *

٦٩٢ - كشتندي الخطائى المزمى (٣) الصير فى اسمع ولديه محمدا واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العزبان جماعة وغيره ومات فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٣ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البجلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة يعطيك *

٦٩٤ - كلبي بن ماجد العاصرى العقيلي من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان وياتى بالخليل العربية (٤) فى سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدنى لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمري سليمانى انها يوم ودعت * نعيم نفوس فى الورى وعذابها لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يد نواقبرايها

٦٩٥ - كلدى باك خان المنلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

(١) ر - ست وعشرين وسبعمائة (٢) ر - البدن (٣) مخ - المزمى - ف
المعرى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - العربية *

عند خاني خان (١) خفاف منه فهرب الى بلاد الجر كس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا فحضر من
بلاد الجر كس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بمده ممالى *

٦٩٦ - كمال المهازي الشيخ كمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابي الذكرك (٢) احمد بن عبدالقادر بن ابي الذكرك الدر اوي
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدر اوي مشيخته نخر بيج منصور بن سليم واجازها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابي الفضل المرسي والشيخ عبدالسلام (٣) والمنذري
والسفاقي وآخرون وماتت في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كند غدي العمري و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كبر داس الزراق المنصوري كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذي
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما تهدمت في الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشواني المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزم موهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجد بها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالاصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

اني الذكرك (٣) صف - و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

مواها بالشراب ثم تاب لما حجج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطنا له عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاي (١) صهر تنكز نائب الشام كان متمولا جدا مات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى *

٧٠١ - كوكي المحمدي (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مشاة احد الامراء
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ *

٧٠٣ - كيكادي بن عبدالله دمشقي عتيق ابن الشيرجي سمع من الفخر
ابن البخاري جزء الانصاري وحدث ذكره الذهبي في منجمه ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومي احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة
شعب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموي استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق
في صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصوري المعروف باصفير احد الامراء الطليخانة
بدمشق وولى نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبدالله الذهبي ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه *
 ميلوا عن الدنيا ولذاتها * فانها ليست بمحموده
 اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدوده
 واطيب الماكول من نحلة * وانخر الملبوس من دوده

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يمتقد بالقاهرة جاوز بالجامع
 الازهر سبعمين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *
 ٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السمودى سمع من
 الفخر ابن البخارى متقى الضياء من القبلايات وغيرها وحدث
 بالقاهرة ومات في ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء
 بالقاهرة سجنه الناصر بمدحيته من الكرك فاقام سبعة عشر عاما
 ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل في اعتقاله
 الصوف المرعى وينتبه (٢) كوافى فتباع لحسنها باز يدنم ويتصدق به
 وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينيا خيرا مات
 في ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين النيسبي والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهما كلفيا
 فيما يليه التزم لتكز يكفيه ما يحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد المسكر
 الشامى اليها ووفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا وبالغوا في ذلك
 ورافعوه فلم يقد فيه ذلك وكان مبهذرا سفاكا للدماء ينوع للناس

١ - سف - الزرتاج - ر - الزر باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه *

العذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ *.

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام
المظفريه امير آخور وفي الايام الكامليه ثم اخرج الى دمشق بامر
مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامر مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١
وخلف مالا جافورته واده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين الملائي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايام
المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعي ذكره البدر النابلسي
في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبدالله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت
علي ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت ماتت في
ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الحسين *

٧١٧ - لولوب سنقر الحراني ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن
عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي
والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه
البرزالي *

٧١٨ - لولو الفندشى الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال
مفتوحة بمد هاشين معجمة كان في اول امره جزارا وربما داربافاط
القمم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمان حلب
فصار يؤذى الناس ورافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك
وكان نضر الدين ناظر الجيش يصدده عن مراده ويكذبه عند السلطان

الناصر فلما مات نحر الدين حصر الى القاهرة في سنة ٣٢٢ قدام السلطان ورمى بين يديه ديناراً ودرهماً وقلسا وقال يا خوند الدينار للمباشرين والدرهم للنائب والقلس لك ففضب السلطان وطاب الجميع من حباب فلما وصلوا وتبرأوا مما رافهمم به حاقهمم والتزم بما نين الف دينار فسلموا له فكان يعمد في ديوان الوزارة ويماقب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجه فسيره السلطان الى حباب وصيره شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا المولادهم ثم احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته في الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولام شد الدواوين فباشره بحجروت وطفيان زائد الى ان اخذ بما كس النشو الذى كان يساعده فتكلم مع بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبالغ ذلك النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصور ثم افرج عنه بشفاعة تنكزوا وخرج الى الشام على شد المداد في سنة ٧٣٩ ثم توجه الى حباب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر ثابا عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصادر وتنمر ونجبر ونهى وامر وهمز وهمر وعزل واهان الاسراء الاكابر وروع الحرم والاصاغر وضرب بالمصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط وفيه يقول زين الدين ابن الوردي *

الؤلؤ قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول
كبرت فكنت محترما فلما * صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

(١) صف - ر - في اذى اهل حباب (٢) ف - يستحف سنه *

٧١٩ - لولوبن عبدالله السبائك الخواتيمي عتيق رضوان المغلي سمع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المتقى الصغير
من الفيلايات انا ان طبرزد وحدث ومات (١)٠٠٠ *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبي اليوناني سمع من غريب (٢) البعلبي
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارض وفاته سنة ٧٦٠
ببعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢١ - لولوبن عبدالله (٣) ابوالدر عتيق القاضي ابى محمد بن محمد بن علاء
ابن حسن بن علاء الاذرعى الحنفى سمع من مولاه المذكور واجاز له
ابن عبد الدائم سمع منه الذهبى والسبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينة (٤) نخر الدين الوزير القبطى ولى وزارة الشام اولاً
ثم نقل الى مصر واطيف اليه الخاص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان
ظالماً جاعاً للمال كثير الانفة مستطيلاً على الاكارم يلبغا وقد خلف
لممات بيوت الاموال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالفلال
حتى قيل انه ترك تكفية (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشادالدواوين
فاذقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابه وغمرت بالزيت
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابى شاكر القبطى المصرى نخر الدين
صاحب ديوان يلبغا وولى الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاوص

(١) بياض (٢) ب - عريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قزوينة

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابى اسحاق القبطى (١) ناظر الخاص بد مشق مات

سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - مارى حاطه بن منشا بن مغابن منشا موسى بن ابى بكر التكرورى
ملك التكرور ملك بعدايه وسارسيرة قبيجة وبالغ فى التبذير والفسق

حتى مات فى سنة ٧٧٥ وولى بعده ابنه منشا موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفى اللبناى (٢) سمع من التاج

عبدالحائق بن علوان والشهاب الابرقوهى وغيرهما وحدث وكان
حسن الفكاكة والمزاح وكان من صوفية الخائفة الاندلسية وذكره

الذهبي فى معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير
بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والاسكندرية وكتب بخطه وكان

له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوى

ملك الهند ولى فى سنة ٧١٦ وقتل فى سنة ٧٣٦ وقام بالملكه بعده

مملوكه خسرو التركى *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصى كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والمباة

والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عن غاب

من امامة واعادة واذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج ففرق فى البحر

سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك النصورى زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضرب ثم قدح

(١) صف - ابى اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) منح - الشامى - ف

الكتانى *

فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير خرنندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسيأتي ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارحي *

٧٣١ - مثقال بن عبدالله الاشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

ابوالخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العزبان جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبدالله المغيبي احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق

في مشيخته وقال سمع من ابن مرزوع (٢) بدمشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبدالله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من

الجبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشراف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته وبني له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه

يلبغا مدبر المملكة فصر به ستمائة عصى واصر بنفيه الى اسوان وقرر

مكانه في مقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بذلك

ان نكب في سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة النسائي المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية

جبلة بن الايهم وانشدني *

من شعره

ما حلت عند عهوى في محبتكم * ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتقت *

ولا

ولا اردت بشعري تقا انكم وكفى

فلم اردتم ومتم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبدالله المراقى الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر

صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى

المظفر بابن قرناص فاخر الاستيدان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوحاء الى الاغر الايلج

ملك توغره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج

قال فلما مثل بين يدي المظفر استنشد هماله فقيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا ينفج

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك *

وهو القائل

ركب الله فى فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم حفت * وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها

فكانى فى النود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعائة *

(١) لعله - ولا اردت سوى بقياكم وكفى - فلم اردتم وقتيم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فلان (٥) ر - الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباؤهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعى ثم الدمشقي
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحمارة وابن
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المارديني واخذ العربية عن ابن مالك
واشتغل في الفنون فمهر ودرس بالشبلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي
الذي احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين
ابن الحريري ففرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
به البريدي الى الاذرعى ثم صرف الاذرعى بعد سنة ونزل القاهرة
في سنة ٧١٢ فمرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالي
كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢
احضر على الرشيد المطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالشبلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن العماد و بابن الناسخ القاضى شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن القسطلاني وغيرهم وحدث ومات في ١٧ ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير و عبد الوهاب المقدسي وغيرهما وحدث سمع منه القاضى عز الدين ابن جماعة وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر (٢) ٠٠٠ *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمية و ام بمشهد علي بالجامع الاموي وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب ومات في تاسع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن ابن عمر القبابي المقدسي *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجاري الاصل المصري المعروف بابن الاكفاني ولد بسنجار وطلب العلم ففاق في عدة فنون و اتقن الرياضى والحكمة وصنف فيها القصايف الكثيرة وكان يحل اقليدس بلا كلفة كأنه تمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

يتمجج الخذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بنحو خاص ومفردات بغير
 كيفيتها فيتنا ولها فيبراً وكان مع ذلك كله مستحضراً للتوارخ واخيار
 الناس وحفظه للاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره باوجز من عبارته ولم
 ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقي والمزائم شيئاً
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة
 الجواهر والمقاير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشتري شيئاً
 الا بعد عرضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط
 المنسوب ولم يكن ما هراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى
 اسنى المقاصد وهو كتاب تقيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر
 واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجميل
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخرة قد امتنع من التردد الى المرضى وهو
 القائل في كمال *

و لقد عجبت لما كس للكيماً * في كحلّه قد جاء بالشعاع

يلقى على العين النحاس يحيلها * في لمحّة كالفضة البيضاء

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المفاوى (٢) المريني (٣) ابو عبد الله

مستدعى اللبن (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم وسط

ولغنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن حازم بن صخر

(١) ر - التزم (٢) ر - المفاوى (٣) من - المرسي (٤) ف - الليف *

ابن حجر الكنانى الحموى البياى الشافى ولد بجماعة سنة ٦٣٩ واجازه
 فى سنة ٤٦ الرشيد ابن المسلمة ومكى بن علان واسماعيل العراقى
 والصفى البرادعى (١) وغيرهم وسمع فى سنة خمسين من شيخ الشيوخ
 بجماعة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنجيب وابن
 علاق والمين دمشقى والرشيد المطار وابن ابى عمر والتاج القسطلانى
 وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقّه ومهر فى الفنون ودرس
 بالقيصرية (٣) بدمشق ثم ولى قضاء القدس فى سنة ٨٧ (٤) ثم نقل
 الى قضاء الديار المصرية (٥) فولىها فى رمضان سنة تسعين عن ابن
 بنت الاعرن فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعرن
 و صرف هو وبقى معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام
 بعد الخواتى فى سنة ٩٣ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت
 شرف الدين المقدسى وكان مات فى اواخر رمضان سنة ٩٤ ثم ولى
 مشيخة الشيوخ مع التدريس والا نظار ثم ولى قضاء الديار المصرية
 تانى مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فسافر من
 دمشق فى تاسع عشر صفر ووصله فى مستهل شهر ربيع الاول
 و خلع عليه فى الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها
 الى ان حضر الناصر من الكرك فصر فيه سنة ٧٠٩ واقام عوضه
 نائبه جمال الدين الذرى فباشر سنة وشهرا ثم اعيد ابن جماعة فى
 صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرداعى (٢) ف - من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق
 (٣) ر - العمريّة (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - سم القضاء الاكبر بمصر *

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضر باخرة ثم استعفى
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان
عهي يباشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمدم ولما صرف
استمر معه تدريس الحشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقراء في المحراب طيبا واجتمع له من
الوجاهة وطول العمر ودوام العزم ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالغة
واصوله ذكيا فطنا مناظر امتفنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل
حسن الهدى متين الديانة ذات عبد واوراد وكان في ولايته الثانية قد
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم نقل سمعه ثم اضره
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع
في النفوس وجمالا في الصدور قال وكان مليح الهيئة ايض مسمتا
مستدير اللحية نقي الشيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج
مرارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها
ويقال ان النووي وقف على قتيبا بخطه فاستجادهما وهجاه النصير
الحماخي بمقطوعة وناولها اياها فحلم عنه واحسن اليه وهي *

قاضي القضاة المقدسي * صحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه * فقال لي ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
جانب وحسن اخلاق ونحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - *

يخط البدر النابلسي كان علامة وقته ولى القضاء والخطابة والتصاوير الكبار ورزق الحظ في ذلك وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التريية من غير عنف ولا تخجيل ومن ورعه انه لما ولى تدريس الكاملية راى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) بجمع ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فمد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز للثسمين باربع سنين واشهر *

٧٤٧ -- محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلبي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابي احمد الحماكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨ -- محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراج بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصرى الحلبي الحنفي كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراءات وعن شمس الدين المقدسى ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

(١) ر - المثبت (٢) ر - لا يثبت (٣) توفي في جمادى الاولى ودفن قريبا

من الامام الشافعي - شذرات الذهب (٤) ف - المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بجلب ثم
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات
في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢)
المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات
في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)
ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب
والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١٦ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي شمس الدين
ابونصر ابن الشيرازى سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش
ابو عبدالله الانصارى النيربانى ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني
جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي و المر ابن جماعة بالاجازة
وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبدالعزيز ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطى الشيخ القدوة ناصر الدين
ابن شيخ الحرامية ابى اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق
سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين
سنة نقلته من سير النبلاء *

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غانم (٣) ر - سنة ست وخسين وستمائة (٤) بياض
(٥) ر - بابن الحكيم (٦) بياض (٧) ر - الجمالى *

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بدمشق سنة ٦٩٨. وسمع بهامن وزيره صحيح البخاري ومسند الشافعي بقوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاب واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والتحليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفى بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لمبد الرحيم ابن الطرا بلسي صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمدينة القائد واشتغل بالفقه فجهر واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجمبري ودرس بالشافعي والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبية ثم ولى اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكمير وقال الاسنوي في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر دينا مهيبا مصيما في احكامه لا يحابي احدا قليل الاجتماع بالناس ملازما لصلاتي الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهورا

(١) صف - المنيا م (٢) ب - صف - العراقي *

بأخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن على الصيرفى
ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النعجوانى شمس الدين شيخ خانقاه
سعيد السعداء مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ *

٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الخباز كتب عنه
البدرا لنا بلسى بالشام من نظمه فى سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده فى رجب
سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتيان الانصارى السمدى
البعلىكى الدمشقى ولد فى ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلى
ابن النشبي والنقيب ابن الصفار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبى
فى مجمعهم ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى
المصرى ولد فى مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النقيب
وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد
سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالىسى والرشيد العامرى
فى آخرين وحدث باربعين الصوفية لابي نعيم وبجزء الانصارى وغير
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين الملائى وهو خاله وحدثنا عنه
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس
سنة ٧٤٤ *

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن روييل (١)
 الانصارى الفرناطى المعروف بابن السراج الطيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ
 الطب على ابي جعفر الكرى بنى وابى عبدالله الرقوى واخذ العربية عن
 ابي الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابي جعفر بن الطباع وسمع
 الكثير من ابي جعفر بن الزبير ولف كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى
 فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجاسة
 والد عابة له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب و كان كثير
 الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من
 عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين
 ابن عطاء الحنفى الدمشقى سماع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق
 فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى
 ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبدالدايم وغيره سماع منه الذهبى
 وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢)
 وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر عز الدين بن ابن المز (٣) الصالحى
 الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبدالدايم صحيح مسلم الترغيب
 والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن
 الدرعى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع الظفرى وكان

على سمت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيقاً في ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد
سنة ١٠٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على
ابن النفيس وسمع الحديث من الدميناطي وعلي بن القيم وغيرهما وسمع
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولاً ثم تصرف في الطب وكان مشاركاً
في الحكمة والنجوم وكان يثبت الكيمياء وكان يطلع بالراء لثغة مصرية
ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل
الناصر ان يفيده من الخدمة بالطب وان يكون تاجراً من تجار الخاص
فقال الناصر نحن نعرف انه يا نفع من كون ابن المغربي رئيساً ولكن هو
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا
ضخماً فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *
٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله الابلي بمدة ووحدة مكسورة كان
ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له
محمد هذا في سنة ٦٨١ فرثه عن جده وتفقّه واشتغل فمهر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشري رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) ر - فاحيط *

العقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه ففكره ذلك وليس مسعها وتسحب في زي مسائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتمل كثيرا فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خلال وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور الى العراق فزوده وارسله الى بلاده فعاد الى تلمسان واخذ بفاس عن خلوف المغيلي اليهودي وكان ابرع اهل عصره في فنون الحكمة واخذ عن ابي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فائتال عليه الطلبة وانتشر ذكره واقام مدة بتونس يدرس ويفيد واقام مدة ببيجاية يشغل الناس ثم عاد الى تلمسان فقربه ابو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ اخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي امين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من اعيان الدماشقة جوادا ممدحا مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن ابراهيم بن علي بن باق الاموي المرسي الاصل الغرناطي ثم المالتقي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً ادبياً قرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي عثمان بن عيسى (١) وكان قويا الذكاء وكان مملقاً ثم اثرى بأخرة ومات في اواخر المحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن ابراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابى اليسرومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النا بلسى وقال
مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٠ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصهيونى
ولد بالاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عفاف البعلى شمس الدين
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للعمل للخطيب
انا اسمعيل بن ابى اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادى الاصل الدمشقى
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ واحضر على ابن الزين نسخة تمام
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مررد وغيره وحدث سمع
منه الذهبى والسر وحبى (٤) وابن سند وشيخنا العراقى وآخرون قال
ابن رافع كان يلقت القرآن وله تصوف بالخالونية وخطب بجبل سمعان
قاله ابن سمد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق
ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابى سمد الرقى ثم الدمشقى
الشافعى وله سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبى في
معجمه وقال ولى قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا
مدرسا مات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبدالله بن عدلان

(١) منح - عمر - ب - عنم (٢) بياض (٣) ز - صف - بقا (٤) ر -

البرزالى (٥) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

الانصارى المالكي جمال الدين ابو عبد الله الاسكندري ولد سنة ٦٣٠
 وسمع من ابي عبد الله المرسي روى عنه المقاتلي وابن عرام وابن جماعة
 وابن البوري (١) وغيرهم ومات في سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *
 ٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصي نفيته على ابيه وولى القضاء بسنود
 ثم استوطن القاهرة وولى العقود الحكيمية ومات في سنة ٧٣٤ (٢) *
 ٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع الخالدي البغدادي
 ابن الحامى الحنبلي ولد سنة ٦٥٨ وتفهقه للحنابلة وسمع من التقي علي
 ابن عبد العزيز الاربلي وجماعة واجازله ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣)
 وغيرهما مات في ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين
 ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسي في معجمه قصيدة نبوية سمعها
 منه بدمشق في سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي علم الدين
 الاخنائي *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سري (٥) الطحان ولد في
 شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرندا واحمد
 ابن عبد الدائم ومات في ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى
 الجنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

-
- (١) ف - للنورى (٢) ف - ٢٢٤ (٣) ر - صف - ابن ابي الحسن - ف - ابن ابي
 اليسروا بن ابي الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) ر -
 صف - مري (٦) ف - وافدين غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) ر - وافد بن سعيد
 (٨) ر - خمس واربعين وسبعمائة ٣٣

وسمع الكثير من ابن ابي عمرو ابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالى والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائماً لا يقر قال البرزالي عادته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد في العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطلب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرز الى والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بساعه منه مات في شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول ولده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن ابي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي ابو عبدالله البالى (٢) كان فاضلاً اديبا عارفا ادب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فقطنها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٢ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العز عبدالله بن ابي عمر محمد ابن احمد بن قسامة انقدسى ناصر الدين الحنبلي المعروف بابن الفرائضى سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابي الحسن بن السكاكري وهو اخو شيخنا العماد ابي بكر بن الفرضى سمع منه ابو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البلبندسى - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده
لاييه وهو سميه وسمى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوائى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
و ابن مؤمن (٣) وجماعة وكتب وتعب وحصل الاصول وكان ابوه
رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من ابناء الطلبة واجودهم
تقلامات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر ونصف قال
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأته فى المنام على
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل
الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هوفى السماء
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البعلبكي قال الذهبي ختم وهو صغير وسمع من سنة ٦٩٤ وبعدها من
ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعمائة فسمع الكثير
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد وخرج ورحل
الى مصر ثلاث مرات وخرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة
واجازله الابرقوهى وغيره و كان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع
طبق الدنيا بالسمع وصار عالما حافظا وقال البرزالى كان يعرف العوالى
وفيدها للرحالة وكان يشهد على الحكام ثم ترك وكان يسمى فى مصالح
اهل الحرمين *

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) ها مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف - منح - ف - و التقى بن مؤمن (٤) صف - على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحى ابن النعمال (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسينى وشيخنا وآخرون وكان يلقي القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولاه سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعى والصدر البكرى وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصارى الفرناطي المعروف بالصادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وسلك على يد ابى عبد الله الساحلى وكان حسن السميت ظاهر الوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيمياء ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بباطل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالف النخل على اليعسوب معلنين بالذكر مهرولين يفتشون

(١) ر - ف - صف - منح - ابن البقال (٢) صف - سبع واربعين وسبعائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مشواه بأفدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزرى البيانى (٢) المقدسى الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى في الثانية وعلى الفخر وابن الجاور في الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذييل عليها شيخنا العراقى وخرج له فهرست مسرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة في او اخر ذى القعدة سنة ٧٩٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الفرناطى المعروف بالبيانى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوليد الحضرمى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا في المشكلات ببلغ الخطبة يشارك في العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مدرسا بالمدرسة النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريدا دهره في علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواههم (٢) منح - القباني - ف - الشامي (٣) صف - اسم

(٤) ها مش ب - حد ثناعنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السفاري *

والطب والهندسة اقر أبغرناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابيكار الأفكار في الاصول قال
وتصانيفه كثيره مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ -- محمد بن ابراهيم بن محمد (١) الملكى الحسينى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان متفصحا ثرئارا مقبول الصورة ظاهر الابهة توسع في التسرى
جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وتفقه للشافعى ونسب الى
بعض التشيع وكان اول قدمه المغرب من مكة على ابى سعيد بن
عبد الحق المرينى خف عليه فتأثله مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في الحرم
سنة ٧٣١ قتله بهض مما ليكه فقتل بدمه وخلف مالا عظيما جد ابلغ
حد نواب الملوك قاله ابن الخطيب قال وخلف ولد ابارع الجمال كريم
النفس صبدول البشر جالس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١
بالطاعون *

٧٩١ -- محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعى الرئيس
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فحصل فنونا
من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب
في ديوان الانشاء فتنتقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة باعه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه الملامة
شمس الدين الفهارى واثى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

فضائله ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف

السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن السكالم (١)

ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب

وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩

مطرونا وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مسري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥

وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مر د ا وابن عبد الدائم مات

سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن ممتاق الممتنى (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات

الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه يبعلبك سمع منه

القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ

ناصر الدين الجهمري ولد بقلعة جهمر سنة ٥٠٠ تقريبا وسمع من الرضي

ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم

على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والكلام على

الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم

سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت

علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في منح

فقط (٣) صف - البعلبي - ر - ف - منح - البعلبي ابن اخي الممتنى (٤) ر -

حسن الصورة والنظر وقرأت بخط شيخنا أبي الفضل - مع منه ناصر الدين الفارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشر حينئذ وكان أبوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان أبوه من أهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مكى النويرى قاضى المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى فى طبقات الشافىة وقال كان خيرا بالمذهب مستحضرا لدساتس فى الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية ومات بالمحلة فى صفر سنة ٧٥١ والنويرى منسوب الى النويرة قرية بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزى ثم الدمشقى سمع من ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وبمصر من الحسن الكردى وحدث واجازله ابن الموازىي وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات فى صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكرى سعد الملك ابن النبيه ولد فى رمضان سنة ٦٣٣ ومات فى ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكلبى الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٢ وكان ادبيا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

(١) كذا - وفى صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود *

المشهوره المعروفة بعين الفتوة ومراة المروءة كتب له عليها ابن النحاس
وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنجير الحماني
والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج
الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل
لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يعيبه يوم اتردد
ولكنه ينبوع الشمس طرفه * وكيف به لي قدرة وهو ارمد
وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب
بامرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب
فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من
رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ
المزبان جماعة *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكي الصنهاجي ثم دمشقي كان فاضلا صالحا
ام بحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢ *
٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبري الاعياي (١) امام مشهد ابي بكر
بجامع دمشق مات في ذي الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة
لايمش الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن العتد المعادلي
شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ٤ ربيع الاول
سنة ٧٤٢ *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي
 النقيه الشافعي ولد بالماهرة بمدلسبعمائة (١) وتفقه على علاء الدين
 القونوي وتبر بالشيخ ركن الدين (٣) بن القوبع وتقدم في الفنون وكان
 قوي النفس فاستطال على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى
 الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي
 ثم ولى تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية
 ملازما للقراءة والاشتغال صبوراً على ذلك جدا بحيث يتمتع من
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣)
 وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب
 تركه للمسرورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون
 عازفاً بخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول
 سنة ٥١٠ وكان مطموس العينين يبصر باحدهما قليلا وكان يعطى الاجرة
 لمن يطالع له قال الاسنوي في الطبقات كان عجولا محققا للناس
 كثير الوقيمة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيها نحويا مفتيا (٤) مواظبا
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال
 الشيخ علاء الدين حبيبي كان يتناظره والفقير المصري فكان من
 حضر لا يفهم كثيرا مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت
 له اول النهار جمى فصر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته فصلى
 المصرية لمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتا في ثالث عشر جمادى الآخرة
 سنة ٧٥٢ رحمه الله *

(١) ولد سنة احدى ربيع ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) مخ - صف -

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندرانى الشاذلى سمع من حسن الكردى وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقى وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر على و ابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطى وابن الجاور والدمياطى والمراقى (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهى وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ابيات *

الهي قد اعطيني ما احبه * واطلبه من امرديناى والدين وقطعت عن كل الانام مطامى * فتمالك تكفينى الى حين تكفينى

وخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبى كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا في الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات في واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت و سياتى ولده نصر الله بن محمد *

(١) ر - صف - رعوف (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرافى

(٤) ف - صف - الصفدى (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهرى الوزير كان نبيها نشأ في السعادة ثم صاهر رضوانا النصرى مولى بنى نصر صاحب الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وباشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غربقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الاصبحى ابو عبد الله القرطبي يلقب الخردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان ملىح الشبهة وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلة ومات فى آخر عام ثلثين وسبعمائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وسبعمائة وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطى وغيرهما واشتغل فى الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبى كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون باشر مشيخة الاقراء بالترتبة المادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم المسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن سرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعقفا خاشعا وكان ينوب فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن ابي اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

(١) ف - الجرودن (٢) ر - الجبلى - ف - الحنبلى *

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم المعجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن ^{سنه} ٧٣٣ *
 ٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد

نزىل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع من ابن المقير وابن الجبزي وابن وواج وغيرهم وطاب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي قاضي بليس ولد سنة تسعين وستمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبدالله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه المزو ابن خطيب المزو وثق الدين ابن رزين في آخره و اجازله ابن عبدالدائم وجماعة من الشاميين وثقته ومهر وافى ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الأوقاف ولما ولي والده عز الدين امتنع من امتنائه فاقبل على

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدر النابلسي كان عجبوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكان مفتنا (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا في العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند السكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظا لتواريخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلته حد ثناعته سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالمراقبي وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فمما يحدث به عن ابن عبد الهادي كالتوم مات في العشرين من شهر ربيع الآخرة سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الفرناطلي ابو عمرو بن الحافظ ابي جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم في بعض الخدم الخنزيرية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين (٤) بن ابي الربيع وابو عبد الله الغافقي ومحمد بن صالح الكتاني (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقنا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن قدامة ابن مقدم المقدسى ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابن عمر
المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر علي بن
البخارى مشيخته تخرىج ابن المظاهرى ومسنند الامام احمد بنوت
يسير وهو ٠٠٠ (١) والشماثل للترمذى والسادس والسابع من أمالى
الجوهرى ومشيخة الجوهرى الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن
علي الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال
عبدالرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبدالمؤمن
الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرين واجازله ابو الفتح ابن الجاور
وزينب بنت مكى وعبدالرحمن ابن الزين احمد بن عبدالملك وزينب
بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر
مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبى فى معجمه الكبير وعمردهراً
طويلاً حتى صار مسند عصره وتفر دباكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبوراً
على السماع محباً للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل
الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسمع والاجازة
الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسمه انفس
بالسمع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصاً
للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان
ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفى مشيخة وحدث بها
وأخر من سمها منه البرهان سبط ابن المعجمى *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى
شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع

من ابن مسleme والمرسى وخطيب مر دا ينفذاد وحدث ومات في
رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ثم المكي محب الدين ابوالبركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبدالله الحلبى ومن الوادى آشى
دعيسى ابن الملوك وغيرهم واجازله الحجار وابن ابى التائب والشرف
ابن الحافظ وابونعيم ابن الاسمردى وآخرون وحدث و كان من
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومى شرف الدين ابوالفتح - مع
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطى كتاب
تحفة الراغب تخرىج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قرأ عليه ابو محمود
القدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهانى (١)
سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين
اليافى (٢) وثقة ودرس و باشر العقود و الخطابة نيابة عن
الحر ازالى بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا
ابن بكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الدياجى المعروف
بالمنفلوطى وكان يعرف ايضا بان خطيب ملوى (٤) ثقة بابيه وغيره و نشأ
على قدم صدق فى العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى فى

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصبى (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمائة
(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب * المنطق

المنطق والاصابن والفقهاء والتصوف كثير النواضع والا نظرا ح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى والبند نيجي وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من المؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة سراراً ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خيراً بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلغاهدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاه وتغير عنه (٢) الخشائية وكان يعيل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليه وبمحرم ولا يكاد يفصح وكان يحضر الساعات ويرقص احياناً وتقل العماني الصفي قاضي صنف في طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لي ثياب من الجنة اونحو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل مطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايها افضل الامام او انو ذن فقال ليس المنادي كالمناجي ومات في ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابي اليسر من البخاري وتوفى في المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - - وحضر عنده (٣) ر -

صف - خامس عشر (٤) مخ - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الاسيوطي (١) القاضى عز الدين ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ و السديد التزمتى و بحث فى مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه ناصر الدين الانبارى قاضى الاسكندرية و اخذ المنطق عن سيف الدين البغدادى و قرأ بالسبع على النور الكفتى و قرأ اجزاء عدة عن الرضى و تصدر للاقراء و تخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء و ولى قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة و مات فى شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالا جازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء حدث عن عز الدين (٢) بالا جازة سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي و قال قرأت عليه فى الفقه . . . (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف بالزيرباج (٤) الحلبي سمع على المز ابراهيم ابن صالح بن المعجمي و حدث سمع منه اليا سوفي و الحاضرى و سبط ابن المعجمي وغيرهم و مات سنة تسمين و سبمانته *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائى سمع من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامى القرناطى قال ابن الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

(١) مخ - صف - الاميوطى (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض

(٤) ف - بالزير تاج (٥) صف - والفقه *

في الادب وولى القضاء بيمض جهات غرناطة وله شعر مقبول *

فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذا لامنى سمحت باقتراب
ابذل جهدى في طلاب الملا * فباذل الجهد حميد المآب
مات في آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين
ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال
روى لتاعن الفخر علل الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل
شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افندي كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق
في ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن امين بن مازين ابراهيم بن عبدالله الاقشهرى
منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى
المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى
ابن منتصر (٣) بقاس وغيرها وجمع رحلته الى المشرق والمغرب في عدة
اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالقيع سماه الروضة قال القطب
الحلبى تناولته منه وحدث عنه ابو الفضل الزيرى قاضى مكة وجاور
بالمدينة ثم اتخذها موطنها الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بصخان بموحدة وسكون الهمة بمدها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستائة (٣) ر - صف.

معاصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - منح سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين من العز ابن القراء والعز الفاروقى والليمونى (١) وغيرهم يعنى بالقراآت فقراً على الرضى بن دبوقة والفاضل والد مياطى والا سكندرى وشرف الدين ابن القركاح والمجد التونسى وقراً العربية ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجراً فى حانوت ثم تدم دمشق وتصدى للقراء وظهرت فضائله ثم تبسط فى الاقراء الى ان قرأ (٢) بادغام الراء فى اللام من قوله (والحمير لتر كبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بانه لم يتله احد فقام عليه ابن الز ملكانى وساعده المجد التونسى وغيره فطلبه ابن صصرى وعمدله مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فتنه القاضى من الاقراء بذلك وكان ذلك فى سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد وقرأ بالجامع ثم ولى مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسى وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقراآت وكان وقورا مهيبا بهي الحيا شامخ الانف ظريف اللبس له ناموس وقمدد و اذا أقرأ لا يتحنج ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم المصلوقة ولا الحلوى الاسكرية ويقال انه لم ياكل الشمس قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النغمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بمض اتباعه ان يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلاهما بقطر النبات فغضب والزى احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبى لكونه ذكره فى طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التى بخط الذهبى كلاما اذعق فيه فى حق الذهبى بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بان ترجمه في مجمع
شيوخه ووصف ما وقع الي ان قال فحجى اسمه من ديوان القراء وكان
له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئا وكان يدخل الحمام وعلى
رأسه قبع لباد غليظ اذا تغسل رفته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك
ضمف في بصره وكان له نظم نازل قلق الى الغاية كقوله *

ارحموا معدبا حين يبكي فقد فقد * الله وقلبه من لبيب وقد وقد

مات في خامس ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح
مسلم عن ظهر قلب ولبقى غالبه سندا ومنتنا بالجامع مع عذوبة لفظ
وطيب نعمة و يضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت
له بذلك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله
ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البلبكي ثم الدمشقي القصير ولد
سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدايم وسافر الى بغداد لاستنقاذ ولده
من اسر التتار وحدث بها وكان ديننا مواظبا على قراءة القرآن مات
في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحي اخو الشيخ تقي الدين
عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن
فيل و من ابن عبد الدايم جزء ابن الفرات و الاربعين للآجرى
و جزء ايوب و جزء ابي الشيخ و جزء بكر بن بكار والمبعث لهشام

(١) ف - بيم - صف - يسمع (٢) ف - عودة - مخ - نخزة *

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواظ وآنار للشيخ نصر المقدسى
والاول من حديث على بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى
وابن ابى عمر واسماعيل بن المسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر
الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين
ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجما مقتصرًا على
الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان
تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر
النابلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز
ملك الامراء يدخل عليه وهو يخطط الثياب واحدى رجليه منصوبة
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه
على الحاضرين ولا يقبض الا من الخياطة وتمع بحواسه وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بسامالين الكلام امارا
بالمروف له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلاء بن واين سعد والزم
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابو اسحاق التتوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج ١٠٠٠ (١) مات سنة ٧٤٩ *

(١) بياض - قال الذهبي فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى تقييد دار الحديث سمع من عمر ابن القواس
وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس
وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الذين سمع من ابن عبد الرحمن وجماعة ومولده بعد

٨٣٧ - محمد بن احمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السامري ابو عبد الله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً جميل اللقاء على قدم الايثار له قبول في القلوب فكانت الخاصة لا تمتعهه والعامه تمتعهه وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيخه و شيخ شيخه وحكايات لهم وكان قرأ على ابي جعفر بن الزبير و حرس البساتين مدة ومات في شعبان في الطاعون العام ٧٥٠ وله اثنان ونمون سنة *

٨٣٨ - محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن انقرات الحنفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان عمه سراج الدين يفضل في ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انها كان قد اتهمت اليها الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فعمش احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ (١) نحو وولده تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن احمد بن حسين بن احمد بن حسان الاولسي (٢) الشاطبي ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن ابي محمد بن برطلة وغيره وجازله ابو الحسين ابن السراج وطائفة وكان مقرناً محدثاً فاصلاً سكن تونس ومات في رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن ابي منصور الازدي المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي منح - سنة ٧٦٤ (٢) ر - منح - صف - الاويسى -

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١.. محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن ابي الركب
الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة
بمخارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ
جمال الدين الاسنوى مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢.. محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى ابو الطاهر ابن صفوان الملقب
قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً ناصحاً (١) يأتي
في مواضعه بالجائبات وقد حج وكان يتكلم على منازل السائرين
للهروى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب
في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن * في البعد من بمدى يصح به قربى
وكان به سمى كما بصرى به * و كان به شانى لسنانى مع قلبى
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوئه فتردى في الحفرة
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبد الله
كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من
ابى بكر بن الهمام وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدى
وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن *

فنه

ايا من لروحى ملك * تططف لصب هذك
ويا متلقى فى الهوى * اثث مغرما حى لك

٨٤٥ -- محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن
علي بن عمر الانصارى السمدى جمال الدين الطرى المدنى ولد سنة ٦٧١
و حضر على ابى اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله
تظم وكان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوى ومن احسن الناس
صوتاً و صنف تاريخاً مفيداً وكانت له مشاركة فى الفنون وناوب فى
الحكم وفى الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف
بالمقات فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر
بموضع وبقيت فى يد آله ومات بالمدينة الشريفة فى سبع عشرى (٢)
شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ و برع واداه (٣)
فى الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ -- محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابى بكر الفارقى الاصل للمصرى
بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبية وقرأ القراءات واعتنى به الشيخ
جمال الدين ابى الظاهرى لاحسان ابيه اليه فاسمه الكثير وخرج
له اربعين حديثاً عن اربعين شيخاً حدث بها مراراً وخرج به
ابراهيم بن القطب الحلبي ممجياً فى مجلد بن قرأت بخط البدر اللناسى
كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيراً فانفقته وتتم ثم
املت وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى من

(١) صف - رؤساء (٢) ر - سبع عشر (٣) هـ مش ب - يعنى المحافظ عفيف

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والنقذى وابن خطيب الزرة
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير المروءة محباً للسمع سار إلى
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في
ذي القعدة سنة ٧٤١ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسمع منهم
ابو المعالي الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقي ثنا عنه ابن الملقن
وغيره قلت وابن الملقن من شيوخى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله
ابن الكماماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بمرسية على
ابى الحسن بن لب الدانى وسمع من ابى عبد الله البرقوطي (٣) وابى
عمر بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن ر شقيق وشارك في
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلاني
وابو اليمن ابن عساكر وغيرها والف الملقن في القراءات وشرحه بالمتع
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضياً * بما قضى الله تلقى النجاح
واسلك طريق الجد والهج به (٥) * فهو الذي يرضاه اهل الصلاح
وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي الحنبلي المقرئ (٦)
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

(١) صف - منح - البكي (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفيرقوطي

(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى

(٧) - منح - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذى الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن خليل بن زيد بن منجك الغافقي ابوبكر الغرناطى اصله من اشبيلية وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل البهت فى الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غلب عليه ثم اتصل بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما الى مجاية فى البحر فخرج عليهم الفرنج فقتل هذا حتى استشهد فى سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات فى رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضال بن يوسف بن هارون المقي الكاوب سجي (٤) الدين هو القائل *

يا بلك تاج الدين قد جئت مهديا

جواهر نظم لم ينلن تاجر

ولكنها زادن بذكر الك بهجة

وفى التاج انى (٥) ماتكون الجواهر

وقال

تقول فتاة الحى عجل بمودة * ولانا رب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى *

فقات لهم لا تحبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لاشك واقم

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغر نبطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التمنف تصرف في القضاء بمجاهات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نضر الدين ابن الشيرجى كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزويني بدمشق و كان موصوفاً بالعقل و الرياسة و السكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع و سبعين و سمع من ابن خطيب المزنة و محمد بن عبد الخالق و محمد بن عبد الله ابن ابى الزهر الصرندى (٢) و غيرهم و حدث سمع منه شيخنا ابو الفضل و آخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمي ابو عبد الله المر اكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشيبية جميل الصورة حسن الالبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال و آخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) و قد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقى الدين المالكى قاضى مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت في النشروفي علوم اللسان *

ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقي (١) *

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحر يري البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧
 واوره التار صغيرا فنشأ ببغداد وتفقه لمالك وكان كثير الاشتغال
 والاشغال وافتي ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة
 اهل ومات في شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
 التلاوة وخيرا ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سمع
 من ابيه وابن ابي عمر سمع منه الذهبي والمزبان جماعة والملائني وشيخنا
 ابواسحاق التنوخي قال الذهبي كان فاضلا حنفيا متميزا مات في ذى
 القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفي بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ابو عبدالله
 شمس الدين الغزولي ولد في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابي الحسن
 ابن القيم قطنة من صحيح الاسماعيلي ومن حسن بن عبد الكريم سبط
 زياره جزء الجاردي (٣) ومن الهادي بن المقدسي جزء ابن اشبة ومن
 عبدالله بن ربحان جزءا من امانلى ابي مطيع ومن زينب بنت الاسعري
 مسند الشافعي وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط ام
 بالخاتمة البيبرية (٤) مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له
 منه اجازة يعنى من الرجال عبدالله بن عمير بن العز عبد العزيز بن جماعة *

(١) مع - وذكر انه شرح التسهيل هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر - نعلب (٣) ر - صف - الجازي (٤) ر - التد مرسية *

٨٦٠ -- محمد بن احمد بن صفى بن قاسم الغزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥
وسمع من ابى العباس الحجار كتاب السنة للالكائى وحدث سمع منه
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماعيلى باجازته من ابن الصقي المذكور فالتبس
عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك
بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ -- محمد بن احمد بن طهر بن عبد الله الامام ابو عبد الله ابى السى المقرئ
امام مسجد السبىة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصدر للاقراء
فتخرج به جماعة وكان محققا للقرآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمعت
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر
الماين *

٨٦٢ -- محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى المصرى الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره
من اصحاب البوصيرى وقرانه ومن الرضى ابن البرهان وغيره
وتلا على الكمال الضير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القرآت وصنف خطبا واشتهر بقران الاقراء
وأخذ عنه الائمة قال الذهبى كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا
صاحب فنون صحب الرضى الشاطبى مدة وتضع من اللغة وله خطب
انشأها وجودها وكان كيسا طويل الروح موطأ الاكفاف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبعائة (٢) ف - الباشرى

وتأله عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازة فقال اشهدنى شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد اتقى الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتى الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين اتقى الدين وذلك في سنة كذا وكتب اتقى المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضور من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرءا بذلك ويقرئا به حيث حلا و كان ذلك في سنة ٢٤ وكتب اتقى السبكي في هذه الاجازة اشهدنى شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك في ذى القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوى كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لعلوا الاسناد والدراية وقل ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بنصر ومات اتقى الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البعلبي ابو عبد الله بن القويمى (٣) بالقاه والتصغير سمع من القطب اليونى جزء ابن عينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) منح -

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى السالقي
 ابو عبد الله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبد المظيم بن السبي (١)
 وعلى ابي عبد الله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابي القاسم المرید
 وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من
 الصلاة والصوم والذكر و القراءة و ملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء
 الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لقيه و غرناطة
 وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول
 سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكان له شهرة كبيرة
 .. كان الا

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من

ايعان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس (١) الصالحى

* (٢) ٠٠٠

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصى تاج الدين الدشناوى

ولد سنة ٤٦٠ و تفقه بآبيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطى وسمع

من الرشيد المطار والمنذرى وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ

ودرس بالمزينة وغيرها بقوص وحدث واقفى ودرس وكان قوى

الجنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يداصدت حبيبا اتى * للوصل يشقى غلتي غات

فضيت قدما معه عيشة * يا ليت فيها مدتى مدت

وله

هجرت عن قصة الطيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه

والحال ابدت لمن يميزها * تمجبا ساء مصدر اوصفه

مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى

المنبجى الاصل الدمشقى شمس الدين ابو عبدالله ولد سنة ٧٠٦ وسمع

الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن

معالى المطامم وابى نصر بن الشيرا زى والقاسم بن عساكروست

الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعى بسماعه من ست

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازيني واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهادة بنت المديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابى بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجلي بفتح الواحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحى الحنبلى سمع محققا من الرسى وخطيب مرزا وغيرهما واجازله ابن القبيطى وكريمة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدى في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٠ وانه كان له اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدى ومات قدما قال الذهبي سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر قال وكان لى اخ من اقران القاضى تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان اذا جاء قال لنا مرة اشتهيت ان أنفج في الحلق التى يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلمة ووقفت انا مثل المرامى التى فى ابرجة القلمة واظن انها الحلق التى قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان ذينا قنوعا مات فى صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات فى صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضى الواح مات قبله

بشهر من السنة *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى
البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى
شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمدسة جده الفتحية
وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١ ادعى عليه انه قال ليس
كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا وانحو
ذلك فغزوه القاضى تاج الدين السبكي بكشف رأسه ونودى عليه
من المادلية الى الشامية البرانية ثم - جن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن
الكفرى ان يحكم باسلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانزل عن
جهاته ففرقها القاضى و اقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها
للامداد الحسابى فى مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضى الى ان صالحه فى
أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٦٦٥ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن
اسماعيل بن منصور المقدسى الخبلى ولد سنة ٦٤٤ و سمع من خطيب
مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد و احمد بن عبد الدائم وغيرهم
واحضر على المرسي و كان يخاطب الفقراء و يحضر الغزوات و مات
فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم المزي الوقت ولد قبيل التسعين (٤)
وحفظ الشاطبية وعنى بالقراءات والمرية ثم برع فى الهيئة والحساب
والفلك وعمل الاوضاع الفرية من الاصطرلابات والارباع فكان

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

(٤) ف - السبعين *

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان
قرأ على ابن الاكفاني بالقة هرة ثم سكن دمشق و كان اصطرلابه يباع
في حياته بمشرة دناير و ازيد و الربع من صناعته بد ينارين وله رسالة
كشف الريب في العمل بالجيب و نظم متوسط و كان من ملازمته للشمس
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ *
٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عبد الله النويري ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد
بمكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين
الطبري و عيسى بن عبد الله الحبي و ابى عبد الله الوادى آسى و عيسى بن
المالك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن علي
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن علي الحريري (١) و الحافظ المزي
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي
و التاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحو من ثلاث و عشرين
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالملاة
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان بطريه و يثنى عليه و قد
سمعت خطبته مرار اولم اسمع عليه شيئاً و يقال انه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي *

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز الجبرتي الاصل الحجازي المدني الشهير
بجدده و لى نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القونوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقّه وافق ودرس واعاد بدارس وكان مدرس المقدمة داخل باب القرايس وخطيب الجامع اليلبغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبد القادر بن رافع الدمشقي المالكى جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشد عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بال دليل
ذئاب في ثياب ان تراهم * فكن حذرا بجهدك يا خليلي
وقال كان عالما متقللا يكتب مع الشهود بقدر ما يكتفي به اياما وينقطع في منزله دائما عمل المراوح فباعها لفقته وبقية عياله وله يد طولى في تمبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوي الكنتاني (١) ٠٠٠ (٢) *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرندي (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حج اصابه خلط اعمد منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند الحجر فوجد خفة فقام يمشى ولم يماوده ذلك الالمات

في ذي القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمطى بن مكي بن طراد الانصارى الخزرى المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر سنة ٧٠٢ وسمع من جده لامة الصفي الطبرى ومن عمه الرضى وعثمان التوزرى وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سمع منه شيخنا المراق وغيره وتفرّد بيمض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي فينسب لجدد لامة وكان خيرا فاضلامات في تاسع عشر شهر رجب سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبدالله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتعالى الآداب والنظم والنثر ثم ولى كتابة السربحلب فباشر هامة ثم عزل عنها وقدم القاهرة فتجول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء حلب ثم صرف با بن ابى الرضى في فتنه يلعبا الناصرى فلما عاد الناصر الى ملكه رحل اليه وسعى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب فلم يجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفه التدريس والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري * بالجهل منه الى كم

(١) صف - الجزرى (٢) منح - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولدسنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولى كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ *

علي

علي نحت القوافي * و ما علي اذا لم (١)

٨٨٢- محمد بن احمد بن عبدالله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البجلي الحنفي
ولد سنة ١٠٠٠ (٢) و سمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذى وشهد
عند (٣) الحكام و باشر القضاء بيمض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ ذكره ابن الوائى *

٨٨٣- محمد بن احمد بن عبدالله بدر الدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهرى
اسمه ابوه من المز الحرائى وغازى الخلاوى وغيرهما وحدث عن ابيه
وعن جماعة من مشايخه وكان ١٠٠٠ (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *
٨٨٤- محمد بن احمد بن عبدالله المطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان
وسيا وقورا صينا ناب فى القضاء عن ابى البركات البلقى (٦) وكان ينظم
نظما حسنا مات مطمونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥- محمد بن احمد بن عبدالله القاضى بدر الدين ابن الجبال الخبلى ولد
سنة ٦٥ فى الحجفة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر على بن البخارى

(١) زيادة فى - ر - وله مدح فى شيخنا زهان الدين الاناسى لما ولى مشيخة

بسميد الهداء * وله

سامراني فى جلق صاحب * قباله من صاحب ما كرم

ورام اضلالى بتمحيقه * قات فما خطبك يا سامرى

وله

لله درحام البشر حيث امت * تطيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به واردا عم الهناء به * وطائر الزموم البشرى فى عنقه

(٢) بياض (٣) منح - على (٤) ف - جلال الدين (٥) بياض (٦) ر - البلقى *

وعلى غيرها وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع
وتصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الحظ مغموضا عليه
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقي
السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقي الحنبلى وحيى عن
تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تحالف الناس والزمان * فحيت كان الزمان كانوا
مادانى الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا
يا ايها المروضون عني * عودوا فقد عاود الزمان

وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت بخاءه الخبر اول النهار وعنده
جمع كبير فانقل ذلك الجمع فى الحال ثم جاءت الولاية آخر النهار قال
فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر

سنة ٧٤٩ *

٨٨٩ .. محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبدالله قال ابن الخطيب
اقدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن
السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة
وذكر بينه وبينه سرا جماعات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضي
الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردى ثم الدمشقي نزيل القاهرة

(١) نو فى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ١٤٧ *

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥ او نحوها وسمع بدمشق من ابن غدیر وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقه وبرع في الفنون ودرس بزواية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني وادعى عليه عنده واتصل له ابن فضل الله الى ان استنفذ من يد القاضي المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بشان سح من الكلام وله ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تعانى تمقيد الالفاظ فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية الخلاوة لفظا وفي المعنى سم نافع قال الاسنوي كان عارفا بالثقة والاصلين والعربية ادبيا ذكيا فصيحاً ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كائنة الكمال جعفر الادفوى مقامة حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدرأيته بمكة وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نبيك قال لا تخموا احدا طاف بهذا البيت اى ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احد الاذكاء ولد في رجب سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي ساجان والمطعم وابن

سعد وطبقتهم (١) وتفقه بآبن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والمرية وغيرها قال الصفدى لو عاش كان آية كنت اذا قميته سألته عن مسائل ادية وفوائد هربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذو الفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقد احصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع فى الفنون وكان جبلا فى العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسينى درس بالصدرية والضيايئة وتصدر رتد حدث الذهبي عن المزي عن السروجى عنه وقال المزي ما التقيت به الا واستفدت منه ونقل الحسينى هذا الكلام عن الذهبي انه قال فى جنازته وله كتاب الاحكام فى ثمان مجلدات والرد على السبكي فى رده على ابن تيمية والمحرر فى الحديث اختصره من الامام جرده جدا واختصر التعليق لابن الجوزى وزاد عليه وجرره وشرح التسهيل فى مجلدين وله مناقشات لابي حيان فيما اعترض به على ابن مالك فى الالفة وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع فى كتاب الملل على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمئات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات فى عاشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

(١) مخ - وطبقتهم. وطلب بنفسه فى سنة ٢٦. فآثر (٢) ر - صف - فى الحديث

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكرى ناصر الدين اخو صا حينا
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة
بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله
بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلافى شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتماين وستماته
واسمع على الفخران البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز
له القطب القسطلانى والعز الحزانى وابن الانطالى وشامية بنت البكرى
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من ابو بصيرى ناظمها سمع منه شيخنا
العراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل
والملبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البلدولى نظريت المال والاحباس
وغيرهما ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهوبقية
البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين
لأوبدها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام
ابن الخليلى وغازى الحلوى والعز الحزانى وابن ترجم والدمياطى
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن
السكرى وجعفر التزمنى والشهاب العراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس
والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافى و نأب فى الحكيم عن ابن

(١) بياض (٢) مخ - لمنتصف ربيع الاول (٣) ف - مخ - القرانى *

دقيق العيد وباشرو وكالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير
و توجه رسولا الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه بيبرس
الجاهشكير وكانوا ارادوا غز و اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك و بالمراسلة
فاجيبوا فميين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن
عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بمد قتل الجاشنكير نعم
ذلك عليه و لم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يمتفوك (٢) ماتوا
ثم قدر انه ولى قضاء العسكر في ايام الناصر احمد و كان قد شرع في
شرع مختصر المزنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقى و كان افقه
من بقى في زمانه من الشافعية و كان مدار الفتيان عليه و على الشهاب
الانصارى و قال الاسنوى كان اماما في الفقه يضرب به المثل مع
معرفة بالاصلين و الزبية و القراءة و كان ذكيا نظارا فصيحاً يعبر عن
الامور الجليلة بالمباراة الوجيزة مع السرعة و الديانة و المروءة و سلامة
الصدر و قرأت بخط البدر النابلسى كان علامة و قته متفتنا في علوم
كثيرة و كان نظير الشيخ زين الدين الكتفانى في الفقه و يزيد عليه بالمرية
و القراءات و التفسير و لما حج الجلال القزوينى استنابه في درس الفقه
بالناصرية و كانت العادة ان يقرأ القارى آية بمد تفرقة الربعة فيتكلم
عليها ابن عدلان كلاما و اسما بحيث يظن من سمعه انه بيته و ليس كذلك
فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين و كان بين ابن عدلان
و بينهم منافرة مشهورة مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ و قد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفونك *

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلالى ثم الدمشقى امام
 الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره وطلب
 بنفسه وكتب الطبايق ومهر فى القراآت والفقہ والكتابة والخطابة وكان
 دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى النهاية وكان
 الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقييل يده قال الذهبي كان ينطوى
 على خير وعبادة وله سميت وصمت وشكل تام وصوت مطرب
 ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثمانين شوال
 سنة ٧٠٦ هـ قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار
 يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل
 وصلى الفجر ثم غشى عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ
 شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا
 وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام
 بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شأنه من
 العبادة والتخلي عن الدنيا والانتفاع وادامة الذكر والبلادة الى ان
 شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سر بها
 جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي دخلت القدس سنة ٧٨٢
 فرأيت الشيخ محمد القرمي يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعد ركعتين
 ثم ركعت فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحي وكان
 قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا ما يسمع شخصا واحدا انه قرأ فى الست
 ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن احد من الناس انه تعبد عبادة الاتعبدت نظيرها وزدت عليه و كان وجهها عند الخاصة والعاممة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعته انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا الشيخ محمد القرني لنفسه *

اسير وحدى بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستهما ما ظا مئاصدى
ولا رفيق ولا خل يؤنسني * خلعت نعلي منى شاطيء الوادى
اد تانى الحب منه ثم قربنى * كذاب قوسين اوادنى ورا الهادى
ومن شعره

مازالت اقيم مذهب المشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

مازلت اوجد الذى اعبده

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ -- محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركمانى الاصل الفارق ثم الدمشقي المحافظ ابو عبدالله شمس الدين الذهبي ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بعناية اخيه من الرضاة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابى الخير وابن الدرجمي وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو والفخر على وجمع حم وطلب بنفسه بعد التسعين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف النسولى ومن بقى من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة واخذ

واخذ عن الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف والنرافي وغيرهم
 وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام
 فاربي فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا واقطة من سنة
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وملخص
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غاب الطلبة
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بدمه الى نحو اربعين سنة وخرج
 لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلا مذهبه ورغب الناس في تواليقه
 ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولى تدريس
 الحديث بترية ام الصالح وبالمدسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
 المخرجة تنكرن نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جهود المحدثين ولا كودنة
 النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *
 اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلى موصفا لوفاة مثلي
 فما جازى باحسان لاني * اريد حياته ويريد قتلي
 قال الصفدي فانشده لنفسه *
 خليلك ماله في ذاسر اد * فدم كالشمس في اعلى محل
 وحظي ان تبيض مدى الليالي * وانك لا تميل وانتم لي
 قال فاعبته قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهريته تفتي عن الاطياب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بجماع دمشق في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل و كان قد أضر قبل موته بسنوات و كان يغضب اذا قيل له لو قد حلت عينك لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من ذى القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي عز الدين قاضي بليس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد الدماطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المدني ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الأول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجاز له عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيى القتيبي والوانى والدبوسي وزينب بنت شكر في آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في سنة ٧٧٣ سمع منه بهاء بن هان الدين سبط ابن العجمي ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى العز الحرائى شمس الدين بن الصارولد

(١) ف - القرافي (٢) صف - الشبر ازي (٣) هذه الترجمة في ر فقط *

سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث عومات سنة ١٠٠٠ (٢) •
 ٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩
 واخذ عن ابيه وخاله ابي عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني
 ومحمد بن عيسى القاسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابي الاخوص
 وابي القاسم بن الطليسان (٣) واجازله بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين
 قال ابن الخطيب كان من جملة الفقهاء عارفا بالتوازل ذاتها مفرط
 الوقار معظما عند الخاصة والعامه سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي
 المهمة مقتصدا متقلما من الدنيا قديم العدالة قويا بالحق متمفقا مقتصرا
 على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آبائه وولي قضاء
 مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة •
 ٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني الاصل الحلبي بدر الدين (٤)
 ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطم
 سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن
 هشارو برهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للمعلم دينيا يسترزق من
 وقف عليه ويتجر في البزنجاب وطيبه وضاهة يقبل الانقياد للاسماع
 مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ •
 ٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي
 الاحمي ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن عيسى والفقهاء على
 محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابي عبدالله الزواوي ثم رحل
 الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف القرناطي فكان ابن

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطليسان (٤) برو هامش ب - زين الدين •

جابر ينظم والقرناطي يكتب ثم نبع القرناطي في النظم ايضا لكن المكثر هو ابن جابر ونظم الحلة السيراء في مدح خير الوري على قافية الميم بديمية على طريقة الصفي الحلي وشرحها صاحبه ابو جعفر ثم حجوا رجما الى الشام فاقاما بدمشق قليلا ثم نحووا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمروا بها نحووا من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا اذ كرلى ذلك صاحبها (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ٠٠٠ (٢) نظم ابن جابر فصيح نطرب وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالمرسية اتفق به اهل تلك البلاد وحدث به عن الزى والجزرى وابن كاميار (٣) وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريرى قاضى حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي شمس الدين ابن اللبان المقرئ ولد سنة عشر او سنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان القراءات بالثمانى يعنى مقتصرا على منظومته في السبعة وعلى منظومته في قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادى ابن المشاب ومهر في ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها في الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجيهاة بنت علي بن الصميدى الاسكندرانية وغيرها وكان قد طلب بنفسه وقتلوا كتب الطبايق وحدث ودرس بتربة

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هاميل

ام الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعي

قال ابن الخطيب كان من بهية ابناء المشايخ ظرفا وادبا ومروءة وله خط

بديع ورواية عالية ومشاركته في فنون من قرآت وفقه وعربية وادب

ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف ابيه في الخطابة والامامة

واقرا ببلده وكان اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامة

وخال ابيه الحكيم ابي جعفر بن الخطيب المذحجي وابي عبد الله بن برطال

وابي اسحاق الفافقي وعلي بن عمر القيجاطي وآخرين واجازله ابو العباس

ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن احمد المشد الى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصري الرفاه الشيخ

شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصي والميدومي

والقلانسي وجماعة واكثر عن الزاين جماعة وحدث وكان ساكنا منجمما

كثير المجاورة وكان يلقب حملم الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل

لابي عبد الله بن الحاج عنه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ *

٩٠٤ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الغني الرقي المقرئ الحنفي شمس الدين

ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع

على الفاروني (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر و ابراهيم بن

(١) في صف - ترجمة زائدة وهي محمد بن احمد بن علي بن سليمان المعري عرف بابن

الركن له قصيدة رائية سهاها الدرّة الخفية في الفاظ العربية وشرحها شرحا مبسوطا

سها الذبالة المضية ثم اختصر تلك الشرح وسها ضوء الذبالة فرغ من تأليفه في شهر

ربيع الاول سنة ست اوثمان وسبعائة (٢) ف - الفاروق *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدث
واقراً ودرس وافتي قال الذهبي عني بالسمع ودار على الرواة وتميز
في الفقه والقراءات وروى الكثير قال وكان عالماً فاضلاً متواضعاً
تصدر للاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس
مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢
وكان تصدر للقراءات بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين
الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديماً ببلده اسنا وغيرها
ونقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جداً
وكان بارعاً عالماً عاملاً شرح مختصر مسلم والاقية واختصر الشفاء
ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع
عمر الجبرتي الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلد
يقال لها وفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل
من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين
نحت حكم الحطمي ملك الحبشة فاسر عليهم عمر المذكور فطالت مدته
فلما اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبعمائة فقويت شوكة
وخرج عن طاعة الحطمي ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطمي ولده
احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم
اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطمي عن احمد فولاه ما عمل
من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

ابوبكر وخلف احمد اولاد منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد
فاشتمل حق الدين بالملم و تقدم فيه فهجره بجدته علي وعمه ملا اصفح
حتى الزمه بالاقامة في عمله واخرجه لجباية بعض البلاد خنق من ذلك
وجمع الناس علي المصيان علي صمه فاتصر حق الدين وكان عمه استنصر
بالخطي فانجده فقتل الهم في المعركة وانهم الجيش وصار حق الدين
الي جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها
وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر علي محاربة جيوش
الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وقعة كلها
يتصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان
مقداما شجاعا عجولا ملك تسع سنين واستقر بعده اخوه سعد الدين
ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدیر الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدیر
المقري اخذ القراءات عن العز الفاروني وصحبه مدة وجاور معه بمكة
وسمع من عبدالله ابن مروان الفارقي وغيره وكان ماهرا في القراءات
حارفا بطرقها مستحضرا تصدر للاقراء بجامع الحياكم وكان سيي
الخلق بذوي اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقريين علي مزاج فيه
ولمب وإبغنى عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرب
منه فزجره وقال اتقدم مني مقعد القابلة هلا جلست مزجر الكلب
مات في رابع الحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان مقرئا كاتبيا يلغا كتب وقيد واخذ (١) عنه اقراة

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن النماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان
سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الفسافي من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد
الامين قال ابن الخطيب كان اما ماجيلا حافظا للفروع والفقه يدرس
مختصر ابن الحاجب في الفروع وعمره وكان قد عرض له كله في مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مثابرا على الخير قليل التصنع مات في
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروحي قال ابن الخطيب كان يشارك
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابي البركات ثم ابده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بفرناطة بمنايا
السلطان ابي الحجاج واستقر اخيرا بسلام ثم بالغ ابن الخطيب في
النقض منه والخط عليه و بقي بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري جمع من الهامد محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي *

عبدالواحد المقدسي وتقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما ودرس للحنابلة بالانصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان يعتنى بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات في ذى القعدة (٢) سنة ٧٦١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجر وحدث ٠٠٠ (٣) *

٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق ٠٠٠ (٤) *

٩١٦ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في الحرم سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه عبدالرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ٠٠٠ (٥) *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرحاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع من ابن عبدالمؤمن والفاروقى وابن عساكر واجاز له التقى الواسطي وابن القواس وآخرون ونشأ بزى الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزى الفقراء وهو الذى عمر الجامع القوقاني بالمزة واول من خطب فيه عماد الدين ابن كثير سنة ست وأربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني وغيرهما ومات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذى القعدة - شذرات الذهب

(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء. (٤) بياض.

(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - سم وخمسين وسبعائة وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

٩١٨ -- محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وتفق به بايه وغيره ومهر في الفقه والادب وناب في الحكم ثم ولي قضاء صمد مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا حصلت بينهما وحشة بخفاء وابهده فاحتاج لقيام الصورة ان ينوب عن القاضي عز الدين الاشمووني بمدة المحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه انه سمع نحر الدين ابن القابلة يقول كان والدي يدعوا لله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعواته بخفت انت كذلك وكان المذكور احبب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال بخفت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نحر الدين ابن مكاس بييتين هذا ثانيا فيهما *

دعوت الله ان يأتي نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بختي

قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دوني بخفاء مرة جلس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرا صديق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشمير فقلت لاجل ذا عقلت في وجهك بخلافة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة *

ومن نظمه قال ابو حيان انشيدني لنفسه

- تظافر الموت والغلاء * هذا العمرى هو البلاء
والناس في غفلة وجهل * لوفطن الناس ما اسوأ
وله
عاقبه محمدنا * شرد عن عيني الوسن
حديثه ووجهه * كلابها عندى حسن
وله
نظمتك من شعرك احبولة * لاغرو ان صيد بها شاعر
لا حكم للنادر لكتنا * حسنك والحكم له نادر
كانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن محمد (١) بن احمد
ابن محمد ابن سليم بن مكيوم القيسى بدر الدين السويدي الاصل
الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوى وطلب الحديث
وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخارى بالجامع بعد الظهر
في رمضان ولازم الهامد الحسينى فتفقه به واخذ النحو عن العنابي (٢)
وبرع فيه وتصدر بالجامع مع مدة وافقى واعاد وكان ديننا خيرا ما بدا
كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للمعراء والبر والصلة لا قاربه مع
نراهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة ٧٩٧ *
٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسي الاصل الغرناطى قال ابن
الخطيب كان سخيا (٣) وقورا مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القبايى - ر - العنابى (٣) صف - شيخنا (٤) كذا

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢١ - محمد بن احمد بن فتوح الصغوني بمهملته ثم معجمة ابو الفضل
معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣
وهلم جر اوسمع من التقي سليمان ومن بعده و كان دينيا عاقلا فاضلا
حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابى المظفر ابن السمعاني ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد على الستين ذكره ابو جعفر بن
الكويك في مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبدالرحمن بن ابى بكر العمري تقي الدين
الحرازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لامة
الرضي الطبري واخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده
وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحجة واجاز له ان يفتي ويدرس
وحدث ودرس وافتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولى القضاء بعد وفاة
القاضي شهاب الدين الطبري والخطابة بعد الضياء الجوى ثم سمى عليه
ابو الفضل النويري فولى عوضه القضاء والخطابة في سنة ٦٣ ولزم
الحرازي بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه
عفيفا زاهوا ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبدالله الملقب قال ابن الخطيب
كان عالما فقيها قرأ وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته ونفص
يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار *

ملازمة الدين والتواضع والافادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والايشار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيد م بن ابي الخير الدمشقي ناصر الدين الدجاجية ولد سنة اربع وسبعين وستائة وسمع من البرقوهي جيزه ابن الطالبة وتغاني الشهادات وصار يشهد في القيمة وتمول سمعوا منه ومات في شوال سنة سبع وخسين وسبمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي والد قبل الاربعين وستائة ومات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في مجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصاري ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ وسمع با فادة والده من الحجار والوانى والد بوسى والختي وابي بكر الصنهاجي والحافظين القطب الحلبي وابي الفتح اليمعري والقاضي بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزي وغيره وخطب بمد ابيه بجامع ابن الرزمة ودرس بدرس الحديث بالقبه البيرونية وبدرس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة ومات في اول ذي القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدر لي السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامي ابو بكر اصله من اشيطية وولى جده قضاءها وانتقل ابوه عندتقلب المد وسنة ٤٦ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة وبها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بمدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن
 الشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينا فاضلا اديبا منقطعا مقتدرا
 على النظم حتى تمددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا يتقعه
 ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثى عليه وقال قرأ على جده لأمه
 ابى بكر بن عبيدة الاشيلي وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله
 ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى عبدالله
 ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرفيع واجازه ابن
 دقيق العميد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى
 والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد
 من شعره كثيرا وقيده وفاته فى ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ -- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابو عبدالله الشيبى (٤) من
 نسل اميرشيبية (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات
 ببرالمدوة فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة
 ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)
 ابو الوليد التجيبى الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه
 وجده معا فى سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق
 بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه فى دفعة واحدة عشرين
 الف دينار وهدمت له كتب جليلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) مخ - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعمائة

(٤) ر - ف - السبى (٥) ر - سبة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر -

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بحراب المالكية وسمع من
الفخر وغيره وكان وقورا دينيا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نياحة الحكيم فامتنع وكانت
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعدّها للفراسة من ماله قال الذهبي
في ذيل المبر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب
ومحاسنه حجة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة
متين الديانة والتأله منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد
سنة اربع او خمس وتسعين وسبعمائة واحضر على ابن القواس وابن
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن
في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على
ايه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافق وولاه
العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس
البادراية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدرسا وافتاء
الى ان ولي تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب
ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا المراقى وله شعر حسن *

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين ومبهما ثمة ٢

فنه

ومذراً في الابد ان في شركة * ابطلها من بعد اخذ العيمان
وقال ان كنت تكلفتنى * فت غراما و علي الضمان
وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشي

يامن غدا بالمرذذ الوعة * ما انت في حبههم بالمصيب
في الخرد المين الذي تشهى * منهم ويفضان نحو الحبيب (١)
وقال

وباتت تناجيني بدر حديثها * فكاد جفاها ان يذكرني حيني
واذكرها غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثي رده قلت من عيني
٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد المسقلاني ابو الفتح الطولوني امام
الجامع الطولوني ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه
الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسمع
عن التقي الصائغ ومات في المحرم سنة ٧٩٣ *

٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمي الطنجالي المالقي
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه في الوقار والاحتشام والورع تقدم
خطيباً ثم قاضياً ببلده فكان غاية في النزاهة والعدل وكان عارفاً
بالفرائض والحساب واستوفى من القضاء فاعنى ومات في رجب سنة ٧٥٢
وابوه في قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدر بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابي عبد الله الحسنى الاشيبلى ولد سنة ٦٩٧ (٢) وقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هانى واخذ عن ابي اسحاق الغافقى وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعمانى الادب ونظم الشعر ورتب فى ديوان الانشاء بفرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بفرناطة فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهاجرة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف فى رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس فى الفقه والعربية ثم ولى قضاء وادى آس ثم اعيد الى قضاء الجماعة بفرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلاص وبقى على القضاء الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب فى الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا فى الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابويحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيشية راكب فى متن دعوى عريضة فى مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته فى المواظع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولى خططا نبهة منها خطة الاشتغال مع ردائة خطه ٠٠٠ (٥) قلت رأيت ولدهذا بالقره شامخ الانف عريض الدعوى فى الطب

(١) صف = القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن محمد بن

علي (٢) منح - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الاكحل

(٥) بياض *

تقدم عند يشبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم حمل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحرانى ثم الدمشقي المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخت سراج الدين ابن شحانة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روزبة القلانسي وابن الخير والثؤمن بن القميرة ومن ابن بنت الجبزي وصالح المدلجي والضياء المقدسي وابى المعالى ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كرمير التلاوة صاحب نوادر ودعاة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة ازيد من الف ختمه وانه اتكأ في الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمه قال الذهبي لله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات في ذى الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الفسافي ابو يحيى كان خيرا (٣) مرضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشده

اذا الافوام خصوا بالعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء
واضحى حظنا من المني * فنع الرضا عين العطاء
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الاربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي قال ابن الخطيب لقي (٤) ابا الحسين بن ابى الربيع و ابا القاسم العري و ابا علي بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخانه - ر - سحانه (٣) ر - جيدا

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبدالمحسن
المسجدي ابوالمعالى ولد بالقاهرة وسمع بها من عبدالقادر بن الملوك
واحمد بن كشتفدى وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد
ابن فائد (١) الهلالى الاسكندرى المالكي كمال الدين المعروف بابن
الربيعى قاضى الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع
من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابى الحسين السفاقسى وسمع
بمكة من عيسى الحجى وحدث سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل
وغيره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالمزير بن محمد بن الحسن الصالحى
الدمشقى المعروف بابن الدجاجية ناصر الدين سمع من ابرقوهى
وحدث روى عنه الحسينى في معجمه وقال تغيراً خرة ومات في رجب
سنة ٧٦١ وجده عبدالمزير كان من الرواة عن الحافظ ابى القاسم
ابن صاكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف
بابن النصيبى تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع
من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابى طالب بن العجمى وجماعة
وتفقه للشافعى ودرس بالمصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة
الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث
واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف ابن جزى (٢) الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى من المعكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عريبة وفقه واصول وادب و حديث تقدم خطيبا ببلده على حد اثة سنة فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن سعمون (٣) وقرأ على ابي عبد الله بن الهادي ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي عامر بن ربيع وابي المجد بن ابي علي بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل نبي الدنيا مراد ومقصد * وان مرادى صفة وفراغ
لا يبلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لى في الحياة (٤) بلاغ
فنى مثل هذا فينا فانس اولوالنهي * وحسبى من الدنيا الغرور بلاغ
فما اليمش الا في نعيم مؤبد * به العيش رغد و الشراب يساغ
تتل في الكامنة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن خميس (٥) الانصارى قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر

(١) منح - رؤساء الحلبيين - (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - سعمون

(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احدهم عصره وصنف النفعة الارضية (١)
في المروية المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرى البلبكي الفقيه الشافعي
ابو عبد الله بن زيد ثقة على (٢) ٠٠٠ ودرس وافتي وكان فقيها عالما
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجاز سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السمدى ابو اليسر ولد في
ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عن الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨٠ وا حضر على زينب
بنت مكى والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا مخالفا للشافعية جماعا
للكتب وولى حاسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا
رئيسا كثير الحشمة والروعة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قلت وهو والد للشيخة ام الحسن فاطمة التي
اكثرت عنها في رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سرور التميمى التونسى اصله من
غرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابى الخباز (٤) وابن
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين

ابو السمود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نحر الدين بن الصاحب
بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الازحراني
وغازي الحلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر
وكان آخر من بقي من رؤساء مصر ومدريسيها مات في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري تفته وولى الحسبة
بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجاءة وهو بين القصرين راكبا على
بقلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الفسائي الماتقي ابن ابن عم محمد بن احمد
ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل
والعلم استظهر جواهر ابن شاس و كان من حفاظ المذهب وكان
معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سداجة وشدة انكار على
البدع تصدق للاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابى الاحوص
وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في
الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه
وفقد في الكائمة المظمي بطريف قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه
ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابى محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابى عبد الله

(١) بياض (٢) ر - صف - وذلك في آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع
وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مقللا - (٤) منح - معظمها متبركابه (٥) صف -
هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر *

الطنجالي وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات في ذى الحجة

سنة ٧٤٩ *

٩٥٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والمغاف واستظهر كتباً
كثيرة وكان آية في الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ *

٩٥٣ - محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي الفرناطلي قال ابن الخطيب
كان قديماً بالمرية مشاركاً في الاصلين اخذ القراءات عن الاستاذ
ابن الحسن بن ابي العنيس (٢) وقرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله
ابن رشيد وابي جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فأخرجه الى افرقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣)
فمات في حدود الثلاثين وسبعماية *

٩٥٤ - محمد بن احمد بن المتاهل العذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولى الاشغال السلطانية فلم يحمده سيرته وكثر ذمومه حتى يرصده (٤)
ليلا فاصيب بمرحاة ثم مات في حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر ازل *

٩٥٥ - محمد بن احمد بن ابي عمرو بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس
اليعمري صلاح الدين ابن اخي الحافظ فتح الدين سمع بافادة عمه من
حسن الكردي والحجار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري (٥) نجم الدين

(١) ر - ف - صف - مخ - فرج (٢) مخ - ابي العيش - ف - ابي العنيس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصدوه (٥) صف - الطبري ثم المكى •

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق العجيسى
التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بهامن
ابى بدر بن ابى عبدالله بن الامام و اخيه ابى موسى ٠٠٠ (١) و حج
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة و حمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى
وعبدالله بن محمد بن فرحون و الخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل
الواسطى و جمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى و هو يومئذ مؤذن
أنسجد الحرام و احمد بن محمد الصنمانى (٢) نائب الحكم و شرف الدين
محمد بن محمد الاميوطى (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله النخعى
وموسى بن سلامة الشافعى المصرى الخطيب و اعين التونسى الشاعر
يكنى ابا البركات و عبد الوارث بن عبد الواحد بن ابى زكون التونسى
يكنى ابا فارس و غيرهم و اخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحلبى و الزين
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى و الفخر عمان التوزرى و نجم الدين
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن المحب الطبرى و الجلال محمد ابن احمد بن
الاقشهرى و غيرهم و بمصر من يونس الدبوسى و صالح الاسنوى
و القطب الحلبى و البدر الفمارقى و الجلال القز و بنى و احمد بن منصور
الجوهرى و يحيى بن المصرى و احمد بن محمد الحلبى و الحافظ فتح الدين
اليهمرى و الشيخ اثير الدين و تقى الدين الاكفانى و احمد بن ابى بكر
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسعردى

(١) بياض (٢) ر - الصفاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد * (٤٥) والوادى

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس
من الشيخ علي بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن
عمر الجمبري وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي (١) الخنا بلة
وبرهان الدين الرازي وبالا سكندرية من احمد بن محمد المرادي المشاب
وعز القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندي (٢)
وابي عبد الرفيع وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع لزيوتونة
هارون بن التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣)
ويجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه
في تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفى قال ابن الخطيب بعد ان وصفه
باللطف والنزاهة والوقار مع الدعا بة و التمسب لاصحابه واخوانه
ومعرفة الصحبة للملوك والتهدي الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم
انه مشارك في فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير
السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتمل
على السلطان ابي الحسن فخطبه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب
ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالانديلس بعد ان كان
مقيا بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢
فقلده الخطبة واقدمه للاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس
فاستقر بباب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بمض الملوك *
انظر الى النوار في اغصانه * يحكي النجوم اذا التقت (٤) في الخلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفراري ومحب الدين بن المسلم (٢) ف.

صف - منح - الزبيدي (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف

حيا امير المسلمين وقال قد * عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسف احزت الجمال باسره * فحما سن الايام توتى هيت لك
انت الذى صعدت به او صافه * فيقال فيه اذا ملكك او ملك
قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خالص فتوجه الى
الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرا ت بخط ابن
مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥
فقرر فى الخطا به والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣
قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فخلت بها ولقيت من ملكها
الذى لم ارم من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما وفضلا
وجودا وتلقاه ورحمى واجرى علي وعلى وادى ما قام به الحال وقلدى
دروسا ومدارس واهانى بقول بحضرة وكتب ذلك فى سنة ٧٥ قلت
واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز
لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن
مرزوق القاهرة وحج بحد المشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء
بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونم الرجل هو معرفة
بالربية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة
والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
حفظه الله تعالى *

٩٥٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن احمد
ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمى امين الدين بن جمال الدين
ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن العميد بن ابي يعلى (١) الدمشقي
الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ و اجازته اللمياطى
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعطى بالآداب وقرأ
على الشهاب محمود ووقع في الدست في اواخر دولة تنكز وكان
يسند (٢) النبية في كتابة السر وولى وكالة بيت المال مدة وولى
قضاء العسكر مدة ودرس بالمصروفية وغير هاتين ولى كتابة السر
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى
كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدى وانتقل الصفدى الى دمشق وكيل
بيت المال وموقع الدست فلما كان في اثناء سنة ٦٢ اعيد ناصر الدين
المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور و صودر على نحو
ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج
عنه فطرح الرياضة و صار يمشى بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر
ثم ضمف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن
كثير كان آخر من بقى من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرزاوى الصخر اوى ولد
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحب مسلم وعلى الكرمانى
بجالس الخلدى الثلاثة وعلى عبد الواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل
ابن اهاب وغيره و مجلس ابى مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ
شمس الدين ابن ابى عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخارى

(١) ر - مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن العميد بن ابي يعلى (٢) ف - يشد

(٣) صف ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه *

وان الكمال مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ هـ

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود المقبلي عز الدين ابن القلانسي ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة و كان مهابامطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشترا ديا وولى نظر الخزانة بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متثبتا في امره لما صودر الشمس غيريال الوزير طلب منه ان يجعل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثني على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحراني ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليعمورية بدمشق سمع من ٠٠٠ (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهراي (٤) المغربي ولد بالاندلس سنة ٧١٥ وكتب خطه في استدعاء بخط ابن سبكر سنة ٧٨٠ (٥) بكته *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسمردي (٦) ابو عبد الله الغرناطي المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ ونشأ محبا في الفضائل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وشارك في الفضائل و كان شاهدا ثم ترقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابي الجيوش ثم ابي

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة

اسطر (٤) ر - محمد ٠٠٠ الوهراي (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعري *

الوليد

الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابى الوليد واستقر الحروف ووزير اتمكن في دولة محمد بن ابى الوليد واخذ في ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قائد الجيوش عثمان بن ابى العلاء فعمل عليه حتى اخرجه من غير ناطة فغلب ابن ابى العلاء على اندرش برغبة اهله وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩٠ تفر محمد بن ابى الوليد وهياً للمحروق من قتله ورجع ابن ابى العلاء الى غير ناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن ابى الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن ابى العلاء سنة ٢٣١٠ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازى عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات فى الطاعون فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندرانى شمس الدين ابن الفوية كان اديبا ظريفا تمانى الآداب فهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل *

اعجابنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجد اجب اخانقاه حانقه (٤)
لا تعجبوا فالكل كلب نالج * ولا يجب الكلاب الا خانقه
وله فى نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

ياربنا الى صاحب * بالذنب مندحو شقى

غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - وولى تدريس وعدة صف - وولى التدريس وعدة

(٣) صف - احبا بنا (٤) ف - خافقه *

وسترت منه ماضى * يارب فاستر ما بقى
مات فى الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذى طارحه ابن نباتة
بالموشح الذى اوله *

اجر نامن سو الف الخشف * والنواعس الوطف
فاجابه ابن القوية بموشح اوله *
زهرا م الزهريانم القطف * من كما تم السجف
ووقع له فى خر جتها *

وغادة دون حسنها الوصف * يثقلها عند خطوها الردف
قالت وامواج ردفها تطفو

هذا الثميل ردفى * يعتمد خلقى * امسى ينقطع خلقى
قالت وهذه الخرجة استلبها السيد بن كاتب المارج فعملها خرجة
موشحة له يقول فى آخرها *

هذا الثميل، فاعتب. * على انقصا عى خلقى

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالكي (١) ابو القاسم المعروف
بالوادى آشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة
ظريف المجالسة لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابي عبدالله بن لب
بنوادر وواقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمسانى الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابى حاتم بن ابي القاسم المزنى
وابى عبدالله بن حرith (٢) وابى عبدالله بن الحصار وابى رشيد
وابى جعفر ابن الزيات وابى عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سعمون (١) وابن النماز وابن هارون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولى الحسبة بفرناطة قال ثم ناب عنى فى مجلس السلطان فى العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا فى الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب النعمة به حتى يقال ان رجلا فاظت نفسه لشجو نعمة ولم يؤثر عنه فى احد وقيمة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٦٢ (٢) وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩ قرأ على ابى جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سماك وابن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدم مافى صناعة التوثيق كثير الخوض على الصدقة مقدر ابها الفكالك الاسرى نعم الله به خلقا كثيرا فى ذلك مات فى ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر على اسمعيل بن ابى اليسر وسمع من بن ابى عمر والفخر وابن علاق (٥) وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك فى الاداب وولى نظر الجيش عند الافرم وحظى لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - شمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بماض قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - منج - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابى القاسم بن الزقاق ويبرف با بن الجوخى (٢)
المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة و ابن عبد الله وغيرهما
قال البر زالى كان من اصحاب المروءة وله صدقة ومعروف وكان الثناء
عليه جميلات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد بن الزقاق
المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصرى الكاتب علم الدين
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المظم وطائفة وحدث ونشأ
في خدمة عمه محيى الدين كاتب قبجق و ناب عنه في ديوان تنكز
واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفا دربا واستخص
اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يجب ان يطلع كاتب
السر عليها فيأتى بمراده غالبا فاعجب به الى ان سعى له في كتابة السر
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن
الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا و توجه معه
الى مصر فشكره السلطان و اطبب فيه نخلع السلطان عليه تشريفا
بطرحه فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى
راجع السلطان وقال له فيما قال يلدق ان يلى كتابة السر شخص قبطي
فلم يسمع له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حق
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ و ضرر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوجى *

بالعصبى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم افرج عنه
وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلاً الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك
للحروطة عليه فاستعان به باشارة السلطان له حتى اطاهمهم على جميع ما يتعلق
بتنكز وباللعن في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقررته في استيفاء الصحبة
فماشر الكتبة احسن معاشرته ثم ولى وزارة الشام بعد التاصر
في سنة ٤٤٤ فباشرها بحزيمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت بالدولة
وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة
وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسينى كان وجه الشام
في وقته وكان جميل الصورة اتيق الشكل حسن البزة عطر الراححة نظيف
اللباس كثير التأتى في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في
وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ -- محمد بن احمد بن منصور الجوهري ولد في سنة ٦٨٩ ٠٠٠ (١)
ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ -- محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوي بقاف
ونون الصالحى ولد سنة ٣٥٠ وسمع من ابن عبدالحق بن خلف حضوراً
وابن قيرة والمرسي والبلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعي
ويعيش ابن على النجوى وغيرهم وكان خيراً وحدث بالكثير مات في
الحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ -- محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابو عبدالله بن ابى الفضل
المروفي بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع على عمر الكرماني وابن

(١) بياض قدر سطرين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض *

ابى عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني ابو الحسن
الغربي (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفي
بالاجازة وقرأت بخط ابى عبدالله محمد بن احمد الغريانى انه ولد بمدينة
تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة
الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبه اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه
بالاجازة لان اباہ مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان
التميمي ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبدالسيد التميمي
وابراهيم بن عبد الرفيع الربيعي قاضي الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن
البراء (٣) التنوخي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبحي واسماعيل بن
عبد الله الغريانى (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد
ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزبيري
ومحمد بن عبد العزيز القرشي الزبيري وعلي بن منتصر الصدقي
وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر الموصاني (٧) وابو جعفر
احمد بن ابراهيم بن كردوس المتصفي وابو العباس احمد بن ابى طاب
الحجاري والرضي الطبري امام المقام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته
والقاضي بدر الدين ابن جماعة و اجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه
واكثره مختلف سائينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) ر - المغربي (٣) ف - الفراء (٤) صف - معبد (٥) صف -

الغرياني (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومياي *

المشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندرانى ابن البورى (٢)
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧
بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سماع على الدمياطى
وابن الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندرانى نضر الدين الموقت ابن
السيورى سماع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندرانى وحدث
وهو من مشيخة البدر النا بلسى وسمع منه تقي الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الثريبي
الشريف كمال الدين الجفرى الدمشقى كان ينسب الى جعفر الصادق
ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع من العفيف اسحاق الآمدى (٥) وست
الوزراء وابن الشحنة فى آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره
الذهبي فى المعجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع
ولى كتابة السر (٦) بالرحبة ووكالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وبارش ديوان تنكز وحج ثم نقل

(١) بياض وارخه فى ميل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره فى شذرات

الذهب فى من مات سنة ٧٩٣ وقال مات بتونس فى ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر

(٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافى (٥) مخ - والحجار

(٦) ر - الدرج *

الى غزوة فولى كتابة السر بها تم الى مصرفات بها في صفر سنة ٧٦٢ *
 ٩٨٢ -- محمد بن احمد بن يعن الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد
 شافعي وكانت ولاية هذا في حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبحا
 في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمي نزيل
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا - هل اللقاء عطا فاعلى الضمءا حسن
 السمعت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابى علي بن ابى الاحوص
 وابى جعفر بن الطباع وابى الحسين بن ابى الربيع واجازه المحب الطبري
 وابو اليعمن بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات في جمادى الاولى
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ -- محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
 شمس الدين الزرندي المدني نزيل كازرون من بلاد العجم يكنى
 ابا الخير كأنه كان مع محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها
 فتحول الى شيراز الى ان ملت بهدالما نيز وسبعمائة (٢) لخصته من مشيخة
 الجنيد الكازروني تخرج الجزري ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله
 ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده في الفرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابى البقاء الحسيني (٣) السبتي ابو عبد الله اصله من صقلية
 من بيت علم وادب ونا له محنة من صاحب سبته يحيى بن ابى طالب
 اخبره الى الاندلس فاسرته الفرنج فاقتداه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرنا طة ثم انصرف الى العدوثة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابي طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلى ابو عبد الله و لد سنة ٧٠٥ و سمع من التتقى سليمان جزء ابي الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظم مشيخته وجزء يبيى والبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون و مات في سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الربيعى الشيبانى الا سوانى الاصل الا سكند رانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه الملقى ولد فى ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ و سمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى ابن ابي طالب والعلم ابن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتيبي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المظم وابن عبدالمؤمن وابن النحاس ويحيى ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافتي ودرس وصنف وخرج وتفرّد بأشياء من مسموعاته وكانت وفاته فى سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقى المعروف

(١) صف - ثلاثين وسبعمائة (٢) مخ - ثامن شوال (٣) صف - الكرمانى *

بابن الحسام الصابوني رأيت بخطه في استدهاء لابن سكر (١) مؤرخ

بسنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العماني

الدمشقي الشافعي سمع من ابن ابى عسرون واشتغل بالعلم وكان حسن

الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر

ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن يوسف المزي شرف الدين الحريري (٢)

الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطمم وابن سعد وابن

الشيرازي فرف بدمهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم

المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل

الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسمع وكتب الخط الحسن ومات في

شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن ابى الفتح بن احمد بن رسلان البعلبيكي

شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام

من عبدالرحمن بن الزين احمد بن عبدالملك السنن الصغرى للنسائي

رواية ابن السنن وحدث به بالشام و قدم مصر سنة اربعين وسمع

منه بعض شيوخوا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابى بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة

والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج

في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابى بكر الرقوطي المرسي ابوبكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية اكرمهم ملكهم وبنى له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالستهم ويقال ان الملك ادنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا اعبد واحداً او قد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانياً الملوك من بني نصر واشاد بذكره واخذ عنه الجمل الفقير وكان يعده لمن يفد عليه من اصحاب الفنون فيجاريهم فيغابهم غالباً ولم يزل على ذلك الى ان مات *

٩٩٣ - محمد بن التقي احمد بن ابى المزاهر ابنى شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع - على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٩٩٤ - محمد بن احمد بن ابى على العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر من اخيه المستكني مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيده (٤) ثم ابن ابى الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة ٦٧٤ (٥) بسمع من الارقوهى جزء ابن الطالبة وتعمانى الشهادات وكان يشهد في القيمة وتولى سمعوا منه ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن احمد بن ابى نصر الدباهى البغدادي الحبلى كان تاجراً ثم ترك وتزهده ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلزم

(١) ف - الضيف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - مخ - سيدم

(٥) مخ - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواظب نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرافيه صفات حميدة حدث عن النشئيرى بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابى الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقى الصالحى الحريرى ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البلخى وابن عبد الهادى والهادى ابن النحاس واليلدائى والصدر البكرى وابراهيم بن خليل والفقير اليربوعى وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرّد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجر ويرتقى وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابى يحيى بن ارقم النميرى (٤) الوادى آشى ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابى محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المر اكشى قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام فى الصنائع من غير تدرب ولا حيلة اتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانذار بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حر و فاذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآ خر (٢) صف - الورد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - الکتبرى (٥) منح - وجد اول *

شعر واولها

يقول سييئتي وبمحمد ربي (١) * مصل على هاد الى الناس ارسلا
 وصار يتحدث بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اقبالهم على الممخرقين
 واتفق انه اصاب في بعض القضايا فاذا هو عليه حتى سئل مرة في
 مسألة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في مائة فكان كذلك
 وكان ابو الحسن بن الجباب يظهر زيفه وينهى عن تصديقه وقامت
 له سوق بقر ناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قات ووقفت على
 الزارحة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يوم انه
 يعرفها ولا يعترف بها صريحا وانسخها منه جماعة وذهبوا بها واطلمت
 على ان بعضهم ينظم البيت الشعر في الحال ويدعى انه من استخراج
 والمعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصالي (٢) اليماني جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
 وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح
 التنبية وعين القضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليافي ولبس
 منه خرقة التصوف وذكره الاسنوي في الطبقات وقال مات في سنة
 ٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن ادريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعي احد
 الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز
 للواحدى مع المشاركة في العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب
 احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضرة مع ملازمة الاشتغال والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر الدنيا حبيح وزار وعاد الى قوص فتوفى بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٤ - محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي سنة ٧٦٥ ثار عليه خواجه علي شاه احد الاصراء الكبار بالروم فوقع بينهما فضيف امر محمد باك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده بمسكر كبير بمناية يلغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى قيسارية فقوي بهم محمد باك ووقعوا بخواجه علي فكسروه فقتل علي شاه ورجعوا فتعرض لهم بمض التتار ونهبوا بمض ائقالمهم ورجعوا سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير وكفله بمض الاصراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابنا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المنلي السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خر بندا (١) ومعناه بالبرية عبدالله ملك العراق وخر اسان واذريجان بعد اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة في بلاده ذكر الائمة الاعلىا وكان جوادا سمحا يؤثر اللاب ويحب العمارة انشأ مدينة (٢) جديدة باذريجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهله ولم يسفك فيها دمانم رحل عنها بقتة بغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالغلوية خر بندا بالراى ومعناه الثاى وهو الصحيح - ك

الاصراء

(٢) صف - مدرسة *

الاصراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن
الرفض واظهر شماراهل السنة فقال بعضهم في ذلك *
رأيت خربندا اليمين دراها * يشابهها في خفة الوزن عقله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه * اقد راني في التسنن كانه
وفي رحلته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فرخر بندا عن الرحبة العظمى الى ارطمانه شوقا
بل خاف من مالكمهاته * يلبسه من سيفه طوقا
ولما رحل عن الرحبة التمس التماضي والامير وطائفة اصحاب
الموظائف من الناصر عن لهم لاجل اليمين ففعل مات خربندا في
شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد
الدولة فضل الله الطيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النشاب كان احد الاصراء
الطلبخانة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرأ على ابي حيان
في العربية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات
في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له
ابن الدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على
محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتبا للحنفية
ونزل في المدارس وجلس مع المدول وكان حسن الخلق والخلق
ويذاكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ

(١) في تواريخ الفرس انه مات في مستهل شوال سنة ٧١٦ - لك (٢) كانت وفاته

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ او ٧٦٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره و ارخ ابو جعفر بن الكويك و فاته
في سنة ست في رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن السلمى المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرها
وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني و الشافعي وغيرها وحدث وناى في
الحكم وولى قضاء المسكر ووكالة الخاص و كان قائماً باعباء الحكم في
خاب ولاية القاضى عز الدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها
حتى في الاقاليم قال الاستوى في الطبقات كان على نمط اخيه وبهجه
وزاد عليه بولايات و اشتغل بالقضاء يوماً واحداً بسؤال ابن جماعة
بعد استمفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عز الدين و صار تاج الدين على حاله و كان محمود الخصال مشكور
السيره مها باصار ما لكنه قليل البضاعة في المعلوم مع صرامته في القضايا
والمعمل بالحق والنصرة العدل والدرية بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم و كان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات و يده
تدريس الشافعي قرر مكانه بمنابيه (٣) القاضى عز الدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان و تعصب معه جنكلى ابن اللبان وغيره من الامراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوى وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر
بيده و كان ابن جماعة يعتمد عليه في جميع لسور القضاء بحيث كان
الاسم لى الدين وامور القضاء باسمها بيد تاج الدين و مصرفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) في ج - بسعاية

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧٦٥ *

١٠٠٤ - محمد بن اسحاق بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ و كان يذكرا انه سمع من قرابته الضياء صقرو من يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن النجيب سمع منه بالماهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ايض امر الوجه نقي الشيبة نظيف الثياب وكان يلبس ايسس الفقراء وهمته همه الامراء يقوم بحقوق الواردين الى حلب و يمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز وكان يأخذ الفصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ وصولها اليه ومقدار الجزرة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارت له دولة او صورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهادته مات في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول اما كني حلب جميعا * يعزوني (٣) دمشق واهل مصر

دعوا صيد الحامد والمعالى * فقد صاد الجميع ندى ابن صقر

وله فيه

ياسا ثلي من حلب لا تطل * والله لولا شمسها المجتبي

(١) ر - الآخر وكذا فرشذرات الذهب (٢) ر - واليمن (٣) كذا وفي ديوانه

- مقالة عنلى خبر وخبر *

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يعادف لبنا طيبا
وله فيه ايضا

حي الله شمس المكرمات من الاذى

ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

لقد ابقت الايام فيه (١) لا هلهما

بقية صا في الزن غير مشو به

كان سجا ياه اللطيفة قهوة

حباب حمياها يتاجي مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين تفتحه على

ابن الرفعة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة

وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فمزل ودرس بالملكية والاقسنقرية

وكان صبورا على الاشتغال مولما بالانغاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال

بالحاوي ويكثر المحبة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة

تفنته وكان مقلا من الدنيا قال شيخنا في الوفيات اتفق به خلق كثير

من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ - محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدي تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين

لؤلؤ الوصلي نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة

عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بدرجة

(١) في الدبوان - منه (٢) في الدبوان - بياض مشيبة (٣) ر - وهامش

القلبية

ب - الاول *

القليجية بدمشق وانقطع في آخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع
الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسمعيل بن حمزة القلاسي التميمي نجم الدين كان كتب
في ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت يده
اوقاف وانظار وكان لا يأكل الا من وقف والدته ولا يأكل من وقف
والده. وجدته شيئا وكان مؤتمنا بالغ السبكي في انشاء عليه في مباشراته
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك
الناس علي وقف لنا اب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن
الجامكية الا من الكسوة لا غير فتمجبوا من ذلك ورجع هو فرض
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سليمان بن طحها القاياني الثقي
كالمدين ابو بكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رأيت بخط
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحرائين ومن محفوظ بن
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع والمجدية وناب في الحكم
وطاب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماما محدثا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسمعيل التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين
الاسنوي واطراه في العلم والفهم ثم ضمه بقلة الدين والرفض وترك
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيتهم مع
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائما في الاصلين

والنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب واليضاوى والطوال
والمطالع والغاية القصى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فقام بها قليلا
ثم رجع فكان يصيف بهمدان ويشقى ببغداد ومات بهمدان سنة نيف
وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١)
الدمشقي الانصارى العبادى من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن
الخباز ولد في رجب سنة ٦٦٧ (٢) وبكر به ابوه فاحضره على احمد بن
عبد الدايم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم ففترده
بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند
بكامله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير
وابن الصابونى وابن الصيرفى وجمع جم من اصحاب الكندى وحنبل
وابن طبرزد واجاز له عمر الكرماني والنووى وغيرهما وخرج له البرزالي
الى مشيخة وسمع عليه هو والمزى والذهبي والسبكي وابن رافع
والملائي وابن جماعة والحسينى والمراقى وقال كان مسندا الآفاق في
زمانه ونفرد برواية مسلم بالسمع المتصل وكان صدوقا مؤمنا محبا
للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر
بحدث نحو امن سبعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسندا دمشق في عصره
اكثر عنه شيخنا المراقى وذكر لى انه كان صبورا على السماع وكان
يكتسب بالنسج (٤) قال فكانا تقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر (٢) في الشذرات

سنة ٦٦٩ (٣) صف - وزرقى (٤) د - صف - بالنسج

العصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) و من مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبد الدايم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبلي الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النسيب العلم لابن خيشمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابي اليسر القناعة للخراطي وجزء التومل وثاني الجصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الحنائيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيد الله بن ابي سالم داود بن احمد ابن غزائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طبر بل المحسني اجزاء من سنن ابي داود ومن فاطمة بنت الملك الحسن و اجازله جماعة من اصحاب ابن طبر زذ و حدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة و تنزل في سميد السمداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشار الحلبي الكاتب سمع من طبر بل المحسني سنة ٥٥٠ (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) مخ - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الخباز هذا عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النخعي ابن البخاري وابن ابي عمر - اجاز لسختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - مخ - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدر سطر ونصف *

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون

سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع

الدمست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء

مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن

الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدى

المروف بابن التيتي بمثنائين الاولى مكسورة بينهما نحتانية ساكنة ولد

سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسالة صحبة

الشيخ عبدالرحمن الطواشى (٤) ومات الذى ارسله وحبس الرسل

فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى

ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو

ولغمة سمع من ابن بنت الجيزى و ابن المقير وغيرهما وحدث روى

عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واعتنم البدارا

فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جهل به فرس فوق فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر الحرم سنة

الابن رستهانة - شذرات (٤) د - صف - الكواشى *

بمحاب سنة ثلاثين تقريبا واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم اتقل الى
القاهرة فقطنها وناى فى الحىم ومات بمحضرة الجامع الطولونى

سنة ٧٦٤ (١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبدالله الاخمى نحر الدين عرف
بان يياض موقع الحىم للشافىة بالقاهرة شهده على القاضى
بدر الدين ابن جماعة فى شهر سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبدالله السورى المصرى الحنفى
ابوعبدالله بن ابى الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ بمجبل الصالحية وسمع
من ابن ابى اليسر وابن عبدالدايم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من
الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصفد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكى
وانشد عنه عن ابيه *

وفى كل شىء لنا عبرة * ولكنه ابن من يعبر
وكل بحث على ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وبه

تتانى من احب وقد قضينا * من المجران ما ماتم عامما
وحل لشامه فرأيت بدرا * تبنى عند ماشق النماما
وقال تمن بنى يا من تعنى * وذاق لهجرى الموت الزواما
فلما ان مددت اليه كنى * لوى عنى واظهر لي احتشاما
وولى وهو يعجن من دلال * فار جفنى واعد منى المناما
١٠٢٤ - محمد بن اسمعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابى بكر بن ايوب بن

(١) ر - اربع وتسمين وسهمائة (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ب *

شادي ابن مروان ناصر الدين بن المادل بن العزيز بن المعظم بن المادل
 الايوني المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لامة ابن
 الخرائي وابن خطيب المزة وابن الانماطي وغيرهم وحدث ونفرد قال
 شيخنا العراقي كان مولده في سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا
 بسميد السعداء قل لي شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القاري
 الطيبة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال مامناه كأني
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط و حلف ان لا يحدتهم تلت و كان
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة في جمادى الاولى
 سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقي و جمال الدين
 الرشيدى وآخر ون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن
 رجا التنوخي المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبدالله ابن المكين
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القوي كرامات الاولياء
 ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العملاء الفرضي وابو الفتح
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية
 ومات في اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شهاب
 ابن ايوب الملك الافضل بن المؤيد بن الافضل بن المظفر بن المنصور
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بعدايبه سنة ٧٣٢ وكان ابو دقيه المنصور
 فغيره هو لماولى السلطنة وكان الناصر قرره في مكان ابيه وامر النواب

(١) هاشم ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) مخ - ابو الطاهر *

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان
الناصر وافدا فاکرم وفادته وخلع عليه التشايريف الفاخرة وكان كثير
الاستحضار الالمثال والاشمار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم ينزل
حروعا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون
من اقطاعاته ولما ولى الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا
وقرر في نيابة حماة طقز دمر وكان طقز دمر المذكور مملوك المؤيد والد
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت
مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضمها فيه ويحملها الى حماة
لتدخن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت
بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه
والده الى مصر فاعطى امراة سبعين فمات قبل خروجه من مصر
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن معنى حماة مليكها * واودى بهامن بعد ذلك حماته
ومامات حتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى
الدمشقي عز الدين بن ابن ضياء الدين ابن الحموى ولد سنة ٦٨٠ وسمع
من الفخر (١) ابن البخارى وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم
ابن ابى عمرو واحضر على الرشيد العاصرى والحق الكبار بالصغار قال
الذهبي في معجمه مكث جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عنى به ابوه

فاسمه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عتيل الانصارى الخزرجى ولد فى ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر فى السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه فى سابع عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام فى تدبير دولته وزيره المتغلب عليه عثمان بن ابى العلاء الى ان فتك به وهو بعد فى سن الشباب لم يقبل خده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة مفرما بالصيد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبى على عيبه وعيوبه ويلم بالمناذرة (٣) وكانت له فى الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤) وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل فى عزه وعزومة الى ان كان فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبمه بسكلام غليظ وبادر بعضهم فطمنه فقتضى لحينه (٥) وبايموا اخاه ابا الحجاج يوسف وراثه الشمراء فاكثروا فن ذلك قول الشاعر ابى بكر بن شيرين *

عين بكى لبيت غادر وه * فى نراه ملقى وقد غدر وه
دفتوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوم مات شهيدا * فاقا موارسما ولم يقصدوه

(١) مخ - مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة - وفى هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلىة (٢) فى الاحاطة نسخة المتحف البريطانى - ٧٢٥

(٣) ر - بالمناذرة (٤) فى الاحاطة - باغوة (٥) صف - نجبه *

١٠٣٠ .. محمد بن اسمعيل بن محمد بن فزج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
 الانصارى الخزرى باقى نسبه فى الذى قبله ابو عبد الله ولد فى رجب
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلهما بالاحداث يتخطفهم من
 الطرق ومولع بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج
 يوسف بن ابى الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ١٠٠٠ (١)
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا الزمونه ان لا يدخل القلعة لسوء
 سيرته فصارت تصرف على عادته السيئة فى البلد وضواحيها ثم راسل
 ام زوجته فامدته بالمال وسمى فى تصير الملك لولده اشقيق زوجته فامرعه
 الجهال والدعار فهجموا على القلعة فى اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد
 المذكور وقام هذا فى خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشى بين
 يديه فى زى الشرط ثم حسن له التبسط فى اللذات فانصاع له وانهمك
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى
 نفسه موها للمباغنة فى الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان فى رابع
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله
 ملك الفرنج فضايق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية
 وباع المقار ثم توجه السلطان ١٠٠٠ (٢) الى جهته فانهزم بعد ان استولى
 على الذخائر وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة
 الى صاحب قشتالة الفرنجى متذمما به ضامنا له اتلاف الاسلام واستباحة
 البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
ما يحكي عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك
ليلا بمد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق
هناك سارق وكان استوزر علي طريقتة محمد بن ابراهيم بن ابي القتيح
فقاى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم و اموالهم ثم قبض عليه
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدي فقال ركبته الديون فشنق نفسه وكتب في
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هددوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهيل الكلابي الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسبع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارهه في رمضان سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكواني محب الدين خفيد الشيخ
مجد الدين ثقة وسمع من ابو موسى وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٣٤ -- محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق

وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ -- محمد بن اسند صر الجوكندار احد الامراء العشاوات بدمشق

مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ -- محمد بن اضحى الهمداني ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب

كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرا وتادب وقفا اثر سلفه

في الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات

في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ -- محمد بن افتكين مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقيه

ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

١٠٣٨ -- محمد بن آقوش المطروحي قال البرزالي مات في جمادى الآخرة

سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ -- محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بلج

ثم ولى نيابة بلبك ثم حصن ثم ولى امرة طليخانة بدمشق ومات

بها في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٤٠ -- محمد بن ابيك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك

وولى في آخر الامر امرة بصفد ومات بها في ربيع الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ -- محمد بن ابيك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن ١٠٠٠ (١) *

١٠٤٢ -- محمد بن ايد غدى بن عبد الله الحلبي (٢) البزىدى سمع من ابن

النصاف مسموعه من النساءى وحدث ١٠٠٠ (٣) *

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات
في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالمقبية *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسميل الزرعى (١) قال البرزالي طلب الحديث
مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيراً ضعيف
الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفى بالمرستان فى الثامن من شهر
ربيع الآخر سنة ٧٨١ بدمشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد فى الحنفى الحلبي ولد سنة ٦٢٨
وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت
واقرا بالروايات وكان عارفا بها حسن المناظرة والبحث واقرا
الناس زمناً بدمشق واعاد مدارس الحنفية واقرا العربية وشرح
قصيدة الضرصرى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٦ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافى نقيب السبع
المرووف با بن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٦٥٢ وسمع من عثمان
خطيب القرافة جزءاً ومن الزين خالد وبوسف الاربلى وغيرهم وكان
فاضلاً حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكان تفقه وقرا
بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبى فى سير النبلاء ومات
فى رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت فى مشيخة ابى جعفر ابن الكويك
انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبدالله الاشقر الزرعى سمع

(١) مولده قبل الستين وستمائة - المعجم الصغير للذهبي (٢) ز - وهامش - ب

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين *
 ١٠٤٨ - محمد بن بادى بن ابى بكر بن عثمان بن بادى الطيبي بكسر المهملة
 وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل فى فنون وأدب الاطفال
 مدة وكان يحل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق
 وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرا الحديث بالجامع ولا نمل
 محاضراته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والديار قريية * وانكأس تجلى والشباب لجمما
 فأجبتهم نيران قلبى صعدت * كأسى فتقطر من جنونى أدمما

مات ببيروت فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن ردى بن نصر بن بردى بن رسلان البعلبى ولد سنة ٩٧٨
 وسمع من التاج عبد الخالق والزكى (١) المصرى وغيرهما وكان احد
 المدول بيبلىك ويقرا على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات فى
 أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو الحمد (٢) - اميل *

١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا جارفا تنقلت به الاحوال
 ومات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا فى جمادى الآخرة
 سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتاش بن الجوكندار اتهمت اليه الرياسة فى لعب الكرة
 فلم يكن فى زمانه من يجاربه الاعلاء الدين تطليجا فكانا اذا اجتمعا
 رأى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعو
 أخى ومات عقب مجي الناصر من الكرك فى جمادى الآخرة

سنة ٧١٠ *

١٠٥٣ -- محمد بن عبد الله القرشي الناصري سماع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في اشيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ -- محمد بن بكتوت بدر الدين القرندي الكاتب المجود كتب على ابن خطيب بعابك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضع الهبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يعني (١) ولا يفلط وإنما قيل له القرندي لانه تزيان بهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو و اياه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نعطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخر جوه من بينهم فبقى عليه هذا اللتب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاجب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما انتهى بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

١٠٥٥ -- محمد بن بكر بن حرز الله المالحى قال ابن الخطيب قرأ القرآت على عبد الواحد بن ابي الشدا و اخذ عن ابي عبدالله بن برطال ويعقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غمط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء *

١٠٥٦ - محمد بن بليان البدرى احد الامراء الطباخا ناة بدمشق

ولى الحجوية ومات فى سنة ٠٠٠ (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بليان ناصر الدين ابن المهندار احد الامراء بحلب ونائب

القلمة بهائم كان ممن عصى مع يلبغا الناصرى على برقوق فلما خرج من

الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة

جداد وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بليان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن

زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٢) واسمع على جده لاهمه وعلى احمد بن شبان

وزين بنت مكى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبدالله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين

الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره حفظ كتابا واخذ

عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه

ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخة من الروضة مجلدا بعد مجلدا فلقها

على الموامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقيني

وذلك فى سنة ٦٩٩ ومملكتها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا

العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي

من اطراف الموامش فى نسخة الشيخ وجعل لسكل ما زاد على نسخة

الزركشى زاياء وعنى الزركشى بالفقہ والاصول والحديث فاكمل شرح

المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ

عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه

الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط للاذرعى كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطاب
 وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم
 الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرح في شرح البخاري
 فتركه مسودة وقفت على بعضها وخلص منه التنقيح في مجلد وشرح
 الاربعين للزوى وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله
 لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما
 يطالع في حانوت الكتب طول نهاره ومعه ظهور اوراق يملق فيها
 ما يعجبه ثم يرجع فينتقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشي
 فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزياهي في سوق الاحاديث
 باسا نيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثلاث رجب سنة ٧٩٤
 بالقاهرة *

١٠٦٠ -- محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة
 ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ١٠٠٠ (٢) عن
 نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ -- محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقي الدين البعلب
 المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبدالله
 اليونى وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى
 مشيخة الخانقاه الشيلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن نجدة (٥) بن همدان
 الدمشقي القاضى شمس الدين ابن النقيب الشافعى ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - سبتين (٤) ف- الفريد - مخ - الفريضة

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد بن شيبان وابى حامد بن
الصا بونى وزينب بنت مكى وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النووى
حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضى شمس الدين لا بد ان تلى درس
الشامية فوليا بمد مدة وكان يظن انه يلى قضاء الشام فولى قضاء حمص
ثم طر ابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت
له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا
عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس مجبا
فى الصالحين وقد افنى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
المقدسي وكان له ذكر قبل السبمائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة
قد يما وتفرد و تقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة
لابن ديت العيد ويترئه جيدا وولى قضاء حمص فى سنة ٧١٨ ثم قضاء
طر ابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان
من قضاة المدل وبقايا الساف مات فى يوم الجمعة الثانى عشر ذى القعدة
سنة ٧٤٥ (١) فأت اخذ عنه شيخنا رهان الدين البعلبى بحلب واذن له *
١٠٦٣ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي
نزىل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد فى
حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفرانى
ويوسف الساوى وابن الجهمزى ويوسف بن خليل فى آخرين واجازله
الكا شغرى وطائفة وبطل حانوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرد
ببعض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذعنه
السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسى ولد سنة ٤٢٨
او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الحنسة و المائة الفراوية
واربعين الاجرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب
و جزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيخته
تخرج بجم ابن الظاهرى وعر الى قاضى المرستان والترغيب والعمدة
و جزء البرقى واتخاها الطبرانى و جزء بكر وسمع ايضا من خطيب
مردا والرزي ابن البرهان و ابن ابى عمرو والفخر وغيرهم قال الذهبى
حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساجى
سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذى على
الفخر ابن البخارى وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب بميلة (٤) ولد سنة ٥٠٠ (٥)
وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليد
الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سمد بن حرير الزرعى الدمشقى
شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلى ولد سنة ٦٩١ وسمع على التقي
سليمان وابى بكر بن عبد الدائم والمطمم و ابن الشيرازى واسماعيل

(١) صف شوال وفي الشذرات - توفى في شوال بدمشق عن ثيف وتسعين سنة

(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بماله منح - بمقله

ابن

(٥) بياض *

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابي الفتح والمجد التونسي
وقرأ الفقه على المجد الحراني وابن تيمية ودرس بالصدرية وام
بالجزية وكان لايه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جزي الجنان واسم العلم عارفا
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقلمة بمدان امين وطيف به على جبل مضر واما بالدره
قلما مات افرج عنه وامتنع مره اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حبس مره (١)
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشغال ونشر العلم
ولكنه ممجوب برأيه جري على الامور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة وحسن الخلق
كثير التودد لا يحسد ولا يحتقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويذكر كوعها وسجودها
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
امور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غد وتي لولم اعمدها
سقطت قواي وكان يقول بالصبر والفقر ينال الامامة في الدين وكان
يقول لا بد للسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

مفردى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يسمون
 منها بعد موته دهر اطويلا - سوى ما اصطفوه منها لا تقسمه وله من
 التصانيف الهدى واعلام الموقمين وبتدائع القوائد وطرق (١) الساداتين
 وشرح منازل الحائرين والقضاء والتقدروجله الافهام فى الصلاة
 والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح
 وحادى الارواح ورفع اليدين والصواعق المرسله على الجهمية والمطلة
 وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو
 طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده فيسهب جدا ومظمها من
 كلام شيخه يتصرف فى ذلك وله فى ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن
 حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)
 آلاف بيت - ماها الكافية فى الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابى بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضة اثم
 بني ابى بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
 بني ابى بكر جهول بنفسه * جهول باسر الله انى له العلم
 بني ابى بكر يروم ترقيا * الى جنة المساوى وليس له عزم
 بني ابى بكر لقد خاب سميته * اذالم يكن فى الصالحات له سهم
 بني ابى بكر كما قال ربه * هالوع كنود وصفه الجهل والظلم
 بني ابى بكر وامثاله غدت * بفتواهم هذى الخليفة تأتم
 وليس لهم فى العلم باع ولا التقى * ولا الزهد والدينا لديهم هى المم
 بني ابى بكر غدا متمنيا * وصال المالى والذنوب له م

وجرت له محن مع القضاء منها فى ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الامر الى انه رجع عما كان يفتى به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت جنازته حافلة جدا ورثت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوق فلان وسمى بسبب الاكابر قال له وانت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج الممرى فخر الذوات الكاتب سمع من العز الحرائى وشامية بنت البكرى وابى صادق بن الرشيد الملايى وغيرهم واجاز له النووى والقاضى شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى ثم الصالحى الحنفى ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسم على الفخر ابن البغارى والعز بن الفراه ومحمد بن عبدانؤ من آخرين وجلس مع اليهود وحج في آخر عمره قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارخه غيره في ثمانى عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧٠ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فاتقنه وناب في الحكيم في البلاد فلم يحمد وأخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فجاءت كتب اعيانهم مسجونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

(١) ر - ثمانى عشر (٢) اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلىة ❦

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يميل للمستفتى بما يوافق هواه ويستجمل على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابى بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الحمدانى بسكون الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالديار المصرية واشتغل ثم قدم القاهرة فقطنها وولى قضاءها وكان تنكز بحبه ويهظمه وكان وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التجمل والصمت قليل الاذى مات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابى بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الخمار المروف بابن الطويل كان شيخا معمر اذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة سمع الصحيح من ابن الزبيدى وحدث قديما مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان واودى *

١٠٧٣ - محمد بن ابى بكر بن عبدانم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين الدمنهورى ثم الفاقوسى ثم الاسكندرانى ولد سنة ٦٦١ وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان الماسورى وغيرهما ومات في ذى الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البورى بالاسكندرية وهو آخر من حدث عنه *

١٠٧٤ -- محمد بن ابى بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقى الكنانى
 ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد فى رمضان سنة ٧٣١ وسمع
 عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزنقرى بها واجاز له ابن اللتى
 وابن المقير وابن الصفر اوى وجمفر وآخرون وحدث بالكثير حدثنا
 عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالاسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان
 منور الشيبة حسن السمى سهل القياد (٢) ومات فى ذى الحجة
 سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقا سيون) *

١٠٧٥ -- محمد بن ابى بكر بن علي بن ابى محمد بن عبد الله بن طارق الابلى
 بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادى بردا الاصل ثم
 الصالحى عز الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١٠٢٤ او يقال سنة ٨٢ وكان
 نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نساء وتفرد بالاسماع
 من ابن القواس والمز الفراء واحمد بن مؤمن وعلي بن محمد بن بقاء
 وطائفة وحدث بمجموعهم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
 عن ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك
 وله اجازة من عمر العقيمى وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه
 نور الدين القوى باجازته من الفخر فغلطوه فى ذلك وهو من بيت
 رواية مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر
 ابن الزين جماعة (٣) *

١٠٧٦ محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى النوجاباذى الحنفى قاضى

(١) صف - مشرف - منح - شرف (٢) صف العبارة - ر - الاتقياد (٣) هامش

ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن الفرات الحنفى †

المفل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفقّه ببلاده و قدّم بفداد مسرارا وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصبح سماعه منه وكان صدرا مظهرا كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه لما اكمل عمالين سنة عمل و ليمّة حافلة فمات بعدها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعدها جيم وبعده الالف موحدة وبعده الالف الثانية ذال موحدة من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابى بكر بن عمر الدينورى العجمى الصالحى ولد سنة ٥٠٠ (٢) واسم على محمد بن بدر بن يمش (٣) الجزرى الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ٥٠٠ (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابى بكر بن عياش بن عسكر الخا بورى صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملى والشيخ برهان الدين ابن الفركاح والشيخ زين الدين الكتفانى وغيرهم ودرس و أفاد وولى قضاء صفد و طرابلس و بهامات و سمع بمصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصرى بفتيا فقال من ان قال من صفد قال ليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بورى هو أعلم مني فسله ورد عليه الفتيا حكاهما العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباجورى - ر - مخ - الباخزى - صف - الباجورى (٢) بياض

(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين

الطباة بقصدونه ليأذن لهم في الافتناء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو
 عالم طرا بلس ومفتيها بعد الوفاة الكائنة بهامع الفزنج في - ابع عشري
 المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السمدى
 الشافعى علم الدين ولد في رجب سنة ٩٦٤ وسمع من ابي بكر الانطاى
 والابرقوهى وغيرهما ولازم الدمياطى ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى
 قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوى
 وكان عالما دينيا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذى القعدة
 سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي نفعه وشارك
 في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا نرها وافر الجلالة حميد السيرة
 متوسطا في العلم محبا في الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابي بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد
 سنة ٩٦٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى الكثير
 ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان
 ابن عمر المنبجى وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم
 وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه
 في اشياء وحضر مرة في دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه
 اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى
 ان يعلج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدم عينيه فابصر قرأت ذلك
 بخط البدر النابلسى وذكر في ترجمته انه قرأ (١) صعب الخارى في مائتى
 وعشرة مجالس في مدة سنتين قرأة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابد اولواستمر
اعمى حتى يموت و مما اتفق من سمعته لما ولي القضاء ان القاضي
شمس الدين الحريري الخنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية
فانكرو ولايته واستكتب فيه محض المخطوط وجوه المالكية بدم اهليته
واكمله واخذه في كفه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بقلته
فتهدمت عظامه وحمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا من
الركوب والحركة مشتغلا بنفسه عن الاختائى وغيره فتمت ولايته
وقرأت بخط البدر التابسى ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن
الموكب لمذرا المجلس لا يحسن الا بك ومات في الطاعون العام في اول
سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابى بكر بن مجلى البطرني قال ابن الخطيب كان جم القضاة
حسن العشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غرناطة وحدث
سيرته وكان كثير المال جدامات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن
الداميني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه
شيخنا العراقى بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان بن ابى الحسن شمس الدين (١)
ولد سنة ٦٥٥ واحضر على ابراهيم بن خليل وابى طالب بن السروى
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وكتب النسوب
وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حدثنا عنه
جماعة من شيوخنا بالسماع مات في ذى القعدة سنة ٧٣٥ (بفتح قاسيون

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزوينى ثم البغدادى
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ١٠٠٠ (١) وحدث ببغداد
مات في شبان سنة ٧٠٨ ارخه البرزالى *

١٠٨٥ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن علي بن
قوام بن منصور بن معلى البالىسى ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين
ولد سنة ٧١٧ وسمع من ابن الشحنة والنفيف اسحاق وغيرهما وتفقه
ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ
وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء
في مذهب الشافعى وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق
وقال ابن حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه مات في او اخر
ربيع الآخر او اول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن ابى بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكى
المنذرى وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن ابى بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهيمى (٣) ثم
الدمشقى الحنبلى سمع من الفخر على وابن السكال والتقى الواسطى وغيرهم
وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد
قال ابن رجب صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤)
سنة ٧٥٥ *

(١) بياض (٢) في الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيمى،

(٤) توفى في رابع شوال بدمشق ودفن بالباب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم الهمداني ثم الدمشقي السكاكيني الشيعي ولد سنة ٦٣٥ بمشق وطلب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيد بن مسامة ومكي بن علان في آخرين وتلا بالسمع ومن مسموعاته مسند انس للحنيني على اسمعيل عن السلفي ومن فوائده ابى الزبني (١) بالسند عنه روى عنه البرزالي والذهبي وآخرون من آخرهم ابو بكر بن المحب (٢) وبالاجازة شيخنا رمان الدين التنوخي واقعد في صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على العفيف التامساني في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن جهماز مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتسنن به الشيعي ويتشيع به السني وقال الذهبي كان حلوا للجالسة ذكيا عالمافيه اعترال وينطوى على دين واسلام وتميد سمعا منه وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر وينظر على القدر ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته عدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطرائف في معرفة الطوائف يتضمن الطائفة على دين الاسلام واورد فيه حديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على زندقته فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذه

(١) مع - ابن الزبني (٢) مع - ابن المنجا (٣) ر - واقعد

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين
ابن كثير الايات التي اولها (ياممشر الاسلام ذمي دينكم) الايات
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن الرقاق
سمع من ١٠٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ *

١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محيي الدين الموثق بالأسجد النبوي كان
يدرر الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين
كثير السمي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن
الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل
سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج
مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم منه في الحرم سنة ٤٢٢ ثم ولي
ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به
الاحوال ثم اتقر مشير الدولة في سنة ٥٤٤ بمصر وقدم مع الوزير
موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة
وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوي (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب
القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة بضعة وثمانين
وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازميت القربي شمس الدين احد الفضلاء قدم للحج فقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السروري *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجاي الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له - وق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن عمر الساقى كان ديننا حيرامات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن تميم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمعبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبدالرحمن بن محمد السواملي ثم وفد بدموته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمه *

اتذكر ليلى عهدنا المتقدما * ام البين انساها عهودا على الحمى
وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر
بعدن فر خادم هندي اسمه جوهر فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند
فذكر اياتا فيها مجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ - محمد بن ثابت الحبشي الحنبلى طلب الحديث ولكنه مات شابا في
جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن ثعاب المصرى المالكي نفقه ودرس بالقمجة بمصر ومات
في رابع شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابى التشاء بن ماضى قطب الدين القديسى المعروف
بالهرماس ولد قبل التسمين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في
سنة ٦٩٤ على ابى العباس بن مرسى وولى الامامة بالجامع الحاكمى ثم

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متها بالتحيل في ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه
ببزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابى امامة
ابن النقاش وسمى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى
صحبا السلطان وحظيا عنده وسميا في ابعاد الهرماس واستنبتا عليه
ولم يزل اياه حتى ابده بدمان ضربه بالمتقارع ونفاه الى مصيفاف وكان
شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيفاف لقيه
العماد ابن كثير فاثني عليه و ذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بمد الناصر حسن و اقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الحط عليه يملن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسى الودادى آشبي الاندلسى شمس الدين ثم التونسى المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية
وسمع من أبيه و ابن الغماز و ابى اسحاق بن عبد الرفيع و خلف بن
عبد العزيز و يونس بن ابراهيم بن عفان الجذامى و ابى محمد بن هارون
و قرأ السبع على ابى القاسم بن ابى عيسى الالبيرى و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرانى وغيرهما و رحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
و الرضى الطبرى بمكة و الجهمري بالخليل و على بن عمر الوائى بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج البخاري وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجال في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقرآن سمع منه شيخنا ابو اسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد الشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار رواية الوقت وكان عظيم الوفاق يتصرف في شيء يسير من المال في التجارة وسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ سرارا عن ابن النماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر لنا بسبي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطمونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسنت سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣هـ و

اخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر *

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل الباسي المعروف بالزجاج سمع من

محمد واسمه ميل ولدى عبد المنعم بن الخيمي واحمد بن عبد الكريم الواسطي
ومحمد بن عبد القوي ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائي وحدث ومات
في شوال سنة ٧٤٠ ومولده ببالس سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعي كان احدا
المتفهمة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان
سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجون
القناني الشريف تقي الدين الشافعي ولد سنة نيف واربعين وستمائة وجمع
من عبد الغني ابن بنين و ابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة
و درس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان
وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته
علما ورزق منها ابنين جاء اعلمين وهو القائل في الزلزلة التي وقعت
سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقةها فاعبر و ١ * ولا تمر واهونوها تن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا ازلزات لم يكن
قال التاج البارباري (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقي في نفسى شيء لكوني
ذكرت اسماء سور من القرآن في نظمي فانيت ابن دقيق العيد فقلت
يا سيدي نظمت بيتين فاسمهما فقال قل فانشدهما فقال لي لو قلت وما حسن
كهف لكن احسن فقلت له يا سيدي افدتني واقتيتني ولتقي الدين

(١) في الطالع العميد - من ابي محمد عبد الغني بن سليمان وابني اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) روهامش ب - التبريزي *

ايضالفرز في العين *

ومحبوبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
لذبة ضم لا اطيق فراقها * ورب ليال في هواها - هرتها
وله في شيخ منحني مطيس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالعين شيخ منحني * مطيس اعرفه

تقو يسها كظهره * ورأ سها تر فرفه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمى شيخناز بن الدين
الوراق لان والد شيخنا كان يخدمه كثيراً فلما ولد احضره له فبارك فيه
وسماه باسم جده الاعلى فمادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابان خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد
سنة ٦٩٧ بد يا بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفهقه للحنفية
ثم تحول حنبلياً وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل
في عدة فنون وتخرج بان سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه الساف
ونقل مذهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً
كتب على طيبة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلى * محمد بن جنكلى

فاغفر له ذنوبه * فانت ذو التفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتز للفظ السهل ويطرب للذات
التي للمتأخرين كالوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفاً بالشرنج والنرد وكان
كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخاضرة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال متيامن بهواه بذوب صباية وبفنى وجدامع الفقه والصيانة وخرج له ابر الحسين الدمياطى اربعين حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف والقمم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقلل العثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا بكل جميل *

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغنى بن حازم المقدسى سبط تقي الدين سليمان سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصارى ذكره الذهبي وقال مات في شعبان سنة ٧٤٥ (٨) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسى الشافعى ولد ببيت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب الجرائدى السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السانق وتفقه وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابى حامد بن هاشم بن نزار بتشديد الصاد المهملة الحكيم بدر الدين كان فائقا في فنه اثني عليه ابن حبيب وقال كان قدوة الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المروفيين بالمرقان مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن نيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابى الحرم بن نيهان النيرباني ابن الرداد (٣) ولد

(١) مخ - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - الزبرمايى ابن الزراد *

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته نخرم بن ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الاستادار في محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخشمي الخبلي بد والد بن ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابي الحسن بن هارون والسراج القوصي وعمر ابن عبدالنصير (٢) والحسن بن عمر الكردي وغيرهم - سمع منه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسي وغيرهم ومات قبل التسمين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمي شرف الدين سبط الرضي ابي بكر بن ابي عمر القسطنطيني - سمع من النجيب الحراني ويحيى ابن تاميت والعز بن عبدالسلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلاني وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجاري خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة وبالسنن وانقطع اخيرا وسلمك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلي وغيره وحدث - سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يورخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) يباش (٢) ر - عبد البصير (٣) صف - السبعين *

ارخه البرز الى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسراييل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير
يا بن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من
الفخر بن البخاري بقراءة البرز الى جزء الانصاري وكان كاتباً
في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلبان بن عبدالله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر
ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقاسيون وسمع من الفخر بن
البخاري مشيخته وحدث بهامرات بالقدس والمرة وغيرها واقام بحجة
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من
تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاه بن الحسن بن
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد
في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وثقفه الى ان برع ودرس وافتي وناب
في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروق
وجاعة وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن
الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتما في الآداب وشرح الدرديدية والملحة
واختصر صحاح الجوهرى بقرده من الشواهد ومن نظمه *

(١) هامش ب - اجاز لشبخنا تقي الدين المقرئ (٢) ر - ابن البخاري *

ما اسم اذا عكسته * رأيته في نفسه (١)
كذلك ان ضاعفته * لم يختلف بمكته

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاغة
وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو التي بيت في الصنائع
والفنون وكان يقرئ في حانوته اقراً ديوان المتنبي والمقامات والحامسة
 وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقمين لاجتماع الآلات فيه
 مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة للمصري مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصرى
 الحنبلى ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباغومن بعده وافر
 الجلالة محترم الحساب ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم
 وجاه وله مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتعرفهم
 ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو
 عشرين ضيعة لا يودى عنها شيئا وكان على بابها نحو عشرة خدام وبلغ
 من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجوينى فاصدقها
 اثني عشر الف مئقال ذهباً واتفق انه كان وعد غلامه بزواج بنت
 جارية له تم بداله فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك
 ظهير الدين ففرج فضربه القاتل بسكين في خاصرته فماش بعدها ليلة
 واحدة ومات عن توبة ولنا بة في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الواطلى نزل القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتبى سنة ٧٢٢ تقريباً

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه
والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمه من
شرح الاصبهاني ومن شرح تاج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الحسني (٧) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه
ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن
نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي
الاصل زبل مصر ابو عبدالله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف
ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن
المديم ولاحق الارتاحي سمع عليه الدلائل لليهقي وغيرهم اخذ عنه
السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني ثم المصري الشافعي
عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل
بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولحق
الشرف البارزي (٣) بحجة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره
قال اخوه في الطبقات كان فقيها اماما في الاصلين وغيرهما نظارا
مخائفا فصيحا حسن التمييز عن الاشياء الدقيقة بالمبارات الرشيقة دينا
خيرا كثير الصدقة والبر زقيق القلب مطرحا للتكلف مؤثرا للتعشف

(١) منح - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيرا كبيرا مات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزي *

كثير التخيل (١) من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المتبر في علم النظر وشرحه و حياة القلوب في التصوف وشرع في شرح المنهاج للبيضاوي ويقال انه الذي اكله اخوه ودرس في الخشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب

سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن ع-لي بن قتادة بن ادريس بن مطا عن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن علي الحسيني ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذارأي صائب وصرودة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصد ه احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والمجا ورون يدعون بحياته لشهفته عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جردة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وترا آه كراي الهلال هو يمد عنهم بمد الصائد من نطفه وينفر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

(١) صف - التخيل (٢) ب - الحسابية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) ر -

اراك طبيب المستفرقين (١) وانني

لمن بيت اهل الخير بيت محمد

وها داري البطحاء في بطن مكة

وفيهما ماني اذاموت ومولدي

ومن زسزم الفيحاء وردى على الظمى

فهل تم ماء في المياه كوردى

مات بمكة في ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلي عليه صلاة الغائب

بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد في

سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من ابيه والعم الجرائي وابن خطيب المزة وغازي

والارقوهي وابن الصواف واحضر على ابن الانماطى وقرأ بنفسه

وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى

مشيخة الحديث بالمارقة مات في نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسراييل الخبرى عرف بابن

النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباقي

بدمشق وغيره فآخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزي

والنضهي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال

كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيراً وقرأه ته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جبريل الحارثي (٤)

جمال الدين ابو عبد الله ابن محيي الدين ابن قاضي الزبداني التميمي

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوج (٤) ف الخلفانف *

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٨ وسمع من ابن مكتوم
وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباقي بخطه ومن
صروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابن شامة
سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان
ابن الفر كاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المهررة ويقال انه لم يضبط
عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثيرا المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير
التواضع معر وفا بقتضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن
الغزالي جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند
الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على
البرهان ابن الفر كاح والكمال ابن ملكاني واذن له في الافتاء وتقدم
في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث
ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ .. محمد بن الحسن بن محمد العناني الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين
القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبعمائة وتأدب وكتب
الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امرء ثم اجتهد بعد موت
ايه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم وثر وكتب واقام
في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ بمائة *
١١٣٠ محمد بن الحسن بن محمد المالتى المالكي زيل دمشق كان من ائمة
المالكية وشيوخ المريية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرح في
شرح المختصر الفقهي وانفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس
وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابو عبد الله البار ونى زريل
تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التلميم اخذ عن
القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بقرناطة
وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجزت عليه بسببها محنة ومات
بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني
سمع الكثير وكتب بخطه كثيرا وكان صالحا لمات في صفر سنة ٧٠١ *
١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الغزى الشافعي الضرب بدر الدين
ابن شمس الدين امام الجامع الاقر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب
وابن علاق وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا
برهان الدين الشامي بالسمع منه ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسابة احد الامراء المشرات بدمشق وكان
احد الحجة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١١ *

١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان
حسن البزة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية
والفرضية مع حسن العهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته
في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب
ابن طلحة الكناني شمس الدين البهنسي زريل حلب سجع من سنقر
الصحيح بفوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجيزي بطريقته *
١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

عبد الله بن خلف الكناني الاسكندراي المعروف بابن الصفي الخو
 شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفي ولد
 سنة ٦٤٦ و - مع من منصور ابن سليم و حدث و قرأت بخط البدر
 اننا لمسي كان من الصالحين المنقطين *

١١٣٨ - محمد بن ابى الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثي البغدادي
 الحنبلي ولد ببغداد و قدم الديار المصرية و رافق مسعودا الحارثي في السماع
 بدمشق و مصر و حدث و كان صالحا لمات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

١١٣٩ - محمد بن ابى الحسن بن ابى بكر بن ورد الفسائي اللوشي ابو عبد الله
 قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلي بنظم الشعر و بلي
 الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة اتفضية الى الثول و الغفلة
 ثم ولى القضاء ايا ما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
 وفاته بالمرية سنة بضع و ثلاثين و سبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
 شمس الدين الحلبي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلبة في جمادى الاولى
 سنة ٧٠٨ و تعانى الآداب فمهر و قدم حلب و مدح اعيانها كتب عنه
 ابو المعالى ابن عشار من نظمه ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
 محمد الهاشمي بما تبه من ابيات *

كل للشريف المرتضى علم الهدى

و ابن الطارف من ذؤابة هاشم

ايضيم حتى عندكم و ولاكم

دينى ولم احل عقودنا نسي

ومن نظمه

يا صاحبي بارض النيل لي قر * جمال بهجته انبي من القمر
ورد الحدود ورمضان النهود على * بان القدود به قد ل مصطبري
وكان في حدود النمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي يكنى ابا اسير، سماع من ابن

الصواف وسمع منه شيخنا المراقى وارخه في رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن حسون (١) بن ابي محمد

ابن حسون (٢) بن موسى القرشى القوى سماع الخليليات من ابن عماد
وكان ابوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا
عمر وتفرد مات في المحرم سنة ٧٠٣ وله تسم وثمانون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وطى

ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدرسته وانما سماع هو وهو كهل من
ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنها وكان يذكر انه سماع من
ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا المراقى لم اتف على ذلك مات
في نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي علم الدين سماع من

ابن الجيزى وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية
وافقى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات
فى المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشارة بن عبد الله الشبلى عن الدين

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء
الذى اخرجه له الضياء وحدث و مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وله
اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدنى
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص
الفتح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه
قرأهما عليه ابو المعالى ابن عشاثر ثم ضرب على ذلك فى ثبته وكتب
مقابل التاريخ اخبرنى المفيد عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عشاثر بمد
ذلك فى سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير
واوما الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن ع- لي بن سلام الدمشقى كمال الدين كان
فاضلا اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره و مات فى شوال سنة ٧٦٣
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الحسينى شمس الدين قاضي المسكر نقيب
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

(١) هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبالية (٢) صف -
الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم فى محمد بن احمد بن
الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسينى المعروف بابن ابى الركب انه نقيب
الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحجر الصواب فيهما - وارخه سنة
ثلاث وستين وسبعائة - ك ✽
قبل

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الانوى ومات
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر
وغيره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحجج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خيرامات في ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين
اللقطي وجلال الدين الدمشاوى والشهاب القرافى وشمس الدين
الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيدى عليه ويقول ذكى جدا فاضل
ولى الحكيم بادفوى وكان ناظما نائرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غمر يب النقا قلبي بنار الجوى يكوى

و جيدي عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعى التكريتى
ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجمها دار حديث وجمل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده والده تاج الدين
محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهبيا *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيجا وحده وسامة وصرامة وفصاحة وظرفا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكانة ودخل
غرناطة رسولاً عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب
مخاطبا اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابى محمد بن
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله
ابن عبد الواحد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اسماره كثيرا
فن ذلك قوله من ايات *

لا تعجبين لظبي قددها أسدا * فقددها أعيد من قبل سحنون
وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بذلك
فى المحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب
بخطه كتابا فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبى يؤذيه ويخلق عنه
حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالىسى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *

١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى
ابوه كتابة السربحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم
ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسنون الحميرى القرناطى ابو عبدالله قال ابن الخطيب
كان فاضلا صالحا مشهورا بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة
دعائه وكان اصله من يباة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التعبير

(١) ب - ثمان واربعين وسبعائة (٢) ر - - ف - صف - النورى (٣) ر -

احدى عشرة وسبعائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها *

في شرح الاسماء الحسنى لابي القاسم القشيري وكان يتقوت من عمل يديه
في الحلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه - مع صبي يقول لآخر اذهب
الى الحبس فقتل الخطاب لى وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراج
المحايس فكان ذلك بركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٦٨١ وسمع جزء البانياسي بقراءة
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية
حاضر في سنة ٦٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهرى شيئا
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن
القواس والعميمى وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابي داود على
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر
سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لمبد الله بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين
حضر في الرابعة على بيبرس العمدي جزء البانياسي انا الكاشغري
وذلك في سنة ٦٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - باب المنيع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر -

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان
قريبها فاضلا متديناولى الحكم باما كن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢*
١١٦٠ - محمد بن حمزة بن معدالفرجوطي مجد الدين كان فاضلا دينا (١)

من نظمه

يا سيد اسندني جا هـ * بجانب عزبه جاني

عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي

مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبدالرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين
ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى
كتابة سرحلب فباشرها من اوائل سنة ٣٣٣ الى سنة ٣٩٩ فصرف
واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار
ثم ولى كتابة السرب دمشق سنة ٤٦٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل
فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاو زالستين
وكان مشكور السيرة متواضعا محبلاهل الخير قال غيره وكان يحب
قضاء جوائج الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي
ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع
من ابى الحسن البند نيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز
وبرع في الفقه وافتي ودرس وجمع والف كتاب ميدان القران
وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماءظيما وحاقيق عنه و غضب منه البلقيني فانزع منه الناصرية ثم استعادها لغزى بمر سوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه وكان قد جمع زوائد المطب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يديم الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان يستحضر الرافعي وغالب ما في المطب مع مشاركة في الفنون ودين وعبادة ولين جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي ابن شاد بن خليل بن عبد الله الاربلي الصوفي سمع من غازي الخلاوي و ابى بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمني الاوسي الطودي كمال الدين ابن علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابى الوفاء وعبد الله ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابى الحرم بن علي بن شبل بن حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصرى كان من جملة اصحاب التقي الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكى الدين ابى بكر بن عمر بن ابراهيم بن عيسى القوصى بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) ف - هاشم - ر - ابراهيم (٢) كذا ولعل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحابنا قوص بعد الاربعين وقد عمى وقرأ عليه بالسبع واجازه
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابى بكر بن محمد الراغى الحنبلى المؤذن
بالخائفة الصلاحية شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره
وحدث ١٠٠٠ (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف الراغى (٢) الموصلى الحكيم شمس الدين
الكحال الفاضل الاديب تعانى الآداب ففاق في النظم وسلك طريق
ابن حجاج ومزجها بطريقة متأخرى المصريين ياتى باشيء مخترعة
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة في الفن وله ارجوزة - ماها عقود
النظام في من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية
توجه صرة صحبة الامير سلار الى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين
في خدمة الامير توجه الى النهمة في بستان مع شخص من اتباع الامير
يقال له الخليق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتهما فهض
ابن دانيال فقال ياخوند احلق ذقن هذا القواد و اشار الى الخليق
واخص هذا الخادم و اشار الى الخصى فضحك الامير سلار وسكن
غضبه واعطاه الاشرف فرسا ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فراه على
حمام اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعث الفرس وزدت عليه
واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلار وقد قطع الوزير راتبه من
اللحم فتعارج فقال مالك قال لي (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه
وحكى ابن سيد الناس قال اجترت به في جماعة فقالوا اتالموا تمتازح معه

(١) بياض قدر سطرين (٢) ر - وهامش ب الخزاى (٣) ر - مايك قال بن *

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبا للشواب فليجيء قال
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدي عن ابن سيد الناس
وقرأت بخط السكّال جعفر اجتاز الوراق والجزار با بن دانيال وهو
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكا كير عندك
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر فنه القصيدة التي *

اولها

قد نجا سرت اذ كتبت كتابي * طمعا في مكارم الاصحاب
وهي طويلة والقصيدة التي اولها لما ابطت المنكرات *
رأيت في النوم ابا مره * وهو حزين القلب في مره
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائمة (١) *

قوله

قد عقنا والمقل اي وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق
وله

يا سائل عن صنعتي في الوري * وضيقتي فيهم وافلاسي
ما حال من درهم اتقاقه * يأخذه من اعين الناس

وله

كم قيل لي اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع
فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعي

وله

لقد منع الامام الخزرجي * وصير حدهما حد الثمانى
فما طعمت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل فى القنانى
مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٧ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسى المصرى ولد فى
ربيع الآخر سنة ٧٠١. وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن
الشحنة وكتب مرة كتيبه محمد ويدهى عبدالله بن داود سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة وذكروه فى مجمعهم ولم يؤرخ وفاته ولمعها كانت
بمد النمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن على بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل
بالفقه فمهر فى مذهب الحنفية وتعمانى الآداب فشارك فى العربية واتقن
الرياضى وآلات المواقيت وكان فى حل المترجم آية وولى نظر الجيش
بصفد ثم طر ابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن احمد بن شيبان
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل فى خارج مصر *
لله در الخليج ان له * تفضلا لانزال نشكره
حسبك منه بان عاداته * يجبر من لانزال يكسره
وقال فى واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مالت الى فيه شمعة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فالت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهزنى * تذكر او طانى فلت اليه

خالت يد الايام بيني وبينه * فمفرت اجفاني على قدميه
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
شرف الدين ابو الفضايل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤ وسمع
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق
بن طرخان والمرجان شقيرة والفضياء وابن الصلاح فى آخرين وحدث
قال الذهبى فى معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات فى رجب
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخنا علاه الدين ابن ابى المجد بالاجازة
واخذ عنه السبكي *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد
بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشاطبية وسمع من ابى جعفر بن
الموازنى وتماضى التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان
مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالامنة
قال الذهبى قل ان رأيت مثله فى الدين والمحاسن والوقار والايثار
علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبا كبارا بدمشق وبغداد
وكان له حظ من تهجد ومسروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون
اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه
الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقى شمس الدين
ابو عبدالله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابى مروان عبدالله
ابن القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التونسى المعروف

بالمرجاني عن النجم ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصارى عن
عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبدالله بن سكر
في سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ -- محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق
ثم ولى نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصقمة القبلية وكان صارما
مهيبا ومات في شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ -- محمد بن دمور بن مصطفى الرومي ضياء الدين زريل الصالحية
سمع من ابن ابى عمر وحدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه في
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب
سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ -- محمد بن ابى الدر بن احمد بدر الدين ابن السنى (بتخفيف النون) التاجر
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان
الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطم فبعث بعض اولاد
ابن المعجمى بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السنى بدينار
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السنى فقال رده فلما
اعاده قال له من هو سيدك قال ابن المعجمى قال ووضع سيدك اصبعه
في المسل قال نعم فبدده وقال خذ دينار استاذك رده اليه فاعاد ذلك
على استاذه فقال اردنا اهانته فاهاننا مات في سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ -- محمد بن ذى النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب
الاسمردى سمع من النجيب الثالث والرابع من امالى الخلال ذكره
ابو جعفر بن الكويك في مشيخته و ارخ وفاته في المشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ - محمد بن رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نمرة
 ابن فتيان بن منير بن كعب السلمي تقي الدين ابو المعالي ابن رافع
 الصميدى الجوراني الاصل المحدث المشهور المصرى زيل دمشق
 ولد في ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمه
 من التقي سليمان وابن بكر بن عبدالدايم وغيرهما واجاز له الدمياطي
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحي وفاطمة بنت سليمان وغيرهم
 وحبب اليه هذا الشأن فاكثر جداعن شيوخ مصر والشام وجمع مجمه
 في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالفوائد
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل
 على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضه
 بخطه وكان قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام في كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا
 ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى
 وهو كثير الفوائد ورأيت من حرصه على الطاب ان نسخ تخريج
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لي شيخنا الحافظ
 ابو الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه في معرفة
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في المعجم المختص سمع
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمه من
 القاضى سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم
رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين
وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن
ابن حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة
سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتي *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهبان (١) بدر الدين الدمشقي كان ادبيا وله
نظم مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلي زين الدين
ابن الوعاد كان ادبيا فاضلا يكتب بالخطاطة ويتقن ويمتدح وكان
قد لقي ابا عمرو بن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن
النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشده في مجاني الصرعة مقاطيع
حسان فمنها *

نار قلبي لا تقرى لهبا

وامنعي اجفان عيني ان تناما

فاذا نحن اعتقنا فارجمي

نار ابراهيم برداوسلا ما

وله

اشكو الى الله قصاصا يجر عني

بالصد والهجر انواعا من النقص

ان تحسن القص يناء فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي في المنام معاني

وذلك للهجور مر تبة عليا

وقد جاد لي من بعد هجر وقسوة

وما ضرا ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاض المحلة ارسل

الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعزته مني فقلت له لم استعز من احد

كتابات فاعد السؤال فكتبت اليه *

غنيتم فاطمنا كم غناكم فاغنتنا

قنا عتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا مالكم سدتم فساءت ظنونكم

ومن عادة السادة ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شر قينة حليلة

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الا وقد وصل البر يدي بطلبه ان يتوجه الي

حطب قاضيا مات على رأس السبعماية *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الخنفي بدر الدين

ابن شرف الدين الواعظي - مع من ابن مضر والنقيب وغيرهما

وحدث بالمسلسل بالا سكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن ابي الزهر بن سالم بن ابي الزهر النسولى الصالحى ولد سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مردا و ابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ الملائى ومن قبله وآخروهم شيخنا ابراهيم التتوخى وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمى الاصل اليمنى ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبرى و الفخر التوزرى والرضى الطبرى والصفي احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابي الحسن بن هارون مسند الدارمى ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم و عبد الرحمن بن مخلوف والتمبى (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابي محمد الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابي الدر الدمشقى عز الدين سمع من الشرف ابن عساکر وحدث ومات فى صفر سنة ٧٦٥ *

١١٨٤ - محمد بن ابي النجا سالم بن سلمان البكرى التونسى المالكى سمع منه ابن عساکر مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقى فى وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكذبانى الغزوى الشيعى شمس الدين ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من ابي سليمان والمطعم وابن الصواف و بنت شكر وعلي بن محمد بن هارون النعلبى وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤذب (٢) ر - العتبى (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بيان *

وافتي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة ثيف وثمانين وسبعمائة وهو
اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٦ - محمد بن سمادة بن عمر بن سمادة بن احمد جمال الدين الفارقي
ثم اليمنى احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ هـ مع اخيه يوسف
وتماثى الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا
قدره وعمر عمر اطويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ هـ وله خمس
وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بقر (٢)
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب و كان فاضلا حسن الخلق جميل
المشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حفاة تصدير
بالجامع وولى الخطابة بيمض الجوامع *

ومن شعره

كان لى عذر على عهد الصبا * وانا آمل فى الامر سمه
فدعوتى ساعة ابكى على * عمر اصبحت ممن ضيمه
وكان مولده فى صفر سنة ٧٢٢ ومات فى حدود التسعين رأيت تقييد
وفاته بخط بيمض الطلبة فى الهامش (٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) فى نيل الابتهاج
طبعة فارس ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بقرى - وفار - صف -
ابن تقى (٣) توفى ثانى عشرى ذى القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة - نيل
الابتهاج *

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخيع (١)
الحنبلي روى عن الفخر وزينب بنت مكي وتفقه ولازم ابن تيمية
واذن له وكان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات
في ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ بدر ب الحجاز الشريف وهو راجح
يوادى بنى سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان
يكتب المطالعات بديوان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في
شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شعاع بن عبد الله الصفار المصري النحاس
سمع النجيب وحدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ يالس
وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي وحدث بها
وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل الرية
يكنى ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره وتما في
الادب فن شعره قوله *

جمال ذى النفس ان تتضع * فاعمل على تحصيل ذا تتضع
فهذه الاثمان في وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع
ذكره ابن الخطيب واثني عليه *

(١) ر - صف - مخ - النجيب - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالبيع

وكار كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعد الله (٥) ر -

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد ياتى *
 ١١٩٤ - محمد بن ابى سعد الحسنى ابو نعيم صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم
 فى محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالكى
 ابو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥ وثمانى الادب قال
 ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح
 الخط شاعرا ووسطا عذب المحاضرة ولى القضاء بيمض الجهات ومات
 فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائى تاج الدين الحلبى ولد سنة بضع
 وتسعين وكتب الانشاء بحباب وولى نظر بملك ثم نظر الدواوين بحباب
 ثم سكن دمشق وولى بها نظر البيوت (٢) وغير ذلك واصاب به الفالج
 فاقدم نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق
 واللبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب
 الكتاب منكوسا من الحسبلة الى البسملة فى أى معنى اقترح عليه مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبدالله الحلبى رأيت له جزءا جمعه فى مخالفة
 اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الارار فى مخالفة اهل
 النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره
 وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد
 الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن
 غيره وهو بخطه *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلع فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يتمتع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المنى (٢) الحلبي بدر الدين الحبلي زيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والابرقوهى والعز بن الفراء وآب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي المرضي الشاغوري امام الدولة وناظرها ولد بمدا السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الانصاري ومشيخة العشارى وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سايمان بن احمد بن ابى على العباسي كان ولي عهد ابيه المستكفي ولقبه القائم بامر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذى الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سرياً (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتمانى الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخا صكية شابا وسما يدعى اباشامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فتمنى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من بعده *

(١) ر - يتمتع (٢) ر - ابن المنى (٣) مخ - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي
المراكشي زيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من
الثقيات ومن المظفر بن القوي وام بمسجد قداح (١) وحدث وكتب
في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة
اربعين وستائة ومات في ذي الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع
من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبيا للغبية وسماعها وكتب
كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصي شمس الدين المالكي قدم من
المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان تفقه بمصر
ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا
بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زايا والياء سينا وكان يسفه
في مجلس حكمه مات في شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي الشافعي
ناصر الدين ابن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من
هدية بنت عكر الاول من الهاشمي واول مشيخة الميسوي ومن زينب
بنت شكر ثلاثيات الدارمي ومن الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة
اجزاء وحدث بيت المقدس وغيره ومات في ذي الحجة سنة ثمانين
وسبعمائة (٣) *

(١) ف - قراج - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقي الدين المقرئ *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عن الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر وابي بكر الهروي وغيرهم واجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على ابيه وغيره وناب في الحكم عن ابيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سوسر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضى ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبب مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتما في الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صارماً مهيباً راق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصات له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسمين وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضى الاحكام ثباتاً عارفاً بالمدح ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن ابي المحامد سمع

(١) ولد في عشرى ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بترية جده

بيضا

ابن عمر - شذرات *

بغداد من عبد الغيث (١) بن أبي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى
عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعفري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين
ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجارة والمزني وكان صاهراً
إليه تزوج بنت المزي وقرأ عليه وطاب بنفسه وسمع الكثير وسمع
أولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين
وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢٠١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد العوفي نزيل مكة (٦)
كتب عنه أبو محمود المقدسي (٧) من نظمه يتشوق إلى دمشق في سنة ٧٤٢ *
لقد حل في قلبي لقرية جلق * لهيب له في جانبي وقرود
ولو لم يكن دمعي كنوز الكان لي * لهيب لعمري فوق ذلك يزيد
وذكره أبو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان *
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد
الثلاثين ودخل دمشق فأخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شعبة
والمهاد الحسباني وعلاء الدين حجي وأخذ النحو عن العنابي (٨)
واشتهل في الأصول وكان أجمع أقرانه للفنون وأسدر بالجامع ودرس
نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فإنه صنف تصانيف

-
- (١) ب - المغيب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجمبري وكذا في المعجم
الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) مخ - مات شاباً سنة ٧٤٥
(٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسي (٨) صف - القبانى *

بديمة منها شرح المختصر في ثلاثة افسار وجمع بين قواعد الملائي
وتمهيد الاسنوى زيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه
كثيرا وكان شديد التمسك على الخبايا ولم يتهمأ له ولاية منصب يناسبه
مع كثرة عياله وافتقاره مات في ذى القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمر والاذرعى بدر الدين الزرعى
ولد قاضى القضاة جمال الدين (١) الزرعى سمع من الفخر ابن البخارى
وزينب بنت مكى وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشره به فى عدة
انتظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر القيوم ومات بها فجاءة فى آخر
جمادى الآخرة او اول رجب سنة ٧٣٤ *

١٣١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتسمى الادب فلم يهره وصحب ابن الخليل
الوزير فاوهمه انه يستخلفه فى الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب
فى ديوان الانشاء وكان يستمين بتاج الدين عبد الباقي اليماني ينشئ
له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه فى معنى الوزارة فيظن هو ان ذلك جد ودخل بمض
اكابر الامراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له
الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفها طوال فارهمه انك
سمعت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل
عنك فتوجه اليه وعرفنى مايقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه
واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل فى اثناء ذلك ان الزمكاني
فتخطى جلال الدين وجلس فوجه فقال له هذا سوء أدب فمجب

وسأل

(١) صف - كمال الدين (٢) ف - - الدباغ

و-أل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام
مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغنى انك لما كنت بمصر
سميت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت
وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات
سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ٢٠٠٠ (٢)
وقرأ على ٣٠٠ (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى والالفة ثم ولي قضاء
المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراءات ثم ولي قضاء القدس ثم ناب في
عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ٤٠٠ (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان الرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا
ماهرافى صنعة الحساب وعمل المواليدي مات بعد العشرين وسبعمائة *
١٢١٧ - محمد بن سماك بن عبدالحق بن احمد بن عبدالله بن سماك العاملى
قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد
وغيرهما وكان مشهورا بالاهراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له
حنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون بن
شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبى الدارانى ثم الدمشقى ولد سنة ٥٠٠ (٥)
وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم اتى فى
التجارة فى الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير فردد فى
صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الخلدى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢١٩ - محمد بن شريق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجبيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابي الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالحيالي بمهملة وتحتانية خفيفة نسبة الى الحيال بسنجار نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسة مائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وتفقه و سمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث بدمشق وبغداد والحيال وكن مشهورا باصلاح والعبادة والسماح ولم يمس كفه (٢) ذهبيا ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذي القعدة او في اول ذي الحجة سنة ٧٣٩ واولاده الحسام عبدالعزيز والبدر حسن والمز حسين والظهير احمد قال الذهبي كان ذاهدا وصلاح واتباع وصورة كبيرة في تلك البلا. ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخير وله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وجماله لقرنيه اثار له وجاهة وللمناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادي (٤) باليمن المهمل الكلائي الشيخ شمس الدين القرظي مهر في القرائن والحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - منح - شرح (٢) ر - يكفه (٣) كما (٤) منح - عارى *

منطرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان عجبوبة
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من باعن
ومن نظمه *

سأت الله خلاقي * بنور جماله الباقي

بان يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) *
١٢٢٦ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن
الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامعة الحماكم ولد بدمشق سنة ٦٤٧
وتعاني الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره ولمع
القافية في قلم التحقيق (٢) وفضاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيها
وكان تام الشكل حسن البزّة متأثقا في اموره يتكلم بعدة السن وكان
يبيع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجايد بالف حتى ان بعض تلامذته
كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربع مائة
ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يتهم
في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان
اخوه علاء الدين مدرس البادرائية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل
شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى
استكتبه ربعة بليمة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقيل دخل في
الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود
آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامعة الحماكم
ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الانشاء

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تبيت عنده وما تتجزز وبلغ كاتب السرشرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الي صاحب اليمن
وهدد قوائمه وزعزع اركانها وتوعده ثم لطف القول حتى لا يأس ثم
عد يهض تلك المظلة وعرفه ان اصطناعنا لايه قبله منمنعا من تجهيز
عساكر اولها عندنا و آخرها عنده والافلو شئنا لازايها عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعد ولم يدر ما يقول الا انه استغفر وطلب
المفوح حتى رق له وقال لا تمد تكثير فضولك و كان ابن الوحيد ينظم
وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه ييس مع معرفة جيدة بالمرية
واللغة وله قصيدة في مراضة لامية المعجم سماها سرد اللام ووقع بينه
وبين محي الدين البغدادي مباحثة فعمل له محي الدين المنشور المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي
اخبرني الثمة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم
لائك لها تين السجيتين وقد عززت بها بثالث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فجرد السجع يمكن
وقوع أكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لها ثالثا وهو
بغير نهم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه *

ارانا يراع ابن الوحيد بدائعا

تشوق بما قد انهجته من الطارق

بها فأت كل الناس سبقا خبذا

يمين له قدأ حرزت قصب السبق

فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قداضر *

يا شافعا شفع العلييا بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب

بانت زيادة خطى بالسماع له

وكان بحكيه في الاوضاع والنسب

لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب

مر صعبا بل أتى ابهى من الذهب

فكذت انشدلو لا نور باطنه

انا الذي نظر الا عمى الي ادبي

قلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه *

نم نظرت ولكن لم اجدا دبا

يا من غدا واحدا في قلة الادب

جازيت مدحى وتقريظي بميرة

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال *

خالفت وزني مجزاو الروى معا

وذاك اتبع ما يروى عن العرب

قال الصفدي احتز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطله) ولم يفده ذلك
مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام
الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابه
المثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع ياقوت الكاتب وقال ابن
الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد
من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقاصد
ومن نظمه *

يقولون لي من ارغد الناس عيشة

ومن بات عن سبل المخاوف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين
الصوفي سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت
بالقراءة جد امات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الدبري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير
وكان مقرنا بالسبع عارفا بم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذى الحجة
سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمع بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه
وغيره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنيكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضي (٢) منح - شنيك *

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٢٦ - محمد بن ابى الفتح شيبان البلبكي مات في شعبان سنة ٧٤٤ *

١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدني القريء شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)

وسمع على الزبير بن على الاسواني والجمال الطبرى وابن عبد الله ابن

القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢)

وابن مخلوف وعمر العيني (٣) وكان عارفاً بالقرآن فاضلاً خطب بالمسجد

النبوى وام به ومات في المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ناصر بن حامد سمع الفخر وحدث ودرس

بالصلاحيه و كان فاضلاً مات بدمشق في ثمانى عشر ذى الحجة

سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ محمد بن صالح بن ابى الملاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن

ضب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبي شمس الدين ولد في - بلخ ذى

القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدرسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من

الفخر ابن البخارى شيخه و - بن ابى دارود والترمذى ومن احمد بن

شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره

قى الدين بن رافع في معجمه ويض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حبيب وقال

كان يلزم العبادة لا يعبأ بالدنيا واقام مدة لا يأكل لحماً ولا فاكهة ومات

على ذلك سنة ٧٣٤ *

(١) صف - ٧٠٣ (٢) مخ - شكر (٣) ب - القبرى - العتي (٤) صف - ابن

الملاء (٤) مخ - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرفية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبدالله النفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين
بدمشق ولد بعد سنة خمسين و - مع على ابيك الجمالي وابن عبدالدايم
وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجى وكان
حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حاسبة الصالحية
مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبدالله الحسامى المكي جمال الدين ولد بمكة
سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزرى وجماعة وحدث
سمع منه ابو عبدالله بن سكر وغيره ومات فى آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفتح بن جابر الساوى سمع من الفخر
مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبدالقوى مات فى شوال
سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى شمس الدين شيخ حطين
وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتماضى الاشتغال فهور فى
علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ماعل
مخاضته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهمه
شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف فى كل علم سواء
عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له
تصنيفا فى اصول الدين خلط فيه المذاهب اشهرها بامتزاجها بحشوها
بصوفيا بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم انحاط طريق ابن سبئين وتكلم
على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الخطيبى الآتى ذكره واصيب
الشيخ بسببه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهابا فتمبه لما سار

فقتله ايلا واخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضر به الف
مقرعة فيما قيل فاعتدله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان
يبعث ويغلق الباب بينه وبينه باقوال الى ان قدر الله على النجم بتسميره
فامن حينئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن الهم بالهالك فيقول
جري للشخص مع الهالك كيت وكيت وكات حكماياته عنه لان له
كان نيمتها ويوردها بمباراة عمرية حسنة جدا وله السيادة في علم الفراسة
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *

للنفس وجهان لا تنفك قابله * مما تقابل من عال ومستفل
كمنحلة طرفاها في مقابلة * فيهما من اللسع ما فيها من المسل
وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فزيدا
ورآه احسن منه بدر افه ومن * غم بدوب ويضمحل كما بدا
وكان صبورا على الفقر والوحدة كثير الآلام والواجع مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبازي سمع من احمد بن
شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواحلي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر
سنة ٧٤٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طرطري الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بمصر
جيذا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات
في رجب سنة ٧٣١ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزوي ولد سنة ١٠١٣هـ (١) ومات ١٠٠٠هـ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبابي المقدسي *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقي الخوارزمي ناصر الدين ابن الصيرفي

ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣هـ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والظم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهلها ثم سافر الى حماة فمات بها في ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧هـ *

١٢٤٠ - محمد بن طفلة شاه الهندسي ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملوك عن

ابيه وكان ابوه تركيا من جماليك صاحب الهند قبله فنتقل الى ان ولي

السلطنة واتسمت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمبر ويخطب

له بمقدشوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فوجات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسمه آلاف قرية ويحتم منها بالذهب (٥)

مالا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا عالما يحفظ الهداية في فقه

الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص مجي الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت في مجلد واحد فانا به عليه بمال عظيم يقال ان قدره مائة الف

مقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقلعة ذهب زنتها القامثال

مرصعة بجواهر قوم بتلاته آلاف دينار وجهر مرة الى السلطان مركبا

قد ملي من التفاصيل (٦) الهندية الفاخرة الفاخرة واربعه عشر حقا قدمت

(١) بياض ون من ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بنجم - صف - وكانت خزائنه مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل

من فصوص المساس وغير ذلك فاتفق ان رساله اختلفوا فقتل بعضهم بمضا
فاتحي (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على
الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه. وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك
وجرى ما يطول شرحه وكان مع سمة مملكته عيننا لانه كور في صلبه
وهو حدث لمله حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه
كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكاه
والندماء والعلماء والمغانى المدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب
له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت
وطاته في حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ .. محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥
وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المتقى من مشيخة الاماد
ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن يهيمض الروايات وكان يسكن
بإفغانفاه الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصرونية وكان يباشر الاكابر مع
الظرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٣ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير
على الحجاز وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم
الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في
سنة تسم واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن التائب كان امير طبخانة بدمشق
وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قماشاً سموه خدود ابن طينال

(١) ر - صف - فتنه (٢) ر - صف - السالحية *

لحسن وجنته واهم ارخديه وورث من ابيه مالا جزيا فاذهب في الترف
ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ -- محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومي المالكي شرف الدين
المعروف بابن خطيب الفيوم تفته وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى
قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ -- محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ
يسموناه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه
لباب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية *

١٢٤٦ -- محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي
صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)
وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة
ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ -- محمد بن عبدالله بن ابي المجد ابراهيم المرشدي اصله من دهر روط
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبدالرحيم وتلا
بالسمع على التقي الصائغ وتفته ثم انقطع في زاويته المشهورة بمعية بني
مرشد وكانت له احوال وهمية في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع
في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى
ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساق جملة من الذهب
فما لجه في قبولها واد سها معه في ما كول جهزه صحبته الى السلطان ورجع

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعالبى صف - الثعالبى *

في هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الف و تارة
اكثر و ضبط عليه انه اتفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار و في خمس
ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الف و اجتمع بالسلطان فمظمه
و لم يقبل منه شيئاً و عاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه و تاتيه فلم يسأله
لا حد حاجة و لا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش
و كان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتخيل الناصر منه و قال
هو لاء يتقارضون الثناء قلت و ما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان
رادا للظلم و دافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته و كان كل من انكر عليه
حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس و ابن جنكلى بن البابا
و غيرها و انكر و اعليه ان في زاويته منبرا للخطيب فيصلي الناس الجمعة
و الجماعة و لا يعصلي معهم و كان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار
لمن يتعاني الاذان ان يؤذن و لمن يتعاني الامامة ان يؤم و لمن يتعاني
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم و كان امر مبدأ
ربهة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة
و كان يفتي بمفظة لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال و اختلافات
الاقاويل فيه و يحكي عنه عجائب في احضار الاطعمة و كان يخدم الواردين
بنفسه و لا يقبل لاحد شيئاً و كان يتكلم على الخواطر و كان قليل الدعوى
عديم الشطح حسن المعتقد و كان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من
خلوته و لا يدخلها احد غيره قال والذي يظهر لي انه كان مجذوبا و اعظم
شأنه في الدولة جد احتي كان يكتب و رفته الى كاتب السر و والد ويدار
و غيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردها و كانت بات

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم
فحضروا فدخل خلوته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان
سنة ٧٣٨ (١) وذكر ان فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي
يحكي عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية
صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان
الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي شيئا مما
لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل
واحد منهم ما اقترح واكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم
ولا عرف له طبخة ولا قدر ولا مفرقة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر
نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لواتاه في اليوم الواحد
من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجزفة
ولسكن اشتهاها وشبوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة
متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع
ما كان يأتي به كان يمد به قاضي فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان
القاضي لا يتقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من
التجارة والزراعة والولاية ترعاه لجاهه بالشيخ فتمت احواله واتسعت
دائرته فلم يكن له شغل الا تاتي من يقبل زائر الاشيخ فينزله ويحادثه
حتى يقف على مافي خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب
مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال وعلى الجملة فكان ذا بر ومعرفة
ومعرف وطريق غير مالوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن
 حطيم بن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين
 المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع
 من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزي بسماعه من جعفر سمعه
 منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *
 ١٢٤٩ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسى ثم
 الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابو بكر بن المحب الصامت ولد
 سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار
 وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المظهم وابى بكر بن
 عبدالدائم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن
 الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الامدى وابن
 الزراد وابن مزير وآخرون واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت
 شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشريف الموسوى والدشتى
 وابن درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدواليبى وغيرهم وكان مكثرا
 شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما
 متفنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة
 الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته
 وكان يكره ان يلتب بذلك وتفقه الى أن فاق الاقران وافقى ودرس
 وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابن درادة محمد

١٢٥٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسي الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبد الله بن عمر بن عبدالرزق ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الابن شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي *

١٢٥٢ - محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وابيه وعمان التوزري *

١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن أحمد البزدي (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتي وكان بعد الثمانين وسبعين ثمة نقلته من مشيخة الجنيدي الكازروني تخريج الشيخ شمس الدين الجزري واطن انه سقط بين جده احمد و بين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد الهكاري ثم الصائبي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلوات وكان ابوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولي قضاء بلده وتنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولي القدس وآخر ما ولي حمص ومات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان القربان في ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبد الله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

طرا بلس فمدح النائب فاجازته فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان
فاضلا خيرا معروفا بالسكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل في الورق الاخضر
قباب الزبرجد متصوبة * يظلمها العنبر بالجواهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج الملقب كان شاعرا يستجدي بشعره مدح
ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لمسامات
واستقر ابنه في المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشى الجنود
فبادر الملك فقال على رأس الذي بين يديك فنجل الشاعر وانقطع
واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد
الاربعمين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن
احمد بن حسن الاربلي ثم الدمشقي الرزقاري شهاب الدين ابو الفرج
ابن المجدول سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابى اليسر و ابن البخارى وابن
ابى عمرو ابن الانماطى وعبد الواسع الابهري وغيرهم واكثر ودار على
الشيوخ وكتب الطبايق وتفقه الى ان افنى ودرس وجود العربية وتعمانى
الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف
فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولى
القضاء بعد ان جملة في ذى القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزويني
ومات بسبب وقوعه عن بقلته فمضى اسبوعا ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٨ فقال فيه الضمذع الشاعر *

بغلة قاضينا اذا زلزلات * كانت له من فوقها القارعه
 واطهرت زوجته بعده * ضائقة بالرحمة الواسمه
 وهو الذي قال فيه ابن نباتة *
 كم من صديق قد جاء يسألني * في البر والمسكر مات والحلم
 عن ابن صصرى وعنك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم
 قال الذهبي لم يحمد في احكامه ولم مات لم يمل له عزاء واوذى اصهاره
 وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ -- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله الزرزارى عفيف الدين
 ابو عبد الله بن المجدلخو القاضى شهاب الدين الماضى ذكره وهذا
 هو الاكبر ولد بجلب سنة خمسين وثمانه فى الحرم واسمع على ابراهيم
 ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزى بسأعه له من اسميل
 الخبزي و شيخ الشيوخ وغيرهما وحفظ التنبيه و اشتغل الى ان ولى
 تدريس الكلاسة بعدايبه وكان صالحا زاهدا مات فى ربيع الآخر
 سنة ٧٢٥ وهو اخو الذى قبله *

١٢٥٩ -- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بجلب بالمدرسة
 المصرية فى ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا من عرفة من شيخ
 الشيوخ وحدث به صرارا ذكره الزملى فقال حسن السميت كثير
 الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه فى صغره وام بالقيمية
 اثنتين واربعين سنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ -- محمد بن عبد الله بن سالم العراقى شمس الدين امام الاسندية بجلب
 سماع من سنقر صحيح البخارى ذكره محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ

حلب سنة ٧٤٨ *

١٢٦٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن احمد
 السلماني قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى
 ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣
 بلوشة وكان سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني
 الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول
 جده الاذني سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في
 نعمة طائفة ثم ولي الوزارة بلوشة ورجع وخدم في المخزن بغرناطة
 ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي
 العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضا والعربية على
 ابني علي (٢) القيجاطي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب
 بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر
 وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم وابي
 عمرو بن الاستاذ وابي بكر بن شيرين وابي عبد الله بن عبد الملك
 وابي عبد الله بن حزب الله وابي العباس بن يربوع وابي محمد بن
 ايوب المالقي خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ
 الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
 وتوابع بالشعر فنبغ فيه وترسل قفاق اقرانه واتصل بالسلطان ابي
 الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الاحمر فدحه وثقرب منه
 واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) د الصواب ابو الحسن علي بن عمر - ك *

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة
واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان
في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل
ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته
واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان المريني بفاس ليستجده
فدحه فاهتزله وبالغ في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على
السلطنة فقبض عليه بمد ان كان امته واستؤصلت نعمته وقد وصفها
بانها لم يكن بالاندلس مثلها من تفجر الفلّة وفراة الايمان وغبطة
المقار وحصانة الآلات ورفعة البيان واستجادة العدة ووفور الكتب
الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة وبيع جميع ذلك
وصاحبها البخس وتقصها الخوف وشمل الطلاب جميع الاقارب واستمر
مسجوناً الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه
وجعل خلاصه شرطاً في مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانة الى فاس
وبالغ في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة
سلا بعد ان دخل مرآكش فاكرمه عما لها ثم شفع له ابو سالم مرة
ثانية فردت عليه ضياعه بقرناطة الى ان عاد سلطانة الى السلطنة
فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذنه في الحج فلم يجبه وقلده
ماوراء بابه فباشره مقتصرًا على الكفاية راضياً بغير التيبه (١) من اللبس
هاجراً للزخرف صادعاً بالحق في اسواق الباطل وعمر حيثنذ زاوية
ومدرسة وصلحت امور سلطانة على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع
بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة فيه من الحسدة و أستشعر في آخر الامرا نهم سموا به الى سلطانه وخشى على نفسه المبادرة فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل ابوسالم صاحب فأس في اللحاق به و خرج على ان يتفقد المغور الغريبة فلم يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فأس سنة ٧٣ فلقاه ابوسالم وبالغ في اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسموا به عند سلطانه حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه و تنسب اليه و اثبتوا ذلك و سألوه الحكم به فخيم بزندقته و اراقة دمه و أرسلوا صورة المكتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر على حالته بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ ذلك سلطان غرناطة فارسيل وزيره ابا عبد الله ابن زمرك الى ابي العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي فباشرا الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام المينة بالكلمات التي اثبتت عليه فمزره القاضي بالكلام ثم بالعمقوبة ثم بالسجن فطرق عليه السجن بعد ايام ليلا فخنق واخرج من القيد فن فلما كان من غد دفنه وجد على شفير قبره محرقة فاعيد الى حفرته و قد احترق شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها *
 قتل للمدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسبحان من لا يموت
 فمن كان يشمت منكم به * فقل يشمت اليوم من لا يموت
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل
 على نظم ونثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن توألف ابن الخطيب
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والاكيل الزاهر فيمن فضل عند
 نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء
 بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وله طرفة المصنف في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور
 والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلل في
 نظم الدول ارجوزة ونثره لوجع لزيد على عشر مجلدات ومن شعره *
 ولما رأته عزمي حشيشا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

انت بكتاب الجوهرى دموعها (١)

فما وضت من ذمى بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت عينك هذا عجب * او عين الشمس تشكو الرمد
وله

افقد جفني لذيد الوسن * من لم ازل فيه خليع الرسن
عذاره المسكى في خدمه * ابنته الله النبات الحسن
وله

ماضرنى ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدار بع البلاغة بلقما * فرب كنز في اساس جدار
وله

حلفت لهم بانك ذويسار * وذوتقة وذو ككف امين
ايستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين
وله

جلس المولى لتسليم الورى * ولقرط البرد في الجواحتكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام
وله

ان الهوى لشكايه معروفة * صبر التصبر من اجل علاجها
والنفس ان اقلت مرارة طعمه * يوماضعت لها صلاح مزاجها
وله

قال جوادى عندما * همزت همزا ازعجه
الى متى تهمز بي * ويبل لكل همزه
وله

طال حزني لنشاط ذاهب * كنت اسقى زمننا من حانه

وشباب كان يندى خده * نزل الثلج على ريجانه
وله

يا من باكناف فؤادى رتمع * قد ضاق بي عن حبك التسع
ما فيك لى جدوى ولا رعوى * شح مطاع وهوى متبع
وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لى حين رابه نظرى
الم تقل لى بانى قر * فانظرالى وبراريب القمر (١)
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعلق بقصة
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار فى الخامة سنة جزءا من حديث
الخرقى بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو
فى الثالثة والمبث لهشام وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين
سمع من جده لامة عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع
شياً فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولايات
وكان عاقلاً فاضلاً حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين
وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبدالله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابورى مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الاحد الخبي ابو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديبي جزء البانياسى وكان ابوه خادم الصوفية بحلب وكان يدويعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمى وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روى عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذى بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولى مشيخة النجبية وكان شيخا مباركامات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المصرى الحنفى شمس الدين بن تاج الدين الطيب كان فاضلا له نظم وولى تدريس الاطباء بالجامع الطولونى ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبدالظاهر الاخميمي الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النميمى الوادى آشى ابو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابى العباس بن عبدالنور وابى

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر - في رابع شوال (٤) ب - ارحم *

عبدالله ابن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله
ابن حرب وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعريية
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧١ - محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧٨٥ *
١٢٧٢ - محمد بن عبدالله اخوه - مع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله الدودي تلمذ الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السرعلاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة - اجمع على التقي - ليمان والمطم والطبقة فاكثر وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شد الاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزى الجند وقد تأمر بدمشق طباخانة واخرج في آخر
عمره الى اذنة ذات بها في ذي القعدة سنة ٧٩٤ ومدحه ابن نباتة وغيره
اتنى عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٩١ *
١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليمني اخذ عن
المفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكار وكان
صورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣
وخطفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢٦ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته
مات

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان قدولى القضاء
بمدن وله شهرة في تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالقادر تقي الدين الشهير بالاطرياني
ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطى واسمع البخارى على وزيرة والحجار
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوى وحدث بصحيح
البخاري ومسند عبيدالدارمى عن زينب بنت شكر وكان متواضعا
حسن الاخلاق كثير البذل والايثار ثم اضرباخرة ولزم بيته اخذ
عنه شيخنا المراقى وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر
سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٧ - محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان القاضى صدر الدين ابن القاضى
جمال الدين ابن القاضى علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٤٤
واسمع على الميديمى والقلايسى واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد
الجيش وكان يتوقد ذكاه ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما
جيذا زدى القضاء في شبوبيته فسار على سداد وكان يلازم الشيخ
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندى وكان
فاضلا حسن الزمى ومن نظمه ما كتبه على الحوض الذى انشأه بكوم
الريش *

سررنا به حوضا تم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

وبروى به الطمان عند احتياجه

وما هو بالمقصود يوما على الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابي المعالي بن ابي
الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر يار السكازروني الاصل المكي
جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي
الطبري وحدث عنه وتما في الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفي
في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نخر الدين ابن بهاء الدين الحلبي
ولى نظر المشهد النفيسى ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامة
في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولى نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٦ بيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبدالله بن علي بن المعالي بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن
ابن ابي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلى الدمشقي
سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن الشيرازى وولى امامة
العادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ٠٠٠ (٢) ثم اضر وكان
خير اسما كناية لازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعالي يلقب
جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين
ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعى وقد اجاز للتقى سليمان
وأخر من حدث عنه بالسباع الخضر بن عبدالرحمن الازدى الدمشقي
وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان
فاضلا دينا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٢) بياض *

ومات شمس الدين في سادس ذى القعدة سنة ٧٧١ *

١٢٨١ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسى ولد سنة

(١) ٠٠٠ واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وبن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين فقه ومهر في العلوم حتى كان يضاهاى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد ودمشق من شرف الدين الفزارى واهحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قا يرضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس العذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالى فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفه

بالانجاء والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديما للاشتغال

وعينه القاضى شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فما فقه عن ذلك صغرسنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزمكاني وافتى وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض ٠٠٠ (٢) واذا صلى تقر صلواته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الازدى بلى ثم درس

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة *

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول فقارقتها وتوجه الى حلب فمات بها سنة ٧٤١ (١) *
 ١٢٨٣ - محمد بن عبدالله بن عوض الهوريني سمع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي *

١٢٨٤ - محمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نضر الدين القرطبي الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ٩٥ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم المقيمي وآخرون و اسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث بالسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبدالله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شى يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ بجال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على اليمن فنجح سنة ٢٩ ولقي من الملوك والشايع خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلس فرجع الى المغرب فحكي بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البليقي حدثنا بفرائب مما رآه فمن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم اتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن مرزوق ان ابا عبد الله بن جزي نعمة او حررها باصر السلطان ابي عنان
وكان البليقي رماه بالكذب فبراه ابن مرزوق وقال انه بقي الى سنة
سبعين ومات وهو متولى القضاء بيمض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوابا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى الفريابي (١) ابو عبد الله
ابن الحناد (٢) وانشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *
حاص النصيح ولا تحفل بذى عذل

وحادث الدهر برد بالشباب بلي

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر الخزومي
الحلبي الاصل المعروف بابن القيسراني شرف الدين ابن الصاحب
فتح الدين الخزومي ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم
وابراهيم بن خليل والفقهاء اليوناني وغيرهم وتآنى الكتابة وولى كتابة
السرب بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا
دينا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات في رمضان سنة ٧٠٧ وذكر
الصفدي عن ابن سيد الناس ان ابن القيسراني توجه مع السلطان في
وقعة غازان او غيرها قال فرأته في المنام كأنه منصرف عن الوقعة
وقد انتصر فاخبرني بالفتح فظمت بيتين فاستيقظت وانا احقظهما *
الحمد لله جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر
وكتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لي جوابا فيه *
له آصر بالرشدي بقظاته * وفي النوم يهديه لخير الطرائق

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق
 ١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبدالصمد
 ابن ابى بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد
 الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر فى الحديث على جماعة من اهل
 المصر وسمع على جده لامة الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا من
 تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعدراوية سنة ٧٦٩
 وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضى تاج الدين فلما
 امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليه استقلالاً قال الشهاب ابن
 عجبى كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه
 ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات فى شوال
 سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسينى المكرانى الايلى (١)
 سمع من على بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنيد البليانى ذكره ابن
 الجزرى فى مشيخة الجنيد وكان لقبه نورالدين وقال مات فى شعبان
 سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذى قبله ذكره ابن
 الجزرى (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف
 ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق فى الخطبة ولد
 سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخارى جزءا بن نجيت ورايع الحنائيات (٤)

(٢) ر - الايسكى (٢) صف - فى مشيخة الجنيد (٣) ر - شمس الدين المحب

و حديث

(٤) مخ - الخريبات

وحدث بقرة بنى اسرائيل وتفرده عنه بالا جزاء الثلاثة وحضر على
السيف علي بن الرضي اربعين حديثا متتامة من موطأ يحيى بن بكير
واجازه في سنة ٩١ و بعد هاجاعة وحدث حدثني عنه ابن الشرايحي
وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابازرة عنده ومات في ثانی
ذی الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه
الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر
ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في
شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محبي الدين بن
جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي اخذ
عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رياسة العلم
والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد
ممن أوتي الحكيم صبيا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات
في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في
المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته *

١٢٩٤ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن
فرتون ابو القاسم الانصارى المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ
عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله
ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحج فاحذ
عن الرضي الطبري وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

العيد والد. مياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية
وامتحن واصيب ومات في شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الفخر البعلبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر
على عيسى المطعم وابي الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى
وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس
مع الشهود تحت الساعات ومات في ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه
المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا *

١٢٩٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن اب ابو عبدالله ابن الصائغ قال ابو البركات
البلقيني كان سهلا دمث الا خلاق ذوو با محبا للطلب وتمانى الضرب
بالعود فنبغ فيه ورجل الى القاهرة فافرا بها العربية الى ان صار يقال
له ابو عبدالله النحوى وكان يلقب ١٠٠٠ (٢) وكانت اقامته بالصالحية
المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب
ابى على القيجاطى ولازم اباحيان واتفق مجاهه ومات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي
فاق في معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات
سنة ١٠٠٠ (٣) وتسمين وسبعمائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخاق بن عبد القادر
كمال الدين ابوالنيت ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار
واسماء بنت صصرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سمد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه ودرس بالمهادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة

سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ -- محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال

ابن الخطيب كان فاضلا حلوا لنادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *

١٣٠ -- محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المسكى الشافعى

ضياء الدين ابو الفنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة

وسمع من جده لامة الرضى الطبرى واخيه الصفي ومن العفيف الدلاصى

ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصهبى وتفقه على

السراج الدمنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستغنى وولى

الخطابة بقدرة سنة وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على الياقنى بسبب

بيت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السمادات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر

فكفره وشتع عليه وتها جرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات

مبطونا في آخر الحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠٩ -- محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ

سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان

نجم الدين الطبرى انشده خمسة ايات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن

والقافية منها *

رقى لجسم رقى من دنف الهوى * وشتاه ما يحويه حرشفا هك

(١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الابناء فى من توفى سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب - قال الباقينى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر

(٣) صف - مجد *

و كان قريبا بالمعروض عارفا باللعب بالعود مات بالطاعون العام

سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ -- محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة

ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٠٣ -- محمد بن عبدالله بن مطرف العمري المديني وزير ودي بن جاز صاحب

المدينة اثني عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابي بكر الحثيثي النزاري (١) الصرد في الاصل ثم

الزبيدي القاضي جمال الدين ابو عبدالله الريمي الفقيه الشافعي ولد سنة

عشر و سبعمائة وتفته على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من

الفقيه ابراهيم بن عمر الملوي وشرح التنبيه في نحو من عشرين مجلدا

و درس وافتى وكثرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره وبعديته وكانت

وفاته سنة ٧٩١ (٢) يزيد اخبرني اجمال المصري محمد بن ابي بكر يزيد

انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكا نو ابرون ان ذلك

بسبب كثرة وقيمه في الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ -- محمد بن عبدالله الاربلي بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)

وتما في الادب فهر في النظم وعمره هرا طويلا وكان يدرس بمدرسة

سرجان ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

(١) ر - الفزاري (٢) هامش ب - ذكر المصنف في انباء الغمر ان الريمي المذكور

توفي سنة ٧٩٢ وان شرح التمهيد له في اربعة وعشرين مجلدا هدا للملك الاشرف

صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا

اربعة آلاف. مقال - وكذا ذكر وفاته في شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد

محمد

سنة ثمانين وستمائة - شذرات *

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة مثلى كثير البر والاشارة وتفقد الاخوان متمسك المات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا قبراً مقوداً ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبدالله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماماً فاضلاً انتهت اليه ريادة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن تقي الدين كان ابوه قيم الشبيلة بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ وا - مع وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم وغيرها وطلب بنفسه بعد الثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن ابي حيان وابن فضل الله وغيرها وجمع في الاوائل كتاباً سماه محاسن الوسائل وفي احكام الجان كتاباً سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام كتاباً بالظيفاو كان كثير الفوائد وولى قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل قاضيه اشمس الدين ابن عمير الحنفي بيد اللصوص وكان الشبلي بدمشق فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسمى في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ وكتب عنى وقال ابن حبيب كان يثبت في احكامه ويحقق ما بيديه على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاوم وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد والف وتقع ومات
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١٠ .. محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصرى
ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالى كان فقيها ما لكي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فمظم في زمنه وولى بعده افتاء دار المدل وشهادة الجيش
ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج في رجب فوات في رمضان بعقبة ايلة
في سنة ٧٧٢ *

١٣١١ .. محمد بن عبدالله الصوفى الشيخ بهاء الدين الكازرونى قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريرى فسكن في الروضة
في الزاوية المروقة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويعتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة في وقته
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده ويهجروا اهلهم خصوصا
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهله ان
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكى الشاعر المشهور و كان من اجمل اهل عصره صورة فذكرلى
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربى وغيره ومما اتفق له من
المعجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالى قال حضرنا جنازته فلما
دلى في القبر خرج الذى يلحده فاذا به من اجمل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في
ذى الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف
والشبابة

والشباية *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفته ومهر وناب في الحكم

بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في

معرفة المذهب وكان كثير الاستحضر كثير المخالفة لاقرانه في الفتوى

وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني

وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ

صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء

البيتوتة والنصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي وسمع من ابي

جعفر الموازني المصاحفة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التنبيه

في صغره وتعانى علم البناكيم ففاق في ذلك وكان محبا للحديث واهله

واجاز له عمر بن القواس والنقيب عن الدين الحسيني وابو الفرج بن

وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم ومات في

الحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدى المعروف بابن الرزير (٣)

الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلا عابدا قال

الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في

الحراب مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث

وثمانون سنة *

(١) منح - شرف (٢) توفي عن ثمان و سبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

١٣١٤ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
 ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول
 سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وست الوزراء والوواني والديبوسي والختي
 وعبد الله ابن علي (١) الصنهاجي والمزي والبرزالي والجزري وغيرهم وأخذ
 عن الشيخ علاء الدين القونوي والقطب السنباطي والمجد السنكلوني
 والزين الكنتاني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقهاء واصل
 الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه
 في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من فنون ودرس وأفتى
 وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه في
 شعبان سنة ٥٩٠ فقام شهر ثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة
 ستين جاء امر السلطان بأن ينفي الى طرابلس فاخرج من دمشق في
 ليلة الثاني عشر ولكن اعتنى به النائب فابق عليه جهاته وفسح له ان
 يستنيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة وناب عن
 عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي أضيف اليه بعد
 قضاء المسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحكيم وذلك في سنة ٧٦٥
 ثم ولى القضاء استقلالاً بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره
 الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٧٣ ثم فوض اليه قضاء
 الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط
 الشيخ بدر الدين الزركشي سمعته يقول قرأت الكشاف بعد دسعر
 رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

(١) ف - ر - صف - علاء الدين على (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى المطالب لابن الرفعة
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القطان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضح اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يبائع فى وصفه
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد الجبار الارمنى معين الدين الفلكى المعروف بابن
الدويك كان يتعمق النظر فى الافلاك ويعمل التقويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم
الصالحى سمع الفخر وابن ابى عمرو وعبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل
ابن العسقلانى وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث مات فى صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيان (٢) التيملى كان ابوه رئيس الموحدين
عند ابى عصيدة ثم نكبه فقر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقمة جبل الفتح وسار
فى الرسلية عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النسا بسى سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الحزومى المصرى

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخارى واجاز لشيخنا
التمقى المقر بى (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاصي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلافع على ابي محمد بن لب سنة
 خمسين ثم تلا على ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق واقرا
 دهرابمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وتفقه
 للملك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدي (٣)
 سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحارثي وابن خطيب
 المزة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبدالغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الخضري (٥) المصري شمس الدين قدم
 مع القاضي علاء الدين القونوي من الديار المصرية ثم خرج معه الى
 الشام فولاه قضاء ببلبك ثم نقل الى قضاء صنف فطلب منه النائب
 اقترض شيء من مال الايتام بغير رهن فلم يوافقته فخرى بينهما كلام
 فركب بغلته ليلا وصدد دمشق فباع ذلك القاضي تقي الدين السبكي فتلقاه
 واكرمه وجيزه الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كلة لاهزل
 فيه ولا يمكن احدا ان يذكر عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود
 السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببلبك وصنف وحمص ومات في شعبان
 سنة ٧٤٧ قال العماني قاضي صنف خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع
 القاضي علاء الدين القونوي *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبدالملك بن عبدالله بن علي بن
 الوارث الفرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولي
 القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بمشهر (٦) *

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض فب

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمر وومات في شبان سنة ٧١٦ واخوه محمدا الاصغر يلقب بنجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بعدة في سنة ٦٩٣ ذكرته استطراد او اما محمد بن عبد الحميد الهمذاني فسياتي ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمذاني ثم المصري الازدي المهلبي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والتجيب وغيرهم وولد دمشق من ابن ابي الخير وابن ابي عمر وغيرهما واكثر جداتفه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجماً منقبضاً ضئيلاً بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

(١) ر - صف - الجباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم

ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ *

لامه ست الفخر بنت عبدالرحمن بن الشيرازى مشيخة كريمة بسماعها
منها وتفرد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *
١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوى بن عبد الاحد (١) جمال الدين

خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسى قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه كان يدري القراآت ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ - محمد بن عبدالداثم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلى المعروف
بان بنت المياق القاضى ناصر الدين ابوالمعالى ولد سنة ٣١ وسمع من
بعض اصحاب ابى نعيم (٥) بن الاسمردى واحمد بن كشتغدى وعائشة

بنت الصنهاجى وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس
ابن عدلان والشهاب الانصارى والشهاب (٦) البليسى واخذ عن
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة فى الفقه وانما كان يتما فى الوعظ
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوتقه وكان ذكيا يحسن النظم
والنثر والخط بلباغة كانت فيه ومهر فى الادب وكثر اتباعه بسبب
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة فى الفقهاء وولاه تدريسا وتقرر
فى خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء
فباشره بعمفة ونزاهة وحرمة بغداد شرط شرطاً فلما كانت فتنة

(٢) صف - عبدالواحد (٢) كذا فى هـ مع علامة الشك وفى - بهى - وفى

ر - بهيت - وانما علم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصرى -

- للمنصورى (٥) ر - اصحاب النجيب ابى نعيم (٦) ر - صف - والعماد *

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عاد مقته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة
فاهين و الزم يبذل مال جليل فباع فيه بستانه و انقطع خاملا الى ان
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ و كانت ولايته في شعبان
سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي
ابوعبدالله الاشيبلي الاصل ولد برندة سنة ستين و ستمائة و نشأ بها
و قرأ على علي بن يوسف المبدري القراءات السبع و على ابى القاسم بن
الايسر (٣) و اخذ عن والده و في رحلته عن ابى اليمان بن عساكر
و عبد العزيز بن عبد المنعم بن على الخرائى و خليل بن ابى بكر المراغى
و الحافظ شرف الدين الديماطى و نحوهم و بدمشق عن احمد بن شيبان
و الفخر بن البخارى و غيرهما و كان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣ و جاور
ثم دخل دمشق و رجع الى بلاده و مدح ابن احرر في سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى ردعشيات الوصال * سبل ام ذلك من ضرب المحال
فاعجبه نظمه و خطه و ظرفه فائتبه في خواص دولته و رقاها الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة و الكتابة و لقب ذا الوزارتين فبعد صيته و علا
قدره و كان اماما فاضلا بارعا في الاداب قال ابن الخطيب كان اعلم
الناس بنقد الشعر و اشدهم فطاة لحسنه و قبيحه و مع ذلك فكانت بضاعته

(١) صف - سعد (٢) ر - الحكيم (٣) ف - ابى القاسم الاشرف (٤) د -

و كانت رحلته *

فيه مزجاة ومن شهره *

قضييب مائس من فوق دعص * تعمم بالند جي فوق النهار

ولاح نحوه الف ولام * فصار معزفا بين الدراري

قال وكانت كتابته سريرة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان

في يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستوات الابدى على موجوده

فاتهبوه و كان شيئا كثيرا من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع

وطا فواجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبدالرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد الفاسي المعروف

بابن الحداد الصنهاجي ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقه بتونس وسمع من

جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يعيل الى

التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق و لطف الشائل

وحلوا الما كمة وله نظم ومات في ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل الجزيري (٥) جمال الدين الجبلي (٦)

التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والروية ويقال

انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما تجر يملك خمس مائة دينار

فامات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم

الجبلي (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *

١٣٣٥ محمد بن عبدالرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخنفنا

الزيدي احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد

(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلي (٧) صف -

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعالب ابو الفتح
الخصري (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان اجمع في جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي
القلانسي الصوفي سماع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ١٤ ومسنده
الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة
خاشعا عابدا مات بطرا بلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في
شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامية بالمهملة مخففا بن كوكب بن عز بن
حميد الطائي الحكيم نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل
القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث
وسمع الكثير من ابن الدرجمي وابن ابي عمر ويحيى بن ابي الخير وابن
البخاري وغيرهم بدمشق ومن المزخراني وخطيب المزة وغازي وابن
الانماطي وابن الخيمبي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال
ابن القويرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة
حسن الكتابة مشارك في فنون متواضعا غفيرا دينيا وله اوراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجعفري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء *

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة مثقنة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي القاسي زيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه واني الحسن القيحاوي وابي زيد
الجزولي وابي الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرين بعيد الشأو يفيض من حديث الى فقه ومن ادب الى
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال اقرأ بفريانة ومالقة
بعد العشرين وتعرف باولى الامر قارى وسرد الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض ولخص التهذيب
لابن بشير وكان قدأ سر في بحر الزقاق ونالته مشقة الى ان خلص
وكان عارفا بتفسير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن قيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبعمائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارف الاوقاف بحلب سمع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن
الحجار وسد الوزراء البخارى ومن ابن الصواف مسموعه من النسائي
وله ثبت وخرج له طفريل (٤) اربعين *

(١) سف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) سف - في ذي الحجة او ذي القعدة

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سري المزي سماع علي

خطيب مردا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ٧١٠ * (١)

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري

الصوفي كان شيخ الخاتناه السميساطية بدمشق ثم سافر عنها في سنة

٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي

المالقي كان من الرماة الخذاق مع ذكاء وجملة وبه شعر لطيف ومات

في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيرا

فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات *

١٢٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزرقاوي عز الدين الفقيه الحنفي

الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن

بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جدا حتى

كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروءة

حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك

الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال فقافته هذا ولم يظفر بذلك

ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيعي

شمس الدين ابن الصائغ النجوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم

وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرجل وابي حيان

والقونوي والفخر الزيلعي وبي التركماني وسمع الحديث من الدبوسي

وإبي الفتح اليعمرى وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والفتن
على الكنز وشرح الالقية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات
وكان ملازماً للاشتغال كثير المفاخرة للرؤساء وولى في آخر عمره
قضاء المسكرو افتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولونى وغيره ومات
في حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسمة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشى اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر القرينى
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيت في النوم بمدمومة
فسألته ما فعل الله بك فانشد *

الله يفوق عن المسى اذا * مات على توبة ويرحمه

اجاز لعبد الله بن عمر بن المز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات
القراء فصل في اصحاب التقي الصائغ الموجودين في سنة ٧٧٦ محمد بن الزمردى *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

المصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله للتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه ثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الجرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الاف

من هجرة من بقره الله تعالى على اكل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البطل

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلّى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجین علی منواله
تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنه في اعيان
المائة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعنا لها علامة (صف) وفي
آخرها ما لفظه *

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
له ثانی يوم من شهر ذی القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والف من
هجرة من له العزة والشرف صلی الله علیه و علی آله وصحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الوری و اذل الفقرا علی بن السيد
محمد بن علی بن عبدالله الرفاعي الحسيني نسبا والشافعي مذهبا وذلك
برسم المكتب خاتمة المشهورة ببلدة بتنه عظیم آباد قرية بانكي فور
في جهة هندستان في حوز الشهم الخطير والعالم النحري وکیل القضايا سابقا
بتلك الجهات وفي الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعني قاضي القضاة
والجماعة في المالك المحروسة النظامية الآصفية اعني حيدر آباد الدكن
و ملحقاتها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدرآباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ٢ ذى القعدة سنة ١٢١٣ *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا *



السفر الرابع

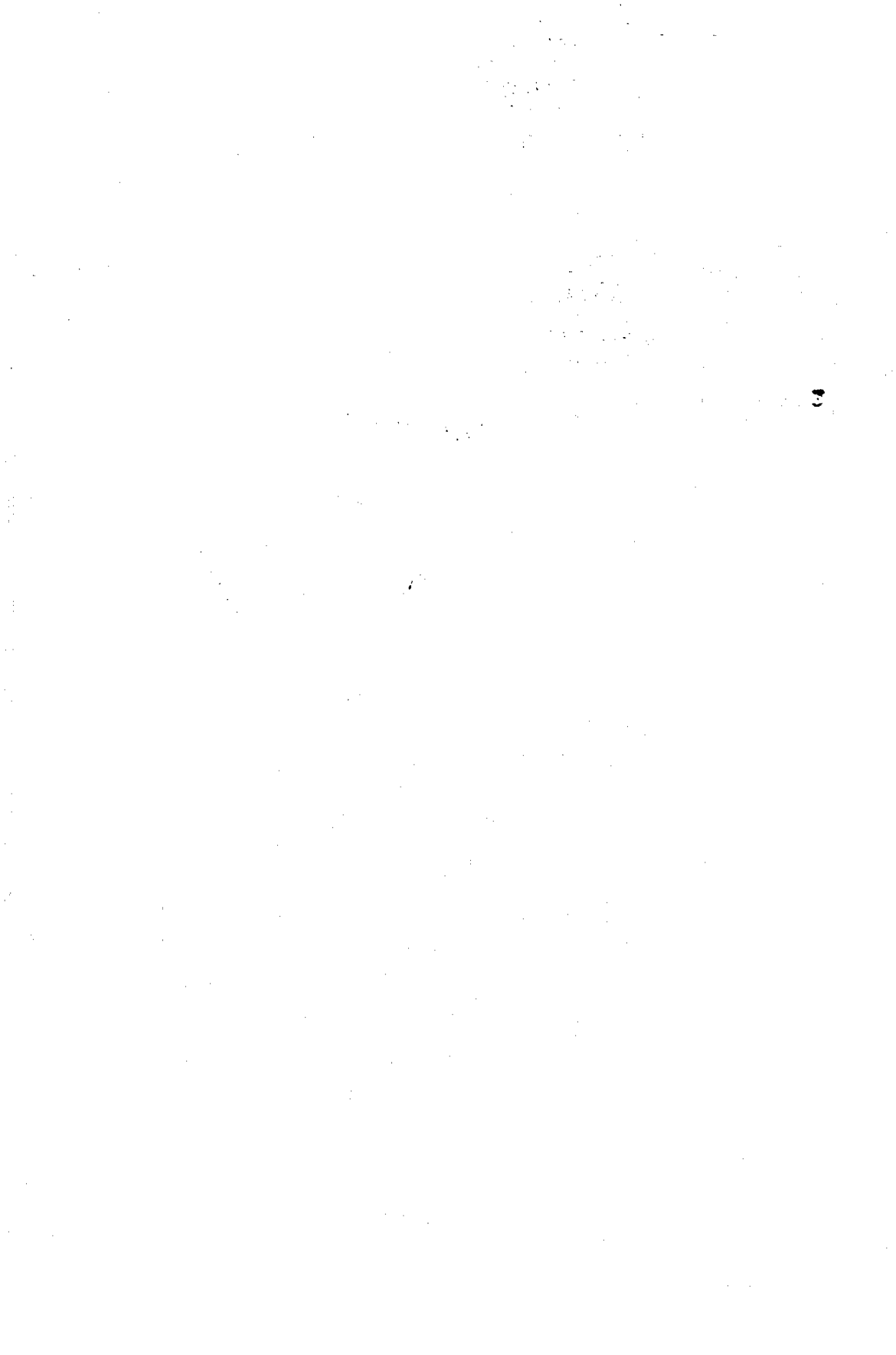
الدروس الكافية

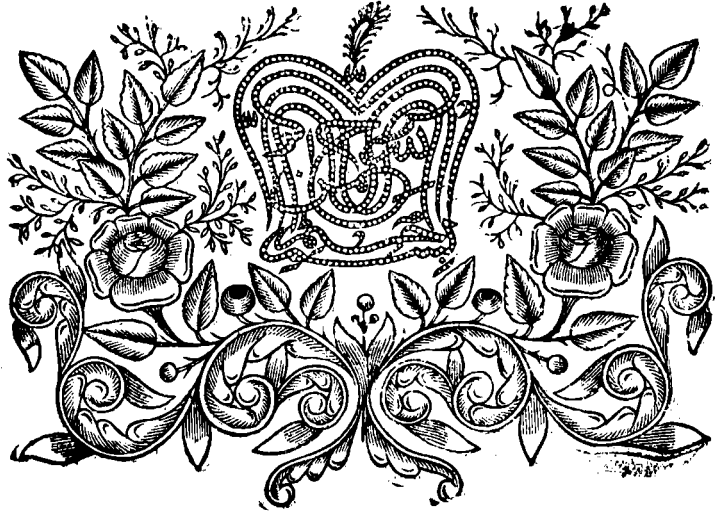
في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
أحمد الشهيد بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
أمير

دار احياء التراث العربي
بيروت





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي شمس الدين ابن الجرائحي سمع من القطب اليوناني جزء سفيان باجازته من ابن رواج وسمع بدمشق من ابني المعالي بن ابني التائب سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة
يملكك *

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن ابن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابني دلف العجلي القزويني جلال الدين ابو المعالي بن سعد الدين بن ابني القاسم بن امام الدين ولد سنة ٦٦٦ وسكن الروم مع والده واخيه واشتغل وتفقه حتى ولي قضاء ناحية بالروم وله دون العشر بن ثم قدم دمشق وسمع من المرزا فاروق و طائفة واخذ عن الايكي (١) وغيره وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به وتفقه واشتغل في الفنون واتقن الاصول والعربية والمعاني والبيان وكان فهما ذكيا فصيحاً مفوها حسن الايراد جميل الذات

والهيئة والمكارم وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى جوادا حلوا العبارة
 حاد الذهن جيد البحث منصفاً فيه مع الذكاء والذوق في الادب
 حسن الخط واول ما ولي القضاء بيمض بلاد الروم ولما ولي اخوه
 قضاء دمشق ناب عنه ثم عن ابن صصرى ووقع بينه وبين ابن
 صصرى في سنة خمس وسبمائة حدة (١) وانكر عليه اثباته اشياء لم
 ياذن له في اثباتها خلف انه لم يفعل فمنه الثبوت على الايتام فلم يلبث
 ان مات خطيب جامع دمشق فولي الخطابة وعزله ابن صصرى من
 النيابة ثم طلبه الناصر وشافه بقضاء الشام في سنة ٢٤ وكان قدومه على
 البريد يوم الجمعة فاتفق انه اجتمع مع الناصر ساعة وصوله فامر ان
 يخطب بجامع القلعة فعمل ثم لما فرغ نزل فقبل يد السلطان واعتذر بانته
 من امر السفر ولم يكن يظن ان السلطان يامر به بالخطابة فشكره وسأله
 عن حاله وكم عليه من الدين فذكر ان عليه ثلاثين الف فامر بوفائه عنه وكان
 تنكر رافع عنه وقال هذا عليه ديون كثيرة وابنه نحس ما يصلح ان
 يبلى ابوه القضاء فيحتله الناس فقال الناصر انا اوفى دينه وادع ابنه
 عندي بالقاهرة فباشر القضاء والخطابة جميعا فلم يزل الى ان استدعى
 في جمادى الآخرة سنة ٢٧ فطلب الى مصر وولى قضاء الديار المصرية
 بعد صرف ابن جماعة وكان جوادا صرف مال الاوقاف على الفقراء
 والمحتاجين واستناب بدمشق ابن جملة والفخر المصرى ثم لما ولى القضاء
 بالقاهرة عظم أمره جداحتى كان يقدم القصص للسلطان في دار العدل
 فلا ترد له شفاعاة وربما رمل على يد السلطان بنفسه وحجج مع السلطان
 فاعانه عال له صورة واحسن الى المصريين والشاميين وكان لهم ذخرا

وملجأ ولم يزل على حاله الى ان اعيد الى قضاء الشام نقلا من القاهرة بسبب اولاده وخصوصا ابنه عبدالله فانه اسرف في الرشوة والمهوى ومعاشره المماليك وعمر دارا فصرف عليها فوق العشرين الف دينار فمظمت الشناعة وفرح به اهل الشام فاقام قليلا وتملأ واصاب به فالج فمات منه واسفوا عليه كثيرا وللشمرء فيه مدائح كثيرة ومصراني عديدة وكان يرغب الناس في الاشتغال باصول الفقه وفي المعاني والبيان وتصنيفه المسمى تلخيص المفتاح مشهور وكان مليح الصورة فصيح العبارة كبير الذقن موطأ الاكثاف جهم الفضيلة يحب الادب ويحاضر به ويستحضر نكته قوى الخط وكان يعظم الارجاني الشاعر ويقول انه لم يكن للاجم نظيره واختصر ديوانه فسماه الشذر (١) المرجاني من شعر الارجاني قال الذهبي عظم شأنه لماولى قضاء الديار المصرية وبلغ من العز ما لا يوصف وكان فصيحاً حلوا العبارة مليح الصورة سمحاجوا اذا حلما كثير التجميل (٢) مات في منتصف جمادى الاولى سنة ٧٣٩ وشيخه عالم عظيم وكثر التأسف عليه وسيرته تحتمل على كرايس وماكل ما يعلم يقال هذا كلام الذهبي على عادته في الرمز الى الخط على من يخشى غائلة التصريح فيه وكان في جهتهم للاوقاف اموال وكذا للايتام فباع املاكه واثامه وكتبه واوفى ما عليه من الديون حتى احتاج الى وفاء ما عليه للاشرقية فقوم من كتب ماوفى به الدين وجعلها وقفاه ولما خرج الى الشام كانت عدة المحائز التي حمل فيها عياله وعيال اولاده ستين محارة كذا ذكره اليوسفي في سيرة الناصر محمد وذكر انه شاهد ذلك قال وكان محببا الى الناس لكنهم يكثرون الشكوى من اولاده وكان كثير المكارم والتصدق

والبر لارباب البيوت ويقال انه لم يوجد لاحد من القضاة منزلة عند سلطان تركي نظير منزلة جلال الدين وكان يحتمل ما ينقل اليه من سير ولده حتى كان يقول لوالى المدينة اكبس فلان اثم يرسل اليه يقول لاتفعل فيتي في حياء من والده ولما ولى قضاء الشام رفعت قصة في حق الشيخ علاء الدين القونوى ثم الخطيب جلال الدين القزوينى وفيها ان جلال الدين لا يصلح للقضاء ونسبوه الى شرب الخمر ونسبوا اولاده لقمع الفواحش فقررت على السلطان واتهم بكتابتها جماعة الى ان تاملها كاتب السر فوجد فيها علاء الدين الكونوى بالكاف فخر انها خط هندی ففحص عن امرها الى ان وجدوا فقيرا نزل عن قرب خانقاه سعيد السعداء وكان اولاً مقيماً بدمشق فوقع بينه وبين القاضي جلال الدين كلام اوجب انتقاله الى مصر فكتب الرقعة ودها الى ان رفعت للسلطان في دار العدل وامر بتعزيره وشهرته فوقعت فيه شفاعاة فاطلق *

٣ -- محمد بن عبد الرحمن بن ابى الفتح العمري اخو عتيق سمع من ابن علاق وغيره وكتب خطا حسنا ومات بمكة في رجب سنة ٧٢٤ *

٤ -- محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى روى عن ابراهيم بن خليل واحمد بن عبدالدايم وغيرهما وحدث ومات في صفر سنة ٧٠٦ *

٥ -- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شمس الدين ابن الرشيد ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير من التقي سليمان والمطم و ابن سعد والجراندى وغيرهم وحدث بالكثير ومات

سنة ٧٦٤ (١) *

٦ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زيد الدندري المعروف بالبقراط
قرأ القراءات على ابي الربيع البوتيجي صاحب الكمال الضير وتصدر
للاقراء وقرأ عليه جماعة يبده ثم استوطن مصر واشتغل بالنحو
واختصر الملحمة نظما يقول في خطبتها *

وفي الذي اختصرته الحشوسقط * ليقرب الحفظ ويتقني الغلط

وفيه ايضا ربما ازيد * فائدة يحتاجها المريد

مات في ٠٠٠ (٢) *

٧ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الاعسر (٣) كان صالحا ذكره
عبدالله بن الواني وقال مات في مستهل المحرم سنة ٧٤٢ *

٨ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن القيسي الرندي ابو عبدالله
يعرف بالطنجي قال ابن الخطيب سمع من ابي اسحاق بن الكمال وابي
الحسن ابن قطرال وابي زكرياه يحيى بن مسلمة (٤) وغيرهم *

٩ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن العجمي
شهاب الدين ابن قطب الدين ولي كتابة الانشاء بحلب ونظر الاوقاف
وحدث عن الكمال النصيبي ومات سنة ٧٠٣ عن نيف (٥) وخمسين سنة
ذكره ابن حبيب *

١٠ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله الحلبي

(١) ف - اربع وسبعين وسبعمئة وذكره في الشذرات فيمن تو في سنة اربع

وتسعين وسبعمئة وقال تو في في شوال عن اربع وثمانين سنة (٢) بياض

(٣) صف - الاعز (٤) ر - واي بكر بن يحيى بن مسلمة (٥) صف - سبع *

ابن النصيبى ضياء الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٨٨ (١) وسمع من سنقر الزينى وحدث وولى حسبة حلب وقضاء البيرة واثنى عليه ابن حبيب ومات في رابع المحرم سنة ٧٣٧ سقط عليه ٠٠٠ (٢) وهو بالبيرة فماش ساعة ومات ذكره ابن رافع *

١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد تقدم في خليل بن محمد *

١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مظفر الحمداني ثم الدمشقي بدر الدين اشتغل بالعلم وحفظ التنبيه وغيره وقرأ على التقي الصائغ بمصر وسمع من جماعة من اصحاب النجيب وكان قد سمع بدمشق من القاسم بن عساكر وابي نصر بن الشيرازي وغيرهما وحدث وولى مشيخة الحديث بالنفيسية ومات في شوال سنة ٧٦٥ بدمشق *

١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن جبارة سيد يد الدين الكندى المقرئ حفظ الشاطبية و اشتغل بالقرآت وكانت فيه عصية وتمايى التكسب بالشهادة وكان حسن الخلق مات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ (٣) *

١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبى ابو عبدالله المزي الطحان اخو الشيخ جمال الدين ولد سنة ٧٤٤ وسمع من المسلم بن علان والفخر و ابن ابي عمرو بن الدر جي وغيرهم بافاذة اخيه وكان خيرا مات في شعبان سنة ٧٤١ *

١٥ - محمد بن عبد الرحمن القسطلاني تقدم في خليل بن محمد *

١٦ - محمد بن عبد الرحمن المقدسي المالكي كان من فضلاء المالكية اُفتي

(١) ر - ثمان وستين وستمائة (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ *

واتمعت به الطلبة مات في سنة ٧٥٧ في جمادى الآخرة ارخه شيخنا العراقي *
 ١٧ - محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي (١) بن ابي المجد الاميوطي القاضي
 عن الدين ولد سنة خمسين (٢) وسمائة وتفقه على الضياء ابن عبد الرحيم
 والنصير بن الطباع والسديد التزمتي وبحث في مختصر ابن الحاجب
 الفروعى على الفقيه ناصر الدين الايبارى قاضى الاسكندرية واخذ
 المنطق عن سيف الدين البغدادي وقرأ بالسبع على النور الكفي (٣) والمكين
 الاسمر وقرأ اجزاء عدة على الرضى القطيبي (٤) وتصدر الاقراء وتخرج
 به جماعة قال الذهبي كان من جملة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة
 نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهر والد شيخنا بالاجازة
 جمال الدين ابراهيم زيل مكة *

١٨ - محمد بن عبد الرحيم (٥) بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن تغلب (٦)
 الشريف ابو الفتح الجعفرى الفقيه المالكي يقال له عيسى كان من الصالحين
 العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير
 التفويض مات في ليلة الثمانى من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع
 في جنازته واقرا *

١٩ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي الحسن الحريرى سمي الرشيد العطار
 وغيره وكان امينا على مصبغة الحرير وحدث مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧١٦ وله ثمان وستون سنة *

٢٠ - محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن ابي الواهب بن ضررى التنظي (٧)

(١) ر - بحبي (٢) ر - خمس وستين (٣) ر - الكفتى (٤) ر - القسطينى

(٥) مرت هذه الترجمة باسم محمد بن عبد الرحمن بن جعفر فى اواخر - ج (٣) (٦) ر -

تغلب - (٧) ف - الثعلبي - صف - ابن منصور الثعلبي *

الدمشقي ولد سنة ٦٨٢ وسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث
وكان بيده نظر الاشراف والجامع وولى صحابة الديوان في سنة ٧١٢
وساد على الدماشقة بالمكانم واشتهر به حتى كانوا يحكون عنه في ذلك
غرائب وحيج فوات في ذى الحجة سنة ٧١٧ ودفن بالحجون *

٢١ - محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي الاندلسي الضرير المقرئ
ابوالقاسم تلابالسبع واخذ عن ابي عبد الله الازدي وكان اعجوبة
في الحفظ امره العز في امير سبته ان يقرأ السيرة النبوية في رمضان
فكان يدرس كل يوم جزءا فيصبح فيورده حفظا الى ان حفظها كلها
وكان طيب الصوت صاحب فنون مات في شهر رمضان سنة احدى
وسبعمائة وله نحو السبعين *

٢٢ - محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن ابي الفتح بن عبد الغني بن ابي محمد بن
خلف بن اسمعيل شرف الدين ابو الفتح ابن النشو القرشي التاجر ولد
في جمادى الاولى سنة ٤١ واسمه خاله البرهان بن النشو من ابن رواج
والساوي وابن الجباب وابن الجهمي وغيرهم وخرج له الفخر البعلبي مشيخة
في اربعة اجزاء وتفرد برواية كتاب المحدث الفاصل وغيره قاله الذهبي
كان تام الشكل حسن الهيئة يسافر في التجارة وله بستان تفرد بعده
اجزاء قلت وسمع على احمد بن مفضل بن محمد بن حسان وابي علي البكري
والامين الدمشقي في آخرين ومات في ليلة ٣ شوال سنة عشرين وسبعمائة
بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير اخذ عنه الشبلي *

٢٣ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي العباس الصالحى اخو احمد وسليمان سمع
من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث مات في العشرين من صفر

٢٤ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمى البجلي محبى الدين المكتب ولد سنة ٤٨٥ هـ اوفى التى بعد ها وسمع من ابن عبد الله اثم والقاسم الاربلى والرشيدها مصرى وغيرهم وتعمانى الخط المنسوب ففاق فيه وكان ملبح الشكل كثير العقل صيناخيرا قال الذهبي كان خيرا دينا عاقلا متصونا صالحا صينا بارعا فى المنسوب ونسخ الكثيرات فى شهر رمضان سنة ٧٤٣ خرج له ابن سعد مشيخة وذكره الذهبي فى معجمه ومن قبله البرز الى وقال كان يكتب الشروط وكان شيخه فى الكتابة الشمس حسين الكردى *

٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك بن المنجاء بن علي بن جعفر السلمى المسلاتى جمال الدين ابن زين الدين المالكى سمع بالاسكندرية من ابن مخلوف جزء الدعاء ومن عن القضاة ابن المنير الموطأ وبصرى وبالشام من الحجاز وغيره (١) وحدث وخرج له تقي الدين بن رافع جزء احدث به واخذ عن ابي حيان والقونوى وغيرهما وولى نيابة الحكم بدمشق ثم ولى استقلا لا قضاء دمشق اكثر من عشرين سنة وكان قد صاهر السبكي ثم كان احدا من قام على ولده تاج الدين فبالغ وافرط ولما عاد تاج الدين سعى فى عزله فعزل ثم اعيد وكان حسن الشكل والبرزة ظريفا وكان ينظم وينثر ولكن يأتى بالحوشى والغريب ويؤثر التعمير قال ابن حبيب فى ترجمته كان يتكلم فى الادبيات ويظهر المعجائب فى مقاماته الحجازيات والحلييات وولى درس الحديث بالظاهرة مات بمصر فى ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٧١ بالقاهرة

وهو والد القاضي سرى الدين (١) الذي تحول شافعياً (٢) *

٢٦ - محمد بن عبد الرحيم بن علي الارمنقي شرف الدين تفقه وحفظ التنبيه ولم يكن بالماهر في الذكاء ولى قضاء عدة بلاد من الوجه القبلي ومن الوجه البحرى كدمياط وفوه واسيوط وقتا (٣) وكان بدر الدين ابن جماعة يراعه لما اتصف به من النزاهة وكان لا يأكل لاحد شيئاً (٤) مطلقاً ولكن يساب عليه انه يقف مع حظ نفسه ومن لا يعظمه يحقد عليه واذاولى ولاية لا يرضى باصغر منها عرض عليه القزوينى بعد صرفه من اسيوط ولاية دونهما فلم يوافق مع شدة ضرورته واستمر بطالا وكانت له حرمة في ولايته وقوة جناح مات بعد الثلاثين وسبعمائة بمصر ورأيت من ارخه سنة ٧٣٣ *

٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن عمير الجزرى جمال الدين (٥) الباجر بقى ولد سنة ٦٧٦ وتحول به ابوه الى دمشق سنة ثمانين واسمه من النجر ابن البخارى وغيره وكان ابوه مدرسا عالما فاشتغل جمال الدين (٦) بالعلم ثم تزهد وصحب الفقراء وحصلت له احوال فصايرار وكثر اتباعه فحسن لهم ترك الشرائع وكان يظهر لهم من الخوارق ما يخاب به عتقوهم حتى انصاع له صدر الدين ابن الوكيل مع سعة علمه فكان يظهر اعتماده ويلازمه ويقف قدامه ويطلب النظر اليه وينشد *

عجب من عجائب البر والبحر - رونوع فردو شكل غريب

(١) صف - شرف الدين (٢) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقرزى

(٣) ر - وقتا (٤) صف - لاياً كل شيئاً فيه شبهة (٥) صف - ف - كمال الدين

وحكى ابن فضل الله عن امين الدين (١) رئيس الاطباء قال كنت عنده
يومابا لبستان فجاء فلاح البستان فقال له اقمه فقمه قدماه ورمق الباجر بتي
وقال للفلاح تحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع ذلك
الفلاح يتحدث معي في كليات الطب وجزئياته وانواع العلاج وخواص
المفردات بما لا يعرفه الا القليل من الحذاق فضلا عن مثله ثم بعد
ساعة رفع رأسه فبطل كلام الفلاح ثم سألت الفلاح عن امره فقال
والله ما اعرف ما قلت ولكن شئ جرى على لساني وقصده المجد
التونسي فسلكه على عادته فقال له في اليوم الثالث مارأيت قال وصلت
في سلو كي الى السماء الرابعة قال هذا مقام ادريس قد بلغت في ثلاثة
ايام فرجع المجد الى نفسه ولعن الشيطان وتوجه الى القاضي جمال الدين
المالكي فتاب على يده وجدد اسلامه فطلب الباجر بتي وحكم باراقه دمه
بمحضر من العلماء في يوم الخميس ثاني ذى القعدة سنة ٧٠٤ فتمصب له
جماعة بسعي اخيه وجاه يبدرس الملاقي واخفوه الى ان حكم القاضي
تقي الدين الخنيلي بحقن دمه بعد سنين بعد ان ثبتت عنده عداوة الشهود
له وكان الشهود ستة منهم مجد الدين التونسي وعماد الدين ابن مزهر
وجلال الدين خطيب الزنجيلية وابوبكر بن شرف والذين شهدوا
بالمداوة نحو المشرين منهم زين الدين ابن عدنان واخوه والقطب
ابن شيخ السلامة والشهاب الرومي والشرف قيران الشمسي
واناصر الدين ابن عبدالسلام ومما شهدوا به عليه انه كان يتهاون بالصلاة
وانه كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه مجردا من غير تعظيم وانه
قال مرة من محمدكم هذا وكان يقول ان الرسل طولت على الامم الطرق

الى الله فلما بلغ المالكي ذلك غضب و جدد الحكم بقتله ثم اختفى المذكور وتوجه الى مصر و انقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة ثم دفعوا فيه اشياء فتسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فاقام به الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ (١) قال البرز الى وفي سنة اربع وسبعمائة حكم المالكي بقتل ابن الباجريقي وان تاب وكان شهد عليه بامور لا تصدر من مسلم من الاستخفاف بالدين وقال السبكي اجتمعت به بمصر فذكر لي ان محيي الدين ابن العربي قال له انه غضبان على اصحابه قال فقلت له لعل هذا في النوم قال فلم يعجبه كلامي *

٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد ابو المعالي شمس الدين ابن النصيب والد عبد السبعمائة وكان رئيسا نيلا وولي الوظائف الجليلة ومات سنة خمسين وسبعمائة *

٢٩ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين الهندي الفقيه الشافعي الاصولي ولد بالهند في ربيع الآخر سنة ٤٤٤ واخذ عن جده لأمه وخرج عن بلده دهلي في رجب سنة ٦٧ وقدم اليمن فاكرمه المظفر و اعطاه تسع مائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبعمين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة في سنة ٧١ ودخل البلاد الرومية فاقام بقونية وبسيواس وبقيصرية وغيرها واجتمع مع السراج الازموي وخدمه وخرج منها سنة ٨٥ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواجية والدولية الاتابكية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء

وصنف في اصول الدين الفائق وفي اصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء البحث انت مثل العصفور تنط من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا وكان خطه ضعيفا وحشا الى الغاية فالكمال لله يقال انه كان لا يحفظ القرآن الاربعه حتى نقل انه قرأ (المص) بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس اغرثيا به حتى الخف والمهاز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهنود باقية الى ان مات قال الذهبي كان فيه دين وتعبد وله اوراد وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة ٧١٥ *

٣٠ - محمد بن عبدالرحيم بن يحيى بن ابراهيم القرشى بدر الدين ابن خطيب نابلس مات في صفر سنة ٧٠٧ *

٣١ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيى ابو البركات السبكي كمال الدين تفتقه قليلا وعنى بالحديث وقرر مدرسه الحديث بالشيخوخة بنيناية ابن عمته بهاء الدين السبكي ورأيت له جزءا جمعه فيما وافق عمره به ومختصر الزهر الباسم لمغلاي اقتصر فيه على اعتراضاته على السهيلي ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٣٢ - محمد بن عبد الرحيم الوادى آشى يعرف بهامتى كان شاعر ابديع القول ومات بعد سنة عشرين وسبعمائة (١) *

٣٣ - محمد بن عبدالرزاق بن عبد الكريم بن علي تاج الدين ابو بكر ابن الرافدة (٢) المسقلاني ولد بمصر سنة ٦٥٧ وكتب مرة سنة ست وسمع من النجيب واحضر على الرشيد المطار وحدث مات بمصر في رجب

سنة ٧٢١ *

٣٤ - محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين واد
بسيواس سنة ٥٣ و تفته با لظهير القزويني وتقى الدين ابن رزين وغيرهما
وسمع من الدمياطي وغيره وبرع في المذهب وافتي ودرس وتصدر
للاشغال وتقع الطلبة وكان كثير النقل حافظا للفروع ناب في الحكم
بالقاهرة وذكر السبكي في فتاويه انه رتبة عنده لما كان يحكم بسبب
ما يحضر عنده من الحكومات وكانت تقع له اشياء حسنة وقال الاسنوي
كان عارفا بالفقه والاصول دينا خيرا سريع الدفعة حسن التعليم ودرس
بالفاضلية والحسامية وعمل احكام البهض وتصحيح التعجيزومات
في ذي الحجة سنة ٧٢٢ (١) *

٣٥ - محمد بن عبدالظاهر بن حسين بن محمود ابن شرف الحنفي واد
سنة ٦٦٨ واشتغل في الفقه وبرع حتى درس ومات في رمضان سنة ٧٥٧ *
٣٦ - محمد بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن عثمان بن المعجمي عن الدين ابو عبدالله
ولد سنة ٦٩٢ واسمع على شهدة وخديجة بنتي الكمال ابن العديم
وحدث سمع منه ابن سند ومات في اوائل سنة ٧٧٢ قاله ابو الحسن
ابن البناء واسمه الحسن بن علي بن خلف *

٣٧ - محمد بن عبدالعزيز بن صالح الكناني (٢) الخياط (٣) المعروف بابن
الخباز اخوتقى الدين صالح المنوي (٤) سمع من الضياء بن ابن الانجب
وابن علان (٥) وحدث وكان خيرا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

(١) ودفن بالقرافة - شذرات (٢) صف - الكندي (٣) ر - الخياط

(٤) صف - ف - المقرئ - ر - المصري (٥) صف - ابن علق *

وقد جاوز

وقد جاوز التسمين *

٣٨ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن البقاعي ناصر الدين احد موقعي الانشاء بالقاهرة قال شيخنا العراقي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات في المحرم سنة ٣١١ *

٣٩ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك امين الدين (١) ابو حيان ابن السلاقي (٢) ابن اخي القاضي جمال الدين وزوج ابنته حفظ التنبيه اولاً ووزل عند الشافعية ودرس بحلقة صاحب حمص ثم تحول مالكيًا وناب في الحكم عن عمه وسمع الكثير من اهل عصره وكان مشكور السيرة مات في ثاني شوال سنة ٧٦٤ *

٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المارديني الصفار بدر الدين ابن عن الدين كان (٣) من خواص ابن تيمية *

٤١ - محمد بن عبد العزيز بن غازي الحب الابار اخذ القراءات عن الزواوي وتصدر وكان جيد الفهم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ (٤) *

٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن ابى القاسم بن عبدالله بن مظفر الصقلي بدر الدين ابن عن الدين ابن المطرز سمع من الرضى ابن البرهان من صحيح مسلم وحدث وكانت له اموال كثيرة فانفقها فمات فقيرا ذكره البرزالي وقال كان ضخمًا قويًا شديد البطش ومات في سابع شهر ربيع الاول سنة ٧١١ وله ست وستون سنة *

٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسراني (٥) تقي الدين سمع من البرقوهي السيرة النبوية نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد من رجال

(١) ر - اثير الدين (٢) ر - صف - ابن السلاقي (٣) صف - كان ابوه

(٤) صف ٧٣٠ (٥) ر - محمد بن ابى القيسراني *

الحديث بحلب سنة ٧٤٨ *

٤٤ - محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم جمال الدين السقطي (١) يكنى ابا بكر ولد سنة ٩٣٢ وسمع من ابن الصابوني وغيره واجاز له ابن باقا وتفقه وتعماني الشر وط فدر بها وناب في الحسك بالديار المصرية مدة اربعين سنة وكان صار ما مهيبا كثير الثبت شهد عنده جماعة في قضية فتوقف فيها ثم ركب الى القرافة فقرأ تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله في اخراج التزوير قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود الا النادر حتى ان رجلا شهد عنده فقال له احضر من يعرف بك فاحضر الشيخ علاء الدين الباجي فقام له وبجله واجله واجلسه فوثقه فقال الرجل سيدى علاء الدين يعرف بي فقال له القاضى سيدى علاء الدين اجل من هذا واكبر امض فأت بمن يعرف بك وقال البرزالي كان جيدا مشكورا لسيرة حسن الهيئة عارفا بالاحكام محترما وقد خرج له التقي عبيد الاسمردى مشيخة سماها تحفة الراغب (٢) وحدث بها وترك الحسك في آخر عمره ويقال ان شخصا طلب من ابن دقيق العيد ان يعين له عليه ان يفرض له العقود قال ما يفمل قال بلى قال لا انا اقرب الى ذلك منه مات في شعبان سنة ٧٠٧ *

٤٥ - محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب الماكيني الدمشقي القصصي كان يكتب القصص بالمسادية وحدث عن عمر بن القواس بمجمع ابن جميع وعن ابي الفضل ابن عساكر ويوسف الغسولي مات في ربيع

(١) ر - ابن السقطي وفي الشذرات السقطي الشافعي (٢) ر - خرج له الحافظ

شمس الدين جزءا من حديثه سماه تحفة الراغب *

الاول سنة ٧٢٥ (١) *

٤٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني الشافعي جلال الدين ولد نجم الدين صاحب الحاوي مات سنة ٧٠٩ وله صنف ابوه الحاوي اختصره من الرافي الكبير حفظه جلال الدين محمد واقراه وكان لايه اجازة من عفيفة الفار قانية وغيرها ومات سنة ٦٦٥ وقد قارب النمانين *

٤٧ - محمد بن عبد الغني بن عيسى السفطي الصري ولد سنة ٦٨٣ وسمع من ٠٠٠ (٢) *

٤٨ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان الصعبي (٣) المصري نجم الدين ابو بكر ولد بمصر سنة ٤٦ وسمع على ابي المكارم محمد بن عبد الدائم القضاعي واحمد الارزاحي والنجيب والرشيد الطار واسماعيل بن صارم وغيرهم واجاز له جماعة ومات في ثاني شوال سنة ٧٣١ *

٤٩ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي المكارم المرادوي ابو ايوب وابو يعقوب سمع من خطيب مراد وحدث سمع منه السبكي بمراد وكان فقيها صالحا مات سنة ٧٢١ بقرية مراد *

٥٠ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين ابن قاضي حران كان متصدرا بجامع حماة (٤) مات في صفر سنة ٧١٨ (٥) *

٥١ - محمد بن عبد الغني بن يحيى بن محمد بن ابي بكر الحراني الاصل الحنبلي بدر الدين ابن القاضي شرف الدين ولد سنة ٧٠١ او بعدها وسمع من ابيه وابي الحسن ابن القيم وزينب بنت شكر وغيرهم وحدث

(١) ف - صف - ٧٥٥ (٢) بياض (٣) صف - الصفدي (٤) صف - كان فقيها

فاضلا (٥) ر - ٧١٠ *

مات في شهر رجب سنة ٧٧٨ *

٥٢ - محمد بن عبد القادر بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلبي ثم الصالحى امين الدين ابن القريشة اسمع على يوسف الفسولي متقى من اجزاء المخلص السبعة (١) و من عيسى المغارى وفاطمة بنت جوهر وغيرهما وحدث وكان قد اشتغل قليلا وسكن مصر ثم رجع وولى مشيخة الشبلية ومات في رجب سنة ٧٦٥ *

٥٣ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نمعة بن سلطان بن سرور الجعفرى النابلسى شمس الدين ولد بنابلس وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل وجزء سفيان باجازه لهما من السبط ورحل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات ببلده سنة ٧٨٧ وكان فاضلا وله الملام بالحديث قال ابن الجزرى فى مشيخة جنيد البليانى صحب ابن قيم الجوزية وتفقه به وقرأ عليه اكثر تصانيفه وتصدر للتدريس والافتاء وكان ديننا خيرا احسن البشر انتهى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٤ - محمد بن عبد القادر بن عثمان بن منهل المصرى عن الدين ولد سنة ٦١٠ وسمع من العز الحرايى وشامية وصنى الدين المراغى وغيرهم واجاز له جمع جم من اصحاب البوصيرى وغيره و دخل دمشق ناظرا على ديوان سلار ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

٥٥ - محمد بن عبد القادر بن على بن سبع (٢) *

(١) صف - التسعة (٢) ذكره فى شذارت الذهب فىمن مات سنة احدى وسبعين

وقال تقي الدين محمد بن عبد القادر بن على بن سبع البعلبي قال ابن حجر -

٥٦ -- محمد بن عبد القادر الانصارى *

٥٧ -- محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني البعلبي يكنى ابا الحسن ولد ببعلبك وسمع بها من عم ابيه القطب موسى ابن اليونيني مشيخة ابي الحسن بن الجهمي باجازته منه وسمع ايضا من عمته امة العزيز وغيرها وحدث ومات في سنة ٧٢٧ *

٥٨ -- محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القادر بن الحسن ابن علي بن ابي القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الموصل ابو عبدالله ابن الشهز وري لقبه محي الدين عنى بالحديث وكان مولده في شعبان سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وسمع ببلده على شمس الدين محمد بن عمر بن خروف شرح السنة للبغوي ودخل بغداد ولم يسمع بها بالحديث ثم رحل الى دمشق فسمع الكثير من الشيوخ بعد الثلاثين فكتب الاجزاء وحصل وجمع له ثبنا وكتب عليه في عدة اجزاء وكان جميل الهيئة كثير التلاوة وخطه حسن معروف مع الخير والدين والمروءة قال ابن رافع سمع منى جزءا اخرجه لبعض مشايخي وهو من بيت القضاء والرياسة وانشدله *

قوله

و كنت اظن ان البعد يسلي * و طول المهدي بالتذكار ينسي
فما لبعادكم يدني لهيبي * و بعد المهدي ٠٠٠ (١)

— اشتغل ودرس مكان عمه احمد في الامينية وغيرها وافق ودرس وولى قضاء بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضيا في سيرته وجمع كتابا في الفقه مع قصور في فهمه وكان يكتب خطا حسنا وقرأ في الحراب قراءة جيدة وخطب بجامع راس العين مات في الحرم (شذرات الذهب) (١) بياض *

٥٩ - محمد بن عبد القاهر بن ابى بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد المصرى الرئيس ناصر الدين النشأى (١) ولد سنة ٧١٨ وتمامى الآداب وكتب فى الانشاء ثم ولى توقيع الدست فى ايام يلبغا وحظي عنده وعين لكتابة السر (٢) فلم يوافق وكان ينوب عن كاتب السر وعظم جاهه اثنى عليه ابن حبيب ومات فى ١٢ ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة *

ومن شعره

زارت كما شئت والليل ارتدى حبره

نقلت ان الدجى اهدى لنا قره

تبارك الله سواها لنا بشرا

يكاد مر بهامن وجه البشره (٣)

ترخى النقب محياها فتثنى لى

سودا وكم حسرة فى فارق حسره

وكم احذر قلبى نبل اعينها

وليس ياخذ من الحاظها حذره

وهى طويلة *

٦٠ - محمد بن عبد الكريم بن ابى عبدالله كامل (٤) الراى (٥) المعروف بابن

الخيلى ويعرف بابن مكين سمع من عبد النصير المر بطنى (٦) صاحب

ابن العماد ومات فى يوم عاشوراء سنة ٧٦٤ وله سبع وثمانون سنة

(١) ر - ابن النشأى (٢) صف - لكتابة الديوان (٣) كذا ولعله تكاد نشرها من

رقة البشره (٤) ر - بن كامل (٥) صف - الرومى (٦) ف - المرقطى - صف

ولو كان سماعه على قدر سنه لكان اسناده عاليا *

٦١ - محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبدالحق بن عبدالصمد بن عبدالنور الحلبي ثم المصري تقي الدين ابن الحافظ قطب الدين الحلبي ولد في رجب سنة ٧١٦ واحضر على الحسن بن عمر الكندي (١) وسمع من العلم ابن درادة الناسخ والنسوخ لابي داود وجزء ابي يعلى الخليلي واشتقاق الاسماء للخلال ومن ست الوزراء وابن الشحنة واشتغل بالحديث وزاد في الحمد بن من تاريخ والده كثيرا وخرج للبد والفاروق مشيخة وسمع من جماعة فاقتصرت ومات بالقاهرة سنة ٧٧٣ (٢) *

٦٢ - محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي المقرئ نظام الدين ولد بتبريز سنة ١٣ وقدم حلب وسمع من ابن رواحة وابن شداد وغيرها وقرأ على السخاوي افرادا وجمعا وعلى الصفر اوى (٣) بحرف ابي عمرو وابن الرماح والمنتخب للهمذاني واقام في رحلته الى مصر والاسكندرية سنين ثم استوطن دمشق وقرأ وكان ساكنا متواضعا حسن التلاوة وعمر حتى دخل في الهرم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ وقد جاوز التسعين وكان ذا كمال للخلاف حسن الاخذ له حلقة بالجامع وهو من اصحاب المنتخب *

٦٣ - محمد بن عبد الكريم بن عمر بن عبد المنعم امين الدولة (٤) شمس الدين سمع من سنقر الصحيح *

(١) ر - صف - الكردى (٢) ر - صف - ٧٧٢ هامش ب - اجاز لشيوخنا

تقى الدين المقرئ (٣) صف - السجراوى (٤) ر - ابن امير الدولة *

٦٤ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن الكرايسى الاصل الحلبى ظهر الدين ابو هاشم المعروف بابن المعجمي ولد سنة ٦٩٤ وسمع من سنقر الرزىنى الصحيح وابن ماجه ومنتقى الاموال والبعث واخبار الزبير بن بكار وجزء ابى الجهم ومن يبيرس العديمى مشيخة ابن شاذان وجزء البانياسى وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن غيرهم فاكثروا حدث وسمع منه شيخنا (١) العراقى وغيره ومات بحاب يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة ٧٧٤ *
 ٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى حفيد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى مات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ ولم يجدوا له كفننا قرأت ذلك بخط التقي السبكي *

٦٦ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن على القرشى شمس الدين ابن الشماع سمع من جماعة من اصحاب الخشوعى وغيره وطلب بنفسه وقرأ وتفقه وشارك فى الفنون ثم زهد واقام بصفد الى ان مات بها فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٦٧ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيزل مجير الدين ولى نظر الديوان بحماة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٦٨ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح بن محمود بن ابى القاسم بن الكويك الربيعى التكريتى ثم المصرى نحر الدين ابو جعفر سمع الكثير من الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وعنى بذلك وطلب بنفسه فاكثروا وسمع بالا سكندرية من الركن العتبى والسديد ابن

(١) صف - وسمع بابن المعجمى احد الشهود بحلب وسمع منه شيخنا *
 الصواف

الصواف وغيرهما وصاهر عز الدين ابن جماعة و نأب عنه وبأشر نظر
الاحباس وجمع له معجما وفهرستا حافلا ودرس بقبة بيبرس للمحدثين
وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح ابو اليمان عز الدين
ابن الكويك اخو الذي قبله ولد في شعبان سنة ١٥ وسمع بإفادة اخيه
من الركن العتي بالاسكندرية ومن محمد بن عبد الحميد ابن الصواف
ووجهية وبالقاهرة من ابن جماعة وابن قريش وابن الصابوني ومحمد
ابن زكرياء السوي داوى ومحمد بن عثمان التوزري ومحمد بن غالى
وابن حيان وغيرهم وكان مكثرا وحدث بالكثير ومات في ١٢ جنادى
الاولى سنة ٧٩٠ *

٧٠ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام
السبكي تقي الدين ابو الفتح ولد بالمحلة سنة ٧٠٥ في ربيع الآخر واجازله
سنة مولده الدمياطي وغيره واحضر على ابي العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم المقدسي وعلي بن محمد بن هارون ويوسف بن مظفر وعلي بن
عيسى بن القيم وغيرهم ثم سمع بنفسه بقراءته وقرائة غيره من شيوخ
مصر والشام والحرمين فاكثر عن الوائى وابى الهدي العباسى وحسن بن
هر (١) الكردي ومحمد بن عبد الحميد والخنتي (٢) والصنهاجى وابن
قريش والحجار وسمع العمالي والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسمع على
ابى حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن علي والقطب السنباطي
وحسين بن علي الاسوانى ولازم ابا حيان في المرية سبعة عشر عاما
واخذ عن قريه تقي الدين السبكي وصاهره و نأب عنه بدمشق

في الحسك اولاًزم الشيخ تاج الدين التبريزي مدة وكان من اصح الناس
 ذهاباً واذكاهم فطرة قال ابن فضل الله ليس في الفقهاء بمدان دقيق العيد
 آدب منه وكان قد تأدب بشافع بن علي مع الدين المتين والورع التام
 درس بالسيفية بدمشق واعاد بالمشهد الحسيني وتصدر بالجامع الطولوني
 ودرس بالركنية بدمشق وعلق تاريخاً للحوادث في زمنه وتصدر
 بالجامع واقام بدمشق الى ان مات زيادة على ثلاثة اعوام وذكره
 الذهبي في المعجم المختص فقال القاضي المتفنن (١) له فضائل وادب
 وبلاغة واعتناء بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيراً كتب وخرج
 وصنف وقال الاسنوي في الطبقات كان فقيهاً محدثاً اصولياً ادبياً
 عاقلاً حسن الخط ناب بالقاهرة في الحسك وعلق تاريخاً للمتجددات (٢)
 في زمانه وكان بصيراً بالاحكام متثبتاً في القضايا وله نظم لطيف فنه
 ما كتبه الى شيخه ابي حيان مع خشكان اهداه *

اهتلك العيد الذي حل عندما * خلعت عليه من علاك جلالاً
 وحارات تعجيل المسرة والهنا * فاهديت من قبل الهلال هلالاً

مات في ليلة السبت ١٨ (٣) ذي القعدة سنة ٧٤٤ بدمشق *

٧١ - محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الباقي
 سديد الدين ابن الصواف سمع التوكل لابن ابي الدنيا على سبط الساني
 ذكره ابو جعفر بن الكويك في مبشخته وقال سمعت عليه في سنة ٧٢٢
 وكان مولده سنة ٦٣٩ (٤) وقيل بعد ذلك ومات في اواخر سنة ٧٢٣
 او اول التي قبلها (٥) *

(١) صف - المتقن (٢) ف - للحوادث (٣) ر - صف - ثاني عشر (٤) صف - ٦٩٩

٧٢ -- محمد بن عبد المجيد بن عبد الله الاقنهسي سعد الدين ابن نحر الدين ناظر

الخزانه بالديار المصرية مات في ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٧٣ -- محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الخنبلي البجلي
بد الدين ولد سنة ٤٥٠ وتعماني الشروط ففاق فيها وكان حسن الخط

واللفظ الحفي ودرس ولم يكن له بيلده نظير مات في ربيع الاول (١)

سنة ٧٠٢ *

٧٤ -- محمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن خولان بن بقر (٢) الصالحى

سمع من الفخر جزء الانصارى وحدث به وكان مقرئاً مؤدباً مات

في ربيع الآخر سنة ٧٤٤ *

٧٥ -- محمد بن عبد المحسن بن الحسن الارمنى شرف الدين ولد سنة ٦٧٢

واخذ عن خاله السراج الارمنى وتزوج ابنته وناب عنه في القضاء ثم

ولى قضاء البهنسا ثم عين نقضاه الاسكندرية فخر جماعة من اهل

البهنسا وسالوا الجلال للقزوينى ان يستمر به عندهم فاعاده عليهم ثم

عينه لقضاء قوص فلم يتفق وكان له نظم لطيف فنه *

جز بسفح العقيق وانشق خزامه * وفؤادي سل عنه ان رمت برامه

صف لجير انهما الكرام بيوتا * حالة الصب بمد هم وغرامه

وترفق بهم وسلمهم وصالا * وقل الهجر والصدود على مه

مات سنة ٧٣٥ (٣) *

٧٦ -- محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد القهار الازجى (٤) البغدادي

(١) صف - الآخر (٢) ف - بحر - ر - بخر - صف - بحر (٣) هامش ب

- ٧٣٦ - ف - ٧٣٥ - وارخه في الطالع السعيد سنة ٧٣٦ (٤) صف -

الحنبل عفيف الدين ابو عبدالله ابن الد واليبي وابن الخراط ولد سنة ٣٧ او ثمان اوتسع وسمع في سنة ٤٤ من ابراهيم بن الخير والاعن ابن العليق ويحيى بن قبرة واخيه احمد و احمد بن عمر الباذيني (١) وعجبية وغيرهم حفظ مختصر الخرقى والسمع في النحو وحج غير مرة ودخل دمشق سنة ٩٨ ووعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الاخلاق واخذ عنه جمع جم وانتهى اليه علو الاستاد ببغداد وله نظم منه *

كم قد صفت لقلوب القوم اوقات * وكم تقضت لهم بالليل لذات وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرأت بخط السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول اشياء من الشعر وله فهم زائد ولولا لازم السكوت لكان مجعما على احترامه وقال الكمال جعفر كان متدينا صينا قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وولى مشيخة الحديث ومن مسموعه الاحكام لابن تيمية من مؤلفه والقناعة لابن ابي الدنيا من ابن العليق وجزء ابن شيبان والخرقي على ابن الخير والثالث من فوائد البكائي والاول من اخبار ابن دريد وكتاب النقض (٣) للدارمي والسنة لابن منده وسمع من عجبية من معرفة الصحابة لابن منده وكتاب المتمنين لابن ابي الدنيا اخذ عنه القرظي وابن الفوطي والبرزالي وعمر بن علي القزويني ومحمود بن خليفة والعفيف المطري والذهبي وآخرون واجاز لشيخنا ابي هريرة ابن الذهبي ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٢٢٨ *

٧٧ - محمد بن عبدالمحسن بن حمدان السبكي قطب الدين ولد سنة ٨٤ وقيل

(١) ر - البادري (٢) ف - صف - اليغض -- *

سنة ست وقيل اثنتين او ثلاث كل هذه الاقوال بمد الثمانين وقال ابن رافع وابن سند (١) سنة ٦٧٦ وسمع من ابن الجبوي وابن هارون وطائفة وتفقه على صدرالدين السبكي وغيره وكان يستحضر من الحاوى للما وردى كثيرا وكان تقي الدين السبكي يعتمد عليه لسكونه وفضله قال ابن رافع حدث واشتغل واعاد بالمدرسة المجاورة للشافعي قبل انتقاله لدمشق وولى قضاء حمص سنة ٤٩ فاقام بها الى سنة ٦٢ فنقله تاج الدين الى قضاء بعلبك فاقام بها شهرين ثم اعيد الى حمص فاقام بها الى صفر سنة ٦٤ فوصل الى دمشق ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ قال ابن سندی ذيله كان صالحا كثير التلاوة جيد النقل للمذهب لا يدرى من المعلوم شيئا غيره وكتب عقبه الشيخ عماد الدين الحسباني بانكار ما ذكره من انه كان يعرف المذهب وقال اعتمد فيما قال على تاج الدين السبكي وتاج الدين بالغ في وصفه فافرط وحلاه بما ليس فيه *

٧٨ - محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين (٢) بن رزين عز الدين ابن علاء الدين ابن بدرالدين القاضى تقي الدين ابن رزين الحموى الاصل المصرى اشتغل ودرس بالظاهرة بين القصرين وكان جده تولاهما نحو العشرين سنة ومات سنة ثمانين فتولاهما ولده فدرس بها ثلاثين سنة ومات عز الدين فدرس بها ٢٢ سنة فلما مات خلف ثلاثة اولاد محمد وحسين وعمر فرفع الامر للقاضى فامرهم بوخائف ايهم فباشرها الاكبر وهو هذا ومات اخوه حسين قبله واستقر

صدر الدين ممر مع اخيه عز الدين هذا قرأت ذلك بخط السبكي ومات
في ١٣ المحرم سنة ٧٤٩ *

٧٩ - محمد بن عبد المحسن المقرئ شمس الدين المصري نزيل دمشق الملقب
بالمرزاب قرأ على ابن فارس والزواوي وقرأ وكان عارفا بالخلاف
فصيحاً مفوهاً قيمياً بالتجويد يلقي ويقرئ بالروايات قرأ عليه الذهبي
وقال كان شيخ ميعاد ابن طاهر وصوته طيب مات في اول سنة ثلاث
وسبعمائة (١) وقد جاوز الستين قاله الذهبي *

٨٠ - محمد بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم (٢) بن محمد (٣) الكناني
المستقلاني ثم المصري ثم المدني شمس الدين ابن زكي الدين الشهير بابن
السبع ولد سنة ثمانين وسمع من ذاكر الله بن الشمعة واسحاق بن
حرباس وغازي الخلاوي والدمياطي وغيرهم واخذ عن ابن الرفعة وقرأ
على الشطنوفي وجلس مع الشهود مدة خارج باب الفتوح ثم لما كانت
سنة ٥٥٥ ولي قضاء المدينة والخطابة بها وكان جيداً حسن الملتقى قصير
الباع في العلم وقد حدث وسمع منه شيخنا العزاقى واشتهر انه صحف
المثل المشهور (اذا قلت حذام فصدقوها) فصحفها بضم الخاء وتشديد
الدا ل و اشار الى خدام الحرم الشريف وكان يذكر ان العزاقى
اجازله وليس ذلك ببعيد وكان فصيحاً جهيراً في خطابه يسمع من طرف
السوق حسن الاخلاق بشوشاً فلما كانت سنة ٥٤٤ قدم جماعة من
المجاورين فشنعوا عليه ووافق ذلك هوى القاضي عز الدين ابن جماعة
في عزله لانه ولي بغير اختياره فوقف جماعة من المدنيين بدار العدل

(١) ف - سنة ثلاثين وسبعمائة (٢) ر - عبد المعطي (٣) صف - عبد العظيم

وشهدوا عليه بامور لا تليق بالحكام من اهل العلم منها انه كان اذا دخل
الحجرة للزيارة يقبل الارض وسقطات كثيرة فامر السلطان بعزله
واستقر بدر الدين ابن الخشاب وذلك في سنة ٥٤ فتوجه الى مكة
وجاورها وحدث بصحيح البخارى في مجاورته بسماعه له من محمد بن ابى
المذكر (١) قرأه عليه شمس الدين ابن سكر وسمى ولده علاء الدين ابن
السمع في عود ولده وساعده شيخو فاستقر في اول سنة ٥٦ فاستمر الى
ربيع الآخر سنة ٥٩ ثم صرف بالهوريني وكان يذكر انه سمع من ابن
دقيق العيد والدمياطي وانه تفقه على ابن الرفعة ومات سنة ٥٠٠ (٢) *

٨١ - محمد بن عبد الملك بن احمد بن عمر الخلاطى ذكره ابن الكويك
في مشيخته *

٨٢ - محمد بن عبد الملك بن اسمعيل بن محمد بن ايوب بن الكامل بن
السميد فتح الدين ابن الصالح اسمعيل بن العادل محمد بن ايوب ولد
سنة ٦٥٣ وكانت امه بنت الملك الكامل خالة الناصر بن العزيز
وزوجها صاحب الشام وهى خالة صاحب حماة ايضا وعاش هو بعد
هذين دهرا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشىء من
مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين وتأمرط باخانة بدمشق وعاش
الافرم ونادمه وكان فاضلا ذكيا له نكت ونوادير كان يوما عند
الافرم واحضر اليهم سخاير فقال الكامل انما احب هذه السخاير
فقال له ابن الوكيل حب الوطن من الايمان فاحتملها على مضض
وكان الافرم قرر مهمهم ان من تأخر عن حضور المجلس يركبه من
سبق فتأخر هو في اليوم الثانى صمدا فلما حضر قال له الافرم ما ابطأ بك

ثم يا صدر الدين اركبه فقال كيف هذا ان غبنا ماتطلبونا وان
 حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال صدر الدين ياخوند استوفى حقه
 وقيل له ان هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا شخصا
 يلقب بذلك فقال هذا ميت فضولى خلط شعبان بر رمضان وسمع
 شخصا يقول (اصف موني ورد وا شباي) فقال الاولى نقدر عليها بسرعة
 والثانية ما يقدر عليها احد وكان الناصر اقدمه واكرمه وسأله عن اسمه
 فقال محمد فسأله عن لقبه فقال الناقص فتبسم منه وزار قبر الصالح بن
 الكامل في القبة بين القصرين فقال اسأل الله ان لا يرحمك كما احضرت
 الترك الى هذه المملكة فاخذوا رزقنا واقعدونا خلف الناس وكان
 تنكز قد اقبل عليه وحجر على اقطاعه لتبذيره وكثرة ماركبه من
 الديون ولم ينفد فيه شيئا وولى مرة شدا لا وقاف فاسرف فيها فصعب
 على ابن صصرى ورفع يده عنها قال الذهبي كان ذكيا خيرا بالامور
 منبسطا من كبار امراء دمشق ومات في جادى الآخرة سنة ٧٢٧ (١)
 وخلف اولادا امراء *

٨٣ - محمد بن عبد الملك بن عمر المازونى (٢) الزاهد كان مشهورا بالصلاح

صحب الكبار وتميد وانقطع *

٨٤ - محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهرى ابن المؤدب سمع ابن باقا

وتفرد باشياء اخذ عنه التقي السبكي وغيره قال الذهبي لم اجتمع به

ومات سنة خمس وسبعمائة *

٨٥ - محمد بن عبد المنعم الصنهاجى الحميرى ابو عبد الله بن عبد المنعم السبكي

(١) ف - ٧٣٧ (٢) ف - صف - الارزوفى *

أخذ عن أبي إسحاق النافقي وأبي القاسم ابن المشاط ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ قال ابن الخطيب كان صالحاً كثير الحفظ يستظهر صحاح الجوهرى وكتاب سيبويه يسرده بلفظه غالباً في الشطرنج بالغائب مشاركاً في عدة فنون *

٨٦ - محمد بن عبد المنعم المنفلوطى المعروف بابن المعين تفقه بالنجم البالىسى وقرأ الاصول على الموحب وجمع كتاباً سماه الطراز المذهب فى الكلام على احاديث المذهب واختصر الروضة وله نظم وسط منه ابيات *

اولها

مال المصلحة ما وعت حق الاخا * لمحبهما يوم ما ولم تدر السخا
مات فى سنة ٧٤١ *

٨٧ - محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضرى (١) ابو عبد الله ولد سنة ٦٣٣ وقرأ على ابى الحسين بن ابى الربيع وتفقه وتآدب وسمع الكثير من شيوخ عصره وقال ابن الخطيب كان كبير القدر ببلدة سبتة وولى القضاء بها وكان بينه وبين ولاتها قرابة وكان ذلك باشارة شيخه ابى الحسين سنة ٦٨٣ وفيها مات جده لأمه ابو العباس العزفى وكانت وفاته فى صفر سنة ٧١٢ *

٨٨ - محمد بن عبد المؤمن بن خلف (٢) الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطى ولد سنة (٣) ٠٠٠ واحضر على النجيب *

٨٩ - محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن عبد الناصر ابن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن احمد بن مسعود بن داود بن يوسف

(١) ف - ر - صف - الحضرى (٢) بياض (٣) بياض (٤) صف - عبد الرحيم *

ابن عبدالله بن الزبير بن العوام قرأ على والده ابي الفتوح واشتغل في صباه بالهجة وبالقاهرة ومن شيوخه نجم الدين الباسي شارح التنبية ونور الدين البكري وسمع من ابن دقيق العيد وعلاء الدين الباجي ورحل الى الشام فاخذ عن زين الدين ابن المرحل وبرهان الدين ابن الفركاح ثم رجع الى الهجة فاقام بها وكان حسن الصوت بالقراءة مشهورا بذلك وكان يلزم الصالحين كالشيخ محمد المرشدي وغيره واخذ عن عز الدين خطيب الاسمونين تصنيفه في الكلام على الجامع ومات في ربيع الاول في الطاعون العام سنة ٧٤٩ خلصت هذه الترجمة من خط ولده شيخنا القاضي تقي الدين عبدالرحمن الزبيرى وهذا النسب الى الزبير بن العوام ان كان محفوظا فقد سقط بين يوسف وعبدالله بن الزبير جماعة وقد سمعت شيخنا سراج الدين ابن الملقن يقول لجمال الدين عبدالله بن القاضي تقي الدين الزبيرى شيخنا وقد عرض عليه كتابا يحفظه وكتب له بالاجازة على العادة يا ولدى اتم من الزبيرية قرية من قرى الهجة ما اتم من ولد الزبير بن العوام *

٩٠ - محمد بن عبد الهادى بن احمد المسقلاني ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) واجاز في سنة ثمانين في رجب وهو مجاور بمكة في استدعاء بخط ابن سكر وآخر من بقى فيه بنته مؤنسة خاتون وعبدالرحيم بن الطرابلسي *

٩١ - محمد بن عبد الهادى القوي احد الفضلاء من الشافعية تصدق بمسجد بشير الجمدار ومات في سنة ٧٦٦ *

٩٢ - محمد بن عبد الواحد بن علي الانصارى خطيب غريل (٢) ولد سنة

خمسين وستائة فيما قيل وسمع وهو كبير من ابن القواس وحدث عنه
ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٩٣ - محمد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن
مختار الجذامي الاسكندري مجد الدين عز القضاة بن نجر الدين بن
ناصر الدين بن ابي المعالي وحيد الدين ابن المنير ولد سنة سبعمين وستائة
واسمع جامع الترمذي على محمد بن عبد الغني بن ظافر بن مجلي بن شافع
ابن الشيرجي انا ابو الحسن بن البناء وسمع على الشريف تاج الدين
الفرافي وغيره وحدث وسمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته في
شوال سنة ٧٥٦ *

٩٤ - محمد بن عبد الواحد بن يوسف الحنبلي الحراني ثم الآمدي ابو عبدالله
ابن الرزبز (١) قال ابن كثير كان من الصالحين الكبار وذوى الزهادة
والعبادة والنسك والتوجه وطيب الصوت وحسن السميت خطب
بجامع كريم الدين بالقيبات ومات في ٠٠٠ (٢) *

٩٥ - محمد بن عبد الولي بن ابي بكر (٣) بن خولان البعلبي (٤) امين الدين
بهاء الدين كان فاضلا عاقلا دينا روى عن الفقيه اليونيني وغيره ومات
في رجب سنة احدى وسبعمائة (٥) *

٩٦ - محمد بن عبد الولي الرعيي الفرناطى ابو عبدالله العواد قال ابن الخطيب
كان عارفا بطرق التجويد في القرآن مضطلما بفنونه وكان شديد
الانقباض وندب الى التصدر في اواخر عمره بالزام من السلطان

(١) ر - صف - ابن الوزير (٢) بياض (٣) - في المعجم الصغير عبد الولي بن ابي محمد -

(٤) صف - السبكي (٥) في شذرات الذهب - كان مولده سنة ٦٤٤ ومات في

فاتنم به الناس وكان محافظا على وقته لا تمر به ساعة ضياعا ناصح
التعليم شديد الورع وكان لا يأكل الا من يده (١) وكان قد لازم ابا
جعفر بن الزبير و ابا عبدالله بن رشيد وغيرهما ومات في ذى القعدة
سنة خمسين و سبعمائة *

٩٧ - محمد بن عبد الوهاب بن عطية الاسكندراني ناصر الدين ولد في
حدود الستين وكان قارئ الحديث عند العراقي وكان دينا عاقلا مليح
الخط مات سنة ٧١٢ (٢) *

٩٨ - محمد بن عبد الوهاب بن علي الاسنائي جمال الدين ابن السيد ولد
سنة ٦٧٨ وقرأ الفقه على البهاء القفطي واجازه بالفتوى واخذ بالقاهرة
عن الدمياطي وابن دقيق العيد وابن جماعة وابي حيان والخطيب الجزري
وولى العقود بالقاهرة وناب في الحكم بارمنت وقولا وغيرهما ثم قسم
الجلال القزويني عمل قوص بينه وبين احمد بن عبد الرحيم القمولى
ثم ناب بالقاهرة عن الجلال القزويني فلما ولي عز الدين ابن جماعة صرفه
ومات بعد ذلك في سنة ٧٣٩ او بعد ذلك قلت بل عاد الى نيابة القضاء
بقوص فاني وقفت على مكتوب اثبته سراج الدين ابو بكر ابن
نجم الدين عثمان بن جلال الدين ابن عبدالله البكري في ذى القعدة
سنة ٧٤١ وهو يؤيدنيوب عن جمال الدين هذا في الحكم بقوص *

٩٩ - محمد بن عبد الوهاب بن التوج بن صالح الزبيرى الشافعى المصرى
ولد سنة ٣٩ في ربيع الاول و اسمع من البادرائى و ٠٠٠ (٣)
وحدث ٠٠٠ (٤) مات في نصف المحرم سنة ثلاثين و سبعمائة (٥) *

(١) صف - الامرة (٢) صف - ٧٢٢ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ف ٧٠٣ *

١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن هبة الله (١) الانصارى البهنسى قطب الدين المصرى سمع من النجيب وحدث وكان مولده فى صفر سنة ٦٦٦ و مات فى المحرم وقيل فى شعبان سنة ٧٤٤ حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢) *

١٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الأقفهسي ثم الدمشقى الفقيه الشافعى نقر الدين (٣) كان فاضلاً ثقاتاً لا قوى الحافظة يقال انه حفظ المهرور فى ستة وثلاثين يوماً ودرس بدمشق وكان سمع بالقاهرة من يحيى المصرى (٤) ثم بدمشق من الجزرى و مات شاباً فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

١٠٢ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عبيد الله بن يحيى بن احمد بن محمد بن منظور القيسى ابو بكر المالقى واصله من اشيلية قرأ على الاستاذ ابى محمد بن السداد (٥) الباهلى وسمع على مالك بن المرحل و ابى عبد الله بن الاذيب و ابى عبد الله بن رشيد و ابى العباس ابن خميس و ابى عبد الله محمد بن احمد بن امين الاقشهرى القارسى وغيرهم و اجاز له ابو جعفر ابن الزبير و ابن عم ابيه ابو الحكم بن منصور و ابو عبد الله بن الكهاد (٦) وله تصانيف منها التبر المسبوك فى شمر الخلفاء والملوك و خواص سور القرآن و الرد على المضمون به على غير اهله و اربعون حديثاً فى الرقائق بأسانيدها و نوازل ابى عبد الله بن منظور وله شعر مقبول و كانت وفاته فى صفر سنة ٧٥٠ *

(٢) ز - صف - عبد الله (٢) بياض (٣) صف - نجم الدين (٤) ر - صف -

يحيى ابن المصرى (٥) ف - السراد - صف - ابن ابى السداد (٦) ب -

الكهاد - ف - صف - الكهاد *

١٠٣ - محمد بن عتيق بن احمد بن احمد بن محمد بن يحيى المسقلاني (١) ابو الفرج
ابن ابي بكر الوادى آشى قال ابن الخطيب كان شيخا مليح الشيبة
حسن السميت ولى القضاء على عدم معرفة بجهاث شتى فمعدت سيرته
بحسن طريقته وزاهاته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ (٢)

١٠٤ - محمد بن عتيق بن زكريا بن المولى الانصارى القيجاطلى ابو عبدالله
احد الفرسان بفرناطة ولى الوزارة وكان سهل الجانب مبذول البشر
ثم تنكر له السلطان فصرف الى بردة ومات بالجزيرة مسود
على فرسانها فى ١٢ شوال سنة ٧٣٧ *

١٠٥ - محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابي
الحوافر فتح الدين الطيب سمع من النجيب الحرائى مشيخة ابن كليب
وغيرها وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٢٨ *

١٠٦ - محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجاء بن مشرف
ابن محمد بن ورقة البعلى (٣) الزرعى نجم الدين ابن نضر الدين ابن شمر نوخ
ولى قضاء حلب سنة خمسين ثم عزل ثم اعيد اثنى عليه ابن حبيب مات
فى ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد جاوز الستين وهو اخو علاء الدين ابن
شمر نوخ الماضى ذكره *

١٠٧ - محمد بن عثمان بن احمد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخى (٤) وجيه
الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة واحضر على ابن التتى وابن المقير وسمع
من جعفر ومكرم وتفقه ودرس وكان كثير المال والبر انشأ دار القرآن

(١) ر - صف - الفسافي (٢) ر - صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - الثعلبي

(٤) زاد فى الشذرات - الحنبل اخو الشيخ زين الدين ابن المنجا *

دمشق ورباطا بالقدس (١) وبأشر نظر الجامع الاموي متبرطامع الدين
والصيانة والمهابة والحرمة والمسارعة الى الخير والشهامة وكان مع سمة
ثروته مقتصدا في اموره مات في شعبان سنة احدى وسبعمائة *

١٠٨ - محمد بن عثمان بن ابي بكر الدمشقي شمس الدين ابن الزعيم الاقباعي
سمع من الحجار جزء ابي محمد بن السقاء بروايته عن زهرة بنت حاضر
اجازة وجزء الاكابر لابن مخلد بسماعه من ابن التي سمع منه الشيخ
جمال الدين ابن ظهيرة في معجمه *

١٠٩ - محمد بن عثمان بن ابي بكر النها وندي شرف الدين قاضي صفد ثم
ولى قضاء نابلس وعجلون وطرابلس وكان آخر امره ان مات بالقاهرة
بطالافى رمضان سنة ٧٤٠ (٢) *

١١٠ - محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصارى القاضى
شمس الدين بن صفي الدين الحريري الحنفي كان ابوه يتجر في الحرير
وولد في صفر سنة ٦٥٣ وسمع على المقداد القيسى والمسلم بن علان
وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات في الفقه والنحو
وغيرها منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سميد بن
على البصروي من شيوخه في الفقه ثم ولى قضاء دمشق ودرس بالظاهرية
وغيرها ثم طلب الى مصر فولى القضاء بالديار المصرية في ربيع الآخر
سنة ٧١٠ هوذا عن شمس الدين السروجي واذيف اليه تدريس
الصاحلية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حر يصاعلى تخلص
الحقوق وفصل القضايا كثير النعم لاصحابه مو صوفا بالانزاهة لا يقبل
لاحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبي كان صارما

قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه
 البأوقلت ويذكر انه اتخذ في منزله امرأة سماها النقية تلقاه من الباب
 وتقول سيد ناقضى القضاة بسم الله وتبالغ في نموته وتفخيمه فاذا
 انتهى الى مرتبة عالية في بيته جلس عليها وياصر كل من كان في الدار
 من النساء بالوقوف الى ان يصرفهن حيث يختار فكان يقول لامراته
 اكرمي النقية فانها تعظم بملك وكان متشددا في الاحكام غير ملتفت
 لذوى الجاه كثير التعمر في الكلام وكان كثير الاهانة لكتاب النصارى
 واذا رأى احد امنهم راكبا انزله والنزهم الصغار والتكليل واذا رأى من
 عليه ثياب سرية اهانه فكانت الكباد الاقباط تنفتت منه ولما اراد بكثر
 الساقى ان يستبدل مكا ناسأل الناصر ان يسأل القاضي الحريري في ذلك
 فسأله وعرض عليه ان يستبدل لبكثر اصطبلا ببركة الفيل يجرى
 في وقف الملك الظاهر فقال هذه رواية عن ابي يوسف ولا اعلم بها
 فاغتاظ السلطان فمزله وولى سراج الدين عمر صهر شمس الدين
 السروجي قضاء مصر مفردا عن القاهرة بسمى كريم الدين الكبير له
 في ذلك وكان من نواب الحكم فولى ذلك في اول رجب سنة ١٧٠٧ فلم
 يعيش الاسبعة وسبعين يوما ومات فأعيد قضاء مصر للحريري (١) وعظمت
 مكاتته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ قات وقفت
 على تصنيف له لطيف في منع الاستبدال نقضه القاضي علاء الدين ابن
 التركمانى بتصنيف في كراسة ايضا بالغ فيه وخرج له البرزالي مشيخة
 ١١١ - محمد بن عثمان بن محمد بن حمدان شمس الدين ابن البياعة كان فاضلا
 تنقل في الخدم وله نظم فنه قصيدة اولها *

نعم غرامى بنجد فوق ما زعموا * افى ويقي وهذا بمض ما علموا
مات في ربيع الاول سنة ٧١٣ *

١١٢ - محمد بن عثمان بن حنش بن على الرقى الاصل المؤذن الدمشقي ولد
سنة ٧١١ واحضر على التقي سليمان واسمع على ابى بكر بن احمد بن
عبد الدائم والمطم وابن الشحنة وغيرهم رحدث وقرأ القرآن متبرعا
وكان مقتصدا على طريق السلف سمع منه شهاب الدين ابن حجبى
ذكره في معجم شيوخه ومات في شعبان سنة ٧٨٣ واجاز لعبدالله بن
عمر بن الزين بن جماعة *

١١٣ - محمد بن عثمان بن سيف بن ابى الفضل بن القواس ناصر الدين (١)
الكاتب بدمشق سمع من الفخر على وست الاهل بنت علوان وغيرهما
وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٢ وله ثمانون سنة واشهر *
١١٤ - محمد بن عثمان بن عبدالله بن داود الجنانى (٢) ولد سنة اربع وسبعمائة
وسمع من ابى بكر بن احمد بن عبدالدائم ويحيى بن سعيد جيمما جزء
الاعتكاف للحمامي وحدث به عنها سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن
ظهيرة وسمع عليه البرهان الحلبي مجالس النجاد الاربعة بسماعه
على الزين *

١١٥ - محمد بن عثمان بن عبدالله ندرى سراج الدين ابو بكر قرأ
على النجم بن عبد السلام بن حفاظ وغيره وتصدر للاقراء بقوص
واتفقوا به وسمع الحديث من جماعة وحدث وفاقه على الجلال
الدشناوى ودرس وناب في الحكم ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المقدسى *

١١٧ - محمد بن عثمان بن عبد الملك بن يعقوب النجاري (١) التقي ثم الحداد
ولد سنة ٦٤١ فبدأ كتب بخطه واسمع على الرشيد المطار الكثير ومن
غيره ١٠٠٠ (٢) ومات ١٠٠٠ (٣) *

١١٨ - محمد بن عثمان بن علي كمال الدين (٤) ابن الامام نجر الدين ابن خطيب
جهرين الحلبي مات مع ابيه بالقاهرة في اول سنة ٧٣٨ كما مضى في
ترجمة ابيه *

١١٩ - محمد بن عثمان بن ابى القاسم الحريري الدمشقي والد المحدث
الفاضل نجر الدين عثمان كان مثريا ثم ضيف حاله وخرج له ابنه مشيخة
بالاجازة العامة حدث بها مات في ذى القعدة سنة ٧٤٣ *

١٢٠ - محمد بن عثمان بن محمد (٥) بن عثمان بن ابى بكر بن محمد
ابن داود التوزري جمال الدين (٧) ابو البركات بن الشيخ نجر الدين
ولد في رجب سنة ٦٦٢ (٨) وسمع من الزهراني وجماعة من مشايخ
علي واحضر والده ابن البن (٩) وابن العماد و احمد بن شجاع بن ضرغام
في الثالثة وفي الرابعة علي الزهراني واسمع عليه وعلي غازي الخلاوي
وابن خطيب المزة والانماطي والحمدي (١٠) القطب القسطلاني سمع
عليه العوارف وسكن القاهرة بعد موت ابيه وحدثنا عنه ابو الفرج
ابن الغزالي بالسماع وسمع منه شيخنا ابو بكر بن الحسين ومات في

(١) صف - النجاري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - جلال الدين (٥) ف -
عثمان بن محمد بن ابى بكر بن محمد - ر - صف - عثمان بن ابى بكر (٦) صف - ابن
محمد بن عثمان (٧) ر - صف - شمس الدين (٨) ف - صف - ٦٧٢ (٩) ر -
صف - ابن التقي (١٠) ف - الحميري - ر - الجموي - صف - الحميري *

العشرين

المشرين من شوال سنة ٧٣٤ بمداخته ام الخير خديجة و كان خيرا
حسن الاخلاق مجبا في اهل الحديث يتكسب بالشهادة و كان يعرف
بمض مسموعاته و حدث عن ابو صيرى بالقصيدة الميمية التي
يقال لها البردة في المدح النبوي *

١٢١ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن حجر المسقلاني الاصل
المصرى زين الدين الاسكندراني سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن
جماعة و عبد القادر بن محمد الصعبي في آخرين مات في شهر ربيع الاول
بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ارخه شيخنا العراقي قلت هو ابن عم ابى
نور الدين علي بن القطب محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر و كان
زين الدين المذكور من فقهاء الشافعية بالغر ذكره العفيف المطري في
ذيل الطبقات *

١٢٢ - محمد بن عثمان بن محمد بن علي بن وهب ابن دتيق العيدجلال الدين سمع
من جده والدمياطي والابرقوهي وتلا على المصانغ واشتغل في المذهبين
و كان ابن جماعة يكرمه ويبره و كتب له بتدريس دار الحديث بقوص
ومات بالقاهرة سنة ست اوسبع وعشرين وسبعمائة *

١٢٣ - محمد بن عثمان بن محمد الاصبهاني شمس الدين ابن المعجمي درس
بالاقبالية و حدث عن الفخر ابن البخاري عشيخته و كان منجمما عن الناس
جمع منسكا على مذهب الحنفية و كان موسوسا في الطهارة مات في
شوال سنة ٧٣٤ *

١٢٤ - محمد بن عثمان بن محمد الخالدي شمس الدين قرأ شيئا من الفقه و نزل
بعض المدارس ثم لازم زاوية والده بالذکر و كان ودودا كريما مات

في رمضان سنة ٧٤٨ (١) *

١٢٥ - محمد بن عثمان بن منيع بن عثمان بن عثمان بن ساد البسطاوى (٢)
صلاح الدين للؤذن الرئيس بالجامع الصالحى بالقاهرة كان وجيها
في المصريين مات ليلة عيد الاضحى سنة ٧٣٠ *

١٢٦ - محمد بن عثمان بن موسى بن عبدالله بن محمد الآمدى الاصل ثم المسكى
ابو الفضل جمال الدين الحنبلى ولد بمكة سنة ٦٥٩ وسمع من ابيه
وجاعة وحدث سماع منه الاقشهرى وكان امام مقام الخنايلة واستقر
بمد ابيه وناب في الحكم عن قاضى مكة ومات في نسرى جمادى الآخرة
سنة ٧٣١ *

١٢٧ - محمد بن عثمان بن موسى بن على الاقرب (٣) الحنفى شمس الدين
ابن نخر الدين ولد سنة عشر تقريبا وتفقه على جماعة حتى مهر وولى تدريس
الاتابكية والقليجية وكان فاضلا متواضعا مات سنة ٧٧٤ بحلب عن
نيف وستين سنة *

١٢٨ - محمد بن عثمان بن هبة الله بن عمر (٤) المعري ناصر الدين كان ينوب
عن اخيه كمال الدين المعري في الحكم ومات في صفر سنة ٧٦١ وله
خمسون سنة (٥) وكان مخرج ليلتى القاضى بحلب كمال الدين لما عاد
من الحجاز فمات في المطريق وهو راجع الى حلب *

(١) ر - صف - ف - ٧٥٨ - (٢) ف - لين ساكن العطاوى (٣) حذف
- الاقرن (٤) ر - صف - معمر (٥) ف - صف - ناصر الدين ابن عم قاضى
القضاة الكمال عمر المعري وكان نائبا للمذكور في القضاء بحلب وكان ما جدا كريما
ودود ابني عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين سنة انتهى *

٢٢٩ - محمد بن عثمان بن أبي الوفاء العزازی بدر الدين الدمشقي ولد سنة ٦٦٦
وسمع من التقي الواسطي عدة اجزاء وكتب في الدرج بدمشق مدة
طويلة وكان حسن الخط الا انه ياتي في الانشاء باشياء غير مرضية
وكان يلزم سوق الكتب فيشتري منها النفائس لكن من الكرند (١)
وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة (٢) *

١٢٠ - محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم
ابن احمد بن امية الفراءطي ابو عمرو بن ابي عمرو بن المرباط ولد
في شهر رجب سنة ثمانين وستائة وسمع من ابي جعفر بن الزبير
وحدث عنه بالسنن الكبير للنسائي بدمشق والشفاء وقدم مصر فسمع
من الدمياطي وسمع بالقدس من زينب بنت شكر وسكنها مدة ثم
نزل الربوة ثم دمشق سمع منه الحفاظ المزي وورفته واثي عليه الحسيني
وقال الذهبي تلابا السبع على ابي جعفر ابن الزبير ومعه خطه وسمع
منه الكثير مات في صفر او ربيع الاول سنة ٧٥٢ قلت قرأت بخطه
اربعين تساعيات خرجها لشيخه ابي عبدالله بن رشيد بخط فيها كثيرا
واخرج له فيها من مسند احمد بروايته عن الفخر على ويقع له ذلك
عشاريا واكثر فما كأنه كان يفهم ورأيت بخطه جزءا حط فيه على
الذهبي وترجمه ترجمة افراط في ذمه فيها وتعقبها برهان الدين ابن جماعة
على الها مش والله يرحم الجميع *

١٣١ - محمد بن عثمان بن يحيى المرادي ابو عبدالله بن المرباط قال ابن
الخطيب كان فاضلا سريرا كريم الابوة قديم الحرمة طيب النفس كثير
التخلق مطبوعا اختص بالكتابة عن بعض ملوك بني نصر قبل سلطنته

وكتب بالدار السلطانية وكانت وفاته سنة ٧٤١ قلت وهو والد
ابى عمرو محمد بن محمد بن عثمان بن سرايط نزيل دمشق وسيأتى ذكره *
١٣٢ - محمد بن عثمان بن يوسف الأمدى ثم المصرى الحنبلى بدر الدين
ابن الحداد ولد بمصر وتفق بهما وحفظ الحرر ومهر وعرض الحرر
على النجم ابن حمدان وتفق عليه مدة ثم ولى نظر ديوان قرا سنقر
بمطب والاقواف والخطابة بها وولى بدمشق الخطابة والحسبة ونظر
المرستان والجامع وحدث عن شمس الدين ابن العماد وذكر صرة لقضاء
دمشق ومات محتسبا فى جمادى الاولى سنة ٧٢٤ (١) *

١٣٣ - محمد بن عثمان البصروى نجم الدين ابن اخى القاضى صدر الدين
الحنبلى تفقه ودرس ثم تقدم عندالناصر لخدمته لما كان بالكرك فولاه
نظر الخزانه بدمشق والحسبة ثم ولى الوزارة ثم ولى الامرة ولم يغير
ملبوسه وهو امير طبلخانة وذلك فى صفر سنة احدى عشرة ومات
فى شعبان سنة ٧٢٣ (٢) هكذا نقلته من تاريخ الصفدى ثم رأيت اعتمد
على نقله من سير النبلاء لشيخه الذهبى ورأيت حاشية بخط الشيخ
صلاح الدين الملايى ان نجم الدين محمد هذا مات سنة ٧١٤ او نحوها
وان الذى عاش الى سنة ٧٣ وولى الحسبة اخوه نجر الدين احمد *
١٣٤ - محمد بن عثمان الزرعى القاضى شمس الدين ابن قرمون اشتغل
وتميز وولى قضاء بصرى ثم بلد الخليل ونظم المنهاج وكان من محفوظه
وتصدر بالقدس للاشغال الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٩ (٣) *

(١) توفي ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى بدمشق ودفن بباب الصغير - شذرات

(٢) توفي ببصرى كهلا - شذرات (٣) ف - ص - ٧٧٩ *

١٣٥ - محمد بن عثمان بن ٠٠٠ (١) الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى ولد سنة عشر وسبعمائة وتفقه على ابن الفركاح بدمشق وعلى البارزى بحماة حتى برع وشارك فى الاصول والعربية وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين وسبعمائة فباشر بسياسة ورياسة وخلق رضى وتجب الى الطلبة والخدام وفوض امورا واقف لشيخ الخدام (٢) افتخار الدين ياقوت ثم حاول انه يرجع ذلك فلم يستطع وتما لوالا عليه فنج سنة ٦٥ وتوجه الى القاهرة وحدث عن الحجار وناب فى الحكم ومات بمصر فى ٠٠٠ (٣) *

١٣٦ - محمد بن عدنان بن الحسن الحسينى العلوى الدمشقى محبى الدين المعتزلى ولد سنة ٢٦ (٤) وكان داعية الى مذهب الامانية معتزليا جلدا يناظر على ذلك وولى نقابة الاشراف بدمشق ثم تركها لولديه حسين وجمفر فاتفق انهما ماتا فى حياتهم فاحتسبها وصبر ولم تنزل له دمة فاكرم بابن ولى النقابة حفيده عدنان بن جمفر وكان محبى الدين متعبدا كثير التلاوة والانتطاع بالمره ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضى عن عمان وغيره ولا يقطع التلاوة وعمر دهر اطويلا مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ (٥) *

١٣٧ - محمد بن عرب (٦) الهيتى الحسينى الحنفى العراقى زيل حماة المحروسة كان رجلا نحو يافصح اللسان عزيز الاخلاق وصل من العراق الى سلمية المعمورة فاتفق توجه قاضى القضاة نجم الدين عبدالرحيم بن شمس الدين

(٤) بياض (٢) صف - لشيخ الحرم (٣) بياض (٤) ف - ٦٦ (٥) عاش ثلاثا

وتسعين سنة - شذرات (٦) هذه الترجمة فى هامش - ب - فقط *

ابن الطاهر ابراهيم ابن شيخ الاسلام شرف الدين هبة الله بن البارزي
 تعتمد على الله برحمته اليها واتفق ان الشيخ شمس الدين المشار اليه صلى
 تلك الليلة المغرب او غيرها بالجماعة وجلس معهم ضيفا فاعجب قاضي
 القضاة نجم الدين سمته وحسن تلاوته وفصاحته فمجب (١) الى حماة
 وقرره مشغلا في علم العربية بالجامع الكبير والنوري بحماة واستمر
 لذلك وانتفع به جماعة من الطلبة في علم العربية فان تقريره للخطاب
 كان سهلا سريع المآخذ توفي سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالطاعون
 عن نحو ثمانين سنة انتفع به جماعة من اعيان الحمويين في النحو والادب
 فمن اعظمهم القاضي علاء الدين علي بن ابراهيم بن علي بن محمد الحنفي
 الحموي المعروف بابن القاضي قاضي حماة وتي الدين ابو بكر بن عثمان
 ابن محمد الجبتي الحنفي واخوه القاضي ناصر الدين محمد القاضي الحنفي
 بحماة في الايام المزيدية شيخ ثم بهض الاشرية برسباي والقاضي
 ناصر الدين محمد بن كمال الدين بن محمد البارزي وتي الدين ابو بكر بن
 علي بن حجة الشاعر الحموي وغيرهم *

١٣٨ - محمد بن عمرو الوادي آشي قال ابن الخطيب كان وقورا فاضلا عبل
 البدن جدا ورزق بمض ملك بئى نصر (٢) فنقم عليه شيئا فسجنه واستدى في
 كثيرا من ماله مات في شعبان سنة ٧١٢ *

١٣٩ - محمد بن ابي العز بن سليمان بن ملاعب الامين الدمياطى ابوه سمع
 من النجيب *

١٤٠ - محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب (٣) بن عطاء الاذرى

(١) كذا (٢) ر - صف - بنى الاخر (٣) صف - وهب *

الاصل الصالحى شمس الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٧٦٣ وسمع من
ابى بكر الهروى وطائفة وحدث وتفقّه ودرس وناب فى الحكيم
وخطب بجامع الاحمر (١) وكان مليح الشكل فصيحاً متأظراً متديناً
مرضى الاحكام مات فى المحرم عقب حجه سنة ٧٢٢ *

٦٤٩ - محمد بن ابى العز بن مشرف بن بيان الصالحى الدمشقى شهاب الدين
البرز ولد سنة عشرين وستمائة وسمع على ابن الزبيدى وابن الصباح
والناصر ابن الحنبلى وابن المقيرومكارم وابن باسويه (٢) وغيرهم وتفرد
بالرواية عن ابن باسويه وبرواية عدة اجزاء منها الخلعيات وكان حسن
الخط صبورا على الاسماع قال البرزالي كان يسأل عما يشكك عليه فهمه
او قل ان رآه احد ينسى وخرجت له مشيخة بالسمع والاجازة وقررت
مسحاً بدار الحديث الاشرقية الى ان مات فى ذى الحجة سنة سبع
وسبعمائة *

١٤٢ - محمد بن عزيز بن ايمن المروفي بالدير قال ابن الخطيب كان صارفاً
بالنجوم مشهوراً بقوة الادراك وصحة العمل متجنداً خفيف الروح
موصوفاً بالامانة مع السداجة وكان يتجأهر بشرب الخمر فانفق ان العدو
اغار على مكانه فخرج ورمى بنفسه فصرخ واستشهد وذلك فى حدود
الثلاثين وسبعمائة *

١٤٣ - محمد بن عزيز بن مسلمة التجيبى ابو عبدالله كان من صدق ورغراً ناطقة
وصفه ابن الخطيب بالنباهة فى وجوه الدولة وقال مات فى السابع من
ربيع الآخر سنة ٧٣٧ *

(١) صف - الاقمر - ف - الاقمر (٢) مخ - ابن ناسديه *

١٤٤ - محمد بن عسكر بن ابراهيم بن علي المرزى الاصل البعلى اللباني سمع
قطعة من الصحيح من ابن الشحنة وحدث بها عنه بيمليك سمع منه
الجمال ابن ظهيرة *

١٤٥ - محمد بن عطاء الله (١) بن ابي منصور بن مظفر بن المفضل الشيخ
ناصر الدين ابن الخطيب الكندى الاسكندرانى مولده فى رمضان
سنة ٦٣٧ وسمع من سبط السلفى سمع منه الحفاظ ابن سيد الناس
والقطب الحلبي والذهبي وقال شيخ متميز وقور لازم كاتبة توفى
فى شعبان سنة ٧١٢ *

١٤٦ - محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل البالى ثم المصرى نخر الدين (٢)
القمي الشافى ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الفخران البخارى بدمشق
وغيره ثم سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ولازمه وناب فى الحكيم
عنه وولى قضاء بليس عن ابن جماعة ثم بالحسينية ودرس بالطيرسية
بمصر وبالمرزية وبعده اماكن وصنف فى الفقه مختصرا حسنا لخص
فيه المعين وشرح التنبيه واختصر الترمذى وكان قوى النفس وقم بينه
وبين الفخر ناظر الجيش فسئل ان يجتمع به و لوطف فى ذلك فاصر
على الامتناع وسأله الجلال القزوينى وهو ينوب عنه فى قضية فتوقف
فيها و صرف نفسه عن الحكيم فامترضاه حتى عاد وكان كثير
الايتار مع التقل واتفق به طلبة مصر ودارت الفتيا عليه بها واثنى عليه
السبكي والذهبي والاسنوى ووضفه بالقيام فى الحق وقال ابن الملقن
فى شرحه فوائد همة مع اختصاره ولم يوجد الربع الاول منه يقال
لم يصنفه ويقال صنفه وعدم ومات فى رابع عشر المحرم سنة ٧٢٩ *

١٤٧ - محمد بن علم المدني ولد سنة ٧٠١ وكتب في استدعاء بخط ابن سكر
في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة *

١٤٨ - محمد بن علوان الصنماني ولد بصنماه سنة فتحت عكا ثم تحول الى
مكة وتردد الى دمشق قال البرهان الشدني من لفظه لنفسه سنة ٧٢٢
بدمشق قصيدة نبوية اولها *

اهدت نسيم الصبا في طيها خيرا

عن اهل طيبة لما ان سرت سحرا

فاستنشق الصب منها نفحة فندا

عيل سكرآ ولا والله ما سكر ا

١٤٩ - محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو النضائل وابو الماعلى ابن
كاتب قطلبك نخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة ٩٩١
اوالتى بعدها وتحول مع ابيه الى دمشق وهو صغير وحفظ المختصر
الاصلى لابن الحاجب في تسعة عشر يوما وكان يحفظ من المنتقى كل
يوم خمس مائة سطر وسمع من هدية بنت عسكر ومحمد بن مشرف
وجاعة وقرأ القرآن على الشيخ موسى المعجمي والفقهاء على كمال الدين
ابن قاضي شهبه ثم على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ولزم ابن
الزمالكاني وكان معجبا به وبذهنه وحافظته يشير اليه في الجافل وينوه
بقدره ونزل له عن تدريس الامادية واخذ ايضا عن ابن الوكيل
والتونسي والقحفازي واذن له في الافتاء سنة ٧١٥ وحفظ الجزولية
وبحث منها جانبا واخذ المنطق عن الشيخ رضى الدين وعلاء الدين
القونوي والاصول عن الصفي الهندي واعجب امره انه حفظ مختصر

ابن الحاجب في تسعة عشر يوماً والمحصل في اصول الدين والتنبيه
 والمنتخب في اصول الفقه والمتقى في الاحكام وكان يحفظ منه في كل يوم
 خمسمائة سطر وجلس بعد البرهان في حلقة الاشغال عند الرخامة وتأدب
 بجلوس دونها بقليل وكان اول من جالس اليها نحر الدين ابن عساكر ثم
 ابن عبد السلام ثم تاج الدين ابن الفركاح ثم والده ثم جالس بعده فيها
 تاج الدين السبكي ونظم ابوه في ذلك ابياتاً وكان الفخر في الذكاء
 والحفظ آية وكان ظريفاً لطيفاً يتعانى التجارة وحصل منها نعمة طائلة
 وناب في الحكم عن القزويني ثم عن القونوي ثم استغنى في سنة ٧٢٩
 وخرج مراراً سبعة وجاور في بعضها واجتمع له من الجهات ما لم يجتمع
 لغيره وكانت حلقة حافلة جداً يقال ان البرهان ابن الفركاح اذن له
 في الاختفاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ومات في ذي القعدة (١)
 سنة ٧٥١ قرأت بخط السبكي لما كان في ربيع الاول سنة ٧٤٨ حضر الي
 نحر الدين ابن المصري فذكر انه انتزعت منه العا دلية وسألني ان اتكلم
 مع ابن الكامل ثم عاودني فقلت الاولى ائتلاف الخواطر وقد وقفت
 على توقيع السلطان لشهاب الدين البعلبكي بها فلا بد ان يشهد عليه بالنزول
 فغضب وقال ان كان لك غرض في تركها تركتها وقلم وهو غضبان ثم
 قرأت بخط السبكي في ذي القعدة سنة ٧٥١ بلغني مرض نحر الدين
 المذكور مرضاً شديداً منه وتورم فتألمت له وقصدت ان اعوده فالحتمل
 فلي ان اراه في تلك الحالة ونظمت وكان قريبه يقوم منه جفوة (٢)
 كبيرة فذكر ابياتاً في الوصية بتعظيم الفقهاء ثم ارخ وفاته في سادس

(١) ر - ذي الحجة (٢) ر - قرينه يقوم منه لي جفوة *

عشر ذى القعدة ووصفه بالذكاء وسرعة الحفظ وكانت قد حصلت له محنة في أيام تنكز وانزعجت منه جهاته ثم اعيدت بعد تنكز وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه وبرع وطاب الحديث بنفسه ومحاسنه حجة وكان من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدى للاشتغال والافادة سمع منى وحدث واوذى فصبر ثم جاور وتلا بالسبع واثني عليه ابن رافع وابن آثير والسبكي والاسنوي والحسيني وقال كان يلقى دروسا حافلة ويسرد من الاحاديث الطوال من حفظه لا يتلثم قال الشهاب ابن حجي كان قد صار عين الشافعية بالشام فلما قدم السبكي انظماً *

١٥٠ - محمد بن علي بن ابراهيم الواسطي الواعظ الاديب ناصر الدين ابن نور الدين احد الصوفية بالبيريانية (١) مات في رجب (٢) سنة ٧٧٧ انشدنا عنه بدر الدين البشتكي عدة مقاطيع وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة *

فنها

اغنى مغنيانا عن الراح اذ * غنى فلم يبق من الشرب صاح
غيبنا بالحس عن حسنا * كأنما جاء بماء وراح

ومنها دويت

ما زال بقلبه لهيب النار * حتى ترك الجسم خيالا سارى
دع عنك ملامه فلا يعلم ما * فاساه الواسطي الا البارى

ومنها دويت

ان ضرمني بجذوة التذكار * حبي وبرى جسمي شكرت البارى

١٥١ - محمد بن علي بن احمد بن الاغر (١) السهر وردى البكرى الحنفى البغدادي ولد في رجب سنة ٦٨٦ وسمع من الرشيد بن ابي القاسم العوارف للسهر وردى ومشيخة السهر وردى ولبس منه الخرقه كله عن السهر وردى واجازله جماعة ومات ببغداد سنة ستين وسبعمائة *

١٥٢ - محمد بن علي بن احمد بن ابي زياد (٢) شهرته ابن بوز (٣) المصرى ولد سنة ٧٠٠ (٤) وكان رئيس القومة بالمدرسة الكاملية وسمع من الفخر عثمان بن الصفي و اسمعيل بن ابراهيم التفليسي و احمد بن محمد بن الاخوة و البرهان الجهمري و ابي الفتح الميديمي و يوسف الدلاصي و البهاء ابن حمويه و منطاي وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات في سنة سبعين وسبعمائة (٥) *

١٥٣ - محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي عن الدين الكاتب المعروف بابن كسيرات سمع من المطم و ابن الشحنة و ابن الشيرازي وحدث ومات في صفر سنة ٧٩١ (٦) *

١٥٤ - محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي شمس الدين ابن الفخر ابن البخارى ولد في جمادى الآخرة سنة احدى او اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع من (٧) ابراهيم بن خليل و احمد بن عبد الدائم و علي النجيب و الحراني و يوسف خطيب بيت الآبار و علي ابيه كثير او علي غيرهم واجازله فضل الله بن الجبلى (٨) و محمد بن نصر بن الحصرى و عيسى بن سلامة و المنذرى و المطار و آخرون وحدث قديما سمع منه المقراني

-
- (١) ر - الاغر (٢) ر - ابي زيا (٣) ف - صف - بوريا - ر - مخ - بوزيا
 (٤) بياض (٥) في مخ - ٧٤٠ ف - صف - ٧٩٠ (٦) مخ - ٧٦١
 (٧) صف - علي (٨) ف - مخ - الحنبلى *

والبرزالي والقطب الحلبي قال البرزالي ولي دارالحديث الضيائية لكونها وقف عم والده ووقف والده والنظر له فكان يستتبع لانه لم يكن له كثيرا شتغال وكانت فيه شهامة وعنده مروءة وكان شجاعا قويا النفس كريما قد خرج له ابن الهب جزءا وحدث به مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال ابن رافع كان متعبدا كريمة النفس سافر الى العراق بسبب فك اسرى من اهله ودخل القاهرة بسبب ان ابن مسلم القاضي عز له من الضيائية فلم ينجح سميه ورجع فمات ومات القاضي بعده بجمعة *

١٥٥ - محمد بن علي بن احمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم ابن ابي اليسر وغيره في جامع الترمذي وكان يقرأ بالالخان مات في المحرم سنة ٧٠٦ (١) *

١٥٦ - محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل الماعري المالقي ثم الكركي ثم الدمشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وسمائة وسمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبي في معجمه وقال ذو فصاحة ودين وصدق ومات في صفر سنة ٧٢٦ *

١٥٧ - محمد بن علي بن احمد بن محمد البعلبي الحنبلي شمس الدين المعروف بابن اليو نانية ولد ببعلبك في اوائل سنة ٧٠٧ وسمع بها من ابن الشحنة صحيح البخاري ومن يحيى بن عمر بن حمود جزء ابن زبان وكان فاضلا لخص تفسير ابن كثير في نحو نصف حجه ومات في شوال سنة ٧٨٣ (٢) *

(١) ر - ف - صف - ٧٧٦ (٢) صف - ٧٨٨ - وذكره في الشذرات فيمن

مات سنه ٧٩٣ وقال ولي قضاء بعلبك سنه ٨٩ عوضا عن ابن النجيب - وفي هامش

١٥٨ - محمد بن علي بن احمد (١) الاربلي ثم الموصلى بدر الدين ابوالمعالى ان الخطيب الشافعى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن وكان ذكيا سريع الحفظ ذكر انه حفظ الحاوى فى ستين يوما والشمسية فى المنطق فى يوم واحد وشرح الكافية الشافية وله حواش على الحاوى وعلى التسهيل وله نظم وثر وقد قدم مهنر رسولا من ملك الموصل فاقام بها خمسين يوما ورجع فاخذ عنه ابوالمعالى بن رافع وغيره وذكره فى ذيل تاريخ بغداد واثنى عليه وهو القائل *

وقد شاع عنى حب ليلى واثنى * كلفت بها شوقا وهمت بها وجدأ
ووالله ما حبي لها جاز حده * ولكنها فى حسنها جازت الحدأ
١٥٩ - محمد بن علي بن احمد البخارى عرف بابن الحيات جزء
الانصارى من الفخر *

١٦٠ - محمد بن علي بن احمد الخولانى ابو عبدالله ابن الفخار البيرى قال ابن الخطيب شيخ الجماعة فى العربية غير مدافع جدد بالاندلس ما كان درس من لسان العرب بمدابى على الشلوين وكانت له مشاركة فى القراآت والفقہ والعروض والتفسير وخطب بالجامع الاعظم وتصدر للتدريس بالمدرسة المنصورية (٢) وقل فى الاندلس من لم يأخذ عنه وكان مقتصدا فى احواله وقور امفرط الطول نحيفا قليل الدهاء والتصنع وكان قرأ التنبيه على الاستاذ ابى اسحاق الغافقى وقرأ على ابى عبدالله بن حرث والشريف الحسينى وابى القاسم بن الخياط وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم ومات فى ثمانى عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ *

١٦١ - محمد بن علي بن احمد السمرقندى المطار نزيل دمشق كان زاهدا

عاقلا دينا خيرا ملازما للمباداة مات في تاسع (١) جمادى الآخرة

سنة ٧٧٤ عن نحو خمسين سنة *

١٦٢ - محمد بن علي بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي
الخبيلي (٢) صدر الدين ابو القاسم بن علاء الدين ابن صدر الدين ابن
ابى الفتح ابن عز الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر على
زينب بنت مكي واسمع على ابن عساكر وابن القواس وغيرهم وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال سمع بقراتي ومعنا الكثير وروى لنا عن
زينب بنت مكي ومات ابوه شابا سنة ٦٨٨ وصدر الدين صغير فمات
في المحرم سنة ٧٥٤ *

١٦٣ - محمد بن علي بن اسمعيل الزواوى بدر الدين ولد في شهر رجب
سنة سبعمائة وسمع صحيح البخارى من ست الوزراء وابن الشحنة
وحدث به عنهما بالقاهرة قتل غيلة في اواخر سنة اربع او اوائل سنة ٧٧٥
وله خمس وسبعون سنة *

١٦٤ - محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبدالله (٣) الحافظ وكناه ابن
طولوبغا في ثبته ابا حامد رأيت في مواضع بخطه كذلك ولد سنة ٧١٤
وعني بالرواية فسمع الكثير من محدثى الديار المصرية كالدبوسى وابن
المصرى وعدد كثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن
ابى اليسر ونحوهم ولازم ابن سيد الناس وغيره ومهر حتى بلغ الغاية
في الحفظ وكان سريع الكتابة والقراءة اديبا ظريفا دخل (٤) الى دمشق
سرة فقرأ الكثير ورأيت ثبته في مجلد بخطه فيه من الكتب والاجزاء

(١) صف - سابع (٢) صف - الخبيلي (٣) شمس الدين ابو عبدالله - المعجم

مالا يحصى وقرأ الكتب المطولة كمعجم الطبراني الكبير و مستخرج
 ابى نعيم على مسلم وغير ذلك وكتب له المزي في طبقة (١) ووصفه بالحفظ
 وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم ثم رحل الى حلب فاكثرت في اثناء ذلك
 التحمل عن شيوخ الشامات وقدرت وفاته بحلب في ربيع الاول (٢)
 سنة ٧٤٤ قال الصفدى ما رأيت بعد ابن سيد الناس من يقرأ اسرع
 منه ولا افسح وما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم
 وتصانيفهم الا وجدته فيه حافظة لا يفتيب عنه شيء كما حصله قلت شرع
 في جمع الثقات فرأيت بخطه مجلدا فيه اسماء الاحمد بن خاصة ولو وكل
 لكان اكثر من عشرين مجلدة بخطه المتقن السريع وخرج لنفسه مائة
 حديث متباينة الاسناد اجاد فيها جدا وقال الذهبي سمعنا منه تسعين
 منها ثم كلها بعد قال الصفدى وكان فيه مع ذلك ذوق الادب والفهم
 الشمراء وخفة روح الظرفاء وكان يستحضر من الشعر القديم والحديث
 جملة كثيرة وفي الجملة فهو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنة لكان
 اعجوبة الزمان *

١٦٥ - محمد بن على (٣) بن ابى بكر بن بجير الحنفي سمع من الفخر سمع
 منه الذهبي وابن رافع وقال كان احد الشهود بمرکز الشركة جيدا
 ساكنا وله تربة يقرأ فيها وعائلة من بنياته واولادهن وعنده قناعة
 وعفة مات في صفر سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) صف - طبقاته (٢) توفي غربيا بحلب عن ثلاثين سنة وتأسف المحدثون على
 حفظه وذكائه في ثلثي ربيع الاول سنة اربع واربعين - المعجم المختص - (٣) هذه
 الترجمة في صف وها مش ب - (٤) صف - ٧٣٩ *

١٦٦ - محمد بن علي بن ابي بكر المقدادي (١) ذكره ابن الجزري في
مشيخة الجنيد وقال سمع من علي بن اسمعيل بن الطيبال لقبه
مظهر الدين (٢) *

١٦٧ - محمد بن علي بن ابي بكر الرقي شهاب الدين ابن المدسية شيخ
الخاتاه المجاهدة سمع علي عمر بن القواس ويوسف الفسولي وغيرهما
وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ *

١٦٨ - محمد بن علي بن ابي بكر العنصرى (٣) شيخ الخاتاه الخاتونية بالرطوبة
مات في اواخر شهر رمضان سنة ٧٥٥ *

١٦٩ - محمد بن علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن
عبد اللطيف بن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن اسحاق الهاشمي
بدر الدين ولد سنة ٦٧٣ واحضر علي زكي الدين البيلقاني جزء ابن
نجيد بعدن وسمعه بعد ذلك علي محمد بن عمر بن الفارض و علي بن
عبد العزيز الحضرمي (٤) وحدث بالاسكندرية سنة ٧٢٨ (٥) وحدثنا
عنه بعض شيوخننا *

١٧٠ - محمد بن علي بن حرمي بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي عماد الدين (٦)
سمع من الابرة وهي والد مياطي ولازمه والوازيبي وابن شرف (٧)
وغيرهم بالقاهرة والشام وغيرهما ومهر في الفرائض وتفنن في علوم مع
المروءة وكرم النفس وكان خصيصا بالقاضي عز الدين ابن جماعة مع

(١) ر - صف - البغدادى (٢) ر - صف - مظهر الدين (٣) ر - صف -

القيصرى - (٤) ر - صف - و علي عبد العزيز بن الحضرمي (٥) ف - صف -

٢٧ (٦) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - المعجم الصغير (٧) ر - ف -

التودد وحسن المحاضرة واللفظ وولى مشيخة الكاملية ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٧١ - محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابى المحاسن محمد بن ناصر بن

علي بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل

ابن الحسين ابن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق

الحسينى الحافظ شمس الدين ابوالمحاسن الدمشقى ولد سنة ٧١٥

وسمع من محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبدالدائم وابى محمد بن ابى

التائب والمزى وخلائق وطلب بنفسه فاكثر وكتب بخطه فبالغ ورحل

الى مصر فسمع من الميديمى وغيره وقرأ الكثير وانتقى علي بعض

الشيوخ وصنف التصانيف وذيل ع-لى العبر وخرج لنفسه معجما قال

الذهبي فى المعجم المختص العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو فى زيادة

من التحصيل والتخرىج والافادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع

كتبا باسماء التذكرة فى رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه

من ليس فى الستة واطاف اليهم من فى المسند والموطأ ومسند الشافعي

و مسند ابى حنيفة للحرثى وولى مشيخة دار الحديث البهائية داخل

باب توما وكان يشهد بالمواريث واختصر الاطراف ورتبه على

الالفاظ وله مجليلد لطيف فى آداب الحمام وله العرف الذكى فى النسب

الزكى وله ذيل على العبر الذهبى ومات كهلا فى آخر شعبان سنة ٧٦٥

وله خمسون سنة رحمه الله تعالى قلت والنسب الذى ذكرته ساقفة

الذهبي فى المعجم المختص ولكن سقط منه بين علي وحمزة الحسين (١)

وكذا يوجد بخط الحسينى نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء

من اثناثة فآله اعلم وله تمليق على الميزان بين فيه كثير من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء وقفت على قدر يسير منه قد احترقت اطرافه لمادخلت دمشق سنة ست وثلاثين وقرأت بخط شيخنا العراقي انه شرع في شرح سنن النسائي وقرأت بخطه ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي وخطه معروف حلوا وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبرانه نسخه خمسة ٠٠٠ (١) *

١٧٢ - محمد بن علي بن الحسن بن راجح الحسيني التونسي ابو عبدالله ذكرانه اخذ عن ناصر الدين المشدالي الفقيه وعن ابي اسحاق بن عبد الرفيغ وابي العباس بن الفماز وغيرهم ومشيجته يزيدون على المائة سردان الخطيب منهم جماعة واحال في عهدة ذلك عليه وفي الاسماء التي اوردها تخليط كثير قال ورحل الى غرناطة سنة ٧٥٠ وانشدله شعرا انشده اياه سنة ست وخمسين وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة قال وكان عذب الفكاهة حسن الخلق قال وكتب اليه متذرا ومعاتبا *

لقد اشعر تني النفس انك معر ض

عن الوا مق الآتي لبابك يستهدى

فان زلة منى بدت لك جهرة

فصفحا وما والله اذ نبت عن قصد

١٧٣ - محمد بن علي بن الحسن بن عبدالله بن حميد اثير الدين المالكي ابن الانبي الدمشقي ولد سنة ٧١٣ (٢) وسمع بدمشق من الحجار والبند نيجي والزمي وبنت الكمال وغيرهم وسمع بالقاهرة من ابي الفتح الميديمي وغيره وعنى بالحديث ولازم البرزالي ثم الذهبي وقرأ عليه كثير اونا في

الحكم عن زين الدين المازوني المالكي ثم ولى قضاء المالكية بحاب سنة ٧٦٩ بعد وفاة قاضيها قبله صدر الدين الدميرى وكان الاثني اديبا فاضلا مشاركا في عدة علوم وكان عادلا في احكامه وجمع اشياء حسنة كتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله وفيه يقول ابن عساكر *

وشي صنمء وروض انف * من صناعات ككتاب الاثني
ايها الخبر وودى صادق * انت في قلبي فقل لي انا في (١)

١٧٤ - محمد بن علي بن الحسن جمال الدين ابو عبدالله الهروي الحلبي الشهير بالشيخ زاده الخنفي اثني عليه ابن حبيب بالفضل وقال مات سنة ٧٥٥ وقد جاوز الخمسين *

١٧٥ - محمد بن علي بن الحسن المرواني كان ابوه والى القاهرة وهو والى مصر ثم ولى طباطبا ناة بدمشق وكان محتشما متوددا مات بعد الخمسين *

١٧٦ - محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين شمس الدين ابو جعفر الموازني (٢) ولد سنة بضع عشرة وارخه البرز الى سنة اربع عشرة في منتصف ربيع الاول سمع في سنة ٢٢ من ابي القاسم بن صصرى والبهاء عبدالرحمن وثفرد بالرواية عنهما وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما وورث من ابيه مالا وعقارا فانفده في البروقربات وجاور مدة ثم تزهد وملك عقاره لبنته ولم يبق لنفسه سوى درهمين في كل يوم قال البرزالي سكن في آخر عمره قرية بالغوطة وكان حجج ثلاثين حجة وقسم ميراثه واقام فقيرا وكانت بنته تعطيه كل يوم درهمين وثقل

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال - توفي

في شوال (٢) ر - ابو جعفر ابن الموازني *

سماه وضمف بصره ومات في منتصف ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

١٧٧ - محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن حمزة (١) الشريف بدر الدين الحسيني (٢) نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حاب بعد موت ابيه فباشر الوظيفة الى ان مات سنة ٧٦٢ *

١٧٨ - محمد بن علي بن خليل بن ابراهيم الحموي ابو عبدالله ابن البخشور (٣) سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيوتوتة والمسلسل بالاولية وجزء ابى عمر بن عبدالوهاب ومجلس نفي التشبيه لابن عساكر سمع منه شيخنا ابن الملقن وولده وابو حامد بن ظهيرة وغيرهم *

١٧٩ - محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الحلبي مولده سنة ٦٣٨ وسمع من البلخي وابى اسحاق بن رشيق المقرئ والرشيد العراقي وعنه الذهبي وقال انه اصم مدة وانهرم وتغير قبل موته ومات في شوال سنة ٧٢١ *

١٨٠ - محمد بن علي بن ساعد بن اسمعيل بن سليم بن ساعد ابو عبدالله المحروسي الخالدي الرقي الاصل المشهدي ولد بحلب سنة ٦٣٧ وسمع بها من المحافظ يوسف بن خليل وسمع من الرشيد احمد بن الفرج ابن مسلمة مشيخته ومن ابى عبدالله محمد بن سعد المقدسي وعمر بن سعيد بن تخميس (٤) ويوسف بن علي وحدث سمع منه ابن سيد الناس وغيره ومات في سنة ٧١٤ بالقاهرة كما جزم به البرز الى وايداه العراقي *

١٨١ - محمد بن علي بن سالم بن رضوان المري المؤذن النجار سمع في الخامسة من خطيب مرزا وحدث سمع منه الذهبي ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ *

(١) صف - زهرة (٢) صف - الحسيني (٣) صف - منح - البخشور (٤) صف -

١٨٢ - محمد بن علي بن ابي سالم بن اسمعيل بن ابي سالم بن اسمعيل بن عثمان
 السعدي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سماع بحلب من المعز
 ابراهيم ابن المعجمي. مسنلات التيجي. و المنتقى من مسند الحارث
 و حدث و مات بحلب في شهر رمضان سنة ٧٧٧ سمع منه الشيخ
 برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل ابن المعجمي (١) *

١٨٣ - محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سماع من ابي الحسن (٢)
 ابن الصواف مسموعه من النساء *

١٨٤ - محمد بن علي بن سعيد الانصاري بهاء الدين ابو المعالي امام المشهد
 ولد في ذى الحجة (٣) سنة ٦٩٦ و سمع بمصر و دمشق و الاسكندرية
 و حلب من اشياخ عصره كابن مشرف و ست الوزراء و ابن الشيرازي
 و من بعدهم و كتب الطباق و تفقه بالشيخ برهان الدين الفزارى و ابن
 الزملكاني و قرأ القرآآت على الكفرى و العربية على المجد التونسي
 و لازم نجم الدين القحفازي كثيرا و كان حسن الخط و النظم درس
 بالقوصية و الامينية بدمشق و ام بدار الحديث الاشرافية و ولى الحسبة
 بدمشق مرارا و خطب بجامع العقبية وهو القائل *

ولولا ما اخاف من الاعادى * وان حد ثنا فيهم يسير
 جنتت بهم (٤) كما مجنون ايلي * وان طال المدى فيكذى يصير
 قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضا له و الف احكاما و سمع منى
 و قال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التمييز في الفقه للبارزى و قال
 ابن كثير كان مجموع الفضائل وله تصانيف و فوائد حسنة مات في

(١) ر - صف - ابن خليل سبط ابن العجمي (٢) صف - مخ - ابن الحسين

(٣) صف - ذى القعدة (٤) صف - بكم *

شهر رمضان وقيل في ذى الحجة سنة ٧٥٢ *

١٨٥ - محمد بن علي بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقي ثم الحلبي ذكره الذهبي في معجمه واورد عنه حكايات رواها ابن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من ابناء ثمانين جالسته وتوفي في صفر سنة ٧٠٧ *

١٨٦ - محمد بن علي بن سليمان الزهري الملقب قال ابن الخطيب كان معظماً عند القضاة حافظاً لنصوص المسائل الفقهية ذا كرا للنوادير نائب في القضاء وولى الحسبة ومات سنة ٧٣١ *

١٨٧ - محمد بن علي بن شعون الامام ناصر الدين الموقت كان فاضلاً في علوم كثيرة ماهر في القراءات مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ *

١٨٨ - محمد بن علي بن صالح المصري جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ على الداعي الرشيدى بطرق المنهج وقرأ بالروايات على الكمال الضير ورحل الى العراق ثم قدم دمشق ففطنها وام بمسجد الاشراف وكان خازن كتب البادية ويلقن جماعة القرآن ومات في رجب سنة ٧٠١ *

١٨٩ - محمد بن علي بن صلاح المصري الحنفى ابو عبد الله شمس الدين المعروف بالحريرى ولد بالقاهرة وسمع بهامن الوادى آشي وابن غالى وجماعة واشتغل وحصل وناب في الحكم وام بالمد رسة الصر غتمشية وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات في رجب سنة ٧٩٧ *

١٩٠ - محمد بن علي بن ابى طالب بن ابى عبد الله (١) الشريف شمس الدين المعروف ببطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثنى عشر ومن جده لأمه محمد بن ابى بكر النيسابورى وسمع من ابن مسلمة وله اجازة

من القطيبي ونصر بن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والاربلي
وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

١٩١ - محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الياسري الشافعي ولد سنة ٦٢٥
وسمع من خطيب مرداوا بن شامة والكرمانى وطائفة قال الذهبي
كان خيرا وقورا مسمتا يحضر المدارس ويؤم بمسجد بالجليل مات
سنة ٧٠٨ *

١٩٢ - محمد بن علي بن عبد الحق (١) الانصارى قال ابن الخطيب كان دمث
الاخلاق خطب بالجامع الاعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٤٠ (٢) *

١٩٣ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر (٣) الدمشقي عز الدين ابن السراج سمع من احمد بن شيبان
وحدث وولى قضاء الشربكخنا (٤) مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ (٥) *

١٩٤ - محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسى سمع من زينب بنت شكر
وحدث عنها بثلاثيات مسند الدارمى وكان خادما الخاتناه الصلاحية
بالقدس مات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٩٥ - محمد بن علي بن عبد الرحيم الدميرى علم الدين ابن بهاء الدين بن
محيى الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الابرقوهى ومات في ٠٠٠ (٦) *

١٩٦ - محمد بن علي بن عبد السلام المؤذن المكي ذكره ابن الجزرى في
مشيخة الجنيد البليانى (٧) وقال كان رئيس المؤذنين بمكة وسمع من

(١) صف - عبد الخالق (٢) ف - ر - ٧٥٠ - صف - ٧٠٥ (٣) ر - ظافر (٤) كذا
وفى ف - الشربكخنا (٥) مخ - ٧٥٧ (٦) بياض (٧) بياض فى ب *

الرضي الطبري ٠٠٠ (١) *

١٩٧ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعلي بن السكري
المصري تاج الدين ابن عماد الدين ابن القاضي نخر الدين ابن قاضي
القضاة عماد الدين ابى القاسم الشافعي سمع من ابيه وجدته وولى وكالة
بيت المال وخطابة جامع الحاكم وحسبة القلعة وكان يخطب بالسلطان
يوم العيد وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٠ ذكره ابن زافع وكان
مولده سنة ٦٥٥ *

١٩٨ - محمد بن علي بن عبدالعزيز بن مصطفى قطب الدين القطر واني (٢)
المصري ولد بعد السبعين وسمع الصحيح على العز الحرائي وغيره
وسمع السيرة على محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزي قرأها عليه
شيخنا قال وهو آخر من حدث عنه مات في سابع عشر ذى الحجة
سنة ٧٦٠ *

١٩٩ - محمد بن علي بن عبدالقادر الانصاري المالكي (٣) المعروف بالجللي
قال ابن الخطيب اخذ عن ابى عبدالله الطنجالي وسعيد بن ابراهيم
ابن عيسى وغيرهما وكان فاضلا محققا حسن الخط وقد عرف بكتب
الشروط ٠٠٠ (٤) مات في ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٢٠٠ - محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الهمداني المصري كمال الدين ولد
سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على النجيب ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

٢٠١ - محمد بن علي بن عبدالقوى بن عبد الباقي التنوخي المعري ثم الدمشقي
الحنفي الشيخ محي الدين شيخ الحنفية ابن المرستاني الحنفي وهو والد

(١) بياض (٢) صف - القطر واني (٣) ر - صف - المالقي (٤) بياض

المحدث

(٥) بياض (٦) بياض *

المحدث نور الدين ولد سنة ٦٤٧ وسمع من عثمان بن علي خطيب القرافة
 و ابراهيم بن خليل و عبد الله بن الخشوعي و فرج مولى القرطبي (١) و غيرهم
 و خرج له الحافظ ابو الحسين بن ابيك الدمياطي مشيخة كذا رأيت
 بخط ابن رافع و كان مديما للاشتغال و رعا زاهدا متواضعا ماهرا
 في مذهب الحنفية انتفع به الطلبة و حدث و مات في رمضان سنة ٧٢٤ (٢) *

٢٠٣ - محمد بن علي بن عبد الكريم بن الكبيكج المصري الخزومي الشيخ
 تاج الدين ابن الشيخ كان من اصحاب ابن الرفعة مات في شوال
 سنة ٧٣٧ *

٢٠٣ - محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحاج النراطي قال ابن
 الخطيب كان عارفا بالهندسة و جبر الاثقال بصيرا باتخاذ الآلات الحربية
 و العمارة و اتصل بابن الاحمر فقررره في وزارة ولده نصر و كان بميد
 النعمور عميق الفكر مبذول البشر عارفا بلسان الروم و سيرهم كثير
 الاستحسان لذلك فلما ثار الناس لمخدومه خرج هو في خفارة شيخ
 الجند عثمان بن ابني الملاء فلحق بالمدو (٣) فاتصل بمعمر بن ابني سعيد فلما
 ثار على ابيه و دعا لنفسه قدرت وفاة ابن الحاج هذا في تلك الوقائع في
 شوال سنة ٧١٤ *

٢٠٤ - محمد بن علي بن عبد الله بن ابني الفتح ابو عبد الله بن الشيخ ابني الحسن
 الحراني الاصل الحلبي المولد القاهري الدارالاستر التمار (٤) الصابوني

(١) ر - مولى ابن القرطبي (٢) صف - ٢٣٤ و ذكره في الشذرات في من مات
 سنة ٧٢٦ وقال، قرأ عليه ولده الامام نور الدين صحيح البخاري وله عليه حواش
 بخطه المنسوب و كان اماما قاضيا و توفي بمصر عن ٧١ سنة (٣) كذا ولعله بالعدوة - ح

(٤) ف - الاشعر التمار *

الضير المعروف بالفخرى ولد بحلب في رمضان سنة ٦٤٠ (١) وسمع بهامن يوسف بن خليل وعبدالله بن رواحة ومحمد بن سمد الكاتب وحضر في الخامسة على صقر بن يحيى وسمع عليه وحدث سمع عليه الاثمة كالذهبي والبرز الى وقال شيخ حسن كان يبيع الصابون ثم صار يبيع اصنافا من الماء كل وهو قدير (٢) وقال غيره فيه عفة وصلاح وملازمة للخير ومحبة لسماع الحديث واسماعه سهل العربيكة لين الجانب مات في سنة ٧١٠ (٣) بالقاهرة *

٢٠٥ - محمد بن علي بن عبدالله الفربلياني ابو عبدالله الملقب السقرة (٤) قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالاشباب تصدرمدة للعلاج وكان رديء الخط وله تصنيف في النبات وسكن مراکش مدة ثم رجع الى غرناطة فمات بها اُروصوله اليها سنة ٧٦١ *

٢٠٦ - محمد بن علي بن عبدالله المسيحي (٥) المالقي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان مشاركا في العربية والقراآت من اهل الادب وله شعر فمته قصيدة *

اولها

عنا نيك يا من قد وكت له امرى
ورحماك في مستصرخ بك يا ذخرى

مات في ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

٢٠٧ - محمد بن علي بن عبدالله البني (٦) شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر مدة ملازما للقاضي عز الدين ابن جماعة ثم ولى درس القراآت بالشيخونية

(١) ف - سنة ٦٦٠ (٢) صف - فقير (٣) ف - سنة ٧٣٠ (٤) ر - الشقرة
(٥) صف - المنحى (٦) ف - التميمي *

الى ان وقع بينه وبين الشيخ اكمل الدين نخرج الى الشام فاستوطنها واحسن اليه التقي السبكي قال ابن حبي كان فاضلا يستحضر اشياء من غريب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية ينقل ذلك من كتاب البيان وكان يرويه باسنادله في مصنفه وكان فاضلا ملازما خضب لحيته بالحناء مات في المحرم سنة ٧٧٩ (١) عن ستين سنة قلت وكان مشهورا بكنيته وقفت على جزءه في وجوب ترتيب كلمات التشهد دال على سعة اطلاع ومعرفة باصول الفقه *

٢٠٨ - محمد بن علي بن عبد النور بن احمد الشاذلي كمال الدين ولد سنة ٧٢٥ واحضر على الدبوسي في الرابعة ثلاثية الفرضي وجزء الحسن بن عرفة عليه وعلى محمد بن غالى وجماعة وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة ومات سنة ٧٩٠ *

٢٠٩ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالى ثم المصرى ابو امامة ابن النقاش ولد في نصف شهر رجب سنة ٧٢٠ واخذ القراءات عن البرهان الرشيدى والعريية عن المحب ابن الصائغ وابى حيان وحفظ الحاوى الصغير وكان يقول انه اول من حفظه بالقاهرة وتقدم في الفنون وصنف شرح العمدة في ثمانى مجلدات وتخرىج احاديث الرافى وشرحا على التسهيل وشرحا على الالفية وكتابا في الفروق وكتابا في التفسير مطولا جدا ذكر في اوله ان الحامل له عليه انه شرع في القاء التفسير في الجامع الازهر في شهر رمضان فاكمله فبلغه ان بهض الناس استقصر علمه فشرع في املاء تفسير على الفاتحة فاقام فيه مدة طويلة

(١) ف - مخ - ٧٧٦ وكذا في شذرات الذهب وقال توفى مطعوناً *

ثم شرع في كتابة التفسير والتزم ان لا ينقل فيه حرفا عن كتاب من تفسير احد ممن تقدمه قال الصفدي قدم دمشق سنة ٥٥٥ فنزل عند السبكي وكانت بينه وبين النائب معرفة فاكرمه وعظمه ثم توجه الى حماة فعظمه نائبها ايضا ووعظ بدمشق فنفتت له سوق عظيمة حتى كتبت اليه *

اتينا لمجلس حبر الوري * فسر القلوب بما قد قرا

وحرك اعطانا نشره * ولا تسأل الدمع عما جرى

قال وكانت طريقته في التفسير غريبة مارأيت له في ذلك نظير او كان يصحب الامراء ثم صحب الناصر حسن بن الناصر وحظي عنده الي ان ابعد عنه قطب الدين الهرماس وكان السبب في حطه على الهرماس انه كان افقي بعض القبط بفتيا تخالف مذهب الشافعي فبلغ الهرماس ذلك فشنع عليه وبالغ في ذلك حتى وصل الامر للقاضي عز الدين ابن جماعة فتممه من الفتيا بعد ان عقده مجلسا بالصالحية فكان بعد ذلك يحط عليه هو والسراج الهندي كما ذكرناه في ترجمة الهرماس ولم يزل على حاله الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ عن تسع وثلاثين سنة بالقاهرة قال ابن كثير وهو من ابناء الاربعين وقال ابن حبيب وله ثلاث واربعون وقال شيخنا الحافظ ابو الفضل في وفياته مولده سنة ٧٢٣ وقال ابن رافع مولده سنة ٧٢٥ قلت فملى هذا الاخير يكون شيخنا اعتمد وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى ان السلطان لما قتل انحط مرتبة ابن النقاش وضمف واستمر ضعيفا خاملا الى ان مات قلت وعاش بعده دون السنة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى صنف كتابا في التفسير سماه السابق الملاحق وكان يقول

الناس اليوم رافعية لاشافعية و نووية لانبوية قال ابن كثير كان
واعظا بارعا و فقيها نحويا شاعرا له يد طولى فى فنون متعددة و قدرة
على سجع الكلام و من شعر ابى امامة *

طرقت و قد ناهت عيون الحسد * و نواب الدنيا عند الفرقد (١)
والليل قد نشرت غلائل بردها * لما طوى الامساء حلة عسجد
واتت و لم تضرب لوصول موعدا * احلى اللى ما لم يكن عن موعدا
وقال الصفدى فى السادس و العشرين من تذكرته انه كتب اليه ملفزا
فى شعبان سنة خمسين *

يا امام الانام فى كل علم * و اليه الورى ترى منتهاه
وهو شمس التحقيق فى كل فن * و سواه يكون فيه سهاه
ايما اسم تركيبه من ثلاث * وهو ذواربع تعالى الاله
حيوان و القلب منه نبات * لم يكن عند جوعه يرعاه
فيك تصحيفه و لكن اذا ما * رمت عكسا يكون لى ثلثاه
فأبنه لازلته فى ظل سعد * ما تملى طرف بطيب كرام

فاجاب

يا اماما قد حاز علما و فضلا * و سموا على الورى و عداه
وهو للدين و العلوم صلاح * جل زب بكل حسن حباه
ان لغزا ابدعت فيه لعمري * يقصر الفهم عن بلوغ مداه
قلبه بالمرآق فى النخل باد * وهو بالهندي كل عين تراه
ما اخذت الشطرنج الابد الى * منه خصم داع لحرب اخاه
هو عنى باد فان راح منه * آخر عدت فى جهر اراه

دمت لي مهديا جواهر علم * لك كل الوري ثرى متتهام

قلت وهو والد صاحبنا الشيخ زين الدين ابى هريرة ابن النقاش *

٢١٠ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم (١) الانصارى الدمشقى

ابن الرملة كانى كمال الدين ابو المعالى ولد فى شوال سنة ٦٦٧ وسمع من

المسلم ابن علان والفخر على وابن الواسطى وابن القواس وغيرهم وطلب

الحديث وقرأ بنفسه وكان فصيح القراءه سر يمهاله خبرة بالمتون

وتفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح واخذ العربية عن بدر الدين

ابن مالك واخذ عن الخوئى والايبكى وابن الزكى وغيرهم قال الكمال

الادفوى احد المتقدمين فى الفتوى والتدريس والمشاورين فى المجالس

والمرجوع اليه فى المناظرة وكان ذكى النطرة نافذ الذهن فصيح العبارة

قال الصلاح الصفدى قال لى نجم الدين ابن الكمال الصفدى قلت

للشيخ كمال الدين فرطت فى المنطق فقال كان فى طلبى له شخص

يقال له الاقشنجي و كنت قد تميزت ودرست والعلم المذكور صعب

وعبارة الشيخ فيها عجمة فاذا اردت منه زيادة بيان ادار وجهه فانفت

منه تركته وحفظ الشيخ كمال الدين اشياء من المختصرات وكتب الخط

المنسوب وا طلق عليه الذهبى عالم المصر و امير الشافعية قال وكان

بصيرا بالذهب و ا صو له قوى العربية ذكيا فطنا فقيه النفس له اليد

البيضاء فى النظم والنثر و كان يضرب بذكائه المثل افنى وله نيف

وعشرون سنة وتخرج عليه غالب علماء المصر ولم يروا مثل كرم نفسه (٢)

و علو همته وتجمله فى مأكلة وملبسه وكان يزهره لطلبته ويعظمهم

(١) ابن خلف بن نيهان - شذرات - (٢) ر - مثله فى كرم نفسه *

وينوه بهم وكان لا يعيب على احد من التلامذة بل ان رآه قاصر
الذهن ابمده الى غيره واذا رآه ماهرا قربه ونوه به وعرف بقدره
وسمى له ورفع درجته وصنف رسالة في الرد على ابن تيمية في الطلاق
واخرى في الرد عليه في الزيارة وعلق على المنهاج وكان يلقي دروسه
في النهاية لامام الحرمين ولما دخل ديوان الانشاء كان رابع اربعة
فنكت عليه بمضمون ذلك فعمل رسالة في ذلك نظما ونثرا ووقع في
الديست مدة وولى نظر المرستان سنة ٧٠٧ ودرس بالشامية والظاهرية
والرواحية وولى نظر ديوان الافرم ونظر وكالة بيت المال ونظر
الخزانة ثم صرف عن نظر الافرم بزین الدين ابن عدلان وعن وكالة
بيت المال قال ابن كثير انتهت اليه رياسة المذهب تدريسا واقتاء
ومناظرة وساد اقرانه بذهنه الوقاد وتحصيله الذي منعه الرقباد
وعبارته الرائقة والفاظه الفاثة قال ولم اسمع احدا من الناس يدرس
احسن منه ولا سمعت احلى من عبارته وجودة بقره واحترازاته
وصحة ذهنه وقوة قريحته انتهى وله نظم ووسط وسيرة الورى من
نظمه (١) ثم ولى قضاء حلب في سنة ٢٤ ثم صرف عنها فدخل الى
دمشق سنة ٢٧ وطلبه الناصر على البريد ليوليه قضاء دمشق فتوجه
الى القاهرة فمات ببليس فيقال مات مسموما وكان كثير التخييل
فكان يتاذى من اصحابه ويمادبهم ويمادونه وعمل عليه مرات بسبب
ذلك وكانت وفاته في سادس عشر شهر رمضان سنة ٧٢٧ وحمل من
بليس الى القرافة فدفن بالقرب من الامام الشافعي رحمه الله تعالى
قرأت في كتاب العثماني قاضي صفد كتب المنسوب حتى قيل ما كتب

علي النجم ابن البصيص احسن منه وكتب الكوفي طبقة وكان حسن الشكل هي المنظر فصيحاً من رآه احبه وذكر العثماني عن ولده انه لما مرض قال اناميت لامحالة ولا اتولى بعد قضاء حلب شيئاً لانه كان لي شيخ اد خلني الخلوة وامرني بصيام ثلاثة ايام افطر فيها على الماء واللبان الذكر فاتفق آخر الثلاث يوم النصف من شعبان فخل لي وانا قائم في الصلاة قبة عظيمة بين السماء والارض وظهرها صراقي فصعدت فكنت اري على مرقة مكتوباً بنظر الخزانة وعلى اخرى الوكالة وعلى اخرى مدرسة كذا وعلى آخر مرقة قضاء حلب وافقت من غيبتى وعدت الى حسي فقال لي الشيخ القبة الدنيا والمراتي المراتب وهذا الذي رأيتة تناله كله فكان كذلك وقال لليوسي لما عزل الناصر الزرعي عن قضاء دمشق وولي الجلال القزويني كتب معه تقليد ابن الزملكاني بقضاء حلب وكان بلغ الناصر ان قاضيها في السياق فامتنع ابن الزملكاني من قبول الولاية فغضب منه النائب وامر بعزله من جميع وظائفه فامضى الا القليل حتى ورد الخبر بعوت قاضيها فقبل ابن الزملكاني الولاية حينئذ وعظم قدره عند النائب لكونه امتنع من قبول الولاية عن رجل حتى مات *

٢١١ - محمد بن علي بن عبد الوالي العوادي قرأ على عميه ابي جعفر وابي عبدالله وعنى بالقرآت فاتقن السبعة وحصل الشواذ فجمع بين حسن النعمة واستحضار الخلاف ولازم ابا القاسم بن جزى قال ابن الخطيب كان ذامعارف غربية وفيه حسن التعليم وتدريب المتعلمين ومات في ذي الحجة سنة خمسين وسبعمائة *

٢١٣ - محمد بن علي بن عتيق الترياقى (١) قال ابن الخطيب كان من اهل الخير
والعفاف كاتب الشروط الحكمية وعرف بهامدة مع حسن الحال
والنباهاة مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٢١٣ - محمد بن علي بن عثمان بن سماعة الفارقي احد كبار التجار مات
سنة ٧٦٥ *

٢١٤ - محمد بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو الفضل بن
ابى الحسن بن ابى سعيد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واقام ابوه بتونس عند توجهه
عن افريقية فلما مات ابوه واستقر اخوه بعثه الى سلا واقامه بفرناطة
في حالة ضيقة ثم اتفق ان بعض الاتباع حسن له الثورة فظن به فقر
ليلحق ببر المدوة فاتفق ان ظفر به اخوه فقتله خنقافى اوائل سنة ٧٥٥ *

٢١٥ - محمد بن علي بن عصم (٣) بن عطاف البعلى التاجر ولد سنة ٦٦٥
في رمضان وسمع من المسلم بن علان عدة مسانيد من مسند احمد ومات
في سنة ٧٤٣ *

٢١٦ - محمد بن علي بن علي بن ابى القاسم بن ابى العز بن خروف الموصل
الحنبلى ويعرف بابن الوراق ولد سنة ٦٤٠ فاشتغل بالموصل وتلا على
عبد الصمد بن ابى الجيش ببغداد وقرأ على عبدالله بن رفيما (٤) وسمع
من السراج عبد الله بن عبد الرحمن الشرساحى بسماعه من عبد العظيم
ابن عبيد الغفار بسماعه من ابن ظفر كتاب خير البشر عن خير البشر
وسمع من جماعة وقرأ تفسير موفق الدين الكواشى على المصنف وسمع
الترمذى على محمد بن مسعود بن المعجمى وسمع كمال الدين بن وضاح

(١) ف - القرباني صف - القرمانى (٢) بياض (٣) صف - عظم (٤) صف -

وكانت رحلته في طلب العلم سنة ٦٢ وحفظ مختصر الخرقى ونظم العربية
وتصدرز ماناومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقد قارب التسمين (١)
وقدم دمشق سنة ٧١٨ حدث بها وسار الى مصر وجلس للاقراء
بالتربة الاشرفيه بدمشق ثم نزل عنها وحن الى وطنه فرجع وله نظم
حسن ورواء ومنظر وشيبة بهية وكان شاخ ونسى بمض محفوظه قاله
الذهبي وحفظ مختصر الخرقى ونظر العربية وتصدرز ماناومات قدم دمشق
سنة ٧١٧ وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفيه وكان في سمعه نقل
نقلته من خط الذهبي *

٢١٧ - محمد بن علي بن عمر بن خالد الخزومي المعروف بابن الخشاب ولد
سنة ٧١٠ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وابي الحسن الوائى
وحدث ومات في سنة ٧٨٩ *

٢١٨ - محمد بن علي بن عمر بن يحيى الفسائى يعرف بابن الغزى (٢) اخذ عن
ابى الحسن بن ابى العيش وابى جعفر بن الزبير وابى جعفر بن الريان
وابى عبدالله بن الفخار وغيرهم قال ابن الخطيب كان من اهل العالم
والدين كثير الحياء والتبسم حسن السميت له عناية بالقرآت والعربية
مبارك النية حسن التلميم تخرج به جماعة وكانت وفاته في المحرم
سنة ٧٤٨ وله ست وستون سنة *

٢١٩ - محمد بن علي بن عمر المازنى الدهان شمس الدين الدمشقي كان
فاضلا اديبا عارفا بالفناء ويجيد اللب بالقانون وعمر مكا نابا بالبروة
وزخرفه فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء وبأخذ عنه اهل الملاهى الاحان

(١) قنوفى بها (ببلدة الموصل) في ثامن جمادى الاولى ودفن بمقبرة معافى بن عمران

وقال

شدرات (٢) ر - بابن القرافي *

وقال فيه شهاب الدين ابن فضل الله مضمنا *

رأيتك ايها الدهان تبغي * مزيدا في التودد بالمساعي

ولو صورت نفسك لم تردها * على ما فيك من كرم الطباع

وكان قد اشترى مملوكا فهذه به واد به ورباه واحبه فاتفق ان مات

فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه اشمارا كثيرة وكان يلحن الابيات

ويغني بها على قانونه على طريق الحزن فلا يكون له في ذلك نظير فقال

فيه الجمال يوسف بن حماد الصدي (١) *

لئن مات يادهان مملوك الذي * بلغت به في المشق ما كنت ترتجي

فثله بالا صباغ وجها وقامة * وخصرا وردفانم عاتقه واصلج

ومن نظمه في مملوكه قبل ان يموت *

ما سبج الورد في خديك ريحان * الا ووجهك في التحقيق بستان

ولا تمطف منك المطف من صلف * الا وريقك خم وهو نشوان

ومن نظمه فيه بعد ان مات قصيدة *

اولها

سلوا طول هذا الليل يخبركم عنى * باني لم يفمض لفقدكم جفني

ومن شعر الدهان ملغزا *

ومضروب له جرم * بلا جرم ولا ذنب

يما قب وهو من كرم السج * ية طيب القلب

مات في شهر رجب سنة ٧٢١ (٢) *

٢٢٠ - محمد بن علي بن عمر العبدي (٣) الشاطبي الاصل التونسي قال ابن

(١) صف - ف - الصوفي (٢) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧٢٢

وقال اوفي التي قبلها (٣) ف - العبدي *

الخطيب كان فاضلاً من أبناء النعم ولى ابوه الحجابة فلما نكب لحق
 ولده بالمشرق فحج ورجع فدخل الاندلس يكتب ويشمر ثم رجع
 الى تونس وقلد خطة العلامة بها ومن نظمه في ابى الحسن السلطان
 من قصيدة *

طلعت بافق الغرب شمساً منيرة * انار على كل البلاد محياها
 اظنه مات قبل السبعين *

٢٢١ - محمد بن على بن عيسى بن ابى القاسم بن منصور الحلبي الاصل
 الدمشقي الحنفي (١) بدر الدين ابو عبدالله بن البهاء ابى الحسن بن الموفق
 ابن قوايح (٢) ولد سنة ٦٩٥ بدمشق واحضر في سنة ٣ على ابن القواس
 وفي الرابعة على الحافظ ابى الحسين اليونيني وابى الفضل بن عساكر وابن
 يعيش (٣) وست الاهل بنت علوان وكان يذكر انه درس بمدايه
 بالمدرسة المعزية ومات سنة ٧٧٨ (٤) *

٢٢٢ - محمد بن على بن فرج بن محمد بن حذلم (٥) ولد سنة ٧٠٣ واخذ عن خاله
 القاضي ابى جعفر بن قعنب وانتفع به وكتب بين يديه وكان حلوا النادرة
 وقرأ على ابى الحسن القيجاطي وابى عبدالله بن بكر (٦) وغيرهما وناب
 في القضاء ومات في المحرم سنة ٧٥٠ *

٢٢٣ - محمد بن على بن محمد بن احمد بن سعد الانصارى الحفار الغرناطي قال
 ابن الخطيب خير مشهور حسن الخلق والعشرة كثير الصمت مقتصد
 وكتب على ابن المصنف في الهامش يثله وينسبه الى قلة الوفاء والعلم

(١) صف - الحنبلي (٢) ف - ابن قوايح (٣) ف - صف - ابن نفيس

(٤) ف - ٧٧٧ (٥) ف - خديم (٦) ر - بكر *

المحفوظ حسن العبارة مليح الهيئة مات بدمشق في ثامن شهر ربيع
الاول سنة ٧٣٧ ودفن بالسفح ذكره ابن رافع *

٢٢٧ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الشريف مجد الدين ابو سالم الحسيني الحلبي كان فاضلا بليغا سافر الى
بلاد المصم واخذ عن علماء عصره ولقى جماعة ببلاد خراسان وما وراء
النهر ثم رجع الى حلب فاقام بها وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من
الفقيه المحدث المفسر شمس الدين ابي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن
ابن ابي الملاء الفير وزاباذي مشارق الانوار للصاغاني وحدث بشيء
من ذلك بحلب بروايته عن المذكور وعن الفقيه المحدث شمس الدين
ابي عبدالله محمد بن الحسين (١) بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف
بالخليفة هكذا نقل من خطه وروى غير ذلك ومن نظمه *

ابا سالم اجمل لنفسك صالحا * فما كل ما لاقى الجمام بسالم
ومالي سوى حب النبي وآله * يقيني يقيني بارك الله يا حمي (٢)
توفي ليلة الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ٧٧٩ *

٢٢٨ - محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي ابن القلانسي
شرف الدين ولد سنة ٩٣٦ وسمع من السخاوي والقرطبي وابن
المسلمة وغيرهم وصاهر القاضي صدر الدين ابن سناء الدولة (٣) وكان
يحب الصالحين وهو صاحب حمام الزهور وهو خال عم الدين ابن
القلانسي مات في حادي عشرى جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٢٢٩ - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر فتح الدين ابو الفتح

(١) ف - الحسن (٢) كذا (٣) ر - صف - سنى الدولة *

ابن علاء الدين ابن فتح الدين ابن عبي الدين ولد سنة ٧٠٩ واسمغ
علي زينب بنت شكر و ابن الشحنة وغيرهما وولى توقيع اللدست
بالمقاهرة ومات سنة ٧٧٦ *

٢٣٠ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البلسي (١) ثم
لدمشقي عماد الدين ابو الممالى ولد في صفر سنة ٦٣٨ واضر واسمغ
علي السخاوى وكريمة و ابن الصلاح ومهر بن المنجا واسحاق بن طرخان
الشاغورى وعبدا الحق بن خلف والضياء و ابن قيرة والمرجان شقيرة
و ابن مسلمة و ابن علان وغيرهم و اجاز له ابن القبيطى و ابن الفخار
وجماعة و خرج له الذهبي معجرا حدث به و كان يشهد على الحكام
متحررا جليلا و حدث بالكثير و انتقموا به بمصر و الشام ومات
في جمادى الاولى سنة ٧١١ اخذ عنه السبكي وولده ابو الحسن علي *

٢٣١ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن حامد الانصارى من اهل المرية
ابو عبدالله تادب باخيه احمد و نظم و كان حسن الخط وهو القائل *

الرفع نعتكم لا خانكم امل * والخفض شيمة مثلى والمهوى دمل
هل منكم لي عطف بعد بعدكم * اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل

٢٣٢ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن احمد
قطرال (٢) القرطبي الانصارى ثم المراكشى ولد سنة ٦٥٥ و كان قد سمع
كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر و الشام و الحجاز و سمع بها ومن
شيوخه ابن الزبير (٣) و ابن عياش و ابن ابى الريم و ابن ابى الاحوص
وجماعة و جاور بمكة ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ سقط من

(١) صف - النا بلسي (٢) ر - احمد بن قطرال - صف - احمد بن قطرال

(٣) ر - ابن المنبر *

سقف رباط الخوزى قات وارخ ابن الخطيب وقاته في سنة ٧٠٩ هـ فرم
قال ابن الخطيب كان قاضيا محمدا من اهل الخير ذاروة واسمة ونحلي
ولازم العبادة وله نظم رائق وخط فائق وكلام في التصوف ورحل الى
الحجاز (١) سنة ٧٠٣ *
٢٣٣ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي بكر الانصارى القزناطى

ابو عبيد الله ابن الاصفر (٢) قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كبير
العبادة على سنن الصالحين مات في آخر سنة ٧٤٤ هـ عن مرض اصاب به
انهك جسمه ولم ينقص من وظائف العبادة شيئا حتى انه انصرف من
بعض الصلوات فسقط واحتمل خطا يسيرة وقضى نجه *

٢٣٤ - محمد بن علي بن محمد بن علي الحسينى سمع من المزحرانى وحدث بمصر
وكان احد المدبول مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ *

٢٣٥ - محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعلبى الحنبلى الامام العلامة
البدر ابو عبدالله شيخ الحنابلة ببلبك الشهير بابن اسبهادر (٣) سمع
من ابي الفتح اليونينى وحدث سمع منه الفضلاء وكان اما ما طالبا
عليه مدار الفتوى ببلده والف مختصرا في الفقه على الفتوى ومات
سنة ٧٧٨ *

٢٣٦ - محمد بن علي بن محمد بن غانم بدر الدين بن علاء الدين ولد
سنة ٦٨٨ هـ وحفظ القرآن والنهاج ومختصرا بن الحاجب والحاجية
وعرض ذلك على التقي الواسطى (٤) وسمع بنفسه من ابن عساكرو

(١) ر - صف - الحج (٢) صف - الاصفر (٣) ف - اسقهادر صف -

لسقهادر (٤) ر - وعرض ذلك وحضر على التقي الواسطى *

ابى نصر بن الشيرازى والطبقة و عنى بالحديث وحدث و تفقه بالشيخ
برهان الدين وكان يكرر على محفوظاته واذن له الشيخ كمال الدين ابن
الزمكانى بالافتاء وكتب فى ديوان الانشاء مدة ثم استنقى و سأل ان
يكون له نظير معلومه على الجامع للافادة فيه قال ابن رافع كان غفيفا
دينا خير اقليل الكلام كثير التودد مع الانجماع ملازما للاشتغال والافادة
وفيه برو معروف و درس بالمهادية والداماغية زل عنهما ابو اليسر بن
الصائغ لماولى ابن الصائغ خطابة القدس عند اعراض زين الدين
عبدالرحيم بن القاضى بدر الدين ابن جماعة فى رمضان سنة ٧٣٤ فباشرها
الى ان ترك ابو اليسر الخطابة قال الصلاح الكتبى كان يحب جمع الكتب
وخلف منها شيئا يبيع بثلاثين الف درهم ودرس بالقليجية وغيرها وكان
متجمعا عن الناس لا يتكلم الا فيما يعنيه يكون فى ديوان الانشاء وهو
يكرر على محافظته وكان حسن السمعت وقورا وكان لا يكتب الا ما وافق
الشرع مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٠ ووهب الشريف الحسينى فارخه
سنة ٧٤١ *

٢٣٧ -- محمد بن على بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد بن
ابى الكارم عبدالنعم بن ابى المشائر ابوالمعالى السلمى الحلبي ناصر الدين
الخطيب ولد سنة ٤٢ فى ربيع الاول وحفظ القرآن وقرأ فى الفقه على
الزين البارينى وغيره واخذ عن الاعميين وغيرهما العربية وقرأ الاصول
على تاج الدين السبكي وابن قاضى الجبل وطارحه بابيات فاجابه ومدحه
واعتنى بالحديث فسمع ببلده من صلاح الدين عبيد الله بن المهندس
وصلاح الدين خليل الصفدى والخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن

ابن المجبى والظهير محمد بن عبدالكريم ابن المجبى واولاد ابن حبيب كمال الدين وشرف الدين وبدر الدين وبدمشق سنة ٦٧ من جماعة من اصحاب الفخر وتخرج با بن رافع وغيره واخذ عن محمود بن خليفة وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ واخذ العلم عن جمع جم بهذه البلاد وذكر للقضاء وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر والتذكير مشاركا في العلوم وله تاليف وتخرىج ومجاميع مفيدة وخطب بجامع حلب بعد ابيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا حتى قيل انه حفظ الانام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع الحال من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاءات *

للسائلين اجزت ذلك لافظا * ومعظم الشرائع وشعائر
واسمى الشهير محمد بن على بن * محمد بن محمد بن عشائر

ومن نظمه

لا تحفظن بذي العذار وان يكن * قد بالغ الشعراء فيه واطمبوا
فلربما عاف الصدي وروده * عذبا زلالا قد علاه الطحاب
مات بمصر في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٩ وبخط القاضي علاء الدين
في سادس عشر ربيع الآخر (١) *

٢٣٨ - محمد بن على بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الصوفي الحلبي
شمس الدين شيخ زاوية جده بقرية جبرين الكائنة بظاهر حلب
وكان يقوم بمن يزوره ويضيفهم وهم يكثرون التردد اليه وله بذلك سوق
قائمة وله سماع عن عم ابيه صافي بن نبهان وحدث ومات في تاسع صفر

سنة ٧٨٣ *

٣٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن علي بن فضائل كمال الدين الانصاري الخزر جي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وسمع من جده الكمان محمد بن نصر الله ومن ابي طالب ابن المعجمي ومن المظم بدمشق وحدث بدمشق وغيرها ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد الغزالي شمس الدين كتب عنه البدر النابلسي من نظمه في سنة ٧٣٢ بدمشق قال انشدني لنفسه *

يقول لي الحبيب و قد رآني * ايت سماع من في الحب لا ما
وعين مدا معي من تحت جفني * ذما يجرى على الخدين لا ما
من قد خط في صفحات خدي * لعيني عاشق بالمسك لا ما
اما تخشى التهتك في جمالي * غر اما واشتيا قاقت لا ما

قال وسألته عن مولده فقال عمرى نصف اسمي يعني ٤٦ *

٢٤١ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن سيف النحوي الشافعي رأيت بخطه في استدعاء بخط ابن سكر (٢) في سنة ٧٩ وقد كتب نسبه هكذا وقال مولدى سنة ٦٩٩ (٣) بقوص *

٢٤٢ - محمد بن علي بن محمد بن يوسف الحضرمي القرطبي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عاصم زبيد واولى اختزان الدار السلطانية ثم ترقى الى الوكالة ولم يتلبس بشيء من الادناس ولا فارق التشف والاقصاد ومات سنة ٧٣٢ وله اثنان وثمانون سنة *

(١) بياض (٢) ف - مخ - شكر (٣) ر - مخ ٦٧٩ (٤) مخ - اشرف *

٢٤٣ - محمد بن علي بن محمد الانصارى الكجيلى الزرناطى ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان احدا الرؤساء ببلده حسن الخلق عمره اربع النعمة نالته
محنة السلطان ثم خلص منها واستقامت حاله فلما كانت الوقمة الكبرى
بظاهر طريف فخرج بنفسه على المدد و بعد ان استاك وتكحل فقتل
في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤٧ وله بضع وسبعون سنة *

٢٤٤ - محمد بن علي بن محمد الاديب المصرى ثم الغزى يعرف بابن
ابى طرطور ولد سنة ٨٥ (١) وتعلم بحماة الخط المنسوب والتنجيم والادب
وسكن دمشق ثم حماة وكان حسن العشرة كثير التندير حاد النادرة
حسن الشكل ظريف الملبس لآمل محاضرتة *

ومن نظمه

مر في الفستقي يجلو علينا * طلعة حلوة الرضاب شويه
قلت من للفقر لو ذاق في السط...لة من ذى الحلاوة الفستقيه

وله

اتشكى مع البعاد اليكم * ترقبوا العين فرط اشتياق (٢)
فكأنى الورقاء من فرقة الال * فتلهمت بالسجع فى الاوراق
ووجد فى بيته ميتا بحماة فى ذى القعدة سنة ٧٦١ كذا ارخه الصنفى
وارخه ابن حبيب سنة ٧٦٢ ولم يذكر الشهر فقال عاش سبعا وسبعين
سنة وهو القائل فى زهر اللوز *

ابدى واهدى الزهر احسن منظرا

وشذى بنفحته النسيم يسك

(١) ر - وها مش ب ٧٥ (٢) كذا *

فكأنما الدنيا ليهجتها به

من كتاب ناجيه بهذر يضحك (١)

وإثني عليه ابن حبيب في تاريخه *

٢٤٥ - محمد بن علي بن محمد البلنسى (٢) ثم الغرناطي ابو عبدالله لازم ابا عبدالله

ابن الفخار السابق قريبا ومهر في العربية وكان جهورى الصوت حسن التقرير قال وحصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته

كانت بحضورته و صنف الاستدراك على التعريف والاعلام للسهيلي وجمع تفسيرا كبيرا قاله ابن الخطيب *

٢٤٦ - محمد بن علي بن محمد العبدري المالكي ابو عبدالله المعروف باليتيم

قال ابن الخطيب كان احد الظرفاء حسن الشكل رشيق النظم رائق الخط وكان يقرأ في كتب الرقائق للامامة بالمسجد نحو من ثلاثين سنة وخطب بالقصبة وله شعر حسن فمته قصيدة اولها *

اما الغرام فلم احامل (٣) بمذهبه * فلم حرمتهم فؤادى نيل مطلبه

وكان في آخر عمره قد اقبل على العبادة ومات على حالة حسنة في صفر سنة ٧٥٠ *

٢٤٧ - محمد بن علي بن محمد العرادى القيسى الغرناطي قال ابن الخطيب

كان دمث الاخلاق حسن الخط وابوه من تجار سوق المطر فتعانى هو الادب فجاء منه المعجب استرسالا وسهولة واقتدارا فخدم بدار

السلطان لكنه اخترمته المتية شابا فن شمره قصيدة اولها *

شفاء صد اى ام تلك المنامل * ورى غليل ام تلك الغلائل

(١) كذا اوله - من كل ناحية بشغرتضحك - ح (٢) مخ - البليقي - ف - البلسى

(٣) لعله - اجهل - ح *

و كانت وفاته مبطونا في سنة ٧٥٥ وله اربع وعشرون سنة *

٢٤٨ - محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود ابن الدوقى
البغدادى ولد سنة ٦٨٧ وسمع من ابن ابى الدنية مسند احمد ومن ابى
محمد بن ورزخ وابن ابى الجيش والمجد بن بلدجي وغيرهم واجاز له
محمد بن الخرمي و احمد بن ابى الحديد و نصر النهماني وغيرهم و مات
ببغداد سنة ٧٤١ *

٢٤٩ - محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض المالكى محي الدين ابن القاضى
زين الدين نائب عن ابيه وكان مشكور السيرة عاقلا دينيا يفضله الناس
على ابيه مات في ذى الحجة سنة ٧١١ وله نحو اربعين سنة *

٢٥٠ - محمد بن علي بن مسعود البغدادى ذكره ابن الجزري في مشيخة
الجنيد وقال سمع من الرشيد بن ابى القاسم و مات سنة نيف
وسبعين *

٢٥١ - محمد بن علي بن مسعود الطرا بلسى محب الدين المعروف بابن الملاح (١)
ذكره ابن حبيب و وصفه بالفضل وقال كان جيد النظم والكتابة عارفا
بالمرية وافر الديانة مات سنة ٧٦٥ بطرا بلس *

٢٥٢ - محمد بن علي بن المهتار امين الدين درويش كاتب النسوب ولد
تقريبا سنة ٧٠٧ وكان ابوه ركا با بصفد ثم قدم هو دمشق فعمل بو ابا
بالمدرسة الرواحية وكان خطه حسنا فجود على الكتاب ثم توجه الى
بغداد وكتب على اصحاب يا قوت ثم دخل الهند واليمن بزى الفقراء ثم
سكن القاهرة وناب في الحسبة عن ضياء الدين ابن الخطيب وكان
ينظم نظما وسطا مع انحراف مزاج وطيش وكان ذلك سبب تأخره

قال الصفدي لم ار مثل الصفاء الذي كان في خطه والتحرير الذي لم
تشاهد لليون مثله وكانت وغايته في الطاعون العام فيما اظن سنة ٧٤٩ *
٢٥٣ - محمد بن علي بن موسى بن محمد للصنهاجي قال ابن الخطيب وولد
سنة ٦٦٩ وكان من اولى الفضل والدين والعدالة والخط البارع مات
في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ (١) *

٢٥٤ - محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي اصله من اشبيلية قرأ على ابي
اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن حريث وغيرهما ومهر وشرح التسهيل
لابن مالك شرحا نفيسا وعمل القرة الطالمة في شعراء المائة السابعة
وارجوزة في الفرائض قال ابن الخطيب كان عالما بالعربية كثير القناعة
حافظا لمروءته وصون ماء وجهه بارع الخط متوسط النظم وانشده
قال وهو حسن في معناه *

مال للنوى مدت لغير ضرورة * ولقل ما عهدى بها مقصوره
ابن الخليل وان دعته ضرورة * لم يرض ذلك فكيف دون ضروره
وكانت وفاته بجبل الفتح اصابه حجر المنجنيق فتمتله في ذي القعدة
سنة ٧٣٣ (٢) *

٢٥٥ - محمد بن علي بن واثق الانصاري ابو عبد الله ابن الحصار قال ابن
الخطيب كان فاضلا ورع كذب الشروط وكان يبالي في التعري والتعير
وام بالمسجد الاعظم ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٥٦ - محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة المنفلوطي الاصل
المصري القوصي المنشأ المالكي ثم الشافعي نزيل القاهرة (٣) وولد في شعبان

(١) صف - ٧٤٢ (٢) ف - صف - مخ - ٧٢٧ (٣) هو تقي الدين

بتاحية ينبع في البحر سنة ٦٢٥ وسمع بمصر من ابى الحسن بن المقير وان
 رواج والسبط ورحل الى دمشق فسمع عن احمد بن عبد الدائم والزين
 خالد وغيرها وخرج لنفسه اربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجيزى
 ونحوه واخذ ايضا عن الرشيد المطار والركي المنذرى وابن عبد السلام
 وصنف الامام في احاديث الاحكام وشرع في شرحه نخرج منه
 احاديث يسيرة في مجلدين اتى فيهما بالاجاب الدالة على سعة دائرته
 في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الامام في عشرين مجلدة
 عدم اكثره بعده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة
 للطرزي في اصول الفقه وشرح بمض مختصر ابن الحاجب في الفقه (١) قال
 الذهبي كان اماما متفنا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا اديبا
 نحويا ذكيا غواصا على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم
 السنن مكبا على المطالمة والجمع سمحاجوا اذ اذكى النفس نزر الكلام
 عديم الدعوى له اليد الطولى في الفروع والاصول وبصير بعلم المنقول
 والمعقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة وله في ذلك اخبار
 يقال ان جده لامة الشيخ تقي الدين المفرج الاصولي المشهور كان
 يشدد ويبالغ في الطهارة تفقه بابه وابن عبد السلام وغيرها واشتهر
 اسمه في حياة مشايخه وشاع ذكره وتخرج به ائمة وكان لا يسلك
 المراء في بحثه بل يتكلم كلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال تقي الدين
 ابن رافع حدثنا عبد الكافي بن على بن تمام السبكي قال حكي لى الشيخ
 قطب الدين السنباطى قال قال الشيخ تقي الدين لكتاب الشمال سنين (٢)

(١) هامش ب - كذا في الاصول - صف - الحاجب وشرح عمدة الحديث وهو

لم يكتب

• شهور في الفقه (٢) ٥٠٠ - ستون سنة ✽

لم يكتب علي شيئا وقال قطب الدين الحلبي كان ممن فاق بالعلم والزهد عارفا بالمدح هيين اما مافي الاصلين حافظا في الحديث وعلومه يضرب به المثل في ذلك وكان آية في الاتقان والتجري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام من الليل الا قليلا يقطعه مطالعة وذكره وتهجدا وكانت اوقاته كلها معمورة قال وكان شفوفا على المشتغلين كثير البرهم قال اتيت به بجزء سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال حتى انظر فيه ثم عدت اليه فقال هو خطي ولكن ما احقق سماعه ولا اذكره ولم يحدث به وكذلك لم يحدث عن ابن المقير مع صحة سماعه منه لكن شك هل نرس حال السماع ام لا قال الذهبي بلغني ان السلطان لاجين لما طلع اليه الشيخ قام له وخطا من مرتبته وقال البرزالي بجمع على غزارة علمه وجودة ذهنه وتفنته في العلوم واشتغاله بنفسه وقلة مخاطبته مع الدين المتين والعقل الرصين قرأ مذهب مالك ثم مذهب الشافعي ودرس بالتفاضلية فيهما وهو خبير بصناعة الحديث عالم بالاسماء والتون واللغات والرجال وله اليد الطولى في الاصلين والعربية والادب نشأ بقوص وتردد الى القاهرة وكان شيخ البلاد وعالم العصر في آخر عمره ويذكر انه من ذرية بهز بن حكيم القشيري وكان لا يجيز الابعاص حدث به وقال ابن الزملاكني امام الائمة في فنه وعلامة العلماء في عصره بل ولم يكن من قبله من سنين مثله في العلم والدين والزهد والورع تفرد في علوم كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث وكان يحقق المذهبين تحقيقا عظيما ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية في التحقيق والتدقيق والغوص على المعاني اقرله الموافق والمخالف وعظمته الملوك وكان

السلطان لاجين ينزل له عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد قويا في ذات الله وليس الخبر كالميان وقال ابن سيد الناس لم ارمثله فيمن رأيت ولا حملت عن اجل منه فيمن رويت قرأت عليه جملة من المحصول وكنتم مستملين تصانيفه والمتصدر لافادة طلبته بدار الحديث من جهته وكان للملوم جامعا وفي فنونها بارعا ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على شأنه وتعم نفسه على العلم وقصرها ولوشاء العباد ان يحصر كلماته لحصرها وله تخلق وبكرامات الصالحين تحقق وعلامات العارفين تملق وقال قال لي جمال الدين (١) محمد بن علي الحمداني قرأنا البخاري في نوبة حمص سنة ٨٠٠ لدفع البلاء فلقيت ابن دقيق العيد فقال لي قد انقضى الشغل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقال هذا عن غير يقين وله في الادب باع وشاع وكرم طباع وحسن انطباع حتى لقد كان الشهاب محمود يقول لم تر عيني آدب منه ولو لم يدخل في القضاء لسكان ثوري زمانه واو زاعي اوانه انتهى كلام اليممرى قال البرزالي في تاريخه وفي يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٦٩٥ ولى القضاء بالديار المصرية الشيخ الامام مفتي الفرق بقية السلف تقي الدين ابو الفتح القشيري المعروف بابن دقيق العيد عوضا عن تقي الدين ابن بنت الاعز قلت فاستمر فيه الى ان مات في صفر سنة ٧٠٢ قرأت بخط الشيخ الحافظ ابى الحسين ابن ابيك المصري سمعت صاحب شرف الدين محمد بن صاحب زين الدين احمد بن صاحب بهاء الدين رحمه الله تعالى قال كان ابن دقيق العيد يقيم في منزلنا بمصر في غاب الاوقات فكنا نراه في الليل

أما مصليا وأما يعيش في جوانب البيت وهو مفكر إلى طلوع الفجر
 فإذا طلع الفجر صلى إلى الصبح ثم اضطجع إلى ضحوة قال صاحب
 شرف الدين وسمعت الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن إدريس
 القرافي المالكي يقول أقام الشيخ تقي الدين أربعين سنة لا ينام الليل
 إلا أنه كان إذا صلى الصبح اضطجع على جنبه إلى حيث يتضح النهار
 ومما يدل على تقدم الشيخ تقي الدين في العلم أن زكي الدين عبدالمعظم
 ابن أبي الأصبغ صاحب البديع ذكره في كتابه فقال ذكرت للفقير
 الفاضل تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري إبقاءه الله تعالى وهو
 من الذكاء والمعرفة على حالة لا أعرف أحدا في زمني عليها وذكرت
 له عدة وجوه المبالغة فيها وهي عشرة ولم أذكرها مفصلة وغبت عنه قليلا
 ثم اجتمعت به فذكر لي أنه استنبط فيها أربعة وعشرين وجها من
 المبالغة يعني في قوله تعالى (أيودا حدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب)
 الآية فسأله أن يكتبها لي فكتبها بخطه وسمتها منه بقراءتي (١)
 واعترفت له بالفضل في ذلك انتهى وقد عاش الشيخ تقي الدين بعد
 ابن أبي الأصبغ زيادة على أربعين سنة وقرأت بخط محمد بن عبدالرحمن
 العثماني قاضي صنفه أخبرني الأمير سيف الدين بلبان الحسامي قال خرجت
 يوما إلى الصحراء فوجدت ابن دقيق العيد في الجبانة واقفا يقرأ ويدعو
 ويكي فسأله فقال صاحب هذا القبر كان من أصحابي وكان يقرأ علي
 فأت فرأيت البارحة فسأله عن حاله فقال لما وضعتموني في القبر جاءني
 كلب انقط (٢) كالسبع وجعل يروعي فارتعبت (٣) جاء شخص لطيف

(١) ف - بقرائه (٢) مخ - اجمع (٣) ر - فارتعت *

في هيئة حسنة فطرده وجلس عندي يؤنسني فقلت من انت فقال
 انا ثواب قراءتك سورة الكهف يوم الجمعة وهو اول من عمل المودع
 الحكي وقرران من مات وله وارث ان كان كبير اقبض حصته وان
 كان صغيرا عمل المال في المودع وان كان للميت وصى خاص ومعه
 عدول يندبهم القاضي لينضبط اصل المال على كل تقدير واستمر الحال
 على ذلك كتب عنه خاق كثير ما تو اقبله منهم الملامة ابو الملاء الفرضي
 فقال في حرف الباء الموحدة من المشتبه له ومن خطه نقلت ذكره
 شيخنا الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري اعاد الله
 بركته في بعض تخاريجہ (١) *

٢٥٧ - محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف بالشامي ولد بغرناطة

(١) وفي هامش ب - من نظم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اتعبت نفسك بين ذلة كادح * طلب الحياة وبين حرص مؤمل
 واضعت عمرك لا خلاعة ماجن * حصلت فيه ولا وقار مبجل
 وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الا * خرى ورحت عن الجميع بمعزل

و من نظمه

يا معرضا عنى ولست بمعرض * بل ناقض اعهدى ولست بناقض
 ارضيت ان تختار ررضى مذنبا * فتشنع الاعداء انك رافضى

وهذه زيادة من متن - ر - تكتب ترجمته من كتاب جعفر في السعيد وفي البدر
 السافر ومن المسالك والذهبية لابن فضل الله ومعجمي الذهبى الكبير والصغير ومن
 معجم ابن رافع ومن النصار لاني حيان ومن رحلق ابن رشيد والتجيبى ومن تاريخ
 القطب ومن تاريخ البرز الى ومن تاريخ الجزرى ومن الوفيات للصفدى وللكتبي
 فيستوعب ما فيها ان شاء الله تعالى *

سنة ٦٧١ وسمع من ابني محمد بن هارون وغيره وقرأ بالسبع على ابني جعفر
ابن الزبير وعلى الفخر التوزري وحج فاقام بالحرمين مدة وحدث وكان
اديبا فقيها مشاركا في عدة فنون يناظر في النقه على مذهب مالك
والشافعي وقرئ العربية و الفلك وله شعر جيد وله شرح الجمل في
النحو ومدائح نبوية تزيد على الفتي بيت قال الذهبي ترجمه المفيد
المطري وقال كانت له دنيا تبحر فيها وفيه ستة واعيان مات بالمدينة
في صفر سنة ٧٢٥ ومن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

أخاف من ذنب وانت شفيعي * واخاف من جذب وانت ربيعي
٢٥٨ - محمد بن علي بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازي بن ابراهيم
ابن احمد الاسدي البجلي تقي الدين ابن الرضي سمع الصحيح من ابن
الشحنة وسمع من ابني بكر بن عباس الخابوري وحدث بيمليك سمع
عليه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٥٩ - محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن علاء الدين المدوي
وليد سنة ٧٠٥ ر اشتغل قليلا في العربية والادب وقرره المشرف
في وظيفة كتابة السر بمد ابيه في اواخر شهر رمضان سنة ٧٦٩ فباشر
الى ان تسلطن الظاهر في شوال سنة ٨٤ فمزله وولى اوحد الدين
عبد الواحد بن اسمعيل فلزم بدر الدين منزله الى ان اعيد في رابع
ذي الحجة سنة ٨٦ فلم يزل على ذلك الى ان زاد تمكنه وصارت
الولايات والمزبل باشارته فلما زالت الدولة الظاهرية استمر الى ان
عاد الظاهر فاتفق ان بدر الدين تموق مع منطاش فمزله الظاهر وقرر

عوضه علاء الدين علي بن عيسى الكركي ثم تحيل بدر الدين الى ان وصل القاهرة هو واخوه حمزة فاقام بداره الى ان اراد الظاهر السفر الى الشام في سنة ٩٣ فسأله ان يسافر في ركابه بطلا وقدّم له مالا له صورة فاذن له فاتفق مرض الكركي فاعاده الظاهر لوظيفته في ٢٢ شوال فلم يزل الى ان سافر الظاهر ثانياً مرة الى الشام فمات بدمشق في العشرين من شوال سنة ٧٩٦ ومات بعده اخوه حمزة بقليل وانقطع بموتها بيت ابن فضل الله وكان له شعر نازل رحمه الله تعالى *

٢٦٠ - محمد بن علي بن يحيى بن ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي ولد في شوال سنة ستين وستمائة ونحط البدر النابلسي سنة ٦٦٦ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر عدة اجزاء منها الرحلة للخطيب وجزاء ابن جوصا ونسخة وكيع واول ابي مسلم الكاتب ومنتقى الغازي والخامس من الخنايات وحدث وكان يقرأ في الاسابيع مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

٢٦١ - محمد بن علي بن يوسف الاسنوي جمال الدين (١) الاطروش ولد سنة ١٠٠٠ (٢) ونشأ بها وحفظ التحجيز في الفقه وكان يستحضر مسأله وكتب عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فتاب في الحكم طويلا وكان عالما صالحا ذا مهابة وصيانة وعفة وديانة مشددا في احكامه كتب على قصة رفعت اليه في بلنغا وهو يومئذ مدير المملكة ليحضر فتوجه بها الرسول الى بلنغا فاستشاط ثم سأل عنه فانتوا عليه فركب اليه فترضاه والقصة مشهورة عند المصريين وكان يقرر الكافية الشافية تقريرا

حستا وكذلك النهاج في اصول الفقه واخذ النحو عن ابي الحسن
الاندلسي الملقب والد شيخنا سراج الدين ورحل الى الخليل فاخذ
عن الشيخ برهان الدين الجمبري محفوظه وهو التمجيز وكان الشيخ
يرويه عن مصنفه وكان ملازما لبيته لا يتردد الى واحد ونقل سمعه
قصار يعرف بالاطروش ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٤ *

٢٦٧ - محمد بن علي بن يوسف بن ادريس الدمياطي الحرابي ناصر الدين
الطبردار ولد بدمياط سنة ٦٨٧ (١) وسمع بافاده خاله الامام الدمياطي من
الحافظ شرف الدين الدمياطي كتاب الخيل له وفضل العلم للمرهبى
وتفرد بالسماع منه وسمع ايضا من علي بن عيسى القيم وحسن بن
عمر الكردي وغيرها وحدث بالكثير وعمر ومات بالقاهرة في رجب
سنة ٧٨١ وكان خيرا صالحا يلبس بزي الجند (٢) *

٢٦٣ - محمد بن علي بن يوسف بن محمد السكري ابن اللؤلؤة قال ابن
الخطيب اصله من ممراس (٣) ورحل عنها طالبا يبنى الرواية ولقى عدة
شيوخ ثم رجع بفوائد وفضائل فولى ببلده الخطابة والامامة وكان
مستقيم الطريقة ومات بالطاعون العام سنة ٧٥٠ *

٢٦٤ - محمد بن علي بن ابي القمع بن نصر بن عسكر شمس الدين ابن
مجد الدين السنجاري ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من اسمعيل بن العراقي
ومكي بن علان وخرج له البرز الى مشيخة عن خمسة وعشرين شيخا
وشيخة ومات في ليلة ١٦ رمضان سنة ٧٢٢ (٥) اخذ عنه السبكي *

(١) ف - صف - مخ سنة ٦٩٧ - ر - ٦٧٩ (٢) هاشم ب - حدثنا عنه بالسماع
شيخنا تقى الدين المقرئ (٣) ف - قهار بين (٤) بياض (٥) ف - مات

٢٦٥ - محمد بن علي بن أبي الكرم الجص الحنفي بدر الدين ولد بجمص سمع بها الصحيح من ابن الشحنة وكان كاتب الانشاء بها ومحتسبا رحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٦٦ - محمد بن علي بن أبي المكارم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسي الدمشقي المعروف بأبن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الاول (١) سنة ستين وسمع من ابن عبد الله المبعث لمشام ومن ابن أبي اليسر ومن أنور بن القلانسي أمالي القطيبي والوراق وحديث حماد بن أمية البعري ومن محمد بن عبد الله بن القواس وزينب بنت مكى وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وكذا المذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

٢٦٧ - محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ناصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الهادي من صحيح مسلم وتما في الكتابة وترقى الى ان صار مع اندست ويرع في الادب اتى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٩٣ *

٢٦٨ - محمد بن علي بن ٠٠٠ (٢) تاج الدين البار تباري المعروف بطوير الليل قرأ على حسن الراشدي القراءات السبع وقرأ المقول على شمس الدين الاصبهاني وحفظ التيجيز وكان يستحضره الى آخر وقت وحفظ الجزولية وكان جيد المناظرة متوقدا الذهن عديم التكلف ولم يكن يده بدمشق تدريس قال السبكي قال لي ابن الرقمة وقد عددت له للفضلاء مدرسة الظاهرية مثل القطب السنباطي وغيره ما في من ذكر مثل تاج الدين ومات سنة ٧١٧ (٣) *

(١) ر - حف - الآخر (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ وفي الشذرات مولده

٢٦٩ - محمد بن علي السراج (١) الحمصي شمس الدين المقرئ سمع بحمص
في سنة ٧١٨ على ابن الشحنة الميعاد الاخير من الصحيح وحدث مات
بحمص سنة ٧٦٩ *

٢٧٠ - محمد بن علي الساجي العجمي كان من الكبار بالدرق وانشأ ببغداد
جامعا غرم عليه الف الف وغضب عليه خر بند افاصر بقتله وقتل الوزير
مبارك شاه ويحيى بن ابراهيم ابن صاحب - نجار فقتلوا جميعا في شوال
سنة ٧١١ بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خر بند انهم
تواطؤوا على قتله ويقال ان الساجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع
اهله وثبت للقتل وخلص فرجيته على قاتله *

٢٧١ - محمد بن تلي بن الفراء احد الامراء المشراوات بدمشق مات
في ربيع الآخر سنة ٧٦١ *

٢٧٢ - محمد بن علي ابن المؤذن المعروف بابي خرشة قال ابن الخطيب كان
آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل النجارة (٢) وكان
قد اخذ عن الاستاذ ابي عبدالله ابن الرقام واتفق ان صاحب غرناطة
راى رؤيا فطلب من امبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه انه الرائي
فمبرها له بمكروه يحصل للرائي فامر بضربه بالسياط ونفاه الى مراکش
فاقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان ينسب الى السذاجة ومات
سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٢٧٣ - محمد بن علي الجذامي الغرناطي ابو عبد الله المعروف بالغزال قال
ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدم الشيخ ابا عبد الله المحروق وجال

(١) صف - ابن السراج (٢) ف - صف - الفخارة - ر - التجارة *

معه البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحو من ست وعشرين سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ *

٢٧٤ - محمد بن عمران الحراني الوطائي (١) الضرير ابو عبد الله الحنبلي حفظ التيسير وعنى بالقرآت واسمع ببغداد بعد الثمانين (٢) وقدم دمشق فاخذ عن الفاضلي وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠ *

٢٧٥ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن اسمعيل الزرعي ثم الدمشقي سماع من عمر ابن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة ونزل بالنفيسية ومات في صفر سنة ٧٤٩ (٣) *

٢٧٦ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري (٤) ابو عبد الله مولده سنة ٦٤٢ تربيها واجاز له يوسف بن خليل اخذ عنه البرز الى وقال شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك اكثر من عشرين سنة وثقل سمعه قرأت عليه سنة ٧٢٨ ومات سنة ٠٠٠ (٥) *

٢٧٧ - محمد بن عمر بن ابراهيم الصالحى المعروف بابن صديق سماع الفخر ابن البخارى وعنه البدر النا بلسي سماع منه سنة ٧٣٢ *

٢٧٨ - محمد بن عمر بن احمد بن عمر المثنى (٦) المنبجى بدر الدين الشاعر واد قبل الحسين (٧) وتمانى الادب وتخرج بابن الظهير وله بمض معرفة بفقهاء الشافعية وسمعت من احمد بن عبد الله المائى والنجيب وحدث وهو القائل *

ومهفهف ناديته ومحاجرى * تذرى دموعا كالجمان مبددا

(١) صف - الوطائي (٢) ف - بعد ٦٠ (٣) ف - ر - صف - ٧٥٩ (٤) ف -

الجعفرى (٥) بياض (٦) كذا في صف - ف - المنبجى (٧) هامش ب ٦٤٩ *

الدائرة الكامنة ١٠٣ ج - ٤

يا من أراه على الملاح مؤمرا * بالله قل لي هل أراك مجردا

وله

وكان زهر الراسب عاشق * قد هزه شوق الى احبابه

وأظنه من هول يوم فراقهم * وبمادهم قد شاب قبل شبابه

مات بمصر في شوال سنة ٧٢٣ (١) *

٢٧٩ - محمد بن عمر بن اسحاق بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي المراكشي

كان ابوه يلقب المرتضى وولى المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه

الوائق ابودبوس فأسره ثم قتله واعتقل اولاده وهذا منهم وذلك في

سنة ٦٦٥ فلما استولى المريني على المملكة انتزعه الى الاندلس فاقاموا

باشبيلية ثم انتقلوا الى غرناطة وكان محمد هذا وقور اقرب صاحب

غرناطة مجلسه واجرى عليه كفايته واستعمله على الحمراء ومات

في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٢٨٠ - محمد بن عمر بن اسمعيل الدمشقي الحنفي تعانى كتابة الشروط بالقاهرة

ثم ترق فتاب في الحكيم عن الحريرى ودرس بالاشرفية ومات بها في

شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٢٨١ - محمد بن عمر بن الياس ابو العزالرهاوى ثم الدمشقي ويسمى

الكاتب سمع من النجيب وابن ابى اليسر والرضى ابن البرهان وطائفة

وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطبايق مات في شهر رجب

سنة ٧١٤ (٢) *

٢٨٢ - محمد بن عمر بن الياس المراغى ثم المقدسى ولد في ذى الحجة

(١) هامش ب - ودفن بباب النصر (٢) مات في سنة ٧٢٤ عن ٧٢ (المعجم

الصغير للذهبي) *

سنة ٦٧٤ ووجد له سماع على زينب بنت شكر فحدث سماع منه الحسيني وأرخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بملو الاسناد *

٢٨٣ -- محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن مسعود بن شاتيل المجدلى ثم الصالحى المعروف بالخا بورى الشافعى سماع من الفخر والتقى الواسطى وغيرهما وحدث تحول قبل موته الى ضفد فوات بها في ثمانى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ (١) *

٢٨٤ -- محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقى الاصل الحلبى كمال الدين ولد فى مستهل شهر ربيع الاول سنة ٧٠٣ واحضر على سنقر الموطأ للقمي ومسنده الشافعى والبخارى وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لابى عبيد والصمت والمحاسبة كليهما لابن ابى الدنيا والمقامات وسماع ايضا من العماد بن السكرى ويبرس العديمى وابى المكارم بن النصيبى وابى بكر و ابى طالب ابى ابن العجمى واسماعيل و ابراهيم و عبدالرحمن اولاد صالح العجمى و ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى وغيرهم واجازله الدمياطى وابو جعفر ابن المواز بنى وعمان الحمصي وعلى ابن القيم وآخرون وكتب فى ديوان الانشاء بحلب وحدث بالكثير وتفرد ورحل الناس اليه واكثر عنه اهل مكة حين جاور بها سنة ٧٧٣ وكانت وفاته بالقاهرة فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ *

٢٨٥ - محمد بن عمر بن حماد الظفارى التميمى (٢) الواعظ المعروف بالابلاج

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - يعنى *

قدم من بلاده ونزل دمشق ووعظ بها ثم تحول الى القاهرة فسكنها
ومات بها في ربيع الآخر سنة عشرين و - بمائة *

٢٨٦ - محمد بن عمر بن خضر بن عبد الولي المقدسي الديرسطائي الصجراوي
ابن قيم الصاحبية (١) روى عن الفخر وكان من اهل القرآن مات
في شوال سنة ٧٤٧ *

٢٨٧ - محمد بن عمر بن خليل التركماني ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء
في من قرأ على النبي الصانع ثم تصدر بعده بمصر سنة ٧٢٧ *

٢٨٨ - محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني بدر الدين ابن
شيخنا سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وهو سبط بهاء الدين ابن
عقيل فنشأ في كنف ابيه وجدته وحفظ عدة كتب في صغره فمروضها
على مشايخ الشام سنة ٦٩ لما ولي ابوه قضاءها وجمع من بعض اصحاب
الفخر وجمع بالقاهرة من القلانسي وتفقه على ابيه ولازمه الى ان برع
وكان حفظة ذكيا مفرط الذكاء وتمامي الآداب فمهر ونظم الشعر
الحسن وكان جميل الصورة حسن العشرة مليح الصفات والذات وولي
قضاء العسكر عوضا عن والده سنة ٨٩ وكان ابوه يعظمه ويقدمه حتى
كان يرد عليه في الدرس ويمارضه في التراجع فيخضع له ومات بملة
الاستسقاء في شعبان سنة ٨٩ (٢) وجمع به ابوه وتأم عليه حتى دفنه
في الخلوة التي له بالمدرسة وقدرانه دفن عليه بمداربع عشرة سنة *

(١) ف - الصاحبية (٢) مخ - ٩٩ - ذكره في الشذرات فيمن مات سنة
أحدى وتسعين وسبعمئة وهو الصواب لان ابا سراج الدين عمر البلقيني مات
سنة ٨٠٥ كما ارخه انسيوطي في حسن المحاضرة مرات وسباني قريبا انه مات بعده
باربع عشرة سنة - ك *

٢٨٩ - محمد بن عمر بن سالم بن جميل المشهدي المصري الشافعي سَمِعَ من
غازي الخلاوي وغيره وطلب الحديث وكتب الطبايق وبرع في كتابة
السجلات وحصل منها مالا وكان سكن دمشق مدة ومات كهلا
سنة ٧٢٨ وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ *

٢٩٠ - محمد بن عمر بن عامر القطناني (١) المقرئ الحرائني ثم البغدادي الملقن
بالجامع الاموي كان عارفا بالتجويد حسن الاداء مات في شهر رجب
سنة ٧١٠ *

٢٩١ - محمد بن عمر بن عبدالحق المصري نحر الدين الرصاص سَمِعَ من
النجيب ٠٠٠ (٢) *

٢٩٢ - محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابى القاسم بن عبد الله بن احمد بن
ابراهيم بن منصور بن خليل الجزري (٣) ولد في رمضان سنة ٦٨١
وسَمِعَ من زينب بنت مكي والفخر علي وابن القواس وغيرهم ومات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

٢٩٣ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد
ابن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابى جرادة العقيلي
ناصر الدين بن كمال الدين ابن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسَمِعَ من
البرقوهي وغيره وولى قضاء حماة ثم قضاء حلب وطلب الى القاهرة
عند ما اخرج الحسام الغوري ليستقر في القضاء فلما وصل الى دمشق
وصل الرسوم بعوده الى حلب على حاله وكان صدرا رئيسا ممدحا
وظات مدته بحلب وليها بضعا وثلاثين سنة ومات في شوال سنة ٧٥٢

(١) صف - القطباني (٢) بياض (٣) صف - الحريري *

وهو جد كمال الدين عمر بن جمال الدين ابراهيم فاضى الحنفية بالديار المصرية فى زمانا قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ سمع من الابرقوهى السيرة ومن الحجار البخارى ثم ثلاثيات الدارمى وجزء ابى الجهم والاربعين تخريج ابن البعلى وقال ابن رافع فى معجمه سمع من الابرقوهى السيرة وسمع من جده وعم ابيه وحدث*

٢٩٤ - محمد بن عمر بن عبدالعزير بن محمد بن عبدالرحمن بن ابى حامد عبداللله ابن عبدالرحمن بن المعجمى ناصر المدين الطرائى سمع جزء البانياسى من سنقر ويبرس *

٢٩٥ - محمد بن عمر بن عبد الحمود بن زباطر النقيه ابو عبداللله الحنبلى ذكره الذهبى فى معجمه فقال ولد بحران وقدام دمشق بمدا الحسين (١) فسمع من محمد بن عبد الهادى وخطيب مرندا والبلدانى وكان ذا علم وعمل وسمت وورع وكان رحل الى مصر فاسره الفرنج بالعربش فباعوه بقبرس فبقى فى الاسر نحو من عشر سنين (٢) ومات سنة ٧١٨ او قبلها *

٢٩٦ - محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن خلف الغلامى (٣) محبى الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تاج الدين ابن بنت الاعرن سمع من عبد الرحيم بن خطيب المزة وغيره وحدث وولى قضاء الاسكندرية ونظريت المال بالقاهرة ومات سنة ٧٥٣ (٤) ارخه شيخنا العراقى ووهم الشيخ جمال الدين فى الطبقات فقال فى ترجمة جده وكان

(١) ولد سنة سبع و ثلاثين و ستمائة - شذرات (٢) ر - صف - عشرين سنة

(٣) صف - العلائى - (٤) مخ - ٧٧٥ *

لصدر الدين ولد يقال له محي الدين مات سنة ٦٢٠ فكأنه التبس عليه
بابن عمه شهاب الدين *

٢٩٧ - محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر الخطيب موفق الدين ابن نجيب الدين
خطيب بيت الآبار ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٥ وسمع من الضياء
يوسف بن خطيب بيت الآبار وحدث وحجج وولى الخطابة بمداينه
اربعين سنة وكان تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وكتب
بخطه الكثير وكان حسن الخط وخلق متواضعا مات في شعبان
سنة ٧٣٠ *

٢٩٨ - محمد بن عمر بن علي بن ابراهيم المليكشي ابو عبدالله اخذ عن علماء
بلده وحجج واخذ عن الرضى الطبرى ومحمد بن عبد الحميد القرشى
 وغيرهم وعنى بالكتابة والادب وله في التصوف قدم راسخ قال ابن
 الخطيب كان فاضلا كتب عند الامراء بافر يقية ودخل الاندلس
 سنة ١٨ ومدح الكبراء ثم رجع الى وطنه وامتنع مدة ثم خلس وله
 شعر رائق فمنه *

تفى السلى (١) لوعة البين يا علوى * ولايك هذا آخر العهد يا شجوى
تفى ساعة في عرصة الدار وانظرى * الى عاشق ما يستفيق من البلوى
وله

أرى لك يا قلبى بقلبي متذر (٢) * بعثت بها سري اليك رسولا
فقا بله بالبشرى واقبل بمنه * فقد هب مسكى النسيم دليلا
ولا تمتذر بالقطر او بلبل الندى * فأحسن ما يلقى النسيم بليلا
قال وبينه وبين الشيخ ابى بكر بن شيرين مطارحات فمدح بها صاحبها (٣)

يحيى بن ابي طاب العزفي وبسجلها سنة ومدح بها الامير ابا علي وكانت
وفاته بتونس سنة ٧٤٠ *

٢٩٩ -- محمد بن عمر بن عثمان الكركي شمس الدين سمع من ابن الشحنة
وتفقه واعاد بالبادرانية وولى قضاء الكرك ومات سنة ٧٦٩ *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن علي بن صهر القزويني نحر الدين ولد المحدث المشهور
سراج الدين حدث عن ابيه سنة ٧٧٣ *

٣٠١ - محمد بن عمر بن علي القرشي ابوبكر امام مسجد القصر بفرناطة
وولى قضاء بعدة جهات اثني عليه ابن الخطيب وقال اخذ عن ابي
عبدالله بن رشيد وابي عبدالله بن الفخار وانشد له شعرا و قصائد فن
ذلك قوله في احول *

يا لايمن لجوا في حب ذي حول * جفونه ابد اشكو لنا مرضا
لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته * فانما هورام ياخذ الفرضا
مات في المحرم سنة ٧٦٥ وله نحو خمس وخمسين سنة *

٣٠٢ -- محمد بن عمر بن علي النا بلسي الحنبلي شمس الدين ولد سنة ٧٢٤
بنا بلس وسمع بها من عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسي العلم لابي
خيصة وحدث به قرأه عليه البرهان سبط ابن المعجمي (١)٠٠٠ *

٣٠٣ - محمد بن عمر بن علي القزويني البغدادي محب الدين كان امام الجامع
ببغداد وحدث عن ابيه وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن خمس وستين سنة *

٣٠٤ - محمد بن عمر بن علي الجزائري (٢) ولد سنة ٦٧٤ واشتغل وتزهد
وحج سنة ٧١٢ ومدح الناصر محمد بن قلاوون بمكة لما حج ومن نظمه *
بلد رملة ما اتم سناكا * قد فضل الله العظيم نداكا (٣)

قالت عائشة الصدوقه عندنا * فعدت اطية ان ترى مداكا (١)

٣٠٥ - محمد بن عمر بن الفضل الفضيلى القاضى قطب الدين التبريزى الملقب
باخوين (٢) ولد سنة ٦٦٨ واشتغل ببلاده وولى قضاء بغداد قال
سراج الدين القزوينى كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا كاتباً بارعا وحيدا
فريدا اتقن علمى اللسان (٣) وشارك في الفنون وكان يكتب خطا حسنا
وفيه بر للفقراء وسففة على الضعفاء مع التودد والحلم والمروءة الا انه يقال
لم يكن من قضاة العدل مات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٠٦ - محمد بن عمر بن فياض البارنى نائب الخطابة ببغداد سمع من الرشيد
ابن ابى القاسم وابن حلاوة وغيرهما (٤) ومات في ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٣٠٧ - محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف
الاسدى الشيخ شمس الدين ابن قاضى شعبة ولد في العشرين من
ربيع الاول سنة ٦٩١ وتفقه بعمه كمال الدين والبرهان ابن الفر كاح
واخذ النحو عن عمه كمال الدين وكان يقرر في حلقة ودرس فيها بعده
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ واستمر الى ان انقطع بعد السبعين وكان منجمعا
عن الناس لا يلتفت الى امور الدنيا يخدم نفسه ويشترى حاجته ويرضى
بخشونة اللباس وقد اخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فمن الاولى ابن
خطيب يبرود والاذرعى وابن كثير وهن الثانية جماعة من شيوخ
الشهاب ابن حجبى ومن الثالثة طبقة ابن حجبى وولى في آخر عمره
تدريس الشامية البرانية بغير سؤال وذلك في ذى القعدة سنة ٧٧٧
فباشرها سنة وثلاثة اشهر ثم تركها وكان قد سمع من ابى جعفر

(١) كذا (٢) ف - تاقرين (٣) مخ - علمى البيان (٤) لعل الصواب - ابن

الموازيني كتاب الاموال لابي عبيد فسمعه منه جماعة وسمع ايضا من ست الاهل بنت علوان وست الوزراء وطائفة قال ابن حبيبي كان مشهورا بعمرفة الفقه وشرحه وحسن تقريره وكذا الجر جازية في النحو ولم يحضر المحافل ولا يفتي وكان ولي نيابة الحكم عن الشيخ تقي الدين باشارته له ولم يتصدر لذلك وكان ابن خطيب يبرود يقول كان الشيخ معيدا الى في الصغر مفيدا عني في الكبر يعني في الشامية البرانية وكان يستحضر الرافعي وينزله على التنبيهه وكان اهل عصره يسلمون له ذلك ويخضعون له وذكر شرف الدين الغزالي انه لما اجتمع بالا سنوي ووصف له ابن قاضي شهبة قال هذا نظير الشيخ مجد الدين الزنكلوني في الجمع بين العلم والعمل مات في ٨ المحرم سنة ٧٨٢ وله احدى وتسعون سنة *

٣٠١ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود ابن حسن بن محمد بن محمد بن رشيد ابو عبدالله الفهرى السبتي ولد في جمادى الاولى سنة ٦٥٧ واخذ عن ابي الحسين بن ابي الربيع العربية وسمع من ابي محمد بن هارون وغيره فاكثر واحتفل في صباه بالاديات حتى برع في ذلك ثم رحل الى فاس فاقام بها وطلب الحديث فمهر فيه وصنف الرحلة المشرقية في ست مجلدات وفيه من الفوائد شيء كثير وقفت عليه واتخبت منه وتفقه واقرأ واخذ الاصلين عن ابن زيتون وغيره وحبس سنة ٨٥ وجاور ودخل مصر والشام فسمع من العز الحرائقي والفخر ابن البخاري والقطب القسطلاني وابن طرخان الاسكندراني وغازي الخلاوي ولقي ابن دقيق العيد واستفاد منه كثيرا وكان تولى

الامامة والخطابة بمرئاة بمناية الوزير ابن الحكيم وكان هذا الوزير
يسمى محمد بن عبدالرحمن بن الحكيم الرندي اللخمي وكان قد رافق
ابن رشيد في الرحلة فلما رجع الى بلده غرناطة اكرمه سلطانها الى ان
استقر كاتب سره فاستدعي ابن رشيد وكان اذا فرغ من الخدمة
يجيء الى ابن رشيد فيباشر خدمته بنفسه احيانا ويالغ في اكرامه واستمر
ابن رشيد في الجامع يشرح من البخاري حديثين يتكلم على سندهما
ومتتهما اتقن كلام ودرس دروسا مينا للرواية فلما قتل ابن الحكيم
في شوال سنة ٧٠٨ خرج منها الى المدونة فبقى في ايلة صاحبها عثمان
ابن ابي يوسف المري الى ان مات مكرما وله ايضا المذاهب فيمن
ينطلق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجم على ابواب البخاري
اطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد وتصانيف صغار كثيرة
قال الذهبي في سير النبلاء ولما رجع من رحلته فسكن سبتة ملحوظا
عند الخاصة والعامية ثم ارتحل في سنة ٩١ كان ورعا مقتصدا متقبضا
عن الناس ذاهية ووقار يسارع في حوائج الناس بجلب المصالح
ورد (١) المفاسد يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تاخذ في الله لومة لائم
قال واخبرني ابن الرباط قال كان شيخنا ابن رشيد على مذهب اهل
الحديث في الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح
ويسر للبسملة فانكروا عليه وكتبوا عليه محضر ابا نه ليس ما لكيا فاتفق
ابن القاضي الذي شرع في المحضرات فجاءة و بطل المحضر وقال
ابن الخطيب كان فر يد دهره عد الو جلاله وحفظا وادبا وهد يا على
الاسناد صحيح النقل تام العناية عارفا بالقرآت بارع الخط كهفا للطلبة

وكل تو اليه مفيدة وكانت وفاته في اواخر المحرم سنة ٧٢١ بهاس *
 ٣٠٩ -- محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن خميس الحجري التامساني
 ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان نسيج وحده زهدا وهمة مع سلامة
 الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع قائما على صناعة العربية والاصلين
 على الطبقة في الشعر وكتب بتامسان عن ملوكها ثم فر منهم وقدم
 غرناطة فلقاه الوزير ابو عبد الله ابن الحكيم وكرمه جدا وله قصائد
 كثيرة تعانى فيها حوشى الكلام فاجاد وقصائد يجتب ذلك فيها
 فاحسن منه قصيدة *

اولها

ليت المدى العامات الفت * فلي الهناء وللمدى للكتب
 يا من الى جدوى انامله * تزجى السفين وتزجى النجب (١)
 وهى طويلة وكانت وفاته يوم مقتل صاحبه يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ *
 ٣١٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن اله القرشى الاصبهاني ثم
 الدمشقي الكاتب سبط ابن الشيرجى وهو مجد الدين وجد ابيه هو
 العماد الكاتب ولد في سلخ ربيع الاول سنة ٦٣٧ او سنة ثمان ومات
 والده سنة ٦٤٢ فكفله جده ابن الشيرجى نجم الدين مظفر واسمه
 من التاج القرطبي والبلدنى وآخرين وحدث بجزء الانصارى عن
 اربعة واربعين شيخا واجازله ابن القبيطى ومحمد بن سعيد بن الخازن

(١) هذان البيتان محرفان في النسخ ولعل الصواب

كبت العدا انعامك البغت * فلي الهناء وللعدا الكبت

يامن الى جدوى انامله تزجى * السفين وزحل البغت - ح

وجامعة وعرض القرآن على الكمال ابن فارس وكان كثير التلاوة خدم
في نظر ديوان زرع وفي نظر بلبك وله نظم وفهم وحسن مذاكرة
وحدث بدمشق ثم رجع الى زرع فمات في ١٣ ذى القعدة سنة ٧٢٦ *
٣١١ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن داود المقدسي صلاح الدين
ابن الامير نجر الدين الطوري سَمِعَ من زينب بنت شكر ثلاثيات
الدارمي وحدث عنها بها في بيت المقدس وسمها منه الشيخ
جمال الدين ابن ظهيرة وسمع ايضا من منيف (١) بن سليمان جزء ابن
الفرات سَمِعَ منه الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي وذكر انه حصل
له صمم في سنة ٧٨٢ *

٣١٢ - محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع بن علي بن ابي القاسم
الهروي العجمي ابو عبد الله الصالحى ويعرف بمحمود الاعسر سَمِعَ
من الضياء والمرسى واجازله الكاشغرى وابن القبيطى وابن السدى (٢)
وابن النجار والمرجان شقيرة والصرصرى والصغانى اللغوى وقر بن
هلال واحمد بن يعقوب الرستاني وابن ابي الفخار وآخرون (٣) ومات
في رمضان سنة ٧١٤ *

٣١٣ - محمد بن عمر بن محمد بن الخباز الدمشقي المعروف بالحلي ولد
سنة ٦٩٨ وكان ابوه خبازا فنشأ هو طالب علم فقراً على المجد التونسي
والقحفازي وابن قاضى شهبه والبرهان ابن الفركاح ونجر الدين ابن
خطيب جبرين وطلحة وكمال الدين الزملاكاني وحفظ التنبيه والمختصر
والالفية واذن له في الافتاء وكانت بحوثه محررة واستحضاره جيداً

(١) صف - سيف (٢) معج - المسدى (٣) هاشم ب - اخذ عنه السبكي *

وكانت يده شلاء وبه افواه العروق وله قدرة على المحاكاة مات
في ذى الحجة سنة ٧٥٢ *

٣١٤ - محمد بن عمر بن محمد بن الشيرازي شمس الدين ابن الجدي (١) سمع
من حسن الكردي مشيخته وقطعة من اول ابن السالك ومن العلم ابن
درادة مجلس ابى سهل بن زياد ومن زاهدة بنت الظاهري ومحمد بن
عبد الحميد الهمداني واحمد بن علي المشتولي وغيرهم وكان طبيا خا
بالخائفاه الصلاحية بالقاهرة ومات في ٧٧٥ *

٣١٥ - محمد بن عمر بن محمود الباني الحلبي المعروف بابن جحفلة كان ساكنا
خيرا فتيها شافعيًا يعيد بالبادرائية ومات سنة ٧١٥ وله نحو السبعين *

٣١٦ - محمد بن عمر بن محمود (٢) بن ابى بكر بن عمار بن سالم الحراني
ابو عبدالله بن زباطر ولد سنة ٦٣٧ وسمع من المجد ابن تيمية وعيسى
ابن سلامة ومحمد بن عبد الهادي والبدائي وابراهيم بن خليل وابن
عبد الدائم وحدث وسافر لجهة مصر فنفق في الطريق سنة ٧٧ ويقال
انه اسرته الفرنج بالعرش واقام بقبرس في الاسر مدة ويقال انه
بقي الى سنة ٧١٨ *

٣١٧ - محمد بن عمر بن محمود الحنفي سبط السروجي ولد في شعبان
سنة ٦٩٣ وحفظ الهداية وسمع صحيح مسلم على العز الموسوي وناب
في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمي ومات في ذى القعدة
سنة ٧٦٦ *

٣١٨ - محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد الاموى (٣)

(١) ر - مخ - ابن المجد (٢) تقدمت له ترجمة اخرى وسماه محمد بن عمر بن
عبد الحمود بن زباطر (٣) مخ - الامدى *

صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ويقال له ابن الخطيب ايضا ولد في شوال سنة ٦٥٠ بدمياط وقيل بأشموم وسمع من المسلم بن علان والقاسم الاربلي وغيرهما وتفقه بأبيه وبشرف الدين المقدسي وتاج الدين ابن الفركاح واخذ عن بدر الدين ابن مالك والصفى الهندي وتقدم في الفنون وفاق الاقران وقال الشعر فلم يتقدمه فيه احد من ابناء جنسه واتى نيه بالرقص والمطرب وكان اعجوبة في الذكاء حفظ المفصل في مائة يوم وكتب له عليه الشيخ شرف الدين المقدسي قرأه في مائة يوم لا ارانى الله يوما وحفظ ديوان المتنبي في جمعة والمقامات في كل يوم مقامة وكان لا يمر بشاهد للمرب الاحفظ القصيدة كلها وكان نظارا مستحضرا لفتى وهو ابن عشرين سنة وكان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية احدسوا حتى انها تناظرا يوما بالكلاسة فاستشهد ابن تيمية بمض الحاضرين فانشد الصدر في الحال *

ان اتصارك بالاخوان (١) من محجب

وهل رأى الناس منصورا بمنكسر

ودرس بالمدارس الكبار مثل دار الحديث الاشرفية والشامية البرانية والجوازية والمذراوية وجزت له كائنا منها انه اقام بمصر مدة يدرس بعدة اماكن منها فسعى عليه جملة في جهاتها بالشام فرلى الامين سالم امام مدرسة ابن هشلم الشامية والصدر سليمان الكردي (٢) المذراوية واتفق وصول ابن الوكيل بعد ذلك بجمعة فسعى عند سنده مر نائب حماة فأعيدتا له ثم اتفق سنده مر الى حماة (٣) فسعى الصدر سليمان في امادة

(١) صف - منح - ر - هامش ب - بالايجان (٢) ر - البكري (٣) كذا *

الغذراوية فبلغ ذلك ابن الوكيل انهم رتبوا عليه امورا ارادوا اثباتها عليه فبادر الى القاضي سليمان الحنبلي وسأله ان يحكم بصحة اسلامه وحقن دمه ورفع التميز يرعنه والحكم بمدائنه وابقائه على وظائفه فاجابه الى ذلك كله وحكم له بردها عليه وذلك في المحرم سنة ٧٠٨ وفي ربيع الاول اعيدت الغذراوية للصدر سليمان فلما كان في جمادى الاولى اتدب لابن الوكيل جماعة واحضروا الى البز و كسوه بالصالحية مع جماعة شربة فامر النائب بمصادرة ابن الوكيل فبادر في ثلثي يوم الى القاضي واثبت محضرا شهد فيه الذين كتبوه انهم لم يروه سكران ولا شموامنه رائحة خمر وانما وجدوه في ذلك البيت وفي المكان زبدية خمر فاثبت القاضي المحضر وسأل ببقاء عدلته وشفع له بعض الناس فاعفي من المصادرة ثم جاء في العشرين من رجب كتاب من السلطان بعزله من جميع جهاته فتوجه الى سندس بحلب فأقام عنده ورتب له راتباً وكان بمصر لما مات الشيخ زين الدين الفارقي وبيده معظم وظائف البلد فمين نائب الشام اذ ذاك الوظائف لكبراء البلد فحضر توقيع الناصر لابن الوكيل بجميع الوظائف فقام كبار الشام من جميع الوظائف في وجهه بسبب الخطابة وكتبوا فيه محاضر بدم اهليته لذلك فجاء الجواب باننا لم نظن ان من ينسب الى العلم يشتمل على هذه القبائح وامر بتعيين الخطابة والامامة لشرف الدين الفزاري وكان باشرها ايما ثم توقف بسبب هذه الكائنة ثم استقر وفرحوا به وبأشرف صدر للدين المدارس واشتهر صيته وكانت له وجهة وتقدم عند للدولة ونادم الافرم مدة وكان ممن افتي بان الناصر لا يصلح للملك

ودس اعداؤه الى الناصر قصيدة ذكروا انه هجاه بها فاراد الفخر ناظر
الجيش القبض عليه والتعريف الى السلطان بذلك فاحس بالشر فهرب
الى غزوة قال جلال الدين القزويني كنت عند الناصر بغزوة فدخل بكتمر
الحاجب فقال صدر الدين ابن الوكيل بالباب فقال يدخل فلما دخل قال
له بكتمر بس الارض فامتنع وقال مثل لا ييوس الارض الا لله قال
فما شككت ان دمه يسفك فقال له الناصر انت فقيه تركب البريد
وتروح الى مصر وتدخل بين الملوك لتغير الدول وتهجو السلطان فقال
حاشى لله وانما اعدائي وحسادى نظمو اما ارادوا على لساني وهذا
الذى نظمته انا ممي ثم اخرج قصيدة فى وزن تلك القصيدة التى
نسبوا اليه تبحر ما تى بيت فانشدها فصفح عنه قال جلال الدين فلما
اصبحنا رأيت ابن الوكيل يسير السلطان فى الموكب والعسكر ساثر
وعظم عند السلطان حتى كان يقول ان صدر الدين يجمل التشريف
اذا البسه واعجب ما اتفق له انه ولى الخطابة فقاموا فى وجهه واثبت
شمس الدين الحريرى محضرا بعدم اهليته ولما ولى قراسنقر نيا بة الشام
نازعوه فى المدارس التى بيده وتعصبوا عليه كثيرا وساعدتم النائب عليه
نفسى على نفسه فتوجه الى القاضى الحنبلى وسأله ان يحكم باسلامه
واسقاط التعزير عنه والحكم بدمه ففعل فتوجه الى حلب فاقبل عليه
سندمرنا بها فاقام سنه وكان يقول الذى حصل لى من مكارمات الخبيين
اربعون الف درهم ثم قدم مصر ودرس بالمشهد النقيسي والخشايبة بمصر
والناصرية الجديدة التى بين القصرين وجهزه الناصر رسولا الى مهنا
فكان يذكر انه حصل له ثلاثون الف درهم ولما قدم مصر قدما اول ما قدمها

اسم النبار انه ليس في البلد مثله وادعى دعوى عمر بيضة فمقد واله مجلسا
وحضره ابن دقيق العيد وكان صدر الدين رتب شيئا فلما شرع فيه
قال ابن دقيق العيد هذا كلام معبى وانما يقرأ شخص آية فقراً بعض
الحاضرين آية فقال الشيخ يتكلم عليها وورد سؤالاً فشرع صدر الدين
يجيب فاعترضه عن الدين النمر اوى فاستصوب ابن دقيق العيد كلامه
وقال الزم هذا فانحر فافانفصل المجلس على ذلك وخرج صدر الدين
مقهورا وذكر العثماني قاضى صفد انه كان في الحفظ آية حتى قيل انه
حفظ كتبها وضع بعضها على بعض فكانت قامات وحفظ المنفصل في مائة
يوم والمقامات في خمسين يوما وروى ان ابي الطيب في جمعة وقرأت بخط
الكامل جعفر كان فاضلا ذكيا الفطرة متصرفا في فنون كثيرة فصيح
العبارة حلوا المحاضرة جواد اسمها افق وهو ابن ٢٢ سنة وكان من محاسن
دهره مقبول الصورة محببا الى الاكابر مشهورا بالعبادة حتى انه لم يسمع
في خطابة جامع ابن طولون سمى له بعض الامراء فولاه قاموا في وجهه
ولم يكونوا من طلوع المنبر وكتبوا عليه محض ابدم اهليته للخطابة اثبتة
القاضى شمس الدين ابن الحريرى الحنفى قال وكان له ذهن وقاد وطبع
منقاد وكان مع ذلك يدعى شعر غيره اخبرنى ابو الفتح اليعمرى انه انشده
قصيدة قال فليقت البدر المنبجى فارانيها في ديوانه قال الكامل جعفر
وكان يتساهل في النقل ولصدر الدين كتاب الاشباه والنظائر من محاسن
الكتب الا انه لم ينقحه فوهمت فيه اوهام وشرع في شرح الاحكام
لعبد الحق فكتب منه ثلاث مجلدات ذوات على تبجره في الحديث والفقه
والاصول وكان تقي الدين السبكي يعظمه ويشني عليه ويسميه فاضل

عصره وقال ابن فضل الله انه كان يعرف الطب علماً لاجل ما فاتمق
 ان الافرم حصل له سوء هضم فرتب له سفوفاً فاستعمله فافرطه
 الاسهال فاراد مما ليك الافرم قتل صدر الدين وتدارك امين الدين
 سليمان الرئيس الامر فعالجه برفق الى ان نصل عن قرب فانكر الافرم
 على مما ليكه ما فعلوه مع صدر الدين وعاتبه بلطف وقال له كدت
 اروح معك غلطا وقال له امير العرب يا شيخ صدر الدين اقبل على
 فقهمك ودع الطب فان غلط المقتى يستدرك وغلط الطيب لا يستدرك
 فاستصوب الافرم مقالته وخجل صدر الدين ثم تلافاه الافرم واعطاه
 مالا وثيابا وكان في صدر الدين لب وهو قال الصفدى حكى لى جماعة
 ممن كان يماشره فى خلواته انه كان اذا فرغ توطأ ولبس ثيابا نظافا
 وصلى و مرغ و جهه على التراب وتضرع فى طلب التوبة و المغفرة
 وكان اذا مرض غسل ما نظمه من الشعر وكان قادرا على النظم مطبوعا
 فيه غواصا على المعانى لكن كان فى المهمات يستعين بشعر غيره و وقع له ذلك
 مع الملك الناصر لما بنى قصر قلعة الجبل انشده قصيدة طويلة *

اولها

لولاك يا خير من يمشى على قدم

خاب الرجاء وماتت منة (١) الكرم

يقول فيها

بنيت قصرا بدا بالسمد طامه

قامت لهيبته الدنيا على قدم

وهذه القصيدة فى ديوان ابن التعاوىذى لم يغير فيها الا قصرا كان بدله

دارا وكان جوادا قال المسجدى كنت معه ليلة عيد قوف له فقير فقال
 شيء لله فالتفت الي وقال مامك قلت مائتا درهم قال ادقمها اليه فدفعها
 اليه ثم قلت له يا سيدى غدا العيد وليس عندى شيء فقال امض الي
 القاضى كريم الدين فقل له الشيخ يهنيك بهذا العيد فقلت فقال كأن
 الشيخ يوز نفقة ادفعوا له النى درهم فرجعت بها اليه فقال لى الحسنة
 بعشرة امثالها وكان المسجدى وسليمان بن ابراهيم المنوفى خصيصين به
 وكانا يحكيان عن مكارمه وصدقاته وبره للصالحين شيئا عجيبا ومع ذلك
 فانه كان فى اول عشرته فى غاية اللطف ثم يستحيل اذا طالت حتى قال
 فيه بعضهم قلت اظنه ابن الزمكاني *

وداد ابن الوكيل له مثال * كلبا دين جلق فى المسالك
 فاوله حلى ثم طيب * واخره زجاج مع لوالك
 ولما بلغ ذلك ابن الوكيل *

قال فيه

دماغ الزمكى لها مثال * كمعرب اخفيت فى البيت معنا
 فامرت بشره قط الا * وتضربه سر يما لا لمعى
 وجمع ابن الوكيل موشحاته وسماها طراز الدار واشار بذلك الى
 ديوان ابن سناء الملك الموشحات فانه كان يسميها دار المظر از قلبه
 ابن الوكيل فلتطف الى الغاية ومن شمره وهو تخيل لطيف *
 كأنما البدر خلال الحما * من فوق نعيم ليس بالكابى
 طراز تبر فى قبا ازرق * من نخته فروة سنجاب

وقال

راح بها الاعمى يرى مع العمى * وهالك برها ناعلى هذى الملح
 للخمر بالاقداح قلب دائما * والحدق انظرها تجد قلب القدح
 قال الصفدى ومن عجيب ما صرني مارأيت في دمية القصر للباخرزى
 اورد في ترجمة الفقيه عبد الوهاب المالكى قول الشيخ ابى عامر الجرجاني *
 عذيرى من شادن اغضوبه * فجر دلى مرهقا فاتكا
 وقال انالك يا ابن الوكيل * وهل لى رجاء سوى ذالك
 قال الصفدى وقوله انالك بقرينة تجريد المرهف تهديد فأتى الجرجاني
 بالقول الموجب ونقله الى الملك وكان الجرجاني يعرف بان الوكيل
 جفاء صدر الدين ابن الوكيل بعد ثلثمائة سنة *

فنظم

وبى من قسا قلبا ولان معاطفا * اذا قلت اد نانى يضاعق تبميدى
 اقر برق اذا قول اناله * وان قالها ايضا ولكن لتهديدى
 قال الصفدى فكأن لسان الحان يقول انالك يا ابن الوكيل تنظنى فيه
 فيجىء المعنى احسن وايبين من نظم الجرجاني فتكون انت احق به
 قلت لا يظهر لى وجه الاحقية ولا الاحسنية الا المصيبة بل نظم
 الجرجاني عندى فى الذروة لما فيه من لطف الاشارة وظرف العبارة
 ورقة الحاشية وان كان فى شعر المصدر معنى اوضح قال ولما سمع ابن
 تيمية قوله فى الموشحة المشهورة *

لا تمذ لنى فكلمنا تلحاني * زادت حر قى

يستأهل من يقول بالسوان * ضرب العنق

قال

قال له يا شيخ صدر الدين (يستأهل من يقول بالصياني) قال الصفدي الجيد من شعره طبقة عليا ويقع فيه اللحن الخفي مع مهارته في العربية حتى قال المجد التونسي ما اجتمعت به قط الا استفدت منه في العربية ولما دخل حلب وجد علم الدين طلحة رأسا في العربية لكن كانت دائرته ضيقة لانه كان يقرر الحاجية وشرحها فقط فاخذ صدر الدين شرح سيبويه للسيرا في فصار يطالعه ويذاكره طلحة فينقطع طلحة من يده في الغالب واشتهر عنه انه كان يجازف في النقل فانه قال للافرم احفظ للاسد ثلاثة آلاف اسم وانه قال في مجلس حافل الكرامية بالتخفيف فانكروا عليه وقالوا بل هو بالتشديد فانشد في الحال *

الفقه فقه ابي حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

فاطبخوا على انه نظمه في الحال قلت لكن ظهر بمدد دهر انهم ظلموه ووجد البيتان من نظم ابي الفتح البستي الشاعر المشهور في رأس الاربعائة والاول *

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * في الدين بان كرام غير كرام

وكان البستي لهجا بنظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكي عدته في مرض موته فقلت كيف تجدك فقال *

رجمت لا ادري الطريق من البكا

رجمت عداك المعضون كمرجعي

وكانت وفاته بمصر في ٢٤ ذى الحجة سنة ٧١٦ ولما بلغت وفاته ابن تيمية قال احسن الله عزاء المسلمين فيك يا صدر الدين وتأسف الناس عليه كثيرا رحمه الله تعالى *

٣١٩ - محمد بن عمر بن نصر الله المزي ابو عبد الله القواس سمع من الفخر
ابن البخارى وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٣٢٠ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن ظافر بن ابى سعد (١) ناصر الدين ابو الفضل
البصرى الاصل الحنبلى ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٧ وسمع من الجباب
وابن الجيزى وسبط السافى والمرجان شقيرة والساوى وغيرهم وكان
امام مسجد ويلقن القرآن وكان من الفقهاء بل مدرسة الصالحية مات في
صفر سنة ٧١١ قال البرزالي حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب قلت
وحدث بمسند ابى يعلى عن يعقوب الهذبانى عن منصور بن علي الطبرى
٣٢١ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر بن
حصن الدولة ابى منصور بختيار ابو بكر بن السلا ولد في رمضان سنة ٦٥٢
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وفاق في الشعر وهو من بيت
رياسة ومات بدمشق في المحرم سنة ٧١٦ *

٣٢٢ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى ولد سنة ٦٣٠ وتعمى الزهادة
والعبادة وانقطع بزواية جده وجمع له سيرة وعرض عليه بعض ارباب
الدولة ان يرتب له راتبا فامتنع ووقف عليها بعض التجار بمضى قرية
فقتنع بها وكان يحب الحديث وحدث عن بعض اصحاب ابن طبرزد
وكان متواضعا ساكنا وقورا متمسكا بالسنة جوادا له قبول زائد
مات (٢) ٠٠٠ في سنة ٧١٨ (٣) *

٣٢٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن تاشيل (٤) المجدلى

(١) مخ - ابى سعيد (٢) بياض (٣) ولد سنة خمسين وسماثة - ومات في شهر
صفر سنة ٧١٨ - شذرات (٤) انظر ترجمة - ٢٨٣ - من هذا الجزء
الخابورى

الخابورى الاصل الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر على والتقى
الواسطى وغيرهما وحدث سمع منه ابو الفضل شيخنا جزء المهندري (١)
اخذ عنه ابن رافع وجماعة وكان يؤم بترية الجينفا وكان مقرئاً خيراً
اقام بالصاحية مدة ثم توجه الى صندق فأنفق موته بهانى جمادى الآخرة
سنة ٧٥٥ (٢) *

٣٢٤ - محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى ثم الدمشقي يكنى ابا
محمد كاسمه ولد سنة ٦٥٩ (٣) وقيل فى التى بعدها وسمع على احمد بن
عبد الدائم صحيح مسلم وعلى ابن ابى اليسر سنن النسائى وسمع من
غيرهما وحدث ومات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٣٢٥ - محمد بن عمر بن ابى القاسم نجم الدين ابن ابى الطيب وكيل بيت المال
بدمشق كان عارفاً بتراجم اهل عصره ووقا ئتهم وما جرى ائهم وباشر
الوظائف الكبار وكان قائلاً بالحق عديم الشرح حسن الشكل تام الخلق
شافعي المذهب تزوج بنت محي الدين ابن فضل الله وكان ابوه وكيل
بيت المال ثم رجعت اليه بمدان باشرها خمسة انفس (٤) ودرس
هو بالكروسية والصاحية وابوه كذلك قبله وسمع هو الصحيح من
ابى الحسين اليونينى وحدث وكان مولده سنة ٦٨٥ تقريباً ومات فى
شعبان (٥) سنة ٧٤٢ *

٣٢٦ - محمد بن عمر بن سراج الوراق ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع ٠٠٠ (٧)
وابوه هو الشاعر المشهور *

(١) ف - القهيدرى - صف - القهيدرى (٢) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٣) ب - ٤٩ (٤) صف - خمسة اشهر (٥) صف - شوال (٦) بياض
(٧) بياض *

٣٢٧ - محمد بن عمر تقي الدين المصري المعروف بابن الصدر عمر ولي حسبة

القاهرة ومات مطمونا في رجب سنة ٧٦٩ *

٣٢٨ - محمد بن عمر الصفدي ناصر الدين الشجاعى كان امير طبخانة بالقاهرة

وكان ابوه يتصرف في المباشرات السلطانية بصفد وتقبلت الايام بولده

الى ان ولي الحجو بية بصفد ثم اعتقل بالاسكندرية في واقعة بيبغاروس

ثم ولي الحجو بية بجلب وجعله شيخو على ديوانه بجلب فاجتهد في

مناصحته ثم اعطى طبخانة بمصر وولى شد العماثر السلطانية وولى قبض

مقل منفلوط بآخرة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ وله نحو الخمسين

وكان مشكورا في سيرته *

٣٢٩ - محمد بن عنبرجى البان المغلى بن نوين اقيم في المملكة بعد قتل بوسعيد

وكان بوسعيد لماتت زعمت سرية له انها حبلى فوضعت وكان محمدا

هذا فلما هزم الشيخ حسن جموع موسى بن على في سنة ٣٨ و قتل موسى

عمد الشيخ حسن الى هذا الصبي فاقامه في السلطنة وله عشر سنين

وناب له واضطربت المملكة في زمانه فاقبل من الروم ولدا تمر تاش

ومعها محفة اوها ان اباهما فيها وانه لم يقتل وان الناصر لما امر بقتله

عمد بكتمر وبكلمش الى تركي يشبهه فقطع اراسه فاحضراه للناصر واختم

تمر تاش ثم بمشاه سرا في البحر الى بلاد الروم فلما وقع ذلك هرب الشيخ

حسن الكبير الى خراسان وهاج الناس واشتد البلاء وكثر الظلم والنهب

وانقطعت السبل ثم هلك محمد هذا وماجت البلاد وذلك في آخر

سنة ٧٣٨ وارسلوا الى طغاي تمر ملك خراسان وهو ابن عم ارتكون

المقتول فتوقف ووثب جماعة على الذى زعم انه تمر تاش فطردوه فقدم

العراق في زى الصوفية ثم خمل ذكره وقتل واستولت ساحلي بك بنت
خر بندا اخت ابى سعيد على المالك وتسلطت وخطب لها وذلك
في سنة ٧٣٩ *

٣٣٠ - محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكرى ناصر الدين الشافعى
المعروف بابن قبيلة ولد سنة سبعمائة وثفقه وولى التدريس بمدينة
القيوم مدة وكان ماهرا فى الفقه والاصول والعربية والهيئة وصنف
تصانيف مفيدة وانجب ولده الشيخ نور الدين (١) ابن قبيلة ومات
بدهروط وهو يصلى الصبح فى شهر سنة ٧٧٤ قرأت بخط الشيخ
شمس الدين بن القطان فى ذيل الطبقات له سمعت الشيخ يحيى
الجزولى (٢) المالكى يقول سمعت الشيخ شهاب الدين ابن عبد الوارث
البكرى المالكى يقول كان بينى وبين الشيخ ناصر الدين ابن قبيلة وقفه
فرايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى اصطلاح مع محمد البكرى
واشار اليه فلما استيقظت سأفرت اليه حتى اصطلحت معه قلت واتفق
انها ماتا فى شهر واحد فى هذه السنة كما تقدم فى ترجمته *

٣٣١ - محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن
موسى بن يحيى بن يعقوب التيمى البكرى المالكى ناصر الدين ولد
سنة ٦٤٤ تخمينيا وسمع من النجيب من مسند احمد واجازله العز الحرانى
وغيره وثفقه وبرع فى الاصول على القرافى ويقال انه طلب للقضاء
بمصر فامتنع ومات بديروط فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ ولم يخلف
بعده هناك مثله *

(١) صف - برهان الدين (٢) صف - ف - محبى الدين الجزولى *

٣٣٢ - محمد بن عياش بن ٠٠٠ (١) *

٣٣٣ - محمد بن عيسى بن حسن بن كر (٢) البغدادي ثم المصري الحنبلي شمس الدين المرواني من ولد مروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان قدم ابوه من بغداد حين غلب عليها هلاكو وكان من الامراء فولد له محمد بالقاهرة في شهر ربيع الاول سنة ٦٨١ وحفظ القرآن والعمدة وكتابا في مذهب احمد وولحة الاعراب وسمع من الدمياطي وغازي الخلاوي ومؤنسة خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني واخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج سمع منه شيخنا العراقي وغيره واخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بدما وصار في فنه فردا لا يحق ونقل مذاهب القدماء وحررها واخذ نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الا صبها في الاويجى به على وجهه وكان عزير النفس شهما عيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل الله وقال كان يتردد الي ويتورد ولقد رأيت يوم اغنى فاضحك ثم غنى فابكى ثم غنى فنوم فرايت بعيني ما كنت سمعت باذنى عن الفارابي وقال ابن الصائغ الحنفي مرابن كر على قوم يغنون فحرك بظننه حتى مشيت على ايقاعهم وهذا اعجب ما يحكي مات سنة ٧٦٣ *

٣٣٤ - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد ابن سليم بن مكتوم القيسى بد والد بن العطار كان فاضلا من اصحاب الشيخ حماد (٣) الزاهد وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفر كاح وغيره ومات هو واخوه جيمعا في سنة ٧٧٦ فمات محمد في شهر المحرم *

(٢) بياض (١) د - ابن كذا وفي شذرات الذهب - ابن كثير (٣) د - احمد *

٣٣٥ - محمد بن عيسى بن عبدالله السكسكي المصري نزيل دمشق مهرفي العربية وشغل الناس بها وكان كثير المطالمة والمذاكرة وله ارجوزة التصريف وكتب شيئاً على منهاج النووي وله سماع من عبد الرحيم ابن ابي اليسر وغيره وكان كثير العبادة حسن البشريد التعليم درس وافتي وولى الخانقاه الشهائية وكانت اقامته بها وله اسئلة في العربية سأل عنها السبكي الكبير فأجاب به وكانت وفاته في ١٢ (١) شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٣٣٦ - محمد بن عيسى بن عثمان بن علي الحميري الصنهاجي القاسي تلميذ الشيخ ابي محمد بن ابي جرة واشتهر بالخير والصلاح والقيام في الحق وانقطع اخيراً بالاسكندرية ومات بها في المحرم سنة ٧٢٦ *

٣٣٧ - محمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن علي التذلي (٢) الصنهاجي الاندلسي ثم الدمشقي دلال الكتب ولد في سنة ٦٦٠ وسمع من ابن ابي اليسر الرسالة للشافعي والجامع للخطيب وحدث ومات ليلة عيد الاضحى (٣) سنة ٧٢٦ *

٣٣٨ - محمد بن عيسى بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري شمس الدين ابن شرف الدين ابن دقيق العيد ابن اخي تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العزجرائي وشامية بنت البكري وعبد الوهاب ابن الفرات وغيرهم وحدث ودرس وولى نظر الوارث ومات في ٦٥ جمادى الاولى سنة ٧٤٥ *

٣٣٩ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب بن مشرف

(١) في شذرات الذهب تقيلاً عن الدرر - ١٨ (٢) ر - صف - ف - منح - الصنلى

(٣) ر - عيد الفطر *

الاسدي ثم الغاضري شمس الدين بن شرف الدين ابن قاضي شهبة
ولد سنة ٧١١ وحرص عليه اهله وشغلوه بالعلم ثم تعلم الكتابة والحساب
وباشر في جهات ثم تعلق بالانشاء وكان النثر والنظم سهلا عليه وتولى
توقيع حمص ثم تولى نظرا بلس ثم كتب في ديوان الانشاء بدمشق
ثم ولي توقيع غزوة في سنة ٦١١ ثم ولي كتابة سر صغد في سنة ٦٢٢ ثم
كتابة سر غزوة مرة ثانية الى ان مات بالطاعون في غزوة في اوائل رمضان
سنة ٧٦٤ وارخه ابن حبيب سنة ٦٢٢ ولم يذكر الشهرة قال الصفدي كتب
الي قرين جين صرخدي اهداه لي *

يا شجاع الموم والجود والفضل وشيخ الوجود في كل فن
قد تجاسرت في الهدية فاسمع * بالتفاضل واستر بجملك جني
وله من لغز في ديك *

ما اسم اوفى الارض بين البرايا * وله صاحب حوته السماء
وهو عار ملبس ثوب حسن * عنده الصيف والشتاء سواء
قام بالعرف آسرا وعلى العساة دة يجرى وليس فيه رثاء

٣٤٠ - محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغساني ابو عبد الله
الدمشقي عز الدين الناسخ ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخر ابن البخاري
المشيخة وحدث بها ومات في ١٨ (١) جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ وله شعر
حسن كتب عنه ابن رافع في معجمه *

قوله

ما قل سمعي بخود ات * بلفظ حلا بخلا السكر ا
وما بي من صمم عارض * ولكن يلذ اذا كررا

٣٤١ - محمد بن المجدي عيسى بن محمد بن عبد اللطيف البعلبي الشافعي المعروف بابن المجدول ولد سنة ٦٦٦ وسمع من التاج عبد الخالق ببعلبك وابن مشرف بدمشق وسنقر وبحاب ثقته بحلب وتفنن ثم ولي قضاء ببلبك مدة ثم طرا بلس ثم ترك وسكن دمشق ودرس بالقوصية ثم ولي قضاء طرا بلس وسمع بنفسه الكثير من ابن مشرف والمواز بنى وسنقر وغيرهم قال الذهبي كان علامة مناظرا وقال غيره اخذ عن القاضي شمس الدين ابن بهرام واخذ عن نجم الدين ابن مكي في العقول وكان كثير الفنون مواظبا على المطالعة درس وافق وتقع الناس مات في رمضان سنة ٧٣٠ بطرا بلس ذكره ابن رافع وقال كان فاضلا في فنون من العلم *

٣٤٢ - محمد بن عيسى بن مظير اليماني الشافعي كان فقيها محدثا فاضلا ورعا زاهدا مات بآبيات حسين سنة ٧٤٤ ذكره الاسنوي *

٣٤٣ - محمد بن عيسى بن مهنا امير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودربة وهو اخو مهنا مات في رجب سنة ٧٢٤ عن نيف وستين سنة (١) وكان اخوه مهنا لما غضب عليه الناصر وعصى عليه قدم محمد هذا فاعتذرعنه في شعبان سنة ٧١٥ فقبل الناصر عذره وخلع عليه واعاده مكرما فلما جهز خربندا مع حميضة عسكرا لياخذله مكة كبسهم محمد بن عيسى هذا وقتل منهم كثيرا وارسل الى الناصر منهم اربع مائة امير فاعجب الناصر ذلك وبالغ في الاحسان اليه *

٣٤٤ - محمد بن عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الصوفي ابو الخطاب ابن الشيخ عيسى السبتي يلقب مجد الدين ولد بمصر سنة ٦٧٣ وسمع

(١) توفي في احد الربيعين عن نيف وسبعين سنة ودفن عند ابيه - شذرات *

من ابن ترجم جامع الترمذى وتحول الى دمشق فسكنها وولي بها
مشيخة دروس حجة عند باب البريد وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ *

٣٤٥ - محمد بن عيسى الاصراني ثم الدمشقي عز الدين الحنفي حدث
ونفقه ودرس وخطب وكان متواضعا حسن الخلق دينيا خيرا مات في
شهر رجب سنة ٧٤٩ وولده بدر الدين - مع من المزي ونفقه ودرس
وخطب ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ *

٣٤٦ - محمد بن عيسى بدر الدين ابن التركماني تمانى الخدم وولى شد الدواوين
ثم استمر بعد صرف الناصر الوزراء هو ونظار الدولة فتوفرت حرمة
وعظمت مكانته ثم صرف وجرى الى مكة للقبض على حميضة فنزلها
و منع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل ثم اخرج الى
دمشق اميرا ثم نقل الى شد الدواوين بطرابلس في سنة ٧٢٦ *

٣٤٧ - محمد بن عيسى اليافي الفقيه الشافعي احد فضلاء اليمن ولى قضاء
عدن وكان دينيا خيرا قاضيا وهو والد صاحبنا الفقيه عمر بن عيسى
قاضي عدن مات سنة ٧٧٥ (١) *

٣٤٨ - محمد بن غازي بن علي بن شير بن حاتم التركماني الاصل الصالح
المعروف بابن الحجازي نسبة الى جده لأمه محمد بن عمر بن حسن
الحجازي لكونه رباة وهو صغير لان اياه مات وله ثلاث سنين ثم كان
هو يسكن بترية بنى الزكي ويؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة ٦٥٤
وروى عن القاضي محبي الدين ابن الزكي والنقيب الحراني وغيرهما

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا العزبان الفرات الحنفي *

ومات في نصف شوال سنة ٧٢٨ وله اربع و سبعون سنة ذكره
البرزالي *

٣٤٩ - محمد بن غالب بن سعيد الجياني (١) ولد بعد العشرين و ستمائة و طلب
الحديث و حج و سمع من الرضى ابن البرهان و ابن عبد الدائم و جاور
بمكة و مات سنة ٧٠٢ *

٣٥٠ - محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الانصارى
الاندلسى الجياني قدم مصر و حج و اخذ النحو عن ابن مالك و سمع
من احمد بن عبد الدائم و غيره و كان ورعا زاهدا مات سنة ٧٠٣ و له
اربع و سبعون سنة *

٣٥١ - محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى شمس الدين ابو عبد الله
ابن الشماع ولد سنة ٦٥٠ و سمع من ابن علاق و المين و النجيب فاكثر
و البروجردى و عبد الهادى و اسمعيل المليجي و الشيخ حسين بن عيسى
ابن ابى منصور و غيرهم و حدث بالكثير و كان من المدول بالقاهرة
حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد و الخلاوى و الزينبي (٢) و ابوبكر
بن حسين و آخرون قرأت بخط البدر النابلسى فى مشيخته كان نظيف
التياب حسن الفكاهاة و اسمع الكثير و اكثر عنه الطلبة مات فى شهر
ربيع الاول سنة ٧٤١ *

٣٥٢ - محمد بن غانم الفانمى المقدسى ولد سنة ٧١٢ و هو ممن اجاز
لعبد الرحيم ابن الطرا بلسى صاحبنا فى سنة ثمانين *

٣٥٣ - محمد بن ابى غانم بن ابى سعد (٣) بن ابى غانم النابلسى التاجر ولد فى

(١) ف - الحسباني - صف - الحسباني (٢) د - صف - والزينبي (٣) صف - سعيد *

المحرم سنة ٣٨ وسمع من المعين وابن عزون وابن مضر وحدث وكان
 قليل الكلام والمخالطة مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع في
 مجمه وقال مات في ٢٣ ذى الحجة *

٣٥٤ - محمد بن غنائم بن حسان الدمشقي ولد سنة ٦٧٠ تقريبا وسمع
 من الفخر وابي الفضل بن عساكر وغيرهما وكان صوفيا بخاتمه
 الطو اويس ويتما في الشهادات مع حسن السمات وكثرة الوقار مات
 في ١١ شعبان سنة ٧٥٥ سمع منه شيخنا ابو الفضل العراقي (١) *

٣٥٥ - محمد بن غنائم بن محمد (٢) البعلبي التاجر شمس الدين سمع من ابراهيم
 ابن احمد بن حاتم (٣) المشيخة الصغرى لابي علي بن شاذان وحدث بها
 عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٣٥٦ - محمد بن الفرات الحجازي نزيل دمشق اشتغل بالفقه بالبا درائية ثم
 حصل عنده غيبة ثم اصمت فاقام عشر سنين لا يكلم احدا يقعد على
 الارض بميدان الحصى غربى المصلى صيفا وشتاء وتحت المنظر لا يتغير
 ومن احضره ما كولا اكل منه تارة وتارة لا ياكل ولا يطيب ثم تكلم
 مع بعض الناس يسيرا ثم صمت ثم صار يمشى الى باب الخانقاه احيانا والى
 سوق الخيل ولا ياكل من احد شيئا الا ان جاع فياخذ فرهما او نصفها
 او فلوسا فيعطى ذلك لطباخ او خباز فيعطيه مما بين يديه فياكل فيذهب
 ويتبرك الناس بما يفضل منه ذكر ذلك كله شمس الدين الجزري في
 تاريخه وقال كان لى منه نصيب وافر وكانت وفاته في جمادى الاولى
 سنة ٧٠٦ *

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - صف - محمود (٣) ر -

٣٥٧ - محمد بن فرج (١) بن اسمعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان
ابى الوليد كان ساذجا كثير التهور منهمكا فى الاكل ثم اتقل بعد ابيه
لما ولى اخوه الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق
واستعر مشردا الى ان اعيد الى بعض البلاد فقطنها الى ان مات فى
ذى القعدة سنة ٧٣٥ *

٣٥٨ - محمد بن فضل الله بن ابى الحسين (٢) بن غالى غياث الدين خواجا الوزير
ابن الوزير رشيد الدولة الحمدانى لما قتل والده تسلم هو وكبر فاشتغل
بالعلم وصحب اهل الخير فلما توفى الوزير على شاه طلبه بوسعيد وفوض
اليه الوزارة ومكته من الامور والتقى اليه مقاليد الممالك الى ان صار فى
مرتبة نظام الملك وانظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صائب
الرأى حسن الاسلام اثر آثارا جميلة من تخريب الكنائس والسعى
فى الصلح بين التتار واهل الاسلام ورد المواريث الى مذهب ابى حنيفة
من توريث ذوى الارحام وكان اليه تولية النواب فى الممالك وعز لهم
لايخالفه صاحبه فى ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير
المملكة فخرج عليه على باشا خال ابى سعيد فانفل جمعه وآل امره الى ان
قتل هو والذى سلطنه بعد ابى سعيد واسمه ارباخان (٣) وذلك
فى رمضان سنة ٧٣٦ *

٣٥٩ - محمد بن فضل الله بن ابى نصر بن ابى الرضى القبطي سديد الدين
المعروف بان كاتب المرج الصميدى تعانى الآداب والكتابة وقرأ
فى النحو والاصول على نجم الدين الطوفى لما قدم عليهم بقوص وقرأ

(١) ف - فرج (٢) تقدم فى ترجمة ابيه فضل الله بن ابى الخير (٣) صف -

التقريب على ابي حيان مؤلفه واخذ عن التاج الدشناوى (١) ونفر الدين
 اللمطي (٢) وشرف الدين النصيبي وغيرهم من الادباء ونظم الشعر الرقيق
 الظريف وولى وكالة بيت المال بقوص وتنقل في الولايات قال الكمال
 جعفر كان ابوه نصرانيا لكنه اعطى من سعة العطاء ما يميز الآن وجوده
 بجزاه الله باسلام اولاده احسن اسلام وهداهم الى اتباع سنة المصطفى
 عليه الصلاة والسلام ومن نظم السديد *
 اذا حملت طيب الشذى نسمة الصبا

فذاك سلامى والنسيم فن رسلى

وان طلعت شمس النهار ذكرتكم

بصالحية والمثل يذكركر بالمثل

وله

اوصيك يا مر تحملا * بقلب من قد ودعك
 ان عاش او مات فلا * تفرض عليه ادمعك
 وارده لى مصبرا * فالقلب والصبر معك

وله

اقول لجنح الليل لا تحك شعر من

هويت وهذا القول من جهتي نصح

فقد رام ضوء الصبح يحكي جبينه

مرارا فما حاكاه واقتضح الصبح

(١) صف - تاج الدين الدمياطى (٢) سماء صاحب الطالع مجير الدين عمر بن

اللمطى واظن الصواب مجد الدين عمر بن عيسى المتوفى فى ٢٢١ - ك * و

وانشد له الكمال ابياتا خاطبه بها لما اراد ان يرحل الى مصر *

يقول فيها

ابا الفضل صيرت الصيد وطال ما

شكا اهله الا محاله وصارا نهارا (١)

فسر او اقم فينا فما زال جمفر

يسار القران اقام وان سارا (٢)

ومن لطائفه القصيدة الرائية التي اولها *

أحدتكم به واقيم عذرى * ودع يدري بنا من ليس يدري

غزال يوسني الحسن لكن * عزيز لا يباع بملك مصر

يقول فيها

ولما فاق شمس الحسن حسنا * مشى مستهلا والشمس تجرى

قال الكمال اديب عاقل كريم وذكر انه نظم قصيدة نبوية على وزن

باتت سعاد اجاد فيها وانشد له من قصيدة *

انزمت صبرا نهيتني عنه مقلته * وهي التي امرت بالمشق كل خلى

لم يرض بالصبر من يخل على فمه * فكيف يسمح لي من فيه بالمثل

قال الصفدي مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٣٦٠ - محمد بن فضل الله العدوي بدر الدين اخو كاتب السرحي الدين

ولد سنة ٦٣٤ وسمع من اسمعيل العراقي وقرج الحبشي وشرف الدين

الاربلي وغيرهم وكان من اعيان الكتاب المتصرفين اسرف في ايام غازان

ودخل معهم البلاد ثم خلاص ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعل الصواب (شكا اهله الا محال روضا وانهارا) ح (٢) لعل

الصواب - (يسار اليه ان اقام وان سارا) ح *

٣٦١ -- محمد بن فضل الله القبطي نخر الدين ناظر الجيش ولد سنة ٥٩٠هـ ولما اسلم اعرض عن النصرانية وسمي محمدا ولم يمكن نصرانيا ان يدخل داره اصلا وجمع عشر مرات وزار القدس واحرم مرة من القدس الى مكة ودخل كنيسة قمامة فسمع وهو يقول (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذهديتنا) وكانت صدقته في كل يوم الف درهم وبني عدة مساجد وعدة احواض يسقى فيها الماء في الطرقات وله مارستان بالرملة وآخر بنا بلس وكان شديد العصية وكان شرف الدين ابن زنبور (١) خاله يصفه بالصلاة في الدين قبل ان يسلم وترك استعمال الخمر والاقبال على الصلاة وبني بالديار المصرية عدة مساجد واحواضا ومدرسة بنا بلس وبالرملة مرستانا وكان كثير التعصب لاصحابه والقيام بامورهم وكان في اول امره كاتب المالك الى ان مات بهاء الدين الحلبي فولى نظر الجيش مكانه واتصل بخدمة الناصر محمد وغضب عليه لما حضر من الكرك في المرة الثالثة وقرر قطب الدين ابن شيخ السلامية مكانه واخذ منه اربعمائة الف درهم وذلك في ربيع الآخر (٢)

سنة ٧١٢هـ ثم اعيد الى وظيفته بعد شهر وامر باعادة ما اخذ منه فقال ياخونداني خرجت عنها لك واريد ان ابني لك بها جامعا فبني له الجامع الجديد وبلغ من امره ان جنديا طلب من الناصر اقطاعا فقال له لو كتب ابن قلاوون ما اعطاك القاضي نخر الدين خيرا (٣) يميل اكثر من ثلاثة آلاف وهو الذي اشار على الناصر ان لا يستوزر احدا فابطل ذلك بعد مغلطاي وصارت امور المملكة متعلقة بفخر الدين كلها وغضب

(١) صف - زيتون (٢) صف - الاول (٣) ر - صف - خيرا *

الناصر منه لكثرة معارضته له فصاح عليه اخرج من وجهي ولا ارى
وجهك من بعدها تخرج وهو يقول لقد اراحتني الله فغضب منه ونزع
خفيه وضر به بهما فقال و سطني ما اخذك بعدها فامر باخراجه ثم
رضى عليه عن قرب ووصاه ان لا يمترض عليه في المجلس العام و كان
لا يأخذ من مماليمه سوى كماجة واحدة يزعم انه يتبرك بها كل يوم
صود راهله بعد موته و كان جملة ما حمل الى الناصر من امواله الف
الف درهم سوى ما ترك لاولاده و اوقافه و كان ارغون النائب يكرهه
فلم يزل يفر الدين يعمل عليه الى ان اخرج الى الشام فقال للناصر يوما
ما يقتل الملوك الا نوابهم فتخيل الناصر من ارغون فلما رجع ارسله
نائبا بحلب و يقال انه لما مات لعنه الناصر و سبه و قال له خمس عشرة
سنة ما يدعني اعمل ما اريد و من بعده تسلط السلطان على الناس
و صادرهم و عاقبهم و تجرأ على كل شيء و انتفع به خلق كثير في الدولة
الناصرية من الامراء و القضاة و العلماء و الصالحاء و الاجناد و لم يكن
احد من الامراء و المتعممين في منزلته عند الناصر و كان يمازحه و يطلعه
على اسراره و تمكن منه الى ان صار من اجتمع به من غير علمه روح روحه
و لم يزل على ذلك الى ان مات في رجب سنة ٧٣٢ *

٣٦٢ - محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجبيري ثم الحلبي
المعروف بابن الخطيب ولد بقلمه جمبر في رجب سنة ٦٢٤ و سمع من
محمد بن حامد بن ابى المميد القزويني و حدث و كان صالحا عابدا ورعا
كثير الزهد و الورع و انتقل الى القاهرة و سكن بمسجد عرف به
ف قيل له مسجد الحلبي مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٣٦٣ - محمد بن الفضل بن علي بن رواحة بن ابي الحسن الحموي سمع
من عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر والقطب القسطلاني وغيرهما
وكان مولده سنة ٦٥٦ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *
٣٦٤ - محمد بن فوز المصري الضير كان رجلا مباركا اقام بدمشق ومات
بها في رمضان سنة ٧٢٠ *

٣٦٥ - محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحوراني شمس الدين ثقة
بدمشق واشتهر وولي قضاء حلب صرة وولي قضاء القدس اخرى
واشتهر بها ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٣٦٦ - محمد بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح كان وزير ابالاندلس
قوى الساعد عارفا بالعربية مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٦٧ - محمد بن ابي الفتح بن صديق بن محمد بن الخيمي التاجر الدمشقي ولد
في ذي القعدة سنة ٦٤٢ وسمع بمصر من ابن خطيب القرافة وغيره
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٢٣ ذكره البرزالي وابن رافع وغيرهما *

٣٦٨ - محمد بن ابي الفتح بن ابي سالم الاطمانى (١) بدر الدين الشافعي كان فقيها
فاضلا درس وافتي وناب في الحكم ومات سنة ٧٢٧ وقد جاوز الستين (٢) *

٣٦٩ - محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل بن مركان (٣) الحنبلي البعلبكي ولد
سنة ٦٤٥ (٤) وسمع من الفقيه ابي عبدالله اليوناني وابن عبد الدائم وحسن
ابن المهير (٥) وابن ابي اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحصل الاصول واتقن
الفتنة وبرع في العربية واخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة
وكان متعبدا متواضعا حسن الشئ اهل جيد الخبرة بالقاظ الحديث وصنف

(١) ف - مخ - الاطمانى (٢) ف - السبعين (٣) ف - بركان (٤) ولد سنة ٦٢٥

شرحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان اماما دينيا متواضعا متصونا
متعبدا ربيض الاخلاق تاركا للتكلف مد منا للاشتغال كثير المحاسن
كان ابو الحسن حموه (١) يقول هو جبل ع-لم يمشى وتوجه من دمشق
الى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا

فرض بها اياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة ٧٠٩ *

٣٧٠ - محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم الجباني الاصل المالقي الانصارى
ابو عبدالله لقبه السديد (٢) بتمثيل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على ابيه
وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعني بالقرآت واخذ عن جماعة
بغرناطة وتونس وكان طيب النعمة حسن الصوت وعظ الناس وكان
ظريف المجالسة وتقد شهادة الديوان بما لقه ونظر في الحسبة ثم طرأ
عليه طرش عافاه الله منه *

٣٧١ - محمد بن قاسم بن احمد الفهرى المؤدب ابو عبدالله المالقي قال ابن
الخطيب قرأ على ابي عبدالله بن سمعون وابي جعفر بن الطباع وغيرهما
وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم كثير
النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر الى ان مات في صفر
سنة ٧٣٣ عن نحو سبع وتسعين سنة *

٣٧٢ - محمد بن قاسم بن الاحمر الخليلي (٣) المقرئ سمع من ابن عبدالدايم
والنجيب وابي البركات ابن النحاس وغيرهم وكان حسن الصوت
طيب الانشاد مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٣٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن علي التمساني المالقي كان عارفا بالقرآت

(١) ف - ابو الحسين حمزة (٢) منح - الشديد (٣) ف - الجبلى - ر - الحلبي *

مع مشاركة في فنون قال الحافظ وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد
المالقي احد مشايخي بالاجازة مات سنة ٧٧٥ *

٣٧٤ - محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي ابو عبد الله الغرناطي روى عن
البيجلي الرندي (١) وابي الخطاب ابن واجب وابي القاسم الملاحي قال
ابن الخطيب كان موصوفاً بالمقل والفضل واقرأ في اوقات كثيرة ثم
اتفق انه دخل في شيء من عمل السلطان فصرفه الناس عن الصلاة مات
في المحرم سنة ٧٣٢ *

٣٧٥ - محمد بن قاسم بن محمد النويري المالقي الاسكندراني وصنف تصنيفاً
في ثلاث مجلدات عمل فيه صفة السكائنة العظمى التي وقعت للفرنج
في اول سنة ٦٧٧ حيث ملكوا الاسكندرية ونهبوا اموالها واسروا
نساءها ورجالها وانما اطال له باستطراده من شيء الى شيء فانه بدأ بفتح
الاسكندرية فاطال في ذلك وساق اخبارها فكان خبر الوقعة
في جانب ماذكر كالشامة *

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن محمد البرزالي ولد سنة ٦٩٥ واسمه ابو الكثير
وحصل له الاجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب في الفقه
والنحو والخط ومات قبل ان يبلغ العشرين في شهر الله المحرم
سنة ٧١٣ *

٣٧٧ - محمد بن قاسم بن محمد الوادي آشي كان حسن الخط فائقاً في التذهيب
ولى القضاء بيمض الاماكن فشكرت سيرته قاله ابن الخطيب وانشده
شعراً ولم يقيد وفاته ولكنه عده فيمن ادرك وقته من ادباء وقته وكأنه
تأخرت وفاته بعهده *

٣٧٨ - محمد بن القاسم بن ابي البدر المليحي الواسطي الواعظ اشتغل بالفقه والاصول وقرأ القراءات على احمد بن غزال ومهر في الفن حتى نظم قصيدا في القراءات الدشر وكان حسن الصوت بميد الصيت في الوعظ وانشأ خطبا و تصاديق (١) و مدائح و خطب يبغداد بالجامع الذي انشأه الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة ٧٤٤ *

٣٧٩ - محمد بن قاسم بن ابي بكر القرشي المالمقي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب كان كاتباً بارع الكتابة والنظم حسن النادرة عارفاً بالطب وولى النظر على المرستان بفاس ومات في وسط سنة ٧٥٧ وله اربع وخمسون سنة *

٣٨٠ - محمد بن قاضي بن هند (٢) الهندي ولد سنة ٧١٢ بمدينة دهلي وقدم بمكة فجاور بها وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر منه سنة ثمانين وآخر لعبد الرحيم الطرابلسي صاحبنا *

٣٨١ - محمد بن قايماز بن عبدالله الدمشقي شمس الدين ابن الصارم عتيق بشر الطحان ولد في اوائل سنة عشرين وسمع من الزبيدي والسخاوي وابن اللتي وابن الصباح والفخر الاربلي وابن باسويه (٣) وغيرهم وتفرّد بالسمع من ابن باسويه ومحمد بن نصر وابن تامر بن قوام (٤) ومات في ١٧ صفر سنة ٧٠٢ وكان تلا بالسبع على السخاوي ولكنه لم يقري قال الذهبي كان خيرا متواضعا حسن السمات *

٣٨٢ - محمد بن قطبك بن قراسنقر بدر الدين ابن الجاشنكير ولى ولاية البر في ايام تنكز وولى الحجوية في سنة ٧٤١ فلما وصل الى دمشق

(١) ف - قصائد (٢) ر - صف - مسند (٣) ر - منح - ماسويه - صف

- ماسومه (٤) صف - نصر بن ناصر بن قوام

مات قبل ان يياشرها في يوم الاضحى من السنة *

٣٨٣ - محمد بن قليج بن كيكلدي الملائي ابن اخي الشيخ صلاح الدين يلقب بدر الدين ولد سنة ١٥٥ وسمع بعناية عمه من ابي نصر ابن الشيرازي والقاسم بن مظفر وغيرهما واحضره عند حسن بن عمر الكردي واجاز له هو ويونس الدبوسى وجماعة وحدث بالكثير وكان فاضلا خيرا مات في شعبان سنة ٧٧٢ مطمونا بيت المقدس *

٣٨٤ - محمد بن قلاون بن عبدالله الصالحى الملك الناصر ابن المنصور ولد في صفر وقيل في نصف المحرم سنة ٦٨٤ وشوهه منه انه ولد وكفاه مقبوضتان ففتحتهما الداية فسال منهما دم كثير ثم صار يقبضهما فاذا فتحتهما سال منهما دم كثير فاندرك بانه يسفك على يديه دماء كثيرة فكان كذلك واول ما ولى السلطنة عقب قتل اخيه الاشرف في نصف المحرم سنة ٩٣ وعمره تسع سنين سواء واستقر كتبغا نائباً والشجاعى وزيراً ثم وقع بينهما وانفق الشجاعى في يوم واحد ثمانين الف دينار وكاد ان يغلب ثم انتصر بيسرى و بكتاش لكتبغا وحاصروا الشجاعى في القلعة فاغلقت ام الناصر باب القلعة وبقي الشجاعى محصوراً في دار الوزارة فانفل جمعه فطلب الامان فآل امره الى القتل وطلع كتبغا الى القلعة وجددت اليهود للناصر وخطب له بعد ذلك بدمشق ولولي عهده كتبغا واستقل كتبغا بتدير المملكة الى ان تسلطن في المحرم سنة ٦٩٤ فكانت مدة سلطنة الناصر الاولى سنة الاثلاثة ايام خلع كتبغا في صفر سنة ٦٩ فكانت مدة سلطنته سنتين وشهراً (١) واستقر لاجين فكانت سلطنته ايضا سنتين وشهرين وكان كتبغا قد جهز الناصر الى

الكرك بعد ان حان له انه اذا ترعرع ورجل يفرغ له عن المملكة بشرط ان يعطيه مملكة الشام استقلالاً لا كصاحب حماة فلما قتل لاجين في شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٨ احضروا الناصر من الكرك وتسلطن الثانية وله يومئذ اربع عشرة سنة واربعة اشهر واستقر في نيابة السلطنة سلارواستقر بيبرس الجاشنكير ه ويدا را ولم يكن للناصر معها حكم البتة واستقر آقش الافرم نائب دمشق وحضر الناصر وقعة غازان سنة ٦٩٩ بوادي انخز ندار وثبت الثبات القوي وجرى لغازان بدمشق ما اشتهر وقطعت خطبة الناصر من دمشق الى رجب فاعيدت ثم تحرك غازان في العود في سنة سبعمائة فوصل الى حلب ثم رجع وفي ولاية الناصر البست اليهود العمائم الصفر والنصارى العمائم الزرق وذلك في سنة سبعمائة وفي سنة ٧٠٢ فتحت جزيرة ارواد من بلاد الفرنج واحضرت الاسرى الى دمشق وفي شعبان منها كانت وقعة شقحب وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات ووقع النصر للمسلمين وفي ذى الحجة منها وقعت الزلزلة العظيمة بمصر والشام والاسكندرية وذهب تحت المردم ما لا يحصى وغرق من المراكب العدد الكثير وهدمت الجوامع والمزارات واتدب سلارواالجاشنكير واكابر الامراء في اصلاح ماوهي من ذلك ولما كان في رمضان سنة ٧٠٨ اظهر الناصر انه يطلب الحج فتوجه الى الكرك واقام به وطر دنايب الكرك الى مصر واعرض عن المملكة لاستبداد سلارويبيبرس دونه بالامور وكتب الناصر الى الامراء بمصر يترقق لهم ويستغفهم من السلطنة ويسألهم ان يتركوا له الكرك وبلادها برسم من ينقطع عنده من الخدم

والمماليك فوافقوه على ذلك واتفق انه يوم دخوله الكرك انكسر الجسر وسلم هو ومن سبق معه وسقط في الوادي نحو الحسين من خواصه فمات منهم اربعة وخرج من بقي مصابا وبحث الناصر عن القضية فوجدها وقمت اتفاقا نخلع على النائب واعلمه بمنزله على الاقامة بالكرك واسره بالتوجه الى القاهرة واقام بالكرك يدبر امورها ويحكم بين من يتحاكم اليه ووصل كتاب الناصر بما عزم عليه عصر يوم الجمعة ثاني عشرى شوال (١) وتسلطن بيبرس الجاشنكير في ثالث عشرى شوال فلما كان في شهر رجب سنة ٧٠٩ ساق جماعة من مصر الى الكرك وحملوا الناصر الى دمشق فتلاحق به اكثر الامراء فنزل بالقطر ثم توارده عليه نواب البلاد فقصد مصر في رمضان قفر الجاشنكير مغربا ولم يفر سلا ريل اقام وخرج للقاء الناصر واطهر الطاعة ووصل الناصر الى القلعة واستقر في دست مملكته وهى السلطنة الثالثة وذلك في يوم عيد القطر ولما استقرت قدمه قبض على اكثر الامراء ثم عزل بدر الدين ابن جماعة وولى القضاء نائبه جمال الدين الزرعى فلما انقضت السنة اعاده وعزل السروجي عن قضاء الحفية وقرر شمس الدين ابن الحريري مكانه وكان نغم عليها مبايمتها للجاشنكير ولما تقدم الخليفة الى السلام عليه قال له كيف تسلم على الخارجى وكيف تباع بيبرس هل ثبت عندك انه من بنى العباس فسكت مصفرا ثم التفت الى علاء الدين ابن عبد الظاهر كاتب السر فقال يا اسود الوجه فقال على الفور يا خوند البق خير من اسود فقال حتى لا تترك رنكه يعنى رنك سلا وكان علاء الدين من الزامه ثم التفت الى ابن جماعة فقال

كيف تفتي المسلمين بجواز قتالي فتبرأ من ذلك ثم قال للأصدر ابن الوكيل
 كيف تقول ما للأصبي وللملك شان الصبي يحتاج من يكفله فتنصل
 وقال للذويدار قل لابن عدلان لا يصل الي ويكفيه قول الشاعر *
 ومن يقوم ابن عدلان بنصرته * وابن المرحل قل لي كيف يتتصر
 واعطى المؤيد اسمعيل سلطنة حماة واستقر تنكز نائب الشام في
 ربيع الاول سنة ٧١٢ فاستمر بها بضعا وعشرين سنة وفي سنة ٧١٢ حجج
 الناصر عيدا بقلعة بمصر ثم وصل الى دمشق في ثالث عشرى شوال ثم
 توجه منها الى الحجاز ورجع بعد الحج الى مصر وفي سنة ٧١٥ فتح تنكز
 ملطية وفي سنة ٧٢٥ كمل بناء الخانات السرية قويسة وبني في سلطنته
 من الجوامع والمدارس والخوانق الشيء الكثير جدا وفتحت في ايامه
 قلعة جبرو ملطية ودار ندة وآياس وطرسوس واشترى المماليك فبالغ
 في ذلك حتى اشترى واحدا بنحو اربعة الآف دينار بل ازيد (١) ولم يراحد
 مثل سمادة ملكه وعدم حركة الاعادى عليه براو بحرامع طول المدة
 فخذ وقمة شقعب الى ان مات لم يخرج عليه احد ووجدت له اجازة
 بخط البرز الى من ابن مشرف وعيس المغارى وجماعة وسمع من
 ست الوزاء وابن الشحنة وخرج له بعض المحدثين جزءا وكان مطاعا
 مهيبا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمناصب الشرعية لا يقرر فيها
 الا من يكون اهلا لها ويتحرى لذلك ويبحث عنه ويبالغ واسقط من
 مملكته مكس الاقوات وحجج بعد استقراره في ذلك ثلاث حجج اولها
 سنة ١٢ وثانيها سنة ٢٠ وثالثها سنة ٣٢ وفي سنة ٢٧ (٢) ارسل الناصر

(١) هامش ب - هو مصر غتمش (٢) ف - ٣٧ *

الوزير الجمالى الى الاسكندرية فصادر الكارم واهان القاضي اهانة
مفرطة وصير قاضيها شافعيًا وفي سنة ٣٢٢ حج الناصر ايضا من مصر
واحتفل بذلك احتفالا زائدا وكان ملكا مطاعا مهيبا محظوظا ذاد هاء
وحزم ومكر طويل الصبر على ما يكره لذا حاول امرا لا يسرع فيه بل
يحتاط غاية الاحتياط ويقال ان بين غضبه من تنكز وهمه بامساكه
الى ان امسك ثمانى سنين وكان راتب اللحم فى زمانه فى كل يوم ستة
وثلاثين الف رطل وتسلطن من اولاده ثمانية انفس على الولاة وكان
له عدة اولاد وهو الذى احدث وظيفة نظير الخصاص وكانت وفاته
فى التاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ بالقاهرة فى آخر النهار وحمل ليلا الى
المنصورة فغسل بها وصلى عليه عز الدين ابن جماعة القاضي اماما بحضور
ناس قليل من الامراء * (١)

٣٨٥ - محمد بن قيصر بن عبدالله البغدادي الاحل الماردني نعيم الدين
النحوى كان ابوه مملوكا لمض التجار واشتمل هو قفاق فى النحو
والتصريف والمائى والقراءات والمروض وغير ذلك وصنف فى جميع
ذلك وله تصيدة على وزن الشاطبية بغير رمز ولحق ياقوت المستمصى
فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب اهل ماردى وكان كثير
الاجزاء سبىء السيرة مات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ نقلته من خط الشيخ
بدر الدين بن سلامة *

٣٨٦ - محمد بن ابى القاسم بن اسمعيل بن مظفر الفارقى ولد سنة ٦٧٦ وسمع

(١) هامش ب - محمد بن قيصر بن احمد بن ابراهيم الصفدى اجاز لشيخنا العز
عبدالرحيم ابن محمد بن الفرات الحنفى فى استدعاء مؤرخ بالعرش الاخير من ذى الحجة

من ابن خطيب الزرة والنجم بن حمدان وعبدالله بن الشمعة وسمع
بالاسكندرية من تاج الدين الغرافي وغيره وقرأ بنفسه كثيرا وكان
لا يترك قراءة صحيح البخاري في الجامع الازهر سمع منه شيوخنا قال
شيخنا العراقي ولم يخلف بعده اقدم طلبا منه مات في نصف المحرم

سنة ٧٦١ *

٣٨٧ - محمد بن ابى القاسم بن انجب بن يزيد بن مبارك العرضي ابو عبدالله
الدمشقي امين الدين ولد سنة ٦٥٩ وسمع من ابن ابى اليسر والمقداد
القيسي وابن القواس وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه ومات
في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٣٨٨ - محمد بن ابى القاسم بن زياد الموفي قال ابن الخطيب قرأ على ابى محمد بن
هارون وغيره وكان عارفا بالفرائض ومات عن سن عالية سنة ٧٤٧ *
٣٨٩ - محمد بن ابى القاسم بن عبدالحق التينملي ابو عبدالله بن الكاتب قال
ابن الخطيب كان من طرف الوقت ذكيا حسن المرأى مقبلا على شأنه
لامن يده ولامن لسانه الا انه كان كثير الخلاعة وولي الشهادة المخزنية
ومات سنة ٧٤٠ *

٣٩٠ - محمد بن ابى القاسم بن عبد السلام بن عبدالله بن عبد الرحمن بن
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن جميل الربيعي التونسي المالكي
شمس الدين والد ناصر الدين ولد سنة ٣٩ وسمع في سنة ٧٣ من
الكمال ابن عبد والقطب القسطلاني وابن الزبير واليغموري وغيرهم
واشتغل في الفنون وافتي ودرس بالمنكوثرية وام بالصالحية وكانت
دروسه فصيحة في غاية الجودة وناب في الحكم بالحسنية ثم ولي قضاء

الاسكندرية فلم يحمده ويقال انه كان يقول انا اعرف كيف آخذ الدراهم
في قضاء الحوائج وله اختصار تفسير ابن الخطيب وقواعد القراف في
وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٣٩٧ - محمد بن ابى القاسم بن عبد الله (١) بن محمد بن الشيخ عبد الله اليوناني
البعلبي معين الدين سبط ابى الحسين اليوناني ولد في ذى القعدة سنة ٦٧٨
وسمع من الفخر وغيره وكان من بيت المشيخة والصلاح كريما متوددا
من اعيان بلده مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

٣٩٢ - محمد بن ابى القاسم عبد الله (٢) بن عمر بن ابى القاسم البغدادي
رشيد الدين ابو عبد الله المقرئ الناسخ الحنبلي ولد في سنة ٢٣ واسمع
الكثير من عمر بن كرم والحسين بن السيد وزكرياء العليبي (٣) وابن روزبه
وابن بهروز والسهروردي وآخرين وتفرد بمدة اجزاء ورحل اليه وكان
يديع الخط كامل العقل متين الديانة له فضل وصيانة اخذ عنه ابن
الفوطي وابن الفرضي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود بن خليفة
وآخرون وبأشر مشيخة المستنصرية بعد الكمال ابن الفويرة ومات في
رجب سنة ٧٠٧ *

٣٩٣ - محمد بن ابى القاسم بن محمد بن ابراهيم الازدي الشريشي قرأ
بالروايات وسمع من ابن الغماز وابى جعفر اللبلي وجماعة وحج وسمع
بالاسكندرية ومصر ومكة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

٣٩٤ - محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التدمري
كان خطيب تدمر ثم سكن الشام ودرس بالبادرائية بعد ابن الوحيد (٤)

(١) ر - عبيد الله (٢) كذا (٣) ف - المغلي (٤) ر - ابن الوجيه *

وولي قضاء القدس يقال انه كان ساذجا وان القاضي قال له يا شيخ شمس الدين عين لنا رجلا صالحا ورعا عفيفا نبهته الى قضاء القدس ففكر طويلا ثم قال ما وجدت غيري فمرف القاضي صدقه وولاه وذلك سنة ٣٤٤ ثم عزل وولى تدريس البادرانية عوضا عن علاء الدين الوحيد واعطى الملاء قضاء القدس وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٠م ولى قضاء الخليل ومات به في سنة ٧٤١ قال العثماني قاضي صفداجتمت به فرأيت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر كبير القدر وقرأت بخط ابراهيم بن يونس البعلبي في فوائد رحلته قال ذكر لي انه ولد سنة ٦٦١ وانه صحب الشيخ ابراهيم بن احمد الرقي وكان اجتماعه به في سنة ٧٣٠ وهو يومئذ يلي الخطابة ببلد الخليل *

٣٩٥ - محمد بن كجكي ناصر الدين كان امير شكار بدمشق وامير طبابخانة وكان وقورا متوددا وولي في آخر عمره نيابة حمص ومات بهافي رجب سنة ٧٥٥ *

٣٩٦ - محمد بن كشتغدي بن عبدالله الصير في الممزي اخو احمد ومحمد وهو الاكبر ولد سنة ٦٦١ وكتب بخطه سنة ٦٦٢ (١) وسمع من ٠٠٠ (٢) و النجيب الحراني وغير واحد وحدث ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٢٩ *

٣٩٧ - محمد بن الكندوف الاسكندراني اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وغيره واستوطن الاسكندرية وناب في الحكم وكان فقيرا مات سنة ٧٧١ *

٣٩٨ - محمد بن كندی بن عمر ولد سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على عمر الكرمانی

الثامن من ابي عوانة ومن ابن ابي اليسر الدلائل لليهقي وحدث مات
في المحرم سنة ٧٧١ *

٣٩٩ - محمد بن كوندك ناصر الدين دوادار تنكز نائب الشام كان مشهورا
بالعفة والنزاهة وكان تمكن من استاذة تمكننا زائدا وكان حسن السياسة
جدا عارفا في تنفيذ المهمات وما يتعلق بالدولة والمباشرات وكان قليل
الاختلاط بالناس والخطاب لهم ولم يضبط عنه انه ارتشى من احد على
شيء من الوظائف شيئا عظمت او هانت ثم تعيظ عليه تنكز بعد اثنين
وعشرين سنة فاها نه وضربه بالمقارع واغرمه ثمانية عشر الف دينار
وذلك في سنة ٧٣٣ ثم حبسه بالقلعة ثم نفاه الى القدس وتغيرت احواله
جدا واملق الى ان مات بعد ذلك بمدة في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٤٠٠ - محمد بن لؤلؤ الدمشقي عتيق ابن خلكان سمع من التقي الواسطي
الاجزاء العشرة من الافراد للدارقطني انا ابن ملاعب وحدث وكان
جاني المدرسة الظاهرية مات في شهر رمضان سنة ٧٥١ *

٤٠١ - محمد بن الليث البغدادي احد اعيان التجار كان يسكن الخليل واوصى
عند موته لكل من اهل حرم مكة والمدينة والقدس والخليل ثمان
مائة دينار الجملة ثلاثة آلاف وما تئاد يثارومات في الطاعون العام
سنة ٧٤٩ *

٤٠٢ - محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن فرج ابو عبد الله
ابن المرحل قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه الشاعر المشهور وعن
ابي الحسين بن السراج وابي جعفر بن فرتون (١) وغيرهم وكان اماما
في الشروط مات بمالقة في حدود سنة ٧١٠ *

٤٠٣ - محمد بن مبارك بن عبد الله الهندي المطار حدث عن ابي الحسن ابن الصواف بمسوعه من النساء بساعة منه *

٤٠٤ - محمد بن مبارك بن عثمان السافى (١) الحلبي الرومى الاصل الحنفي شمس الدين قرأ الهداية على التاج ابن البرهان واخذ عن شمس الدين محمد بن عثمان بن الاغرب وحج معه ولازمه ودخل القاهرة واخذ عن علماءها ثم رجع الى حلب فاقام بها يفتى ويدرس ويشغل مع الخير والسكون والوقار مات في ١٣ شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

٤٠٥ - محمد بن مجاهد بن ابي الفوارس بدر الدين النابلسي كان ولي نظر المد واوين بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

٤٠٦ - محمد بن محاسن بن حسين بن مسعود البعلبي شمس الدين ابن الشميطارى (٢) سمع من التقي ابي بكر بن شرف الصالحى اربمين الآجرى وحدث بهاعنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٤٠٧ - محمد بن محسن شرف الدين ابو عبد الله المكي كاتب الشريف رميثة ذكره الشهاب ابن فضل الله واثى عليه فى النظم والنثر وانشد له قصيدة خاطب بها السلطان الناصر محمد عن سلطانه لما استعطف خاطر السلطان وارسل اليه النجاب المعروف بشكر فأجاب به الى ما سأله من قصيدة *

يقول فيها

ولما اتى النجاب شكر مخبرا

شكرت اله الخلق اذا جاءنى شكر

(١) ر - السافى (٢) صف - السمطارى - هج - السمطارى - ع -

وناديت ياشرای فال مبارك

اسين برى بمد ما نناق بنى الفكر

ولما فضضت الطرس اذعنت طائما

وما شأن عرفانى لطاعته نكر

٤٠٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن بنين ذكره ابن رافع وانشد عنه *

تسائلنى عن حالتى وصبا بى * فاعرض منها موها ان بى وقرا

ومابى ما اوهمتها من تصامم * ولكن قصدى نطقها صرة اخرى

٤٠٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولد سنة ٧٠٦

وسمع من القاضى والمطم وغيرهما قال الذهبى شارك فى القضاء

واشتغل وتقدم وولى خطابة جامع دمشق قال غيره الى ان مات وكان

شيخا مهيبا رشيق القلم فى الفتاوى مات سنة ٧٦٤ *

٤١٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخياط الدمشقى المولد نزيل

حلب كان له حانوت تجاه الشرفية (١) ومولده تقرىبا سنة ٦٧٥ وسمع

جزء الباناياسى من سنقر وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن

ابن العجمى سادس المحامليات *

٤١١ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الخولاني المعروف بالشريشى

قال ابن الخطيب كان مشاركا فى فنون من عمرية وادب وفرنض

وتصرف فى الشهادة الخزنية ثم ترك ذلك تمفقا ثم ادب ولد السلطان

فخصات له حظرة وله شعر وسط كان موجودا سنة ٧٦٤ *

٤١٢ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالقي يعرف

بان عيسى قال ابن الخطيب كان اديبا حسن الخط جيد النظم مطبوعا

جامعاً في بيان (٢) البطالة مع اتقان المروعة والنقع بجاهه وماله كتب
للسلطان بما لفته ثم بالمدوة *

ومن شهره

يا نازحين ولم افارق بمدهم * سمع الخ في الضلوع دوامه (٢)
غيتهم عن ناظري وشخصكم * حيث استقر من الضلوع مقامه
مات بجاية في صفر عام ٧٠٢ *

٤١٣ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الحميري كان ترجمان السلطان
للروم بالانديلس وكان بارع الشكل سخي النفس مات في شبان
سنة ٧٣٩ *

٤١٤ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن خلف بن
محمد بن سليمان بن سوار بن احمد بن حرز الله بن عامر بن سعد الخير
ابن ابي عتيق بن عباس بن محمد بن غنبة (٣) بن حارثة بن عباس
بن مرداس السلمي ابو البركات البليقي ابن الحاج ولد سنة ٦٦٤ ونشأ
بالمرية واخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وقرأ عليه القراءات افراداً
ثم جمها وقرأ عليه الجمل للزجاجي وعروض التبريزي وتفقه في رسالة
ابن ابي زيد واخذ عن ابي عبدالله بن خميس الشاعر المعروف بالمقامات
وغير ذلك ورحل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن
رشيد وابي عبدالله المماري (٤) وابي عبدالله الحضرمي وابي عبدالله بن
ابي الشرف وعن ابي العباس بن ابي الثناء وابي عبدالله بن النخار
وابي الحسن بن منظور وابي عبدالله بن رافع وغيرهم وولي القضاء

(١) ر - بشأن (٢) كذا (٣) د - صف - محمود الداخل ابن غنبة (٤) صف -

يمض الاماكن سنة ١٥ وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ
 النهاية في ذلك ثم ولي قضاء مالقة سنة ٣٥ عقب وفاة ابي عمرو بن
 منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمريّة بعد ابي محمد بن الصائغ سنة ٤٩ (١)
 ثم نقل الى قضاء غرناطة ثم ولي قضاء المريّة وله من التصانيف ٠٠٠ (٢)
 منها كيفية الجواد (٣) وسلوة الخاطر والايضاح في من ذكر بالاندلس
 بالصلاح وتاريخ المريّة والعلن في انباء ابناء الزمن والدوك في اللفظ
 المشترك وغير ذلك ومن نظمه وهو في غاية الاجادة خاطب شخصا
 معتذرا عن جلوسه مستدبره *

ان كنت ابصرت فلا ابصرت * بصيرتى في الحق برها نها
 لا غرو انى لم اشاهدكم * فالين لا تبصر انسانها
 ومثله

اذا ما كنت السر عن اوده * توهم ان الود غير حقيق
 ولم اخف عنه السر من ظنة به * ولكنى اخشى صديق صديقي
 ومثله

كففت عن قومي الاذى اذ هم * يؤذونى طرا اشد الاذى
 اصبحت عيننا فيهم واعتدوا * فيها على حكم زمانى قذى
 ومثله

رعا الله اخوان الحياة انهم * كفونا مؤنات البقاء على العهد
 ولو قد وفوا كنا اسارى حقوقهم * نراوح ما بين النسبىة والنقد

(١) ف - ٣٩ (٢) بياض (٣) اسم هذا التأليف (كتاب قد يكبو الجواد في
 خلطة اربعين من النقاد) وهو شبيه بكتاب التصحيف لابي الحسن الدارقطنى - ك *
 وقد

وقد سمع منه ابو عبد الله بن سرزوق وآخر ون وكان ابن خلدون
عظيم الاجلال له لا يقدم عليه احدا ومات في اواخر رمضان
سنة ٧٧٤ (١) *

٤١٥ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن ابي
البركات البعلبي ناصر الدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع
من ابي بكر بن مشرف اربعي الآجري و اجاز له التقي سليمان
والدشتي وجماعة وحدث ببعليك سمع منه بها الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة *

٤١٦ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز القرشي
الجزري ابو المعالى دمشقي نصير الدين ابن المؤرخ شمس الدين ولد في
شعبان سنة ٧١٠ (٢) وسمع من المطعم الاول والثاني من فوائد الدياجي
ابن اجمفر ومن القاسم بن عساكر التاسع عشر من فوائد الحسن بن رشيق
واسمع ايضا من ابن الشيرازي وابن الشحنة وطائفة ثم طلب بنفسه
وكتب الطباقي والاجزاء ودرس وافاد وكان عفيفا نزهات متمده القضاة
مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (٣) *

٤١٧ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن عنان الميديمي صدر الدين
ابو الفتح ولد في شعبان سنة ٦٤٠ و بكر به ابو ه فاسمه من النجيب
وابن علاق وابن عزون ومن والده وجماعة وهو خاتمة من سمع من
النجيب وابن علاق وابن عزون وفاة وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر

(١) ارخوا وقاته في تواريخ المغرب سنة ٧٧١ - ك (٢) ولد سنة ٧١٣ -

شذرات - وفي صف سنة - ٦٧١ (٣) زاد في - صف - وقد جاوز المائة *

ورحل الى القدس زائراً بعد الحسين فاكثروا عنه وتأخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة وهو اعلی شيخ عند شيخنا العراقي من المصريين ولقد اكثر عنه ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤ (١) *

٤١٨ -- محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم السفاقي ولد سنة نيف وسبع مائة (٢) وقدم دمشق وكان فاضلاً له تصنيف على مختصر ابن الحاجب في العروض وشرح في شرح على مختصره في الاصول وكان تقي الدين السبكي يثنى عليه وسكن باخرة مدينة حلب وحظي بها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ ولم يكمل الاربعين وهو اخو الشيخ بهان الدين السفاقي صاحب الاعراب *

٤١٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندري الاصل البليسي اولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابى الحسن على بن القيم ومحمد بن عمر بن ظافر وست الوزراء وابى محمد بن تمام وغيرهم وحدث حمل عنه شيخنا العراقي وولده وولى مشيخة تربة الجبيفا خارج باب النصر مات في ١١ شعبان سنة ٧٦٣ وله بضع وسبعون سنة وكان صحيح السماع وهو والد مجد الدين (٣) محمد البليسي موقع الحكم للمالكية قلت ومسنده ابى يعلى من طريقه بنزول وان كان متصلاً بالسماع *

٤٢٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم الخياط الشهير بابن الطباخ (٤) سمع من ابراهيم ابن عبد الرحمن الشيرازي وابى بكر احمد بن محمد ابن العجمي

(١) هامش - ب - اجاز المبدومى لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) مولده سنة ٧٠٦ المعجم الصغير للذهبي (٣) ف - محب الدين (٤) ف - بابن الطباخ *
وغيرهما

وغيرها وحدث اخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات بعد الستين (١) *
 ٤٢١ - محمد بن محمد بن ابراهيم الكردي ثم الدمشقي ولد سنة نيف واربعين
 وسبعمائة وسمع من ابن الخباز وابن تبع وغيرهما وقرأ العربية والقراءة
 وكان ذكيا محببا الى الناس وله نظم وكان يؤم بمشهد علي كأبيه وجدته
 ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٢ ولم يكمل الثلاثين *

٤٢٢ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر سعد الدين بن
 المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٢ (٢)
 وعاش ابوه بعده مدة *

٤٢٣ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابي المجد عبدالله اللخمي
 الشافعي شرف الدين ابو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الاميوطي
 ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٦٧٤ (٣) وبرع في الفقه وسمع الحديث
 من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابي الحسن ابن الصواف مسموعه
 من النسائي ومن القطب القسطلاني وغيرهم وولى قضاءنا بلس (٤) وولى
 الاعادة بالناصرة وغيرها ودرس بالجامع الظافري ثم ولى القضاء
 والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة فباشرها الى ان مات بهافي صفر سنة
 ٧٤٥ واشتد على الشيعة وكان مهابافسطا على فقها ثم الامامية وسبهم
 على المنبر ووبخهم في المحافل وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجد
 في العبادة ويحج على حمار ولم يكن يدخل الحراب بل يصلي على يساره
 وابطل صلاة نصف شعبان بعد ان اعتادوها دهر او ابطل زينة المسجد
 وكثرة الوقيد فارتفع فساد ومنع من الهياج في المسجد وله خطب مدونة

(١) صف - بعد السبعين وسبعمائة وفي روها مش ب - الحسين (٢) صف - ٧٧٦

(٣) صف - ٦٦٤ (٤) ر - بليس *

تسمى الجواهر السنينة نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الامامية
تنفل اربعة كهية الظهر ومع ذلك لم يقدر على رفع حكام الامامية ولم يزل
على ولايته وشهامته حتى مات ذكره ابن رافع في معجمه وقال الذي
يعرف بالاميوطي هو جد ابيه ابراهيم *

٤٢٤ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المرادي ابن العشاب القرطبي الاصل
ثم التونسي قال ابن الخطيب كان فاضلا حيا سخيا ورد الاندلس بعد
سنة اربعين وسبعمائة لما نكب (١) ابوه على طريقة من الوقار والديانة
وكان يقوم على القرآن تجويدا ويشارك في الطب ورجع الى تونس فقام
بها على بعض الاعمال النبيهة وقد حج ورجع وله شعر وسط فنه يخاطب
سلطانة بقصيدة اولها *

لعل عفوك بعد السخط يعشاني * يوما فينمش قلبي الواله العاني
ومنه (٢) *

٤٢٥ - محمد بن محمد بن احمد بن خليل ابو بكر بن ابي عمر والاشبيلي نزيل
سبته روى عن جده الا على ابي الخطاب عن السافى وابن زرقون
وغيرهما وكان كثير المشايخ وقورا عفيفا مات في سنة ٧٠٢ عن ٦٢ سنة *

٤٢٦ - محمد بن محمد بن احمد بن سفري المزازى نزيل حلب شمس الدين
الحفي نشأ ببلده وقدم حلب فاشتغل على ابن الاقرب وصاهره وسكن
بأنقوسا وكان يدرس ويفتي مع الدين المتين والوقار وكان معظما عند
الاراك ثم تحول من بأنقوسا في فتنة كمشيفا وسكن الجاولية داخل
حلب وتوفى بها في ربيع الاول سنة سبع اوثمان وتسمين وهو والد
صاحبنا شهاب الدين احمد الذي ولي قضاء المسكر بالاهرة ثم مات

ببيت المقدس في طاعون سنة ٨١٩ *

٤٢٧ - محمد بن محمد بن احمد بن شاس المالكي ففتح الدين ابن تقي الدين

مات بمكة سنة ستين وسبعمائة قال شيخنا وكان احد الفضلاء *

٤٢٨ - محمد بن محمد بن احمد بن شاطور الهاشمي المريني ابو عبدالله كان

فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فمزقها وله شعر لا بأس به وناب عن

خاله القائد ابي علي وولي اسطول المثلث مدة ومات بمراكش سنة ٧٥٥ *

٤٢٩ - محمد بن محمد بن احمد بن صفوان القيسي ابو عبدالله بن ابي الطاهر (١)

المالقي كان فاضلا نبیلا وكان ابوه يتبرم بمجداله *

ومن نظمه

بدر تجلي على عصف من الآس

يرى ويسقم فهو المرص الآسى

عادي المنازل والالقاب (٢) منزله

فقاله من جميع الناس من ناسي

مات سنة ٧١٠ (٣) *

٤٣٠ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم الانصاري الساحلي

المالقي المعروف بالمعتم قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه وابي محمد بن ابي

السداد وابي عبدالله بن ابي بكر بن عياش (٤) وابي عبدالله الطنجالي وابي

جعفر ابن الزيات وابي عبدالله ابن الفخار وابي محمد ابن هارون وابي

عمرو ابن منظور وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن ابي عامر ابن ربيع

وابي جعفر ابن مسعدة وابن رشيد وابن صالح وغيرهم وصنف كتابا

(١) ف - الظاهر (٢) لعله - والالباب (٣) ف - صف - ٧١٦ (٤) ر - وصف

في شعب الايمان زاد في شرح الفاظ الصحيح والنفحة القدسية وغير ذلك وله مسجد غربي المسجد الاعظم و عدة مساجد ثم انقطع وولى الخطابة بالمسجد الاعظم وكان جهورى الصوت وكان بادي الوقارنييه الرتبة ومات بمالقة في نصف شعبان سنة ٧٥٤ *

٤٣١ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن ابى التاسم بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن سيد الناس اليعمرى الربي ابو عمرو بن ابى بكر ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٥ وسمع بجاية من ابيه ومن ابى عبدالله بن البار و ابى الحسين بن السراج وبتونس من ابى اسحاق بن عباس وبالا سكندرية من منصور بن سليم وبمصر من النجيب و ابن علاق و بمكة من ابى اليمن بن عساكر وطاب بنفسه وقرأ ونسخ وسمع اولاده وهم ابو الفتح و ابو القاسم و ابو سعيد وستأتى تراجمهم وله اجازة من عبد الرحيم بن عبد النعم بن القرشى و احمد ابن فرمون و ابن عبد الدائم و شيخ الشيوخ وكان يدرى اللغة والعربية وله نظم وفضائل وولى مشيخة الكاملية بعد ابن دقيق العيد ثم اتزعمها منه بدر الدين ابن جماعة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٣٢ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله البصرى ثم الدمشقى شمس الدين ابن المغر بل ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وسمع من شرف الدين الفزارى اكثر سنن البيهقى ومن على بن المظفر الوداعى والقاضى شمس الدين ابن مسلم الحنبلى ومهر فى العربية والفقه وحدث ومات سنة ٧٧٦ *

٤٣٣ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى نجم الدين ابو على ابن جمال الدين

جمال الدين ابن التلامة محب الدين المكي ولي قضاء مكة بعد والده في سنة ٩٤ هـ خدمت سيرته واستمر الى ان مات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٠ وكانت ولايته من قبل الشريف محمد بن ابي نعمي وكان مولده سنة ٥٨ وسمع من عم جده يعقوب بن ابي بكر الطبرى ومن جده محب الدين والفاروقى واجازله ابن مسدى وغيره وبرع فى الفقه وانتهت اليه رئاسة الفتوى فى بلده ونظم الشعر الوسط سمع منه شيخنا ابن خمسين الاسكندراني *

٤٣٤ -- محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الكوفي ثم البغدادي الاتراري (٢)
 الاصل جلال الدين ابوهاشم الهاشمي من ولد ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب ولد فى رمضان سنة ٦٦٣ وكان ابوه واعظ بغداد فى زمانه وله مرانى فى المستمصم وآل بيته كان ينشد هافى مجالسه بالمستنصرية ونشأ ولده على طريقته وسمع من الرشيد بن ابى القاسم والنظام الهروى وعنده عن ابن ورخرز جامع الترمذى وسمع من غيرهما واجازله عبدالصمد بن ابى الجيش والموفق الكواشى وآخرون ورتب مسمعا للحديث بالمستنصرية بعد تقي الدين الدقوقى وكان اكبراً مناء بغداد قاله ابن رافع وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٦ ببغداد ذكره ابوالعباس ابن رجب فى معجمه وساق ابن رافع فى معجمه نسبه الى ربيعة بن الحرث فقال بعد عبدالله ابن داود بن محمد بن يحيى بن يحيى بن زيد بن يحيى بن احمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالله ابن عبدالمطلب ابن ربيعة *

(١) صف - جمادى الاولى او الآخرة (٢) صف - الابرادى ❦

٤٣٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان
 الانصارى عماد الدين بن فتح الدين الدمشقى ابن الترمكائى ولد سنة ٦٩٢
 واسمع فى الخامسة على عمر بن القواس معجم ابن جميع وعلى الابرقوهى
 جزء ابن المطلاية وحدث سمع منه الحسينى وغيره ودخل القاهرة وناب
 فى الحكم وله اشتغال بالمعلم وقد درس ببعض المدارس واتقى عليه البرزالى
 جزءا ومات فى رجب سنة ٧٦٢ وهو ابن الملامة كمال الدين واخوه
 علي مات سنة ٧٥٠ *

٤٣٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن فضل الله الواسطى ابو عبد الله ابن
 الطحان ويعرف بابن جارا لله ولد سنة ٦٥٢ وحضر على ابن عبد الدائم
 احاديث علي ابن حجر وجزء ابن عرفة وسمع من عمر الكرمانى وغيره
 ومات فى ١٧ جمادى الاولى سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع *

٤٣٧ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى ولد سنة ٧١٧ وكتب
 بخطه فى استدعاء لابن سكره وورخ سنة ٧٨٠ *

٤٣٨ - محمد بن ابى بكر محمد ابن الكمال احمد بن محمد بن احمد بن الشريشى
 بدر الدين ابن جمال الدين ابن كمال الدين تقدم ذكر ابيه كان هذا
 قد اخذ عن ابيه وعن العنابى (١) وتما فى اللغة حتى صار يستحضر الصحاح
 والجمهرة والنهائية وغيرها وحفظ الفائق للزنجشردى كله والنتهى
 وغريب ابى عبيد وقد عقدت له مجالس متعددة بسبب ذلك ويحضر
 هذه الكتب وغيرها وبأخذ كل من الحاضرين مجلدة من الكتب
 ويمتحنه فيمر فيها حتى ذلك الصلاح الصفدى والشيخ عماد الدين
 ابن كثير وشيخنا مجد الدين اللغوى وكان دينا صينا وكان اخوه

شرف الدين بقول اخي بدر الدين خير مني وازهد وكان قليل
الاختلاط بالناس وكان قد حفظ قطعة من شرح التنبيه لابن الرفعة
فكان يوردها سردا في درسه بالاقبالية ومن محفوظه الالفية مات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٧٠ وله ست واربعون سنة *

٤٣٩ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبى نحر الدين
ابن تاج الدين ابن كمال الدين ولد تقريبا سنة ٦٧٣ وسمع من جده
الشمال والاول من مسند عمار وجزء ابن زبور وما معه والافراد
لدار قطنى ومنتقى من مشيخة ابن علوان وثلاثيات البخارى سمع منه
ابن عشاثر سنة ٥٦ ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤٤٠ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
ابن يوسف بن جزي بن سعيد بن جزي (٢) الكلبي ابو عبد الله من اهل
غرناطة كان ابوه من اعلام الغربيين وتما في هذا الادب فبرز فيه
وابتدا في جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة وكان من سعة
الحفظ وثقوب الفهم فوق الوصف وله نسخة في الكتابة السلطانية
وكان جلدا على العمل بسيط البيان فانقل الى فاس فكتب (٣) عند ملكها
ابى عنان وهو يحسن في بلاغة بارعة (٤) وحجة على بقاء الفطرة العربية
بالبلاد المغربية بالغة وفريد وقته اصاب من قال فيه نادرة وناطقة وله
قصيدة حذف منها حرف الراء *

اولها

قسما بوضاح السنن الوهاج * من تحت مسدول الذوائب داج

(١) بياض (٢) ر - خزيمية (٣) صف - فلبث (٤) اعلمه - وهو شمس في البلاغة

بازغة - ح *

وبا بلج كالمسك خطت نونه * من فوق وسنان اللوا حظ سماج
 وبحسن قد دبحت صفحاته * فعدت تحاكي مذهب الدياج
 وهي طويلة ومن قصائده الغريبة *
 ان قلبي امهدة الصبر ناكث * عن غزال في عمدة السحر نافث
 كم عذول اتى يناجين فيه * كان تمذاله على الحب باعث
 ويمين آليتها بالتسلي * فقتضى حسنه بأنى حاث
 وهي طويلة جيدة

ومنها

تعال نقاسم النجم السهادا * ونستمطر من الدمع العهادا
 وتسقيك (١) الحمام اسى وشوقا * ليعلم اينما اشجى فؤادا
 ومن مقطوعاته *

نهار وجهه وليل شعره * بينهما الشوق يستتار
 وكيف يبغى النجاة طار * يطلبه الليل والنهار
 وله

افنيت فيه نسيب شمري طامعا * وسكبت دمي كالحيا الدرار
 واره ما حفظ الوداد ومارعى * ذم النسيب ولا حقوق الجارى
 مات فى شوال سنة ٧٥٦ وله ست وثلاثون سنة (٢) *

٤٤١ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم شمس الدين
 ابن الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب
 نخر الدين واشتغل وتفقه ودرس بمدرسة جده الصاحب

(١) كذا (٢) ارخ وفاته فى الاحاطة سنة ٧٥٨ وكذا فى نفع الطيب *
 بهاء الدين

السين وبالشريفية ايضا وولى الحسبة بالقاهرة ومات فجأة سقط
من بغلته فمات في اواخر شهر ربيع الآخرة سنة ٧٦٠ *

٤٤٢ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة الدوسي يكنى ٠٠٠ (١)
قال ابن الخطيب ارتسم في ديوان الجند ولديه فضائل وشعر قال
وكتبت اليه في غرض عرض *

جوانحنما نحو اللقاء جوانح * ومقدار ما بين اللقاء قريب
تمضى الليالى والتزاور معوز * على الرغم من ان ذالغريب
فديتك عجلها لىنى زيارة * ولو مثل مارذ اللحاظ مريب
وان لقاء حل عن قرب موعد * لاكرم ما يهدى الارب ارب (٢)

قال فاجا بنى

لممرك ما يومي اذا كنت حاضرا * سوى ساعة منه غداة تغيب
ازور فلا التى لديك بشاشة * فيبعد عنى الخطو وهو قريب
فلا ذب للايام فى البعد بيننا * فانى لداعى القرب منك مجيب
وان لقاء جاء عن غير موعد * ليحسن لكن مرة ويطيب
٤٤٣ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة يكنى ابا بكر اخوه قال ابن
الخطيب تلوه فى الفضل وحسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد
وينقص عنه فى بعض الخلال كتب الشروط بين يدي ابيه ونسخ
كثيرا من كتب الفقه واستظهر كتبها مقامات الحريرى وولى الخطط
العلمية (٣) وكتابة ديوان المسكر وكان مولده سنة ٧١٠ *

٤٤٤ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد الا نصارى الغرناطى قال ابن الخطيب

(١) بياض بالاصول وكنيته - ابو القاسم كفى الاحاطة (٢) منح - الاديب اديب
(٣) ر - العملية - صف - العملية *

كان حسن الخلق عارفاً بالطب تصدق بربلاده ثم حج وعظم صيته وصار اميناً على الخدام بالمدينة لانه جرت له كائنة فبب ذكره فسقطت لحيته وصار من جملة الخدام وقال ابن سرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين وكان كثير الايثار للضعفاء ومات بعد الحسين *

٤٤٥ .. محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عمر الهاشمي ابو بكر الطنجالي قال ابن الخطيب قرأ على ابيه الخطيب الولي (١) ابى عبدالله وروى عن جده ابى جعفر وسمع من ابى جعفر ابن الزبير وابى القاسم بن بشكوال وغيرهما وكان من اهل العلم والتثبت فى المعارف وجمع بين الرواية والدراية والصلاح مع خفة وسذاجة محبوباً للناس لفرط تواضعه وقد خطب بالمسجد الاعظم ودرس ورحل للحج واقام بمصر الى ان مات فى صفر سنة ٧٣٣ *

٤٤٦ - محمد بن محمد بن احمد بن ابى زيد بن الاخوة القرشى ضياء الدين المحدث ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد المطار ومن ابى مضر (٢) صحيح مسلم وحدث هو وابوه واخوه ذكر ذلك ابن رافع وقال مات فى ثانى رجب سنة ٧٢٩ *

٤٤٧ .. محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن الصفى الدمشقى الحنفى ناصر الدين ابن المعتال (٣) ولد فى ربيع الاول سنة ٧٩٥ واشتغل مدة تفقه وبع فى النحو والحساب واثقن المساحة حتى صار اليه المنتهى فى معرفة ذلك وفاق اهل عصره وكان يقصد للاشتغال عليه فى ذلك وكان مازوناً له فى الافتاء ويفتى ويدرس فى الفقه وينظم واقبل فى آخر عمره على التلاوة

(١) ر - الوالى (٢) صف - ابن مضر (٣) ف - القتال *

الى ان مات في سنة ٧٧٤ وارض ابن عشاء وفاته بحلب في سنة ٧٧٥
في ربيع الآخر وله شعر نازل فنه *

حد يثك لي احلى من المن والسلوى

وذكر لك شغلي في السريرة والنجوى

سلبت فؤادى بالنجلى وانى

صبور لما لقي وان زادت البلوى

٤٤٨ - محمد بن محمد بن احمد الانصارى المعروف بالسكالم (١) الطبيب

قال ابن الخطيب كان عارفا بصناعة جده لأمه ابى جعفر الكرنى (٢)
وحن بصيرته ومات في شوال سنة خمسين وسبعمائة *

٤٤٩ - محمد بن محمد بن احمد الحاكمى تاج الدين شاهد بيت المال سمع من

حسن الكردي وابى العباس ابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم وحدث
مات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٤٥٠ - محمد بن محمد بن احمد امين الدين (٣) ابو المعالى ابن قطب الدين

القسطلانى الآتى ولده وحفيده ولد سنة ٦٣٥ بدار العجلة بمكة واسمع
من ابن بنت الجميزى وشعيب الزعفرانى وغيرهما وكان فاضلا في
الحديث درس بالمظفرية بمكة ومات في اوائل سنة ٧٠٤ وقيل في المحرم
وقيل في جمادى الاولى وهو ابن سبعمين اونها وقيل عاش ثمانيا
وستين سنة *

٤٥١ - محمد بن محمد بن احمد الكندى جلال الدين ابن تاج الخطباء

القوصى سمع من ابن دقيق العيد وكان فقيها فاضلا ولى امانة الحكم

(١) صف - بالكحال (٢) ف - الكردي - ر - صف - الكرنى (٣) ر -

بقوص والمعقود والفروض وكان حسن الخط مات بغرب قولاً
سنة ٧٢٤ *

٤٥٢ - محمد بن محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك
القضاعي ابو بكر القالوسي قال ابن الخطيب كان اماماً في العربية
والعروض وكان شديد التمسب لسبيويه مع خفة فيه حدثني شيخنا
ابو الحسن ابن الجباب قال ورد ابو بكر القالوسي على القاضي ابي عمرو
وكان شديد المهابة فتكلم في مسألة في العربية نقلها عن سبيويه فقال له
القاضي اخطأ سبيويه فكأديجن ولم يتقدر على جوابه لمكان منصبه فجعل
يدور في المسجد ومعه تتحدر وهو يقول اخطأ من خطاه ولا يزيد
عليها وكان مشاركاً في فنون من الفقه قراءة ولغة وله تواليف حسان
ونظم في العروض وفي الفرائض وشرح الفصيح وكان قرأ على ابي
الحسين بن ابي الربيع وابي جعفر بن الزبير وغيرهما وله شعر منه قصيدة

اولها

اطلع بأفق الراح شمس الراح * وصل الزمان مساءه بصباح
وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٧ *

٤٥٣ - محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الكريم الثقفي القاياني (١) علاء الدين
ابن كمال الدين سمع من محمد بن الحسين الفوى وعلى بن نصر الله
ابن الصواف وغيرهما ووقع في الحكيم وتقدم وهو والد نضر الدين
قاضي مصر مات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *

٤٥٤ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشاثر (٢) السلمى الحلبي

(١) ف - البقمى القلابي (٢) هامش ب - ابن العشاثر *

ناصر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن
الشحنة سمع منه ابوالمعالى ابن عشار سنة ٧٦٢ *

٤٥٥ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح تقي الدين
ابن ناصر الدين ابن شرف الدين الحموى الاصل ثم الحلبي الشهير
بابن القواس ولد بحماة ونشأ بها وانتقل الى حلب وولى خطابة
الجامع الملائي ظاهر حلب و شغل ودرس ووعظ ومات بحلب
سنة ٧٦٦ *

٤٥٦ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبدالرحمن ابن
المعجمي ناصر الدين سمع من سنقر البخارى بفوت ومن ابن الشيرازي
جزء سفبان ومن شمس الدين ابن المعجمي الثمانين للآجرى *

٤٥٧ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الحسيني اليمني عز الدين ابو عبد الله
المؤذن بالجامع الحاكي سمع من غازي الخلاوى المنتقى الكبير من
الفيلايات ذكره ابن رافع في معجمه *

٤٥٨ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري جمال الدين ابن
العماد القيومي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع سداسيات الرازي
من ابن علاق ومن النجيب جزء ابن عرفة وحدث هو واولاده
ومات في شهر رمضان (٢) سنة ٧٢٦ *

٤٥٩ - محمد بن محمد بن بهرام بن حسين (٣) الكوراني المدني ثم الدمشقي
شمس الدين الشافعي (٤) قاضي حلب ولد سنة ٦٢٥ واخذ بعصر عن
ابن عبد السلام وغيره ومات سنة ٧٠٥ نقلته من كتاب العماني قاضي

(١) بياض (٢) هاشم ب - سادس شعبان (٣) صف - حنين (٤) ر - الشامي

صنف وبرع في المذهب وافتي ودرس ثم ولي قضاء حلب فأقام بها
دهرا طويلا وكان محمود الاحكام على ضيق خلقه الى ان عزل بسبب
كثرة مخالفته لقراسنقر وبقيت معه الخطابة واستمر شيخ الجماعة ومفتي
البلد الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٦٠ - محمد بن محمد بن تمام بن حراز بن محمود بن عبد السيد بن نصر
ابن سرايا بن نصر الآباري (١) ابو عبد الله سمع من داود الخطيب
اقتضاء العلم للخطيب وحدث عنه البرزالي وذكره ابن رافع في مجمع
وقال مات سنة ٧٢٧ *

٤٦١ - محمد بن محمد بن جعفر بن شتمل (٢) السلمى ابو عبد الله يعرف
باللباني (٣) من اهل المرية اخذ عن ابيه وابي البركات البافقي وعن
غيرها وانشد له شعرا نازلا وكان موجودا قبيل السبعين وسبعمائة *

٤٦٢ - محمد بن محمد بن حازم بن عبد النبي بن حازم المقدسي الحنبل
صلاح الدين ولد في شعبان سنة ٧٠٨ وسمع من جد ابيه لامة سليمان (٤)
ابن حمزة وابن سمعو اسحاق الآمدي وغيرهم وحدث *

٤٦٣ - محمد بن محمد بن حامد بن عبد الرحمن بن حميد المقدسي الشافعي ولد
سنة ٧٣١ وسمع من عبد الرحمن البيجدي وفاطمة وحببية ابنتي العز
وغيرها وحدث اخذ عنه البرهان الحلبي ومات ٠٠٠٠ (٥) *

٤٦٤ - محمد بن محمد بن حسان النافقي الاشعري ثم الفرناطي ابو عبد الله ابن
حسان قال ابن الخطيب كان و الى الاشراف وخطبة الاشغال وله
ادب ومشاركة وحسن سيرة وجودة خاطر وكانت وفاته في رجب

(١) صف - الايادي (٢) ر - صف - مشتمل (٣) صف - باللبناني (٤) ر - من

سنة ٧١٣ *

٤٦٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن الميموني (١) جمال الدين القسطلاني ابن تقي الدين بن مجد الدين بن تاج الدين كان والده تقي الدين سبط الشيخ مجد الدين الاخميمي الخطيب ومنه انتقلت اليهم الخطابة وتاج الدين هو اخو قطب الدين و كان مولد جمال الدين سنة ٦٧٣ (٢) تقريرا وسمع من ابن خطيب المزة وصحب المرجاني وحج معه وولى امامة جامع مصر وخطابته مدة طويلة ثم ولى خطابة القلعة ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٢٥ و - يأتى ولده *

٤٦٦ - محمد بن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن ابى بكر بن ايوب سيف الدين ابوبكر بن صلاح الدين بن الامجد بن الناصر بن المعظم العادل كان بدمشق وسكن حماة مدة واشتغل تأديب ونظم ومدح السلاطان وغيره وكان سمع على الفاروقى وغيره مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٤٦٧ - محمد بن محمد بن الحسن بن علي التجيبي الاسكندري عز الدين ابن التونسى ولد سنة ٦٧٠ وسمع من عبد الوهاب بن الفرات مشيخته تخرج منصور بن سليم ومن جده لامة ابى الذكر الدمر اوى وكان من بيت رياسة ومات بمصر في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٦٨ - محمد بن محمد بن الحسن بن ابى صالح بن علي بن يحيى (٣) بن طاهر بن محمد ابن الخطيب عبدالرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصرى

(١) ر - ابن الميمون (٢) مخ - ٦٦٣ (٣) ف - صف - منح - عمان

ولد في ربيع الاول سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحرائني و ابي خطيب
 المزة وغازي الخلاوي و ابن الانماطي وغيرهم ثم سكن دمشق وحدث
 بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخالص بداريا وغيرها بالشام
 والشيخة بالمدرسة الظاهرية بها وكان بمصر شاهدا ديوان الجاشنكير
 وولي دار الحديث النورية بعد الزبي ومات في صفر سنة ٧٥٠ وكان
 كل ما يحصله ينفقه على اولاد ولده الشيخ جمال الدين ابن نباتة وسياتي
 ذكر جمال الدين وكان ابوه ايضا شاعرا *

٤٦٩ - محمد بن محمد بن الحسن الحواشي (١) صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع
 من البدريان جماعة الشاطبية وحدث بها قراها عليه الكلوتاتي وقرأ عليه
 البردة بسماعه لهامن علي بن جابر (٢) الهاشمي بسماعه من ناظمها وسمع
 ايضا من موسى بن علي الزرزارى وقرأت بخط الكلوتاتي مات ليلة ٢٧
 ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

٤٧٠ - محمد بن محمد بن حسين بن تميم بن ظافر بن الاشقرى (٣) الجزائري ولد
 سنة ٦٥٦ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر الاول والخامس والسابع
 من الخناثيات وحدث بدمشق وحلب وسمع منه البرزالي وذكره ابن
 رافع في معجمه *

٤٧١ - محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق زين الدين ابو القاسم
 ابن علم الدين المصرى المالكي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن الجيزي
 وحدث عنه وولى قضاء الاسكندرية مدة طويلة فمات كان ولايته
 قضاء الاسكندرية عقب موت قاضيها شرف القضاة بن عبد الله (٤) بن

(١) صف - الحراشي (٢) ف - صف - مخ - صابر (٣) ر - الاشرى - صف -
 الاستري (٤) ر - شرف القضاة عبد الله *
 ابراهيم

ابراهيم بن سعيد بن القائد الهلالي المعروف بابن الربيعي (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٦ وعينه ابن جماعة لقضاء دمشق فلم يتفق ولما صرف الناصر زين الدين ابن مخلوف عن قضاء المالكية وامر القاضي الشافعي ان يستنيب عنه مالكيًا استتاب ابن جماعة ابن رشيق هذا في الحكم على مذهب المالكية الى ان عاد ابن مخلوف وكان شيخا وثورا دينا فقيها معمرا قال السكمان جعفر نقلت عنه احكام اخطأ فيها فمزل يعني عن الاسكندرية بعد ان حكم فيها مدة اثنتي عشرة سنة وكان ينظم نظما نازلا ومات في المحرم سنة ٧٢٠ وله مع النشوق قصة طويلة وكان النشو حط عليه حتى عزله الناصر *

٤٧٢ - محمد بن محمد بن الحسين الحلبي صلاح الدين الشاذلي تلميذ الشيخ شهاب الدين ابن الملق ولد سنة سبعمائة تقريبا وسمع على القاضي بدر الدين ابن جماعة وغيره وادب الاطفال فمادت عليهم بركاته فلم يقرأ عليه احد الا انتفع وكان الشيخ جمال الدين الاسنوي يقول انا اشاهد على الشيخ صلاح الدين جلالة ثم انقطع في منزله سنين وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وله شعر ووسط فيه مدائح نبوية فمنه قصيدة اولها *

الا هل لمشتاق الى ارض طيبة

و صول لما يهواه من ذلك الحمي

وهل ناظري قبل الممات يرى الذي

تحجب في ثوب الفخار معظما

وله

والله لو عشنا بكم دهر الما * فاء الوصال بساعة التوديع

- ياناز حين عن الديار وحبهم * قدحل بين حشاشتي وضلوعى
 رفقا فقلبي فيه نيران بدت * اسفا ولم تطفأ نفيض دموعى
- ٤٧٣ - محمد بن محمد بن حكيم الوادى آشى قرأ على ابى اسحاق الغافقى وغيره
 وكان حريصا على الافادة ومات فى شوال سنة ٧٤٢ قاله ابن الخطيب (١) *
- ٤٧٤ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر
 المقدسى الصالحى الحنبلى ناصر الدين ولد سنة ٧٠٨ واحضر على محمد بن
 علي بن عبدالله النجوى جزء ابن ملاس ومن عم ابيه التقي سليمان شيئا
 كثيرا ومن يحيى بن سعدو ابراهيم بن غالب وابى بكر بن احمد بن
 عبد الدائم فى آخرين واجاز له الرضى الطبرى واخوه الصفى والفخر
 التوزرى والعلم بن درادة واسماعيل بن المعلم ويبرس العديبي والتاج
 النصيبي واسحاق النحاس وآخرون وحدث بالسكرى وتفرد بيمض
 شيوخه ومسموعاته وكان صالحا خيرا ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٦ *
- ٤٧٥ - محمد بن محمد بن زريق البقال (٢) كتب عنه ابن كثير (٣) *
- ٤٧٦ - محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود السويداوى سمع الكثير
 وكان عارفا بالشروط ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو جد شيخى احمد
 ابن بدر الدين حسن بن محمد بن محمد بن زكريا *
- ٤٧٧ - محمد بن محمد بن سالم بن عبدالعزيز بن سالم بن خلف القيسى ابو عبدالله
 الطيب قال ابن الخطيب كان مليح المحاضرة حفظه للادب والطب
 اخذ عن ابى جعفر الكركى واتصب للملاج وخدم بالباب السلطانى
 وولى الحسبة وله شعر وسط مات فى رجب سنة ٧١٧ *

(١) ر - قاله الذهبى (٢) ر - النعال - صف - ابوالبقاء (٣) بياض ❖

٤٧٨ - محمد بن محمد بن سعد الله الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله الشهير

بالتقواس مولده بدمشق وسمع بها من الحجار الصحيح وحدث سمع

عنه القوي وروى عنه ابن ظهيرة في مجمله بالاجازة ومات (١)٠٠٠ *

٤٧٩ - محمد بن محمد بن سعيد الهندي الاصل الحنفي نزيل الحرم (٢)٠٠٠ *

٤٨٠ - محمد بن محمد بن سعيد القسائي من اهل الكوفة قال ابن الخطيب كان

دمت الاخلاق عارفا بصناعة الحساب قرأ على ابن عبد النور

وله شعر ووسط ومات سنة ٧٦٤ وقد تاهن الثمانين *

٤٨١ - محمد بن محمد بن سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان من

صدر الفضلاء اهل الدين والخير ولين الجانب منقبضا عن الناس

(١) بياض - هامش ب اجاز لشيوخنا العز ابن الفرات الحنفي (٢) بياض

ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمانين وسبعمئة وقال ضياء الدين محمد

ابن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الهندي الصغاني نزيل المدينة ثم مكة الفاضل

الحنفي صاحب الفنون قال ابن حجر هو والد صاحبنا شهاب الدين بن الضياء قاضي

الحنفية الآن بمكة وقدا دعى والده انهم من ذرية الصغاني وان الصغاني من ذرية

عمر بن الخطاب وكان الضياء قد سمع على الجمال المصري والقطب بن مكرم والبدر الفارقي

وكان سبب تحوله من المدينة انه كان كثير المال فطلب منه الجواز اميرها شيئا فامتنع

فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انها اجتمعوا بالمسجد فوقع من جواز في حق ابي بكر وعمر

فكفره الضياء وقام من المجلس فتغيب وتوسل الى ينعم فاستجار باميرها ابي الغيث

فارسله الى مصر فشنع على جاز فامر السلطان بقتله فقتل في الموسم فذهب آل جازدار

الضياء فتحول الى مكة فتعصب له بلبغا فقرر له درسا للحنفية في سنة ثلاث وستين

فاستمر مقبلا بمكة الى ان مات وكان عارفا بالفقه والعربية شديدا التعصب الحنفية

كثير الوقعة في الشافعية *

ام بمسجد ما لقة وخطب بعد الساحلى ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *
 ٤٨٢ - محمد بن محمد بن سمالك بن عبد الحق بن سمالك العاملى ابوالدلاء
 الغرناطلى سمع من ابى الحسن بن ابى العيش وابى عبدالله بن الفخار
 وابى عبدالله بن بكر وابى القاسم بن جزى وعنى وحصل وقيد واجتهد
 وفاق في العروض وكتب في الدار السلطانية اثني عليه ابن الخطيب
 بالفضل والادب وانشد له عدة قصائد فيها قصيدة *

اولها

فتح قضاه المالك الديان * ذلت لمة نصره الصلبان

ومن اخرى اولها

بشرى بهاصبح الهداية مسفر * من لفظها ماء البشاشة يقطر

ومن اخرى اولها

اما الفتوح فهذا بابها اترجا * لقد تفجر فجر النصر وانباجا

كانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٤٨٣ - محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد بن ابراهيم
 ابن مالك الازدى الغرناطلى ابوالقاسم ابن الوزير ابى عبدالله وهو بلقبه
 اشهر (١) مات ابوه سنة سبعين وهو صغير وكان رئيس غرناطة
 اخذ عن ابى جعفر ابن الزبير وابى جعفر ابن الطباع والبهاء ابن النحاس
 والشرف الدمياطى وابن دقيق العيد وغيرهم واشتغل كثيرا ومال الى
 مذهب الظاهر وحبب سنة ٨٧ (٢) ثم قدم دمشق سنة عشرين وقرأ
 على الحجار صحيح البخارى ثم حبب وجاور وقرأ بالسبع في صغره على
 ابن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزبير وبرز في معرفة الاصطرلاب

وكان وافر الجلالة ببلده ويلقب بالوزير وكانوا يرجعون الى رأيه وفيه ورع وفيه فضائل قال الذهبي كان شيخا وقورا لا يتعمم بل كان يتطيلس على طافية وقال القطب كان فاضلا عارفا له دين متين وورع وزهد وكان لا يقبل لاحد شيئا ويكثر التصدق مما يأتيه من املاكه بالمغرب لكن سراوله في ذلك اخبار ووصفه ابن الخطيب بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة وتفقد اهل الخير وذكر انه فيمن تمالا على السلطان في سنة ثلاث عشرة فلما كانت النصره له فروا وتركوا اموالهم ثم لطف الله بابي القاسم فماد الى وظيفته واستمر الى ان بداله فرحل الى المشرق في سنة ٧٢١ مات بمصر في رجوعه من الحج في ثاني عشر المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة وكان ذا فنون وله شعر

فنه

يا صاحبي اعذراني في الهوى وسلا

هل كنت ممن رأى محبوبه فسلا

أبيت والشوق يبكيه ويحرقه

كأنني الشمع لما فارق المسلا

وله اخ اسمه ايضا محمد هذا الآتي بعده *

٤٨٤ - محمد بن محمد بن سهل اخو الذي قبله يكنى ابا عبد الله اثني عليه ابن الخطيب وقال كان سليم الباطن محافظا على الجماعة مقتصدا في امره وكان قد اسر في بعض الوقعات فبقي في ايدي العدو مدة ثم اقتدى بمال جزيل ومات بقرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٣١ بمرض الاسهال وكانت وفاة ايها سنة سبعين وسبعمائة ووفاة جده محمد بن سهل سنة ثمان وستين

وخمسة *

٤٨٥ - محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن ابي الحسن بن بنوب المعطر
الماكسيني (١) رئيس المؤذنين بدمشق ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر
وابي الفضل ابن عساكر سمع منه شيخنا العراقي والشريف الحسيني
وقال كان مقربا صالحا مات يوم عرفة بدمشق سنة ٧٦٧ ارخه ابن كثير *
٤٨٦ - محمد بن محمد بن صارون بن ابي الضوء بن علي البجلي امين الدين
سمع من التاج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث ومات في
ذي القعدة سنة ٧٦٧ *

٤٨٧ - محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن ابي عاصم الانصاري يكنى ابا عبد
الله من اهل غرناطة ويعرف بابن عاصم كان حسن الخط كتب بالديار
السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولى الحسبة
وناب عن صاحب القلم الاعلى وكان سمع من جده لامة ابي محمد
عبد المنعم بن سماك وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرأ على ابي جعفر
ابن الزبير وغيره ومن قصائده *

شيدت بملكك للهدى اركان * وسمها به فوق السها اركان
والله اسمدنا بدولتك التي * هي للعباد وللبلاد امان

ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٩٦ ومات في صفر سنة ٧٤٣ (٢) *

٤٨٨ - محمد بن محمد بن عبد الباري بن حمزة الانصاري الاقفهسي الاديب
احد شهود القيمة بالقاهرة سمع من ابن علاق وعبد الهادي القيسي
وغيرهما وحدث ومات في اول سنة ٧١٩ (٣) *

(١) صف - المالكى (٢) صف - ٧٧٤ (٣) صف - ٧١٧ *

٤٨٩ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن سلامة
 البلوى الاسكندراني المالكي جمال الدين ابو الفرج بن نجم الدين ابن ابى
 البركات سبط المسند صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات
 سمع من جده لأمه وحدث عنه ودرس بالاسكندرية فلما وقعت
 واقعة القاضي عماد الدين الكندي سنة ٢٧ (١) وعزل ترك جمال الدين
 هذا التدريس فاستقر فيه كمال الدين الربيعي (٢) الذي ولي القضاء حينئذ
 قرأت ذلك بخط البدر النابلسي وكان رجلاً حسن الشكل كثير
 المكارم مليح القامة *

٤٩٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
 الحسيني القاسمي ثم المالكي ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٤ ومات في ٢٧
 صفر سنة ٧١٩ وسيأتى ذكر ولده محمد *

٤٩١ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل
 الجعفري (٣) التونسي ركن الدين ابو عبد الله ابن القوبع المالكي ولد
 بتونس سنة ٦٦٤ في رمضان وقرأ ببلده على يحيى بن الفرج بن زيتون
 و محمد بن عبد الرحمن قاضي تونس واخذ عن ابن حبيش وابن
 الدارس (٤) و قدم سنة تسعين سمع بدمشق من ابراهيم بن علي
 الواسطي سمع منه فوائد الاخميمي ومن عمر ابن القواس معجم ابن
 جميع و سمع ايضاً من ابى الفضل ابن عساكر والخضر بن عبد الرحمن
 وغيرهم ودرس بالملكوتية واعاد بالناصرية وغيرها ودرس في
 الطب بالمرستان واستمر على الاشتغال والاشغال وكان يتردد الى

(١) ف - ٣٧ (٢) ر - الربيعي (٣) ف - المغفري - صف - المقهرى (٤) ف

الناس من غير حاجة الى احد ولا سمي في منصب و كتب على تفسير
سورة (ق) مجلدة لطيفة وعلى عدة آيات و كتب على ديوان المتنبى كتابا
جيدة و كان يستحضر جملة من الشعر و يعرف خطوط الاشياخ و كان
ذهنه يتوقد ذكاء قد مهر في الفنون حتى صار اذا تحدث في شئ من
هذه العلوم تكلم في دقائقه و غوامضه حتى يقول القائل انه افنى عمره
في ذلك الفن و كان تقي الدين السبكي يقول ما عرف احدا مثله و قال
المصنفدى قال لى ابن سيد الناس لما قدم قعد بسوق الكتب و الشيخ
بهاء الدين ابن النحاس هناك و مع المنادى ديوان ابن هانى فنظر فيه ابن
القويح قترنم بقوله *

فتكات لحظك ام سيوف اييك * وكؤوس خمر ك ام مر اشف فيك
فقرأه بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب كثير
فقال له بفترة انا اعرف الذى تريد من رفعها على انها اخبار لمبتدآت
مقدرة و الذى ذهبت انا اليه اغزل و امده و تقديره افاسى فتكات
لحظك الى آخره فقال له يا مولانا فلم لا تتصدر و تشغل الناس فقال و ايش
هو النحو في الدنيا حتى يذكر قال و قال لى ايضا كنت انا و شمس الدين
ابن الاكفانى نشغل عليه في المباحث المشرقية فأيت ليلتى اطالع الدرس
واجهد قريحى الى ان يظهر لى شئ فاذا تكلم الشيخ ركن الدين اكون في
واد و هو فى واد آخر قرأت بخط البدر النابلسى كانت فيه باذرة وحدة
لعلها اخرته عن نيل المناصب فلم يل فى بلده الا وظيفه جامكية فى الاطباء
بالمرستان قال ابن رافع حدث بالقاهرة و كتب عنه القطب الحلبي و كان
صحيح الذهن مشهورا بالمعلم يفتي على مذهب مالك و اعاد بيض المدارس
وقال

وقال قال لي ابن سيد الناس ابن القويص ثبت ثبت واعادها ستا اوسبما قال
الصفدي اخبرني الشيخ تاج الدين المراكشي عنه قال او قفني ابن
سيد الناس على السيرة التي عملها فعملت فيها على اكثر من مائة موضع
او هام قال الصفدي ولقد رأيت اياته انا مرات وقال واخبرني ابن سيد الناس
قال جاء اليه انسان يصحح عليه في امالي القالي فكان يسابقه الى الفاظ
الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القويص لي عشرون سنة ما كررت عليه
قال وكان كثير التلاوة حسن الود جميل الصحبة يتصدق سرا فيكثر
وكان اذا رأى احدا يضرب كلبا يخاصمه ويقول هذا ماهو شريكك
في الحيوانية وكانت فيه سامة وملل وضجر ويلتغ بالراء فيجمعها همزة
وكان لا يخل بالمطالعة في كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة قال ابن
سيد الناس فقامت له يوم ما الي متى تنظر في هذا الكتاب فقال اريد
ان اهتدي *

ومن نظمه

تأمل صحيفات الوجود فانها * من الجانب السامي اليك رسائل
وقد خط فيها ان تأملت خطها * الاكل شيء ما خلا الله باطل
وله قصيدة يائية طويلة في مديح ابن دقيق العيد *

يقول فيها

صبا لالم صبا في صباه * فاعلن نهيمة الصب الصبي
فاتقن والشباب له لباس * ادلة مالك والشافعي

ويقول فيها

بمدل هم اصناف البرايا * تساوي فيه دان بالقصي

جمعت ندى وجودا حاثميا * الى رأي وحلم احنفي
 ونور جلالته يرتد عنه * رسول الطرف بالحسن الغني
 ومن كثرت صلاة الليل منه * يحسن وجهه قول النبي
 قرأت بخط السبكي اخبرني جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود
 كاتب سر حلب قال سألني المؤيد صاحب حماة عن معنى قول الشاعر *
 وطرقت بالمايا السود بيضهم * فاعجب لذلك وما فيها سوى ذكر
 فقلت لا ادري فقال سل لي اباك قال فسألته فلم يعرف فطلع ابن
 القوبع فسأله والدي فقال نعم يقال طرقت الناقة اذا اعترض ولداها
 في بطنها فانت مات في ١٧ ذى الحجة سنة ٧٣٨ والقوبع على الالسنه
 بضم القاف ونقل ابن رافع عنه انه قال انه بفتح القاف وذكر عن
 بعض المغاربة ان القوبع طائر *

٤٩٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيرى عزيز الدين
 المييجى (١) الشافعى مولده في صفر سنة ٧٠٥ بالقاهرة وسمع بها من
 الحجار ووزيرة والوانى والحسن الكردى وآخرين وناب في الحكم
 في اعمال القاهرة فخدمت طريقته وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره
 من الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٤٩٣ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمى ابو عبد الله الخلفاوى (٢) الرنسى
 نزيل غرناطة يعرف بابن المؤذن قال ابن الخطيب قدم ومعه مال في
 تجارة فانفقته في سبيل البر وتجرد واقبل على العبادة والتلاوة الى ان
 اشتهر بالخير والصدق فصار يقصد بالصدقات فيفترقها في المحاويج

(١) صف - ف - المييجى (٢) ف - الخلفاوى *

فاتشال عليه الرجال والنساء والصبيان ومع ذلك فرفده بهمهم وكان صاحب مقامات وكرامات حسن الصلاة جدا وكان يختم في رمضان مائة ختمة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٥ (١) وكانت جنلزة حافلة جدا *

٤٩٤ -- محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني بدر الدين ابن القاضي جلال الدين خطيب جامع دمشق ولد بعد السبعماية فارخه الذهبي سنة سبعماية وغيره سنة ٧٠٦ واحضر على ابن الموازني واجاز له ابن مشرف شرف الدين القزاري وتفقه ومهر في الخطابة وخطب قبل ان يبلى ابوه قضاء القضاة في حياة المشايخ الكبار ولما ولي ابوه القضاء استمر على خطابته وكان يدخل مصر كل سنة فيقيم مدة ويرجع بتشريف فكانت له بذلك وجاهة ثم ولي قضاء المسكر وكان ناب لايه بل كان الامر كله مفوضا اليه وولى نظر الامينية ودرس بعدة اما كن ثم نزع منه السبكي نظر الامينية (٢) بمض رؤساء والى مصر وكان وافر الحشمة جميل السيرة حسن التادية للخطبة طيب النعمة ولما مات ابوه سمت همته الى ولاية القضاء فلم يتفق له ذلك وانكست له احواله الى ان اكده الحزن ويقال طلعت على قلبه دبله ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٩٥ -- محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم الخزرجي قال ابن الخطيب كان عارفا بقراءة الدواوين كثير التواضع والاحتمال ولى الاشراف بعدة بلاد منها بقرناطسة احدي عشرة سنة مات بعد

(١) صف - ٧١٩ (٢) كذا في النسخ - ك (٣) هامش ب - صف عمدة

العشرين وسبعمائة *

٤٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن صالح العنبري يعرف بابن مبشر

سمع الرشيد المطار ذكره بدرالدين النابلسي في مشيخته *

٤٩٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن

عقيل السلمى البلبكي جلال الدين (١) ابو ذرا بن خطيب بعلبك ولد

سنة ٧٠٩ وسمع من ابن الشحنة وابي بكر بن عنتر (٢) واسماء بنت صصرى

ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال سبط شيخنا ابي الحسين اليونيني

سمع من الجزار وطائفة بعلبك ودمشق ودار على الشيوخ ونسخ كتابي

طبقات الحفاظ والكاشف وقرأه وخطه منسوب وديانته متينة ونفسه

زكية قال ابن رافع حدث وتفقه وخطب وكتب بخط المنسوب كثيرا

وناب في الحكم ببلده وكان دينيا وهو اخو الكاتب بهاء الدين محمود كتبا

علي والدهما وخطب بالجامع ببلبك الى ان مات وناب في الحكم

وكان دينيا خيرا وكان في آخر خطبة خطبها قد سقطت عمامته من رأسه

وهو على المنبر فمات في الجمعة المقبلة سابع ذى القعدة سنة ٧٧٢ ومات

ابوه بدرالدين سنة ٧٤٣ (٣) *

٤٩٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلبي اخو الذي قبله يلقب صدرالدين

ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ واحضر في الرابعة علي محمد بن شرف (٤)

والشهاب الارموى واسمع على المطم وابي الفتح و ابن الشحنة وآخرين

وحدث ومات في ٠٠٠ (٥) *

(١) صف - جمال الدين (٢) ف - مخ - عنبر (٣) ف - ٧٢٣ (٤) ر - مخ -

مشرف - ف - شرف الدين (٥) بياض - ف - ٧٤٥ *

٤٩٩ - محمد ابن ابى الطاهر محمد بن عبد الرحيم العمري المالكي المؤذن بمنارة التدوة بالمسجد الحرام حدث عن الفخر التوزري بالموطاء ليحيى بن يحيى وكان معجوبة في كثرة الاكل مات بعد سنة ٧٦٠ *

٥٠٠ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى (١) بن السكري جمال الدين ولد سنة ٦٥٥ وسمع على ابن علاق وسمع على النجيب رواية الآباء عن الابناء للمنجنبي وغيره وحدث مات في ثاني المحرم سنة ٧٣٨ *

٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطايا سعد الدين الوزير ترقى في الخدمة بالكتابة الى ان ولى نظر البيوت ثم ولى الوزارة في نيابة سلار سنة ٧٠٤ فانفق انه جلس بخلعته بقاعة صاحب ووقع في الورق والجاولي يرمل عليه وكان قبل ذلك بثلاثة ايام واقفا بين يدي الجاولي يقرأ عليه اوراق حساب لكون الجاولي كان في وظيفة الاستادارية نيابة عن بيبرس الجاشنكير فعد الناس وقوف هذا في خدمة هذا وانكاس الامر بعد ثلاثة ايام من العجائب ثم قبض على ابن عطايا بسعي ابن سميا اللدولة في المحرم سنة ٧٠٦ فصودر ثم افرج عنه وولى بعد ذلك نظر الاحباس ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان خيرا دينيا محبا للخير واهله *

٥٠٢ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي ابو عبدالله الغرناطى قال ابن الخطيب كتب الخط الحسن ونظم ورحل فحصل وقرأ على قاضو الجماعة ابى القاسم الحسينى وابى سعيد بن لب وغيرهما ومن شعره قصيدة اولها *

دمع هتون ووجد قد برى الجسدا * فهل يطيق فؤادى الصبر والجلدا
 ٥٠٣ - محمد بن محمد بن عبد الغنى الحراني ابن البطائني بدر الدين ولد في آخر
 رمضان سنة ٦٧٨ وسمع جزء الفطريف من احمد بن شيبان ومن الفخر
 مشيخته ومن الشرف بن عساكر ونصر الله بن عباس وغيرهم وباشر نيابة
 الحسبة وجلس مع الشهود وتولى قضاء الركب الشامي وحدث قرأ عليه
 شيخنا العراقي والحسيني وغيرهما ومات في رجب سنة ٧٥٦ وذكر ابن
 رافع في الوفيات مثل هذه الترجمة وقال مات في ذي القعدة سنة ٤١ (١)
 فليحذر قلعلها ترجمة ابيه او اخيه *

٥٠٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبدالعزيز الموصلي الاصل
 البعلبي المولد زبل طرا ابا س ثم نزل دمشق ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على
 الشجاع عبد الرحمن خادم اليونيني وسمع من القطب اليونيني وابن ابي
 الفتح والعفيف اسحاق والمزى وابن جهبل في آخرين وتفقه بحجة على
 الشرف البارزي والبدر التبريزي قاضي بعلبك ومهر في الفنون وقال
 الشعر وصنف التصانيف ونظم مطالع الانوار لابن قرقول ونظم المنهاج
 في الفقه وكان يجيد الخطب (٢) وكتب الخط المنسوب وتصدر بالجامع
 الاموي للخطابة قال الصفدي قاضي صفد في طبقاته رافقته من
 طرا ابا س الى دمشق وكان استوطن دمشق وحصل فيها وظائف ثم
 عوئد فيها فاعرض عنها واتجر في الكتب فربح فيها حتى انه لما مات
 خلف نحو امن ثلاثة آلاف دينار ومات بطرا ابا س في سنة ٧٧٤ واراخه
 قاضي صفد في سنة ثلاث فوهم *

(١) صف - ٧٤٩ - هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية

٥٠٥ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن احمد بن ظافر الخزومي
المصرى زين الدين المعروف بابن الكيلح ولد سنة ٦٦١ وسمع من العز
الحراني وعبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المزة وعبد الرحيم ابن
الدميرى وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قال ابن رافع كان
حسن الخلق له فهم ومعرفة *

٥٠٦ - محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزى شمس الدين ابن نظام الدين
المقريء ابن الغزى مات سنة ٧١٠ (١) في الكهولة *

٥٠٧ - محمد بن محمد بن عبد الكريم شمس الدين بن عطاء ابو البركات الجذامى
الاسكندري الشاذلى سمع من الشريف تاج الدين الغرافى ولبس
الخرقة من ابى عبدالله بن النمان فكان خاتمة اصحابه قال شيخنا العراقى
سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو اخو الشيخ تاج الدين ابن عطاء
مات في ١٨ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٥٠٨ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف بن
موسى بن تمام الانصارى الخزرجى السبكي بدر الدين ابو المعالى بن
تقى الدين ابن الفتح ولد سنة ست وقيل سنة ٣٤٤ بالقاهرة واحضره ابوه
على عائشة بنت الصنهاجى واسمه بدمشق من الجزرى وزينب بنت
الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطبايق واشتغل فى الفقه ومهر فى عدة
فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن الشكل والتودد الى
الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا فى حياة جده لامة الشيخ
تقى الدين ثم درس بالشامية الجوانية ثم بالبرانية نيابة عن خاله تاج الدين
وناب عنه فى الحكم وولى قضاء المسكر وكان ينوب فى الخطابة وكان

حسن الخطابة كثير الحشمة ثم توجه الى القدس ليزور خاله بهاء الدين السبكي لما قدمه ليصوم به رمضان فضعف في الطريق فوصل الى القدس ضعيفا ولقي خاله واستمر في ضعفه اياما فمات في ليلة السابع من شوال سنة ٧٧١ ودفن بباب الرحمة رحمه الله تعالى *

٥٠٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الحلبي شمس الدين المعروف بابن العراقي اشتغل واخذ (١) عن الكمال ابن الضياء الدجيني وتميز وتصدر للاشغال (٢) بحلب وعلق على الحاوي تعليقا حسنا قال ابن رافع بلغتنا وفاته في صفر سنة ٧٦٩ قلت وارخه ابن حبيب وهو اعرف به في ٢٧ (٣) ذى الحجة سنة ٧٦٨ واتى عليه بالعلم والفضل وتقدم ذكر والده وانه سمع من سنقر قلت وهو والد صاحبنا نائب الحكيم جمال الدين عبد الله ابن العراقي ذكر لي ولده ان اياه كان صديق الشهاب الاذرعى وانه اوصاه على اولاده *

٥١٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر الدين الطيب ولد سنة ٦٩١ وقرأ الطب على والده والادب على القونوي وخدم في باب السلطان وخيجه معه في سنة ٣٢ وارسله الى الطنطا المارداني بحلب وكان ظريفا لطيفا لا يظلم الا اصحابه او بيت السلطان وكان يحب المجون ويضرب بالعود سرا قال الصفدي قلت له لو جلست على دكان عطار لحصل لك كل يوم اربعون خمسون ذرها فقال يا مولانا هو لاء النساء ان لم يكن الطيب يهوديا شيخا مائل الرقبة سائل اللعاب لم يكن لهن عليه اقبال قال يشير بذلك الى السيد الديصاطي فانه كان بهذه الصفة

(١) صف - اشتغل وحدث (٢) ر - ف - بالاشتغال (٣) ر - ١٧ *

وهو الذى كتب اليه نجر الدين عبد الوهاب لما دخل الخلاء فملىق برجله شيء من القذر فتأذى به وبالع في غسل رجله الرسالة التى اولها والشيء بالشىء يذكر يقول فيها على انه اكثر محافظة منه ووداوارعى ذمة وعهدا كم احرقته نار ووجد من اوطانه وازعجته من مكانه وهو لا يضر (٤) الاحياء ولا يطالب منك الاقرباء لاشك اذا بو كما واحد انكم من طينة واحدة وكتب اليه نجر الدين عبد الوهاب النصرى ايضا اياتا فى الوباء يتلمب به فيهامات فى الطاعون فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ *

٥١١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقى نجم الدين المسقلانى سمع من ابن خطيب القرافة وابن مضر وعبد الله بن الخشوعى وحدث وعنده عن ابن مضر الموطأ رواية ابنى مصعب سمعه منه شيخى بدر الدين ابن قوام مات فى ٣ شهر ربيع الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥١٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن النهري ابو عبد الله الشاطبي قال ابن الخطيب شاعر اكثر الشعر جدا فى اعلى درجات الوسط وفت له على ثلاثة اشعار فى مدح الوزير ابى اسحاق بن سهل خاصة ومدح ملوك بنى نصر ووزراء هم *

٥١٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن حافى رأسه ابو عبد الله الزناتى الاسكندرى سمع من منصور بن سليم الجزء الخامس من فضل المحرم من تخريجه و اجاز له الاديب مظفر بن محاسن الذهبى وحدث بالاسكندرية ذكره ابن رافع فى معجمه قلت مات فى شهر رجب سنة ٧٢٥ *

٥١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك شمس الدين ابن العلامة

جمال الدين ابن مالك سمع جزء الانصاري على الفخر وغيره ولم يحدث
وكان شيخا حسنا بهي المنظر كثير التلاوة لقن بالجامع الاموي اكثر من
اربعين سنة وكان يسأل الطلبة فاذا قال احد هم قرأت الفية ابن مالك
يفرح ويقول الفية والدي وهو اخو الشيخ بدر الدين الذي شرح الفية
ايه ومات قد يمات هذا في شهر رمضان سنة ٧١٩ *

٥١٥ - محمد بن محمد اخوه سمع من الفخر ايضا - سكن القاهرة وله نظم وكان
حسن الاخلاق باشر بعض الجهات تخلف ما لاجز يلامت في شوال
سنة ٧٢٢ *

٥١٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي شمس الدين ولد
سنة ٧٠٤ واحضر على ابن مشرف واسمع على التقي سليمان المروية
للضراب (١) ومشيخة ابن ٠٠٠٠ (٢) وغير ذلك وسمع على المظم
وابي بكر بن احمد بن عبد الله ثم وغيرهما و اجازله شرف الدين الفزاري
وابو جعفر ابن الموازيني وعبد الاحد ابن تيمية واسحاق النحاس والفخر
اسماعيل ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان والد مياطي وابن الصواف وعلى
ابن القيم وحسن سبط زيادة وابن السقطي وابن النيني (٣) وآخرون
وحدث بالكثير وتقرء وكان يطارا بالصالحية ومات بالمرستان في شعبان
سنة ٧٩٣ *

٥١٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض الموريني سمع من ابي الحسن ابن
الصواف مسموعه من النساء ٠٠٠٠ (٤) *

٥١٨ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسين (٥) جمال الدين ابن

(١) صف - للصرار (٢) بياض (٣) ف - ابن اللتي - صف - البستي (٤) بياض

القاضي

(٥) ر - ابو الخير

القاضي كمال الدين ابن فهد الهاشمي ولد سنة ٧٣٥ تقريبا وسمع من
الفخر النويري والسراج الدمنهوري وكان صالحا خيرا متمبدا مات
بمكة في ذي الحجة سنة ٧٧٠ •

٥١٩ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن محمد بن سعيد اللوشي
من اهل غرناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسب والاصالة تأدب
ومهر في الشعر ثم تنسك وآثر الخمول والتكشف مع سلامة صدر •
وانشده

سيخطب قس الزم في منبر السرى • وهذى الذي مني اذا استطلق
واقطع زند الفخر والقطع حقه • فإزال مني طيب المريرسرق
مات سنة ٧٥٢ وله اربع وستون سنة •

٥٢٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من اهل
لورقة قال ابن الخطيب كان مشاركا في عدة علوم بارعا في الحساب
كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة جدا وله دربة بنظم الشعر
مات بمالقة سنة ٧١٣ •

٥٢١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل ابوبكر المالتي قال ابن الخطيب
كان نابغة بلده وكان اديبا بليغا رحل الى المشرق ففرق هو وجماعة
وذلك في نحو سنة ٧٥٨ وكان كثير النظم واسع الادب فن شعره •
يسدد اذيرمي قسي حواجب • واسهمها من مقلته كسوم
وتسقمي عيناه وهي سقيمة • ومن عجب سقم جناه سقيم
وله في المديح •

يامن به جمع الوف مفرق • وقرق الطيلاء فيه جمع

ابوابه محجوبة بخيئته * بدر وبطن الكف منه ينبع

٥٢٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مهلهل بن غياث (١) بن نصر نجم الدين
ابن العنبري الواعظ اخذ عن عبد السلام بن غانم وكان صوته عالياً
مطرباً مات في شوال (٢) سنة ٧١٠ *

٥٢٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد الانصارى ابو عبد الله
الخشاب قال ابن الخطيب كان من المدول يتحرف بالتوثيق مع الخير
والتقل ولي القضاء ببعض الجهات ومات في شوال سنة ٧٤٨ *

٥٢٤ - محمد بن محمد بن عبد الله ابو البركات ابن الشيخ ابي القاسم المعروف
بابن المهنا (٣) قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية وكان خفيف الحركة
على دمامة مفرطة برع في معرفة الروايات والاسماء والكنى حتى فاق
اهل عصره في ذلك ولكنه مات عن قرب في شوال سنة خمسين
وسبعمائة *

٥٢٥ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن العاقولى جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٤)
ومات سنة ٧٩٧ *

٥٢٦ - محمد بن محمد بن عبد الله الاشعري ابو عبد الله المحروق قال ابن
الخطيب كان شيخاً بالرباط الذى ابتناه بفرناطة عارفاً بالطربى وكان
له باع طويل في ذلك وهو الذى جدد رسوم التصوف بها ومات
سنة ٧٠١ *

٥٢٧ - محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعد (٥) الاوسى ولد سنة ١٠٠٠ (٦)
وسمع على ابيه الامام الملامة التاريخى وتأدب به وقرأ على ابي عثمان

(١) صف - غتاب (٢) ف - شعبان (٣) ر - بابن المهنا (٤) بياض

سميد بن عبد الله في العربية وعلى ابي العباس احمد بن عثمان بن البناء
 التعاليمى كثيرا من تصانيفه في المدد والنحو والبديع وسمع من
 ابي على بن الزهر السلاوى وعلى الخطيب ابي عبد الله المسترزق ولقي
 شيخ الادباء مالك ابن المرحل وسكن مالقة بعد ان قلبت به الاحوال
 وله شعر حسن *

فنه

وليت ولاية احسنت فيها * لتعلم انها شرف بهدرك
 وكم وال اساء فقيل فيه * ذني القدر رليس لها بهدرك
 ومات قتيلا في وقعة كانت للمسلمين مع الفرنج حول سبتة في ذى القعدة
 سنة ٧٤٣ *

٥٢٨ - محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدبر (١) الطائى
 ابو الفضل بدر الدين الدمشقى ولد في رمضان سنة ٥٤٤ واحضر على
 عبد الله ابن الخشوعى وعبد الحميد بن عبد الهادى وسمع من اسمعيل
 ابن صارم مجلس البطاقة ومن شيخ الشيوخ (٢) جزء ابن عرفه ومات
 في ذى القعدة (٣) سنة ٧١٤ *

٥٢٩ - محمد بن محمد بن عبد المنعم القاضى تاج الدين ابو سعد (٤) السعدى
 الزرقاوى (٥) الموقع ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٦ وتماضى الآداب قال
 ابن رافع سمع من علي بن القيم وكان يحب اهل الدين وكان اشتغل
 بشيء من العربية وكتب خطا حسنا انتهى وكتب في الانشاء في رجب

(١) ف - منح - غدبر (٢) ما هنا وهم لانه شيخ الشيوخ توفي سنة ٦٤٢ قبل
 ميلاد صاحب الترجمة - ك (٣) ف - منح - سلخ ذى القعدة (٤) - ف - سميد
 (٥) ر - الزرقاوى *

سنة ٧١٣ واستكتبه علاء الدين ابن الاثير في البريد ولما مات شهاب الدين ابن خانم بطرابلس توجه مكانه فباشرا الوظيفة اتم مباشرة ودخل النائب وصار عبارة عن الدولة فلما كان في سنة ٤٤٠ وكان في الشتاء ناظما هو واولاده بجاء سيل عظيم وقامت ضجة فقام من فراشه وخرج ليعرف الخبر وعاد ولم يجد دارا ولا سكنا وراح البيت بجميع من فيه وفيه ولداه واحدهما موقع والآخر ناظر الجيش واصبح كشيئا فركب النائب فقذف الموج ولديه وهما ميتان ودخله هلع عظيم واختلط عقله وبنت الى مصر يسأل الاعفاء والاقالة وحضر الى دمشق في اواخر سنة ٤٧٠ ثم توجه الى القاهرة فرتب (١) بتوقيع الدست بدمشق فلم يزل على حاله الى ان توجه الى للقدس زائرا فمات به بجلاء في ربيع الاول سنة ٧٥٦ وكان ينظم نظما وسطا ومن نظمه ملفزا في كتاب من قصيدة

ما صامت تطلق الفاظه • وكاتم للسر في الصدر

تعلوه الراحة سكتة (٢) • يتمب في الطي وفي النشر

وملفزا في شاش مرة اخرى وهو شعر نازل •

ما ملفز والنساء منه كلامه • وحروفه ماشا بهن قليلها

ان طال مل وخيره يا صاح ما • قد طال والنماء طاب طولها

قال الصفدي هو امثل (٣) كتاب الانشاء الذين رأيتهم وكان اعرف

اهل الديوان بالمصطلح لو اعطي أي كتاب من أي بلد كتب الجواب

من رأس القلم من غير مسودة بالفرض وزيادة •

٥٣٠ - محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوي من اهل المرية ابو يحيى

(١) - حنف - فقير (٢) مف - نظوى به (٣) - ر - انيل ✽

قال ابن الخطيب كان ادبيا بارعا حسن الخط ناب في الحكيم وتكسب
بالشهادة وانشده شيثا من نظمه في سنة ٧٤٩ *

٥٣١ - محمد بن محمد بن عبد الوهاب الفوي حسام الدين ولد في منتصف
جمادى الاولى سنة ٦٦٣ وسمع من المز الفاروثي و ابى عبدالله ابن
التمان وغيرهما سمع منه ابراهيم بن يونس البعلبي وقال لقيته بقوة
سنة ٧٣٠ وانشدني قصيدة لنفسه اولها *

اذا تاب (١) قلب وهو بالله عامر * تجلت عليه للعلوم سرائر
وهي طويلة قال وانشدني لغيره *

قد نسيت الذي حفظت قد بما * من ممان غرو سحر بيان

ضاع منى فليت قلبي وفكري * شارب من بلاد النسيان

٥٣٢ - محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن محمد قاضي القضاة
جلال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الزرعي الشافعي ولي قضاء
حلب سنة ٧٧٨ عوضا عن ابن عمه القاضي نحر الدين اثني عليه طاهر
ابن حبيب وقال مات في سنة ٧٨٢ وقد قارب الاربعين *

٥٣٣ - محمد بن محمد بن عثمان بن اسمعيل المنجا التنوخي الدمشقي شرف الدين
ابن الوجيه (٢) سمع من ابن اليسر فضيلة الشكر وغيرهما ومن ابن ابى عمر
والفخر وغيرهم ولد سنة ٦٣ ومات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

٥٣٤ - محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصري
نحر الدين ابن يحيى الدين المعروف بابن المعلم ولد في شوال سنة ٦٦٠ (٣)
وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس مشيخته نخر يرح

منصور بن سليم ومن عبد الهادي القيسي والنجيب الحراني وغيرهم
وحدث وكان فاضلا حفظ المقامات وولى قضاء بلد الخليل واذرعات
واعاد بالبادرأية وكان جوادا له مصنفات ونظم ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٢٥ بدمشق *

٥٣٥ - محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدى الخنبلى امام مقام الخنابلة
بمكة وليه بعد ابيه نحو من ثلاثين سنة ومات سنة ٧٥٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عثمان الجردي (١) البعلى سمع من ابن الشحنة صحيح
البخارى وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٣٧ - محمد بن محمد بن عرب شاه بن ابى بكر الدمشقى الفراء بدر الدين
ابو الفناخر ولد سنة ٦٦٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم الاول من
حديث ابن نجيج واول الدرعاقولى والمشيخة تخرج الظاهري وجزء
بكر بن بكار واحضرفى الرابعة على ابن ابى اليسر فضل الخليل والاول
من الجصاص (٢) وعلى ابن الرقى مجلس التواضع وسمع ايضا من
السكفي والنبني (٣) وسمع ايضا من عمر القوصى واسعد القلانسى
واسرائيل الطيب ومات فى سلخ شوال سنة ٧٤١ *

٥٣٨ - محمد بن محمد بن علي (٤) بن ابراهيم بن ابى القاسم الانصارى
مجد الدين الدمشقى ابن الصيرفى الشافعى ابوالمعالى سبط ابن الجبوني
ولد سنة ٦١ وسمع من محمد بن النشبي (٥) ويحيى بن ابى الخير والتقى
ابن ابى اليسر وابن مالك والفخر ابن البخارى وحضر المدارس وجلس
مع الشهود ونسخ للناس ولنفسه وعمل لنفسه معجما وله نظم قال الذهبى

(١) صف - الجردي (٢) صف - الجصاص (٣) ر - النشبي - صف -

لاباس

البسقى (٤) ف - علم (٥) صف - البسقى *

لاباس به مات في رمضان سنة ٧٢٢ وعاش ابوه بعده عشر سنين
ورأيت بخطه اسماء الصحابة للذهبي نسخه بخطه ومات قبل الذهبي بمدة
وهو اسن منه واقدم سماعا *

٥٣٩ - محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حريث العبدي البنسي حدث
بالموطأ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسبته
مدة واقرا الفقه مدة ثم زهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وجاور ومات
بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ (١) *

٥٤٠ - محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله
ابن احمد بن ميمون القسطلاني كمال الدين المصري (٢) حفيد تاج الدين
سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٠٨ *

٥٤١ - محمد بن محمد بن علي بن حرز الله الوادي أشي قدم حلب فسمع
منه الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين
ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى ابا عبد الله ويعرف باسم جده
وهو فاضل دمث الاخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير الدعابة
له خط حسن واقتدار على النظم واحكام لبعض الصناعات واتصل بابن
سلطان المغرب وارتسم من جملة الكتاب له فارتاش وحسنت حاله
وجرت بينه وبين ابي الحجاج المتسافري مكاتبات ومطارات لمادخل
رندة قال وكان ابو الحجاج ممر اديبا فقيهها قال فخا طبته بقولي مرتجلا *
لا تجز عي نفسي لفقد معاشرى * وذهاب مالي في سبيل القادر
في رندة ما انت حبر بلاد ه (٣) * وبها ابو حجاج المتسافري

(١) عن احدى وثمانين سنة - شذرات (٢) ر - المطري (٣) ر - صف - هانت

قال فاجاني ارتجالاً *

بشراى ياقابى المشوق و ناظرى * لمزارذى الشرف السنى الطاهر
وهى طويلىة قلت ورحل المذكور الى المشرق فنج ثم زار بيت المقدس
فاستوطنه و لقيه المحدث برهان الدين ابن المعجمي و حمل عنه من ثره
و نظمه و مات فى حدود التسعين و سبعمائة (١) *

٥٤٢ - محمد بن محمد بن على بن سوذة ابو القاسم قال ابن الخطيب من نباه
يوتات الاندلس و تولع هو بالعلوم المقلية و قرأ على الشريف ابى عبد الله
الطوى و مهر فى الطب و تصدق للعلاج و نظم الشعر *

٥٤٣ - محمد بن محمد بن على بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابى بكر الحميرى (٢) المقدسى القندقى الحنبلى شمس الدين سمع من
يحيى ابن سمد السنن للشافعى رواية ابن عبد الحكم و حدث سمع منه
جمال الدين ابن ظهيرة و ذكر شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة الجنييد
البليانى انه سمع من التقي سليمان و ابى بكر بن احمد بن عبد الله و عيسى
المطم و غيرهم و انه مات بعد السبعين و سبعمائة *

٥٤٤ - محمد بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الطلى بن
السكرى زين الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ولد وهو بمنازل
المز و خطب بجامع الحاكمات فى رمضان سنة ٧٤٩ و رأيت ذلك بخط
الشيخ تقي الدين السبكي وهو ابن اخى محمد بن محمد بن عبد العزيز الماضى *

٥٤٥ - محمد بن محمد بن على بن عمر بن ابراهيم الكتافى القيجا طلى قال ابن
الخطيب اخذ عن جده و ابى سعيد فرج بن قاسم بن لب و ابى عبد الله بن

(١) مات بد مشوقى خامس عشرى شعبان سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة - شذرات

الفخار و ابى البركات البليقي والشريف ابى القاسم الحسنى (١) وغيرهم *
 ٥٤٦ - محمد بن محمد بن على بن فهد الدهان ولد ببعليك وسمع جزء البطاقة
 من القطب اليونىي وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن
 ظهيرة فى رحلته *

٥٤٧ - محمد بن محمد بن على بن محمد بن على البالىسى تم الدمشقى شمس الدين
 ابن عماد الدين سمع من ابى جعفر ابن الموازىي وطبته وحدث ومات
 فى المحرم سنة ٧٤٥ *

٥٤٨ - محمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم بن حنا الصاحب تاج الدين ابن
 نقر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المصرى ولد فى شعبان سنة ٦٤٠
 وسمع من سبط السلفى جزء الذهلى ومن المرسى (٢) وابن عبد الدايم
 وابن ابى اليسر وغيرهم وحدث وولى الوزارة بعد ابن السلموس
 فى اوائل الدولة الناصرية فى صفر سنة ٦٩٣ وكان يتماطى القروسية
 ويتصيد بالجوارح ويحضر الفزوات وكان جوادا ممد حامد حه الشهاب
 محمود والسراج الوراق وابن دانيال قال الشهاب محمود كدت عنده
 فدخل عليه شاعر فاستأذنه فى انشاد قصيدة فاذن له فاستتمها الى آخرها
 واخذ الورقة منه فوضعها الى جانبه ولم يتكلم ولا اشار فحضر خادم ومعه
 صرة فيها عشرة دنانير وتفصيلة فدفعها للشاعر فاخذها وخرج وقيل
 ان احواله دائما فى بيته كانت مرتبة على هذه الصورة لايحتاج ان يقول
 شيئا بحضرة الناس بل يعمل جميع ما يريد على اتم ما يريد من غير ان
 يتكلم او يشير حتى قيل عن جده حضر عنده فى ضيافته فكان معه طول
 النهار وما حضر فيه من الماكول والمشروب والمشموم والفواكه

والحلوى على اتم الوجوه مع كونه لم يقم من مكانه ولا تكلم ولا اشار بيده ولا طرفه ولا اسر الى احد شيئا ولا جهر به وكان له انسان مرتب معه حمام اذا خرج من القلعة اطلتها الى الدار فيرمون الطماح وغير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها ساعة يصل الى منزله فيجد ما يريد على غاية الكمال وله نظم حسن جمع في ديوان لطيف سمعه ابن شامة وغيره ومن مقاصده الجميلة انه بنى مكتبا بالقرافة وشرط في كتاب وقفه ان الواح الصبيان اذا غسلت يصب على قبره وهو الذي اشترى الآثار النبوية بمبلغ ستين الف درهم بنى لها المكان المنسوب اليه ووقف عليها البستان المعروف بالمعشوق وغير ذلك وعمر الجامع بدير الطين (١) وقال الشهاب محمود لماولى نحر الدين الخليلي الوزارة حضر بالخلعة الى بيت الصاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين الى بعض خدمه فا حضر توقيما بمرتب يختص بذلك الشخص وقال للخليلي مولانا يلم على هذا التوقيع فاخذ منه وقبله وكتب عليه محضرته فكانت تلك تمداجزة لوزارة الخليلي وكان جده بهاء الدين يؤثره على اولاده لصلبه واقرله عند موته ان في ذمته له ولاخيه ستين الف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت اليه رياضة مصر في عصره وكان ذاسمت وسودد وشكل حسن قال ابوحيان كان محبا للفقراء كثير الصدقة والتواضع متناهما في المطعم والملبس والمنكح والمسكن ولما نكب على يد الشجاعي جرده من ثيابه واراد ضربه فلم يتمكن من اكثر من مقرعة واحدة فوق التميمص مع عظمة الشجاعي وجبروته مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٥٤٩ - محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود
المسقلاني الاصل المصري المعروف بابن الامام ابو القاسم تقي الدين بن
تاج الدين ولد في شعبان سنة ٦٧٧ وطلب بنفسه وقرأ وكتب بخطه
وحصل الاجزاء تخرج بالدمياطى وسمع منه ومن الابرقوهي وابن
الصواف وشهاب المحسني وجماعة وهو صاحب كتاب سلاح المؤمن
وله كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء وكتاب متشابه القرآن قال
الاسنوى كان يؤم بجامع الصالح ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ بجماعة
قلت اشتهر سلاح المؤمن في حياة مصنفه ورأيت الذهبي قد ظفر به
واختصره بخطه في سنة نيف وثلاثين واختصره ايضا شهاب الدين
الغرياني ورأيت بخطه وهو اختصار معتبر مستوف لمقاصده *

٥٥٠ - محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع كمال الدين ابن الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الميدومي
والنجيب وغيرهما وكرر على الوجيز ومختصر مسلم للمنذرى ودرس
بالنجبية بقوص وجلس بالورايق بالقاهرة ولما ولي ابوه القضاء
اقامه وكان قوي النفس كثير الصدقة مع الفاقة مات في سنة ٧١٨ *
٥٥١ - محمد بن محمد بن الدين اخوه ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وصاهر الى
الخليفة فتزوج ابنته وانتفع اهل الخليفة بذلك لما مات فان الشيخ قام
مهم الى ان ولي المستكفي الخلافة *

٥٥٢ - محمد بن محمد بن علي بن ابى بكر اليونيني ثم الدمشقي الكاتب
المعروف بان دلقه ولد سنة ٦٩٩ واحضر في الثالثة على ابى الحسين
اليونيني سمع منه الحسيني وقال سألته عن لقبه فقال جدي كان حسن

الملتقي فسمى ذا اللقاه ثم غير لكثرة الاستعمال مات في ربيع الآخر
سنة ٧٦١ وله اثنان وستون سنة *

٥٥٣ - محمد بن محمد بن علي بن ابي الطاهر شمس الدين بن جلال الدين
الموسوي المعروف بقاضي ملطية ولد سنة ٦٥٩ وولى الخطابة بملطية
ثم اضيف اليها القضاء وحج من دمشق قاضي الركب ودرس بالخطابونية
وكان عنده مشاركة في الادب ونظم وسط مات في جمادى الآخرة
سنة ٧١٩ *

٥٥٤ - محمد بن محمد بن علي الازدي ابو عبد الله ابن الخشاب النرناطي
قال ابن الخطيب روى عن ابي تلم بن سيد بوثة وغيره وكان
حسن السمعت موصوفا باتقان التجويد في القرآن وولى الخطابة ومات
في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٥٥٥ - محمد بن محمد بن علي ابو عبد الله الجباس (١) قال ابن الخطيب كان
حسن التليم خرج جملة من الطلبة واتفموا به مات في صفر سنة ٧١٩ *

٥٥٦ - محمد بن محمد بن علي الرندي المؤذن بجامع مصر مات سنة ٧٣٩ *

٥٥٧ - محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الدمشقي
وخطيب بيت الآبار شمس الدين بن موفق الدين سمع الحديث
وخطب بقرية مدة وحج مرارا وكان حسن الخلق ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ وله سبعون سنة ارخه ابن رافع *

٥٥٨ - محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن خواجا
امام الفارسي ثم الدمشقي امام الدين ابن شرف الدين الكاتب ولد

(١) ف - النحاس - ر - ابن الجباس - صف - ابن العباس *

سنة ٤٨ وسمع من جده وعم والده والرضى بن البرهان وابن مالك
وابن ابى اليسر وغيرهم وخدم في عدة جهات وكان مشكورا معروفا
بالكفاية كثير التلاوة تفقه عند ابن المقدسى وجود الكتابة واحكم
التذهيب وتسلم النجارة والحدادة قال الذهبي كان ذهبا ورقامات
في شعبان سنة ٧٢٥ *

٥٥٩ - محمد بن محمد بن عمر بن هلال الازدى امين الدين سمع صحيح مسلم
وموطأ ابى مصعب من الرضى بن البرهان واسمع ولده وولى نظر
الديوان الكبير بدمشق والجامع والخزانة وكان صدرا نيلا مشهورا
بالامانة والكفاية والعفة والهمة العلية مات في آخر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٦٠ - محمد بن محمد بن عمر بن الياس بن الخضر الصدر ناصر الدين ابن العدل
شمس الدين الرهاوى سمع من الفخر مشيخته ومن زينب بنت
مكي جزء الانصارى ومن ابن النصيبى الشمائل للترمذى ذكره ابن رافع
وقال كان يخدم في جهة الكتابة ويحب الفقراء والمصالحين مات في الحرم
سنة ٧٣٨ بدمشق *

٥٦١ - محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن على بن خلف بن (١)٠٠٠٠
المالكي المصرى العدل قطب الدين سمع من ابن خطيب المزة سابع
شيبان وحدث (٢)٠٠٠ *

٥٦٢ - محمد بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالى كان تاجرا ثم انقطع
بالزاوية وهو والد شيخنا بدر الدين مات في الحرم سنة ٧٤٧ *

٥٦٣ - محمد بن محمد بن عمر الانصارى ابو عبدالله صلاح الدين البليسى ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من الشريف عز الدين الموسوى وبدر الدين ابن جماعة

ومحمد بن عبد الحميد وغيرهم وحدث بصحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٩٢ (١) *

٥٦٤ محمد بن محمد بن عمر بن عيسى (٢) بن الحسن بن ابى القاسم جلال الدين ابو عبد الله بن ابى الفتح ابن الطباخ روى عن ابى القاسم بن قيرة ويوسف ابن محمود الساوى وسبط السافى وغيرهم روى عنه ابن رافع في معجمه وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٥٦٥ - محمد بن محمد بن عمر الكابلى الهندى ثم المكي الحنفى ام بمقام الحنفية بكة وناب في الحكم عن ابى الفضل النويرى وكان خيرامات في شوال سنة ٧٧٢ او ٧٧٣ *

٥٦٦ - محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى ولد سنة ٠٠٠ (٣) واخذ عن ٠٠٠ (٤) واجاز له جماعة منهم ٠٠٠ (٥) وولى قضاء فاس وعمر ومات في سنة بضع وسبعمائة وآخر من حدث عنه بالاجازة مسند تونس ابو الحسن البطرنى *

٥٦٧ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد (٦) بن عبد اللطيف البعلبكي تقي الدين المعروف بابن المجد ولد سنة ٧٠١ وسمع في سنة ست من محمد بن مشرف وغيره واشتغل على والده معين الدين وتميز وناظر وحفظ جملة من اسماء الرجال ووعظ وذكر ودرس ثم ولي قضاء طرابلس بعد والده قال الذهبي في المعجم المختص ان في سيرته مقالا وقال الحسينى لمحمد سيرته وكان ولي قضاء بعلبك قبل طرابلس قال الذهبي عزل عن

(١) ف - ٧٦٧ (٢) ر - محمد بن محمد بن عيسى - واخر هذه الترجمة بعد ترجمة الكابلى

الآتية (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض (٦) في الشذرات والمعجم الصغير - محمود بن طرابلس

طرابلس فدخل مصر ورجع الى تدريس النورية ببليك وقد عدم (١)
ثم اعيد الى بليك وجهد اهلهما في عزله فلم يوافقهم مستتبه الشيخ
تقي الدين السبكي واستمر الى ربيع الاول سنة ٦٣ فنقل الى حمص ثم اعيد الى
بليك بعد شهرين ثم عزل عن القضاء وعن التدريس وقال ابن رافع
خرج له بمض الطلبة مشيخة وقد درس وافتي ودخل بغداد ومصر
تاجرا وقال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وترك امور الاجزيلة وقال
ابن حبيب كان عالما ماهرا مناظرا متكلميا في المجالس والمحافل كثير
الفضائل كثير النبل (٢) وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦٨ وقد مدحه
تاج الدين عبد الباقي اليماني ومات قبله بخمس وعشرين سنة *

٥٦٨ -- محمد بن محمد بن عيسى بن نحم بن نجدة بن معتوق الشيباني النصيبي
ثم القوصي الشاعر سمع العز الحاراني وابن الخليلي واسماعيل المييجي
وحدث وشارك في الادبيات وفنونها وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة
على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الادفوي شعره
يدخل في ثلاث مجلدات وكان رزقه منه يمدح الاعيان وكان يقول لما
دخلت الى قوص قال لي ابن دقيق العيدان رجل فاضل والسعيد من
تموت سياته معه فلاتهيج احدا فلم اهيج احدا مات بقوص سنة ٧٠٧ *

٥٦٩ - محمد بن محمد بن عيسى الاقصراني الحنفي بدر الدين اشتغل ببلاده
ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية البرانية بالشرف الاعلى وسمع على المزي
وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٥٧٠ -- محمد بن محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي الاصل الدمشقي امام مسجد
واثلة بن الاسقع ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد

ابن شيان والفراتى وحدث مات في ذى الحجة سنة ٧٥٣ *
 ٥٧١ - محمد بن محمد بن قديم ابو عبد الله الفرناطى قال ابن الخطيب كان كبير
 السكون والخير علم اولاده الكتابة ولازم الطريق السديدة ومات في
 ٢٣ رمضان سنة ٧٥٠ *

٥٧٢ - محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل البليسى مجد الدين
 الاسكندرانى الاصل ولد في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ وسمع من
 الوانى والد بوسى والختتي (١) ويوسف بن محمد الكردى وحدث
 بالقاهرة ومات سنة ٠٠٠٠ (٢) وقد تقدم ذكر والده *

٥٧٣ محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن
 ابى القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن ابى الوليد
 ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان ابو الفتح فتح الدين اليممرى الشافعى
 الحافظ الملامة الاديب المشهور ولد في ذى القعدة سنة ٦٧١ وكان
 من بيت رياسة في بلاده وكان ابن عمه خيرا (٣) قائدا حاجبا شيبلىة
 وكان ابوه قد قدم الديار المصرية ومعه امهات من الكتب كمصنف
 ابن ابى شيبة ومسنده ومصنف عبدالرزاق والحلى والتمهيد والاستيعاب
 والاستذكار وتاريخ ابن ابى خيشمة ومسند البزار واحضره ابوه في
 سنة مولده على النجيب قبله واجلسه على نخذه وكناه ابالفتح ثم احضره
 في الرابعة على شمس الدين المقدسى وسمع على القطب القسطلانى
 والعزخرانى وابن الانماطى وغازي وابن الخيمى وشامية بنت البكرى

(١) صف - الحسينى (٢) بياض وفي - ف - ٧٧٧ - ذكره في الشذرات في

من مات سنة ٧٧٩ وقال عاش ستين سنة (٣) ر - اجيرا ❁

وطالب بنفسه وكتب بخطه وأكثر عن اصحاب الكندي وابن طبرزد
ورحل الى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر ابن البخارى فتألم
لذلك وأكثر عن الصورى وابن عساكر وابن المجاور وغيرهم واجازله
جمع بهم من العراق واقربقية وغيرها وحفظ التنبيه وامل مشيخته
يقاربون الالف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه فى اصول الفقه
واعاد عنده وكان يحبه ويؤثره ويسمع كلامه ويثنى عليه واخذ المربية
عن بهاء الدين ابن النحاس وكتب الخط المغربى والمصرى فاتقنها
قال الكمال الادفوى حفظ التنبيه فى الفقه وصنف فى السيرة كتابه
المسمى عيون الاثر وهو كتاب جيد فى بابه وشرح لشرح الترمذى
ولو اقتصر فيه على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكنه
قصدان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد قال الذهبى كاد
يدرك الفخر فقاته بليتين وامل مشيخته يقاربون الالف ونسخ بخطه
واتقى ولازم الشهادة مدة وكان طيب الاخلاق بسا ما صاحب دعاية
ولمب صدوقا فى الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ (١) فى الفن
وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف ويد طولى فى علم اللسان ومحاسنه
حجة قال ولو أكب على العلم كما ينبغي لشدت اليه الرحال ولكنه كان يتلوه
عن ذلك بمباشرة الكتابة وكان النظم عليه بلا كلفة وكان بسا ما كىسا
مماشرا لا يحملها وقال البرزالي كان احد الاعيان معرفة واتقانها
وحفظا للحديث وتفهما فى عاله واسانيد عالمنا بصحيحه وسقيمه
مستحضرا للسيرة له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح القيدة
سريع القراءة جميل الهيئة كثير النواضع طيب المجلسة خفيف الروح

ظرفا كيسا له الشعر الرائق والنثر الفائق وكان محبا لطبقة الحديث ولم
يختلف في مجموعه مثله وقال القطب امام محدث حافظ اديب شاعر
بارع جمع والف وخرج واتقن وصارت له يد طولى في الحديث
والادب مع الاتقان ثبت فيما ينقل ويضبط من احسن الناس
محاضرة وقال ابن فضل الله كان احد اعلام الحفاظ وامام اهل البلاغة
الواقفين بكماظ بحر مكثر وجر في نقل الآثار وله ادب اسلس قيادا
من الغمام بايدي الرياح واسلمه (١) مرادا من الشمس في خيمة الصباح
فا نظر كلام من يشهد الصفدى (٢) له مع انه كان منحرفا عنه فالفضل ما
شهدت به الاعداء وقال الصلاح الصفدى كان حافظا بارعا متفنتا في
البلاغة ناظما نارا ترواحسن الخط جدا حسن المحاوراة لطيف العبارة
اخبرني عماد الدين ابن القيسراني قال كان ابن دقيق العيد اذا حضرنا
درسه وجاء ذكر احد من الصحابة والرجال قال ايش ترجمة هذا
يا ابا الفتح فيأخذ في الكلام ويسرد والناس سكوت والشيخ مصغ الى
ما يقول قال وكان صحيح القراءة سريها لم اسمع افصح منه ولا اسرع
وكان يكتب المصحف في جمعة واحدة وعيون الأثر في عشرين يوما
قال لي لم اكتب على احد ولم يكن لي في المروض شيخ فنظرت فيه جمعة
فوضعت فيه تصنيفا وله مختصر السيرة سماه نور الميوز وبشرى اللبيب
بذكرى الحبيب قصائد نبوية وشرحها في مجلدوله منح المدح والمقامات
الملية في الكرامات الجلية روى درس الحديث بالظاهرية ومدرسة
ابى حلية (٣) ومسجد الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق بالديار
المصرية وراتب بصفد قال الصفدى ما رأيت احد له مثل خطه ما آه

احدا الا حبه كان علم الدين الدواد ارى يحبه ويلزمه كثير او دخل به الى
 التصور لاجين وقد مدحه بقصيدة فرته في جملة الموقمين فرأى الشيخ
 الملازمة صعبة فسأل الاعفاء فقال اجعلوا معلومه راتبا فلم يزل يتناوله الى
 ان مات وكان الكمالى (١) ينام معه وكان كريم الدين يميل اليه كثير او كان
 ارغون النائب يتمصب لله ولا استثنى احدا من الامراء بالديار المصرية
 الا الجاى الدواد لقائه كان منحرفا عنه وكذا الفخر ناظر الجيش وابن
 فضل الله وقال الذهبي ايضا في حقه ذوالننون والذهن الوقاد قال
 وكان عديم النظر في مجموعته رأسا في الادب قل ان ترى الميون مثله في
 فهمه وعلمه وسيلان ذهنه وسمة ما رقه وحسن خطه وكثرة اصوله
 وكان طيب الاخلاق ذا كرم وبذل واعارة لكتبه تخرج به جماعة وقال
 الكمال جعفر كان يماشر بمض الاكابر فوقع له من البدر ان جماعة زجر
 قصيرفه عن اعادة الحديث بالجامع الطولوني وانشد له قصيدة طويلة
 مدح بها ابن عمه المذكور اولا وارسلها اليه اولها *

تلقاها وما عقد التمام * وشاب وحبها في القاب جاتم (٢)

يقول في مدحها

يلوذ الناس منه باريجي * يرى فيها عليه جود حاتم

قال الصفدى واقمت عنده بالظاهرة قرية من سستين فكنت اراه
 يصلى كل صلاة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال لى خطر لى ان اصلى
 كل صلاة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل على ثم اربعا ففعلت قال
 واشك هل قال خمسا قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم
 النكت المقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية

القصوى ولكنه كان يتأهى عن ذلك بما شدة الكبار قال وكان النظم
 عليه بلا كلفة قال وكتبت اليه الى الديار المصرية وانا بالرحبة *
 اهلا بها من تحية صدرت * عن راحة بالفضائل اشتهرت
 وفيها نظم ونثر فاجابنى يقول *
 حيث فأحيت فعندما حسرت * خمارها كل مهجة سحرت
 ياخجلة الشمس عند ما سفرت * وغصة الغصن كلما خطرت
 وهى طويلة ومن شعره *

فهرى لمر وفك المعروف يغنينى

يا من ارجيه والتقير بر جيتى

ابن اوبقتى الخطايا عن مدى شرف

نجا بادراكه الناجون من دونى

او غص من أملى ما ساء من عملى

فان لى حسن ظن فيك يكفينى

وله

عذبرى من دهر تصدى مما تبا * لمهيج الغنى فاقصد من قصد (١)

رجوت به ووصل الحبيب فعندما * تبدى لى المشوق قابله الرصد

وله ملفزافى قراقوش

ظي من الترك هضم الحشا * مهفهف القدر شيق القوام

للطرف سد يد كان عثرة (٢) * والقلب شوق ارق المستهام

وكتب الى ابن عمه قصيدة اولها

تمناها وما عقد التمائم * وشاب وجبها فى القلب دائم

و طارحها الغرام بها فقالت * علمت فقال ما ذا فعل عالم

وله قصيدة اولها

يا بديع الجمال سل من جمالك * ان يوافي عشاقه بوصالك
ذكر الصدقي انه رآه في المنام فعاتبه على قوله في ترجمته كان يتلمب
قيل ان الناصر رأى جنازته حافلة فسأل من الجلال القزويني في صبيحة
ذلك اليوم عنها فذكر له مقدارها وكان الفخر ناظر الجيوش كما
تقدم بغض منه فقال للناصر انه كان مع ذلك يعاشر الامراء والوزراء
قديمًا قال ويسد (١) عندهم فذكر ذلك الناصر للجلال القزويني والتقي
الاخنائي فبرأاه من ذلك وشهدا بمدالته ونزاهته وعفته برحم الله
الجميع وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٣٤ *

٥٧٤ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس سعد الدين ابو سعد
ابن الحافظ ابى عمرو ابن الحافظ ابى بكر ابن سيد الناس اليعمرى
ولد سنة سبعين وستائة وهو اخو الحافظ فتح الدين سمع من ابن
الانماطى والعمز الحرانى وابن خطيب المزة وغازى الخلاوى وشامية
بنت البكرى فى آخرين وحدث وكان ينظم ويشهد مات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٨ *

٥٧٥ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو سعيد اخو
الذى قبله ... (٢) *

٥٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو القاسم اخو
المذكور سمع من العمز الحرانى امانى القطيبي ومن ابن خطيب المزة
وابى بكر ابن الانماطى وغيرهم واعاد بالاشرفية ودرس بجامع الصالح

سمع منه شيخنا العراقي ومات في سنة ٧٤٩ *

٥٧٧ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني زين الدين والد محمد الآتي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن علاق مشيخة الرازي وسمع ايضا من ابراهيم بن نصر (٢) والنجيب وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٣١ قال الذهبي كان من بيت علم وفضل *

٥٧٨ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة ابو عبد الله قال ابن الخطيب شاب قاضي (٣) جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتبيا في النحو وكتب خطا حسنا وارتسم في ديوان الجند كأبيه عند ما اجتمع لوجهه *

ومن شعره

اليلى ان اقوت مما هدا نسنا

واقفر منها كل ناد ومهد

وسارت بي الاظمان عسكر زائل

مناي ولا بلغت غاية مقصدى (٤)

فما يشئت نفسي ولا قطعت رجا

ولا استمسكت الا بجبل التجلد

وقد تقدم ذكر عميه في محمد بن محمد بن احمد *

٥٧٩ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة اخوه قال ابن الخطيب كان دون اخيه في السن ولكنه فتح عليه في الادب فهاق غيره واشتهر بالاجادة فيما انشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤ *

دعها تحن الى ابارق لعلم * وتفيض مدمعها بذكر الاجرع

(١) بياض (٢) ر - مضر (٣) كذا ولعله فاضل - ح (٤) كذا *

بأنه قل لي كيف حال من (١) * قد بان من يهواه غير مودع
وهي طويلة وكان يلقب الخطيئة لكثرة هجائه حتى ادبه السلطان
بسبب ذلك وتناه ولم يرجع ومما كتب الى الخطيب *
خليلي والتصبر غير عار * ولا صبر اذا يتأى الخليل
وان مطل الزمان لنا بوعد * وان ابن الخطيب به كليل
قال وشرع في جمع ادبائه غرناطة ولم يكمل (٢) *

٥٨٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد ابن الشر يشي
ثم القناني (٣) الشافعي اخذ عن الشيخ جلال الدين الدشناوى الفقه
والحديث واجازله بالافتاء وشارك في الفنون والنحو والادب وحسن
الخط وفاق في التوريق وناب في الحكم بقط وادقوا اسوان وقنا
وعذاب وغيرها وكان مرضى الطريقة مات في رجب سنة ٧٠٥ *
٥٨١ - محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى ناصر الدين وقد تقدم
ذكر والده سمع من ابن علاق ايضا ولد سنة ٦٦٠ وحدث سمع منه
جماعة من شيوخنا كابى اسحاق التنوخى وابى بكر بن الحسين وغيرهما
ومات في ١٤ شوال سنة ٧٤٧ *

٥٨٢ - محمد بن محمد بن محمد بن بليش المبدري الغرناطى قال ابن الخطيب كان
مقدما فى العربية مشاركا فى الطب اترى من التكسب بالكتب وسكن
سبته مدة ثم رجع وقرأ بفرناطة وكان اقرأ على ابن الزبير وابن رشيد
وابن الهادي (٤) وغيرهم ومن شعره *

نحلتني طامنا فؤادا * فصارا اذ حزته مكاني

(١) كذا (٢) زاد في منح - كان موجودا سنة ٧٤١ (٣) ف - القباني

(٤) ر - الفهاز *

لا غروا إذ كان لي مضافاً * انى على الكسر فيه بانى

وكانت وفاته بفرناطة في شهر رجب سنة ٧٥٣ *

٥٨٣ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهرى الفقيه الشافعى
عن الدين والدنفر الدين محمد الآتى سمع من الرشيد العطار وغيره
واشتغل فى الفقه ففاق ودرس بالمدرسة بجوار الشافعى وكان من اعيان
الفقهاء عين لقضاء الشام فامتنع وكان متزهدا مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٠ وسيأتى ذكر ولده نفر الدين *

٥٨٤ - محمد بن محمد بن محمد بن حسان الغافقى ابو عبدالله الفرناطى قال ابن
الخطيب صدر من صدور الادباء متقدم فى الحساب شاعر مجيد كاتب
بليغ وانشد له قصيدة اولها *

برق اضواء بحا جرما يهدأ * وسناه فى جنح الدجى يتلأ

وهى طويلة وهذا عنوان شعره وتأخرت وفاته الى بعد السبعين تقدم
ذكر ابيه *

٥٨٥ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابى الحسن بن صالح بن على بن
يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن نباتة الفارقى الاصل المصرى
ابو الفضاىل وابو الفتح وابو بكر وهى اشهر ولد بزقاق القناديل
فى ربيع الاول سنة ٦٧٦ واحضره ابوه على غازى الخلاوى اربعة
اجزاء من الفيلايات فكان آخر من حدث بهاعنه وسمع السيرة من
البرقوهى وتفرد بها وسمع عليه وعلى غيره غير ذلك وكان آخر من
حدث بالسماع عن الملقى عبيد وبهاء الدين ابن النحاس وعبد الرحيم
ابن الدميرى وجده شرف الدين ابن نباتة واحضره على ابن خطيب

البزّة وعبدالمزبان الحصرى وعبدالمرحيم بن الدميرى وسمع من التقي
 عبيدوجاعة واجازله المزخرانى والفخر بن البخارى وزينب بنت مكى
 وابن المجاور وابن الزين وغيرهم ونشأ بمصر وتماهى الآداب فهورى النظم
 والنثر والكتابة حتى فاق اقرانه ومن تقدمه ورحل الى الشام سنة ٧١٦
 قلت وقد كان ابوه يقول انه دخل به على ابن دقيق العيد وهو فى وسط
 كتبه فناوله كتاب الحماسة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه حكى له
 انه دخل مع ابيه وهو شاب على ابن دقيق العيد فبث اياه فى حاجة
 وتركه عنده وكان الشيخ فى بيت كتبه وهو يوعده بسعد (١) قال فناوله
 كتابا فاذا هو فى الادب احسبه من الذخيرة لابن بسام فنظرت فيه
 فاستقرت بخاء ابى ولم اشعر بمجيبته فتعجب من تمكن الشيخ اياى نظرى
 فى كتبه وكان ذلك كشف من الشيخ وتولمت بالنظم من ذلك الحين
 وكان ذلك قبل السبعمائة واقام بدمشق مدة تقارب الخمسين سنة
 ويتردد الى حماة وحلب وغيرهما ومدح رؤساء هاروله فى المؤيد صاحب
 حماة غرر المدايح وفى ولده وفى رثائهما وكان متقللا لا يزال يشكو حاله
 وقلة ما يديه وكثرة عياله وفى آخر الحال ادخل الديوان وكتب فى التوقيع
 قال الذهبى فى مجمعهم ابو الفضائل جمال الدين صاحب النظم البديع وله
 مشاركة حسنة فى فنون العلم وشعره فى الذروة وقال ابن رافع حدث
 وبرع فى الادب وقال ابن كثير كان حامل لواء الشعر فى زمانه وله
 تصانيف راقية منها القطر النبأى اقتصر فيه على مقاطيع شعره ومنها
 سوق الدقيق (٢) اقتصر فيه على اغترال قصائده ومنها مطلع القوائد وهو

(١) كذا وفى ف - نزهة لشعر - وفى ر - برعه ليشعر (٢) مخ - سوق الرقيق

كتاب نفيس في الادب وقرظه جماعة من الفضلاء فجمع لهم تراجم
وسماها سجع الطوق وله الفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور
وشرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وفي آخر عمره استدعاه الناصر
حسن الى مصر وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٦١ وكتب في الرسوم
ان يصرف له ما يتجهز به وان يجمع له ما اتقطع له من المعاليم الى تاريخه
فجمع له ذلك وتجهز الى مصر فهدمها وهو شيخ كبير عاجز فلم يتمش
له حال وقرر موقع الدست ثم اعفى من الحضور وامر السلطان اجراء
معلومه فربما صرف له وربما لم يصرف واقام خاملا الى ان مات في ٧
صفر سنة ٧٦٨ بالرستان ودفن بمقابر الصوفية وله ٧٢ سنة (١) *

(١) هاشم بن - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية وقد سمعت على فاطمة
المذكورة مجلسا من السيرة النبوية لابن هشام بقراءة البرهان البقاعي - وزاد
في مخ - كتب اليه الصفدي يستجيزه فاجابه بما نصه اما بمدح حمد الله
فالذي اذا توجه اليه ذو سؤال فاز واذا استدعى كرمه ذ والطلب اجاب
واجاز والصلاة والسلام على سيدنا محمد كعبة القصد التي ليس بينها وبين
النجع حجازو على آله وصحبه حقائق الفضل ومن بهم مجاز فلو لزم في كل
الاحوال تناسب مخاطبة وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
المناسبة لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوعا من الاطيار ولا قبل فصحاء
الاول من اجمة الصدى من الديار ولا قنع غمز حواجب الاحبة برد القلوب
الماثمة في اودية الاقطار ولكن تقول الاكابر ولاذ كياه تبذل من
الاجوبة جهدا وتنفق مما عندها ونجرد الا مائل سيوف المنطق
ولا تمدي من الطاعة حدها ولما كنت ايها المراقم بردهذا الاستدعاء =

= بيانه والمنشى مروض هذا السؤال بآثار السحب من بيانه والسائل الذى
 بهرت الافكار فضائله وسحرت ارباب العقول عمائله واقام السؤال
 مقاماً ليس من اهله فليتنق الله سائله فريد فن الادب الذى لا يارى ومجره
 الذى لا يهدى عارض قلعه الدر الا كيار او ذاليد البيضاء الذى طال ما انس
 من جانب الذهن الشريف نار او خيله الذى اطلع على اسراره الدقيقة ورئيسه
 الذى لو طارح ابن المعتز وتمت ولايته لكان امير المؤمنين على الحقيقة
 وناظمه الذى يسير الطائين تحت علمه المنشور وكتابه الذى ييجح المبدان
 بالدخول تحت رقه المأثور طالما شافه من القلم وجه اجيلا وقد راجيلا
 ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول ياليتنى لم اتخذ فلا ناخيلا فهو الفرس الذى
 يقصر عن امالى وصفه الشجرى ويفخر الدين والعلم بشخصه وانظفه هذا
 يقول غمسي وهذا يقول ثمرى كم اغنى بمفرد شخصه عن فضلاء جيل وكم
 بدا للسمع والبصر من نبات فكره شينة ومن وجهه جميل كم تزهت الافكار
 من لفظه بين آس وورد لما بين اذخر وجيل والحمد لله عهدده ووده حتى
 كاد يبطل قول الاول (دليل على ان لا يدوم خليل) تود والشهب لو كانت حصباء
 غد يطرسه ويطار الافق اذا طرز يراع درجه بالظلماء من اردية شمسه
 وتجا سد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقة من النتائج وينشد كل
 منها لذا حاول القول (خليل الصفاء هل انت بالرمل عاج) ان كتب اغضى
 ابن مقلة من الحسد على قذاه وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلاً ما ظلم
 من اشبه اباه وان نحا النحوبناه عشرا ولانت اعطاف الحروف فسرا
 وتشاجرت على لفظه الامثلة فلا غرو ان ضرب زيد عمرا يترجل نلم الفارسي
 بين يديه ويظير لفظ ابن عصفور حدرا من البازي المطال عليه وان شمر

== هامت الشعراء بذكره في كل واد ونخل ذكرها في كل نادو نصبت بيوت
 نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الاجواد طالما بلد لييدا وولى
 عنه شعر ابن مقبل شريدا وقالت الآداب لبحترى لفظه الم تربك فينا
 رليدا ان ترفما الدر اليتيم الاتحت حجره ولا الزهر النظيم الاما ارتضع
 من اخلاف قطره ولا المترسلون الامن تصرف في ولاية البلاغة تحت
 نيهه وامره وان تكلم في فنون الادب روى الظماء وجلا معانى الالفاظ
 كالدمى وقالت الاما ريض له ولا بن احمد (خليلي هبا بارك الله فيكما)
 هذا وكم ثنى قديم علم الاوائل على فكره الحكيم وشهدت رواة الاحاديث
 النبوية بفضله وما حلى من شهدله الحديث والتقديم *

علت به درجات الفضل واتضحت * دقائق من معانى لفظه البهيج
 هذا وليل الشباب الجون منسدل * فكيف لما يجى الشيب بالسرجه
 يا حبذا العين الاوصاف ساهرة * بين الدقائق من عيان والدرج
 بدأ تني اعزك الله من الوصف بما قل عنه مكاني واضمحل عناني وكاد
 من الخجل يضيق صدرى ولا ينطق لساني وحملت كاهلي من ابرمالم
 استطع وضربت لذكري في الآفاق نوبة خليلية لا تنقطع سألتني مع
 ما عندك من المحاسن التي لها طرب من نفسها ونر من غرسها ان اجيبك
 واجيزك واوازن بمثقال كاهي الحديد ابريزك واقابل لسنتك المطلق
 بلساني المحصور واثبت استدعاءك على بيت مال نطقي المكسور فتجريت
 بين امرين امرين ودفع ذهني للسقيم بين داءين مضرين ان فعلت
 ما امرت به فما انا من ارباب هذا القدر العملى والصدر الحالى وما انا
 عن ابناء مصر حتى اتقدم لهذا الملك العزيز وكيف اطاب مع اقتار ==

= علمي بان امدح او اصل واين لمقيد خطوى هذه الوثبات وانى يماثل
 قوة هذا الغرس ضمف هذا النبات وان منعت فقد اسأت الادب
 والمطلوب حسن الادب منى واهلت الطاعة التى اقرع بعدها برمح القلم
 سنى وفاتنى شرف الذكر الذى امتلأ به حوض الافق وقال قطنى ثم ترجح
 عندى ان اجيب السؤال واقابل بالامثال وانحامل على ضلع الاقوال صابرا
 على تهكم سائلى مغطا قدرى كما قيل بتعافلى منقادا الى جنة استعدائك من
 السطور بسلاسلى فاجزت لك ان تروى عنى ما تجوزلى روايته من مسموع
 وما تور و منظوم و منشور و اجازة و مناولة و مطارحة و مراسلة و نقل
 و تصنيف و تنضيد و تفوييف و مناظ و متردد و آت على رأى بعض الرواة
 و متجدد و جميع ما تضمنه استعدائك باجمع ما يكون لفظه المنفرد كاتبا لك
 بذلك خطي مشرطا عليك الشرط المعتبر فليكن قبولك يا عمر بنى اللسان
 مكان اعمر اب شرطى ذاكر امن لمع خبرى ما ابطأت بذكره و ارجو
 ان ابطىء و لا اخطىء فاما مولدى فبمصر المحروسة فى شهر ربيع الاول
 سنة ٦٨٦ هـ بمنزلنا براق القناديل و اما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم
 سماعا و حضورا فمن اقدمهم الشيخ شهاب الدين ابو الهيجاء غازى بن
 ابى الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالرداف و الشيخ عز الدين ابو نصر
 عبد العزيز بن ابى الفرج الحصرى البغدادى و الشيخ شهاب الدين احمد
 ابن ابى محمد اسحاق بن محمد الابرقوهى و اما ذوو الاجازة فى مصر وغيرها
 فكثير و اما الفضلاء و الادباء الذين رويت عنهم و رويت منهم فمنهم القاضى
 للفاضل محى الدين ابو محمد ابن الشيخ رشيد الدين عبدالظاهر بن نشوان
 للكاتب المصرى و الشيخ الامام بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم =

== ابن النحاس الحلبي النحوي والامير الفاضل شمس الدين محمد بن
الصاحب شرف الدين ابن المنيني اقترح علي ان انظم في زيادة النيل *
فقلت

زادت اصابع نيلنا * وطمت فاكدت الاعادى
وات بكل جميلة * ماذى اصابع ذى ايمادى
والشيخ علم الدين حسن بن سلطان المصرى من اهل منية ابن خصيب
تقرأت عليه كثير من الكتب الادبية وكان كثيرا ما ينشدنى الى ان *
انشدته

يا عا ثين تملنا لغيبتهم * بطيب عيش ولا والله لم يطب
ذكرت والكأس فى كنى ليا ليكم * فالكأس فى راحة والقلب فى تب
فقال والله اتب جدك الفرح والشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد
المروف بابن المنسر *

انشدنى له

لا ارى لى فى حياتى راحة * ذهبت لذة عيشى بالكبر
بقى الموت لمثلى سترة * يا الهى انت اولى من ستر

فانشدته عن ذلك لنفسى

بقلت وجنة الحبيب وقدولى * زمان الصبي الذى كنت املك
ياعد ار الحبيب دعنى فانى * لست فى ذا الزمان من خل بقلك
والشيخ الاديب سراج الدين عبد الوارث المصرى انشدنى لنفسه *
يا خجلى وشمالى سود غدت * وصحافت الابرار فى اشراق
وموبخ لى فى القيامة قائل * اكذا تكون صحافت الوراق ==
والاديب

والاديب الفاضل نصير الدين المناوي اشدنى لنفسه *

احب من الدنيا الي وما حوت * غزال تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة الله وانى * احب من الصهباء كل عتيق
فأشده لي *

انى اذا آنت هما طارقا * عجبت بالذات قطع طريقه
ودعوت الفاضل المليح وكأسه * فعمت بين حديثه وعتيقه
وجاعة يطول ذكرهم ويز على ان لا يحضرنى الآن الا شعرهم واما مصنفانى
التي هي كالياسمين لا تساوى جمعها ولولا جبر الخزان الشريفة السلطانية لما
استجزت نصبها ورفعها فهي كتاب مطلع الفوائد ومجمع الفرائد وكتاب
القطر النبائى وكتاب شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون وكتاب
منتخب الهدية فى المدايح الأوبدية والفاضل من انشاء الفاضل وزهر المشور
وايراد الاخبار وشعائر البيت النبوى وفرائد السلوك فى مصايد الملوك
ارجوزة وقد اجزت لك اعزك الله روايتها عنى ورواية ودراية ما أدونه
واجمه بعد ذلك حسبا اقترحه استدعاؤك وعمقه ولحه وحققه وتضمنه
سؤالك فمنك السؤال ومنك الصدقة والله تعالى يشكر عهدك الجميل
وكلماتك الجزلة وكرمك الجزيل ويمتع فنون الفضائل المتجئة الى ظل
نملك الظليل ولا يعدم الآداب والاحباب من اسمك وسميك خير
ساحب و خليل قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن نباتة عفا الله عنهم
جمعين *

٥٨٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الميموني القسطلاني
كمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع صحيح البخاري على ست الوزراء
وابن الشحنة وحدث وكان بليغاً مات في ذي الحجة سنة ٧٦١ *

٥٨٧ - محمد بن محمد بن محمد بن خليفة بن نصر الله امين الدين ابن النحاس
ولد في حدود الثمانين وخدم عند طقطاي الجمدار لما ناب في الكرك
ثم استخدهم تنكز في ديوانه فرأى من العزو الوجاهة فوق ما يوصف
ثم انحرف عنه واستقر في ديوان الانشاء ونظر الخزانة مات بخلاء
عقب دخول الحمام في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٨٨ - محمد بن محمد بن محمد بن سنقر العادلي سعد الدين ابو سعد ولد
سنة ٦٥٧ وسمع من النجيب كثيراً وسمع من العز الحرائي جزء ابن
عرفة واخبار رابمة ومن المعين الدمشقي مجلس البطاقة ومات في ١٣
شعبان سنة ٧٣١ وكان خيراً *

٥٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن شعبة الفسائي من اهل المرية ابو القاسم
قال ابن الخطيب جرى على طريقة ابيه وولى القضاء على حدائه سنة
خدمت سيرته وله شعر لطيف فنه *

يكي على مر الجديد من الهوى * وهو اك يا ليلى جديد باق
انت المنى فصلى المحب او اهجرى * لا بد منك على نوى وتلاق
قال وهو الآن بحاله قاضي برشانة *

٥٩٠ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن
الحكيم ابو القاسم اللخمي قال ابن الخطيب تعانى الآداب وهو من
بيت كتابة وبلاغة وكتب في الدار السلطانية وولى القضاء ببعض

الجهات ومن شعره *

يحدثها عن كرمها ما من نزلها * فتبدي ابتسام الزهر اولئمة الخد
عجبت لها لما رأيت ما يدبرها * بدر حجاب الكأس يلبس بالترد
مات في القلاعون في شهر ربيع الاخر سنة ٧٠٦ *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيدي (١)
تاج الدين ابو عبد الله المديجي الشافعي مولده بالقاهرة وسمع بها من
غلبك وحدث سمع منه الفضلاء وولي نظر الحسبة ونظر الجوا الى
بالقاهرة وخطب بدارسة السلطان حسن وكان خير اصالحا منقبضا
عن الناس مات في صفر سنة ٧٩٦ *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
الحسني (٢) الفاسي ثم المكي ابو الخير ولد بمكة سنة ٦٩٨ وسمع بها الكثير
من الفخر التوزيدي والصفى والرضي الطبريين وغيرهم ورحل فسمع
بدمشق والاسكندرية واخذ بها عن الفاكهاني واذن له في الافتاء
والتدريس ورجع الى مكة فاستمر بها يفتي ويدرّس واشتهر بالخير
والعبادة الى ان مات في رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٩٣ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الانصاري المصري (٣)
بدر الدين القوصي الاصل المعروف بابن الغلاف (٤) سمع من ست
الوزراء وابن الشحنة البحاري وعن ادبوسى واحمد بن اسحاق بن
منيز والقاسم بن عساكر واسحاق بن يحيى الآمدي وحدث ومات
سنة ٧٧٦ وقد قارب المائة ولو سمع على قدرسته لكان مسند مصر (٥)

(١) صف - الزبيدي (٢) ر - ف - الحسيني (٣) ر - المطري (٤) صف - بان

علا (٥) ر - مسند عصره *

سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الارتاحي المصري بهاء الدين

ابو عبد الله ابن المغر محتسب مصر ولد سنة ٦٩٨ وسمع من الجمال ابن

مكرم (١) ومن ابن الشحنة ووزير وولي حسبة مصر والقاهرة ووكالة

بيت المال وحدث ومات بمصر في مستهل رجب سنة ٧٧٨ (٢) *

٥٩٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن سعادة

بدر الدين ابواليسر ابن القاضي عن الدين ابى الفاخر ابن الصائغ

الدمشقي الشافعي اخو القاضي نور الدين ولد سنة ٦٧٦ (٣) وسمع من

ابيه و احمد بن شيان والفخر على و احضر على المسلم بن علان وحدث

بصحيح البخارى عن اليونى وحفظ التنبيه ولازم الشيخ برهان الدين

ابن القزوينى والقاضى جلال الدين القزوينى عن قضاء الشام

حمل اليه تشريفه وتقليده فامتنع فعمم في عين تنكروا حبه واعتقده

فامر الامراء ان يعاودوه في ذلك فعادوه فاصر على الامتناع فولاه

خطابة بيت القدس فاقام بهافتقل امره على الناظر من كثرة الشفاعات

فشكا امره في الباطن الى تنكز فبلغه ذلك فترك الخطابة وعاد الى دمشق

ثم زار القدس فمال ومات بدمشق بعد ان رجم اليها عيلا ومات

في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٥٩٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ نور الدين ابن عم الذى

قبله ولد سنة ٦٩٦ وسمع من احمد بن عساكر مشيخته في اربعة اجزاء

ومن محمد بن القواس جزء ابن عبد الصمد وامالي القطيبي والوراق

(١) صف - الجمال ومكرم (٢) هاشب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقر بزي

وولى

(٣) زاد في صف وسمع من احمد بن عساكر *

وولي قضاء المسكر بدمشق وتدريس الدماغية ثم ولي قضاء حلب
بمد بدر الدين ابن الخشاب سنة ٧٤٤ فباشرها جيدوا حبه اهلهما
لحسن سيرته ومات في الطاعون بحلب في شوال سنة ٧٤٩ *

٥٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني (١) ناصر الدين القرشي
رئيس المؤذنين بالجامع الحماكي ولد سنة ٦٩٢ او ٦٩٣ وسمع الصحيح
من ست الوزراء وابن الشحنة نفوت وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة ومات سنة ٧٩٦ *

٥٩٨ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد البلوي من اهل المرية ابو بكر
قال ابن الخطيب قرأ على ابن عبد النور وتلا على ابني علي بن ابي الاحوص
وله ارجوزة في الفرائض وكان عاقلا فاضلا عارفا باقدار الناس
ساعيا في مصالحهم مع الذكاء وعدوية الالفاظ وطيب المجامسة كثير
التواضع تكررت له الولايات وله شعر حسن فنه قصيدة هنا بها
السلطان ابا الحجاج يوسف ابن الاحمر بالسلطنة اولها *

حسني (٢) الخلافة فتحت لك بابها * فادخل على اسم الله هذا بابها

يقول فيها

بلغت بسبح آراها من بمدما * قالت لذلك نسوة مارا بها

كانت تراود كفوها حتى اذا * ظفرت بيوسف غلقت ابوابها

فاستحسننت هذه الاشارة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٨ عن سن

عالية بتونس *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عياش بن محمد بن احمد بن خلف بن عياش

الانصاري الخزرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان جده

عياش الاذنى آخر من خطب بجامع قرطبة وكان مولد هذا بمالقة في رمضان سنة ٦٨٨ واخذ عن جده ابي عبدالله بن عياش القرآن وبعض كتاب المسلمات لابي القاسم ابن الطليسان بسماعه من مؤلفها وقرأ على ابي بكر محمد بن علي ابن الفخار وعلى سعيد بن ابراهيم بن عيسى وابي زيد عبد الرحمن بن احمد اللوشى وابي عبدالله بن بكر وابي محمد ابن ابي السداد واشتغل بالفقه وقيد كثيرا من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتناء بالكتب وكان على طريقة حسنة من المدالة والتودد والاتقان واكثر من النظر في دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علا ذكره في اشياخ بلده فضلا عن اترابه ثم ولي القضاء فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذر منه لانتقباضه ففرد شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه بالاجتهاد على مقابلة للنصوص ومطابقة الامرفا شأزوا منه فاراد الامتناع من الحكم فصرف فلزم منزله فصارت الفتوى ترد عليه والناس يترددون اليه وكان ربما قرض الشعر ثم استدعي الى قضاء الجماعة بقرناتبة بعد ابي عبدالله بن بكر فولي قليلا ثم اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولي الخطابة ببلده فقام بالخطابة والامامة احسن قيام وباشربورع ونزاهة بحيث لم يتناول المرتب من الاحباس فأحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة في آخر رجب سنة ٧٥٩ *

٦٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني امام الدين ابن زين الدين بن امين الدين ابي المعالي ابن الملامة قطب الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضي الطبري وغيره وحدث وكان من رؤساء

رؤساء مصر له ثروة ويطمأنى التجارة ومات بمكة في اواخر الحرم سنة
٧٥٤ وقد مضى ذكر والده *

٦٠ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين نفي الدين
الزهري والد سنة اربع اوست اوسبع او ٦٦٨ روى عن الناشري (١)
وعبد الرحيم ابن الدميري والشيخ شهاب الدين القراني وحضر دروسه
وتفقه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة و اجازله جماعة منهم الفخر ابن
البخاري وابن ابى عمرو ابن خطيب المزة والمحج الطبري وآخرون نحو
الالف وولى قضاء الاسكندرية مرة (٢) ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة
ومصر قال ابن رافع كان اديبا من بيت كبير بمصر ومات في شعبان
سنة ٧٦٦ وله نيف وتسعون سنة وروى من ارخه سنة ثنتين وستين واخمس
منه من ارخه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عن الدين (٣) *

٦١ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة يلقب محي الدين
ابن الشاعر المشهور المتقدم تملأنى الادب فنظم وسطا وكتب النسخ
وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد
التسمين (٤) ومات بالقرب من ذلك (٥) *

٦٢ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ ناصر الدين

(١) ف - الناصري - ب - الباسري (٢) ر - مدة (٣) - هامش
ب - اجاز شيختنا فاطمة الحنبلية - ذكر له المؤلف في مشيخة القباي
انه سمع على القراني كتابه التنقيح في اصول الفقه (٤) ف - وشذرات - السبعين
(٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمان وستين وسبعمائة وقال وجزم مختصر

ضوء السخاوى انه توفي هذه السنة *

لدمشقي ولد سنة ٧٠٧ واشتغل بالعلم وطلب الحديث ونظر في الرجال وعني بالمتون وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له عبادة وامامة وتسني (١) وقال غير هات سنة ٧٤٧ في الطاعون *

٦٠٤ -- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن احمد بن أبي سعد عبدالصمد بن حمويه بهاء الدين ابو عبدالله الجويني الشافعي ولد في رمضان سنة ٦٧٢ (٢) وسمع من غازي الخلاوي الغيلانيات ومن ابن الخيمي جامع الترمذي وحدث وتفهقه واشتغل كثير او اعاد بمشهد الحسيني ومات في ٤ ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٣) *

٦٠٥ -- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الاسكندري المالكي الكمال ابن النسبي (٤) العلامة الاوحد والفنون قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها وسمع من الوادي آشي وابن الصفي وابن منصور التجيبي وحدث ومات *

٦٠٦ -- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي ابو الفياض (٣) و ابو حامد و ابو المجد ولد سنة ٧٠٧ و سلك طريق الزهد والورع واشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلمس ديناراً ولا درهما بيده وكان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل وكان قد طالب بنفسه وسمع من ابني الفتح الميدومي وقال الشعر الحسن ولم يكن يملك الا ما هو لابس ولا يتكلف لما ياكل ولا ما يلبس وانما يمشي وعلي رأسه طاقية سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحلب وحدث عنه بالمسلسل وجزء

(١) صف - دين (٢) ف - صف - ٦٦٢ (٣) ف - ٧٥٩ (٤) ف -

النسبي - صف - البستي (٥) صف - العباس *

ابن عرفة وحج مرارا منها سنة ٧٥ له عدة مقاطيع لطيفة ولم يكن
سماع الجمالي على قدر سنه و إنما طلب بنفسه بمد الكبر وله قصيدة منها
سيف اللوا حظ . . . (١) و انشد هناك قصيدة لامية نبوية عدتها مائة
وثلاثة واربعون بيتا كتبها عنه وله قصيدة اخرى على وزن بان سعاد
عدتها مائة وستون بيتا فاما الاولى فالولها *

بين العذيب و بارق لي منهل * سهل المشارب سلسيل سلسل

واول الاخرى

سيف اللوا حظ من جفنيك مسلول

فضاق عينيك قلب الصب مقتول (٢)

مات سنة ٧٨٣ *

٦٠٧ - محمد بن محمد بن محمد بن محمود البخاري الدمشقي الحنفي ابن خطيب
الزنجيلية جلال الدين ولد سنة ٧٠٦ وحفظ القرآن واشتغل في النافع
وسمع الحديث وكتب الطباق و اخذ عن يحيى بن ساعد وابن عشار
الطيب وغيرهما ومات في او اخر سنة ٧٣٥ *

٦٠٨ - محمد بن محمد بن محمد بن المفضل بن الفرنوق الحوراني (٣) الاصل
الجلبي بدر الدين ولد سنة ٧٠٦ وسمع من الكمال محمد بن نصر الله
ابن النحاس عوالى الاماد الاصح وحدث بحاب سماع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة وابن عشار والمحدث برهان الدين الحلبي وقال كان من
اهل الروءة والدين ولد في المحرم سنة ٧٠٦ وكان صالحا له ملك
يرزق منه اثني عليه القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

٦٠٩ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور بدر الدين بن قطب الدين الشروطي الموقع المعروف بابن الشامية فاق في فنه وكان ماهراً فيه ثم حصل له اختلال في آخر عمره فضرب نفسه بسكين ثلاث مرات ومات بعد ايام في شهر رمضان سنة ٧٦٦ *

٦١٠ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور المنوفي المصري الشرف (١) ابو عبدالله ابن الشامية ولد ٦٩٢ وسمع الصحيح من ست الوزراء والحجبار بالمنصورة سنة ٧١٥ وحدث به بالقاهرة سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز بن جماعة وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ *

٦١١ - محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي الاندلسي ابو الحسن رحل الى القاهرة فخرج وسمع بالحجاز ومصر والشام وحلب فكثر جدا عن ابن اميلة والموجودين واخذ عن ابن رافع ورافته الحافظ ابو زرعة لما رحل الى دمشق بنفسه فسمع منه اكثر مسوعاته وحدث عنه شيخنا مجد الدين الشيرازي والبرهان المحدث بحلب وغير واحد ومات قبل ان يتصدى للرواية في سنة ٧٨٧ *

٦١٢ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمير ابن السراج شمس الدين الكاتب الموجود المقرئ ولد سنة نيف وسبعين وستمائة وبخط الذهبي سنة سبعين وسمع من شامية بنت البكري واعتنى بالقرآت فقرأ على النور الكفتي (٢) والمكين الاسمر سنة تسعين واجاد النسخ قال ابن رافع كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى لاقرء القرآن وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية ويقاب عليه سلامة المصدر

مات في نصف شعبان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه جماعة منهم شيخنا ابو اسحاق
التتوخي بالسباع ومن القدماء ابو العباس السمين النحوي احمد بن
يوسف والمجد الكفتي واسماعيل بن ٠٠٠ (١) والبدر ٠٠٠ (٢) ابن
المهتار قال الذهبي كتب الي بترجمته ابو بكر بن ايدغدي وذكر لي
انه ذوتنسك وصالح وقلة معاشرته وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة
وقرأ عليه ابو بكر سنة ٧١٩ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى
ابن بندار بن عميل (٣) الفارسي الاصل ابن الشيرازي ابونصر ابن
المهاد بن ابى نصر الدمشقي ثم المزي ولد سنة ٦٢٩ في شوال
اورجب (٤) واحضر على جده واسمع عليه وعلى السخاوى وابن
الصابوني وابن القميرة وابن الجيزي وغيرهم واجازله الشيخ شهاب الدين
السهروردي وبهاء الدين بن شداد واسماعيل بن باتكين وابن روزبه
والحسن بن السيد وابن التريدي ومحمد بن زهير شعرانة و زكرياء
الطبي ومحمد بن عبد الواحد المديني وعلى بن ابى محمد بن ابى رشيد
وعز الدين ابن الاثير والمبارك بن احمد المستوفي ومجلى بن اسمعيل
ابن جبارة (٥) ومرضى بن المفيف وحسن بن دينار وانجب الهامبي
وآخرون وتفرد باجزاء وعوالى والحق الاحفاد بالاجداد اتقى عليه
البرزالى والذهبي والوانى والملائى وكان ساكنا وقورا متواضعا منجمعا
وكان اليه المنتهى في تذهيب المصاحف كما انتهت لايه الرياسة في حسن
الخط المنسوب ولا سيما في قلم الریحان وكان لابى نصر ملك يمش منه

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - مهيل (٤) صف - شوال او ذى القعدة

(٥) - وعلى بن محمد بن اسماعيل بن جبارة

مقبيا بالمزة ويدخل البلاد اعيانا وكان طويل الروح على المحدثين وفي آخر عمره تغير وظهرت فيه مبادئ الاختلاط ولم يتوقفوا عن الاخذ عنه مات في ليلة عرفة سنة ٧٢٣ وهو خاتمة السند بين دمشق كان هو والقاسم بن عساكر فتقدمه ابن عساكر في شعبان وعاش هذا الى آخر ذي الحجة (١) *

٦١٤ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر الاندلسي امير الاندلس ولي يمد ابيه فاقام تمانية اعوام تهوئب عليه اخوه ابو الجيوش نصر فخلمه وسجنه بشلو بينة واتفق ان مرض نصر فاعجمي عليه فاحضر الجند اخاه محمد افا فاق نصر فامر بتعريفه ففرقه وذلك في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٩٠ قال ابن الخطيب كان من اعظم اهل بيته صيتا وهمة وكان قد در الملك في حياة ابيه فجاء غاية في الادراك والنخامة والتبيل وكانت ايامه اعيادا وكان ينظم ويصنع الى الشعر ويضرب في كل فن بسهم وكان حسن التوقيع حاد النادرة وهو القاسم من قصيدة *

واعه نى وعدا وقد اختلعا * اقل شيء في اللاح الوفا
وهو الذى بنى المسجد الاعظم بالحراء وله اليد البيضاء في الجهاد وفتح مدينة النظر وغير ذلك *

٦١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين المالكى القدسي سمع

(١) د - عاش الى ذي الحجة وفي - هاشم بن - كانت ابوه احدا للكتاب المشهورين بحسن الخط سمع الخرساني وداود بن ملاعب وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٦٨٢ وجدده الثالث ابو نصر توفي ليلة الثاني من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥ ومولده في آخر ذي القعدة سنة ٥٤٩ هـ

من اليدوي السلسل وجزء ابن عرفة ومن القلاسي ماينات مؤنسة
وحدث بيت المقدس وخرج البض الشيوخ ومات في ٧٠٠٠ (١) *
٦١٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البجلي ابن الكردي وتلد بيمليك بعد
سنة عشرين وسبعمائة واحضر في الرواية على القطب اليونيني الاول
من حديث ابي مسلم الكتاب وجزء اليطافة وغيره ما حدث سمع منه
الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٦١٧ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن ابي طالب ابو الحرم بن ابي
الفتح القلاسي الحنبل ولد في ١٣ ذى الحجة سنة ٦٨٣ واسمع على غزوى
الخلاوى وابن حمدان وسيدة بنت موسى الماردانية واحضر على ابن
خطيب المزنة وابن الخيمي وابن الشمعة والابرقوهي والدمياحلي (٦)
والآخرين وخرج له تقي الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل
عليها شيخنا العراقي وكان على عقود الانكحة الى ابن مات وولاه تقي الدين
الحنبل سماع الدعوى بين الزوجين وفي بيع انقاض الاوقاف ثم اقتصر
على العقود وكان خيرا دينا متواضعا وحدث بالكثير وصار مستند الديار
المصرية في زمانه مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

٦١٨ - محمد بن محمد بن محمد الانصارى اليرى كان من اهل الصلاح والمباينة
قائما بالسير ملازما للصبر على الوحدة مات سنة ٧٤٣ قاله ابن الخطيب *
٦١٩ - محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرعون المالكي
اليمنى الايدى الاصل ثوبل المدينة ذكره اخوه القاضي بدر الدين
في تاريخه ووصفه بالعبادة والانجتماع وقال مولده في شوال سنة
سبعمائة وقال شيخنا ابو الفضل تلب في الحلم بالمدينة لاخيه وكان احد

الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ بالمدينة الشريفة وكان سمع
من الجلال المطرى وحدث عنه *

٦٢٠ - محمد بن محمد بن محمد البكرى (١) ابو عبد الله ابن الحاج الثرناطى قال
ابن الخطيب كان صالحا شديدا على اهل الدنيا لا تأخذه في الله لومة لائم
كثير النصح للناس ساعيا في مصالحهم سلك على يد ابي العباس بن
مكنون ومات سنة ٧١٥ *

٦٢١ - محمد بن محمد بن محمد الصقلى الشيخ فخر الدين تفتقه على القطب
القسطالانى حتى برع في الفقه وكان دينا ورعا نواب في الحكيم وولى
قضاء دمياط وصنف التتجيز على التتمجيز ومات في نصف ذى القعدة
سنة ٧٢٧ *

٦٢٢ - محمد بن محمد بن محمد البغدادى ضياء الدين الوراق المصرى ولد بعد
للتسمين (٢) وسمع من القاضى سليمان واسماعيل بن مكتوم وطائفة
وكان له خط حلوه وخلق حسن مات بالقاهرة سنة ٧٤١ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد الثرناطى نزيل المدينة الشريفة قرأ بالروايات
واحكم الفرائض والحساب واتقن صناعة الدهان ثم اتصل بالخدام
بالمدينة فركنوا اليه واستقر مؤذنا بالحرم الشريف وامينا على الحواصل
واشتهر بالغة والمعرفة وتأثر بالمدينة مالا فكان يصل به أخباره لانه
كان في بداية امره قد جب مذاكيره ثم ندم على ذلك لا تقطاع نسله
فلما مات وجدوا له طائلا ووقف كتبه واعتق ارقاه ومات سنة ٧٥٤
وله احدى وثمانون سنة ذكره ابن فرحون *

٦٢٤ - محمد بن محمد بن محمد ابن الخيمى صدر الدين سمع من ابن الصواف

و عبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وأرخه في
ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٢٥ - محمد بن محمد بن محمد ابن الوراق صدر الدين الخبزي قال البدر النابلسي
كان فاضلا عازفا باللغة ٠٠٠ (١) *

٦٢٦ - محمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ ٠٠٠ (٢) اجاز للبرهان المحدث بحطب *

٦٢٧ - محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ابو عبدالله العبدري الفارسي تزيل

مصر سمع بيلاده ثم قدم الديار المصرية وحج وسمع الموطأ من
الحافظ تقي الدين عبيد الاسمردي وحدث به ولزم الشيخ ابا محمد بن
ابن جرة فعادت عليه بركاته وصار ملحوظا بالمشيخة والجلالة بمصر
وجمع كتابا سماه المدخل كثير الفوائد كشف فيه عن معاييب وبدع
يقولها الناس ويتساهلون فيها واكثرها مما ينكر وبمضها مما يحتمل
ومات في جهادى الاولى سنة ٧٣٧ وقد بلغ الثمانين اوجا وزها واضر
في آخر عمره واقعد و لشيخنا شمس الدين محمد بن علي بن ضرغام
ابن سكر منه اجازة *

٦٢٨ - محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي الاصل عن الدين المقدسي

المولد البلي سمع من الجرائدي وحدث واشتغل وولي قضاء غزنة
واختصر الروضة و جامع الاصول ورجع من غزنة الى دمشق فلعاد
بالناصرية اثني عليه ابن حبيب وقرأت بخط للبدر النابلسي كان قليل
الاذى مشتغلا بنفسه سمع الكثير واسمع *

٦٢٩ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهدي الحلبي الاصل الدمشقي

بدر الدين بن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٩ واسمع

الفارسي
خاص من بلاد
المغرب

في سنة ١٩٠ (١) من ابراهيم ابن النصير جزءه سفيان انا السخاوي ومن
الامين النحاس الاربعين البلدانية (٢) وسمع على الحجار ومحمد بن ابى بكر
ابن النحاس وغيرهما وولى بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير
ذلك وحدث اخذ عنه شيخنا المراتى وغيره ووصفه بأنه كان جوادا
ممدحات سنة ٧٧٤ *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين
اخو الذى قبله كان موقعا لدست بالقاهرة توفى سنة ٧٧٧ *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن ايوب ابن الشحنة الحلبي
كمال الدين والد محب الدين الحنفي اشتغل كثير احتى مهر وافتي
ودرس في مذهبه ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ وانجب والده الاملم
العلامة محب الدين قاضى حلب *

٦٣٣ - محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلى الرومى (٣) المراتى ولد
في شوال سنة ٦٨١ واشتغل في الفنون وسمع من المهاد ابن الطبال
وابن ابى القاسم وغيرهما وكان شيخا علامة ذكيا (٤) قوى المشاركة
بصيرا بالذهب والعربية رأسا في الطب سافر الى الهند والله نظم جيد
وسطوة وشهامة درس بالمستنصرية بعد التبريرانى ومات في شوال
سنة ٧٣٤ *

٦٣٤ - محمد بن محمد بن محمود بن مكى بن دمر داش (٥) الدمشقى الشاهد ولد
سنة ٦٣٨ وخدم جنديا مدة عند المنصور صاحب حماة وقال الشعر

(١) ف - ب - سنة ١٠ (٢) ما مش ب - يعنى للسلفى (٣) كذا فى ف -

و فى ب - البيرونى بلا لفظ (٤) صف - عاقلا ذكيا (٥) ف - دمر تاش *

الرائق حتى لقب بالبحرئى وله ديوان شعر وعمل طبيباً فى الآخر
بدمشق وارثوق بالشهادة وعمر مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

وهو القائل

انظر الى الاشجار تلق رؤوسها * شابت وطفل ثمارها ما ادركا
وعبيرها قد ضاع من اكمامها * وغدا بأذيال الصبا متمسكا
٦٣٤ - محمد بن محمد بن مقسم المطار سمع من الرشيد المطار ٠٠٠ (١) *
٦٣٥ - محمد بن محمد بن مكرم بن ابى الحسن الانصارى قطب الدين
ابن جمال الدين سمع من ابيه وابن الصواف وابن القيم والرضى الطبرى
وحدث مات سنة ٧٥١ ذكره شيخنا المراقى فى وفاته ونقل انه مات
سنة ٧٥٢ ببيت المقدس وكان احد موقى الدست ثم ترك ذلك
وكانت له دار ملاصقة بالمسجد الحرام وهى التى صارت للافضل
صاحب البهاء وعملها مدرسة وكان كثير المجاورة بالمساجد الثلاثة
وقد حدث بالكثير *

٦٣٦ - محمد بن محمد بن منتصر بن ابراهيم ابوبكر بن ابى عبدالله المؤمنانى
الفاسى سمع الموطأ على ابى الحسن على بن عبدالله ابن قطرال وسمع
ثلاثيات البخارى على ابى العباس البيهقى وكتاب سيويه على الشلوين
وكان مولده فى صفر سنة ٦٢٢ ومات فى ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧٠٦
بمدينة فاس ذكره الاقشهرى فى فوائده رحلته *

٦٣٧ - محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن اسعد بن محمد بن
المنجا التتوخى صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين
ابن الملامة زين الدين ابى البركات المنجا ولد سنة بضع عشرة وسمع

من ابن الشعنة وحفظ الحرر واشتغل ودرس بالمسارية والصدرية
وناب في الحكم وكان شكلا حسنا محتشما رئيسا وصفه ابن كثير بالسنة
والدين والسياسة وكان تزوج بنت القاضي تقي الدين السبكي ومات
في ربيع الآخر (١) سنة ٧٧٠ وقد جاوز الخمسين وقرر في وظائفه بعده
ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية شرف الدين تقدم في محمد
ابن محمد بن محمد بن منصور *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي ابو عبدالله المعروف بلاسالم
المرسي ثم القرناطي قال ابن الخطيب كان يشارك في الفنون مع حسن
الظاهر والازراء بنفسه وله في الحيل حكايات وكان حسن العلاج
طارفا بالطب ومات بعد السبعين ومات ابنه ابراهيم وكان على طريقته
بعد سنة ٧٥٠ وكان ابراهيم يلقب بالحكيم *

٦٤٠ - محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البمليكي الشافعي ولد على رأس القرن
وتفقه ففاق الاقران وكان الزمكاني يثني عليه ودخل بغداد سنة ٣٤
واعاد بالنظامية وعاد الى دمشق فخطب بالمرزة وناب في الحكم في بعض
البلاد وتفقه واشتغل واعاد ودرس وافتي وسمع يتقدا من عبدالصمد
ابن ابي الجيش وكان محبا في العلم كثير الاشتغال وكان سمع من المطعم
والقاسم الطيب والتقى سليمان وغيرهم وبرع في الفقه وكانت على ذهنه
اشكالات في المذهب مع انحراف في مزاجه قال ابن رافع جمع كتابا
ساهم فكاهة الخاطر ونزهة الناظر ومات في رجب سنة ٧٤٩ بالطاعون

(١) رني ليلة الخميس ٤ شهر ربيع الآخر - شذرات *

واوصى ان يصرف ثلث ماله لكل فقير عشرة دراهم *

٦٤١ -- محمد بن محمد بن ناصر بن ابي الفضل الفراء الحمصي زبيل حلب الشهير بابن رياح ولد سنة ٠٠٠٠ (١) وسمع الصحيح من ابي العباس ابن الشحنة وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحمص ومات في ليلة الجمعة ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ودفن من القند *

٦٤٢ -- محمد بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن الخضر بن علي بن طلائع (٢) الانصاري الخزرجي المعروف بابن النحاس ولد سنة ١٩ واحضر علي ابن الشيرازي والقاسم ابن عساكر وسمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان صالحا كثير السماع مات بدمشق سنة ٧٩٤ وما بينه وبين محمد بن محمد بن خليفة الماضي قرابة (٣) *

٦٤٣ -- محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن كثير بن اسد بن علي بن محمد التميمي شرف الدين ابن القلانسي ولد سنة ٤٦ وسمع من الرضى ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وعبدالله الخشوعي وغيرهما وباشرو كالة السلطانية مدة وله حرمة وافرة مات في صفر سنة ٧١٥ *

٦٤٤ -- محمد بن محمد بن هشام من اهل شرق الاندلس ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان من اهل المعرفة والفضل اديبا بليغا سليم الصدر وثيق العلم (٤) قطع حفا من عمره بدارالمد وتم لحق ببلد الاسلام وقشافضله وعرض

(١) بياض وفي الشذرات ولد بحمص سنة ٧٠٦ (٢) ف - الصانع (٣) هامش

ب - لكن محمد بن علي بن محمد ابن اخي هذا (٤) صف - العقد

عليه قضاء وادى آس فامتنع ثم قدمه السلطان لقضاء حضرته بقرناطة
الى ان مات في سنة ٧٠٤ *

٦٤٥ - محمد بن محمد بن نعمة المؤذن المقدسي سجع مشيخة احمد بن
عبدالدائم تخرج ابن الظاهري منه وحدث قال الذهبي في مجمع
الشيخ بدر الدين المقدسي ثم الدمشقي المؤذن بجما ممها ولد سنة ٦٥٥
بمخاروى عن ابن عبدالدائم وعمر الكرمانى مات في صفر سنة ٧٣٨ ثم
روى عنه حديثا *

٦٤٦ - محمد بن محمد بن يحيى بن عبدالكريم المسقلاني الاصل ثم المصرى
مظفر الدين ابن النحاس ويقال له ايضا المطار ولد سنة ٦٨٠ وجمع
حاضرا في الرابعة على المزخرانى فكان خاتمة من روى عنه بالسماع
بالقاهرة سجع منه شيخنا وارخه في ١٢ ذى القعدة سنة ٧٦١ وروى
من ارخه سنة ٧١٣ وقال كان مكثرا صحيح السماع وسمع ايضا على ابن
خطيب الززة وغازى الخلاوى والمزبان الحصرى وابن الشمعة وغيرهم *

٦٤٧ - محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالىسى (١) ثم الدمشقي الحنفي
بدر الدين بن الحراسى (٢) نائب الحكم بدمشق ولد سنة ٧٠٣ وسمع من
ابى بكر بن احمد بن عبدالدائم وعيسى المظم وغيرهما ودرس واعاد وافتى
وحج وحدث وكان عنده ديانة وتصميم فى الاحكام ومات فى شهر
ربيع الآخر سنة ٧٧٣ *

٦٤٨ - محمد بن محمد بن يعقوب الانصارى عماد الدين ابن النويرى ولد
سنة اربعين تقريبا وسمع ٠٠٠ (٣) وخدم فى الانظار الكبار بدمشق

(١) شذرات - النابلسى (٢) مخ - الحواسى (٣) بياض *

وولي صحابة الديوان بهائم بطر ابلس وكان يتلو القرآن كثيرا ويصوم
الخميس دائما مات في شعبان سنة ٧١٧ *

٦٤٩ - محمد بن محمد بن يوسف الخشاب ابو عبد الله الغرناطي قال ابن
الخطيب كان عاقد اللشر وطوولي قضاء بعض المواضع ومات في شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

٦٥٠ - محمد بن محمد بن يوسف الالبيري ابو عبد الله الغرناطي قال
ابن الخطيب كان شيخا صالحا منقبضا ملازما للذكر والعبادة ومات
في حدود الحسين وسبعماية *

٦٥١ - محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله ابن المهتار (٢) الدمشقي
الآتي ذكر والده سمع من والده وحدث مات في ذي القعدة
سنة ٧٦٨ *

٦٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الحزرجي ابو عبد الله بن ناصر الدين
سمع من ابن دقيق العيد والشريف تاج الدين الغراني ونور الدين
ابن الشهاب القوصي وغيرهم قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان
عالما عاملا منقطعا متقللا من الدنيا وكانت بيده اعادة الفقه بالصاحبة
وكان يسكنها في خلوة بها على تحت جديد مجوار خلوة ابى حيان ومن
انشاده عن ابن دقيق العيد انه انشده ابو العباس الميوتي وكان من
المجائب في الاستقامة وكان يعجبه كلام الغزالي في الوسيط فقال *

كتاب الوسيط تفارقه * احاطت بكل خفي النظر

فله درأبي حامد * لقد كان روح علوم البشر

٦٥٣ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الاحمر الاندلسي امير

الاندلس ابو عبد الله ولد بقرناطة عام ٦٣٣ ولى الملك بعد ابيه فقام
 في المملكة ثلاثين سنة وشهرا وسبعة ايام وكان فارسا بطالا شجاعا تلقب
 بالهقيه افتتح قيجاطة عنوة سنة ٩٤ ثم افتتح القبذاق عنوة سنة ٩٩
 ونازل ارجونة سنة سبعائة وكان فيه عدل وتصون مع الصمت والوقار
 وحسن السياسة والتعجب للدماء ومات في ثامن شعبان سنة ٧٠١ وقد
 زيف على السبعين قال ابن الخطيب كان احد الملوك جلالة وصرامة
 وعزما مهد الدولة ورتبها واقلم رسوم الملك وكان حسن الخط جيد
 الشعر وقد تقدم ذكر ولده محمد *

٦٥٤ -- محمد بن محمد بن ابي البقاء ابو عبد الله المرسي كان كاتباً مجيداً له
 شعر جيد ذكره ابن الخطيب وقال مات في اخريات سنة ٧٥٧ (١) *
 ٦٥٥ -- محمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم الانصاري
 شمس الدين ولد سنة ٧١٣ حضر على جده جزءاً من حديث ابي شعيب
 وسمع من ابيه ومن ابن الزراد صحيح ابن حبان وحدث وعنى
 بالحديث وتفقه وكتب ذكره الذهبي في المعجم المختص ومات بدمشق
 في شعبان سنة ٧٩٤ (٢) وقيل سنة خمس وتسمين (٣) *

٦٥٦ -- محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الكنيجي (٤) الدمشقي
 ولد سنة ٦٧٥ وتما في الطب (٥) وسمع من ابن القواس وتاج الدين
 الفزاري وكتب الطباق قال الذهبي له عمل قليل في هذا الفن وهو قانع
 متمفف لا بأس به مع خفة فيه مات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٦٥٧ -- محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن عبد السلام

(١) ف - ٢٠٧ (٢) هاشم ب - ٧٧٤ - منح - ٧٦٤ (٣) منح - ٧٥

ابن ابراهيم بن اسمعيل بن سليمان بن محمد بن عيسى بن الوليد بن عبد الله بن خلف بن عبد الله بن احمد بن خالد بن محمد الديباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن صفان العثماني الديباجي ابن المهدي (١) ولد في ربيع الاول سنة ٦٦١ وسمع من النجيب وابن علاق وغيرهما فمنده عن المين الجملة للنسائي وعن ابن علاق وابن عزون وابن النحاس سداسيات الرازي مات في ناسع شوال سنة ٧٢٧ *

٦٥٨ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدر ان الاخنائي تاج الدين ابن القاضي علم الدين السعدي سمع من حسن للكردي وست الوزراء والحجار واشتغل على مذهب عمه تقي الدين وولى نظر الخزانة ثم ولي قضاء المالكية بمد عمه تقي الدين الى ان مات في صفر سنة ثلاث وستين غير انه عزل في سنة ٥٦ اشهر اثم اعيد وكان مشكور السيرة واخوه *

٦٥٩ - محمد بن محمد بن ابى بكر اخو الذي قبله درس في حياة والده بدمشق وهو صغير بالصارمية ثم استمرت معه الى ان نزل عنها لما لضر في سنة ٧٠٥ ومات بمد ذلك *

٦٦٠ - محمد بن محمد بن ابى بكر المستلاني المحدث الفاضل الصالح تقي الدين ابن المطار مات في ٢١ (٢) رمضان سنة ٧٤٩ نقلته من خط النبي السبكي وابو بكر جده هو ابن علي بن عبد الله بن عكاش ذكره ابن رافع في مسجده وقال سمع من البرقوهي صفة المنافق للفريابي وتفقه بالعلم العراقي وحديث وكان خيرا فاضلا كثير الاشتغال *

٦٦١ - محمد بن محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل الاسكندراني ناصر الدين
ابو عبدالله بن المواز عرف بأبى اللغوى سبط أبى الذكر الدمشقي
سمع من جده لأمه وعن عبدالوهاب بن الفرات ذكره ابن رافع
في معجمه *

٦٦٢ - محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبى العز بن وهب بن
عطاء بن حسن بن جابر بن وهب الاذري الحنفي شمس الدين بن
شرف الدين بن عز الدين ولد في رمضان سنة ٦٣٣ و تفقه وافق
و درس وخطب و نأب في الحكم بدمشق عشرين سنة وكان ديناً حجج
ثلاثاً ومات في المحرم سنة ٧٢٢ (١) *

٦٦٣ - محمد بن محمد بن أبى العز الحنفي بدر الدين ابن الحرانية الماردني
ولد سنة ٧٠٢ و تفقه واشتغل في الفنون ثم تقدم ومهر وفاق الاقران
و درس بمباردين مدة اخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة و ارخ
وفاته فيما نقلت من خطه في ١٦ المحرم سنة ٧٨٠ وقال صاحب الذيل
مات فيه سنة ٧٧٩ وحدث عنه البرهان الحلبي بالاجازة ولبدر الدين
هذا تصانيف منها ارجوزة في الخلاف بين الشافعية والحنفية وارجوزة
في الفرائض و مختصر في اصول الفقه *

٦٦٤ - محمد بن محمد بن أبى الفتوح بن مكى الدلاصى ولد في تاسع شهر
رجب سنة ٦٢٤ وسمع وحدث مات في ١٢ شهر ربيع الاول (٢)
سنة ٧١١ *

٦٦٥ - محمد بن محمد بن أبى القاسم بن جميل الربيعي التونسي ثم المصري

(١) قد ذكر ان والده توفي سنة ٧٢٢ - (٢) صف - الآخر *

ناصر الدين المالكي ولد في صفر سنة ٦٨١ ويقال سنة ٨٤ وسمع من ابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وعبد العزيز ابن الحصري وابن الشمعة ومحيي الدين ابن عبد الظاهر وابن دقيق العيد في آخرين قال شيخنا الحافظ ابو الفضل خرجت له مشيخة ثم ذلت عليها وكان قد تفرّد بكثير من مسموعاته منها المانخص للفاسي وحضر عليه ابو زرعة ابن شيخنا في السنة الاولى من عمره مات في حادي عشر صفر سنة ٧٦٣ (١) *

٦٦٦ -- محمد بن محمد بن محمد بن ابى الليث اللخمي الاسكندراني ولد سنة ٦٦٣ وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان قرأ عليه شيخنا العراقي وارخه سنة ٧٦٤ *

٦٦٧ - محمد بن محمد بن ابى النجم بن رزين (٢) الدمشقي المعروف بلبا بن السراد (٣) سمع المؤيد ابن القلانسي حدث منه ابن رافع وذكره في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٦٦٨ -- محمد بن محمد الانصاري الغرناطي قرأ بالسمع على ابن سمعون وسمع من ابى عالى بن ابى الاحوص قال ابن الخطيب كان من اهل التصاون بديع التلاوة وكان قيبا بكتاب الله وتراحم الناس عليه للاداء مات في رجب سنة ٧٥١ *

٦٦٩ - محمد بن محمد الخشبي (٤) المدني قرأت بخط ابن سكر سمع الكثير بالمدينة وقرأ بنفسه وكان مؤذن الحرم النبوي *

٦٧٠ - محمد بن محمد الامي ابوبكر ابن صاحب الصلاة الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٣ وكان من اهل الخيرو كتاب الشروط ببلده

(١) ر - ٧٧٣ (٢) صف - رزيق (٣) ر - مخ - السردار - صف -

السردار (٤) ف - الختني - صف - الحسنى *

مكرما عند الخاصة والعامة ردئ الخط جدا واقعد باخرة وضمف

بصره فلازم منزله ذاكر الله الى ان مات في شهر رجب سنة ٧٠٥ *

٦٧١ - محمد بن محمد الاسكندرانى صدر الدين الحنفى (١) قاضى

الاسكندرية مات سنة ٧٧٥ *

٦٧٢ - محمد بن محمد بن الصرنجى (٢) من اهل مالقة ابو عبد الله بن ابى الحسن

قال ابن الخطيب كان من صدور المقرئين عارفا بالحساب قائما على

المرية مشاركا فى الفقه وكثير من العلوم العقلية درس فى الطب

وشرع فى تقييد على التسهيل فلم يكمله ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٣ - محمد بن محمد البدوى الخطيب ابو عبد الله قال ابن الخطيب كانت

له قدم فى الفقه ومعرفة بالاصليين مع جودة شعر وبلاغة قرأ على ابى

جعفر ابن الريان و ابى عبد الله بن العماد و ابى عمرو بن منظور و ابى

عبد الله بن عبد السلام *

ومن شعره

ايها الظي ترفق * بكثيب قد هلك

انما انت هلال * فلك القلب فلك

كانت وفاته فى آخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٤ - محمد بن محمد العراقى الوادى آشى قال ابن الخطيب اشتغل ومهر

فى اعمال الديوان وولى ولايات ثم برح و طنه (٣) سنة ٧٥٦ فولى

بعض اعمال افريقية وله شعر ووسط *

٦٧٥ - محمد بن محمد الفرجوطى اشتغل فى الفقه والقراآت والآداب

(١) صف - الحنفى (٢) ف - صف - الصرنجى (٣) ر - نزع عن وطنه

وكان حسن الخلق خفيف الروح اضر بآخرة *

وهو القائل

وشاعر يزعم من غرة * وفرط جهل انه يشمر
وينظم الشعر ولكنه * يحدث من فيه ولا يشعر

مات بفرجوط سنة ٧٣٧ *

٦٧٦ - محمد بن محمد الارسوفى ٠٠٠ (١) *

٦٧٧ - محمد بن محمد القطب التتحنانى يأتى فى محمود *

٦٧٨ - محمد بن محمد الترفاوى ناصر الدين المؤذن كان طرفا بالمهمات وبأشر
الرياسة فى ذلك بالجامع الأزهر وجامع القلعة واتصل بالاشرف
شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات فى شهر رجب

سنة ٧٧٤ *

٦٧٩ - محمد بن محمد المالكي المعروف بابن السنبا (٢) المصرى كان احد
الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع واطراح التكلف مات فى المحرم

سنة ٧٧٦ *

٦٨٠ - محمد بن محمد عن الدين الشافعى سبط ابن القماح ولد سنة ٧٢٨
واشتغل واجيز بالافتاء ودرس بالمشهد الحسينى ومات فى ربيع الاول

سنة ٧٦١ *

٦٨١ - محمد بن محمد المالكي ذكره الذهبى فى اصحاب التت الصائغ فى سنة ٧٢٧ *

٦٨٢ - محمد بن ابى محمد بن عبد الرحمن بن ابى محمد بن اسمعيل اللخمي
ابو عبدالله الاسكندرانى جمال الدين ابن المطار سمع من محمد بن

عبد الخالق بن طرخان وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٣٣ *

٦٨٣ - محمد بن ابي محمد التبريزي اشتغل ببلده و قد قدم دمشق فاخذ عن القطب التحتاني و برع في المقول ثم دخل مصر وقرر له منكلي ابن ١٠٠٠ (١) على المرستات المنصوري معلوما للتدريس به ثم ولى تدريس الجامع المارديني و اعاد بدرس الشافعي و شغل الناس كثيرا و اتفقوا به الى ان مات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٧٦ *

٦٨٤ - محمد بن محمد المذهب (٢) بن ابي الفنائم بن ابي القاسم التبوخي شمس الدين الموقع في الشروط على القضاة كان من اعيان اليهود و كتب للقضاة و كان كثير التجمال و سجع من جماعة و مات سنة ٧١٤ و كان ابوه فائقا في هذه الصناعة و مات سنة ٦٨٨ و كذلك ولده احمد ابن محمد الماضي *

٦٨٥ - محمد بن ابي محمد الطوسي شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي سجع من القاسم بن مظفر بن عساكر وغيره و حدث مات في سنة ٧٧٤ *

٦٨٦ - محمد بن محمود بن احمد البابرقي (٣) الشيخ اكمل الدين الحنفي و يقال محمد بن محمد بن محمود ولد سنة ١٠٠٠ (٤) و اخذ عن ابي حيان و عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني و قرر له شيخوخة في مشيخة الشيخوخة و عظم عنده جدا ثم عند من بعده الى ان زادت عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كانت يجيء الى شبالة الشيخوخة فيكلمه وهو راكب و ينتظره حتى يخرج فيركب معه و كان فاضلا صاحب فنون و افر العقل و يقال انه كان بمقدم مذهب الوحدة ذكر ذلك عنه ابن خلدون و صنف النقود و الردود شرحا مختصرا ابن الحاجب و شرح عقيدة النصير

(١) بياض (٢) صف - المهدي (٣) منح - البابرقي - ف - البابرقي (٤) بياض *

الطوسي وشرح مشارق الانوار للصفاني شرحا وسطا غزير الفائدة
مات سنة ٧٨٦ وقد جاوز السبعين *

٦٨٧ - محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم المقدسي ابو موسى
المحدث سمع الكثير من ابن الخباز وابن الحموي وغيرهما ولازم
صلاح الدين الملائي واما محمود وتخرج بهما وبرع في هذا الشأن وجمع
الوفيات واتقن الفن وصنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول
عند القاضي تاج الدين السبكي شافيا مات سنة ٧٧٦ ولم يتكلم *

٦٨٨ - محمد بن محمود بن ابي بكر بن ابي طاهر السلمي ابو عبد الله الحمصي
المعروف بابن الخيمي سمع صحيح مسلم على المروزي ابن البرهان وحدث
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ثمان وخمسون سنة *

٦٨٩ - محمد بن محمود بن حسن (١) الموصلي ذكره ابن جيب فيمن مات
سنة ٧١٤ ووصفه بانه معمر صالح زاهد كان يقال انه عاش مائة وستين
سنة ومات بمصر كذا قال *

٦٩٠ - محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الرئيس شمس الدين بن
الشهاب محمود ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر وغيره وتما في الخط
فاجاده جدا وباشر مع ابيه كتابة السر وكان يسافر مع النائب اذا خرج
للصيد ثم ولي مكانه بدموته وكان كثير التواضع فلم يغيره المنصب
وكان تنكر يحبه ويكرمه ومن شعره في مملوك اسمه اسد مر *

ثلث اسم من تينى * بين الوري عذاره
وثلثة الثاني له * صوغه عطاره
وثلثة الاخير قد * جر عفا ساره

ومات عن قرب في شوال سنة ٧٢٧ (١) *

٦٩١ - محمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم شمس الدين ابن الكويك التكريتي نزيل الاسكندرية التاجر المشهور كان له يلبه صورة ومروفا وبر وهو عم والد أبي جعفر وأبي اليمن المحدثين ولدى عبد اللطيف بن احمد بن محمود مات في ٢٨ ذي القعدة

سنة ٧١٤ *

٦٩٢ - محمد بن محمود بن محمد بن بندار الشافعي بدر الدين التبريزي (٢) كان معمروفا بالصالح والخير وناب في الحكم وولى قضاء القدس وبعلبك وخطب بالخليل ومات به في شوال سنة ٧٢٥ *

٦٩٣ - محمد بن محمود بن محمد بن عبيد الله بن عبد الباقي الحنبلي البجلي شمس الدين سمع من احمد بن أبي الخير جزء ابن عرفة وحدث وكان يلقن القرآن بمسجد الحنابلة مات في ثاني عشرى (٣) المحرم سنة ٧٤١ *

٧٩٤ - محمد بن محمود بن محمد بن أبي المكارم البجلي تقي الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمع من أبي الحسين والخطيب (٤) ضياء والقاضي عبد الخالق ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٦٩٥ - محمد بن محمود بن معبد البعلبكي احد الامراء بدمشق كان يحب الفضلاء ويلزمهم (٥) وكان مستحضر التاريخ ومات في سنة ٧٤٧ *

٦٩٦ - محمد بن محمود بن ناصر بن ابراهيم شمس الدين الزرعي ابن البصالي المقرئ تصدق بالقراء وام بالاشرفية وكان حسن الصوت جدا وكان

(١) هامش - ب - ليلة السبت بعد اذان العشاء تاسع شوال ودفن مع ابيه
(٢) ر - السريري (٣) ر - صف - ثمان عشر (٤) ر - القطب (٥) صف -

الناس يقصدونه للصلاة خلفه في التراويح ويرد حمون وكان صينا
متواضعا ظاهر الخير مات في ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٦٩٦٥ محمد بن محمود بن نصر الأمدى عرف بالبشاشي (٢) تفقه واشتغل واخذ
عن علاء الدين الباجي وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء اخذ عنه
شيخنا المراقى وغيره ومات في ٢٢ شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩٨ - محمد بن محمود بن ابي نصر ابن والى الصالحية الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
واسمع على ١٠٠٠ (٣) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

٦٩٩ - محمد بن محمود بن هرماس بن ماضى المقدسى الشافعي قطب الدين
الملقب بالهرماس (٥) ولد في حدود سنة ٦٩٠ وسمع من وزيره والحجار
وأم بالجامع الحانكي مدة ثم توصل حتى تعرف بالسلطان حسن والسبب
انه كان مجاورا بمكة وكان يكثر الاجتماع ببعض المشايخ الذين تقع لهم
المكاشفات فكان عنده يوما بمفرده فقال لا اله الا الله جالس حسن
في دست المملكة فقام من فوره الى عز الدين ازدمر الخزندار وكان
قد جاور فقال له اللفظ الذى سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالح واوهمه
ان هذا من كشفه فاتفق ان وقع ذلك كما قال فابلع ازدمر ذلك
السلطان فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان
الهرماس يغار من ابني امامة ابن النقاش لاختصاصه بالسلطان وكان
يحب ابن جماعة فنا فر السراج الهندى والزم الجمال التركمانى بمدعى له (٦)
من نيابة الحكيم فعمل ثم طلب ابن النقاش الى ابن جماعة وادعى عليه انه

(١) صف - مخ - بالشاشي - ب - البساسى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) قدمرت له ترجمة اخرى في الجزء الثالث رقم ١٠٩٨ (٦) كذا *

يفتى بغير مذهب الشافعي فنزع من الاقتناء ومن عمل الميعاد بعد ان
حبس فاخذ ابن النقاش يفرى السلطان بالهرماس وانفق ان الهرماس
خرج الى مكة مع الرجبية سنة ستين وانفرد ابن النقاش بالسلطان وأعانته
السراج الهندي فلما عاد الهرماس من الحج منع من الدخول الى
السلطان وامر بهدم داره بجوار جامع الحسكهم وقبض شرف الدين
الزركشي عليه وعلى ولده وضربه بالمقارع عشرا ونفاه الى مصياف
وكانت وفاته في سنة ٧٦٩ ومولده تقريبا سنة ٦٩٠ *

٧٠٠ - محمد بن مختار الحنفي شرف الدين كان عارفا بالمنطق والهيئة والحساب
وكان في الاصل صائغا فتسلط على كتاب الحيل لبني موسى وكان
يصنع يده منها اشياء غريبة وراج بذلك عند قبطيس (١) الناصري
وكان يحب الآداب وليس له فيه ذوق وكان يميل الى رأى الفلاسفة
وفيه يقول المسجدى من قصيدة اولها *

ليس ابن مختار في كفر بمختار * وانما كفره تقليد كفار
مات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٠١ - محمد بن مرشد بن هبة الله المعروف بابن بارزين (٣) الجهني ولد بحجة
سنة ٦١٣ وسلك طريق الزهد وكان حسن الاخلاق وصنف في
التصوف وله شعر وسلوك وكان عارفا عاقلا حسن الطريقة مات في
ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٧٠٢ - محمد بن مروان ٠٠٠ (٤) *

٧٠٣ - محمد بن مسعود بن اوحد بن الخطير ناصر الدين احد الاسراء

(١) ر - صف - مجلس (٢) بياض (٣) ر - باين رزين (٤) بياض *

بدمشق ولد سنة ٢٦ ومات ابوه وهو أمير عشرة فسعى ان يقرر في
 طليخاناة وكان سميد الحركات حسن التأني طويل الروح كثير التجمل
 مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ *

٧٠٤ -- محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوي نحر الدين المالكي ابن
 اخي القاضي المالكي اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم عن عمه
 وغيره نحو من ثلاثين سنة وسافر صحبته الى الحجاز فمات هو في غيبته
 وكان مشهورا بالتصميم في الاحكام والصيانة والنزاهة قال ابن رافع
 كان مصمما كثير الذكر وقال الحسيني كان من قضاة العدل مات
 في ١٠٠ (١) *

٧٠٥ -- محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن الكتاني (٢)
 المصري المالكي صلاح الدين بن مسعود المقرئ تلابا لسبع على التقى
 الصائغ واقرا مدة وحدث بالصحيح عن ابن الشحنة وست الوزراء
 مات سنة ٧٩٠ *

٧٠٦ -- محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه امام مسعود بن محمد بن علي بن
 احمد بن عمر بن اسمعيل ابن الشيخ ابي علي الدقاق البلياني الكازروني
 ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال انه قرأ من لفظه من
 جامع المسانيد لابن الجوزي بسماعه من التقى ابي الشفاء محمود بن علي بن
 مقبل ابن الدوق انا عبد الصمد بن احمد بن ابي الحسين انا ابن الجوزي
 وانه صاحبهم وقال صاحفي شرف الدين محمود بن محمد بن محمود الدرازني
 ان الرضى محمد بن ابي بكر بن خليل النسكي صاحفه عن عبد الرحمن بن
 ناصر المكي عن عبد الله بن عبد الجبار العثماني عن السافى عن احمد بن محمد

ابن احمد بن زنجويه عن محمد بن عبدالله بن بالويه عن الحسن بن سعيد المطوعى عن ابى عاصم (١) محمد بن محمد بن زكرياء بنجد عن محمد بن كامل العثماني عن ابان المطار عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يمد التسلسل بالمصاحفة كذا فيه وسقط منه شيء سأحرره ثم قال كان سعيد الدين محدثا فاضلا سمع الكثير واجاز له المزي وبنت السكاهل وجماعة وخرج المسلسل (٢) والى المولد النبوى فاجاد ومات فى اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٧٠٧ -- محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود بن ابى الفضل بن ايوب التوزى ثم الحلبي الشافعي بدر الدين ولد سنة ٦٣٣ بجلب وسمع من الصدر البكرى وخطيب مر د ا و ابراهيم بن خليل وصقر بن يحيى والكفر طابى و طلب بنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين شيخا واقام بمص و صار محدثها وناب فى الحكم بها عن القاضى تقي الدين الجهمري وولى مشيخة الحانقا ومات فى رمضان سنة ٧٠٥ اخذ عنه البرزالي وقال وصفه لى شيخنا ابن الظاهري بالدين والخير *

٧٠٨ -- محمد بن مسعود بن يحيى بن مسعود الحاربي ابوبكر ولد سنة ١٨ وهو عاشر قاض من اهل بيته وولى ابوه وجده قاضى (٣) الجماعة بفرناطة وكان هو عطلا من المعارف قاله ابن الخطيب وذكر انه ولى قضاء بعض الجهات ومات عن قرب فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٠٩ -- محمد بن مسعود العزفى (٤) الصوفى شمس الدين شيخ الصوفية بسعيد السعداء وشيخ رباط ابن الصابونى بجوار قبة الشافعي كان المنصور

(١) ر - غانم (٢) ر - المسلسلات (٣) ر - قضاء (٤) ف - الغزوى - ر - القرى

لاجين يمتدده ويمظمه مات في اول جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *
 ٧١٠ - محمد بن مسمود المالكى المقرئ صلاح الدين تلامذته على الصانع
 واقرا الناس بالقاهرة ومات سنة ٧٧٥ قرأت ذلك بخط ابن سكر
 بمكة في استدعاء لشيفنا ابن الملقن اجازله ولولده علي *

٧١١ - محمد بن مسمود قال الصفدى انشدنى لنفسه بقلمة الجبل سنة

سبع وثلاثين (١) *

صرف الزبيبي لصرف همي * نص على تقه طيبي

آه على سكرة لهلى * ابن اخلط الهم بالزبيبي

قلت ورأيتهما في ديوان ابراهيم المهار *

٧١٢ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن احمد البالى الاصل التاجر الشهير

يقال كان ابوه محمدا (٢) ثم كثر ماله ونشأ ولده ناصر الدين (٣) على

صيانة وجده لانه شمس الدين احمد بن بشير كان من كبار التجار

بمصر ورزق الحظ الوافر في التجارة وفي الميدان سفارة فكان يرحل الى

الهند والحبشة واليمن والتكرور ويومود وله بالارباح الكثيرة المفرطة

غاب مرة في قوص فاشاع ولده نور الدين علي انه مات وبذل للاشرف

شعبان ما لا عريضان ماله حتى مكنه من حواصله فبلغ ذلك اباه فغض

في ايام يسيرة واستعاد بعض المال وذهب اكثره ولما مات سنة ٧٧٦

ورثه ولده علي وغيره من ولده فكان حصته للذكر اكثر من مائتى الف

دينار وهو صاحب المدرسة بالمسطاط من احسن المدارس ولم تكمل

الابعد موته وعمره مطهرة بجوار جامع عمرو وكان كثير الصدقات

(١) صف - ٧٢٣ (٢) صف - جالا (٣) صف - صدر الدين *

كثير التقدير على نفسه *

٧١٣ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن مالك بن مزروع بن جعفر الزرى
 الاصل ثم الدمشقي شمس الدين الحنبلي القاضي ولد في صفر سنة ٦٦٢
 واحضر على ابن عبدالدايم وسمع من ابن ابي عمرو والفخر والطبقة
 و اجازله جماعة من المصريين منهم النجيب ومن اصحاب البوصيري
 وغيره مات ابوه وله ست سنين فلم يكن له سوى مكتب بالصالحية فيه
 خمسة دراهم في الشهر فنشأ في تصون وتقنع وسمع الكثير وخرج له ابن
 الفخر مشيخة في مجلدة عن نحواربمائة شيخ وكان قد تعلم الخياطة ثم
 اشتغل وحفظ القرآن ومهر في الفقه والمرية الى ان تصدر لاقرائها (١)
 ولم يدخل في وظيفة تدريس وطلب الحديث حتى كتب الطباقي وصار
 يذاكر فلما مات القاضي تقي الدين سليمان عين للقضاء واثني عليه عند
 السلطان بالعلم والعبادة والوقار فولاه فتوقف فظلم ابن تيمية اليه ولامه
 على الترك وقوى عزمه فاجاب بشروط ان لا يرك بعلة ولا يحضر
 الموكب فاجيب واستقر في صفر سنة ٧١٦ فباشرا حسن مباشرة
 وعمر الاوقاف وحاسب المال واستمر احدى عشرة سنة و حج مرات
 وكان ينزل من الصالحية ماشيا وربما يركب مكاريا وكان مثزره سجادته
 ودواة الحكم من زجاج واتخذ فرجية متصددة وكبر الهمامة قليلا فلما
 كان في شوال سنة ٧٢٦ توجه الى الحجاز بنية المجاورة ففرض من
 الملا فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ادخل الى منزل فمات وقت السحر في الثالث والعشرين من
 ذي القعدة ودفن بالبقيع قال الذهبي برع في الفقه والمرية وتخرج به

فضلاء ولم يزل قائما راضيا يرتزق من الخياطة وليس له سوى الضيائية
 بقدر عشرين درهما ولباسه لباس النساء وعلى رأسه عمامة لطيفة لم يزاحم
 على وظيفة تدريس ولا غيرها ثم قال كان دينا صينا ساكنا حسن
 السمات خفيف اللحية ذاحلم واثاة ودين وورع شهد له اهل العلم والدين
 بانه من قضاة العدل وكانت له اوراد وتمبذ وحج مرات *

٧٤٤ -- محمد بن مسمار القاضي نخر الدين سبط ابن سكر ولى نظر
 الاسكندرية ومات فى سنة ٧٦٠ عن سن عالية ذكره شيخنا العراقى
 فى وفياته *

٧٤٥ - محمد بن مصطفى بن زكرياء بن خواجا بن حسن التركى الاصل
 الدوركى المولد نخر الدين الحنفى واد سنة ٦٣١ بدورك من بلاد الروم
 وهو الآن من معاملة حلب واشتغل بالعلم وتادب حتى نظم القديورى
 فى الفقه وجوده وقصيدة فى العربية استوعب فيها الحاجية قال
 ابوحيان اخذ ناعنه وكان يعرف التركية والفارسية افرادا وتركيا
 وعاثه على ذلك مشاركته فى علم العربية وله قصيدة فى قواعد لسان
 الترك ونظم كثيرا فى عدة فنون ودرس بالحسامية (١) فى الفقه وتولى
 الحسبة بغزة قديما وادب الملك الناصر قليلا واضر فى آخر عمره وله من
 قصيدة نيرية *

يا قطب دائرة الوجود بأسره * لولاك لم يكن الوجود المطلق
 مذ كنت اوله و كنت أخيره * فى الخافقين لواء مجدك يخفق
 كنت النبي وآدم فى طينة * ما كان يعلم أى خاق يخلق
 فاتيت واسطة لعمد نبوة * منها انار عقيقتها والا برق

قال الكمال جعفر كان جيد الخط حسن النعمة متواضعا كثير التلاوة
مات في سنة ٧١٣ *

٧١٦ - محمد بن مطرف الاندلسي قدم مكة فأقام بها نحو من ستين سنة
ملازما للمباداة يطوف في اليوم خمسين اسبوعا ومات في رمضان
سنة ٧٠٦ (١) وحمل جنازته حميضة امير مكة *

٧١٧ - محمد بن مظفر بن احمد الصالحى ابو عبدالله الممار يعرف بابن النبيل
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابى الشيخ وحدث سمع
منه البرزالي وقال مات في ٢٢ جمادى الاولى سنة ٧٢٦ *

٧١٨ - محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبي (٢) المعروف بابن الخلخالي نسبة
الى قرية بنواحي السلطانية كان اماما في العلوم العقلية والنقلية وصنف
التصانيف المشهورة كشرح المصاييح وشرح المختصر وشرح المفتاح
وشرح التلخيص وله تصنيف في المنطق ذكره الشيخ جمال الدين في
الطبقات ومات سنة ٧٤٥ تقريبا *

٧١٩ - محمد بن مظفر اليزدى والد شاه شجاع ملك شيراز كان من اهل
البوادى فنشأ ذا بأس شديد واشتهر بالشجاعة فانفق انه كان بين يزد
وشيراز قاطع طريق يقال له الجمال لوك شديد البأس انضم اليه جماعة
فكانت القوافل لاتأمن في زمانه واكثر من النهب والسلب فبلغ خبره
محمد بن مظفر فكن له في بعض الاماكن الصعبة (٣) فلما سر به برزله فصارع
وقطع رأسه وتقرب به الى خاطر الملك يومئذ وهو شيخ بن محمود

(١) ذكره في شذرات الذهب - فيمن مات سنة سبع وسبعائة وقال توفى بكة عن

نيف وتسعين سنة (٢) صف - الخطيبي (٣) ر - الضيقة *

فقدمه وقربه وخلع عليه وقرره صاحب درك يزد فاشتهر أمره وانضم إليه جمع جم وصاهر بمض الاكابر من اهل يزد فلما مات شيخ بن محمود وثب محمد بن مظفر على يزد فلما كرها وساعده اصهاره واعوانه فاستقرت قدمه وسار سيرة جميلة ثم ملك شيراز وغير ذلك وكان له ولد بقرية يقال له شاه مظفر فمات في حياته ثم آل امر محمد بن مظفر الى از وثب عليه والده شاه شجاع فقبض عليه بمد حرب جرت بينهما فاتصر شاه شجاع وقبض اباه وسجنه في بمض القلاع الى ازمات في حدود السبعين وسبعمائة واستقر شاه شجاع في مملكته كما مر في ترجمته *

٧٢٠ - محمد بن ممتوق بن داود المقدسي ثم الدمشقي سمع من زوج امه ابى الذكاه عبدا المنعم بن يحيى القرشي وحدث وكان فقيها بالمدارس وشاهدا بالمرازمات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

٧٢١ - محمد بن مفضل بن فضل الله القبطي المصري محي الدين الكاتب ولد سنة ٧٣٣ وتعماني الكتابة وصار يعرف بكاتب قبجق ثم صار صاحب ديوان تنكز وكتب في ديوان الانشاء وتولى استيفاء الاوقاف ولم يكن عند تنكز له نظير في المنزلة وكان يحب المصالحين ويودهم وسار سيرة جميلة وكان مغري بالمصاحف فيقال انه وجد في منزله اربع مائة مصحف وهو عم علم الدين ابن القطب ناظر الجيش بالشام وسيأتي ومات محي الدين في جمادى الثانية سنة ٧١٩ وله ست واربعون سنة *

٧٢٢ - محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاقوني النقيه الحنبلي شمس الدين ولد في حدود سنة عشر وقال الذهبي سنة بضع وسبعمائة وقيل سنة ٧١٢

وسمع من عيسى المظم وجماعة واشتغل في الفقه وبرع فيه الى الغاية
وصاهر القاضي جمال الدين المراد اوى و ناب عنه في الحنك وصنف
الفروع في مجلدين اجاد فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع القريبة
مناهر العلماء قال ابن كثير كان بارعا فاضلا متقنا في علوم كثيرة ولا سيما
في الفروع وله على كتاب المقنع شرح في نحو ثلاثين مجلدة وعلق على
المنتقى للمجد ابن تيمية وقال ابن سند كان ذا حظ من زهد وتمقف
وصيانة مشكور السيرة في الاحكام وقد درس في اماكن ذكره
الذهبي في معجمه ومات في رجب (١) سنة ٧٦٣ *

٧٢٣ - محمد بن مقلد بن علي العاني نسبة الى عانة التي الى جانب الفرات
الدلال المسمي ولد سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من النجيب
ومشيخته تخرىج ابن الظاهري الا الشيخ الحادي والستين وحدث
ذكره ابن رافع في معجم شيوخه ومات بالقاهرة في ١٣ ذى الحجة
سنة ٧٢١ *

٧٢٤ - محمد بن مقلد بن النصير التكريتي ابو الهدي القرافي عرف بابن
الصائع سمع من المزحرا في وحدث وكان مقيا بالقرافة ومات
في ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

٧٢٥ - محمد بن مكرم بن علي بن احمد الانصارى الافريقى ثم المصرى
جمال الدين ابو الفضل كان يتسب الى روينف بن ثابت الانصارى ولد
سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومرتضى بن حاتم وعبد الرحيم
ابن الطفيل ويوسف ابن الخيلى وغيرهم وعمر وكبر وحدث فأكثر وا

(١) توفي ليلة الخميس ثاني رجب ودفن بسكنة بالصالحية - شذرات *

عنه وكان مغرى باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد
والذخيرة ونشوار المحاضرة ومفردات ابن اليطار والتوارىخ الكبار
وكان لا يمل من ذلك قال الصفدى لا عرف فى الادب وغيره كتابا
مطولا الا وقد اختصره قال واخبرني ولده قطب الدين انه ترك
بخطه خمس مائة مجلدة ويقال ابن الكتب التى علقها بخطه من مختصراته
خمس مائة مجلدة قلت وجمع فى اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه
بين التهذيب والحكم والصحاح والجمهرة (١) جوده ماشاء ورتبه ترتيب
الصحاح وهو كبير وخدم فى ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء
طرابلس قال الذهبى كان عنده تشيع بلار فض قال ابوحيان
انشدنى لنفسه *

ضع كتابى اذا اتاك الى الار * ض وقلبه فى يدك لما ما
فعلى ختمه و فى جانبيه * قبل قد وضعتن تواما
كان قصدى بها مباشرة الار * ض وكفيك بالتشامى اذا ما
قال وانشدنى لنفسه

الناس قد اثموا فينا بظنهم * وصدقوا بالذى ادرى وتدرينا
ماذا يضرك فى تصديق قولهم * بان يحقق ما فينا يظنوننا
حملى وحملك ذنبا واحدا ثقة * بالمفوءا جل من اثم الورى فينا
قال الصفدى هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وقوله ثقة
بالمفوء من احسن متمات البلاغة وذكر ابن فضل الله انه عمى فى آخر
عمره وكان صاحب نكت ونوادى *

(١) هامش ب - والنهابة وحاشية الصحاح وليس عنده الجمهرة *

وهو القائل

بأنه ان جزت بوادي الاراك * وقبلة عيदानه (١) الخضرفاك
ابث الى عبدك من بعضها * فاني والله مالي سواك
ومات في شعبان سنة ٧١١ *

٧٢٦ - محمد بن مكي بن سعد بن جامع القرشي المصري ابو عبد الله سمع
الكثير من الرشيد المطار وغيره وعنده عن النجيب مشيخة ابن
الجوزي وعن الرضي ابن البرهان وحدث سمع منه للقطب الحلبي
وذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ٢٧ المحرم سنة ٧٣٠ *
٧٢٧ - محمد بن مكي بن عثمان المشهدي الشاذلي (٢) ٠٠٠ *

٧٢٨ - محمد بن مكي بن ابى التشاء الدينسرى كان تاجرا حسن الخط ثم
حبب اليه الحديث فاكب على الطلب وسمع الكثير ونسخ بخطه مالا
يحصي من الاجزاء وكتب الطباق فاكثرت من ذلك وسمع من بعد
الثلاثين واهل جرا وذكروا بعض شيوخنا انه املق بأخرة وومات
في شعبان سنة ٧٥٧ *

٧٢٩ - محمد بن مكي بن ابى الفناثم بن مكي التنوخى المعرى هو ابن مكي
ابن سعد الماضى قريبا فيما جزم به الشهاب ابن حبيبي وهو وهم والحق
انه غيره فان هذا شامي وذاك مصرى وايضا فان هذا اجاز لشيخنا
زين الدين بن الحسين المراغبي في السنة المذكورة لكن بعد شهر المحرم
والاستدعاء المذكور شامي ليس فيه سوى شيوخ الشام *

٧٣٠ - محمد بن مكي بن ابى الفناثم الدمشقي ثم الطرابلسي بدر الدين ابن
نجم الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) وتعانى الآداب وكان وكيل بيت المال

بطرابلس وكاتب الانشاء بها وكان قد فتح له دكاظفي سوق الكتب
بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصورى وغيرهما
وعنده عن ابن الجياور تاريخ بغداد بكما له وقال ابن حبيب كان
جليل المقدر بادي الوقار حسن الخلق والنظم والنثر جمع وتقم وأفاد
وحدث ثم اقام بطرابلس وقال الصفدى كان من رجال الزمان وكان
يعرف فنونا من العلوم قال واخبرنى شرف الدين ابن ريان قال كنت
انا وهو في شباك بجاءت الشمس فرددت الباب *

فقال

لانتجب الشمس عن امرتحاوله * فان مقصودها ان تبلغ الشرفا

قال فانشدته

في الشمس حر لهذا الامر نحبها * وحسبنا البدر في انواره وكفى

ومن شعره

اهواه كالبدر لكن في تبدله * والنصن في ميله عن لوم لائه

سمع بهجته مارد نائله * كما حاتم في فص خائه

وله

كان الشمس اذ غربت غريق * هوى في البحر اذ وافى مغاصا

فاتبعها الهلال على غروب * بزورقه يريد لها خلاصا

وكتب اليه ابن نباتة *

تغير بدر الدين من بعد وده * وحالت به الايام عن ذلك الوفا

وقد صح ان الود كان تكلفا * ولا عجب للبدر ان يتكلفا

فاجابه

وحقك انى ماعدلت عن الوفا * ولاملت عن طرق المودة والوصفا
ولكن وجهى من حياء وخجلة * به كلف قدرتموه تكلفه
ومات في او ثل سنة ٧٤٢ في ٦ شهر ربيع الاول *

٧٣١ - محمد بن المنجا بن عثمان بن اسمد بن المنجا بن بركات بن مؤمل
التنوخى شرف الدين بن ابى البركات التنوخى المعرى الاصل ثم
الدمشقى الحبلى ولد سنة بضع وسبعين (١) وسمع من ابن ابى عمر والمسلم
ابن علان والفخر وابن الواسطى وغيرهم وكان معروفا بالدين والعلم
والروعة وعلو الهمة وقضاء الحقوق ومات في شوال (٢) سنة ٧٢٤ *

٧٣٢ - محمد بن المنذر نحر الدين ناظر الجيش الدمشقى باشر اولا في ديوان
الجيش بدمشق ثم في نظرا الجيش بطرابلس ثم بحلب ومات ٠٠٠ (٣)

٧٣٣ - محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي نزيل مصر
بدر الدين الجوهرى ولد في صفر سنة ٦٥٢ بحلب وسمع من ابراهيم
ابن خليل بحلب ومن ابن عزون والنجيب والكمال الضرير وغيرهم
بالقاهرة وتلا بالروايات على الصفي خليل وتفقه وحفظ الحرر بعد ان
كان حنفيا فتحول شافعيا وشارك في الفضائل قال الذهبي كانت له
جلالة وصورة كبيرة و كان له خلق حاد وقال البرزالي وافر الديانة
شديدا لتحرى ذو وقار و جلالة عرضت عليه الوزارة فاستمع وكان رحل
الى دمشق صحبة الشيخ جمال الدين بن الظاهرى فسمع بها من المسندين
اذ ذاك بعد الثمانين وستمائة وحدث بدمشق ومصر ومات في ١٦

(١) ولد سنة خمس وسبعين وستمائة - شذرات (٢) في رابع شوال ودفن بسفح

جمادى الآخرة سنة ٧١٩ اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع وغيرهم
 وذكروه في مماجيهم وذكروا انه كان رئيسا كاملا كان حنфия فتحول
 شافميا وتفقه على التتى ابن رزين ومن مسموعه جزء القدورى من
 ابن علاق وجزء ابن برنال (١) من الكمال الضير وحدث بهما قبل
 موته يسير *

٧٣٤ - محمد بن منصور الحنفى كان من اعيان الحنفية بدمشق افتى ودرس
 وناب فى الحكيم ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ وقد قارب الثمانين وقيل سنة
 ثمانى وستين والله اعلم *

٧٣٥ - محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبدالله الحاضرى
 المقرئ النحوى قرأ القراءات على الكمال الضير والشيخ على البرهان (٢)
 والعريية عن ابن مالك وتصدى للاقراء بدمشق وكان احد شيوخ
 الاقراء بايدولة العادلية وكان مقرئا طريا متوسطا فى النحو والقراءة
 توفى فى خامس صفر سنة سبعمائة بدمشق ودفن ببياقوسا *

٧٣٦ - محمد بن منصور الموقع شمس الدين باشر التوقيع بدمشق وصفد
 وطرابلس وغزة وكان حسن الخط وله نظم فنه فى اللصاحب تقي الدين
 توبة لما اعيد الى الوزارة *

عبت على الزمان وقلت مهلا * ائت على الخنا ولبست ثوبه
 افاق من التجاهل والتماي * وعاد الى التتى وأنى بتوبه
 ومات فى ٠٠٠ (٣) *

٧٣٧ - محمد بن ابى منصور بن عبد المنعم بن حسن بن على بن ابراهيم الباهى (٤)

(١) صف - مرئال - (٢) ف صف - أندسان - (٣) بياض (٤) ف الناهى -

المعروف بابن الشيبى صدر الدين ولد سنة ٦٣٩ وتفقّه وشرح التنبية
واعاد بطر ابلس (١) وشغل الناس ورأيت بعض الاوائل من شرح التنبية
بخطه وذكر في آخره انه فرغ منه سنة ٧٠٦ وهو طويل النفس فيه
جدا وكان كثير البكاء غزير الدمعة مات في صفر سنة ٧٢٠ *

٧٣٨ - محمد بن ابى منصور بن ابى النور بن ابى المحاسن بن عبد الواحد الدمشقى
ولد فى ذى القعدة سنة ٦٤٩ وسمع من ابن ابى اليسر الضمفاء للنسائى
ومن المسلم بن علان مسندا حمد وحدث سمع منه البرزالى وحدث
عنه ومات فى ١٤ شهر رمضان (٢) سنة ٧١٦ (٣) بدمشق *

٧٣٩ - محمد بن موسى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علوان بن محمد
الشقر اوى شمس الدين بن نجم الدين الصالحى ولد سنة ٦٧٤ واسمعه
ابوه الكثير من ابن ابى عمر والفخر على وبنت مكى وغيرهم وهو احد
شيوخ شيخنا العراقى واول من سمع منه فى رحلته بدمشق وفاة ارخ
وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٤ وقال تكلم فى شهادته وذكره ابن
رافع فى معجمه وارهه (٤) *

٧٤٠ - محمد بن موسى بن احمد الطورى ابو عبد الله المقدسى ولد سنة ٦٦٨
واشتهل كثيرا حتى صار احد الفضلاء وصاحب كتاب تحفة السائل
فى اصول المسائل منظوم ومات فى شعبان سنة ٧٢١ *

٧٤١ - محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب
الانصارى عماد الدين ابو عبد الله بن ابى البركات الدمشقى الشهير بابن

(١) ر - صف - واعاد بالنا بلسية (٢) ف - فى ٩ رمضان (٣) مخ ٧١٩

(٤) هامشرب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبليّة ✽

الشيرجى ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر ابن البخارى جزء الانصارى
وحدث به وتفرد به عنه واجاز له جماعة وسمع منه ابن كثير وشيخنا
العراقى وكان قدولى نظر الخزانة والحسبة والشامية وغير ذلك وكان
مشكورا فى مباشرته عفيفا نرها ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ وله ثمان
وثمانون سنة وقال ابن حبيب عاش نيفا وتسعين سنة *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض شمس الدين بن
شرف الدين المقدسى الحنبلى ذكره ابن حبيب فىمن مات سنة ٧٦٥
وقال كان حسن السميت مقبلا على الخير ورعا متقشفا ناب عن ابيه
بجلب *

٧٤٣ - محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البعلى اليونى
تقى الدين بن قطب الدين ابن الشيخ ابى عبدالله سمع وحدث وكان
رضى النفس قليل الكلام حسن الخلق مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٥ (١) *
٧٤٤ - محمد بن موسى بن محمد بن حسين (٢) بن على القرشى الصالحى سمع من
ابن ابى عمر والفخر والكمال عبدالرحيم وحدث ومات فى شهر رمضان
سنة ٧٤٧ *

٧٤٥ - محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسى
ابو عبدالله الحنبلى ولد سنة ٦٤١ وسمع من ابن القميرة والبكرى والمرسى
وابراهيم بن خليل وكان له شعر وفضل وخطب مات فى جمادى الاولى
سنة ٧١٧ (٣) *

٧٤٦ - محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى الموقع الكاتب قال

(١) ر - ٧٧٥ (٢) ر - حسن (٣) هامش ب - وقف البرزالى عنده على

ورقة بخط الامام احمد واخذ عنه السبكي *

ابو حيان كان حسن الاخلاق كريم المشرة حسن الخط له نظم ونثر
 وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعي
 واشتهر اولا بكتاب امير سلاح وكتب الانشاء بالقاهرة ومن نظمه
 القصيدة المشهورة التي رصمها بذكر اسامي الكتب العلمية وهي قصيدة
 الطيفة جدا وارلها *

ما ملت عنك لجفوة وملال * يوما ولا خطر السلو يسالي
 عن من اخذت جواز مني ريقك السمسول يا ذا المعطف المسال
 عن شمرك الفحام او عن ثفرك الذ * ظام او عن طرفك الغزال
 وله

حركت ساكن نفسه نحو الندى * فخرته وحظي سواي بخيره
 فاذا تأملها الليب اصابها * كالغصن يعطفه النسيم لغيره
 ومات في شعبان سنة ٧١٢ *

٧٤٧ - محمد بن موسى بن محمد بن سندن بن نعيم الحافظ شمس الدين ابو العباس
 اللخمي المصري الاصل الشامي (١) المعروف بابن سندو ولد في ربيع الآخر
 سنة ٧٢٩ وتقه قليلا واخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح
 ودخل القاهرة واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ثم صحب القاضي
 تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه في الدروس وولاه القاضي
 تاج الدين عدة وظائف وقرأ على التاج المراكشي العربية واجازه بها
 وكان ذكيا واذن له في الافتاء ابن كثير وتاج الدين والملائي وطلب
 الحديث بعد الاربعين فسمع من جماعة بدمشق ومصر وقرأ بنفسه
 ورافق شيخنا العراقي وكتب بمض الطباق وناب في الحكم عن القاضي

شرف الدين المالكي ثم عن القاضي ولي الدين بن ابي البقاء وولى
 مشيخة الحديث بمدة اما كن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص
 وهو آخر المذكورين فيه وفاة فقال شاب يقظ طالب الحديث وحصل
 اجزاء وخطه مليح ولسانه منطلق قرأ علي طبقات الحفاظ وقال
 الشهاب ابن حبيبي كان من احسن الناس قراءة للحديث قلت وقد
 ذيل على المبرل للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت بخطه وذيل فيه الى قرب
 الثمانين فقط وخرج لنفسه اربعين متباينة الاسناد وخرج لغيره
 وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسى غالب محفوظاته حتي القرآن ويقال
 ان ذلك كان عتوبة له لكثرة وقيمه في الناس عفا الله تعالى عنه بمنه
 وكرمه ومات في صفر سنة ٧٩٢ *

٧٤٨ - محمد بن موسى بن مظفر بن ابي العز الشافعي (١) نجم الدين ويقال له
 ايضا فتح الدين سمع من ابن مضر وغيره *

٧٤٩ - محمد بن موسى بن ياسين بن مسعود شمس الدين ابو عبد الله
 الحوراني ثم الدمشقي ولى قضاء القدس و ناب في الحكم بدمشق
 وحدث عن الحجار ومات بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٧٥٠ - محمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الجبراصي (٢) الخنيلي .٠٠٠ (٣) *

٧٥١ - محمد بن موسى ابن النصيبي امين الدين بن نجم الدين كتب على والده
 واسمه من القاسم ابن عساكر وغيره وحدث ومات في سنة ٧٦٦ *

٧٥٢ - محمد بن موسى بن ابي نصر الاسمردي شهاب الدين المقرئ المعروف
 بابن اللبان قرأ على الزواوي والعماد الموصلی قال الذهبي في الطبقات

(١) صف - الثامی (٢) ف - صف - الحرانی ر - الخیرانی (٣) بیاض *

كان من خيار القراء وهو والد شمس الدين نزيل مصر مات بجاءة
في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٧٥٣ - محمد بن مينا البعلبي شمس الدين (١)٠٠٠ *

٧٥٤ - محمد بن ناصر بن ابراهيم ابن الزيات سمع الصحيح من ست
الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان مشكور السيرة ومات في ربيع الاخر
سنة ٧٦١ *

٧٥٥ - محمد بن ناصر بن علي الحريري نخر الدين تنقلت به الاحوال
ومشى بالفقيرى (٢) بالطاقيّة والازار المولى ثم خدم بالكتابة عند قرطاني
نائب طرابلس وتقدم عنده الى ان صار ليس لاحد معه كلام ثم باشر
استيفاء النظر بدمشق ثم نظر الدواوين بطرابلس ثم نظر الجيش
بدمشق ثم كتابة السر بطرابلس وكان ايضاً بشوشاً ساكناً دمشق
الاخلاق ذاهبية مات في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

٧٥٦ - محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي بدر الدين ابن الضير
ذكره ابن حبيب واثني عليه بالدين والخير وقال مات سنة ٧٣١ بحلب
وهو من ابناء الثمانين *

٧٥٧ - محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان الجبريني الزاهد القطع بزواية في
بيت جبرين واشتهر بها وكان يطم كل من يرد اليه ولم يشهر عنه انه
قبل من احد شيئاً ثم وقف طشتمر حمص اخضر ارضاء على الزواية
فامتنع الشيخ فلم يزل به حتى سكت ثم وقف عليها طقتمر ارضاء اخرى
وكان النواب يعظمونه والناس لهم في ذلك تبع وكان منقطعا عن الناس
كثير التلاوة سرا ومات في سنة ٧٤٤ وجاوز الستين وقد حدث عن

ابن الحب بجزء تخرج ابن بليان من سماع ابن الحب وفيه يقول
ابن الوردي *

وكنت اذا قابلت جبرين زائرا * يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كأن نى نبهان يوم وفاته * نجوم سماه خر من بينها البدر

٧٥٨ - محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي شمس الدين ابو عبد الله الحنفي
كان ابوه نجارا فنشأ في صناعته ثم اشتغل بالعلم فمهر وتميز الى ان افتى
ودرس وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين ابن المديم مدة وكان
له مال وروية وسكن بالحلاوية مع حسن الشكالة ومات سنة ٧٩٤ او
٧٩٥ بحلب ذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب *

٧٥٩ - محمد بن نجيب بن محمد بن يوسف بن محمد ابن الخلاطي الكاتب
المجود ولد سنة ستين وستمائة وسمع من ابن ابي اليسر وغيره وتعماني
الخط المنسوب فقاق وكتب الناس عليه بمد الشهاب غازي مدة وكان
امام القرية (١) القيمرية بالقيبيات من دمشق وحدث وكان حسن
الهيئة كريم الاخلاق ثم اقام بالقاهرة مدة ومات في ذي القعدة
سنة ٧٢٧ *

٧٦٠ - محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن
فضائل بن طلائع الانصارى الدمشقي جمال الدين ابن النحاس ولد في
شهر رجب سنة ٦٣٩ وسمع من نسيبه المهاد ابن النحاس وخطيب
سردا وابن سناء الدولة والمهاد ابن الخرساني ومظفر الحنبلي وخالد
النابلسي وعبد الرحمن بن سالم في آخره وفتقه بالشيخ تاج للدين
الفرزاري ومهر في اول امره في الفتحة وكان يشي على ذهنه وجودة

ادراكه حتى انه كان يقول هذا الذي يخلفني فانفق ان الكمال اعرض
وتشاغل بالكتابة فمهر فيها واشتهر بجودتها وتمادى على ذلك قال
البرزالي كان من ارباب المروءة وله في الكتابة تصرف وفيه بروخير
وتواضع ولازم في آخر عمره التلاوة والقيام بالليل والمحافظة على الاوارد
وكان يحب اسماع الحديث وحدث بصحيح مسلم والسيرة وخرج له
البرزالي مشيخة عن ثلاثة عشر شيخا حدث بها وتوفي في عاشر
ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٧٦١ - محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب الجوجري (١) علاء الدين المالكى
ولد بعد سنة ستين وولى نظر خزانه الخاص ودرس في الفقه بالجامع
الحاكمى وناى فى الحكم عن تقي الدين الاخنائى ومات فى الحرم
سنة ٧٣٦ *

٧٦٢ - محمد بن نصر الله بن على بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
ابن على دمشقى بهاء الدين ابن سناء الدولة ولد فى ذى الحجة (٢)
سنة ٤٩ واحضر على محمد بن محمد بن نصر الله ابن الوزان وسمع من
احمد بن عبدالدايم وابن ابى اليسر وحدث ومات فى شوال سنة ٧٢٥ *

٧٦٣ - محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب بن القمر (٣) الكفرى بطناوى
سمع من محمد بن مشرف وحدث عنه سمع منه سبطه ابوهريرة ابن
الذهبى ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٣٤ بكفرى بطنا وقد قارب
الثمانين *

٧٦٤ - محمد بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب بن عمر بن غنائم

(١) ف - الجوهرى (٢) د - ذى القعدة (٣) ف - صف - الفخر - منح

شجاع الدين الصرخدى من بيت الآبار ولد سنة ٤٩ واشتغل بالنحو على البدر يونس الصرخدى وحفظ كتباً وتعماني النظم ولكنه ترك واشتغل بالفلاحة وصار ينظم اشياء غير مستقيمة الوزن ولا المعنى وله اشياء حسنة وسمع من داود خطيب بيت الآبار كتب عنه البرزالي وذكره في معجمه وتاريخه مات يوم عرفة سنة ٧٢٣ *

٧٦٥ - محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري (١) التاجر ولد سنة ٧٥٩ اوقبلها وسمع من ابن ابي عمرو ابن الكمال وابن الزين وغيرهم وكان خيراً صالحاً ومات في ١٧ المحرم سنة ٧٤٢ *

٧٦٦ - محمد بن نصر الله بن هجرس السلامي ابن عم الشيخ تقي الدين ابن رافع نشأ بمصر واشتغل وحفظ كتباً وسمع بدمشق من ابي بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٦٧ - محمد بن نصر الله بن يوسف بن ابي محمد عز الدين الابري مؤذن الحرم النبوي سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة بجلاء بعد فراغه من اذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وله ثلاث وستون سنة *

٧٦٨ - محمد بن نصر بن جبريل بن مريع (٢) بن مهلهل بن غياث بن عثمان الانصاري الغنبري الحنفي فتح الدين يعرف بفتح ابن عبد الله ولد سنة عشرين وسمع من ابي بكر بن باقا وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ (٣) *

٧٦٩ محمد بن نصر بن حسين الرضوي شمس الدين ابن خطيب رأس العين

مات في رمضان سنة ٧٠٤ *

٧٧٠ - محمد بن النصير بن تمام بن معالي الانصارى الدمشقي المؤذن ابن المؤذن ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المظفر ابن الشيرجى وعبد الوهاب ابن الحسين ابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال كان ساعيا في الخيرويو اظب على زيارة قبر ابيه في كل يرم ولو في الوحل مات في شوال سنة ٧٢٠ (١) *

٧٧١ - محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصرى نزيل دمشق قرأ على الرشيد بن ابى الدر والزواوى وحدث عن الكمال بن عبد وعن جماعة من اصحاب ابن طبرزدو كان قيا بمعرفة القراءات بصيرا بها عا قلا خيرا تصدر للاقراء والتلقين بعد الثمانين وقرر شيخ الاقراء بالاشرفية قال البرزالي وكان يحفظ التنبيه وعند ديانة وصيانة ومات في الثامن من ذى الحجة سنة ٧١٨ *

٧٧٢ - محمد بن النصير (٢) بن عبد الله علم الدين بن امين الدولة المعروف بابن الصفر (٣) الانصارى الحنفى ولد سنة ٦٢٩ او ثلاثين وحفظ القرآن في صباه وقرأ على عبد الظاهر وتفقه وسمع من ابن رواج وابى الفضل ابن الجباب وابن الجيزى وخرج له الرشيد المطار مشيخة وحدث سمع منه القطب وذكره ابن رافع وحدث عنه بالاجازة وقال مات في رجب سنة ٧١٣ اوفى التي (٤) بعدها *

٧٧٣ - محمد بن نعمان بن سليمان بن سالم اوسليم الصالحى الحجار ولد سنة

(١) ر - ٧١٠ (٢) سناه في الجواهر المضيئة محمد بن النضر بن الاصر وهو اصرف به - ك (٣) صف - المظفر - ر - منح - المصفر (٤) صف - قبلها
او بعدها ✽
بضع

يضع وثلاثين وسمع من ابن ابى الفضل المرسى وحدث سمع منه
البرزالى وذكره في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧١٩ سقط من
سطح فمات *

٧٧٤ - محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان (١) الانصارى التدمرى
السفارى (٢) ولد بعد السبعين وستائة وطاف البلاد ودخل بغداد
واقام في آخر عمره بدمشق وله نظم كتب عنه منه الذهبى وقال (٣)
فيه لحن وكان صالحا منور الشبية طلق الحيا معظما عند الناس وكان
يحب الحديث وأهله وسمع على كبر (٤) ومات في ١٤ ذى الحجة
سنة ٧٤٢ *

٧٧٥ - محمد بن نوح رأيت خطه في استدعاء أرخ في سنة ٧٣٠ *

٧٧٦ - محمد بن نواير و يدعى عبد الله بن عمر بن الحسين الجبلى الكيلانى
شمس الدين الحسينى الحنبلى كان من العدول وفرض له (٥) القاضى
تقى الدين سماع الدعوى فى السجن سمع على ابن ابى الفتح الحنبلى
الارمين الطيبة التى جمعها وشرحها وذلك فى سنة ٦٩٨ وسمع بالشام
على ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس (٦) مناقب علي للامام احمد ثم
قدم القاهرة وكان يذكر انهم من بيت كبير فى كيلان وانه كانت لهم دار
كبيرة للضيافة وحدث فى سنة ٧٢٧ سمع منه القطب الحلبي وابن رافع
وقال مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٧٧ - محمد بن هاشم بن عبد الواحدا بن ابى حامد بن ابى المكارم بن عشار

(١) مخ - ف - عيان (٢) ر - السقارى (٣) ف - كتب عنه البرزالى والذهبي
وقالا - (٤) صف - كثير (٥) ر - وفوض اليه (٦) ر - عبد المنعم بن القواس *

الحلبي سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي وحدث واجاز
لشيخنا ابوبكر بن حسين مولده بالقاهرة سنة ٦٤٩ (١) *

٧٧٨ - محمد بن هبة الله بن احمد بن يعلى المصرى الحنفي بدر الدين يعرف
بابن الشجاع تفقه وتميز واخذ عن العز ابن الفرات وسمع من القطب
الحلبي وابن سيد الناس وغيرهما ودرس واعاد وانفق ان السراج الهندي
استتابه في الحكم فحكم يوم الخميس اول يوم من رمضان ومن الغد فتوعك
ثم طعن ومات في ليلة الاثنين خامسه من سنة ٧٦٩ *

٧٧٩ - محمد بن هبة الله بن معمر الشيخ المسند الفقيه المحدث المعمر الصالح
شمس الدين ابو عبدالله المعرى ثم الحلبي سمع من التاج ابن المكارم
محمد ابن الكمال احمد النصيبي جزء محمد بن الفرغ الازرق وحدث به
سمعه منه ابن عشاثر ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٨٠ - محمد بن همام بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن فارس القرشي
ناصر الدين سمع من النجيب وغيره وحدث وكان حسن الخط مجتبا
الفقراء والطلبة وله نظم ووسط وباشرفى الخدم وكان جوادا وناب
في نظر المرستان فحسنت سيرته مات في سنة ٧٠٧ *

٧٨١ - محمد بن ابى الهيجان بن محمد الهذبانى الاربلى عن الدين قدم حلب (٣)
شابا واشتغل وجالس العزاضير وكان جيد المشاركة فى الاديات
وكان مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه وكان متولى
مدينة دمشق وفيه تشيع ومات سنة ٠٠٠ (٤) وسبمائة

٧٨٢ - محمد بن وعد الله ٠٠٠ (٥) ينقل من محمد بن خليل ٠٠٠ (٦) *

(١) ف - ومات سنة ٧٥٠ (٢) بياض (٣) ر - صف - دمشق (٤) بياض

محمد

(٥) بياض (٦) بياض *

٧٨٣ -- محمد بن وفاء الشاذلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واخذ عن الشيخ يا قوت وغيره ونبغ في النظم وانشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية واجتمع عليه خلق كثير يعتقدونه وينسبون اليه وانشأ ابنه على طريقة فاشتهر في عصرنا كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد من بعده ثم ذريتهم ولا تباعهم فيهم غلو مفرط ومات الشيخ محمد في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ *

٧٨٤ -- محمد بن ابى الوليد بن الاحمر صاحب غرناطة كان غاية في الشجاعة وتسلط بعد ابيه وقتل في المحرم سنة ٧٣٣ وكانت دولته ثمانية اعوام وعمره عشرون سنة وكانت امه رومية وأقيم اخوه ابو الحجاج يوسف وله حيثئذ سبع عشرة سنة تقريبا وكان لمحمد من الاقدام والشجاعة والجرأة أمر عجيب بحيث انه هجم على مدينة للفرنج في اربعين فارسا وبعث الى ملكهم ان ابرز فقد حصلت في قبضك فما هجم عليه بل اضافه وخدمه *

٧٨٥ -- محمد بن لاجين الصقرى المنجى المعروف بابن الحسام الامير ناصر الدين ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده واثني عليه بالمعرفة بتدبير المملكة وقد ولي ناصر الدين المذكور الوزارة في ايام الملك الظاهر وباشرها بجرمة ومهابة ورتب بحضرة من كان وزيرا قبله وكانوا اربعة فرتبهم في استيفاء الدولة وكانوا يجلسون بحضرة ويكتبون وكان من جملتهم سمد الدين ابن البقدى (٢) وقد كان ناصر الدين قبل ذلك خدام عنده وهو شاب دويداراً فكان استقر في خدمته ثم انعكس الامر ومات سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - محمد بن لاقوش الجوكندارى احد الامراء بدمشق وناب بخصم
وبلبك ثم نفي من دمشق بعد صرغتمش ثم رضى عليه ببلغا واسره
طبلخاناة بدمشق فمات عقب ذلك وله آثار حسنة منها خان عند عقبة
الزمان وجامع وخان وحمام ببلبك ومات في شوال سنة ٧٦٢ (١) وله
ست وخمسون سنة *

٧٨٧ - محمد بن يحيى بن احمد بن سالم الدمشقى بدر الدين ابن الخشاب
دخل في الجندية وتنتقل في المباشرات الى ان مات في شوال سنة ٧٤١ *

٧٨٨ - محمد بن يحيى بن احمد بن على بن ياسين شمس الدين الحميرى ابن
المعلم (٢) ولد سنة ٥٣٥ وسمع من ابن عبد الله ثم جزء ابن الفرات ومن
عمر الكرمانى اربعين عبد الخالق ومن ابن ابى عمر والفخر وغير واحد
وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧١٤ *

٧٨٩ - محمد بن يحيى بن ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين العطار المصرى
ولد ٠٠٠ (٣) *

٧٩٠ - محمد بن يحيى بن الخضر بن غانم بن سلطان الانصارى القليوبى مجد الدين
ابن قرالدولة ولد في ربيع الاول سنة ٣٣٣ وسمع بافاة عمه صالح من
ابن رواج وحدث عنه واستقر احد الشهود بقلوب وولي الحسبة بها
سمع منه البرزالي وحدث عنه في معجمه ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٧٩١ - محمد بن يحيى بن الزكي روى عن ابن النحاس ودرس ومات في سنة
اربع واربعين وسبعمائة *

٧٩٢ - محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن ربيع القرطبي المالكي

(١) ر - ٧٧٢ (٢) ر - الجيزى ابن العلم (٣) بياض (٤) بياض *

الاشعري تزيل مائة ولدت بقرطبة سنة ٦٢٦ وسمع من ابيه فكان
خاتمة اصحابه بالسمع واخذ عن الدبا ج (١) والشلوبين وابن الطيلسان
 وغيرهم وصار محدث مائة و فقيها ووزيراها ومن جملة محفو ظلاته
 المقامات وانتهى اليه علو الاسناد بمائة مات في ١٧ ذى القعدة سنة ٧١٩ *
 ٧٩٣ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد العزفي من اهل سبتة
 ابو القاسم بن ابي زكرياء بن ابي طالب قال ابن الخطيب كان من اهل
 البراعة والذكاء وانتهت اليه الرياسة بسبتة بلده كسلفه وهم من
 رؤسائها فلما خلع عند تغلب ابن عمه عليها (٢) انتقل الى غرناطة فاقام بها
 واشتهر اذ به وله يد في الطب وذوق فيه ثم انتقل الى المدونة فكتب
 عن ملوكها ومن شعره في بعض القضاة بنفاس (٣) *

وليت بنفاس امور القضاة * فأحدثت فيها امور اشنيمة

فتحت لنفسك باب الفتوح * وغلقت للناس باب الشريعة

يشير الى باين من ابواب المدينة المذكورة (٤) *

٧٩٤ - محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن نصر بن غازي بن هاشم

ابن منقذ بن سليم الاذري الشاعر ولد في صفر سنة ٦٦٢ سمع منه

البرز الى وذكره في مجده وانشد له قصيدة اولها *

اغصن رطيب ماحوته الغلائل * وهل شمال ماست به ام شمائل

يذكرني داعي الصبا به قده * اذا ماس غصن او ترنح ذابل

٧٩٥ - محمد بن يحيى بن عمر بن فزارة الكفري ولد سنة ٦٤٨ وسمع من

(١) ف الذبا ج - ب - الدناج - صف - التاج (٢) يعنى في صفر سنة ٧٢٠

- ك (٣) القاضى المشار اليه هو ابو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولي - ك (٤) فتوفى

بنفاس سنة ثمان وستين وسبع مائة - ك *

اول سنة ٥٢ من محمد بن طلحة - مع منه البرزالي و ذكره ن منجبه
وقال مات سنة ٧٠٨ *

٧٩٦ - محمد بن يحيى بن غالب الكلابي الوادي آشي ابو عبادة الطرائني
كان احد مشيخة بلده و صدر القضاة بها قرأ على الاستاذ محمد بن
عبد النور وغيره و باشر القضاء و التدريس و الفتيا وله نظم و مدائح منها
يخاطب بعض السلاطين لما ولي *
اضاءت بك الدنيا و اشرق نورها * و لاح عليها بشرها و سرورها
و هذا عنوان نظمه و مات في شوال سنة ٧٢٩ و قد اسن ذكره
ابن الخطيب *

٧٩٧ - محمد بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن يحيى الدين كاتب السر
ولد سنة ٧١٠ و تمانى صناعة ابيه و كان في خدمته بدمشق و مصر ثم
استكتبه اخوه في توقيع الدست بدار العدل و ارسله اخوه علاء الدين
الى دمشق فباشر كتابة السر بها عوضا عن اخيه شهاب الدين و ذلك
في رجب سنة ٤٣ وهو شقيق شهاب الدين و كان احب اخوته اليه
و الى ابيه و سد بدر الدين الوظيفة عن اخيه علاء الدين لما توجه الى
الكرك صحبة الناصر احمد و كان عاقلا ساكنا كثيرا الصمت حسن السيرة
احبه الناس و مات في رجب سنة ٧٤٦ *

٧٩٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن بيش (١) الجزري (٢) التاج
اخو الامام احمد بن بدر ولد في اول سنة خمس او آخر سنة ٥٤ و احضر
على جده في الثانية في سنة ٥٦ و اسمع على ابن عبد الدائم و عبد الوهاب
ابن الناصح و ابن ابي عمر و الفخر و غيرهم مع منه البرزالي و ذكره

في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧٠٨ *

٧٩٩ - محمد يحيى بن محمد بن سمد (١) بن عبد الله بن سمد بن مفلح بن عبد الله ابن نعيم المقدسي ثم الصالحى وولد سنة ٧٠٣ واحضر على ابن مشرف واسمع على سليمان بن حمزة وفاطمة بنت جوهر وهدية بنت عسكر وعثمان بن ابراهيم الحمصى وابيه والد شتى (٢) وابن تمام والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن عبد الدائم والمطم وغيرهم فاكثر جدا واقبل على الطلاب فسمع بدمشق وبطبك ونا بلس وحلب وغيرها وحدث هو وابوه وجده وجد والده وكتب ما لا يحصر ذكره الذهبى في المعجم المختص فقال مفيد الطلبة الفاضل البارع طلب بنفسه سنة ٢١ ورحل وخرج للشيوخ قات وخطه مليح قوى الى الغاية وكان جيد المعرفة بالاجزاء والطباق وشيوخ الرواية قال ابن رافع خرج المتباينات والمشيعات واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير الرواة متواضعا وقال ابن كثير شرع في عمل مشيخة كبيرة للبرزالي فلم يتم ومات في ذى القعدة سنة ٧٥٩ (٣) *

٨٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي بدر الدين ابن الفويرة وولد سنة ٦٩٣ واشتغل بالعلم وسمع على جماعة وحدث وشغل الناس بالجامع ودرس بالخطا تونية وخطب بالزنجيلية (٤) وكان رفيقا للماضى فخر الدين المصرى يجاريه في الاشتغال فذا بن قال الصفدى لم يكن في طبعه مع تفننه وزن الشعر ومات في شعبان سنة ٧٣٥ وهو والد

(٢) سدرات - سعيد (٢) ف الدبوسى - مخ - الدببى (٣) توفي يوم الاثنين

مات ذى القعدة بالصالحية سنة ٧٥٩ - سدرات (٤) ف - بالر واحة *

شرف الدين عبد الله الماضي ذكره وانغبط به ابوه وعاش بعده
بضع سنين *

٨٠١ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن بكر بن سعد
الاشعري ابو عبد الله اللدكي يعرف بابن بكر وولد سنة ٦٧٤ وسمع من
ابن القاسم ابن الطيلسان وابي عبد الله محمد بن عباس وابي عبد الله
ابن ربيع وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن
العماد (١) وغيرهم واجازله ابو محمد بن هارون والدمياطي والبرقوهي
في آخرين من اهل مصر والحجاز قال ابن الخطيب كان من صدور
العلماء واعلام الفضلاء نزاهة ومعرفة عارفا بالاحكام والقراءات مبرزاً
في الحديث تاريخنا وانسابا واسماء قائماً على العربية مشاركاً في الفروع
والاصول واللغة حسن الخلق منطرح التصنع مقتصد في اللبس
والمطعم عزيز النفس ولي المشيخة ببلده ثم ولي الخطابة والقضاء بفرناطة
في المحرم سنة ٣ فصدع بالحق وبهرج الشهو د فزيف منهم اكثر من
سبعين نفساً وناله بذلك مشقة شديدة واستمر على رأيه ولم يقبل
في احد منهم شفاعاة وكان يقرئ فنونا جمعة وكان لعمم كل بقولة صولة
وعلى كل من لا يعرف دره درة ولم يزل الى ان مات شهيداً بيد العدو
في الوقعة الكبرى بظاهر طريف في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٨٠٢ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحكم الاموى الشافعي جمال الدين
ابو الفتح الشاعر الفاضل المعروف بالمصري وولد سنة ٦٧١ سمع منه
البرزالي وحدث عنه من شعره في معجمه وقال قدم علينا من القاهرة
وسكن الرواحية ومدح ابن صصري وغيره من اعيان البلد ثم نرح

الى حلب و كان آية في النظم والنثر يميل على جماعة في آن واحد يميل على
هذا نصف بيت وعلى آخر وآخر ثم يكمل للاول ثم للثاني ثم للثالث
بحيث يسبق بنظمه كتابة المستمل ومات سنة ٧٢١ *

وانشده

هلال فؤادى ضل في حسن وجهه

وذا عجب شأن الالهة ان تهدي

جمات الهوى سمي والدرحة (١)

فلم يشنه للمظف سؤلى ولا قصدى

وطاف البلاد الى العراق والحجاز والشامات وكان اديبا بارعا واثني

عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٢٢ وله احدى وخمسون سنة *

٨٠٣ - محمد بن يحيى بن موسى الصائغ شرف الدين بن ابي البركات

المعروف بابن صعب (٢) عذاره مات في ذى الحجة ٧٢٩ *

٨٠٤ - محمد بن يحيى البغدادى ثم الدمشقي الابرى (٣) سمع من الصفي

عبد المؤمن واخذ عنه الفرائض وكان ماهرا فيها وفي الجبر والمقابلة

مشهورا بذلك وسمع على كبر من المزي وغيره ومات في المحرم

سنة ٧٤٣ *

٨٠٥ - محمد بن يحيى بن الهنتاتي (٤) المنصور ابو عصيدة بن الواثق ملك

تونس كان مهيبا جيد الراى حميد السيرة وكان جيشه سبعة آلاف نفس

مات سنة ٧٠٩ *

٨٠٦ - محمد بن يعقوب بن الياس ابن النحوية الدمشقي بدر الدين قال

(١) كذا (٢) ف - جيب - صف - صب (٣) صف - الاثرى (٤) ر -

الهنتائي - صف - الهنتائي *

الذهبي في مجمه الامام البارع النحوى بدر الدين ابو عبدالله الحموى
ولد سنة بضع وخمسين واخذ عن القاضى نجم الدين البارزى
وجمال الدين ابن واصل وغيرهما (١) وصار رأسا فى العربية والمعانى
واليان خيرا كيسا متواضعا وقورا مقتصدا فى اموره وكان مقيا بحماة
ثم تحول الى دمشق واخذ عنه نجم الدين القهفازى واختصر المصباح
فى المعانى والبيان وسماه ضوء المصباح وشرحه فى مجلدين سماه اسفار
المصباح عن ضوء المصباح وشرح القيمة ابن مطفى قال الجلال القزوينى
سأله عن قول ابى للنجم *

قد اصبحت ام الخيار تدعى * على ذنبا كله لم اصنع

فى تقديم حرف التثنية وتأخيرها فما اجاب بشئ قال الصفدى قد تكلم
ابن النحوية فى شرح المصباح على هذا البيت كلاما جيدا فلم له لم يستحضره
حيث قلت او كان له عذر عن ذلك قال النجم القهفازى انشدنى
شيخنا بدر الدين ابن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعرا مدح
صاحب حماة بقصيدة *

لا تشدا هذا القريض متيم (٢) * جودا (٣) يحاذر من اليم صدودها
قتله وتصدده و تظنه * ان قد اغار على فريد عقودها
قال الصفدى لا يقال الاحاذرت كذا ولا يقال صدده انما يقال سعدته
فلم له اراد حاذرت بمعنى خفت وتصدده بمعنى تجفوه قال المذهى مات
فى صفر سنة ٧١٨ *

٨٠٧ - محمد بن يعقوب بن بدر بن منصور بن بدر بن منصور

(١) هامش ب - واخذ من ابيه (٢) لعله لا تشدا هند القريض متيم - ح (٣) كذا *
عهاد الدين

عماد الدين الجرائدي الانصاري الدمشقي زيل مصر ثم بيت المقدس
ولد سنة ٦٣٩ وسمع من ابن بنت الجيزي والسبط والمنذري والرشيد
المطار واجازله السخاوي وتلا بالسبع على الكمال الضرير وسمع منه
الشاطبية ومن عيسى بن مكي ومن ولد الشاطبي على ثلاثتهم بكما لها
الابن الشاطبي فقاته من سورة ص له الى آخرها وذلك بعد ان حفظها
واجازله الكمال الضرير في عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية واليسير
واذن له ان يقرى بذلك وذلك في ذى الحجة سنة ٦١ وفيها شهادة
نصر المنبجي وعبيد الدين ولد الكمال وغيرهما وجود الخط ودخل
اليمن وحدث باما ~~مكن~~ ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين في
ذى الحجة سنة ٧٢٠ ومن مسموعه على ابن السبط مجلس المداني
وحدث خالد التاجر والتوكل لابن ابي الدنا والاول من ابن بشران
والمتقى من اماليه والخامس من امالي ابن مطيع والسفينة المشتملة على
خمسة اجزاء عرفت بالجرائدية وسمع على ابن الجيزي سفينة اخرى
فيها سبعة اجزاء عرفت ايضا بالجرائدية قد سمعها عليه شيخنا بالاجازة
شهاب الدين ابن المز الحنبلي *

٨٠٨ - محمد بن يعقوب بن زيد البلقياي الشافعي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع
مع تقي الدين السبكي على ابن الصواف ثم اكثر السماع الى ان مات
في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ وكان عدلا فاضلا ورعا دينا *

٨٠٩ - محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي ثم الدمشقي
ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كان اوليا يعرف بابن الصاحب
تم صار يعرف بناصر الدين بن يعقوب وولد سنة بضع وسبعمائة وتماي

الاشتغال وقرأ القرآن على التاج الرومي وحفظ التنبيه ومختصر
ابن الحاجب والحاجبية وقرأ على ابن امام المشهد وابن خطيب جبرين
والاثير الابهرى واذن له ابن الزملاصاني في الاقضاء وكان قاضيا
بجلب ودرس في حلب بالنورية والاسدية وكان على ذهنه من العلاج
جملة ويستحضر كتاب القانون ومن المعاني والبيان كثيرا واول ما ولي
كتابة الانشاء بحلب ثم توقيع الدست وكان ارغون النائب يقر به
ويكرمه ثم ولي كتابة السر بحلب عوضا عن الشهاب بن القطب
سنة ٣٩ ثم ولي كتابة السر بدمشق سنة ٤٧ وولى بهاتدريس الشاميتين
ومشيخة الشيوخ وكان ينظم سريرا ويكتب خطا حسنا واستمر بيده
تدريس الاسدية بحلب وقضاء المسكر الى ان مات بدمشق وحصل
لاولاده الاقطاعات من امرة العشرة فادونها ولما ليكه والزامة
الرواتب الوافرة على الديوان والجامع واقتنى من الكتب النفيسة
شيئا كثيرا الى الغاية ومن الاملاك والبساتين المعظمة بدمشق
وبلادها وحلب ومما ملاتها ما شاء الله وبمحت على نخر الدين ابن
خطيب جبرين الكشاف وقرأ على الابهرى نصف التذكرة للطوسي
واخذ النحو عن العلم طلحة قال الصفدي ذكر لي انه احضر على سنقر
الزبي في الرابعة وكان مولده سنة بضع وسبعمائة قال وهذا لا يتنظم
لان وفاة سنقر سنة ست قلت فتحمل على انه ولد في اول سنة ثلاث
ويتفرع على ان البضع من ثلاث الى تسع ولا بن نباتة فيه مدايح كثيرة
ومن نظم ابن يعقوب *

مشبب شب في صناعته * ربحانة الوقت منشاء الطرب

نأن

كأن اتفاسه لآلته * روح تثير الحياة في القصب
قال الصفدي كان محفوظا (١) الى الغاية ولم يكن فيه شرمع الاحتمال
الكثير وكظم الفيظ ونقل الى كتابة السربحلب في سنة ستين تم اعيد
الى كتابة سر دمشق سنة ٦٢ فباشرها الى ان مات قال ويبنى وبينه
مكاتبات ومراجعات قال وكتب الي في ليلة مطيرة *

وكان القطر في شاق (٢) الدجى * لو لؤ رصع ثوبا أسودا
و اذا ما قارب الارض غدا * فضة تشرق من بعد المدا

قال الصفدي كان من رجال الدهر حزم وعزما وسياسة ودبلوماسية
ينال مقاصده ولو كانت عند النمام ويتناول الثريا قاعدا غير قائم وكان
وجيها عند النواب يشي عليه اصحاب السيوف والاقلام مع السكون
والاخلاق المرضية وكان لا يواجه احدا بما يكره وقال مرة انا اوقع
عن الله وعن رسول الله وعن السلطان وعن النائب وعن قاضي القضاة
وقل ان اجتمعت هذه لغيره لانه كان يفتي فهو يوقع عن الله ورسوله
و كاتب سر وهو يوقع عن السلطان و النائب و كان بيده توقيع
القاضي فاستمر قال ابن كثير كانت فيه نباهة وممارسة للعلم وجودة
طباع واحسان بحسب ما يقدر عليه فليس يتوسم فيه سوء مع المهابة
والعفة وقد حلف لي في وقت بالايمان المغلظة انه لم يكن منه فاحشة
اللواط قط ولا خطر له ذلك وذكر له اشياء غير ذلك من عفته قال
ابن رافع سمع من ابراهيم ابن العجمي وغيره وحدث خرجت له
مشيخة وكان متواضعا ذا مروءة وتودد وكانت وفاته في سادس
ذي القعدة سنة ٧٦٣ بدمشق *

٨١٠ - محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق الرزني ابو زيان (١) بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي سعيد وكان والي الفرنج نحوفا على نفسه فطلب فوصل الى فاس في صفر سنة ٦٣٣ وكان الوزير يومئذ عمر بن عبد الله بن علي اليا باني (٢) ثار بعنه ابي سالم واقام ابا عمر بن يعقوب وكان مقتوها فاسترعي باني زيان هذا وكان عبد الحليم ابن عمه قد نازلهم فلما وصل ابو زيان رجع عبد الحليم الى سجلماسة فتملكها وقام الوزير بالامر وكان فاضلا قليل الكلام حسن الشكل مشتغلا بخاصة نفسه فلم يزل على ذلك الى ان راب الوزير منه ريب فرداه في بثر واشاع انه افرط في السكر فسقط في البثر داخل البستان واستقر بمعه عبد العزيز بن السلطان ابن الحسن فظفر بالوزير المذكور فقتله واستمر الى سنة ٧٤٤ فلما مات قام ولده ثم عزل وقرر ابن عمه ابو العباس نقلت ذلك كله من خط ابن مرزوق *

٨١١ - محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري محب الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٩٧ وسمع من الرشيد ابن المعلم والشريف موسى بن علي الموصوي والشريف الزيني وابن هارون وست الوزراء وابن الشحنة وحسن الكردي وموسى بن عطوف في آخرين واشتغل وحصل فنونا من العلم وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وتخرج بالبرهان الرشيدى واخذ العربية عن ابي حيان والتلخيص عن الجلال مصنفه واخذ عن التقي السبكي والقطب السنباطي والتاج التبريزي وشرح التسهيل شرحا حسنا وترقى الى ان ولي نظر الجيش بالديار المصرية فهاق من قبله من الاكابر فضلا عن اقرانه في الرواة والمعصية

لجميع الناس ممن يقصده خصوصاً طلبه العلم فكان لهم في أيامه من المكالم
والافضال مالا يبر عنه ولا يحصى كثرة حتى انى لم ادرك احدا من
المشايخ الا ويحكى عنه في هذا الباب مالا يحكيه الآخرون ولم يزل في عزه
وجاهه ومهابة الى ان مات وكان مع تفرط احسانه ومكارمه بخيلا على
الطعام جدا حتى حكى لى حموى كريم الدين بن عبدالعزيز وكان ممن
يلازمه انه كان يسمعه يقول اذا رأيت شخصا امين في طامى اظن انه
يضرب بطنى بسكين وقد ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصائغ بمصر
سنة ٢٧ وعاش بعد ذلك اكثر من خمسين سنة وبلغنى انه اعاد القراءة
على بعض اصحاب الصائغ ليمد عهده بالفن ولم يزل في عزه وجاهه الى ان
مات في ١٢ ذى الحجة سنة ٧٧٨ وكان تخلف عن الأشرف لما خرج

للحج بسبب ضعفه فسلم من الفتنة لكنه استمر في ضعفه حتى مات *

٨١٢ - محمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغنى الاسكندرى
شرف الدين ابن غنوم - مع من علي بن احمد (١) القرافى سابع الخلفيات
انا ابن الصباح وحدث عنه بالاسكندرية - مع منه الشيخ جمال الدين
ابن ظهيرة *

٨١٣ - محمد بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الصمبى الدلاصى زين الدين
ابوالمالى سمع من المتذرى ٠٠٠ (٢) ثمولى حسبة الحسينية (٣) خارج
القاهرة وحدث اخذ عنه السبكي وكان مرضيا مات فى سابع جمادى
الاولى سنة ٧١٧ بالقاهرة ودفن بالقراوة *

٨١٤ - محمد بن يوسف بن اسمعيل بن فرح (٤) بن اسمعيل بن يوسف بن

(١) مخ - احمد بن على (٢) بياض (٣) ف - الحسينية (٤) ف - فرج *

محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن خميس بن مقبل الخزرجي الانصاري
ابو عبد الله ولي السلطنة بالاندلس في يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ عنده موت
ابيه وهو يافع وكان وقورا كثير الترافة ظاهر الشفقة مائلا الى الخير
وطالت ايامه الى سنة ٧٦٤ *

٨١٥ - محمد بن يوسف بن الياس الرومي الحنفي الشيخ شمس الدين
القونوي ولد سنة بضع عشرة واشتغل بالعلم في بلاده ثم قدم دمشق
فاقام بها يشغل الناس ويشتغل بالعلم والعبادة والا تقطاع ولم يتول بها
وظيفة ولا تدرسا الى ان فاق اهل زمانه في العبادة والزهادة وارتفع
صيته وقبيلت شفاعته وخضع له الكبار وصنف التصانيف النفيدة واشتهر
وكان يبالي في انكار المنكر الى ان مات سنة ٧٨٨ (١) *

(١) هامش ب مخط دقيق صعب القراءة -- ترجم بعضهم الشيخ شمس الدين
القونوي الحنفي فقال احد الافراد في العباد برع في الفقه والاصول
وغير ذلك وصنف كتابا تدل على غزارة فضله وجليل عرفانه ودقيق
فهمه منها درر البحار في الفقه وشرح مسلم وكان قدم من الروم الى دمشق
فاقام باللمزة منعزلا عن الناس باهله وولده لا يجتمع باحد الا يوم السبت
وما عدا يوم (كذا) فانه يمتكف على ما اقامه الله فيه ولم يل وظيفة ولا تجر
ولا قبل بر احد بل كان يعمل بنفسه واولاده في البستان الذي
فيه سكنه بما يقيم به رمقه ورمق عياله على سبيل الاقتصاد لشدة ورعه
ولكثرة تحريبه وكان شهما مقدما قويا في ذات الله لايهاب ملكا
ولا اميرا شديد البأس مما بالازال يامر عظماء الدولة بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويصدع بالذكير عليهم بغير احتشام لهم ولا مراعاة بل =

= يجبههم بما لا يحتمل مثله من غيره بحيث انه كان يقول في الملائق قاضي
 القضاة ابي عبد الله بن البهاء ابي البقاء السبكي قاضي الشام انت عبد
 الشيطان ما انت عبد الله ويكرر ذلك بمواجهته مرارا اذا اتاه ووصف
 في انه عبد الشيطان لا عبد الله مصفا ومع ذلك قلما ينقطع عن زيارته
 وكان يكتب بيد من نائب الشام فيما يعرض لمن يقصده من الناس في
 الحوائج من عند (١) القونوي الى بيد من المكاس وترك حضور الجمعة والجماعة
 مدة حتى لي الشيخ تقي الدين المقرزي قال حتى لي المبد الصالح الداعي
 الى الله ابو هاشم احمد بن البرهان قال قلت للشيخ شمس الدين القونوي
 لوزلت فصليت الجمعة بالجامع الاموي لما كان بذلك بأس فقال لي والله
 يا احمد اذا رأيت المنكر احم وزاره مرة اينال اليوسفي وهو اذ ذاك
 اتاك العساكر بدمشق وعليه قباء بطر زذهب فلما دخل دهليز الشيخ
 خلمه خوفا منه ودخل بكفتاة بلاقباء وذلك عندهم مما لا يمكن فعله بحيث
 لو فعله احد ادب وكان لا يزال ابدا حوله سلاح وكل من دخل عليه من جليل
 وحقير يقول له يا بني على القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتجأ
 اليه مرة رجل كان يباشر المكوس تائباً فمجز اهل الدولة في استخلاصه
 منه وهو يقول ان هذا استجار بنا وقد اجرناه الى انه اجتمع من غوغاء
 العامة حول بستانه جمع كبير فاشرف من اعلاه ومعه اولاده واخذ يردم
 ويعرفهم بما يجيز من حرمة الجار فتناول واحد من العامة حجرا فرجم به
 فادى وجه بعض اولاده فقال الآن اذن لنا في القتال وابس سلاحه ورمام
 بالسهام فرموه ايضا وعظم الخطب وصار الناس فريقين فريق معه وفريق
 عليه حتى صارت فتنة اقتضت مكاتبة السلطان في امره لماعظم =

من الخطب بسببه وكان السلطان اذ ذاك حاجي بن الاشرف شهبان وهو صغير والقائم بامر الدولة الامير برقوق فورد جواب السلطان بطاب القونوى الى مجلس الشرع وامضى (١) حكم الشرع فيه نائب الشام والقضاة الاربعة ومن انضم اليهم بجامع بني امية ثم بعثوا حاجب الحجاب ليحضر القونوى فامتنع وامرت الطائفة القائمة عليه ان يقتحموا بستانه ويخرجوه كرها فدا فمتهم الطائفة الاخرى فكادت الحرب تقع فركب فتح الدين ابو بكر بن الشهيد كاتب السر وكان عظيم في الدولة وممن يتردد دائماً لزيارة الشيخ فدخل عليه وتلطف به وعرفه ان الفتنة عظمت وانه ان لم يخدمها ينزوله الى الجامع والاسفكت فيها دماء كثيرة ولا يهدى مفتاها (٢) ففاوضه الا ان ركب معه الى الجامع فعند اقباله قاموا اليه اجمعهم واجلسوه الى جانب النائب وقرئ كتاب السلطان وفيه انه يطلب الى مجلس الحكم بحضور النائب والقضاة والمشايخ ويتولى فيه العلم القضائي (٣) المالكى فلما انتهت قراءته قال القونوى من يحكم في دمي فاشار الجماعة الى القضائي فالتفت اليه وقال له انت القضائي قال نعم قال انت وليت القضاء بطلب اهل بلدك او وولاك السلطان لعله باهليتك او لاجل برطيلك بالمال حتى وليت فلم يجيبوا بشيء بل جملوا يقولون سبحان الله ويكررونها ثم قال وهذا كتاب من قالوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي قال سبحان الله من لا يملك التصرف في درهم كيف يملك التصرف في دم القونوى فقام الجميع عند سماع ذلك منه وانقضوا ولم يتعرض له بعدها ولما تسلطن برقوق كتب اليه من محمد القونوى الى شحنة مصر اما بعد فان برقوق اسم هجين لا يليق —

(١) كذا ولعله - وان يضي - ح (٢) كذا (٣) لعله القضى - ك *

١٦. محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندى
المدنى الحنفى شمس الدين اخونور الدين علي قرأت فى مشيخة الجنيد
البليانى تخريج الحافظ شمس الدين الجزرى الدمشقى زيل شيراز انه
كان عالما وارىح مولده سنة ٦٩٣ ووفاته بشيراز سنة بضع وخمسين
وسبعمائة وذكر انه صنف درر السمطين فى مناقب السبطين وبنية
المراتح جمع فيها اربعين حديثا باسمائدها وشرحها قال وخرج له
البرزالى مشيخة عن مائة شيخ قلت مات البرزالى قبله باكثر من ثلاثين
سنة ورأس بمداييه بالمدينة وصنف كتباً عديدة ودرس فى الفقه

== بالملك وقد استخرت الله تعالى وسميتك احمدواقتبتك نظام الملك
فأشع ذلك فى عمالك وكان برقوق قد اجتمع به بدمشق فى بدء امره واخذ
عليه البيعة فى القيام بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر وله فيه اعتقاد واخباره
كثيرة وقد قدم القاهرة مرتين ومن اخذ عنه الشيخ شمس الدين الديرى
القدسى الحنفى وهو الذى اذن له بالفتوى وكان الشيخ (١) يحكى عن ابيه
ان جماعة من الامراء والنواب وكبيرهم بيدمر الخوارزمى نائب دمشق
قصدا والخروج على السلطان فاجتمعوا وكلموا الشيخ فى ذلك وقال له
بعضهم ترانا نتصر على السلطان قل لا كيف تنتصرون وفيكم هذا هو افسق
الفا سقين و اشار الى بيدمر فقبل الجماعة يده وانصرفوا فكان كما قال
وحكى عن الحافظ زين الدين المراقى انه كان بدمشق سنة ٧٥٤ هـ
التقى السبكي فدخل القونوى عليه فاسرع التقي لملاقاته حافيا قال فسالته
بمدانصرافه من الرجل فقال الشيخ شمس الدين القونوى الحنفى
من الدين والعلم بمكان عظيم رحمه الله تعالى *

(١) كذا ولعله - وكان ابن الشيخ - ح *

والحديث ثم رحل الى شيراز فولى القضاء بها حتى مات سنة سبع
او ثمان واربعين ذكره ابن فرحون *

٦١٧ - محمد بن يوسف بن خسرو الذهبي ناصر الدين ابو عبد الله سمع
من الابرقوهي مجلس رزق الله وسمع من آخرين وطاب بنفسه وكتب
الطباق ثم ترك ولزم صناعته ذكره ابن رافع وقال مات سنة ٧٤٩ *

٦١٨ - محمد بن يوسف بن داود بن حسن بن حسين بن كافور العمري
ناصر الدين ولد سنة ستين تقريبا وخدم جنديا دهرا طويلا ثم انقطع
ولازم الجامع وكان سمع من المسلم بن علان والقطب بن ابي عصرون
جزء الانصاري ومن محمد بن اسرائيل الشاعر سمع منه فضيلة البيوت
وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال قرأت عليه سنة ٧٢٦
قلت حدث بدموت البرزالي مرارا منها في ذي الحجة سنة ٣٨ وارخه
ابن رافع في شوال سنة ٧٤٣ *

٨١٩ - محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القليبي (١) ابو القاسم الرندي
المعروف بابن الجباله قال ابن الخطيب كان من اهل السمات والوقار
حسن الخط له شعر وسط ومدائح وولى القضاء ببلده ومن شعره قصيدة *

اولها

اعد التذكر في الهوى لتيمم * يشكو النوى من ظالم متظلم

ومات في صفر سنة ٧٤٣ *

٨٢٠ - محمد بن يوسف بن صالح الدمشقي المالكي شمس الدين القفصي
ولد سنة ٧٠١ وسمع من القاضي شرف الدين البارزي قاضي حماة
 وغيره وولى مشيخة الحديث السامرية وناب في الحكم وله نظم

وفضائل مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

٨٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهري الطوسي شرف الدين الاسكندراني سمع من ابن ابي الذر وحديث ذكره ابن رافع في معجمه وارضه مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٨٢٢ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزي ولد الحافظ جمال الدين (٢) مات سنة بضع وستين وسبعمائة بمادريين رأته بخط الشيخ بدر الدين (٣) ابن سلامة المارديني وذكر ان اول قدومه الى ماردين كان سنة ٣٦٦ قلت ذلك في حياة والده *

٨٢٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن دمشقي نقيب دروس الحنفية اجاز في سنة ثمانين وسبعمائة وكتب عنه ابن سكر (٤) *

٨٢٤ - محمد بن يوسف بن عبدالغني بن توشك البغدادي تاج الدين المقرئ الصوفي ولد في رجب سنة ٦٦٨ وسمع من ابن الحصين واجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمع حسن وخلق طاهر وشمس عفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم دمشق مرارا وحدث وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر بأخرة ومات في سنة ٧٥٠ *

٨٢٥ - محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلي ثم الصالح الحنبلي ولد سنة ٩٥ واسمع على التقي سليمان والمطم وابن الشيرازي وغيرهم فكثر وخرج له الحسيني مشيخة وحدث بها وكان فقيها صينا متفقاً اثني عليه ابن رافع وغيره مات في شوال (٥)

(١) بياض (٢) ولد سنة ٩٧ - المعجم الصغير (٣) ف - صف - نور الدين

(٤) منح - ف - صف - شكر (٥) نو في يوم الاربعاء ثامن عشرى شوال -

سنة ٧٦٧ *

٨٢٦ - محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحراني الحنبلي شمس الدين - سمع
من حسن بن عمر الكردي ومن ابن الشحنة وست الوزراء وحدث
ومات في اواخر رمضان سنة ٧٦٩ مطمونا *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عبدالله بن رجاء بن فارس الزبيدي الدمشقي
الهمذاني ثم الشاعوري - سبط البرهان اخي ابي شامة ولد سنة نيف
وخمسين فانه حضر في الرابعة سنة ٥٦ وسمع من جده لامة حديث
المؤمل بن اهاب وسمع من ابي شامة وعمر الكرماني واهمد بن
عبد الدائم وخالد التابلسي وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي وذكره
في معجمه وقال رجل جيد ظاهر الخير يؤذن بالترتبة الاشرفية ويحج
كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها ومات في ٧ شعبان سنة ٧٣٨ *

٨٢٨ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي زكي الدين ابو القاسم
البكرى المعروف بابن نهار المالكي الخطيب سمع من ابن الجبزي
وغيره وحدث وكانت وفاته في آخر سنة ٧١١ عن اثنين وعشرين سنة *

٧٢٩ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي فتوح اللام
وسكون الواو بعد هاشين معجمة و بها يعرف الترناطي سمع على
ابي جعفر بن الزبير السنن الكبرى للنسائي والشفاء والموطأ واخذ
عن ابي الحسن فضل بن محمد المصافري وكان عارفا بالحديث معتنيا
بضبط مشكله مشارا اليه في القراءات عارفا بطرقها مشاركا في الفقه
ومات في ذي القعدة (١) سنة ٧٧٣ اخذ عنه شيخنا قاسم بن علي
المالكي الذي مات سنة ٨١١ وذكره لسان الدين ابن الخطيب فقال

جيانى الاصل يعرف باللوشى ولد سنة ٦٩٧ وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى جعفر ابن الزيات وابى عبدالله بن العماد (١) وابى عامر بن محمد بن ربيع قال وكان اصيل الباع فى الجاه والجدة متواضعا قليل التصنع حلوا الحديث ظريف التكتيت عن الجهاد (٢) ويعين ضمفة الجند ويتمانى الزراعة يقوم على القرآن حفظا وتجويدا وقرأ القرآن وخطب بالجامع وعقد مجلس السماع للموطأ مدة *

٨٣٠ - محمد بن يوسف بن عبدالله (٣) الجزري شمس الدين الخطيب كان ابوه صيرفيا بالجزيرة يعرف بابن الحشاش (٤) ولد فى حدود سنة ثلاثين (٥) وقدم الديار المصرية مجرد افسكن فى قوص فقرأ على الشيخ شمس الدين الاصبهانى وهو يومئذ حاكما واتقن الفنون ثم قدم القاهرة فاعاد بالصاحبية ودرس بالشريفة وانتصب للاقراء فكان لا يفرغ انفسه ساعة واحدة ويقرأ عليه المسلمون واليهود والنصارى وصحب الجاشنكير ولترفعت منزلته عنده ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنبجي فعزله من خطابة جامع القامة ثم ولي خطابة جامع طولون ومشى حاله فى الدولة الناصرية ودرس بالمرزية بمصر وصنف شرح التحصيل فى ثلاث مجلدات وعمل اجوبة على مسائل من المحصول وشرح الفية ابن مالك قال الكمال الادفوى جتته لاقراء عليه فقال لى مالك مثل قلت لاقال احضر بعد العصر فان اتفق اقرأ فقلت ذلك فلم يزل يوما

(٢) الصواب ابن الكهاد - ك (٢) نذ اوفى صف - الجهات (٣) زاد فى الشذرات ابن محمود (٤) بن - الحشاش مخ - الحشاش (٥) فى الشذرات -

بالخروج الي وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة عالما
 بالفنون من الفقه والاصول والنحو والمنطق والادب والرياضيات
 وشرح منهاج البيضاوي في مجلدة لطيفة واعتذر في خطبته بكبر السن
 وكان كريم الاخلاق يسعى في قضاء حوائج الناس ويبدل جاهه لمن
 يقصده وله ديوان خطب وشعر فنه من قصيدة *

يا لامع البرق اما لحت معترضا * لا تستقر لقلب عزه القلق
 اني اخال خفوقا منك اقلني * بهدا وقلبي لا يهداه الفرق
 ومن اخرى *

اولها

يميدك من نار حوتها ضلوعه * مشوق احاديث البماد تروعه

ومن اخرى

سل عن احاديث اشواق اذا خطر ت

رسل النسيم فقد اودعتها لاما

مات في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) *

٧٣١ - محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقي الحنفي شمس الدين الخياط
 الشاعر المشهور الملقب بالضفدع ولد في شهر رجب سنة ٦٩٣ (٢) وتماي
 الادب فلازم شمس الدين ابن الصائغ الدمشقي ثم تردد الى المجد
 الخونجي والشهاب محمود ومدح ابن صصرى في حدود سنة عشر
 بقصيدة اولها *

لما ولو احظ الحدق للسواحي * لقد اصبحت منها غير ناجي

(١) ذررد في الشذرات في من مات سنة ٧١٦ (٢) منح - ٦٦٣ *

فقرظها الشهاب محمود ثم اكثر النظم وكان سهلا عليه وديوانه قد درست
مجلدات ومدح اعيان الدماشقة ثم دخل الديار المصرية فمدح اعيانها
ومدح الناصر بقصيدة قرأها عليه فلفى للقضاة جلال الدين القزويني
قال البرزالي في معجمه اديب فاضل كثير النظم قادر عليه جمع من
شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ثم زاد شعره وكثر وهو مواظب
على النظم والعمل في التهاني والتمازي انتهى وسمع الخياط الحديث
من ابن الشحنة والشهاب محمود وجلس مع الشهود تحت الساعات
ونزل في مدارس الحنفية ولما نظم ابن نباتة الثانية في ابن الزمكا في
وجعل غز لها في وصف الخمر عارضه الخياط وعرض به حيث قال
في اواخرها *

ما شان مدحي لكم ذكر المدام ولا

اضحت جوامع لفظي وهي حانات

ولا طرقت حمى خماره سحرا

ولا اكتست لي بكأس الراح راحات

عن منظر اروض يقينى القريض وعن

رقص الزجاجات تلهيني الزجاجات

عشوت منها الى نور الكمال ولم

يدر على خاطري ديرو مشكاة

قال الصفدي وكان قد تسلط على ابن نباتة كلما نظم شيئا عارضه فيه

وناقضه قلت ولكن ابن التريمان الثري *

لا يضر البحر امسي زاخرا * ان رمي فيه غلام بحجر

ومن شعر الخياط في من التحي *

كم تظهر الحسن البديع وتدعى * وياض وجهك في النواظر مظلم
هل تصدق الدعوى لمن في وجهه * بالذقن كذبه السواد الاعظم

وله

تعد طال تفكري في قريضي الذي * من نغمه لست على طائل
المرتي زيدا (٢) قصرت امرءا * صاحب ديوان بلا حاصل
قال الصفدي كان طويل النفس في الشعر لكن لم يكن له غوص على
المعاني ولا احتمال بطريقة المتأخرين ذات المباني لكنه مقراض الاعراض
وكسامة نبل انقذ من سهام الاغراض وكان هجوه اكثر من مدحه
وتداهين بسبب ذلك و صنع وجرس وذلك انه حج سنة ٥٥ فلم
يترك في المركب من الاعيان احدا الا هجاء فاجتمعوا عليه ورفعوه
الى امير المركب فاستحضره واهانه جدا وحلق لحيته وطوفه ينادى
عليه فانزعج من ذلك وكمد ومات عن قرب قال الصفدي وكان مع
ذلك كثير التلاوة (٢) حج صرات وقدرت وفاته بمان بعد أن رجع
من الحج سنة ٧٥٦ (٣) في ليلة ١٤ المحرم ودفن على قارعة الطريق وقال
ابن كثير كان يذاكر في شيء من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا وكان
حسن المحاضرة وكان قد ارى من كثرة ما اخذ من الناس بسبب المديح
والهجاء وكان الناس يخافون منه لبذاءة لسانه *

٨٣٣ -- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي اثير الدين
ابو حيان الاندلسي الجياني ولد في او اخر شوال سنة ٦٥٤ وقرأ القرآن
على الخطيب عبد الحق بن علي افرادا وجماعته على الخطيب ابى جعفر ابن

الطباع ثم على الحافظ ابي علي بن ابي الاحوص بما لقة وسمع الكثير
 ببلاد الاندلس وافريقية ثم قدم الاسكندرية فقرأ القراءات على عبد
 النصير (١) بن علي المربوطي وبمصر على ابي طاهر اسمعيل بن عبد الله (٢)
 المليجي خاتمة اصحاب ابي الجود ولازم بها الشيخ بهاء الدين ابن النحاس
 فسمع عليه كثيرا من كتب الادب ومن عوالي اشياخه على ما كتب بخطه
 ابو علي بن ابي الاحوص ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع والوجيه
 ابن البرهان (٣) والقطب القسطلاني وابن الانماطي والعز الحرائي
 وابو محمد بن هارون ومحمد بن عبد الله بن ابن وابن خطيب المزة وغازي
 الخلاوي ومؤنة بنت المادل وشامية بنت البكري قال وعدة من
 اخذت عنه اربع مائة وخمسون شخصا واما من اجازني فكثير جدا
 وسمع ايضا من عبد الوهاب ابن الفرات وعبد الله بن احمد بن فارس قال
 الصفدي لم اره قط الا يسمع او يشغل او يكتب او ينظر في كتاب ولم اره
 على غير ذلك وكان له اقبال على اذ كياه الطلبة يعظمهم وينوه بقدرهم
 وكان كثير النظم من الاشعار والموشحات وكان ثباتا فيما ينقله عارفا
 باللغة واما النحو والتصريف فهو الامام المطلق فيها خدم هذا الفن
 اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار الارض فيها غيره وله اليد
 الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا
 المنازبة وله التصانيف التي سارت في آفاق الارض واشتهرت في حياته
 واقراها الناس قد بما وحديثا حتى الحق الصغار بالكبار وصارت تلامذته
 اثمة وأشياخا في حياته وهو الذي حبس الناس على قراءة كتب ابن مالك

(١) ر - عبد البصير (٢) ر - منح - هبة الله (٣) صف - الدهان ✽

ورغبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب هذه نحو الفقهاء والزم احدا ان لا يقرئ احدا الا في كتاب سيبويه اوفى التسهيل لابن مالك اوفى مصنفاته وقال ابن الخطيب كان سبب رحلته من غرناطة انه حملته حدة شيبته على التعرض للاستاذ ابي جعفر ابن الطباع وقد وقعت بينه وبين استاذه ابي جعفر بن الزبير وحشة فنال منه وتصدى للتأليف في الرد عليه وتكذيب روايته فرفع امره للسلطان بفرناطة فاتصله واسر با حضاره وتنكيله فاختنق ثم اجاز البحر مختفيا ولحق بالمشرق وتكررت رحلته الى ان حل بالديار المصرية قال وشمره كثير بحيث يوصف بالاجادة وضدها وقدم ابو حيان سنة ٦٧٩ فادرك ابا طاهر المليجي وكان آخر من قرأ على ابي الجود فقراً عليه وحضر مجلس للشيخ شمس الدين الاصبهاني وكان ظاهراً يا واتسمى الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابا البقاء يقول انه لم يزل ظاهراً يا قلت كان ابو حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه *
 ذكر مصنفاته منقولة من خطه * البحر المحيط في التفسير كبير * غريب القرآن في مجلد * الاسفار الملخص من كتاب الصفار * شرح التسهيل * التذكرة * الموفور * التذكير * المبدع * التقريب * التدريب * غاية الاحسان * لنكت الحسان * الشذهي في مسألة كذا * اللوحة * الشذرة * الارتضاء * عقد اللآلي * نكت الاملى (١) * النافع * المورد للعمر * الروض الباسم * المزن الهامر * الرمزة * تقريب النائي *
 فاية المطلوب التبر (٢) الجلى الوهاج في اختصار المنهاج * الانور (٣)

(١) ر - نكت الاملى (٢) صف - النير (٣) الصواب - النور - ك *

الاجلي في اختصار المحلى * الحلل الحالية * الاعلام * نثر الزهر في نظم
 الزهر * القطر الحبي (١) * الفهرست * نوافث السحر * مجانى المصر *
 تحفة الندس في نحة الاندلس * الايات الوافية في القافية * الادراك
 للسان الاترك * زهو الملك في نحو الترك * الافعال في لسان الترك *
 منطق الخرس بلسان الفرس * نور العرش في لسان الحبش * المحبور
 في لسان اليعمور * مسلك الرشيد * منهج السالك * نهاية الاعراب *
 خلاصة التبيان * وبعضها لم يكمل *

ومن شعره

راض حبيبي عارض قد بدا * يا حسنه من عارض راض
 و ظن قوم ان قلبي سلا * والاصل لا يعتد بالعارض
 وله

رجاؤك فلسا قد غدا في حبايلي * قنيصا رجاء للتناج من المقم
 اتمب في تخديعه (٢) واضيعه * اذا كنت معتاضا من البرء بالسقم
 وله

ان الدراهم والنساء كلاهما * لا تأمن عليهما انسانا
 يزعن ذا اللب المتين عن التقي * فيرى اساءة فبله احسانا
 وله

انى بشفيع ليس يمكن رده * دراهم يبض للجروح مرهم
 تصير صعب الامراهون ما ترى * وتقضى لبا نات الفتى وهونائم
 وله

عداى لهم فضل على ومنة * فلا صرف الرحمن عنى الاعاديا

هم بحثوا عن زلتى فاجتبتها * وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا
ومن قصائده المطولة القصيدة التى مدح بها الشافعى اولها *
(غذيت بعلم النحو ان صار لى تديا) يقول فيها (شأى الشافعى
الناس) والقصيدة الدالية التى مدح بها النحو والخليل وسيبويه وختمها
بمدح ابن الاحمر *

اولها

هو العالم لا كالعالم شىء يراوده * لقد فاز باغيه وانجح قاصده
وهى تزيد على مائة بيت والقصيدة السينية التى *

اولها

اهاجك ربع حائل الربع داوسه * كوحى كتاب اضمف الخط دارسه
ونظم قصيدة على وزن الشاطبية فى القراءات بغير رموز وهى اخصر
واكثر فوائد ولكن مارزقت حظ الشاطبية قال الكمال جعفر فى
ترجمته شيخ الدهر وعالمه ومحى الفن الادبى بعد ما درست معالمه
ومجرى اللسان المربنى فلا يتقاربه احد فيه ولا يتقاومه وذكر انه لازمه
من سنة ثمانى عشرة الى ازمات وذكر جملة كثيرة من شيوخه وانه
بحث فى المحرر للرافعى على العلم العراقى وحفظ المنهاج واختصره
واختصر المحلى لابن حزم وذكر تصانيفه وذكر انه كان صدوقا
حجة ثبتا سالما فى العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم
وجرى على مذهب الادب فى الميل الى محاسن الشباب ومال الى
مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابي طالب والتجافى عن من قاتله
وكان يتأول قوله لا يحبك الا مؤمن ولا يفضلك الا منافق وكان كثير
الخشوع

التشوع يبكي عند قراءة القرآن وعند الايات القرآنية قال وامتدحه
 الاعيان منهم ابن عبدالظاهر و شافع والصدرا بن الوكيل والشرف
 ابن الوحيد والنجم الطوفي وابو الحسين الجزار والشهاب الغزالي
 واسحاق بن المنجبا التركي (٦) والمجير (٧) القوصي ابن الخيمي انتهى
 ووقفت على كتاب له سماه النضار عن المسلاة (٣) عن نضار بن خطه في مجلد
 ضخيم ذكر فيه اوليته وابتداء امره وصفة رحلته وتراجم الكثير من
 اشياخه واحواله الى ان استطرذ الى اشياء كثيرة تشتمل على قوائد (٤)
 غزيرة قد خلصتها في التذكرة ومما ذكر في نسبة النفرى قال هي نسبة
 الى نفزة قبيلة من البربر والبربر فيما يزعمون من ولد بربر بن قيس بن
 ييلان بن مضر وهم قبائل زناتة وهوارة و صنهاجة ونفزة وكنامة
 ولواتة وصدينة و سنانة وصرانة وكانوا الكهم بقلسطين مع جالوت فلما
 قتل تفرقوا وقصد اكثرهم الجبال في السوس وغيرها وقال غرناطة
 قاعدة بلاد الاندلس تشبه دمشق في كثرة الفواكه وهي اسلامية قال
 وكان ابى من جبان بالجيم فكان يقال لابي حيان الجياني بالجيم والمهمة
 ويقال انه ضمف مرة فماده جماعة منهم ابن دانيال المقدم ذكره فأنشدهم
 قصيدة من مطولاته فلما فرغ قال ابن دانيال يا جماعة ابشركم ان
 الشيخ عوفى وغدا يدخل الحمام فساءلوه عن ذلك فقال لم يبق عنده
 فضلة الا استفرغها قال الصفدى كان شيخا طوالا حسن النعمة مليح
 الوجه ظاهر اللون مشربا بحمرة منور الشبية كبير اللحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثة وعباراته فصيحة بلغة الاندلس يعقد القاف

قريبا من الكاف لكنه لا ينطق بها في القرآن الا فصيحة متقنة قد مدحه جماعة من الادباء البلغاء واخذ عنه كبار المشايخ ممن مات في حياته او بعده بقليل لانه عمر طويل و كان اختص بارغون النائب وصار يبيت عنده بالقامة ولما ماتت بنته نزار سأل من السلطان الناصر ان يأذن له ان يدفنها في بيته (١) بالشرقية فاذن له وكان ظاهرى المذهب فلما قدم القاهرة ورأى مذهب الظاهر مهجورا فيها تمذهب للشافعى وقرأ على العلم العراقي (٢) في المحرر وفي المنهاج ثم درس المنهاج حفظه الايسيرا منه قلت ونسخه بخطه ورأيت ثم اختصره وقرأ شيئا من اصول الفقه على ابى جعفر بن الزبير فى الاشارة للبايجى ومن المستصفي وقرأ فى اصول الدين على ابن الزبير ايضا وقرأ شيئا فى المنطق على بدر الدين محمد بن سلطان وقرأ عليه من الارشاد للاميد فى الخلاف وبرع فى النحو الى ان صار لا يعرف الابنه وكان عريامن الفلاسفة بريثا من الاعتزال والتجسيم متمسكا بطريفة السلف وكان يعظم ابن تيمية ومدحه بقصيدة ثم انحرف عنه وذكره فى تفسيره الصغير بكل سوء ونسبه الى التجسيم فقيل ان سبب ذلك انه بحث معه فى العربية فاساء ابن تيمية على سببويه فساء ذلك ابا حيان وانحرف عنه وقيل بل وقف له على كتاب النرش فاعتقد انه مجسم واكثر من سماع الحديث حتى بلغت عدة شيوخه اربع مائة واجازله جمع جم وقد جمعهم فى كتاب البيان فى شيوخ ابى حيان فبلغوا العا وخمس مائة وتصانيفه تزيد على خمسين قال جعفر الادفوى جرى على طريق كثير من ائمة النحاة فى حب علي حتى قتل مرة لبدر الدين ابن

جماعة قد روى علي قال عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبني
الامومن ولا يبغضني الامنافق هل صدق في هذه الرواية فقال له
ابن جماعة نعم فقال فالذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا
يحبونه او يبغضونه قال الادفوى ايضا كما روي الشيخ سيء الظن
بالناس كافة وتمتبه الصفدي بانه لم يسمع منه في حق احد من الاحياء
ولا الاموات الا خيرا قال وكان يبلغني انه كان يحط على ابن دقيق العيد
لكن لم اسمع منه في ذلك شيئا وسمعت منه التنفير عن الذين ينسبون
الى الصلاح حتى قلت له يوما يا سيدي فما تقول في الشيخ ابي مدني
قال رجل مسلم دين و الاما كان يطير في الهواء ولا يبصلي الخمس
بمكة كما يدعي فيه هؤلاء الجهلة قال وكان فيه خشوع ويبكي اذا سمع
القرآن ويجري دمه اذا سمع الاشعار الغزلية وكان يقول يؤثري
من الاشعار ما كان غزلا او حماسة الاشعار الكرم فانها لا تؤثري وكان
يفتخر بالبخل كما يفخر الناس بالكرم ويقول اوصيك احفظ دراهمك
ودع يقال بخيل ولا تحتاج الى الاراذل قال وكان يلومني على بذل
الدراهم في شراء الكتب ويقول اذا اردت كتابا باستعرتة من كتب
الاقواف وقضيت حاجتي واذا احتجت الى درهم لم اجد من يعيرني اياه
وكان يقول يكفي الفقير في مصر في كل يوم اربعة افلس يشتري طلعة
بائنة بفلس للمشاء واخرى للغداء وبفلس زيتا وبفلس ماء وقال الذهبي
في المجمع المختص ابو حيان ذوفنون حجة العرب وعالم الديار المصرية
له عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب وقال الاسنوي كان امام
زمانه في علم النحو اما في اللغة عارفا بالقرآت والحديث شاعرا مجيدا

صادق اللهجة كثير الاتقان والاستحضار شافيا لكنه يميل الى الظاهر
ويصرح به احيانا واضر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من
شيوخنا منهم حفيده ابو حيان محمد بن حيان ابن ابي حيان والشيخ
ابو اسحاق التتوخي و شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ومات
بمنزله خارج باب البحر في ٢٨ (١) صفر سنة ٧٤٥ *

٨٣٣ -- محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفزاري الصبري قاضي تعز من بلاد
اليمن كان فاضلا في فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة
بعرفة سنة ٧٤٢ *

٨٣٤ -- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين
القرشي السكري المقرئ المصري كان من التجار واعتنى بالقراآت
والكلام على الناس بجماع مصر ومات بجاءة في ٢٥ المحرم سنة ٧٠٥
وله ثمانون سنة *

٧٣٥ -- محمد بن يوسف بن علي الزركشي الشافعي مات في شهر رمضان
سنة ٧٢٦ *

٨٣٦ -- محمد بن يوسف بن علي الكرمانى ثم البغدادى ولد في جمادى الآخرة
سنة ٧١٧ (٢) واخذ عن ابيه بهاء الدين وجماعة ببلده ثم ارتحل الى شيراز
فاخذ عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنتى عشرة سنة حتى قرأ عليه
تصانيفه ثم حج واستوطن بغداد ودخل الى الشام ومصر لما شرع
في شرح البخارى فسمعه بالجامع الازهر من لفظ المحدث ناصر الدين
الفارقي وذكر لي شيخنا العراقي انه اجتمع به بمكة وسعى شرحه
للبخارى الكواكب الدرارى وهو في مجلدين ضخمين وفي الغالب يوجد

في اربعة او خمسة سمع منه جماعة منهم صاحبنا القاضي محب الدين
 البغدادي وولده الشيخ تقي الدين يحيى الكرمانى وهو شرح مفيد على
 اوهام فيه في النقل لانه لم يأخذ الامن الصحف وقد عاب في خطبة
 شرحه على شرح ابن بطال ثم على شرح القطب الحلبي وشرح مغلطى
 وله شرح مختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة لانه جمع فيه سبعة
 شروح فالنزم استيعابا بها وذكر انه اردفها بسبعة اخرى لكن بغير
 استيعاب فجاء شرحا حافلا مع ما فيه من التكرار ووصف في العربية والمنطق
 قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين
 سنة وكان مقبلا على شأنه لا يتردد الى ابنا الدنيا قانعا باليسير ملازما
 للعلم مع التواضع والبر باهل العلم وتوفى راجعا من الحج في المحرم
 سنة ٧٨٦ (١) *

٨٣٧ -- محمد بن يوسف بن غنيمة بن حسين ابو نصر البغدادي الاصل
 الدمشقي المولود في شعبان سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللقي و هو صغير
 وحدث عنه مات بالاهرة في رجب سنة ٧٠٤ (٢) *

٨٣٨ -- محمد بن يوسف بن قاسم بن يوسف بن محمد اجاز لشيخنا ابن المقن

(١) هامش ب - بكرة يوم الخميس ١٦ المحرم فنقل الى بغداد ودفن بقبر اعمه
 لنفسه بقرب الشيخ ابن اسحاق الشيرازي وفيه ايضا فضل غالب اهل زمانه وكان
 تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولا يلتفت
 اليهم يأتي اليه السلاطين في بيته ويسأ لونه الدعاء والنصيحة ومن تصانيفه شرح
 المواقيف * شرح الفوائد الغيانية في المعاني والبيان * شرح الجواهر * انموذج الكشاف *
 حاشية على تفسير البضاوى وصل فيها الى سورة يوسف * رسالة في مسألة الكحل

(٢) هامش ب - بالمرستان اخذ عنه السبكي ❦

ولولده سنة ٧٧١ قرأت بخط شيخنا ابن سكر هو احد شيوخ العلم
وخليفة الحكم ببغداد *

٨٣٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الضير مجد الدين حفيد الفخر
الفارسي ولد في المحرم سنة ٦٤٢ واسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما
وحدث وكان صالحا ساكنا ومات في رمضان سنة ٧٢٥ ذكره ابن
رافع في معجمه *

٨٤٠ - محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الصرنجي (١)
ابو عبدالله بن زمره ولد ببعض قرى غرناطة في شوال سنة ٣٣
ونشأ بها واخذ عن ابي عبدالله الفخار وابي البركات ابن الحاج
وابي الحسن (٢) التلمساني وغيرهم قال ابن الخطيب كان من صدور الطلبة
والنجباء شلة في الذكاء يساعده ظهرا (٣) ثاقب الذهن جيد الفهم
فاشتهر فضله ثم تصدى للوعظ فاستظهر بفنون من العربية والتفسير
والبيان والتصوف ثم ترقى الى كتابة السلطان ابي الحسين التونسي (٤)
ثم كتب لصاحب الاندلس ولما وقعت الحادثة وعاد قدمه لكتابة السر
فاضطلع بالوظيفة خطا وانشاء وتفننا فاشتهر فضله وكثرت مشاركته
وصدرت امداح فيه كثيرة قال ابن الخطيب وشعره يترامى الى هدف
الاجادة وساق له عدة قصائد ووجدت في الهوامش بخط علي بن
لسان الدين ابن الخطيب اشياء كثيرة تشتمل على الغرض من هذا
الفاضل وينسبه الى جميع اضداد الاوصاف التي وصفه بها ابوه ومنها
ان لسان الدين كان ينظم له اكثر شعره ويكمله له وانه قابل احسانه له

(١) منح - صف - الصرنجي (٢) صف - ابن الحسين (٣) لعله - نشأ عدلا طاهرا

بالاساءة

- ح (٤) صف - التوميني *

بالاساءة المفرطة بعد ان كان ربيب نعمته وغذي حضرته وبالغ علي في سبه واستفدت من كلامه انه عند كتابه على ذلك كان في قيد الحياة وذلك قبل التسمين وسبعماية (١) *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المصري الاصل ابن المهتار الدمشقي ناصر الدين ولد في رجب سنة ٦٣٧ وسمع من ابن الصلاح والرجاء بن شقيرة ومكي بن علان وابن خطيب القرافة وطائفة واجازله ظافر بن شحم (٢) وابن المقير والسخاوي والسبط وابن رواج والتسارسي وابن الصابوني ومحمد بن يحيى بن ياقوت وشيخ الشيوخ ابن هويه والتاج بن ابي جعفر وعبد الحق بن خلف وغيرهم وتفرد بمدة اجزاء وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزويني ومن مسموعاته الطوالات للتونخي والزهد للامام احمد وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير ذلك ومات في ٢٦ ذى الحجة سنة ٧١٥ قات حدثنا ابو الحسن ابن ابي المجذبا باجازته منه بعلوم الحديث وبغيره وذكره البرزالي في معجمه وقال ايضا سمع من الكمال عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزملي في شيئا من تصنيفه قال ومن مسموعه على ابن الصلاح القدر الذي قرئ عليه من السنن الكبير للبيهقي وهو من اوله الى قوله في كتاب النكاح باب الرجل يطوف على نسائه بنفسه واحد وسمع من ابن ابي الفضل المرسي كتاب الادب والاعتقاد كلاهما للبيهقي وغير ذلك *

(١) حاشية في ب - ذكر المقرئ في نفع الطبيب ترجمته واطال فيها ذكره قتل بامر سلطانه ليلا وقتل معه من وجد من خدامه وبنيه وذلك سنة خمس وتسعين وسبعماية (٢) صف - مخ - النديم - وقد ساق في موضع آخر ظافر بن نجم - ك *

٨٤٢ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحماصي الشبلي الفقير ولد سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللثي والتاج القرطبي والبيداني وكان يتكسب بالسؤال ثم ترك واقام بوأبا بالشبلية وحسنت حاله قال اسمعيل ابن الخباز مات في شعبان سنة ٧٠١ وقال الذهبي مات سنة ٧٠٣ *

٨٤٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابى المجد الحلبى الاصل بدير الدين الارشدى (١) المؤذن ولد في شوال سنة ٦٤٧ وسمع من الكمال ابن نعمة وابن النشبي وابى اليمن ابن عساكر ذكره البرذالى في منجمه وحدث وكان ادبيا فاضلا مات في شوال سنة ٧٣١ (٢) وله اربع وتسعون (٣) سنة وقيل مات في ٩ ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٤٤ - محمد بن يوسف بن مرهف شرف الدين ابن قرصة كان عارفا بالكتابة الديوانية وله - باع في الحديث مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ وهو والد صلاح الدين واخويه *

٨٤٥ - محمد بن يوسف بن موسى بن غانم المقدسى شمس الدين المعروف بمر بيد (٤) سمع من هدية بنت علي بن عسكر (٥) الاول من امالى الهاشمى والاول من مشيخة النسوى وحدث عنها بيت المقدس سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨٤٦ - محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ابن الركي القرشى الدمشقي ولد بمصر في ربيع الاول سنة ٦٦٦ واشتغل في الفقه فبرع ودرس بدمشق وسمع من ٠٠٠ (٦) وحدث وكان حسن الخلق كثير البشاشة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

(١) صف - الرشيدى (٢) ف - ٧٣٣ (٣) ف - ب - سبعون (٤) ف -

٨٤٧ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن ابي طاهر بن مفضل الاربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة ٢٤٠ و اجاز له ابو محمد ابن البن وسمع من المسلم المازني (١) وابن الزبيدي وابن اللاتي ومكرم واثريكي البرزالي والمرسي وغيرهم وكان عاميا اكثر واعنه ومات في رمضان سنة ٧٠٤ سقط من سلم فمات لوقته وكان تفرد باشياء ومن مسموعاته السنن الكبير على المرسي وكان غير صبور على التحديث وقال البرزالي كان ضجورا عاميا *

٨٤٨ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي النعماني المالكي سماع من الفخر وزينب بنت مكي وتفقه ومات يد مشق في ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن ابي بكر بن هبة الله شمس الدين الجزري المعروف بابن الاوام المخرج (٢) قرأ بالسبع وتفقه للشافعي ودرس بالمنية بمد البرهان السنجاري (٣) ودرس ايضا بالنكوت عمرية وولي المقود والفروض عن القاضي الشافعي ومات في شهر رجب سنة ٧١٤ وولى المنزية يمد شمس الدين محمد بن يوسف بن عبدالله الجزري خطيب الجامع الطولوني شريكه في اسمه واسم ابيه وبالله والقبه قال الكمال جعفر كان فاضلا عارفا بالاصول والقراءات و اخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني بقوص وكان يشارك في الطب ثم غلبت عليه السوداء حتى كان يمارك دابته وسار على غير مقصد وقال الكمال جعفر التبس هذا بالذي اخر عنه يمد على كثير من الناس حتى ظنوها

(١) ف - مخ - المارداني (٢) ولد سنة ٦٣٦ - كذا رأيت في بعض توارخ

النصريين وقد جاوز الثمانين - شذرات - وتذكره في من مات سنة ٧١٦

(٣) ر - السخاوي *

واحدًا والصواب التفرقة *

٨٥٠- محمد بن يوسف بن أبي العز بن عزيز المعروف بابن دوانلة وابن
الرحل الحراني شمس الدين سمع من النجيب الحراني المسلسل بالأولية
وسمع من ابن الخيمي والعماد المقدسي وغير واحد وحدث بدمشق
وحلب سمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه بالمسلسل بشرطه
مات في سنة ٧٣٨ وله أربع وسبعون سنة اثني عشر عليه ابن حبيب *

٧٥١- محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي القنوح بن ناصر الدين المقدسي
تم المصري زيل دمشق محي الدين بن تقي الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة
وسمع من ابن الجيزي وابن رواج وغيرهما بمصر ودمشق من
محي الدين ابن الركي وزيين خالد النابلسي وغيرهما وقرأ القراءات على
اصحاب أبي الجود وتعلم العربية وكان يعلم الناس العربية وله قبول
في ذلك لحسن تعليمه لمن لم يفهم فيهم فيهم وقرأ القراءات وحدث
وكان مشكور السيرة سمع منه البرزالي وذكره في معجمه واثني عشر ابن
الزملكاني وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٠٣ وهو أخو الممر شرق الدين
يحيى شيخ شيوخنا *

٨٥٢- محمد بن يوسف المصري المالكي تقي الدين أبو عبد الله كان حسن
الشكل فاضلاً ناب في الحكم ومات في شوال سنة ٧٦٩ *

٧٥٣- محمد بن يوسف المالكي شمس الدين ناب في الحكم بالقاهرة ومات
سنة ٧٠٥ نقلته من مخط التقي السبكي *

٨٥٤- محمد بن يوسف الخيمي (١) الحنفي زيل دمشق ثم المدينة اخذ عن
الشيخ علاء الدين القونوي الحنفي وشغل واغاد وكان خير اورعا قال

ابن فرحون كان حسنة زمانه وندرة اقرانه مات بالمدينة سنة ٧٦٦ *
 ٨٥٥ -- محمد بن يوسف بن احمد بن ابى الحسين بن جامع الانصارى المؤذن
 الخنفي بدر الدين ابو عبدالله ولد في شوال سنة ٤٧٠ وسمع على الكرماني
 وتمامي الشهادة وتنزل بالمدارس وكان قرا القرآت على الشيخ يحيى
 النبجي وعرف الحساب وجاور بمكة مدة اربع سنين ونجر دمعة ومات
 في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٥٦ - محمد بن يونس بن حمزة بن عباس الاربلى الاصل المصالحى القظان
 العدوى روى عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهما
 وحدث و كان فاضلا عالما بالفنون ذا ورع وزهد ومات في المحرم
 سنة ٧٤٦ وله اربع وثمانون سنة وذكره البرزالي في معجمه وحدث
 عنه ومات قبله بمدة *

٨٥٧ -- محمد بن يونس بن علي بن يوسف بن يونس بن محمد الدمشقي ثم
 الحلبي تاج الدين ولد سنة ٦٧٩ وسمع من زيتب بنت مكى مستد ابن
 عمر و مستد جابرو مستد النساء و مستد انس و مستد ابى سعيد و مستد
 العشرة و مستد عائشة كلها من مستد احمد و نسخة نعيم بن حماد و سمع
 من ابن السكرى المستنسل اتا ابن الجهمي قرأت ذلك بخط محمد بن
 يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ و اظنه مات في الطاعون العام
 سنة ٧٤٩ وقد اجاز لشيخنا ابى بكر بن الحسين *

٨٥٨ - محمد بن يونس بن قتيان ابو زرعة الكتاني المقدسى الشافعى ولد
 في حدود سنة ٢٥ و طلب الحديث ثم قدم الى دمشق سنة اربعين
 فاكثر عن الجزري والمزى والذهبي والموجودين وشارك وكتب

الطباق وتميز وحصل ثم اصيب فيمن اصيب بالطاعون سنة ٧٤٩ وهو شاب حسن الوجه كثير التواضع ذكره ابن حبيب في معجمه *

فصل

هو لاه جماعة لم استحضر اسماء آباؤهم فكاتبتهم هنا ليلحقهم من عثر على ذلك *

٨٥٩ - محمد العقبى ثم الدمشقي المقرئ احد الائمة في القراة اخذ عن ١٠٠٠ (١) اقرأ بيد مشق زمانا ثم تحول الى مكة والمدينة فاقرأ بها وكان يعد من الابدال ارخه ابن فرحون سنة ٧٦٤ *

٨٦٥ - محمد الخجندی شمس الدين نزيل المدينة كان صالحا عابدا مواظبا على الصلوة الاول منتظما عن الناس يقطع الليل بالذكر ويحكي عنه في تكثير الطعام عجائب ارخ ابن فرحون وفاته سنة ٧٦٤ *

٨٦٩ - محمد المقرئ الاربلي الشافعي المعروف بالاسكاف اقرأ بالسبع بحب مدة طويلة اخذ عنه ابو عبد الله ابن الزكي وغيره بحب وكان رئيسا حسن الشكل ومات سنة نيف وسبعين وسبعماية *

٨٦٣ - محمد ابن قاضي بيا بموحدتين الاولى مسورة والثانية خفيضة تقي الدين تفقه على العماد البليسي وابن الكناني وغيرهما وبرع في الفقه فكان اذكي الموجودين بمصر مع فقه النفس والورع التام وكان يتكسب بالتجارة فيسافر الى الاسكندرية مرتين في السنة ذكره شيخنا في الوفيات وقال مات سنة ٧٠٩ *

٨٦٣ - محمد الخوارزمي نظام الدين الفقيه الشافعي ذكره محمد بن عبد الرحمن الصفدي في طبقات الشافعية وقال كان من اكابر العلماء الشافعية ودرس

بالجامع الطولوني ومات في ١٢ شهر رجب سنة ٧٧٣ *

٨٦٤ -- محمد ابو الطاهر تقي الدين المالكي المغربي الاصل البصرى رئيس
المؤذنين بجامع شيخو كان اوحد زمانه في الاوضاع الهيئية وهو والد
الشيخ ابى البركات المالكي مدرس الفقه و الخطب الذى تأخر الى
حدود التسمين مات في رجب سنة ٧٧٢ *

٨٦٥ - محمد البقاعى المالكي قاضى طر ابلس هو اول من ولى قضاءها
من المالكية استقلا لامات سنة ٧٧٦ *

٨٦٦ - محمد ابن البقال المبرالدمشقى اتهمت اليه رياسة معرفة التعمير في وقته
ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٨٦٧ - محمد تاج الدين امام جامع الصالح غرق في بحر النيل في شهر
ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٦٨ - محمد الانصاري القصري (١) التونسي حج سنة تسع و تردد الى
الجرمين واقام بالمدينة من سنة عشرين واقراؤها بالقرآآت والنحو وغير
ذلك وكان له اتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فاخرج
من تونس فاقام بالمدينة يعمل المواعيد كل جمعة ويحصل له حال في اثناء
وعظه فيقوم ويصيح وشهرت عنه كرامات ومات في يوم عيد
الاضحى سنة ٧٢٣ وكان فاضلا ذكيا ورعا مدينا اذا تواضع حسن
الشكل والسمت *

٨٦٩ - محمد القرشى المدينى المقرئ شمس الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله
وقال رأيت به بالشام وبالمدينة وكان كثير الاستحضار كتب الى والدى
ونحن بالشام *

الدور الكامنة ٣٢٠ ج - ٤

تصدق بصرف المنبجي فانه * بدت حاجة مني وآن رحيل
وما شئت بلغت النبي محمدا * فمجل فاني للرسول رسول
قال وانشد في لنفسه من ابيات *

اولها

يا زمانى على العميق اعدلى * مامضى فيك واترك الاعتذارا
كان لى في لقاك اى سرور * لست ادرى من دهشتى كيف طارا
قد تقضى وكان بالرغم منى * غير انى القن الاعذارا

٨٧٠.. محمد الاقصرى الصعيدي نزيل دمشق - مع ابن عبد الدائم وحدث
وكان له خط حسن وتفقه ودرس وروى الكثير ذكره الذهبي في اصحاب
التقى الصائغ في سنة ٧٢٧ *

٨٧١ - محمد ابن البزار تقي الدين كذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص *
٨٧٢ - محمد ابن الواعظ المقدسى رحل الى مصر وتفقه ودرس بالجامع
الازهر دهر اطويلا له نظم مات سنة ٧٣١ *
٨٧٣.. محمد بن الدين ابن البزار الاسكندراني له نظم *

فنه

ارى كل انسان يرى عيب غيره * ويعمى عن العيب الذى هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه * ويصير في العيب الذى باخيه
٨٧٤.. محمد التركمانى الشهير بقرا محمد والد قرا يوسف امير التركمان بد ياز
بكر وملك تبريز بعد ان جاء اليها تمرلك سنة ٧٨٨ مات مقتولا في صفر
سنة ٧٩١ ذكره اللؤلؤ ابن خطيب الناصرية في ذيله *
٨٧٥.. محمد اليميني المقرئ الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع نزيل حلب

كان

كان من عباد الله الصالحين ملازم التلاوة والذكر والصلاة والاعتكاف لا يخرج من المسجد الا نادرا غير صلاة الجمعة وكان لا يطب من احد شيئا واذاقات نفقته يذهب يهمد امينا في محبته مدة ايام ثم يمود الى مسجده فينشق عليه ما حصله الى ان مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى المحرم سنة ٧٩٤ *

ذكر من اسمه محمود

٨٧٦ - محمود بن ابراهيم بن احمد بن عبدة بن عطاء بن يس بن زهير البصري الاصل الصالحى جمال الدين ابو عبد الرحيم ولد في رمضان سنة ٧٥٨ وسمع من الفخر وابن ابي عمر وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٨٣٧ - محمود بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف القرشى الخزومى الشافعي التحوى المعروف بابن حزييل (٦) الشيخ رشيد الدين ابو محمد ولد سنة ٦٤٣ وسمع على ابي الفضائل علي بن عبد الرزاق العامرى ابن القطان صاحب البوصيرى والشريف يوسف (٧) بن يحيى الهاشمى وغيرهما وحدث سمع منه المزابن جماعة وغيره وكانت وفاته في ٠٠٠ (٣) *

٨٧٨ - محمود بن ابراهيم بن محمد الشيرازى كان منقطعا في مدرسة ابي عمر ثم قتل على الرض بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٦٦ *

٨٧٩ - محمود بن احمد بن ظهيرة اللارندى شمس الدين تفتقه على الصدر سليمان واتقن الفقه والفرائض وكان ورعا في لسانه بحجة صنف

(١) ف - مرسل - ر - مزمل - صف - مرزبل - وسماه في بغية الوعاة

ابن مرزبل (٢) صف - بونس (٣) بياض *

الارشاد في الفرائض وشرح عروض الاندلسي وله شعر نازل مات

قبل سنة ٧٢٠ *

٨٨٠ - محمود بن احمد بن عمرو (١) بن احمد بن هرماس بن نجما (٢) بن مشرف (٣) ابن محمد بن ورقة التلملي (٤) ابو محمد الزرعي شرف الدين ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابن عبد الدائم والنجيب المقداد وغيرهما وولى وكالة بيت المال بزراع نياابة عن عمر الدين ابن المرحل (٥) وكل بصره في آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (٦) حدث عنه الذهبي وابن رافع *

٨٨١ - محمود بن احمد بن محمد بن نصر بن ابي الرضى نور الدين ابو القاسم البلبكي ولد سنة ٦٣٦ (٧) واسمع على عبد الرحيم العميادي (٨) وكان موقع الحكم ببلده وامام النورية بها وحدث بعمليك وغيرها مات سنة ٧٢٤ في شوال وقد جاوز الثمانين *

٨٨٢ - محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي جمال الدين بن سراج الدين الحنفي ابو المحاسن المعروف بابن السراج بكسر المهملة وتخفيف الراء وبعد الالف جيم ولد قبل السبعمائة وكان فاضلا في الاصول والفقه وقورا ساكنا يرتل عبارته وله مؤلفات ودرس بالحاتونية والريحانية وغيرهما ثم ولى قضاء الحنفية بدمشق مرتين واختصر شرح الهداية وشرح المغنى والعمدة ومسنده ابي حنيفة مات في ذى الحجة سنة ٧٧٠ ويقال في التي بعدها وقد ناف على السبعين

(١) صف - عمر (٢) ف - منجا (٣) صف - مشارق (٤) صف - التغلبي

(٥) ر - صف - عن الزين ابن المرحل (٦) ر - صف - سنة عشر وسبعمائة

قال

(٧) مخ - ٦٣٤ (٨) مخ - القناني *

قال ابن رافع شغل بالعلم مدة بالجامع وقال ابن حبيب كان رأساً في مذهبه ومات عن ست وسبعين سنة كذا قال *

٨٨٣ - محمود بن اوحيد بن خطير شرف الدين اخو مسعود كان بدمشق ثم طلب الى مصر فولى الحجوية بمصر ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون *

٨٨٤ - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجى ثم بدمشق شمس الدين ابو الثناء التاجز ولد سنة ست او ٦٨٧ واحضر على الفاروثى واسمع على ابى الفضل ابن عساكر والمزفرى وغيرهما وعلى الدمياطى وابن الصواف والغرافى (١) وسمع ببغداد على الرشيد ابن ابى القاسم واخيه على والعماد ابن الطيال وغيرهم واجازله الفخران البخارى والتقى الواسطى وجماعة (٢) قال البرزالى ثم الذهبى في معجميهما الممدل المحدث الفاضل الصادق دخل الى خراسان وخوارزم واصبهان للتجارة وله كتب متقنة (٣) زاد البرزالى واجزاء نظيفة زاد الذهبى وذكره في معجمه المختص فقال نسخ وحصل الاصول وجود الفروع بالمقابلة مع الدين والصدق والامانة ومعرفة متوسطة وقال ابن رافع كان دينا خيرا ذا صرورة وبر وكان لا يسمع الا من اصل صحيح وحدث بالكثير حدث عنه الذهبى ومات قبله والمزبان جماعة وابوزرعة بن المراقى وعاش بعد الذهبى نحو من ثلاثين سنة مات محمود بن خليفة بدمشق في ذى الحجة سنة ٧٦٧ وقد جاوز الثمانين (٤) *

(١) صف - مخ - المراقى (٢) هامش ب - عدتهم خمس مائة (٣) ر - صف

مستقيمة (٤) هامش ب - اجاز لشيوختنا فاطمة الحنبلية ✽

٨٨٥ - محمود بن رمضان شرف الدين ابن والى الليل تمنى الآداب وخدم
في النيات قال الكمال الادفوى رأيت واليا بادنوتم أسنا ومن
نظمه من قصيدة *

ومذاطمت هواكم ماعصيتكم * احرا ولاملت في حبي عن الادب
فما بطر في لا ينشأ طيفكم * بخلا علي وانتم اكرم العرب
مات بخصر سنة ٧٢٩ *

٨٨٦ - محمود بن سلمان بن محمد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي ابو انشاء
شهاب الدين ولد في شبان سنة ٦٤٤ وسمع من الرضى بن البرهان ويحيى
ابن عبد الرحمن الحنبلي وجمال الدين ابن مالك وتأدب به وبابن الظهير
وتفقه بآب المتجبا وغيره وبرع الى ان عين مرة لقضاء الخبالة وفاق
الافران في حسن النظم والانشاء والكتابة وكان يذكر ان له اجازة
من ابن خليل وكتب الانشاء اولاً بدمشق ثم نقله ابن السلومس الى
الديار المصرية عقب موت محي الدين بن عبدالظاهر فكتب بها في ديوان
الانشاء ثم ولى كتابة السر بدمشق بعد موت شرف الدين ابن فضل الله
الى ان مات وكان نائب السلطنة يحترمه وكان محبا لاهل الخير
مواظبا على التلاوة والادعية والنوافل وقورا ساكنا وقصائده كثيرة
تدخل في ثلاث مجلدات واما ثلثا طبع فقليلة ونثره يدخل في ثلاثين
مجلدة كذا قال الصنقى وقال وهو احد الكلمة الذين عاصرهم واخذت
عنهم ولم ارم من يصدق عليه اسم الكاتب غيره لانه كان ناظما ناثرا
عارفا بايام الناس وتراجهم ومعرفة خطوط الكتاب مع الادب الكثير
والديانة والعلم والرواية وله كتاب حسن التوسل في صناعة التوسل
جوده

جوده وكتاب اهني المنايح في اسنى المدائح افرد من شعره المدائح النبوية قال الذهبي لم يخلف في معناه مثله وقال البرزالي في معجمه فاضل كتب في الانشاء وفي جودة الشعر فاق اهل عصره واربي على كثير من تقدمه واصله المنصور اليه في البلاد الشامية والمصرية وكان يكتب التقاليد الكبار والتواقيع بديهة من غير مسودة واشتهر بحسن الخلق فكانت اكثر التقاليد والتواقيع تظهر بخطه وثوقا به حتى جمع منها بعض المطابعين مجلدين وكانت اشتغل على ابن مالك في النحو وعلى ابن المنجا في الفقه واجاز له يوسف بن خليل وذكر انه سمع من لفظه ديوان المدائح النبوية الذي سماه اهني المنايح في اسنى المدائح وعدد ابياته الفايت وثلثمائة وخمسة وستون يتناو من مشهور نظمه *

تثنى وانصان الاراك نواضر * ففخت واسراب من الطير عكف
فلم بانات التقا كيف تثنى * وعلمت ورقاء الحمى كيف تهتمف

ومنه

رأتني وقد نال مني النحول * وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقات بعيني هذا السقلم * فقلت صدقت وبأخصر ايضا

وله

عريب سبوانومي ولم تدر مقلتي * كما سلبوا قلبي ولم تشمر الاعضا
وحطقت نومي والجفون حوامل * فمن اجل ذاني الخدا بقت لها فرضا
وحارعه من ادباء عصره السراج الوراق وناصر الدين ابن النقيب
وشهاب الدين المزاي وغيرهم ومن غريب قصائده خاطب بها

فتح الدين ابن عبد الظاهر *

هل البدر الاما حواه لثامها * او الصبح الاما جللاه ابتسامها
وهي طويلة ومن محاسن ثره الكتاب الذى فى وصف الخيل والرسالة
التى فى وصف البندق قال ابن سيد الناس قال لى ابن سلمة الفرناطي
مارأيت اجل من الدمياطي والشهاب محمود والشهاب فى بابه اجل
وله ذيل على ذيل القطب اليونيني فى التاريخ مات بدمشق فى ليلة السبت
بعد اذان العشاء الآخرة ٢٢ شعبان سنة ٧٢٥ (١) *

٨٨٧ - محمود بن سنجر صاحب دلى من بلاد الهند مات سنة ٧١٥ وخلف
ثمانى مائة قيل بيض وثلثمائة سود وكل واحد منها يقاتل عليه ستون
نفر او انها كلها تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين وكان افتتح كثير من
بلاد الهند فى سنة ٦٩٩ ذكر ذلك شمس الدين الجزرى *

٨٨٨ - محمود بن طرف بن زكري المحبى ابو الحسن المعروف بكتيلة سمع
من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وذكره البرزالي فى مجمعهم وقال
مات سنة ٧١٤ بحلب *

٨٨٩ - محمود بن طى العجلونى جمال الدين الصوفى قال الصمدى كان قدير
الحال كثير العيال داعية الى مقالة العفيف التلمسانى يحفظ اكثر ديوانه
ويناضل عن معتقده واتموى جماعة من اهل صنفه لكن من الله باقائهم
من ضلاله وكان يرتقى من شهادة القسم فى خاص السلطان وكان
له نظم وسطا انشدنى منه فنه تخميس قصيدة شيخه اولها *

بالناظر القاتر الوسنان ذى الدعج

وما نجد الذى نهوى من الضرج

ثم يانديم فما في الوقت من حرج

انظر الى حسن زهر الروضة البهيج

واسمع ترنم هذا الطائر الهزج

مات بصفد في سنة ٧٣٤ وقد قارب السبعين *

٨٩٠ - محمود بن عبد الحميد بن سليمان بن معالي المعري الاصل الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين بن نجم الدين الوراق ولد سنة ٦٨٢ واسمع على
الفخر مشيخته وجزء النظر يف وحدث وكان له حانوت بالوراقين
بالصالحية مات في ذي القعدة سنة ٧٥٧ (١) *

٨٩١ - محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن علي العلامة
شمس الدين ابو الشفاء الاصبهاني كان ينتسب الى علاء الدولة الهمذاني
وكان مولده باصبهان في شعبان سنة ٦٧٤ واشتغل في بلاده ومهر
وتقدم في الفنون وقرأ على والده وعلى جمال الدين ابن ابي الرجاء وغيرهما
ثم حج في سنة ٧٤٤ وقدم دمشق بعد زيارة القدس في صفر سنة ٧٥٥
فبهرت فضائله وسمع كلامه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فبالغ في تعظيمه
قال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي مادخل البلاد مثله
وكان يلزم الجامع الاموي ليلا ونهارا مكباً على التلاوة وشغل الطلبة
ودرس بعد الزمليكانى بالرواحية وفي يوم الاجلاس بالغ الفضلاء
في الثناء عليه ثم طلب على البريد الى القاهرة في ربيع الآخر سنة ٣٢
بسفارة الشيخ مجد الدين الاقصراني شيخ خانقاه سر ياقوس فنزل
عنده وعمل له سماع وبني له قوصون الخانقاه ورتبه شيخا بها قال
الاسنوى كان بارعا في العقليات صحيح الاعتقاد محباً لاهل الصلاح

طارحا للتكلف مجموعا على العلم انتهى وصنف شرح مختصر ابن الحاجب قبل ان يقدم البلاد وشرح المطالع للارموى وتجر يد النصير الطوسي وشرح قصيدة الساوي في العروض وصنف ناظر العين في المنطق وشرحه وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح بالقاهرة البديع لابن الساعاتي وطوالم البيضاوي ومنهاجه وعمل تفسيره وكان بعض اصحابه يحكي انه كان يتمتع كثيرا من الاكل ليلا لانه يحتاج الى الشرب فيحتاج الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان وكان خطه قويا وقلمه سريما قال الصفدي رأيت يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة واتفق الناس به كثيرا واذن لجماعة في الافناء بمصر والشام وكانت تمتريه فترة من شغل باله بالتفكر ومسائل العلم وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون العام *

٨٩٢ -- محمود بن الجمال عبيد الله بن احمد بن صهر بن ابي عمر المقدسي المنجنيقي سمع من ابن البخاري مشيخته وحدث سمع منه الشريف الحسيني وكانت رياسة عمل المنجنيقي اتهمت اليه فاتفق انه كان في حصار المنجنيقي فرفع المنجنيقي ليصاحه فسقط ميتا وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٤ *

٨٩٣ -- محمود بن علي بن اسمعيل بن يوسف التبريزي محب الدين ابن الامام علاء الدين القونوي ولد سنة ٧١٩ واشتغل بالعلم فاخذ عن الاصبهاني وابي حيان والجلال القزويني وغيرهم ودرس وافتي وشغل وقال ابن رافع انه سمع بدمشق وهو صغير وقال الاسنوي في الطبقات كان عالما بالفقه واصوله فاضلا في العربية متعبدا صحيح الذهن قليل الاختلاط بالناس اتفق به كثيرون وشرع في التصنيف فشغله عنها انحرام صهره

وقد درس بالشريفية وغيرها وولى مشيخة الخانقاه الدوادلية الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٨٩٤ - محمود بن علي بن اصفر عينه السودوني (١) جمال الدين الاستادار في ايام الملك الظاهر برقوق جاء الى حلب قبل ان يلى الاستادارية ثم سافر الى مصر وبني بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد موته وهي كثيرة جدا و تنقلت به الاحوال وحصل اموالا جزيلة تفوق الحصر وصور مصر ارا بعد الحرمة العظيمة والوجاهة في الدولة الظاهرية مات في سنة ٧٩٩ *

٨٩٥ - محمود بن علي بن عبد الجبار الباب شرقي جمال الدين الممار ولد في جمادى الاولى سنة ٦٥٦ وسمع من الكرماني وابن ابي عمرو والفضر وحدث ذكره البرزالي وابن رافع وقال مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة ٧٣٦ *

٨٩٦ - محمود بن علي بن عبد الرحمن بن ضوان الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الطرائفي جمال الدين ابن الحاجة ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من ابن عبد الدائم المائة القراوية وغيرها سماع منه البرزالي وابن رافع والذهبي وذكره في معاجيمهم وارخوا وفاته في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٣٧ *

٨٩٧ - محمود بن علي شاه بن غالى رايت خطه في استدعاء بخط ابن سكر مؤرخ بسنة ثمانين وسبعمائة *

٨٩٨ - محمود بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جرادة العقيلي

(١) صف - السودوي (٢) ر - صف - سنة ثمان وتسعين وستمائة *

الحلي نور الدين ابو الشفاء ولد سنة ٧٠٤ وسمع جزء البانيسى من
بيرس العديعى وحدث ذكره ابن سعد فى مشايخ حلب سنة ٧٤٨
وتأخر بعد ذلك وذكره ابو جعفر فى مشايخ العز ابن جماعة وسمع
منه ابو العالى ابن عشاثر بعد الستين وغيره ومات سنة ٠٠٠ (١) *
٨٩٩ - محمود بن على بن محمود بن عبد اللطيف السلمى يقال له وديعة الله
يأتى فى حرف الواو *

٩٠٠ - محمود بن على بن محمود بن مقبل بن سليمان بن دأرد العراقى تقي الدين
ابو الشفاء الدقوى البغدادى الحنبلى ولد فى حمادى الاولى سنة ٦٦٣
واسمه ابوه على بن علي بن انجب المؤرخ وعبد الصمد بن ابى الجيشى
وابن ابى الدنية وغيرهم واكثر وطلب هو بنفسه وكان يعمل المواعيد
ويقراً على كرسى ومحضره الخلق الكثير وكانت له معرفة بالنحو وله
نظم حسن كثير وهو ممن رتبى ابن تيمية لما بلغته وفاته وكان جهورى
الصوت محبباً الى الناس وولى مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد ابن
الدوايبى قال الذهبى كان يأتى بكل نفيسة من النظم والنثر متقناً متحريراً
ومن سر وياته جزء الانصارى حدث به عن ابن ورخز عن ابن
الاخضر بسنده وقال البرزالى كان كثير الاحتياط فى الضبط للالفاظ
وقال غيره كان يجتمع فى مجلسه الوف من الناس وله نظم كثير ونثر
وخطب ومات فى اوائل المحرم وقيل فى سنة (٢) ٧٣٣ وكانت جنازته
حافلة ولم يخلف شيئاً *

٩٠١ - محمود بن على بن هلال المجلونى ولد بعد السبعمئة وسمع من ابن
الشحنة فيما قيل وحدث عنه وسمع ايضا من زينب بنت شكر

وابي بكر بن عترو تفرقه بجماعة منهم الشيخ شرف الدين البارزي فيما ذكر
وانه اجاز له بالافتاء والتدريس وكذلك اذن له نحر الدين خطيب
جبرين بحلب وبعرج ودرس وافتي وطاف البلاد واخذ عنه جماعة واذن
لهم في الافتاء وكان يتساهل في ذلك وياخذ عليه البذل حتى اشتهر
بذلك وحدث بالثقفيات عن زينب بنت شكر انا جعفر وطمن في ذلك
الياسوفى والبدرومن (١) ذكر لي ذلك البرهان الحلي وكان سمها
عليه فتوقف في روايتها عنه وتزهد في آخر عمره وتكشف ويقال ان
ابا البقاء نقم عليه موافقة ابن تيمية في مسأله فبلغه انكاره فكتب اليه
ان الله اعطاني من العلم ما يكفيني لديني ومن الرزق ما يكفيني ومن
العمر فوق ما يتذكر فيه من تذكر واستقر مقما بالقدس الى ان مات
وقد جاوز الثمانين *

٩٠٢ - محمود بن علي بن شروين البغدادي نجم الدين وزير بغداد كان ثم
قدم الديار المصرية في سنة ٧٣٨ وكان رفيقه الحسام الغوري والسبب
في قدومه انه كان وزيراً ببغداد فلما رأى كثرة الاختلاف فاتفق مع جماعة
عند ارادة الفتك به فتوجهوا الى الشام واستاذن تنكز عليهم فاذن
في قدومهم فاكرمهم تنكز وغيره من نواب البلاد باسم السلطان ثم قدموا
القاهرة فلما سلم على الناصر وقبل الارض قبل يده فوضع فيها حجر
فلخش وزنه اربعمون درهما قوم باكثر من عشرة آلاف دينار فاكرمه
السلطان وقرره امير طبليخا ناة واعطاه امرة وتشريفاً ووصى السلطان
ان يرتب وزيراً بعده فولى الوزارة في اول دولة المنصور فعامل الناس
بالجيل واستمر الى ان ولى الصالح اسمعيل فخفي عنده ثم عزل في دولة

الكامل شعبان فلما ولي المظفر حاجي اعيد الى ان خرج في اوائل شهر رجب سنة ثمان واربعين هو ووظف بتمت النجوى الدوادار وغيرهما الى غزوة ثم قتلوا بها في السنة المذكورة وكان جوادا كثير الصدقات وهو الذى اقدم ابن عبدالمهادى الى القاهرة حتى سمعوا منه صحيح مسلم *

٩٠٣ - محمود بن عمر بن عبد الله الفارسى الشيخ تاج الدين (١) التفتازانى (٢)

٩٠٤ - محمود بن عمر الهروى تقدم فى محمد بن عمر *

٩٠٥ - محمود بن غزى بن مشعمل جمال الدين البصروى الشافعى كان يحفظ

الوجيز ويستحضره ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ (٣) *

٩٠٦ - محمود بن قطلوشاه السرائى (٤) الحنفى ارشد الدين ولد قبل القرن

وقدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة فشغل الناس واقاد وتخرج

به جماعة ثم اقدمه صرغتمش فدرس بمدريسته بعد القوام الاتقانى وكان

عارفا بالقانون الآلية عمدة فى الاصول والمعقول والمنطق ساكنا واكثر

الانجماع عن الناس معظم القدر عند اهل الدولة مات فى شهر رجب

سنة ٧٧٥ عن ثمانين سنة او ازيد اثنى عليه ابن حبيب *

٩٠٧ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة (٥) الخطيب جمال الدين ولى خطابة

الجامع بعد تاج الدين القزوينى فى سنة ٤٠٩ وكان قد سمع من التتقى

(١) ر - صف - سعد الدين (٢) زاد فى ب بخط حديث - العلامة صاحب

المصنفات - قلت والمراد به على هذا سعد الدين التتقى زانى العلامة المشهور ولكن

المعروف ان اسمه مسعود وستأنى له ترجمة فى مسعود بن عمر ان شاء الله تعالى - ح

(٣) ر - صف - ٧٢٥ (٤) صف - السرى (٥) زاد فى الشذوات ابن مسلم بن تمام

عبد الحسين بن يوسف ولد سنة ٧٠٧ - وفى المعجم للذهبي سنة نيف وسبعائه *

سليمان

سليمان وابن سعد وغيرهما وحفظ التمجيز لابن يونس وتفقه على عمه
وتصدر بالجامع وافق ودرس وناب في الحكم عن عمه يوما واحدا
ولما ولي الخطابة اعرض عن جميع جهاته فنفر قها الطلبة واستمر هو
مواظبا على الاشتغال والافتاء والعبادة وقد ذكره الذهبي في المعجم
المختص واثني عليه وقال ابن رافع كان ديننا خيرا وله توأيف وكان
متجمعا عن الناس ملازما لقاعة الخطابة لا يخرج منها ولا يجتمع باحد
بل الاكابر يزورونه ويتفولون عليه وكان مقبول الشفاعة عند الامراء
و النواب ولما دخل يلبغا دمشق مع المنصور زاره والسلطان معه فما
احتفل بها بل رد عليها السلام وهو بالحراب وكانت جنازته لمسامات
حافلة جدا مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ بالطاعون ولم يكمل الستين *

٩٠٨ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن سنبل بن جمال الدين بن حافظ الدين
الجبني ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتفقه ومهر في المذهب وناب في الحكم عن
جمال الدين ابن المديم ثم ولي قضاء المسكر ثم ولاء الظاهر (٢) لما
عاد من الكرك الى السلطنة قضاء حلب عوضا عن محب الدين ابن
الشحنة وذلك في سنة ٩٣٣ فباشر مدة يسيرة ثم انفصل ثم عاد واستمر
الى ان مات وهو قاض في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٩٩ وعاش ثلاثا
وستين سنة وكان حسن المباشرة مشكور السيرة عفيفا وله حرمة عند
الترك وغيرهم *

٩٠٩ - محمود بن محمد بن احمد بن صالح الصرخدي شرف الدين ولد
قبل الثلاثين وقدم دمشق وهو شاب غاشغل بالفقه واشتهر بالورع
حتى كان يشبه بالنووي ثم تمهر وشرع في الافادة فكان يقري بالجامع

احتسابا با شرحا وتصحيحا وهو مقبل على شأنه خاشعا متبذلا كثير
الاوراد ووضف بصره بأخرة فانتقطع عن الجامع ومات في ذى القعدة

سنة ٧٨١ *

٩١٠ - محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد شرف الدين ابن الشريشي
ولد سنة ٢٩ بمصر واخذ عن ابيه وابن قاضي شهبة وغيرهما واشتغل
في الاصول والنحو والمعاني وشارك في الفضائل مشاركة قوية ونشأ
في عبادة وتقشف وانجماع ونزله والده جمال الدين عن الابدائية
فانتقطع بها منجمعا عن الناس الى ان مات وقد ناب في الحكم عن الشاج
السبكي وكان هو المقصود بالتناوى من البلاد والجهات لحسن كتابته
واقفاها وكان زين الدين القرشي يقول بقبج علينا ان تهتم مع وجود
شرف الدين و كان عديم الشر بل كله خير وهو يحسن النظم والنثر
قال الشهاب ابن حجي بورك له في رزقه ولم يكن له الا الابدائية
والتدريس بالجامع ومع ذلك فيحسن الى الطلبة كثيرا ويكرر الحج
قال ولم ار في مشايخي احسن من طريقته ورأيت بخطه في استدعاء
مؤرخ سنة ٧٨٠ كتب فيه اجزت لهم (١) *

٩١١ - محمود بن محمد بن احمد بن هاشم بن احمد بن عمر الصالحى سمع من
الفخر ابن البخارى كتاب الشائل وحدث وكان جنديا مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٦ (٢) *

٩١٢ - محمود بن محمد بن حامد الارموى صقى الدين ابوالثناء بن ابى بكر

(١) هاشم ب - كان ابن الشريشي هذا راسا في لعب الشطرنج - وذكره في
شذرات الذهب في من مات سنة ٧٩٥ وقال توفي في صفر (٢) من ٧٤٩ *
الصوفى

الصوفى المحدث (١) ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٤٧ وسمع من
 النجيب وابن علاق والفخر الحرانى فى آخرين بالقاهرة وسمع من
 ابن الدهان وابن الفرات وغيرهما بالاسكندرية وبالشام من السكّال
 ابن عبد وابن الدرّجى وغيرهما وحدث مات فى حادى عشرى
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ (٢) ذكره الذهبي وابن رافع وغيرهما *
 ٩١٣ - محمود بن محمد بن حمدان بن جراح النميرى نجم الدين ابوبكر
 الكفر بطناوى المؤدب اصله من حران ذكره الذهبي فى معجمه وقال
 سمع من ابن شقيشقة وعبد العزيز بن صديق ومن الشرف الاربلى
 المقامات وله اجازة من سبط السافى قال وهو رجل جيد فى نفسه مات
 سنة ٧١٧ وقد قارب السبعين وكان امام مسجد تربة القضاة وابن امامه
 وكان ابوه فقيها اديباروى عنه الدمياطى فى معجمه وحضر النجم
 على الحب المحدث (٣) *

٩١٤ - محمود بن محمد بن داود القسرى (٤) جمال الدين الحنفى المعروف
 بالجمعى ولد سنة ٥٠٠ (٥) وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل
 بصحبة الامراء الى مقاصد كثيرة الى ان ولى الحسبة فسار فيها سيرة
 حسنة واحبه الناس ثم رقى الى ان ولى نظر الجيش ثم استضاف اليه
 القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبنان وبيان
 ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٩١٥ - محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى المعروف

(١) ستأ فى ترجمة ثانية له فى محمد بن ابى بكر (٢) صف - سنة اربع اوست
 واربعين وسبعمائة (٣) هامش ب - ممن اخذ عنه السبكي (٤) ر - القسرى
 (٥) بياض *

بأن خطيب بعلبك بهاء الدين المجود ولد في جمادى ١٠٠٠ (١) سنة ٦٨٨ واشتغل و عني بالخط فجوده الى الغاية وكان يخطب جيداً بنعمة حسنة و كتب عليه جماعة من اهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمناً على اولاد الناس كريم الاخلاق محبوباً بحسن الشكل تام الخلق و جرت له محنة مع تنكز لانه و صف له حسن خطه فاحضره و سأله ان ينسخ له صحيح البخارى فاعتذر باناه مشغول بتعليم اولاد الناس فقال له انا اصبر عليك فاعطاه الورق والاجرة واغفء سنة ثم طلبه فاحضره منه مجلداً فرماه الى الارض وضربه ضرباً مبرحاً قال الصفدى رأيت المجلد وهو نسخ عجيب الى الغاية قلت رأيت خطه نسخة كاملة في ثلاث مجلدات وهى باسم تنكز وقابلها المزي بقراءة ابن كثير وهى اعجوبة في الحسن والصحة فكانه اكمل المجلد المذكور وملت رحمه الله بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

٩١٦ - محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين القيسى الحنفي قاضى حماة الشهير بابن الحكيم سمع من الحجاز وحدث عنه وولى قضاءها مرتين وطالت مدته وكان حسن السيرة مات في ذى القعدة سنة ٧٦٠ وله سبع وستون سنة *

٩١٧ - محمود بن محمد بن عبدالله القيصرى ابو الثناء جمال الدين نشأ ببلاد واشتغل وتفقه ومهر في المعاني والعربية و قدم القاهرة فنزل بالصرغمشية مملقاً فكان يخدم الطلبة و يتقاضى حوائجهم ثم اقرأ مما ليك بمض الامراء فلما قتل الاشرف و نارت الفتنة سعى له مخدومه في الحسبة فوليهما في ذى القعدة سنة ٧٨ فاستعمار داراً من صديق

له حتى نزلها واعطاه الصدر المناوي فرجية لبسها وفي رمضان سنة ثمانين توجه الى الجزيرة فهدم كنيسة ابو (١) النعرس و عملها مسجدا فلما كان في ربيع الاول سنة ٨٢ صرف بشمس الدين الدميري بسبب انه كان صديق بركة فغضب منه برقوق لما قبض على بركة واراد ان ينفيه ثم تركه فقام العوام فطلبوا من برقوق ان يعيده فاجاب سؤلهم واستقر في جمادى الاولى فاتفق ان الغلال كانت متحسنة فرخصت فقيموا به ثم صرف في شعبان سنة ثلاث بتاج الدين الملبجي فاز تقم السعر فقام العامة وطلبوه ايضا فاعيد في ذي القعدة ثم صرف في رمضان سنة ٨٩ بنجم الدين الطنبدى واستقر في قضاء المسكر بعد موت شمس الدين القرمي وتزوج بنت الطولوني واختها تحت برقوق ثم ولى نظر الجيش في ربيع الاول سنة ٩١ واستقر شرف الدين ابن الاشقر في قضاء المسكر ثم صرف عن نظر الجيش في عود برقوق ثم اعيد وولى القضاء وعظم قدره ثم اضيفت اليه مشيخة الشيوخونية فلم يزل الى ان مات سنة ٧٩٩ وكان فاضلا مشاركا محظوظا في جميع اموره تمكن من السلطان واهل الدولة تمكننا زائدا وكان مستكثرنا من انواع الترف والملاذعفا الله عنه *

٩١٨ - محمود بن محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي ولد سنة ٦٥٤ واسمع

على عمر الكرمانى وغيره وحدث في سنة ٧٣٢ ومات في ٠٠٠ (٢) *

٩١٩ - محمود بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المدائني (٣) البغدادى ثم الصالحى

الاصم سبط الشيخ ابى عمر ولد سنة ٠٠٠ (٤) - ومع - الى احمد بن

(١) صف - بنو (٢) بياض (٣) صف - عبد المنعم المرابى - منح -

عبد المنعم المراسى (٤) بياض *

الفرج (١) والباخي والمرسي وغيرهم واجاز له احمد بن يعقوب المرستاني
وابراهيم بن عثمان الكاشغري وابن القبيطي وغيرهم ومات في ٢٦ شعبان
سنة ٧١٦ *

٩٢٠ - محمود بن محمد بن محمد بن محمود القرشي الطالبي الدر كزبي نسبة الى
در كزين قرية من همدان كان فاضلا عالما زاهدا كثير الكرامات
مظهرا عند الخاصة و العامة طويل القامة جمهوري الصوت حسن الخلق
وانخلق كثير الجود والبذل صنف نزل السائر بن في شرح منازل
السائر بن ذكره الاستوى في طبقات الشافعية وكانت وفاته في شعبان
سنة ٧٤٣ وهو في عشر المائة *

٩٢١ - محمود بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة
التميمي الدمشقي ابن القلانسي محي الدين بن شرف الدين و لد
سنة ٩٧٧ و سمع من الفخر ابن البخاري وعبد الواسع الابهرى
وغيرهما واشتغل وحصل و كان خيرا متواضعا قليل المخالطة بالناس
و باشر نظر البيوت و اوقف الحرمين و كانت وفاته في ذى الحجة
سنة ٧٣٠ *

٩٢٢ - محمود بن محمد بن محمود بن الممان بن فهد الحلبي عز الدين ابن
شمس الدين بن الشهاب و لد سنة ٧٠١ و سمع من ابراهيم بن غالب
جزء ابن عيينة انا السخاوى و من محمد بن ابراهيم بن النحاس (٢)
الاربعة للبلدانية و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة به السبعين
بجلب و البرهان الحلبي بعد المائتين *

(١) مخ - الفرج (٢) هذا وهم لان محمد بن ابراهيم بن النحاس توفي سنة ٦٩٨

٩٢٣ - محمود بن محمد الرزى المعروف بالقطب التختانى ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب وبالاول جزم الاسنوى كان احد ائمة الممقول اخذ عن المضد وغيره وقدم دمشق فشرح الحاوى وكتب على الكشاف حاشية وشرح المظالم والاشارات قال الاسنوى كان ذاعلوم متعددة قال ابن كثير كان اوحد المتكلمين بالمنطق وعلوم الاوائل وكان لطيف العبارة ضميم العيين وله مال وثروة قلت رأيت له سؤالاً في تقي الدين السبكي عن قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وجواب السبكي له عما استشكله فنعض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق والتدقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق وبالغ في ذمه بسبب ذلك وقد سكن الظاهرية الى ان مات بها في ذى القعدة سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين قال الاسنوى وانما قيل له التختانى تمييزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه باعلى المدرسة *

٩٢٤ - محمود بن مسعود بن مصاح الفارسي قطب الدين الشيرازى للشافعي العلامة ولد في شيراز سنة (٦) ٦٣٤ وكان ابوه طبيباً فقراً عليه وعلى عمه وعلى الزكي البركشاني (٣) والشمس المكتبي ورتب طبيباً بالمريستان وهو شاب ثم سافر الى النصارى الطوسي فقراً عليه الهيئة وبحث عليه الاشارات وورع قال له ابنا بن هلاوو انت افضل الامة النصارى وقد كبر فاجتهد ان لا يفوتك شيء من علومه فقال له قد فعلت وما بقي لي به حاجة

(١) كان مولده بمدينة شيراز في صفر - تاريخ ابي الفداء (٣) صف - منح - البرشكاني

تم دخول الروم فاكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملكطية وقدم
 الشام رسولاً من جهة احمد ثم اكرمه ارغون وسكن تبريز واقراً
 بها العلوم العقلية وحدث بجامع الاصول عن الصدر القونوي عن
 يعقوب الهذلي عن المصنف وكان كثير الخاطبة للملوك متحرزاً وكان
 ظر يقاضاً حالاً يحملها ولم يعير في الصوفية وكان يجيد اللب
 بالشرطيح ويديه حتى في اوقات اعتكافه وكان دخله في العام ثلاثين
 ألفاً فكان لا يدخر منها شيئاً بل ينفقه على تلامذته وقصده صفي الدين
 المطرب فوصله بالنبي درهم ودرس به مشق الكشاف والقانون والشفاء
 وغيرها وكان اذا صنف كتاباً صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وكان
 يخضع للفقراء ولازم الصلاة في الجماعة وكان يتقن الشمبذة ويضرب
 بالرباب وكان يورد الهزليات في دروسه وكان غاراً ان يعظمه ويخطب
 وكان كثير الشفاعات وكان من محور العلم ومن افراد الذكاء ويقال كان
 اجود فنونه الرياضية ومن تصانيفه شرح المختصر وشرح المفتاح
 للسكاكي وشرح الكليات لابن سينا وشرح الاشراق للسهروردي
 وصنف كتاباً في الحكمة سماه غرة التاج (١) وكان من اذكياء العالم
 ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبي قيل كان في الاعتقاد
 على دين المجازي وكان يخضع للفقهاء ويوحى بحفظ القرآن وكان
 اذا مدح يخشم وكان يقول اتمني ان لو كنت في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء ان ياخذني بنظره وكان ذا صريره
 واخلاق حسنة ومحاسن وتلامذة يبالغون في تعظيمه ومات في ٢٤

(١) في تاريخ ابن الفداء - وله عدة مصنفات - منها نهاية الادراك في الهيئة وتحفة

رمضان (١) سنة ٧١٠ *

٩٢٥ - محمود بن مسعود الغزنوي صاحب الهند علاء الدين ابن شهاب الدين كان ملكا مهيبا وبني بدلى منارة عظيمة عرضها من اسفل رمية بسهم وترى من مسيرة يومين وارتفاعها مائة وخمسون ذراعا وله غير ذلك من الابنية الدالة على علو همته مات في اواخر سنة ٧١٤ او اوائل ٧١٥ و تسلطن بعده ابنه غياث الدين فدام سنة وخرج عليه اخوه قطب الدين فغلب على الملك وسجن غياث الدين وبقي قطب الدين الي سنة عشرين فقتل و تسلطن مملوكهم خسرو التركي (٢) *

٩٢٦ - محمود بن نصر بن ابى بكر بن نصر بن صالح بن محمد السعدى الباربارى ثم الدمياطى جلال الدين الخطيب ولد سنة ٦٩٩ وذكر انه سمع من ست الوزراء والحجبار الصحيح سنة ٧١٥ و حدث فسموا منه بقوله وكان بعد السبعين *

٩٢٧ - محمود بن يحيى بن عمر بن ابى الحسن التميمى ثم الموصلى الدمشقى اثير الدين ابن المرحل ولد سنة ٦٦ (٣) تقريبا وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث سمع منه الغز ابن جماعة ومات في ١٤ شوال سنة ٧٣٣ و حدث في سنة ٧٣٢ سمع منه البدر النابلسى وكتب عنه في مجموعته *

٩٢٨ - محمود بن ابى بكر بن حامد بن ابى بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين اللغوى صفي الدين ابو الثناء الارموى ثم القرافى وادب بالقرافة سنة ٦٤٧

(١) فى تاريخ ابى الفداء - فى يوم الاحد سابع عشر رمضان توفى بقرىز - (٢) فى هذه الترجمة تخليط كثير يظهر بمراجعة تاريخ الهند - ح (٣) صف - مخ - ٦٦٠ *

وسمع من النجيب والسكران بن عبدو ابن علاق وابن الدرزي وابن الصابوني وابن القسطلاني وغيرهم وحفظ التنبيه وعمل على نهاية ابن الاثير ذيل اوله كتاب في اللغة جمع فيه بين المحكم والصحاح والتهذيب للازهري قابل الذهبي كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ديناً صيناً متقناً حصلت له سوذة فكان يشتم من يحاضره ويفيق تارة فيحسن الادب ولازم الوحدة وبقي يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ ويسد اذنيه بقطن ويزعم انه يسمع من يؤذيه وكان يقيم بالسويساطية بدمشق وسافر مرتين مع الججاج فاذا وصل الى المدينة اقام بها حتى يرجع معهم ولا يخرج مات بالمرستان النوري بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

٩٢٩ - محمود بن ابي بكر بن محمود بن ابي بكر بن طاهر بن معالي المروف بن ابي عمرة (١) الخفاف (٢) البعلبي ولد سنة ٦٤٥ ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل خير سمع من الفقيه ابي عبدالله اليونيني ولازم الاقراء بجماع بعلبك وكان حسن السمعة والاعتقاد *

٩٣٠ - محمود بن ابي الحرم بن عثمان بن يحيى بن ابي القاسم الصالحى ابن السننوسكى ابو الحسن ولد سنة بضع وخمسين وسمع على عمر الكرمانى وابن ابي عمر والفخر وغيرهم وحدث بالشام وطريق الحجاز سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال رجل خير معروف بالديانة والجودة مات في صفر سنة ٧٢٣ *

٩٣١ - محمود بن ابي بكر بن ابي العلاء محمد السنجاري الكلابى ابو العلاء الفرضي الصوفي الحنفي مولده سنة ٦٤٤ (٣) يزار وتفقه بها وسمع بها

(٦) بلا نقط في ب و في مخ - غرة (٢) صف - الحياتى (٣) ارخ مولده في

الحديث

الجواهر المضيئة مستهل جمادى الاولى سنة ٦٤٩ *

الحديث من ابي بكر بن محمد بن احمد التويني و ابي الفضل محمد بن احمد
ابن نصر الحارثي و ابي نصر احمد بن محمد بن ابي بكر المصفر و هم من
اصحاب ابي رشيد الغزال و سمع ببغداد من محمد بن يعقوب بن
الدينية و آخرين و بالموصل من الموفق اللؤلؤي احمد بن يوسف بن
الحسن تفسر و سمع بمرو و ابيوردو و هو اماند من بلاد خوارزم و سرخس
والد امان و قدم دمشق سنة ٦٨٤ فسمع بها من ابن شيبان و ابن
البخاري و ابن مؤمن و ابن العماد و زينب بنت مكي ثم دخل مصر فسمع
بها من خطيب الازة و غازي و ابن حمدان و الابرقوهي و البرجي (١) - سمع
من سبعمائة و خمسين شيخا و حدث سمع منه المزي و ابو حيان و القطب
الحلي و البرزالي و الذهبي و ابن سيد الناس و ابن المهندس و آخرون
و كتب بخطه الحسن كثيرا و قرأ بنفسه و عنى بالطلب و كان اماما فقيها
دينا خيرا بارعا في الفرائض شرح السراجية و سماه ضوء السراج و هو
كثير الفوائد و كان نرها ورعا متحريرا كثير المعارف حسن العشرة كثير
الافادة محبا للطلبة و سود لنفسه مبعجا و كان لا يمس الاجزاء الاعلى
و ضوء و روى عنه الدمياطي في معجمه و فاة ابن ابي الدنية ذكره ابن
رافع و البرزالي في معجميهما و مات في ربيع الاول سنة سبعمائة بمادين *

٩٣٢ .. محمود الكردي الحنفي شمس الائمة كان شيخا بالدو يدارية النجمية
و مدرسا بمدرسة حسن و كان سليم الباطن يحفظ المنظومة وله واجهة
عند بلنغا و مات في رمضان سنة ٧٦٧ *

٩٣٣ .. محمود نخر الدين نائب الخلة ايام ابي سعيد و بعده كان موصوفا
بالشجاعة و الاقدام و كان رفيق نجم الدين وزير بغداد في الرحيل

من بغداد وهو الذي باشر قتل ابن السهر وردى لما قدم بغداد
لارادة مصادرة اهلها ولما وصلوا الى دمشق استقر محمود هذا اميرا
باربعين فرسا *

٩٣٤ -- محمود ديوانا وكان صاحب زاوية بتبريز وكلته عند الغل مسموعة
ويعمل بها السماعات فاتفق ان يمض اولاد الملوك حضر عنده وكان
يجب الفقراء فعمل له سما عاور قص الشيخ فلما طاب جذب الشاب اليه
والبسه طاوية كانت على رأسه وقال له اعطيتك السلطنة فنقلت الكلمة
الى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه واحضر الشيخ فلما رآه قال
اهلا بالشيخ الذي يولى المملكة بطاوية وامر به فشد بين دفتين ونشر
نصفين وكان ذلك في سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٣٥ -- مختص بن عبدالله الاشرى في الحمصي شرف الدين الخادم سمع من
الرشيد المطار رجز البطاقة وحدث سمع منه البرز الى وذكروه في
مجمعه وذكروه ابن رافع ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٠ *

٩٣٦ -- مختص الخزنداري شرف الدين خادم الحرم الشريف المدني
استقر بعد عزل عز الدين دينار فباشر بحرمة ومهابة وخذق وعمر
الاقواق وكان شديد الحقد مع ابن للكلمة وطلاقة الوجه ثم عزل
سنة ٤٥ واعيد عز الدين دينار ومات مختص سنة ١٠٠٠ (٢) *

٩٣٧ -- مختار البليسي الطواشي الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهير الدين
ولى التقدمة بعد الطواشي فامر بمصر ثم ولى حفظ القاعة بدمشق وكان
حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلوه بصوت حسن
وانشأ مكتبا مقابلا للقاعة ومات في عاشر شعبان سنة ٧١٦ *

٩٣٨ - مختار الاشر في شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاوون
لما حج سنة ٧١٩ عوضا عن سعد الدين الزاهري وكان له مدة اعمى
منذ استقر عوضا عن كافور المظفرى فقام بالمشيخة احسن قيام وتمصب
لاهل السنة وقع المرافضة وكثر في ايامه المجاورون وعمرت الاوقاف
الى ان مات سنة ٧٢٣ *

٩٣٩ - مرجان الطواشي مولى اويس صاحب بغداد والعراق وغيرها
كان اويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد
وكاتب الاشر ف صاحب مصر يخبره بانه خطب له ببغداد والتمس
منه التقليد بالنيابة فارسل اليه ذلك منه ومن الخليفة وارسل اليه
الاعلام والخلع واذن له ان يدخل الديار المصرية ان رابه من اويس
ريب ثم ان استأذنه تجهز اليه في عساكر كثيرة وحاصره الى ان غلب
عليه ويقال انه كعله وذلك في سنة ٧٦٨ والصحيح انه حضر اليه
طائفا فمناعته وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات
في زمانه وكانت الطرق في ايام عصيانه قد فسدت فلما اعيد الى النيابة
انصلحت فلم يزل على ذلك الى ان مات سنة ٧٧٤ *

٩٤٠ - مرشد بن عبدالله الخزندار الطواشي شهاب الدين المنصورى
مقدم المماليك كان ديننا خيرا له حرمة وكرم مات ليلة الخميس
٣ ذى القعدة سنة ٧١٦ *

٩٤١ - مروان بن كمال الدين (١) ابن الزكى قرأت بخط السبكي مات
في ثانى عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ *

٩٤٢ - مريم بنت عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالنعم بن

نعمة بن سلطات بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النسابسية
وتدعى قضاة ولدت سنة احدى او ٦٩٢ و اسمعت من ابى الفضل
ابن عساكر و حدثت وماتت بنا بلس في شهر المحرم سنة ٧٥٨ وهى
والدة شمس الدين ابن عبدالقادر (١) *

٩٤٣ - مسافر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن حسان بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن
عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الخالدى المعافى
الشافعى ولد سنة ثلاث او ٦٧٤ و سمع من الرشيد بن ابى القاسم والعم
الفلارونى وعفيف الدين الدوالبي و العفيف ابن مزروع و ابن حصين
وحدث قاله ابن رجب فى معجمه وقال التاج عبد الباقي اليماني كان
روح العراق وعنده بشاشة وصدق ولديه فضائل فى فنون منها الخط
المنسوب مات سنة ٧٤٤ فى شوال *

٩٤٤ - مسعدة بن حبيب بالتصغير مخفف ذكره الشهاب ابن فضل الله
وضبطه وسمى جده مشيخة البلوى وقال فى حقه شيخ فتي الهمة فى
المهم و الهمة لقيته بطريق الشام فتسامرنا فانشدني *

ضيرى بنا سيرى بنا يا شديم * وثبى وطء الثرى والمتم (٢)

للتلقى ذات اللمى والمبسم

قال وانشدنى لنفسه *

وما كنت ادرى قبل مية ما الهوى

ولا كنت ادرى كيف يضنى الشيم

(١) ها مش ب - اجازت لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) لغاه -

الى ان رمتني في الوداع بنظرة

تسكب منها الحب والله يرحم

٩٤٥ - مسعود بن ابراهيم الكرمانى قولم الدين ابو الفتوح الحنفى ولد سنة ٦٦٢ و تفقه ببلاده و قدم مصر سنة ٧٢٠ فانقطع بسطح الجامع الازهر و درس و افق و له حاشية على المغنى للخبازى فى اصول الفقه و شرح كتاب الكنز فى الفقه شرحا لطيفا و مات فى شوال سنة ٧٤٨ *

٩٤٦ - مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى سمع الدين العراقى ثم المصرى الحنبلى منسوب الى الحارثية قرية من قرى بغداد و ولد سنة ٦٥٢ و عنى بالحديث فسمع من الرضى بن البرهان و النجيب و عبد الله بن علاق و طبقتهم و بدمشق من احمد بن ابى الخير و الجمال بن الصير فى و ابن ابى عمر و سمع الكثير و قرأ بنفسه و كتب العالى و النازل و اتسعت معارفه فى الفن و كان قد ولى مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها و رجع الى مصر و كان ابوه تاجرا فنشأ هو فى رياسة و بزة فاخرة و حرمة و افرقة قال الذهبى و كان رئيسا فصيحا الايراد عذب العبارة قوى المعرفة بالمتون و الا سائيد صينا و درس بالصالحية و جامع طولون ثم ولى القضاء فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ بدموت عبد الغنى بن يحيى الحرانى من قبل المظفر بيبرس فاستمر الى ان مات و كان متيقظا فيه محتاطا و قدم الفضلاء من كل طائفة و كان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجبهة و يقول هذا داعية و يمتنع من الاجتماع به و يقال انه الذى تعمد اعدام مسودة كتاب الامام لابن دقيق العيد بعد ان كان اكمله فلم يبق منه الا ما كان

بيض في حياة مصنفه وحكي الجمال (١) الاذفوي عن شمس الدين ابن القماح قال خاطبته في الجهة فقال كل ما يلزم على القول بالجهة اقول به وقال الذهبي طلبت منه مجلس رزق الله التميمي هبة فاسمع به وشرح سمد الدين قطعة من سنن ابي داود كبيرة اجاد فيها وقطعة من المقنع للحنا بلة اتي فيه بمباحث و نقول وفوائد ولم يكمل و خرج مجمع البرقوهي بخوده وغير ذلك سمع منه السبكي وعن الدين ابن جماعة وآخرون وآخر من حدث عنه بالاجازة شيخنا شهاب الدين ابن العز مات في ١٤ (٢) ذي الحجة سنة ٧١١ *

٩٤٧ -- مسعود بن اوسد بن الحظير الامير بدر الدين ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٣ وولى امره عشرة سنة ٧١٣ والحجوية سنة ١٧ وجهزه تنكز الى الناصر سنة ٧٢٧ فاعجبه وامره بالمقام واعطاه طبلخا ناة ثم ولاه الحجوية وصار يمشي في خدمته الامراء الكبار ثم ولاه نيابة غزوة بعد امساك تنكز ثم نقله الى دمشق ثم اعيد بعد امساك قوصون الى الحجوية بمصر ثم ناب بغزة مرة اخرى ثم مرة ثالثة ثم نيابة طرابلس وسد نيابة دمشق بعد قتل ارغون شاه ثم اعيد الى نيابة طرابلس مرة بعد مرة وناب اخيرا في الغيبة بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٥٤ ارخه جماعة من الدمشقيين ووقع في الوفيات لشيخنا العراقي انه مات في شوال سنة ٧٤٩ وهو وهم واظنه اعاده في سنة ٧٥٤ على الصواب ثم عرفت سبب الوهم فان الذي مات سنة ٧٤٩ اخوه محمود كما تقسم في ترجمته فالمل قوله في سنة ٤٩ مسعود سبق قلم وانما هو محمود *

(١) ر صف - السكالم (٢) في الشذرات - توفي يوم الاربعاء عشري ذي الحجة *

٩٤٨ - مسعود بن زحرن بن علي بن ماسارة (١) استوزره ابو عنان لبعض

اولاده نقلت ذلك من خط ابن مرزوق *

٩٤٩ - مسعود بن سعيد بن يحيى الجيزى المعروف بابن الحمامية ولد في حدود

الاربعين وسمع من المرشيد العطار وتعمانى الآداب وكان واسع الصدر

كثير الاحتمال وتقدم في ايلم بيدرا ومن شعره *

غلام الام في حلو الشائل * ويمذب في الهوى عدل المواذل

عزال همت من غزلى لديه * اذا واغى بحفنيه يغازل

قال الكمال جهمر كان شيخا حسنا حسن المحاضرة حسن الخط كثير

التواضع مات بالجيزة في سنة ٧١٩ *

٩٥٠ - مسعود بن عبدالرحمن بن صالح الجعبرى لبس خرقة التصوف من

القطب القسطلاني وعمر نحو من تسعين سنة لبس منه الخرقة جماعة

من شيوخنا ومات بالجيزة سنة ٧٥٥ *

٩٥١ - مسعود بن عبدالله الاعزازى قرأ القراءات على الزواوى ولقن

القرآن مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ٤٦٠ وام مسجد الشاغور

وكان خيرا متواضعا مات سنة ٧٢٠ *

٩٥٢ - مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحرانى سعد الدين

النسوي (٢) ابن صلاح الدين سمع من عبدالغنى بن سليمان بن بنين جزء

البطاقة ومن النجيب الحرانى جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع

في معجمه وحدث عنه بالاجازة وقال ولد بعد الخمسين وستائة ومات

(١) ف - ذحرن بن علي ابن باسادة - واسمه ونسبه في تواريخ المغرب - مسعود بن

رحوبن ماساي - او - مسعود بن عبدالرحمن بن ماساي - وله ذكر في تواريخهم

الى سنة ٧٧٥ - ك (٢) مخ - النسوي

سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٥٣ - مسعود بن عمر التفتازاني (٢) العلامة الكبير صاحب شرحي التلخيص
 وشرح المقائد في اصول الدين وشرح الشمسية في المنطق وشرح
 التصريف العزى ويقال انه اول تصانيفه والارشاد في النحو المختصر
 فيه الحاجة والمقاصد في اصول الدين وشرحها والتلويح في اصول
 فقه الحنفية عمله حاشية على توضيح صدر الشريعة وحاشية شرح المختصر
 للقاضي عضد الدين وحاشية الكشاف والذي تحرر منها من اول
 القرآن الى اثناء سورة يونس ومن سورة الفتح وله غير ذلك من
 التصانيف في انواع العلوم الذي تنافس الائمة في تحصيلها والاعتناء
 بها وكان قد انتهت اليه معرفة علوم البلاغة والمقول بالمشرق بل
 يسائر الامصار لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم مات في صفر
 سنة ٧٩٢ ولم يخلف بعده مثله وكان مولده سنة ٧١٢ على ما وجد بخط
 ابن الجزرى وذكرلى شهاب الدين ابن عمر بشاه الدمشقي الحنفي ان
 الشيخ علاء الدين كان يذكر ان الشيخ سعد الدين توفى سنة ٧٩١ عن
 نحو ثمانين سنة *

٩٥٤ - مسعود بن قراستقر ابن الجاشنكير ولى الحجوية بدمشق ثم نيابة
 القدس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

(١) بياض (٢) في شذرات الذهب مسعود بن عمر بن عبدالله هكذا اثبتته السيوطي
 في طبقات النحاة بلفظ مسعود وهو المشهور والذي اثبتته ابن حجر في كتابيه الدرر
 الكامنة وابناء العمر بلفظ محمود بن عمر - كما مر في هذا الكتاب في هذا المجلد
 تحت عمرة ٩٠٣ ولعل وضعه هنا صحيح من تلامذة - ح *

٩٥٥ - مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان الدين بن شرف الدين الكرمانى الصوفى الحنفى ولد سنة ٣٦٤ واستغل فى تلك البلاد ومهر فى الفقه والاصول والعربية وكان نظارا بجاننا وقدم دمشق سنة ٧٢٢ وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة ومعه جماعة وشغل الناس بالعلم وكان ماهرا فى الاصول والفقه والعربية والنظم فصيح العبارة واقام بسطح الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالى وابن رافع ومات فى منتصف شوال سنة ٧٤٨ ارخه ابن رافع وقد جاوز الثمانين *

٩٥٦ - مصطفى البيرى الامير بدر الدين كان ناظرا بدمشق ثم ترقى الى ان ولى امرة اربين وولى شد الداوين وامرة الحاج وكان مشكورا السيرة مات فى المحرم سنة ٧٦٩ وبني حماما بالخضراء كان احسن حمام داخل البلد ودفن بترته المشهورة بطريق الصالحية عند جسر البط *

٩٥٧ - مطر بن محمد بن يوسف بن خلف بن محمد بن مطر الغافقى ولد سنة ٦٧١ قال ابن الخطيب كان حسن العشرة لطيف الشامل وكان شجاعا وعمر الى ان مات قائدا يبيض الحصون فى اخريات شوال سنة ٧٥٨ *

٩٥٨ - مظفر بن عبدالله بن مظفر بن قرناص بدر الدين (١) ابو الفتح الحموى مشهور بكنيته وقد تقدم فى حرق الفاء *

٩٥٩ - مظفر ابن النحاس هو مظفر الدين محمد بن ٠٠٠ (٢) *

٩٦٠ - ممتقل بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه امير العرب من آل فضل ولى الامرة شريك لابن عمه زامل وكان محبوبا الى

الناس حسن السيرة مات بارض برقع من بلاد الشام سنة ٧٣٦ وقد
قارب السبعين *

٩٦١ - معتوق بن محفوظ بن معتوق (١) بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن
عمارة البغدادي المعروف بابن الزوري الواعظ نجم الدين ولد
سنة ٦٥١ وتعماني الوعظ فبرع فيه وكان ينظم في الحال مات سنة ٧٠٢ *
٩٦٢ - معتوق بن مسعود بن عبد الله الصوفي تاج الدين مات بدمشق
في جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٩٦٣ - مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي الحكري الحافظ
علاء الدين صاحب التصانيف ولد بمد التسمين وسمائة كذا ضبطه
الصفدي وكان مغلطاي يذكر ان مولده سنة ٦٨٩ (٢) وسمع من التاج
احمد بن علي ابن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والحسين بن عمر
الكردي والواني والختي والد بوسي واحمد بن الشجاع الهاشمي ومحمد
ابن محمد بن عيسى الطباخ واكثر جدامن القراءة بنفسه والسمع وكتب
الطباق وكان قد لازم الجلال القزويني فلما مات ابن سيد الناس تكلم له
مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب
ذلك وقعدوا ولم يبال بهم وبالغوا في ذمه وهجوه فلما كان في سنة ٤٥
وقف له العلائق لما رحل الى القاهرة بابنه شيخنا ابي الخير ليسمه
على شيوخ مصر وهو بسوق الكتب على كتاب جمعه في المشق
تعرض فيه لذكر الصديقة عائشة فأنكر عليه ذلك ورفع امره الى
الموفق الحنبلي فاعتقله بمد ان عزره فانتصر له جنكلى بن البا با وخلصه

(١) صف - مصرف (٢) هامش ب - في وفيات ابن رافع انه ولد سنة ٩٠ *

وكان يحفظ الفصحى لثماب وكفاية المتحفظ (١) ومن تصانيفه شرح البخارى وذيل انو تلف والمختلف والزهرا باسم في السيرة النبوية ودرس ايضا بجامع القلعة مدة وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدى وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولى مشيخة الظاهرية للمحدثين وقبة المركنية ببيرس وغير ذلك وقال الشهاب ابن رجب عدة تصانيفه نحو المائة او ازيد وله ما أخذ على اهل اللغة وعلى كثير من المحدثين قال وانشدنى لنفسه فى الواضح المبين شعرا يدل على استهتار وضعف فى الدين وقال ولده زين الدين ابن رجب وغالب ما قاله من ترجمة مغطاي التي افردها شيخنا بعد ان سمي جماعة من المشايخ الذين ادعى السماع منهم لا يصح ذلك قال وذكر انه سمع من الحافظ الدمياطى وانه سمع من ابن دقيق العيد درسا بالكاملية فى سنة ٧٠٢هـ وابن دقيق العيد انقطع فى اوخر سنة ٧٠١هـ ببستان ظاهر القاهرة الى ان مات فى اوائل صفر ولم يحضر درسا فى سنة ٧٠٢هـ قال وله ذيل على تهذيب الكمال يكون فى قدر الاصل واختصره مقتصرا على الاعتراضات على المزى فى نحو مجلدين ثم فى مجلد لطيف وغالب ذلك لا يرد على المزى قال وكان عارفا بالانساب معرفة جيدة واما غيرهما من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وله شرح البخارى وقطعة من ابى داود وقطعة من ابن

(١) هامش ب - اخذ عنه البلقينى والعراقى والد ميرى والمجد اسماعيل الحنفى

وكانت رياسة الحديث انتهت اليه فى زمانه وتخرج باه سيد الناس وغيره - هامش

آخر فى - ب - وقرأ عليه فى الدرر شمس الدين السروجى †

ماجه وقال شيخنا ادعى انه اجازله الفخر ابن البخارى ولم يقبل اهل
 الحديث ذلك . منه ورتب المبهمات على ابواب الفقه رأيت منه بخطه
 وكذا رتب بيان الوهم لابن القطان وانشافها الى الاحكام وسماه منارة
 الاسلام وصنف زوائد ابن حبان على الصحيحين وذيل على ابن نقطة
 ومن بده في المشتهيه وتصانيفه كثيرة جدا مات في ٢٤ (١) شعبان
 سنة ٧٦٢ *

٩٦٤ .. غلطى الجمالي ويعرف بخرز (٢) بضم المعجمة والراء بمدها زاي
 وممناه ديك وكان من مماليك الناصر فترقى الى ان امره وندبه لعدة
 مهيات وارسله اميرا على الحج سنة ٧١٨ فلما رجع ساق بالناس وشق
 عليهم ودخل في تاسع عشر المحرم فانقطع خلق كثير فارسل الناصر اليهم
 مائتي جمل معها الماء والزاد فتلقوا من - لم يتم استمر استادارا سنة ٧٢٣
 وصار من اكبر الامراء الناصرية ثم ولى الوزارة بمد صاحب
 امين الدين في رمضان سنة ٢٤ مضافة الى الاستادارية ثم خرج لكشف
 الفلأع وروك المملكة الحلبية ثم ارسله الى الاسكندرية في الفتنة التي
 وقعت بها في سنة ٢٧ فسفك دماء كثيرة وصادر اهلها حتى كان
 جملة ما احضره صحبته مائتي الف دينار وستين الف دينار ثم تذكر
 عليه الناصر وصرفه عن الوزارة في شوال سنة ٧٢٩ واستمر استادارا
 وكان جوادا صبورا الا انه كان يأخذ الاموال بسبب الولاية والمزل
 ولكنه لم يصادر قط احدا ولا جدد مظلمة وكان كلما توقف النائب
 ارغون عن امضائه امضاه هو وله مدرسة يدرب ملوخية وحبج

(١) صف - رابع عشر (٢) المشهور - خروس - وهو بالقارسية *

- في آخر عمره ثقات عائدا من الحج بمقبة ايلة سنة - ٧٣ *
- ٩٦٥ - مغلطاي اليبسرى احد الامراء بدمشق وله معرفة بالطيور مات
في جادى الاولى سنة ٧٠٧ *
- ٩٦٦ - مغلطاي الغزى نائب آيلاس كان جوادا عاقلا شجاعا عادلا مات
سنة ٧٤١ *
- ٩٦٧ - مغلطاي الخازن كان نائب قلعة دمشق وكان خيرا مات في صفر
سنة ثلاثين وسبعمائة *
- ٩٦٨ - مغلطاي البعلى علاء الدين كان من الامراء البرجية وتنقل في الخدم
حتى ارسله الظفر يبيرس لما تسلطن لاحضار ما استصعبه الناصر لما
نوجه الى الكرك من الاموال فغاشنه في القول فامر بسجنه فلما عاد
الى المملكة احضره ووبخه فسأله العفو فمقاعنه ثم قبض عليه بعد ذلك
وسجنه مدة طويلة الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ *
- ٩٦٩ - مغلطاي المرتينى (١) احد الامراء بدمشق ولى الحجوية بها ونيابة
القامة ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *
- ٩٧٠ - مغلطاي الناصرى امير شكار ثم صار امير آخور كان غلب على
الناصر حسن في سلطنته الاولى الى ان خلع الناصر حسن فامسك هو
وسجن بالاسكندرية وكانت مدة حكمه ثمانية اشهر امسك فيها
عدة امراء وقب فيها عدة دول وامسك منجك عند سفر اخيه
بينغاروس الى الحجاز ثم كان القبض عليه بعد سلطنة الصالح صالح
با بعة ايام في ثانى شهر رجب ثم افرج عنه من الاعتقال فتقدم دمشق
بطالا ليسير الى طرابلس فتلال بدمشق ومات في رمضان سنة ٧٥٥

وكان حاد الخلق قوى النفس *

٩٧١ - مقبل بن ججاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني قريب امير المدينة وولد مستوليها طرقتها (١) من شعبان سنة ٧٠٩ فتغيظ منه كبيش بن منصور بن ججاز وهو ابن اخيه وكان اذ ذاك يخاف اياه على الامرة فداهمهم مقبل ليلا ونصب سلما خشبا كان معه مقطعا وصعد منه الى السور فاستيقظ له كبيش وتقاتلا الى ان قتل مقبل وقتل معه من اقراره قاسم بن قاسم بن ججاز واستمروا حز بين (٢) *

٩٧٢ - مقدم بن شماس البدوي احد عربان الصعيد كان قد اشتهر امره وكثرت امواله واولاده واتباعه وزراعاته واستمر في علو منزلته من اواخر الدولة الظاهرية البيبرسية الى سنة ٧١٣ فطمع في الاجناد وصار واليا يحصل لهم التمكين من استخراج خراجهم لكن يحسن عشرة من يصل اليه ويضيفه ويوفيه خراجه فلما توجه الناصر الى الصعيد متصيدا قبض على مقدم فوجد له ثمانين ولدا فيهم من تكهل واقلمهم

(١) صف - صرفها (٢) للاضطراب في ترجمة مقبل بن ججاز اذ كرهاها ما قال القلقشندي في صبح الاعشى ج ٤ ص ٣٠٠ لما توفي ججاز في سنة اربع او خمس وسبعمئة ولى بعده ابنه منصور بن ججاز ثم وفد اخوه مقبل بن ججاز على الظاهر بيبرس بمصر فاشرك بينهما في الامرة والاقطاع ثم غاب منصور عن المدينة واستخلف ابنه كبيشة فهجم عليه مقبل وملكها من يديه ولحق كبيشة باحياء من العرب فاستجاشهم وهجم المدينة على عمه مقبل فقتله سنة تسع وسبعمئة ورجع منصور الى امارته - وهذا يخالف بعض ما ذكر ابن حجر فانه يقول ان مقبل كان الذي هجم المدينة على كبيشة - ك *

من قارب البلوغ ووجد له اربع مائة جارية الى غير ذلك من العبيد
والبهائم فسجنه بقلعة الجبل مدة ثم افرج عنه واعطاه مالا وغلالا
وامره ان يتحول الى الناصرية التي انشأها على خليج الاسكندرية
فاطاع وسار باهله او اولاده وعبيده وأتباعه فاقام بها وعمرها وانشأ
بها السواقي الكثيرة الى ان مات واستمرت اولاده من بعده هناك *

٩٧٣ - مكارم بن سالم بن مكارم بن سويد بن علي الحراني ابو الفضل
الصوفي شهاب الدين يقال له علي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٦ وسمع
من النجيب وحدث ومات في حادي عشر المحرم سنة ٧٢٤ *

٩٧٤ -- مكى بن عثمان بن حسين بن علي بن صالح زكى الدين ابو الحرم ولد
قبل الستين وسماثة فان ابن رافع قال سألته عن مولده في سنة ٧٣٩
فقال جاوزت المائتين وكان سمع من محمد بن اسمعيل الانطاقي الاربعين
لابي الاسمد وحدث بها عنه ومات في ١٠٠٠ (١) *

٩٧٥ مكتمر العزوى نسبة الى عزبة بمهملة وزاي منقوطة مشددة كان
رئيس بلده وله بياض بن مهنا علاقة وكان فياض يبعثه خفير اللقفل
قال الشهاب ابن فضل الله انشدني لنفسه في سنة ٧٤٢ *

اورد على الخمس الابل (٢) * اورد وروود طائر ذى عجل

فرب صاب كامن في العسل

٩٧٦ -- ملك آص الناصري كان اولاجا شريك بمصر وبارش شد الدواوين
بدمشق ونيابة جعبر وتأمر طبليخانة ثم اعتقل بالاسكندرية سنة ٥٣
في ايام الصالح ضالح ثم افرج عنه وعاد الى دمشق بطالا الى ان مات
في رمضان سنة ٧٥٦ *

٩٧٧... ملكنصر الناصري الحجازي واصله من اولاد بغداد فأتصل
بشمس الدين احمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي وكان
مفرط الجمال فباع خبره الناصر فبذل فيه نحو الخمسين الف درهم فلم يقبل
واعتذر بأنه حر لا يباع فلم يزل الناصر بالمجد السلامي التاجر حتى تحيل
على السهروردي واخذه منه واحضره للناصر وعلى رأسه فوطة زهرية
وعليه قباء تترى فلقب بالحجازي وشتم به الناصر وكان شابا طويل
القامة حسن الوجه خفيف الحركة مفرط الكرم وهب لبعض الفقهاء (١)
مرة الف دينار وتقدم في آخر ايام الملك الناصر وتزوج بنته وحظي
عنده حتى كان النشو يقول لو واطب خدمة السلطان لاخذ منه
مالا يحصي وكان من محبة السلطان فيه لا يدعه يلب بالكرة معه في الجمع
الكثير وكان يقول له اذ لعبت الكرة تبرقع حتى لا تؤثر الشمس
في وجهك وكان ينتمه من حضور الخدمة الا احيانا حتى لا يراه احد
ثم ان الناصر زاد في انقطاعه النحريرية في رمضان سنة ٧٢٩ وكان
يحب اللهو ويهرف الموسيقى فاقبل على اللاب والشرب والصيد والتمتلك
والتنزه واتصل بالنصوري بكر واختص به هو ورفقته وعكفوا معه
٥- على اللهو حتى قبض عليهم قو صون و سجنهم في صفر سنة ٧٤٢ ثم
نقلهم الى الاسكندرية ثم اخرج عنه واعيد الى امرته فلما كان في ايام
المظفر نزل الى لب الكرة فكانت الغلبة لملكنصر فعمل وليمة عظيمة
وحضرها المظفر ثم وشى اليه بأنه يريد أن يركب عليه فقبض عليه في
ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وقال المسجدى كان على ذهنه مسائل قتهية
وكان يصف له ثلاثة اروس من الخيل ثم يهز قيعدها الى الارض

من ذلك الجانب الآخر من غير ان يضع يده الى شيء منها وابان في
وقته السكامل عن فروسية ورجلة ثم كان ممن قام بدولة المظفر وعظم في
دولته ثم امسكه المظفر لما تخيل منه وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٨
فكان آخر العهد به *

٩٧٨ - ملكتمر السعيدى (١) قدم من بلاد التتر واقام بمصر الى ان امسك
صغر غتمش فامر باخراج هذا الى قلعة المسلمين بالروم وتوجه وهو
مريض فمات بجفوة في ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٧٩ - ملكتمر الملقب الدم الاسود كان احد الامراء بدمشق مات في
جمادى الآخرة - سنة ٧١٤ *

٩٨٠ - ملكتمر الماردينى تنقل في الخدم الى ان صار رأس نوبة كبيرا في ايام
الملك الاشرف ومات في شعبان سنة ٧٦٧ *

٩٨١ - ملكتمر السر خوانى احد المماليك الناصرية ترقى حتى امره وناب
بالكرك وارسل صحبته ابراهيم بن الناصر سنة ٣١ ثم زوجه ام ولده
احمد واسمها بياض وسلمه له ليربيه ثم لما خالف احمد بالكرك اخرج
ملكتمر فقدم مصر واستمر وزيرا عوضا عن وزير بغداد في شعبان
لتوقف احوال الدولة فطلب الاعفاء وخرج لنيابة الكرك في سنة ٧٤٥
لم مات شعث من قلمتها وعمارة ضياعها وصحبتها مائة مملوك وقرره الكامل
في نيايتها سنة ٧٤٦ ثم قدم القاهرة وهو مريض فمات في اول المحرم
سنة ٧٤٧ *

٩٨٢ - امكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى تكنى

أم طالوت البعلبكية ثم الدمشقية أمها السهاء بنت محمد بن سالم بن صصرى ولدت سنة ١٠٠٠ (١) وسمعت من جدها الأما محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى وحدثت سمع منها البرزالي والعزبان جماعة وذكرها أبو جعفر في مشيخة العز وماتت في ثامن عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ أرخها ابن رافع *

٩٨٣ -- مامى المغلى ملك الدشت كان من كبار الأمراء فوقع بينه وبين ملك الدشت كلدى جاك خان فوقت بينهما مقتلة فانهزم مامى فتوجه الى مدينة كفاور جمع كلدى جاك آمنا فقتك به بعض أتباعه لأمس نغمه عليه وفر الى مامى فاخبره فساق معه الى ان هجم على مملكة الدشت فاستولى عليها فاقام فى المملكة نحو عشرين سنة وقتل فى سنة ٧٨٢ *

٩٨٤ -- منتصر بن الحسن بن منتصر الكنا فى العسقلانى الاصل الاكفوى (١)٠٠٠ سمع من ابن العماد وابن النيمان وغيرهما وقرأ الفقه ثم تصوف وعمر رباطا ذكره الكمال الادفوى وقال كان كبير المروعة والحلم يبذل نفسه وجاهه وماله فى مصالح الناس وكان كثير الإلتحضار للتواريخ والمحاضرات حسن الخطابة يشجى من سمعه مات فى سنة ٧٣٤ *

٩٨٥ -- منجك اليوسفى تنقل فى خدمة الناصر حتى رتب سلاح دار ثم كان هو للذى احضر رأس الناصر احمد ومن حينئذ امر واشتهر وتردد الى الشام فى المهمات ثم استقر حاجبا بدمشق فى رجب سنة ٧٤٨ ثم اعيد واستقر وزير او استادار فى شوال من السنة فباشر بحرمة ومهابة وتمكن من الدولة وكان بيغماروس نائب السلطنة اخاه فوفر نحو

(١) بياض (٢) صف - الاكفوى - وفى الطالع السعيد - الادفوى - ولعله

ثلاثة آلاف دينار في الشهر من جوامك الممالك ووفر من جوامك
الخدم والجوارى والبيوتات (١) ومن رواتب الغنائى ومن الآخورية
و خدام الاسطبل شيئاً كثيراً وقطع السكلا بزية وكانوا اخسين جوقه
وابقى منهم جوقتين فقط واطل ديوان الممارر جملة وكان الناصر
استجده فكان مصر وفه في الشهر نحو مائتى الف نقره ولم يدع في جميع
الجهات سوى شاهد وعامل في كل جهة منها وغير ولاية الاعمال
وقتح باب الاخذ على الولايات والنزول عن الاقطاعات لكن ترتب
على ذلك من الفساد فحصل من ذلك مالا كثيراً جدا ووصل
الاباش الى المراتب واستقرار العوام واحاد الباعة في الجندية فتلاشى
اصر اجناد الحلقة بسبب ذلك وصرف عن الوزارة مرة ثم اعيد بعد
اربعين يوماً ثم قبض عليه بمد سفر اخيه الى الحجاز وسجن بالاسكندرية
ثم افرج عنه بعد و اعيدت له املاكه واستقر امير الف فلما كانت
كائنة بيناروس اختفى ثم قبض عليه من مطمورة في دار استاداره
فسجن بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ثم افرج عنه وسار الى صند بطالا
في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ ثم استقر في نيابة طرابلس ثم ولى حلب
سنة ٧٥٩ ومات في سنة ٧٧٦ (٢) *

٩٨٦ - منصور بن احمد بن عبد الحق بن سدرمان بن فلاح بن تميم بن
فائد بن يطل الشدا الى بفتح الميم والمجمة وتشديد اللام نسبة الى قبيلة
من زواوة ناصر الدين ابو على الزواوى البجاوى ولد سنة ٦٣٢ واخذ
عن الشيوخ ثم رحل مع ابيه قال ابن رشيد في رحلته رحل في صغره
الى مصر مع ابيه فقراً بها وتهدت اخلاقه ورقت طباعه وقرأ على

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وسمع صحيح مسلم وموطأ ابى مصعب
علي ابى اسحاق بن مضر و على القطب القسطلاني جامع الترمذى
وقال غيره اخذ ايضا عن ابى الفضل المرسي ونبغ ورجع بعلوم جمعة من
الاصول و الفقه و الادب و الكلام و التصوف و جمع تصانيف و اقبل
على العبادة و الاشغال بالعلم و شرح رسالة ابن ابى زيد و اخذ عنه
جماعة منهم ابو عبد الله بن مرزوق و مات سنة ٧٣١ *

٩٨٧ - منصور بن اسحاق بن منصور بن محمد بن شافع الصحيدى ناصر الدين
ابو الفتح الدمشقى ولد سنة ٦٨٠ تقريبا و احضر عند الشيخ شمس الدين
ابن ابى عمر احمد بن شيبان و سمع من الفخر و زينب بنت مكى ذكره
ابن رافع و قال حدث و جلس مع الشهود و نزل بالمدارس و قال شيخنا
العراقى تكلموا فيه مات بدمشق فى ثانى شهر ربيع الآخر سنة ٧٥١
وهو ابن بنت الشقر اوى *

٩٨٨ - منصور بن جاز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين
ابن مهنا بن داود بن قاسم بن طاهر بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب
الحسينى صاحب المدينة و الدطفيل استقل بالامرة فى حياة والده
سنة سبعمائة ثم احضر اخره مقبل فقتل مقبل ثم توجه الى مصر فاقام
ولده كيش بها و اعاد الناصر منصورا الى الامرة سنة ٧١٦ فاستمر
بها الى ان قتله ابن اخيه حديثه (١) بن قاسم بن جاز و قتل قاتله فى الخال
سنة ٧٢٥ و اول من عرف من امرائه هذا البيت قاسم بن مهنا بن
حسين بن مهنا كان فى ايام السلطان صلاح الدين و مات اخوه سالم

في طريق الشام الى المدينة سنة ٦١٩ (١) وكلفت دخل دمشق مع
الأمظم لما حج وولى بعده آل بيته المدينة يتساقطوا بها ولم يتمكن
منصور وقتل في شهر رمضان سنة ٧٢٥ بعد ان كبر وعجز واستقر بعده
واده كيش *

٩٨٩ - منصور بن خليفة بن محمد بن خائف النبجي اخو محمود واد سنة ٦٨٩
وسمع من ابن مخلوف بالاسكندرية ومن موفقية بنت وردان بمصر
وسمع مسموع ابن الصواف من النسائي منه ومن ابن الدواليبي
بيهدان ومن غيرهم وكان تاجرا جيدا امينا خيرا مات في ٢٤ المحرم (٢)
سنة ٧٣٤ *

٩٩٠ - منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن اسمعيل بن الحسن
ابن محبوب الحميري (٣) الاصل ثم المغربي ثم البجلي عماد الدين ابو محمد
وابو الفتح المعروف بالحرثي (٤) ولد سنة ٦٤١ (٥) ببليك واسمع على
عثمان ابن خطيب القرافة جزء الذهلي ومجلسين من امالي ابي الفضل
التميمي وغير ذلك وسمع من اسمعيل بن علي العراقي مشيخة ابن
شاذان الصغرى ومن اليلداني وغيرهم وحدث روى عنه العز ابن جماعة
ومات في صفر سنة ٧٢٤ *

٩٩١ - منصور بن علي بن عبدالله الزواوي ابو علي قال ابن الخطيب حريص
على الافادة والاستفادة مثار على تعليم العلم له مشاركة حسنة في كثير
من العلوم العقلية والنقلية درس في التفسير والفقه وغير ذلك اخذ عن
ابيه ومنصور بن احمد المشدالي وعبد الهيمن الحضرمي (٦) وابني

(١) ر - ٦١٠ (٢) ر - صف - رابع عشر المحرم (٣) ر - الجميزي (٤) منح

بالحرثي (٥) منح - ٦٤٢ (٦) صف - الحضرمي *

القاسم الحسيني (١) *

٩٩٢ - منصور بن نجم بن زيان بزاي ممجبة بن حسان بن سليمان اللبيثي (٢)
 ابو الفتح القرطاي (٣) ناصر الدين ولد سنة ٦٥٠ تقريباً وسمع من
 عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عساكر ارل مشيخة ابن طبرزد تخرج
 الديثي وحدث سمع منه للبرزالي و ذكره في مجمه وقال شيخ فقيه
 واشتغل على الشيخ محي الدين للتووي وابن المقدسي وغيرهما عرض
 التتبيه وكان موصوفاً بالدين وحدث بالبلاد التي كان يلي قضاءها
 ومات في ٠٠٠ (٤) *

٩٩٣ - منصور بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب ولد سنة ٦٤٦ وسمع
 من داود ومحمد ابني عمر (٥) خطيب بيت الآبار قضاء العلم وحدث
 ذكره البرزالي وابن رافع وقالات في شوال سنة ٧١٩ (٦) *

٩٩٤ - منصور بن نصر الله بن منصور الزقيلي بزاي وقاف مصغر ناصر الدين
 المنقلي ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من ابي حامد ابن الصايوني وحدث مات
 في مستهل رجب سنة ٧٣٤ *

٩٩٥ - منطاش الاشرفي نسبة الى الاشرف شعبان بن حسين كان اسمه
 تمر بن او يقال له اخو تمر ييه وكانت لتمر ييه منزلة من الاشرف وتنقل
 منطاش الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة السلطنة بمطية في سنة ٧٨١
 فجمع كثير من التركان واظهر العصيان وانضوى اليه كثير من الاشرفية
 الذين شردهم برقوق لمتسلطن في البلاد فلما بلغ الظاهر ذلك جهز اليه

(١) في نيل الابتهاج ولد في حدود عشرة سبعمائة وكان حيا بعد السبعين وسبعمائة

(٢) مخ - الكتي (٣) ر - السمر باوي - صف - القر بادي (٤) بياض

عسكر

(٥) ب - عمير (٦) صف - ٧٠٩ (٧) بياض *

عسكر حلب مع اربعة امراء من مقدمي الالوف بالقاهرة فانضوى
منطاش الى برهان الدين صاحب سيواس فحاصر ثم آل الامر الى
رجوع العسكر وقد فر منطاش واتفق ان الناصري عصي وكتب
نواب البلاد فوافقوه فراسل منطاش فجمع من اطاعه وحضر الى حلب
وذلك سنة ٩١ فجهزه الناصري الى حماة فلما الى ان قدم الناصري
بالمسكر فتهوا الى القاهرة واستولى الناصري على المملكة واعاد
السلطان حاجي كما سياتي بيان في ترجمة بلغاوا استقرار منطاش امير اكبر
ثم انه تمارض في شعبان فماده الجوباني وكان من اخلاء الناصري
فموقعه عنده فجهز اليه الناصري طائفة فاستعد لهم وصمداء على
المدرسة الحسينية ونصب المنجنيق في منارتها ورمي على من في الاسطبل
وآل الامر الى ان هزم بلغاوا من معه واستولى منطاش على المملكة فطاش
وكان اهوج كثير المطايا كما قيل نهايا وها با فاعتقل الناصر والجوباني
وغيرهما بالاسكندرية وفي غضون ذلك بعد دخول سنة ٩٢ بلغه ان
الظاهر خلص من سجن الكرك وانظم اليه جماعة فجهز العسكر وتوجه
الى جهته فوقعت لهم الوقعة الشهيرة فانهم منطاش واحتوى
الظاهر على المملكة وعلى غالب من كان معه من رؤوس المملكة
فتوجه بهم الى مصر واتفق حين غلبته واتباعه خرجوا من الحبس بالقامة
وغلّبوا عليها وطرّدوا النائب الذي كان بها من جهة منطاش فدخل
الظاهر واستولى على المملكة كما كان اول وفرح الناس به لعقله وتبته
ثم جهز عسكرا الى منطاش فحاصروه بدمشق منهم الناصري وقد ولاه
نابا حلب والجوباني وقد ولاه نيابة دمشق فحاصروه الى ان خرج

منها فانضوى الى نير امير العرب وكان ممن عصى على برقوق فاجتمعوا
بحمص ووقعت بينهم وقعة فانكسر العسكر السلطاني وقتل الجوباني
ورجع الناصري الى دمشق فولاه الظاهر نيايتها وتوجه منطاش
ونير الى حلب فحاصروها وبها كمشيخا وكان قبل ذلك نائب القلعة
فاستولى على البلد لما بلغ نيايتها كسرة منطاش فضبطها فلما رأى نير
انه لا يحصل على اخذ حلب توجه وصحبه منطاش لناحية وجهة الشمال
فذهبوا اعزاز ثم عيتاب و اميرها محمد بن شميرى التركمانى فحاصروه
بالقلعة ثم وصل للعساكر السلطانية الى قرب عيتاب ففر منطاش الى
مرعش فانفرج الكرب عن نائب عيتاب ومن معه بمد ان هلك
الكثير منهم فى الحصار وذلك فى سنة ٩٣٠ وتوجه منطاش من جهة
العمق الى ان وصل الى قرب دمشق ولما لم يحصل للعسكر السلطانى
منه غرض رجعوا الى اوطانهم ونازل منطاش دمشق فجهزه الناصري
من هزموه فتوجه الى بلاد نير فأقام عنده ثم راسل الظاهر نيرا فى
امر منطاش واسترضاه ورد عليه امرته وأوسع له فى الوعد ففدر
بمنطاش وقبض عليه وجهزه الى حلب فاعتقل بقلعتها الى ان جاء
الامر بقتله وتجهيز رأسه ففعل به ذلك فى سنة ٧٩٥ وظيف برأسه
بالقاهرة ثم عاق على باب زويلة وكان شجاعا قتالا على الهمة كثير البذل
املك جميع ما كان الظاهر حصنه من الاموال فى ايسر مدة *

٩٩٦ - منكلى بغا الناصري السلا حدار كان من اخوة ارغون النائب

وتأمر مائة وكان ظويل القامة مليح الشكل كبير اللحية أكرولانها

مات فى اوائل سنة ٧٣١ فى سنادس صفر *

٩٩٧ - منكلي بغا الناصري النخري كان الناصر وقاه الى ان صيره احد
الاصراء بدمشق سنة ٣٩ وكان حسن الشكل فيه خير وصره و عصبية
ثم نائب بطرابلس ثم عظمت منزلته في ايام الناصر حسن الاولى
وصار من اكبر امراء المشورة بمصر ثم امسك في دولة الصالح صالح
واعقل في رجب سنة ٧٥٢ الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٥٣ *

٩٩٨ - منكلي بغا الشمسي احد مماليك الناصر حسن امره بطباخانة بعد القبض
على شيخو في ذي الحجة سنة ٧٥٨ ثم امره بمائة بعد القبض على صرغتمش
سنة ٧٥٩ ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٦٣ فباشر جيداً و توخى العدل
والاحسان وعمر الجامع بها ثم ولى نيابة دمشق سنة ٧٦٤ عوضاً عن
قشتمر ففتح في سنة ٦٥ باب كيسان وعقد عليه قنطرة ومد جسراً
يسلك عليه وبني هناك جامعا وكان مغلقاً في ايام العادل محمود بن زنكي
ثم نقل الى نيابة حلب في صفر سنة ٦٨ ثم استقر نائب السلطنة بمصر
في سنة ٧٦٩ ثم استعفى من النيابة فاستقر انا بكوا وكان الاشرف بعد قتله
يلبغا قرر في الاتابكية اسند مصر ثم طقمتر النظامي ثم ملكتمر المحمدي
ويلبغا المنصوري معاً ثم تقدم منكلي بغا من حلب فقرر في النيابة ثم في
الاتابكية وذلك في ربيع الاول سنة ٧٦٩ وولى نظر المرستان فلم يزل
على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ وكان مهيباً عارفاً يتكلم
في عدة علوم (١) *

٩٩٩ - منكلي بغا الاحمدي الياقوت بن سيف الدين نائب السلطنة بحلب ويعرف

(١) هامش صف - وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنه حسين اخت الاشرف

وهو والد خوند زوج الملك الظاهر البرقوق - ابناء العمر *

بالبلدي ذكره طاهر بن حبيب واثنى عليه ومات في سنة ٧٨٢ بحلب
عن نيف واربعين سنة *

١٠٠٠ - منكوتمر عبد الغني الاشر في كان د و ادار لاشرف شعبان استقر
في رمضان سنة سبعين بامرة طبلخا ناة ثم اعطى مقدمة الف بعد ذلك
الى ان مات في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١٠٠١ - منيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة بن بركات بن
سالم السلمى العباسي ولد بزرع سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبدالدائم
وابن ابي اليسر و يوسف بن مكتوم وغيرهم اثنى عليه السبكي وعز الدين
ابن جماعة والشيخ صلاح الدين الملائي وآخرون ومات في ربيع الآخر
سنة ٧١٣ *

١٠٠٢ - مهنا بن ابراهيم بن مهنا الفوعى بضم الفاء وسكون الواو بعد ها
مهملة نسبة الى الفوعة من عمل حلب كان جده صاحب احوال ونشأ
هو على طريقة ابيه وجده يقصده الناس للتبرك ومات في سنة ٧٣٦
ذكره ابن حبيب *

١٠٠٣ - مهنا بن سنان بن عبدالوهاب بن نائلة الحسيني الامامي المدني قاضي
المدينة اشتغل كثيرا وكان حسن الفهم جيدا للنظم ولاصراء المدينة فيه
اعتداد وكانوا الا يقطمون امرادونه وكان كثير النفقة متحيبا
الى المجاورين ويحضره واعد الحديث ويترضى عن الصحابة اذا ذكروا
ويتبرأ من فقهاء الامامية مع تحقق المعرفة وحسن المحاضرة ومات
سنة ٧٥٤ *

١٠٠٤ - مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن ربيعة
التدمري

التدمري امير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة ٦٥٠ وكانت اولية هذا البيت من ايام اتا بك زنجي وكان مسرى بن ربيعة اخو فضل امير عرب الشام ايام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام الدين وكان ابن عمه ابوبكر ابن علي بن حديثة امير اعلى العرب فاتفق ان الظاهر بيبرس قبل السلطنة ومته الليالي في يوتهم فطلب من ابن عبيد فرس اقليم يعطه فرآه عيسى بن مهنا فتوسم فيه فضمه اليه واعطاه فرسا وبالغ في اكرامه فلما تسلطن انتزع الامرة من ابى بكر واعطاها لعيسى ثم تاسر ولده مهنا هذا في ايام المنصور قلاوون وكان ممظما خليقا بالامرارة قال الشهاب محمود حضرت طرناى المنصورى وهو مخيم بالحزبة وعن يمينه مهنا هذا وعن يساره احمد بن حنبل امير آل مسرى فادعى احمد بألف بغير اخذها عرب آل فضل من عمر به فالح في المطالبة واحتد ورفع صوته ومهنا ساكت فلما طال الامر قال طنطاى لمهنا ياملك العرب ما تقول قال ما اقول نعطيهم ماذكروا هم اولاد عمنا ان كانت لهم عندنا هذه البعير ان (١) فهي حقهم وان كان ما لهم شيء فما هو كثير اذا اعطيناهم هذا القدر فلما سمع احمد هذا الكلام لم يعبه واطال القول في الاحتجاج والخصومة فقال له مهنا يا احمد ان كان كلامك عليك هين فكلامى على ما هو هين وهذه الاباعر اقل من ان يحصل فيها كلام انا اعطيتك اياها وقام فقال طرناى هكذا والله يكون الامير وكان الاشرف قد غضب على مهنا بعد فتح قاعة الروم فأمسكه وسجنه وسجن اهله قال موسى بن مهنا كان عمى محمد بن عيسى حين حبسنا يدخل المرتفق فيطيل فيه نخرج يوما وقال البشرى سمعت صائحة

من النساء تقول واساطننا فلما كان من الغد اطلقوا ثم ندموا على اطلاق مهنا فأرسل اليه ليمود فامتنع ثم صار يقدم القاهرة وهو حذر ثم خدّم الناصر لما كان بالكرك ولما ولي قرا سنقر حلب زاره فيها مهنا وكان صديقه فاراد كتاب الناصر يامرّه فيه بامساك مهنا وتحالفها فلما فر قرا سنقر بالعت عاتشة (١) بنت عساف زوجة مهنا في خدمته وكتب مهنا الى الناصر يستمطع على قرا سنقر وغيره ممن فر فارسل اليهم الامان فلم يطمثوا وتجهزوا الى خر بندا وكتب مهنا معهم الى خر بندا فقا بلهم بالاكراحم وخلق على سليمان بن مهنا وجهاز لمهنا معه اموالا جمة وخلصها واعطاه البلاد الفراتية وبلغ الناصر فغضب واعطى الاميرة لاخيه فضل فتوجه مهنا الى خر بندا فاكرمه وقرر معه امر الركب العراقي فاعطاه مهنا معه عصاه خفارة لهم وجهد الناصر ان يحضر اليه مهنا فصار يسوف به من وقت الى وقت وفي طول المدة يرسل اخوته واولاده والناصر ينعم عليهم بالاموال والاقطاعات وهم يمنونه حضوره ولا يحضر ومع ذلك فالمراسلات بين مهنا والناصر لا تنقطع واذا ظهرت له نصيحة للمسلمين نبه عليها و اشار اليها وبادر الناصر لقبولها الى ان كان في سنة ٧٣٣ فتوجه مهنا من قبل نفسه الى الناصر فاكرمه اكراما زائدا وردّه على امرته الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ قال الذهبي كان مهنا وقورا متواضعا لا ينفل بلبس دينا حلما ذا صرورة وسودد وله من الاولاد موسى تأمر بعده و- ايمان واحمد وفاض وجبار وقارا وسمنة (٢) وغيرهم *

١٠٠٥ - مهدي الحلبي عن الدين كان يعمل اوتار القسي ثم توصل وعمل

الجندية ثم عمل امرة عشرة وعمل ولاية حلب وشد الدواوين وكان
حسن الشكل حلوا العبارة عليه قبول ثم قتل في شوال سنة ٧٥٣ *

١٠٠٦ - مهمل بن سعيد الخليلي نجم الدين الشافعي اشتغل ودرس
بالفرخشاوية وغيرها بدمشق وولي المقود الحكيمية وكان في بصره
ضعف مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٠٠٧ - موسى بن ابراهيم بن مجاهد الدعجاني (١) شرف الدين سمع
من الابرقوهي جزء ابن الطلاية وسمع من ابني الحسن ابن الصواف
مسموعه من النسائي *

١٠٠٨ - موسى بن ابراهيم بن يحيى بن (علوان) (٢) مضى نسبه في ترجمة
واده محمد نجم الدين الشقرادي ثم الصالحى الخنبلى الشرطى واد (٣)
سنة ٦٢٤ واشتغل بالعلم وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما
قرأ الكثير وكتب وجمع وكان كيسا عالما حلوا المفارقة ينقل كثيرا من
اللمغة وله نظم ومدح ابن تيمية بابيات ويفتى في مذهبه وحدث قال
الذهبي في المعجم المختص كتب وحصل وكان كثير المحفوظ والنوادر
والمزاح وكان اذا قرأ ادمج الاسناد فتجنب بعضهم التحديث بما
سمع بقراءته مات في جمادى الآخرة (٤) سنة ٧٠٢ روى عنه العز
ابن جماعة بالاجازة *

١٠٠٩ - موسى بن ابراهيم بن يوسف الاذرعى عماد الدين امام مسجد

(١) مخ - الدعلجائى - صف - الدعجاني (٢) بياض بالاصل فردنا ماين

العكفين من نسب ولده (٣) ولد في رمضان - شذرات (٤) توفي يوم الاثنين

مستهل جمادى الآخرة دفن من الغد بسفح قاسيون - شذرات ❦

ابى الدر داء كان مشهورا بالخير ملازما للاشتغال بالمهمات في ربيع الاول
سنة ٧٦٣ (١) *

١٠١٠ - موسى بن احمد بن الحسين بن بدران بن احمد قطب الدين ابن
شيخ السلامية ولد سنة ٦٦٩ واشتغل وتمهر ثم عني بالمبشرات فولى
ديوان الجيش بدمشق زمن الافرم ثم ولى نظر الجيش في اول ولاية
الناصر الاخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولى نظر الجيش بمصر سنة
١٢ بعد الفخر ثم اعيد الى الشام واستمر الى ان مات الا انه اشرك معه
ميمين الدين بن حشيش (٢) و كان القطب محبا في الفضلاء وقورا مهيبا
كثير المواساة ورأى في ايام تنكز من انمز والتمكن مالا رآه غيره
وله نظم و وسط *

فنه

ما اخترت مقامى بذرى لبنان * فردا ومشردا عن الاوطان
الا لاراك اوارى من نظرت * عيناه الى جمالك الفتان
قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضائل وحرمة وقال ابن كثير
كان له فضل و افضال واحسان الى اهل الخير مات في ذى الحجة
سنة ٧٣٢ ودفن بترتته التي انشاها بالصالحية *

١٠١١ - موسى بن احمد بن عمر بن حسن المرعي الاصل البعلبكي شرف الدين
ولد في سنة ٧٠٦ تقريبا وسمع من الحجار من الصحيح وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٠١٢ - موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان كمال الدين ابو الفتح
ابن القاظم شمس الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٥١ واجاز له السبط

وسمع من النجيب وحدث وكان له اشتغال وذكاء ودرس بالنجبية في حياة ابيه وبعده وولى نظر الدواوين الحسكية ولم يكن حسن السيرة ويقال انه كان السبب في عزل ابيه لسوء سيرته وطواعية ابيه له حتى قال فيه ابن ظهيرة *

وكيف يؤتى رشه حا * كم حكم في لحيته موسى

مات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٧ *

١٠١٣ - موسى بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي المنذرى الشيخ مجد الدين الاربلى ولد في شعبان سنة ٦٤٥ وتفقّه وتامنى الادب والنظم ومات سنة ٧١٧ *

١٠١٤ - موسى بن احمد بن محمود الاقصرى الشيخ مجد الدين شيخ الخانقاه بسر يا قوس قدم اولاً الاسكندرية فاقام بها شيخاً لالخانقاه التى انشأها بيليك المحسنى بهاسم قرر في مشيخة خانقاه كريم الدين بالترافقه ثم نقل الى الخانقاه الجديدة الناصرية وكان الناصر يعظمه وكان له ذكر مرتبه فكان يقول هو وطائفته بمدصلاة المغرب ولا ينتضي حتى يؤذن العشاء وكان جواداً عليه انس وخصوصاً في السماع وكان له سماع من عبد الله بن علي الصنهاجى وعلي بن جابر النيمى وكان يكثر الشفاعات عند كريم الدين عبد الكريم الى ان اضجره فسأله ان يخفف من ذلك فقال لا يسمنى ان ارد احد اولكمنى انا اسألك فان منعت منعت من منعة الله وان اعطيته فمن فضل الله مات يوم الجمعة ١٧ شهر ربيع الاول سنة ٧٤٠ وقد اتانف على السبعين وكان ديناً عفيفاً بشوشاً كبيراً الخيرو قوراً ساكناً *

١٠١٥ - موسى بن اسحاق ويدعى عبد الوهاب بن عبد الكريم المصرى
القبلى شمس الدين ابن تاج الدين الكاتب هو الذى عناه علماء المدين
ابن فضل الله بقوله *

يا اهل مصر نجما موسى وزيلكم * وفا وفرعون وهو النشو قد هلكا
وكان النشو لما امسك واهلك اطلق موسى المذكور من الاعتقال
وكان ولى نظر الخاص بعده وسلمه لعماد الدواوين لؤلؤ فما قبه بانواع
المذاب واقام فى الالهانة والمعقوبة ستة اشهر وكان قبل ان يقبض
عليه مسقما ما كثير الامراض فلما خلاص من المعقوبة عوفى من جميع ما
كان يمتريه و كان النشويظن انه يموت فى المعقوبة ولم يكن يجسر ان
يأمر بقتله فاتفق موت النشو قبله وعاش هو بعده اكثر من ثلاثين سنة
وولى نظر الجيش بالقاهرة ثم ولى الوزارة بدمشق مرات وتنقل فى
احواله بين ولاية ومصادرة واهانة وعز وأخر ما ولى الوزارة سنة
سبعين الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٧١ وهو من ابناء السبعين *

١٠١٦ - موسى بن حاجى بن محمد التبريزى مصلح الدين الحنفى ولد
سنة ٦٦٩ ونفقته ومهر وقلم دمشق وله شرح على البديع لابن الساعاتى
مات راجعا من الحج فى وادى بنى سالم فى العشرين من ذى الحجة
سنة ٧٣٦ *

١٠١٧ - موسى بن الحسن الموصلى تاج الدين ابو محمد ذكره الشهاب ابن
فضل الله كان ابوه من كتاب الديار المصرية فى ديوان الانشاء فى
زمن الظاهر بيبرس وكان يعرف بسامار الخير فاتفق ان ولده هذا
قدم اليمن سنة ستين فى شجاعة فاقبل عليه المظفر صاحبها فولاه ديوان
الانشاء

نشأ فهور في ذلك وجمع كتابا سماه البرد الوشى في صناعة الاعشى (١)
قال التاج عبد الباقي جميع الكتب الواردة عن المظفر الى الظاهر
ومن بعده صادرة عن التاج هذا وقال انشدنى لنفسه في الواقعة التي
جرت للاشرف ان يعقل اخاه المؤيد من قصيدة *

ولو لا ان صدر منك قلنا * مقالا منه تنفجر الصخور
ولكننا زجي السخط منكم * يعود رضى و تنجبر الامور
قال فنفعنى ذلك حين خرج المؤيد من الاعتقال *

١٠١٨ - موسى بن دولت شاه الشروانى الملقن قال البرزالي كان صالحا
مباركا حسن البشر له انس بالعلم وكان يلقن عند باب الخطابة وعليه سكينه
ووقار مات في ثمانى عشرى صفر (٢) سنة ٧٢١ هـ

١٠١٩ - موسى بن رافع بن مفرج بن رافع بن عبد الواحد بن احمد الحمصى
كان خيرا صالحا ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن حامل وحدث مات في
ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

١٠٢٠ - موسى بن الحاج رقطاي مظفر الدين تربى في حجر السعادة الى ان
اصر تقدمه (٣) اوثاب بصفد ومات سنة ٧٧٤ *

١٠٢١ - موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفرى (٤) الشافعى
شرف الدين نائب الحكم بحلب كان مشكورا السيرة ذكره ابن حبيب
واثنى عليه بالادب والعلم وقال مات سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين *

١٠٢٢ - موسى بن عبد الرحمن بن سلامة المدلجى بهاء الدين ولد سنة ٦٦٥
وتعانى الخط الحسن وكتب عدة ختمات وولى كتابة الانشاء بالديار

(١) منح - الانشاء (٢) ر - حادى عشر شعبان (٣) صف - بعد مدة

(٤) صف - الجعبرى *

المصرية ثم ولي خطابة المدينة في سنة ٧٢٦ وحدث عن محمد بن ابي
الذكر وحسن بن عمر الكردي وغيرهما قال البرزالي كتبت عنه ابياتا
من نظم غيره وكان كثير الذكركر محبافي الصالحين ومات في ثامن عشر
شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٠٢٣ - موسى بن عبدالله الناصري كان نائب البيرة قال ابن حبيب كان حسن
السيرة مات سنة ٧٥٦ *

١٠٢٤ - موسى بن علي بن محمد الشهير بابن البصيص نجم الدين المجود كاتب
المنسوب ولد بحماة سنة ٦٥١ وتعماني المنسوب فاتقنه وكتب الاقلام
كلها ثم اخترع قلما سماه المعجزوا تتفع به الدم مشقيون وكتب هو بخطه
كثيرا ورزق الخطوة وكان مع ذلك يعمل بالقأس في بستانه ويضرب
اللبن ويبي بيده وكان ينظم نظما سافلا عرياعن الاعراب على طريقة
الصوفية وكان مامونا عفيفا من شعره *

تشفع بالنبي فكل عبد * يجار اذا تشفع بالنبي
ولا تجزع اذا ضاقت امور * فكم لله من لطف خفي
مات في ذي القعدة سنة ٧١٦ *

١٠٢٥ - موسى بن علي بن بيدوبن طوغان من هولاء المغلي نشأ غريبا في
سواد العراق ويقال انه كان يتكسب بالنساختة وكان حسن الشكل
جيد العقل صحيح الاسلام قال الذهبي رأيت القاضي حسام الدين
الغوري يثنى على عقله ودينه ثم ان علي باشا لما توثب على المملكة بعد
هوت بوسعيداستحضر موسى هذا وساطنه ثم قام عليه الشيخ حسين (١)
فقتل علي باشا وبقي موسى في جبال الاكراد اربعة اشهر ثم قصد بغداد

وقتل طوغان وكان ظلوما غشوما فاستخف بموسى وبرز لقتاله فقتل
طوغان وقصد موسى اذ ربيجان فتلاقي مع الشيخ حسين فقهر موسى
واستجار بكر دى كان احسن عليه فاجاره ثم غدر به وحمله الى حسين
فقتل وذلك في ذى الحجة سنة ٧٣٧ وهو من ابناء الاربعين ثم قتل الذى
غدر به *

١٠٢٦ - موسى بن علي بن قلاون الامير مظفر الدين ابن الملك الصالح بن
السلطان المنصور ولد قبيل سنة تسعين ونشأ بقلعة الجبل وكان
احد الامراء في دولة ابن عمه الناصر امره لما اعيد الى السلطنة في المرة
الثانية سنة ٦٩٨ و كان حسن الشكل محبوبا الى الناس وزوجه سلار
فائب السلطنة ابنته في سنة ٧٠٤ و جهزها جهازا عظيما يقال ان قيمته
مائة وستون الف دينار ثم اتفق بكتمر الخزندار و بتخاص المنصورى
معه على اقامته في المملكة فاستمالا كثيرا من الجند فوشى يبرس الجمدار
بذلك فبادر الناصر بالقبض على بكتمر و بتخاص و ارسل سنجر الجاولى
لاحضار موسى فتغيب وكان سنجر حضر اليه ومعه آقش نائب الكرك
فسألاه ان يجيب ابن عمه لشيء يسأله عنه فسألهم عن السبب فلم يعرفاه
فاستدعى بالوضوء وقام الى الخلاء فخرج من باب السر فانتظراه الى
ان تحققا انه فرندب بكتمر الحاجب وايد غدى لامسكه فلم يوجد
فحق الناصر وطلب كشتندى والى القاهرة والزمه باحضاره فامسك
حواشيه وعرضوا ونودى بالبلد من احضره فله خبزه والى دينار
ان كان من العوام ومن اخفاه شق فلم يظهر بشيء واصر باحراق
القاهرة فتضرع اليه ارغون النائب الى ان سكن غضبه وامسكوا

مملوكا صغيرا وضر به فاقر به على الفقيه فضرب الفقيه فد لهم على دار فلم يجدوا فيها احدا الى ان عثروا به في مكان مظلم فطعموا به الى القلعة فمظم الصباح في دور الحرم بسببه وشفعت فيه اردكي التي كانت زوج الاشرف ثم تزوجها الناصر فامر بسجنه وذلك سنة عشر وسبعمائة ثم ارسله الناصر مع قجليس الى قوص فلما كانت في سنة ٧١٨ اشيع موته وكان له فهم وعتل ومحبة في الفضائل وكان ابن عدلان وصيه فشكا اليه ان السر مساحي هجاه فأحضره واستنشه الشعر فانشده اياه فامر بضربه وارسله الى السجن وحمل له في السر ما لا يتراضاه به *

١٠٢٧ - موسى بن علي بن محمد بن الطارابي (١)٠٠٠ *

١٠٢٨ - موسى بن علي بن منكوتر شرف الدين كان شابا ظريفا نظيف اللباس طيب الرائحة اقام بدمشق وامر بطرا بلس طباخا ناة مات في المحرم سنة ٧٥٧ *

١٠٢٩ - موسى بن علي بن موسى بن يوسف بن محمد اثرزاري القطبي ضياء الدين ولد سنة ٦٥٨ باربل وبخط ابن رافع سنة ٥١ وكان ابوه قاضيا بها وسمع ببغداد من ابن الفويرة وسمع من النجيب وابن عزرون بالقاهرة وقرأ على الكواشي التفسير الصغير وسمع منه التفسير الكبير قال ابو حيان كان ساكن النفس حسن الصورة كثير الفضائل نظم الوجيز *

وهو القائل

تواضع كما النجم استبان لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالدخان يرفع نفسه * الى طبقات الجو وهو وضع

وتصدر للاقراء (١) مجامع الظاهر بالحسينية وخطب بمجامع كراى
وكان قد اخذ القراءات عن العلم القمى (٢) والنور الكتمى وغيرهما ومات
وهو ساجد للصلاة فى حادى عشر شهر رجب سنة ٧٣٠ حد ثنا عنه
شيخنا ابو الفرج ابن الفزى وكان سمع عليه من الحلبة وغيرها *

١٠٣٠ - موسى بن على بن ابى طالب بن ابى عبد الله بن ابى البركات
العلوى الحسينى عز الدين ابو القاسم الموسوى ولد فى ذى الحجة
سنة ٦٢٨ وسمع حضوراً من الفخر الاربلى ومن مكرم الموطأ ومن
ابن الصلاح والسخاوى ووجه رشيد الدين النيسابورى مدرس
المينية وغيرهم وحدث بالموطأ وصحيح مسلم وكان حسن الشكل مليح
البزة سكن مصر فى سنة سبعائة ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم
فى ذى الحجة سنة ٧١٥ (٣) *

١٠٣١ - موسى بن عمر بن موسى المدنى ولد فى سابع عشر رمضان
سنة ٧٠٣ . . . (٤) *

١٠٣٢ - موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين
المقدسى الصالحى الحنبلى قدم الى حلب ودرس و كان سمع من
الحجار حدث عنه وسمع عليه ابن عشاير وبرهان الدين المحدث
وهو اول من ولى قضاء الحنابلة بحلب سنة ٤٨ واستمر خمسا وعشرين
سنة وكان صالحا ورعا منطرح التكلف معظما للشرع مات (٥) سنة ٧٧٨
عن نيف وتسمين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صالحه كان

(١) ر - صف - للاقراء السبع (٢) ر - صف - القمى (٣) هامش ب -

اخذ عنه السبكى (٤) بياض (٥) توفى فى ذى القعدة بحلب - شذرات *

مولده سنة نيف وتسعين فملى هذا ماجازز التسمين وكان ترك القضاء
لولده احمد قبل موته بخمسة سنين قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد
في ذكر شيوخ حلب سنة ٧٤٨ ان شرف الدين هذا سمع الصحيح
من الحجار وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم سنة ١٢
وسمع على التقي سليمان جزاء ابن مخلد وعلى ابى بكر والحجار *

١٠٣٣ - موسى بن كجك الشيخ شرف الدين الطيب كان ابوه يهوديا
وكان يعالج اهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده الى الاسلام واشتغل
على الشيخ تاج الدين التبريزى والشيخ شمس الدين الاصبهاني وصار
يشغل في الحاوى والعلوم العقلية وكتب بخطه كثيرا وكان يلاطف
للطلبة ويحسن اليهم ومات في شوال سنة ٧٦١ *

١٠٣٤ - موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسى ولد
سنة ٥٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الدائم من مشيخة ابن عبد الدائم
تخرج ابن الخباز وحدث عنه المزان جماعة وغيره وهو ابن عم القاضي
تقى الدين سليمان مات في ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١٠٣٥ - موسى بن محمد بن شهرى شرف الدين احد الامراء بحلب سبط
الملك المؤيد صاحب حماة ولى نيابة ساس (٢) وغيره من البلاد وكان ممن
جمع بين فضيلتى السيف والقلم وبرع فى الفضل حتى اذن له البارزى (٣)
بالافتاء وللشهاب ابن ابى الرضى فيه مدائح وكان معظما فى الدول
حسن الفهم والخط والشكل جميل الوجه وكان يحب العلماء ويكرهم
ويجالسهم ويبحث معهم وكان يميل الى العدل والانصاف ونصر الحق

(١) بياض (٢) كذا فى ب مع علامة الشك (٣) مخ - البارزى *

مات سنة ثمانين وسبعمائة (١) *

١٠٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن يونس الاربلى القاضى كمال (٢) الدين
ابن الرضى بن يونس تفقه ببلاده وولى قضاء الموصل وهو من بيت
كبير وكان فاضلا علامة وحضر رسولا الى الناصر من عند غازان ومعه
جماعة فى معنى الصلح فقرى الكتاب وخطب هو خطبة بلينة وهو قائم
بمحاضرة الناصر فكرم واعيد جوابه وجهز صحبته حماد الدين علي ابن
السكرى خطيب الجامع الحاكمى مات الكمال (٣) فى جهاى الاولى

سنة ٧١٥ *

١٠٢٧ - موسى بن محمد بن يحيى اليوسفى محماد الدين المصرى المعروف بابن
الشيخ يحيى احد مقدمى الحلقة بالقاهرة ولد سنة ٦٩٦ واحب التاريخ
وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالمرية فكان يأتى مع ذلك
بالمجائب وجمع تاريخا كبيرا فى نحو خمس عشرة مجلدة سماه ترهة الناظر
فى سيرة الملك الناصر ابدأ بدولة المنصور وانتهى فيه الى سنة ٧٥٥
واقاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم التى يحكيها عن مشاهدة وهو كثير
التحرى فى النقل ما يتحققه ينقله وما لا يضيفه الى قائله وربما تبرأ من عهدته
واختص بمجال الكفاة وبعلم الدين ابن زبور والقاضى كريم الدين
الكبير وابدال الدين جنكلى بن البابا والحاج رقتاى وغيرهم وكان غزير
المروءة كثير العصية ومات بالقاهرة فى اوائل سنة ٧٥٩ (٤) *

١٠٣٨ - موسى بن محمد بن ابى بكر بن سالم بن حسان المرادوى الحبلى ولد

(١) توفى فى رمضان وقد جاوز الاربعين - شذرات (٢) صف - جمال

(٣) صف - الجمال (٤) صف - سنة ٧٧٩ *

بمرداسنة ٤٥ وسمع من ابن عبد الدائم وخطيب مرداو عمر الكرمانى وغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس وكان صالحا مرض بالفالج وانقطع ومات فى رجب سنة ٧١٩ *

١٠٣٩ - موسى بن محمد بن ابى الحسين اليونينى الحنبلى البعلبكي قطب الدين ابن الفقيه ابى عبد الله ولد فى صفر سنة ٦٤٠ وسمع من ابيه وشيخ الشيوخ والرشيده العطار وغيرهم واجازله ابن رواج والساوى وغيرهما وكان شيخ بعلبك بعد اخيه ابى الحسين اختصر المرأة فى نحو النصف وذيل عليها ذيل فى اربع مجلدات وكان عارفا بالشروط كبير الصورة عظيم الجلالة والمروءة والكرم صار شيخ بعلبك بعد اخيه ابى الحسين علي ثم شاخ وعمر ومات فى شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٤٠ - موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه مظفر الدين امير آل فضل تقدم ذكر ابيه قريبا وكان يقتبط بعقله لانه فى طول غضب الناصر على آل بيته لم يخرج عن الطاعة ولا يتناول من المفل اقطاعا وكان يتقل فى الامرة وكانت له على الناصر وفادات وهو كثير الجرأة عليه والناصر فيكثر من الاحسان اليه وقرره فى امرة ابيه بموت ابيه فى سنة ٧٣٥ وقدم على الناصر سنة ٣٨ فانعم عليه واعطاه ضيقتين زيادة مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٢ بتدمر *

١٠٤١ - موسى بن يحيى بن فضل الله ولد سنة ٧١٠ وتزى يا زى الاجناد واعطاه الناصر اقطاعا عاظم اخذ فى ايام الناصر احمد امرة عشرة وكان مقبها عند اخيه علاء الدين وهو شقيقه وكان شكلا حسنا محببا الى العامة مات فى صفر سنة ٧٦٠ *

١٠٤٢ - موسى بن يلكحت المعودى (١) قرأت بخط ابن مرزوق كان من اعا جيب الزمان فى الحفظ يستظهر صحيح البخارى حفظا حتى لقب البخارى وعرف بها وكان يعرف الفروع المذهبية وكان يقصد للافتاء بالرخص فامتحن بسبب ذلك مرارا قال وكان يعقد مجالس الفقه فى كل بلد دخله قال وكانت وفاته فى حدود سنة ٧٣٠ *

١٠٤٣ - موسى بن ابى بكر سالم التمكرورى ملك التكرور قدم حاجا سنة ٧٢٤ فى رجب وادخل الى الناصر فامتنع من تقبيل الارض وقال لا اسجد لغير الله فاعفاه السلطان وقربه و اكرمه واحسن تجهيزه الى الحجاز وكثر فى ايدي الناس الذهب من التكراررة وانحط سعر الدينار وسار فى ركب بمفرده وكان مهايا فى قومه فلا يخاطبه احد الا ورأسه مكشوف واقام بعد الحج ثلاثة اشهر بمكة ورجع ومات من رجاله عدد كبير من البرد واقترض من التجار لما رجع مالا كثيرا فسار معه جماعة الى بلاده لقبض اموالهم وكان عفيفا دينا اشترى جملة من الكتب ويقال ان جملة ما كان معه من المال مائة حمل فانفقها فى طريقه حتى استدان ولما رجع وفى جميع ما عليه وارسل لجماعة ممن رافقه فى الحج من اكابر المصريين حتى والى مصر انعامات كثيرة وكانت هديته الى السلطان خمسة الآف مثقال وكان كثير المروءة جدا وقدم للخزانية السلطانية شيئا كثيرا من التبر المعدنى الذى لم يصنع ولما رجع بعث للسلطان من هدايا الحجاز شيئا كثيرا وجامله بالجميل والا لطف والمبلغ

(١) اظن انه الذى سماه صاحب جذوة الاقباس - موسى بن بومعى بن باكر

المسكورى المعروف بالبخارى من علماء مدينة فاس - ك * *

له ولاصحابه ولم يدع هو اميرا ولا صاحب وظيفة سلطانية حتى وصله
بجملته من الذهب وبقي موسى في مملكته خمساً وعشرين سنة واستقر ابنه
فيها اربع سنين ثم تملك عمه سليمان *

١٠٤٤ - موسى بن ابي بكر الازكشى الامير بدر الدين نائب الرحبة كانت
له اليد البيضاء في قتال التتار نازله خربندا ومعه العساكر ونصبوا على
بلده المنجنيق فقاتل وصبر و ثبت الى ان رحلوا عنه ومات بدمشق
في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٤٥ - موسى الزرعي التاجر بالرياحين بدمشق مات في صفر سنة ٧١١
قال البرزالي كان خيرا صالحا معروفا بالديانة والامانة من اهل القرآن
مات في اول صفر سنة ٧١١ *

١٠٤٦ - موسى الشيخ الفزاوى اصله مغربي وسكن غزوة فنسب اليها
وكانت له احوال ومكاشفات وربما قتل بالحال مات سنة ٧٥٥ *

١٠٤٧ - موسى التركي كان حاجبا بحلب ثم ولي نيابة البيرة وقلمة الروم
ومات بالبيرة في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٤٨ - موسى الزهراني ذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخة العزيز
جماعة سمع من الرضي الطبري *

١٠٤٩ - موفقية (١) بنت احمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان لقبها ست
الاجناس ولدت سنة ٦٣٦ واسمعت من حسن بن دينار وعبد العزيز
ابن النقار (٢) وابن الصابوني وطائفة وتفردت بسماع اجزاء اخذ عنها
ابن سيد الناس والمزبان جماعة والسبكي وابن الفخر والناس وماتت
يوم نصف شعبان سنة ٧١٢ *

١٠٥٨ - مؤمنة بنت عبد الله بن يحيى الفاسى (١) ابوها نزيلة القدس اجازت
لعبد الله بن عمر بن العزبان جماعة *

١٠٥١ - مؤمنة بنت صبيح بن عبد الله ام محمد عتيقة الجمال عبد الملك
احضرت على العزحراي و اجاز لها الفخران البخارى و حدثت و ماتت
في ثامن عشر شعبان (٢) سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٠٥٢ - مؤمنة بنت عبد الخالق بن عبد الخالق المعمرى (٣) روت عن التاج
ابن النصيبى سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعلبك بعد السبعين *

١٠٥٣ - مؤمنة بنت الامير العماد علي بن الفارس بن عبد الله بن الناصرى
الصلاحى الفخرى سمعت من ابن علاق و عمرت و هى والده نجم الدين
عبد الله بن علي الصنهاجى حدثت و ماتت في ٤ شهر رجب سنة ٧٣٢ (٤)
ذكرها ابو جعفر في مشيخة العزبان جماعة *

١٠٥٤ - مؤمنة بنت الشيخ محمد بن علي ابن البيطار المقرئ ابوها كانت
فاضلة ادبية لها اشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد
و شيخنا نا ابو اليسر ابن الصائغ و عبد الرحمن بن احمد الذهبي
في سنة ٧٤٩ (٥) *

فنه

مودة شراب السلاف مدامة * تميد بهم عند انقضاء المجالس
اذا جثتهم يوما لدفع ملة * رجعت بمأمول من الفضل آيس
لهم صحبة لا روح فيها كأنها * شبيهه التصاوير التي في الكنائس
واقترح عليها الشهاب ابن فضل الله وغيره و كانت وفاتها

(١) مخ - الفارسى (٢) ر - ماتت في شوال (٣) مخ - المعمرى (٤) مخ -

في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٠٥٥ - مير امير بن نور الدين امير ملطية كان مسلماً متديناً استعمله جوبان
واقام معه مندوه الكردي لجباية الخراج فتلطف الناصر بمير امير في
تسلمه ملطية وارسله الى تنكز فسار بالاساكر الى ملطية فتسلمها بمير
قتال وخرج اليه مير امير نخلع عليه خلمة السلطنة وقبض على مندوه
وكف النهب من ملطية واسترد جميع ما اخذ لاهلها واسر جماعة من
الارمن وارسل مير امير ولده الى الناصر في ثلاثين رجلاً فامر به عشرة
واقام مدة ثم قبض عليه حين بلغه انه يكتب الملطية فقهر ولده الى قوص
ثم توجه الى مكة ثم توجه مع ركب العراق فشكا الى جوبان ما وقع له
ولا ييه فكتب جوبان يشفع في مير امير فقبل الناصر شفاعته واطلقه
وذلك في سنة ٧٢٤ *

حرف التون

١٠٥٦ - نارنج بنت عبد الله ام ابراهيم عتيقة مفاح عتيق ابى الحسن ابن
مفاح التكريتي سمعت من ابن عبد الله ثم بعض مسلم ومنتقى من
فوائد تمام وغير ذلك سمع منها العز ابن جماعة جزءاً من حديث
ابى الشيخ وذكرها ابن رافع في معجمه وقال اختلطت قبل موتها بثلاث
سنين ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ وقال غيره تغير عقلها
سنة ٧٤٠ *

١٠٥٧ - ناصر بن داود بن قايماز البصروي ناصر الدين الحنفي سمع من
الفخر ابن البخاري وحدث ومات في المحرم سنة ٧٣٢ *

١٠٥٨ - ناصر بن ابى الفضل بن اسمعيل المقرئ الصالحى ابن الهيثمى ولد

سنة ست وستين وانشأ جيلاً جديداً وكانت صوته مطرباً فكان يقرأ
 في الختم والترب وحفظ التنبيه ثم صحب الباجر بقى علي فصار يقع منه
 كلمات معضلة وسلك سبيل التزهيد ودخل الى بغداد مع ركب العراق
 فقبيل انهم تقوموا عليه شيئاً وهو اياه فتوجه الى ماردين ثم فر منها
 الى حلب فجرى علي عاقبه في الشطح فانكر عليه كمال الدين ابن
 الزمكاني وهو يومئذ قاضي حلب فقبض عليه وارسله مقيداً الى دمشق
 فقلعت عليه البينة بالزندقة عند القاضي شرف المالكي فاعذر اليه فما
 ابدى عذراً بل تشهد وصلّى ركعتين وجهد بتلاوة القرآن ثم ضربت
 عنقه وذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٢ ويقال انه اشد حين قدم ليقتل *
 ان كان سفك دمي اقصى مرلهمم * فماخلت نظرة منهم بسفك دمي
 قال ابن حبيب قلت فيه لما قتل *

يا ايها الهيبي هيت الى الردى * كم تجتري بلسان غب هالك
 ارسلت من حلب لجتى موثقا * وقلت بعد الشافعي لملك (١)

٢٠٥٩ - ناصر بن منصور بن شرف (٢) التغلبي (٣) الزرعي الفقيه الشافعي
 ولى خطابة زرع ثم قضاءها وقضاء بلادها وبلاد كثيرة بحمص وصفد
 وطرابلس وغيرها وكان مشكور السيرة حسن خلق والخلق نزهة
 عفيفاً مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٨ *

٢٠٦٠ - ناصرية بنت ابراهيم بن حسين السبكية والدة الشيخ بقى الدين

(١) في هامش ب ترجمة زائدة وهي - ناصر بن مسعود بن النعمان الحنفي الحنفي
 - اجاز لشيخنا العزيز عبدالرحيم بن الفرات الحنفي في استدعاء مؤرخ بالعثرا الاخير
 من ذي الحجة سنة ٧٧٣ (٢) صف - مشرف (٣) ف - البعلبي - ر - صف

السبكي ماتت بعد وفاة زوجها عبد الكافي باربعين يوماً في سنة ٧٣٥ *
 ١٠٦١ -- نافع بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز القيسي ممين الدين المالكي
 سمع من الشريف عز الدين الموسوي جزءاً من حديث عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد الحكم وحدث به عنه سمعه منه ابو حامد ابن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٦٢ -- نبيه بن بيان بن ثابت بن ابي القتيان الحلبي ابو محمد الشافعي بدر الدين
 ولد سنة سبع اوثمان وستين وسمع من الكرمانى والزين ابن الاوحد
 وابن ابي اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وقال
 كان له اشتغال ونباهة من اصحاب التاج ابن الفر كاح مات
 بالببادر ائمة في رابع عشر ذى القعدة سنة ٧١٧ بدمشق قال الذهبي
 كان صاحب طرف ونوادرو كان الشيخ برهان الدين يكرمه ويشى عليه
 بالفضيلة وكان ابوه يهودياً فهدى الله ولده هذا الى الاسلام في صفر
 على يد الشرف التادلى ثم نشأ مع الفقهاء *

١٠٦٣ -- نجم بن احمد بن نجم الحطيني يقال له نجيم ويقال كان اسمه ايوب
 كان في اول امره يظهر الفقر واتصل بخدمة شمس الدين شيخ
 حطين ثم حارده فتوجه الى مصر فدخل الصعيد وجرت له قضايا ثم
 رجع الى دمشق فاقام بها الى ان كان مجيء الناصر الى دمشق عند عوده
 من الكرك فدخل النجم بعض الخصاصكية وعمل اجمة وعتها واذكر فيها
 حلية الخاصكي وذكر فيها علائم في جسده كان اطعم عليها ممن رآها ولعب
 بعقل الخاصكي وتوجه معه الى مصر ثم رجع الى حطين فبلغ الناصر الخبر
 فاحضره الى القاهرة على البريد وسمره وارسله الى دمشق فدخلها مسمراً

في ربيع الاول سنة ٧١٥ وقيل في ربيع الآخر وذكر الجزري في تاريخه ان
الناصر امسك بهادر المزي و ايد غدى شقير و بكتمر الحاجب
و حاو لجن الخازن بسبب انه رقع اليه انهم اتفقوا على الخروج عليه قال
ويقال ان النجم الحطيني كان هو الذي حسن لهم ذلك فامسك هو ايضا
وسمرتم ادخلوه الى دمشق وهو مسمر مغطى الوجه على جمل ونودي
عليه هذا جزاء من يتكلم فيما لا يئنيه واستمروا يطوفون به بلاد الشام
الى ان وصلوا الفرات فالقوه في الماء وكان ذلك في ربيع الآخر
من السنة *

١٠٦٤ - نجمة بن عبد الله التركماني كان قد جمع جمعا من المتسدين فصار
يقطع بهم الطريق وجهز الناصر اليه الفداوية سرا را فجر حوه مرة
ولم يمت الى ان وقع عليه صاحب ماردين فقتله وجهز راسه الي حلب
وذلك في شوال سنة ١٠٥٢ *

١٠٦٥ - نجيب بن بيان بن ابي البيان الحلبي الكاتب نجيب الدين ابن الصفي
اخو نبيه المقدم ذكره وهو الاكبر (١) ولد سنة ٤٦٠ وسمع من الكرمانى
المجلد التاسع من مسند ابي عوانة وحدث اخذ عنه ابن المهندس والبرزالي
والسبكي والعزبان جماعة وان رافع وقال مات في ١٨ (٢) المحرم سنة ٧٢٩
بالقاهرة *

١٠٦٦ - نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن النصير الحلبي ام محمد بنت النصيري ولدت سنة ٦٣٤
وسمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على صحيح

(١) هامش ب - قلنا على ما قال السبكي في معجمه (٢) ر - ١٧ *

البخارى لابي نعيم وتفردت برواية ذلك وماتت في جمادى الاولى سنة ٧١٩ قال الذهبي ما ظن روى عن ابن خليل امرأة سواها (١) *
١٠٦٧ - نسيب بن ابراهيم بن محمد بن الصفي بن عمر والحلاوى سمع من
الحجار وحدث عنه (٢) ٠٠٠ *

١٠٦٨ - نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن
ابراهيم الكنانى العسقلانى الحنبلى الحجاوي (٣) الاصل ناصر الدين
ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بنابلس ومن احمد
ابن على الجزرى بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتقدمه فهر
وناب فى الحكم عن صهره موثق الدين نحو عشرين سنة ثم اشتغل
بالقضاء بعده قريبا من ثلاثين سنة و كان صارنا مهيبا متعففا عفيفا
متصونا ومات فى شعبان سنة ٧٩٥ قرأت عليه شيئا *

١٠٦٩ - نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقى ثم المصرى
ابو محمد الحنفى تريب القاهرة ولد سنة ٦٤٨ واشتغل بالعلم وحفظ الجامع
الكبير وتقدمه و كان سمع من النجيب وحدث ودرس بالفخرية من
القاهرة وناب فى الحكم قبيل موته ومات فى ١٣ شعبان سنة ٧٣٠ *
١٠٧٠ - نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادى الحنبلى
جلال الدين ابو الفتح ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعى انه من ذرية الشيخ
عبد القادر وآل بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن

(١) ما مش ب - قال الذهبي - النصيبه ثم الحلبية زيلة حماة وزوجها ناظر
الجيش عز الدين بن قرناص الحموى ومولدها بطريق مكة فى سنة ٣٤ وسمعت من
ابن خليل الحافظ (٢) بياض (٣) صف - الحجارى *

سبين سمع منه الشيخ برهان الدين قصائد نبوية *

١٠٧١ - نصر الله بن محمد بن الامام جمال الدين يحيى بن ابى منصور و ابن ابى الفتح بن رافع بن على الحرانى الاصل الدمشقى ابو الفتح المعروف بجدّه بابن الصيرفى و بان الحيشى الحنبلى ولد سنة ٦٦٤ و سمع من جده يحيى بن الصيرفى و من الجمال عبد الرحمن بن سلمان الحرانى و من احمد بن شيبان و الفخر و ابى حامد ابن الصابونى و اجاز له التتجيب الحرانى و طائفة قال البرزالى رجل جيد له مسجد يؤم فيه و باشر عمارة الجامع و كان فيه سكون و احتمال و قال الذهبى مشهور بكنيته و كان مشهورا معروفابا لامانة مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٣ *

١٠٧٢ - نصر الله بن هجرس بن محمد الصميدى ناصر الدين واد سنة ٦٤٥ و سمع من عبدالعزيز بن عساكر و احمد بن ابى الخير و ابن ابى عمر و غيرهم و حدث و مات فى تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ بدمشق *

١٠٧٣ - نصر الله بن ابى بكر بن نصر الله التتوخى نور الدين ابو احمد (١) الدمشقى المعروف بابن النعمان و لد سنة ٦٥٨ و سمع من ابن ابى اليسر الاول من الجصاص و سمع من جماعة آخرين و يلبس بعبد الحميد ابن النعمان بالمجمتين و قد تقدم و قد حدث و مات فى ٢٥ شعبان سنة ٧٢٧ *

١٠٧٤ - نصر الله بن ابى بكر بن نصر الله المقرئ ناصر الدين تمانى المقرآت و اشتهر بها حتى مهر و تصدى للاقراء و اخذ الناس عنه منهم تاج الدين السبكي و لم يكن اسناده عاليا الا انه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٦ *

١٠٧٥ - نصر بن اسمعيل بن نصر قال ابن الخطيب كان موصوفاً بالفرسية
وكان اراد الثورة بوادي آش وتقايد المملكة بها فظهر عليه فمير (١)
الى الفرنج ثم رجع فمات في البحر سنة ٧٢٣ هـ

١٠٧٦ - نصر بن سلمان بن عمر المنبجى نزيل القاهرة ولد سنة ٦٣٨ وسمع
بحاب من ابراهيم بن خليل وبمصر من الكمال الضرير وتلا عليه بعدة
كتب وعلى الكمال بن فارس وتصدر في القراءات وشارك في الملوم ثم
انزل وتميد وانقطع واقام بزوايته بباب النصر وارتفع ذكره في ذولة
الجاهلنيكيرانه كان يتمتده ولا يخاف امره وصار يتردد اليه الكبار
فيهرب منهم غالباً وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي وكان يقول
ماد خلت عليه قط الا وجدته مشغولاً بما ينفعه وكان يحط على ابن تيمية
من اجل حظه على ابن العربي ولكنه كان لا يعرف ما يصاب به ابن العربي
الا لكونه منسوباً الى الزهد قال الذهبي جلست مع الشيخ نصر بزوايته
واعجبني سمته وعبادته قل ان ترى الميون مثله وذكر القطب في ترجمة
احمد بن عبد المال انه سمع ابن عطاء يقول الشيخ نصر حجة لنا على
ابليس يعني انه لو ادعى انه لم يبق على الارض قائم بالله لقات كذبت
يا ابليس هذا الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزوايته في شهر جمادى الآخرة
سنة ٧١٩ (٢) *

١٠٧٧ - نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن احمد ابو الجوش صاحب
الاندلس ولي السلطنة اربع سنين بعد ان غاب على اخيه واعتقله ثم
خرج عايه ابن اخته (٣) الغالب فصيره الى وادي آش اميراً فاستمر بها

(١) صف - فخر (٢) ر - ٢٩ - هـ مش ب - سمع عليه السبكي (٣) ف -

الى ان مات بعد عشر سنين في حدود سنة ٧٢٣ وأسم الغالب اسمعيل
وقد تقدم ثم رأيت في تاريخ غرناطة انه مات في سادس ذى القعدة
سنة ٧٢٢ *

١٠٧٨ - نصر الشمسى الطواشى ناصر الدين صاحب التربة بالقرب من
تربة سميد السمداء وله اوقاف جيدة وكان مقدما في الدول ثم ولى
مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة فباشرها مباشرة جيدة وكانت مهاجا
صار ما يحفظ القرآن ويكثر الصيام وكان جاور بالمدينة مدة قبل ان
يلى المشيخة ثم وليها بعد موت مختار الاشر في سنة ٧٢٣ ذكر ذلك
ابن فرحون ومات في سنة ٧٢٧ *

١٠٧٩ - نصير بن ابراهيم بن نصير بن ابراهيم الفهرى ابو الفتح قال ابن
الخطيب كان خيرا عفيفا وكان مرشحا للوزارة ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٥ *

١٠٨٠ - نصير بن احمد بن على (١) الناوى المصرى الحمى ولد سنة ٦٦٩
وتعمانى نظم الشعر ففاق فيه مع عاميته وكان يرتقى بضمان الحمامات قاله
ابو حيان كان ادبيا كيس الاخلاق انشدنى لنفسه *

ان الغزال الذى هام القواد به * استأنس اليوم عندي بعد ما تقرا
اظهرت اظاهريات وقد ربضت * به الاسود رآها الظبي فانكسرا

قال وانشدنى لنفسه

لى منزل معروفه * ينهل غيشا كالسحب
اقبل ذا المنذر (٢) به * واكرم الجمار الجنب

(١) هامش ب - الذى فى معجم السبكي نصير بن عبد الله بن نصير (٢) صف -

قال وانشدني لنفسه

ومذلوتم الحمام صرت في (١) * خلا يد اري من لا يد اريه
اعرف حر الاشيا وباردها * و آخذ الماء من مجاريه
و كانت بينه وبين السراج الوراق وابن النقيب وابن دانيال وغيرهم
من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب
الى الوراق *

وب راو عن النبي حديثا * مسندا اثابتا كلاما فصيحيا
قال قال النبي قولوا صحيحا * قلت قال النبي قولوا صحيحا
قهتمت الذي اشار اليه * وسمعت الذي رواه صريحا
قال لي يا اديب انت قفيه * قلت لا قال حزت ذهنا مليحا
فاجابه الوراق *

ان فملا جملة انت قولوا * ليس فيه يحتاج منك وضوحا
فان منه مضارعا يظهر الخبا * في ويبدو الذي كتبت صريحا
وتراه يبد و لعينك مقبلا * وقد قلت فيه قولوا صحيحا
وهو فعل لم تأت به انت يا شيطسان فافهم مقالتي تلويحا
وكتب الى السراج الوراق *

من الرأي عندي ان تو اصل خلوة

لها كبد حري و فيض عيون

تراعى نجو ما فيك من حر قلبها

وتبكي بدمع قارح و حزين

غدا قلبها صبا عليك وانت ان

تاخرت اضحى في حياض منون

ماتت في المحرم سنة ثمان (١) وسبعمائة *

١٠٨١ - نضار بنت محمد بن يوسف لم العز بنت الشيخ ابي حيان ولدت في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ واجازها ابو جعفر ابن الزبير واحضرت على الدمياطي وسمعت من شيوخ مصر وحفظت مقدمة في النحو وكانت تكتب وتقرأ وخرجت لنفسها جزءا ونظمت شعرا وكانت تعرب جيدا وكان ابوها يقول ليت اخاها حيان مثلها ثم ماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ فخرن والدها عليها وجمع في ذلك جزءا سماه النضار في المسئلة عن نضار وتفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد كتب عنها البدر النابلسي فقال الفاضلة الكاتبة الفصيحة الخاشعة الناسكة قال وكانت تفوق كثيرا من الرجال في العبادة والفقہ مع الجمال التام والظرف *

١٠٨٢ - النعمان بن دولات (٢) شاه بن علي الخوارزمي ولد سنة ٤٧ (٣) وكان فاضلا لطيفا طاف البلاد وفاق في المعقولات وخدم عند القان ازبك طبيبا وارسله الى طقطاي بن بركة صاحب الدشت فخطي عنده ورجع سنة ٧١٨ واقام بمصر مدة ثم رجع الى بلاده سنة ٧٢١ واقام بها الى ان مات في سنة ٠٠٠ (٤) *

١٠٨٣ - النعمان بن (٥) الازبكي كان الملك ازبك المغلي صاحب الروم يمتقده ويظمه وكان السيب في ذلك ان طقطاي الملك الذي كان

(١) ر - ثمان ٠٠٠ وسبعمائة - صف - اربع وسبعمائة (٢) صف - حوLAB

(٣) ر - صف - سبع وخمسين (٤) بياض (٥) بياض *

من قبل ازبك كان يعتقد انه فاذا زاره فرأى ازبك خلا به وو عدو
بالسلطنة فلما تسلطن عظم قدره عنده ولما جهز ازبك بته الى الناصر محمد
بن قلاوون بعد ان زوجه اياها ارسله صحبته وارسل صحبته مالا كثيرا
وامره ان يشتري له مكانا بالقدس او الخليل ويوقف عليه اوقافا فلما
تقدم الديار المصرية لم ينصفوه فرجع الى ازبك فمرقه بما لقي فغضب
وراسل الناصر بعاتبه انه لم يمكن الشيخ النعمان من بناء المدرسة بالقدس
ولاذن بمهارة كنيسة للملك الكرج *

١٠٨٤ - نعمون بن محمد (١) بن نعمون بن عزيز وبخط البرزالي عبدالعزيز
نجم الدين ابو محمد الحراني الحنبلي المؤذن ولد سنة ٦١ او ٦٢ وسمع
من ابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر ويحيى بن ابى منصور وغيرهم ومن
صروياته انتجريد لابن الفحام سمعه من المجد ابن عساكر بسماعه من
ابى طاهر الخشوعي وحدث وله نظم فيما يتعلق بالماذنة وكان خفيف
الروح دينامات في تاسع شعبان سنة ٧٢٥ حدثنا عنه بالاجازة شيخنا
البرهان التنوخي في معجمه *

١٠٨٥ - نقيس بن داود بن عانان (٢) الداردي تبريزي قدم الى القاهرة
سنة ٦٥٤ في خدم وحشم فاشتمل عليه اليهود وفرحوا به فاتصل
بالامير قبلاى النائب وعالجه من وجع المفاصل فبرأ فاركبه بغلة فانكر
عليه وعرف بالتقدم في علم الطب ومعرفة الجواهر فطلبه الناصر حسن
والزومه بالاسلام فلم يبعد منه ثم دخل ابوامامة ابن النقاش فناظره
حتى اذعن واسلم فسماه عبد السلام واقطعه اقطاعا ورتب له رواتب
واسلم باسلامه خلق كثير وعاد ولده معتصم الى تبريز وولد له فتح الله

واقام بديع بن نقيس بالقاهرة الى ان مات ابوه في ٠٠٠ (١)*
 ١٠٨٦ - نفيسة بنت ابراهيم بن سالم اخت اسمعيل بن الخباز تقدم ذكر اخيها
 اسمعيل وولديها (٢) ولدت نفيسة في سنة ٦٦٣ وسمت بافادة اخيها
 على ابن عبد الدائم جزء الدعاء وجزء ابن عرفة ومن اول الخامس الى
 آخر التاسع من مشيخته تحزيج اخيها وسمت ايضا من عبد الوهاب ابن
 الناصح وعبد الرحيم بن عبد ٠٠٠ (٣) واسمعيل ابن المسقلاني وغيرهم
 واجاز لها الضياء محمد بن محمد بن عمر بن خواجا امام وايوب الفقاعي
 وابوشامة وسمع منها البرزالي والذهبي وابن رافع وذكر وهافي
 مما جيبهم وحدثت كثيرا الى ان ماتت في ١٥ (٤) جمادى الاولى
 سنة ٧٤٩ ارخها ابن رافع *

١٠٨٤ - نفيسة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن قريش سمعت
 على الانجب النعال من اول مشيخته ومن غيره وحدثت وماتت
 سنة ٠٠ (٥)*

١٠٨٨ - نفيسة بنت علي بن عبد القادر البعلبكية بنت الخياط سمعت من
 القطب اليونيني مجلس اموسان وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة
 بعد السبعين *

١٠٨٩ - نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية ام علي سمعت
 من خالد النابلسي سبأ عيات القاسم ابن عساكر وحدثت سمع منها
 البرزالي وغيره وماتت في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١٩ بدمشق *

١٠٩٠ - نوروز خان الغلي صاحب مملكة الدشت ولي عوضا من فلة (٦) خان

(١) بياض (٢) ر - وولديه (٣) بياض (٤) ر - ٢٥ (٥) بياض (٦) كذا وفي

قاظم في المملكة نحو نصف ستة وثمان عليه خضر خان ققتل وولى خضر
مكانه ثم وثب نمرخان بن خضر خان على ابيه فقتله واستقر بعده ثم قتل
وولى بعده كلدى باك كما تقدم في ترجمته وذلك في سنة ٧٦٣ *

١٠٩٥ - نوروز الناصرى كان من الامراء في ايام اولاد الناصر ثم اخرج
الى دمشق في سنة ٧٥٢ لاجل كثرة الكلام ثم اعتقل في ايام الصالح
صالح بالقلعة ثم اعيد الى مصر سنة ٧٥٣ ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٩٦ - نوحاى المنصورى الجمدار تقدم الى ان تقرر في الامراء وحج
بالناس سنة ٧٠٧ فأثار فتنة بمكة وقتل خلقا كثيرا بغير حق ثم لما تحرك
الناصر بالكرك اراد المظفر بيبرس القبض عليه فخرج في حمية في ستين
مملوكا واحتوى على جهل قطبا ومضى الى الكرك ثم بعته الناصر عينا
الى دمشق على قراسنقر فكان احد الامراء بدمشق وانهمك على اللهو
ثم غضب عليه الناصر واعتقله الى ان مات بالقلعة في جمادى الآخرة
سنة ٧١٠ *

١٠٩٣ - نوحاى احد الامراء يد دمشق ايضا مات بهانى شعبان سنة ٧٤٦ (١) *

حرف القاء

١٠٩٤ - هارون بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن علي بن
طحا القليالى نجم الدين اخو كمال الدين ذكره ابو جعفر في مشيخة
الفاضى عز الدين ابن جماعة *

١٠٩٥ - هارون بن عبد المولى ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد المولى بن
عبد السلام المراغى الاصل الاخمى نزيل دمشق ابو الاذر حفظ
الحاوى الصغير وتفقه على علاء الدين الباجي وغيره وسمع الحديث

ومهر وجمع كتاباسماه المنقذ من الزل في اصول الدين وهو يشتمل على منطق وطبيعي وآلهي وله فيه مخالقات كثيرة للشعرية وكان فضلاً وم ينقون عليه ذلك وله معهم مناظرات وله شرح على مختصر ابن الحاجب وكان يلزم الاشتغال بالعلم بالجامع ويحل الحاوي الصغير وغيره من الكتب قال ابن سند كان بارعا في المعقولات تخرج بالهونوى وسمع بمصر من الدبوسى وحدث وكان متقشفا متتلا كثيرا الانطراح والتواضع مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٠٩٦ - هارون بن عيسى بن موسى الأزرقى زين الدين ابو محمد ١٠٠٠ (١) من شعره ما انشده له الشهاب ابن فضل الله في الذهية *

رجوت الله في عسرى ويسرى * يفرج كربتى ويشد ازرى
ويعتقى وشيى من ججيم * بجاء محمد وينك اسرى

١٠٩٧ - هارون بن موسى بن محمد رشيد الدين الارمنى المعروف بابن المصلى (٢) قال الكمال جعفر كان ينظم بالطبع ولم يهد له اشتغال وهو القائل من قصيدة *

غنى ياساقى الراح بها * ليس يبنى طاقتى الاغناها
وامل لى حتى ترانى ميتاً * ان موت السكر للنفس حياها
رامت الخضراء تحكى فملها * قتلوها بمد تقطيع قفاها

مات في سنة ٧٣٠ *

١٠٩٨ - هاجر وتلقب قررة العيون بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجية اخت عبد الله وعائشة سمعت على العز الحرانى *

١٠٩٩ - هاشم بن عبد الله بن على التنوخى نجم الدين ابو محمد البعلبى الشافعى

ولد سنة ١٠٠٠ (١) واشتغل على الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وغيره
وسمع بدمشق والقاهرة وولى تدريس الصارمية ونسخ وحصل
الاجزاء وكان له نظم وهو القائل *
لا تركن الى الخريف فحده * كدر خفق نسيمه خطاف
يجرى مع الابدان جرى صديقهها * من لطفه ومن الصديق يخاف
وقال

ولقد سمعت بسكر من فضلكم * فمساكم ان تجملوه مكررا
واظنه حلوا لذيذا طعمه * اذ كنت اسمع بالوصال ولا ارى
مات في العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

١١٠٠ - هاشم بن عمر بن محمد الخياط الحلبي ١٠٠٠ (١) وسمع جزء الجباري
من ابراهيم بن صالح ابن العجمي سمعه منه ابو المعالي ابن عشائر
في رجب سنة ٧٦٨ والشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وهو خاله
وكان عاميا يحفظ من الموالي شيئا كثيرا ومات بالبحر ارية من اعمال مصر
سنة بضع وسبعين وسبعمائة *

١١٠١ - هاشم بن منصور بن هاشم العمري الصرخدي جمال الدين نزيل
دمشق قال ابو حامد بن ظهيرة انشد نال نفسه بدمشق *

١١٠٢ - هبة الله بن سعد الدولة ابراهيم وتسمى لما اسلم عبدالله وكان
يقال له الاسعد القبطي الوزير موفق الدين ولى نظر الخاص في ايام
الصالح اسمعيل سنة ٧٤٥ بعد جمال الكفاة ونظر الجيش والوزارة
احداهن بعد الاخرى حتى اجتمعت له الوظائف الثلاث بعد علم الدين
ابن زبور في دولة الصالح صالح فاقام سنتين ومات في ربيع الآخر

سنة ٧٥٥ ارخه ابن كثير وشيخنا ابو الفضل وقال لا كان من خيار القبط مشكور السيرة محباني اهل العلم ذكره ابن حبيب واثني عليه بنحو ذلك وعاش نحو السبعين سنة *

١١٠٣ - هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله الشيخ شرف الدين ابو القاسم ابن قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين البارزي الجهني الحموي الشافعي ولد في ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ وسمع من ابيه وجده و ابراهيم بن خليل والشيخ ابراهيم الارموي وابن هامل (١) والفساروثي وتفقه بابيه وجده وتلا بالسبع على التاد في واجاز له البادرائي والكمال الضيرير وابن العديم وابن عبدالسلام واشتغل بالفقه ففاق الاقران وحج صبرات واخذ الناس عنه فاكثروا واذن لجماعة في الافتاء وعظم قدره جدا حتى كان برهان الدين ابن الفر كاح يقول انتهى ان ارواح الى حماة واقرا التنبيه على القاضي شرف الدين وكان لا يرى الخوض في الصفات ويثنى على الطائفتين وكان عنده من الكتب ما لا يحصى كثرة واذا سمع بتصنيف لاحد من اهل عصره جهز الدراهم واستحثه واستنسخه وباشر قضاء حماة بغير معلوم وما اتخذ درة ولا عزرا احدا قط وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وكان عظيم القدر والجلالة يبده الى النفاية مع التواضع المفرط ولما مات اغلقت ابواب حماة لمشهده وله من التصانيف التمييز في الفقه وشرح الشاطبية وتفسير وكتاب الشريعة في السبعة واختصر جامع الاصول مرتين وله كتاب في الاحكام على ترتيب التنبيه والزبد (٢) في الفقه والمنتهى على

الخواوي (١) وغير ذلك ومن لطيف ما صدر عنه قوله (سور حجة بر بها
 محر وس) وهو مما لا يستحيل بالانمكاس وعمى في آخر عمره واستمر
 يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن
 ابراهيم بن ابي القاسم واستمر يشاور في الامور وكانت مدة ولايته
 القضاء بحجة اربعين سنة قال الذهبي برع في الفقه وشارك في الفضائل
 وانتهت اليه الامامة في زمانه ورحل اليه وكان من بحور العلم قوى
 الذكاء مكبا على الطلاب لا يمل مع التصون والديانة والفضل والوزانة (٢)
 وكان خيرا متواضعا عمريا عن الكبر جم المحاسن كثير الزيارة للصالحين
 والخضوع لهم حسن المعتقد وقال الاسنوى في طبقات الفقهاء كان
 اما ما را سخا في نال صا لحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له
 المصنفات العديدة المفيدة وصارت اليه الرحلة وقف على شيء من
 كلامي فاذن لي ارسالا بالافتاء قلت كان الشيخ جمال الدين جهز اليه
 اسئلة فاجابه عنها واذن له وهي اجوبة مشهورة قد ذكر الشيخ جمال الدين
 بعضها في مصنفاته وقال التاج السبكي كان محبا للعلم حافظا للفقه محسنا
 للطلبة ولقب والده نجم الدين وجدته شمس الدين ابو الطاهر ومات
 في ليلة الاربعاء العشرين من ذى القعدة سنة ٧٣٨ (٣) *

١١٠٤ - هبة الله بن علي بن السيد الاسنائي مجد الدين اخذ عن البهاء
 القفطي وبنى مدرسة باسنا وقف عليها وقوفا وبارش تدريسها بنفسه
 ويعمل للطلبة الاطعمة وينشد من غاب *

(١) ب - الميمى الخاوي - ر - منح - صف - توضيح الخاوي (٢) صف -
 الرياضة (٣) هامش منح - قلت وله ترتيب مسند الشافعى وشرح كتاب توثيق
 ارض
 عربى الايمان *

ارض لمن غاب عنك غيبته * فذلك ذنب عقاب فيه
 وكان اول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها في ذلك
 وقيل له استأذن الشيخ على ان تدرس انت فامتنع وقال اخشى ان
 يقول لا او يسكت فلا يتمكن بمد ذلك من التدريس فمد ذلك من
 وفور عقله وولى لخطا به باصفون واتهمت اليه رياسة بلده ومات في
 سنة ٧٠٩ *

١٢٠٥ - هبة الله بن محمد بن ابي القاسم بن ابي الفضائل امين الدين بن
 قرناص الخزازي الحموي ولد سنة ٦٤٩ وسمع جزء ابن عرفة من
 شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولى التدريس ببعض المدارس بحماة ثم
 ترك وصحب الفقراء وغير ملايسه ومات على ذلك في ربيع الآخر
 سنة ٧٢٧ *

١١٠٦ - هبة الله بن مسعود بن ابي الفضائل معين الدين ابن حشيش ولد
 سنة ٦٦٦ وتقل في الخدم بمصر والشام وولى نظر الجيش وغير ذلك
 وكان ينظم ويكتب قويا وليس له نثر الا انه يترسل بليغا ويوفى المقام
 حقه وكانت فيه حافظة جيدة واول ما ولى ديوان الجيش بمصر
 سنة ٧٢٩ (١) ثم ولى نظر الجيش بدمشق سنة ١٢ ثم ولى نيابة نظر الجيش
 لما حج نجر الدين بالقاهرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١١٠٧ - هدية بنت علي بن عسكر البغدادي اللبان ابوها الطهراس جدهما
 الصالحة ولدت سنة ٦٢٦ وروت عن الزبيدي حضورا وعن ابن
 الملقى كثيرا وعن جعفر الهمداني وغيرهم وكانت صالحة كثيرة

(١) كذا في النسخ ولعله ٧٠٩ بدليل ما بعده والله اعلم - ح *

الصلاة تحولت الى القدس الى ان ماتت هناك في جنادى الاولى

سنة ٧١٢ *

١١٠٨ - هدية بنت محمد بن النجم بن الاسد البعلبكية تعرف ببنت ابن

الفاخي (١) وكان ابوها حدادا سمعت من القطب البيروني الثاني من

مشيخة ابن الجيزي - سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

١١٠٩ - هذيل بن ابى الحكم بن هذيل الفزارى ابو يحيى قال ابن الخطيب

كان عاقلا فاضلا ولى احكام المدينة بفرناطة فاقام الحدود الشرعية

وكان اليه امر الاقليم (٢) فى قود الجيش ومات بمالقة فى ربيع الاول

سنة ٧٣٣ *

١١١٠ - هرماس هو قطب الدين محمد بن ابى الشاء تقدم *

١١١١ - هلال بن احمد بن محمد بن ابراهيم الجزرى ابو محمد البصرى

الدمشقى سمع من ابى حامد بن الصابونى والخليلى والفخر بن البخارى

وغيرهم وحدث سمع منه البرزالى والذهبي وابن رافع وذكره فى

مناجيمهم وقالوا مات مستهل ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

١١١٢ - هلال بن علي بن ابى العز بن يوسف بن ابى العز بن دوالة الحرانى

ابو البدر النساج (٣) ولد فى مستهل ذى الحجة سنة ٢ - او ٦٥٣

وسمع من النجيب والعز الحرائين وعبد العزيز بن عبد القادر واحمد بن

طرخان وغيرهم سمع منه البرزالى والذهبي وابن رافع وقالوا مات

سنة ٧٢٣ بدمشق *

١١١٣ - هلال بن ابى الحسين العامري ثم المقيلى ذكره الشهاب ابن فضل الله

(١) صف - منح - القاضى (٢) ر - صف - الاقليم (٣) صف - منح -

وقال كان من كبار قومه وله وفادات على الناصر و يهدى اليه الخيل الكرام قال وانشدني لنفسه *

وديمومة تيهاء كلت حاجبي * سرى الليل فيها واجتباء المحارم

قطمت بها الظلماء في كل وجهة * اشق الدجى فيها الى ام سالم

دآج براها الله للمين فتنة * الا هكذا افعال غير المناسم

١١١٤ - هلال الاحمرى اصله من سبي الفزنج فاهداه ابن الاحمر صاحب
غر ناطة لثمان بن يعمر اسن صاحب (١) تلمسان ونشأ مع ولد صاحب
تلمسان ثم لما تسلطن صيره حاجبا (٢) وكان مهيبا فظا فارهب الناس
بسطوته واستولى على الامر ثم تخيل من السلطان فاستأذن في الحج
فاذن له فركب البحر ورجع سنة ٧٢٤ ثم عاد الى تلمسان فدارى سلطانه
مدة ثم قبض عليه سنة ٧٢٩ وسجنه الى ان مات *

١١١٥ - همام (٣) بن صالح بن همام بن صالح البغدادي ثم الصالحى ابو الحارث
الؤدب سمع من الفخر مشيخته تخرىج ابن الظاهرى وحدث سمع
منه الذهبى وذكره في معجمه وقال مات في ١٩ (٤) شهر ربيع الآخر
سنة ٧٣٥ (٥) *

١١١٦ - همام بن منبه بن هجرس الصميدى ابو الحارث ولد في ربيع الاول
سنة ٦٧٦ وسمع من الفخر ابن البخارى سنن ابي داود ومن الابرقوهى
جزء ابن الطلاية وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع قريبه
وذكره في معاجمهم ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ ارخه
ابن رافع *

(١) صف - ب - يعمر بن صاحب (٢) ر - صاحب (٣) صف - هلال

(٤) صف - ١٦ - (٥) هامش - ب - اخذ عنه السبكي *

حرف الواو

١١١٧ -- وجيهية بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الانصارية الصعيدية
ثم الاسكندراية زين الدار ولدت قبل سنة اربعين وقال ابن رافع
والصفدي ولدت سنة ٦٣٩ سمعت من ابن زوين وابن النحاس
وسمعت علي احمد بن عبدالمحسن الغرافي مجلسين من حديث ابى المظفر
ابن السمعانى بسماعه منه ومشيخة عبدالكريم بن عبد البارى الصعدي
تخرجه لنفسه بسماعه منه ومشيخة ابى بكر محمد بن فتوح بن خلف (١)
للصوفى تخرجه منصور بن سليم سمعت منه من اولها الى الرابع واجاز
لها يوسف الساوى وابن رواج ويعقوب الهمذانى وغيرهم وخرج لها
تقي الدين ابن عرام مشيخة سمعت بعضها على تاج الدين ابن موسى
بسماعه منها وهو آخر من حدث عنها وهى آخر من حدث عن كثير منهم
بالنغر وخرج لها قبله ابن رافع مشيخة ماتت في شهر رجب سنة ٧٣٢
بالاسكندرية *

١١١٨ -- ودبعة الله بن علي (٢) بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيمان بن
عاصر بن ابراهيم بن سالم السامى الدمشقى نحر الدين ابوالثناء ويقال له
ايضا محمود ولد سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر وغيرهما
وحدث ذكره البرز الى فى مجمه وقال مات فى ١٧ ذى الحجة
سنة ٧٢٦ بقرية البلاط من غوطة دمشق *

١١٢٩ - ودى بن جاز بن شيخة الحسينى امير الدينسة النبوية يلقب
بدرالدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وانشد له شعرا مقبولا كتب به

(١) صف - مخ - خلوف (٢) ر - صف - ودبعة بن علي *

١١٢٠ وهو في الحبس سنة ٧٢٩ *

أوله

ايا ابن الكرام الطيبين بنى عمر * ومن بهم في الجذب يستنزل المطر
ومن لهم في فضاهم و جد هم * ضجيع النبي المصطفى حسن السير
وقال في وصفه سيد الوادى ومسند النادى (١) مقيم السنة ومبليها
ورافض الرافضة ومقصيها وكان السلطان قبض عليه ثم اطلقه بمد مدة
وقبض له وزير صدق وهو محمد بن عبدالله بن مطرف العمري فلم يزل
يحسن له المساعى ويحسم الاعداء الدواعى حتى انحلت عقدة شدته
وتجلى غمامة *

١١٢٠ - وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في حرف
السين المهمة *

١١٢١ - وسناء بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن المقدسى سمعت
من زينب بنت الرضى جزءا من حديث ابى الدحداح واجازها سنة
سبعمائة الابر قوهى وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطى وابن
القوي ومسمود الحارثى وآخرون من المصريين اخذ عنها ابن رافع
وغيره وقال ما احسبها حدثت بغير جزء ابى الدحداح ماتت في ٢٧
جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١١٢٢ - وضاح (٢) الخياط الحلبي كان يصعب الفقراء ويحترف بصناعة
الخياطة فازله الشيطان فادعى النبوة فسجن اياما ثم استتيب فتاب وعذر
واطلق وذلك في سنة ٧٥٣ *

(١) ر - صف - مسند البادى (٢) هامش ب و شار و فى ر - وشاح *

١١٢٣ - وضاح هو الذي قبله لعل الذي قبله بحرف آخر *
 ١١٢٤ - ولاد صر (١) ابن عبد الله السيفي عتيق بكتمر الساقى العزيرى
 بدر الدين ابواحمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة
 وغيره وحدث ومات في ١٦ شهر رمضان سنة ٧١٠ بقرية بجوران
 يقال لها طيرة ذكره ابن رافع في معجمه *

حرف الياء الاخيرة

١١٢٥ - ياسر بن عون بن عبد المنعم الهذلي ذكره الشهاب بن فضل الله
 وقال لقيته بمكة سنة ثمان وثمانين وقد بلغ الخمسين او قاربها والقيته شافعا
 يا من صبوة وغرام (٢) وانشد له من ابيات *

وطائفه بالبيت لم تبغ حسبة * محجبهام حيث رابت امورها
 خف الله في هذا الجحيم فانهم * اصيبوا بعين لا يكف فتورها

١١٢٦ - ياسين (٣) ام هديّة بنت عبد الله الجليلية عتيقة الحاج علي الجمال (٤)
 بالحاء المهملة سمعت من التاج يوسف بن اسمعيل بن المعجمي منتقى من
 الجزء الثاني من المعجم الصغير ان اصقر وحدثت سمع منها ابو حامد ابن
 ظهيرة والبرهان الحلبي وعمرت وكانت دينة خيرة *

١١٢٧ - ياقوت بن عبد الله الحبشى الشاذلى تلميذ الرسى مشهور نقل العماني
 ابن قاضي صفدانه قال انا اعلم الخلق بلاله الا الله مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٣٢ (٥) *

١١٢٨ - ياقوت الخزندار افتخار الدين خادم الحرم الشريف النبوى

(١) منح - ولادى (٢) كذا (٣) صف - ياسمين (٤) ر - صف -- على بن
 الجمال (٥) توفي بالاسكندرية عن ثمانين سنة - شذرات *

استقر لما عجز عن الدين دينار فباشر بحرمة وعقل وكان ديناً وقد خدم في قامة الجبل خمسا وعشرين سنة لم يتناول معلوما الا من الجزية تورعا وكانت شهادته مقبولة عند القضاة وله مواظبة على سماع الحديث ومطالعة الكتب وملازمة الصلاة في الصنف الاول ولما ولي المشيخة لم يتناول مما شرط له في الاوتوق شيئاً فظلمت مهابته في النفوس وكان قوى النفس مستبداً برأيه ولم يزل على ذلك الى ان مات *

١١٢٩ - يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام عن الدين ابو البركات السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من قرا (٢) بن علي بن زيد بن ابى العسائر المسقلاني وابن ابى اليسر وغيرهما وله شعر روى عنه البرزالي ومات سنة ٧١٠ وكان يباشر بالمرستان بدمشق *

١١٣٠ - يحيى بن ابراهيم بن يحيى البرغواطي قال ابن الخطيب كان من اهل بيت عماد يعرفون بنى الترجان اولى شهرة وشدة فمزق عنهم واقطع الى لقاء الصالحين ومحمد دوزل برباط السودان من مالقة واشتهر وانتال عليه الناس وكان طلق اللسان ذاكرا لسكل غربية على طريق الصوفية يستظهر كتاب منازل السائرين للهروي وتائية ابن الفارض مبيح الملابس يسترفع مع الكدية عزيز النفس وكان جماعة يعضون منه اولوعه بالنقد ولخالفه لسكل ما يطرقت بهمته وكثرة فلتات لسانه وكان يدعى لقاء جماعة من المشايخ وله مصنفات شاهدة بكثرة هذيانه وفتلات لسانه وهو الآن بحاله قد ناهى حد الاكتهال فلت ورأيت حاشية بخط ابن صردوق توفي هذا البرغواطي الشيطان المارق على يد المصنف بعد ان كان منتظما اليه متمولا بانسياط واراح الله منه العباد والبلاد

والناس في سبب قتله اختلاف وبجانب الحاشية المذكورة بخط ابن الخطيب اتق الله يا ابا عبد الله فانك لم تحضره ولا نقله لك عدل واطلب من ربك العافية ولا تأمن من المكربيا ابن مرزوق وارك القحة مع الغربية *
١١٣١ - يحيى بن ابراهيم السنجاري ولى امره سنجار ولقبه ناصر الدين وكان قتله على يد خر بندا سنة ٧١١ *

١١٣٢ - يحيى بن احمد بن احمد بن صفوان القيني المغربي المالكي ابو زكرياء المقرئ سمع ببلده من ابى محمد عبد الله بن ايوب وجاور بمكة وام في مقام المالكية نيابة واشتغل بالقرآت والعريية وكان خيرا مات سنة ٧٧٢ *

١١٣٣ - يحيى بن احمد بن خداداد (١) الخلاطى وحيد الدين ابو حامد الرومي المقرئ قرأ على الصائين (٢) البصرى صاحب المنتخب وقدم دمشق فام (٣) بالكلاسة مدة طويلة قال الذهبي قدم دمشق ايام الفاضل وكان بصيرا بالقرآت ودقائنها مستظها للخلاف عارفا بالقصيد وبالمقاطيع والبادى تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحياء ولد سنة ٦٤١ تم قال وبلغنى انه يترفض ويأخذ على الاجازة فالله اعلم وولى مشيخة الاسدية وكان المجد الطوسى يكرمه مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ وقد جاوز الثمانين *

١١٣٤ - يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ابن علي ابن الصواف الجذامى الاسكندرانى شرف الدين ابو الحسين ابن نجيب الدين ولد فى احد الريمين سنة ٦٠٩ وسمع من ابن عماد

(١) صف - ر - حداد (٢) ر - الصائين (٣) ر - صف - فاقام *

وناصر الانعماني وعبد الخالق بن اسمعيل التنيسي و ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن الجباب ومرتضى بن العفيف وغيرهم وقرأ بالروايات لعنان (١) على
ابن الصفر اوى وحدث قديما و حصل له صمم في آخر عمره وكف
وكانت فيه جلادة وشهامة سمع منه المزي وجماعة وكان كبير الشهود
بالاسكندرية كايه وجده قال الذهبي فوجدته صمب المراس
فقرأت عليه فانقطع صوتي مما ارفقه فسمعت منه ثلاثة اجزاء وتركت
القراءة ولحقه بمدى القاضي تقي الدين السبكي بأخر رمق فلقنه احاديث
سمها منه وهو آخر من حدث عن ابن عماد بالسباع وآخر من قرأ
على الصفر اوى (٢) *

١١٣٥ -- يحيى بن احمد بن مسعر الكفرطاني شرف الدين القاضي ابوسالم
المعري (٣) كتب عنه الذهبي في معجمه قوله في فوطة شاشية *
ومشولة رقت وراقت فاصبحت

على الشرب تزهو حين تجلى على الكناس

معتقة ماشمت بمد عصرها

لاثم وكم فيها منافع للناس

ولا عصرت يوما برجل وكم لها

لذاما اديرت من صمود الى الرأس

مات كهلا سنة ٧٠٧ هـ قريبا *

١١٣٦ -- يحيى بن احمد بن نعمة بن احمد بن بختقر حسين بن حماد محي الدين

(١) منح - العثمان - ر - عقان (٢) توفي بالاسكندرية عن ست وتسعين سنة

في سنة خمس وسبعائة - شذرات (٣) ر - صف - المغربي *

ابو زكرياء اخو الملامة شرف الدين النسابلسي خطيب الشام ولد سنة ٦٣٠ تقريباً او سنة ٦٢٩ (١) وسمع من سنة اربعمين وهلم جرا من مكى بن علان وابى عبدالله اليونيني وشيخ الشيوخ واسماعيل العراقي والنجم الباغى وابن خطيب القرافة وغيرهم وله اجازة من السخاوى وابن الصلاح والمزبان عساكر والبرادعى وغيرهم واشتغل بالعلم في اول عمره واعاد بمدراس القاهرة والشام وكان موصوفاً بالخير والدين قال الذهبي كان شيخاً فقيهاً عارفاً بالمذهب ذا خير وتواضع واطراح لتكشف حسن الاخلاق كبر وضمف وتراكت التدريس ونفع بمشيخة ديرة ١٤٥ وحدث بالكثير وتفرّد باجزاء مات في شهر رمضان سنة ٧١٦ (٢) *

١١٣٧ - يحيى بن احمد بن ابراهيم بن هذيل التجيبي الترمذى ابو زكرياء فيلسوف الاندلس قال ابن الخطيب قرأ على ابى بكر ابن الفخار العربية والادب وعلى ابى عبدالله بن خميس المنطق والتصوف وابى عبدالله الاركسى الطب وعلى ابى القاسم بن شاطر الاصول وعلى راشد بن راشد الحساب وعلى ابن اسحاق البرغواطى الهندسة وعلى ابى عبدالله ابن الرقام اكثر هذه العلوم العقلية قال وهو خاتمة العلماء فى الطب والهندسة والحكمة ونحوها مع الادب وامتاع المحاضرة والمجالسة وعموم الفائدة وكان مؤثراً للخمول وخدم فى آخر عمره باب السلطان بالطب وقعد فى مدرسة يقرى الاصول والفرائض والطب وصنف الاجياز والاعتبار فى الطب وشرح كراسة الامام نضر الدين فى الطب شرحاً غريباً مأخوذاً وغير ذلك *

(١) د - ٦٢٧ (٢) هامش ب - اخذ عنه السبكي - *

ومن شعره

أنا ديك والاشواق يركض جرها

بصفحة خدى من دموع سوابق

إبارق ثغر من عذيب رضا به

فصب مهجتي بين العذيب وبارق

مات في ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٥٣ *

١١٣٨ - يحيى بن أحمد بن يوسف بن كامل الحسيني عماد الدين البصري ولد في شهر رمضان سنة ٦٢٦ (١) وسمع من ابن الصلاح والسخاوي وابن سامة وعتيق السلماني وغيرهم وحدث وكان خيرا متواضعا سنيا شافيا يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع وكان عالما بالتاريخ حفظا للاخبار والنظم والنوادر وكان يقسم ما يتحصل له اثلاثا ثلثا يتصدق به وثلثا يصرفه لاقاربه وثلثا يكتسب به وكان موصوفا بالامانة في مباشرته لا يقبل من فلاح هدية وكانوا يتحيلون عليه في ذلك فلا ينفل وبالغ حتى كان لا يشتري من احد سكن في شيء يتماق بالاشراف حاجة وكان محافظا على الوضوء وقد باشر نظر الاوقاف مدة وديوان الايتام وتركه اختيارا واعتذر بعدم القيام بأمرهم وولى نظر ديوان الاشراف ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٥ *

١١٣٩ - يحيى بن أحمد بن ابى بكر بن الاشقر ابوزكرياء المالكي البجائي كان من ائمة الفقهاء المازنين بالمذهب مات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧١٤ ذكره الاشمهري في فوائده رحلته *

٧٢٤٠ - يحيى بن أحمد الانصارى اجاز لعبد الله بن عمر بن العزبان

جماعة *

١١٤١ - يحيى بن اسحاق بن خليل بن فارس محي الدين ابو زكرياء الشيباني
ولد سنة ٦٤٨ وسمع من والده وابن ابى عمر و احمد بن ابى الخير
والقطب ابن ابى عصرون وغيرهم وصحب الشيخ شرف الدين ابن
المفرح كاح واشتغل وحصل الكثير وولى القضاء بأذرعوات وغيرها وكان
حسن السيرة كثير التواضع وخرج له الذهبى جزءا وحدث به ومات
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١١٤٢ - يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر القيسراني الخزومي شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وورد مع
ابيه من حلب فباشرا ابوه توقيع الدست وباشر هو كتابة الانشاء
وكان حسن الشكل جدا تام الخلق متوددا صبورا على الاذى كثير
التجمل في ملبوسه وهيبته كلها حتى كان ابن فضل الله يقول المولى
شهاب الدين جمال الديوان وكان يكتب قلم الرقاع قويا الى الغاية ثم
باشر توقيع الدست بعد ابيه سنة ٧٣٦ ثم ولى كتابة السر بعناية (١) تمكن
ثم امسك بعد وصوله فلزم بيته مدة ثم باشر كتابة الدست في امرة
النفخري ثم انتقل الى القاهرة فكتب بها الانشاء ثم عاد الى توقيع
الدست بدمشق قال الصفدى صحبته اكثر من عشرين سنة ومارأت
منه سوءا قط وكان يتودد للصالحين ويكثر الصوم والعبادة ويصبر
على الاذى ولا يامل صديقه وعدوه الا بالخير وطلاقة الوجه وكان
مرض بملة الاستسقاء وطال به الامر الى ان مات في ٢٢ رجب
سنة ٧٥٣ وارضه السبكي بخطه يوم الاحد حادى عشر شهر رجب

وذكر انه صلى عليه بالجامع الاموى بعد العصر *

١١٤٣ - يحيى بن الياس بن امين الدولة القونوي ثم الدمشقي الحنفي ذكره
البرزالي في الشيوخ المتوطنين (١) فقال فقيه فاضل معيد يعض المدارس
وله حظ من العلم والادب وحسن الخط سمع من ابن القواس والفسولى
وحدث وقال ابن رافع كان حسن الخلق والتودد ومات في شعبان
سنة ٧٤٣ *

١١٤٤ - يحيى بن ثابت بن يحيى حضر الرشيد المطار ٠٠٠ (٢) *

١١٤٥ - يحيى بن جعفر بن محمد بن عبدالرحيم بن محمد بن مجدف (٣) الحسينى
المصرى العدل ظيأه الدين ولد بعد سنة اربعين وسمع من عبد الغنى
ابن بنين وابن مضر وغيرهما ومات في ٢١ ذى الحجة سنة ٧٣١ (٤) *
١١٤٦ - يحيى بن حسين بن عبد الرحمن الجذامي عرف بابن قصاصة ولد
في رمضان سنة ٦٤٠ واجاز للماز ابن جماعة ٠٠٠ (٥) *

١١٤٧ - يحيى بن الخضر بن العباس بن الفضل بن عقيل العباسى الشريف
كمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع على الفخر ابن البخارى ومات
في ١٢ المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١١٤٨ - يحيى بن رخوا (٧) بن تاشفين بن ممطى الزناتى ابوزكر ياه شيخ
قبيلته قال ابن الخطيب كان وحيد دهره فى النبلى والفتنة والحشمة
حسن التوصل لاغراضه بميد الغور بصيرا بالسياسة كثير الظفر بالملوك

(١) ر - منح - المتوسطين (٢) بياض (٣) ر - صف - احمد بن حجون
(٤) ز - ٧٤١ (٥) بياض (٦) بياض (٧) صف - رجوو لعله الذى يسمى
فى تواريخ المغرب يحيى بن عبدالرحمن ابن تاشفين احد قوادا لسلطان ابى عنان - ك

غير راض بسيرهم ولو بلغوا مئة من الاكرام ما بلغوا جماعا للمال يذب عنه
بعضى التفتير وبما غمسه فيه ابرة الصدقة وجرت له خطوب وانتهت
امواله التي جمعها ولم ير الناس له نظيرا في اثاره الفتن واشمالها وعمال
الحيل في خراب الدول وكان مع ذلك كله ناصح الراى لمن استنصحه
قواما فيه بالقسط ولوعلى نفسه ومات في بعض الحروب بظلمه سجلماسة
في المحرم سنة ٧٦٤ *

١١٤٩ - يحيى بن خليل بن زكرياء المغنثى نجم الدين ابو زكرياء الاسكندراني
مات سنة ٧٠٥ سمع منه العزبان جماعة شعرا *

١١٥٠ - يحيى بن زكريا بن عبد الله بن محمد بن عقبة (١) البصروى الصالحى
مجد الدين ابن الزكى سمع من عبد الله بن الناصح عبد الرحمن الحنبلى
وحدث ومات بعد سنة ٧٤٥ (٢) بحوران *

١١٥١ - يحيى بن سليمان بن علي الرومى محبى الدين الاسمر الحنفي كان فاضلا
اشتغل الطلبة بالجامع الاموى وولى المدرسة الركنية بعد ابن المعلم
ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١١٥٢ - يحيى بن صالح بن عتيق الزواوى ثم الدمشقى المالكي ناب فى الحكم
مدة ومات فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٣ - يحيى بن طلحة بن مجلى الوزير قال ابن الخطيب كان مجموعا راقعا
حسن شكل واستجادة بزة جلدا على الحسبة (٣) والملازمة محبا للادب
متواضعا للفقراء تولى وزارة السلطان ابى الحسن بفاس ومن شعره *
انا ابن طلحة ولا ابالى * ليث الشرى فى الحرب والنزال

(١) منح - عتية (٢) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٣) ر - الخير *

يحيى قناة البيض والموالى * ابن يسمعا باسعى فى مجال

يلقوا بايديهم فى النكال

وكانت وفاته فى اواخر سنة ٧٣٥ *

١١٥٤ - يحيى بن زهير بن المفلح كان ابوه بنوب عن ابى سعيد بن زهير بندا

وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة فاستدعاه فحضر مع رسل ابى سعيد

فى رجب سنة ٧٢٦ فاعطى اباه امرة اربىين ويحيى امرة عشرة *

١١٥٥ - يحيى بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن الحكيم ابو زكريا الرندى

اخو الوزير ابى عبدالله ابن الحكيم قال ابن الخطيب كان جليلا وقورا

استبد ببلدة رندة مدة بائناذله من ملك فاس ابى يعقوب المرسى ثم

انتقله اخوه الى غرناطة بحيث اناك (١) ان يصير ثانيا ملوكهم فسموا جاهه

فى دولة اخيه فلما فتك باخيه نهبت امواله ورجع الى فاس فادركه اجله

بها فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٦ - يحيى بن عبد الرحمن الجعبرى (٢) نظام الدين المعروف بابن النور

الحكيم اصله من بغداد (٣) وكان ابوه من فضلاء التميزين فى صناعة

الكحل وخالط لوزير وكثر ماله واشغل ابنه يحيى وتادب وكتب

الخط الجيد واتصل بابى سعيد فكان يكتب عنه الكتب التى بالنار بية

ويكتب عنه الى مصر وغيرها بمباراة جيدة وحج بالناس مرة على الركب

العراقى ثم قدم دمشق مع الوزير نجم الدين ثم دخل صحبته الى القاهرة

واستقر نجم الدين امير مائة و قى هرفى خدمة قوصون وكان حاذقا

بالموسيقى فكان قوصون يستدعى ذلك منه خلوة فل من ذلك فسأل

(١) كذا وفى صف - اناك (٢) - ر - الجعبرى (٣) ولد فى سنة خمس وثمانين

السلطان ان يأذن له في العود الى دمشق فاذن له فاستقر بهافي مشيخة الربوة وطلب الحديث فسمع بدمشق والقاهرة فكثر وكتب الخط الجيد كثيرا وكان في اول امره يكتب الانشاء عن حكام بغداد وعاد عليها بعد مدة فاعيد الى وظيفته ثم عاد الى القاهرة وكان ابوه طيبيا واشتغل هو فاحرز الموسيقى وجود المكتابة والانشاء وكان يضع بخطه اشياء من النقوش في البيوت والدرج في غاية الاتقان وكان له نظم حسن فنه لغز في ماء *

ما اسم شيء مناسب الاجزاء * مستطيل اذا سمى في فناء
 مستدير لكونه فلكا فيه * نجوم طوالمع في سماء
 عم حينما مشارق الارض والفر * ب وطاف الدنيا باستيلاء
 منزل غير انه ليس قرآ * نا وآياته بلا احصاء
 ذوعيون له قم وعليه * شارب وهو مفرط بالحياء
 وتراه طورا على جبل عا * ل وطورا يرى يسير الماء
 فيه نون واول الاسم منه * الف تلوه بغير مرء
 واحد في صفاته ثاني اثنين * لتخمير طينة الاشياء
 وهو طويل ومنه

الاليت شعري متى التقي * ومن مدة الهجر كم قد بقي
 لقد طال عهد النوى بيننا * كأن التوصل لم يخلق
 ومات بعد السبعين وسبعمائة (١) ببغداد *

١١٥٧ - يحيى بن عبد الرحيم بن زكير القوصي محي الدين قال الكمال جعفر كان جيد الادراك يجيد الفهم اخذ عن الجلال الدشنائي وابن

دقيق العيد وبدر الدين ابن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة
وكان درسه مفيدا جدا وولى الحكم نيابة وناب بقوص وكان محمود
السيرة الا انه كان يستعمل العينة كثيرا ويقول اذا طولت يوم القيامة
قلت افتي بها اصحاب الشافعي وانا مقلد ثم صودر واخذ منه مال كثير
ولقي وبال تلك الخصلة الشنيعة وتضعض حاله ومات سنة ٧١٨ *

١١٥٨ -- يحيى بن عبد الرحيم الارمنى تقي الدين الشافعي كان من بيت
علم وجمالة ودرس باسيوط وولى الحكم بمنفلوط وكان مشكور
السيرة مات سنة ٧٠٨ *

١١٥٩ -- يحيى بن عبد اللطيف بن محمد بن مسند التاجر الكارمي ولد
سنة ٦٧٧ وتمانى التجارة ودخل اليمن فحظى عند ملكها واستوزره
مدة وكان له حظوة عند الناصر محمد ايضا وكان يحفظ كثيرا من
الشعر والنثر وكان واسم البذل مفرط الكرم وكان اذا عوتب على
ذلك يقول قال لى جماعة من اهل الكشف تموت سعيدا فكان
كذلك ومات سنة ٧٢٣ *

١١٦٠ -- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى الشافعي فقيه العراق
فى زمانه ولد سنة ٦٦٢ و تفقه على والده وسمع من الفارونى واجاز
له ابن ابى الدنية وغيره وله مؤلف فى النسخ والمنسوخ وكتاب مطالع
الانوار النبوية فى صفات خير البرية قال الذهبى قرأ القرآن والفقه
والاصليين والعربية وبرع فى الفقه وتخرج به الاصحاب وكان يقال
فى حقه هو فقيه العراق فى زمانه وله اجازة من عبدالصمد بن
ابى الجيش وابن ابى الدنية ومات بواسط فى ربيع الآخرة سنة ٧٣٨ *

١١٦٦ - يحيى بن عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن ابي عرفة اللخمي الرزفي بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم فاء الرئيس ابو عمرو بن ابي طالب بن ابي القاسم ولد سنة ٦٧٧ واخذ عن ابي اسحاق اللخمي و ابي القاسم الباقلي و ابي علي بن طاهر وعن ابي جعفر بن الزبير و ابي عبدالله بن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب كان قويا على الحديث رواية وضبطا وتخريجا مع براعة الخط وجودة الشعر تكلم في رياسة سيبة نيابة عن صاحب فاس ابي سعيد بن عبدالحق وكان مقداما شجاعا تم جرت له محنة و انتقل الى الاندلس وامر بها الى ان مات في شعبان سنة ٧١٩ *

١١٦٢ - يحيى بن عبدالله بن مروان بن عبدالله بن قمر الفارقي ثم الدمشقي فتح الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٧٢ بالقاهرة وسمع من ابن ابي عمر فكان خاتمة اصحابه ومن الفخر و ابن شيبان وغيرهم وأم بالاشرفية وكان خازن الكتب بها و اذن بالجامع اثني عليه البرزالي و جماعة قال شيخنا الحافظ ابو الفضل سألت الشيخ تقي الدين السبكي ان يشفع لي عنده ليحدثني فامتنع وقال هذا رجل صالح لا احب تكليفه ثم اني بعد ذلك سمعت عليه قلت حدثني عنه بجزء حديثي وكذا قال ابن سند وابن رافع انه امتنع ان يحدثها و قال التاج للسبكي في الطبقات للصغرى فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولي الله وقال ابن كثير اتمت عليه تسعون سنة في خير وصيانة وتلاوة وانجماع وكان اول ما حدث سنة ٧٧٠ وهو بطريق الحج ببصرى ثم لما كبر واحتيج اليه صار يتمسح تورعا ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١١٦٣ - يحيى بن عبد الله بن أبي الملا بن عبد الله بن عبد الحق المريني أبو يحيى شيخ الجندب؛ القاة ولد سنة ٦٦٤ قال ابن الخطيب اشتهر بالفضل والعقل والدين كان يجالس الفقهاء ويصاحب الصلحاء ويتقنى الكتب ويفضل الخير ولم يزل راسا يرجع اليه في حل المعضلات الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤٠ وقد اكمل في مدة عمره ثلاثا وسبعين غزوة *

١١٦٤ - يحيى بن عبد الله المالكي الشيخ شرف الدين الدهوني (١) كان من ائمة المالكية ودرس بالشيخونية ودرس للمحدثين بالصر غتمشية مات في شوال سنة ٧٧٣ (٢) ورثاه ابن الصائغ ابا نا ابو حامد بن ظهيرة ثالث انشدنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصائغ لنفسه * سلبتني اللاذات ايدي المنون * وتفاضت ما اسلفت من ديوني

قبضت ما لها من الدين حتى * قد نقلت من بعدذا لارھون (٣)
١١٦٥ - يحيى بن عبد الناصر بن نخر القضاة نصر الله بن أبي العزبة الله ابن ابي محمد ابن الفارقي المصري ثم الدمشقي المعروف بابن بصا قة محي الدين ولد سنة ٦٦٨ وسمع من ابن ابي عمرو والفخر وابن التريبير وغيرهم وحدث وكان يجلس مع الشهود مات في شوال سنة ٧٥٢ وكانت وفاة جده نخر القضاة الكاتب الشاعر المشهور سنة ٦٥٠ *

١١٦٦ - يحيى بن عبد الولي بن ابي المجد (٤) بن خولان البجلي حسام الدين ابو زكرياء ولد سنة ٦٥٥ تقريبا وسمع من ابن هامل واجاز له احمد بن عبد الدايم وحدث ومات في سلخ الحرم سنة ٧٣٩ *

١١٦٧ - يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي تاج الدين

(١) الزرهوني نسبة الى زرهون جبل قرب فاس - شذرات وفي ر - الزرهوني

(٢) ب - ٧٧٢ (٣) كذا (٤) ر - صف - ابي محمد *

كان فقيها فاضلا نحويا تصدر لاقراء العربية بجامع الصالح وصنف مصنفات وكان يؤثر الانجماع والعبادة ووقف كتبه عند موته بالجامع الظاهري ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢١ *

١١٦٨ - يحيى بن عثمان بن علي بن عثمان الهذلي دمشقي محيي الدين ولد سنة ٦٦٩ (١) وسمع بافاة خاله علاء الدين ابن العطار من احمد بن شيبان والفخر ابن البخاري وابن الزين وغيرهم وولى عمارة دار الحديث الاشرفية وباشر الصدقات الحكيمية وغيرها ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ (٢) *

١١٦٩ - يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي صدر الدين عم الشيخ تقي الدين كان عارفا بالفقه والاصول وله سماع من ابن خطيب المزة واخذ عن العراقي (٣) والاصبهاني والظهير الترمذي والسدي الازدي رمته ودرس بالسيفية بالقاهرة الى حين وفاته فتلحقها بعده ابن اخيه سمع منه حفيده تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف وكان قد ولي قضاء الحلة وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧٢٥ *

١١٧٠ - يحيى بن علي بن مجلي بن طاهر بن محمد الصالح بن الحداد هو الذي بعده *

١١٧١ - يحيى بن علي بن ابى الحسن مجلي بن ابى الفرج محمد بن طاهر بن محمد الصالح بن الحداد الحنفي ولد سنة ٦٦٦ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخاري وكان يذكر ان والده احضره الى النووي وهو امرد فاعتذر وقال انا ارى ان النظر الى الامرد حرام مطاقا فاذهب به الى الشيخ

(١) مخ - ر - ٦٧٩ - صف - ٦٣ (٢) مخ - ٧٤٤ (٣) ر - صف

ناج الدين وكان يذكر انه رآه وانه سمع منه قال شيخنا العراقي
ولم اقف على ذلك قال ابن رافع كان قدولى التوقيع بطرابلس ثم عزل
واقام بجبل الصالحية وحدث وكان اصله من الرقة وسكن القاهرة
وباشر بها نظر الوكالة ثم ولى كتابة الانشاء بطرابلس بعد شمس الدين
الطبي فاستمر بهادها طويلا وكان ينظم نظما وسطا فنه من ابيات *
اخجل النظم منك نظم وازرى * نثره الشهب من مقالك نثر
واذا ما نظمت شعر افلشعمرى احتشام منه وللشعر نخر
ثم عاد المذكور من طرابلس الى دمشق فاقام بها قليلا بطالا ومات
في شوال سنة ٧٥٧ *

١١٧٢ - يحيى بن عمر بن محمود بن محسن بن غازى بن ابراهيم بن احمد بن علي
ابن الاسد البعلبي رضى الدين المؤذن ولد سنة ٦٥٣ وسمع من الفقيه
اليوناني جزء ابن زيان وجزء الانصاري وغير ذلك وحدث ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

١١٧٣ - يحيى بن عمر بن رخو (١) بن عبد الله بن عبد الحق المريني شيخ الغزاة
بالاندلس قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩١ و كان رئيسا اصيلا شجاعا
داهية (٢) شديد التيقظ عارفا باحوال قبيلته تولى رياستهم سنة ٧٢٧
عوضا عن شيخ الغزاة عثمان بن ابي الملا بعناية الوزير ابن المحروق
فلما قبض عليه عاد ابن ابي الملا الى المشيخة وذلك فى سنة ٧٢٩ ثم رجع
الامر الى ابي زكريا ساعة واستمر الى ان صارت الدولة لمحمد بن
اسماعيل بن نصر سنة ٠٠٠ (٣) وستين فمزله فقر الى الفرنج فاكرمه

(١) صف - رجو (٢) ر - ذاهيئة - صف - ذاهيئة (٣) بياض *

ملكه ثم رضى عنه السلطان فأعاده الى مكانه واستمر الى ان قبض السلطان على ولده عثمان و اخيه وآل بيته فسجنوا اجمعين ثم نفاهم اجمعين *

١١٧٤-- يحيى بن عمر بن ابى القاسم الكركى ولد سنة ٦٩٩ واشتغل بالعلم حتى ولى قضاء الكرك ثم الشوبك ثم قدم دمشق ونزل دار الحديث وام بها ثم عين لتدريس الصلاحية بالقدس فلم يتمكن من ذلك فولى تدريس مدرسة الرملة الى ان مات بالقدس فى اوائل ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١١٧٥- يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعبان بن خلف بن نصر بن منصور ابن عبيد الله بن على بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر العدوى محبى الدين ابو المعالى ولد بالكرك فى شوال سنة ٦٤٥ واجازله مكى بن علان واسماعيل ابن العراقى والرشيدي بن مسلمة وغيرهم وحدث بشىء كثير بالاجازة وكان يكتب خطا حسنا الى النهاية واول ما كتب الانشاء فى سنة ٦١ بدمشق واخوه شرف الدين عبد الوهاب كاتب السرى ثم نقل الى حمص فمكث بهامدة ثم عاد الى دمشق ثم استحضره المنصور لاجين لما ضعف اخوه شرف الدين فى سنة ٦٩٧ وناب عنه ثم عاد الى دمشق فاستقر فى كتابة السر الى ان عاد الناصر من الكرك ثم استقر بهامدة ذلك اخوه شرف الدين فى كتابة السر بدمشق . عطل هو ثم صود رهو وبقي مدة بطالا ثم وقع فى الدست بدمشق عن (١) تنكر ثم استقر فى كتابة السر بهامدة شمس الدين ابن الشهاب محمود سنة ٧٢٧ اوفى التى بهامدة ثم استقر فيها بمصر بهامدة علاء الدين ابن الاثير فى اول سنة ٧٢٩ واستقر

عوضه بدمشق حفيد الشهاب محمود ثم نوقلا في الوظيفتين في شعبان سنة ٧٣٢ ثم رجع كل منهما الى وظيفته في اول سنة ٧٣٣ فاستمر محي الدين في كتابة السرب بالقاهرة وكان ابنه شهاب الدين يقرأ على السلطان الى ان مات بعد ان اشتد ضعفه لعلو سنه رطب التوجه الى دمشق فاذن له واستقر ولده علاء الدين في سد الوظيفة في حياته لما كبر وضمف واستقل بعده وعظمت منزلة محي الدين اخيرا عند الناصر حتى اصران يكتب له لما نقل في مرضه واستاذن ان يرجع الى دمشق ليموت بهاتوقيع في قطع الثلاثين ان يستمر على صحابة ديوان الانشاء بالمملك الاسلامية وان يكون جميع المباشرين لها وابه وتجهز ليرحل الى دمشق فادركه اجله وكان سعيد الحركات ورأى من السعادة في اولاده واملاكه ووظائفه وطول عمره ما لم يشاركه فيه احد وكان قليل الاذى كثير الانجماع عن الناس قال الذهبي كان صدرا معظما وقورا كامل العقل حسن الصيانة تاركا لمعاشرة الناس خيرا بوظيفته بديع الكتابة جزل العبارة كثير الانوار خرج له ابو الحسين بن ابيك مبعجا سمعناه من شيخنا برهان الدين التنوخي بسماعه منه وكان لا يكاد يتكلم الا جوابا وله نظر جيد وكانت وفاته في ثامن شهر رمضان سنة ٧٣٨ ودفن بالقرافة ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بالصالحية بعد موته بشهر *

١١٧٦ - يحيى بن محمد بن احمد بن سعيد الجزار الحارثي الكوفي النحوي سبط الشريف شرف الدين عبدالله بن يحيى الابراري ولد في شعبان سنة ٦٧٨ (١) بالكوفة واشتغل بها وبيعداد وصنف في النحو كتابا سماه

مفتاح الالباب لعلم الاعراب وقدم دمشق وسمعوا عليه من نظمه
ومات بالكوفة سنة ٧٥٢ *

١١٧٧ - يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن علي اليبساني حفي الدين
ابن عز الدين ابن القاضي الاشرف ابن القاضي الفاضل مات في تاسع
ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١١٧٨ يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد
السفاسي التميمي الاسكندراني المالكي جلال الدين ولد سنة ٦٣٢
وسمع من ابن عم ابيه ابي بكر محمد بن ابي الحسن بن عبد السلام مشيخته
تخرج ابن العمادية ومن ابن ابي الفضل المرسي الموطأ وحدث سمع
منه الذهبي والعمز ابن جماعة ومات سنة ٧٢١ *

١١٧٩ - يحيى بن محمد بن زكرياه بن محمد بن يحيى العاصري المعروف بابن
الخباز الشاعر الزجال ولد سنة ٦٩٧ وتلمذ للسراج المحار ونظر الفنون
ومهر في البلايق والازجال قال الصفدي اجتمعت به غير مرة وانشدني
كثيرا من نظمه وكان له غوص على المعاني وفيه تشيع وغلومات في شهر
المحرم سنة ٧٧٣ بحجة ارحه ابن حبيب *

١١٨٠ - يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفتح الانصاري
المقدسي ثم الصالح الحنبلي ولد في ربيع الاول سنة ٦٣١ واجاز له
ابن روزبه والقطبي والحسن بن صباح وعلي بن مختار وعبد المحسن
السطي وابو القاسم الصفراوي وعلي بن مختار وآخرون واحضر في
الثلاثة على ابن اللثي واسمع في الخاسمة وما بعدها على جعفر بن علي
والشرف المرسي والكفرطابي وغيرهم وكان اسمه في الطبايق سعد بن محمد

ابن سعد فيقال كان له اسنان ولم يكن له اخ اصلا وحدث بالكثير وكان خيرا متواضعا حسن الخلق روى الكثير ع-لى سداد وخير وحضور ذهن جاوز التسمين قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيرا وسكينة وتواضعا وقد ولي مشيخة الضيائية ومات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٢١ (١) *

١١٨٢ -- يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفص بن الملقى (٢) الدمشقي كمال الدين بن بدر الدين ابن الفويرة الحنفي ولد سنة ٦٦٦ وسمع من المسلم بن علان ويحيى بن الصيرفي وابن ابي عمر والفخر والعامري وابن الصابوني وغيرهم ودرس وولى نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان ابوه من اعيان الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور الاعيان مات في مستهل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد الله بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا ابو-حجاج التنوخي سمع عليه جزء الانصارى وحدثنا به *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن علي بن زيد بن هبة الله الحنفي رشيد الدين ابوطالب الشاعر البغدادي *

وهو القائل

ان كنت من اهل الصباقة والهوى

فاسمع ولا تبخل بنفسك في الجوى

(١) هامش - ب - اخذ عنه السبكي (٢) كذا في الاصل وفي -- صف - حنفي

من لا يذل لمن يحب حفظه * من حبه اما الصدود او النوى
مات في سنة ٧٠١ *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد الانصارى الدمشقى محي الدين
ابن القباقي سمع من احمد بن عبد الدائم وابي محمد بن عطاء (١) وحدث
ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

١١٨٤ - يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم المدوى الدمشقى بدر الدين
ابن السكاكرى ولد سنة ٦٥٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وابي حامد
ابن الصابونى وغيرهما وفاق في كتابة الشروط وحدث ذكره البرزالي
في معجمه وكان كثير التزويج يقال انه احصن مائة امرأة مات في ١٦
ربيع الاول سنة ٧٣٢ بدمشق *

١١٨٥ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن داود ابن الابار الاصبهاني
الاسكندراني ابو الحسين المالكى وجيه الدين ولد في ربيع الاول
سنة ٦٦٧ وسمع من احمد (٢) بن عبد الخالق بن طرخان وحدث وتفقه
واشتهل وانتفع به الناس وناى في الحكم ومات في ٢٩ رمضان
سنة ٧٣٧ *

١١٨٦ - يحيى بن محمد الغراوى التونسى ذكره ابن سرزوق في مشيخته
وقال صالح مخرج معمر حدث عن النووى بالاربعين النووية بساءه
لهامنه *

١١٨٧ - يحيى بن مسعود بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
مسعود البخارى ابوبكر القرناطى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٥٣ في
شوال وقرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي جعفر احمد بن سعيد القزاز

وابى جعفر بن الطباع وابى على ابن ابى الاحوص وكان على الهمة
ولى القضاء بالمرية وغيرها فحسنت سيرته ثم نقل الى قضاء الجماعة
بغرناطة فامضى الاحكام واشتد على اهل الجاه واقام الحق وارسله
السلطان الى فاس سنة ٧٢٧ فاقى صاحبها فسأله فاتفقت وفاته بها
في سابع ذى القعدة *

١١٨٨ -- يحيى بن مصطفى البيرى احد الامراء المشراوات بدمشق
كان شابا حسن الوجه والعقل ملازما لاصلوات مات في رجب
سنة ٧٥٧ *

١١٨٩ -- يحيى بن مكى بن عبدالرزاق بن يحيى المقدسى ثم الدمشقى خطيب
عقربا المارستانى - مع من اخيه (١) واليلدانى والبادرانى وكان منور
الوجه لا بأس به قاله الذهبي قال وحدث وسمنا منه ومات في صفر
سنة ٧٢٤ *

١١٩٠ -- يحيى بن موسى بن ابراهيم القسطنطينى - مع بالمدينة من الجمال
ابن المطرى وحدث بالمدينة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة بالا جازة
في جمعه *

١١٩١ - يحيى بن موسى بن عمر الزواوى المالكي (٢) رأيت خطه
في اجازة سنة ٧٧١ بالقاهرة ومعه الجمال الاسنوى والاكمل محمد بن
محمود بن احمد *

١١٩٢ -- يحيى بن يحيى بن عمران بن بكران بن عمران بن بكران بن
عثمان بن اسرائيل بن ابى منصور الربيعى الجزرى تقي الدين يعرف
بالقاضى ولد سنة ٦٥١ واحضر في الثانية على الحافظ ابى على البكرى

الاول من حديث عبدان وجزء نصر الله ابن الصفار ومحمد بن حميد
 السلمي الصرخذي ويوسف بن يعقوب الاربلي ويوسف بن قزغلي
 واسحاق بن عبدالمحسن بن صدقة بن عبدالمحسن المصري سماع منه العز
 ابن جماعة جزء ابن نجيد ومات في حدود سنة ثلاثين ذكره البرزالي
 وقال غيره مات بعد الثلاثين (١) وله ثمانون سنة *

١١٩٣ - يحيى بن يوسف بن محمد بن محمد بن يحيى الحجازي ولد سنة ٧١٤
 وسمع من ٠٠٠٠ (٢) وكتب بخطه في استدعاء بخط ابن سكر في شعبان
 سنة ثمانين *

١١٩٤ - يحيى بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن يحيى الرحي الاصل
 الدمشقي اتاجر محي الدين ابو زكريا (٣) - مع من الحجار بدمشق
 الصحيح ثم طلب بنفسه فسمع من ابى العباس الجزري والمزي وغيرهما
 وكتب عن ابن كثير فوائدها كثيرة اكثرها يتعلق بالصحيح وحدث
 سماع منه الفضلاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

١١٩٥ - يحيى بن يوسف بن ابى محمد بن ابى الفتوح المقدسي ثم المصري
 ابو زكريا ولد سنة بضع واربعين وستمائة واستجاز له اخوه محي الدين
 محمد النحوي من ابن رواج وابن الجيزي والمرسي والمنذري ونحوهم
 وعاش الى ان حدث بهذه الاجازة فاكثر واعنه جدا لانه تفرد بالرواية
 عن المذكورين وكان يتعاصر في التحديث وخرج له ابن رافع وغيره
 وقال الذهبي كان شيخا حسنا لابس به وسمع منه العزابن جماعة
 وحدث عنه حد ثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وابو العباس

(١) منح - سنة ٧٣٦ (٢) بياض (٣) ولد سنة ٧١٥ - شذرات - وقال الذهبي

الغضائري (١) وغيرهما مات في سابع جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ عن
تسعين سنة (٢) *

١١٩٦ - يحيى بن يوسف القسطنطيني (٣) *

١١٩٧ -- يحيى بن يوسف البحر اباذى الجويني ٠٠٠ (٤) رأيت خطه في
استدعاء بخط ابن سكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة (٥) *

١١٩٨ يحيى بن ابى بكر بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الغمارى التونسى
ابوزكرياء الصوفى (٦) ولد سنة ٦٤٣ وقرأ على ابى الحسن بن عصفور فيما
كان يزعم ولقي ابن مالك بدمشق ثم قرأ على البهاء ابن النحاس واخذ
عن عبدالحق بن سبعين كتب عنه ابن سيد الناس وابن رافع وقال مات
في ١٣ ذى الحجة سنة ٧٢٤ ومن شعره *

بمينيك هل ابصرت احسن (٧) منظرا

على طول ما ابصرت من هرمى مصر

انا خابا عنان السماء و اشرفا

على الارض اشراف السماء والنسر

وقد وافيا نشزا من الارض عاليا

كانهما نهديا ان قاما على صدر

١١٩٩ -- يحيى الصنافيرى نسبة الى صنافير بمهملته مفتوحة ثم نون مخففة وبعد

(١) مخ - الصنافيرى (٢) ر - عاشا اكثر من تسعين سنة - هامش ب - اجاز

لشيخنا العزا بن الفرات (٣) فى هامش ب ترجمة زائدة هى - يحيى بن يوسف

ابن النشواجاز لشيخنا العزا بن الفرات الحنفى فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ (٤) بياض

(٥) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) لعل

الصواب - الصد فى - ك (٧) ر - اعظم *

الالف فاه مكسورة ثم تحتانية سا كنية ثم راء من عمل القليوية صحب
 الشيخ ابا العباس البصير ثم سكن بزاوته بصنا فير ثم تحول الى تربة
 شيخه فسكنها بطرف القرافة وكثرت مكاشفاته حتى صارت في حد
 التوارفاني لم اتق احدا من المصريين ادركه الا ويحكى عنه في هذا
 الباب ما لا يحكيه الاخر حتى ان والدي نظم فيما شاهدته منه فيما يخص
 بالوالد ارجوزة ذكر فيها جملة من الكرامات وكان لي اخ من ابي قرأ
 افقه وفضل وعرض المنهاج ثم ادركته الوفاة فحزن الوالد عليه جدا
 فيقال انه حضر الى الشيخ فبشره بان الله سيخلف عليه غيره ويهره
 او نحو ذلك فولدت انا له بعد ذلك بيسير وفتح الله بما فتح ومن المشهور
 عنه انه حذر يابغا لما اراد الخروج على الاشرف بما يقع له فما قبل فكان
 من امره ما كان وقرأت بخط بعض الطلبة ان الشيخ نشأ بالقرافة
 وكان يواظب زيارة الشافعي ثم لما ترعرع سكن صنافير فظهرت على
 يده كرامات ثم يرجع فاقام بضر يح الشيخ ابي العباس وهرع الناس
 الى زيارته ومما قيل فيه من الشعر *

فيا سائلي عن فضل يحيى فما الذي * تروم وكم ميت برؤيته يحيا
 محيا سناه للقلوب حلاوة * فله ما احلى واطيبه محينا
 مناقبه قد شاع في الناس ذكرها * فلو جئت كانت تفوق على الاحيا
 وكانت وفاته في ٢٦ شعبان سنة ٧٧٢ وحضر جنازته من لا يحصى
 كثرة يقال انهم حزروا الخمسين الف نفس *

١٢٠٠ - يزداد بن عبدالله من امراء الطليخانة بدمشق مات في رجب

١٢٠١ - يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين
ابن عبدالله بن زهير البصروي ثم الصالحى شرف الدين ابن عصىة (١)
ولد في شعبان سنة ٦٤٢ واشتغل بالفقه وسمع من المسند على ابن ابى
عمر وكان خيرا دينا مات في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٢٠٢ - يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان
الجلبي الاصل المعروف بابن المقرئ و بابن الصابونى شرف الدين كان
ابو حامد ابن الصابونى زوج خالته فدفن به وولد سنة ٤٤ وقيل سنة ٤٥
وسمع من ابن عزون والمعين والنقيب وابن علاق وابن ابى اليسر
وشيوخ شيوخ حماة وجماعة وقرأ وطلب بنفسه ومهر في الشروط ونسخ
الاجزاء وولى مشيخة المنكو تمرية وسكن دمشق زمانا ومات بمصر
في رجب سنة ٧٢٠ وقد تغير ذهنه نحو سنة *

١٢٠٣ - يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم
الموصلى (٢) الكفتى الدمشقى ابو عوانة وابو محمد وابو يوسف ولد
سنة ٥٧ (٣) وسمع من الجمال عبدالله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف
ابن حيون (٤) الجزائرى ومن احمد بن عبدالدايم وابن ابى اليسر
وابن النشبي وغيرهم وحدث مات في ٨ (٥) جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١٢٠٤ - يعقوب بن الحسن بن على بن عمر الاسنائى شرف الدين اخو
الشيخ جمال الدين اشتغل قليلا وولى القضاء بمنية ابن خصيب مات
في المحرم سنة ٧٦١ ارخه شيخنا *

١٢٠٥ - يعقوب بن عبد الحق بن اسمعيل بن ابى بكر بن ايوب مجد الدين

(١) ر - عصىة (٢) ر - صف - العاملى (٣) ر - اوقيلها (٤) ر - - حيون

(٥) ر - صف - ١٨ *

ابن الاشرف بن الصالح بن العادل كان كثير الفكاهاة حاد النادرة
ضيق ذات اليد مات بدمشق في ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

١٢٠٦ - يعقوب بن عبدالرحمن بن عثمان بن يعقوب الشيخ شرف الدين
ابن خطيب القلمة الحموي اشتغل بالفقه على ابن جوبر (١) وغيره
ومهر فيه وشارك في الفنون حتى اتهمت اليه رياسة العلم ببلدته وانتفع
به الناس وكان عارفا بالقراآت ماهرة في الفقه والعربية اثني عليه ابن
حبيب وقال كان خطيبا بليغا واعظا مذكرا مات سنة ٧٧٤ هكذا
ارخه ابن حبيب وغيره وذكره قاضي صفد في الطبقات وذكر انه
مات في المحرم سنة ٧٧٥ فله ارخه يبلوغ الخبر وقال كان اماما فاضلا
له مصنفات بديمة ونظم الحاوي وتخرج به جماعة ولقيت صاحبه
ناصر الدين (٢) ابن المغنزل بحجة سنة ٨٣٦ فوصفه لي وبالغ في وصفه
بالمعلم والدين رحمه الله تعالى *

١٢٠٧ - يعقوب بن عبد الكريم بن ابني المعالي الحلبي شرف الدين ناظر
الجيش بحلب ثم بطرابلس تنقل في هاتين الولايتين مرارا عدة ثم قدر
ان مات بحجة وكان رئيسا نبيلًا جوادا يحب الفضلاء ويرعاهم متجملا
في زيه وملبسه وهو والد الرئيس ناصر الدين محمد بن يعقوب الذي
ولى كتابة السر بحلب وبدمشق وقد مضى ذكره قال ابن كثير كان
محبًا لاهل الخير وفيه كرم واحسان مات بحجة في جمادى ٠٠٠ (٣)
سنة ٧٢٩ وقد جاوز الستين *

١٢٠٨ - يعقوب بن عبد الله القرشي علم الدين ولد سنة ٦٨٦ وناب

(١) مخ - حربز - ر - جو يروفي الشدرات - جرير - (٢) ر - صف -

في الحـبكم عن السراج بالمدينة ثم شتغل بعدء وكان قميها فاضلا مهايا
مصما يشدد على الخدام بسبب الندور التي تجتمع ايام المواسم في
صندوق ثم يقتسمونها فقال لهم هذا الماء هو لمصالح الحرم الشريف
ولا يجوز لكم قسمته ومنعهم من ذلك وصمم فضاك به ذرعهم وسعوا (١)
عليه الى ان عزل ومات سنة ٧٤٥ *

١٢٠٩ - يعقوب بن عمر العبدي ابو عبدالرحمن الشاطبي الاصل الافريقي
قال ابن الخطيب قدم غرناطة رسولا صحبة الحاج فضل من جهة
صاحب افريقية وهو شاب جميل الصورة ظاهر البأو (٢) ولما رجع
استوزره صاحبها وكان حازما يقظا هين السطوة وولاه الامر ابورحانة
فباشره احسن مباشرة الى ان مات سنة ٧١٧ (٣) *

١٢١٠ - يعقوب بن عيسى بن عبدالواحد بن يعقوب بن عبدالحق القرشي
قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا قتل غيلة في جمادى الاولى سنة ٧١٤
١٢١١ - يعقوب بن محفوظ (٤) بن معنوق بن ابى بكر بن عمر بن عمارة
البغدادي نجم الدين رئيس الوعاظ المعروف بابن البروري مات
سنة ٧٠٢ وله نيف وخمسون سنة *

١٢١٢ - يعقوب بن محمد بن عبد الله التركمانى الدمشقي ابو محمد الفرائش
الداق تربية الشيخ وجيه الدين ابوسويد (٥) ولد سنة ٦٤٨ تقريبا
وسمع من احمد بن عبداللهم وحدث وكان جنديا مات في ٨ شوال
سنة ٧٢٥ بدمشق *

(١) ر - وشنعوا (٢) صف - الحشمة (٣) صف - ٧١٩ (٤) قد ذكره المؤلف
قرىبا فسيماه معنوق بن محفوظ لعل هذا تصحيف لان اسم جده معنوق ايضا - لك
(٥) ر - ف - ابن سويد *

١٢١٣ - يعقوب بن مظفر بن مزهر الصاحب شرف الدين ولد سنة ٦٢٨
وباشر النظر بدمشق وحب وطرا بلس وغيرها وكان من شيوخ
الكتاب المعروفين بالكفاية مات في شعبان سنة ٧١٤ بحلب *

١٢١٤ - يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سلطان البعلبي ثم الدمشقي
الحريري شرف الدين ابو محمد ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر مشيخته
وحدث قديما بعد الثلاثين واستمر وكان كثير المعاملات وخلف
امواله مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز التسعين سمع
منه شيخنا العراقي واحضر عليه ولده ابا زرعة في اوائل السنة الثالثة
من عمره (١) *

١٢١٥ - يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري المؤذن ابو يوسف
شرف الدين الخيوطي (٢) ولد في حدود الستين وستمائة وسمع من
النجيب جزء ابن عرفة ومن شمس الدين ابن العماد والقطب القسطلاني
وغيرهم وحدث ومات في ثامن شهر رجب سنة ٧٢٤ *

١٢١٦ - يعقوب الشهرزوري (٣) بهاء الدين كان اراد القدوم الى مصر في ايام
الصالح ايوب فلما خرج للمظفر قطز الى قتال التتار شهد معه وقعة عين
جالوت ومعه جمع كثير من الشهرزورية (٤) وابلوا بلاء حسنا ثم قبض
عليه المنصور وجسه ثم افرج عنه الاشرف خليل وأمره وكان من
الاكابر له مكارم واتباع ومات في اوخر سنة ٧٠٧ *

١٢١٧ - يلبغا بن طابا الساقى اليحياوى الناصرى ولد قبيل سنة عشرين

(١) هامش ب - اجازلشيختنا فاطمة بنت خايل الحنبلية (٢) منح - الحنوطى

- صف الحبوطى (٣) صف - الشهروردى (٤) صف - الشهروردية *

بقليل

بقليل تقريبا وابوه في خدمة الناصر فنشأ بحسن الصورة الى الغاية
قويم الشكل فتقدم وحظي عند الناصر محمد الى اقصى غاية حتى ائتم
مرض مرة فكان هو الذي يتولى تمر يرضه ومات ابنه ابراهيم اكبر
اولاده فما رآه شغلامه يلبغا وسمعه مرة يقول وقد جرى ذكر المال
فقال انا والله عمرى ما رأيت عشرة آلاف دينار فجعله خمسة وعشرين
الف دينار انعاما ونجى له الاسطبل الذى بسوق الخيل ولم يعمر قبله
مثله وكان هو يهندس فيه بنفسه وصرف عليه شيئا كثيرا جدا وعمل
لما فرغ ساطا عظيما كان فيه ثلاثمائة قنطار سكر برسم المشروب
فقط وهو الذى صار الآن مدرسة حسن وكان يرسل له الخيول
بسروجها المزركش والمرصع والتشاريف بالطرز الزركشية والحوادث
المنهبة حتى يتمجب من انعاماته عليه ولما مرض الناصر كان هو الذى
تولى تمر يرضه هو وملكتمر الحجازى ثم قبض عليه قوصون ثم افرج عنه
وولى في ايام الصالح اسمعيل نيابة حماة ثم ولى حلب ثم نيابة دمشق
واستقر المظفر حاجي واستمر يلبغا في نيابة دمشق وعمر بها الجامع
على نهر بردى ثم اراد الخروج فخذل و ذلك ان المظفر اراد امساكه
فخشي ففر من دمشق فضيقوا عليه حتى دخل حماة فاكرمه نائبها قطليجا
ثم دخل الحمام فامسكه وامسك اباه واخوته وولده واسند مر
وجهزوا الى القاهرة وكان آخر امره ان خنق بقاقون في آخر جمادى
الاولى سنة ٧٤٨ ووجهز راسه الى القاهرة ووجهز ابوه الى البيرة على البريد
وكان كثير التلاوة للقرآن ويحب الفقراء ويجالسهم ولم يكن فيه شرو
لا انتقام رحمه الله تعالى *

١٢١٨ - يلبغا بن عبد الله الخالصي الناصري الامير الكبير المشهور اول
 ما امره الناصر حسن مقدمة الف عقب مسك صر غتمش ثم استقر
 امير مجلس في اواخر السنة بعد موت تنكز بغا المارداني ثم كان يلبغا
 رأس من قام على استاذة الناصر حسن حتى قتل وتسلطن المنصور محمد
 ابن حاجي واستقر اتابك ثم خلفه في شعبان سنة اربع وستين وتسلطن
 الاشرف شعبان (١) وتناهدت اليه الرياسة ولقب بنظام الملك وصار
 صاحب الامر والنهي والحل والمقدوهو السلطان في الباطن والاشرف
 بالاسم وانتهى اليه (٢) الى ان صار العدد الكثير من مماليكه نواب البلاد
 ومقدمي الوف واستكثر من المماليك الجلبان وبالغ في الاحسان اليهم
 والاكرام حتى صاروا يلبسون الطرز الذهبية العريضة يركب معه منهم
 نحو الف نفس اذ وقعت الشمس عليهم تكاد من شدة لما نها تخطف
 البصر وبلغت عدة مماليكه ثلاثة آلاف وكان يسكن الكيش بالقرب
 من قناطر السباع وكان موكبه من اعظم المواكب ويقال ان نحر الدين
 ابن قزوينة كان يحمل الى خزانة يلبغا في كل يوم الف دينار وكانت
 الطرقات في زمانه في غاية الفساد من العربان والتركان بالبلاد الشامية
 لقطعه اخبارهم واغزى بعض الامراء اسوان ففتك باولاد الكبير فكري
 بعضهم على اسوان فاخربها وقتك في اهلها وصاروا يقطعون الطرق على
 المسافرين ثم كان في زمانه وقعة الاسكندرية واخذ الفرنج لها في اوائل
 سنة ٧٦٧ فقام اتم قيام وعمر مائة شينى واراد غزو بلاد الفرنج وزعمها
 من ايديهم وصادر جميع النصارى والرهبان واستتقذ من جميع الديارات
 ما بها من الاموال فحصل على شيء كثير جدا حتى يقال اجتمع عنده

اثنا عشر الف صليب منها صليب ذهب وزنه عشرة ارطال مصرية
وكانت ليلبغا صدقات كثيرة على طلبة العلم ومعروف كثير في بلاد الحجاز
وهو الذي حط المكس عن الحجاج بمكة وعوض امراءها ببلد ابصر
وكان يتمصب للحنفية حتى كان يعطى من يتمذهب لابي حنيفة العطاء
الجزيل ورتب لهم الجامكية الزائدة فتحول جمع من الشافعية لاجل
الدينا حنفية وحاول في آخر عمره ان يجلس الحنفي فوق الشافعي فعاجله
القتل وذلك ان مماليكه اجتمعوا على قتله وهو مع السلطان بالبحيرة فبلغه
الخبر فهرب ووصل الى ساحل القاهرة وضم اليه المراكب ومنع المسكر
كله من التمديت فلما جاء السلطان ركب هو وجميع المسكر في الشواني
التي عمرها يلبغا لغزو القرنج فخار بهم يلبغا بعد ان اقام بجزيرة ارواد (١)
ونصب بها انوك اخا الاشرف لمطاناوما نعم اياما ثم غلبوا عليه فقرتم
جاء طائفا في عنقه مندبل فامر السلطان بحبسه ثم اذن في قتله فقتله
بعض مماليكه واسمه فراسم وفيه يقول الشاعر *

بداشقا يلبغا وعدت * عداه في سببه (٢) اليه

والكبش لم يمهده فاضحت * تنوح غربانه عليه

وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٦٨ وكان راس المماليك اليلبغا وية آقبا
الاحمدى ومعه اسند صر الناصري وقجاس الطازى وآقبا حرس وكانوا
تواطوا مع الاشرف في الفتك فاتفق ان السلطان توجه الى الطرانة
للقتنة بالبحيرة فكبسوا على يلبغا فاحس بهم فقرودخل القاهرة ونزل
بجزيرة اروى وجمع المراكب والمادى فلما رجع السلطان مع المسكر
لم يجدوا ما يمدون فيه فاقاموا اثلاثا وانضم اليه يلبغا جماعة كثيرة ممن كان

تحلف بالقاهرة وكان ارغون تتر و طقمتر (١) النظامي (٢) ٠٠٠ (٢) فرجما
فلما اطالت على السلطان الإقامة بشاطئ النيل ببولاق امر بتهيئة الاغربة
التي عمرها يلغا لغزو الفرنج فجهزت وعدوا فيها الى مصر فلما بلغ ذلك
من مع يلغا فارقوه وتوجهوا الى السلطان وخذلوه فسقط في يد يلغا
وكان من امره ما كان *

١٢١٩ - يلغا الناصري سيف الدين كان من اتباع يلغا الكبير الناصري
فنسب كنيسته واول ما اشتهر امره انه كان مقدما في اول دولة الصالح
حاجي ابن الاشرف فقرر في نيابة حلب عوضا عن اينال اليوسفي وفي
ولايته هذه وقعت له وقائع مع التركان منها مع ابن رمضان باذنة
وفي تلك الواقعة قلمت عينه وانكسر معه عسكر حلب ثم لم ينتصر العسكر
واستمر في امرته وبني بحلب جامعا كان اول مسجد ابجوار دار العدل
وجد فيه منارة ووسعه فلما تسلطن الظاهر برقوق عزله عن امرة
حلب وولاهها السودان المظفرني وتوجه يلغا الى القاهرة فاجن
بالاسكندرية ثم افرج عنه واعاده الى امرة حلب في سنة تسعين
فوقعت له في هذه الامرة الثانية وقعة مع منطاش بلطية وكان اميرها
قبل - اطنة برقوق وكان ينتمي الى بركة فلما عاد يلغا الى امرة حلب
امر بان يواقع منطاش وتتزع منه ما طية ففعل ذلك ووقعت له وقعة
كبيرة انكسر فيها منطاش وانبا يلغا عن شجاعة وفرطه واستمر في امرة
حلب فبلغه ان يريد ايا قدم بمزله فركب فلاقاه واظهر العصيان وحاصر
القلعة والنائب بها ناصر الدين المهندي الى ان اخذها بالا مان فينتد
مدحه البهاء خضر بن سحلول بقوله مواليا *

يا نصرى سهم عرك في العدى مرشوق

وانت منصور ومن حنت اليه النوق

اصبر فسادت الشده على مخلوق

غدا يجي الخوخ تذهب دولة البرقوق

ثم كاتب يلغوا امراء البلاد فاطاعوه وانضم اليه منطاش بن معه قبله
ذلك الظاهر فجهزه عسكريا كشيئا فيه يتمش الاتابك وجر كس
لتخليلى امير آخور ويونس الدوادار وتذكار الحاجب الكبير واحمد
ابن يلغوا الكبير وعدة من مماليك السلطان فوصلوا الى دمشق وعليها
يومئذ طر نطاي وعنده من اعيان الامراء ايتال اليوسفى فاجتمعوا
وراسلوا يلغوا فى الصلح مع جماعة من اعيان الفقهاء والرؤساء فوجدوا
بين قاراو النيك فا اذ عن لشيء والتقى المسكران فى حادى عشرى
ربيع الاول سنة ٧٩١ على بر يد من دمشق فانكسر المسكر المصرى
ووقع اكثرهم فى قبضة الناصرى فبس ايتمش بقلمة دمشق وطر نطاي
بقلمة حلب وهرب يونس فألفاه بعض امراء العرب ممن كان اساء
اليه فقتله وتحظى باحضار رأسه الى الناصرى ثم جمع الناصرى المساك
وتوجه من دمشق فى حادى عشر جمادى الاولى فوصلوا الى القاهرة
فى اوائل جمادى الآخرة فحاصروا كثير المسكر على الظاهر وكان ما كان
من القبض عليه ودخل الناصرى القلمة وأعاد الصالح حاجى الى الساطنة
ولقبه المنصور وذلك فى السادس من جمادى الآخرة ثم قبض على
الظاهر فسجنه بالكرك بعد ان صمم منطاش على قتله فمنعه منه فلم ينشب
يلغوا ان ركب عليه منطاش فغاب وسجنه واستقل بتدبير المملوك وكان

ما كان ممامضى في ترجمته وخلص الظاهر من سجن الكرك فبلغ منطاش
تفرج بالمسكر المصرى ومعه الخليفة والقضاة فوتمت له مع الظاهر
وقمة شقحب فانكسر منطاش وعاد برقوق الى القاهرة فافرج عن
يلينا الناصرى ومن معه من الامراء كالجوبانى فاعيد الناصرى الى نيابة
حلب وقرر الجوبانى في نيابة دمشق وامر الجميع بالتجهيز الى قتال منطاش
فلما واقموا احتفى بنعيمير امير العرب فانكسر المسكر المصرى وقتل الجوبانى
وفر الناصرى الى دمشق فقتله الظاهر امرتها فحاصره منطاش ثم وافى
الظاهر دمشق ففر منطاش ومن انضوى اليه فاستمر الى ان دخل حلب
في شوال سنة ٧٩٣ هـ فجهز الناصرى وجماعة الى البلاد الشمالية لطرده
منطاش ففعلوا فلما كان في ذى الحجة (١) امسك الناصرى جماعة من (٢)
الامراء فحبسهم بالقاعة ثم قتلهم وكان يلينا المذكور شجاعا عاقلا حليما
لا يحب سفك الدماء ولولا ذلك لكان منطاش قتل الظاهر ولكن تاخر
باجله ليقضى الله امرا كان مفعولا لخصت هذه الترجمة من تاريخ حلب
للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية وقد ذكرنا في التاريخ المسمى
انباء العمر بانباء العمر في الحوادث اتم من هذا *

١٢٢٠ - يلقطو بنت ابنا الخاتون عممة غازان كانت جيدة الاسلام كثيرة
المناسحة للمسلمين وكان يقال لزوجها عرب طى ولما قتل ركبت بنفسها
فقتلت قاتله وخطبها الافرم وهو نائب دمشق فنهرت رسله وامتمت
بمدان كان بذل لها حص وبلادها مهر او حجت سنة ٧٢٣ (٣) في تجمل
زائد فيقال تصدقت في الحرمين بثلاثين الف دينار وكانت تركب بالاطر

(١) ر - صف - ذى القعدة (٢) كذا (٣) صف - ٧٣٣ *

وتصدق طول الطريق ودخلت دمشق فتلقاها تنكز وبالغ في اكرامها
ورجعت الى بلادها الى ان ماتت سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٢٤ - يمان بن مسعود بن يمان المقدسي الحنيلي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع

على الفخر ابن البخاري من املالي القطيبي وحدث مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٢٢٧ - ينجي السلاح دار شادالد واوين بدمشق مات سنة ٧٢٣ (٤) *

١٢٢٣ - ينفجال (٥) الناصري نائب القلعة بدمشق وولى ايضا نيابة

الرحبة ثم بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

١٢٢٤ - يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدیر الطائي

جمال الدين ابن القواس ابو المحاسن ولد في شوال سنة ٦٦٣ وسمع من

المقداد القيسي وعمر بن ابي عسرون وغيرهما واحضر في الرابعة على احمد

ابن عبد الله ثم كتاب الترغيب للاصبهاني وحدث مات بدمشق في

سادس ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٥ - يوسف بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف

ابو المحاسن المجيبي الفقيه الشافعي الحوراني ثم الصالحى جمال الدين ابن

جملة ولد سنة ست وقيل سنة ٦٨٢ (٦) وثقة للحنا بلة ثم تحول شافعيًا

وسمع من الفخر على وجماعة واخذ عن فضلاء عصره كابن الوكيل

وغيره وتهر وفاق الاقران ودرس بالدولمية وناب عن القزويني ثم

ولى القضاء بمد العلم الاخنائي في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ فباشره

بصلف ونزاهة وعزة وصيانة وكان شديد المعارضة في البحث فصيحًا

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - صف - ٧٤٣ (٥) صف - ينفجار

(٦) قال الذهبي قال لى ولدت سنة ٦٦٢ - المعجم *

بليغا ولم يزل على ذلك الى ان غضب عليه تنكز بسبب مبالغته في تقرير
الشيخ ظهير الدين فمقد له مجلس في رمضان سنة ٧٣٤ فتمصبوا عليه
وحكم المالكى بفسقه فسجن بالقلمة فطال حبسه الى ان شفيع فيه عند
تنكز فتكلم به القاضى شرف الدين المالكى في اخراجه فقال بشرط
ان يشهد ان الحكم الذى صدر فى حقه صحيح فلم يجب الى ذلك
وطال التردد الى ان اجاب بان يمضى الى مجلس المالكى ويسلم عليه
تخرج فى صفر سنة ٧٣٦ الى دار المالكى ثم الى الجامع ثم الى امله
بالمسروية ثم درس بالرواحية والشامية اليرانية ومات فى ذى القعدة
سنة ٧٣٨ قال الذهبي كان كثير الدعاوى حتى انه يوم عقد له المجلس
قال فى اثناء كلامه انا على كل حال شيخ الاسلام قال وكان يبائع فى اذى
ابن تيمية وجماعته و يتمقت و يعجب بنفسه لكنه يحب الله ورسوله
و يؤذى المبتدعة و فيه ديانة و حسن معتقد برحمه الله وقال البرز الى
خرجت له جزءا عن اكثر من خمسين شيخا و حدث به بدمشق
و . . . (١) قال كان فاضلا فى فنون تميز و افقى و اعا و دودرس و ناب
فى الحكم ثم استقال و كانت له همة عالية و حرمة و افرقة و قال الا-نوى
كان فقيها بارعا دينا قويا قواما بالحق و لماولى القضاء حاول سلوك
الحق المحض بغير سياسة فتمصبوا عليه حتى عزل و حبس *

١٢٣٦ - يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن على التهرى الساحلي من
اهل غمرناطة قال ابن الخطيب و لد سنة ٦٦٧ و قرأ على ابن الزبير
و ابى جعفر بن الطباع و ابى الحسن بن فضيلة و ابى جعفر بن الثريات و اخذ
عن ناصر الدين انشد الى و ابى عبد الله بن فرتون و غيرهم و اجاز له جماعة

من مصر منهم حسن بن عمر الكردي والبدر ابن جماعة وشهادة بنت
 الحصني ومحمد بن احمد ابن الدباغ وغيرهم ومن شمره *
 ان كنت محمودا ضيف القوي * فابي احمد حماكا
 مارضيت حماك اذا باشرت * جسمك حتى قبالت فاكا
 مات في رمضان سنة ٧٥٢ *

١٢٢٧ - يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد دمشقي جمال الدين
 الشافعي قاضي بردى (١) اسمع على النجيب و ابن علاق وغيرهما
 بالقاهرة ومن محمد بن ابى بكر العامري واحمد بن ابى عصرون
 وغيرهما بالشام وحدث مات ليلة عيد الفطر سنة ٧٢٢ (٢) *

١٢٢٨ - يوسف بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابى عمر المقدسي
 الحنبلي ابو المحاسن الامام العلامة الفقيه المتقى جمال الدين اخو الصلاح
 ابن ابى عمر ولد في سنة ٧٢١ وسمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما
 و اجازله جماعة ومات في رمضان سنة ٧٩٨ حدث ودرس وافق
 والله رحمه *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن ابراهيم القناوى الخطيب علم الدين قرأ على
 الجلال الدشناوى ومهروله نظم حسن ولا سيما في الالغاز وهو القائل
 في مغن *

ما اسم اذا عكسته * نظرت ما سمعته

ينعم بالوصل متى * صحفت ما عكسته

ناب في الحكيم بدشناء وغيرها ومات (٣) سنة ٧٢٨ *

١٢٣٠ - يوسف بن احمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشاطبي الشافعي اشتغل وحصل وتعماني النظم وخطب بجامع جراح من انشائه وكان ديننا اميناً مات في رمضان سنة ٧١٧ *

١٢٣١ - يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي المعروف بابن الكفري جمال الدين ولد سنة ٧٢٤ واشتغل بالعلم وسمع الحديث من ابن الشحنة وزينب ومحمد بن الجبار وافتى ودرس وخطب وجعل مع من ابن والده شريكاً في القضاء سنة ٦٣ ولقب قاضي القضاة وخلص عليه ثم نزل ابوه عن المنصب فاستقل به وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ الكثير له محفوظات في العلوم وقال ابن رافع كان بارعاً في العربية ومات في صفر سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بمده عشر سنين (١) *

١٢٣٢ - يوسف بن احمد بن شيبان بن خضر المدني (٢) اللبان الحاج ابو يعقوب ولد سنة ٦٥١ واحضر على خطيب (٣) مراد اجزه ابن فيل وحدث سمع منه العز ابن جماعة وسمع من ابن الهب بقراءة والده سنة ٧١٩ ومات سنة ٧٣٠ في رابع جمادى الآخرة *

١٢٣٣ - يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن ظافر (٤) بهاء الدين ابو الحسن بن كمال الدين ابن المعجمي سبط الكمال ابن المديم ولد سنة ٦٥٥ وسمع من النجيب وغيره وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب ودرس بحجة وناب في الحكم بها وولى كتابة الانشاء بدمشق وكان ديننا مشكوراً

(١) ر - عشرين سنة (٢) ر - المزي (٣) ر - ابن خطيب (٤) ر - ظاهر *

اثني عليه الذهبي وابن حبيب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *
١٢٣٤ -- يوسف بن احمد بن عبدالله بن قطبة له ديوان شعر سمع منه العز
ابن جماعة ومات قبل العشرين وسبعمائة *

١٢٣٥ -- يوسف بن احمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين ولد
في رمضان سنة ٦٦٠ وسمع من النجيب الثمانيات والمسائل عن ابن
قتيبة وغير ذلك وحدث مات في ١٤ ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٢٣٦ -- يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن ابني القاسم المشهدى ابن
عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ ولد سنة ٦٢٧ وسمع من ابن
المقير و يوسف بن محمود الساوي وابن الجيزي وابن رواج وغيرهم
وحدث سمع منه السبكي والمزا بن جماعة وكان نقيب الفقهاء
بالمشهد ومات في ثاني ذى الحجة سنة ٧٠٨ وقد جاوز الثمانين وارخه
البرزالي *

١٢٣٧ -- يوسف بن احمد بن مجاهد الد عجاوي سمع من ابن الصواف
مسموعه من النسائي *

١٢٣٨ -- يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبدالغني بن موسى بن عبدالله
ابن محمد بن ابني العز الجذامي الاسكندراني المالكي صدر الدين ابن
غنوم ولد سنة ٦٨٦ واشتغل بالعلم وتعماني الاداب ومهر حتى صار ادبيا
فاضلا ناظما نائرا وقد سمع من ابن ابني الذكر والشريف الغرافي وغيرهما
وكتب التوقيع للقضاة بالثغر مدة وخمس قصائد الصرصري قال الكمال
جعفر انشدني لنفسه قلت واجاد *

و بن غريب الدار مستأنس * اسال دمي منه خداسيل

فان امت شوقا الى وصله * ففي سبيل الله و ابن السبيل
قال وانشدني له مضمنا *

جلا مسواك ثغرك خير در * فجل بذاك واكتسب المزايا
وانشد صحبه تيهما وزهوا * انا ابن جلا وطلاع الثنايا

مات ببلده آخر سنة ثلاث او اول سنة ٧٣٤ كذا ارخه الصفدى
وجزم ابن رافع بانها مات في ٢١ (١) ربيع الآخرة سنة ٧٣٣ بالاسكندرية
اسن وانقطع في منزله قال الكمال جعفر انشدني اول مالقيته وسألته
ان ينشدني من نظمه *

يا من يسائل عن شعري ليرويه * مهلا فليس شعاري نظم اشعار
مدحل زائر هذا الشيب صيرني * بعد الصبي وازاري ذكرا وازاري
وقال البدر النابلسي انشدني لنفسه سنة ٧٢٨ بثغر الاسكندرية *

قم نفترع بكر الدامة بكرة * في روضة حسنت وراقت منظرا
فالراح سيف قاطع لهمو منا * او ما تراه بالجباب مجوهرا
وقال كان حسن الشكل والفكاهة *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن يزيد الفرناطي ولد سنة ٦٦٦ قال ابن الخطيب
روى عن ابي جعفر ابن الزبير و ابي الحسن بن سعمون وغيرهما وكان
من اهل التمكن ولى القضاء بجهات *

١٢٤٠ - يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن علي بن الحسين بن
عبد الخالق بن شكر نجم الدين ابن الصاحب درس بمدرسة جده بالقاهرة
ومات في حادى عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٢٤١ - يوسف بن اسحاق بن ابراهيم الرهاوى الحلبي عز الدين الحنفي

سمع من العز الحرائى، وابن خطيب المزة و خليل المرانجى وغيرهم، وحدث
وافتى ودرس وكان يذكر انه سمع من النجيب وكان مولده تقرىبا سنة
خمسين اخذ عنه ابن رافع وذكره فى مجمعهم وقال مات فى شبان
سنة ٧٣٥ بالقاهرة *

١٢٤٢ - يوسف بن اسرا ئيل بن يوسف بن ابى الحسن الناصرى الكركى
جمال الدين ابو الحسن ولد سنة ٦٤٦ وسمع من ابن عبد الدائم مشيخته
ومن ابى محمد بن عطاء الغيلانيات وسمع منه الحفاظ البرزالى والذهبي
وابن رافع وذكره فى معجمهم وقالوا مات سنة ٧٣٤ فى سادس
رمضان بد مشق (١) *

١٢٤٣ - يوسف بن اسعد بن علم المسال صلاح الدين كان صاهر الصاحب
غبريال فادخله ديوان الانشاء وباشر فيه وكان مطبوعا ظريفا فى
رياسة وحشمة فلما امسك صهره صودر هو وبطل من كتابة الانشاء
الى ان مات سنة ٧٤٩ *

١٢٤٤ - يوسف بن اسعد الدمشقى الامير صلاح الدين الدوادار تسمى
الكتابة وصارت له مشاركة فى استحضار التواريخ وتراجم الناس ثم لبس
الجنديّة وتوصل الى ان صار دوادار قبجق ثم ولى بحلب امرة ثم ولى نيابة
الاسكندرية سنة ٧٢٤ ثم تنقل فى الولايات وولى شد الد واوين
فى وزارة الجمالى ثم توجه رسولا الى بوسعيد ثم عاد فاستقر دويدارا
فاستطال على الناس خصوصا الكتاب فعملوا عليه واخر جوه كاشف
الجسور ثم اخرجه الناصر اميرا بصفه ثم طرا بلس ثم حلب وكان لما ولى
شرف الدين ابن الشهاب محمود كتابة السرنا كده واستطال عليه وحججه

جميعا فلما قدما القاهرة لم يزل يعمل عليه حتى اعيد الى دمشق واعد ابن
فضل الله الى القاهرة فسلك مع ولده شهاب الدين اشدهما كان مع ابن
الشهاب وكان الشهاب قوى النفس فنافروه الى ان ترافعا الى السلطان
فاتفق ان السلطان ترحم على الفخر ناظر الجيش فقال له صلاح الدين
لا ترحم عليه فانه ما كان مسلما فغضب وقال والله انه كلن يقول انك
ما انت مسلم فاغتمم ابن فضل الله الفرصة الى ان اخرجه الناصر وكان
يكتب خطا حسنا وينهض فيما يتولاه الا انه كان مفرط الشح واذا
بطل يكون مثل الزلال الخلو الباردي اللطافة فاذا ولي ولو حراسة
درب لا يطاق ولهذا لم يطل له في شيء من ولاياته مدة ومات في جمادى
الاولى سنة ٧٤٥ (١) *

١٢٤٥ - يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن
عبد الرحمن بن الحسن بن المجمى تاج الدين ولد سنة ٦٤١ في شوال
وسمع من الضياء صقرو ابراهيم بن الخليل وغيرهما اخذته ابن راقم
واثنى عليه وابن حبيب وحدث ومات في ٢٧ (٢) شوال سنة ٧٢٩ *

١٢٤٦ - يوسف بن اسمعيل بن عثمان بن محمد تقي الدين ابن المعلم الفقيه الشافعي
درس بالبلخية (٣) بدمشق وكتب في الفتوى ثم توجه مع ابيه الى القاهرة
فمات بها هو في جمادى الآخرة سنة ٧١٤ ثم مات ابوه بعد شهر *

١٢٤٧ - يوسف بن اسمعيل بن فرح بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
الخزرجي ابو الحجاج ابن ابي الوليد ابن الاحمر سلطان الاندلس ولد

(١) زيادة من مخ يوسف بن اسمعيل بن رددس الجندی سمع من الفخر ابن البخاری

ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٢ (٢) صف - ٢٨، (٣) ر - صف بالقليجية *

سنة ٧٦٨ وولى السلطنة في ذى الحجة سنة ٧٣٣ بمد اخيه وامه ام وولد تسمى نهارا وكانت في زمنه الوقمة العظمى بظاهر طريق (١) بين المسلمين والفرنج فإزل صاحب قشتالة الجزيرة الخضراء عشرين شهرا وقتل فيها جماعة من المسلمين الى ان فرج الله عن المسلمين على يديه وكان موته مقتولا بيد شخص مجنون رمى بنفسه عليه وهو في صلاة عيد القطر سنة ٧٤٥ قال ابن الخطيب كان ازهر ابيض ايد ابراق الثنايا رجل الشمر كثر اللحية يفضل الناس حسن مرأى وجمال هيئة كما يفضلهم مقام ما ورتبة مع عذوبة اللسان ووفور العقل وعظم الهيبة وثقوب الذهن والتبريز في كثير من الصنائع وكان كلفا بالابنية جماعا للحل والذخائر متميلا (٢) لمن عاصره من الملوك *

١٢٤٨ - يوسف بن بدر ابن بدر بن زعيم ويقال سم (٣) بن نصر الحنبل (٤) المقدسى تقي الدين الشامى نزيل بليس ابو يعقوب سمع من جعفر بن علي والضياء المقدسى وابن ابى الفضل المرسى وغيرهم وعنده عن جعفر جزء الغضا ترى وغيره وروى عنه ابو الملاء الفرضي وغيره وسمع منه السبكي والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٠٩ قال الشيخ تقي الدين السبكي سألته سنة خمس وسبعمائة عن مولده فقال لا احققه ولكن عمرى اليوم مائة وسبعة عشر سنة *

١٢٤٩ - يوسف بن حرب الحسينى المكي الاصل الماردىنى الغزوى ذكر انه قرأ على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الشيخ محي الدين النووى وانه سمع الشاطبية من الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس انا الناظم

(١) يعنى سنة ٧٤١ - ك (٢) ر - صف - متميلا (٣) منح - ميم - صف -

يتم (٤) ر - الحنبل - منح - الحنبل *

ووعى بالقراءات وشرح الشاطبية في مجلد بن مجلد بن كبيرين قرأ عليه الشيخ
زين الدين سرينجا ومات في رمضان سنة ٧٤٣ وله مائة واربع اوخمس
وعشرون سنة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة *

١٢٥٨ - يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٤٩ وقرأ على والده ابي علي واجاز له ابو عمر (١)
ابن حوط الله وابو الخطاب خليل وابو القاسم بن ربيع وغيرهم وكان
من اهل العلم والنزاهة وولى كثيرا من القواعد فمست سيرته ومات
في رجب سنة ٧٠٥ *

١٢٥٩ - يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصارى عن الدين
ابو الظفر الزرندى ولد سنة ٦٤٤ وسمع ببغداد من عبد الصمد بن ابي
الجيش وابي وضاح ثم رحل الى السلم ومصر وغيرها وطلب وحصل
وجمع وخرج و حج اربعين حجة وكان عدلا فاضلا وعابدا ممنا (٢)
يحكى عنه كرامات وزرند من عمل الري مات وهو قاصد الى الحجاز (٣)
مع الراكب المراتقى في سنة ٧١٢ وله ذرية في المدينة الشريفة *

١٢٥٣ - يوسف بن حماد الحسيني الشهيد الشيعي مفتي الشيعة حج حمرات
وجاور وله نظم مات في سنة ٧٢٧ وقد نيف على الستين *

١٢٥٣ - يوسف بن داود ابيك بن منكلي بن صرفا الشويكي بدر الدين
ابو الحسن بن ابي الفضائل سمع من ابيه ومن ابي الفرج بن ابي الفخر
وغيرهم وكان فقيها فاضلا قرأ على الشيخ تاج الدين الفزارى وعلى والده
واقلم بالكرك مدة يفتى ويدرس ثم ولى قضاء الشوبك وكان ملبح

(١) منح - ابو عمرو (٢) ر - صف - مفتنا (٣) صف - الى الحج *

الشكل حسن الهيئة كثير المروءة ائتمنت سمع منه العزبان جماعة
وآخرون ومات في رمضان سنة ٧٣١ *

١٢٥٤ -- يوسف بن رزق الله الموقع جمال الدين ابن اخت شرف الدين
ابن فضل الله باشر التوقيع بصفد وبنزة قبلها وكان له كرم وصرورة
وله نظام ووسط وعمر طويلا له قارب التسعين وثقل سمعه لكن حواسه
كلها صحيحة وهمة ان ثلاثين ومات وهو يباشر التوقيع بصفد
في ربيع الآخر سنة ٧٤٥ *

١٢٥٥ -- يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن
رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن محمد بن
جبر بن اسامة الانصارى قال ابن الخطيب كان من اهل الوقار صدرا
من الصدور وولى شهادة الديوان ببلده وهى اكبر الخطط العملية ائتمنت
سيرته وهو والد ابى القاسم صدر الفضلاء وثقة الخواص ببلده ومات
يوسف ١٠٠٠ (١) *

١٢٥٦ -- يوسف بن سليمان بن ابى الحسن بن ابراهيم النابلسى جمال الدين
الخطيب الشاعر ولد بنا بلس سنة ٦٩٣ ونشأ به شق وتادب بعبد الباقي
الجمانى والقحفازى واشتغل فى الفقه قليلا وكان مليح النادرة سريع
الجواب ولما جدد شهاب الدين ابن فضل الله رسوم المدرسة البدرية
التي فى ارض مقرى جعل بها خطبة جمعية جعل فيها جمال الدين هذا
خطيبا فكان اول يوم خطب يوم مشهودا حضره القضاة والمعلماء واستمر
على ذلك يخطب من انشائه الى ان مات وكان محيى الدين ابن فضل الله
رتبه فى ديوان الانشاء كاتب غيبة الموقعين فكان يحضر بكرة والمصر

فيكتب اسم من يفتب و ياخذ من معلومه ما يخبر (١) كل يوم وامل
ان يكون من جملة كتاب الانشاء فتحيوا عليه حتى بطل ذلك بتوسلهم
بالفخر عثمان النصيبي الذي كان مسخرة عند تنكز فانه اضحك تنكز
ليلة ثم قال له لي صبي لو حضر معي لكمل شغلي فامر باحضاره فحضر
جمال الدين في الحال وهو لا يعرف الصورة بل ظن ان الفخر اراد نفعه
فجلس بجانب الفخر فأخذ الفخر يتمسخر و ينزل في قذال الجمال ففهم
المراد فكاد ينشق غيظا و فطن الادباء لذلك فنظموا فيه كثيرا حتى
جمع ذلك عمر بن الحسام وصيرها مقامة فيما نظموا في ذلك *

يوسف الشاعر من جهله * يروم نقصار تبة الفاضل

تطلب التوقيع في جلق * فجاءه التوقيع في الساحل

ومن نظم الجمال يوسف مضمنا

سقييا لمرآة الحبيب فانها * امست لطلعت السعيدة مظاما

و استقبلت قمر السماء بوجهها * فارتني القمرين في وقت مما

وله وكان حسن الغزى يدعيها

و نوار خشخاش ثناها نوره * وقد دهن الرائي لحسن صفوفه

يعني به الشحور من فرط شجوه * فنقط بالياقوت مثل دفوفه (٢)

وله

كأن ضوء البدر لما بدا * و نوره بين غضون النصوص

وجه حبيب زار عشاقه * فاعترضت من دونه الكاشحون

وله وكان الغزى يدعيها ايضا

كأن السحاب الجون لما تجمت * وقد فرقت عنا الموموم بجمها

نياق ووجه الارض فعب ثلجها * حليب ومر الريح حالب ضرعها
قال الصفدي كانت له بديهة مطاوعة وفكرة مسرعة لذيد المفاكحة
حسن المشرة وتنسك في آخر عمره وحسن حاله ومات له ولده
سليمان فتألم كثيرا وحج وذلك في سنة ٧٤٧ وبقي الى ان مات في
الطاعون في ربيع الاخر سنة ٧٥٠ وقد كتب عنه من شعره القاضي
عن الدين ابن جماعة *

١٢٥٧ - يوسف بن سليمان الكركي كان يتماني عمل الكيمياء فاشتهر بها
واتصل بهادير التقوى بصنف فاتفق له مالا كثيرا فاعتقله ثم افرج عنه
فتوجه الى تنكز نائب الشام فاراد ان يقتله فبلغ الناصر فطلبه فوصل
على البريد واجتمع به فخلع عليه واجرى له راتبا وافرده مكانا فشرع
يستدعي الآلات حتى احصى امره و احضر رئيس دار الضرب
حضر جماعة من الاعيان عند السلطان و عملوا بوتقة فالقى يوسف
فيها شيئا واقدوا النار فخرجت سبيكة ذهب جيد فاعجب الناصر
وخلع عليه ثانيا فاشتهر امره وصار غالب حاشية الناصر يتقربون له
ويخدمونه وحصل مالا طويلا ثم طلب ان يمكن من التوجه الى
الكرك ليأتى بالنبات الذي هو اصل صناعته فزوده وكتب له الى
غزة وغيرها بالاكرام فاتفق انه خادع من معه وفر فكتب الناصر الى
الاعمال بالتنقيب عليه فقبض عليه من اخميم وكان آخر امره ان مات
مسمرا مشهورا على جبل في ذي الحجة سنة ٧٣١ *

١٢٥٨ - يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بفتح الزاي وتشديد الميم
وآخره معجمة ابن بركة بن ثمامة التغلبي من ذرية سيف الدولة بن

حمدان فيما يقال بدر الدين ابن مهندار العرب ولد سنة اثنتين وستائة (١) وكان متجندا وله يد في النظم والتاريخ وله تصانيف في الانساب والبديع وغير ذلك كتب عنه ابو حيان و ابن سيدي الناس وغيرهما *

ومن شعره من ابيات

اردفته فوق دم الليل مختفيا * والصبح يركض خلف خيله الشهباء
ماهى اول عادات الصباح معى * ليل الشباب بصبح الشيب كم هربا
منها

كم يستار شف ثمر حشوه برد * وكلما زدت لثما زادنى لها
وله

ما از عجبت لكون فضلك فاتني * اسواد حظي وهو بحر من بد
لكنتي متمجب كيف اختفى بين * الا يادى البيض خط اسود
وله وهو اعلى اسلوب القدماء

مسائل دور شيب رأسى وهجرها

وكل على كل له سبب يني

فاحلف لولا الهجر ماشاب مفرق

وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربي

مات على رأس القرن *

١٢٥٩ - يوسف بن شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن

شادى صلاح الدين بن الاوحد بن الزاهر بن المجاهد ولد

(١) ر - سنة اثنتين ٥٠٠٠ وستائة - صف - ٧٠٢ *

سنة ٦٨٦ وكان احد امراء دمشق الطليخانة حسن الصورة بهي
المنظر ولى عدة انظار وله بستان في غاية الحسن و كان يضيف فيه
الاكابر مع حسن ملتقى وجميل عشرة و محبة في اهل العلم و الصلاح
و كثرة البر لهم و كانت له معرفة بالهندسة وله عند تنكز منزلة عالية
ومات في صفر وقيل في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

١٢٦٠ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن عثمان ابن
عساكر بدر الدين بن عماد الدين مات في اواخر شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ *

١٢٦١ - يوسف بن الركي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
ابن علي ابن ابى الزهر الحلبي الاصل المزي ابو الحجاج جمال الدين
الحافظ ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٤ بالمقمية بظاهر حلب فلو كان
له من يستجيزه لادرك اجازة المراسى والمنذرى واليدانى ونحوهم
ولو كان له من يسمعه صغيرا لسمع من ابن عبد الدائم والكزمانى
وغيرهما ولكنه طلب بنفسه في اول سنة خمس و سبعمين فاكثرت
احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان والفخر بن البخارى ونحوهم من
اصحاب ابن طبرزد والكندى والخريستانى وسمع الكتب الطوال
كالسنة والمسند والمعجم الكبير وتاريخ الخطيب والنسب للزبير والسنة
الكبير والمستخرج على مسلم والحلية والدلائل ومن الاجزاء الوفا
ومشيجته نحو الف شيخ واخذ عن الشيخ محي الدين النووى وغيره
وسمع بالشام والخرميين ومصر وحلب والاسكندرية وغيرها واتقن
اللغة والتصريف وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع

والتودد الى الناس مع الانجماع عنهم قليل الكلام جدا حتى يسأل
فيجيب ويحيد وكان لا يتكثر بفضائله ولا يفتاب احدا ويتوجه الى
الصالحية ماشيا الى ان دخل في العشر التسمين وهو على ذلك وكان
مغرى بالمطاب فلا يزال في فقر واول ما حصل له من الوظائف
الناصرية بعد ابن ابي الفتح ثم دار الحديث الاشرافية بعد ابن الشريشي
وقال ابن تيمية لما باشرها المزي لم يلها من حين بنيت الى الآن احق
بشرط الواقف منه لقول الواقف فان اجتمع من فيه الرواية ومن
فيه الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي ما رأيت احدا في هذا
الشأن احفظ منه وكان في شيبته صحب العفيف التلمساني فلما تبين له
ضلاله هجره قال وكان يترخص في الاداء من غير الاصل ويصاح
من حفظه ويسامح في دمج القارى ولعنط السامعين ويعتمد في ذلك
الاجازة وكان يتمثل بقول ابن منده يكفيك من الحديث شمه
واوذى مرة في سنة ٧٠٥ بسبب ابن تيمية لانه لما وقعت المناظرة
له مع الشافعية وبحث مع الصفي الهندي ثم ابن الز ملكاني بالقصر
الابلق شرع المزي يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخارى وفيه
فصل في الرد على الجهمية فغضب بعض وقالوا نحن المقصودون
بهذا فبلغ ذلك القاضي الشافعي يومئذ فامر بسجنه فتوجه ابن تيمية
واخرجه من السجن فغضب النائب فاعيد ثم افرج عنه وامر
النائب وهو الافرم بان ينادى بان من يتكلم في العقائد يقتل قال الذهبي
لم يخرج لنفسه شيئا لامشيخة ولا معجبا ولا فهرست ولا عوالي انما املى
قليلاً ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب وصنف تهذيب الكمال

فاشتهر في زمانه وحدث به خمس صرار وحدث بكثير من مسموعاته
الكبار والصغار عاليا ونازلا وغاب المحدثين من دمشق وغيرها
قد تلمذوا له واستفادوا منه وسأله عن المضلات فاعتبر فوا بفضيلته
وعلو ذكره وبالغ ابو حيان في القطر الحبي (١) في تربيته والثناء عليه
وكذلك ابن سيد الناس في اجوبة ابن الحسين بن ابيك قال ووجدت
بدمشق من اهل العلم الامام القدم والحافظ الذي فاق من تاخر من اقراته
ومن تقدم ابا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وحبوه القائل كم ترك الاول
الاخر احفظ الناس للتراجم واعلمهم بالر واة من اعارب واعاجم
لا تخص معرفته مصرا دون مصر ولا ينفرد علمه باهل عصر معتمدا
آثار السلف الصالح مجتهدا فيما يظن به في حفظ السنة من المصالح معرضا
عن الدنيا واسياها مقبلا على طريقته التي اربى بها على ارباها الايبالي ماناله
من الازل ولا يخالط جده بشيء من الهزل وكان بما يرضه بصيرا
و بتحقيق ما ياتيه جديرا وهو في اللغة ايضا امام وله بالقرىض معرفة
والمام فكنت احرص على قوائده لا حرز منها ما احرص واستفيد من
حديثه الذي ان طال لم يعل وان اوجز وددت انه لم يوجز وكانت رؤية
ابن سيد الناس له بعد سنة تسعين وكان معتدل القامة مشربا حمره قوى
الركب متمتع بذهنه وحواسه وكان يستعمل الماء البارد مع الشيخوخة
ويحكم ترقيق الاجزاء وترميمها ويمتنى بكتابة الطباق عليها قال الصفدى
سمنا صحیح مسلم على البندنجى وهو حاضر فكان يرد على القارئ فيقول
القارئ وهو ابن طغريل ما عندى الاماقرأت فيوافق المزي بعض من
حضر ممرب بيده نسخة اما بان يجد فيها كما قال او يقول مظفر عليه

او مضيف (١) او في الحاشية ولما كثر ذلك منه قلت له ما النسخة الصحيحة الا انت قال ولم ار بعد ابي حيان مثله في العربية خصوصا التصريف ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستحضر تراجم غير المحدثين لامن الملوك ولا من الوزراء والقضاة والادباء ونحو ذلك حتى انى سالت عن القالى باللقاب فقال اعرف القالى بالماء واستفدت منه فوائد وقواعد في علم الحديث لم اجدها في كتاب ولم آخذها عن مجاب وقال الذهبي كان خاتمة الحفاظ وناقد الاسانيد والالفاظ وهو صاحب معضلاتنا وموضح مشكلاتنا حفظ القرآن في صباه وتفقه للشافعي مدة وعنى باللغة فبرع فيها واتقن النحو والصرف وله عمل في المعقول ومعرفة بشيء من الاصول وكتابته حلوة وفيه حياء وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وترك للنجمل وانجماع عن الناس وصبر على من يؤذيه وقلة كلام الا ان يسأل فيفيد وكان معتدل القائمة ابيض ابظاً عنه الشيب ومتع بحواسه وذمته ولم يكن له مر كوب بل كان يصعد الى الصالحية ماشياً وهو في العشر التسعين وكان طويل الروح ريبض الخلق جدا لا يرد بعنف ولا يتكلم بفضائله ولا يكاد يغتاب احداً وكان يستحم بالماء البارد في الشيخوخة قال وما علمته خرج لنفسه عوالى ولا موافقات ولا معجبا وكنت الومه على ذلك فيسكت قال ولو كان لى رأى لللازمة اضما ف ما جالسته فانى اخذت عنه هذا الشأن بحسبى لا بحسبه وكان لا يكاد يعرف قدره الا من اكثر مجالسته قال ولو كان مع حسن خطه ذا اتقان قل ان يوجد له غاظة او يؤخذ عليه لحنة وكان خيرا اذا ديانة وتصون من الصغر وسلامة باطن وعدم دهاء وكانت فيه سداجة قد توقمه (٢) على امر فيا كله

ويستأكله حتى لا يزال في افلاس حتى احتاج الى بيع اصله بتهذيب الكمال بخطه وكان مامون الصحبة حسن المذاكرة خيرا الطوية محب الآثار . ظلما لطريقة الساف جيد المعتقد وكان اعترفى بشيئته وصحب (١) العفيف التماساني فلما تبين له ضلاله هجره وتبرأ منه وكان اودى مرة واختفى بسبب اسماعه لتاريخ الخطيب وأودى اخرى بسبب قراءته كتاب خلق افعال العباد كما تقدم مرض ايما سيرة ولم ينتطع وعرض له بعد ان اسجع الحديث الى قرب التوجه الى الجمعة وقام ليتأهب وجمع في باطنه ظنه قولنجبا وانما كان طاعونا قاله صهره ان كثير قال فاستمر به الى ان مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢ وهو يقرأ آية الكرسي وصلى عليه من الغد بالجامع ثم خارج باب النصر ثم دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان الجمع في جنازته متوفرا جدا ولما مات جمع الحفاظ صلاح الدين الملائي جزء اسماء سلوان التمزى عن الحفاظ المزي ومن نظمه *

ان عاد يوما رجل مسلم * اخاله في الله اوزاره
فهو جدير عند اهل النهى * بان يحط الله اوزاره

١٢٦٢ - يوسف بن عبدالسيد بن المهذب اسحاق بن يحيى الاسرائيلى كان يهوديا فاسلم مع ابيه سنة ٧٠١ وقد سمع مع ابيه من محمد بن عبدالؤمن الصورى وحدث عنه وكان ماهرا في الطب قليل الانطراح على الدنيا اذا حصل كفايته في اول النهار توجه الى النزاهة لا يخل بذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابيه *

١٢٦٣ - يوسف بن عبدالصمد بن يوسف البكرى البغدادى الحنفي

جمال الدين سمع من العفيف الدواليبي وروى عن صالح بن عبد الله بن
على الصباغ الكوفي بالاجازة وعن ابي البركات ايمن بن محمد بن محمد
الغربي نزيل المدينة الشريفة روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة
في معجمه *

١٢٦٤ - يوسف بن عبد الغالب بن هلال الاسكندري العلاف كان عاميا

الا انه جيد النظم كقوله في الجناس التام *

كم قات للجائك الظريف وفي * راحت طاقه يخلصها

هل لك في رد مهجة لفتي * ليس له طاقة يخلصها

مات في سنة ٧٢٠ ذكره الكمال جعفر في البدر السافر *

١٢٦٥ - يوسف بن عبد الكريم بن هبيل الموصلى نزيل اليمن عز الدين

ابو المحاسن ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي

اليمني انه ذكره له في شعراء اليمن وقال قدم من الموصل في حدود

المانين ايام الظفر يوسف واقام الى سنة ٧٢٦ وركب البحر الى الهند

وهو في قبضة التسمين وكان ذاهن وقاد وكان يتشيع وينسج الحرير

الموشى ومن شعره في ذلك *

يا امام الزمان في كل فن * وبديعا قد بذشأ و البديع

قدر فعنا الى معاليك روضا * من حرير في غاية التوشيع

دوحة في اواخر الصيف فاختر * ها كما جاء في زمان الربيع

١٢٦٦ - يوسف بن عبد الله بن علي بن قائم (١) ابن الحبال الجبال ابو المحاسن

ولد في سنة ثمانين وستمائة وسمع بها من التاج عبد الخالق القاضي

وابي الحسين اليويني وشمس الدين بن ابي الفتح وحدث وتفرد

ورحل اليه سمع منه ابن ظهيرة ومات سنة ٧٧٨ (١) *
 ١٢٦٧ - يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني
 المعروف بالعجمي اخذ عن الشيخ نجم الدين الاصبهاني والبدر
 التستري وكان اعجوبة زمانه في التسليك وله اتباع ومريدون وله
 رسالة سماها ربحان القلوب في الوصل الى المحبوب تتضمن شرائط
 التوبة ولبس الخرقه وتلقن الذكر ورحل يومالزيارة الشيخ يحيى
 الصنافيرى فقام الى لقاءه *

وهو يقول

الم تعلم بأنى صير فى * احك الاصدقاء على محكي
 ففهم بهرج لاخير فيه * ومنهم من اجوزه بشك
 وانت الخالص الذهب المصفي * بتزكيتي ومثلي من زكى
 حفصل للشيخ يوسف بذلك سرورزائد وجلس واقبل الشيخ يحيى على
 محمد ابن الشيخ يوسف فانشده *
 ان السرى اذا سرى فبنفسه * وابن السرى اذا سرى اسراهما
 فازداد سرور والشيخ يوسف بذلك واشتهر عنه الذكر الذى ملا الافاق
 وله زاوية بقرافة مصر مشهورة وعدة زواياى عدة بلاد وللتناس فيه
 اعتد اذ زائد وزعم الشيخ شهاب الدين احمد بن على الفرياني (٢) انه سمع
 منه ما يقتضى انه على طريقة ابن العربي فالله اعلم بسره مات فى جمادى
 الاولى سنة ٧٦٨ *

١٢٦٨ - يوسف بن عبد الله بن العنيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن

(١) توفى ببعلبك عشية يوم الخميس سابع رجب - شذرات (٢) صف - الفرناطى *

نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي النابلسي
 ولد سنة ٦٩١ بنابلس وسمع من عبد الحافظ بن بدران والتقي سليمان
 وغيرهما وحدث قال ابن كثير كان من العباد الورعين كثير التلاوة وقيام
 الليل والامر بالمعروف ودرس وافق ونفع الناس ومات في شهر رجب
 سنة ٧٥٤ *

١٢٦٩ - يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي قال ابن الخطيب
 كان من وجوه البلد طيب النفس عريض النعمة كثير المشاركة مألفا
 للاخوان مات سنة ٧٠٢ *

١٢٧٠ - يوسف بن عبد الله الطيب صلاح الدين المغربي تقدم في الفن حتى
 صار رئيس الاطباء ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ *

١٢٧١ - يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام البقي الحنبلي كان من
 فضلاء العراق واليه المرجع في القراءات والعربية مات في شوال (١)
 سنة ٧٢٦ *

١٢٧٢ - يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبدالعزيز بن عبد الوهاب المقرئ
 الاتصاري ولد سنة ٦٧٩ وكتب عنه ابراهيم بن يونس البعلبي سنة ٧٣٠
 بغزة شعرا منه *

يا غصن لم لا تميل نحوي * والميل في الغصن مستعجب

نقلته من ثبته *

١٢٧٣ - يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاعزازي شرف الدين سماع
 من الفخر وسكن بارين قرية من قرى حماة (٢) سماع منه بها شيخنا

(١) توفي في حادي عشر شوال ودفن بمقبرة الامام احمد - شذرات (٢) ر - صف

العراق وحدثنا عنه وارض وفاته سنة ٧٦٠ *

١٢٧٤ - يوسف بن علي بن حسين المعقل من امراء نصر بن المعقل (١) كان بسجلماسة ثم خالف علي صاحب فاس الامير ابى العباس ابن ابى سالم في سنة ٨٤ فبعث له عسكر فهزموه وخربت بيوته وبساتينه واقام بالصحراء ثم كان ممن سار الى حصار فاس لما توجه يوسف الى حصار مراکش فجمع لهم العشائر من بنى منصور بن ابى علي وابو جوح واصحاب تلمسان ويوسف المذكور العسكر وحاصر وافاس فلم يتم لهم امر ثم صالح ما بينه وبين ابى العباس وحج في سنة ٧٩٣ واجتمع مع الظاهر البرقوق ولما رجع من الحج سنة ٧٩٤ ارسل منه هدية حسنة الى السلطان ابى العباس فاعجبته وشرع في تجهيز هدية من عنده الى الظاهر فمات ابو العباس في المحرم سنة ٧٩٦ واقيم بعده ابو فارس وبقى يوسف الى سنة ٠٠٠ (٢) *

١٢٧٥ - يوسف بن علي بن عبد الرحمن الخواجا الكبير جمال الدين الدرورى (٣) زيل حلب كان تاجرا رئيسا كبيرا شيخا حسنا عنده حشمة وصرورة ومكارم اخلاق وعصية وفيه دين وكياسة ومواظبة على فعل الخير والصلوات والقيام مع الاصحاب وقضاء حوائج الناس ووقف على قراءة البخارى بجامع حلب وكان يحتفل به وبجى من بيته

(١) سماه ابن خلدون يوسف بن علي بن غانم امير اولاد حسين من معقل وهذه الترجمة مضطربة فان الذى توجه الى حصار مراکش هو السلطان ابو العباس وبها عبد الرحمن بن ابنى يفلوسن ثم لما فتح ابو العباس مراکش رجعوا من مسيرهم الى فاس وغلب ابو العباس على تلمسان ايضا - ك (٢) بياض (٣) صف - الدرورى *

ليلا وربما كان يجيء في الشتاء حافيا الى الجامع الاعظم لسماع الصحيح كل يوم بعد صلاة الصبح ويجلس بالجامع بعد القراءة الى ان يصلي الضحى ثم يتوجه الى حانوته لقضاء حوائج الناس ويعطى الخلع يوم ختمه وسائر اهل حلب يعظمونه ويحترمونونه وكتبه نافذة مسموعة عند الامراء والحكام انفق عدة الوف دراهم على جهات البر ومكارم الناس ومات سنة ٧٩٥ بحلب وكانت جنازته مشهودة *

١٢٧٦ -- يوسف بن علي بن عبد الواحد المكناسي قال ابن الخطيب ولد سنة ٧٠١ و كان حسن الخط صدر ا من صدور المشيخة و انتهت اليه المعرفة بتجليد الكتب في زمانه و مشيخته ممتدة *

١٢٧٧ - يوسف بن علي بن يوسف بن محمد الدمشقي جمال الدين (١) بن محمد الدين ابن المهتار ولد سنة ١٣ و احضر على التقي سليمان و الدمشقي و طبقتهما و اسمع على الحجار وغيره و حدث بالكثير و ام بمسجد الرأس و اسن و لم يتزوج و مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ و لحيته سوداء كلها *

١٢٧٨ - يوسف بن علي الطرطوشي قال ابن الخطيب كان فاضلا متواضعا عذب الفكاهة حسن الخط جيد الشعر عارفا بالفرائض و الف ٠٠٠ (٢) بالعدد و ٠٠٠ (٣) و كتب قبل ذلك في دار سلطان الاندلس و من شعره يمدح لوزير ابن الحكيم *

رضاكم ان منتتم خير موهوب * و ماسوى هجركم عندي بمرهوب و مات بعد الاربعين و سبعمائة *

١٢٧٩ - يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختني بضم المعجمة و فتح

الثناء الخفيفة بعدها نون الحنفي المصري الشيخ الممر بدر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من ابن رواج وهو خاتمة اصحابه ومن صالح المدلجي و ابن اللمطي و ابى على البكرى والمرسى و الزكى المنذرى وغيرهم و تفرّد بأشياء و خرجت له مشيخة عن نيف وستين شيخا و اكثر عنه الطلبة قال البدر النابلسى كان فى اسماءه صعوبة و كان لا يسمع الا بالاجرة لانه كان مقلا و كانت زوجته تشترب عليه ذلك و مات فى نصف صفر سنة ٧٣١ *

١٢٨٠ - يوسف بن عمر بن علي بن عبدالرحمن الغفارى الحمصى ثم المقدسى ولد سنة ٦٩٥ وسمع الصحيح (١) من ابن الشحنة بحمص و جزء الجابرى من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمى بحلب و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بالقدس و كان استوطنها الى ان مات و قرأت بخطه مولدى سنة ٩٦٠ و اجاز لعبد الله بن عمر بن العز ان جماعة *

١٢٨١ - يوسف بن عمر بن عوسجة العباسى ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التتقى الصائغ بمصر سنة ٧٢٧ و كان شيخ العربية قلت . . . (٢) و مات سنة ٧٤٩ *

١٢٨٢ - يوسف بن قيس بن ابى بكر بن حياة الشيخ ابو قيس الحرانى ولد سنة ٦٣٣ بحران قاله البرزلى و قال الذهبي سنة ٣٩ (٣) و سمع من ابراهيم ابن خليل الاربعين لابن المعرى (٤) و سمع من غيره و حدث قليلا روى عنه الذهبي و ابن رافع و غيرها و كان للناس فيه اعتقاد

(١) ر - صحيح البخارى (٢) بياض (٣) ر - منح - ٣٥ (٤) ر -

كثير وهو منقطع في مكانه يقصد للزيارة الى ان مات في جمادى الآخرة

سنة ٧١٩ *

١٢٨٣ - يوسف بن ماجد بن ابى المجد بن عبد الخاق الرداوى المقدسى

الحنبلى الفقيه المقتى جمال الدين ابو العباس من اصحاب ابن تيمية

شرح المحرر سماع من الحجار وغيره ومات سنة ٧٨٣ *

١٢٨٤ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين ابن

اصيل الدين العوفى الاسمردى خطيب جامع الصالح مات في رجب

سنة ٧١٣ بجماعة واستقر عوضه الزين الكتتاني *

١٢٨٥ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الكردي سبط ابن ابى اليسر

ولد سنة ٦٥٢ وسمع على احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث سماع منه

الغزبان جماعة وآخرون ومات باذرعان في ذى الحجة سنة ٧٢٧ (١) *

١٢٨٦ - يوسف بن محمد بن اسمعيل الغزازى من غزاز بفتح المهملة

وتخفيف الزاى وآخره مثلها ولد سنة ٦٣٧ واسر في الوقعة العظمى مع

التتار ثم خلاص فقدم دمشق فقتلها وسمع من الكمال ابن عبد وغيره

وكان يحفظ كثيرا من شعر المصرى وينشده بنغمة طيبة وصوت

شجى وهو الذى شهره بدمشق ومات في صفر سنة ٧٠٨ ذكره

البرز الى *

١٢٨٧ - يوسف بن محمد بن رجب الحنقى محتسب دمشق كان من اصحاب

الشيخ شمس الدين الايبكى بدمشق وتعلق بالخدم واقام في الحسبة

مدة مشكور السيرة وكان ينده نظر المرستان النورى ومات

في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

١٢٨٨ - يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز بن وهب بن عطاء
جمال الدين الاذري الحنفي ولد سنة ٦٥١ وسمع من الرضى ابن
البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وابي علي البكري
وغيرهما وتعماني الخدم وتفقه ودرس بالاقبالية والمذراوية وولى
نظر الجامع وتوكل لجماعة من الامراء ذكره البرزالي وابن
رافع في معجميهما وسمع منه العز ابن جماعة ومات في ثالث صفر
سنة ٧٢٨ *

١٢٨٩ - يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن
شاهنشاه ابن ايوب الدمشقي صلاح الدين بن الحافظ بن السميد بن
الاججد كان جد ابيه صاحب بعلبك وولد هذا في سنة ٦٤٦ واحضره
على اسمعيل بن احمد (١) العراقي في الثالثة وحدث مات في ذى القعدة
سنة ٧٠٤ (٢) *

١٢٩٠ - يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني المصل س، مع
على الفخر من مشيخته *

١٢٩١ - يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
المغيزل الحموي الشافعي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من ابن ابي عمر وغيره
وتفقه فهور وفاق الاقران وافتى ودرس قال شمس الدين ابن النصيبي
كنت مرة عند القاضي شرف الدين ابن البارزى بحجة وعنده صدر الدين
ابن الوكيل وصلاح الدين ابن المغيزل فتباحثا من بكرة الى ان اذن
الظهر فقال لهما القاضى شرف الدين طول الله للمسلمين في عمر كما

(١) - احمد بن اسمعيل بن احمد (٢) مع وصف - ٧٠٥ *

سرورا بهما وقال الذهبي كان مفتيا مناظره محفوظات وفضائل مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩* *

١٢٩٢ - يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود المرادوى
جمال الدين القاضي الحنبلى ولد سنة سبعمائة تقريباً وسمع من ابى بكر بن
احمد بن عبد الدائم وفاطمة بنت الفراء وست الوزراء التنوخية وهدية
بنت عسكر و التقي سليمان وولى قضاء الحنا بلة سبع عشرة سنة لانه
ولى فى رمضان بعد وفاة علاء الدين ابن المنجا سنة خمسين بعدتمنع فاستمر
الى ان عزل سنة ٧٦٧ و كان نزهة عفيفاً وقورا خاشعاً و كان يركب
الحجارة ولا يحضر مع النائب الا فى دار العدل ولا يركب فى الحمل ولا العيد
وكان ماهراً فى مذهبه مشاركاً فى الاول والعربية حسن الفهم جيد
الادراك مواظباً للجلوس بالجامع وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص
وقال ابو الفضل شافى خير امام فى المذهب نسخ الميزان وله عناية بالمتن
والاسناد انتهى وقال ابن حجبى جمع كتاباً فى الاحكام و كان ابن مفلح
عين تلامذته و كانت وفاته فى ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وقد
جاوز السبعين (١) *

١٢٩٣ - يوسف بن محمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين كاتب
الدرج تعانى ذلك من شببته واستمر فيه و كان فتح الدين ابن عبد الظاهر
يبتعد عليه و كذا من بعده مع ضعف خطه و رداءته الا انه كان ماموناً
قليل الشر خيراً محتملاً للاذى حتى كان قطب الدين ابن مكرم يلعبه
ويسبه صريحاً ويقول له مع ذلك يا عبد نحس لانه كان اسمر اللون جداً

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبيلة *

فقط الشعر صغير الذقن ضعيف النفس بحيث انه لما مات علاء الدين ابن الاثير طلبه السلطان ليقرأ عليه شيئاً في السر فلما اخذه الجبائى الدوادار بيده ودخل به في دهليز القصر احدث في سراويله فاعفاه وطمع في السن وهو يلازم الديوان فاذا لامه احد يقول اخشى ان يقطوا معلومى ولم يكن احد يقدم على ذلك لقدم هجرته وثبوت قدمه في الخدمة الا انه كان كثير التخيل وكانت مدته في الخدمة تزيد على الخمسين سنة لم ينقطع عن الديوان قط ومات سنة ٧٤١ هـ اجميعة ترجمة من الصلاح الصفدى ويوسف بن احمد الذى تقدم وكنت اظن الصفدى وهم في اسم ابيه والله اعلم ثم تبين لى انها اثنان فان هذا سمع منه العز ابن جماعة من نظم والده محمد بن عبيد الله شيئاً *

١٢٩٤ - يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم السرخسى ثم اللدمشقى شرف (١) الدين ولد سنة ٦٣٩ (٢) وكان ينادى على الكتب بدمشق وينسخ الدواوين اللطاف كشمرا بن المشد والشواء وكان يقول قبلت مرة قبلة بالف درهم يفتخر بذلك لجهله وقد سمع من ابى اسحاق بن مضر طحيج مسلم والموطالابى مصعب واجازله عثمان بن علي بن عبد الواحد خطيب القرافة وعبد الحميد بن عبد الهادى وغيرهما واخذ عنه البرز الى والذهبي وابن رافع ومات في رابع شهر رجب سنة ٧٢١ *

١٢٩٥ - يوسف بن محمد بن علي القباقي مجد الدين كان ناظر الفتوحات بدمشق وطلب في سنة ٩٥ الى مصر وعزل من مناصبه وصودر ثم اعيد وكان فاضاله ادب ونظم قاله في علم الدين الدوادار *

يامن كنفاني وحرب الدهر قائمة * بنصرة ستمهان فضلة الخدم
 حلت من بابك العالى بذى سلم * ليهننى اننى من جيرة العلم
 مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٢٩٦ -- يوسف بن محمد بن عمر (١) بن سالم بن جميل الشهدى تقي الدين
 ابن العدل ناصر الدين ولد سنة بضع و تسعين و ستمائة وحضر فى
 الاولى والثانية على غازى الخلاوى وفى الخامسة على ابو صيرى
 قصيدته المعروفة بالبردة وهو آخر من حدث عنه بها بالسمع حدثنا
 عنه بها بعض المشايخ سماعا به ومات المشهدى فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥
 روى لنا عنه بسماعه منه ابو الخير ابن الشيخ صلاح الدين الملائى
 وغيره *

١٢٩٧ -- يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة تقدم نسبه قرىبا فى ترجمة
 والده وكان مولده فى رمضان سنة ٧٢٠ وتفقه على ابيه وغيره وكان
 ابوه يثنى على فهمه وولى الحكيم فى بعض الجهات ثم ترك واقام بدمشق
 ونزل له ابوه عن وظائفه فى حياته ثم درس بالعصر ونية وغيرها
 وكان خيرا اذ بنا منجما حسن الشكل لكنه ثقل لسانه وعسر عليه الكلام
 الى ان مات فى شوال سنة ٧٨٩ بمد والده بسبع سنين *

١٢٩٨ -- يوسف بن محمد بن الفضل القرناطى قال ابن الخطيب كان ذكيا
 وقادا الذهن صحيح النقل ولى القضاء بجهات وادرك ابا جعفر بن
 الزبير وقرأ على ابى الحسن القيجاطى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *
 ١٢٩٩ -- يوسف بن محمد بن قلاون جمال الدين واد الناصر درس عليه اخوه
 الكامل شعبان لما ولى السلطنة من خنقه ليلا و اشاع انه اصابه قولنج

ومات منه فجاءة وذلك سنة ٧٤٧ *

١٣٠٠ - يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر (١)
ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف زبن الدين ابو بكر
ابن النصيبى الحلبي ولد في شهر رمضان سنة ٦٤٥ بهما وسمع من شيخ
الشيوخ بحجة مسند العشرة من مسند احمد وحدث سمع منه عبد القادر
المقرئ بن يوسف بن محمد البعلبي وابن رافع ومات في ربيع الآخر
سنة ٧٣١ *

١٣٠١ - يوسف بن محمد بن محمد الصالحى (٢) * (٣)
١٣٠٢ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصارى
الدمشقي القبانى جمال الدين ابو الحسن الشهير بابن الصير في ولد
في سنة ٧١٠ واحضره ابوه على ابى بكر الدشتى والقاضى سليمان وابن
المهتار واسمعه على اسمعيل بن مكثوم وابن الحظيرى وابى بكر بن
عبد الدائم ووزيرة والمطعم وابن السرى وابن النحاس (٤) ابن
عساكر وآخرون وحدث ومات في سنة ٧٨٨ (٥) *

١٣٠٣ - يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم العبادى
الحنبلى جمال الدين السمرى ثم الدمشقي العقيلى نزيل دمشق سمع
ببغداد من الصفي عبد المؤمن والد قوقى وغيرهما وولد دمشق من اصحاب
ابن عبد الدائم فمن بعدهم فاكثروا برع في العربية والفرائض ونظم

(١) صف - عبد القادر في الموضوعين (٢) بياض (٣) هامش ب - يوسف بن

محمد بن محمد بن ابى الفتوح الدلاصى المعرى المؤذن وراوى الشفاء مات سنة ٧٤٩

(٤) بياض (٥) هامش ب - اخذ عنه جماعة *

عدة اراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالاجازة عن
الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذاكره في معجمه وكان
يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضمة وعشرين علما وتفقه
على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تواليقه
كتاب الاربعة الصحيحة فيما دون اجر المنيحة - ونشر القلب (١)
للبيت بفضل اهل البيت - وغيث السجاية في فضل الصحابة - وعقود
اللاي في الامالي - وعجائب الاتفاق - والثمانيات - وغير ذلك
ومات في الحادي والعشرين (٢) من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وقد جاوز
الثمانين لان مولده كان في رجب سنة ٦٩٦ *

١٣٠٤ - يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموي جمال الدين الخطيب
الشافعي وقد ينسب الى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة ٦٦٧
وسمع من المؤمل البالسي و المقداد القيسي وغيرهما وتفقه ففاق في
الفقه والاصول والنحو ونظم الشعر الجيد واخذ عن الفضلاء وكان
مفتي حماة وخطيبها كتب عنه ابو حيان من شعره قديما *

وهو القائل

ولما ان قضى اجلي بهجر * وسرت كليم وجد لا محاله
بجانب خده آنت ناراً * ولكني وجدت بها ضلاله
قال الذهبي كان على قدم متين من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم
وليوسف هذا *

حبيبي طال ما وافيت هجرى * لانك لا ترى الاخلاق
وخالفت الوصال وملت عنه * لانك بعض اغصان الخلاف

قال الكمال جعفر اخذ عن جمال (١) الدين ابن واصل وغيره وارض مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٩ وموته في ذى الحجة سنة ٧٣٦ و ذكر في ترجمته تقر يظه لمطلع الفرائد جمع الشيخ جمال الدين ابن نباتة وقد ترجم له ابن نباتة في - جمع المطوق *

١٣٠٥ - يوسف بن محمد بن منصور بن احمد بن صالح بن صارم بن مخلوف القاضى نور الدين الانصارى الفيومى تنقل في الخدم بمصر وصفه وحاب ومن نظمه في المصنوع *

اتت عصفراً في الروض يزهى * ويشتهى لهيبه مقارب
ككنز فيه بلور عليه * دنا نير ومهلكه عقارب (٢)

وله في قصب السكر

في طب ابصرت العجوبة * تخرج اذكى الناس من عقله
شخصار شيق القدعذب اللبى * لا يقدر الروم على مثله
وهو بلا عقل جريح الحشا * والدود لا يشبع من اكله
لا يبرح البول على رأسه * والقيد لا ينفك من رجله
يا من سما بين الورى قدره * اكشف لنا عنه وعن اصله
كتب عنه البدر النابلسى قصيدة نبوية اولها *
قف بالابواب واذا وصل * تحظى بانفوز وبالامل
مات سنة بضع واربعين و سبعمائة *

١٣٠٦ - يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الحورانى الكفرى ابو الفضل الهلالى ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من احمد بن عبدالدائم وصحب محمود الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر

من الرشيد المطار وحدث ونسخ احكام الضياء وقرأه على ابن الكمال وكان يقرأ على الكرسي من حفظه وكان ديناً قائماً بمسجد آدم بدمشق وله كتب واجزاء مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٣٠٧ - يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي القاضي انتهت اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولا من غازان الى الناصر محمد فاكرمه وكان محتشماً مهيباً مات بمدينة سلطانية سنة ٧١٦ (١) هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفدولست منه على وثوق *

١٣٠٨ - يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم المعدني الحنبلي جمال الدين ولد سنة ٦٦٤ وبخط ابن رافع سنة ٥١ وبخط غيره سنة خمسين وسمع من النجيب والعز الحرائين وابن علاق وغيرهم والمعدني نسبة الى بلد المعدن بين عبادان واسمر د قال البدر النابلسي كان من العلماء العالمين تربى مع شمس الدين بن ابى بكر المقدسي وسمع من الصفي المراغي - انبانا الحلاوي عن يوسف المعدني قال البسني خرقة التصوف ابو بكر بن المهاد قال البسني ابو محمد بن قدامة قال البسني الشيخ عبد القادر مات في ١٥ صفر سنة ٧٤٥ وقد اسن جدا *

١٣٠٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن علي (٢) ابو المحاسن الدمشقي جمال الدين القرشي (٣) المعروف بابن الزكي حفظ التنييه وهو صغير ثم عني بالفقه والحساب واشتغل كثيراً وولى بعض الوظائف بدمشق

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ وقال وجزم ابن شهبة انه حلت في التي قبلها (٢) في الشذرات - احمد بن يحيى بن محمد بن علي (٣) ر - القنوي *
واجاز

واجاز له الرشيد بن ابى القاسم من بغداد وجماعة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

١٣١٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن حميد البعلبكي ابو الحسن ابن الهادي المعروف بابن ابى اصبينة (١) سمع من النجم احمد بن يحيى بن طي جزء ابن فيل ومجلس البطاقة ومن الشرف احمد بن ابراهيم بن حاتم سداسيات الرازي ومن المجد عيسى بن عبد الرحمن المقرئ وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة يبطلك بعد السبعين *

١٣١١ - يوسف بن محمد العيسى (٢) سابق الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي انه كان من عظماء ادباء اليمن كتب الدرج للمؤيد وغيره وكان في النظم على طريق البداوة وترك التصنع والتكلف ومن نظمه *

اظهرت بالجيش المرعوم كليا * اخفى ظهور منهم وبطون
ضمنت لك الملك السيوف وكل ما * ضمن السيوف فانه مضمون

١٣٢٢ - يوسف بن المظفر بن احمد بن ابى بكر عبدالله بن نصر الحاراني ثم الدمشقي المعروف بابن قاضي حران الحنفي الجمال ابو المظفر ولد في منتصف رجب سنة ٦٤٦ بحران وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ومن يحيى بن ابى منصور الصيرفي وحدث ذكره ابن رافع والذهبي في مهجيتها وقال العنقل الكبير ناب في حاسبة دمشق مدة وتوفي في شوال سنة ٧٢٨ *

(١) ر - اصبينة (٢) صف - القيسى - واظن الصواب - العيسى وكان في اليمن في ذلك الزمان يوسف بن محمد بن عيسى الهرملي الذي توفي سنة ٧٢٣ - والله اعلم بالصواب - لك

١٣١٣ - يوسف بن مظفر بن احمد الحراني ولد سنة ٦٥٠ قريبا وسمع
من ٠٠٠ (١) روى عنه العز ابن جماعة وغيره ومات في نصف صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣٢٤ - يوسف بن مظفر بن عمر بن ابي الفوارس محمد المعري (٢) جمال الدين
ابن الوردى اخوزين الدين وهو الاكبر ولد قبل سنة ٦٨٠ وسمع
المسلسل على ابن السكري انا ابن الجيزي وكان فقيها ماهرا حفظ
التنبيه واشتغل بالحاوي وكان ينقل من الرافعي الكبير مع فقه نفس
ويجود يدوولى قضاء بلاد مما ملات حلب وكان ضعيفا في العريية
طويل القامة ولاخيه زين الدين فيه عدة مقطعات من مديح ومعا تبة
وغير ذلك مات في اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون ايضا وفيه
يقول اخوه *

اخى ابقى يبذل المال ذكرا * وان لاموه فيه ووبخوه
ازال فراقه لذات ذكرى * وكل اخ مفارقه اخوه

١٣١٥ - يوسف بن مظفر بن كوركى بن الشرف (٣) بن سهاك الكحال
ولد سنة ٦١٦ وسمع من ٠٠٠٠ (٤) روى عنه العز ابن جماعة والتقى
السبكي وغيرهما ومات سنة ٠٠٠٠ (٥) وسبعمائة *

١٣١٦ -- يوسف بن موسى بن احمد صلاح الدين ابن شيخ السلامة رأس
وهو شاب وكان تنكز يقدمه ويكرمه وصاهر الشمس غريال الوزير
في سنة ٧١٨ ومات قبل ان يدخل في سن الكهولة في ذى الحجة
سنة ٧٣٠ *

(١) بياض (٢) ر - المقري (٣) صف - مشرف (٤) بياض (٥) بياض

١٣١٧ - يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد بن احمد الجذامي
الرندي قال ابن الخطيب روى عن عبدالواحد بن ابي السداد وابي جعفر
ابن الزبير وابن برطال ومحمد بن عبد الرحمن الطنجي وابي الحسين بن
منظور وعلي بن محمد بن سمعون ومحمد بن عياض وخلق كثير وصنف
الخصائص النبوية وله ديوان شعر وخمس البردة وله ارجح الارجاء
في مسرح (١) الخوف والرجاء قال وكان حسن اللقاء والخلق والمشرة
ولى القضاء ببلده وغيرها وقد اسن وفيه بقية ظرف ومن مدائح
النبوية قصيدة *

اولها

لما انتهى الصب في تسويفه * درت الدموع اعتاضها بمففيه (٢)

ومن شعره

لوعة الحب في فؤادي تعاصت * ان تداوى ولواني الف راق

كيف تبرى من علة وعلها * زائد علة النوى والفراق

مات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٣١٨ - يوسف بن ندا بن نجارين رجا بن قطامي البكري الزرعي الخباز

ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الكرمانى وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث

ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٣١٩ - يوسف بن هارون بن اسعد بن عبد الكريم الثقفي القاياتي المصري

جلال الدين بن نجم الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٦ (٤) وسمع

من العز الحرائى وعبد الرحيم ابن خطيب المزة وابي بكر ابن الانماطى

(١) ر - مدح - مخ - مزج (٢) كنا (٣) بياض (٤) ر - ٦٦٠ *

وغيرهم واحداث سمع منه النور الهمذاني وغيره وكتب عنه ابن رافع
 وذكره في مجمعهم ومات في ١٨ شعبان سنة ٧٢٣ وعاش عمه كمال الدين
 محمد بن اسعد بعده *

١٣٢٠ - يوسف بن يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي
 الدمشقي جمال الدين بن ابى البركات بن ابى الطاهر بن شيخ الاسلام
 عز الدين السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من محمد بن مشرف
 مجلسا من امالى ابى موسى المديني وحدث سنة ٧٦٦ سمع منه ابو حامد
 ابن ظهيرة واجازله ابن الموازي و ابن القيم المصري وغيرهم وكان يياشر
 فى الاوقاف وعلى ذهنه فوائد مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٦ ولو سمع
 على قدر سنه لكان مسند عصره وهو قريب المسندة زينب بنت يحيى *
 ١٣٢١ - يوسف بن يحيى بن الناصح عبدالرحمن بن نجم الحنبلى الشيرازى
 الاصل الدمشقي شمس الدين ابو الحسن بن سيف الدين ولد
 سنة ٦٦٥ واحضر على ابيه وهو خاتمة اصحاب الخشوعى ومات سنة ٦٧٢
 وسمع عليه الخامس والسابع والعاشر والحادى عشر من الحنائيات وجزء
 ابن زبر الصغير وسمع من ابن ابى عمرو ابن شيبان وابن البخارى وابن
 الجاور والتقى الواسطى وغيرهم روى تدرىس الصالحية ونظرها ودرس
 بغيرها وولى مشيخة الكاملية سمع منه ابن رافع (١) واثني عليه وآخرون
 مات فى شعبان سنة ٧٥١ *

١٣٢٢ - يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن يحيى (١) المرينى المغربى
 صربى من عرب من ظواهر فاس فرسان شجرمان يقاتلون بغير جنة وكان

(١) صف - والحنسى (٢) فى تاريخ ابى الفداء - محبو بن حمامة *

اول مظهر (١) مع رئيسهم ابي سعيد عبدالحق جد هذا في سنة عشر
 / وستائة وكان داهية ما كراشجا عا فاستخاص لنفسه مملكة وضم اليه
 قومه ثم قام اخوه عمان اخو عبدالحق عم هذا في حدود سنة ٤٣ وهى
 الدولة المؤمنية وملك فاس ومات فقام اخوه محمد الاعرج ثم اخوه
 ابوبكر ثم عمر ثم قام يعقوب وتمكن ودانت له المغرب فبقي في الملك
 ثمانيا وعشر بن سنة فمات بالجزيرة الخضراء فتملك ابنه ابو يعقوب
 هذا وتلقب الاصفر وحاصر تلمسان بعد السبعماية فقتل بظاهاها وثب
 عليه خادم اسود على فراشه فقتلك به مواطاة من اخيه ابى بكر وكان
 قتله في ذى القعدة سنة خمس و قتل به و تسلطن بعده حفيده عامر
 بن عبد الله ثم مات مسموما بطنجة بعد سنة ونصف (٢) و ولي اخوه
 ابوالربيع سليمان فأقام ثلاثية سنين ومات على رباط الفتح وتسلطن
 عم ابيه ابو سعيد عمان بن يعقوب بن عبدالحق فامتدت ايامه كما تقدم
 ذلك في ترجمته ثم رأيت ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ارخ قتله في ٧ ذى
 القعدة سنة ٦ وهو المتمد وقال في ترجمته كان على الهمة وله الوقعات
 المشهورة مع الفرنج و جرت بينه وبين ابن الاحمر صاحب الاندلس
 منافرات ثم قدر انه وصل الى يوسف مستمينا واعظته الملوك شرقا
 وغربا وجاء ته الهدايا من كل جهة ونازل تلمسان فامتنعوا منه فحاصروهم
 وبنى تجاهها مدينة سماها تلمسان الجديدة واقام على ذلك ثمانية اعوام
 الى ان قبض الله له عبد اخصيا حبشيا حقد عليه انه قتل قريباله في جنابة

(١) صف - محضرم (٢) في تاريخ ابى الفداء - ولما مات ابونابت جلس في

الملك بعده ابن عمه على بن يوسف ثم خلعه الوزير ورجاعه من المسكر بعد يومين

من جلوسه واقاموا في الملك سليمان ❊

جناها فاستقبله يوما وهو في قصره فوجأه بسكين فأتى على نفسه وضج
القصر ففر القاتل العبد من تلمسان فصاحوا في أثره فامسك وقتل من
حينه على ذلك وكان ذلك في أوائل ذي القعدة سنة ٧٠٦ (١) وكانت
مدة ملكه احدى وعشر بن سنة *

١٣٢٣ - يوسف بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الصالحى
الحنفى بدر الدين بن جمال الدين اشتغل كثيرا وناظر وباشر الاعادة
بالظاهرية ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ ولم يكمل الاربعين *
١٣٢٤ - يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن على بن محمد بن حمويه
الجوينى نحر الدين بن شرف الدين بن تاج الدين شيخ الشيوخ
بالسماطية مات في ربيع الاول سنة ٧٠١ (٢) واستقر بعده في مشيخة
الشيوخ القاضى بدر الدين ابن جماعة قاضى دمشق يومئذ *

١٣٢٥ - يوسف بن ابي بكر ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٨٩ وتعمانى
المباشرات ثم باشر في ديوان تنكز وكان جوادا مطما ماداره مالف
الضيفان وكان القاضى جلال الدين القزوينى يحبه ويكرمه فلما ولى
القضاء بمصر طلبه على البريد فولاه نظر الصدقات والايام وكان
يحضر دار العدل مع القضاة واحبه المصريون لفتوته ومكارمه وولى
نظر المطابخ والاسرى والمرستات مدة وحسنت فيها سيرته وولى
الحسبة وفي الآخر عظمت منزلته عند صرغتمش فلما امسك صودر
وضرب واهين ونفى الى قوص ثم اعيد الى القاهرة بطالا ومات على
ذلك وكان شكلا تاما مهابا فى العامة لطيفا مع اصحابه فى خلوته عظيم

(١) ذكره فى الشذرات - فى من مات سنة خمس وسبعائة (٢) صف - ٧٠٢ *

الرياسة طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان ملجأ الشاميين
في زمانه وخرج له ابن ابيك الدمياطي اربعين حديثا حدث بها ومات
في ذى الحجة سنة ٧٦٦ وقد قارب الثمانين *

١٣٢٦ - يوسف بن ابي البيان الاسرائيلي كان يهوديا يخدم في الاستيفاء
بصفد وخدم بدمشق عند ارجواش وغيره واسلم اختيارا لانه كان
يجمع با بن تيمية وابن الوكيل وكان وادعا لاشرفيه ومات في رجب
سنة ٧٤١ وقد جاوز الثمانين *

١٣٢٧ - يوسف بن ابي عبد الله بن يوسف بن سعد التنايلسي جلال الدين
ابوالمحسن الشافعي ولد قبل سنة اربعين وسمع من عمه خالد بن
يوسف التنايلسي ومجد الدين الاسفرائيني وشيخ الشيوخ وغيرهم
واشتهر بالفتنة وولى قضاء بملبك وطرا بلس ودرس وافق وكان
محمودا ومات قريبا من سنة ٧١٠ (١) وقد روى عنه القاضي عز الدين
ابن جماعة *

١٣٢٨ - يوسف بن ابي الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة ابن
سليمان بن فتية جمال الدين الشيباني سمع من الفخر ابن البخاري
والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وهو اخو كمال الدين ابن المطار
الشيباني مات في ١٩ رجب (٢) سنة ٧٥١ بديد من اعمال مجلون وكان
جنديا روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما وكان قد انقطع في زاويته
الى ان ضعف وانحني والناس يعظمونه ويهرعون الى زيارته ويقبلون
يده ويلتمسون بركته *

١٣٢٩ - يوسف بن الكيال الحلبي الصوفي ذكر الشيخ برهان الدين سبط

ابن العجمي انه حدثه بالتأني لابي الفارض المسماة نظم السلوك وانه سمعها على سبط ابن الفارض بساعة من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي جمعها لجده وهي في اول ديوانه قال وما ظننه متممدا للكذب لانه مولى متكشف متعفف كثير السكون ولكنه ليس من اهل الحديث فيعرف استقامة شيء ام لا وكان اكثر اقامته بقلمة المسلمين من معاملة حاب *

١٣٣٠ - يوسف ابن (١) الاردبيلى مصنف كتاب الانوار في الفقه في مجلدين قل العثماني قاضي صفدانه في سنة ٧٩ كان موجودا بارديليل وهو شيخ المشرق في هذا العصر كبير القدر غزير العلم انف على السبعين وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله ابن الشيخ تاج الدين عوض ابن محمد الاردبيلى مولدا الشروانى منشأ لامه و كان يقرئ في المذهب (٢) *

١٣٣١ - يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود السكتاني المسقلاني فتح الدين ابو النون الدبايسى ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابى الحسن ابن المقرئ يسيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والاجازة واجازله هو وجمع جم من اصحاب السانفي وغيرهم وخرج له عنهم ابو الحسين بن ابيك معجما جوده لان غالبهم من مشايخ الدمياطي فسهل عليه الامر في ذلك وافرد منهم اصحاب السانفي في جزء ثم ذيل على المعجم بنديل وحدث قديما سمعوا منه في حدود الثمانين وممن سمع

(١) هو ابن ابراهيم قدار خوارفاته سنة ٧٦٦ وسنة ٧٩٩ وكتابه الانوار لاعمال

لا يرد مطبوع - ك (٢) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة ٧٧٩ *

عليه المزني والبرز الى وابن نباتة و ابو الملاء الفرضي وماتا قبله بدهر
والقطب الحلبي و ابو الفتح اليممرى والسبكي وابن رافع وكان ساكنا
ديناصبورا على السماع حسن السميت مع اميته مات في جمادى الاولى
سنة ٧٢٩ *

١٣٣٢ - يونس بن احمد بن صلاح القرقيشندي شرف الدين الشافعي تفقه
كثيرا واشتهر وافق واعاد وكان له سماع في الموطن فقط صدوه ليسمعهوا
عليه فامتنع استصغار نفسه وكان يعيد بزواية الشافعي بالجامع بمصر
ووقع بينه وبين المحوجب منازعة فانفصلا على غضب فبكر عليه المحوجب
واستغفر له وقال رأيت الشافعي في المنام فقال لا تنازعه مات في شهر
ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٣٣٣ - يونس بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن
الحسن بن الحسين (١) بن علي بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسيني
ابو محمد ناصر الدين بن ولي الدولة بن شرف الملك الدمشقي ولد سنة ٤٥٥
وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مرندا وحدث سمع منه البرز الى
وذكره في معجمه وقال مات في ٢٧ المحرم سنة ٧٢٦ *

١٣٣٤ - يونس بن احمد بن ابى الحسين (٢) بن جامع بن عبد الكريم الانصاري
الحنفي ولد سنة ٦١٧ واشتغل قليلا وسمع في سنة ٦٢٩ من النجيب
عبد الله (٣) بن عمر خطيب بيت الآبار وغيره وحدث قرأ عليه الشيخ
تقي الدين السبكي في رحلته بكرة يوم السبت شيئا فانفق انه مات يوم
الاحد ١٤ شوال سنة ٧٠٧ وعاش تسعين سنة و كان مؤذن الجامع

(١) ر - الحسن بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين (٢) ر -

ابن الحسن (٣) صف - عبيد الله *

الاموى قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٣٣٥ - يونس بن احمد بن ابي الحسين ناصر الدين الحسيني كبير الاشراف
بدمشق ولد في ذى الحجة سنة ٦٤٥ وسمع من خطيب مردا من مسند
ابى يعلى وحدث عنه و كان خيرا متوددا الى الناس مات سنة
ست او ٧٢٧ (١) *

١٣٣٦ يونس بن حمزة بن عباس الاربلى ابو محمد القطان كان يقال انه ولد
سنة ٦٠٦ باربل و طال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا اجازة على
قدر سنه فقرأ عليه بالاجازة العامة عن داود بن ميمر بن الفاخر
ولم يقدر موا على ان يقرأ عليه عن اقدم منه لتوقفهم في تحقيق سنة مولده
وكانت وفاته في نصف ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٣٣٧ - يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى القاضى سراج الدين
الارمنى ولد بارمنت سنة ٦٤٤ وسمع من الرشيد العطار وعمر بن
يونس العاصرى والمجد ابن دقيق العيد واجازه بالفتوى وسمع من غيرهم
وتفقه على الظهير التزمنى وحدث وافق الشيوخ بنجم الدين ابن
الرفعة في الاعادة بمدرسة زين التجار فحكي عن ابن الرفعة قال بكرت
يوما فوجدته فكان كل من يجي من الطلبة يجي عندي حتى اتسمت
الحلقة ووصلت اليه فأخذ سجادة على كتفه ونظر الي فقال ارواح الى
الجامع التي درسين في الاصول والنحو يعرض باني لامهارة لي فيها كالفقه
قال السكالم الادفوى كان حسن المحاضرة مليح المحاورة صنف
المسائل المهمة في اختلاف الائمة وكتاب الجمع والفرق وولى قضاء

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة ٧٢٦ وقال عن احدى وثمانين سنة *

قال الكمال جعفر انشدني لنفسه

يدل على ان لا اعتبار بملة * موانع يديها اذا قاس قانس

ففقض وقلب ثم قول بموجب * يلي عدم التأثير والفرق خامس

مات من لسمة ثعبان في ربيع الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٨ -- يونس بن عيسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الارمني قال الكمال

الادفوي كان فقيها فاضلا قليل الكلام كثير الحشمة واسم الصدر

سمع من ابي العباس القرطبي واخذ عن خاله الرضي الارمني والجلال

الاشناوي وولي القضاء بما كن كاد فوود شناواسوان وقولاوناب

بقوص قر ييامن ثلاثين سنة وكان عارفا بالقرائن والحساب والشروط

ودرس بالمدرسة بقوص واعاد بالشمسية وكان حلوا والمحاضرة مع المهابة

وفقه النفس وكان يتكلم على الوسيط كلاما حسنا ولما حج اخيرا اعجب

ابن جماعة سمته واحسن اليه وعرض عليه قضاء الشريعة فقال انا في آخر

العمر ما اخرج من وطني وانا اى من حضر قاضيا اقرني على حالي والسكند

عليه ورجع الى قوص فمات بهاسنة ٧٢٤ سقط من علوفات *

١٣٣٩ - يونس بن محمد بن ايوب البعلبي ابوالنون النساج سمع من الجليل

ثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وحدث سمع منه ابو حامد بن

ظهيرة بعد السبعين وعاش بعدها *

١٣٤٠ -- يونس بن محمد بن يونس بن ابي القاسم الحراني ابوالنون ابن

القصار الدلال ولد سنة ٦٥٠ وسمع على النجيب الحراني السادس

والماشر والحادي عشر من موافقاته ومن ابي بكر بن العماد مصنفاته

وحدث مات في ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٣٩ ذكره ابن رافع *

١٣٤١ - يونس بن محمد الجباري الحريري قال السكّال جعفر بنع في الشعر

وبرع حتى فاق ابناء جنسه وله من قصيدة *

جفتاها فان اهاجت بكاء * يمنع النطق فانعما ايما

ان هذى البقاع كانت لاسما * وقد بما فاصبحت اسماء

ايها الربع ان عيني تبكيك ان كنت كاتمي الانباء

غادرتي دماك ابكي دماء * ولقد زادني بلاك بلاء

كل يوم لمهجتي يحدث اليي مدى الدهر غارة شعواء

قال جعفر مات بالقاهرة في حدود سنة ٧٢٠ *

١٣٤٢ - يونس بن ابى بكر ابن الحسام الرازى كان جده قاضى القضاة

وكان هو يلبس الهندية وخدم دويدار ا عند منجك نائب الشام

ومات على ذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله نحو الاربعين *

١٣٤٣ - يونس النوروزى عتيق الامير جرجى الناصرى تنقل في الخدمة

الى ان اصّر طابخا ناة وولى امرة بيمليك ثم اتصل بالظاهر برقوق

فاستقر عنده دويدارا كبيرا وتقدم فى سلطنته الاولى وكانت له

حرمة وافرة وتلق عليه محبته لاهل الخير وعمر الخان الكبير الذى

بعد غزوة فى طريق مصر فمظم النفع به وله آثار حسنة وحضر عدة

وقعات كان النصر على يده فيها الى ان كانت اول فتنة يلبغا الناصرى

فخرج مع الامراء الذين جهزهم الظاهر برقوق لدفاع المتظلمين

فانكسر فى الوقعة بجانب دمشق من جهة الشمال فلما انهزم مع من انهزم

ظفر به الامير عنقاء بن شطي من آل مصرى فقتله وقطع رأسه

وتقرب به الى الناصرى وذلك فى سنة ٧٧١ *

خاتمة نسخة ب

آخر الكتاب المسمى

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

في رابع عشرى شهر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمان مائة *
قال مؤلفه الحافظ الامام ابن حجر فرغ منه جامعه سوى ما الحقه به
وبعد تاريخ فراغه في شهور سنة ثلاثين وثمانمائة والحققت فيه
الى سنة ٨٣٧ ولم يكمل الغرض من الاالحاق لبقايا من التراجم في الزوايا
لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه آمين انتهى *

وفي آخر نسخة ف

تم الكتاب المسمى بالدرر الكامنة في اخبار المائة الثامنة لابن حجر المسقلاني
عليه رحمة الصمداني آمين على يد احمد المصرى سنة ١٢٥٨ *

خاتمة نسخة المختصر

ها هنا تم ما تخيرت من النصف الثاني من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مع نزر المتروك من
اصله والاستغناء بهذا البعض عن كله فهو عمدة المحدث وقرّة عين الطالب
وللناس فيما يعشقون مذاهب نسال الله تعالى ان يمن بانتخاب النصف
الاول وان نجمله بماه كتابا يكون في اخبار المائة الثامنة عليه المنول وصلى الله
على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين آمين *

وفي آخر النسخة الرامفوريه

وهذا آخر كتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة قال مؤلفه الاستاذ
شيخ الاسلام حافظ العصر بسائر الافاق ابو الفضا ابن حجر المسقلاني

رحمه الله تعالى ورضي عنه واعاد علينا من بركته وبركة علومه فرغ منه جامعته
سوى ما ألحقت فيه بمد تاريخ فرائغه في شهور سنة ثلاثين وثمانمائة وألحقت
فيه الى سنة سبع وثلاثين ولم يكمل الغرض من الالحاق لبقايا من التراجم
في زوايا لم استوعبها بمدا عان الله تعالى على استكمال ذلك عنه وكرمه *

الحمد لله تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة

للمحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

تبذة من احوال المؤلف رحمه الله تعالى

الاسم والنسب

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن العسقلاني
المصرى الشافعى الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر الزمان بقية
الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة
المشهورين ابو الفضل شهاب الدين عرف بابن حجر لقب لبعض آباءه *

ذكر ولادته

ولد في مصر ثالث عشرى شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
ومات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين ونشأ بها يتيما
في كف احدا وصيائه الزكي الخرنوبى *

ذكر تلمذه ومجاورته بمكة

فادخل الكتاب بعد اكمال خمس سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث
انه حفظ سورة مريم في يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوى الصغير
من مرتين الاولى تصحيحا والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في
الثالثة وحج في اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التى بعدها *

ذكر شيوخه العظام

فسمع بمكة اتفاقا على العفيف النشاوى (هو الشيخ عفيف الدين عبدالله بن
محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى المتوفى سنة ٧٩٠) صحيح البخارى
وهو اول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبدالغنى
المقدسى وعلى عالم الحجاز الحافظ ابى حامد محمد بن ظهيرة وصلى التراويح

بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست سمع صحيح البخارى بمصر على عبدالرحيم بن رزين وسمع بها بعد التسعين فطلب من جماعة من شيوخها والقادمين اليها من ذوى الاسناد العالى كابن ابى المجد والبرهان الشامى وعبدالرحمن ابن الشيخة والحلاوى والسويداوى ومريم ابنة الاذرى *

قال ابن فهد اخذ علم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين ابى الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقى واتفق به وهو اول من اذن له فى اقراءه وتفقه على جماعة منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقينى وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن على ابن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسى واخذ الاصول عن نصرته الاسلام العزيز بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة وجد فى طلب المعلوم فبلغ الغاية القصوى *

قال السخاوى واذا نواله بالتدريس والافتاء واخذ الاصلين وغيرها عن العزيز بن جماعة واللغة عن المجد الفيروزى باذى والمريية عن العمارى والادب والعروض عن البدر البشتكى والكتابة عن جماعة *

رحلته الى دمشق وغيرها من البلاد

ورحل الى دمشق فى سنة اثنتين وثمانمائة فادرك بها بمض اصحاب القاسم ابن عساكر والحجار ومن اجازله التقي سليمان بن حمزة واشباهه ومن قرب منهم وحج مرات وسمع بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ *

ذكر مسموعاته و تبحره في العلوم

ومسموعاته كثيرة جدا لا توصف ولا تدخل تحت المحصر وقد افرد جملة من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه *
قال ابن فهد اشغل ودأب فحصل فنونا من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارح الادباء *

شغله بالتدريس

ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بما كن من الدياتار المصرية قال السخاوى وكذا خطب بجامعي عمرو رضى الله تعالى عنه والازهر وغيرها واملى ما نيف على الف مجلس من حفظه *

ذكر تلامذته

واستفمع به كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدة من طلبة الحديث وغيره من اشهرهم الامام السخاوى والبرهان البقاعى والحافظ تقي الدين ابن فهد وشيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيرهم *
تولىه عهدة القضاء في الولايات المختلفة

قال ابن فهد وولى بها (اى بالديار المصرية) نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد (١) القضاء بالمملكة الشامية سرار افابى واصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الاشرف برسباى (٢) القضاء بالقاهرة ومامها فباشر ذلك بعفة ونزاهة

(١) هو شيخ الحمودى توفى ٨ محرم سنة ٨٣٧ - من حسن المحاضرة (٢) توفى

في ذى الحجة سنة ٨٤١ - من حسن المحاضرة *

فلما كان في ذى القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيرا له في دينه ودينه ففي اول رجب من سنة ثمان وعشرين اعيد واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم اعيد في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة اربعين ثم اعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لسكلام جرى بينه وبين قاضى القضاة سعد الدين الديرى الحنفى فاعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية واطاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الاوقاف ثم صرف * قال السيوطى في حسن المحاضرة ثم ولى القاياتى في المحرم سنة تسع واربعين ثم مات واعد ابن حجر في المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقىنى اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولى السفطى ثم عزل فاعد ابن حجر في ربيع الآخر سنة ٢٠٢٠ ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة قال السخاوى ومدة قضائه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة *

ذكر شهرته في مجالس العلماء والامراء

قال السخاوى واشتهر ذكره وبمد صيته وارتحل الائمة اليه وتبجح الفضلاء بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء في كل مذهب وبسكل قطر من تلامذته وقهرهم بذكائه وشفوف نظره وسرعة ادراكه ووفور ادبه وانتشرت جملة من تصانيفه في حياته واقرأ الكثير منها وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر ولو لم يكن له الا شرح البخارى لكان كافيا في علو قدره ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بان شرح البخارى الى الآن دين على هذه الامة لقرت عينه بالوفاء والاستيفاء *

ذكر شمائله الحميدة

قال السخاوى وحدثنا أكثر مروياته مع تواضعه وحلمه واحتماله وصبره وبهائه وظرفه وقيامه واحتياطه وورعه وميله الى النكت اللطيفة والنوادير الظريفة ومزيد ادبه مع الأئمة والمتأخرين بل ومع كل من يجالسه من كبير وصغير ومحبة في اهل الفضل والتنويه بذكرهم وعدم اطراء نفسه وركونه الى هضمها وبذله وكرمه وفضائله التي لم تجتمع لاحد من اهل عصره - قال ابن فهد - وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير لم تر العيون مثله •

ذكر من اتى عليه من الأئمة

قال السخاوى - وقد شهد له القدماء بالحفظ والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه الحافظ العراقي بانه اعلم اصحابه بالحديث وقال كل من اتقى الفاسى والبرهان الحلبي ماراً ينامله وسأله الامير تغرى برلش الفقيه ارأيت مثل نفسك فقال قال الله سبحانه وتعالى (فلا تزكوا انفسكم هو اء - لم بمن اتقى) وقال بعض العارفين ان علم الولاية على رأسه وقال بعضهم من توسل به الى الله تعالى في حوائج قضيت وامتدحه فحول الشعراء ونقل عنه الاكابر في تصانيفهم ومحاسنه جمة - وذكره الفاسى في ذيل التقييد والبشكي في طبقات الشعراء والمقرئى في العقود الفريدة بل وفي تاريخ مصر والعلاء ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والتقى ابن قاضى شعبة في تاريخه والتقى ابن فهد في ذيل طبقات الحفاظ والقطب الخيضرى في طبقات الشافعية

وجامعة من اصحابنا وغيرهم في معاجهم وادخل نفسه في مجمع القضاة - قال
السخاوى قد افردت له ترجمة حافلة في مجلد ضخمة *

ذكر مصنفااته النيرة

زادت تصانيفه على مائة وخمسين * قال ابن فهد فاولاها بالتمظيم وارلها
في التقديم (فتح البارى في شرح البخارى) في بضعة عشر مجلدا ومقدمته
في مجلد ضخمة او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة
فانها حذفت وسماها (هدى السارى لمقدمة فتح البارى) و(كتاب تطبيق
التعليق) (١) وصل فيه ما ذكره البخارى في صحيحه معلقا ولم يفته من ذلك
الا القليل وقد كل في حياة كبار الشيوخ وشهد وابانه لم يسبق الى مثاله
وهو له مفخرة وقدره كقدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى
وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر
الاحاديث التي لم تقع في الاصل الامعلقة ثم توصل في مكان منه آخر
وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد لطيف و(تهذيب التهذيب) وهو
يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للعزى مع زيادات كثيرة عليه تقرب
من ثلث المختصر وقال فيه دمجتها مع زيادات الذهبى في تذهيبه ومازده في
التهذيب في كتاب نهاية التقریب و تکمیل التهذيب بالتهذيب وخرج
كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات وخلصه في مجلد
سماه (تقریب التهذيب): (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات (واتحاف
المهرة باطراف العشرة) (٢) وهى الموطأ ومسند الشافعى واحمد والدارمى

(١) نسخة منه في مكتبة اياصوفية (٢) نسخة في المكتبة الآ صافية ببلدة حيدرآباد
الدكن بخط العلامة يوسف بن شاهين سبط المؤلف ونسخة اخرى في المكتبة المرادية

وابن خزيمة و منتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لابن عوانة
والمستدرک للحاکم وشرح معانی الآثار للطحاوی والسنن للدارقطنی تمامية
اسفار مسودة وانما زاد العدد و احد الان صحيح ابن خزيمة لم يوجد
سوى قدر ربه و افرد ومنه اطراف مسند احمد و سمي (المسند المعلى
باطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطاب العالية) في زوائد ثمانية و هي
مسند الطيالسي و مسدد و الحميدي و اسحاق بن راهويه و ابن ابي عمر
و ابى بكر ابن ابى شيبة و احمد بن منيع و عبد بن حميد و الحارث بن ابى اسامة
و ابو يعلى الموصلي و انما زاد في العدد اثنين لان مسند اسحاق بن راهويه
لا يوجد منه الا النصف و مسند ابى يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرئ و اما رواية
ابن حمد ان فقد افرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي و (لسان الميزان)
في مجلدين و (تبصير القتيبة بتحرير المشتبه) (١) مجلد ضخيم و (نخبة الفكر في
مصطلح اهل الاثر) في نصف كراس و شرحها في مجلد لطيف سماه (نزهة
الفكر في توضيح نخبة الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) (٢) و فهرست
سروياته و غير ذلك و قد جمعهما في كراس *

قال الجامع و من تصانيفه الشهيرة انباء الغمر بانباء العمر المعروف بتاريخ
ابن حجر (٣) و تلخيص الخبير في تخریج احاديث الزايفي الكبير و الدرر الكامنة
في اعيان المائة الثامنة و الاحكام لبيان ما في القرآن (٤) و الاستدراك على

(١) توجد نسخة منه في المتحف البريطاني منقولة عن نسخة المؤلف و اخرى في

المكتبة الراهفورية بالهند بخط احمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن سلمة البوصيري و الثالثة

في المكتبة الآصفية بمجيد رآباد الدکن (٢) توجد نسخة منه في مكتبة الخديوية

كتبت سنة ١٥٢ ٨ (٣) نسخة منه في المتحف البريطاني و نسخة اخرى في مكتبة

تخریج

برلن (٤) نسخة منه في مكتبة برلن *

تخریج احادیث الاحیاء وتحفة اهل الحديث عن شیوخ الحديث فی ثلاث مجلدات (١) وترهة الالباب فی الالقب (٢) واتقاض الاعتراض (٣) وامالی ابن حجر وديوان ابن حجر (٤) ورفع الاصر عن قضاة مصر (٥) وغيرها من الكتب النافعة والوسائل المفيدة *

ذکر وفاته

قال السخاوى ولم يزل على جلالته فى العلم وعظمته فى النفوس ومد اومته على انواع الخيرات الى ان توفى بمنزله بالقرب من المدرسة المنكو ترمية داخل باب القنطرة احد ابواب القاهرة منفصلا عن القضاء بعد المشاء من ليلة السبت ثامن عشرى ذى الحجة سنة ٨٥٢ و صلى عليه من الغد بسبيل المؤمنين فى مشهد عظيم لم يره من حضره مثله حتى قيل ان الحضر عليه الصلاة والسلام ممن شهدته تم دفن بصد رتبة زكى الخرنوبى شرقى محرابها وهذه التربة نجاه السروتين عند جامع الشيخ محمد الديلمى بالقرافة الصغرى *

وقال ابن فهد وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق واتباعه وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخاف بدمه مثله فى الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وعفوله مغفرة جامعة *

قال الجامع قد جمعت هذه الاحوال من كتاب لفظ الالحاظ بذيل طبقات الالحاظ للملاية تقي الدين محمد بن فهد المكي ومن كتاب التبر المسبوك

(١) نسخة فى مدرسة يحيى باشا فى الموصل (٢) نسخة منه فى المتحف البريطانى
 كتبت فى سنة ٩٣٨ (٣) نسخة منه فى المكتبة الراحقورية بالهند نسخت
 فى سنة ١٠٠٩ (٤) نسخة منه فى المكتبة الخديوية (٥) نسخة منه فى المكتبة

الخديوية كتبت فى سنة ١١٥٠ *

للامامة السخاوى والتور الساطع مختصر الضوء الامام شهاب الدين
المسطلاني وشذرات الذهب للعلامة ابى الفلاح عبد الحى المعروف بابن
العماد الحنبلى *

النظرات فى الدرر الكامنة

هذا من اهم كتب التاريخ يتضمن احوال رجال القرن الثامن من الهجرة
للنبوية على صاحبها الصلاة والسلام - جمع فيه المؤلف رحمه الله تراجم العلماء
والمحدثين والفقهاء والمؤرخين والصلحاء والمتقين والشعراء والمصنفين
والوزراء والسلاطين وغيرهم من امراء العشرة والمئين وكتاب الانشاء
والمنشئين حتى لم يترك احدا من خدام السلاطين والطواشين اظنبت فى ذكرهم
كثيرا واختار فى جمعهم تطويلا متعبا ولم ينسج فيه على منوال المؤرخين وانما
لا طناب والاطالة كادا يحجبان ما للكتاب من النظمة والجلالة لانه
ما استوعب ولا استكمل على حسب القصد والارادة كما قال صاحب كشف
المظنون *

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لشهاب الدين ابى الفضل احمد بن على بن
حجر المسطلاني المتوفى سنة ٨٥٢ مجلد ضخيم - اوله الحمد الله الذى يحيى
ويميت الخ * جمع فيه تراجم من كان فى المائة الثامنة من الاعيان مرتبا على
حروف الهجاء ذكر فى آخره انه فرغ منه فى شهور سنة ٨٣٠ سوى ما للحقه
بمدفراغه الى ٨٣٧ ولم يكمل الغرض لبقايا التراجم ثم اختصره جلال الدين
السيوطى فى مجلد لابن المبرد مختصره انتهى *

بن المؤلف رحمه الله تعالى اخذ التراجم من تصانيف العلماء الذين كانوا قبله
مثل ابى الصفاء والصفدى وابى حيان وابن فضل الله وقطب الدين الحلبي

والذهبي وغيرهم قد ذكر بعضهم في مقدمته ثم اضاف اكثر التراجم من عند نفسه بتحقيق احوالهم كما هو طريق علماء عصره ثم انه ترك بياضاً في كثير من المواضع رجاء ان يستكمل به تدبيس الكتاب وتلك كانت عاهة كثير من علماء زمانه مثل ابن فضل الله في كتاب مسالك الامصار والصفدى في وافي الوفيات ولكنه لم يستوف مرجوه وقد اشار الى الكتب التي ينبغي مراجعتها لاحاق مافاته ففي آخر النسخة الراهنية ما لفظه *

وقال رحمه الله تعالى ايضاً يحتاج الى مراجعته ليلحق في اما كنه بعض تاريخ مصر للطب الحلبي وبعض معجم الذهبي الكبير وبعض اخبار اليمن للموفق الخزرجي الزبيدي ومعجم ابن رافع والوفيات له وبعض ذيل الذيل لابن الحسين ابن ايوب وطبقات المالكية لابن فرحون وبعض ذيل طبقات الشافعية للمطري وهو عند ولد المرجاني بمكة المكرمة وتاريخ غرناطة لابن الخطيب وبعض البدر السافر للكمال والظالم السعيدله وبعض تاريخ المقرئ ثم يبض رحمه الله تعالى ونحطه ايضاً طامت عليه طبقات القرءالذهبي فزدت من فوائده جملة *

ثم ان تلامذته زادوا كثيراً من التراجم وقت تبسبب الكتاب واكملوا بعض البياضات خصوصاً الامام الحافظ السخاوي مؤلف الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع استدرك عليه في حواشيه كثيراً من التراجم المهمة والاحوال الجيدة مما اخذه من كتب التاريخ مثل كتاب التاريخ للجمال بن تفرى بردى - والاحاطة لابن الخطيب والطبقات لابن رجب وغيرها - و صحح بعض الالفاظ التي مسخت بايدي الناسخين و اشار الى الاسماء والمقامات المشبهة قال الحافظ السخاوي ويبضت من تصانيفه (اي تصانيف شيخه ابن حجر)

مالم اسبق اليه ومما كتبه منها جميع ماسميته وكذا التكت الظراف على
الاطراف واطراف مسند الامام احمد وزهر الفردوس وتخريج الكشاف
والدرر الكامنة *

لكن زيادات السخاوى بخطه صعبة القراءة جدا لم تقدر على صحة قراءتها
الا بامعان النظر فيها وتركنا مالم تظهر لنا صحته على حاله مع التنبيه عليه وكان
اصل المؤلف محتويا على اربعة آلاف وخمس مائة ترجمة ثم استدرك عليه
تسع مائة ترجمة *

ان المؤلف رحمه الله تعالى كتب اكثر التواريخ بالرقم الهندى وكذا فعل
السخاوى في هوا مش نسخة - ١ - وهذا سبب الخلاف في النسخ المنقولة
عن نسخة الاصل لاختلاف شكل الارقام عند العلماء في ذلك الزمان
مثل ما نجد في بعض المواضع اختلاف الرقم في خمسين قد قرأه بعض الناسخين
بخمسة وخمسين وبعضهم خمسين فقط *

ان بعض اصول المؤلف كان صعب القراءة مثل تاريخ غرناطة لابن الخطيب
وقد ذكر في غير موضع من الدرر الكامنة ان عنده نسخة بخط ابن مرزوق
عليها زيادات بخط المؤلف وانه شك في النقل عنها *

كان المؤلف رحمه الله تعالى سريع الكتابة وكأنه لذلك لم تكن كتابته واضحة
يسهل اقتراؤها ومع ذلك لم يكن يجرى في كتاباته على نمط واحد وقد اشار
الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي (١) *

وكان كثير ما يراجع عما بيضه اولا فيصبح مبيضا مسودا فتختلف نسخ
مؤلفاته كما ظهر لك من الاختلافات التي وقعت في نسخ هذا الكتاب *

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ - ص ٣٣٦ *

ذكر بعض من ايا هذا الكتاب

الاولى - هذا اول كتاب كامل قد صنف على عنوان القرون وقد سلك على نهجه اول تلميذه الحافظ السخاوى فى كتابه الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع ثم الشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس فى النور السافر فى اخبار القرن العاشر *

(الثانية) جمع فيه كثيرا من تراجم مشايخه الاجلة وذكر احوالهم وفضائلهم على طريق المعجم وان افردم بالذكر فى كتابه المعجم المفهرس ولكن ذكرهم فى الدرر الكامنة وفاء بشرط الكتاب وتمظيها لسانهم وتكريما لعلومكاهم *
(الثالثة) قد اتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والتحديث وجهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتاليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة فى احوال نساء هذا القرن *

(الرابعة) هذا كتاب كبير فى التاريخ قد استوفى فيه احوال الملوك والسلاطين لاسيما ملوك التتر والاطين الترك وامراء الغل بما لم يسبق اليه احد *

(الخامسة) ذكر فيه المحاربات العظيمة التى وقعت فى هذا القرن *
(السادسة) نقد فيه احوال الرجال والنساء وسلك فيه طريقا جيدا بحيث انه حسن شمائهم الحميدة وقبح عاداتهم الذميمة وشرفهم بالالقاب العزيزة ولم يال فيه عن الطريق السديدة *

وهذه المزايافوق بها هذا الكتاب غيره من كتب التاريخ فله در المصنف رحمه الله تعالى *

ذكر تصحيح هذا الكتاب

قد اعتنى باستنساخ هذا الكتاب والمقابلة والتصحيح عليه العالم الفاضل الدكتور سالم الكرنكوى من نسخ قديمة في مكاتب أوربا كما اشرنا الى هذه النسخ في المجلد الاول ثم بذلنا السعى في تحصيل النسخ التي كانت محفوظة في مكاتب الهند باعانة الجمعية (ادامها الله تعالى) وقابلنا عليها وصححنا على حسب الاستطاعة وقد اشتهر ترك في التصحيح والمقابلة والترتيب والاصلاح من رفقاء دائرة المعارف الفاضل الاديب الشيخ عبد الرحمن اليماني والعالم الكبير محمد طه الندوى والفاضل النحرير السيد احمد الله الندوى اتمام الله تعالى في خدمة العلم والدين *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول او زلة القلم *
والعفو من الكرماء مأمول * والمذرعند خيار الناس مقبول

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوى

غفر الله له



بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الرابع

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم

وعلى آله واصحابه اجمعين

قدم المجلد الرابع من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
 شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) في ثانى شهر ربيع الثانى من سنة
 خمسين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة في مطبعة دائرة المعارف
 بحيدرآباد الدكن الكائنة في الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
 العظيم امرا ونهيا المحمود ديننا ودينا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
 السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر
 خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية * وتحت صدارة رئيس المجلس
 ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر
 ورياسة رئيس المجلس العلمى ذى المعارف العالمة والمسكارم السنينة
 والفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا الملامة محمد يارجنك بهادر
 وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي يارجنك بهادر
 والنبيه الاوحد والهام الامجد شريك المعتمد الدكتور النواب
 ناظر يارجنك بهادر وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل
 مولانا السيد ظهور الحق اتقاهم الله للحق واللم ركنا وحرزا وزادهم
 فى الدين والدنيا شرفا وعزا *